البلد الأمين
والدرع الحصين

تأليف

الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن
الحسن بن محمد العاملي الكفعمي (ره)
المتوفى ٩٠٠ هـ

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب: ٧١٢٠

البلد الأمين

والدرع الحصين

لا إله الا الله ..
حسن شحاته
شهيد الله ...
الشهيد البطل الشيخ حسن شحاتة

البلد الأمين

والدرع الحصين

تأليف

الشيخ تقي الدين إبراهيم بن علي بن
الحسن بن محمد العاملي الكفعمي (ره)
المتوفى ٩٠٠ هـ

قدم له وعلّق عليه

علاء الدين الأعلمي

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص ب : ٧١٢٠

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات :
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة -
ملك الاعلمي - ص.ب : ٧١٢٠
الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

PUBLISHED BY
Al Alami Library
BEIRUT - LEBANON
P.O. BOX 7120

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة المؤلف

نسبه ومولده:

هو الشيخ العالم الباذل الورع الأمين والثقة، الأديب الماهر تقي الدين ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الحارثي العاملي الكفعمي اللويزي الجبعي.

ولد سنة ٨٤٠ هـ كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع ذكر فيها أنه نظمها وهو في سن الثلاثين وكان الفراغ من الارجوزة سنة ٨٧٠ هـ وكانت ولادته بقرية كفرعيما من جبل عامل كما ذكر ذلك العلامة السيد الأمين في مصنفه أعيان الشيعة[1].

أقول: ان تاريخ ولادة شيخنا المعظم المترجم له سنة ٨٤٠ هو بعيد عن الصواب جداً وذهول عما ذكره السيد الأمين نفسه من أمور تفنده وتضاده. قال في الأعيان ص ١٨٥: وجد بخطه كتاب (دروس الشهيد) قدس سره فرغ من كتابته سنة ٨٥٠ وعليه قرائته وبعض الحواشي الدالة على فضله. وعد من تآليفه ص ١٨٦ كتاب (حياة الأرواح) فقال: فرغ من تأليفه سنة ٨٤٣، وعد من تآليفه أيضاً ص ١٨٦ مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد مشتملة على مؤلفات عديدة قال صاحب الرياض: رأيتها بخطه في بلدة ايروان من بلاد آذربيجان وكان تاريخ اتمام كتابة بعضها سنة ٨٤٨ وبعضها سنة ٨٤٩ وبعضها ٨٥٢.

---

(١) أعيان الشيعة ج ٢ ص ١٨٤ وقال السيد الأمين فيه: ان كفرعيما قرية من ناحية الشقيف في جبل عامل قرب جبشيت واقعة في سفح جبل مشرفة على البحر هي اليوم خراب وآثارها وآثار مسجدها باقية.

ويقول السيد الأمين: انه فرغ من تأليفه المصباح سنة ٨٩٥ وليس في تاريخ مؤلفاته ما هو أزيد من هذا. فعليه يكون المؤلف عند تأليفه (المصباح) ابن خمس وخمسين سنة وله في رائيته في المصباح قوله:

بشيخ كبير له لمةٌ كساها التعمرُ ثوب القتير

فمجموع ما ذكرناه يعطينا خبراً بأن المترجم له ولد في أوليات القرن التاسع وانه كان في سنة ٨٤٣ مؤلفاً صاحب رأي ونظر يثنى على تأليفه الأساتذة الفطاحل وكان حينما ألف المصباح سنة ٨٩٥ شيخاً هرماً كبيراً.

مشايخه وأساتذته:

وأما مشايخ اجازته الذين يروى عنهم فمنهم والده المقدس الشيخ زين الدين علي، والسيد حسين بن مساعد الحسيني الحائري صاحب تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار، والسيد علي بن عبد الحسين الموسوي صاحب (رفع الملامة عن علي عليه السلام في ترك الإمامة)، والشيخ علي بن يونس زين الدين النباطي البياضي صاحب (الصراط المستقيم)[١] وغيرهم.

أقوال العلماء في حقه:

قال المقري في الجزء الرابع من كتابه نفح الطيب ص ٣٩٧ ط مصر: الكفعمي هو ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح وما رأيت مثله في سعة الحفظ والجمع.

وقال السيد الأمين في كتابه الأعيان ج ٢ ص ١٨٥: وحكى الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جويا من جبل عامل في كتابه تكملة الرجال أنه وجد بخط المجلسي: ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي من مشاهير الفضلاء والمحدثين والصلحاء المتورعين وكان بين الشهيد الأول والثاني رضي الله عنهما وله تصانيف كثيرة في الدعوات وغيرها.

---

(١) روضات الجنات ج ١ ص ٣٢.

وقال الحر العاملي في كتابه أمل الآمل ج ١ ص ٢٨ : كان ثقة فاضلاً أديباً شاعراً عابداً زاهداً ورعاً.

وقال العلامة الاصفهاني في الرياض: الشيخ الأجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمي من أجلة علماء الأصحاب.

وقال الخوانساري في كتابه الروضات ج ١ ص ٣١: هو الشيخ العالم الورع الأمين الثقة الأديب الماهر المتقن.

وقال العلامة الأعلمي في موسوعته دائرة المعارف الشيعية ج ٢ ص ١١٥ : ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمي صاحب المصباح وتصانيف غيرها إمامي عالم جليل ثقة.

وغيرها من كتب التراجم التي سردت ألفاظ الثناء البالغ على المترجم له ككتاب سفينة البحار والفوائد الرضوية والكنى والألقاب والذريعة والمشيخة للرازي وغيرها من كتب المعاجم والتراجم.

تآليفه القيمة:

١ ـ الجنة الواقية والجنة الباقية المشتهر بالمصباح.
٢ ـ البلد الأمين (وهو هذا الكتاب بين يديك)[1].
٣ ـ شرح الصحيفة السجادية.
٤ ـ رسالة المقصد الأسنى أو المقام الأسنى في شرح الأسماء الحسنى.
٥ ـ محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة.
٦ ـ نهاية الإرب في أمثال العرب كبير في مجلدين.
٧ ـ قراضة النضير في التفسير ملخص مجمع البيان للطبرسي.
٨ ـ سفط الصفات في شرح دعاء السمات.

---

(١) وقد طبع هذا السفر القيم بالطباعة الحجرية في كل من بمبي الهند وايران وقد تصدت مؤسسة الأعلمي للمطبوعات في بيروت لطبعه واخراجه باسلوب جديد وحلة رائعة خالية قدر المستطاع من الأخطاء المطبعية فجاء بحمد الله كما أرادت.

٩ ـ لمع البرق في معرفة الفرق.
١٠ ـ زهر الربيع في شواهد البديع.
١١ ـ فروق اللغة.
١٢ ـ المنتقى في العوذ والرقى.
١٣ ـ الكواكب الدرية.
١٤ ـ حياة الأرواح ومشكاة المصباح.
إلى تآليف أُخرى أنهاها السيد الأمين في الأعيان الى ٤٩ مصنف.

وفاتــه:

توفي شيخنا الكفعمي في كربلاء المقدسة سنة ٩٠٥ كما في كشف الظنون وكان يوصي أهله بدفنه في الحائر المقدس بأرض تسمى (عقيرا) ومن ذلك قوله:

سـألتكـم بـالله أن تـدفنـونـي ... اذا مـت فـي قبـر بـأرض عقيـرا
فـانـي بـه جـار الشهيـد بكـربـلا ... سليـل رسـول الله خيـر مجيـر
فـانـي بـه في حفـرتـي غير خائف ... بـلا مـريـة مـن منكـر ونكيـر
آمنـت بـه فـي مـوقفـي وقيـامتـي ... اذا النـاس خـافـوا من لظـى وسعيـر
فـإنـي رأيت العـرب يحمـى نـزيلهـا ... ويمنعـه مـن ان ينـال بضيـر
فكيف بسبط المصطفى ان يذود مَن ... بحـائـره ثـاوٍ بغيـر نصيـر
وعارٌ على حامي الحمى وهو في الحمى ... اذا ضـل فـي البيـدا عقـال بعيـر

وذكر السيد الأمين في الأعيان: أن تاريخ وفاته مجهول وفي بعض المواضع أنه توفي سنة ٩٠٠ بكربلا ودفن فيها وظهر له قبر بجبشيت من جبل عامل وعليه صخرة مكتوب فيها اسمه والله أعلم حيث دفن.

هذا ما أردناه ايراده والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

بيروت في ٣٠ من شهر رمضان المبارك عام ١٤١٧ هـ
الموافق ٧ شباط عام ١٩٩٧ م.

علاء الدين الأعلمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ وفّق لإكمالِهْ بمحمّد وَكِرام آلِه، منْ اسْتعان بغير اللّهِ ذلّ، الحمْد لله الّذي جَعَل الدّعاء سُلّماً نرتقي به أعلى المراتبْ، ووسيلة إلى اقتناء غرر المحامد ودرر المواهبْ، وَالصّلاة على من وَطِىءَ بأخمَصِه فلك الأفلاك وَهام الكواكب محمّد المُنتجَب، من ذرّيّة لُؤيّ بن غالب وعلى آله وأصحابه السّراة الأطائب، صَلاة تعمّ أرجاء المشارق وَالمَغارب، وتسمع كلّ شاهد وغائب، فبعد: فهذا كتاب محتوٍ على عُوَذ ودعوات وَتسابيح وزيارات منقولة عن سادات القادات وقادات السّادات الغرّ الميامين آل طه ويس لا تمجّ ألفاظهَا الآذان ولا يُبْلي معانيها الزّمان، مأخُوذة من كتب معتمد على صحّتها، مأمُور بالتّمسّك بعُروتها، لا يغيّرهَا اختلاف الْعصْرين وَلا كرّ المَلَوين، وقدْ رسمت ما وضَعْته ووَسَمت ما جمَعْتُهُ (**بالبَلد الأمين والدّرع الْحَصينْ**) وهُو اسْم وافق المسمّى ولفظ طابق المعْنَى من التجأ إلى معاقل صياصِيْه أمن من العُدوان ومن تهجّد بتلاوة أدانيه وأقاصِيْه، حلّ بساحة الأمان يغلق بعوذاته رتاج الأحزان ويطلق بدعواته عاني الحدثان:

فيا فوز من يُهدى بنُور هُدائه ... ويا فخر من يعلو سواءَ سبيْله
سيأكل عفواً من ثمار جنانه ... وينهل يوْم الحشر من سَلسبيله
وصاحبه ذو أمنة يوْم ظعنه ... وسعْد يرى والله يَوم مقيله
سيُكلأ حقّاً من حوادث يومه ... ويُحفظ صدقاً من طوارق ليْله
به يمسِ راق في معارج عزّه ... ويُصبح باق في نعيم جميْله

* * *

قد عاذ به المتعبّدون ... فهُمْ في حصْن حصين
ولاذ به المتهجّدُون ... فهم في مقام أمين
يُبشّرهُم ربّهم برحْمة منه ورضوان ... وجنّاتٍ لهم فيها نعيم مُقيم

خــــالـــــديــــن فيهــــا أبـــداً   إنّ اللهَ عنــــدهُ أجــــرٌ عظيـــــم
وَالله حسْبُنــــا ونعْــمَ الْــوكيــلْ   وَلنــا فــي السّــرّ والجهْــر كفيــل

فيما يتعلّق بآداب التخلّي

ينبغي للإنسان إذا دخل إلى الخلاء لقضاءِ الحاجَة أن يغطّيَ رأسه ويُدْخلَ رجْلهُ اليُسرى قَبْل اليُمنى فليقل[(١)]: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أعُوذُ بِاللهِ مِنَ الرِّجْسِ النّجِسِ[(٢)] الخَبيثِ المُخْبِثِ الشيطانِ الرّجيم**.

ويقول إذا استنجى: **اللّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجي وَأعِفَّهُ وَاسْتُرْ عَوْرَتي وَحَرِّمْني عَلَى النّارِ وَوَفِّقْني لِما يُقَرِّبُني مِنْكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ**. فإذا قام من موضعه أمرّ يده

(١) ذكر ابن بابويه رحمه الله في كتابه من لا يحضره الفقيه، عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه قال: من كثر عليه السّهو في الصلاة، فليقل اذا دخل الخلا بسم الله وبالله إلى آخر ما في العوذة فانّه يذهب عنه [منه رحمه الله].

(٢) قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ الرجس النجس الى آخره الرجس القذر وهو ضدّ النظافة وقال الازهري هو اسم لكل ما يتقذر من عمل ويقال الرجس المأثم ومنه رجس اذا عمل عملاً قبيحاً وعليه قوله تعالى: ﴿**انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت**﴾ أي الاعمال القبيحة والمعاصي وقيل الرجس الذي يؤدّي الى العذاب ومنه قوله تعالى: ﴿**وتجعل الرجس على الذين لا يؤمنون**﴾ والخبيث ضدّ الطيّب وقال أبو الهيثم الخبيث هنا هو الذكر من الشياطين والمخبث هو الذي يعلم الناس الخبث وقال الهروي في الغريبين الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما قال قوي مقوي فالقويّ في نفسه والمقوّي ان يكون دابته قويّة، وقال المطرزي في المغرب اذا اتى احدكم الخلا فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث وهما جمع خبيث وخبيثة والمراد شياطين الانس والجن ذكرانهم واناثهم، وقال الهروي الخبيث هنا الكفر والخبائث الشياطين، وقيل الخبث بضمّ الخاء جمع الخبيث وهو الذّكر من الشياطين والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين، واعلم ان النّجس بفتحتين الاّ هنا فانه بكسر النون وسكون الجيم نصّ على ذلك الحريري في درّته والمقداد في كنزه وغيرهما قلت نِجْس وكذا نقول حدث امر لا حدث بضم الدّال وأكثر النسخ الرجس النجس بكسر الجيم وقال الشيخ المقداد في تفسير قوله تعالى ﴿**انما المشركون نجس**﴾ النجس مصدر في الاصل تقول نجس بكسر العين نجساً بفتحتين وهو نجس بفتح العين وكسرها فاذا استعمل مع الرجس كسر اوله يقال رجسٌ نجس بكسر أولهما وسكون الجيم.

عَلى بَطْنِهِ قائِلاً: **الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أماطَ[1] عَنّي الأذى، وَهَنَّأني طَعامِي وَشَرابي وَعافَانِي مِنَ الْبَلْوى**. فإذا خرج من الخلاء بعد إخراج رجْله اليُمْنى، قال: **الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي عَرَّفَني لَذَّتَهُ وَأبقى في جَسَدِي قُوَّتَهُ وَأخْرَجَ عَنّي أذاهُ يا لَها نِعْمَةً يا لَها نِعْمَةً يا لَها نِعْمَةً لا يَقْدِرُ الْقادِرُونَ قَدْرَها**.

فإذا أراد الوضوء فليقل إذا نظر إلى الْماءِ: **الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي جَعَلَ الْماءَ طَهُوراً وَلَمْ يَجْعَلْهُ نَجَساً**.

ويقول عند المضمضة: **اللّهُمَّ لَقِّنّي حُجَّتي يَوْمَ ألْقاكَ وَأطْلِقْ لِساني بِذِكْراكَ**. وعند الاستنشاق: **اللّهُمَّ لا تُحَرِّمْنِي طَيِّباتِ الْجِنانِ وَاجْعَلْني مِمَّنْ يَشَمُّ رِيحَها وَرَوْحَها وَرَيْحانَها[2]**. وعند غسل الوجه: **اللّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الْوُجُوهُ وَلا تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ الْوُجُوهُ**. وعند غسل يده اليمنى: **اللّهُمَّ أعْطِنِي[3] كِتابِي بِيَميني وَالْخُلْدَ في الْجِنانِ بِشِمالي وَحاسِبْنِي حِساباً يَسيراً**. وعند اليسْرى: **اللّهُمَّ لاَ تُعْطِني كِتابِي بِشِمالي وَلا مِنْ وَراءِ ظَهْري وَلا تَجْعَلْها مَغْلُولَةً إلى عُنُقي وَأعُوذُ بِكَ مِنْ مُقَطَّعاتِ النارِ**. وعند مسح رأسه: **اللّهُمَّ غَشِّنِي رَحْمَتَكَ وَبَرَكاتِكَ**. وعند رجليه: **اللّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلى الصِّراطِ يَوْمَ تَزِلُّ فيهِ الأقْدامُ وَاجْعَلْ سَعْيي فِيما يُرْضِيكَ عَنِّي يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ**. وعنْد فراغه: **الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اللّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَوّابينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرينَ**، وروي أن من قرأ بعد وضوئه **إنّا أنْزَلْناهُ** وَقالَ: **اللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ تَمامَ الْوُضُوءِ وَتَمامَ الصَّلاةِ وَتَمامَ رِضْوانِكَ وَتَمامَ مَغْفِرَتِكَ لا تَمُرّ بِذَنْبٍ قَدْ أذْنَبَهُ إلاّ مَحَتْهُ**.

---

(١) قال أماط عنّي أي تنحّى ومطّت عنه تنحيت ومنه إماطة الأذى عن الطريق، قاله الجوهري.

(٢) الروح والرّيحان ذكر تفسيرهما في حاشية الصّحيفة في دعائه عليه السلام في عرفة. منه ره.

(٣) في الحديث يعطى صاحب القرآن الخلد بيمينه، والملك بشماله لم يرد ان شيئاً يوضع في يده، وانّما أراد أن الملك والخلد يجعلان له، لأن من جعل شيئاً له ملكاً فقد جعل في يده، يقال: هو في يدك اذا استوليت عليه ومنه قوله تعالى: ﴿بيدك الخير﴾ قاله الهروي. منه رحمه الله تعالى.

ذكر ما يتعلق بالميّت في وصيّته

ينبغي ألاّ يترك الإنسان الوصيّة مطلقاً وتتأكّد في حال المرضِ، وأن يخلّص نفسه من حقوقه تعالى ومظالم عباده. فَعَنِ النّبيّ ﷺ: من لم يحسن الْوصيّة عند موْته كان ذلكَ نقْصاً في عقله ومروّته، قالوا يا رسُول الله: وكيف الْوصيّة، قال: إذا حضرته الوفاة واجتمع النّاسُ إليْه قال[١]: **اللّهُمَّ فاطِرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَهادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ في الْقُبُورِ، وَأَنَّ الْحِسابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَما وَعَدْتَ فيها مِنَ النَّعِيمِ مِنَ الْمَأكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالنِّكاحِ حَقٌّ، وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ الإِيمانَ حَقٌّ، وَأَنَّ الدِّينَ كَما وَصَفْتَ وَأَنَّ الإِسْلامَ كَما شَرَعْتَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَما قُلْتَ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ كما أَنْزَلْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ اللّهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ، وَأَنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ في دارِ الدُّنْيا أَنِّي رَضِيتُ بِكَ رَبَّاً، وَبِالإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً، وَبِعَلِيٍّ إِماماً، وَبِالْقُرْآنِ كِتاباً، وَأَنَّ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ أَئِمَّتِي، اللّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَرَجائي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَعُدَّتِي عِنْدَ الأُمُورِ الّتِي تَنْزِلُ بي، وَأَنْتَ وَلِيّي في نِعْمَتِي، وَإِلهي وَإِلهَ آبائي، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَآنِسْ في قَبْرِي وَحْشَتِي، وَاجْعَلْ لي عِنْدَكَ عَهْداً يَوْمَ أَلْقاكَ مَنْشُوراً.** فهذا عهد الميّت يوم يوصي بحاجته والوصيّة حقّ على كلّ مسْلم. قال الصّادق عليه السلام[٢]:

(١) رأيت في بعض المصابيح ان هذا الدعاء المذكور في الأصل يسمّى دعاء العهد، من كتبه يوم الاحد ودخل على سلطان قضى حاجته، ومن كتبه يوم الاثنين وحمله وسافر ربحت تجارته، ومن كتبه يوم الثلاثاء وايضاً حمله وطلب التزويج من قوم زوّجوه، وان كتبه المحبوس يوم الاربعاء وحمله اطلق، ومن كتبه يوم الخميس بعد زوال الشمس وحمله وخاصم قهر خصمه، ومن كتبه يوم الجمعة وعلقه على دكان كثر ربوته ومن كتبه يوم السبت وعلّقه على من يريد الصّلح بينه وبين قوم او بين امرأة وزوجها حصل الصّلح باذن الله تعالى. منه رحمه الله تعالى.

(٢) وعن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿**لا يملكون الشفاعة**﴾ الآية، اذا كان يوم القيامة نادى مناد من قبل العرش الا من كان له قبلي حق او له عندي عهد =

وتصديق هذا قوله تعالى: ﴿لا يَمْلِكُونَ الشّفاعَةَ إلاّ مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْداً﴾[1] وهذا هو العهْدُ. وقال النَبيُّ ﷺ لعليّ عليه السلام: تعلمها أنت وعلّمها أهْل بيْتِكَ وشيعتكَ فقد علّمنيها جبْرئيل عليه السلام.

نسخة الكتاب الّذي يوضع عند الجريدة مع الميّت

تقول قبل أن تكتب: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَأَنَّ اللّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، ثم تكتب: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ شَهِدَ الشّهود المسمّون في هذا الكِتابِ أَنّ أخاهم في الله عزّ وجلّ فُلان ابن فلانٍ (ويذكر اسْم الرّجل) أَشْهَدَهُمْ وَاسْتَوْدَعَهُمْ وَأَقَرَّ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّهُ مُقِرٌّ بِجَمِيعِ الأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَأَنَّ عَلِيّاً وَلِيُّ اللهِ وَإِمامُهُ، وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ أَئِمَّتُهُ، وَأَنَّ أَوَّلَهُمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنا رَسُولِ اللّهِ وَسِبْطاهُ إِمامَا الْهُدى وَقائِدَا الرَّحْمَةِ، وَأَنَّ عَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَحَسَناً وَالْحُجَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أَئِمَّةٌ وَقادَةٌ وَدُعاةٌ إِلَى اللّهِ جَلَّ وَعَلا وَحُجَّةٌ على عِبادِهِ، ثمّ يقول للشهود: يا فلانْ ويا فلانْ الْمُسَمَّيْنَ في هذَا الْكِتابِ أثبتوا لي هذه الشّهادة عنْدكُم حتى تلقوني بها عند الحوْض، ثمّ يقول الشهود: يا فلان نَسْتَوْدِعُكَ اللّهَ وَالشَّهادَةَ والإقرار والإخاء مودوعة عند رسول الله ﷺ ونقرأ علَيْك السّلام

= فليدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب قيل: يا رسول الله، وما العهد، قال: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السّموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم، إنّي اعهد اليك في هذه الحياة الدّنيا انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمداً عبدك ورسولك وانّ علياً صفيّك ووليّك اللهم لاتكلنا الى نفسنا طرفة عين فتقرّبنا من الشر وتباعدنا من الخير فانّا لا نثق الاّ برحمتك واجعل لنا ذلك عندك عهداً يؤديه الينا يوم نلقاك انّك مولانا لا تخلف الميعاد. ذكره السيّد عليّ بن الحسين بن حسان بن باقي في اختياره [منه رحمه الله تعالى].

(١) سورة مريم، الآية: ٨٧.

ورحمة الله وبركاته، ثمّ تُطوى الصّحيفة وتختم بخاتم الشّهود وخاتم الميّت وتوضع على يمين الميّت مع الجريدة، وتُكتب الصّحيفة بالكافور وعُودٍ على جهته غير مُطيّب، وينبغي إذا حضره الموْت أنْ يقرأ عِنْدَهُ القُرْآنُ خصوصاً سُورتي يس والصّافّات، ويلقّن الشّهادتين والإقرار بالأئمّة عليهم السّلامُ واحداً واحداً، وكلمات الفرج وهي: **لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا إلَهَ إلاّ اللّهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، سُبْحانَ اللّهِ رَبِّ السّماوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأرَضِينَ السَّبْعِ، وَما فِيهِنَّ وما بيْنَهُنَّ وَما تَحْتَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَالصَّلاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّيِّبِينَ**. وينبغي أن يكتب على الأكفان كلّها: **فلان يَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ اللّهُ وَأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ وَأنَّ عَلِيّاً أمِيرَ الْمُؤْمِنينَ وَالأئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ واحِداً واحِداً أئِمَّةُ الْهُدَى الأبْرارُ**[1].

ذكر الصّلاة على الميت

وهي خمس تكبيرات بينهن أربعة أدعية فيكبّر المُصلّي فيقول: **اللّهُ أكْبَرُ أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**. ثمّ يكبّر الثّانية ويقول: **اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأفْضَلِ ما صَلّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحّمْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**. ثمّ يكبّر الثالثة ويقول: **اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ الأحْياءِ مِنْهُمْ وَالأمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ إنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**. ثمّ يُكبّر الرّابعة ويدعُو للميّت فإن كان مؤمناً قال: **اللّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أمَتِكَ نَزَلَ بِكَ وَأنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ به اللّهُمَّ إنَّا لا نَعْلَمُ مِنْهُ إلاّ خَيْراً وَأنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنّا، اللّهُمَّ إنْ كانَ مُحْسِناً فَزِدْ في إحْسانِهِ وَإنْ كانَ**

(١) وفي فوائد ابن مشجر عن الرّضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله من مر على المقابر فقرأ التوحيد احدى عشر مرة ثم وهب اجره للأموات أعطي من الأجر بعددهم [منه رحمه الله تعالى].

مُسيئاً فتَجاوزْ عَنْ سَيِّآتِهِ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كانَ يَتَوَلاّهُ مِنَ الأئِمَّةِ الطّاهِرينَ[١]. وإن كانَ مخالفاً معانداً دعا عليه ولعنه، وإن كان مستضعفاً قال: **اللّهُمَّ اغْفِرْ ﴿لِلّذِينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ﴾**[٢] الآية. وَإنْ كانَ لا يَعْرِفُ مَذْهَبَهُ قالَ: **اللّهُمَّ إنَّ هذِهِ نَفْسٌ أنْتَ أحْيَيْتَها وَأنْتَ أمَتَّها وَأنْتَ أعْلَمُ بِسِرِّها وَعَلانِيَتِها فَوَلِّها مَنْ تَوَلَّتْ وَاحْشُرْها مَعَ مَنْ أحَبَّتْ**. وإن كان طفلاً قال: **اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا وَلأبَوَيْهِ فَرَطاً**. ثمّ يكبّر الخامسة وينصرف، وَإنْ كانَ إماماً لا يبرح حتّى ترفع الجنازة[٣] ويقول وليّ الميّت أو من يأمره إذا أُنزل الميّت في قبره: **اللّهُمَّ اجْعَلْها رَوْضَةً مِنْ رِياضِ الْجَنَّةِ وَلا تَجْعَلْها حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ النّارِ**، ويقولُ منْ يتناوله: **بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَفِي سَبِيلِ اللّهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ألّلهُمَّ إيماناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتابِكَ، هذا ما وَعَدَنا اللّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللّهُ وَرَسُولُهُ، اللّهُمَّ زِدْنا إيماناً وَتَسْلِيماً**. ويستحبّ أن يُلقّن الميّت الشّهادتين وَأسْماءَ الأئِمَّةِ عليهم السلام عِنْدَ وَضْعِهِ في القبر قبل تشريج اللّبْن عليه، وكذا بعد انصراف النّاس عنه وأن يدعو للميّت عند تشريج اللّبن عليه وبعد دفنه بهذا الدّعاء: **اللّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَأسْكِنْ رَوْعَتَهُ وَصِلْ وَحْدَتَهُ وَأسْكِنْ إلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً يَسْتَغْني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كان يَتَولاّهُ**.

---

(١) قاله الشهيد في نفليّته ويدعو للميّت في صلاة الجنازة بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو هذا اللهم هذا عبدك وابن عبدك ماضٍ فيه حكمك، خلقته ولم يكن شيئاً مذكوراً وأنت خير منزول به فالحقه بنبيّه ونوّر له قبره واوسع عليه مداخله وثبّته، فانّه افتقر الى رحمتك واستغنيت عنه وكان يشهد أن لا اله الا انت فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتنّا بعده. والدعاء الذي في الاصل ذكره الشيخ الطوسي رحمه الله تعالى في مصباحه [منه رحمه الله تعالى].

(٢) سورة غافر، الآية: ٧ والآية هي: **﴿فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم﴾**.

(٣) الجنازة بالكسر السرير، وبالفتح الميت، قاله المطرزي في مغربه وقيل: هما لغتان، وقال ابن قتيبة في كتابه أدب الكاتب في باب ما يجوز فيه فَعالة وفِعالة الرطانة والوقاية والدلالة والوكالة والخزانة والبداوة والحضارة والولاية والوزارة والرضاعة والجلالة والجدالة ومهّدت له مهادة وقد نوب الناقة نوابة.

ذكر الأذان والإقامة

الأذان والإقامة معروفان وهما في الصلوات الخمْس مستحبّان فإذا قامَ إلى الصّلاة أذّن، فإذا فرغ منه سجد وقال في سجُوده: لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خاشِعاً خاضِعاً[1] ذَليلاً، اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبي باراً وَرِزْقي دَارّاً وَعَيْشي قَارّاً وَاجْعَلْ لي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُسْتَقَرّاً وَقَراراً. فإذا جلس قال: سُبْحانَ مَنْ لا تَبيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْسى مَنْ ذَكَرَهُ، سُبْحانَ مَنْ لا يُخَيِّبُ سائِلَهُ، سُبْحانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ حاجِبٌ يُغْشى وَلا بَوَّابٌ يُرْشى وَلا تُرْجُمانٌ يُناجى، سُبْحانَ مَنِ اخْتارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الأسْماءِ، سُبْحانَ مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسى، سُبْحانَ مَنْ لا يَزْدادُ عَلى كَثْرَةِ الْعَطاءِ إلاّ كَرَماً وَجُوداً، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا وَلا هكَذا غَيْرُهُ. ثمّ يقيم الصّلاة ويقول بعد الإقامة: اللّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التامَّةِ وَالصَّلاةِ القائِمَةِ بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضيلَةَ، بِاللّهِ أَسْتَفْتِحُ وَباللّهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ رَسُول اللّهِ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتوَجَّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيهاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبينَ. ثمّ قلْ: يا مُحْسِنُ قَدْ أَتاكَ المُسيءُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُحْسِنَ مِنّا أَنْ يَتَجاوَزَ عَنِ المُسيءِ وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا المُسيءُ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجاوَزْ عَنْ قَبيحِ ما تَعْلَمُ مِنّي يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ.

ذكر صلاة الظهر وتعقيباتها

واعْلم أنّ أوّل صلاة افترضت صلاة الظّهر، ولذلك سمّيت الأولى فإذا زالت الشّمس فقل: لا إِلَهَ إلاّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً

(١) الفرق بين الخضوع والخشوع انّ الخضوع في البدن والخشوع في البدن والبصر والصّوت [منه رحمه الله].

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، ثمّ قل: اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ جُمْلَتُهُ وَتَفْسِيرُهُ كَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إلى أَهْلِهِ الّذين خَلَقْتَهُمْ لَهُ وَأَلْهَمْتَهُمْ ذلِكَ الْحَمْدَ كُلَّهُ، اللّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كما جَعَلْتَ الْحَمْدَ رِضاكَ عَمَّنْ بِالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِيَشْكُرَ ما بِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ، اللّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ كما رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلى عِبادِكَ حَمْداً مَرْغُوباً فيهِ عِنْدَ الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهابَتِكَ وَمَرْهُوباً عِنْدَ أَهْلِ العِزَّةِ بِكَ لِسَطَواتِكَ وَمَشْكُوراً عِنْدَ أَهْلِ الإنْعامِ مِنْكَ لإنْعامِكَ، فَسُبْحانَكَ رَبَّنا مُتَكَبِّراً في مَنْزِلَةٍ تَدَهْدَهَتْ أَبْصارُ النّاظِرِينَ وَتَحَيَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلالِها، تَبارَكْتَ في مَنازِلِكَ الْعُلى كُلِّها وَتَقَدَّسْتَ في الآلاءِ الّتِي أَنْتَ فيها يا أَهْلَ الْكِبْرِياءِ لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ الْكَبِيرُ لِلْفَناءِ خَلَقْتَنا وَأَنْتَ الْكائِنُ لِلْبَقاءِ فَلا تَفْنى وَلا نَبْقى وَأَنْتَ الْعالِمُ بِنا وَنَحْنُ أَهْلُ الْغِرَّةِ وَالْغَفْلَةِ عَنْ شَأْنِكَ، وَأَنْتَ الَّذي لا تَغْفُلُ وَلا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ بِحَقِّكَ يا سَيِّدي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ في الدِّينِ وَالدُّنْيا يا كَرِيمُ. ويستحبّ أن يقرأ القدر عند الزّوال عشراً ثمّ يتوجّه إلى المسْجد[١] ليصلّي الفريضة فيه فإذا أراد دخوله قدّم رجله اليمنى قبل اليُسرى، وقال: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَمِنَ اللّهِ وَإِلَى اللّهِ وَخَيْرُ الأَسْماءِ كُلِّها لِلّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ وَأَغْلِقْ عَنّي أَبْوابَ مَعْصِيَتِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوّارِكَ وَعُمّارِ مَساجِدِكَ

(١) عن النبي ﷺ : من توضّأ وخرج الى المسجد فقرأ حين يخرج من بيته بسم الله الذي خلقني وهو يهدين هداه الله عز وجل الى الصواب واذا قال والذي يطعمني ويسقين اطعمه الله من طعام الجنّة وسقاه من شرابها واذا قال واذا مرضت فهو يشفين جعل الله عز وجل ذلك كفارة لذنوبه، واذا قال والّذي يميتني ثم يحيين اماته الله ميتة الشهداء وأحياه حياة السعداء واذا قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين غفر الله له خطأه كلّه وان كان أكثر من زبد البحر واذا قال رب هب لي حكماً وألحقني بالصالحين وهب الله تعالى له حكماً وعلماً وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقي، واذا قال واجعل لي لسان صدق في الآخرين كتب الله عز وجل له ورقة بيضاء ان فلان ابن فلان من الصادقين، واذا قال من ورثة جنة النعيم اعطاه الله تعالى منازل في الجنة، واذا قال واغفر لأبي غفر الله تعالى لأبويه، قاله الشيخ ابن فهد في عدته.

وَمِمَّنْ يُناجيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ في صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ وَادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطانَ الرَّجِيمَ وَجُنُودَ إبْلِيسَ أجْمَعِينَ. فإذا واجهت القبلة فقل: اللَّهُمَّ إلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضاكَ طَلَبْتُ، وَثَوابَكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ مَسامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَثَبِّتْنِي عَلى دِينِكَ وَلا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الْوَهّابُ.

فإذا توجّه إلى الصّلاة قال وهو مستقبل القبْلة: اللَّهُمَّ رَبَّ هذِهِ الدَّعْوَةِ التّامَّةِ (وقد مرّ ذكره) ثم يكبّر ثلاثاً ويقول بعْدها: اللَّهُمَّ أنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لا إلَهَ إلاّ أنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ. ثمّ يكبّر اثنتين ويقول: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ في يَدَيْكَ وَالشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ ذَلِيلٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَإلَيْكَ لا مَلْجَأَ وَلا مَنْجا وَلا مَفَرَّ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ سُبْحانَكَ وَحَنانَيْكَ سُبْحانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرامِ. ثم يكبر اثنتين ويقول: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمواتِ وَالأرْضَ عَلى مِلَّةِ إبْراهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَمِنْهاجِ عَلِيٍّ حَنِيفاً مُسْلِماً وَما أنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيايَ وَمَماتِي لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ. وَالْواحِدَةُ من هذه التّكبيرات فَرْضٌ وَالْباقي نَفْلٌ، وَالأوْلى أنْ تَكُونَ الأخيرَة الّتِي ينوي بها الدخول في الصّلاة.

ويستحبّ أنْ يقول في ركوعه: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ خَشَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأنْتَ رَبِّي خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَصَبِي وَعِظامِي وَما أقَلَّتْهُ قَدَماي لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سبعاً أو خمساً أو ثلاثاً. وفي انتصابه: سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ أهْلِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ. وفي كلتي سجْدتيه: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأنْتَ رَبِّي سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَشَعْري

وَبَشَري وَعَصَبي وَمُخّي وَعِظامِي سَجَدَ وَجْهِيَ الْفانِيَ الْبالِي لِلَّذي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ الْخالِقينَ سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى وَبِحَمْدِهِ، سبْعاً أو خمساً أو ثلاثاً. وفي جلوسه: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَاجْبُرْني وَاهْدِني إنّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ. وفي قنوته: ما أحبّ وأفضله كلمات الفرج وقد ذكرت.

ويقول في التشهّد الأوّل: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَالأَسْماءُ الْحُسْنى كُلُّها لِلّهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ في أُمَّتِهِ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ. وفي قيامه منه: بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وأَقْعُدُ. وفي التشهّد الأخير[1]: بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ وَالأَسْماءُ الحُسْنى كُلُّها لِلّهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ التَحِيّاتُ لِلّهِ وَالصَّلَواتُ الطَّيِّباتُ الطّاهِراتُ الزّاكِياتُ الرّائِحاتُ الْغادِياتُ النّاعِماتُ لِلّهِ ما طابَ وَطَهُرَ وَزَكى وَنَمى وَخَلُصَ وَما خَبُثَ فَلِغَيْرِ اللّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَي السّاعَةِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها، وَأَنَّ اللّهَ يَبْعَثُ مَنْ في القُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ رَبّي نِعْمَ الرَّبُّ وَأَنَّ مُحَمَّداً نِعْمَ الرَّسُولُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ ما عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبينُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ على إِبْراهيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مجيدٌ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلى جَميعِ أَنْبِياءِ اللّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ، اَلسَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الْهادينَ الْمَهْدِيّينَ، السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلى عِبادِ اللّهِ الصّالِحينَ. ثمّ يكبّر ثلاثاً رافعاً بها يديه، ويسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام[2] ثمّ قل

---

(١) ويعتقد وجوب التشهّد في الأولى وندب الثانية.

(٢) عن الباقر عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة عليها السلام ثم استغفر الله غفر له، وعن الصادق عليه السلام =

ما ينبغي أن يقال عقيب كلّ فريضة وهو:

لا إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ إِلٰهاً واحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَلا نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ رَبُّنا وَرَبُّ آبائِنَا الأَوَّلِينَ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزابَ وَحْدَهُ فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثمّ قل: أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثمّ قل[1]: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكاتِكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّها جَمِيعاً فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّها جَمِيعاً إِلاَّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ[2] إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عافِيَتَكَ فِي أُمُورِي كُلِّها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَعَذابِ الآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لا تُرامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الأَوْجاعِ كُلِّها، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها، إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ[3] وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ

= ان تسبيحها في دبر كل صلاة أحب الى الله تعالى من صلاة ألف ركعة في كلّ يوم، وعنه عليه السلام من سبح تسبيح فاطمة قبل ان يثني رجليه من صلاة الفريضة غفر له، وعن الباقر عليه السلام هي مائة باللسان وألف بالميزان يطرد الشيطان ويرضى الرب.

(١) ورأيت بخط الشهيد رحمه الله ان النبي ﷺ قال: من أراد ان لا يقفه الله تعالى يوم القيامة على قبيح اعماله، ولا ينشر له ديوان قبائحه فليدع بهذا الدعاء في دبر كل صلاة وهو البهم ان مغفرتك ارجى من عملي وانّ رحمتك اوسع من ذنبي اللهم ان كان ذنبي عندك عظيماً فعفوك أعظم من ذنبي، اللهم ان لم اكن أهلاً ان أبلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لأنها وسعت كل شيء برحمتك يا أرحم الراحمين [منه رحمه الله تعالى]. .

(٢) عن الصادق عليه السلام أدنى ما يجزي من الدعاء عقيب المكتوبة ان يقول اللهم صلّ على محمد وآل محمد اللهم اني اسئلك من كل خير إلى آخر الدعاء.

(٣) وفي كتاب الفرج بعد الشدّة لابن ابي الدنيا أن النبي ﷺ قال لأحد من أصحابه وقد رآه متغيراً:

=

يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً. ثم قل[1]: لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ التَّسْلِيمَ مِنَّا لَهُمْ وَالائْتِمامَ بِهِمْ وَالتَّصْدِيقَ لَهُمْ رَبَّنا آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنا رَسُولَكَ وَسَلَّمْنا تَسْليماً، رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَآلَ الرَّسُولِ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ. ثم قل:[2] سُبْحانَ الله كُلَّما سَبَّحَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّما حَمِدَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ كُلَّما هَلَّلَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَاللَّهُ أَكْبَر كُلَّما كَبَّرَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَما يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ وَكَما يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، وَسُبْحانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَلى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمَ بِها عَلَيَّ وَعَلى كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِمَّنْ كانَ أَوْ يَكُونُ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسأَلُكَ

= ما هذا الذي بك من السوء، فقال يا رسول الله من الضعف وقلة ما في اليد، فقال قل في دبر كل فريضة توكّلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم يتّخذ ولداً (الآية) وعن النبي ﷺ ما كربني أمر إلا تمثل لي جبرائيل عليه السلام، وقال يا محمد قل توكلت على الحيّ الذي لا يموت والحمد لله (الآية).

(١) وعن الصادق عليه السلام من قال في دبر الفريضة يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء احد غيره ثلاثاً، أعطاه الله ما سئل ذكره، قاله الشيخ ابن فهد في عُدّته.

(٢) ذكر صاحب كتاب شرح نهج البلاغة في حديث المعراج عن النبي ﷺ انه رأى ملكاً في السماء له الف الف رأس في كل رأس الف الف وجه في كل وجه الف الف فم في كل فم الف الف لسان يسبّح الله بألف الف لغة وهو قد سئل الله تعالى يوماً هل في عبادك من له مثل عبادتي، فأوحى الله تعالى إليه إن لي في الأرض عبداً أعظم ثواباً منك وأكثر تسبيحاً فاستأذن الله في زيارته فأذن له، فأتاه فكان عنده ثلاثة أيام فما وجده يزيد على فرائضه شيئاً غير قوله بعد كل فرض سبحان الله كلما سبح الله شيء إلى آخر التسبيحات الأربع كما في الأصل.

مِنْ خَيْرِ ما أرْجُو وَخَيْرِ ما لا أرْجُو وَأعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما أحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ ما لا أحْذَرُ.

ثم تقرأ الحمد وآية الكرسي ﴿اللّهُ لا إلهَ إلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما في السَّمٰوَاتِ وَما في الأرْضِ مَنْ ذَا الّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاّ بإذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاّ بِما شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ العَظِيمُ﴾[١] ﴿شَهِدَ اللّهُ أنَّهُ لا إلَهَ إلاّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إلَهَ إلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ إنَّ الدّينَ عِنْدَ اللّهِ الإسْلامُ﴾[٢] ﴿قُلِ اللّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾[٣] ﴿إنَّ رَبَّكُمُ اللّهُ الّذي خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالأرْضَ في سِتَّةِ أيّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأمْرِهِ ألا لَهُ الْخَلْقُ وَالأمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمينَ أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدينَ وَلا تُفْسِدُوا في الأرْضِ بَعْدَ إصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إنَّ رَحْمَةَ اللّهِ قَريبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ﴾[٤].

ثمّ قل ثلاثاً[٥] ﴿سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ

---

(١) وفي كتاب الفرج بعد الشدّة لابن ابي الدنيا عن النبي ﷺ انه من قرأ أول البقرة الى المفلحون وإلهكم اله واحد الآية وآية الكرسي الى خالدون، وان ربكم الله في الأعراف الى المحسنين، واول الصافات إلى لازب، ويا معشر الجن والانس في الرحمن الى تنتصران، وآخر سورة الحشر، وقل أُوحي الي في الجن الى قوله شططا كُفي كل شيطانٍ مارد وسلطان عاد [منه رحمه الله تعالى].

(٢) سورة آل عمران، الآيتان: ١٨ و١٩.

(٣) سورة آل عمران، الآيتان: ٢٦، و ٢٧.

(٤) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤ـ٥٦.

(٥) عن أبي جعفر عليه السلام: من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد القيام من مجلسه: سبحان ربك ربّ العزّة عمّا يصفون... إلى آخر السورة [ابن فهد (ره) في عدّته].

وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾[1] وثلاثاً: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لي مِنْ أَمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْني مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ. وَسَبْعاً وَأَنْتَ آخِذٌ بِلِحْيَتِكَ بِيَدِكَ الْيُمْنى وَالْيُسْرى مَبْسُوطَةٌ باطِنُها مِمَّا يَلي السَّماءَ: يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ. وَسَبْعاً: يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْتِقْ رَقَبَتي مِنَ النّارِ. وأربعين مرّة سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَهِيَ الْباقِياتُ الصّالِحاتُ. ثمّ قل[2]: يا أَسْمَعَ السّامِعينَ وَيا أَبْصَرَ النّاظِرينَ وَيا أَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَيا أَحْكَمَ الْحاكِمينَ وَيا صَريخَ الْمَكْرُوبينَ وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، أَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ الْعالَمينَ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مالِكُ يَوْمِ الدّين، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مِنْكَ بَدَءَ الْخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلا تَزالُ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مالِكُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ خالِقُ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزيزُ الْجَبّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحانَ اللّهِ عَمّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْخالِقُ الْبارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَكَ ما في السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ، وَأَنْتَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ وَالْكِبْرِياءُ رِداؤُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لا تُغادِرُ ذَنْباً وَلا أَرْتَكِبُ بَعْدَها مُحَرَّماً وَعافِني مُعافاةً لا تَبْتَليني بَعْدَها أَبَداً وَاهْدِني هُدًى لا أَضِلُّ بَعْدَهُ أَبَداً وَعَلِّمْني ما يَنْفَعُني وَانْفَعْني بِما عَلَّمْتَني وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لي لا عَلَيَّ، وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ صَبّاً صَبّاً كَفافاً كَفافاً وَأَرْضِني بِهِ يا

(١) سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ ـ ١٨٢.

(٢) ذكر ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال أنه من قال يا أسمع السامعين الى قوله والكبرياء رداؤك كل يوم وليلة ثلاث مرات كتبه الله سعيداً وان كان شقياً.

رَبّاهُ، وَتُبْ عَلَيَّ يا اللّهُ يا رَحْمنُ يا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَجِرْني مِنَ النّارِ ذاتِ السَّعِيرِ، وَابْسُطْ لي في سَعَةٍ مِن رِزْقِكَ عَلَيَّ وَاهْدِني بِهداكَ وَأَغْنِني بِغِناكَ وَأَرْضِني بِقَضائِكَ وَاجْعَلْني مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُخْلِصينَ، وَأَبْلِغْ مُحَمَّداً صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً، وَاهْدِني لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدي مَنْ تَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَاعْصِمْني مِنَ الْمَعاصِي كُلِّها وَمِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

ثم قل ثلاثاً: اللّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَرِّ سَخَطِكَ وَالنّارِ. وثلاثاً وَأَنْتَ آخِذٌ بِلِحْيَتِكَ بِيَدِكَ الْيُمْنى وَالْيُسرى مبْسُوطَةٌ باطنها ممّا يلي السّماء يا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي وَأَجِرْني مِنَ النّارِ. ثمّ ارفع يديك واجعل باطنهما ممّا يلي السّماء وقل ثلاثاً: يا عَزيزُ يا كَريمُ يا غَفُورُ يا رَحيمُ. ثمّ اقلبهما واجعل ظاهرهما ممّا يلي السّماء وقل ثلاثاً: أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْني مِنَ الْعَذابِ الأَليمِ. ثم اخفضهما وقل: أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَقِّهْني فِي الدّينِ وَحَبِّبْني إِلَى الْمُسْلِمينَ وَاجْعَلْ لي لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرينَ، وَارْزُقْني هَيْبَةَ الْمُتَّقينَ يا اللهُ يا اللهُ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْتَعْمِلَني بِما عَرَّفْتَني مِنْ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ ما حَظَرْتَ(١) مِنْ رِزْقِكَ. وثلاثاً: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَيُحْيي وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. وثلاثاً يا اللهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغيثُ. وثلاثاً أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْعَلِيَّ الأَعْلى الْجَليلَ الْعَظيمَ ديني وَنَفْسي وَأَهْلي وَمالي وَوَلَدي وَإِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ وَجَميعَ ما رَزَقَني رَبّي وَجَميعَ مَنْ يَعْنيني أَمْرُهُ، أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْمَرْهُوبَ

(١) وفي نسخة أخرى: ما قدرت.

الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ ديني وَنَفْسي وَأَهْلِي وَمالِي وَوَلَدي وَإِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ وَجَميعَ ما رَزَقَني رَبّي وَجَميعَ مَنْ يَعْنيني أَمْرُهُ. وثلاثاً أُعيذُ نَفْسي وَديني وَأَهْلِي وَمالي وَوَلَدي وَإِخْواني في ديني وَما رَزَقَني رَبّي وَخَواتيمَ عَمَلي وَمَنْ يَعْنيني أَمْرُهُ بِاللهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ إلى آخِرِها وَبِرَبِّ الْفَلَقِ إلى آخِرِها وَبِرَبِّ النّاسِ إلىٰ آخرِها. ثم قل[1]: حَسْبِيَ اللهُ رَبّيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيم ما شاءَ اللهُ كانَ وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ[2] أَشْهَدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، أَللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

ثمّ اقرأ التوحيد اثنتي عشرة مرّة. ثمّ قل: أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الطّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبارَكِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ وَبِسُلْطانِكَ الْقَديمِ، يا واهِبَ الْعَطايا وَيا مُطْلِقَ الأُسارى وَيا فَكّاكَ الرِّقابِ مِنَ النّارِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَأَنْ تُخْرِجَني مِنَ الدُّنْيا سالِماً وَتُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِناً وَأَنْ تَجْعَلَ دُعائي أَوَّلَهُ صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجاحاً وَآخِرَهُ فَلاحاً إِنَّكَ أَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ. وتقول: أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الأَصْواتُ وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ خَضَعَتِ الرِّقابُ وَإِلَيْكَ التَّحاكُمُ في الأَعْمالِ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيا خَيْرَ مَنْ أَعْطى، يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ يا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعاءِ وَوَعَدَ الإِجابَةَ، يا مَنْ قالَ ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ، يا مَنْ قالَ وَإِذا سَأَلَكَ عِبادي عَنّي فَإِنّي قَريبٌ أُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ، فَلْيَسْتَجيبُوا

---

(١) وفي كتاب رؤيا النوم من قرأ كل يوم سبعاً حَسْبي الله لا إله إلاّ هو عليه توكّلتُ وَهُو ربّ العرش العظيم كفاه الله عزّ وجلّ ما أهمّه من أمر داريه. وفي الأنوار للتميمي عن النبي ﷺ من قرأ حين يصبح سبعاً الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين إنّ وَلِيِّيَ الله الّذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين حسبي الله لا إله إلاّ هُوَ الآية حفظه الله عزّ وجل يومه ذلك ومن قالها لم يُصبه سوء منها وقد قلتها وهي حسبي الله الخ [منه رحمه الله تعالى].

(٢) في كتاب الذكر لابن أبي الدنيا إن الكلمات التي تزجر الملائكة الشياطين أن يسترقوا السمع هي ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. منه ره.

لي وَلْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يا مَنْ قالَ يا عِبادِيَ الّذينَ أسْرَفُوا عَلى أنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً إنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ها أنَا ذا بَيْنَ يَدَيْكَ الْمُسْرِفُ عَلى نَفْسي وَأنْتَ الْقائِلُ يا عِبادِيَ الّذِينَ أسْرَفُوا عَلى أنْفُسِهِمْ (الآية) ثمّ تَدْعُو بما تحبّ وتقول: أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أللّهُمَّ إنَّ الصّادِقَ الأمِينَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قالَ إنَّكَ قُلْتَ ما تَرَدَّدْتُ في شَيْءٍ أنَا فاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي في قَبْضِ رُوحِ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأكْرَهُ مَساءَتَهُ، أللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ وَالْعافِيَةَ وَالنَّصْرَ وَلا تَسُؤْنِي في نَفْسِي وَلا في أحَدٍ مِنْ أحِبَّتي، إنْ شِئْتَ تُسَمّيهم واحِداً واحداً وَإنْ شِئْتَ مُتَفَرّقينَ وَإنْ شِئْتَ مُجْتَمِعينَ، وروي أنّه من دعا بهذا الدُّعاء وواظب عليْه عقيب كلّ فريضة عاش حتّى يَمَلَّ الْحَياةَ، ويستحبّ أنْ يقول قبل أن يثني ركبتيه: أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ إلَهاً واحِداً أحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً. وكان الكاظم عليه السلام يدعو عقيب الفريضة فيقول: أللّهُمَّ بِبِرِّكَ الْقَدِيمِ وَرَأْفَتِكَ بِتَرْبِيَتِكَ اللّطيفَةِ وَشَفَقَتِكَ بِصَنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسِتْرِكَ الْجَميلِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأحْيِ قُلُوبَنا بِذِكْرِكَ وَاجْعَلْ ذُنُوبَنا مَغْفُورَةً وَعُيُوبَنا مَسْتُورَةً وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَنُفُوسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً وَعُقُولَنا عَلى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً وَأرْواحَنا عَلى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوارِحَنا عَلى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً وَأسْماءَنا في خَواصِّكَ مَشْهُورَةً وَحَوائِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً وَأرْزاقَنا مِنْ خَزائِنِكَ مَدْرُورَةً، أنْتَ اللهُ الّذي لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ لَقَدْ فازَ مَنْ والاكَ وَسَعِدَ مَنْ ناجاكَ وَعَزَّ مَنْ ناداكَ وَظَفِرَ مَنْ رَجاكَ وَغَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ وَرَبِحَ مَنْ تاجَرَكَ. ويقول: أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ وَالْمُعافاةَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ. ثمّ قل: أللّهُمَّ إنّي أدِينُكَ بِطاعَتِكَ وَوِلايَتِكَ وَوِلايَةِ رَسُولِكَ وَوِلايَةِ الأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ مِنْ أوَّلِهِمْ إلى آخِرِهِمْ وَتُسَمِّيهِمْ واحِداً واحِداً. ثم قل: أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِحُرْمَةِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِحُرْمَةِ رَسُولِكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ أهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

وتُسَمّيهمْ أنْ تُصَلّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَفْعَلَ بي كذا وكذا.

ثمّ بسْمل وقل: حَسْبِيَ اللهُ لِديني وَحَسْبِيَ اللهُ لِدُنْيايَ وَحَسْبِيَ اللهُ لآخِرَتي وَحَسْبِيَ اللهُ لِما أهَمَّني وَحَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَغى عَلَيَّ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَسْألَةِ في الْقَبْرِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْميزانِ وَحَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الصِّراطِ وَحَسْبِيَ اللهُ لا إلَهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيم. ثم قل: رَضيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبالإسْلامِ ديناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً وَبِعَلِيٍّ إماماً وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسىٰ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ الْخَلَفِ الصّالِحِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أئِمَّةً وَسادَةً وَقادَةً، بِهِمْ أتَوَلّى وَمِنْ أعْدائِهِمْ أتَبَرَّأُ.

وَممّا يختصّ عقيب الظُّهْر: يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يا جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ يا بارِىءَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يا باعِثُ يا وارِثُ يا سَيِّدَ السّادَةِ يا إلَهَ الآلِهَةِ، يا جَبّارَ الْجَبابِرَةِ يا مَلِكَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، يا رَبَّ الأرْبابِ يا مَلِكَ الْمُلُوكِ يا بَطّاشُ يا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ يا فَعّالاً لِما يُريدُ، يا مُحْصِيَ عَدَدِ الأنْفاسِ وَنَقْلِ الأقْدامِ، يا مَنِ السِّرُّ عِنْدَهُ عَلانِيَةٌ، يا مُبْدِىءُ يا مُعيدُ أسْألُكَ بِحَقِّكَ عَلى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّهِمُ الَّذي أوْجَبْتَ لَهُمْ عَلى نَفْسِكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَأنْ تَمُنَّ عَلَيَّ السّاعَةَ السّاعَةَ بِفَكاكِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَأنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ[1] الدّاعي إلَيْكَ بِإذْنِكَ وَأمينِكَ في خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ في عِبادِكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ، عَلَيْهِ صَلَواتُكَ وَبَرَكاتُكَ وَعْدَهُ ألّلهُمَّ أيِّدْهُ بِنَصْرِكَ وَانْصُرْ عَبْدَكَ وَقَوِّ أصْحابَهُ وَصَبِّرْهُمْ وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأمْكِنْهُ مِنْ أعْدائِكَ وَأعْداءِ رَسُولِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ. ثم قل: لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْعَظيمُ الْحَليمُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ، ألّلهُمَّ إنّي أسْألُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ، ألّلهُمَّ لا تَدَعْ لي ذَنْباً إلاّ غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً إلاّ

(١) وفي نسخة أخرى: وابن وليّك.

فَرَّجْتَهُ وَلا سُقْماً إلاّ شَفَيْتَهُ وَلا عَيْباً إلاّ سَتَرْتَهُ وَلا رِزْقاً إلاّ بَسَطْتَهُ وَلا خَوْفاً إلاّ آمَنْتَهُ وَلا سُوءً إلاّ صَرَفْتَهُ وَلا حاجَةً هِيَ لَكَ رِضىً وَلِيَ فيها صَلاحٌ إلاّ قَضَيْتَها يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ آمين رَبَّ الْعالَمينَ.

وتقول: أَللّهُمَّ إنّي أَسأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَراءَةً مِنَ النّارِ فاكْتُبْ لَنا بَراءَتَنا وَفي جَهَنَّمَ فَلا تَجْعَلْنا وَفي عَذابِكَ وَهَوانِكَ فَلا تَبْتَلِنا وَمِنَ الضَّريعِ وَالزَّقُّومِ فَلا تُطْعِمْنا وَمَعَ الشَّياطينِ في النّارِ فَلاَ تَجْمَعْنا وَعَلى وُجُوهِنا في النّارِ فَلا تُكِبَّنا وَمِنْ ثِيابِ النّارِ وَسَرابيلِ الْقَطِرانِ فَلا تُلْبِسْنا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يا لا إلَهَ إلاّ أَنْتَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَنَجِّنا، وَبِرَحْمَتِكَ في الصّالِحينَ فَأَدْخِلْنا وَفي عِلِّيِّينَ فَارْفَعْنا وَمِنْ كَأْسٍ مَعينٍ وَسَلْسَبيلٍ فَاسْقِنا وَمِنَ الحُورِ الْعينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنا، وَمِنَ الْوِلْدانِ الْمُخَلَّدينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنا، وَمِنْ ثِمارِ الْجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنا، وَمِنْ ثِيابِ الْحَريرِ وَالسُّنْدُسِ وَالإسْتَبْرَقِ فاكْسُنا، وَلَيْلَةَ الْقَبْرِ فَارْحَمْنا وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فَارْزُقْنا وَسَدِّدْنا وَقَرِّبْنا إلَيْكَ زُلْفى وَصالِحَ الدُّعاءِ وَالْمَسْأَلَةِ فَاسْتَجِبْ لَنا يا خالِقَنا اسْمَعْ لَنا وَاسْتَجِبْ مِنّا وَإذا جَمَعْتَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَارْحَمْنا يا رَبِّ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إلَهَ غَيْرُكَ. ثمّ قل عشراً: بِاللهِ اعْتَصَمْتُ وَبِاللهِ أَثِقُ وَعَلى اللهِ أَتَوَكَّلُ. ثم قل: أَللّهُمَّ إنْ عَظُمَتْ ذُنُوبي فَأَنْتَ أَعْظَمُ وَإنْ كَثُرَ تَفْريطي فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَإنْ دامَ بُخْلي فَأَنْتَ أَجْوَدُ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ عَظيمَ ذُنُوبي بِعَظيمِ عَفْوِكَ وَكَثيرَ تَفْريطي بِظاهِرِ كَرَمِكَ وَاقْمَعْ بُخْلي بِفَضْلِ جُودِكَ أَللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ، لا إلَهَ إلاّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ.

ثم تدعو بدعاء معاوية بن عمّار رواه عن الصّادق عليه السّلام: يا أَسْمَعَ السّامِعينَ وَيا أَبْصَرَ النّاظِرينَ وَيا أَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا أَجْوَدَ الأَجْوَدينَ وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْزَلِ وَأَوْفى وَأَحْسَنِ وَأَجْمَلِ وَأَكْمَلِ وَأَطْهَرِ وَأَزْكى وَأَنْوَرِ وَأَعْلى وَأَبْهى وَأَسْنى وَأَنْمى وَأَدْوَمِ وَأَعَمِّ وَأَبْقى ما صَلَّيْتَ

وبارَكْتَ وَمَنَنْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، أللّهُمَّ امْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ في الْعالَمينَ، أللّهُمَّ وَأوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأزْواجِهِ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَأصْحابِهِ وَأتْباعِهِ مَنْ تَقَرُّ بِهِمْ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنا تَحْتَ لِوائِهِ، وَأدْخِلْنا في كُلِّ خَيْرٍ أدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأخْرِجْنا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ أبَداً وَلا أقَلَّ مِنْ ذلِكَ وَلا أكْثَرَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في كُلِّ عافِيَةٍ وَبَلاءٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخاءٍ، وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في كُلِّ أمْنٍ وَخَوْفٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في كُلِّ مَثْوىً وَمُنْقَلَبٍ، أللّهُمَّ أحْيِني مَحْياهُمْ وَأمِتْني مَماتَهُمْ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في الْمَواقِفِ كُلِّها وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيهاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ عَنّي بِهِمْ كُلَّ كَرْبٍ وَنَفِّسْ عَنّي بِهِمْ كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنّي بِهِمْ كُلَّ غَمٍّ وَاكْفِني بِهِمْ كُلَّ خَوْفٍ وَاصْرِفْ عَنّي بِهِمْ مَقاديرَ كُلِّ بَلاءٍ وَسُوءَ الْقَضاءِ وَدَرَكَ الشَّقاءِ وَشَماتَةَ الأعْداءِ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لي ذَنْبي وَطَيِّبْ لي كَسْبي وَقَنِّعْني بِما رَزَقْتَني وَبارِكْ لي فيهِ وَلا تَذْهَبْ بِنَفْسي إلى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنّي، أللّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيا تَمْنَعُ خَيْرَ الآخِرَةِ وَمِنْ عاجِلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الآجِلِ وَحَياةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَماتِ وَأمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ، أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ الصَّبْرَ عَلى طاعَتِكَ وَالصَّبْرَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَالْقِيامَ بِحَقِّكَ وَأسْألُكَ حَقائِقَ الإيمانِ وَصِدْقَ الْيَقينِ في الْمَواطِنِ كُلِّها، وَأسْألُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ وَالْمُعافاةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ عافِيَةَ الدُّنْيا مِنَ الْبَلاءِ وَعافِيَةَ الآخِرَةِ مِنَ الشَّقاءِ، أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ الْفَوْزَ(١) وَالسَّلامَةَ وَحُلُولَ دارِ الْكَرامَةِ، أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ الْعافِيَةَ وَتَمامَ الْعافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ يا وَلِيَّ الْعافِيَةِ، أللّهُمَّ اجْعَلْ لي

---

(١) وفي نسخة أخرى: الظفر.

في صَلاتي وَدُعائي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَراحَةً تَمُنُّ بِها عَلَيَّ، أَللّٰهُمَّ لا تَحْرِمْنِي سَعَةَ رَحْمَتِكَ وَسُبُوغَ نِعْمَتِكَ وَشُمُولَ عافِيَتِكَ وَجَزِيلَ عَطَاياكَ وَمِنَحَ مَواهِبِكَ لِسُوءِ ما عِنْدي وَلا تُجازِنِي بِقَبِيحِ عَمَلي وَلا تَصْرِفْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنّي، أَللّٰهُمَّ لا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلا تَكِلْني إِلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلا إِلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَحْرِمَني وَيَسْتَأْثِرَ عَلَيَّ، أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ، أَسْأَلُكَ بِآلِ يٰسٓ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حاجَتِي وَرَغْبَتي إِلَيْكَ، أَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَني عِنْدَكَ في أُمِّ الْكِتابِ شَقِيّاً مَحْرُوماً مُقَتَّراً عَلَيَّ في الرِّزْقِ، فَامْحُ مِنْ أُمِّ الْكِتابِ شَقائي وَحِرْماني وإِقْتارَ رِزْقِي وَأَثْبِتْني عِنْدَكَ سَعيداً مَرْزُوقاً فَإِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ، أَللّٰهُمَّ إِنّي لِما أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ وَأَنَا مِنْكَ خائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ وَأَنا حَقيرٌ مِسْكينٌ، أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، يا مَنْ قالَ ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ نِعْمَ الْمُجيبُ أَنْتَ يا سَيِّدي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَنِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلى وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا، وَهذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ يا فارِجَ الْهَمِّ وَيا كاشِفَ الْغَمِّ وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ وَرَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحيمَهُما ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِيني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ وَأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضىٰ عَنّي صَلاتي فَإِنَّ ٱلصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً.

ثمّ اسجد سجدتي الشكر وقلْ فيهما مائة مرّة شُكْراً شُكْراً وإن قلت ثلاثاً شُكراً لله أجزاكَ، وكان الْكاظم عليه السلام يقول في سجْدة الشّكر: رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِساني وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَخْرَسْتَني، وَعَصَيْتُكَ بِبَصَري وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَكْمَهْتَني، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لأَصْمَمْتَني، وَعَصَيْتُكَ بِيَدي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَعْتَني، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَني، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَني، وَعَصَيْتُكَ بِجَميعِ جَوارِحِيَ الَّتي أَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ

وَلَمْ يَكُنْ هَذا جَزاؤُكَ مِنّي. ثمّ كان عَلَيْهِ السَّلامُ يقول ألف مرّة: الْعَفْوَ الْعَفْوَ. وألصق خَدَّهُ الأيمنَ بالأرض وقال بِصَوْتٍ حَزينٍ ثلاثاً: بُؤْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبي عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يا مَوْلايَ، ثمّ ألصق خدّه الأيسر بالأرضِ وقال ثلاثاً: إِرْحَمْ مَنْ أَساءَ وَاقْتَرَفَ وَاسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ، ويستحبّ أن يقول إذا رفع رأسه من السّجود: أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعادَةَ في الرُّشْدِ وَإِيمانَ الْيُسْرِ وَفَضيلَةً في النِّعَمِ وَهَناءَةً في الْعِلْمِ حَتّى تُشَرِّفَهُمْ عَلى كُلِّ شَريفٍ الْحَمْدُ لِلّهِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ لَمْ يَخْذُلْني عِنْدَ شَديدَةٍ، وَلَمْ يَفْضَحْني بِسُوءِ سَريرَةٍ فَلِسَيِّدي الْحَمْدُ كَثيراً. ثمّ يَقُولُ: أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما خَلَقْتَني وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً، رَبِّ أَعِنّي عَلى أَهْوالِ الدُّنْيا وَبَوائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَباتِ الزَّمانِ وَكُرُباتِ الآخِرَةِ وَمُصيباتِ اللَّيالي وَالأَيّامِ، وَاكْفِني شَرَّ ما يَعْمَلُ الظّالِمُونَ في الأَرْضِ وَفي سَفَري فَاصْحَبْني وَفي أَهْلي فَاخْلُفْني وَفيما رَزَقْتَني فَبارِكْ لي وَفي نَفْسي لَكَ فَذَلِّلْني وَفي أَعْيُنِ النّاسِ فَعَظِّمْني وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْني وَبِذُنُوبي فَلا تَفْضَحْني وَبِعَمَلي فَلا تُبْسِلْني[1]، وَبِسَريرَتي فَلا تُخْزِني وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْني وَلِمَحاسِنِ الأَخْلاقِ فَوَفِّقْني وَمِنْ مَساوِىءِ الأَخْلاقِ فَجَنِّبْني، إِلى مَنْ تَكِلُني يا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفينَ وَأَنْتَ رَبّي إِلى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْري أَمْ إِلى بَعيدٍ فَيَتَجَهَّمَني فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ يا رَبِّ فَلا أُبالي غَيْرَ أَنَّ عافِيَتَكَ أَوْسَعُ لي وَأَحَبُّ إِلَيَّ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ مِنْ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ بي سَخَطَكَ، لَكَ الْحَمْدُ حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاّ بِكَ. ويستحبّ أن يقول في سجوده أيضاً: يا خَيْرَ مَنْ رُفِعَتْ إِلَيْهِ

(١) تبسلني: أي تسلمني إلى الهلكة وأبسلت فلاناً أسلمته إلى الهلكة والمنبسل الذي توطن نفسه على الموت والضّرب وابسلّ طرح نفسه إلى الحرب ليقتل أو يقتل لا محالة، قال الجوهري وقوله فيتجهّمني أي يكلح في وجهي ويعبس ورجل جهم الوجه عبوس ومنه جهم بن صفوان المنسوب إليه لجهمته، قاله المطرزي في كتابه المسمّى بالمغرب.

أَيْدِي السَّائِلِينَ وَيا أَكْرَمَ مَنْ مُدَّتْ إِلَيْهِ أَعْناقُ الرَّاغِبينَ وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمينَ وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ وَالْطُفْ لي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ في شأني كُلِّه. وكان عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول في سجدة الشّكر: وَعَظْتَني فَلَمْ أَتَّعِظْ وَزَجَرْتَني عَنْ مَحارِمِكَ فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَغَمَرْتَني أياديكَ فَما شَكَرْتُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَريمُ. ويستحبّ أن يدعو لإخوانه المؤمنين في سجُوده فيقول[1]: أَللَّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إذا يَسْرِ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَ

---

(١) عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: من قدم أربعين من المؤمنين ثم استجيبت له ويتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل فيقول وهو ساجد: اللّهمّ ربّ الفجر إلى آخره، قال ابن فهد في عدته ومنها أن الله عزّ وجلّ أوْحى إلى موسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ادعني بلسان لم تعصني به فقال أنّى لي بذلك فقال ادعني على لسان غيرك. ومنها عن الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ أوشك دعوة وأسرع إجابة دعوة المؤمن لأخيه بظهر الغيب، ومنها عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ قال دعاء الرجل لأخيه بظهر الغيب يدرّ الرزق ويدفع المكروه، ومنها عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ما من مؤمن دعا للمؤمنين إلاّ وردّ الله عليه مثل الذي دعاهُ لهم به من كل مؤمن ومؤمنة مضى من أوّل الدّهر أو هو آتٍ إلى يوم القيامة وإنّ العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربّ هذا الذي كان يدعو لنا فيشفّعهم الله عزّ وجلّ فيه فينجو.

ومنها ما ملخّصه عن زيد النرسي قال كنت مع معاوية بن وهب في الموقف وهو يدعو فتفقدت دعائه فما رأيته يدعو لنفسه بحرف بل يدعو لرجل رجل من الآفاق ويسميهم ويسمي آبائهم حتى أفاض الناس فقلت له: يا عمّ لقد رأيت منك عجباً، قال وما الذي أعجبك ممّا رأيت قلت إيثارك إخوانك على نفسك في مثل هذا الموضع وتفقدك رجلاً رجلاً فقال لي: لا تعجب من هذا يا بن أخي فإنّي سمعت مولاي ومـولاك ومولى كل مؤمن ومؤمنة، وكان والله سيّد من مضى وسيّد من بقي بعد آبائه عليهم الصلاة والسّلام وإلا صُمَّتا أذنا معاوية وعميتا عيناه ولا نالته شفاعة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إن لم يكن سمعت منه وهو يقول: من دعا لأخيه بظهر الغيب ناداه ملك من السماء الدنيا ولك يا عبدالله مائة ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الثانية يا عبدالله ولك مائتا ألف ضعف مما دعوت، وناداه ملك من السماء الثالثة يا عبدالله ولك ثلاثمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء الرّابعة يا عبدالله ولك أربعمائة ألف ضعف ممّا سألت، وناداه ملك من السّماء الخامسة يا عبدالله ولك خمسمائة ألف ضعف مما سألت، وناداه ملك من السماء السّادسة يا عبدالله ولك ستمائة ألف ضعف ممّا سألت، وناداه ملك من السماء السابعة يا عبدالله ولك سبعمائة ألف ضعف مما سألت، ثم يناديه الله تبارك وتعالى أنا الغنيّ الذي لا أفتقر يا عبدي لك ألف ألف ضعف ممّا سألت ودعوت فأي الخطرين أكبر يا بن أخي ما اخترته أنا لنفسي أو ما تأمرني به [قاله ابن فهد في عدّته رحمه الله].

كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بي (وَبِفُلانٍ وَفُلانٍ) ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَفْعَلْ بِنا ما نَحْنُ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

ثمّ ارفع رأسكَ وادع بما ذكرناه عقيب هذه السّجدة وإن شئْتَ قلت في سجدتي الشكر[1]: **أَسأَلُكَ بِحَقِّ حَبيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إلاّ بَدَّلْتَ سَيِّئاتي حَسَناتٍ وَحاسَبْتَني حِساباً يَسيراً**، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول: **أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إلاّ كَفَيْتَني مَؤُنَةَ الدُّنْيا وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ**، ثمّ ضع الأيسر وقل: **أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَما غَفَرْتَ لِيَ الْكَثيرَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْقَليلَ وَقَبِلْتَ مِنْ عَمَلِي الْيَسيرَ**. ثمّ عد إلى السّجود وقلْ: **أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حَبيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله لَما أَدْخَلْتَني الْجَنَّةَ وَجَعَلْتَني مِنْ سُكّانِها وَلَما نَجَّيْتَني مِنْ سَفَعاتِ[2] النّارِ بِرَحْمَتِكَ**. وإذا رفع رأسه قال الشّهيد رحمه الله في نفليته فليمرّ يده اليمنى على جانب خدّه الأيْسر إلى جبهته إلى خدّه الأيمن ثلاثاً يقول في كلّ مرّة[3]: **بِسْمِ اللهِ الَّذي لا إِلَهَ إلاّ هُوَ عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ**

---

(١) وفي كتاب العينة روى مصنّفه الشيخ أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي رحمه الله: إنّ الصاحب عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر: يا من لا يزيده إلحاح الملحين إلاّ جوداً وكرماً يا من له خزائن السّموات والأرض لا يمنعك إساءتي من إحسانك أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله فأنت قادرٌ على العقوبة وقد استحققتها، لا حجّة لي ولا عذر لي عندك إليك ألجأت أموري كلّها أعترف بها كي تعفو عنّي وأنت أعلم بها مني بؤت إليك بكل ذنب أذنبته وبكل خطيئة أخطأتها وبكلّ سيئة عملتها، فاغفر وارحم وتجاوز عمّا تعلم إنك أنت الأعزّ الأكرم.

وعن الرّضا عليه السلام سجدة الشكر بعد الفريضة شكر الله على ما وفق له العبد من أداءِ فريضة وأدنى ما يجزي فيها شكراً لله ثلاثاً. ومعنى قوله شكراً لله أي على ما وفّقني له من خدمته وأداء فرضه فإنّ الشكر موجب للزّيادة. [قاله ابن بابويه رحمه الله في علله].

(٢) سفعات النار: أي لفحات النار.

(٣) وفي السّرائر عن الصادق عليه السلام إذا أصابك همّ فامسح يدك موضع سجودك، ومرّ يدك على وجهك من جانب خدك الأيسر وعلى جنبك إلى جانب خدّك الأيمن بسم الله الّذي لا إله إلاّ هو إلى آخر ما في الأصل.

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالسُّقْمِ وَالْعُدْمِ وَالصَّغارِ[1] **وَالذُّلِّ وَالْفَواحِشِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ.** قال: ويمرّ يده على صدره في كلِّ مَرَّةٍ.

وَإنْ شِئْتَ قُلْتَ فيهما ما ذكره أيضاً رَحِمَهُ اللهُ في نفليّته: **أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ رَواهُ وروى عنه صَلِّ عَلى جَماعَتِهِمْ وافعل بي كذا وكذا** وإن كانتْ بك علة فامسحْ موضع سجودِكَ وامسحْه على العلّة وقل سبْعاً: **يا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى الْماءِ وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ وَاخْتارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الأَسْماءِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كذا وكَذا وَارْزُقْني وَعافِني من كذا وكذا.**

ويستحبّ أن يدْعو بعد الظّهر بدُعاءِ النّجاح ودعاء أهل البيت المعمور أما دعاء النّجاح فهو: **أَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَإسْرافيلَ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثاني وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خاتِمِ النَّبِيّينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الّذي تَقُومُ بِهِ السَّماءُ وَالأَرْضُ وَبِهِ تُحْيي الْمَوْتى وَتَرْزُقُ الأَحْياءَ وَتُفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمْعِ وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمُفْتَرِقِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الآجالِ وَوَزْنَ الْجِبالِ وَكَيْلَ الْبِحارِ، أَسْأَلُكَ يا مَنْ هُوَ كَذلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وكذا** وتسأل حاجتك.

وأمّا دعاء أهْل البيت المعْمُورِ[2] فهو: **يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَميلَ وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا**

---

(١) الصغار: أشد الذل والضيم.

(٢) هذا الدعاء جليل القدر عظيم الشّأن ختم به المقداد بن عبدالله السيوري في كتابه عن المسترشدين وختم به فخر الدّين الرّازي بعض كتبه، وختم به الشيخ أحمد بن فهد رحمه الله وذكر فيه ثواباً عظيماً، ملخّصه أن النبي ﷺ قال لجبريل عليه السلام: يا أخي ما ثواب هذا الدّعاء، فقال: هيهات هيهات انقطع العمل لو اجتمع مَلائكة سبْع سموات وسبع أرضين على أن يصفوا ثواب ذلك إلى يوم القيامة لم يصفوا من ألف جزو جزواً واحداً وألقى الله على قائله بألف ستر في الدّنيا والآخرة ويغفر ذنوبه ولو كانت كزبد البحر حتى السرقة وشرب الخمر وغيره من الكبائر، ويفتح له سبعين باباً من الرّحمة حتّى يخوض فيها خوضاً، ويعطى من الأجر ثواب كل سالم وكلّ مريض وكل ضرير وكل مسكين وكل فقير ويكرم كرامة الأنبياء ويعطيه منيته ومنية الخلائق يوم =

مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يا عَظِيمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ حاجَةٍ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا مُفَرِّجَ كُلِّ كُرْبَةٍ يا مُقيلَ الْعَثَراتِ يا كَرِيمَ الصَّفْحِ يا عَظِيمَ الْمَنِّ يا مُبْتَدِياً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ يا غايَةَ رَغْبَتاهُ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالقائِمِ الْمَهْدِيِّ الأَئِمَّةِ الْهادِيَةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ أَنْ لا تُشَوِّهَ خَلْقي بِالنّارِ وَأَنْ تَفْعَلَ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ.

تعقيبات صلاة العصر

ثمّ قم فأذّن للعصر واسْجد وقل جميع ما تقدّم ذكره بعد ذكر الأذان، ثمّ صل العصر كهيئة الظّهر فإذا سلّمت عقبت بما تقدّم ذكره من التعقيب عقيب كلّ فرض، ثمّ قل ما يختصّ العصر، فعن الصّادق عليه السلام: من استغفر الله بعد صلاة العصْر سبْعين مرّة غفر الله لهُ سبع مائة ذنب(١). وعن الجواد عليه السلام: من قرأ القدْر عشراً بعد العصْر مرت له على مثْل أعمال الخلائِق في ذلكَ اليوْم.

وكان الكاظم عليه السلام يقول بعْد العصْر(٢): أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَوَّلُ

= القيامة ويعطى من الأجر بعدد من خلقه الله تعالى عزّ وجل في الجنّة والنّار والسموات السّبع والأرضين السّبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الأمطار وأنواع الخلق والجبال والحصى والثرى والعرش والكرسي ويملأ الله عزّ وجل قلبه إيماناً وإذا قال يا غاية رغبتاه أعتقته من النار وأعتقت أبويه وأهله وشفّعته في ألف رجل ممن وجبت له النار ولا تعلّمه المنافقين فإنه دعاء أهل البيت المعمور إذا كانوا يطوفون به.

(١) وعن أبي جعفر عليه السلام من قال ثلاثاً في دبر كل صلاة قبل أن يثني رجليه: أستغفر الله الّذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم ذا الجلال والإكرام وأتوب إليه غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

(٢) عن الصّادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال بعد العصر في كل يوم مرّة واحدة أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو إلى قوله نشوراً أمر الله عزّ وجل ملكين بتحرير صحيفته كائناً ما كانت [قاله ابن فهد رحمه الله في عدته].

وَالآخِرُ وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ زِيادَةُ الأَشْياءِ وَنُقْصانُها، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَلا حاجَةٍ إِلَيْهِمْ، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مِنْكَ الْمَشِيَّةُ وَإِلَيْكَ الْبَدْءُ، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخالِقُ الْقَبْلِ، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخالِقُ الْبَعْدِ، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ(١)، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ غايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوارِثُهُ، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ يَعْزُبُ(٢) عَنْكَ الدَّقيقُ وَلاَ الْجَليلُ، أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لا تَخْفى عَلَيْكَ اللُّغاتُ وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْكَ الأَصْواتُ، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ في شَأْنٍ لا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ عالِمُ الْغَيْبِ وَأَخْفى دَيّانُ الدّينِ مُدَبِّرُ الأُمُورِ باعِثُ مَنْ في الْقُبُورِ مُحْيي الْعِظامِ وَهِيَ رَميمٌ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الّذي لا يَخيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدائِكَ وَأَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، وتقول: تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ وَجاهُكَ خَيْرُ الْجاهِ وَعَطِيَّتُكَ أَعْظَمُ الْعَطايا لا يُجازي بِآلائِكَ أَحَدٌ وَلا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قائِلٍ. وتقول: أَللّهُمَّ مُدَّ لي أَيْسَرَ الْعافِيَةِ وَاجْعَلْني في زُمْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في الْعاجِلَةِ وَالآجِلَةِ، وَبَلِّغْ بِيَ الْغايَةَ وَاصْرِفْ عَنِّي الْعاهاتِ وَالآفاتِ وَاقْضِ لي بِالْحُسْنى في أُمُوري كُلِّها، وَاعْزِمْ لي بِالرَّشادِ وَلا تَكِلْني إِلى نَفْسي أَبَداً يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، أَللّهُمَّ مُدَّ لي في السَّعَةِ وَالدَّعَةِ وَجَنِّبْني ما حَرَّمْتَهُ عَلَيَّ وَوَجِّهْ إِلَيَّ بِالْعافِيَةِ وَالسَّلامَةِ وَالْبَرَكَةِ وَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْداءَ وَفَرِّجْ عَنّي الْكَرْبَ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَصْلِحْ لِيَ الْحَرْثَ فِي الإِصْلاحِ لأَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتي وَاجْعَلْني سالِماً مِنْ كُلِّ

---

(١) وفي الحلية لأبي نعيم من قال كلّ يوم بعد صلاة الصّبح وصلاة العصر لا إله إلاّ الله وحْده لا شريك لهُ له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حيّ لا يموت بيده الخير وهو على كلّ شيء قدير مائة مرّة وسبْحان الله وبحمده مائة مرّة لم يكتب من الغافلين ومحى خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر.

(٢) لا يعزب: أي لا يغيب عن علمك.

سُوءٍ مُعافىً مِنَ الضَرُورَةِ في مُنْتَهى الشُّكْرِ وَالْعافِيَةِ وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. وتقول: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرامِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ تَوْبَةَ عَبْدٍ ذَلِيلٍ خاضِعٍ فَقِيرٍ بائِسٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ مُسْتَجِيرٍ لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا مَوْتاً وَلا حَياةً وَلاَ نُشُوراً، أَللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ عِلْمٍ لا يَنْفَعُ وَمِنْ صَلاةٍ لا تُرْفَعُ وَمِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ وَالْفَرَجَ بَعْدَ الْكَرْبِ وَالرَّخا بَعْدَ الشِّدَةِ، أَللَّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

ثمّ ادع بدُعاءِ معاوية بن عمّار: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى آلِهِ الطّاهِرينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ في اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَصَلِّ عَلَى مُحمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهارِ إذا تَجَلّى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ في الآخِرَةِ وَالأُولى، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ما لاحَ الْجَديدانِ(١) وَمَا اطَّرَدَ الْخافِقانِ وَما حَدَى الْحادِيانِ وَما عَسْعَسَ لَيْلٌ وَمَا ادْلَهَمَّ ظَلامٌ وَما تَنَفَّسَ صُبْحٌ وَما أَضاءَ فَجْرٌ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَطيبَ وَفْدِ الْمُؤْمِنينَ إِلَيْكَ، وَالْمَكْسُوَّ حُلَلَ الأَمانِ إِذا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالنّاطِقَ إذا خَرِسَتِ الأَلْسُنُ بِالثَّناءِ عَلَيْكَ، أَللَّهُمَّ أَعْلِ دَرَجَتَهُ وارفَعْ مَنْزِلَتَهُ وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الّذي وَعَدْتَهُ وَاغْفِرْ لَهُ ما أَحْدَثَ الْمُحْدِثُونَ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ، أَللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنّي

---

(١) الجديدان: الليل والنهار، يقال لهما الأجدان والدائبان والملوان، ويقال للغداة والعشي والعصران والصّرعان والقرنان والبردان والأبردان والكونان، ويقال للمشرق والمغرب الخافقان. والحاديان الّذي يحدو للإبل ليْلاً والذي يحدُو لها نهاراً، والحدي سوق الإبل والغناء لها ويقال للشمال حدواء لأنها تسوق السّحاب، وعسعس اللّيل: أي أقبل. وقيل: أي أدبر وهو من الأضداد، وقال علي: معنى قوله تعالى واللّيل إذا عسعس أي أدبر، وادلهمّ أي أظلم، وليلة مدلهمّة أي مظلمة، ذكر ذلك الكفعمي إبراهيم الجبيعي أصلح الله أمر داريه ووفّقه للخير وأعانه عليه في كتابه جُنّة الأمان وجنّة الإيمان المشهور بالمصباح.

التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنهُمُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ، يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالْفَضْلِ وَالإنْعامِ، أَللّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَالإثْمِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ ما لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً وَأَنْ أَقُولَ عَلَيْكَ ما لا أَعْلَمُ، أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لي في صَلاتي وَدُعائي بَرَكَةً تُطَهِّرُ بِها قَلْبي وَتُؤْمِنُ بِها رَوْعَتي وَتَكْشِفُ بِها كَرْبي وَتَغْفِرُ بِها ذَنْبي وَتُصْلِحُ بها أَمْري وَتُغْني بِها فَقْري وَتُذْهِبُ بِها ضُرّي وَتُفَرِّجُ بِها هَمّي وَتُسَلّي بِها غَمّي وَتَشْفي بِها سُقْمي وَتُؤْمِنُ بها خَوْفي وَتَجْلُو بِها حُزْني وَتَقْضي بِها دَيْني وَتَجْمَعُ بِها شَمْلي وَتُبَيِّضُ بها وَجْهي وَاجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لي، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَدَعْ لي ذَنْباً إلاّ غَفَرْتَهُ وَلا كَرْباً إلاّ كَشَفْتَهُ وَلاَ خَوْفاً إلاّ أَمِنْتَهُ وَلا سُقْماً إلاّ شَفَيْتَهُ وَلا هَمّاً إلاّ فَرَّجْتَهُ وَلا غَمّاً إلاّ أَذْهَبْتَهُ وَلا حُزْناً إلاّ سَلَّيْتَهُ وَلا عَدُوّاً إلاّ كَفَيْتَهُ وَلا دَيْناً إلاّ قَضَيْتَهُ وَلا حاجَةً إلاّ قَضَيْتَها وَلا دَعْوَةً إلاّ أَجَبْتَها وَلا مَسْأَلَةً إلاّ أَعْطَيْتَها وَلا أَمانَةً إلاّ أَدَّيْتَها وَلا فِتْنَةً إلاّ صَرَفْتَها، أَللّهُمَّ اصْرِفْ عَنّي مِنَ الْعاهاتِ وَالآفاتِ وَالْبَلِيّاتِ ما أُطيقُ وَما لا أُطيقُ صَرْفَهُ إلاّ بِكَ، أَللّهُمَّ أَصْبَحَ[1] ظُلْمي مُسْتَجيراً بِعَفْوِكَ وَأَصْبَحَتْ ذُنُوبي مُسْتَجيرَةً بِمَغْفِرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفي مُسْتَجيراً بِأَمانِكَ وَأَصْبَحَ فَقْري مُسْتَجيراً بِغِناكَ وَأَصْبَحَ ذُلّي مُسْتَجيراً بِعِزِّكَ وَأَصْبَحَ ضُعْفي مُسْتَجيراً بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ وَجْهِيَ الْبالي الْفاني مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الدّائِمِ الْباقي، يا كائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيا كائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ

---

(١) لفظ أمسى هنا أليق من أصبح لأنّه ما كان قبل الزّوال يقال فيه أصبح وما بعده أمسى، وروى ابن فهد رحمه الله في عدته أنّ النبي ﷺ كان إذا احمرت الشمس على رأس قلّة الجبل هملت عيناه دموعاً، ثم قال أمسى ظلمي مستجيراً بعفوك وأمست ذنوبي مستجيرة بمغفرتك، أمسى خوفي مستجيراً بأمانك وأمسى ذلّي مستجيراً بعزّتك وأمسى فقري مستجيراً بغناك وأمسى وجهي البالي الفاني مستجيراً بوجهك الدّائم الباقي، أللّهم ألبسني عافيتك وغشّني رحمتك وجلّلني كرامتك وقني شرّ خلقك من الجنّ والإنس يا الله يا رحْمٰن يا رحيم.

عَنّي وَعَنْ أَهْلِي وَمالي وَوُلْدي وَأَهْلِ حُزانَتي وَإِخْوانِي فيكَ شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَشَيْطانٍ مَريدٍ وَسُلْطانٍ جائِرٍ وَعَدُوٍّ قاهِرٍ وَحاسِدٍ مُعانِدٍ وَباغٍ مُراصِدٍ، مِنْ شَرِّ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَما دَبَّ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَشَرِّ فُسّاقِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، وَأَعُوذُ بِكَ بِدِرْعِكَ الْحَصينَةِ الَّتي لا تُرامُ أَنْ تُميتَني غَمّاً أَوْ هَمّاً أَوْ مُتَرَدِّياً أَوْ غَرَقاً أَوْ حَرَقاً أَوْ عَطَشاً أَوْ شَرَقاً أَوْ صَبْراً أَوْ قَوَداً أَوْ هَدْماً أَوْ رَدْماً أَوْ تَرَدِّياً أَوْ أَكِيلَ سَبُعٍ أَوْ في أَرْضِ غُرْبَةٍ أَوْ مِيتَةَ سُوءٍ وَأَمِتْني عَلى فِراشي في عافِيَةٍ أَوْ في الصَّفِّ الَّذي نَعَتَّ أَهْلَهُ في كِتابِكَ فَقُلْتَ كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ عَلى طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُقْبِلاً عَلى عَدُوِّكَ غَيْرَ مُدْبِرٍ عَنْهُ قائِماً بِحَقِّكَ غَيْرَ جاحِدٍ لآلائِكَ وَلا مُعانِداً لأَوْلِيائِكَ وَلا مُوالِياً لأَعْدائِكَ يا كَريمُ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ دُعائي في الْمَرْفُوعِ الْمُسْتَجابِ وَاجْعَلْنِ ي عِنْدَكَ وَجيهاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ الَّذينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَما وَلَدا وَما وَلَدْتُ وَما تَوالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ يا خَيْرَ الْغافِرينَ، الْحَمْدُ للهِ الَّذي قَضىٰ عَنّي صَلاةً كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً.

ثمّ اسجد سجدتي الشّكر وقل فيهما ما شئت ممّا تقدّم ثمّ تدعو بدعاء الفراغ من الصّلاة والتّعقيب فتقول: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَوالِ مَنْ والاهُ وَالْعَنْ مَنْ ظَلَمَهُ وَوَثَبَ عَلَيْهِ، وَاقْتُلْ مَنْ قَتَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَالْعَنْ مَنْ شَرِكَ في دِمائِهِما، وَصَلِّ عَلى فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِكَ وَالْعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فيها، وَصَلِّ عَلى رُقَيَّةَ وَزَيْنَبَ وَالْعَنْ مَنْ آذى نَبِيَّكَ فِيهِما، وَصَلِّ عَلى إِبْراهِيمَ وَالْقاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، وَصَلِّ عَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ أَئِمَّةِ الْهُدى وَأَعْلامِ الدّينِ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنينَ، وَصَلِّ عَلى ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. ثمّ قل: أَللَّهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ وَإِيّاكَ دَعَوْتُ وَفي صَلاتِي وَدُعائي ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنِّسْيانِ وَالْمُدافَعَةِ وَالرِّياءِ وَالسُّمْعَةِ وَالرَّيْبِ

وَالْفِكْرَةِ وَالشَّكِّ وَالْمَشْغَلَةِ، وَاللَّحْظَةِ الْمُلْهِيَةِ عَنْ إقامَةِ فَرائِضِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ مَكانَ نُقْصانِها تَماماً وَعَجَلَتي تَثَبُّتاً وَتَمَسُّكاً وَتَمَكُّناً وَسَهْوي تَيَقُّظاً وَغَفْلَتي تَذَكُّراً وَكَسَلي نَشاطاً وَفَتْرَتي قُوَّةً وَنِسْياني مُحافَظَةً وَمُدافَعَتي مُواظَبَةً وَرِيائي إخْلاصاً وَسُمْعَتي تَسَتُّراً وَرَيْبي ثَباتاً وَفِكْري خُشُوعاً وَشَكّي يَقيناً وَتَشاغُلي فَراغاً وَلِحاظي خُشُوعاً، فَإنّي لَكَ صَلَّيْتُ وَإيّاكَ دَعَوْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ وَإلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَما عِنْدَكَ طَلَبْتُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لي في صَلاتي وَدُعائي رَحْمَةً وَبَرَكَةً تُكَفِّرُ بِها سَيِّئاتي وَتُضاعِفُ بِها حَسَناتي وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتي وَتُكْرِمُ بِها مَقامي وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهي وَتُزَكّي بِها عَمَلي وَتَحُطُّ بِها وِزْري وَتَقَبَّلُ بِها فَرْضي وَنَفْلي، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ بِها وِزْري وَاجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لي مِمّا يَنْقَطِعُ عَنّي، الْحَمْدُ للهِ الَّذي قَضى عَنّي صَلاتي فَإنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً، الْحَمْدُ للهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أنْ هَدانا اللهُ، الْحَمْدُ للهِ الَّذي أكْرَمَ وَجْهي عَنِ السُّجُودِ إلاّ لَهُ، أللّهُمَّ كَما أكْرَمْتَ وَجْهي عَنِ السُّجُودِ إلاّ لَكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْهُ عَنِ الْمَسْألَةِ إلاّ لَكَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْها مِنّي بِأحْسَنِ قَبُولِكَ وَلا تُؤاخِذْني بِنُقْصانِها وَما سَهى عَنْهُ قَلْبي مِنْها فَتَمِّمْهُ لي بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُولي الأمْرِ الَّذينَ أمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَأُولي الأرْحامِ الَّذينَ أمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبى الَّذينَ أمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَأهْلِ الذِّكْرِ الَّذينَ أمَرْتَ بِمَسْألَتِهِمْ وَالْمَوالِيَ الَّذينَ أمَرْتَ بِمُوالاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ وَأهْلِ الْبَيْتِ الَّذينَ أذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ ثَوابَ صَلاتي وَثَوابَ دُعائي وَثَوابَ مَنْطِقي وَثَوابَ مَجْلِسي رِضاكَ وَالْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذلِكَ كُلَّهُ خالِصاً مُخْلِصاً وَافِقَ مِنْكَ رَحْمَةً وَإجابَةً وَافْعَلْ بي جَميعَ ما سَألْتُكَ مِنْ خَيْرٍ وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ إنّي إلَيْكَ مِنَ الرّاغِبينَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ يا ذَا الْمَنِّ الَّذي لا يَنْقَطِعُ أبَداً وَيا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذي لا يَنْقَطِعُ أبَداً، وَيا ذَا النِّعْمَةِ النَّعْماءِ الَّتي لا تُحْصى عَدَداً يا كَريمُ يا

كَرِيمُ يا كَرِيمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ آمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَأَخْلَصَ لَكَ فَأَنْجَيْتَهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْلُلْنا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ وَلا يَمسُّنا فيها لَغُوبٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لي جَمِيعَ ذُنُوبي وَتَقْلِبَنِي بِقَضاءِ جَمِيعِ حَوائِجِي إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْأَلَتِي وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِي تَعْلَمُ فيهِ صَلاحَ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بي ذلِكَ بِلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ في عافِيَةٍ ما شاءَ اللهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. وليكن آخر ما تدعو به: أَللَّهُمَّ إِنّي وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَقْبَلْتُ بِدُعائِي عَلَيْكَ راجِياً إِجابَتَكَ طامِعاً في مَغْفِرَتِكَ طالِباً ما وَءَيْتَ بِهِ عَلى نَفْسِكَ مُتَنَجِّزاً وَعْدَكَ إِذْ تَقُولُ ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُم، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ وَاغْفِرْ لي وَارْحَمْنِي وَاسْتَجِبْ دُعائِي يا إِلَهَ الْعالَمِينَ. ثمّ قل[1]: يا اللهُ الْمانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ، وَالْمالِكُ بِها سُلْطانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِما في يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يَخيبُ رَجاءُ راجِيهِ وَراجِيكَ مَسْرُورٌ لا يَخيبُ، أَسأَلُكَ بِكُلِّ رِضاً لَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فِيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَبِكَ يا اللهُ فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَحُوطَنِي وَإِخْوانِي وَوَلَدِي وَمالِي وَتَحْفَظَنِي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حاجَتِي في كذا وكذا وتذكر ما تريد.

فإذا خرجت من المسْجدِ فقل: أَللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَانْتَشَرْتُ في أَرْضِكَ كَما أَمَرْتَنِي، فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلَ بِطاعَتِكَ وَاجْتِنابَ مَعْصِيَتِكَ وَالْكَفافَ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ، الدّعاء عند غروب

(١) هذا الدّعاء رفيع الشّأن عظيم المنزلة، ففي الحديث القدسي: يا محمّد من أحبّ من أمّتك أن لا يحول بين دعائه وبيني حائل وأن لا أخيّبه لأي أمر شاء عظيماً كان أو صغيراً في السرّ والعلانية إليّ أو إلى غيري فليقل آخر دعائه يا الله المانع إلى آخره وهو من أدعية السرّ.

الشمس[١]: يا مَنْ خَتَمَ النُّبُوَّةَ بِمُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اخْتِمْ لي في يَوْمي هذا بِخَيْرٍ وَشَهْري بِخَيْرٍ وَسَنَتي بِخَيْرٍ وَعُمْري بِخَيْرٍ. ثمّ قل صباحاً ومساءً: أَللَّهُمَّ يا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالأبْصارِ ثَبِّتْ قَلْبي عَلى دِينِكَ، وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ إذْ هَدَيْتَني وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الْوَهّابُ، وَأَجِرْني مِنَ النّارِ بِرَحْمَتِكَ، أللَّهُمَّ امْدُدْ لي في عُمْري وَأَوْسِعْ عَلَيَّ في رِزْقي وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَإنْ كُنْتُ عِنْدَكَ في أُمِّ الْكِتابِ شَقِيّاً فَاجْعَلْني سَعيداً فَإنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ. وقل عشراً: أللَّهُمَّ ما أَصْبَحَتَ بي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عافِيَةٍ في دِينٍ أَوْ دُنْيا فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ بِها عَلَيَّ حَتّى تَرْضى وَبَعْدَ الرِّضا. وقل بعد المَغرِبِ وبعد الفجر عشراً: لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. وعشراً: أَعُوذُ بِاللهِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينِ وَأَعُوذُ بِاللهِ أَنْ يَحْضُرُونِ إنَّ اللهَ هُوَ السَّميعُ الْعَليمُ. وإذا أصبحت وأمسيت ضعْ يدك على رأسك ثمّ أمرّها على وجهك ثمّ خذ بمجامع لحيتك وقل: أَحَطْتُ عَلى نَفْسي وَأَهْلي وَمالي وَوَلَدي مِنْ غائِبٍ وَشاهِدٍ بِاللهِ الَّذي لا إلَهَ إلاّ هُوَ عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ (الآية).

دعاء العشرات

ثمّ تدعُو بدعاءِ العشرات[٢] عند المساء والصّباح وأفضله بعْد العصْر من يومِ

---

(١) عن الصّادق عليه السلام: من دعا به في كل يوم عند زوال الشمس ومات في تلك الليلة أو في تلك الجمعة أو في ذلك الشهر أو في تلك السنة دخل الجنّة.

(٢) هذا الدّعاء رفيع الشأن عظيم القدر وهو من أسرار الدّعوات ووردت به ستّ روايات، ذكر السيّد ابن طاوس رحمه الله منها ثلاث روايات في كتابه كتاب الدّعوات، واحدة في أدعية الغروب وواحدة في تعقيب الصبح وواحدة في تعقيب صلاة يوم الجمعة، ورواية في كتابه إعانة الداعي ورواية في كتاب الدّعوات ونحن ذكرنا في كتابنا هذا الرّواية التي أوردها الشيخ الطوسي رحمه =

الجُمُعة مرويّ عن مولانا الحُسين عليه السلام :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم، سُبْحانَ اللهِ آناءَ اللَّيْلِ وَأَطْرافَ النّهارِ، سُبْحانَ اللهِ بِالْغُدُوِّ وَالآصالِ، سُبْحانَ اللهِ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكارِ، سُبْحانَ اللهِ حينَ تُمْسُونَ وَحينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ في السَّماواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحينَ تُظْهِرُونَ، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها وَكَذلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ ذي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحانَ ذي الْعِزِّ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ ذِي الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبينِ الْمُهَيْمِنِ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ اللهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الّذي لا

= الله في مصباحه وابن باقي في اختياره وذكر السيّد بن طاوُس في مهجه فلخّصه، إن الحسين عليه السلام قال: عاهدني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام أن لا أعلم هذا الدعاء أحداً سوانا أهل البيت وشيعتنا وموالينا، وقال: يا بنيّ إنّ الله تعالى لا بد أن يمضي مقاديره وأحكامه على ما أحبّ وقضى فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أسره إليك حتّى أموت وبعد موتي اثنا عشر شهراً تقول غدوّة وعشيّة فيشتغل به ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قوّة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة ويوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كلُّ ملك مستغفر قوّة ألف ألف ملك في سرعة الكلام ويبنى لك في الفردوس ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدّك صلى الله عليه وآله ويُبْنى لك في جنّات عدن ألف ألف مدينة ويحشر معك في قبرك كتاب يقول ها أنا ذا لا سبيل عليك للفزع ولا للخوف ولا لزلازل الصّراط ولا لعذاب النّار، ولا تدعو بدعوة إلاّ وأتتك في يومك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت وتموت شهيداً ولا عارضة مرض ولا يصيبك فقر ولا بلوى ويكتب لك في كلّ يوم بعدد أنفاس الثقلين ألف ألف حسنة ويمحى عنك ألف ألف سيّئة ويرفع لك ألف ألف درجة ويستغفر لك العرش والكرسي حتّى تقف بين يدي الله عزّ وجل ولا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها، ولا تطلب إلى الله حاجة لك ولغيرك إلى آخر الدهر في دنياك وآخرتك إلاّ قضاها فعاهدني كما أذكر لك، فقال له الحسن عليه السلام عاهدني يا أبه على ما أحببت، قال: أعاهدك على أن تكتم عليّ فإذا بلغ محلّ منيّتك فلا تعلمه أحداً سوانا أهل البيت أو شيعتنا أو أوليائنا وموالينا فإنّك إن فعلت ذلك طلب النّاس إلى ربّهم الحوائج في كلّ نحو فقضاها فأنا أحبّ أن يتمّ الله بكم أهل البيت بما علّمني ما أعلّمك ما أنتم فيه تحشرون لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون فعاهد الحسن عليّاً صلوات الله عليهما على ذلك، ثم قال إذا أردت إن شاء الله ذلك فقل هذا الدّعاء.

يَمُوتُ، سُبْحانَ اللهِ الْمَلِكِ الْحَيِّ الْقُدُّوسِ[١]، سُبْحانَ الْقائِمِ الدّائِمِ، سُبْحانَ الدّائِمِ الْقائِمِ، سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحانَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى، سُبْحانَهُ وَتَعالى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّنا وَرَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، سُبْحانَ الدّائِمِ غَيْرِ الْغافِلِ سُبْحانَ الْعالِمِ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحانَ خالِقِ ما يُرى وَما لا يُرى، سُبْحانَ الَّذِي يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَلا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَخَيْرٍ وَبَرَكَةٍ وَعافِيَةٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَخَيْرَكَ وَبَرَكاتِكَ وَعافِيَتَكَ بِنَجاةٍ مِنَ النّارِ، وَارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعافِيَتَكَ وَفَضْلَكَ وَكَرامَتَكَ أَبَداً ما أَبْقَيْتَنِي، أَللّٰهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكّانَ سَماواتِكَ وَأَرْضِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُحْيِي وَتُمِيتُ وَتُمِيتُ وَتُحْيِي، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النّارَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ وَالسّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقّاً حَقّاً، وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ هُمُ الأَئِمَّةُ الْهُداةُ الْمَهْدِيُّونَ غَيْرُ الضّالِّينَ وَلاَ الْمُضِلِّينَ وَأَنَّهُمْ أَوْلِياؤُكَ الْمُصْطَفَوْنَ وَحِزْبُكَ الْغالِبُونَ وَصِفْوَتُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَنُجَباؤُكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِدِينِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلى عِبادِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ حُجَّةً عَلَى الْعالَمِينَ

(١) قال الشيخ شاذان بن جبرئيل من قال في السنة كل يوم مرّة لم يمت حتّى يرى مقعده في الجنّة وهو سبحان القائم الدائم إلى قوله سبحانه وتعالى قال أبو الزّاهرية وهو راويها قلت في نفسي لعلّ لا أبقى سنة فجلست وقلتها ثلاثمائة وستّين مرّة فرأيت مقعدي في الجنّة قال الربيع بن صبيح قلت ذلك فرأيت مقعدي في الجنة قال أبو الصّلت قلت هذا التسبيح ثلاثمائة وستين مرّة فرأيت خيراً كثيراً وفي كتاب القاصدين للسمسطاري أنّه قال كل يوم في سنة كاملة سبحان القائم الدائم إلى قوله سبحانه وتعالى لم يمت حتى يرى مكانه في الجنّة وروى هذا الشّيخ زيادات على ما ذكره أبو الزّاهرية.

صَلواتُكَ عَلَيْهِمْ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللَّهُمَّ اكْتُبْ لي هذِهِ الشَّهادَةَ عِنْدَكَ حَتّى تُلَقِّيَنيها وَأَنْتَ عَنّي راضٍ إِنَّكَ عَلى ما تَشاءُ قَديرٌ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلا يَنْفَدُ آخِرُهُ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّماءُ كَنَفَيْها وَتُسَبِّحُ لَكَ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْها، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً سَرْمَداً أَبَداً لاَ انْقِطاعَ لَهُ وَلا نَفادَ لَهُ وَلَكَ يَنْبَغي وَإِلَيْكَ يَنْتَهي، فِيَّ وَعَلَيَّ وَلَدَيَّ وَمَعِي وَقَبْلي وَبَعْدي وَأَمامي وَفَوْقي وَتَحْتِي وَإِذا مُتُّ وَبَقِيتُ فَرْداً وَحيداً ثُمَّ فَنِيتُ وَلَكَ الْحَمْدُ إِذا نُشِرْتُ وَبُعِثْتُ يا مَوْلايَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ بِجَميعِ مَحامِدِكَ كُلِّها عَلى جَميعِ نَعْمائِكَ كُلِّها حَتّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلى ما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَبَطْشَةٍ وَقَبْضَةٍ وَبَسْطَةٍ وَفي كُلِّ مَوْضِعِ شَعْرَةٍ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا مُنْتَهى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا أَجْرَ لِقائِلِهِ إِلاَّ رِضاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ باعِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وارِثَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَديعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُنْتَهَى الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُبْتَدِعَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مُشْتَرِيَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَلِيَّ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ مالِكَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ قَديمَ الْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ صادِقَ الْوَعْدِ وَفِيَّ الْعَهْدِ عَزيزَ الْجُنْدِ، قائِمَ الْمَجْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَفيعَ الدَّرَجاتِ مُجيبَ الدَّعَواتِ مُنَزِّلَ الآياتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَماواتٍ عَظيمَ الْبَرَكاتِ، مُخْرِجَ النُّورِ مِنَ الظُّلُماتِ وَمُخْرِجَ مَنْ في الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ حَسَناتٍ وَجاعِلَ الْحَسَناتِ دَرَجاتٍ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ غافِرَ الذَّنْبِ وَقابِلَ التَّوْبِ شَديدَ الْعِقابِ ذَا الطَّوْلِ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصيرُ أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ في اللَّيْلِ إِذا يَغْشى وَلَكَ الْحَمْدُ في النَّهارِ إِذا تَجَلّى، وَلَكَ الْحَمْدُ في الآخِرَةِ وَالأُولى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ وَمَلَكٍ في السَّماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الثَّرَى وَالْحَصى وَالنَّوَى، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما في جَوِّ السَّماءِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما في جَوْفِ الأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَوْزانِ مِياهِ الْبِحارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ

عَدَدَ أَوْراقِ الأشْجارِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما عَلى وَجْهِ الأرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما أَحْصَى كِتابُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ ما أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الإنْسِ وَالْجِنِّ وَالْهَوامِّ وَالطَّيْرِ وَالْبَهائِمِ وَالسِّباعِ حَمْداً كَثيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ كَما تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضى وَكَما يَنْبَغي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ. ثم قل عشراً: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ. وعشراً: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ، وَيُميتُ وَيُحْيي وَهُوَ حَيٌّ لا يَموتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. وعشراً: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. ثم قل: يا اللهُ عَشْراً، يا رَحْمٰنُ عشراً، يا رَحيمُ عشراً، يا بَديعَ السَّماواتِ وَالأرْضِ عشراً، يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ عشراً، يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ عشراً، يا حَيُّ يا قَيُّومُ عشراً، يا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عشراً، يا اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَشْراً، وبسمل عشراً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عشراً، أَللَّهُمَّ افْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ عشراً، آمين عشراً، واقرأ التوحيد عشراً، ثم قل بعد ذلك: أَللَّهُمَّ اصْنَعْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَلا تَصْنَعْ بي ما أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنَا أَهْلُ الذُّنُوبِ وَالْخَطايا فَارْحَمْني يا مَوْلايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ. ثمّ قل عشراً: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لا يَموتُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في المُلكِ، وَلَم يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً.

ثمّ قل من غير هذا الدُّعاءِ: أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتي هذِهِ وَخَيْرَ ما فيها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ لَيْلَتي هذِهِ وَشَرِّ ما فيها، أَللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ خَطيئَةً أَوْ إِثْماً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِني خَطيئَتَها وَإِثْمَها وَأَعْطِني يُمْنَها وَبَرَكَتَها وَنُورَها، أَللَّهُمَّ نَفْسي خَلَقْتَها وَبِيَدِكَ حَياتُها وَمَوْتُها، أَللَّهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكْتَها فَإِلى رِضْوانِكَ وَالْجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَها فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَها وَارْحَمْها.

وتقول عند كلّ مساءٍ وصباحٍ: رَبِّيَ اللهُ حَسْبِيَ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ ما شَاءَ اللهُ كانَ أشْهَدُ وَأعْلَمُ أنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَأنَّ اللهَ قَدْ أحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، أللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيم، إلَهي أمْسَى[1] خَوْفي مُسْتَجيراً بِأمَانِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنّي فَإنَّكَ لا تَخْذُلُ مَنْ أمِنْتَهُ، إلَهي أمْسَى جَهْلي مُسْتَجيراً بِحِلْمِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعُدْ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِكَ، إلَهي أمْسى فَقْري مُسْتَجيراً بِغِناكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ الْهَنيءِ الْمَريءِ، إلَهي أمْسَى ذَنْبي مُسْتَجيراً بِمَغْفِرَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لي مَغْفِرَةً عَزْماً لا تُغادِرُ لي ذَنْباً وَلا أرْتَكِبُ بَعْدَها مُحَرَّماً، إلَهي أمْسَى ذُلّي مُسْتَجيراً بِعِزِّكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأعِزَّني عِزّاً لا ذُلَّ بَعْدَهُ أبَداً، إلَهي أمْسَى ضَعْفِي مُسْتَجيراً بِقُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ في رِضاكَ ضَعْفي، إلَهي أمْسى وَجْهِيَ الْبالي الْفاني مُسْتَجيراً بِوَجْهِكَ الدّائِمِ الْباقِي الّذِي لا يَبْلى وَلا يَفْنى فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأجِرْني مِنْ عَذابِ النّارِ وَمِن شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لي بابَ الأمْرِ الّذِي فيهِ الْيُسْر وَالْعافِيَةُ وَالنَّجاحُ وَالرِّزْقُ الْكَثيرُ الطَّيِّبُ الْحَلالُ الْواسِعُ، أللَّهُمَّ بَصِّرْني سَبيلَهُ وَهَيِّءْ لي مَخْرَجَهُ وَمَنْ قَدَّرْتَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ مَقْدِرَةً بِسُوءٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْهُ عَنّي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِه وَألْجِمْ لِسانَهُ وَقَصِّرْ يَدَهُ وَأخْرِجْ صَدْرَهُ وَامْنَعْهُ مِنْ أنْ يَصِلَ إلَيَّ أوْ إلَى أحَدٍ مِنْ أهْلي وَمَنْ يَعْنيني أمْرُهُ، أوْ شَيْءٍ مِمّا خَوَّلْتَني وَرَزَقْتَني وَأنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَليلٍ أوْ كَثيرٍ بِسُوءٍ، يا مَنْ هُوَ أقْرَبُ إلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَريدِ يا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأعْلَى يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ، يا لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ بِحَقٍّ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ ارْضَ

(١) وفي نسخة أخرى: أصبح.

عنّي، يَا لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ ارْحَمْني، يا لا إِلَهَ إلاّ أَنْت بِحَقِّ لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ تُبْ عَلَيَّ، يَا لا إِلَهَ إلاّ أَنْت بِحَقِّ لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ ارْزُقْني، يَا لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ أَعْتِقْنِي مِنَ النّارِ، يَا لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلَهَ إلاّ أَنْت تَفضَّلْ عَلَيَّ بِقَضاءِ جَمِيعِ حَوائجي في دُنْيايَ وَآخِرَتي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

وتدعو أيضاً عند كلّ صباحٍ وَمَساءٍ بهذا الدّعاءِ وَهُوَ دُعاءِ أمير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت على فراش النبيّ صلى الله عليه وآله: **أَمْسَيْتُ اللّهُمَّ مُعْتَصِماً**(١) **بِذِمامِكَ الْمَنيعِ الّذِي لا يُطاوَلُ وَلاَ يُحاوَلُ مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ وَطارِقٍ مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ في جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسٍ سابِغَةٍ، بِوِلاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لي بِأَذِيَّةٍ بِجِدارٍ حَصينِ الإِخْلاصِ في الإِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ مُوقِناً بأن الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفيهِمْ وَبِهِمْ، أُوالي مَنْ والَوْا وَأُجانِبُ مَنْ جانَبُوا فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِذْني اللّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما أَتّقيهِ يا عَظيمُ حَجَزْتُ الأَعادي عَنّي بِبَديعِ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ، إِنّا جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ.**

ومنْ دُعاء السرّ عند الصباح والمساء ليُحْفَظَ في نفسه وماله: **آمَنْتُ**(٢) **بِرَبّي وَهُوَ اللهُ الّذِي لا إِلَهَ إلاّ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهى كُلِّ عِلْمٍ وَوارِثُهُ وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ، وَأُشْهِدُ اللهَ عَلى نَفْسي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذِّلَّةِ وَالصَّغارِ وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنائِعِ اللهِ إِلَيَّ وَأَبُوءُ عَلى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَسْأَلُ اللهَ في يَوْمي هذا وَفي لَيْلَتي هذِهِ بِحَقِّ ما يَراهُ لَهُ حَقّاً**

---

(١) عن الهادي عليه السلام: إذا أردت أن تحصن من مخاوفك وتأمن من محذورك في الأيّام النحسات وغيرها فقل إذا أصبحت ثلاثاً: أصبحت اللّهم معتصماً إلى آخره وإذا أمسيت فقل ثلاثاً. قاله الشيخ رضي الدّين أبو نصر الإمام أمين الدّين أبي علي الفضل الطبرسي قدّس الله سرّهما في كتابه مكارم الأخلاق. [منه رحمه الله].

(٢) هذا الدعاء رفيع المنزلة عظيم الشأن، وفي الحديث القدسي: يا محمّد من أراد من أمّتك حفظي وكلايتي ومعرفتي فليقل عند صباحه ومسائه ونومه آمنت بربّي إلى آخره.

عَلَيَّ ما يَراهُ مِنّي لَهُ رِضاً وَإيماناً وَإخلاصاً وَرِزْقاً واسِعاً وَإيقاناً بلا شَكٍّ وَلا ارْتِيابٍ وَيَقيناً خالِصاً، حَسْبي إلَهي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَاللهُ وَكيلي عَلى كُلِّ مَنْ سِواهُ، آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللهِ وَعَلانِيَتِهِ وَأعُوذُ بِما في عِلْمِ اللهِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ، سُبْحانَ الْعالِمِ بِما خَلَقَ اللّطِيفِ فيهِ الْمُحْصي لَهُ الْقادِرِ عَلَيْهِ[١] ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ أسْتَغْفِرُ اللهَ وَإلَيْهِ الْمَصيرُ وَمِنْهُ في شُكْرِ النِّعْمَةِ يقال غدوة وعشيّة أللّهُمَّ[٢] إنَّهُ لَمْ يُمْسِ[٣] أحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أنْتَ إلَيْهِ أحْسَنُ صَنيعاً وَلا لَهُ أدْوَمُ كَرامَةً وَلا عَلَيْهِ أبْيَنُ فَضْلاً وَلا بِهِ أشَدُّ تَرَفُّقاً وَلا عَلَيْهِ أشَدُّ حِياطَةً وَلا عَلَيْهِ أشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ، وَإنْ كانَ جَميعُ الْمَخْلُوقينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذلِكَ مِثْلَ تَعْديدي فَاشْهَدْ يا كافِيَ الشَّهادَةِ بِأنّي أُشْهِدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقٍ، بِأنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطَّوْلَ في إنْعامِكَ عَلَيَّ مَعَ قِلَّةِ شُكْري لَكَ فيها، يا فاعِلَ كُلِّ إرادَةٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَطَوِّقْني أماناً مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأوْجِبْ لي زِيادَةً مِنْ إتْمامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ أمْطِرْني[٤] خَيْرَكَ، وَصَلِّ عَلى

---

(١) وعن النبي ﷺ ما أنعم الله تعالى على عبد نعمة من أهل ولا مال ولا ولد فيقول ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله فيرى فيه آفة دون الموت، وعن الصادق عليه السلام من قال ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله سبعين مرّة صرف الله عنه سبعين نوعاً من البلايا أهونها الجنون والبرص. ذكر ذلك السّمعاني عبد الكريم بن محمّد في كتابه كتاب الأدعية المرويّة في الحضرة النبوية ﷺ وتقول كل يوم تصبح ثلاثاً وحين تمسي ثلاثاً ليأمن السرق والحرق والغرق وأنواع البلايا بسم الله ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء الله لا يصرف السّوء إلاّ الله. وهو دعاء الخضر وإلياس.

عن الصّادق عليه السلام إذا دعا الرجل فقال بعدما يدعو: ما شاء الله لا قوّة إلاّ بالله قال الله تعالى تقبل عبدي واستسلم لأمري أقضوا حاجته وفي خبر آخر عن عليّ عليه السلام من أحبّ أن يجاب دعاؤه فليقل بعدما يفرغ: ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله ما شاء الله تضرّعاً إلى الله ما شاء الله توجّهاً إلى الله ما شاء الله لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

(٢) هذا الدعاء من الأدعية القدسية رفيع المنزلة من عند الله تعالى فمنها يا محمّد قل للّذين يريدون التقرب إليّ اعلموا علماً يقيناً إن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقرّبون إليّ به بعد الفرائض يقولون اللّهم إنه لم يصبح إلى آخره.

(٣) ويقول في الصباح اللّهم إنه لم يصبح.

(٤) وفي نسخة أخرى: أنظرني.

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلا تُقايِسْني بِسُوءِ سَريرَتي وَامْتَحِنْ قَلْبي لِرِضاكَ وَاجْعَلْ ما تَقَرَّبْتُ بِهِ إلَيْكَ في دِينِكَ لَكَ خالِصاً وَلا تَجْعَلْهُ لِلُزومِ شُبْهَةٍ أوْ فَخْرٍ أوْ رِياءٍ أوْ كِبْرٍ يا كَريمُ.
ثمّ قُل: يَا اللهُ الْمانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ إلى آخره وقد ذكر في آخر أدعية العصر، فإذا سقط القرص فأذّن للمغرب وقل[1]: أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِإقْبالِ لَيْلِكَ وَإدْبارِ نَهارِكَ وَحُضُورِ صَلَواتِكَ وَأَصْواتِ دُعاتِكَ وَتَسْبيحِ مَلائِكَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إنَّكَ أَنْتَ التَوّابُ الرَّحيمُ. ثمّ قل ما تقدّم ذكره ما يقال بعد الأذان والإقامة ثمّ صلّ المغرب على ما مضى وصفه فإذا سلّمت عقب يسيراً وسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام ثمّ قل: إنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النَّبِيِّ (الآية) أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلى ذُرِّيَّتِهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ. ثم بسمل[2] وحولق سبعاً وقل ثلاثاً: الْحَمْدُ لِلّهِ الّذي يَفْعَلُ ما يَشاءُ وَلا يَفْعَلُ ما يَشاءُ غَيْرُهُ. وتقول: سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاّ أَنْتَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبي كُلَّها جَميعاً فَإنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ كُلَّها جَميعاً إلاّ أَنْتَ. ثم قل عشراً: ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وتقول: أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إثْمٍ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ

---

(١) عن الرضا عليه السلام أنّه من قال ذلك إذا سمع أذان الصبح وأذان المغرب ثم مات من يومه أو ليلته مات تائباً.

(٢) عن أبي الحسن عليه السلام قال: إذا صليت المغرب فلا تبسط رجلك ولا تكلم أحداً حتى تبسمل وتحولق مائة مرّة وعقيب الصّبح، فمن قال ذلك رفع الله تعالى عنه مائة نوع من البلاء أدنى نوع منها البرص والجذام والشيطان والسّلطان (ملخصاً من العدّة لابن فهد).

وقد ذكروا فيما يأتي في الإختلاف في الإسم الأعظم عن الرضا عليه السلام أنه من بسمل وحولق بعد صلاة الفجر مائة كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها وأنه دخل فيها اسم الله الأعظم.

وعن الصّادق عليه السلام: من بسمل وحولق في دبر كلّ صلاة من الفجر والمغرب سبعاً دفع الله عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الريح والبرص والجنون ويكتب في ديوان السّعد وإن كان شقيّاً، وعن النبي صلى الله عليه وآله: من وقع في ورطة فبسمل وحولق صرف الله عزّ وجلّ عنه ما شاء من أنواع البلايا. وفي ورام عنه صلى الله عليه وآله أكثروا من غرس الجنّة فإنّ أرضها واسعة وتربتها طيّبة، قال وما غرسها قال لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم.

وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالرِّضْوانِ في دارِ السَّلامِ وَجِوارَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، أَللَّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

ثمّ ادع بما رواه معاوية بن عمّار: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّراجِ الْمُنِيرِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْخَيْرِ الْفاضِلِ، خاتَمِ أَنْبِيائِكَ وَسَيِّدِ أَصْفِيائِكَ وَخالِصِ أَخِلاَّئِكَ، ذي الْوَجْهِ الْجَمِيلِ وَالشَّرَفِ الأَصِيلِ وَالْمِنْبَرِ النَّبِيلِ، وَالْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْمَنْهَلِ الْمَشْهُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ رِسالاتِكَ وَجاهَدَ في سَبِيلِكَ وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتّى أَتاهُ الْيَقِينُ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ الأَتْقِياءِ الأَبْرارِ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خُزّانَ عِلْمِكَ وَتَراجِمَةَ وَحْيِكَ وَأَعْلامَ نُورِكَ وَحَفَظَةَ سِرِّكَ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، أَللَّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِمْ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِالنَّهارِ بِقُدْرَتِهِ وَجاءَ بِاللَّيْلِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً وَجَعَلَهُ لِباساً وَمَسْكَناً وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ آيَتَيْنِ لِيُعْلَمَ بِهِما عَدَدُ السِّنِينَ وَالْحِسابُ، الْحَمْدُ للهِ عَلى إِقْبالِ اللَّيْلِ وَإِدْبارِ النَّهارِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيايَ الَّتِي فِيها مَعِيشَتِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْها مُنْقَلَبِي وَاجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ راحَةً لي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاكْفِني أَمْرَ دُنْيايَ وَآخِرَتي بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَوْلِياءَكَ وَخِيَرَتَكَ مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِينَ، وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّهُما وَوَفِّقْني لِما يُرْضِيكَ عَنّي يا كَرِيمُ أَمْسَيْنا وَالْمُلْكُ لِلّهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ وَمَا في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، أَللَّهُمَّ إِنّي وَهَذا اللَّيْلُ وَالنَّهارُ خَلْقانِ مِنْ خَلْقِكَ فَاعْصِمْني فِيهِما بِقُوَّتِكَ وَلا تُرِهِما جُرْأَةً مِنّي عَلى مَعاصِيكَ وَلاَ رُكُوباً مِنّي لِمَحارِمِكَ وَاجْعَلْ عَمَلي فِيهِما مَقْبُولاً وَسَعْيي مَشْكُوراً وَسَهِّلْ لي ما أَخافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لي ما صَعُبَ عَلَيَّ

أَمْرُهُ وَاقْضِ لي فيهِ بِالْحُسْنى وَآمِنّي مَكْرَكَ وَلا تَهْتِكْ عَنّي سِتْرَكَ وَلا تُنْسِني ذِكْرَكَ، وَلا تَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلا تُلْجِئْني إلى نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلا إلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يا كَريمُ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ مَسامِعَ قَلْبي لِذِكْرِكَ حَتّى أَعِيَ وَحْيَكَ وَأَتَّبِعَ كِتابَكَ وَأُصَدِّقَ رُسُلَكَ وَأُومِنَ بِوَعْدِكَ وَأَخافَ وَعيدَكَ وَأُوفِيَ بِعَهْدِكَ وَأَتَّبِعَ أَمْرَكَ وَأَجْتَنِبَ نَهْيَكَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَصْرِفْ عَنّي وَجْهَكَ وَلا تَمْنَعْني فَضْلَكَ وَلاَ تَحْرِمْني عَفْوَكَ وَاجْعَلْني أُوالي أَوْلِياءَكَ وَأُعادي أَعْداءَكَ، وَارْزُقْني الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ إلَيْكَ وَالْخُشوعَ وَالْوَقارَ وَالتَّسْليمَ لأَمْرِكَ وَالتَّصْديقَ بِكِتابِكَ وَاتِّباعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لا تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لا يَشْبَعُ وَعَيْنٍ لا تَدْمَعُ وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَصَلاةٍ لا تُرْفَعُ وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ وَدَرَكِ الشَّقاءِ وَشَماتَةِ الأَعْداءِ وَجَهْدِ الْبَلاءِ وَعَمَلٍ لا يُرْضى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقَهْرِ وَالْكُفْرِ وَالْوَقْرِ وَالْغَدْرِ وَضيقِ الصَّدْرِ وَسُوءِ الأَمْرِ وَمِنْ بَلاءٍ لَيْسَ لي عَلَيْهِ صَبْرٌ، وَمِنَ الدّاءِ الْعُضالِ وَغَلَبَةِ الرِّجالِ وَخَيْبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ في النَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالْمالِ وَالدّينِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعايَنَةِ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ إنْسانِ سَوْءٍ وَجارِ سَوْءٍ وَقَرينِ سَوْءٍ وَيَوْمِ سَوْءٍ وَساعَةِ سَوْءٍ وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ في الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ إلاّ طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ فَسَيَكْفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، الْحَمْدُ للهِ الَّذي قَضى عَنّي صَلاةً كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً. وتقولُ: اللّهُمَّ[1] إنّي أَسْأَلُكَ

---

(١) عن محمّد الجعفي عن أبيه قال: كنت كثيراً ما أشتكي عيني فشكوت ذلك إلى الصادق عليه السلام، فقال: ألا أعلمك دعاء لدنياك وآخرتك وتكفى به وجع عينك، قلت: بلى، قال: تقول في دبر الفجر والمغرب: اللّهم إنّي أسألك بحق محمّد وآل محمّد إلى آخر الدّعاء.

قال السيّد بن الطّاوس رحمه الله في مهجه وجدت في مجموع ابن عقبة بن إسماعيل الحضرمي عمّي فرأى في منامه قائلاً يقول له قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء يا لطيفاً لما يشاءُ ردّ عليّ بصري فقال ذلك فعاد إليه بصره قال رحمه الله ورأيت بخطّ الرّضا الأوى دعاء علّمه=

بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالإِخْلاصَ فِي عَمَلِي وَالسَّلامَةَ فِي نَفْسِي وَالسَّعَةَ فِي رِزْقِي وَالشُّكْرَ لَكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي.

ثمّ اسجد سجدتي الشّكر وقل ما شئت ممّا تقدّم ذكره فإذا غاب الشّفق فأذّن للْعشاءِ الآخرة وقل ما تقدّم ذكره ممّا يقال بعْد الأذان والإقامَة وممّا يختص هذه الصّلاة أن تقول: أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ لِي عِلْمٌ بِمَوْضِعِ رِزْقِي[1] وَإِنَّمَا أَطْلُبُهُ بِخَطَراتٍ

= النبيّ ﷺ أعمى فرد الله تعالى عليه بصره، فقال له: صلّ ركعتين، ثم قل: أللهمّ إنّي أسألك وأدعُوك وأرغب إليك وأتوجّه إليك بنبيّك محمّد ﷺ نبيّ الرحمة يا محمّد إنّي أتوجّه بك إلى الله ربّك وربّي ليردّ بك عليّ نور بصري، فردّ الله عليه بصره من ساعته.

وفي المجلّد الأوّل من كتاب التجمّل إن إنساناً ضعف بصره فرأى في منامه قائلاً يقول له: قل أعيذ نور بصري بنور الله الذي لا يطفى وامسح بيديك على عينيك وأتبعها بآية الكرسي، قال: فصح بصره وجرب ذلك فصح في التّجربة.

(١) وتدعو لطلب الرّزق عن الصّادق عليه السلام: يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ أسألك بحقّ من حقّه عليك عظيم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن ترزقني العمل بما علّمتني من معرفة حقّك وأن تبسط عليّ ما حظرت من رزقك. قاله ابن فهد في عدّته.

وعن الرّضا عليه السلام قل في طلب الرّزق عقيب كل فريضة: يا من يملك حوائج السّائلين، يا من لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيدٌ ولكل صامت منك علم باطن محيط أسألك بمواعيدك الصّادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة وسلطانك القاهرُ وملكك الدّائم وكلماتك التّامّات، يا من لا ينفعه طاعة المطيعين ولا يضرّه معصيةُ العاصين صلّ على محمد وآل محمّد وارزقني من فضلك وأعطني فيما ترزقني العافية برحمتك يا أرحم الراحمين.

وممّا يزيد في الرّزق ما روي عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام قال: من تقدّر عليه رزقه وانغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثمّ كتب هذا الكلام في رقّ ظبي أو في قطعة من أدم وعلقه عليه أو جعله في ثيابه التي يلبسها ولم يفارقه وسع الله تعالى عليه رزقه وفتح له أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب وهو: اللّهمّ لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد ولا صبر له على البلاء ولا قوة له على الفقر والفاقة أللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ولا تحظر على فلان بن فلان رزقك ولا تغيّر عليه سعة ما عندك ولا تحرمهُ فضلك ولا تحسمه من جزيل قسمك ولا تكله إلى خلقك ولا إلى نفسه فيعجز عنها ويضعف عن القيام فيما يصلحه ويصلح ما قبله بل تفرّد لم شعثه وتولّ كفايته وانظر إليه في جميع أمُوره إنّك إنْ وكلته إلى خلقك لمْ ينفعوه وإن ألجأته إلى أقربائه حرمُوه وإن أعطوه أعْطوا قليلاً نكداً وإن منعوهُ منعُوا كثيراً وإن بخلو فهم للبُخْل أهل أللهم أغنِ فلان بن فلان من فضلك ولا تخله منه فإنه مضطرّ إليك فقيرٌ إلى ما في يديك وأنت =

تَخْطُرُ على قَلْبِي فَأَجُولُ في طَلَبِهِ الْبُلْدانَ، وَأَنَا فِيما أَنَا طالِبٌ كَالْحَيْرانِ لا أَدْرِي أَفِي سَهْلٍ هُوَ أَمْ في جَبَلٍ أَمْ فِي أَرْضٍ أَمْ في سَماءٍ أَمْ في بَرٍّ أَمْ في بَحْرٍ وَعَلى يَدَيْ مَنْ وَمِنْ قِبَلِ مَنْ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِلْمَهُ عِنْدَكَ وَأَسْبابَهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ الَّذِي تَقْسِمُهُ بِلُطْفِكَ وَتُسَبِّبُهُ بِرَحْمَتِكَ، أَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ يا رَبِّ رِزْقَكَ لي واسِعاً وَمَطْلَبَهُ سَهْلاً وَمَأْخَذَهُ قَرِيباً وَلا تُعَنِّنِي بِطَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لي فيهِ رِزْقاً فَإِنَّكَ غَنِيٌّ عَنْ عَذابِي وَأَنَا فَقيرٌ إلى رَحْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجُدْ عَلى عَبْدِكَ بِفَضْلِكَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. ثم اقرأ الْقَدْرَ سبعاً وقل: أَللّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ(١) وَما أَظَلَّتْ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّياطينِ وَما أَضَلَّتْ وَرَبَّ الرِّياحِ وَما ذَرَتْ، أَللّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللهُ الْمُقْتَدِرُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ اللهُ الأَوَّلُ فَلا شَيْءَ قَبْلَكَ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلا شَيْءَ بَعْدَكَ وَأَنْتَ الظّاهِرُ فَلا شَيْءَ فَوْقَكَ وَأَنْتَ الْباطِنُ فَلا شَيْءَ دُونَكَ، رَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَإِسْرافيلَ وَإِلَهَ إِبْراهِيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَوَلاَّني بِرَحْمَتِكَ وَلا تُسَلِّطْ عَلَيَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ مِمَّنْ لا طاقَةَ لي بِهِ، أَللّهُمَّ إِلَيْكَ فَحَبِّبْني وَفي النّاسِ فَعَزِّزْني وَمِنْ شَرِّ شَياطينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْني يا رَبَّ الْعالَمينَ وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

وادْعُ بما أحببت وتقول: أَللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُؤْمِنّا مَكْرَكَ وَلا تُنْسِنا ذِكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنّا سِتْرَكَ وَلاَ تَحْرِمْنا فَضْلَكَ وَلاَ تُحِلَّ عَلَيْنا غَضَبَكَ، وَلا تُباعِدْنا مِنْ جِوارِكَ وَلاَ تَنْقُصْنا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلاَ تَنْزِعْ مِنّا بَرَكَتَكَ وَلاَ تَمْنَعْنا عافِيَتَكَ، وَأَصْلِحْ لَنا ما أَعْطَيْتَنا وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ الْمُبارَكِ الطَّيِّبِ

= غنيّ عنه وأنت به خبيرٌ عليم ومن يتوكّل على الله فهو حسبه (الآية) إنّ مع العسر يسراً فإنّ مَعَ العسر يسراً ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكّل على الله فهو حسْبُهُ إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيءٍ قدراً [قاله ابن طاووس في مهجه].

(١) في كتاب الدّعاء للطّبراني إنّ النبيّ ﷺ قال لأهل الصفة حين شكوا إليه الحاجة والفقر: قولوا اللّهمّ ربّ السموات السّبع وربّ الأرضين السّبع وما فيهنّ وما بينهنّ ورب العرش العظيم اقض عنّا الدّين وأغننا من الفقر.

الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، وَلاَ تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ نِعْمَتِكَ وَلا تُؤْيِسْنا مِنْ رَوْحِكَ وَلا تُهِنّا بَعْدَ كَرامَتِكَ وَلا تُضِلّنا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الْوَهّابُ، أللّهُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَنا سالِمَةً وَأرْواحنا طَيِّبَةً وَأزْواجَنا مُطَهَّرَةً وَألْسِنَتَنا صادِقَةً وَإيمانَنا دائِماً وَيَقِيننا صادِقاً، وَتِجارَتَنا لا تَبُورُ، أللّهُمَّ آتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا بِرَحْمَتِكَ عَذابَ النّارِ. ثمّ تقرأ الفاتحة والإخلاص والمعوّذتين عشراً عشراً وتقول الباقيات الصّالحات عشراً وتصلّي على النبي وآله عليهم السلام عشراً وقل: أللّهُمَّ افْتَحْ لِي أبْوابَ رَحْمَتِكَ وَأسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ، وَمَتِّعْنِي بِالْعافِيَةِ ما أبْقَيْتَنِي في سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوارِحِ بَدَنِي، أللّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ لا إلَهَ إلاّ أنْتَ أسْتَغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثمّ ادع بما رواه معاوية بن عمّار: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً تُبَلِّغُنا بِها رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُنَجِّينا بِها مِنْ سَخَطِكَ وَالنّارِ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأرِنِي الْحَقَّ حَقّاً حَتّى أتَّبِعَهُ وَأرِنِي الْباطِلَ باطِلاً حَتّى أجْتَنِبَهُ، وَلاَ تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشابِهاً فَأتَّبِعَ هَوايَ بِغَيْرِ هُدىً مِنْكَ وَاجْعَلْ هَوايَ تَبَعاً لِرِضاكَ وَطاعَتِكَ وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضاها مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإذْنِكَ إنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعافِنِي فِيمَنْ عافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبارِكْ لِي فِيما أعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ ما قَضَيْتَ إنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْكَ وَتُجِيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْكَ تَمَّ نُورُكَ اللّهُمَّ فَهَدَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ تُطاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ وَتَسْتُرُ أنْتَ كَمَا أثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ لا مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجا مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأنْتَ أرْحَمُ الرّاحِمِينَ، لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ

سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، لا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ﴾[1] (إلى آخر السورة) أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَيِّتْنِي مِنْكَ في عافِيَةٍ وَصَبِّحْنِي مِنْكَ في عافِيَةٍ وَاسْتُرْني مِنْكَ بِالْعَافِيَةِ وَارْزُقْني تَمامَ الْعافِيَةِ وَدَوامَ الْعَافِيَةِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، أَللّهُمَّ إِنّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَمَالي وَوَلَدِي وَأَهْلَ خُزَانَتِي وَكُلَّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ أَوْ تُنْعِمُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْني في كَنَفِكَ وَأَمْنِكَ وَكِلاءَتِكَ وَحِفْظِكَ وَحِياطَتِكَ وَكِفايَتِكَ وَسَتْرِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوارِكَ وَوَدائِعِكَ، يا مَنْ لا تَضيعُ وَدائِعُهُ وَلاَ يَخيبُ سَائِلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ، أَللّهُمَّ إِنّي أَدْرَءُ بِكَ في نُحُورِ أَعْدَائي وَكُلِّ مَنْ كَادَني وَبَغى عَلَيَّ، أَللّهُمَّ مَنْ أَرادَنَا فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنا فَكِدْهُ وَمَنْ نَصَبَ لَنا فَخُذْهُ يا رَبِّ أَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْ عَنّي مِنَ الْبَلِيّاتِ وَالآفاتِ وَالْعاهاتِ وَالنِّقَمِ وَلُزُومِ السَّقَمِ وَزَوالِ النِّعَمِ وَعَواقِبِ التَّلَفِ وَمَا طَغَى بِهِ الْماءُ لِغَضَبِكَ[2] وَمَا عَتَتْ بِهِ الرِّيحُ عَنْ أَمْرِكَ وَمَا أَعْلَمُ وَمَا لا أَعْلَمُ وَمَا أَخافُ وَمَا لا أَخافُ وَمَا أَحْذَرُ وَمَا لا أَحْذَرُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ هَمّي وَنَفِّسْ غَمّي وَسَلِّ حُزْني وَاكْفِني ما ضاقَ بِهِ صَدْري وَعيلَ بِهِ صَبْري وَقَلَّتْ فيهِ حيلَتي وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتي وَعَجَزَتْ عَنْهُ طاقَتِي وَرَدَّتْني فيهِ الضَّرُورَةُ عِنْدَ انْقِطاعِ الآمَالِ وَخَيْبَةِ الرَّجاءِ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ إِلَيْكَ، فَصَلِّ

---

(١) ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين﴾ سورة الصافات، الآيات: ١٨٠ ـ ١٨٢.

(٢) يريد عليه السلام صرف كلّ أذية وآفة يكونُ من قبل الماء والرّيح، لأنّه تعالى أهلك بالماء قوم نوح وبالريح قوم هودٍ، ثمّ احترس عليه السلام بعد ذكر الماء والرّيح بقوله وما أعلم وما لا أعلم ليدخل في ذلك جميع الأشياءِ المؤذية المسبّبة عن غير هذين، ومعنى طغى أي جاوز الحدّ وطغى البحر هاج والطاغية الصّاعقة والطّاغوت الكاهن والشيطان، وقوله عليه السلام: عتت به الرّيح أي جاوزت حدّها الأوّل، ويقال لكل أمر شديد عات وأمور طاغية أي شديدة، ذكر ذلك الكفعمي إبراهيم بن علي الجبعي عفا الله عنه.

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنيهِ يا كافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ إكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ حَتّى لا يَبْقَى شَيْءٌ يا كَرِيمُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْه السَّلامُ مَعَ التَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ، أللَّهُمَّ إنّي أسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَديني وَأهْلِي وَوَلَدِي وَإخْوانِي وَأسْتَكْفِيكَ مَا أهَمَّني[1] وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي وَأسْألُكَ بِخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الّذِي لا يَمُنُّ بِهِ سِواكَ يا كَرِيمُ الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي قَضى عَنّي صَلاةً كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً.

ثمّ اسجد سجدة الشكر وقل: أللَّهُمَّ أنْتَ أنْتَ انْقَطَعَ الرَّجاءُ إلاَّ مِنْكَ. ثم قُلْ: يا أحَدَ مَنْ لاَ أحَدَ لَهُ يا أحَدَ مَنْ لا أحَدَ لَهُ يا أحَدَ مَنْ لا أحَدَ لَهُ غَيْرُكَ. ثمّ قل ثلاثاً: يا مَنْ لا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعاءِ إلاَّ كَرَماً وَجُوداً. وثلاثاً: صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ وسل حاجتك ثم تضع خدّك الأيمن على الأرض وقل مثل ذلك ثمّ الأيسر وقل مثل ذلك ثم تعيد جبهتك إلى الأرضِ وقل مثل ذلك فإذا أوى إلى فراشه فليقل: أعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَأعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ وَأعُوذُ بِجَمالِ اللهِ وَأعُوذُ بِسُلْطَانِ اللهِ وَأعُوذُ بِجَبَرُوتِ اللهِ وَأعُوذُ بِمَلَكُوتِ اللهِ وَأعُوذُ بِدَفْعِ اللهِ وَأعُوذُ بِجَمْعِ اللهِ وَأعُوذُ بِمُلْكِ اللهِ وَأعُوذُ بِرَحْمَةِ اللهِ وَأعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَءَ وَبَرَءَ، وَمِنْ شَرِّ الْهامَّةِ وَالسّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإنْسِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ أنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ. فإذا أراد

---

(١) حاشية مأخوذة من مغرب المطرزي وغريبي الهروي وصحاح الجوهري: في خطّ ابن السّكون هنا وفي الدعاء الذي بعد صلاة عيد الفطر ما همَّنى بغير ألف وفي أكثر النّسخ بالألف وتصويبه إن كان الاستكفاء من الهمّ الذي هو مرادف الحزن فهو بالألف وأهمّه الأمر إذا أقلقه وأحزنه وإن كان من الهمّ وهو ما يراد ويقصد فهو بغير ألف وهم بالأمر قصده وهممت بالشيء أردته وقصدته، والهمّ واحد الهموم وهو ما يشغل القلب من أمر مهمّ ومنه اتّقوا الدَّيْن فإنّ أوّله همٌّ وآخره حزن بفتح الحاء والزّاء والحزن أن يؤخذ ماله كلّه وروي حزن.

وفي حديث سطيح شمّر فإنك ماضي الهمّ شمّير والهمّ هنا ما يهمّ به من الأمر، يقول إذا عزمت على أمر أمضه والهمّة واحدة الهمَم والاهتمام الاغتمام والهم والحزن والهمّ الأمر الشديد وهمّني المرض أذابني.

النّوم فليتوسّد يمينه وليقل: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلْتَهُ.**

ثمّ يسبّح[1] تسبيح الزّهراء عليها السلام ويقرأ التّوحيد والمعوّذتين ثلاثاً وآية السّخرة وآية الشّهادة والْقدر إحدى عشرة مرّة ثمّ ليقل: **لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى**

---

(١) قلت أمّا تسبيح الزّهراء عليها السلام فلمّا ذكره الطّبرسي رحمه الله في جوامعه في قوله تعالى: ﴿**والذاكرين الله كثيراً والذّاكرات**﴾ عن الصّادق عليه السلام أنّه من بات على تسبيح فاطمة عليها السلام كان من الذّاكرين كثيراً والذّاكرات وأمّا قراءة التّوحيد والمعوّذتين فلما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أن من قرأ ذلك ثلاثاً عند نومه كان كمن قرأ القرآن كله. . . وأما قراءة آية السّخرة فلما روي عن عليّ عليه السلام أنّه من قرأها عند نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشّياطين وأمّا قراءة آية الشهادة فلما ذكره الطبرسي رحمه الله في مجمعه أنّه من قرأها عند منامه خلق الله تعالى له منها سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة وأمّا قراءة القدر فلما روي عن الباقر عليه السلام أنّه من قرأها أحد عشر مرّة حين ينام *خلق الله تعالى نوراً سعته سعة الهواء عرضاً وطولاً* ممتدّاً من قرار الأرض إلى حجب النور فوق العرش في كلّ درجة منه ألف ملك لكلّ ملك ألف لسان لكلّ لسان ألف لغة يستغفرون لقارئها إلى زوال الليل ثمّ يضيء الله تعالى ذلك النور في جسد قارئها إلى يوم القيامة وعن الرّضا عليه السلام من قرأها حين ينام ويستيقظ ملأ اللوح المحفوظ ثوابه وعنه عليه السلام من قرأها مائة مرّة في ليلة رأى الجنّة قبل أن يصبح واعلم أنّ ثواب قراءة القدر لا يحصى وقد ذكرنا في ذلك جملة مقنعة على حاشية دعاء ثلاث وعشرين من أدعية العشر الأخير من أدعية ابن باقي رحمه الله.

ومن قالها كل ليلة أمنه الله تعالى من كل مغتالٍ وسارق روي ذلك عن الصّادق عليه السلام.

وفي غرائب ابن شاذان أنّه من قرأ عشر آيات من سورة البقرة عند منامه لم ينس القرآن أربع في أوّلها وآية الكرسي واثنان بعدها وثلاث من آخرها وفي صفة الصّفوة لابن الجوزي أربع آيات في كتاب الله تعالى إذا قرأتهن لا أبالي على ما أصبحت وأمسيت وهي ﴿**ما يفتح الله للنّاس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده**﴾ ﴿**وإن يمسسك الله بضرّ فلا كاشف له إلا هو**﴾ ﴿**سيجعل الله بعد عسرٍ يسراً**﴾ ﴿**وما من دابة في الأرض إلاّ على الله رزقها**﴾ وذكر ذلك الشيخ مساعد أيضاً في كتابه المسمّى ببدر الفلاح.

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثمّ يقولُ: **أعُوذُ باللهِ الّذي يُمْسِكُ ٱلسَّماءَ أنْ تَقَعَ عَلَى الأرْضِ إلاَّ بِإذْنِهِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَءَ وَبرَءَ وَأنْشأَ وَصوَّرَ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَنَزْغِهِ وَمِنْ شَرِّ شَياطِينِ الإنْسِ وَالْجِنِّ وَأعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَاللاّمَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ في الأرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فيها وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إلاّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ بِاللهِ الرَّحْمٰنِ اسْتَعَنْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.**

قال الشّهيد رَحِمَهُ الله في نفليّته ويختصُّ العشاءَ بقراءة الواقعة قبل نومه لأمن الفاقة، قال: وليقل عند النّوم[(١)]: **يا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ أنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتَا إنْ أمْسَكَهُما مِنْ أحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إنَّهُ كان حَلِيماً غَفُوراً، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ**

---

(١) روي أنّ النبي ﷺ قال لعلي عَلَيْهِ السَّلَامُ: ما فعلت البارحة يا أبا الحسن، فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: صليت ألف ركعة قبل أن أنام، فقال ﷺ: وكيف ذلك يا علي، فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: سمعتك تقول من قال عند نومه ثلاثاً: يفعل الله ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزّته فقد صلّى ألف ركعة. فقال: صدقت يا علي.

وعن النّبي ﷺ من قرأ التّوحيد والمعوّذتين كل ليلة عشراً كان كمن قرأ القرآن كله، وله في كل آية من القرآن ثواب نبيّ مرسل، وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن مات في يومه وليلته مات شهيداً.

وفي العدّة عن عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إذا أراد أحدكم النّوم فليضع يده اليمنى تحت خدّه الأيمن وليقل: بسم الله وضعت جنبي لله على ملّة إبراهيم ودين محمّد ﷺ وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، فمن قال ذلك عند منامه حفظه الله تعالى من اللصّ المغير والهدم، ويستغفر له الملائكة.

وعن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: من قرأ التّوحيد حين يأخذ مضجعه، وكل الله تعالى به ألف ملك يحرسونه ليلته، وهي كفارة خمسين سنة. وعن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ من قال حين يأخذ مضجعه ثلاثاً: الحمد لله الّذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخبر، والحمد لله الذي ملك فقدر، والحمد لله الّذي يحيي الموتى ويميت الأحياء وهُو على كلّ شيءٍ قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

وعن النبيّ ﷺ من قال حين يأوي إلى فراشه ثلاث مرّات: أستغفر الله الّذي لا إله إلاّ هُو الحيّ القيوم وأتوبُ إليه غفر الله تعالى له وإن كان مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج أو مثل أيّام الدنيا.

مُحَمَّدٍ وَأَمْسِكْ عَنَّا السُّوءَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ليأمن سقوط البيْت، وعن النّبي ﷺ إنّه من قرأ ألهاكم التّكاثر عنْد النّوم وُقي فتنة القْبر، ومن يتفزّع باللّيل فليقرأ إذا أوى إلى فراشه المعوّذتين وآية الكرسي، ومن خافَ اللّصوص فليقرأ عند منامه قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحمٰن أيّاً ما تَدْعُوا (إلى آخر السّورة)[١].

وَمَنْ خَافَ الأَرَقَ فليقل عند مَنامه: سُبْحَانَ اللهِ ذي الشّأنِ الدّائِمِ السُّلْطَانِ الْعَظيمِ الْبُرْهانِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ في شَأْنٍ. ثمّ يقول: يا مُشْبِعَ الْبُطُونِ الْجائِعَةِ وَيا كَاسِيَ الْجُنُوبِ الْعارِيَةِ وَيا مُسَكِّنَ الْعُرُوقِ الضّارِبَةِ وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السّاهِرَةِ سَكِّنْ عُرُوقِيَ الضَّارِبَةَ، وَأْذَنْ لِعَيْنِي نَوْماً عاجِلاً.

وَمَنْ خَافَ الإحْتِلاَمَ فليقل عنْد منامِهِ: أَللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الإحْتِلامِ وَمِنْ شَرِّ الأَحْلاَمِ وَأَنْ يَلْعَبَ بِيَ الشَّيْطَانُ في الْيَقْظَةِ وَالْمَنامِ.

وتقول لطلب الرّزق[٢] عنْد المنام: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ

---

(١) ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيًا مّا تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً، وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذل وكبره تكبيرا﴾ سورة الإسراء، الآيتان: ١١٠ ـ ١١١.

(٢) وتقول في سجودِ الفرض لطلب الرزق: يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك فإنّك ذو الفضل العظيم، ذكره الطوسي وابن باقي في مصباحهما. وعن علي عليه السلام: من أصبح ولم يقل هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق وهي: الحمد لله الذي عرّفني نفسه ولم يتركني عميان القلب الحمد لله الّذي جعلني من أمّة محمّد ﷺ، الحمد لله الّذي جعل رزقي في يده ولم تجعله في أيدي الناس، الحمد لله الّذي ستر عيوبي ولم يفضحني بين الناس.

وتقول أيضاً في طلب الرّزق اللهمّ ارزقني من فضلك الواسع الحلال الطيّب رزقاً واسعاً حلالاً طيّباً بلاغاً للدنيا والآخرة صبّاً صبّاً هنيئاً مريئاً من غير كدّ ولا منّ من أحد من خلقك إلاّ سعةً من فضلك الواسع، فإنك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك أسأل ومن عطيتك أسأل ومن يدك الملأى أسأل، ثم يقرأ الواقعة ويدعو بدعاء زين العابدين عليه السلام إذا أقتر عليه الرّزق ومن أدعية الصحيفة بدعاء المناجاة بطلب الرزق، ومن أدعية الوسائل بدعاء السرّ الّذي أوّله يا محل كنوز أهل الغنى إلى آخره والجميع مذكور في هذا الكتاب.

ذكر الشّيخ علي بن أنجب المعروف بابن الشاعي في تاريخه: إن من واظب على هذا الدّعاء =

الآخِرُ فَلا شَيْءَ بَعْدَكَ، وَأَنْتَ الظّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ، وَأَنْتَ الْباطِنُ فَلاَ شَيْءَ دُونَكَ، أَللَّهُمَّ رَبَّ السّماوَاتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضينَ السَّبْعِ وَرَبَّ التَوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ.

ومن أراد رؤيا ميّته في منامه فليقل: أللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الّذي لا يُوصَفُ وَالإِيمانُ يُعْرَفُ مِنْهُ، مِنْكَ بَدَتِ الأَشْياءُ وَإِلَيْكَ تَعُودُ، ما أَقْبَلَ مِنْها كُنْتَ مَلْجَأَهُ وَمَنْجاهُ وَما أَدْبَرَ مِنْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلْجَأٌ وَلاَ مَنْجا مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ، فَأَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَبِحَقِّ حَبيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ اللّذَيْنِ جَعَلْتَهُما سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ السَّلامُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرِيَنِي مَيِّتي في الْحالِ الّتِي هُوَ فيهَا.

ومن أراد الانتباه لصلاة اللّيل وخافَ النّوم[1] فليقرأ عند منامه ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السّورة[2]، ثم يقول: أَللَّهُمَّ لا تُنْسِني ذِكْرَكَ وَلاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الْغافِلِينَ وَأَنْبِهْني لأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فيها فَتَسْتَجِيبَ لي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَني وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

= تيسر له الرّزق وتسهّل له أسبابه وهو: اللّهم يا سبب من لا سبب له يا سبب كلّ ذي سبب يا مسبّب الأسباب من غير سبب صلّ على محمّدٍ وآل محمد واغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك يا حيّ يا قيّومُ. قال: وواظب عليه أحمد بن محمّد الفارسي الضّرير وكان فقيراً فكثر رزقه.

(١) عن الصادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: ما قرأها عبد حين ينام إلاّ استيقظ في الساعة التي يريد. ومن قرأها سطع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتى يصبح. قاله ابن بابويه في الفقيه.

(٢) السورة سورة الكهف الآية ١١٠ وهي: ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾.

فإذا انْتبه من النوم[1] فليقل: الْحَمْدُ للهِ الّذِي أحْيانِي بَعْدَ ما أَمَاتَنِي وَإِلَيْهِ النُّشُورُ، الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحي لأَحْمَدَهُ وَأَعْبُدَهُ. فإذا سمع صوْت الدّيوكِ فليقل: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوح سَبقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ، لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ، وَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ أنْتَ الْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ، الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أنَامَنِي في عُرُوقٍ ساكِنَةٍ وَرَدَّ إلَيَّ مَوْلايَ نَفْسي بَعْدَ مَوْتِها وَلَمْ يُمِتْها في مَنَامِها، الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي يُمْسِكُ ٱلسَّمَاءَ أنْ تَقَعَ عَلَى الأرْضِ إلاَّ بِإذْنِهِ وَلَئِنْ زَالَتا إنْ أمْسَكَهُما مِنْ أحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً. فإذا نظر إلى السّماء فليقل: أللَّهُمَّ إنَّهُ لا يُوارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ وَلا سَمَاءٌ ذاتُ أبْرَاجٍ وَلا أرْضٌ ذاتُ مِهادٍ وَلاَ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ، وَلاَ بَحْرٌ لُجِّيٌّ[2] يُدْلِجُ بَيْنَ يَدَي الْمُدْلِجِ مِنْ خَلْقِكَ تُدْلِجُ ٱلرَّحْمَةَ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، غارَتِ النُّجُومُ وَنامَتِ الْعُيُونُ وَأنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ سُبْحانَ رَبِّ الْعالَمِينَ وَإلَهِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ وليقرأ خمس[3] آيات

---

(١) وعن علي عليه السلام: إذا أراد أحدكم النّوم فلا يضع جنبه حتى يقول: أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي وما رزقني ربّي وما خوّلني بعزّة الله وعظمة الله وجبروت الله وسلطان الله ورحمة الله ورأفة الله وغفران الله وقوّة الله وقدرة الله وجلال الله وبصنيع الله وأركان الله وبجمع الله وبرسُول الله وقدرة الله على ما يشاء من شرّ السّامة والهامّة ومن شرّ الجنّ والإنس ومن شرّ كل ما دب على الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السّماء وما يعرج فيها ومن شرّ كلّ دابّة ربّي آخذ بناصيتها إنّ ربّي على صراطٍ مستقيم وهو على كلّ شيءٍ قدير ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم فإنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يعوذ الحسين عليه السلام بذلك.

(٢) قوله عليه السلام: ولا بحر لجيّ تدلج بين يدي المدلج: اللجيّ المنسوب إلى اللجّة، هو الذّي لا يدرك قعره واللجّة معظم الماء والجمع لجج، والتج البحر إذا تلاطمت أمواجه قوله تعالى: فحسبته لجّة أي عظيماً والتجّ الأمر إذا عظم واختلط، وقوله عليه السلام: يدلج إلى آخره، الإدلاج السير ليلاً قال الجوهري: ادّلجُوا بالتّشديد ساروا أوّل الليل وأدلجوا بالتخفيف ساروا آخره، والمعنى أن البحر ليلاً إذا طغى اهتياجه وتعظّمت أمواجه ولا يواري ألاّ تحجب عنك المدلج من خلقك السّالك في دجيّة الليل الحالك، وقوله عليه السلام: يدلج للمناسبة لأنّ الدعاء وقت الإدلاج [منه رحمه الله].

(٣) عن النبي صلى الله عليه وآله: لما أنزلت هذه الآيات الخمس، قال: ويل لمن لاكها بين فكيه ولم يتأمل ما =

من آخر آل عمران[1] من قوله تعالى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ﴾ ويقول: يا نُورَ النُّورِ يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يا مَنْ يَلِي التَّدْبِيرَ وَيُمْضِي الْمَقادِيرَ أَمْضِ مَقاديري في يَوْمِي هذا إِلَى السَّلامَةِ وَالْعافِيَةِ.

ومن رأى رؤيا مكرُوهة[2] فليتحوّل عن شقه الذي كان عليه ويقول: إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضارِّهِمْ شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ، وأَعُوذُ بِاللهِ وَبِمَا عاذَتْ بِهِ مَلائِكَةُ اللهِ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِياؤُهُ الْمُرْسَلُونَ وَالأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ وَعِبادُهُ الصَّالِحُونَ مِنْ شَرِّ ما رَأَيْتُ وَمِنْ شَرِّ رُؤْيايَ أَنْ تَضُرَّنِي في دِينِي أَوْ دُنْيايَ وَمِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ.

وكان عليّ بن الحُسين عليه السلام يدعُو بِهَذا الدُّعاءِ في جوف الليل إذا هدأت العُيُون: إِلَهِي غارَتْ نُجُومُ سَمائِكَ وَنَامَتْ عُيُونُ أَنامِكَ وَهَدَأَتْ أَصْواتُ عِبادِكَ وَأَنْعامِكَ وَغَلَّقَتِ الْمُلُوكُ عَلَيْها أَبْوابَها وَطافَ عَلَيْها حُرّاسُها وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حاجَةً أَوْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فائِدَةً، وَأَنْتَ إِلَهِي حَيٌّ قَيُّومٌ لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ وَلاَ يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، أَبْوابُ سَمائِكَ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحاتٌ، وَخَزائِنُكَ غَيْرُ مُغَلَّقاتٍ وَأَبْوابُ

= فيها، وفي الحديث: لا عبادة كالتفكر.

وعن الصادق عليه السلام: من أحزنه أمر فقال خمس مرّات ربّنا أنجاه الله مما يخاف وَأعطاه ما أراد وقرأ الآيات والآيات فيها خمس مرّات ربّنا مكررة [منه رحمه الله].

(١) الآيات من ١٩٠ ـ ١٩٤.

(٢) واسجد عقيب ما تستيقظ من الرؤيا المكروهة بلا فصل ثم تثني على الله تعالى بما تيسّر من الثّناء، ثمّ تصلي على محمّد وآله وتتضرع إلى الله تعالى وتسأله كفايتها وسلامة عاقبتها، فإنك لا ترى لها أثراً بفضل الله ورحمته.

وعن النبي صلى الله عليه وآله: الرّؤيا الصالحة من الله تعالى فإذا أراد أحدكم ما يحب فلا تحدث بها إلاّ من تحب، وإذا رأى رؤيا مكروهة فليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوّذ من الشيطان وشرّها ولا يحدث بها أحداً فإنّها لا تضره.

وعنه عليه السلام: الرؤيا الحسنة من الرّجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءً من النبوّة، وعنه عليه السلام الرّؤيا من الله والحلم من الشيطان. قاله الشيخ ابن فهد رحمه الله في عدّته [منه رحمه الله].

رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوباتٍ، وَفَوائِدُكَ لِمَنْ سَأَلَكَها غَيْرُ مَحْظُوراتٍ، بَلْ هِيَ مَبْذُولاتٌ أَنْتَ إِلٰهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لا تَرُدُّ سائِلاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ سَأَلَكَ، وَلاَ تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرادَكَ لا وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لا تُخْتَزَلُ[1] حَوائِجُهُمْ دُونَكَ وَلا يَقْضِيها أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ تَرانِي وَوُقُوفِي وَذُلَّ مَقامِي بَيْنَ يَدَيْكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَتَطَّلِعُ عَلَى ما فِي قَلْبِي وَما يَصْلُحُ بِهِ أَمْرُ آخِرَتِي وَدُنْيايَ، أَللَّهُمَّ إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوْلَ الْمُطَّلَعِ[2] وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ، نَغَّصَنِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَأَغَصَّنِي بِرِيقِي وَأَقْلَقَنِي عَنْ وِسادِي وَمَنَعَنِي رُقادِي، كَيْفَ يَنامُ مَنْ يَخافُ بَياتَ مَلَكِ الْمَوْتِ فِي طَوارِقِ اللَّيْلِ وَطَوارِقِ النَّهارِ، بَلْ كَيْفَ يَنامُ الْعاقِلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ لا يَنامُ، لاَ بِاللَّيْلِ وَلاَ بِالنَّهارِ وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بِالْبَياتِ أَوْ فِي آناءِ السّاعاتِ. ثمّ يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول أَسْأَلُكَ الرَّوْحَ وَالرّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عَنّي حِينَ أَلْقاكَ.

وعن النّبي ﷺ: ما مِن عبدٍ يقُومُ من الليل فيصلّي ركعتين فيدْعو في سجوده لأربعين من أصحابه يسمّي بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه، وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يدعُو بهذا الدعاء بعد صلاة الليل في الاعتراف بذنبه وهو من أدعية الصّحيفة: أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ إلى آخره[3] ويستحب أن يستغفر الله في سحر كلّ ليلة سبعين مرة وروي مائة مرّة، فيقُول: أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ[4] ويقول سبْعاً: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ

---

(١) أي لا تُقطع.

(٢) المطلع: المأتى، ومطلع الأمر: أي مأتاه يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا أي مأتاه ومصعده وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحدار فشبّه عليه السلام ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك ومنه الحديث لو أنّ لي ما في الأرض جميعاً لافتديتُ به من هو المطّلع من غرس الهروي وصحاح الجوهري.

رأيت بخط الشهيد قدّس الله سرّه أنّ هول المطلع هول الاطلاع على الملائكة الذين يقبضون الأرواح والمطلع مصدر [منه رحمه الله].

(٣) هذا الدعاء من أدعية الصحيفة السجادية ص ١٤٦ طبعة الأعلمي.

(٤) روي عن علي عليه السلام: إن العبد ليذنب ويذكره بعد خمس وعشرين سنة فيستغفر الله تعالى منه فيغفر له، ثمّ قرأ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثمّ يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً، ثم قال: ما=

الْحَيُّ الْقَيُّومُ لِجَميعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرافي عَلَى نَفْسي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

ويستحبّ أن يقول ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوله في الاستغفار وهو:

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ في مُحْكَمِ كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ كانُوا قَليلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ وَبالأَسْحارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفاضَ النّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ الصّابِرِينَ وَالصّادِقِينَ وَالْقانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحارِ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَالَّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ، وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلى ما فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ، فَإِذا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا

= من عبد يذنب ذنباً إلاّ أجله الله تعالى سبع ساعات فإن تاب لم يكتب عليه ذنبه، قال عليه السلام: طوبى للعبد يستغفر الله تعالى من ذنب لم يطلع عليه غيره فإنّما مثل الاستغفار يعقب الذنب مثل الماء يصبّ على النار فيطفئها، وقال عليه السلام: أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام يا داود قل للعاصين يستغفروني فإنّي أنا الغفور الرحيم.

وعنه عليه السلام إنّه صعد المنبر للاستسقاء فما سمع منه غير الاستغفار فقيل له: يا أمير المؤمنين ما سمعنا منك غير الاستغفار فقال عليه السلام: لم تسمعوا قوله تعالى استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً يرسل السماء عليكم مدراراً ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم أنهاراً، وأيّ دعاء أفضل من الاستغفار وأعظم بركة منه في الدّنيا والآخرة، وعنه عليه السلام: أفضل أوقات الاستغفار بالأسحار وإنّما قال يعقوب عليه السلام لبنيه سوف استغفر لكم ربّي يوم قالوا له يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنّا كنا خاطئين انتظاراً لوقت السحر وتأخيراً للاستغفار إلى طلوع الفجر وهو وقت الاستغفار، قال الله تعالى والمستغفرين بالأسحار وقال وبالأسحار هم يستغفرون وعنه عليه السلام قال أتمّ الاستغفار سبعون مرّة وهو قوله تعالى استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرّة فلن يغفر الله لهم وكان عليه السلام يستغفر الله في سحر كل ليلة سبعين مرّة يعقب ركعتي الفجر فإذا فرغ من الاستغفار دعا بدعاء الصّبح وسنذكر كيفية استغفاره سبعين مرّة بعد إن شاء الله تعالى [منه رحمه الله].

أنْفُسَهُمْ جاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّاباً رَحِيماً، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوراً رَحِيماً، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ أَفَلاَ يَتُوبُونَ إِلَى اللهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَما كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ ما كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحابُ الْجَحِيمِ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْراهِيمَ لأَبِيهِ إلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاهُ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذي فَضْلٍ فَضْلَهُ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلى قُوَّتِكُمْ وَلاَ تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فيها فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخاطِئِينَ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا أَبانا اسْتَغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا إِنَّا كُنّا خاطِئِينَ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَما مَنَعَ النّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جاءَهُمُ الْهُدى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ، وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ قالَ سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كانَ بي

حَفِيّاً، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلا تَسْتَغْفِرُونَ اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَظَنَّ داوُدُ أَنَّما فَتَنّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ راكِعاً وَأَنابَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكارِ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَالْمَلائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الأَرْضِ أَلا إِنَّ اللهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَاعْلَمْ أَنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْواكُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الأَعْرابِ شَغَلَتْنا أَمْوالُنا وَأَهْلُونا فَاسْتَغْفِرْ لَنا، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ حَتّى يُؤْمِنُوا بِاللهِ وَحْدَهُ إِلاَّ قَوْلَ إِبْراهِيمَ لأَبِيهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَما أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَإِلَيْكَ أَنَبْنا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَلا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَإِذا قِيلَ لَهُمْ تَعالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللهِ لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً، وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ هُوَ خَيْراً وَأَعْظَمَ أَجْراً وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَأَنَا

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

استغفار علي(ع) بعد ركعتي الفجر

وكان عليّ عليه السلام يستغفر سبعين مرّة في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر الاستغفار: ١ ـ أَللَّهُمَّ إِنّي أُثْني عَلَيْكَ بِمَعُونَتِكَ عَلَى مَا نِلْتُ بِهِ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَأُقِرُّ لَكَ عَلَى نَفْسِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَالْمُسْتَوْجِبُ لَهُ في قَدْرِ فَسادِ نِيَّتِي وَضَعْفِ يَقيني، أَللَّهُمَّ نِعْمَ الإِلَهُ أَنْتَ وَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَرْبُوبُ أَنَا وَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا وَنِعْمَ الْمالِكُ أَنْتَ وَبِئْسَ الْمَمْلُوكُ أَنَا، فَكَمْ قَدْ أَذْنَبْتُ فَعَفَوْتَ عَنْ ذَنْبِي وَكَمْ قَدْ أَجْرَمْتُ فَصَفَحْتَ عَنْ جُرْمِي وَكَمْ قَدْ أَخْطَأْتُ فَلَمْ تُؤاخِذْنِي، وَكَمْ قَدْ تَعَمَّدْتُ فَتَجاوَزْتَ عَنّي وَكَمْ قَدْ عَثَرْتُ فَأَقَلْتَنِي عَثْرَتِي، وَلَمْ تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّتِي فَأَنَا الظَّالِمُ لِنَفْسِي الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي فَيا غَافِرَ الذُّنُوبِ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْتَقِيلُكَ لِعَثْرَتِي فَأَحْسِنْ إِجابَتِي فَإِنَّكَ أَهْلُ الإِجابَةِ وَأَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ. ٢ ـ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ بَدَني عَلَيْهِ بِعافِيَتِكَ أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِتَوْسِعَةِ رِزْقِكَ، أَوِ احْتَجَبْتُ فيهِ مِنَ النّاسِ بِسِتْرِكَ أَوِ اتَّكَلْتُ فيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَناتِكَ وَوَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فيهِ بِحِلْمِكَ وَعَوَّلْتُ فيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلى غَضَبِكَ أَوْ يُدْنِي مِنْ سَخَطِكَ أَوْ يَمِيلُ بي إِلى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ أَوْ يَنْآنِي عَمَّا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهُ لي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَمَلْتُ إِلَيْهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِغَوايَتِي أَوْ خَدَعْتُهُ بِحيلَتي فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ ما جَهِلَ وَعَمَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْهُ ما عَلِمَ وَلَقِيتُكَ غَداً بِأَوْزَاري وَأَوْزَارٍ مَعَ أَوْزَارِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٥ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْغَيِّ وَيُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ وَيُقِلُّ الرِّزْقَ وَيَمْحَقُ التَّالِدَ وَيُخْمِلُ الذِّكْرَ فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتْعَبَتْ فيهِ جَوارِحي في لَيْلِي وَنَهارِي وَقَدِ اسْتَتَرْتُ مِنْ عِبادِكَ بِسِتْرِي وَلاَ سَتْرَ إِلاَّ ما سَتَرْتَني فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٧ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَني فيهِ أَعْدائي لِهَتْكِي فَصَرَفْتَ كَيْدَهُمْ عَنِّي وَلَمْ تُعِنْهُمْ عَلَى فَضِيحَتِي كَأَنّي لَكَ وَلِيٌّ فَنَصَرْتَني، وَإِلَى مَتَى يا رَبِّ أَعْصِي فَتُمْهِلُنِي وَطَالَ ما عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِي وَسَأَلْتُكَ عَلَى سُوءِ فِعْلِي فَأَعْطَيْتَنِي فَأَيّ شُكْرٍ يَقُومُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِكَ عَلَيَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٨ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ فيهِ تَوْبَتِي ثُمَّ وَاجَهْتُ بِتَكَرُّمِ قَسَمِي بِكَ وَأَشْهَدْتُ عَلَى نَفْسِي بِذَلِكَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عِبادِكَ أَنّي غَيْرُ عَائِدٍ إِلَى مَعْصِيَتِكَ فَلَمّا قَصَدَني بِكَيْدِهِ الشَّيْطَانُ وَمالَ بي إِلَيْهِ الْخِذْلاَنُ وَدَعَتْني نَفْسِي إِلَى الْعِصْيانِ ٱسْتَتَرْتُ حَياءً مِنْ عِبادِكَ جُرْأَةً مِنّي عَلَيْكَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لا يُكِنُّنِي مِنْكَ سِتْرٌ وَلا بابٌ وَلاَ يَحْجُبُ نَظَرَكَ إِلَيَّ حِجابٌ فَخَالَفْتُكَ في الْمَعْصِيَةِ إِلَى مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، ثُمَّ كَشَفْتُ ٱلسِّتْرَ عَنّي وَساوَيْتُ أَوْلِيَاءَكَ كَأَنّي لَمْ أَزَلْ لَكَ طَائِعاً وَإِلَى أَمْرِكَ مُسارِعاً وَمِنْ وَعِيدِكَ فَازِعاً فَلَبَّسْتُ عَلَى عِبادِكَ، وَلا يَعْرِفُ بِسِيرَتي غَيْرُكَ فَلَمْ تَسِمْنِي بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ بَلْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعَمِهِمْ، ثُمَّ فَضَّلْتَني في ذَلِكَ عَلَيْهِمْ كَأَنّي عِنْدَكَ في دَرَجَتِهِمْ وَمَا ذَلِكَ إِلاَّ بِحِلْمِكَ وَفَضْلِ نِعْمَتِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ مَوْلايَ فَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ كَما سَتَرْتَهُ عَلَيَّ في الدُّنْيَا أَنْ لا تَفْضَحَنِي بِهِ في القِيامَةِ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ. ٩ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَهِرْتُ لَهُ لَيْلِي في التَّأَنّي لإِتْيانِهِ وَالتَّخَلُّصِ إِلى وُجُودِهِ حَتّى إِذَا أَصْبَحْتُ تَخَطَّأْتُ إِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَأَنَا مُضْمِرٌ خِلافَ رِضَاكَ يا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٠ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيّاً مِنْ أَوْلِيائِكَ أَوْ نَصَرْتُ بِهِ عَدُوّاً مِنْ أَعْدائِكَ أَوْ تَكَلَّمْتُ فيهِ بِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ أَوْ نَهَضْتُ فيهِ إِلَى غَيْرِ طاعَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١١ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَهَيْتَني عَنْهُ فَخَالَفْتُكَ إِلَيْهِ أَوْ حَذَّرْتَنِي إِيَّاهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ قَبَّحْتَهُ لي فَزَيَّنْتُهُ لِنَفْسِي فَصَلِّ

عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٢ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَسيتُهُ فَأَحْصَيْتَهُ وَتَهاوَنْتُ بِه فَأَثْبَتَّهُ وَجاهَرْتُكَ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ وَلَوْ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٣ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ فيهِ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ فَأَمْهَلْتَنِي وَأَدْلَيْتَ عَلَيَّ سِتْراً فَلَمْ آلُ في هَتْكِهِ عَنّي جُهْداً فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٤ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنّي رَحْمَتَكَ أَوْ يُحِلُّ بي نَقِمَتَكَ أَوْ يَحْرِمُنِي كَرامَتَكَ أَوْ يُزِيلُ عَنّي نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٥ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الْفَنَاءَ أَوْ يُحِلُّ الْبَلاءَ أَوْ يُشْمِتُ الأَعْدَاءَ أَوْ يَكْشِفُ الْغِطَاءَ أَوْ يَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٦ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ قَبَّحْتُهُ مِنْ فِعْلِ أَحدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَانْتَهَكْتُهُ جُرْأَةً مِنّي عَلَى مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٧ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنا عَلَيْهِ وَرَهِبْتُكَ وَأَنَا فيهِ، ثُمَّ اسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ وَعُدْتُ إِلَيْهِ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

١٨ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ثَوَّرَكَ عَلَيَّ وَوَجَبَ في فِعْلِي بِسَبَبِ عَهْدٍ عاهَدْتُكَ عَلَيْهِ أَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ أَوْ ذِمَّةٍ آلَيْتُ بِهَا مِنْ أَجْلِكَ لأَحدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِرَغْبَتِي فيهِ بَلِ اسْتَزَلَّنِي عَنِ الْوَفاءِ بِهِ الْبَطَرُ وَاسْتَحَطَّنِي عَنْ رِعايَتِهِ الأَشَرُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ١٩ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوَيْتُ بِهَا عَلى مَعْصِيَتِكَ وَخَالَفْتُ بِهَا أَمْرَكَ وَقَدَمْتُ بِها عَلى وَعِيدِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٠ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فيهِ شَهْوَتِي عَلى

طاعَتِكَ وَآثَرْتُ فيهِ مَحَبَّتي عَلَى أمْرِكَ وَأرْضَيْتُ نَفْسِي فيهِ بِسُخْطِكَ إذْ رَهَّبْتَني مِنْهُ بِنَهْيِكَ وَقَدَّمْتَ إلَيَّ فيهِ بِإعْذارِكَ وَاحْتَجَجْتَ عَلَيَّ فيهِ بِوَعِيدِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢١ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَفْسِي أوْ نَسِيتُهُ أوْ ذَكَرْتُهُ أوْ تَعَمَّدْتُهُ أوْ أخْطَأْتُ فيما لا أشُكُّ أنَّكَ سائِلِي عَنْهُ وَأنَّ نَفْسِي بِهِ مُرْتَهِنَةٌ لَدَيْكَ وَإنْ كُنْتُ قَدْ نَسِيتُهُ وَغَفَلْتُ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٢ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ واجَهْتُكَ بِهِ وَقَدْ أيْقَنْتُ أنَّكَ تَرانِي عَلَيْهِ وَأُغْفِلْتُ أنْ أتُوبَ إلَيْكَ مِنْهُ وَأُنْسِيتُ أنْ أسْتَغْفِرَكَ لَهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٣ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فيهِ بِحُسْنِ ظَنّي بِكَ ألاّ تُعَذِّبَني عَلَيْهِ وَرَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ فَأقْدَمْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ عَوَّلَتْ نَفْسِي عَلَى مَعْرِفَتي بِكَرَمِكَ ألاّ تَفْضَحَني بَعْدَ أنْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٤ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ رَدَّ الدُّعاءِ وَحِرْمانَ الإجابَةِ وَخَيْبَةَ الطَّمَعِ وَانْفِساخَ الرَّجاءِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٥ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْحَسْرَةَ وَيُورِثُ النَّدامَةَ وَيَحْبِسُ الرِّزْقَ وَيَرُدُّ الدُّعاءَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٦ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ الأسْقامَ وَالْفَناءَ وَيُوجِبُ النِّقَمَ وَالْبَلاءَ وَيَكُونُ في الْقِيامَةِ حَسْرَةً وَنَدامَةً، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٧ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسانِي أوْ أضْمَرَهُ جَناني أوْ هَشَّتْ إلَيْهِ نَفْسِي أوْ أتَيْتُهُ بِفَعالي أوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٨ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ أوْ نَهارٍ وَأرْخَيْتَ عَلَيَّ فيهِ الأسْتارَ حَيْثُ لا يَرانِي إلاّ أنْتَ يا جَبَّارُ فَارْتَابَتْ فيهِ نَفْسِي وَمَيَّزَتْ بَيْنَ تَرْكِهِ لِخَوْفِكَ وَانْتِهاكِهِ لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ فَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الإقْدامَ عَلَيْهِ فَواقَعْتُهُ وَأنَا عَارِفٌ بِمَعْصِيَتِي فيهِ لَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٢٩ ـ أللَّهُمَّ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ أوِ اسْتَكْثَرْتُهُ أوِ اسْتَعْظَمْتُهُ أوِ

اسْتَصْغَرْتُهُ أَوْ وَرَّطَنِي جَهْلِي فيه، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٠ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مالَيْتُ فيهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ أَسَأْتُ بِسَبَبِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَوْ زَيَّنَتْهُ لِي نَفْسِي أَوْ أَشَرْتُ بِهِ إِلَى غَيْرِي أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ سِوَايَ أَوْ أَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِي أَوْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣١ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فيهِ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوْ أَخْطَأْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي أَوْ آثَرْتُ فيهِ شَهَواتِي أَوْ قَدَّمْتُ فيه لَذَّاتِي أَوْ سَعَيْتُ فيهِ لِغَيْرِي أَوِ اسْتَغْوَيْتُ إِلَيْهِ مَنْ تَابَعَنِي أَوْ كَاثَرْتُ فيهِ مَنْ مَنَعَنِي أَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غَالَبَنِي أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي أَوِ اسْتَزَلَّنِي إِلَيْهِ مَيْلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٢ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحِيلَةٍ تُدْنِي مِنْ غَضَبِكَ أَوِ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلَى أَهْلِ طاعَتِكَ أَوِ اسْتَمَلْتُ بِهِ أَحَداً إِلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ رَاءَيْتُ فيهِ عِبادَكَ أَوْ لَبَّسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعالِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٣ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كَانَ مِنِّي بنفْسي أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ خُيَلاءَ أَوْ فَرَحٍ أَوْ حِقْدٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ أَشَرٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ أَوْ رِضاً أَوْ سُخْطٍ أَوْ سَخَاءٍ أَوْ شُحٍّ أَوْ ظُلْمٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ كَذِبٍ أَوْ نَمِيمَةٍ أَوْ لَهْوٍ أَوْ لَعِبٍ أَوْ نَوْعٍ مِمَّا يُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوبُ وَيَكُونُ في اجْتِراحِهِ الْعَطَبُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٤ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ في عِلْمِكَ أَنِّي فاعِلُهُ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٥ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهِبْتُ فيهِ سِواكَ أَوْ عَادَيْتُ فيهِ أَوْلِيَاءَكَ أَوْ وَالَيْتُ فيهِ أَعْدَاءَكَ أَوْ خَذَلْتُ فيهِ أَحِبَّاءَكَ أَوْ تَعَرَّضْتُ فيهِ لِشَيْءٍ مِنْ غَضَبِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٦ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ وَنَقَضْتُ الْعَهْدَ فِيما بَيْنِي وَبَيْنَكَ جُرْأَةً مِنِّي عَلَيْكَ لِمَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ وَعَفْوِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٣٧ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَانِي مِنْ عَذابِكَ أَوْ نَأنِي عَنْ ثَوابِكَ أَوْ حَجَبَ عَنّي رَحْمَتَكَ أَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٨ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْداً شَدَدْتَهُ أَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَيْراً وَعَدْتَنِي بِهِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٣٩ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُولِ عافِيَتِكَ أَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ قَوِيْتُ عَلَيْهِ بِسابغِ رِزْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَنِي فيهِ وَشارَكَ فِعْلِي ما لاَ يَخْلُصُ لَكَ، أَوْ وَجَبَ عَلَيَّ ما أَرَدْتُ بِهِ سِواكَ فَكَثير ما يَكُونُ كَذلِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٠ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَتْني الرُّخْصَةُ فَحَلَّلْتُهُ لِنَفْسِي وَهُوَ فِيمَا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤١ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْكَ فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَأَقَلْتَنِي ثُمَّ عُدْتُ فيهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٢ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ إِلَيْهِ بِرِجْلِي أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدِي أَوْ تَأَمَّلَهُ بَصَرِي أَوْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِسَمْعِي أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسانِي أَوْ أَنْفَقْتُ فيهِ ما رَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلى عِصْيانِي فَرَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ فَسَتَرْتَ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيادَةَ فَلَمْ تُخَيِّبْنِي وَجاهَرْتُكَ فيهِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي فَلا أَزالُ مُصِرّاً عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَلاَ تَزالُ عائِداً عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٣ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوجِبُ عَلَيَّ صَغيرُهُ أَلِيمَ عَذابِكَ وَيُحِلُّ بِي كَبيرُهُ شَديدَ عِقابِكَ وَفِي إِتْيانِهِ تَعْجيلُ نِقْمَتِكَ وَفِي الإِصْرارِ عَلَيْهِ زَوالُ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٤ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِواكَ وَلا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَلا يُنْجِيني مِنْهُ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلا يَسَعُهُ إِلاَّ عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٤٥ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُزِيلُ النِّعَمَ أَوْ يُحِلُّ النِّقَمَ أَوْ يُعَجِّلُ الْعَدَمَ أَوْ يُكَثِّرُ

النَّدَمَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٤٦ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمْحَقُ الْحَسَناتِ وَيُضاعِفُ السَّيِّئاتِ وَيُعَجِّلُ النِّقَماتِ وَيُغْضِبُكَ يا رَبَّ السَّماوَاتِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٤٧ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِمَعْرِفَتِهِ إِذْ كُنْتَ أَوْلَى بِسُتْرَتِهِ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٤٨ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَجَهَّمْتُ فيهِ وَلِيّاً مِنْ أَوْلِيائِكَ مُساعَدَةً فيهِ لأَعْدائِكَ أَوْ مَيْلاً مَعَ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلَى أَهْلِ طاعَتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٤٩ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْبَسَنِي كِبْرَةً وَانْهِماكِي فيهِ ذِلَّةً أَوْ آيَسَنِي مِنْ وُجُودِ رَحْمَتِكَ أَوْ قَصَّرَ بِيَ الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلى طاعَتِكَ، لِمَعْرِفَتِي بِعَظِيمِ جُرْمِي وَسُوءِ ظَنِّي بِنَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٠ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَوْرَدَنِي الْهَلَكَةَ لَوْلا رَحْمَتُكَ وَأَحَلَّنِي دارَ الْبَوارِ لَوْلاَ تَغَمُّدُكَ، وَسَلَكَ بي سَبيلَ الْغَيِّ لَوْلاَ رُشْدُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥١ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْهاني عَمَّا هَدَيْتَني إِلَيْهِ أَوْ أَمَرْتَني بِهِ أَوْ نَهَيْتَني عَنْهُ أَوْ دَلَلْتَني عَلَيْهِ فِيما فيهِ الْحَظُّ لِي لِبُلُوغِ رِضاكَ وَإيثارِ مَحَبَّتِكَ وَالْقُرْبِ مِنْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٢ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دُعائي أَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجائي أَوْ يُطِيلُ في سُخْطِكَ عَنائي أَوْ يُقَصِّرُ عِنْدَكَ أَمَلِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٣ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيُشْعِلُ الْكَرْبَ وَيُرْضِي الشَّيْطانَ وَيُسْخِطُ الرَّحْمٰنَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٤ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُعْقِبُ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْقُنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ وَالْحِرْمَانَ مِنْ سَعَةِ ما عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٥ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَتُّ نَفْسِي عَلَيْهِ إِجْلالاً لَكَ فَأَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَبِلْتَ وَسَأَلْتُكَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ، ثُمَّ مالَ بِيَ الْهَوى إِلى مُعاوَدَتِهِ

طَمَعاً في سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَكَرِيمِ عَفْوِكَ ناسِياً لِوَعِيدِكَ راجِياً لِجَمِيلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٦ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ سَوادَ الْوُجُوهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ أَوْلِيائِكَ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ أَعْدائِكَ إِذْ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلاوَمُونَ، فَقِيلَ لَهُمْ لا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٧ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الكُفْرِ وَيُطِيلُ الْفِكْرَ وَيُورِثُ الْفَقْرَ وَيَجْلُبُ الْعُسْرَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٨ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدْنِي الآجالَ وَيَقْطَعُ الآمالَ وَيَبْتُرُ الأَعْمارَ فُهْتُ بِهِ أَوْ صَمَتُّ عَنْهُ حَياءً مِنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ أَوْ أَكْنَنْتُهُ في صَدْرِي أَوْ عَلِمْتَهُ مِنّي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفى، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٥٩ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُونُ في اجْتِراحِهِ قَطْعُ الرِّزْقِ وَرَدُّ الدُّعاءِ وَتَواتُرُ الْبَلاءِ وَوُرُودُ الْهُمُومِ وَتَضاعُفُ الْغُمُومِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٦٠ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُبَغِّضُنِي إِلى عِبادِكَ وَيُنَفِّرُ عَنّي أَوْلِياءَكَ أَوْ يُوحِشُ مِنّي أَهْلَ طاعَتِكَ لِوَحْشَةِ الْمَعاصِي وَرُكُوبِ الْحُوبِ[1] وَكَآبَةِ الذُّنُوبِ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.
٦١ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَلَّسْتُ بِهِ مِنّي ما أَظْهَرْتَهُ أَوْ كَشَفْتُ عَنّي بِهِ ما سَتَرْتَهُ أَوْ قَبَّحْتُ بِهِ مِنّي ما زَيَّنْتَهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغافِرِينَ.
٦٢ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لا يُنالُ بِهِ عَهْدُكَ وَلاَ يُؤْمَنُ مَعَهُ غَضَبُكَ وَلاَ تَنْزِلُ مَعَهُ رَحْمَتُكَ وَلاَ تَدُومُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغافِرِينَ. ٦٣ ـ أَللّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخْفَيْتُ لَهُ ضَوْءَ النَّهارِ مِنْ عِبادِكَ وَبارَزْتُ بِهِ في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ جُرْءَةً مِنّي عَلَيْكَ، عَلى أَنّي أَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ وَأَنَّ الْخُفْيَةَ عِنْدَكَ بارِزَةٌ وَأَنَّهُ لَنْ يَمْنَعَنِي مِنْكَ مانِعٌ وَلا سَعْيٌ[2] عِنْدَكَ نافِعٌ مِنْ مالٍ

(١) الحوب: الإثم.
(٢) وفي نسخة أخرى: ولا منعني عندك.

وبَنِينَ إلاَّ أنْ آتِيْتُكَ بِقَلْبٍ سَليم، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرينَ. ٦٤ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُورِثُ النِّسْيانَ لِذِكْرِكَ وَيُعْقِبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذِيرِكَ أَوْ يُمادِي في الأمْنِ مِنْ مَكْرِكَ أَوْ يُطْمِعُ في طَلَبِ الرِّزْقِ مِنْ عِنْدِ غَيْرِكَ أَوْ يُؤَيِّسُ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٥ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِي بِسَبَبِ عَتَبِي عَلَيْكَ في احْتِباسِ الرِّزْقِ عَنّي وَإِعْراضِي عَنْكَ وَمَيْلِي إلى عِبادِكَ بِالإسْتِكانَةِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعْتَنِي قَوْلَكَ في مُحْكَمِ كِتابِكَ فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِم وَما يَتَضَرَّعُونَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٦ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزِمَنِي بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَها بِغَيْرِكَ أَوِ اسْتَبْدَدْتُ بِأَحَدٍ فيها دُونَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٧ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ أَوْ دَعانِي إِلَى التَّواضُعِ لأحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَمالَنِي إلَيْهِ الطَّمَعُ فيما عِنْدَهُ أَوْ زَيَّنَ لِي طاعَتَهُ في مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْراراً لِما في يَدِهِ، وَأَنا أَعْلَمُ بِحاجَتِي إِلَيْكَ لا غِنَى لِي عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٨ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِساني أَوْ هَشَّتْ إلَيْهِ نَفْسِي أَوْ حَسَّنْتُهُ بِفَعالي أَوْ حَثَثْتُ عَلَيْهِ بِمَقالي وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٦٩ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَثَّلْتُهُ فِي نَفْسِي اسْتِقْلالاً لَهُ وَصَوَّرَتْ لِي اسْتِصْغارَهُ وَهَوَّنَتْ عَلَيَّ الإسْتِخْفافَ بِهِ حَتّى أَوْرَطَتْنِي فيهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْهُ لِي يا خَيْرَ الْغَافِرِينَ. ٧٠ ـ أَللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَعَلَيَّ إلى آخِرِ عُمْري، بِجَمِيعِ ذُنُوبِي لأوَّلِها وَآخِرِها وَعَمْدِها وَخَطائِها وَقَلِيلِها وَكَثِيرِها وَدَقِيقِها وَجَلِيلِها وَقَدِيمِها وَحَدِيثِها وَسِرِّها وَعَلانِيَتِها، وَجَمِيعِ ما أَنا مُذْنِبُهُ وَأَتُوبُ إلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ مَا أَحْصَيْتَ مِنْ مَظَالِمِ الْعِبادِ قِبَلِي فَإِنَّ لِعِبادِكَ عَلَيَّ حُقُوقاً أَنا مُرْتَهَنٌ بِهَا تَغْفِرُها لي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ قل ما كان زينُ العابدين عليه السلام يقوله[١]: **أَللَّهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ وَأَنَا مُصِرٌّ عَلى ما نَهَيْتَ قِلَّةُ حَياءٍ، وَتَرْكِي الاسْتِغْفَارَ مَعَ عِلْمِي بِسَعَةِ حِلْمِكَ تَضْيِيعٌ لِحَقّ الرَّجَاءِ، أَللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسُنِي أَنْ أَرْجُوكَ وَإِنَّ عِلْمِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يُؤْمِنُنِي أَنْ أَخْشَاكَ[٢]، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَحَقِّقْ رَجَائِي لَكَ، وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَأَنْطِقْ لِسانِي بِالْحِكْمَةِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلى ما ضَيَّعَهُ فِي أَمْسِهِ، أَللَّهُمَّ إِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنَى عَنْ**

---

(١) وإن شئت قلت ما كان سيّد العابدين عليه السلام يقوله بعد دعائه المذكور هنا وهو: ربّ أسأت وظلمت نفسي وبئس ما صنعت، وهذه يداي يا ربّ جزاء بما كسبت وهذه رقبتي خاضعة لما أتيت، وها أنا ذا بين يديك فخذ لنفسك من نفسي الرّضا حتّى ترضا لك العتبى لا أعود. هذا آخر دعائه عليه السلام إن قلت بين كلامه عليه السلام وبين كلام جدّه أمير المؤمنين عليه السلام ما يضاهي المباينة فإن علياً عليه السلام يقولُ في دعائه ولا أقول لك العتبى وسيّد العابدين عليه السلام يقول في دعائه لك العتبى لا أعود. قلت إنّ قول أمير المؤمنين عليه السلام ولا أقول لك العتبى من حسن الظنّ بالله وشمول كرمه الّذي وسع البرّ والفاجر وعموم رحمته التي وسعت كل شيءٍ.

قال القاضي ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان: ومن أحسن المعاني وأعربها في حسن الظنّ قول أبي نواس:

تكثّر ما استطعت من الخطايا ... فإنك بالغ ربّاً غفورا
ستبصر إن وردت عليه عفواً ... وتلقى سيّداً ملكاً كبيرا
تعضّ ندامة كفّيك ممّا ... تركت مخافة النار السرورا

وكان السيّد الأوحد العلامة جلال الدّين عبدالله بن شرف شاه الحسيني قدّس الله سرّه حسن الظن بالله تعالى وكان يقول: إذا كان الكفر لا ينفع معه شيء من الطاعات كان مقتضى العدل أنّ الإيمان لا يضرّ معه شيء من المعاصي وإلاّ فالكفر أعظم، وكان يقول إذا كان توحيد ساعة يهدم كفر سبعين سنة كيف لا يهدم معصية ساعة عبادة سبعين سنة؟.

وأمّا قول سيّد العباد عليه السلام لك العُتبى لا أعود فهو من باب التذلل والخشوع وطلب التّوبة وما فات بين الكلامين، ومعنى قوله عليه السلام لا أعُودُ أي لا أرجع إلى إتيان شيء يوجبها، قال الجوهري الإعتاب الإنصراف عن الشيء واعتتب فلان رجع عمّا كان عليه، وقال الهروي في قوله تعالى وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين أي إن يستقيلوا ربّهم لم يقلهم أي لا يردّهم إلى الدُّنيا وقرىء وإن يُستعتبوا أي أقالهم الله تعالى إلى الدنيا لم يعملوا بطاعته كما قال تعالى ولو ردّوا لعادوا لما نهُوا عنه وإنّهم لكاذبون [منه رحمه الله].

(٢) أخشاك: أي أخافك.

خَلْقِكَ بِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَغْنِنِي يا رَبِّ عَنْ خَلْقِكَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لا يَبْسُطُ كَفَّهُ إلاَّ إلَيْكَ، أَللَّهُمَّ إنَّ الشَقِيَّ مَنْ قَنَطَ وَأَمَامَهُ التَّوْبَةُ وَخَلْفَهُ الرَّحْمَةُ، وَإنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ فَإنِّي في رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الأَمَلِ فَهَبْ لي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي، أَللَّهُمَّ أَمَرْتَ فَعَصَيْنا وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنا وَذَكَّرْتَ فَتَنَاسَيْنا وَبَصَّرْتَ فَتعامَيْنا وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنا وَما كانَ ذَلِكَ جَزاءَ إحْسَانِكَ إلَيْنا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِما أَعْلَنَّا وَمَا أَخْفَيْنا وَأَخْبَرُ بِمَا لَمْ نَأْتِ وَما أَتَيْنا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُؤاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنا فيهِ وَما نَسينا وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنا وَتَمِّمْ إحْسَانَكَ إلَيْنَا وَأَسْبِغْ نِعْمَتَكَ عَلَيْنا، إنَّا نَتَوَسَّلُ إلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولِكَ وَبِعَلِيٍّ وَصِيِّهِ وَفاطِمَةَ ابْنَتِهِ وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ إدْرَارَ ٱلرِّزْقِ الَّذي هُوَ قِوامُ حَيَاتِنا وَصَلاحُ أَحْوالِ عِيالِنا، فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ عَنْ قُدْرَةٍ، وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ ما يَكُونُ صَلاحاً لِلدُّنْيا وَبَلاغاً لِلآخِرَةِ، وَآتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذَابَ النَّارِ.

ثُمَّ قل ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقوله: أَللَّهُمَّ إنَّ ذُنُوبِي وَإنْ كانَتْ قَطِيعَةً[1] فَإنّي ما أَرَدْتُ بِها قَطيعَةً، وَلاَ أَقُولُ لَكَ الْعُتْبى لا أَعُودُ لِمَا أَعْلَمُهُ مِنْ خُلْقِي وَلا أَعِدُكَ اسْتِمْرَارَ التَّوْبَةِ لِما أَعْلَمُهُ مِنْ ضَعْفِي، فَقَدْ جِئْتُ أَطْلُبُ عَفْوَكَ وَوَسيلَتِي إلَيْكَ كَرَمُكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْني بِمَغْفِرَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.
ثمّ قل الْعَفْوَ الْعَفْوَ ثلاثمائة مرّة.

(١) في نسخة أُخرى فظيعة.

الدعاء بعد صلاة الليل

وكان الْباقر عليه السلام يدعو[1] عقيب صلاة اللّيل بهذا الدّعاءِ: **لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَيُميتُ وَيُحْيي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ قِوامُ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ جَمالُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ زَيْنُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ غِياثُ الْمُسْتَغِيثينَ فَلَكَ**

---

(١) عن الرضا عليه السلام: إنّ الله تعالى ينزل ملكاً إلى سماء الدنيا كل ليلة في الثلث الأخير وليلة الجمعة من أوّل الليل إلى آخره فينادي هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب إليه هل من مستغفر فأغفر له يا طالب الخير أقبل يا طالب الشرّ أقصر فلا يزال ينادي كذلك حتى يطلع الفجر فإذا طلع عاد إلى محلّه من ملكوت السماء، حدثني بذلك أبي عن جدّي عن آبائه عليهم السلام قالها الشيخ رحمه الله في عدّته، قال: فإن أمكنك أن تدعُو في ذلك الوقت بما وظف أهل البيت عليهم السلام وعلموك من أدعيتهم فبخٍ بخٍ وإن لم يتفق لك ذلك فقل: أللهم آمنت بك وصدقت رسولك وآل رسولك، صلواتك عليه وعليهم فيما أخبرونا به عن مكارم عفوك وأوانس لطفك، اللهم فصل على محمّد وأهل بيته واشركني في صالح ما دعيت به في هذه اللّيلة من عاجل الدنيا وآجل الآخرة ثمّ افعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله إنك أهل التّقوى وأهل المغفرة يا أرحم الراحمين وصلّى الله على محمّد وآله أجمعين [منه رحمه الله].

عن النبي صلى الله عليه وآله قال: صلاة الليل مرضاة الربّ وحبّ الملائكة وسنّة الأنبياءِ ونور المعرفة وأصل الإيمان وراحة الأبدان وكراهة الشّيطان وسلاح على الأعداء وإجابة الدّعاء وقبول الأعمال وسعة في الرزق وشفيع بين صاحبه وبين ملك الموت وسراج في قبره وفراش تحت جنبه وجواب مع منكرٍ ونكير ومؤنس وزائر في القبر إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة كانت الصّلاة ظلاً فوقه وتاجاً في رأسه ولباساً على بدنه ونوراً يسعى بين يديه، ويكون حاجزاً بينه وبين النار وحجّة للمؤمن بين يدي الله تعالى وثقلاً في الميزان وجوازاً على الصراط ومفتاحاً للجنّة لأن الصّلاة تكبير وتحميد وتسبيح وتمجيد وتقديس وتعظيم وقراءة ودعاء، وإنّ أفضل الأعمال كلّها الصّلاة لوقتها وفي كتاب العلل عن الصّادق عليه السلام عليكم بصلاة الليل فإنها سنّة نبيّكم صلى الله عليه وآله ودأب الصالحين من قبلكم ومطردة الداء عن أحباكم، وعنه عليه السلام صلاة الليل تبيض الوجوه وتطيب الريح وتجلب الرّزق المغبون من حرم قيام الليل وعنه عليه السلام في قوله تعالى إنّ الحسنات يذهبن السيئات قال صلاة المؤمن باللّيل تذهب ما عمل بالنهار من ذنب [ذكره الصدوق رحمه الله في علله].

الْحَمْدُ، وَأَنْتَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ فَلَكَ الْحَمْدُ. أَللَّهُمَّ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَةٍ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَبِكَ يا إِلٰهِي أَنْزَلْتُ حَوائِجِي اللَّيْلَةَ فَاقْضِها يا قاضِيَ الْحَوائِجِ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَلِيكُ الْحَقِّ، أَشْهَدُ أَنَّ لِقاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ في الْقُبُورِ، أَللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَسْرَرْتُ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ.

ويستحبّ أن يدعى بعد صلاة اللّيل[1] بهذا الدّعاءِ: إِلٰهِي هَجَعَتِ الْعُيُونُ

---

(١) وكان أمير المؤمنين عليه السلام يدعُو بعد الثماني ركعات فيقول: أللهم إني أسألك بحرمة من عاذ بك ولجا إلى عزّك واستظلّ بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق إلاّ بك يا جزيل العطايا يا مطلق الأسارى يا من سمّى نفسه من جوده وهّاباً أدعوك رغباً ورهباً وخوفاً وطمعاً وإلحاحاً وإلحافاً وتضرّعاً وتملّقاً وقائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً وفي كلّ حالاتي، أسألك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تفعل بي كذا وكذا ثمّ ادع بما أحببت واسجد سجدتي الشكر.

قلت قال عليه السلام: واستظلّ بفيئك الفيء مهموز هو الظلّ بعد الزّوال من الظلّ وسمّي الظلّ فيئاً لرجوعه من جانب إلى جانب وقيل الظلّ ما نسخه الشّمس وقيل كلّ ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو فيء وظلّ وما لم تكن عليه فهو ظلّ [قاله أبو نصر الجوهريّ].

ثم تقوم وتصلي ركعتي الشفع بالحمد والتّوحيد في كلّ منهما وتدعو عقيبها فتقول إلهي تعرّض لك في هذا الليل المتعرّضون إلى آخره وقد ذكرناه في باب صلاة شعبان عقيب صلاة ليلة النّصف ثم تقوم إلى المفردة من الوتر فتتوجّه بالتكبيرات السّبع وتقرأ فيها بالتوحيد ثلاثاً والمعوّذتين ثمّ ترفع يديك بالدّعاء فتدعو بما تحبّ والأدعية في ذلك لا تحصى وليس فيها شيء موظف ويستحبّ أن يدعو فيها لأربعين من إخوانه فما زاد ليستجاب دعاءه وأن يقول فيها أستغفر الله ربّي وأتوب إليه سبعين مرّة وسبعاً أستغفر الله الذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيوم لجميع ظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي وأتوب إليه وثلاثمائة مرّة العفو العفو وكلّما طول الدعاء كان أفضل فإذا ركع ورفع رأسه قال إلهي طموحُ الآمال قد خابت إلا لديك إلى آخره. فإذا سلّمت فقل ثلاثاً بعد تسبيح الزهراء عليها السلام سبحان ربي الملك القدّوس العزيز الحكيم يا حيّ يا قيّوم يا برّ يا رحيم يا غنيّ يا كريم ارزقني من التجارة أعظمها فضلاً وأوسعها رزقاً وخيرها لي عافية فإنّه لا خير فيما لا عاقبة له ثمّ ادع بدُعاءِ الحزين فتقول أناجيك يا موجود في كل مكان لعلّك تسمع ندائي فقد عظم جرمي وقل حيائي مولاي يا مولاي أي الأهوال أتذكر وأيها أنسى ولو لم تكن إلاّ =

وَأُغْمِضَتِ الْجُفُونُ وَغَرَبَتِ الْكَواكِبُ وَدَجَتِ الْغَياهِبُ وَغُلِّقَتْ دُونَ الْمُلُوكِ الأبْوابُ، وَحالَ بَيْنَها وَبَيْنَ الطُّرّاقِ الْحُرّاسُ وَالْحُجّابُ وَعَمَرَ الْمَحارِيبَ الْمُتَهَجِّدُونَ وَقامَ لَكَ الْمُخْبِتُونَ وَامْتَنَعَ مِنَ التَّهْجاعِ الْخائِفُونَ وَدَعاكَ الْمُضْطَرُّونَ وَنامَ الْغافِلُونَ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لا يُلِمُّ بِكَ الْهُجُوعُ وَكَيْفَ يُلِمُّ بِكَ وَأَنْتَ خَلَقْتَهُ وَعَلَى الْجُفُونِ سَلَّطْتَهُ، لَقَدْ مالَ إِلَى الْخُسْرانِ وَآبَ بِالْحِرْمانِ وَتَعَرَّضَ لِلْخِذْلانِ مَنْ صَرَفَ عَنْكَ حاجَتَهُ وَوَجَّهَ لِغَيْرِكَ طَلِبَتَهُ وَأَيْنَ مِنْهُ فِي هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي يَرْتَجِيهِ وَكَيْفَ وَأَنّى لَهُ بِالْوُصُولِ إِلَى ما أَمَّلَهُ فَيَجْتَدِيهِ حالَ وَاللهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ لَيْلٌ دَيْجُورٌ وَأَبْوابٌ وَسُتُورٌ وَحَصَلَ عَلى ظُنُونٍ كَواذِبَ وَمَطامِعَ غَيْرِ صَوادِقَ هَجَعَ عَنْ حاجَتِهِ الَّذِي أَمَّلَهُ وَتَناساها الَّذي سَأَلَهُ، أَفَتَراهُ الْمَغْرُورَ لَمْ يَدْرِ أَنَّهُ لا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ وَلا رازِقَ لِمَنْ حَرَمْتَ وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، أَوْ تَراهُ ظَنَّ أَنَّ الَّذِي عَدَلَ عَنْكَ إِلَيْهِ وَعَوَّلَ مِنْ دُونِكَ عَلَيْهِ يَمْلِكُ لَهُ أَوْ لِنَفْسِهِ نَفْعاً أَوْ ضَرّاً خَسِرَ وَاللهِ خُسْراناً مُبِيناً مَنْ يَسْتَرْزِقُ مَنْ يَسْتَرْزِقُكَ وَيَسْأَلُ مَنْ

= الموت لكفى كيف وما بعد الموت أعظم وأدهى مولاي يا مولاي حتى متى وإلى متى أقول لك العتبى مرّة بعد أُخرى ولا تجد عندي صدقاً ولا وفاءً فيا غوثاه ثمّ واغوثاه بك يا الله من هوىً قد غلبني ومن عدوّ قد استكلب علي ومن دنيا قد تزيّنت لي ومن نفس أمّارة بالسوء إلاّ ما رحمَ ربّي مولاي يا مولاي إن كنت رحمت مثلي فارحمني وإن كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السَّحَرة اقبلني يا من لم أزل أتعرف منه الحسنى يا من يغذيني بالنعم صباحاً ومساءً ارحمني يوم آتيك فرداً شاخصاً إليك بصري مقلداً عملي قد تبرّأ جميع الخلق مني نعم وأبي وأمّي ومن كان له كدّي وسعيي فإن لم ترحمني فمن يرحم في القبر وحشتي ومن ينطق لساني إذا خلوت بعملي وساءلتني عما أنت أعلم به منّي فإنْ قلت نعم فأين المهرب من عدلك وإن قلت لم أفعل قلت ألم أكن الشّاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي قبل سرابيل القطران عفوك عفوك يا مولاي قبل أن تغل الأيدي إلى الأعناق يا أرحم الراحمين وخير الغافرين ثمّ اسجد وقل خمساً سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والرّوح ثم اجلس واقرأ آية الكرسي مرّة ثمّ عد إلى السّجود وقل كالأول فعن النبي ﷺ من سجد عقيب الوتر سجدتين وذكر ما قلناه لم يقم من مقامه حتى يغفر له ويكتب له ثواب شهداء أُحد إلى يوم القيامة ويعطى ثواب مائة حجة وعمرة ويكتب له بكل آية في القرآن مدينة في الجنة ويُبعث إليه ملك يكتب له الحسنات إلى يوم يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة وكأنما طاف بالبيت مائة مرّة وأعتق مائة رقبة ولا يقوم من مقامه حتى تنزل عليه الرّحمة ويستجاب دعاؤه ويقضى حاجة أخيه وله بكل سجدة ثواب ألف صلاة تطوّع. منه رحمه الله.

يَسْأَلُكَ وَيَمْتاحُ مَنْ لا يَميحُهُ إِلاَّ بِمَشِيَّتِكَ، وَلاَ يُعْطِيهِ إِلاَّ مَا وَهَبْتَهُ لَهُ مِنْ نِعْمَتِكَ وَفازَ وَاللهِ عَبْدٌ هَداهُ الإِسْتِبْصارُ وَصَحَّتْ لَهُ الأَفْكارُ وَأَرْشَدَهُ الإِعْتِبارُ وَأَحْسَنَ لِنَفْسِهِ الإِخْتِيارَ فَقامَ إِلَيْكَ بِنِيَّةٍ مِنْهُ صادِقَةٍ وَنَفْسٍ مُطْمَئِنَّةٍ بِكَ واثِقَةٍ، فَناجاكَ بِحاجَتِهِ مُتَذَلِّلاً وَناداكَ مُتَضَرِّعاً وَاعْتَمَدَ عَلَيْكَ في إِجابَتِهِ مُتَوَكِّلاً وَابْتَهَلَ يَدْعُوكَ، وَقَدْ رَقَدَ السَّائِلُ وَالْمَسْؤُولُ وَأُرْخِيَتْ لِلَيْلِ سُدُولٌ وَهَدَأَتِ الأَصْواتُ وَطَرَقَ عُيُونَ عِبادِكَ السُّباتُ فَلا يَراهُ غَيْرُكَ وَلا يَرْجُو إِلاَّ لَكَ وَلا يَسْمَعُ نَجْواهُ إِلاَّ أَنْتَ وَلا يَلْتَمِسُ طَلِبَتَهُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَلاَ يَطْلُبُ إِلاَّ ما عَوَّدْتَهُ مِنْ رِفْدِكَ، باتَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِمَضْجَعِهِ هاجِراً وَعَنِ الْغُمُوضِ نافِراً وَمِنَ الْفِراشِ بَعِيداً وَعَنِ الْكَرى يَصُدُّ صُدُوداً أَخْلَصَ لَكَ قَلْبُهُ وَذَهَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ لُبُّهُ، يَخْشَعُ لَكَ وَيَخْضَعُ وَيَسْجُدُ لَكَ وَيَرْكَعُ يَأْمُلُ مَنْ لا تَخيبُ فيهِ الآمالُ وَيَرْجُو مَوْلاهُ الَّذي هُوَ لِمَا يَشاءُ فَعّالٌ مُوقِنٌ أَنَّهُ لَيْسَ يَقْضي غَيْرُكَ حاجَتَهُ وَلاَ يُنْجِحُ سِواكَ طَلِبَتَهُ، فَذاكَ وَاللهِ الْفائِزُ بِالنَّجاحِ الآخِذُ بِأَزِمَّةِ الْفَلاحِ الْمُكْتَسِبُ أَوْفَرَ الأَرْباحِ، سُبْحانَكَ يا ذا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ وَالْقِدَمِ الأَزَلِيَّةِ دَلَّتِ السَّماءُ عَلَى مَدائِحِكَ وَأَبانَتْ عَنْ عَجائِبِ صُنْعِكَ، زَيَّنْتَها لِلنّاظِرينَ بِأَحْسَنِ زينَةٍ وَحَلَّيْتَها بِأَحْسَنِ حِلْيَةٍ وَمَهَّدْتَ الأَرْضَ فَفَرَشْتَها وَأَطْلَعْتَ النَّباتَ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً لِتُخْرِجَ بِهِ حَبّاً وَنَباتاً وَجَنّاتٍ أَلْفافاً، رَبُّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالْفَلَكِ الدَّوّارِ وَالشُّمُوسِ وَالأَقْمارِ وَالْبَراري وَالْقِفارِ وَالْجَداوِلِ وَالْبِحارِ وَالْغُيُومِ وَالأَمْطارِ وَالْبادينَ وَالْحُضّارِ وَكُلُّ ما يَكْمُنُ لَيْلاً وَيَظْهَرُ بِنَهارٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدارٍ، سُبْحانَكَ يا ذَا الْفَلَكِ الدَّوّارِ وَمُخْرِجَ الثِّمارِ رَبَّ الْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ وَخالِقَ الْخَلْقِ وَقاسِمَ الرِّزْقِ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهارِ وَيُكَوِّرُ النَّهارَ عَلَى اللَّيْلِ، وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْري لأَجَلٍ مُسَمًّى أَلاَ هُوَ الْعَزيزُ الْغَفّارُ، إِلَهي أَنَا عَبْدُكَ الَّذي أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَكَثُرَتْ عُيُوبُهُ وَقَلَّتْ حَسَناتُهُ وَعَظُمَتْ سَيِّئاتُهُ وَكَثُرَتْ زَلاَّتُهُ، وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ نادِمٌ عَلَى ما قَدَّمْتُ مُشْفِقٌ مِمّا أَسْلَفْتُ طَويلُ الأَسَى عَلَى ما فَرَّطْتُ، ما لي مِنْكَ خَفيرٌ وَلاَ عَلَيْكَ مُجيرٌ وَلا مِنْ عَذابِكَ نَصيرٌ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ سُؤالَ وَجِلٍ مِمّا قَدَّمَ مُقِرٍّ بِمَا اجْتَرَحَ وَاجْتَرَمَ، أَنْتَ مَوْلاهُ

وَأَحَقُّ مَنْ رَجاهُ وَقَدْ عَوَّدْتَنِي الْعَفْوَ وَالصَّفْحَ، فَأَجِرْنِي عَلَى جَمِيعِ عوائِدِكَ عِنْدِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطّاهِرينَ.

فإذا طلع الفجر الثاني فَقُلْ: يا فَالِقَهُ مِنْ حَيْثُ لا أرى وَمُخْرِجَهُ مِنْ حَيْثُ أرى، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنا هذا صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً، الْحَمْدُ لِلّهِ فالِقِ الإِصْباحِ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْمَساءِ وَالصَّباحِ، أَللَّهُمَّ صَبِّحْ آلَ مُحَمَّدٍ بِبَرَكَةٍ وَسُرُورٍ وَقُرَّةِ عَيْنٍ وَرِزْقٍ واسِعٍ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ما تَشاءُ فَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَرَكَةِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ رِزْقاً واسِعاً تُغْنِيني به عَنْ جَميعِ خَلْقِكَ. ثمّ أذن للفجر واسجد وقل: لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خاضِعاً خاشِعاً. ثمّ ارفع رأسك وقُلْ: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبالِ نَهارِكَ وَإِدْبارِ لَيْلِكَ وَحُضُورِ صَلَواتِكَ وَأَصْواتِ دُعاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وتقول: سُبْحَانَ مَنْ لا تَبِيدُ مَعالِمُهُ (إلى آخره) وبعد الإقامَةِ: أَللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ (إلى آخره) ثمّ تتوجّه للفرض على ما تقدم شرحه ويستحب أن يقنت في الفجر بكلمات الفرج ثمّ يقول: يا اللهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، أَللَّهُمَّ مَنْ كانَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَثِقَتُهُ وَرَجاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجائي في الأُمُورِ كُلِّها، يا أَجْوَدَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ وَعافِنِي في نَفْسِي وَفِي جَمِيعِ أُمُورِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فإذا سلمت عقبت بما تقدّم ذكره عقيب الفرائض ثمّ قل ما يختصّ هذا الموضع: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إِلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ ثم قل: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَمِثْلَهُ، وَمِدادَ كَلِماتِهِ وَمِثْلَهُ، وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَمِثْلَهُ، وَمِلْءَ سَماواتِهِ وَمِثْلَهُ، وَعَدَدَ ذلِكَ وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِثْلَهُ، وَعَدَدَ ما أَحصى

كِتابُهُ وَمِثْلَهُ، وَعَدَدَ ذلِكَ أَضْعَافاً وَأَضْعَافَهُ أَضْعافاً مُضاعَفَةً لا يُحْصِي تَضاعِيفَها أَحَدٌ غَيْرُهُ وَمِثْلَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عشراً، ثمّ يقول: أُعيذُ نَفْسِي وأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، بِاللهِ الّذِي ﴿لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا في السَّماوَاتِ وَما فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ثمّ يقرأ آية السّخرة وهي قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمينَ أُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلا تُفْسِدُوا في الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِها وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنينَ﴾[1] وآيتين من آخر الكهف ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِداداً لِكَلِماتِ رَبّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِماتُ رَبّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً قُلْ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ أَنَّما إِلَهُكُمْ إِلَهٌ واحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾[2] وعشر آيات من أوّل الصّافات ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَالصَّافّاتِ صَفّاً فَالزّاجِراتِ زَجْراً فَالتّالِياتِ ذِكْراً إِنَّ إِلَهَكُمْ لَواحِدٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما وَرَبُّ الْمَشارِقِ إِنّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَواكِبِ وَحِفظاً مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُوراً وَلَهُمْ عَذابٌ وَاصِبٌ إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهابٌ ثاقِبٌ﴾[3] وَ ﴿سُبحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ

---

(١) سورة الأعراف، الآيات: ٥٤ ـ ٥٦.

(٢) سورة الكهف، الآيتان: ١٠٩ ـ ١١٠.

(٣) سورة الصافات، الآيات: ١ ـ ١٠.

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[1]. وثلاث آيات مِنَ الرّحمٰن ﴿يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطانٍ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُما شُواظٌ مِنْ نارٍ وَنُحاسٌ فَلا تَنْتَصِرانِ﴾[2] وآخر الحشر ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هذا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتفَكَّرُونَ هُوَ اللهُ الّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ ما في السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾[3] ثمّ تقول أُعيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمالي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ الْوَاحِدِ الأَحَدِ الصَّمَدِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ في الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الّذِي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ ثمّ تقول أُعيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَجَلالِ اللهِ وَكَمالِ اللهِ وَسُلْطَانِ اللهِ وَغُفْرَانِ اللهِ وَمَنِّ اللهِ وَعَفْوِ اللهِ وَحِلْمِ اللهِ وَجَمْعِ اللهِ وَرَسُولِ اللهِ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَاللاَّمَّةِ وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقيم، أُعيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي ومَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِكَلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ ثلاثاً، ثم تقول: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً وَبِالإِسْلامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً وَبِالْقُرْآنِ كِتَاباً وَبِعَلِيٍّ إِماماً وَبِالْحَسَنِ

---

(١) الآيات الثلاث الأخيرة من سورة الصافات ١٨٠ ـ ١٨٢.

(٢) سورة الرحمن، الآيتان: ٣٤ ـ ٣٥.

(٣) سورة الحشر، الآيات: ٢١ ـ ٢٤.

وَالْحُسَيْنِ وَتُسَمِّيهِمْ أئِمَّةً وَسادَةً وَقادَةً أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُمْ أئِمَّتِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عافِيَةٍ وَبَلاءٍ وَفِي الْمَشاهِدِ كُلِّهَا وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ فَإِنِّي بِذلِكَ راضٍ يَا رَبِّ. ثم تقول: رَبِّيَ اللهُ حَسْبِيَ اللهُ (إلى آخره) وقد مرّ بعد دعاء العشرات وتقول: أَللَّهُمَّ مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ (إلى آخره) وقد مرّ بعد دعاء غروب الشمس، ثم قل: سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ الْمِيزانِ وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسِعَةَ الْكُرْسِيِّ، ثم تقول: وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ كذلك ثلاثاً يقال ذلك بكرة وعشيّة.

ثم بسمل وقل: بِسْمِ اللهِ النُّورِ بِسْمِ اللهِ نُورِ النُّورِ بِسْمِ اللهِ نُورٌ عَلَى نُورٍ بِسْمِ اللهِ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ الأُمُورِ بِسْمِ اللهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ النُّورَ وَأَنْزَلَ النُّورَ عَلَى الطُّورِ فِي كِتابٍ مَسْطُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ عَلَى نَبِيٍّ مَحْبُورٍ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ وَعَلَى الضَّرّاءِ وَالسَّرَّاءِ مَشْكُورٌ وَصَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ. يقال بكرة وَعَشيّاً وتقول: مَرْحَباً بِالْحَافِظَيْنِ وَحَيَّاكُمَا اللهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ اكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَما شَرَعَ وَأَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، أَللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ تَحِيَّةً وَأَفْضَلَ السَّلام، أَصْبَحْتُ لِرَبِّي حَامِداً أَصْبَحْتُ لا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً وَلاَ أَدْعُو مَعَ اللهِ إِلَهاً وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً، أَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِي أَصْبَحْتُ لاَ فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي وَاللهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، بِاللهِ أُصْبِحُ وَبِاللهِ أُمْسِي وَبِاللهِ نَحْيا وَبِاللهِ نَمُوتُ وَإِلَى اللهِ النُّشُورُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، أَصْبَحْتُ

وَالْجُودُ وَالْجَمالُ وَالْجَلالُ وَالْبَهَاءُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطانُ وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثلاثاً وتقول: الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ بِقُدْرَتِهِ وَجاءَ بِالنَّهَارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً، وَنَحْنُ مِنْهُ في عَافِيَةٍ وَرَحْمَةٍ، سُبْحَانَ اللهِ إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً. ثلاثاً وتقول: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِياءِ الرَّاضِينَ الْمَرْضِيِّينَ، بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. عَشْراً، ثمّ مائة مرّة: أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ومائةً أَسْأَلُ اللهَ الْعَافِيَةَ ومائةً أَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ وَأَسْأَلُهُ الْجَنَّةَ ومائةً أَسْأَلُ اللهَ الْحُورَ الْعِينَ ومائةً لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ومائةً قل هُوَ اللهُ أحد ومائةً صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ومائةً الباقيات الصّالحات ومائةً ما شَاءَ اللهُ كانَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيم ومائةً أَللَّهُمَّ قَدْ رَضِيتُ بِقَضائِكَ وَسَلَّمْتُ لأَمْرِكَ، أَللَّهُمَّ اقْضِ لِي بِالْحُسْنَى وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي ومائةً أَللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي في رِزْقِي وَامْدُدْ لِي في عُمْرِي وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وعشراً لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً وَعَشراً أَللَّهُمَّ اقْذِفْ في قُلُوبِ الْعِبادِ مَحَبَّتِي وَضَمِّنِ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ رِزْقِي، وَأَلْقِ الرُّعْبَ في قُلُوبِ أَعْدائِكَ مِنِّي، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ لِي وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَاجْعَلْهَا مَوْصُولَةً بِكَرَامَتِكَ إِيّايَ، وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ وَأَوْجِبْ لِيَ الْمَزِيدَ مِنْ لَدُنْكَ وَلا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وعشراً أَللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا ما نَخافُ عُسْرَهُ وَسَهِّلْ لَنَا مَا نَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنّا مَا نَخَافُ كُرْبَتَهُ، وَاكْشِفْ عَنّا مَا نَخافُ غَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنّا ما نَخافُ بَلِيَّتَهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وعشراً أَللَّهُمَّ لاَ تَنْزِعْ مِنّي صالحاً أَعْطَيْتَنِيهِ أَبَداً وَلاَ تَرُدَّنِي في سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ أَبَداً، وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً وَلاَ حَاسِداً أَبَداً وَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً وعشراً أَللَّهُمَّ بارِكْ لِي فيما أَعْطَيْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيما رَزَقْتَنِي وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَاجْعَلْ لِي الْمَزِيدَ مِنْ كَرَامَتِكَ. ثمّ اقرأ آية

الكرسي عشراً والقدر عشراً ثم قل عشراً: **أَللَّهُمَّ ما أَصْبَحْتَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ عافِيَةٍ** (إلى آخره) وما بعده ودعاء العشرات وما بعده إلى أوّل أدعية المغرب وقد مرّ ذلك فلا وجه لإعادته.

وتقول: **أَللَّهُمَّ فاطِرَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ عالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ إِنّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ في هٰذِهِ الدُّنْيا أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ إِلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَيْها تُباعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ وَتُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ، أَيْ رَبِّ لا أَثِقُ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُؤَدّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ** وتقول: **أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (إلى آخره) وقد مرّ في آخر أدعية المغرب ثمّ اقرأ الفاتحة والمعوّذتين والإخلاص عشراً عشراً، وقل: **الْحَمْدُ لِلّهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ** عشراً **وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ** عشراً وقل: **أَللَّهُمَّ اذْكُرْنِي بِرَحْمَتِكَ وَلاَ تَذْكُرْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَارْزُقْنِي رَهْبَةً مِنْكَ أَبْلُغُ بِهَا أَقْصى رِضْوانِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطاعَتِكَ بِمَا أَسْتَحِقُّ بِهِ جَنَّتَكَ وَقَدِيمَ غُفْرانِكَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ كَدّي في طاعَتِكَ وَرَغْبَتِي في خِدْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ ما بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.**

ثمّ ادع بما رواه معاوية بن عمّار في أعقاب الصّلوات تقول بعد الفجر: **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ الأَخْيارِ الأَتْقِياءِ الأَبْرارِ، الَّذِينَ أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ وَمَا تَوْفِيقي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالِغُ أَمْرِهِ ما شاءَ اللهُ كانَ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَأَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ كَثِيراً كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَكَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ**

وَعِزِّ جلالِهِ عَلَى إدْبَارِ اللَّيْلِ وَإقْبَالِ النَّهَارِ، الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي أذْهَبَ بِاللَّيْلِ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَدِيداً وَنَحْنُ في عافِيَتِهِ وَسَلامَتِهِ وَسَتْرِهِ وَكِفايَتِهِ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ، مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ وَالْيَوْمِ الْعَتِيدِ وَالْمَلَكِ الشَّهِيدِ مَرْحَباً بِكُما مِنْ مَلَكَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَحَيّاكُما اللهُ مِنْ كاتِبَيْنِ حَافِظَيْنِ، أُشْهِدُكُما فَاشْهَدا لِي وَاكْتُبا شَهَادَتي هذِهِ مَعَكُما حَتّى أَلْقَى بِهَا رَبِّي، أنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَالإسْلامَ كَمَا وَصَفَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ وَالرَّسُولَ حَقٌّ وَالْقُرْآنَ حَقٌّ وَالْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسَاءَلَةَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ في الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالصِّراطَ حَقٌّ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيهَا وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ في الْقُبُورِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهادَتِي عِنْدَكَ مَعَ شَهَادَةِ أُولي الْعِلْمِ بِكَ رَبِّ وَمَنْ أبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ بِهَذِهِ الشَّهَادَةِ وَزَعَمَ أَنَّ لَكَ نِدّاً أَوْ لَكَ وَلَداً أَوْ لَكَ صَاحِبَةً أَوْ لَكَ شَرِيكاً أَوْ مَعَكَ خالِقاً أَوْ رازِقاً لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ تَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً فَاكْتُبِ اللَّهُمَّ شَهادَتِي مَكانَ شَهادَتِهِمْ وَأَحْيِنِي عَلى ذلِكَ وَأَمِتْنِي عَلَيْهِ وَأَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَبِّحْني مِنْكَ صَباحاً صالِحاً مُبارَكاً مَيْمُوناً لا خازِياً وَلا فاضِحاً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذا صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْني خَيْرَ يَوْمِي هذا وَخَيْرَ ما فيهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي بابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ وَلاَ تُغْلِقْهُ عَنّي أَبَداً وَأَغْلِقْ عَنّي بابَ كُلِّ شَرٍّ فَتَحْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَلاَ تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَداً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ في كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَشْهَدٍ وَمَقامٍ وَمَحَلٍّ وَمُرْتَحَلٍ وَفي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَعَافِيَةٍ وَبَلاءٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً

لا تُغَادِرُ ذَنْباً وَلاَ خَطِيئَةً وَلا إِثْماً، أللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِما أَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَهُ ما لَيْسَ لَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي يَا رَبِّ وَلِوالِدَيَّ وَمَا وَلَدا وَما وَلَدْتُ وَما تَوالَدُوا مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالإِيْمانِ وَلاَ تَجْعَلْ في قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلاةً كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتاباً مَوْقُوتاً وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ ثم تقول ثلاثين مرّة بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ(١)

---

(١) عن الصّادق عليه السلام من قال إذا أصبح أربع مرّات: الحمد لله رب العالمين فقد أدّى شكر يومه، ومن قال إذا أمسى فقد أدى شكر ليلته، وعنه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال الحمد لله كما هو أهله شغل كتاب السماء فيقولون اللهم إنّا لا نعلم الغيب فيقول الله تعالى اكتبوها كما قال عبدي وعليّ ثوابها [من العدة منه رحمه الله تعالى].

ورأيت في بعض كتب أصحابنا مرويّ عن الصّادق عليه السلام أنه من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرّة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل تبارك الله إلى آخر ما في الأصل، ثم يمسح يده على العلة تبرأ إن شاء الله ويزيد هذه الرواية على ما في الأصل بزيادة: قرأتها أربعين مرّة مع ذكر حسبنا الله ونعم الوكيل في أثنائها بخلاف الرواية الأولى ورأيت في بعض كتب أصحابنا أن رجلاً أصيب بداءٍ، عجز الأطباء دواؤه ويئس من برئه فنظر يوماً في كتاب وإذا في أوّله روي عن الصّادق عليه السلام أنه من كان به علة فليقل عقيب الصبح أربعين مرة هذه الكلمات (ذكر ما أوردناه أوّل الحاشية) ففعل الرجل ذلك أربعين مرة فبرىء بإذن الله تعالى.

كان والدي الشيخ زين الإسلام والمسلمين علي بن الحسن بن محمّد بن صالح الجبعي برد الله مضجعه وأكرم مرجعه ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرواية وكان يذكر ما تضمّنه كل يوم عقيب الفجر أربعين مرّة لا يألو جهداً في ذلك لأنّه رحمه الله تزوج امرأة شريفة من أهل بيت كبير فأصابها ورم في جسدها كله ألزمها الفراش أشهراً فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً فذكر هذه الرواية فأمرها رحمه الله أن تقول ما ذكرناه عقيب صلاة الفجر أربعين مرّة ففعلت ذلك فبرأت بإذن الله تعالى.

ورأيت في كتاب السرائر للشيخ ابن إدريس قدّس الله سرّه الرواية التي ذكرناها في الأصل من غير زيادة ولا نقصان وأوردها عن الصادق عليه السلام وذكر أن من قال ذلك كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تعالى عنه تسعة وتسعين نوعاً من البلاء أهونها الجذام [منه رحمه الله]. =

ويُستحبُّ أن تدعو بدعاءِ عليّ بن الحُسين عليْهما السّلام من الصّحيفة وهو دُعاؤه في الصّباح[1] أوّله **الْحَمْدُ للهِ الّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ** إلى آخِره.

ثمّ تدعو بدعاءِ الكامل المعرُوف بدعاء الحريق[2]: **أَللَّهُمَّ إنّي أَصْبَحْتُ**

= وفي خبر أبي القسم التميمي عن النبي ﷺ: من فاته الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه وجبن عن العدوّ أن يقاتله فليكثر من قول سبحان الله وبحمده فإنها أحبّ إلى الله تعالى من جبلي ذهب وفضة ينفقهما في سبيل الله، ومن قال ذلك كل يوم مائتي مرّة غفرت ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر.

وفي الترغيب والترهيب للأصفهاني عنه ﷺ من قال إذا أصبح فقد اشترى نفسه من الله وكان آخر يومه عتيقاً من النار، وفي كتاب الذّكر لابن أبي الدنيا عنه ﷺ من قال: لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له سبحان الله وبحمده بنى الله له برجاً في الجنّة، وفي كتاب المطر لابن أبي الدنيا أيضاً عنه ﷺ من قال سبحان الله وبحمده حطت خطاياه، ومن قال ذلك حين يسمع الرّعد لم تصبه صاعقة. وفي علامات أهل الحقائق من قال حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم قام مغفوراً لهُ[منه ره].

(١) الصحيفة السجادية ص ٥٤ طبعة الأعلمي.

(٢) قلت إنّما سمّي هذا الدعاء بدعاء الحريق لما روي عن الصادق عليه السلام قال: سمعت أبي محمّد ابن علي الباقر عليه السلام يقول كنت مع أبي علي بن الحسين عليه السلام بقبا يعود شيخاً من الأنصار إذ أتى أبي عليه السلام آتٍ وقال له الحق دارك فقد احترقت فقال أبي والله ما احترقت فذهب ثم عاد ومعه جماعة من أهلنا وموالينا وهم يبكون ويقولون لأبي والله قد احترقت دارك فقال كلا والله ما احترقت ولأنا بربّي وبما في يدي أوثق منكم ثم انكشف ذلك عن احتراق جميع ما حول الدار إلاّ هي فقال أبي الباقر عليه السلام لأبيه زين العابدين يا أبت ما هذا فقال يا بنيّ شيء نتوارثه من علم النبي ﷺ هو أحبّ إلينا من الدنيا وما فيها من المال والجاه وأُعِدّ من الرجال والسلاح وهو سرّ أتى به جبرئيل عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فعلمه عليه السلام وابنته فاطمة عليها السلام وتوارثناه نحن وهو الدعاء الكامل الذي من قدّمه أمامه في كل يوم وكّل الله تعالى به ألف ملك يحفظونه في نفسه وأهله وولده وماله وحشمه وأهل عنايته من الحرق والغرق والسرق والهدم والرّدم والخسف والقذف وآمنه الله تعالى من شر الشيطان والسلطان ومن شرّ كل ذي شر وكان في أمان الله وضمانه وأعطاه الله تعالى على قراءته إن كان مخلصاً ثواب مائة صديق وإن مات في يومه دخل الجنّة فاحفظه يا بني ولا تعلّمه إلاّ لمن تثق به فإنه لا يسئل محقٌّ به شيئاً إلاّ أعطاه الله تعالى ذلك.

قلت: وقريب ممّا ذكرناه دعاء المقاليد وهو مروي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سألت النبي ﷺ عن تفسير المقاليد فقال ﷺ لقد سألت عظيماً المقاليد هو أن تقول عشراً إذا أصبحت وعشراً إذا أمسيت لا إله إلا الله والله أكبر سبحان الله والحمد لله وأستغفر الله لا حول ولا قوة إلاّ بالله هو الأول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو =

أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَوَرَثَةَ أَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، فَاشْهَدْ لي وَكَفى بِكَ شَهِيداً أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ ما خَلاَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلالِهِ أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلى كُنْهِ عَظَمَتِهِ، يا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَخْرُ مَدْحِهِ وَعَدا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ مَآثِرُ حَمْدِهِ وَجَلَّ عَنْ مَقالَةِ النّاطِقِينَ تَعْظِيمُ شَأْنِهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا ما أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ. ثلاثاً ثم تَقُولُ: لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللهُ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إحدى عشرة مرّة، ثمّ تقول: سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مَا شَاءَ اللهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، عَدَدَ خَلْقِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرَضِيهِ وَعَدَدَ ما جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَأَحْصَاهُ كِتابُهُ وَمِدادَ كَلِمَاتِهِ وَرِضا نَفْسِهِ إحدى عشرة مرّة.

ثم قل: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الْمُبارَكِينَ، وَصَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ وَالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

= حيٌّ لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فمن قاله كذلك أعطاه الله خصالاً ستاً: يحرسه الله تعالى من إبليس وجنوده، يُعطى قنطاراً من الثواب يكون في ميزانه أثقل من جبل أحد، يرفعه الله تعالى درجة لا ينالها إلاّ الأبرار، يزوّجه الله من الحُور العين، يشهده اثني عشر ملكاً يكتبونه في رق منشور يشهدون به يوم القيامة، وكان كمن قرأ الكتب الأربع، وكتب له حجّة مقبولة وعمرة مبرورة وإن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشّهداء [منه ره].

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى مَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوانَ وَخَزَنَةِ الْجِنَانِ وَصَلِّ عَلَى مَالِكٍ وَخَزَنَةِ النِّيرانِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكِرَامِ الْكاتِبِينَ وَالسَّفَرَةِ الكِرامِ الْبَرَرَةِ وَالْحَفظَةِ لِبَنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلائِكَةِ الْهَوَاءِ وَالسَّماواتِ الْعُلى وَمَلائِكَةِ الأَرَضِينَ السُّفْلَى وَمَلائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالأَرْضِ وَالأَقْطارِ وَالْبِحَارِ وَالأَنْهارِ وَالْبَرارِي وَالْفَلَواتِ وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ عَلَى مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَتَقْدِيسِكَ وَعِبادَتِكَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ وَأُمِّنَا حَوّاءَ وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَلى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ وَعَلى ذُرِّيَّةِ مُحَمَّدٍ وَعَلى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَّرَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّداً وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَواتِكَ عَلَيْهِ رِضاً لَكَ وَرِضاً لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَأَعْطِهِ حَتّى يَرْضا وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمّا أَنْتَ أَهْلُهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لَنا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّى عَلَيْهِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلاةٍ صُلِّيَتْ عَلَيْهِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلّى

عَلَيْهِ وبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلَحْظَةٍ وَنَفَسٍ وَصِفَةٍ وَسُكُونٍ وَحَرَكَةٍ مِمَّنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبِعَدَدِ ساعاتِهِمْ وَدَقائِقِهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكاتِهِمْ وَحَقائِقِهِمْ وَمِيقاتِهِمْ وَصِفاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسَنَتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ما عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ وَكَأَضْعافِ ذلِكَ أَضْعافاً مُضاعَفَةً إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ ما خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ صَلاةً تُرْضِيهِ، أللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالثَّناءُ وَالشُّكْرُ وَالْمَنُّ وَالْفَضْلُ وَالطَّوْلُ وَالْخَيْرُ وَالْحُسْنى وَالنِّعْمَةُ وَالْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْقَهْرُ وَالسُّلْطانُ وَالْفَخْرُ وَالسُّؤْدَدُ وَالإمْتِنانُ وَالْكَرَمُ وَالْجَلالُ وَالإكْرَامُ وَالجَمالُ وَالْكَمالُ وَالْخَيْرُ وَالتَّوْحِيدُ وَالتَّمْجيدُ وَالتَّحْميدُ وَالتَّهْليلُ وَالتَّكْبيرُ وَالتَّقْديسُ وَالرَّحْمَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ مَا زَكَى وَطابَ وَطَهُرَ مِنَ الثَّناءِ الطَّيِّبِ وَالْمَديحِ الْفاخِرِ وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ الْجَميلِ الَّذِي تَرْضى بِهِ عَنْ قَائِلِهِ وَتُرْضِي بِهِ قَائِلَهُ وَهُوَ رِضىً لَكَ يَتَّصِلُ حَمْدِي بِحَمْدِ أَوَّلِ الْحامِدِينَ وَثَنائي بِثَناءِ أَوَّلِ الْمُثْنِينَ عَلى رَبِّ الْعالَمينَ مُتَّصِلاً ذلِكَ بِذلِكَ وَتَهْليلِي بِتَهْلِيلِ أَوَّلِ الْمُهَلِّلِينَ وَتَكْبيري بِتَكْبِيرِ أَوَّلِ الْمُكَبِّرِينَ، وَقَوْلِي الْحَسَنُ الْجَميلُ بِقَوْلِ أَوَّلِ الْقَائِلِينَ الْمُجْمِلِينَ الْمُثْنِينَ عَلى رَبِّ الْعالَمينَ مُتَّصِلاً ذلِكَ بِذلِكَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إلى آخِرِه وَبِعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَالرِّمالِ وَالتِّلالِ وَالْجِبالِ وَعَدَدِ جُرَعِ مَاءِ الْبِحارِ وَعَدَدِ قَطْرِ الأَمْطارِ وَوَرَقِ الأَشْجارِ وَعَدَدِ النُّجُومِ وَعَدَدِ الثَّرَى وَالْحَصى وَالنَّوَى وَالْمَدَرِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَ ذلِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إلى قَرارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلى، وَبِعَدَدِ حُرُوفِ أَلْفاظِ أَهْلِهِنَّ وَعَدَدِ أَزْمَانِهِمْ وَدَقائِقِهِمْ وَشَعائِرِهِمْ وَساعاتِهِمْ وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسِنِيهِمْ وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكاتِهِمْ وَأَشْعارِهِمْ وَأَبْشارِهِمْ وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ما عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ أَوْ بَلَغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ فَطِنُوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إلى

يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَعَدَدِ زِنَةِ ذَرِّ ذلِكَ وَأَضْعَافِ ذلِكَ وَكَأَضْعافِ ذلِكَ أَضْعافاً مُضاعَفَةً لا يَعْلَمُها وَلا يُحْصِيها غَيْرُكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ وَأَهْلُ ذلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنّي وَمِنْ جَميعِ خَلْقِكَ يا بَدِيعَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْناكَ وَلاَ مَعَكَ إِلَهٌ فَيَشْرَكَكَ في رُبُوبِيَّتِكَ وَلاَ مَعَكَ إِلَهٌ أَعانَكَ عَلَى خَلْقِنا أَنْتَ رَبُّنَا كَما تَقُولُ وَفَوْقَ ما يَقُولُ الْقائِلُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ وَأَفْضَلَ مَا أَنتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ، أُعِيذُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسي وَدِيني وَذُرِّيَّتِي وَمالي وَوَلَدي وَأَهْلِي وَقَرابَاتِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذي رَحِمٍ لي دَخَلَ في الإِسْلاَمِ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ وَحُزانَتي وَخَاصَّتي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعاءً أَوْ أَسْدَى إِلَيَّ يَداً أَوْ رَدَّ عَنِّي غَيْبَةً أَوْ قَالَ فيَّ خَيْراً أَوِ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَداً أَوْ صَنيعَةً وَجيراني وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللهِ وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْعامَّةِ الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ الطَّاهِرَةِ الْفاضِلَةِ الْمُبارَكَةِ الْمُتَعالِيَةِ الزَّاكِيَةِ الشَّرِيفَةِ الْمَنِيعَةِ الْكَرِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ وَبِأُمِّ الْكِتابِ وَخَاتِمَتِهِ وَما بَيْنَهُما مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعَوْذَةٍ وَبَرَكَةٍ وَبِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَصُحُفِ إِبْراهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتابٍ أَنْزَلَهُ اللهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقامَهُ اللهُ وَبِكُلِّ بُرْهانٍ أَظْهَرَهُ اللهُ وَبِكُلِّ نُورٍ أَنارَهُ اللهُ وَبِكُلِّ آلاءِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ، أُعِيذُ وَأَسْتَعِيذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ ما أَخافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ ما رَبِّي مِنْهُ أَكْبَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّياطِينِ وَالسَّلاطِينِ وَإِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَأَشْياعِهِ وَأَتْباعِهِ، وَمِنْ شَرِّ ما في النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ ما دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَنازِلَةٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ ما يَحْدُثُ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَتَأْتِي بِهِ الأَقْدارُ، وَمِنْ شَرِّ ما فِي النّارِ وَمِنْ شَرِّ ما في الأَرَضِينَ وَالأَقْطارِ وَالْفَلَواتِ وَالْقِفارِ وَالْبِحارِ وَالأَنْهارِ، وَمِنْ شَرِّ الْفُسّاقِ وَالْفُجّارِ وَالْكُهّانِ وَالسُّحّارِ وَالْحُسّادِ وَالذُّعّارِ وَالأَشْرارِ وَمِنْ شَرِّ ما يَلِجُ في الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ

مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقيم فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيم، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجالِ وَمِنْ عَمَلٍ لا يَنْفَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لا تَدْمَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَمِنْ دُعاءٍ لا يُسْمَعُ وَمِنْ نَصِيحَةٍ لا تَنْجَعُ وَمِنْ صَحابَةٍ لا تَرْدَعُ وَمِنْ إِجْماعٍ عَلَى نُكْرٍ وَتَوَدُّدٍ عَلَى خُسْرٍ أَوْ تَواخُذٍ عَلى خُبْثٍ وَمِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالأَنْبِياءُ الْمُرْسَلُونَ وَالأَئِمَّةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَداءُ وَالصّالِحُونَ وَعِبادُكَ الْمُتَّقُونَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ ما سَأَلُوا وَأَنْ تُعيذَني مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِه وَآجِلِهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَديني، بِسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالي بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطانِي رَبّي بِسْمِ اللهِ عَلَى أَحِبَّتِي وَوَلَدي وَقَراباتِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى جِيرانِي وَإِخْوانِي وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعاءً أَوِ اتَّخَذَ عِنْدِي يَداً أَوِ ابْتَدَأَ إِلَيَّ بِرّاً مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، بِسْمِ اللهِ عَلى مَا رَزَقَنِي رَبِّي وَيَرْزُقُنِي بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلا في السَّمَاءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصِلْني بِجَميعِ مَا سَأَلَكَ عِبادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصِلَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنّي جَميعَ مَا سَأَلَكَ عِبادُكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ السُّوءِ وَالرَّدَى وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيُّهُ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ وَفَرَجِي وَفَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني نَصْرَهُمْ وَأَشْهِدْنِي أَيّامَهُمْ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتّى لا يُخْلَصَ إِلَيْهِمْ إِلاَّ بِسَبيلِ خَيْرٍ وَعَلَيَّ مَعَهُمْ وَعَلى شِيعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ وَعَلى أَوْلِيائِهِمْ وَعَلى جَمِيعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ فَإِنَّكَ عَلى كُلِّ

شَيْءٍ قَديرٌ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَلا غالِبَ إلاَّ اللهُ ما شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ حَسْبِيَ اللهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إلى اللهِ وَأَلْتَجِىءُ إِلَى اللهِ وَبِاللهِ أُحاوِلُ وَأُصاوِلُ وَأُكاثِرُ وَأُفاخِرُ وَأَعْتَزُّ وَأَعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتابِ لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَدَدَ الثرى وَالنُّجُومِ وَالْمَلائِكَةِ الصُّفُوفِ، لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ لا إِلَهَ إلاَّ اللهُ سُبْحَانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمِينَ.

وممّا خرج عن صاحب الزّمان عليه السلام زيادةً في هذا الدّعاء إلى محمد بن الصّلت القمي: أَللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ وَرَبَّ البَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجيلِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ وَالأَنْبِياءِ الْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهُ مَنْ في ٱلسَّماءِ وَإِلَهُ مَنْ في الأَرْضِ لا إِلَهَ فيهِما غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبّارُ مَنْ في ٱلسَّماءِ وَجَبّارُ مَنْ في الأَرْضِ لا جَبّارَ فيهِما غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خالِقُ مَنْ في السَّماءِ وَخالِقُ مَنْ في الأَرْضِ لا خالِقَ فِيهِما غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمُ مَنْ في السَّماءِ وَحَكَمُ مَنْ فِي الأَرْضِ لا حَكَمَ فيهِما غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماواتُ وَالأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيّاً حينَ لا حَيَّ وَيا مُحْيِيَ الْمَوْتى وَيا حَيُّ لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ وَأَنْ تُعْطِيَني ما أَرْجُوهُ وَآمُلُهُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

دعاء آخر مرويّ عن العسكري عليه السلام في الصّباح يا كَبيرَ كُلِّ كَبيرٍ يا مَنْ لا شَريكَ لَهُ وَلا وَزيرَ يا خالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنيرِ يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ يا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الأَسيرِ يا رازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يا نُورَ النُّورِ يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يا باعِثَ مَنْ في الْقُبُورِ يا شافِيَ الصُّدُورِ يا جاعِلَ

الظِّلِّ وَالْحَرُورِ يا عَالِماً بِذاتِ الصُّدُورِ يا مُنْزِلَ الْكِتابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقانِ وَالزَّبُورِ يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلائِكَةُ بِالإبكَارِ وَالظُّهُورِ يا دَائِمَ الثَّباتِ يا مُخْرِجَ النَّباتِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ يا مُحْيِيَ الأمْواتِ يا مُنْشِيءَ الْعِظامِ الدّارِساتِ يا سَامِعَ الصَّوْتِ يا سابِقَ الْفَوْتِ يا كَاسِيَ الْعِظَامِ الْبالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ يا مَنْ لا يَتَغَيَّرُ مِنْ حالٍ إلى حالٍ يا مَنْ لا يَحْتاجُ إلى تَجَشُّمِ حَرَكَةٍ وَلاَ انْتِقالٍ يا مَنْ لا يَمْنَعُهُ[1] شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يا مَنْ يَرُدُّ بِأَلْطَفِ الصَّدَقَةِ وَالدُّعاءِ عَنْ أعْنَانِ السَّمَاءِ ما حَتَمَ وَأبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ يا مَنْ لا يُحيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكانٌ، يا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فيمَا يَشَاءُ مِنَ الأشْياءِ يا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ الْعَميدِ بِما قَلَّ مِنَ الْغِذاءِ، يا مَنْ يُزِيلُ بِأدْنَى الدَّواءِ ما غَلَظَ مِنَ الدّاءِ يا مَنْ إذا وَعَدَ وَفى وَإذا تَوَعَّدَ عَفى، يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ يا مَنْ يَعْلَمُ ما في الضَّميرِ يا عَظيمَ الْخَطَرِ يا كَريمَ الظَّفَرِ يا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا يَبْلى يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يَفْنى يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفى يا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أمْرُهُ، يا مَنْ في الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطَانُهُ يا مَنْ في جَهَنَّمَ سَخَطُهُ يا مَنْ في الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ يا مَنْ مَواعيدُهُ صادِقَةٌ يا مَنْ أياديهِ فاضِلَةٌ يا مَنْ رَحْمَتُهُ واسِعَةٌ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأعْلَى وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الأدْنَى، يا رَبَّ الأرْواحِ الْفانِيَةِ يا رَبَّ الأجْسادِ الْبالِيَةِ يا أبْصَرَ النّاظِرينَ يا أسْمَعَ السَّامِعينَ يا أسْرَعَ الْحَاسِبينَ يا أحْكَمَ الْحاكِمينَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ يا واهِبَ الْعَطايا يا مُطْلِقَ الأُسَارى يا رَبَّ الْعِزَّةِ يا أهْلَ التَّقْوى وَأهْلَ الْمَغْفِرَةِ يا مَنْ لا يُدْرَكُ أمَدُهُ يا مَنْ لا يُحصَى عَدَدُهُ يا مَنْ لا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ أشْهَدُ وَالشَّهادَةُ لي رِفْعَةٌ وَعُدَّةٌ وَهِيَ مِنّي سَمْعٌ وَطاعَةٌ وَبِهَا أرْجُو الْمَفازَةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ، أنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاّ أنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَأنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْكَ وَأدّى ما كَانَ وَاجِباً عَلَيْهِ لَكَ وَأنَّكَ تُعْطِي دَائِماً وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ وَتُغْنِي وَتُفْقِرُ وَتَخْذُلُ

(١) في نسخة أُخرى: لا يشغله.

وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ وَتَصْفَحُ وَتَجاوَزُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَلا تَجُورُ وَلاَ تَظْلِمُ وَأَنْتَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ وَتُبْدِىءُ وَتُعيدُ وَتُحْيي وَتُميتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِني مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ فَطالَ مَا عَوَّدْتَني الْحَسَنَ الْجَميلَ وَأَعْطَيْتَني الْكَثيرَ الْجَزيلَ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبيحَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَجِّلْ فَرَجي وَأَقِلْني عَثْرَتي وَارْحَمْ عَبْرَتي وَارْدُدْني إلى أَفْضَلِ عادَتِكَ عِنْدي وَاسْتَقْبِلْ بي صِحَّةً مِنْ سَقَمي وَسَعَةً مِنْ عُدْمي وَسَلامَةً شامِلَةً في بَدَني وَبَصيرَةً وَنَظْرَةً نافِذَةً في ديني وَمَهِّدْني وَأَعِنّي عَلى اسْتِغْفارِكَ وَاسْتِقالَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الأَجَلُ وَيَنْقَطِعَ الْعَمَلُ، وَأَعِنّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ وَعَلى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ وَعَلَى الْميزانِ وَخِفَّتِه وَعَلَى الصِّراطِ وَزَلَّتِهِ وَعَلى يَوْمِ الْقِيامَةِ وَرَوْعَتِهِ وَأَسْأَلُكَ نَجاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطاعِ الأَجَلِ وَقُوَّةً في سَمْعِي وَبَصَري وَاسْتِعْمالَ الصَّالحِ مِمّا عَلَّمْتَني وَفَهَّمْتَني إِنَّكَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ الْجَليلُ وَأَنا الْعَبْدُ الذَّليلُ وَشَتّانَ ما بَيْنَنا يا حَنّانُ يَا مَنّانُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَصَلِّ عَلَى مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنا وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنا إِلَيْكَ رَبَّنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرينَ.

دعاء الصادق(ع) في الصباح

ويستحبُ أن يدعى بدُعاء الصباح المرويّ عن الصادق عليه السلام وهو: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّتِهِ مُحْتَجِباً وَبِأَسْمائِهِ عائِذاً مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَٱلسُّلْطانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، فَإِنْ تَوَلّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ فَسَيَكْفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ ٱلسَّميعُ الْعَليمُ، فَاللهُ خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا وَلَئِنْ زالَتا إِنْ أَمْسَكَهُما مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَليماً غَفُوراً، الْحَمْدُ لِلهِ الّذي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ بِقُدْرَتِهِ وَجاءَ بِالنَّهارِ بِرَحْمَتِهِ خَلْقاً جَديداً

وَنَحْنُ في عَافِيَةٍ مِنْهُ بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ، مَرْحَباً بِالْحَافِظَيْنِ وتلتفت عن يمينك وتقول: حَيَّاكُمَا اللهُ مِنْ كَاتِبَيْنِ وتلتفت عن شمالك وتقول: اكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللهُ بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ عَلَى ذَلِكَ أَحيَا وَعَلَيْهِ أَمُوتُ وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللهُ، أَقْرِىءْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنّي السَّلامَ أَصْبَحْتُ في جِوَارِ اللهِ الّذي لا يُضامُ وَفي كَنَفِ اللهِ الّذي لا يُرامُ وَفي سُلْطَانِهِ الّذي لا يُسْتَطاعُ وَفي ذِمَّةِ اللهِ الّتي لا تُخْفَرُ وَفي عِزِّ اللهِ الّذي لا يُقْهَرُ وَفي حَرَمِ اللهِ الْمَنِيعِ وَفي وَدائِعِ اللهِ الّتي لا تَضيعُ، وَمَنْ أَصْبَحَ للهِ جاراً فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ أَصْبَحْتُ وَالْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعَظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلالُ وَالإِكْرَامُ وَالنَّقْضُ وَالإِبْرَامُ وَالْعِزَّةُ وَالسُّلْطَانُ وَالْحُجَّةُ وَالْبُرْهانُ وَالْكِبْرِياءُ وَالرُّبُوبِيَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالْهَيْبَةُ وَالْمَنْعَةُ وَالسَّطْوَةُ وَالرَّأْفَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْعَفْوُ وَالْعَافِيَةُ وَالسَّلامَةُ وَالطَّوْلُ وَالآلاءُ وَالْفَضْلُ وَالنَّعْمَاءُ وَالنُّورُ وَالضِّياءُ وَالأَمْنُ وَخَزَائِنُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْعَزيزِ الْغَفَّارِ أَصْبَحْتُ لا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً، وَلاَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً وَلا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً إِنّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً، اللهُ اللهُ رَبِّي حَقّاً لا أُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً اللهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَعْلَى وَأَقْدَرُ مِمّا أَخافُ وَأَحْذَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ بِاللَّيْلِ وَأَقْبَلْتَ بِالنَّهارِ خَلْقاً جَديداً مِنْ خَلْقِكَ وَآيَةً بَيِّنَةً مِنْ آياتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنّي فيهِ كُلَّ غَمٍّ وَهَمٍّ وَحُزْنٍ وَمَكْرُوهٍ وَبَلِيَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَمُلِمَّةٍ وَأَقْبِلْ إِلَيَّ بِالْعَافِيَةِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ وَادْفَعْ عَنّي كُلَّ مَعَرَّةٍ وَمَضَرَّةٍ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَالتَّوْبَةِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ أَعُوذُ بِاللهِ وَبِمَا عاذَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ مِنْ شَرِّ هَذا الْيَوْمِ وَمَا يَأْتِي بَعْدَهُ وَمِنَ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَرُكُوبِ الْحَرامِ وَالآثامِ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَيْنِ اللاَّمَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ وَبِكَلِماتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ غَضَبِهِ وَسَخَطِهِ

وَعِقابِهِ وَأَخْذِهِ وَبَأْسِهِ وَسَطْوَتِهِ وَنَقِمَتِهِ مِنْ جَميعِ مَكارِهِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَامْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ جميعاً وَقُوَّتِهِمْ وَبِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غاسِقٍ إذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ النفَّاثاتِ في الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حاسِدٍ إذَا حَسَدَ، وَبِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النّاسِ إِلَهِ النّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إلاّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أَسْتَنْجِحُ وَعَلَى اللهِ أَتَوَكَّلُ وَبِاللهِ أَعْتَصِمُ وَأَسْتَعِينُ وَأَسْتَجِيرُ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ بِسْمِ اللهِ الّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، رَبِّ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ رَبِّ إِنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَبِّ إِنِّي أَلْجَأْتُ ضَعْفَ رُكْنِي إِلى قُوَّةِ رُكْنِكَ مُسْتَعِيناً بِكَ عَلَى ذَوِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالْقَهْرِ لي وَالْقُدْرَةِ عَلَى ضَيْمِي وَالإِقْدامِ عَلَى ظُلْمِي، وَأَنَا وَأَهْلِي وَمَالي وَوَلَدي في جِوارِكَ وَكَنَفِكَ رَبِّ لا ضَعِيفَ مَعَكَ وَلاَ ضَيْمَ عَلَى جارِكَ، رَبِّ فَاقْهَرْ قاهِرِي بِعِزَّتِكَ وَأَوْهِنْ مُسْتَوْهِنِي بِقُدْرَتِكَ وَاقْصِمْ ضَائِمِي بِبَطْشِكَ وَخُذْ لي مِنْ ظَالِمِي بِعَدْلِكَ وَأَعِذْنِي مِنْهُ بِعِياذِكَ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ فَإِنَّ مَنْ سَتَرْتَهُ فَهُوَ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يا حَسَنَ الْبَلاءِ يَا إِلَهَ مَنْ في الأَرْضِ وَمَنْ في السَّماءِ يا مَنْ لا غِنى لِشَيْءٍ عَنْهُ وَلاَ بُدَّ لِشَيْءٍ مِنْهُ يا مَنْ مَصيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ وَوُرُودُهُ إِلَيْهِ وَرِزْقُهُ عَلَيْهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي وَلا تُوَلِّنِي أَحداً مِنْ شِرارِ خَلْقِكَ كَما خَلَقْتَنِي وَغَذَوْتَنِي وَرَحِمْتَنِي فَلا تُضَيِّعْنِي يا مَنْ جُودُهُ وَسِيلَةُ كُلِّ سَائِلٍ وَكَرَمُهُ شَفيعُ كُلِّ آمِلٍ، يا مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ إِرْحَمْ مَنْ هُوَ بِالإِسَاءَةِ مَعْرُوفٌ يَا كَنْزَ الْفُقَراءِ يا مُعينَ الضُّعَفاءِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لا يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لا تُنالُ إلاَّ مِنْكَ وَلِحاجَةٍ لا يَقْضِيها إلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ كَما كَانَ مِنْ شَأْنِكَ ما أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ وَأَلْهَمْتَنِيهِ مِنْ شُكْرِكَ وَدُعائِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ الإِجابَةُ لي فيما دَعَوْتُكَ وَالنَّجاةُ مِمَّا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي وَتَسَعَنِي فَإِنَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يا مَوْلايَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيَّ وَأَعْطِنِي فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْجِبْ لِيَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ وَأَجِرْنِي مِنْ غَضَبِكَ وَوَفِّقْنِي لِما يُرْضِيكَ عَنّي وَاعْصِمْني مِمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيَّ وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لي وَبارِكْ لِي فيما أَعْطَيْتَنِي وَاجْعَلْنِي شاكِراً لِنِعْمَتِكَ وَارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ مَنْ أَحَبَّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إلى حُبِّكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ وَالتَّسْليم لأَمْرِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آمِين رَبَّ الْعالَمينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ لِكُلِّ عَظيمَةٍ وَلِكُلِّ نازِلَةٍ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ مَؤُنَةٍ وَبَلاءٍ يا حَسَنَ الْبَلاءِ عِنْدي يا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنّي يا مَنْ لا غِنَى لِشَيْءٍ عَنْهُ يا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ ثم تُومي بإصبعك نحو من تريد أن تكفى شرّه وتقرأ: وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لاَ يُبْصِرُونَ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً أَبَداً أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَواهُ وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِه غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً، الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَبِهِ تَقُومُ الأَرْضُ وَبِهِ تَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ وَبِهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِ وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

من أدعية السر القدسية

ومن دعاءِ السرّ: يا محمد ومن أراد من أمّتك أن تُقبل الفرائض والنوافلُ منه فليقلْ عقيب كلّ فريضة أو تطوّع: يا شَارِعاً لِمَلاَئِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ ديناً رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيا خَالِقاً سُوِيَ الْخَلِيقَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلإبْتِلاءِ بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلاً بِدِينِهِ إلى مَنْ دُونَهُمْ وَيَا مُجَازِيَ أَهْلِ الدِّينِ بِما عَمِلُوا في الدّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْراتِ مَنْسُوبٌ إلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُوثِرِ بِهِ بِإلْزَامِكَهُمْ حَقَّهُ وَتَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ في أداءِ حَقِّكَ فيهِ إلَيْكَ لا تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الّذِي فيهِ تَفْصيلُ الأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئاً سِوَى دينِكَ عِنْدي أَبْيَنَ فَضْلاً وَلاَ إِلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَلا بي لاصِقاً وَلاَ أنَا إلَيْهِ مُنْقَطِعاً وَاغْلِبْ بَالي وَهَوايَ وَسَرِيرَتي وَعَلانِيَتي وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إلى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ رِضاً مِنْ طاعَتِكَ في الدّينِ.

ومِنهُ: يا محمّد ومن أراد من أمّتك رفع صلاتِهِ متضاعفة فليقل خلف كلّ صلاة افترضت عليه وهو رافع يده آخر كلّ شيءٍ: يا مُبْدِيَ الأَسْرَارِ وَمُبَيِّنَ الْكِتْمَانِ وَشارِعَ الأَحْكامِ وَذارِيَ الأَنْعَامِ وَخَالِقَ الأَنَامِ وَفارِضَ الطَّاعَةِ وَمُلْزِمَ الدّينِ وَمُوجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزْكِيَةِ كُلِّ صَلاةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَها بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلاتِي هَذِهِ زاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَها وَرَفْعِكَها وَتَصْبيرِكَ بِهَا دِيني زاكِياً وَإلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحافَظَةِ عَلَيْهَا حَتّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فيها أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّه فَلاَ إِلَهَ إلاّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ فَلا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبيحِ كُلِّهِ فَلا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّكْبيرِ كُلِّهِ فَلا إِلَهَ إلاّ أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ، رَبِّ عُدْ عَلَيَّ في صَلاتي هَذِهِ بِرَفْعِكَها زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إنَّكَ أَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ.

ومِنه: يا محمّد ومن أراد من أُمّتك ألاّ يكون لأحدٍ عليه سُلطان بكفايتي إيّاه الشرور فليقل: **يا قَابِضاً عَلَى الْمُلْكِ لِما دُونَهُ وَمَانِعاً مَنْ دُونَهُ نَيْلَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِهِ يا مُغْنِيَ أَهْلِ التَّقْوَى بِإمَالَتِهِ**[1] **الأَذَى في جَمِيعِ الأُمُورِ عَنْهُمْ، لا تَجْعَلْ وِلايَتِي في الدّينِ وَالدُّنْيَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَاسْفَعْ بِنَوَاصِي أَهْلِ الْخَيْرِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ حَتّى أَنَالَ مِنْ خَيْرِهِمْ خَيْرَهُ، وَكُنْ لي عَلَيْهِمْ في ذَلِكَ مُعِيناً وَخُذْ لِي بِنَوَاصِي أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَكُنْ لي مِنْهُمْ في ذَلِكَ حَافِظاً، وَعَنّي مُدافِعاً وَلِي مانِعاً حَتّى أَكُونَ آمِناً بِأَمَانِكَ لي بِوِلايَتِكَ لي مِنْ شَرِّ مَنْ لا يُؤْمَنُ شَرُّهُ إِلاَّ بِأَمَانِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

ثم قل يا **اللهُ الْمَانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ** (إلى آخره) وقد مر في آخر أدعية العصر فإذا فرغت من الأدعية كلّها فاسجد سجدتي الشكر وقل ما شئتَ مما تقدم فإذا رفعت رأسك من السجود فقُل: **أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ السَّعادَةَ في الرُّشْدِ** (إلى آخره) وقد مرّ عقيب سجدتي الشكر بعد أدعية الظهر ثمّ ادع بالدّعاء المَذكور بعد سجدتي الشكر من صلاة العصر ويسمّى بدعاء الفراغ من الصّلاة والتعقيب، ثمّ ادع بعده بالدُعاءِ الّذي يليه ثمّ بالدعاء الّذي بعدهما وقد مرّ ذكر الجميع فلا حاجة بنا إلى ذكر ذلك ثانياً فإذا خرجت من المسجد فادع بما مرّ أيضاً بعد أدعية العصر فإذا أردْت التوجّه في يوم قد حُذِّرَ فيه من التصرف فقدم أمام توجّهك قراءة الفاتحة والمعوّذتين والتّوحيد وآية الكرسي والقدر وآخر آل عِمران ﴿**إنّ في خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ**﴾ إلى آخر السّورة.

ثم قُل: **أَللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطائِلُ وَلاَ حَوْلَ لِكُلِّ ذي حَوْلٍ إِلاَّ بِكَ وَلاَ قُوَّةَ يَمْتَازُها ذُو قُوَّةٍ إِلاَّ مِنْكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ وَسُلالَتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ، وَاقْضِ لي فِي مُتَصَرَّفاتي بِحُسْنِ الْعاقِبَةِ وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ وَالظَّفَرِ بِالأُمْنِيَةِ وَكِفايَةِ الطَّاغِيَةِ الْمُغْوِيَةِ وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَذِيَّةٍ حَتّى**

---

(١) في نسخة أخرى: بإماطته.

أكُونَ في جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بلاءٍ وَنِقْمَةٍ، وَأبْدِلْني فيهِ مِنَ الْمَخاوِفِ أمْناً وَمِنَ الْعَوائِقِ فيهِ يُسْراً حَتّى لا يَصُدَّني صَادٌّ عَنِ الْمُرادِ وَلاَ يَحُلَّ بِي طارِقٌ مِنْ أذَى الْعِبادِ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالأُمُورُ إلَيْكَ تَصيرُ يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ.

ذكر أدعية الأيام وَالليالي وَعُوذها وَتسابيحها ونبدأه بِلَيْلَةِ الْجمعة

ويُستحبّ أنْ يقرأ في عشائي الجُمعة بالجُمعة والأعْلى وفي صبحها بها وبالتوحيد وفي ظهرها بها وبالمنافقين قالهُ العلامة في قواعده وما رُوي من الصلوات المندُوبة في ليلة الجُمُعة ويومها وصلوات الحوائج فيهما فسنذكره إن شاء الله في ذكر باب النّوافل فليطلبْ ثَمَّ.

ويستحبّ أنْ يدعو ليْلة الجمعة بهذا الدعاءِ: **أللّهُمَّ أنْتَ الأوّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأنْتَ الآخِرُ الّذِي لا يَهْلِكُ، وَأنْتَ الْحَيُّ الّذِي لا يَمُوتُ وَالْخالِقُ الّذِي لا يَعْجِزُ، وَأنْتَ الْبَصيرُ الّذِي لا يَرْتابُ، وَأنْتَ الصّادِقُ الّذِي لا يَكْذِبُ الْقاهِرُ الّذِي لا يُغْلَبُ الْبَدِيءُ لا يَنْفَدُ الْقَريبُ لا يَبْعُدُ الْقادِرُ لاَ يُضامُ الْغافِرُ لا يَظْلِمُ الصَّمَدُ لا يَطْعَمُ الْقَيُّومُ لا يَنامُ الْمُجيبُ لاَ يَسْأمُ الْحَنّانُ لاَ يُرامُ الْعالِمُ لا يُعَلَّمُ الْقَوِيُّ لا يَضْعُفُ الْعَظِيمُ لا يُوصَفُ الْوَفِيُّ لا يُخْلِفُ الْعَدْلُ لا يَحيفُ الْغَنِيُّ لا يَفْتَقِرُ الْكَبيرُ لا يَصْغُرُ الْمَنيعُ لا يُقْهَرُ الْمَعْرُوفُ لا يُنْكَرُ الْغالِبُ لا يُغْلَبُ الْوِتْرُ لا يَسْتأْنِسُ الْفَرْدُ لا يَسْتَشيرُ الْوَهّابُ لاَ يَمَلُّ الْجَوادُ لا يَبْخَلُ الْعَزيزُ لا يَذِلُّ الْحافِظُ لا يَغْفُلُ الْقائِمُ لا يَنامُ الْمُحْتَجِبُ لا يُرى الدّائِمُ لا يَفْنَى الْباقِي لا يَبْلَى الْمُقْتَدِرُ لا يُنازَعُ الْواحِدُ لا يُشَبَّهُ، لا إلَهَ إلاّ أنْتَ الْحَقُّ الّذِي لا تُغَيِّرُكَ الأزْمِنَةُ وَلاَ تُحيطُ بِكَ الأمْكِنَةُ وَلاَ يَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلاَ سِنَةٌ وَلاَ يَشْبَهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لاَ تَكُونُ كَذَلِكَ وَأنْتَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إلَهَ إلاّ أنْتَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ**

إلاَّ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أكْرَمَ الْوُجُوهِ أمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجيرينَ، أسْألُكَ وَلاَ أسْألُ غَيْرَكَ وَأرْغَبُ إلَيْكَ وَلاَ أرْغَبُ إلى غَيْرِكَ، أسْألُكَ بِأفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأنْجَحِهَا الّتِي لاَ يَنْبَغِي لِلْعِبادِ أنْ يَسْألُوكَ إلاَّ بِهَا، أنْتَ الْفَتَّاحُ ٱلنفَّاحُ ذُو الْخَيْرَاتِ مُقيلُ الْعَثَرَاتِ كَاتِبُ الْحَسناتِ ماحِي السَّيِّئاتِ رَافِعُ الدَّرَجاتِ، أسْألُكَ يَا اللهُ يا رَحْمٰنُ بِأسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَكَلِماتِكَ الْعُلْيا وَنِعَمِكَ التّي لا تُحصى، وَأسْألُكَ بِأكْرَمِ أسْمَائِكَ عَلَيْكَ وَأحَبِّهَا إلَيْكَ وَأشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأقْرَبِهَا مِنْكَ وَسيلَةً وَأسْرَعِها مِنْكَ إجَابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْجَليلِ الأجَلِّ الْعَظيمِ الّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ وَتَسْتَجيبُ لَهُ دُعاءَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ ألاَّ تَحْرِمَ سَائِلَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ في التَّوْرَاةِ وَالإنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ أوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أحَداً أوِ اسْتَأثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتُكَ وَأصْفِيَاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ لَكَ وَالرَّاغِبينَ إلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعينَ إلَيْكَ، أدْعُوكَ يَا اللهُ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لاَ يَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ وَلاَ يَجِدُ لِفاقَتِهِ سَادّاً غَيْرَكَ وَلاَ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ فَقَدْ هَرَبْتُ مِنْهَا إلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَجِيرٍ يا سَنَدَ كُلِّ فَقيرٍ، أسْألُكَ بِأنَّكَ أنْتَ اللهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ بَديعُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالإكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، أنْتَ الرَّبُّ وَأنَا الْعَبْدُ وَأنْتَ الْمَالِكُ وَأنَا الْمَمْلُوكُ وَأنْتَ الْعَزيزُ وَأنَا الذَّليلُ وَأنْتَ الْغَنِيُّ وَأنَا الْفَقيرُ وَأنْتَ الْحَيُّ وَأنَا الْمَيِّتُ وَأنْتَ الْباقِي وَأنَا الْفَانِي وَأنْتَ الْمُحْسِنُ وَأنَا الْمُسِيءُ وَأنْتَ الْغَفُورُ وَأنَا الْمُذْنِبُ وَأنْتَ ٱلرَّحِيمُ وَأنَا الْخَاطِىءُ وَأنْتَ الْخَالِقُ وَأنَا الْمَخْلُوقُ وَأنْتَ الْقَوِيُّ وَأنَا الضَّعِيفُ وَأنْتَ الْمُعْطِي وَأنَا السَّائِلُ وَأنْتَ الرَّازِقُ وَأنَا الْمَرْزُوقُ، وَأنْتَ أحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إلَيْهِ وَاسْتَعَنْتُ بِهِ وَرَجَوْتُهُ إلَهي كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنّي وَعافِنِي وَافْتَحْ لِي مِنْ فَضْلِكَ سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أمْرُكَ

نافِذٌ قضاؤُكَ، يَسِّرْ لي مِنْ أمْرِي مَا أخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ عَنّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَاكْفِني ما أخَافُ ضَرُورَتَهُ وَادْرَءْ عَنّي مَا أخَافُ حُزُونَتَهُ وَسَهِّلْ لِي وَلِكُلِّ مُؤْمِنٍ مَا أرْجُوهُ وَأُؤَمِّلُهُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

ويستحبّ أن يقرأ ليلة الجُمُعة سُورة بني إسرائيل والكهف والطّواسين الثلاث(١) وسجدة ولقمان وصّ وحّم السّجدة والدّخان والواقعة.

ويستحبّ أن يدعو أيضاً بهذا الدّعاء: اَللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي وَتَجْمَعُ بِهَا أمْرِي وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَتَحْفَظُ بِهَا غَائِبِي وَتُصْلِحُ بِهَا شاهِدِي وَتُزَكّي بِهَا عَمَلِي وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اَللَّهُمَّ أعْطِنِي إيمَاناً صادِقاً وَيَقيناً خالِصاً وَرَحْمَةً أنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ في ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اَللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضاءِ وَمَنازِلَ الْعُلَماءِ وَعَيْشَ ٱلسُّعَداءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأعْدَاءِ، اَللَّهُمَّ إنّي أنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي وَإنْ ضَعُفَ عَمَلِي فَقَدِ افْتَقَرْتُ إلى رَحْمَتِكَ، فَأسْألُكَ يَا قَاضِيَ الأمُورِ وَيَا شَافِيَ ٱلصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أنْ تُجيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اَللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْألَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي وَلَمْ تُحِطْ بِهِ مَسْألَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَإنّي أرْغَبُ إلَيْكَ فيهِ، اَللَّهُمَّ يا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأمْرِ الرَّشِيدِ أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُوفينَ بِالْعُهُودِ إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإنَّكَ تَفعَلُ مَا تُرِيدُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنا هادِينَ مَهْدِيِّينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ سِلْماً لأوْلِيَائِكَ وَحَرْباً لأعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ التَّائِبِينَ وَنُعادِي بِعَداوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اَللَّهُمَّ هَذَا ٱلدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإسْتِجَابَةُ وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلانُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي وَنُوراً في قَبْرِي وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَنُوراً تَحْتِي وَنُوراً فَوْقِي وَنُوراً في سَمْعِي وَنُوراً فِي بَصَرِي وَنُوراً في شَعْرِي وَنُوراً فِي بَشَرِي وَنُوراً في لَحْمِي وَنُوراً في دَمِي وَنُوراً

(١) الطواسين الثلاث: سورة النمل والشعراء والقصص.

في عِظَامِي، أللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِيَ النُّورَ سُبْحَانَ الّذِي ارْتَدَى بِالْعِزِّ وَبانَ بِهِ سُبْحَانَ الّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرامِ.

ويستحبّ أن يدعو ليلة الجمعة ويومها وليلة عرفة ويومها بهذا الدّعاء: أللَّهُمَّ مَنْ تَعبَّأَ وَتَهيَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوَفادَةٍ إلى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِه وَطَلَبَ نائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعْبِيَتِي وَتَهْيِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدادِي رَجاءَ عَفْوِكَ وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلاَ تُخَيِّبْ دُعائي يا مَنْ لا يَخِيبُ عَلَيْهِ السَّائِلُ وَلا يُنْقِصُهُ نَائِلٌ، فَإِنّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلاَ لِوَفادَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ، أَتَيْتُكَ مُقِرّاً عَلَى نَفْسِي بِالإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفاً بِأَنَّ لا حُجَّةَ لي وَلاَ عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الّذِي عَلَوْتَ بِهِ عَلَى الْخَاطِئِينَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ، لا يَرُدُّ غَضَبَكَ إلاَّ حِلْمُكَ وَلاَ يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إلاَّ التَّضَرُّعُ إلَيْكَ فَهَبْ لِي يا إِلَهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ الْبِلادِ، وَلاَ تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتّى تَسْتَجِيبَ لي وَتُعَرِّفَنِي الإجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعافِيَةِ إلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوّي وَلاَ تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلاَ تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي، أللَّهُمَّ إنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الّذِي يَعْرِضُ لَكَ في عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ في حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلاَ في نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّما يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعالَيْتَ يا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً، أللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوّي فَانْصُرْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي فَاغْفِرْ لِي آمِين آمين آمين.

ويستحب أن يقول ليلة الجُمعة ويومها: أللَّهُمَّ أَنْتَ رَبّي لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ

خَلقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ شَرِّ ما صَنَعْتُ أَبُوءُ بِعَمَلِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ.

دعاء آخر ليلة الجُمُعة: أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعاصِيكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنّي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ قُدْرَتَكَ يَا رَبِّ وَأَقِرْ بِذلِكَ عَيْنِي، أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا سالِماً وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِناً وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَاكْفِنِي مَؤُنَتِي وَمَؤُنَةَ عِيالِي وَمَؤُنَةَ النّاسِ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبادِكَ الصَّالِحِينَ، أَللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلٌ لِذَلِكَ أَنَا، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي فَأَهْلٌ لِذَلِكَ أَنْتَ، وَكَيْفَ تُعَذِّبُنِي يا سَيِّدِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي أَمَا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِي لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ ارْزُقْنا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الأَمَانَةِ وَالْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَوَاتِ، أَللَّهُمَّ إِنَّا أَحَقُّ خَلْقِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ بِنا، أَللَّهُمَّ افْعَلْهُ بِنا بِرَحْمَتِكَ أَللَّهُمَّ ارْفَعْنِي إِلَيْكَ صاعِداً وَلاَ تُطْمِعَنَّ فِيَّ عَدُوّاً وَلاَ حاسِداً وَاحْفَظْنِي قَائِماً وَقَاعِداً وَيَقْظانَ وَرَاقِداً، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي سَبِيلَكَ الأَقْوَمَ وَقِنِي حَرَّ جَهَنَّمَ وَحَرِيقَهَا الْمُضْرَمَ وَاحْطُطْ عَنِّي الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيارِ الْعَالَمِ، أَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي مِمَّا لا طَاقَةَ لِي بِهِ وَلا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بهذا الدعاء وهو من أدعية الأسبوع: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ رَبَّنَا كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ تَكُونُ حِينَ لا يَكُونُ غَيْرَكَ شَيْءٌ لا يَعْلَمُ أَحَدٌ كُنْهَ عِزَّتِكَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَنْعَتَ عَظَمَتَكَ وَلاَ يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ، أَنْتَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَرَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَمامَ كُلِّ شَيْءٍ. خَلَقْتَ يا ذَا الْجَلالِ

وَالإِكْرَامِ الْعِزَّةَ لِوَجْهِكَ وَأَخْلَصْتَ الْكِبْرِيَاءَ وَالْعَظَمَةَ لِنَفْسِكَ وَخَلَقْتَ الْقُوَّةَ وَالْقُدْرَةَ بِسُلْطَانِكَ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَظَمَةِ مُلْكِكَ وَجَلالِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلأَ نُورُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ حَيْثُ لا يَرَاهُ شَيْءٌ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ. أَللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ تَسَلَّطْتَ فَلاَ أَحَدَ مِنَ الْعِبادِ يَحُدُّ وَصْفَكَ تَسَلَّطْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِمُلْكِكَ وَتَمَلَّكْتَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَرْتَ بِقُوَّتِكَ فَلاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ الْعِبادِ وَصْفَكَ وَلاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلاَ يَسْبِقُ أَحَدٌ مِنْ قَضَاءِكَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلالِ وَجْهِكَ وَعَظَمَةِ مُلْكِكَ الَّذِي بِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، أَللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً وَخَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَحَفِظْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتاباً وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَسُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عِزَّةِ سُلْطَانِكَ الَّذِي خَشَعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَشْفَقَ مِنْهُ كُلُّ عِبادِكَ وَخَضَعَتْ لَهُ كُلُّ خَلِيقَتِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ الْجَزاءِ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ جَازٍ أَحَداً مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَلَى حِفْظِهِ دِينَكَ وَإِبْلاغِهِ كِتابَكَ وَاتِّباعِهِ وَصِيَّتَكَ وَأَمْرَكَ حَتَّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُ عَلَى جَمِيعِ رُسُلِكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، أَللَّهُمَّ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِمَا انْتَجَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهَدَيْتَنا بِمَا بَعَثْتَهُ وَبَصَّرْتَنا بِمَا أَوْصَيْتَهُ مِنَ الْعَمَلِ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزاءِ وَأَفْضَلَ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْ تَجْمَعَ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ كَرِيمٍ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

أعمال يوم الجمعة

ويستحبّ أن يقرأ عقيب الفجر يوم الجُمُعة التوحيد مائة مرة، وأن يستغفر الله مائةً، ويصلّي على النبيّ ﷺ مائةً فيقول: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**

وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وأنْ يقرأ سُورة النّساء وسُورة هُود والكهف والصّافات والرّحمٰن، ويدعو بما تقدّم ذكره من قول: **أللّهُمَّ مَنْ تَعبَّأ وتَهيّأ**. ويقول أيضاً: **أللّهُمَّ إنِّي تَعمَّدْتُ إلَيْكَ بِحَاجَتِي وَأنْزَلْتُ إلَيْكَ ٱلْيَوْمَ فَقْري وَفاقَتِي وَمَسْكَنَتِي فَأنَا لِمَغْفِرَتِكَ أرْجَى مِنّي لِعَمَلي وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي، فَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ وَلِفَقْرِي إلَيْكَ فَإنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إلاّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنّي سُوءً قَطُّ أحَدٌ سِواكَ، وَلَسْتُ أرْجُو لآخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَلا لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمَ يُفْرِدُني النّاسُ في حُفْرَتِي وَأُفْضِي إلَيْكَ بِذَنْبِي غَيْرَكَ.**

ومن وكيد السّنن فيه الغسل ووقته من بعد طلوع الفجر الثاني إلى الزّوال فإذا أراده فليقل: **أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجْعَلْنِي مِنَ التَّوّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

ويستحبّ أنْ يقص أظفاره ويقول إذا أراد قصّها: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ وَالأئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ عليهم السلام**. ويأخذ من شاربه ويقول: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ومِلّةِ أميرِ الْمُؤْمنينَ والأوْصِياءِ عليهم السلامُ.**

وروى عبدالله بن سنان عن الصادق عليه السلام أنّ الساعة التي يُستجاب فيها الدّعاءُ يوم الجمعة ما بين فراغ الإمام من الخطبة إلى أن تستوي الصفوف بالناس، وساعة أُخرى من آخر النّهار إلى غُروب الشّمس، ويستحبّ فيهِ زيارة النّبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام وسنذكره في باب الزّيارات إن شاء الله ويستحبّ أن يختم الْقرآن يوم الجمعة ويُدعى بعده بدُعاء ختم الْقرآن[1] لعليّ بن الْحُسين عليه السلام.

ويستحبّ أن يقول عند الزّوال: **يا سابِغَ النِّعَمِ وَيا دَافِعَ النِّقَمِ يا بارِىءَ النَّسَمِ**

(١) دعاء ختم القرآن موجود في الصحيفة السجادية ص ١٧٦، طبعة الأعلمي.

يا عَلِيَّ الْهِمَمِ يا مُغْشِيَ الظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ يَا مُؤْنِسَ الْمُسْتَوْحِشينَ في الظُّلَمِ يَا عالِماً لا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنىً، ارْحَمْ مَنْ رَأسُ مالِهِ ٱلرَّجاءُ وَسِلاحُهُ الْبُكَاءُ، سُبْحَانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

ثمّ قل ما قدّمنا ذكره ممّا يقال عند الزّوال وهو بعد ذكر أدعية الأذان والإقامةِ، ثمّ ادع بدعاء علي بن الحسين عليه السلام إذا فرغ من صلاة العيدين أو صلاة الجمعة، ثمّ بدعائه عليه السلام أيضاً في يوم الجمعة ويوْم الأضحى[1].

ويستحبّ أن يقرأ يوم الجمعة القدر مائة مرّة وأن يقول: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ أَلْفاً، فمائةً، فعشراً، فما أمكن وكَذا جَميعَ ما يَرِدُ عَلَيْكَ مِنْ هَذَا الْبابِ نحو المئين الموظّفَة في تعقيب الفجر وغيرها، وأن يقول سبْعاً: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ.

وعن الصادق عليه السلام أنه يصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعد العصر يوْم الجمعة بهذه الصلاة: أَللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآله كَمَا وَصَفْتَهُ في كِتابِكَ حَيْثُ تقول: ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ كَذلِكَ وَأَنَّكَ لَمْ تَأْمُرْ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَمَلائِكَتُكَ وَأَنْزَلْتَ في مُحْكَمِ كِتابِكَ ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً﴾ لا لِحَاجَةٍ إِلَى صَلاةِ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ بَعْدَ صَلاتِكَ عَلَيْهِ وَلاَ إِلى تَزْكِيَتِهِمْ إِيَّاهُ بَعْدَ تَزْكِيَتِكَ بَلِ الْخَلْقُ جَميعاً هُمُ الْمُحْتاجُونَ إِلَى

(١) هذه الأدعية موجودة في الصحيفة السجادية.

ذَلِكَ، لأَنَّكَ جعَلْتَهُ بابكَ الّذي لا تَقْبَلُ لِمَنْ أتاكَ إلاّ مِنْهُ، وَجَعَلْتَ الصَّلاةَ عَلَيْهِ قُرْبَةً مِنْكَ وَوَسيلَةً إِلَيْكَ وَزُلْفَةً عِنْدَكَ وَدَلَلْتَ الْمُؤْمنينَ عَلَيْهِ، وَأمَرْتَهُمْ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ لِيَزْدادُوا بِهَا أَثْرَةً لَدَيْكَ وَكَرامَةً عَلَيْكَ، وَوَكَّلْتَ الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مَلائِكَتَكَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُبَلِّغُونَهُ صَلاتَهُمْ وَتَسْليمَهُمْ، أَللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ فَإِنّي أَسْأَلُكَ بِمَا عَظَّمْتَ بِهِ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَوْجَبْتَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ تُطْلِقَ لِساني مِنَ الصَّلاةِ عَلَيْهِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضى، وَبِما لَمْ تُطْلِقْ بِهِ لسانَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تُعْطِهِ إِيَّاهُ ثُمَّ تُؤْتِيَني عَلَى ذَلِكَ مُرافَقَتَهُ حَيْثُ أَحْلَلْتَهُ عَلَى قُدْسِكَ وَجَنّاتِ فِرْدَوْسِكَ، ثُمَّ لا تُفَرِّقَ بَيْني وَبَيْنَهُ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَبْدَأُ بِالشَّهادَةِ لَهُ ثُمَّ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ لا أَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ رِضى نَفْسي وَلاَ يُعَبِّرُهُ لِسَاني عَنْ ضَميري وَلا أُلامُ عَلَى التَّقْصيرِ مِنّي لِعَجْزِ قُدْرَتي عَنْ بُلُوغِ الْوَاجِبِ عَلَيَّ مِنْهُ، لأَنَّهُ حَظٌّ لِي وَحَقٌّ عَلَيَّ وَأَداءٌ لِمَا أَوْجَبْتَ لَهُ في عُنُقي أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسالاتِكَ غَيْرَ مُفَرِّطٍ فيما أَمَرْتَ وَلا مُجاوِزٍ لِما نَهَيْتَ وَلا مُقَصِّرٍ فيما أَرَدْتَ وَلا مُتَعَدٍّ لِما أَوْصَيْتَ وَتَلا آياتِكَ عَلَى مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ وَحْيَكَ، وَجَاهَدَ في سَبيلِكَ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ وَوَفى بِعَهْدِكَ وَصَدَّقَ وَعْدَكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ لا يَخافُ فيكَ لَوْمَةَ لائِمٍ، وَباعَدَ فيكَ الأَقْرَبينَ وَقَرَّبَ فيكَ الأَبْعَدينَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ وَائْتَمَرَ بِهَا سِرّاً وَعَلانِيَةً، وَنَهى عَنْ مَعْصِيَتِكَ سِرّاً وَعَلانِيَةً مَرْضِيّاً عِنْدَكَ مَحْمُوداً في الْمُقَرَّبينَ وَأَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحينَ الْمُصْطَفَيْنَ وَأَنَّهُ غَيْرُ مُليمٍ وَلاَ ذَميمٍ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَكَلِّفينَ وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَاحِراً وَلاَ سُحِرَ لَهُ وَلا كاهِناً وَلا تُكُهِّنَ لَهُ وَلا شَاعِراً وَلاَ شُعِرَ لَهُ وَلاَ كَذّاباً وَأَنَّهُ رَسُولُكَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ جاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الَّذينَ كَذَّبُوهُ ذائِقُو الْعَذابِ الأَليمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَا آتانا بِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَأَخْبَرَنا بِهِ عَنْكَ أَنَّهُ الْحَقُّ الْيَقينُ لا شَكَّ فيهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمينَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذي انْتَجَبْتَهُ لِرِسالَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِدينِكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُ عِبادَكَ وَأْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ عَلَمِ الْهُدى وَبابِ النُّهى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقى فِيما بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ الشّاهِدِ لَهُمُ الْمُهَيْمِنِ عَلَيْهِمْ، أَشْرَفَ وَأَفْضَلَ

وَأزْكَى وَأطْهَرَ وَأنْمَى وَأطْيَبَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأصْفِيَاءِكَ الْمُخْلَصينَ مِنْ عِبادِكَ أللّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلاتَكَ وَغُفْرانَكَ وَرِضْوانَكَ وَمُعافَاتَكَ وَكَرامَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّكَ وَفَضْلَكَ وَسَلامَكَ وَشَرَفَكَ وَإعْظامَكَ وَتَبْجيلَكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأنْبِيَاءِكَ وَالأوْصِيَاءِ وَالشُّهَداءِ وَألصِّدّيقينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً، وَأهْلِ السَّماوَاتِ وَالأرَضينَ وَمَا بَيْنَهُما وَمَا فَوْقَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ وَمَا بَيْنَ الْهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالْجِبالِ وَالشَّجَرِ وَألدَّوابِّ وَما سَبَّحَ لَكَ في البَرِّ وَالْبَحْرِ وَفِي الظُّلْمَةِ وَالضِّياءِ بِالْغُدُوِّ وَالآصالِ وَفِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأطْرَافِ النَّهارِ وَساعاتِهِ، عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإمَامِ الْمُتَّقينَ وَمَوْلَى الْمُؤْمِنينَ وَوَلِيِّ الْمُسْلِمينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ إلَى الْجِنِّ وَالإنْسِ وَالأعْجَمينَ وَالشَّاهِدِ الْبَشيرِ الأمينِ النَّذيرِ الدَّاعِي إلَيْكَ بِإذْنِكَ السِّراجِ الْمُنيرِ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ في الأوَّلِينَ أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ في الآخِرينَ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ يَوْمَ الدِّينِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمينَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنا بِهِ أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنا بِهِ أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أنْعَشْتَنا بِهِ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أحْيَيْتَنا بِهِ أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما شَرَّفْتَنا بِهِ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أعْزَزْتَنا بِهِ أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنا بِهِ أللّهُمَّ اجْزِ نَبِيَّنا مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أفْضَلَ مَا أنْتَ جازٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أرْسَلْتَهُ إلَيْهِ، أللّهُمَّ اخْصُصْهُ بِأفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ وَبَلِّغْهُ أعْلَى شَرَفِ الْمَنازِلِ مِنَ الدَّرَجاتِ الْعُلى في أعْلَى عِلِّيِّينَ في جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَليكٍ مُقْتَدِرٍ، أللّهُمَّ أعْطِ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّى يَرْضى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضى وَاجْعَلْهُ أكْرَمَ خَلْقِكَ مِنْكَ مَجْلِساً وَأعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ جاهاً وَأوْفَرَهُمْ عِنْدَكَ حَظّاً في كُلِّ خَيْرٍ أنْتَ قَاسِمُهُ بَيْنَهُمْ، أللّهُمَّ أوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأزْواجِهِ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَذَوِي قَرابَتِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَأقْرِرْ عُيُونَنا بِرُؤْيَتِهِ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأعْطِهِ مِنَ الْوَسيلَةِ وَالْفَضيلَةِ وَالشَّرَفِ

وَالْكَرامَةِ ما يَغْبِطُهُ بِهِ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ وَالْخَلْقُ أَجْمَعُونَ، أَللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَكْرِمْ زُلْفَتَهُ وَأَجْزِلْ عَطِيَّتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ وَشَرِّفْ بُنْيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَنَوِّرْ نُورَهُ وَأَوْرِدْنا حَوْضَهُ وَاسْقِنا بِكَأْسِهِ وَتَقَبَّلْ صَلاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ وَاقْصُصْ بِنا أَثَرَهُ وَاسْلُكْ بِنا سَبِيلَهُ وَتَوَفَّنا عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْتَعْمِلْنا بِسُنَّتِهِ وَابْعَثْنا عَلَى مِنْهَاجِهِ، وَاجْعَلْنا نُدِينُ بدينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُداهُ وَنَقْتَدِي بِسُنَّتِهِ وَنَكُونُ مِنْ شِيعَتِهِ وَمَوالِيهِ وَأَوْلِيائِهِ وَأَحِبَّائِهِ وَخِيارِ أُمَّتِهِ وَمُقَدَّمِ زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوائِهِ، نُعادِي عَدُوَّهُ وَنُوالِي وَلِيَّهُ حَتّى تُورِدَنا عَلَيْهِ بَعْدَ الْمَماتِ مَوْرِدَهُ غَيْرَ خَزايا وَلا نادِمِينَ وَلاَ مُبَدِّلِينَ وَلاَ ناكِثِينَ، أَللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ قُرْبَةٍ قُرْبَةً وَمَعَ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَفاعَةٍ شَفاعَةً وَمَعَ كُلِّ كَرامَةٍ كَرامَةً وَمَعَ كُلِّ خَيْرٍ خَيْراً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً، وَشَفِّعْهُ في كُلِّ مَنْ يَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الأُمَمِ حَتّى لا يُعْطَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلاَ عَبْدٌ مُصْطَفىً إلاَّ دُونَ ما أَنْتَ مُعْطِيهِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْمُقَدَّمَ في الدَّعْوَةِ وَالْمُؤْثَرَ بِهِ في الأَثَرَةِ وَالْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ في الشَّفاعَةِ إِذا تَجَلَّيْتَ بِنُورِكَ وَجِيءَ بِالْكِتابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، وَقِيلَ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ذلِكَ يَوْمُ التَّغابُنِ ذلِكَ يَوْمُ الْحَسْرَةِ ذلِكَ يَوْمُ الآزِفَةِ ذلِكَ يَوْمٌ لا تُسْتَقالُ فيهِ الْعَثَراتُ وَلاَ تُبْسَطُ فيهِ التَّوْباتُ وَلاَ يُسْتَدْرَكُ فيهِ ما فاتَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهارُونَ، أَللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ في الْعالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ الأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالآخِرِينَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى إِمامِ الْمُسْلِمِينَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً

وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، أَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِكْ أَعْداءَهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَزْواجِهِ الطَّيِّبينَ الأَخْيارِ الطّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْهُداةِ الْمَهْدِيِّينَ غَيْرِ الضّالِّينَ وَلاَ الْمُضِلِّينَ الَّذينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ في الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ في الآخِرينَ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ في الْمَلإِ الأَعْلَى وَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدينَ صَلاةً لاَ مُنْتَهى لَهَا وَلاَ أَمَدَ دُونَ رِضاكَ آمِين آمِين رَبَّ الْعَالَمينَ، أَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دينَكَ وَكِتابَكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلامُكَ وَأَزالُوا الْحَقَّ عَنْ مَوْضِعِهِ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُخْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفَةٍ وَالْعَنْهُمْ أَلْفَيْ أَلْفِ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلِفَةٍ وَالْعَنْ أَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَمَنْ رَضِيَ بِفِعالِهِمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ، أَللّٰهُمَّ يَا بَارِىءَ السَّماوَاتِ وَدَاحِيَ الْمَدْحُوّاتِ وَقاصِمَ الْجَبابِرَةِ وَرَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحيمَهُما تُعْطي مِنْهُمَا مَا تَشاءُ وَتَمْنَعُ مَا تَشاءُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَعْطِ مُحَمَّداً حَتّى يَرْضَى وَبَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في السّابِقينَ غايَتَهُ وَفِي الْمُنْتَجَبينَ كَرامَتَهُ وَفي الْعالَمينَ ذِكْرَهُ وَأَسْكِنْهُ أَعْلَى غُرَفِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجَنَّةِ الَّتي لا يَفُوقُهَا دَرَجَةٌ وَلاَ يَفْضُلُها شَيْءٌ، أَللّٰهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَضِىءْ نُورَهُ وَكُنْ أَنْتَ الْحَافِظَ لَهُ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَوَّلَ قارِعٍ لِبابِ الْجَنَّةِ وَأَوَّلَ داخِلٍ وَأَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْوُلاةِ السَّادَةِ الْكُفاةِ الْكُهُولِ الْكِرامِ الْقادَةِ الْقَماقِمِ الضِّخامِ اللُّيُوثِ الأَبْطالِ عِصْمَةً لِمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ وَإِجارَةً لِمَنِ اسْتَجارَ بِهِمْ وَالْكَهْفِ الْحَصينِ وَالْفُلْكِ الْجارِيَةِ في اللُّجَجِ الْغامِرَةِ وَالرّاغِبُ عَنْهُمْ مارِقٌ وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ وَاللاّزِمُ لَهُمْ لاحِقٌ، رِماحِكَ فِي أَرْضِكَ وَصَلِّ عَلَى عِبادِكَ في أَرْضِكَ الَّذينَ أَنْقَذْتَ بِهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَأَنَرْتَ بِهِمْ مِنَ الظُّلْمَةِ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ آمِين آمين رَبَّ الْعَالَمينَ، أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكينِ وَأَبْتَغي إِلَيْكَ ابْتِغاءَ الْبائِسِ الْفَقيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّريرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهالَ

الْمُذْنِبِ الْخَاطِىءِ، مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَغَمَ لَكَ أَنْفُهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَته وَقَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَأَسْلَمَتْهُ ذُنُوبُهُ أَسْأَلُكَ ٱلصَّلاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوَّلاً وَآخِراً وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الْمَعِيشَةِ مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا فِي جَمِيعِ حَالاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا في الْحَيَاةِ الدُّنْيَا إلَى آخِرَتي عَفْواً لا تُثْرِيني فَأَطْغَى وَلاَ تُقَتِّرُ عَلَيَّ فَأَشْقى، أَعْطِنِي مِنْ ذَلِكَ غِنىً عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبُلْغَةً إلَى رِضَاكَ وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيا لِي سِجْناً وَلاَ تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَخْرِجْني مِنْهَا وَمِنْ فِتْنَتِها مَرْضِيّاً عَنّي مَقْبُولاً فيهَا عَمَلي إلَى دارِ الْحَيَوانِ وَمَساكِنِ الأخْيارِ، أَللَّهُمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزالِها وَسَطَواتِ سُلْطانِهَا وَسَلاطِينِها وَشَرِّ شَياطِينِها وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فيهَا، أَللَّهُمَّ مَنْ أَرادَني فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَني فَكِدْهُ وَافْقَأْ عَنّي عُيُونَ الْكَفَرَةِ وَاعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَأَلْبِسْني دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَاجْعَلْني في سِتْرِكَ الْوَاقِي وَأَصْلِحْ لِي حَالي وَبارِكْ لِي في أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَحُزانَتِي وَمَنْ أَحْبَبْتُ فيكَ وَأَحَبَّنِي، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ، أَللَّهُمَّ إنَّكَ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْني كَمَا تُحِبُّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ قل مائة مرّة: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأئِمَّةِ الْمَرْضِيِّينَ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكاتِكَ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَعَلى أَرْواحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثم تقول سبعين مرّةً أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثمّ ادع بدعاء العشرات وقد مرّ ذكره في أدعية المساء.

ويستحبّ أن يدعى بعد صلاة العصر يوم الجمعة بهذا الدعاء: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ نَهَجْتَ سَبِيلَ الدَّلاَلَةِ عَلَيْكَ بِأَعْلاَمِ الْهُدى بِمَنِّكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَقَمْتَ لَهُمْ مَنارَ الْقَصْدِ إلَى طَرِيقِ أَمْرِكَ بِمَعادِنِ لُطْفِكَ وَتَوَلَّيْتَ أَسْبابَ الإنَابَةِ إلَيْكَ بِمُسْتَوْضِحاتٍ مِنْ حُجَجِكَ، قُدْرَةً مِنْكَ عَلَى اسْتِخْلاصِ أَفاضِلِ عِبادِكَ وَحَضّاً لَهُمْ عَلَى أَداءِ مَضْمُونِ شُكْرِكَ وَجَعَلْتَ تِلْكَ الأَسْبَابَ لِخَصائِصَ مِنْ أَهْلِ الإحْسانِ عِنْدَكَ وَذَوِي الْحِباءِ لَدَيْكَ تَفْضِيلاً لأهْلِ الْمَنازِلِ مِنْكَ وَتَعْلِيماً أَنَّ مَا أَمَرْتَ مِنْ ذَلِكَ مُبَرَّءٌ مِنَ الْحَوْلِ

وَالْقُوَّةَ إلاّ بِكَ وَشاهِدٌ في إمْضاءِ الْحُجَّةِ عَلَى عَدْلِكَ وَقِوامِ وُجُوبِ حُكْمِكَ، أَللَّهُمَّ وَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ الْمَعْرِفَةَ بِذلِكَ إلَيْكَ وَوَثِقْتُ بِفَضيلَتِها عِنْدَكَ وَقَدَّمْتُ الثِّقَةَ بِكَ وَسيلَةً فِي اسْتِنْجازِ مَوْعُودِكَ وَالأَخْذِ بِصالِحِ ما نَدَبْتَ إلَيْهِ عِبادَكَ وَانْتِجاعاً بِهَا مَحَلَّ تَصْديقِكَ وَالإنْصاتِ إلى فَهْمِ غَباوَةِ الْفِطَنِ عَنْ تَوْحيدِكَ، عِلْماً مِنّي بِعَواقِبِ الْخيرَةِ في ذَلِكَ وَاسْتِرْشاداً لِبُرْهانِ آياتِكَ وَاعْتَمَدْتُكَ حِرْزاً واقِياً مِمَّنْ دُونَكَ وَاسْتَنْجَدْتُ الإعْتِصامَ بِكَ كافِياً مِنْ أَسْبابِ خَلْقِكَ، فَأَرِني مُبَشِّراتٍ مِنْ إجابَتِكَ تَفي بِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَتَنْفي عَوارِضَ التُّهَمِ لِقَضاءِكَ فَإنَّهُ ضَمانُكَ لِلْمُحْتَدينَ وَوَفاؤُكَ لِلرَّاغِبينَ إلَيْكَ، أَللَّهُمَّ وَلاَ أذِلَّنَّ عَلَى التَّعَزُّزِ بِكَ وَلاَ أَسْتَقْفِيَنَّ نَهْجَ الضَّلالَةِ عَنْكَ وَقَدْ أَمَّتْكَ رَكائِبُ طَلِبَتِي وَأُنيخَتْ نَوازِعُ الآمالِ مِنّي إلَيْكَ وَنَاجاكَ عَزْمُ الْبَصائِرِ لي فيكَ، أَللَّهُمَّ وَلاَ أُسْلَبَنَّ عَوائِدَ مِنْكَ غَيْرَ مُتَرَسِّماتٍ[1] إلى غَيْرِكَ أَللَّهُمَّ وَجَدِّدْ لي وُصْلَةَ الإنْقِطاعِ إلَيْكَ وَاصْدِرْ[2] قوى سَبَبي عَنْ سِواكَ حَتّى أفِرَّ عَنْ مَصارِعِ الْهَلَكاتِ إلَيْكَ وَأُحُثَّ الرِّحلَةَ إلى إيثارِكَ بِاسْتِظْهارِ الْيَقينِ فيكَ فَإنَّهُ لاَ عُذْرَ لِمَنْ جَهِلَكَ بَعْدَ اسْتِعْلاءِ الثَّناءِ عَلَيْكَ وَلاَ حُجَّةَ لِمَنِ اخْتُزِلَ عَنْ طَريقِ الْعِلْمِ بِكَ مَعَ إزاحَةِ الْيَقينِ مَواقِعَ الشَّكِّ فيكَ وَلا يُبْلَغُ إلَى فَضائِلِ الْقِسَمِ إلاّ بِتَأْييدِكَ وَتَسْديدِكَ فَتَوَلَّني بِتَأْييدٍ مِنْ عَوْنِكَ، وَكافِني عَلَيْهِ بِجَزيلِ عَطائِكَ، أَللَّهُمَّ أُثْني عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّناءِ لأَنَّ بَلاءَكَ عِنْدي أَحْسَنُ الْبَلاءِ أَوْقَرْتَني نِعَماً وَأَوْقَرْتُ نَفْسي ذُنُوباً كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَسْبَغْتَها عَلَيَّ لَمْ أُؤَدِّ شُكْرَها وَكَمْ مِنْ خَطيئَةٍ أَحْصَيْتَها عَلَيَّ أَسْتَحْيي مِنْ ذِكْرِها وَأَخافُ جَزاءَها إنْ تَعْفُ لي عَنْها فَأَهْلُ ذلِكَ أَنْتَ وَإنْ تُعاقِبْني عَلَيْها فَأَهْلُ ذلِكَ أَنا، أَللَّهُمَّ فَارْحَمْ نِدايَ إذا نادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إذا ناجَيْتُكَ فَإنّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبي، وَأَذْكُرُ لَكَ حاجَتِي وَأَشْكُو إلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَما يَتَضَرَّعُونَ، وَهَا أَنَا ذَا إلَهِي قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكيناً مُتَضَرِّعاً إلَيْكَ راجِياً لِمَا عِنْدَكَ،

---

(١) في نسخة أخرى: عوائدَ مِننِك غير مُتَوَسِّماتٍ.

(٢) في نسخة أخرى: واصدُدْ.

تَرَاني وَتَعْلَمُ ما في نَفْسِي وَتَسْمَعُ كَلامِي وَتَعْرِفُ حاجَتِي وَمَسْكَنَتِي وَحالي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَدِىءَ فيهِ مِنْ مَنْطِقِي وَالَّذِي أَرْجُو مِنْكَ في عَاقِبَةِ أَمْرِي، وَأَنْتَ مُحْصٍ لِمَا أُرِيدُ التَّفَوُّهَ بِهِ مِنْ مَقالِي جَرَتْ مَقادِيرُكَ بِأَسْبابِي وَمَا يَكُونُ مِنّي في سَرِيرَتِي وَعَلانِيَتِي وَأَنْتَ مُتِمٌّ لي مَا أَخَذْتَ عَلَيْهِ مِيثاقِي، وَبِيَدِكَ لا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيادَتِي وَنُقْصانِي وَأَحَقُّ ما أُقَدِّمُ إلَيْكَ قَبْلَ ذِكْرِ حَاجَتِي وَالتَّفَوُّهِ بِطَلِبَتِي شَهادَتِي بِوَحْدانِيَّتِكَ وَإقْرارِي بِرُبُوبِيَّتِكَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنْهَا الآرَاءُ وَتاهَتْ فيهَا الْعُقُولُ وَقَصُرَتْ دُونَهَا الأَوْهَامُ وَكَلَّتْ عَنْهَا الأَحْلامُ، وَانْقَطَعَ دُونَ كُنْهِ مَعْرِفَتِهَا مَنْطِقُ الْخَلائِقِ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غايَةِ وَصْفِها، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَبْلُغَ شَيْئاً مِنْ وَصْفِكَ وَيَعْرِفَ شَيْئاً مِنْ نَعْتِكَ إلاَّ مَا حَدَّدْتَهُ وَوَفَّقْتَهُ عَلَيْهِ وَبَلَّغْتَهُ إيَّاهُ، فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنِّي لاَ أَبْلُغُ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنْ تَعْظِيمِ جَلالِكَ وَتَقْدِيسِ مَجْدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَكَرَمِكَ وَالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَالْمَدْحِ لَكَ وَالذِّكْرِ لآلائِكَ وَالْحَمْدِ لَكَ عَلَى بَلاءِكَ وَالشُّكْرِ لَكَ عَلَى نَعْمائِكَ، وَذَلِكَ مَا تَكِلُّ الأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ وَتَعْجِزُ الأَبْدَانُ عَنْ أَدَاءِ شُكْرِهِ وَإقْرارِي لَكَ بِمَا احْتَطَبْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ الَّتِي قَدْ أَوْبَقَتْنِي، وَأَخْلَقَتْ عِنْدَكَ وَجْهِي وَلِكَبِيرِ خَطِيئَتِي وَعَظِيمِ جُرْمِي هَرَبْتُ إلَيْكَ رَبِّي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَوْلايَ وَتَضَرَّعْتُ إلَيْكَ سَيِّدِي، لأُقِرَّ لَكَ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَصِفُكَ بِمَا يَلِيقُ بِكَ مِنْ صِفَاتِكَ وَأَذْكُرُ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِخَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ اَلتَّوْبَةَ مِنْهَا إلَيْكَ وَالْعَوْدَ مِنْكَ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ لَهَا فَإنَّكَ قُلْتَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إنَّهُ كَانَ غَفّاراً، وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِينَ، إلَهِي إلَيْكَ اعْتَمَدْتُ لِقَضاءِ حَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ اَلْيَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي الْتِمَاساً مِنّي لِرَحْمَتِكَ وَرَجَاءً مِنّي لِعَفْوِكَ فَإنّي لِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ أَرْجَى مِنّي لِعَمَلِي، وَرَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَتَوَلَّ اَلْيَوْمَ قَضَاءَ حَاجَتِي بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيْسِيرِ ذَلِكَ عَلَيْكَ فَإنِّي لَمْ أَرَ خَيْراً قَطُّ إلاَّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنّي سُوءً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ، فَارْحَمْنِي سَيِّدِي يَوْمَ تُفْرِدُنِي النّاسُ في حُفْرَتِي وَأُفْضِي إلَيْكَ

بِعَمَلي فَقَدْ قُلْتَ سَيِّدي وَلَقَدْ نادانا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ، أَجَلْ وَعِزَّتِكَ يا سَيِّدي لَنِعْمَ الْمُجيبُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْقادِرُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الخالِقُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُبْدِئُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُعيدُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الْمُسْتَغاثُ أَنْتَ وَلَنِعْمَ الصَّريخُ أَنْتَ، فَأَسْأَلُكَ يا صَريخَ الْمَكْرُوبينَ وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَيا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ وَالْفَعّالُ لِمَا تُريدُ يا كَريمُ يا كَريمُ يا كَريمُ أَنْ تُكْرِمَني في مَقامي هذا وَفيما بَعْدَهُ، كَرامَةً لا تُهينُني بَعْدَها أَبَداً وَأَنْ تَجْعَلَ أَفْضَلَ جائِزَتِكَ الْيَوْمَ فَكاكَ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَأَنْ تَصْرِفَ عَنّي شَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ وَشَرَّ كُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعيفٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ شَديدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَريبٍ أَوْ بَعيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَهُ وَبَرَأْتَهُ وَأَنْشَأْتَهُ وَابْتَدَعْتَهُ وَمِنْ شَرِّ الصَّواعِقِ وَالْبَرَدِ وَالرّيحِ وَالْمَطَرِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ وَشَرِّ كُلِّ دابَّةٍ صَغيرَةٍ أَوْ كَبيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيم. ثم اسجد سجدة الشكر وقل فيها وبعدها ما أحببت مما تقدّم ذكره في سجدة الشكر عقيب الظّهر.

ويستحب أن يصلّي على النبيّ والأئمة عليهم السلام بما رُوِيَ عَن صاحب الأمر عليه السلام وهو: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَخاتَمِ النَّبِيّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْميثاقِ الْمُصْطَفى فِي الظِّلالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَريءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ الْمُرْتَجى لِلشَّفاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دينُ اللهِ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِئْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضيلَةَ وَالْوَسيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، وَصَلِّ عَلى أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمامِ الْمُؤْمِنينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلِّ عَلى جَعْفَرِ بْنِ

مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لا يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ يَسَعُهَا إِلاَّ عِلْمُكَ وَلاَ يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتَكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ، أَللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدَّ فِي عُمْرِهِ وَزَيِّنِ الأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ، أَللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ وَازْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ أَللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً خَالِصاً مُخْلَصاً لا شَكَّ فِيهِ وَلاَ شُبْهَةَ مَعَهُ وَلاَ بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ، أَللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلالَةٍ وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ

كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ، أَللّٰهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَاداهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ وَاسْتَهانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى في إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرادَ إِخْمادَ ذِكْرِهِ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضى وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَالْحَسَنِ الرِّضا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّا وَجَميعِ الأَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجى وَأَعْلامِ الْهُدى وَمَنارِ التُّقى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَالْحَبْلِ الْمَتينِ وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَوُلاةِ عَهْدِهِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدَّ في أَعْمارِهِمْ وَزِدْ في آجالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصى آمالِهِمْ ديناً وَدُنْياً وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

الدعاء لصاحب الأمر عليه السلام

روى يونس بن عبد الرحمٰن عن الرّضا عليه السلام أنه كان يأمرُ بالدّعاءِ لصاحب الأمر عليه السلام بهذا الدّعاء: أَللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ وَلِسانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ النّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النّاظِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشاهِدِكَ عَلى عِبادِكَ الْجَحْجاحِ الْمُجاهِدِ الْعائِذِ بِكَ الْعابِدِ عِنْدَكَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذي لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَآبائَهُ أَئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دينِكَ وَاجْعَلْهُ في وَدائِعِكَ الَّتي لا تَضيعُ وَفي جِوارِكَ الَّذي لا يُخْفَرُ وَفي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذي لا يُقْهَرُ وَآمِنْهُ بِأَمانِكَ الْوَثيقِ الَّذي لا يُخْذَلُ مَنْ آمَنْتَهُ بِهِ وَاجْعَلْهُ في كَنَفِكَ الَّذي لا يُرامُ مَنْ كانَ فيهِ وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغالِبِ وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ وَأَرْدِفْهُ بِمَلائِكَتِكَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصينَةَ وَحُفَّهُ بِالْمَلائِكَةِ حَفّاً، أَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الأَرْضَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ ناصِريهِ وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَدَمْدِمْ عَلى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَدَمِّرْ مَنْ غَشَّهُ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ

وَعُمُدَهُ وَدعائِمَهُ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلاَلَةِ وَشارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ ٱلسُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ الْباطِلِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْكافِرينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ في مَشارِقِ الأرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّهَا وَبَحْرِها وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً، أللّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ وَاشْفِ مِنهُمْ عِبادَكَ وَأَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنينَ وَأَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلينَ وَدارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحى مِنْ دِينِكَ وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ حَتّى تُعيدَ دينَكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ، جَديداً غَضّاً مَحْضاً صَحيحاً لا عِوَجَ فيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ وَحَتّى تُبيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ وَتُطْفِىءَ نيرانَ الْكُفْرِ وَتُوضِحَ بِهِ مَعاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَسَلَّمْتَهُ مِنَ ٱلدَّنَسِ، أللّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَّةِ أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلاَ أَتى حُوباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَريضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَريعَةً، وَأَنَّهُ الْهادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ٱلرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، أللّهُمَّ أَعْطِهِ في نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَميعِ رَعِيَّتِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمُمَلَّكاتِ كُلِّها قَريبِها وَبَعيدِها وَعَزيزِها وَذَليلِها، حَتّى يُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ باطِلٍ، أللّهُمَّ اسْلُكْ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمى وَالطَّريقَةَ الْوُسْطَى الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغالي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالي، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِهِ وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِهِ وَٱمْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِهِ وَاجْعَلْنا في حِزْبِهِ وَالْقَوّامينَ بِأَمْرِهِ وَٱلصَّابِرينَ مَعَهُ الطَّالِبينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ، أللّهُمَّ وَاجْعَلْ ذلِكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلاَ نَطْلُبَ بِهِ إلاَّ وَجْهَكَ وَحَتّى تُحِلَّنا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ وَأَعِذْنَا مِنَ السَّآمَةِ وَٱلْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا فَإِنَّ اسْتِبْدالَكَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْكَ يَسيرٌ وَهُوَ عَلَيْنا كَثيرٌ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى وُلاةِ عَهْدِهِ وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ آمالَهُمْ وَزِدْ فِي آجالِهِمْ وَأَعِزَّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ

لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَثَبِّتْ دَعائِمَهُمْ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً وَعَلَى دِينِكَ أَنْصاراً فَإِنَّهُمْ مَعادِنُ كَلِماتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعائِمُ دِينِكَ وَوُلاةُ أَمْرِكَ وَخالِصَتُكَ مِنْ عِبادِكَ وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلائِلُ أَوْلِيَائِكَ وَصَفْوَةُ أَوْلادِ نَبِيِّكَ وَٱلسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء آخر أَللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرَضُونَ يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدادَ كَلِماتِكَ، وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِي هَذَا وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لا أَحُولُ عَنْهَا وَلاَ أَزُولُ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَٱلذَّابِّينَ عَنْهُ وَالْمُسَارِعِينَ فِي حَوَائِجِهِ وَالْمُمْتَثِلِينَ لأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ وَالْمُحَامِينَ عَنْهُ وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى عِبادِكَ حَتْماً مَقْضِيّاً فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِراً كَفَنِي شَاهِراً سَيْفِي مُجَرِّداً قَنَاتِي مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي، أَللَّهُمَّ أَرِنِي ٱلطَّلْعَةَ ٱلرَّشِيدَةَ وَالْغُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَأَكْحِلْ مَرْهِي بِنَظْرَةٍ مِنِّي إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِي مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَٱعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلادَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ، فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ وَلِيَّكَ وَٱبْنَ وَلِيِّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، حَتَّى لا يَظْفَرَ

بِشَيْءٍ مِنَ الْباطِلِ إلاّ مَزَّقَهُ وَيُحِقَّ اللهُ بِهِ الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ، أَللّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مَفْزَعاً لِلْمَظْلُومِ مِنْ عِبادِكَ وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَهُ ناصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ أَحْكامِ كِتابِكَ وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، أَللّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلى دَعْوَتِهِ وَارْحَم اسْتِكانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ، أَللّهُمَّ اكْشِفْ هذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُورِهِ وَعَجِّلِ اللّهُمَّ ظُهُورَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَراهُ قَرِيباً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ. ثمّ تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاثاً وتقول: الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ يا مَوْلايَ يا صاحبَ الزّمان.

وَمن أدعية الأسبوع دعاء يوْم الجمعة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ أَللّهُمَّ إِنّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ بِمَحامِدِكَ الْكَثِيرَةِ الطَّيِّبَةِ الّتِي اسْتَوْجَبْتَها عَلَيَّ بِحُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ فِي الأُمُورِ كُلِّها، فَإِنَّكَ قَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي بِأَنْ أَحْمَدَكَ كَثِيراً وَأُسَبِّحَكَ كَثِيراً إِنَّكَ كُنْتَ بِنا بَصِيراً، وَفِي الأُمُورِ كُلِّها واقِياً وَعَنّي مُدافِعاً، تُواتِرُنِي بِالنِّعَمِ وَالإِحْسانِ أَنْ عَزَمْتَ خَلْقِي إِنْساناً مِنْ نَسْلِ آدَمَ الّذِي كَرَّمْتَ وَفَضَّلْتَ، جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَعالَى ذِكْرُكَ، وَإِذِ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنَ الأُمَمِ الّتِي أَهْلَكْتَ حَتّى أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيا أَسْمَعُ وَأَعْقِلُ وَأَبْصُرُ، وَإِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَرْحُومَةِ الْمُتابِ عَلَيْها وَرَبَّيْتَنِي عَلَى ذلِكَ صَغِيراً وَلَمْ تُغادِرْ مِنْ إِحْسانِكَ إِلَيَّ شَيْئاً، فَتَحْمَدُكَ نَفْسِي بِحُسْنِ الْفَعالِ فِي الْمَنازِلِ كُلِّها عَلَى خَلْقِي وَصُورَتِي وَهِدايَتِي، وَرَفْعِكَ إِيّايَ مَنْزِلَةً بَعْدَ مَنْزِلَةٍ حَتّى بَلَغْتَ بِي هذَا الْيَوْمَ مِنَ الْعُمُرِ ما بَلَغْتَ، مَعَ جَمِيعِ نِعَمِكَ وَالأَرْزاقِ الّتِي أَنْتَ عِنْدِي بِها مَحْمُودٌ مَشْكُورٌ، لا إِلهَ إِلاّ أَنْتَ وَعَلَى ما جَعَلْتَهُ لِي بِمَنِّكَ قُوتاً فِي بَقِيَّةِ الْمُدَّةِ، وَعَلَى ما رَفَعْتَ عَنّي مِنَ الإِضْطِرارِ، وَاسْتَجَبْتَ لِي مِنَ الدُّعاءِ فِي الرَّغَباتِ وَأَحْمَدُكَ عَلَى حالِي هذِهِ كُلِّها وَما سِواها مِمّا أُحْصِي وَمِمّا لا أُحْصِي، هذا ثَنائِي عَلَيْكَ مُهَلِّلاً مادِحاً تائِباً مُسْتَغْفِراً مُتَعَوِّذاً ذاكِراً لِتَذْكُرَنِي بِالرِّضْوانِ جَلَّ ثَناؤُكَ،

وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تَوَلَّيْتَ الْحَمْدَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَخْلَصْتَ الْحَمْدَ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ الْحَمْدَ مِنْ خَاصَّتِكَ وَرَضِيتَ بِالْحَمْدِ مِنْ عِبَادِكَ وَفَتَحْتَ بِالْحَمْدِ كِتابَكَ وَخَتَمْتَ بِالْحَمْدِ قَضاءَكَ، وَلَمْ يَعْدِلْ إِلَى غَيْرِكَ وَلَمْ يَقْصُرِ الْحَمْدُ دُونَكَ فَلا مَدْفَعَ لِلْحَمْدِ عَنْكَ وَلاَ مُسْتَقَرَّ لِلْحَمْدِ إِلاَّ عِنْدَكَ وَلاَ يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلاَّ لَكَ حَمْداً عَدَدَ مَا أَنْشَأْتَ وَمِلْءَ مَا ذَرَأْتَ وَعَدَدَ مَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ خَلْقِكَ، وَكَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَرَضِيْتَ بِهِ عَمَّنْ حَمِدَكَ وَكَما حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَاسْتَحْمَدْتَ إِلى خَلْقِكَ وَكَما رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَحَمِدَكَ جَمِيعُ مَلائِكَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ حَمْداً يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَكْثَرَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَطْيَبَهُ لَدَيْكَ حَمْداً يَكُونُ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ وَأَشْرَفَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَسْرَعَ الْحَمْدِ إِلَيْكَ حَمْداً عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ وَوَزْنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَهُ وَمَعَهُ أَضْعَافاً مُضاعَفَةً كُلُّ ضِعْفٍ مِنْهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ يَا ذَا الْعِلْمِ الْعَلِيمِ وَالْمُلْكِ الْقَدِيمِ وَالشَّرَفِ الْعَظِيمِ وَالْوَجْهِ الْكَرِيمِ حَمْداً دائِماً يَدُومُ مَا دَامَ سُلْطَانُكَ وَيَدُومُ ما دامَ وَجْهُكَ وَيَدُومُ مَا دامَتْ جَنَّتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ نِعْمَتُكَ وَيَدُومُ مَا دَامَتْ رَحْمَتُكَ، حَمْداً مِدادَ الْحَمْدِ وَغايَتَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمُنْتَهاهُ وَقَرارَهُ وَمَأْواهُ، حَمْداً مِدادَ كَلِمَاتِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَسِعَةَ رَحْمَتِكَ وَزِنَةَ كُرْسِيِّكَ وَرِضَى نَفْسِكَ وَمِلْءَ بَرِّكَ وَبَحْرِكَ، حَمْداً سِعَةَ عِلمِكَ وَمُنْتَهاهُ وَعَدَدَ خَلْقِكَ وَمِقْدارَ عَظَمَتِكَ وَكُنْهَ قُدْرَتِكَ وَمَبْلَغَ مِدْحَتِكَ، حَمْداً يَفْضُلُ الْمَحامِدَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَحَمْداً عَدَدَ خَفَقانِ أَجْنِحَةِ الطَّيْرِ في الْهَواءِ وَعَدَدَ نُجُومِ ٱلسَّماءِ وَالدُّنْيا مُنْذُ كَانَتْ وَإِذْ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ، حِينَ لا أَرْضَ وَلاَ سَمَاءَ حَمْداً يَصْعَدُ وَلاَ يَنْفَدُ يَبْلُغُكَ أَوَّلُهُ وَلاَ يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، حَمْداً سَرْمَداً لاَ يُحْصى عَدَداً وَلاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً، حَمْداً كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ، حَمْداً كَثِيراً نافِعاً طَيِّباً وَاسِعاً مُبارَكاً فيهِ، حَمْداً يَزْدادُ كَثْرَةً وَطيباً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ،

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسائِلِ وَأَشْرَفَ الأَعَاطِي وَأَكْرَمَ الْمَنازِلِ وَأَسْرَعَ الْجُدُودِ وَأَقَرَّ الأَعْيُنِ، أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالزَّكايَةَ وَالسَّعادَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالْغِبْطَةَ، وَشَرَفَ الْمُنْتَهى وَالنَّصِيبَ الأَوْفَى وَالْغايَةَ الْقُصْوى وَالرَّفِيقَ الأَعْلَى، وَأَعْطِهِ حَتّى يَرْضى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضى، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ الأُمِّيِّ الَّذِي خَلَقْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِرِسالَتِكَ وَبَعَثْتَهُ رَحْمَةً لِخَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ أَقْبِلْ عَلَيْهِ راضِياً بِوَجْهِكَ وَأَظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ وَاجْعَلْهُ فِي الْمَحَلِّ الرَّفِيعِ مِنْ جَنَّتِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَقائِدِ الرَّحْمَةِ وَإِمامِ الْهُدى وَالدّاعِي إِلىٰ سَبِيلِ الإِسْلامِ وَرَسُولِكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ، وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمامِ الْمُتَّقِينَ وَنَجِيِّ الرُّوحِ الأَمِينِ وَرَضِيِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَفِيِّ الْمُصْطَفَيْنَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما تَلا آياتِكَ وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ وَعَمِلَ بِطاعَتِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ وَجاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَذَبَّ عَنْ حُرُماتِكَ وَأَقامَ حُدُودَكَ وَأَظْهَرَ دِينَكَ وَوَفى بِعَهْدِكَ وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَدَعا إِلى كِتابِكَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاهُ الْيَقِينُ وَكانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفاً رَحِيماً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْهُ كَرامَةً تَبْدُو فَضِيلَتُها عَلَى جَمِيعِ الْخَلائِقِ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ حُبّاً، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً وَأَوْفَرَهُمْ لَدَيْكَ نَصِيباً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ زُلْفى وَأَقَرَّهُمْ بِرُؤْيَتِكَ عَيْناً وَأَطْلَقَهُمْ لِساناً وَأَكْرَمَهُمْ مَقاماً وَأَدْناهُمْ مِنْكَ مَجْلِساً وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَكْثَرَهُمْ تَبَعاً وَأَشْرَقَهُمْ وَجْهاً وَأَتَمَّهُمْ نُوراً، وَأَنْجَحَهُمْ طَلِبَةً وَأَعْلاهُمْ كَعْباً وَأَوْسَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلاً إِلٰهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُنْتَجَبِينَ كَرامَتَهُ وَفِي الأَكْرَمِينَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الأَعْلَيْنَ ذِكْرَهُ وَفِي الأَفْضَلِينَ مَنْزِلَتَهُ وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي الْمُقَرَّبِينَ مَوَدَّتَهُ وَفِي عِلِّيِّينَ دارَهُ وَأَعْطِهِ أُمْنِيَّتَهُ وَغايَتَهُ وَرِضى نَفْسِهِ وَمُنْتَهاها، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَثَقِّلْ مِيزانَهُ وَكَرِّمْ نُزُلَهُ وَأَحْسِنْ مَآبَهُ وَأَجْزِلْ ثَوابَهُ وَتَقَبَّلْ

شَفاعَتَهُ وَقَرِّبْ وَسيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَتِمَّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَحْيِنا عَلى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنا عَلَى مِلَّتِهِ وَتَحَرَّ بِنا مِنْهاجَهُ، وَلاَ تُخالِفْ بِنا عَنْ سَبيلِهِ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَليهِ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَعَرِّفْنا وَجْهَهُ كَمَا عَرَّفْتَنا اسْمَهُ، وَأَقْرِرْ عُيُونَنا بِرُؤْيَتِهِ كَما أَقْرَرْتَها بِذِكْرِهِ وَأَوْرِدْنا حَوْضَهُ كَمَا آمَنّا بِهِ وَاسْقِنا بِكَأْسِهِ، وَاجْعَلْنا مَعَهُ وَفي حِزْبِهِ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنالُهُ شَفاعَتُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كُلَّما ذُكِرَ السَّلامُ، فَعَلى نَبِيِّنا وَآلِهِ مِنّا رَحْمَةٌ وَسَلامٌ، أَللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ الْحَسَنِ الْجَميلِ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ نُورُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرامِ وَكَلِماتِكَ الَّتي لا يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فاجِرٌ، وَبِسُلْطانِكَ الْعَظيمِ وَقُرْآنِكَ الْحَكيمِ وَفَضْلِكَ الْكَبيرِ وَمَنِّكَ الْكَريمِ وَمُلْكِكَ الْقَديمِ وَخَلْقِكَ الْعَظيمِ وَبِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ وَبِإِحْسانِكَ وَرَأْفَتِكَ الْبالِغَةِ وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَبِفَخْرِكَ وَجَلالِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَبَرَكاتِكَ وَبِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحُرْمَةِ عِبادِكَ الصّالِحينَ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ الإِجابَةَ وَإِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَأَدْعُوكَ لِذلِكَ إِلهي وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ لِذلِكَ إِنّي لا أَبْرَحُ مِنْ مَقامي هذا وَلاَ تَنْقَضي مَسْأَلَتي حَتّى تَغْفِرَ لي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ تَرَكْتُهُ مِمّا أَمَرْتَني بِهِ وَكُلَّ شَيْءٍ أَتَيْتُهُ مِمّا نَهَيْتَني عَنْهُ، وَكُلَّ شَيْءٍ كَرِهْتَ مِنْ أَمْري وَعَمَلي وَكُلَّ شَيْءٍ تَعَدَّيْتُهُ مِنْ أَمْرِكَ وَحُدُودِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ وَعَدْتُ فَأَخْلَفْتُ وَكُلَّ شَيْءٍ عَهِدْتُ فَنَقَضْتُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ فَعَلْتُهُ وَظُلْمٍ ظَلَمْتُهُ وَكُلَّ جَوْرٍ جُرْتُهُ وَكُلَّ زَيْغٍ زِغْتُهُ وَكُلَّ سَفَهٍ سَفِهْتُهُ وَكُلَّ سُوءٍ أَتَيْتُهُ، قَديماً أَوْ جَديداً صَغيراً أَوْ كَبيراً دَقيقاً أَوْ جَليلاً ما أَعْلَمُ مِنْهُ وَمَا لا أَعْلَمُ وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِ بَصَري وَأَصْغى إِلَيْهِ سَمْعي أَوْ نَطَقَ بِهِ لِساني أَوْ ساغَ في حَلْقي أَوْ وَلَجَ في بَطْني أَوْ وَسْوَسَ في صَدْري أَوْ رَكَنَ إِلَيْهِ قَلْبي أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدي أَوْ مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلايَ أَوْ باشَرَهُ جِلْدي أَوْ أَفْضى إِلَيْهِ فَرْجي أَوْ لانَ لَهُ طَوْري أَوْ قَلَبْتُ لَهُ شَيْئاً مِنْ أَرْكاني، مَغْفِرَةً عَزْماً جَزْماً لا تُغادِرُ بَعْدَها ذَنْباً وَلاَ أَكْتَسِبُ بَعْدَها خَطيئَةً وَلا إِثْماً، مَغْفِرَةً تُطَهِّرُ بِهَا قَلْبي وَتُخَفِّفُ بِها ظَهْري وَتَجاوَزُ بِها عَنْ إِصْري وَتَضَعُ بِها عَنّي وِزْري وَتُزَكّي بِهَا عَمَلي وَتَجاوَزُ بِهَا عَنْ سَيِّئاتي وَتُلَقِّنُني بِها عِنْدَ فِراقِ الدُّنْيا

حُجَّتِي، وَأَنْظُرُ بِهَا إلى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَعَلَيَّ مِنْكَ نُورٌ وَكَرامَةٌ يا فَعَّالَ الْخَيْرِ وَالنَّعْمَاءِ، يا مُجَلِّيَ عَظَائِمِ الأُمُورِ يا كَاشِفَ الضُّرِّ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يا رَاحِمَ الْمَساكِينِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإِلَيْكَ جاءَرَتْ نَفْسِي وَأَنْتَ مُنْتَهى حيلَتي وَمُنْتَهى رَجايَ وَذُخْري وَإِلَيْكَ مُنْتَهى رَغْبَتي، أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنا الْفَقيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَإِنَّما يَسْأَلُ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ، إِلَهي فَلاَ تَرُدَّ دُعائي وَلاَ تَقْطَعْ رَجائي وَلاَ تَجْبَهْني بِرَدِّ مَسْأَلَتِي وَاقْبَلْ مَعْذِرَتي وَتَضَرُّعِي وَلاَ تَهُنْ عَلَيْكَ شَكْوايَ، فَبِكَ الْيَوْمَ أَنْزَلْتُ حاجَتي وَرَغْبَتِي وَإِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَأَرْحَمُ مَنْ قَدَرَ وَأَحَقُّ مَنْ رَحِمَ وَغَفَرَ وَعَفَا وَتَجاوَزَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ تَابَ عَلَيَّ وَقَبِلَ الْعُذْرَ وَالْمَلَقَ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَعاذَ وَخَلَّصَ وَنَجَّى، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ أَغاثَ وَسَمِعَ وَاسْتَجابَ لأَنَّهُ لا يَرْحَمُ رَحْمَتَكَ أَحَدٌ وَلاَ يُنْجِي نَجاتَكَ أَحَدٌ، أَللَّهُمَّ فَأَرْشِدْني وَسَدِّدْني وَوَفِّقْني لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضى مِنَ الأَعْمالِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ أَسْتَلْطِفُ اللهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ اللَّطِيفَ لِمَا يَشاءُ في تَيْسِيرِ مَا أَخافُ عُسْرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ الْعَسيرِ عَلَى اللهِ يَسيرٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

دعاء آخر للسجاد عليه السلام وهو من أدعية الأسبوع

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الأَشْياءِ وَالأَحْياءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَناءِ الأَشْياءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ وَلاَ يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيداً وَأُشْهِدُ جَميعَ مَلائِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَسُكَّانِ سَماوَاتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ، أَنّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ وَلاَ عَديلَ لَكَ وَلاَ خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلاَ تَبْديلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

أدّى ما حَمَّلْتَهُ إِلَى الْعِبادِ وَجاهَدَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوابِ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقابِ، أَللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لأَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعاتِ وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فيها مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ في يَوْمِ الْجَزَاءِ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزيزُ الْحَكِيمُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام وهو من أدعية الأُسبوع

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ أُكْتُبَا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ وَالدّينَ كَما شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتابَ كَما أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ وَصَلَوَاتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ في أَمَانِ اللهِ الَّذي لاَ يُسْتَباحُ وَفِي ذِمَّةِ اللهِ الَّتِي لا تُخْفَرُ وفي جِوَارِ اللهِ الَّذِي لا يُضامُ وَكَنَفِهِ الَّذِي لا يُرَامُ وَجَارُ اللهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ، مَا شَاءَ اللهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لاَ يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلاَّ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ نِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي وَيَحْجُبُ مَسْأَلَتِي أَوْ يَقْصُرُ بي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنّي، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْني وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنّي وَارْفَعْنِي وَاهْدِني وَانْصُرْني وَأَلْقِ في قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذلِكَ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي وَاهْدِني لَهُ وَمُنَّ عَلَيَّ بِهِ كُلِّهِ وَأَعِنّي وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَآثَرَ عِنْدِي مِمّا سِوَاهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ

وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الأَوْفَرَ في جَنَّاتِ النَّعِيم، أَللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسانِي مِنَ الْكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ النِّفاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصَرِي مِنَ الْخِيانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوماً مُقتَّراً عَلَيَّ رِزْقِي فَامْحُ حِرْماني وَتَقْتِيرَ رِزْقِي وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَمْحُو اللهُ مَا يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ، أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ.

تسبيح يوم الجُمُعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَتَأَزَّرَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الطَّوْلِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ ذي الْمَنِّ وَالنِّعِيم، سُبْحَانَ ذي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، وَتَمَّتْ كَلِماتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لاَ يَعْدِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَأَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي في يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

عوذة يوم الجمعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَقَاهِرَ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَخَالِقَ كُلِّ

شَيْءٍ وَمالِكَهُ، كُفَّ عَنّي بَأْسَ أعْدَائِنَا وَمَنْ أرَادَ بِنا سُوءً مِنَ الْجِنِّ وَالإنْسِ وَأعْمِ أبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إنَّكَ رَبُّنَا لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لَنا إلاّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإلَيْهِ أنَبْنَا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا عافِنا مِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإلَهَ الْمُرْسَلِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجْمَعِينَ، وَأوْلِيَائِكَ وَخُصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِأتَمِّ ذلِكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أُومِنُ وَبِاللهِ أعُوذُ وَبِاللهِ أعْتَصِمُ وَبِاللهِ أسْتَجِيرُ وَبِعِزَّةِ اللهِ وَمَنَعَتِهِ أمْتَنِعُ مِنْ شَيَاطِينِ الإنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهارِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ أحْيَاءً وَأمْوَاتاً أعْمَى وَبَصِيراً وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَمِنْ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِهَا وَمِنْ شَرِّ الدَّنَاهِشِ وَالْحَسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ[1] وَمِنَ

---

(١) اللبس: الاختلاط، والحس والحسيس: الصّوت الخفيّ والحسّ برد يحرق الكلأ. والحسّ القتل، ومنه قوله تعالى: إذ تحسّونهم بإذنه. أي: تقتلونهم قتلاً ذريعاً، وحسّ البرد الجراد قتله. والدناهش نوع من الجنّ، والتّمثال الصّورة، والمعاهد الذي حصل منه الأمان، والآكام جمع أكمة وهي الرابية، والآجام: جمع أجمة وهي منبت القصب والشجر الملتف والآجام الحصون أيضاً، والمغائض جميع غيضة وهي الأجمة وهي مغيض الماء يجتمع فيه فينبت الشجر، وكنائس اليهود معروفة والنواويس مقابر النصارى والمريبين الّذين يأتون بالريبة والريبة: التهمة والشك وريب المنون حوادث الدهر، والأسامرة الذين يتحدثون ليلاً، وسمر فلان تحدث ليلاً والأقاطرة الأبالسة، وابن قرة حيّة خبيثة، والفراعنة العتاة وكل عاتٍ فرعون. الأبالسة هم الشياطين وهم ذكور وإناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما خلّد إبليس، وإبليس هو أبو الجنّ والجنّ ذكور وإناث ويتوالدون ويموتون، وأمّا الجان فهو أبو الجن وقيل هو إبليس وقيل إنه مسخ الجن كما أنّ القردة والخنازير مسخ الإنس والكل خلقوا قبل آدم عليه السلام، والعرب تنزل الجنّ مراتب فإذا ذكروا الجنس قالوا جن فإذا أرادوا أنّه يسكن مع النّاس، قالوا عامر والجمع عمار فإن كان ممن يتعرض للصبيان قالوا أرواح فإن خبث وتعرّم قالوا شيطان، فإن زاد على ذلك قالوا: مارد فإن زاد على القوة قالوا عفريت، وروي أن النبي ﷺ قال خلق الله تعالى الجنّ خمسة أصناف صنف حيّات وصنف عقارب وصنف حشرات الأرض وصنف كالريح وصنف كبني آدم عليهم الحساب والعقاب، والهمز واللّمز واحد وهمزة وضربة ودفعة وكذا المرة =

الْجِنِّ وَالإنْسِ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بِلْقيسَ وَأُعيذُ ديني وَنَفْسي وَجَميعَ ما تَحُوطُهُ عِنايَتِي مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيالٍ أَوْ بَياضٍ أَوْ سَوادٍ أَوْ تِمْثالٍ أَوْ مُعاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعاهَدٍ، مِمَّنْ سَكَنَ الْهَواءَ وَالسَّحابَ وَالظُّلُماتِ وَالنُّورَ وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُعُورَ وَالْخَرابَ وَالْعُمْرانَ وَالآكامَ وَالآجامَ وَالْمَغائِضَ وَالْكَنائِسَ وَالنَّواويسَ وَالْفَلَواتِ وَالْجَبَّاناتِ مِنَ الصَّادِرينَ وَالْوارِدينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ وَيَسْتَتِرُ بِالنَّهارِ وَبِالْعَشِيِّ وَالإبْكارِ وَالْغُدُوِّ وَالآصالِ وَالْمُريبينَ وَالأسامِرَةِ وَالأقاتِرَةِ وَالْفَراعِنَةِ وَالأبالِسَةِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْواجِهِمْ وَعَشائِرِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِم وَوِقاعِهِمْ وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبْثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِيالِهِمْ وَأَخْلاقِهِمْ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغيلانِ وَأُمِّ الصِّبْيانِ وَما وَلَدُوا وَما وَرَدُوا وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ داخِلٍ وَخارِجٍ وَعارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَساكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَضَرَبانِ عِرْقٍ وَصُداعٍ وَشَقيقَةٍ وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَالْحُمَّى وَالْمُثَلَّثَةِ وَالرِّبْعِ وَالْغِبِّ وَالنَّافِضَةِ وَالصَّالِبَةِ وَالدَّاخِلَةِ وَالْخارِجَةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّكَ عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ كَثيراً. ثمّ تتعوّذ بعُوذةِ يوْم الخميس الأوّلة وستأتي بعد أدعية يوْم الخميس إن شاءَ الله تعالى.

دعاء مرويٌّ عن النّبي ﷺ في السّاعة الّتي يستجاب فيها الدّعاءُ يوم الْجُمُعَة وهي إذا غابَ نصْف القرْص: سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاّ أَنْتَ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا بَديعَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يا ذا الْجَلالِ وَالإكْرامِ.

= والنفث شبيه بالنفخ، وقالوا ووقاعهم أي قتالهم وبلاياهم، وأخذهم أي سحرهم والأخذة بالضمّ رقية كالسحر وعبثهم أي لعبهم بالإنسان ومن قرأ عيثهم بالياء المثناة من تحت أراد فسادهم والعيث الفساد والغيلان سحرة الجنّ وأمّ الصّبيان ريح يعرض لهم والعارض والمتعرض الذي يتصدى للشر وأم ملدم بكسر الميم كنية الحمّى بالدال والذال والمثلّثة التي في اليوم الثالث والربع التي تأتي في الرابع والنافضة التي يحصل لصاحبها من أجلها رعدة وانتفاض الصالبة التي تشتد حرارتها وليس معها برد.

دعاء السمات

ويُستحبُّ أن يدعى بدُعاءِ السّمات[١] آخر ساعة من نهارِ الجمعة مرويّ عن أبي عمرو العمْري[٢] وهو: **أَللّٰهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ**

---

(١) دعاء السمات بكسر السّين، أي العلامات والسّمة العلامة كأنّ عليه علامة الإجابة، ويسمّى أيضاً دعاء الشبور على قدر التنور وهو البوق وفيه مناسبة للقرون المثقوبة كما يجيء فعن الصادق عليه السلام: إن يوشع ابن نون لما حارب العمالقة وخافهم أمر أن يأخذ الخواص من بني إسرائيل جراراً فرّغاً على أكتافهم اليسرى بأسماء العمالقة واحداً واحداً، وبأن يأخذ كل واحد منهم قرناً مثقوباً من قرون الضّان ويدعون بهذا الدعاء لئلاّ يسترق السمع بعض شياطين الجنّ والإنس فيتعلمونه ففعل أصحابه ذلك ليلتهم فلمّا كان آخر الليل كسروا الجرار في معسكر العمالقة فأصبحوا موتى منتفخي الأجواف كأنّهم أعجاز نخل خاوية فاتخذوه على من اضطهدكم من سائر الناس، ثم قال عليه السلام هذا من عميق مكنون العلم ومخزون المسائل للحاجة عند الله تعالى فادعُوا به ولا تبدوه إلاّ لأهله وليس من أهله السفهاءُ والنساء والصّبيان والظالمُون والمنافقون، وعنه عليه السلام: لو حلفت أنّ في هذا الدعاء الاسم الأعظم لبررت فادعُوا به على ظالمنا ومضطهدنا والمتغررين علينا وقال محمّد ابن علي الراشدي ما دعوت به في ملمة ولا مهمّ إلا رأيت سرعة الإجابة ومن اتخذ هذا الدّعاء في كل وجه يتوجّه فيه وفي كلّ حاجة يقصدها ويجعله أمام خروجه إلى عدوّ يخافه أو سلطان يخشاه قضيت حاجته ولم يخش أحداً ومن لم يقدر على تلاوته فليكتبه في رقعة ولتكن معه [منه ره].

(٢) هذا أبو عمرو وسيأتي ذكره في زيارة الجامعة، وأمّا ابنه محمّد بن عثمان فنقول: قال مولانا الصّدر السّعيد ضياء الدين قدّس الله روحه وجدت بخط الثّمالي محمّد بن عثمان السعيد العمري برفع العين وفيما قرىء على ابن بابويه رحمه الله العمري بنصب العين في عدّة مواضع في باب نوادر الحج في كتاب من لا يحضره الفقيه في نسخة مصحَّحة مقروءة على المصنّف، قلت وهو الحق فقد ذكر الشيخ العلاّمة جمال الدين بن المطهر طاب ثراه في كتابه خلاصة الأقوال ما هذا لفظه محمّد بن عثمان بن سعيد العمري بنصب العين الأسدي، يكنّى أبا جعفر وأبوه يكنّى أبا عمرو وهما جميعاً وكيلان للقائم عليه السلام ولهما منزلة جليلة عند الطائفة، وكان محمّد قد حفر لنفسه قبراً وسوّاهُ بالسّاج فسئل عن ذلك فقال للنّاس أسباب، ثم سئل بعد ذلك فقال: أُمرت أن أجمع أمري فمات بعد ذلك بشهرين في جمادى الأول سنة خمس وثلاثمائة وكان يتولّى هذا الأمر نحو من خمسين سنة، وقال عند موته: أُمرت أن أُوصي إلى أبي القاسم بن روح وأوصى إليه وأوصى أبو القاسم بن روح إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد السّمري فلمّا حضرت السمري الوفاة سئل أن يُوصي فقال لله أمر هو بالغه والغيبة الثانية هي التي وقعت بعد السّمري [منه رحمه الله].

الأكرَمِ، الّذي إذا دُعيتَ بِهِ عَلى مَغالِقِ أبْوابِ ٱلسَّماءِ لِلْفَتْحِ بِٱلرَّحْمَةِ انفتَحَتْ، وَإذا دُعيتَ بِهِ عَلى مَضائقِ أبْوابِ الأرْضِ لِلفَرَجِ بِٱلرَّحْمَةِ انفَرَجَتْ، وَإذا دُعيتَ بِهِ عَلى الْعُسْرِ لِلْيُسْرِ تَيَسَّرَتْ، وَإذا دُعيتَ بِهِ عَلَى الأمْواتِ لِلنُّشُورِ انْتَشرَتْ، وَإذا دُعيتَ بِهِ عَلَى كَشْفِ الْبَأْساءِ وَالضَّرّاءِ انْكَشَفَتْ، وَبِجَلالِ نُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ أكْرَمِ الْوُجُوهِ وَأعَزِّ الْوُجُوهِ الّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ وَخَضَعَتْ لَهُ الأصْواتُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ مَخافَتِكَ، وَبِقُوَّتِكَ الّتِي بِهَا تُمْسِكُ السَّماءَ أنْ تَقَعَ عَلى الأرْضِ إلاّ بِإذْنِكَ وَتُمْسِكُ السَّماواتِ وَالأرْضَ أنْ تَزُولاَ وَبِمَشيَّتِكَ الّتِي دانَ لَهَا الْعالَمُونَ، وَبِكَلِمَتِكَ الّتِي خَلَقْتَ بِهَا السَّماواتِ وَالأرْضَ وَبِحِكْمَتِكَ الّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجائِبَ وَخَلَقْتَ بِهَا الظُّلْمَةَ وَجَعَلْتَها لَيْلاً وَجَعَلْتَ اللَّيْلَ سَكَناً، وَخَلَقْتَ بِهَا النُّورَ وَجَعَلْتَهُ نَهاراً وَجَعَلْتَ النَّهارَ نُشُوراً مُبْصِراً، وَخَلَقْتَ بِهَا الشَّمْسَ وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ ضِياءً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْقَمَرَ وَجَعَلْتَ الْقَمَرَ نُوراً، وَخَلَقْتَ بِهَا الْكَواكِبَ وَجَعَلْتَها نُجُوماً وَبُرُوجاً وَمَصابيحَ وَزينَةً وَرُجُوماً لِلشَّياطِينِ وَجَعَلْتَ لَهَا مَشارِقَ وَمَغارِبَ وَجَعَلْتَ لَهَا مَطالِعَ وَمَجارِيَ وَجَعَلْتَ لَها فَلَكاً وَمَسابِحَ، وَقَدَّرْتَها فِي ٱلسَّماءِ مَنازِلَ فَأحْسَنْتَ تَقْدِيرَها وَصَوَّرْتَها فَأحْسَنْتَ تَصْويرَها وَأحْصَيْتَها بِأسْمائِكَ إحْصاءً وَدَبَّرْتَها بِحِكْمَتِكَ تَدْبيراً فَأحْسَنْتَ تَدْبيرَها، وَسَخَّرْتَها بِسُلْطانِ اللَّيْلِ وَسُلْطانِ النَّهارِ وَٱلسّاعاتِ وَعَدَدِ السِّنينَ وَالْحِسابِ وَجَعَلْتَ رُؤْيَتَها لِجَميعِ النّاسِ مَرْأىً واحِداً، وَأسْألُكَ اللّهُمَّ بِمَجْدِكَ الّذي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ عَلَيْهِ السَّلام فِي الْمُقَدَّسينَ[1]، فَوْقَ إحْساسِ الْكَرُوبِيِّينَ فَوْقَ غَمائِمِ النُّورِ فَوْقَ تابُوتِ الشَّهادَةِ في

---

(١) قوله في المقدسين: أي المطهرين والقدوس الطاهر وجاء في التفسير القدوس المبارك والأرض المقدّسة المطهّرة، وهي دمشق وفلسطين وبيت المقدس سمّي بذلك لأنّه يتقدس فيه من الذنوب أي يتطهر، ومنه قيل للسّطل قدس لأنه يتوضأ منه أي يتطهر، وروح القدس جبرئيل عليه السلام سمّي بذلك لأنه خلق من طهارة، وفي الحديث لا قدّست أنه لا يؤخذ لضعيفها من قويّها أي لا طهر الله.

وقوله فوق إحساس الكروبيّين أي: فوق أصواتهم والحسّ والحسيس الصوت الخفيّ =

عَمُودِ النّارِ وَفي طُورِ سَيْناءَ وَفي جَبَلِ حُوريثَ في الْوادِ الْمُقَدَّسِ في الْبُقْعَةِ الْمُبارَكَةِ مِنْ جانِبِ الطّوْرِ الأيْمَنِ مِنَ الشَّجَرَةِ(١)، وَفي أرْضِ مِصْرَ بِتِسْعِ آياتٍ بيِّناتٍ، وَيَوْمَ

= والكروبيون هم القريبون منه تعالى من قول كرب كذا، أي: قرب قال أبُني إنّ أباك كارب يومه أي قرب من يومه، قاله الهروي، والكرّوبيون بالتشديد وروى بالتخفيف أبو سليمان الحطابي، وقوله فوق غمائم النور هي غمائم كان يظل بني إسرائيل من عين الشمس، وتابوت الشهادة هو صندوق كانت فيه ألواح الجواهر التي كانت فيه العشر الكلمات، وعند أهل الكتاب أن تابوت موسى عليه السلام حمل عند ناحية كرزيم من ناحية طور سيناء وكان يظله بالنهار غمامة ويشرق عليه بالليل عمود من نور نار كان يضيء ليلاً، وجبل حوريث هو جبل بأرض مدين خوطب عليه موسى عليه السلام أول خطاب، وطور سيناء بالمد، قاله الجوهري هو جبل بالشام وهو طور أضيف إلى سيناء وهي شجرة وكذلك طور سينين قال وقرىء سينا بكسر السّين قيل وفتح السّين أجود، قال صاحب كتاب العلل فيه وهو أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي: إن ابن عبّاس قال إنّما سمّي طور سيناء بذلك لأنّه جبل كان عليه شجرة الزيتون وكلّ جبل يكون عليه ما ينتفع به الناس من النبات والأشجار يسمّى طور سيناء وطور سينين وما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات والأشجار لا يقال له طور سيناء ولا طورُ سينين بل يقال له جبل وطور [منه ره].

(١) أقول: أمّا الشجرة فقال بعضهم هي عصا هارون عليه السلام وذلك أنه وقع بين بعض الأسباط مشاجرة فقالوا إنّما استخلفت أخاك حبّاً له وإيثاراً فقال موسى عليه السلام إنّما فعلته عن أمر الله تعالى، أخذ موسى عليه السلام عصي الأسباط جميعها وكتب على كلّ واحدة اسم صاحبها، فلمّا كان من الغد أورقت عصا هارون وكانت من لوز وانعقد عليها اللوز، قلت وهذا ليس بصحيح بل الشجرة هي المشار إليها في التنزيل بقوله **﴿فلمّا أتاها نودي من شاطىء الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إنّي أنا الله ربّ العالمين﴾** قال ابن عياش وجد النار في شجرة عنّاب، وقيل من العوسج، وقيل من العليق تتوقد بيضاء مع شدة خضرة الشجرة من أسفلها إلى أعلاها ولم تكن الخضرة تطفىء النار ولا النار تطفىء الخضرة، ورأى نوراً عظيماً وسمع تسبيح الملائكة فعلم أنّه لأمر عظيم إلى آخر القصّة، قاله الطبرسي.

وأمّا الآيات التسع فقيل هي الدم والضفادع والقمل والوحش والوباء والجراد والبرد، كان ينزل من السماء وتطلع عنه حرّ نار فتحرقهم والظلام الملتبس بحيث لا يمكن القائم أن يقعد ولا العكس وموت الأبكار والطوفان، وقال الإمام الطبرسي هي العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم والحجر والبحر والطور الذي رفع فوقهم وهذا قول ابن عباس، وقد ذكر أيضاً الطوفان والسّنون ونقص من الثمرات مكان الحجر والبحر والطور وقيل إنّها تسع آيات في الأحكام فروي أن بعض اليهود سأل النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك، فقال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام قل لبني إسرائيل لا تشركوا بالله ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس ولا يسخروا ولا يأكلوا الربا ولا يمشوا ببريء إلى سلطان ليقتله، ولا يقذفوا محصنةً ولا يفروا من =

فَرَقْتَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَفِي الْمُنْبَجِسَاتِ[1] الَّتِي صَنَعْتَ بِهَا الْعَجَائِبَ فِي بَحْرِ

= الزحف، وأنتم يا يهود خاصة لا تعتدوا في السّبت فقبل اليهودي يده وأسلم، قال في مجمعه وأمّا أسماء الأنبياء عليهم السلام المذكورة في دعاء السمات فرأيت بخطّ ابن النجار رحمه الله أن إبراهيم عليه السلام بالأرماي وهو السرياني وهو مركب من أبرم ومعناه أبو الخلق والأنبياء والهاء فيه للتعميم، وإسحاق عليه السلام الضحك بالعبرية وموسى عليه السلام بالعبرية المشوف من الماء، وعيسى عليه السلام معناه المخلص الكبير، ومحمّد صلى الله عليه وآله لأنه محمود في الأرض وأمّا يعقوب فلم أره في خط ابن النجار، وقال ابن بابويه في كتابه المسمّى بالعلل سمّي إبراهيم عليه السلام إبراهيم لأنه هم بالآخرة وبرىء من الدنيا.

ومنه عن الصادق عليه السلام أن العيص ويعقوب توأمان فولد العيص أولاً ثم يعقوب فسمي يعقوب بذلك لأنه خرج بعقب أخيه واسمه إسرائيل ومعناه عبدالله لأن أسر عبد وايل هو الله تعالى، وقيل معناه قوة الله لأنّ أسر القوة وايل هو الله، وقيل إنما سمّي بذلك لأنه عليه السلام كان يسرج قناديل بيت المقدس فإذا خرج وعاد إليها وجدها مطفأة فأسرجها ليلة وبات في المسجد، فإذا جنّي يطفئها فأخذه عليه السلام وأسرهُ إلى سارية المسجد فلمّا أصبحوا ورأوا الأسير فكان اسمه إيل فسموه إسرائيل.

وفي العلل أيضاً: إنما سمّي موسى عليه السلام بذلك لأن فرعون التقطه من بين الماء والشجر وهو في التابوت، فمن ثَمّ سمّي موسى لأن الماء بلغة القبط مو، والشجر سى، ومنه قيل سمّي الخليل عليه السلام بذلك لكثرة سجوده على الأرض، وقيل لكثرة صلاته على محمّد وآله، وقيل لأنه لم يردّ أحداً سأله ولم يسأل غير الله تعالى، وقيل لإطعامه الطعام وصلاته بالليل والناس نيام، وقيل لأنه عليه السلام لمّا جاء المرسلون بالعجل الحنيذ قال لهم كلوا فقالوا: لا نأكل حتى تخبرنا ثمنه فقال: إذا أكلتم فقولوا: باسم الله، وإذا فرغتم فقولوا: الحمد لله. وكانوا أربعة فقال جبرئيل عليه السلام وكان رئيسهم: حقٌ لله أن يتخذ هذا خليلاً. والخبر الأوّل مرويّ عن الصادق عليه السلام وكذا الثالث والخامس، والثاني مرويّ عن الهادي عليه السلام والرابع مروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

قلت: والفرق بين الخليل والصدّيق أن الخليل لا ينبغي أن يكون من جنس من هو خليله، ولهذا قالت العرب: موسى خليلي وسيفي خليلي.. والصدّيق لا يقال إلا في ما يكون من جنس من يصادقه وتكون قريباً منه رتبته؛ ألا ترى أنه لا يقال لرجل من أدنى الناس إنه صدّيق الأمير وإنما الصدّيق من يفشي إليه أسراره ويستعين به على أموره. قاله صاحب كتاب الحدود.

(١) وفي المنبجسات: هي الاثنتا عشرة عيناً الجارية من الحجر وإليها الإشارة في التنزيل بقوله تعالى: فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً. وبجست الماء فجرته. وبحر سوف يقال له بالعبرانية يمسوف كأنّه يمّ سوف، قيل ومعناه بحر بعيد القعر وهو بحر القلزم، شعبة من بحر الهند، أوله بين بلاد البربر السودان وأقصاه مدينة القلزم قرب مصر. وسمّي به البحر والقلزم منتهاه وهو الموضع الذي غرق فيه فرعون. وبين هذا الموضع وبين فسطاط مصر سبعة أيام. قاله ياقوت =

سُوفَ، وَعَقَدْتَ[1] مَاءَ الْبَحْرِ في قَلْبِ الْغَمْرِ كَالْحِجَارَةِ وَجَاوَزْتَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ الْحُسْنَى عَلَيْهِمْ بِمَا صَبَرُوا، وَأَوْرَثْتَهُمْ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْتَ فيها لِلْعالَمينَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ وَمَراكِبَهُ في الْيَمِّ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعَزِّ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ، وَبِمَجْدِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِمُوسى كَلِيمِكَ عليه السّلام في طُورِ سَيْناءَ وَلإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عليْهِ السَّلامُ مِنْ قَبْلُ في مَسْجِدِ الْخَيْفِ، وَلإِسْحاقَ صَفِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلام في بِئْرِ شِيَعٍ وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلام في بَيْتِ إِيلٍ وَأَوْفَيْتَ لإِبْرَاهِيمَ عليْه السّلام بِمِيثاقِكَ، وَلإِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلامُ بِحَلْفِكَ وَلِيَعْقُوبَ بِشَهَادَتِكَ[2] وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدَّاعِينَ بِأَسْمَائِكَ فَأَجَبْتَ، وَبِمَجْدِكَ

= الحموي.

(١) قوله وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة استعارة. وقلب الشيء: باطنه، وقلب النخلة لبُها وهي مثلثة القاف. والغمر الماء الكثير الذي يغمر صاحبه. وبئر شيع بئر طمّها عمّال ملك اسمه أبو مالك فسأله إسحق عليه السلام أن تعاد وتكنس ففعل أبو مالك ذلك ورمى بعمّامتها، فيكون مأخوذاً من قولك شاعت الناقة إذا رمت ببولها. ويجوز أن يكون معناه مأخوذاً من الشيَع وهي الأصحاب والأعوان لتشايعهم على حفرها وكنسها ومنه قوله تعالى: في شيع الأوّلين، أي أصحابهم. ورقمه الشهيد (ره) بخطّه بالشين المعجمة والياء المثناة من تحت كما ذكرنا. ومن قال سبع بالسين المهملة والباء المفردة قال معناه إن إسحق ابن ابراهيم عليه السلام كان عليه ملك يقال له أبو مالك، وتعاهدا على البئر بسبعة من الكباش وسمّيت لذلك بئر سبع. وبيت إيل: قال العماد الأصفهاني هو بيت المقدس ويجوز أن يكون بيت الله لأن إيل بالعبرانية الله. قوله: ولاسحٰق بحلفك، قيل معناه أن الله تعالى عاهده أن لا تنجلي الغمامة عن نسله، وقال بعضهم معناه أن الله آلى ألاّ يسلّم ولد إسحق قالوا لمكان صبره على الذبح.

قلت: وهذا ليس بصحيح لتضافر روايات أئمتنا عليهم السلام بأن الذبيح إسماعيل عليه السلام ويعضده قوله تعالى بعد قصة الذبح: وبشّرناه بإسحق، ومن قال إن البشارة بنبوّة إسحاق فقل ترك الظاهر. وقال تعالى في موضع آخر: وبشّرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب، فكيف يبشّر بذريته ثم يأمر بذبحه؟! وقد صحّ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، قوله: أنا ابن الذبيحين، ولا خلاف أنه صلّى الله عليه وآله من ولد إسماعيل والآخِر أبوه عبدالله. وروي أن عمر بن عبد العزيز بعث الى عالم مسلم بالشام كان يهودياً يسأله عن الذبيح فقال: إسماعيل. ثم قال إن اليهود لتعلم ولكنهم يحسدونكم لانه ابوكم ويزعمونه إسحق لانه أبوهم وقال الاصعمي سألت أبا عمرو بن العلاء عنه فقال: أين ذهب عقلك؟ متى كان إسحق بمكة، وإنما كان إسماعيل، والمنحر بمكّة لا شك. قاله الطبرسي في مجمعه.

(٢) قوله وليعقوب بشهادتك، قيل شهادة يعقوب عليه السلام أنه لمّا احتضر جميع ولده وأراد أن يخبرهم بما يصيبهم من النبيّ، فقال الله تعالى لا تعلّمهم ذلك لأن ذلك للنبيّ القائم في آخر الزمان وأنا =

الّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى قُبَّةِ الرُّمَّانِ[١]، وَبِآيَاتِكَ الّتِي وَقَعَتْ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ وَالْغَلَبَةِ بِآيَاتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطَانِ الْقُوَّةِ، وَبِعِزَّةِ الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التَّامَّةِ وَبِكَلِماتِكَ الّتِي تَفَضَّلْتَ بِهَا عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَبِرَحْمَتِكَ الّتِي مَنَنْتَ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطاعَتِكَ الّتِي أَقَمْتَ بِها عَلَى الْعَالَمِينَ، وَبِنُورِكَ الّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ سَيْنَاءَ، وَبِعِلْمِكَ وَجَلالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَبَرُوتِكَ الّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّهَا الأَرْضُ وَانْخَفَضَتْ لَهَا السَّمَاوَاتُ وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الأَكْبَرُ وَرَكَدَتْ لَهَا الْبِحَارُ وَالأَنْهَارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبَالُ وَسَكَنَتْ لَهَا الأَرْضُ بِمَناكِبِهَا وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا الْخَلائِقُ كُلُّها وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّيَاحُ فِي جَرَيانِهَا وَخَمَدَتْ لَهَا النِّيرَانُ فِي أَوْطانِهَا، وَبِسُلْطَانِكَ الّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدْتَ بِهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ الصِّدْقِ الّتِي سَبَقَتْ لأَبِينا آدَمَ عَلَيْهِ السلام وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً[٢] وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً، وَبِمَجْدِكَ الّذِي ظَهَرَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ، وَبِطَلْعَتِكَ فِي ساعِيرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فارانَ[٣]

= أعطيك درجة الشهادة.

(١) قوله: قبة الرمان بالراء المهملة، قيل معناه أن قبة كانت لبني إسرائيل علي معبدٍ لهم كان يدخلها موسى وهارون عليهما السلام فدخلها ابنا هارون وهما سكرانان وجاءت نار فأحرقتهما، فخاف بنو إسرائيل من ذلك المكان فعملوا جبّة وفرجيّة وعلّقوا في ذيلهما جلاجل من ذهب ورمان من ذهب وربطوا فيهما سلسلة من داخل المكان إلى خارج؛ فمن دخل ذلك المكان ولبس تلك الجبّة والفرجيّة فإن أصابه شيء تحركت الجلاجل والرمان فيجرّوه بالسلسلة. وقيل قبّة الزمان بالزاي المعجمة، قيل وهو بيت المقدّس كما أن الشمس إذا كانت في الفلك يكون في أوج السعادة فكذلك بيت المقدّس من كان فيه كان في أوج السعادة.

(٢) قوله: فجعلته دكّاً، قال الجوهري دككت الشيء كسّرته وسوّيته بالأرض. وناقة دكّاء: لا سنام لها. والدّكة بالضم الجبل الداكك وهو الذليل. والدكداك من الرمل ما التبد منه بالأرض ولم يرتفع. وقال العزيزي في قوله تعالى: ودكت الأرض دكّا، أي دقّت جبالها وأنشازها حتى استوت. قوله وبطلعتك في ساعير، قيل هو جبل يدعى جبل الشراب كان عيسى عليه السلام يناجي الله تعالى عليه وعنده إجابة الدعاء. وقيل ساعير قبّة كانت مع موسى عليه السلام كما يقال تخت الملك وكرسيّه وعندها إجابة الدعاء. [منه رحمه الله تعالى].

(٣) فاران هو الجبل الّذي كان نبيّنا صلى الله عليه وآله يناجي الله تعالى عليه وهو قريب من مكة.

بِرَبَوات[1] الْمُقَدَّسِينَ، وَجُنُودِ الْمَلائِكَةِ الصَّافِّينَ وَخُشُوعِ الْمَلائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَبِبَرَكاتِكَ الَّتِي بارَكْتَ فِيهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ في أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبَارَكْتَ لإِسْحَاقَ صَفِيِّكَ في أُمَّةِ عِيسى عليهما السلام وَبارَكْتَ لِيَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِكَ في أُمَّةِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ، وَبَارَكْتَ لِحَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَأُمَّتِهِ، اللَّهُمَّ وَكَمَا غِبْنا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. ثم تذكر ما تريدُ.

قال مولانا الصّدرُ السّعيدُ ضياء الدّين قدّس الله سرّه قرأت في بَعْضِ نسخ دعاء السّمات في آخره: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الدُّعَاءِ وَبِحَقِّ هذِهِ الأَسْمَاءِ الَّتِي لا يَعْلَمُ تَفْسِيرَها وَلاَ يَعْلَمُ باطِنَها غَيْرُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْتَقِمْ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَافعَلْ بي كذا وكذا وَانْتَقِمْ لِي من فلان وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي ما تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي مؤُنَةَ إِنْسانِ سَوْءٍ وَجَارِ سَوْءٍ وَقَرِينِ سَوْءٍ وَسُلْطَانِ سَوْءٍ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِين رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ.

دعاء علي عليه السلام في يوم الجمعة

دعاءٌ عَظيمٌ يدعى به يوم الجُمُعة وهو من أدعية الأسبُوع لعليّ عليه السلام: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لاَ مِنْ شَيْءٍ كَانَ وَلاَ مِنْ شَيْءٍ كَوَّنَ مَا قَدْ كَانَ، مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الأَشْيَاءِ عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَبِمَا وَسَمَها بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى قُدْرَتِهِ، وَبِمَا اضْطَرَّها إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ لَمْ يَخْلُ مِنْهُ مَكانٌ فَيُدْرَكُ بِأَيْنِيَّتِهِ، وَلاَ لَهُ شَبَحُ مِثالٍ

(١) والربوات موضع نزول الوحي على موسى عليه السلام ونزل عليه الوحي اربعمائة مرة ومن قال ان الرّبوات لبني اسرائيل فليس بشيء [منه رحمه الله].

فَيُوصَفُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَلَمْ يَغِبْ عَنْ شَيْءٍ فَيُعْلَمُ بِحَيْثِيَّتِهِ مُبَائِنٌ لِجَمِيعِ مَا أَحْدَثَ فِي الصِّفاتِ، وَمُمْتَنِعٌ عَنِ الإدْرَاكِ بِمَا ابْتَدَعَ مِنْ تَصَرُّفِ الذَّواتِ وَخارِجٌ بِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ مِنْ جَميعِ تَصَرُّفِ الْحالاتِ، مُحَرَّمٌ عَلَى بَوارِعِ ثاقِباتِ الْفِطَنِ تَحْديدُهُ وَعَلى عَوامِقِ ثاقِباتِ الْفِكَرِ تَكْييفُهُ وَعَلَى غَوائِصِ سابِحاتِ النَّظَرِ تَصْويرُهُ وَلا تَحْويه الأمَاكِنُ لِعَظَمَتِهِ وَلاَ تَذْرَعُهُ المَقادِيرُ لِجَلالِهِ وَلا تَقْطَعُهُ الْمَقاييسُ لِكِبْرِيائِهِ، مُمْتَنِعٌ عَنِ الأوْهَامِ أنْ تَكْتَنِهَهُ وَعَنِ الأفْهَامِ أَنْ تَسْتَغْرِقَهُ وَعَنِ الأذْهَانِ أَنْ تُمَثِّلَهُ، قَدْ يَئِسَتْ عَنِ اسْتِنْباطِ الإحَاطَةِ بِهِ طَوامِحُ الْعُقُولِ وَنَضَبَتْ عَنِ الإشَارَةِ إلَيْهِ بِالإكْتِناهِ بِحَارُ الْعُلُومِ، وَرَجَعَتْ بِالصِّغَرِ مِنَ السُّمُوِّ إلى وَصْفِ قُدْرَتِهِ لَطائِفُ الْخُصُومِ، وَاحِدٌ لاَ مِنْ عَدَدٍ وَدائِمٌ لا بِأَمَدٍ وَقَائِمٌ لا بِعَمَدٍ لَيْسَ بِجِنْسٍ فَتُعادِلَهُ الأجْنَاسُ، وَلا بِشَبَحٍ فَتُضارِعَهُ الأشْبَاحُ وَلاَ كَالأشْيَاءِ فَتَقَعَ عَلَيْهِ الصِّفاتُ قَدْ ضَلَّتِ الْعُقُولُ فِي أَمْوَاجِ تَيَّارِ إدْراكِهِ، وَتَحَيَّرَتِ الأوْهَامُ عَنْ إحَاطَةِ ذِكْرِ أَزَلِيَّتِهِ وَحَصَرَتِ الأفْهَامُ عَنِ اسْتِشْعارِ وَصْفِ قُدْرَتِهِ وَغَرِقَتِ الأذْهَانُ فِي لُجَجِ أَفْلاَكِ مَلَكُوتِهِ مُقْتَدِرٌ بِالآلاءِ مُمْتَنِعٌ بِالْكِبْرِياءِ وَمُتَمَلِّكٌ عَلَى الأشْيَاءِ، فَلا دَهْرٌ يُخْلِقُهُ وَلاَ وَصْفٌ يُحِيطُ بِهِ قَدْ خَضَعَتْ لَهُ رِقابُ الصِّعابِ فِي مَحَلِّ تُخُومِ قَرارِها وَأَذْعَنَتْ لَهُ رَواصِنُ الأسْبابِ فِي مُنْتَهَى شَواهِقِ أَقْطَارِهَا، مُسْتَشْهِدٌ بِكُلِّيَّةِ الأجْنَاسِ عَلَى رُبُوبِيَّتِهِ وَبِعَجْزِهَا عَنْ قُدْرَتِهِ وَبِفُطُورِهَا عَلَى قِدَمِهِ وَبِزَوالِها عَلى بَقائِهِ فَلاَ لَهَا مَحِيصٌ عَنْ إدْراكِهِ إيَّاها وَلا خُرُوجٌ عَنْ إحَاطَتِهِ بِهَا، وَلاَ احْتِجابٌ عَنْ إحْصَائِهِ لَهَا وَلاَ امْتِناعٌ مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَيْهَا كَفَى بِإتْقانِ الصُّنْعِ لَهُ آيَةً وَبِتَرْكِيبِ الطَّبْعِ عَلَيْهِ دَلالَةً وَبِحُدُوثِ الْفِطَرِ عَلَيْهِ قِدْمَةً وَبِإحْكام الصَّنْعَةِ عَلَيْهِ عِبْرَةً، فَلاَ إلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ وَلا لَهُ مَثَلٌ مَضْرُوبٌ وَلاَ شَيْءَ عَنْهُ بِمَحْجُوبٍ، تَعَالى عَنْ ضَرْبِ الأمْثَالِ لَهُ وَالصِّفاتِ الْمَخْلُوقَةِ عُلُوّاً كَبيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيا لِلْفَناءِ وَالْبُيُودِ وَالآخِرَةَ لِلْبَقاءِ وَالْخُلُودِ، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذِي لا يَنْقُصُهُ مَا أَعْطَى فَأَسْنى وَإنْ جازَ الْمَدى فِي الْمُنى وَبَلَغَ الْغَايَةَ الْقُصْوى وَلاَ يَجُورُ فِي حُكْمِهِ إذَا قَضَى، وَسُبْحانَ اللهِ الَّذِي لا يُرَدُّ مَا قَضَى وَلاَ يُصْرَفُ مَا أَمْضَى وَلاَ يُمْنَعُ مَا أَعْطَى وَلا يَهْفُو وَلا يَنْسى وَلاَ يَعْجَلُ بَلْ يُمْهِلُ

وَيَعْفُو وَيَغفِرُ وَيَرْحَمُ وَيَصْبِرُ، وَلاَ يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُونَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الشَّاكِرُ لِلْمُطِيعِ لَهُ الْمُمْلِي لِلْمُشْرِكِ بِهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعاهُ عَلَى حالِ بُعْدِهِ وَالْبَرُّ الرَّحِيمُ بِمَنْ لَجَأَ إِلى ظِلِّهِ وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمُجِيبُ لِمَنْ نَاداهُ بِأَخْفَضِ صَوْتِهِ السَّمِيعُ لِمَنْ نَاجاهُ لأَغْمَضِ سِرِّهِ الرَّؤُوفُ بِمَنْ رَجاهُ لِتَفْرِيجِ هَمِّهِ الْقَرِيبُ مِمَّنْ دَعاهُ لِتَنْفِيسِ كَرْبِهِ وَغَمِّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ عَمَّنْ أَلْحَدَ في آياتِهِ وَانْحَرَفَ عَنْ بَيِّناتِهِ، وَدانَ بِالْجُحُودِ في كُلِّ حالاتِهِ وَاللهُ أَكْبَرُ الْقاهِرُ لِلأَضْدادِ الْمُتَعالِي عَنِ الأَنْدادِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمِنَّةِ عَلَى جَمِيعِ الْعِبادِ، وَاللهُ أَكْبَرُ الْمُحْتَجِبُ بِالْمَلَكُوتِ وَالْعِزَّةِ الْمُتَوَحِّدُ بِالْجَبَرُوتِ وَالْقُدْرَةِ الْمُتَرَدِّي بِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، وَاللهُ أَكْبَرُ الْمُتَقَدِّسُ بِدَوامِ السُّلْطانِ وَالْغالِبُ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهانِ وَنَفاذِ الْمَشِيَّةِ في كُلِّ حِينٍ وَأَوانٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْيَوْمَ أَفْضَلَ الْوَسائِلِ وَأَشْرَفَ الْعَطاءِ وَأَعْظَمَ الْحِباءِ وَالْمَنازِلِ وَأَسْعَدَ الْجُدُودِ وَأَقَرَّ الأَعْيُنِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كُتُبَكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبادَكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَسَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنَ الأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ عَلَيْنا حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ وَجِلٍ مِنِ انْتِقامِكَ حاذِرٍ مِنْ نَقِمَتِكَ، فَزِعٍ إِلَيْكَ مِنْكَ لَمْ يَجِدْ لِفاقَتِهِ مُجِيراً غَيْرَكَ وَلاَ أَمْناً غَيْرَ فِنائِكَ وَتَطَوُّلِكَ، سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ عَلَى طُولِ مَعْصِيَتِي لَكَ اقْصِدْنِي إِلَيْكَ وَإِنْ كانَتْ سَبَقَتْنِي الذُّنُوبُ وَحالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، لأَنَّكَ عِمادُ الْمُعْتَمِدِ وَرَصَدُ الْمُرْتَصِدِ لا تَنْقُصُكَ الْمَواهِبُ وَلاَ تَغِيضُكَ الْمَطالِبُ فَلَكَ الْمِنَنُ الْعِظامُ وَالنِّعَمُ الْجِسامُ، يا مَنْ لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ وَلاَ يَبِيدُ مُلْكُهُ وَلاَ تَراهُ الْعُيُونُ وَلاَ تَعْزُبُ مِنْهُ حَرَكَةٌ وَلاَ سُكُونٌ لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزالُ لا يَتَوارَى عَنْكَ مُتَوارٍ في كَنِينِ أَرْضٍ وَلاَ سَماءٍ وَلاَ تُخُومٍ، تَكَفَّلْتَ بِالأَرْزاقِ يا رَزَّاقُ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ أَنْ تَتَناوَلَكَ الصِّفاتُ وَتَعَزَّزْتَ عَنْ أَنْ تُحِيطَ بِكَ تَصارِيفُ اللُّغاتِ، وَلَمْ تَكُنْ

مُسْتَحْدَثاً فَتُوجَدَ مُتَنَقِّلاً عَنْ حَالَةٍ إِلَى حالَةٍ بَلْ أَنْتَ الْفَرْدُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ ذُو الْعِزِّ الْقاهِرِ جَزِيلُ الْعَطاءِ سابِغُ النَّعْمَاءِ أَحَقُّ مَنْ تَجاوَزَ وَعَفى عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، بِكُلِّ لِسانٍ إِلَهِي تُمَجَّدُ وَفي الشَّدائِدِ عَلَيْكَ يُعْتَمَدُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ لأَنَّكَ الْمَالِكُ الأَبَدُ وَٱلرَّبُّ ٱلسَّرْمَدُ، أَتْقَنْتَ إِنْشاءَ الْبَرايَا فَأَحْكَمْتَها بِلُطْفِ التَّقْدِيرِ، وَتَعالَيْتَ في ارْتِفاعِ شَأْنِكَ عَنْ أَنْ يَنْفُذَ فيكَ حُكْمُ التَّغْيِيرِ أَوْ يُحْتالَ مِنْكَ بِحالٍ يَصِفُكَ بِهِ الْمُلْحِدُ إلى تَبْدِيلٍ، أَوْ يُوجَدَ في الزِّيادَةِ وَالنُّقْصانِ مَساغٌ في اخْتِلافِ التَّحْوِيلِ، أَوْ تَلْتَثِقَ[1] سَحائِبُ الإِحاطَةِ بِكَ في بُحُورِ هِمَمِ الأَحْلامِ، أَوْ تَمْتَثِلَ لَكَ مِنْهَا جِبِلَّةٌ تَضِلُّ فيها رَوِيَّاتُ الأَوْهَامِ فَلَكَ مَوْلايَ انْقادَ الْخَلْقُ مُسْتَخْذِئينَ بِإِقْرارِ ٱلرُّبُوبِيَّةِ وَمُعْتَرِفينَ خاضِعِينَ بِالْعُبُودِيَّةِ، سُبْحَانَكَ ما أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعْلَى مَكانَكَ وَأَنْطَقَ بِالصِّدْقِ بُرْهَانَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ وَأَحْسَنَ تَقْدِيرَكَ، سَمَكْتَ السَّمَاءَ فَرَفَعْتَها وَمَهَّدْتَ الأَرْضَ فَفَرَشْتَها وَأَخْرَجْتَ مِنْهَا ماءً ثَجَّاجاً وَنَباتاً رَجْراجاً، فَسَبَّحَكَ نَباتُها وَجَرَتْ بِأَمْرِكَ مِياهُها وَقاما عَلى مُسْتَقَرِّ الْمَشِيَّةِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا، فَيا مَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَقاءِ وَقَهَرَ عِبادَهُ بِالْفَناءِ أَكْرِمْ مَثْوايَ فَإِنَّكَ خَيْرُ مُنْتَجَعٍ لِكَشْفِ الضُّرِّ يا مَنْ هُوَ مَأْمُولٌ في كُلِّ عُسْرٍ وَمُرْتَجىً لِكُلِّ يُسْرٍ بِكَ أَنْزَلْتُ الْيَوْمَ حاجَتِي وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ، فَلاَ تَرُدَّنِي خَائِباً مِمَّا رَجَوْتُ وَلاَ تَحْجُبْ دُعائِي عَنْكَ إِذْ فَتَحْتَهُ لي فَدَعَوْتُ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً سَائِغاً حَلالاً طَيِّباً هَنِيئاً مَرِيئاً لَذِيذاً في عافِيَةٍ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقاكَ وَاغْفِرْ لِي خَطايايَ فَقَدْ أَوْحَشَتْنِي، وَتَجاوَزْ عَنْ ذُنُوبِي فَقَدْ أَوْبَقَتْنِي فَإِنَّكَ مُجِيبٌ مُثِيبٌ رَقِيبٌ قَرِيبٌ قادِرٌ غَافِرٌ قاهِرٌ رَحِيمٌ كَرِيمٌ قَيُّومٌ، وَذلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، أَللَّهُمَّ افْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلآباءِ وَالأُمَّهاتِ حُقُوقاً فَعَظَّمْتَهُنَّ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ حَطَّ الأَوْزارَ وَخَفَّفَهَا وَأَدّى الْحُقُوقَ عَنْ عَبِيدِهِ فَاحْتَمِلْهُنَّ عَنِّي إِلَيْهِما وَاغْفِرْ لَهُمَا كَما رَجاكَ كُلُّ مُوَحِّدٍ مَعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالإِخْوَةِ وَالأَخَواتِ، وَأَلْحِقْنا وَإِيَّاهُمْ بِالأَبْرارِ وَأَبِحْ

(١) تلتثق: تندى وتبتلّ وتمتزج.

لَنا وَلَهُمْ جَنّاتِكَ مَعَ النُّجَباءِ الأخْيارِ إنّكَ سَميعُ الدُّعاءِ وَصَلّى اللهُ عَلى النَّبيِّ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاء ليلة السّبت

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ سُبْحانَكَ اللّهُمَّ رَبَّنا وَلَكَ الْحَمْدُ، أنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الأوَّلُ الْكائِنُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ أوْ يُعايَنْ شَيْءٌ مِنْ مُلْكِكَ، أوْ يُتَدَبَّرْ في شَيْءٍ مِنْ أمْرِكَ أوْ يُتَفَكَّرْ في شَيْءٍ مِنْ قَضاءِكَ، قائِمٌ بِقِسْطِكَ مُدَبِّرٌ لأمْرِكَ قَدْ جَرى فيما هُوَ كائِنٌ قَدَرُكَ وَمَضى فيما أنْتَ خالِقٌ عِلْمُكَ، خَلَقْتَ ٱلسَّماواتِ وَالأرْضَ فِراشاً وَبِناءً فَسَوَّيْتَ ٱلسَّماءَ مَنْزِلاً رَضيَةً لِجَلالِكَ وَوَقارِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطانِكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ فيها كُرْسِيَّكَ وَعَرْشَكَ ثُمَّ سَكَنْتَها، لَيْسَ فِيها شَيْءٌ غَيْرُكَ مُتَكَبِّراً في عَظَمَتِكَ مُتَعَظِّماً في كِبْرِيائِكَ مُتَوَحِّداً في عُلُوِّكَ مُتَمَكِّناً في مُلْكِكَ مُتَعالِياً في سُلْطانِكَ مُحْتَجِباً في عِلْمِكَ مُسْتَوِياً عَلى عَرْشِكَ، فَتَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَعَلا هُناكَ بَهاؤُكَ وَنورُكَ وَعِزَّتُكَ وَسُلْطانُكَ وَقُدْرَتُكَ وَحَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقُدْسُكَ وَأمْرُكَ وَمَخافَتُكَ، وَتَمْكينُكَ الْمَكينُ وَكِبْرُكَ الْكَبيرُ وَعَظَمَتُكَ الْعَظيمَةُ وَأنْتَ اللهُ الْحَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَالْقَديمُ قَبْلَ كُلِّ قَديمٍ وَالْمَلِكُ بِالْمُلْكِ الْعَظيمِ الْمُمْتَدِحُ الْمُمَدَّحُ اسْمُكَ في السَّماواتِ وَالأرْضِ وَخالِقُهُنَّ وَنورُهُنَّ وَرَبُّهُنَّ وَإلٰهُهُنَّ وَما فيهِنَّ، فَسُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ رَبَّنا وَجَلَّ ثَناؤُكَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسولِكَ وَنَبِيِّكَ وَاجْزِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ أبْلاهُ وَشَرٍّ خَلاَّهُ وَيُسْرٍ أتاهُ وَضَعيفٍ قَوّاهُ وَيَتيمٍ آواهُ وَمِسْكينٍ رَحِمَهُ وَجاهِلٍ عَلَّمَهُ وَدينٍ بَصَّرَهُ وَحَقٍّ نَصَرَهُ، الْجَزاءَ الأوْفى وَالرَّفيقَ الأعْلى وَالشَّفاعَةَ الْجائِزَةَ وَالْمَنْزِلَ ٱلرَّفيعَ في الْجَنَّةِ عِنْدَكَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ، اجْعَلْ لَهُ مَنْزِلاً مَغْبُوطاً وَمَجْلِساً رَفيعاً وَظِلاًّ ظَليلاً وَمُرْتَفِعاً جَسيماً جَميلاً وَنَظَراً إلى وَجْهِكَ يَوْمَ تَحْجُبُهُ عَنِ الْمُجْرِمينَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لَنا فَرَطاً وَاجْعَلْ حَوْضَهُ لَنا مَوْرِداً وَلِقاءَهُ لَنا مَوْعِداً، يَسْتَبْشِرُ بِهِ أوَّلُنا وَآخِرُنا وَأنْتَ عَنّا راضٍ في دارِكَ دارِ السَّلامِ مِنْ جَنّاتِكَ جَنّاتِ النَّعيمِ آمين إلٰهَ الْحَقِّ

رَبَّ الْعَالَمينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنورٌ تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتَكْسِرُ بِهِ قُوَّةَ كُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ وَجَبَّارٍ عَنيدٍ وَجِنِّيٍّ عَتيدٍ، وَتُؤْمِنُ بِهِ خَوْفَ كُلِّ خائِفٍ وَتُبْطِلُ بِهِ سِحْرَ كُلِّ ساحِرٍ وَحَسَدَ كُلِّ حاسِدٍ، وَيَتَضَرَّعُ لِعَظَمَتِهِ الْبَرُّ وَالْفاجِرُ وَبِاسْمِكَ الأَكْبَرِ الّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَاسْتَقْرَرْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِيَ اللَّيْلَةَ يَا رَبِّ بابَ كُلِّ خَيْرٍ فَتَحْتَهُ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ، ثُمَّ لاَ تَسُدَّهُ عَنّي أَبَداً حَتّى أَلْقاكَ وَأَنْتَ عَنّي راضٍ أَسْأَلُكَ ذلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فيهِ بِقُدْرَتِكَ، فَشَفِّعِ اللَّيْلَةَ يا رَبِّ رَغْبَتِي وَأَكْرِمْ طَلِبَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَصِلْ وَحْدَتِي وَآنِسْ وَحْشَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاجْبُرْ فاقَتِي وَلَقِّني حُجَّتِي وَأَقِلْني عَثْرَتي، وَاسْتَجِبِ اللَّيْلَةَ دُعَائِي وَأَعْطِني مَسْأَلَتِي وَأَعْظَمَ مِنْ مَسْأَلَتِي، وَكُنْ بِدُعائي حَفِيّاً وَكُنْ بِي رَحيماً وَلاَ تُقْنِطْني وَلاَ تُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ وَلاَ تَخْذُلْني وَأَنَا أَدْعُوكَ وَلاَ تَحْرِمْني وَأَنَا أَسْأَلُكَ وَلاَ تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

دعاء يوم السَّبت لعَليّ عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ الْحَمْدُ لِلّهِ الّذِي قَرَنَ رَجائي بِعَفْوِهِ، وَفَسَحَ أَمَلي بِحُسْنِ تَجاوُزِهِ وَصَفْحِهِ، وَقَوّى مَتْنِي وَظَهْرِي وَساعِدي وَيَدي بِمَا عَرَّفَنِي مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ، وَلَمْ يُخْلِني مَعَ مَقامي عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَتَقْصيري في طَاعَتِهِ، وَمَا يَحِقُّ عَلَيَّ مِنِ اعْتِقادِ خَشْيَتِهِ وَاسْتِشْعارِ خيفَتِهِ مِنْ تَواتُرِ مِنَنِهِ وَتَظاهُرِ نِعَمِهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ الّذِي يَتَوَكَّلُ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ وَيَضْطَرُّ كُلُّ جاحِدٍ إِلَيْهِ وَلاَ يَسْتَغْني أَحَدٌ إِلاَّ بِفَضْلِ مَا لَدَيْهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمُقْبِلُ عَلَى مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ، التَّوَّابُ عَلَى مَنْ تَابَ إِلَيْهِ مِنْ عَظيمِ ذَنْبِهِ

ٱلسَّاخِطُ عَلَى مَنْ قَنِطَ مِنْ وَاسِعِ رَحْمَتِهِ وَيَئِسَ مِنْ عَاجِلِ رَوْحِهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُهُ وَمُبِيدُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُهْلِكُهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَاهِدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِذَنْبِهِ نَادِمٍ عَلَى اقْتِرَافِ تَبِعَتِهِ وَأَنْتَ أَوْلَى مَنِ اعْتُمِدَ وَعَفَى وَجَادَ بِالْمَغْفِرَةِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ، فَقَدْ أَوْبَقَتْنِي الذُّنُوبُ فِي مَهَاوِي الْهَلَكَةِ وَأَحَاطَتْ بِيَ الآثَامُ وَبَقِيتُ غَيْرَ مُسْتَقِلٍّ بِهَا وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَأَنْتَ مَلْجَأُ الْخَائِفِ الْغَرِيقِ وَأَرْءَفُ مِنْ كُلِّ شَفِيقٍ، إِلَيْكَ قَصَدْتُ سَيِّدِي وَأَنْتَ مُنْتَهَى الْقَصْدِ لِلْقَاصِدِينَ وَأَرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فِي تَجَاوُزِكَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَتَعَاظَمُكَ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَكَشْفُ الْكُرُوبِ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ وَسَاتِرُ الْعُيُوبِ لأَنَّكَ الْبَاقِي الرَّحِيمُ الَّذِي تَسَرْبَلْتَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَتَوَحَّدْتَ بِالإِلَٰهِيَّةِ وَتَنَزَّهْتَ مِنَ الْحَيْثُوثِيَّةِ، فَلَمْ يَجِدْكَ وَاصِفٌ مَحْدُوداً بِالْكَيْفُوفِيَّةِ، وَلَمْ تَقَعْ عَلَيْكَ الأَوْهَامُ بِالْمَائِيَّةِ وَالْحَيْنُونِيَّةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نَعْمَائِكَ عَلَى الأَنَامِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى كُرُورِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ، إِلَٰهِي بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ وَلِيُّهُ مُتِيحُ الرَّغَائِبِ وَغَايَةُ الْمَطَالِبِ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَكَانِي وَتَطَّلِعُ عَلَى ضَمِيرِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَلاَ يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرِي وَأَنْتَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، فَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً لا أَعُودُ بَعْدَهَا فِيمَا يُسْخِطُكَ وَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً لا أَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى مَعْصِيَتِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، إِلَٰهِي أَنْتَ الَّذِي أَصْلَحْتَ قُلُوبَ الْمُفْسِدِينَ فَصَلَحَتْ بِإِصْلاَحِكَ إِيَّاهَا فَأَصْلِحْنِي بِإِصْلاَحِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَى الضَّالِّينَ فَهَدَيْتَهُمْ بِرُشْدِكَ عَنِ الضَّلاَلَةِ وَعَلَى الْجَاحِدِينَ عَنْ قَصْدِكَ فَسَدَّدْتَهُمْ وَقَوَّمْتَ مِنْهُمْ عَثَرَ الزَّلَلِ فَمَنَحْتَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَجَنَّبْتَهُمْ مَعْصِيَتَكَ وَأَدْرَجْتَهُمْ دَرَجَ الْمَغْفُورِ لَهُمْ وَأَحْلَلْتَهُمْ مَحَلَّ الْفَائِزِينَ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ أَنْ تُلْحِقَنِي بِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً فِي عَافِيَةٍ وَعَمَلاً يُقَرِّبُ إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ، أَللَّهُمَّ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ضَرَاعَةَ مُقِرٍّ عَلَى نَفْسِهِ

بِالْهَفواتِ[١] وَأَتُوبُ إِلَيْكَ يَا تَوَّابُ فَلا تَرُدَّني خَائِباً مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ يَا وَهَّابُ فَقَديماً جُدْتَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالْمَغْفِرَةِ وَسَتَرْتَ عَلَى عَبْدِكَ قَبيحاتِ الْفِعالِ، يَا جَليلُ يَا مُتَعالِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمَنْ أَوْجَبْتَ حَقَّهُ عَلَيْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ وَحَالَتِ الذُّنُوبُ بَيْني وَبَيْنَ الْمُحْسِنينَ، وَإِذْ لَمْ يُوجِبْ لي عَمَلي مُرافَقَةَ الْمُتَّقينَ فَلاَ تَرُدَّ سَيِّدِي تَوَجُّهِي بِمَنْ تَوَجَّهْتُ، أَتَخْذُلُني رَبِّي وَأَنْتَ أَمَلي أَمْ تَرُدُّني صِفْراً مِنَ الْعَفْوِ وَأَنْتَ مُنْتَهى رَغْبَتي، يَا مَنْ هُوَ مَوْجُودٌ مَوْصُوفٌ مَعْرُوفٌ بِالْجُودِ الْخَلْقُ لَهُ عَبيدٌ وَإِلَيْهِ مَرَدُّ الأُمُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ الَّذِي فيهِ الْغِنى عَنِ الْقَريبِ وَالْبَعِيدِ وَالأَعْداءِ وَالإِخْوَانِ وَالأَخَوَاتِ، وَأَلْحِقْني بِالَّذِينَ غَمَرْتَهُمْ بِسَعَةِ تَطَوُّلِكَ وَكَرامَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ أَطَايِبَ أَبْراراً أَتْقِياءَ أَخْيَاراً، وَلِنَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في دارِكَ جيراناً، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ مَعَ الآبَاءِ وَالأُمَّهاتِ وَالإِخْوَةِ وَالأَخَواتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاء آخر ليوم السّبت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ[٢] شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّميعُ الْبَصيرُ، مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَاسْتَعْبَدْتَ الأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ وَعَلَوْتَ السَّادَةَ بِمَجْدِكَ، وَسُدْتَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِكَ وَدَوَّخْتَ[٣] الْمُتَكَبِّرِينَ بِجَبرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَى أَهْلِ السُّلْطَانِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَذَلَّلْتَ الْجَبابِرَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَابْتَدَأْتَ الأُمُورَ بِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ، كُلُّ شَيْءٍ سِواكَ قامَ بِأَمْرِكَ وَحَسُنَ الْعِزُّ وَالإِسْتِكْبارُ بِعَظَمَتِكَ، وَصَفَا الْفَخْرُ وَالْوِقَارُ بِعِزَّتِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِجَلالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَحَلَّ الْمَجْدُ وَالْكَرَمُ بِكَ، وَأَقَامَ الْحَمْدُ عِنْدَكَ وَقَصَمْتَ الْجَبابِرَةَ بِجَبرُوتِكَ وَاصْطَفَيْتَ الْفَخْرَ لِعِزَّتِكَ

---

(١) الهفوات: أي الزلات.

(٢) وفي نسخة أُخرى: كمثلك.

(٣) دوّخت: أي ذللت.

وَالْمَجْدَ وَالْعُلَى لِنَفْسِكَ فَتَفَرَّدْتَ بِذلِكَ كُلِّهِ وَتَوَحَّدْتَ فِي الْمُلْكِ وَحْدَكَ وَاْسْتَبْقَيْتَ الْمُلْكَ وَالْجَلالَ لِوَجْهِكَ، وَخَلَصَ الْبَقَاءُ وَالإِسْتِكْبَارُ لَكَ فَكُنتَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِمَكَانِكَ وَكَمَا تُحِبُّ وَيَنْبَغِي لَكَ، فَلا مِثْلَ لَكَ وَلاَ عِدْلَ لَكَ وَلا شِبْهَ لَكَ وَلاَ خَطِيرَ لَكَ، وَلا يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ وَلا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَكَ وَلاَ يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَكَ وَلاَ يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَكَ وَلا يَسْتَطِيعُ شَيْءٌ مَكانَكَ وَلاَ يَحُولُ شَيْءٌ دُونَكَ وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنْكَ شَيْءٌ أَرَدْتَهُ وَلاَ يَفُوتُكَ شَيْءٌ طَلَبْتَهُ، خالِقُ الْخَلْقِ وَمُبْتَدِعُهُ وَبارِىءُ الْخَلْقِ وَوارِثُهُ، أَنْتَ الْجَبَّارُ تَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَجَبَّرْتَ بِعِزَّتِكَ وَتَمَلَّكْتَ بِسُلْطانِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَظَمَتِكَ وَاْفْتَخَرْتَ بِعُلُوِّكَ وَعَلَوْتَ بِفَخْرِكَ وَاسْتَكْبَرْتَ بِجَلالِكَ وَتَجَلَّلْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَتَشَرَّفْتَ بِمَجْدِكَ وَتَكَرَّمْتَ بِجُودِكَ وَجُدْتَ بِكَرَمِكَ وَقَدَرْتَ بِعُلُوِّكَ وَتَعالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ، أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى حَيْثُ لا تُدْرِكُكَ الأَبْصارُ وَلَيْسَ فَوْقَكَ مَنْظَرٌ بَدِيعُ الْخَلْقِ، فَتَمَّ مُلْكُكَ وَمَلَكَتْ قُدْرَتُكَ وَجَرَتْ قُوَّتُكَ وَقَدَّمْتَ عِزَّكَ وَأَنْفَذْتَ أَمْرَكَ بِتَسْلِيطِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَرُبْتَ فِي نَأْيِكَ وَنَأَيْتَ فِي قُرْبِكَ وَلِنْتَ فِي تَجَبُّرِكَ وَتَجَبَّرْتَ فِي لِينِكَ وَاتَّسَعَتْ رَحْمَتُكَ فِي شِدَّةِ نَقِمَتِكَ وَاشْتَدَّتْ نَقِمَتُكَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتَهَيَّبْتَ بِجَلالِكَ وَتَجالَلْتَ فِي هَيْبَتِكَ فَظَهَرَ دِينُكَ وَتَمَّ نُورُكَ، وَفَلَجَتْ حُجَّتُكَ وَاشْتَدَّ بَأْسُكَ وَعَلا كِبْرُكَ وَغَلَبَ مَكْرُكَ(١) وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلاَ يُسْتَطاعُ مُضادَّتُكَ، وَلا يُمْتَنَعُ مِنْ نَقِماتِكَ وَلاَ يُجارُ مِنْ بَأْسِكَ وَلا يُنْتَصَرُ مِنْ عِقابِكَ وَلاَ يُنْتَصَفُ إِلاَّ بِكَ وَلاَ يُحْتالُ لِكَيْدِكَ وَلاَ تُدْرَكُ حِيلَتُكَ وَلاَ يَزُولُ مُلْكُكَ وَلاَ يُعارُّ

(١) قوله عليه السلام وغلب مكرك: أي عذابك وعقوبتك، وقوله تعالى ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ﴾ أي عقوبته وعذابه وقوله تعالى: ﴿قل الله أسرع مكراً﴾ أي أقدر على مكركم وعقوبتكم إنْ شاء، وقوله تعالى ﴿إذا لهم مكر في آياتنا﴾ أيْ يحتالون لما رأوْا من الآيات بالتكذيب ويقولون سحر وأساطير الأوّلين، وقوله تعالى ﴿ومَكَرُوا وَمكرَ اللهُ﴾ المكر من الخلائق خبٌ وخداع، ومنه تعالى مجازاة للماكر ويجوز أن يكون استدراجه إياهم من حيث لا يعلمون قالهُ الهروي وسيأتي معنى ذلك آنفاً أيضاً في قوله عليه السلام ولا يخدع خادعك. [منه رحمهُ الله].

أَمْرُكَ(١) وَلاَ تُرامُ قُدْرَتُكَ وَلاَ يَقْصُرُ عِزُّكَ وَلاَ يُذَلُّ اسْتِكْبارُكَ وَلاَ تُبْلَغُ جَبرُوتُكَ وَلاَ يُنالُ كِبْرِياؤُكَ وَلاَ تَصْغُرُ عَظَمَتُكَ وَلاَ يَضْمَحِلُّ فَخْرُكَ وَلاَ يَهُونُ جَلالُكَ وَلاَ يَتَضَعْضَعُ رُكْنُكَ وَلاَ تَضْعُفُ(٢) يَدُكَ وَلاَ تَسْفُلُ كَلِمَتُكَ وَلاَ يَخْدَعُ(٣) خادِعُكَ ولاَ يَغْلِبُ مَنْ غَالَبَكَ، بَلْ قُهِرَ مَنْ عَازَّكَ وَغُلِبَ مَنْ حَارَبَكَ وَذُلَّ مَنْ كايَدَكَ وَضَعُفَ مَنْ ضَادَّكَ وَخَابَ مَنِ اغْتَرَّ بِكَ(٤) وَخَسِرَ مَنْ نَاواكَ وَذَلَّ مَنْ عَادَاكَ وَهُزِمَ مَنْ قاتَلَكَ وَاكْتَفَيْتَ بِعِزَّةِ قُدْرَتِكَ، وَتَعَالَيْتَ بِتَأْيِيدِ أَمْرِكَ وَتَكَبَّرْتَ بِعَدَدِ جُنُودِكَ عَمَّنْ صَدَّ وَتَوَلَّى عَنْكَ، وَٱمْتَنَعْتَ بِعِزَّتِكَ وَعَزَّزْتَ بِمَنْعِكَ وَبَلَغْتَ مَا أَرَدْتَ وَأَدْرَكْتَ حَاجَتَكَ وَأَنْجَحْتَ طَلِبَتَكَ وَقَدَرْتَ عَلَى مَشِيَّتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ، وَبِنِعْمَتِكَ وَبِمِقْدارٍ عِنْدَكَ وَلَكَ خَزائِنُكَ وَمَا مَلَكَتْ(٥) يَمينُكَ وَخَلْقُكَ وَبَرِيَّتُكَ وَبِدْعَتُكَ، ابْتَدَعْتَهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَعَمَرْتَ

---

(١) أي لا يُغالَب أمرك.

(٢) يتضعضع: أي لا يتحرك، ولا تضعف يدك: أي لا تذهب قوتك، وفي نسخة أُخرى أيْدك.

(٣) قوله عليه السلام لا يخدع خادعك أي من خادعك لا يقدر على خدعك وخدعه أي ختله ومكر به والخدّاعة المرأة وبالضم ما تخدع به وبفتح الدال الخُداع، قال المطرزي والحرب خدعة وخدعة أي يمكر بها ويحتال، وقوله تعالى يخادعُونَ اللهَ أيْ أولياءَهُ لأنّ الله تعالى لا يخفى عليه شيء، قاله الجوهري. وقال العزيزي: يخادعون بمعنى يخدعون أي يظهرُون غير ما في نفوسهم، والخداع يقع منهمْ بالاحتيال والمكر والخداع من الله تعالى يقع بأن يظهر لهمْ من الإحسان ويعجّل لهم من النّعيم في الدّنيا خلاف ما يغيب عنهم، ويسْتر من عذاب الآخرة لهمْ فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة، وقيل الخدع في كلام العرب الفساد، قال أبْيَض اللّون لذيذ طعمه طيّب الرّيق إذا الرّيق خدع أي فسد فمعنى يُخادعُون الله وهو خادعهم أي يفسدون ما يظهرُون من الإيمان بما يضمرُون من الكفر، كما أفسد الله عليهم نعمهم في الدّنيا بما صار إليهم من عذاب الآخرة.

وقال الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب الاعتقاد: معنى قوله تعالى ومكرُوا ومكر الله وقولهُ تعالىٰ يخادعون الله وهو خادعهم وقولُه تعالى الله يستهزىء بهم وقوله تعالى سخر الله منهم وقوله تعالى نسُوا الله فأنساهم أي أنه تعالى يجازيهم على المكر والمخادعة وجزاء الاستهزاءِ وجزاء السخرية وجزاء النّسيان وهو أنّهم نسّاهُمْ أنفسهم لأنّه في الحقيقة لا يمكر أو يخادع أو يستهزىء أو يسخر أو ينْسى تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً [منه رحمه الله].

(٤) اغترّ بك: أي اجترأ عليك.

(٥) وما ملكت يمينك: أي قوتك وقدرتك.

بِهِمْ أَرْضَكَ وَجَعَلْتَهَا لَهُمْ مَسْكَناً عارِيَةً إلى أجَلٍ مُسَمًّى مُنْتَهاهُ عِنْدَكَ وَمُنْقَلَبُهُمْ في قَبْضَتِكَ وَذَوائِبُ نَواصيهِمْ بِيَدِكَ، أَحاطَ بِهِمْ عِلْمُكَ وَأَحْصاهُمْ حِفْظُكَ وَوَسِعَهُمْ كِتابُكَ، فَخَلْقُكَ كُلُّهُمْ يَهابُ جَلالَكَ وَيَرْعَدُ مِنْ مَخافَتِكَ فَرَقاً[1] مِنْكَ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِ قُدْسِكَ لِهَيْبَةِ جَلالِ عِزِّكَ تَسْبيحاً وَتَقْديساً لِقَديمِ عِزِّ كِبْرِيائِكَ إنَّكَ أَهْلُ الْكِبْرِياءِ، وَلاَ يَنْبَغِي إلاَّ لَكَ، وَمَحَلُّ الْفَخْرِ وَلاَ يَليقُ إلاَّ بِكَ، وَمُدَوِّخُ الْمَرَدَةِ وَقاصِمُ الْجَبابِرَةِ وَمُبيرُ[2] الظَّلَمَةِ رَبُّ الْخَلْقِ وَمُدَبِّرُ الأَمْرِ ذُو الْعِزِّ الشَّامِخِ وَالسُّلْطانِ الْباذِخِ وَالْجَلالِ الْقادِرِ وَالْكِبْرِياءِ الْقاهِرِ وَالضِّياءِ الْفاخِرِ، كَبيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَصَغارُ الْمُعْتَدِينَ وَنَكالُ الظَّالِمينَ[3] وَغَايَةُ الْمُتَنافِسينَ وَصَريخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَصَمَدُ[4] الْمُؤْمِنينَ وَسَبيلُ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ الْمُتَعالي قُدْسُكَ الْمُقَدَّسُ وَجْهُكَ، تَبارَكْتَ بِعُلُوِّ اسْمِكَ وَعَلاَ عِزُّ مَكانِكَ وَفَخُمَتْ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ وَعِزَّةُ عِزَّتِكَ لِكَرامَتِكَ وَجَلالِكَ، فَأَشْرَقَ مِنْ نُورِ الْحُجُبِ نُورُ وَجْهِكَ وَأَغْشَى النَّاظِرِينَ بَهاؤُكَ وَاسْتَنارَ في الظُّلُماتِ نُورُكَ، وَعَلاَ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ أَمْرُكَ وَأَحاطَ بِالسَّرائِرِ عِلْمُكَ وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ إحْصاؤُكَ، لَيْسَ شَيْءٌ يَقْصُرُ عَنْهُ عِلْمُكَ وَلاَ يَفُوتُ شَيْءٌ حِفْظَكَ تَعْلَمُ وَهْمَ النُّفُوسِ وَنِيَّةَ الْقُلُوبِ وَمَنْطِقَ الأَلْسُنِ وَنَقْلَ الأَقْدامِ وَخَائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى وَالإسْتِعْلانَ وَالنَّجْوَى وَمَا في السَّماوَاتِ وَمَا في الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، إلَيْكَ مُنْتَهَى الأَنْفُسِ وَمَعادُ الْخَلائِقِ وَمَصيرُ الأُمُورِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشاهِدِكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ النَّبِيِّ الأُمِيِّ الرّاشِدِ الْمَهْدِيِّ الْمُوَفَّقِ التقِيِّ، الَّذِي آمَنَ بِكَ وَبِمَلائِكَتِكَ وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ وَتَلا آياتِكَ وَجاهَدَ عَدُوَّكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاهُ الْيَقينُ، وَكَانَ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفاً رَحيماً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(١) فرقاً منك: أي فزعاً وخوفاً منك.
(٢) مبير الظلمة: أي مهلك الظلمة.
(٣) نكال الظالمين: عقوبتهم.
(٤) صمد المؤمنين: أي مقصد المؤمنين.

وَسَلَّمَ تَسْلِيماً، أَللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ وَكَرِّمْ مَقامَهُ وَثَقِّلْ ميزانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ(١) وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ(٢) وَالرِّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَحَبَّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَيْكَ حُبّاً وَأَقْرَبَهُمْ مِنْكَ مَجْلِساً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ بُرْهاناً وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَكاناً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْرِدْنا حَوْضَهُ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَاسْقِنا بِكَأْسِهِ وَاجْعَلْنا مِنْ رُفَقائِهِ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ أَبَداً، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الَّذِي اعْتَرَفَتْ لَكَ بِهَا الْمَلائِكَةُ وَخَضَعَتْ لَكَ بِهَا الْجَبابِرَةُ وَعَنَتْ لَكَ بِهَا الْوُجُوهُ وَخَشَعَتْ لَكَ مِنْهَا الأَبْصارُ وَالرُّكَبُ وَالأَصْلابُ وَالأَحْشاءُ، وَأَجْسادُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَبِتَقْلِيبِكَ الْقُلُوبَ وَعِلْمِكَ بِالْغُيُوبِ وَبِتَدْبِيرِكَ الأُمُورَ وَبِعِلْمِكَ مَا قَدْ كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَبِمَعْدُودِ إِحْسَانِكَ وَمَذْكُورِ بَلائِكَ وَسَوابِغِ نَعْمَائِكَ وَفَضَائِلِ كَرامَاتِكَ، خَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ الإِجابَةِ وَخَيْرَ الآجَلِ وَخَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الْعَطاءِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الْجَزاءِ وَخَيْرَ الدُّنْيا وَخَيْرَ الآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ الضَّلالَةِ بَعْدَ الْهُدى وَمِنَ الْكُفْرِ بَعْدَ الإِيمانِ وَمِنَ النِّفَاقِ بَعْدَ الإِسْلامِ، وَمِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ وَمِنَ الْهَوانِ بَعْدَ الْكَرامَةِ، وَنَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ أَنْ نَرْضى لَكَ سَخَطاً أَوْ نَسْخَطَ لَكَ رِضاً أَوْ نُوالِيَ لَكَ عَدُوّاً أَوْ نُعادِيَ لَكَ وَلِيّاً أَوْ نَنْتَهِكَ لَكَ مَحْرَماً أَوْ نُبَدِّلَ نِعْمَتَكَ كُفْراً أَوْ نَتَّبِعَ هَوًى بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الإِيمانَ فِي قُلُوبِنا مَا أَحْيَيْتَنَا وَالزِّيَادَةَ في عِبادَتِكَ مَا أَبْقَيْتَنا وَالْبَرَكَةَ فيمَا آتَيْتَنا وَالْمُعَافَاةَ في مَحْيَانا وَمَماتِنا، وَالسَّعَةَ في أَرْزَاقِنا وَالنَّصْرَ عَلَى عَدُوِّنا وَالتَّوْفِيقَ لِرِضْوانِكَ وَالْكَرامَةَ كُلَّها في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَحْرِمْنا فَضْلَكَ وَلاَ تُنْسِنا ذِكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنّا سِتْرَكَ وَلاَ تَصْرِفْ عَنّا وَجْهَكَ وَلاَ تُحْلِلْ عَلَيْنا غَضَبَكَ وَلاَ تَنْزِعْ مِنّا كَرامَتَكَ وَلاَ تُباعِدْنا مِنْ جِوارِكَ وَلاَ تَحْظُرْ عَلَيْنا رِزْقَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَلاَ تَكِلْنا إِلَى

---

(١) أفلج: أظهر.
(٢) الوسيلة والشرف: أي أرفع مكاناً في الجنة.

أنفُسِنا وَلاَ تُؤاخِذْنا بِجَهْلِنا وَلاَ تُهِنّاَ بَعْدَ إذْ أكْرَمْتَنا وَلاَ تَضَعْنا بَعْدَ إذْ رَفَعْتَنا وَلاَ تُذِلَّنا بَعْدَ إذْ أعْزَزْتَنا وَلاَ تَخْذُلْنا بَعْدَ إذْ نَصرْتَنا وَلاَ تُفَرِّقْنا بَعْدَ إذْ جَمَعْتَنا وَلاَ تُشْمِتْ بِنا الأعْدَاءَ وَلاَ تَجْعَلْنا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمينَ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذينَ يُسارِعُونَ في الْخَيْراتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الأخْيارِ وَمِنَ الرُّفَقَاءِ الأبْرارِ وَاجْعَلْ كِتابَنا في عِلِّيِّينَ وَاسْقِنا مِنْ رَحيقٍ مَخْتُومٍ، وَزَوِّجْنا مِنَ الْحُورِ الْعينِ وَأخْدِمْنا مِنَ الْوِلْدانِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أصْفِيائِكَ الَّذِينَ أنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً آمينَ رَبَّ الْعَالَمينَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُما كَمَا رَبَّيانِي صَغيراً وَاجْزِهِما بِأحْسَنِ مَا عَمِلا إلَيَّ، أللَّهُمَّ أكْرِمْ مَثْواهُمَا وَنَوِّرْ لَهُما في قُبُورِهِما وَافْسَحْ لَهُما في لَحَدَيْهِما وَبَرِّدْ عَلَيْهِما مَضَاجِعَهُما وَأدْخِلْهُما جَنَّتَكَ وَحَرِّمْهُما عَلَى النَّارِ وَأعْتِقْني وَإيَّاهُمَا مِنْهَا وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا في مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَجِوارِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأدْخِلْ عَلَيْهِما مِنْ بَرَكَةِ دُعائي لَهُما مَا تَنْفَعُهُما بِهِ وَتَأجُرُني عَلَيْهِ آمينَ رَبَّ الْعَالَمينَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَنا وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الأحْياءِ مِنْهُمْ وَالأمْواتِ، أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الْعَافِيَةَ وَدَوامَ الْعافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَالْحَمْدُ للهِ كَثيراً وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء آخر للسجّاد عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمينَ وَمَقالَةِ الْمُتَحَرِّزينَ، وَأعُوذُ بِاللهِ مِنْ جَوْرِ الْجَائِرينَ وَكَيْدِ الْحَاسِدينَ وَبَغْيِ الطّاغينَ وَأحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، أللَّهُمَّ أنْتَ الْوَاحِدُ بِلا شَرِيكٍ وَالْمَلِكُ بِلا تَمْليكٍ لاَ تُضادُّ في حُكْمِكَ وَلاَ تُنازَعُ في مُلْكِكَ، أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأنْ

تُوزِعَني[1] مِنْ شُكْرِ نَعْمَائِكَ مَا يَبْلُغُني في غايَةِ رِضاكَ، وَأَنْ تُعينَني عَلَى طاعَتِكَ وَلُزُوم عِبادَتِكَ وَاسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنايَتِكَ وَتَرْحَمَني بِصَدّي عَنْ مَعاصيكَ مَا أَحْيَيْتَني، وَتُوَفِّقَني لِمَا يَنْفَعُني مَا أَبْقَيْتَني وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتابِكَ صَدْري وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْري وَتَمْنَحَني ٱلسَّلاَمَةَ في دِيني وَنَفْسي وَلاَ تُوحِشَ بي أَهْلَ أُنْسي، وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْري كَمَا أَحْسَنْتَ فيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ أُكْتُبا بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ ٱلدِّينَ كَما شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ وَصَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ في أَمَانِكَ أَسْلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسي وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي وَأَلْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْري رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتابِكَ الَّذي أَنْزَلْتَ وَرَسُولِكَ الَّذي أَرْسَلْتَ، أَللَّهُمَّ إِنّي فَقيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْني بِغَيْرِ حِسابٍ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَحُبَّ الْمَساكِينِ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِكَرامَتِكَ الّتي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَجاوَزَ عَنْ سُوءِ مَا عِنْدي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَني مِنْ جَزيلِ عَطائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَداً مِنْ عِبادِكَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوّاً، أَللَّهُمَّ قَدْ تَرى مَكاني وَتَسْمَعُ دُعائي وَكَلامِي وَتَعْلَمُ حاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَميعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ دُعاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَقَلَّ عُذْرُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعاءَ مَنْ لا يَجِدُ لِفاقَتِهِ سادّاً غَيْرَكَ وَلاَ

---

(١) توزعني: أي تلهمني.

لِضَعْفِهِ عَوْناً سِواكَ، أَسأَلُكَ جَوامِعَ الْخَيْرِ وَخَواتِمَهُ وَسَوابِقَهُ وَفَوائِدَهُ وَجَميعَ ذلِكَ بِدَوامِ فَضْلِكَ وَإِحْسانِكَ وَمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ، فَارْحَمْني وَأَعْتِقْني مِنَ النَّارِ يا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى الْماءِ وَيا مَنْ سَمَكَ(١) السَّماءَ بِالْهَواءِ، وَيا واحِداً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيا واحِداً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ وَلاَ يَدْري كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُوَ وَيا مَنْ لا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلاَّ هُوَ يا مَنْ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَيا غَوْثَ الْمُسْتَغيثينَ يا صَريخَ الْمَكْرُوبينَ وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيا رَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحيمَهُما، رَبِّ ارْحَمْني رَحْمَةً لا تُضِلُّني وَلا تُشْقِيني بَعْدَها أَبَداً إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(٢).

تسبيح يوم السّبت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ سُبْحانَ الإِلَهِ الْحَقِّ، سُبْحانَ الْقابِضِ الْباسِطِ سُبْحانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحانَ الْقاضي بِالْحَقِّ، سُبْحانَهُ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى، سُبْحانَ مَنْ عَلا في الْهَواءِ سُبْحانَهُ وَتَعالى، سُبْحانَ الْحَسَنِ الْجَميلِ، سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحيمِ، سُبْحانَ الْغَنِيِّ الْحَميدِ، سُبْحانَ الْخالِقِ الْبارِىءِ، سُبْحانَ الرَّفيعِ الأَعْلَى، سُبْحانَ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هَكَذا وَلاَ يَكُونُ هكَذا غَيْرُهُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ لِرَبِّيَ الْحَقِّ الْحَليمِ، سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لا يَفْتَقِرُ، سُبْحانَ مَنْ تَواضَعَ كُلُّ

---

(١) سمك السماء: أي رفع السماء.

(٢) أيضاً دعاء يوم السبت من أدعية فاطمة عليها السلام: اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَنا خَزائِنَ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لَنا اللّٰهُمَّ رَحْمَةً لا تُعَذِّبُنا بَعْدَها في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وارْزُقْنا مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً ولا تُحوِجنا ولا تُفْقِرْنا إلى أَحَدٍ سِواكَ، وَزِدْ ذلكَ شُكْراً وَإِلَيْكَ فاقةً وفَقْراً وَبِكَ عَمَّن سِواكَ غِنىً ويقيناً، اللّٰهُمَّ وَسِّع عَلَيْنا في الدُّنْيا، اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزْوِيَ وَجْهكَ عَنّا في حالٍ ونَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فيهِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنا مَا تُحِبُّ وَاجْعَلْهُ لَنا قُوَّةً فِيما تُحِبُّ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ [منه رحمه الله].

شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الأُمُورُ بِأَزِمَّتِها.

عوذَة يوم السّبت من عُوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ الّذِي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ ما في السَّمَاوَاتِ وَمَا في الأَرْضِ مَنْ ذَا الّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمواتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ. ثم تقرأ الحمد والمعوّذتين والتوحيد وتقول: كَذلِكَ اللهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنا وَمَوْلانَا لا إِلَهَ إلاَّ هُوَ نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الأُمُورِ، نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكاةٍ فيها مِصْباحٌ الْمِصْباحُ في زُجاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُها يُضيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ، الّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ في الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبيرُ الّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماوَاتٍ طِباقاً وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحَمَّامَاتَ وَالْحُشُوشَ وَالْخَرَاباتِ وَالأَوْدِيَةَ وَالصَّحَارِيَ وَالْغِياضَ وَالشَّجَرَ وَمَا يَكُونُ في الأَنْهَارِ، أُعِيذُ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللهِ مَالِكِ الْمُلْكِ يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشاءُ وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ في اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لَهُ مَقاليدُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ، خَلَقَ الأَرْضَ وَٱلسَّماوَاتِ الْعُلَى ٱلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى، لَهُ مَا في السَّماوَاتِ وَمَا في الأَرْضِ وَمَا بيْنَهُمَا وَما تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى، اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ مُنْزِلُ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيم، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَباغٍ وَنَافِثٍ وَشَيْطانٍ وَسُلْطانٍ وَساحِرٍ وَكَاهِنٍ وَباطِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَساكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَساكِتٍ وَناطِقٍ وَصامِتٍ وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ وَمُتَجَبِّرٍ، وَنَسْتَجيرُ بِاللهِ حِرْزِنا وَنَاصِرِنا وَمُؤْنِسِنا وَهُوَ يَدْفَعُ عَنّا لا شَريكَ لَهُ وَلاَ مُعِزَّ لِمَنْ أَذَلَّ وَلاَ مُذِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

عوذة أُخرى ليوم السّبت

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، أَللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ وَقاهِرَ مَنْ في السَّماوَاتِ وَالأَرَضِينَ كُفَّ عَنّي بَأْسَ الأَشْرَارِ وَأَعْمِ أَبْصارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ وَاجْعَلْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً، إِنَّكَ رَبُّنا وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ تَوَكُّلَ عائِذٍ بِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبّي آخِذٌ بِناصِيَتِها وَمِنْ شَرِّ ما سَكَنَ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاء ليلة الأحد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبيحُ وَالتَّقْديسُ وَالتَّهْليلُ وَالتَّكْبيرُ وَالتَّمْجيدُ وَالتَّحْميدُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعَظَمَةُ وَالْعُلُوُّ وَالْوَقارُ وَالْجَمالُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَلالُ وَالْغَايَةُ وَٱلسُّلْطانُ وَالْمَنَعَةُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالدُّنْيا وَالآخِرَةُ وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ،

تَبارَكْتَ رَبَّ الْعالَمينَ وَتَعالَيْتَ، سُبْحانَكَ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْبَهْجَةُ وَالْجَمالُ وَالْبَهاءُ وَالنُّورُ وَالْوِقارُ وَالْكَمالُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَلالُ وَالْفَضْلُ وَالإحْسانُ وَالْكِبْرِياءُ وَالْجَبَرُوتُ، وَبَسَطْتَ الرَّحْمَةَ وَالْعافِيَةَ وَوَلَيْتَ الْحَمْدَ لا شَريكَ لَكَ، أَنْتَ اللهُ لا شَيْءَ مِثْلُكَ فَسُبْحانَكَ ما أَعْظَمَ شأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطانَكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ وَأَحْصى عَدَدَكَ، وَسُبْحانَكَ يُسَبِّحُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ لَكَ وَقامَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بِكَ وَأَشْفَقَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْكَ وَضَرَعَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ إِلَيْكَ، وَسُبْحانَكَ تَسْبيحاً يَنْبَغي لَكَ وَلِوَجْهِكَ وَيَبْلُغُ مُنْتَهى عِلْمِكَ وَلاَ يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضاكَ وَلاَ يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحامِدِ خَلْقِكَ، سُبْحانَكَ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَعادُهُ وَبَدَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مُنْتَهاهُ وَأَنْشَأْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ مَصيرُهُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ، بِأَمْرِكَ ارْتَفَعَتِ السَّماءُ وَوُضِعَتِ الأَرَضُونَ وَأُرْسِتِ الْجِبالُ وَسُجِّرَتِ الْبُحُورُ فَمَلَكُوتُكَ فَوْقَ كُلِّ مَلَكُوتٍ، تَبارَكْتَ بِرَحْمَتِكَ وَتَعالَيْتَ بِرَأْفَتِكَ وَتَقَدَّسْتَ في مَجْلِسِ وِقارِكَ، لَكَ التَّسْبيحُ بِحِلْمِكَ وَلَكَ التَّمْجيدُ بِفَضْلِكَ وَلَكَ الْحَوْلُ بِقُوَّتِكَ وَلَكَ الْكِبْرِياءُ بِعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ وَالْجَبَرُوتُ بِسُلْطانِكَ وَلَكَ الْمَلَكُوتُ بِعِزَّتِكَ، وَلَكَ الْقُدْرَةُ بِمُلْكِكَ وَلَكَ الرِّضا بِأَمْرِكَ وَلَكَ الطّاعَةُ عَلى خَلْقِكَ، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَأَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَوَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ، عَظيمُ الْجَبَرُوتِ عَزيزُ السُّلْطانِ قَوِيُّ الْبَطْشِ مَلِكُ السَّماواتِ وَالأَرْضِ رَبُّ الْعالَمينَ، ذُو الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ لاَ يَفْتُرُونَ، فَسُبْحانَ اللهِ الَّذي لا يَمُوتُ أَبَدَ الأَبَدِ وَسُبْحانَ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الأَبَدِ وَسُبْحانَ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْعِزَّةِ أَبَدَ الأَبَدِ، وَسُبْحانَ رَبِّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلَى سُبْحانَ رَبِّي وَتَعالى سُبْحانَ الَّذي في السَّماءِ عَرْشُهُ وَفي الأَرْضِ قُدْرَتُهُ، وَسُبْحانَ الَّذي في الْبَحْرِ سَبيلُهُ وَسُبْحانَ الَّذي في الْقُبُورِ قَضاؤُهُ، وَسُبْحانَ الَّذي في الْجَنَّةِ رِضاهُ وَسُبْحانَ الَّذي في جَهَنَّمَ سُلْطانُهُ، سُبْحانَ الَّذي سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ سُبْحانَ مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ اللهِ بِالْعَشِيِّ وَسُبْحانَ اللهِ بِالإِبْكارِ، سُبْحانَهُ وَبِحَمْدِهِ عَزَّ وَجْهُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَعَلاَ اسْمُهُ وَتَبارَكَ وَتَقَدَّسَ في مَجْلِسِ وَقارِهِ وَكُرْسِيِّ

عَرْشِهِ، يَرى كُلَّ عَيْنٍ وَلاَ تَرَاهُ عَيْنٌ وَيُدْرِكُ كُلَّ شَيْءٍ وَلاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَمْراً اخْتَصَصْتَنا بِهِ دُونَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَتَوَلّى سِوَاكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ بِمَا انْتَجَبْتَهُ لَهُ مِنْ رِسالَتِكَ وَأَكْرَمْتَهُ بِهِ مِنْ نُبُوَّتِكَ وَلاَ تَحْرِمْنَا النَّظَرَ إلى وَجْهِهِ وَالْكَوْنَ مَعَهُ في دارِكَ وَمُسْتَقَرٍّ مِنْ جِوارِكَ، أَللَّهُمَّ كَمَا أَرْسَلْتَهُ فَبَلَّغَ وَحَمَّلْتَهُ فَأَدّى حَتّى أَظْهَرَ سُلْطانَكَ وَآمَنَ بِكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَضاعِفِ اللَّهُمَّ ثَوابَهُ وَكَرِّمْهُ بِقُرْبِهِ مِنْكَ كَرَامَةً يُفَضَّلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَيَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ مِنْ عِبادِكَ وَاجْعَلْ مَثْوانَا مَعَهُ فيما لا ظَعْنَ لَهُ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَمَنِّكَ وَعَظِيمِ مُلْكِكَ وَجَلالِ ذِكْرِكَ وَكِبَرِ مَجْدِكَ وَعِظَمِ سُلْطانِكَ وَلُطْفِ جَبَرُوتِكَ وَتَجَبُّرِ عَظَمَتِكَ وَحِلْمِ عَفْوِكَ وَتَحَنُّنِ رَحْمَتِكَ وَتَمامِ كَلِمَاتِكَ وَنَفاذِ أَمْرِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ الّتِي دانَ لَكَ بِهَا كُلُّ ذِي رُبُوبِيَّةٍ وَأَطاعَكَ بِهَا كُلُّ ذِي طَاعَةٍ، وَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَيْكَ كُلُّ ذي رَغْبَةٍ في مَرْضاتِكَ وَيَلُوذُ بِهَا كُلُّ ذي رَهْبَةٍ مِنْ سَخَطِكَ، أَنْ تَرْزُقَني فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَذَخائِرَهُ وَجَوائِزَهُ وَفَضائِلَهُ وَخَيْرَهُ وَنَوافِلَهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاهْدِ بِالْيَقينِ مُعْلَنَنا وَأَصْلِحْ بِالْيَقِينِ سَرائِرَنا وَاجْعَلْ قُلُوبَنا مُطْمَئِنَّةً إِلَى ذِكْرِكَ وَأَعْمَالَنا خالِصَةً لَكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الرِّبْحَ مِنَ التِّجَارَةِ الّتِي لاَ تَبُورُ وَالْغَنِيمَةَ مِنَ الأَعْمَالِ الْخَالِصَةِ الْفَاضِلَةِ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالذِّكْرَ الْكَثِيرَ لَكَ وَالْعَفافَ وَالسَّلامَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطايا، أَللَّهُمَّ ارْزُقْنا أَعْمَالاً زاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً تَرْضَى بِهَا عَنّا وَتُسَهِّلُ لَنا سَكْرَةَ الْمَوْتِ وَشِدَّةَ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خاصَّةَ الْخَيْرِ وَعامَّتَهُ لِخاصِّنا وَعامِّنا وَالزِّيادَةَ مِنْ فَضْلِكَ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَالنَّجاةَ مِنْ عَذابِكَ وَالْفَوْزَ بِرَحْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنا لِقاءَكَ وَارْزُقْنا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَاجْعَلْ لَنا في لِقَاءِكَ نَضْرَةً وَسُرُوراً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْضِرْنَا ذِكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ غَفْلَةٍ وَشُكْرَكَ عِنْدَ كُلِّ نِعْمَةٍ وَالصَّبْرَ عِنْدَ كُلِّ بَلاءٍ، وَارْزُقْنا قُلُوباً وَجِلَةً مِنْ خَشْيَتِكَ خاشِعَةً لِذِكْرِكَ مُنيبَةً إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُوْفِي بِعَهْدِكَ وَيُؤْمِنُ بِوَعْدِكَ وَيَعْمَلُ بِطاعَتِكَ وَيَسْعَى فِي مَرْضاتِكَ وَيَرْغَبُ فيما عِنْدَكَ وَيَفِرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَيَرْجُو أَيَّامَكَ وَيَخافُ سُوءَ حِسابِكَ وَيَخْشَاكَ حَقَّ خَشْيَتِكَ، وَاجْعَلْ ثَوابَ أَعْمَالِنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَتَجاوَزْ عَنْ ذُنُوبِنا بِرَأْفَتِكَ، وَأَعِذْنَا مِنْ ظُلْمَةِ خَطايانَا بِنُورِ وَجْهِكَ وَتَغَمَّدْنا بِفَضْلِكَ وَأَلْبِسْنَا عَافِيَتَكَ وَهَنِّئْنا كَرَامَتَكَ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَأَوْزِعْنا أَنْ نَشْكُرَ رَحْمَتَكَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء يوم الأَحَدْ لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ عَلَى حِلْمِهِ وَأَنَاتِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى عِلْمِي بِأَنَّ ذَنْبِي وَإِنْ كَبُرَ صَغِيرٌ فِي جَنْبِ عَفْوِهِ وَجُرْمِي وَإِنْ عَظُمَ حَقِيرٌ عِنْدَ رَحْمَتِهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلا أَمَدٍ وَخَلَقَ الْخَلائِقَ بِلا ظَهْرٍ وَلاَ سَنَدٍ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمُنْذِرُ مَنْ عَنَدَ عَنْ طاعَتِهِ وَعَتَا[1] عَنْ أَمْرِهِ وَالْمُحَذِّرُ مَنْ لَجَّ فِي مَعْصِيَتِهِ وَاسْتَكْبَرَ عَنْ عِبادَتِهِ الْمُعْذِرُ إِلَى مَنْ تَمادَى فِي غَيِّهِ وَضَلالَتِهِ لِتَثْبِيتِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِ وَعِلْمِهِ بِسُوءِ عاقِبَتِهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ الْجَوادُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ لِقَدِيمِ إِحْسَانِهِ وَعَظِيمِ امْتِنانِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ نِهَايَةٌ وَلاَ لِقُدْرَتِهِ وَسُلْطانِهِ عَلَى بَرِيَّتِهِ غايَةٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُذْنِبٍ أَوْبَقَتْهُ[2] مَعاصِيهِ فِي ضِيقِ الْمَسْلَكِ وَلَيْسَ لَهُ مُجِيرٌ سِوَاكَ، وَلاَ أَمَلٌ غَيْرُكَ وَلاَ مُغِيثٌ أَرْءَفُ بِهِ مِنْكَ وَلاَ مُعْتَمَدٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ غَيْرُ عَفْوِكَ، أَنْتَ مَوْلايَ الَّذِي جُدْتَ بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها وَأَهَّلْتَها بِتَطَوُّلِكَ غَيْرَ مُؤَهِّلِيها وَلَمْ يَعُزَّكَ مَنْعٌ وَلا

---

(١) عتا: أي تجبر وتكبر.

(٢) أوبقته: أي أدخلته.

أَكْدَاكَ[١] إِعْطَاءٌ وَلا أَنْفَدَ سِعَتَكَ سُؤَالُ مُلِحٍّ بَلْ أَرَدْتَ أَرْزَاقَ عِبَادِكَ تَطَوُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَتَفَضُّلاً مِنْكَ لَدَيْهِمْ، أَللَّهُمَّ كَلَّتِ الْعِبَادَةُ عَنْ بُلُوغِ مِدْحَتِكَ وَهَفَا اللِّسَانُ[٢] عَنْ نَشْرِ مَحَامِدِكَ وَتَفَضُّلِكَ، وَقَدْ تَعَمَّدْتُكَ بِقَصْدِي إِلَيْكَ وَإِنْ أَحَاطَتْ بِيَ الذُّنُوبُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ وَأَجْوَدُ الأَجْوَدِينَ وَأَنْعَمُ الرَّازِقِينَ وَأَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، أَجَلُّ وَأَعَزُّ وَأَرْءَفُ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ تَرُدَّ مَنْ أَمَّلَكَ وَرَجَاكَ وَطَمِعَ فيما قِبَلَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا أَهْلَ الْحَمْدِ، إِلَهِي إِنْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا وَسَالَمْتُ الأَيَّامَ بِاقْتِرَافِ الآثَامِ وَأَنْتَ وَلِيُّ الإِنْعَامِ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ فَمَا بَقِيَ لَهَا إِلاَّ نَظَرُكَ، فَاجْعَلْ مَرَدَّهَا مِنْكَ بِالنَّجَاحِ وَأَجْمِلِ النَّظَرَ مِنْكَ لَهَا بِالْفَلاحِ فَإِنَّكَ الْمُعْطِي النَّفَّاحُ[٣]، ذُو الآلاءِ وَالنِّعَمِ وَالسَّمَاحِ يا فَالِقَ الإِصْبَاحِ امْنَحْهَا سُؤْلَهَا وَإِنْ لَمْ تَسْتَحِقَّ يَا غَفَّارُ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمْضي بِهِ الْمَقَادِيرَ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي تُتِمُّ بِهَا التَّدابيرَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً مِنْ فَضْلِكَ وَأَلاَّ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ يَا حَنَّانُ وَأَدْرِجْنِي فِيمَنْ أَبَحْتَ

---

(١) من قرأ ولم يعزّك: بالزّاي المعجمة والتّشديد أراد يغلبك، وعَزه غلبه ومن عزّ بزّ اي من غلب سلب ومنه قوله تعالى ﴿أيبتغون عندهم العزّة﴾ أي المنعة وشدّة الغلبة، وقوله تعالى ﴿وأخذته العزّة بالإثم﴾ أي الامتناع والغلبة، وسمي ملك يُوسف عزيزاً لأنّه غلب أهل مملكته وقولهُ تعالى ﴿وعزّني في الخطاب﴾ أي غلبني في الاحتجاج، ومَن قرأ ولمْ يعرك بالراء المهملة والتخفيف أراد يمسك ويغشاك وعراه كذا واعتراه إذا مسّه وغشيه، وقوله تعالى ﴿إلاّ اعتراك بعض آلهتنا بسوءٍ﴾ أي مسّك بجنون وخبل.

قوله ولا أكداك إعْطاءٌ أي منعك وردَّك وأكديت الرّجل من كذا منعته ورددته، وأكدى الرّجل قل خيره قوله تعالى ﴿وأعْطى قليلاً وأكْدى﴾ أيْ قطع عطيته وئيس من خيره مأخوذة من كدية الركية وهو أن يحفر الحافر فيبلغ إلى الكدية وهي الصلابة من حجر أو غيْره فلا يعْمل مِعْوله شيئاً فييأس ويقطع الحفر [منه رحمَهُ الله].

(٢) هفا اللسان: ضَلّ. والهوافي الضوالّ.

(٣) النفاح: هو ذو الآلاء الظاهرة، وَالنّعماء المتكاثرة ونفحت الرّيح هبت ونفح الطّيب فاح، وناقة نفوح يخرج لبنها من غير حلب، ونفحه أعْطاه النّافح المعْطي، ذكر هنا لاختلاف اللّفظ وقال أقوى واقفر بعد أُمّ الهيثم وقال وألفى قولها كذباً ومينا.

لَهُ عَفْوَكَ وَرِضْوانَكَ وَأَسْكَنْتَهُ جِنانَكَ بِرَأْفَتِكَ وَطَوْلِكَ وَامْتِنانِكَ، إلَهي أَنْتَ أَكْرَمْتَ أَوْلِيَاءَكَ بِكَرامَتِكَ فَأَوْجَبْتَ لَهُمْ حِياطَتَكَ وَأَظْلَلْتَهُمْ بِرِعايَتِكَ مِنَ التَّتَايُعِ[1] في الْمَهالِكِ، وَأَنا عَبْدُكَ فَأَنْقِذْني وَأَلْبِسْني الْعَافِيَةَ وَإِلَى طاعَتِكَ فَمِلْ بي وَعَنْ طُغْيانِكَ وَمَعاصيكَ فَرُدَّني فَقَدْ عَجَّتْ إِلَيْكَ الأَصْوَاتُ بِضُرُوبِ اللُّغَاتِ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجاتِ تُرْتَجَى لِمَحْقِ الْعُيُوبِ وَغُفْرانِ الذُّنُوبِ يَا عَلاّمَ الْغُيُوبِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْديكَ فَاهْدِني وَأَعْتَصِمُ بِكَ فَاعْصِمْني وَأَدِّ عَنّي حُقُوقَكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّ كُلِّ ذي شَرٍّ إلى خَيْرِ مَا لا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ سِواكَ، وَاحْتَمِلْ عَنّي مُفْتَرَضاتِ حُقُوقِ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ وَاغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالإِخْوَةِ وَالأَخَواتِ وَالْقَرَاباتِ يَا وَلِيَّ الْبَرَكاتِ وَعَالِمَ الْخَفِيَّاتِ.

دعاء آخر ليوْم الأَحَد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللهُ الْحَيُّ الأَوَّلُ الْكَائِنُ قَبْلَ جَميعِ الأُمُورِ وَالْمُكَوِّنُ لَهَا بِقُدْرَتِكَ وَالْعَالِمُ بِمَصادِرِها كَيْفَ تَكُونُ، أَنْتَ الَّذي سَمَوْتَ بِعَرْشِكَ في الْهَواءِ لِعُلُوِّ مَكانِكَ وَسَدَدْتَ الأَبْصَارَ عَنْهُ بِتَلأْلُؤِ نُورِكَ، وَاحْتَجَبْتَ عَنْهُمْ بِعَظِيمِ مُلْكِكَ وَتَوَحَّدْتَ فَوْقَ عَرْشِكَ بِقَهْرِكَ وَسُلْطانِكَ، ثُمَّ دَعَوْتَ السَّمَاوَاتِ إِلى طاعَةِ أَمْرِكَ فَأَجَبْنَ مُذْعِناتٍ إلى دَعْوَتِكَ وَاسْتَقَرَّتْ عَلَى غَيْرِ عُمُدٍ مِنْ خيفَتِكَ، وَزَيَّنْتَها لِلنَّاظِرِينَ وَأَسْكَنْتَهَا الْعِبادَ الْمُسَبِّحينَ وَفَتَقْتَ الأَرَضينَ فَسَطَحْتَها لِمَنْ فيها مِهَاداً[2] وَأَرْسَيْتَها بِالْجِبالِ أَوْتَاداً، فَرَسَخَ سِنْخُها[3] في الثَّرَى وَعَلَتْ ذُراها

(١) التتايع: بالياء المثنّاة من تحت، التهافت، قال الهروي وفي الحديث كما يتتايع الفراش في النّار أي يتهافت وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتابه تقويم اللّسان فقال تتايعت المصايب لا بالباء المفردة لأن التتايع في الشرّ والتتابع في الخيْر [منه رحمهُ الله].

(٢) المهاد: أي الفراش.

(٣) سنخها: أي أصلها.

فِي الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَى ٱلرَّوَاسِي الشَّامِخاتِ وَزَيَّنْتَها بِالنَباتِ وَخَفَّفْتَ[1] عَنْهَا بِالأَحْيَاءِ وَالأَمْوَاتِ، مَعَ حَكِيمٍ مِنْ أَمْرِكَ يَقْصُرُ عَنْهُ الْمَقالُ وَلَطِيفٍ مِنْ صُنْعِكَ فِي ٱلْفَعالِ قَدْ أَبْصَرَهُ الْعِبادُ حِينَ نَظَرُوا أَو فَكَّرَ فِيهِ النَّاظِرُونَ فَاعْتَبَرُوا، فَتَبارَكْتَ مُنْشِىءَ الْخَلْقِ بِقُدْرَتِكَ وَصانِعَ صُوَرِ الأَجْسامِ[2] بِعَظَمَتِكَ، وَنافِخَ النَّسِيمِ فِيها بِعِلْمِكَ وَمُحْكِمَ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ بِحِكْمَتِكَ، وَأَنْتَ الْحامِدُ نَفْسَهُ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ الْمُجَلِّلُ رِداءَ ٱلرَّحْمَةِ خَلْقَهُ، الْمُسْبِغُ عَلَيْهِمْ فَضْلَهُ الْمُوسِعُ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ يا رَبِّ رَبٌّ، وَلاَ مَعَكَ يَا إِلَهِي إِلَهٌ لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُونَ اللُّطَفاءِ مِنْ خَلْقِكَ وَعَظُمْتَ عَلَى كُلِّ عَظِيمٍ بِعَظَمَتِكَ، وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ مَا فَوْقَ عَرْشِكَ تَبَطَّنْتَ لِلظَّاهِرِينَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَطُفْتَ لِلنَّاظِرِينَ فِي قُطُراتِ أَرْضِكَ، وَكَانَتْ وَساوِسُ الصُّدُورِ كَالعَلانِيَةِ عِنْدَكَ وَعَلانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسِّرِّ فِي عِلْمِكَ فَانْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ سُلْطانٍ لِسُلْطانِكَ، وَقَهَرْتَ مُلْكَ الْمُلُوكِ بِمُلْكِكَ وَصارَ أَمْرُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ بِيَدِكَ يَا لَطِيفَ اللُّطَفاءِ فِي أَجَلِّ الْجَلالَةِ وَيَا أَعْلَى الأَعْلَيْنَ فِي أَقْرَبِ الْقُرْبِ، أَنْتَ الْمُغْشِي بِنُورِكَ حَدَقَ النَّاظِرِينَ وَالْمُحَيِّرُ فِي النَّظَرِ أَطْرُفَ الطَّارِفِينَ وَالْمُظِلُّ شُعاعُهُ أَبْصارَ الْمُبْصِرِينَ فَحَدَقُ الأَبْصارِ حُسَّرٌ دُونَ النَّظَرِ إِلَيْكَ وَأَناسِيُّ الْعُيونِ خاشِعَةٌ لِرُبُوبِيَّتِكَ، لَمْ تَبْلُغْ مُقَلُ حَمَلَةِ الْعَرْشِ مُنْتَهاكَ وَلاَ الْمَقايِيسُ قَدْرَ عُلُوِّكَ وَلاَ يُحِيطُ بِكَ الْمُتَفَكِّرُونَ فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ الْبَرِّ بِالأُمَّةِ الْوَاعِظِ بِالْحِكْمَةِ وَالدَّلِيلِ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ وَحَسَنَةٍ، إِمَامِ الْهُدا وَخَاتَمِ الأَنْبِياءِ وَفاتِحِ مَذْخُورِ الشَّفَاعَةِ الآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَمُحِلِّ الطَّيِّبَاتِ وَمُحَرِّمِ الْخَبائِثِ وَواضِعِ الآصارِ وَفَكَّاكِ الأَغْلالِ الَّتِي كانَتْ عَلَى أَهْلِ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ، أَللَّهُمَّ وَكَما أَحْلَلْتَ وَحَرَّمْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْهُدَى فَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ ٱلصَّلاةِ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ

(١) في نسخة أُخرى: وحففتها.
(٢) في نسخة أُخرى: الأجساد.

الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ مَقاماً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، وَيَبْدُو فَضْلُهُ فِيهِ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ وَأَعْطِهِ حَتّى يَرْضى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضى وَامْنُنْ عَلَيْهِ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْمُتَرَحِّمِ بِهِ يَا مُتَمَلِّكاً بِالْمُلْكِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَالِي الْمُقْتَدِرِ الْبُرْهَانِ الْعَزِيزِ الْمُتَعَزِّزِ الرَّحْمٰنِ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ جَمِيعاً، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لا يُرامُ وَلاَ يُنالُ، وَبِاسْمِكَ الأَعَزِّ الأَكْرَمِ الأَجَلِّ الأَعْظَمِ الْمُصْطَفى وَذِكْرِكَ الأَعْلَى وَكَلِماتِكَ التَّامَّةِ وَبِأَسْمَاءِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ وَإِذَا سُمِّيتَ بِهَا رَضِيتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْسِمَ لِيَ الْيَوْمَ سَهْماً وَافِياً وَنَصِيباً جَزِيلاً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، اَللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي فَآتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَبارِكْ لِي فِيهِ وَبَلِّغْنِي فِيهِ أَمَلِي، وَأَمَلِي فِيكَ الْيَوْمَ، وَأَطِلْ فِي الْخَيْرِ بَقَائِي وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَاخْصُصْنِي مِنْكَ بِالنِّعْمَةِ وَأَعْظِمْ لِيَ الْعَافِيَةَ وَاجْمَعْ لِيَ الْيَوْمَ لُطْفَ كَرَامَةِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَاحْفَظْ لِيَ الْيَوْمَ أَمْرِي كُلَّهُ الْغَائِبَ مِنْهُ وَالشَّاهِدَ وَالسِّرَّ مِنْهُ وَالْعَلانِيَةَ، وَأَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الْمَسْأَلَةِ وَالرَّغْبَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الرَّغْبَةَ إِلَهَ الأَرْضِ وَإِلَهَ السَّماءِ، وَأَنْ تُتِمَّ لِي مَا قَصُرَتْ عَنْهُ رَغْبَتِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ جَمِيعاً وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْراً، اَللَّهُمَّ اجْزِهِما بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْرَاناً وَافْعَلْ ذلِكَ بِكُلِّ مَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، أَسْتَوْدِعُ اللهَ الْعَلِيَّ الأَعْلَى الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ دِينِي وَنَفْسِي وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَوُلْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَقَرَاباتِي وَإِخْوَانِي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَا مَلَكْتَهُ

يَميني وَجَميعَ نِعَمِهِ عِنْدي، أَسْتَوْدِعُ اللهَ نَفْسِي الْمَرْهُوبَ الْمَخُوفَ الْمُتَضَعْضِعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنا في كَنَفِكَ وَفي حِفْظِكَ وَفي جِوارِكَ وَفي حِرزِكَ وَفي مَنْعِكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعافِيَةَ وَدَوامَ الْعافِيَةِ وَشُكْرَ الْعافِيَةِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْعافِيَةِ وَالْمُعافَاةَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لاَ يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، وَالْحَمْدُ للهِ كَثيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصيلاً.

دعاء آخر للسجّاد عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ الَّذي لا أَرْجُو إِلاَّ فَضْلَهُ وَلاَ أَخْشَى إِلاَّ عَدْلَهُ وَلاَ أَعْتَمِدُ إِلاَّ قَوْلَهُ وَلاَ أَتَمَسَّكُ إِلاَّ بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجيرُ يا ذَا الْعَفْوِ وَٱلرِّضْوانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوانِ وَمِنْ غِيَرِ ٱلزَّمانِ وَتَواتُرِ الأَحْزانِ وَطَوارِقِ الْحَدَثانِ وَمِنِ انْقِضاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالْعُدَّةِ، وَإِيّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِما فيهِ ٱلصَّلاحُ وَالإِصْلاحُ وَبِكَ أَسْتَعينُ فِيما يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجاحُ وَالإِنْجاحُ وَإِيّاكَ أَرْغَبُ في لِباسِ الْعافِيَةِ وَتَمامِها وَشُمُولِ ٱلسَّلامَةِ وَدَوامِها، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينِ وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطانِكَ مِنْ جَوْرِ ٱلسَّلاطينِ فَتَقَبَّلْ ما كانَ مِنْ صَلاتي وَصَوْمي وَاجْعَلْ غَدي وَما بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ ساعَتي وَيَوْمي، وَأَعِزَّني في عَشيرَتي وَقَوْمي وَاحْفَظْني في يَقْظَتي وَنَوْمي فَأَنْتَ اللهُ خَيْرٌ حافِظاً وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَءُ إِلَيْكَ في يَوْمي هَذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الآحادِ مِنَ الشِّرْكِ وَٱلإِلْحادِ وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائي تَعَرُّضاً لِلإِجابَةِ وَأُقْهِرُ نَفْسِي عَلَى طاعَتِكَ رَجاءً لِلإِثابَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ خَلْقِكَ وَأَعِزَّني بِعِزِّكَ الَّذي لا يُضامُ وَاحْفَظْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَاخْتِمْ بِالإِنْقِطاعِ إِلَيْكَ أَمْري وَبِالْمَغْفِرَةِ عُمْري إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

دُعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ اكْتُبا، بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفَ وَٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلامِ وَصَلّى اللهُ عَلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى آلِهِ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ وَٱلْكِبرِياءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُون فيهما للهِ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاحاً وَأَوْسَطَهُ نَجَاحاً وَآخِرَهُ فَلاحاً وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلاَ غَائِباً إِلاَّ حَفِظْتَهُ وَأَدَّيْتَهُ وَلاَ مَرِيضاً إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ وَلا حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ ٱلدُّنْيا وَالآخِرَةِ لَكَ فِيها رِضىً وَلِيَ فيها صَلاحٌ إِلاَّ قَضَيْتَها، أَللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهُكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ الْعَطِيَّةِ فَلَكَ الْحَمْدُ تُطاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ ٱلضُّرَّ وَتَشْفي ٱلسَّقيمَ وَتُنْجي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، لا يُجْزي بِآلائِكَ أَحَدٌ وَلاَ يُحْصِي نَعْمَاءَكَ أَحَدٌ، رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنا شَيْءٌ فَارْحَمْني وَمِنَ الْخَيْراتِ فَارْزُقْني تَقَبَّلْ صَلاتِي وَاسْمَعْ دُعائي وَلاَ تُعْرِضْ عَنّي يَا مَوْلايَ حينَ أَدْعُوكَ وَلاَ تَحْرِمْني إِلَهي حينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطاياي، وَلاَ تَحْرِمْني لِقاءَكَ وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي وَإِرادَتي مَحَبَّتَكَ وَإِرادَتَكَ وَاكْفِني هَوْلَ الْمُطَّلَعِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً لا يَرْتَدُّ وَنَعيماً لا يَنْفَدُ وَمُرافَقَةَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ الْعَفافَ وَٱلتُّقى وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَالرِّضا بِالْقَضاءِ وَالنَّظَرَ إِلى وَجْهِكَ الْكَريمِ، أَللَّهُمَّ لَقِّني حُجَّتِي عِنْدَ الْمَماتِ وَلاَ تُرِني عَمَلي حَسَراتٍ، أَللَّهُمَّ اكْفِني طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لي مِنْ رِزْقٍ وَمَا قَسَمْتَ لي فَأْتِني بِهِ في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ،

أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحاً تَقْبَلُها مِنِّي تَبْقَى عَلَيَّ بَرَكَتُها وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضى مِنْ ذُنُوبِي وَتَعْصِمُنِي بِهَا فيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ(١).

تسبيح يوم الأحد

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ مَلأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يَغْشَى الأبَدَ نُورُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ شَيْءٍ ضَوْءُهُ، سُبْحَانَ مَنْ يُدانُ بِدِينِهِ كُلُّ دينٍ وَلا يُدانُ بِغَيْرِ دينِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قَدْرٍ وَلاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُوصَفُ عِلْمُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لا يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوانِ الْعَذابِ، سُبْحَانَ الرَّؤُوفِ ٱلرَّحِيم، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَزائِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْصي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ في الأَرْضِ وَلاَ في السَّمَاءِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْوَدُودِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوِتْرِ، سُبْحَانَ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ.

عوذة يوم الأحد وهي من عُوذ أبي جعفر الجواد عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اسْتَوَى ٱلرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ وَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَرَستِ الْجِبالُ بِإِذْنِهِ لا يُجَاوِزُ اسْمَهُ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، الَّذِي دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ وَانْبَعَثَتْ لَهُ الأَجْسادُ وَهِيَ بالِيَةٌ وَبِهِ أَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غَاوٍ وَبَاغٍ وَطاغٍ وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ، وَبِاسْمِ اللهِ

(١) دعاء يوم الأحد من أدعية فاطمة عليها السلام : أَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمي هذا فلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً وَأَوْسَطَهُ صَلاحاً أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ أَنابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَه وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ [منه رحمهُ الله].

الّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَأَحْتَجِبُ بِاللهِ الّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَاءِ بُرُوجاً، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً وَقَمَراً مُنِيراً وَزَيَّنَهَا لِلنَّاظِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي الأَرْضِ رَوَاسِيَ جِبَالاً أَوْتَاداً أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ حَم حَم حَم تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ حَم حَم حَم عسق كَذٰلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. ثُمّ تتعوّذ بعُوذَةِ يوم السّبت الطّويلة.

دعاء لَيْلَة الإِثْنين

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ اللهُ الْقَائِمُ عَلَى عَرْشِكَ أَبَداً أَحَاطَ بَصَرُكَ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ، وَأَنْتَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَدَهْرُ الدَّاهِرِينَ، أَنْتَ الَّذِي قَصَمْتَ بِصَوْتِكَ الْجَبَّارِينَ وَأَضَفْتَ فِي قَبْضَتِكَ الأَرَضِينَ وَأَغْشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاظِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الآكِلِينَ وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَعْمَرْتَ سَمَاوَاتِكَ بِالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَانْقَادَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ بِأَزِمَّتِهَا وَحَفِظْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ بِمَقَالِيدِهَا، وَأَذْعَنَتْ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا وَأَبَتْ حَمْلَ الأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتِهَا وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَاسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ كَمَا أَمَرْتَهُمَا وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَداً وَأَحَطْتَ بِهِمَا عِلْماً خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ وَمُهَيْمِنُهُ وَمُنْشِئُهُ وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ كُنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، إِلٰهاً وَاحِداً وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ أَرْضٌ وَلاَ سَمَاءٌ أَوْ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ كُنْتَ قَدِيماً بَدِيعاً مُبْتَدِعاً كَيْنُوناً كَائِناً مُكَوِّناً كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ، ابْتَدَعْتَ الخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ وَدَبَّرْتَ أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيمُ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّناً يَسِيراً. لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ وَلاَ مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ وَلاَ شَرِيكٌ لَكَ فِي مُلْكِكَ وَكُنْتَ رَبَّنَا

تَبارَكَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ عَلَى ذلِكَ عَلِياً غَنِياً قائِماً، فَإِنَّما أَمْرُكَ لِشَيْءٍ إِذا أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَلاَ يُخالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ، فَسُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَتَعالَيْتَ عَلَى ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا سَبَقَتْ إِلَيْنا بِهِ رَحْمَتُكَ وَقَرُبَ إِلَيْنا بِهِ هُداكَ، وَأَوْرَثْتَنا بِهِ كِتابَكَ وَدَلَّلْتَنا بِهِ عَلَى طاعَتِكَ فَأَصْبَحْنا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى الَّذِي جاءَ بِهِ ظاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعا إِلَيْهِ ناجِينَ بِحُجَجِ الْكِتابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ، أَللَّهُمَّ فَآثِرْهُ بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَأَكْرِمْهُ بِتَمْكِينِ الشَّفاعاتِ عِنْدَكَ تَفْضِيلاً مِنْكَ لَهُ عَلَى الْفاضِلِينَ وَتَشْرِيفاً مِنْكَ لَهُ عَلَى الْمُتَّقِينَ، أَللَّهُمَّ وَامْنَحْنا مِنْ شَفاعَتِهِ نَصِيباً نَرِدُ بِهِ مَعَ الصَّادِقِينَ جِنانَهُ وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ الآمِنِينَ فُسْحَةَ رِياضِه، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ غَيْرَ مَصْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ ما بَعَثْتَهُ بِهِ وَلاَ مَحْجُوبَةٍ عَنَّا مُرافَقَتُهُ وَلاَ مَحْظُورَةٍ عَنَّا دارُهُ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَالَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَبِهِ أَنْشَأْتَ السَّحابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّياحَ وَالَّذِي بِهِ تُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَتُذْرِيءُ[1] الْمَرْعى وَتُحْيِي الْعِظامَ وَهِيَ رَمِيمٌ وَالَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَتَكْلأُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ وَالَّذِي هُوَ فِي التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَالَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ لَكَ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُصْطَفًى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ راحَتِي فِي لِقاءِكَ وَخاتِمَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ وَحَجِّ بَيْتِكَ الْحَرامِ وَالاخْتِلافِ إِلى مَساجِدِكَ وَمَجالِسِ الذِّكْرِ وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقاكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي وَاحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئاتِ وَمَحارِمِكَ كُلِّها، وَمَكِّنْ

(١) وفي نسخة أُخرى: وتنبت.

لِي في دينِي الَّذِي ارْتَضَيْتَ لِي وَفَهِّمْنِي فيهِ وَاجْعَلْهُ لِي نُوراً وَيَسِّرْ لِيَ الْيُسْرَ وَالْعافِيَةَ، وَاعْزِمْ عَلَى رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَى خَلْقِي وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِبِرٍّ وَتَقْوىً وَعَمَلٍ رَاجِحٍ وَبَيْعٍ رَابِحٍ وَتِجارَةٍ لَنْ تَبُور، أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ خَوْنِ الأَمَانَةِ وَأَكْلِ أَمْوالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَمِنَ التَّزَيُّنِ بِمَا لَيْسَ فِيَّ، وَمِنَ الآثامِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ تُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاّتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَمِنْ مُحِيطاتِ[1] الْخَطايا وَنَجِّنِي مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ وَاهْدِنِي سَبيلَ الإِسْلاَمِ وَاكْسُنِي حُلَلَ الإِيمانِ وَأَلْبِسْنِي لِباسَ التَّقْوى وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ ٱلصَّالِحِينَ وَزَيِّنِّي بِزِينَةِ الْمُؤْمِنينَ وَثَقِّلْ عَمَلِي في الْمِيزانِ وَالْقَنِي مِنْكَ بِرَوْحٍ[2] وَرَيْحانٍ آمين رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دعاء يوم الإثنين لعليّ عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيم الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَداني لِلإِسْلام وَأَكْرَمَني بِالإِيمانِ وَبَصَّرني في ٱلدِّينِ وَشَرَّفَني بِالْيَقِينِ وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَٱلنَّبَأَ الْعَظيمَ الَّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ، وَسُبْحَانَ اللهِ الَّذي يَرْزُقُ الْقاسِطَ وَالْعَادِلَ وَالْعَاقِلَ وَالْجَاهِلَ وَيَرْحَمُ السَّاهِيَ وَالْغَافِلَ فَكَيْفَ الدَّاعِيَ السَّائِلَ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ اللَّطِيفُ بِمَنْ شَرَدَ عَنْهُ مِنْ مُسْرِفي عِبادِهِ لِيَرْجِعَ عَنْ عُتُوِّهِ وَعِنادِهِ، الرَّاضي مِنَ الْمُنيبِ الْمُخْلِصِ بِدُونِ الْوُسْعِ

(١) وفي نسخة أُخرى: محبطات.

(٢) الروح طيب نسيم الرّيح والرّيحانُ الرّزق، ومن قرأ فروح أي فحياة لا موت فيها قاله العزيزي، وقال الجوهري: روح وريْحان أي رحمة ورزق، وقال الهروي فروْح وريحان أي فراحة ورزق قوله تعالى ﴿وأيّدهمْ برُوح منه﴾ أي برحمة وكذلك قوله تعالى في عيسى عليه السلام ﴿ورُوحٌ منْهُ﴾ وقولُه تعالى ﴿ولا تيئسُوا من روح الله﴾ أيْ من رحْمته وفي الحديث أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام : أوصيكَ بريحانتي خيراً يعني فاطمة عليها السلام قبل أن ينهل رُكناكَ، فلمّا مات النّبي صلى الله عليه وآله قال علي عليه السلام هذا أحدُ الرّكنين فلمّا ماتت فاطمة عليها السلام قال هذا الرّكن الآخر، وفي الحديث الولد من ريحان الله أي من رزقه، وقولهمْ سُبْحانَ الله وريْحانه يريدُون تنزيهاً لهُ تعالى واسترزاقاً [منه رحمهُ الله].

وَالطَّاقَةِ، وَاللهُ أَكْبَرُ الْحَلِيمُ الْعَلِيمُ الَّذي لَهُ في كُلِّ صِنْفٍ مِنْ غَرائِبِ فِطْرَتِهِ وَعَجائِبِ صَنْعَتِهِ آيَةٌ بَيِّنَةٌ تُوجِبُ لَهُ الرُّبُوبِيَّةَ، وَعَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنْ غَوامِضِ تَقْديرِهِ وَحُسْنِ تَدْبيرِهِ دَليلٌ واضِحٌ وَشاهِدٌ عَدْلٌ يَقْضِيانِ لَهُ بِالْوَحْدانِيَّةِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ يَصْرِفُ الْبَلايا وَيَعْلَمُ الْخَفايا وَيُجْزِلُ الْعَطايا سُؤالَ نادِمٍ عَلَى اقْتِرافِ الآثامِ، وَسالِمٍ عَلَى الْمَعاصِي مِنَ اللَّيالي وَالأَيّامِ إِذْ لَمْ يَجِدْ مُجِيراً سِواكَ لِغُفْرانِكَها وَلاَ مَوْئِلاً يَفْزَعُ إِلَيْهِ لاِرْتِجاءِ كَشْفِ فاقَتِهِ إِلاَّ إِيّاكَ، يا جَليلُ أَنْتَ الَّذي عَمَّ الْخَلائِقَ مَنُّكَ وَغَمَرَتْهُمْ سَعَةُ رَحْمَتِكَ وَشَمَلَتْهُمْ سَوابِغُ نِعَمِكَ، يَا كَريمَ الْمَآبِ وَالْجَوادَ الْوَهَّابَ وَالْمُنْتَقِمَ مِمَّنْ عَصاهُ بِأَليمِ الْعَذابِ دَعَوْتُكَ مُقِرّاً بِالإِساءَةِ عَلَى نَفْسِي إِذْ لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً أَلْجَأُ إِلَيْهِ في اغْتِفارِ مَا اكْتَسَبْتُ، يَا خَيْرَ مَنِ اسْتُدْعِيَ لِبَذْلِ الرَّغائِبِ وَأَنْجَحَ مَأْمُولٍ لِكَشْفِ اللَّوازِبِ لَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ فَلاَ تَرُدَّني مِنْكَ بِالْحِرْمانِ إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُريدُ، إِلَهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ أَيَّ رَبٍّ أَرْتَجيهِ أَمْ أَيَّ إِلَهٍ أَقْصُدُهُ إِذا أَلَمَّ بِيَ النَّدَمُ وَأَحاطَتْ بِيَ الْمَعاصِي وَنَكائِبُ خَوْفِ النِّقَمِ، وَأَنْتَ وَلِيُّ الصَّفْحِ وَمَأْوَى الْكَرَمِ إِلَهي أَتُقيمُني مَقامَ التَّهَتُّكِ وَأَنْتَ جَميلُ السِّتْرِ وَتَسْأَلُني عَنِ اقْتِرافي عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهادِ وَقَدْ عَلِمْتَ مَخْبِيّاتِ السِّتْرِ، فَإِنْ كُنْتُ إِلَهي مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِي مُخْطِئاً عَلَيْها بِانْتِهاكِ الْحُرُماتِ ناسِياً لِمَا اجْتَرَمْتُ مِنَ الْهَفَواتِ فَأَنْتَ لَطيفٌ تَجُودُ عَلَى الْمُسْرِفينَ بِرَحْمَتِكَ وَتَتَفَضَّلُ عَلَى الْخاطِئينَ بِكَرَمِكَ فَارْحَمْني يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، فَإِنَّكَ تُسَكِّنُ إِلَهي بِتَحَنُّنِكَ رَوْعاتِ قُلُوبِ الْوَجِلينَ وَتُحَقِّقُ بِتَطَوُّلِكَ أَمَلَ الآمِلينَ وَتُفيضُ سِجالَ عَطاياكَ عَلى غَيْرِ الْمُسْتَأْهِلينَ، فَآمِنّي بِرَجاءٍ لا يَشُوبُهُ قُنُوطٌ وَأَمَلٍ لا يُكَدِّرُهُ يَأْسٌ يا مُحيطاً بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَقَدْ أَصْبَحْتُ سَيِّدي وَأَمْسَيْتُ عَلى بابٍ مِنْ أَبْوابِ مِنَحِكَ سائِلاً وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْأَلَةِ عادِلاً وَلَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنانِكَ رَدُّ سائِلٍ مَأْسُورٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لاِنْتِظارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ، إِلَهي أَنْتَ الَّذي عَجَزَتِ الأَوْهامُ عَنِ الإِحاطَةِ بِكَ، وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ نَعْتِ ذاتِكَ فَبِآلائِكَ وَطَوْلِكَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً في عافِيَةٍ، وَأَقِلْني

الْعَثْرَةَ يَا غَايَةَ أَمَلِ الآمِلينَ وَجبَّارَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضينَ وَالْبَاقِي بَعْدَ فَناءِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَدَيَّانَ يَوْمِ ٱلدِّينِ، وَأَنْتَ مَوْلايَ ثِقَةُ مَنْ لَمْ يَثِقْ بِنَفْسِهِ لإفْراطِ حالِهِ وَأَمَلُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَأميلٌ لِكَثْرَةِ زَلَلِهِ وَرَجاءُ مَنْ لَمْ يَرْتَجِ لِنَفْسِهِ بِوَسيلَةِ عَمَلِهِ، إِلَهِي فَأَنْقِذْني بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْمَهالِكِ وَأَحْلِلْني دارَ الأَخْيارِ وَاجْعَلْني مُرافِقَ الأَبْرارِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ يَا مُطَّلِعاً عَلَى الأَسْرارِ، وَاحْتَمِلْ عَنّي مَوْلايَ أَداءَ مَا ٱفْتَرَضْتَ عَلَيَّ لِلآباءِ وَالأُمَّهاتِ وَالإِخْوانِ وَالأَخَواتِ بِلُطْفِكَ وَكَرَمِكَ، يَا عَلِيَّ الْمَلَكُوتِ وَأَشْرِكْنا في دُعاءِ مَنِ اسْتُجيبَ[(١)] لَهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ إِنَّكَ عَالِمٌ جَوادٌ كَريمٌ وَهَّابٌ وَصَلّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرينَ.

دُعاء آخر ليوم الإثنين

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ وَمُنْتَهى الْجَبَرُوتِ وَمالِكَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَظيمَ الْمَلَكُوتِ شَديدَ الْجَبَرُوتِ عَزيزَ الْقُدْرَةِ لَطيفاً لِما يَشاءُ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُدَبِّرَ الأُمُورِ مُبْدِيءَ الْخَفِيَّاتِ عالِمَ السَّرائِرِ مُحْيِيَ الْمَوْتَى مَلِكَ الْمُلُوكِ وَرَبَّ الأَرْبابِ وَإِلَهَ الآلِهَةِ وَجَبَّارَ الْجَبابِرَةِ، وَأَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ وَبَديعَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهاهُ وَمَرَدَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصيرَهُ وَمُبْدِيءَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعيدَهُ، أَللَّهُمَّ خَشَعَتْ لَكَ الأَصْواتُ وَحارَتْ دُونَكَ الأَبْصارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ في قَبْضَتِكَ وَالنَّواصي كُلُّها بِيَدِكَ، وَالْمَلائِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَكُلُّ مَنْ كَفَرَ بِكَ عَبْدٌ داخِرٌ لَكَ لا يَقْضي في الأُمُورِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلاَ يُدَبِّرُ مَصادِرَها غَيْرُكَ وَلاَ يَقْصُرُ مِنْها شَيْءٌ دُونَكَ وَلاَ يَصيرُ شَيْءٌ إِلاَّ إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ كُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وَكُلُّ شَيْءٍ ضارِعٌ إِلَيْكَ أَنْتَ الْقادِرُ الْحَكيمُ وَأَنْتَ اللَّطيفُ الْجَليلُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْقَريبُ، لَكَ التَّسْبيحُ وَالْعَظَمَةُ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَلَكَ الْحَوْلُ

---

(١) وفي نسخة أُخرى: من استجبت.

وَالْقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيا وَالآخِرَةُ، أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطانُكَ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ تَبارَكَتْ أَسْماؤُكَ وَتَعالى ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطانُكَ وَتَمَّتْ كَلِماتُكَ أَمْرُكَ قَضاءٌ وَكَلامُكَ نُورٌ وَرِضاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذابٌ، تَقْضِي بِعِلْمٍ وَتَعْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ شَديدُ النَّقْمَةِ قَريبُ الرَّحْمَةِ شَديدُ الْعِقابِ، أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَغِنى كُلِّ فَقيرٍ وَحِرْزُ كُلِّ ذَليلٍ وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَالْمُطَّلِعُ عَلى كُلِّ خَفِيَّةٍ وَشاهِدُ كُلِّ نَجْوى وَمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ عالِمُ سَرائِرِ الْغُيُوبِ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُغْفِرَ الذُّنُوبِ نُورَ النُّورِ مُدَبِّرَ الأُمُورِ دَيّانَ الْعِبادِ مَلِكَ الآخِرَةِ وَالدُّنْيا الْعَظيمَ شَأْنُهُ الْعَزيزَ سُلْطانُهُ الْعَلِيَّ مَكانُهُ النَّيِّرَ كِتابُهُ الَّذي يُجيرُ وَلاَ يُجارُ عَلَيْهِ وَيُمْتَنَعُ بِهِ وَلاَ يُمْتَنَعُ مِنْهُ وَيَحْكُمُ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَيَقْضي فَلا رادَّ لِقَضائِهِ، الَّذي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ ما في نَفْسِهِ وَمَنْ عاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَمَنْ ماتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ ذُو التَّمْجِيدِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّهْليلِ وَالتَّفْضيلِ وَالْجَلالِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْعِزَّةِ وَالسُّلْطانِ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما مَضى وَعَلى ما بَقِيَ وَعَلى ما تُبْدي وَعَلى ما تُخْفي وَعَلى ما قَدْ كانَ وَعَلى ما هُوَ كائِنٌ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَعَلى أَناتِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلى صَفْحِكَ بَعْدَ إِعْذارِكَ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تَأْخُذُ وَتُعْطِي وَعَلى ما تُبْلِي وَتَبْتَلِي وَعَلى ما تُميتُ وَتُحْيِي وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَعَلَى الْمَوْتِ وَالْحَياةِ وَالنَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ وَعَلَى الذِّكْرِ وَالْغَفْلَةِ وَعَلَى الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ما تَقْضِي فيما خَلَقْتَ وَعَلى ما تَحْفَظُ فيما قَدَّرْتَ وَعَلى ما تُرَتِّبُ فيما ابْتَدَعْتَ وَعَلى بَقائِكَ بَعْدَ خَلْقِكَ، حَمْداً يَمْلأُ ما خَلَقْتَ وَيَبْلُغُ حَيْثُ أَرَدْتَ وَتَضْعُفُ السَّماواتُ عَنْهُ وَتَفْرَحُ الْمَلائِكَةُ بِهِ، حَمْداً يَكُونُ أَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَأَفْضَلَ الْحَمْدِ عِنْدَكَ وَأَحَقَّ الْحَمْدِ لَدَيْكَ وَأَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، حَمْداً لا يُحْجَبُ عَنْكَ وَلاَ يَنْتَهي دُونَكَ وَلاَ يَقْصُرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضاكَ وَلاَ يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحامِدِكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ مَنْ مَضى وَيَفُوقُ حَمْدَ مَنْ بَقِيَ وَيَكُونُ فيما يَصْعَدُ إِلَيْكَ ما تَرْضى بِهِ لِنَفْسِكَ، حَمْداً عَدَدَ قَطْرِ

الْمَطَرِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ وَتَسْبِيحِ الْمَلائِكَةِ وَمَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، حَمْداً عَدَدَ أَنْفَاسِ خَلْقِكَ وَطَرْفِهِمْ وَلَفْظِهِمْ وَأَظْلالِهِمْ وَمَا عَنْ أَيْمَانِهِمْ وَمَا عَنْ شَمَائِلِهِمْ وَمَا فَوْقَهُمْ وَمَا تَحْتَهُمْ، حَمْداً عَدَدَ ما قَهَرَ مُلْكُكَ وَوَسِعَ حِفْظُكَ وَمَلأَ كُرْسِيُّكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحْصاهُ عِلْمُكَ، حَمْداً عَدَدَ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَاحُ وَتَحْمِلُ السَّحابُ وَيَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَتَسيرُ بِهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، حَمْداً يَمْلأُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِمّا فَوْقَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا يَفْضُلُ عَنْهُنَّ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَوْجَهَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَعْلَى الأَعْلَيْنَ وَأَفْضَلَ الْمُفَضَّلِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ كَلامَهُ إِذَا دَعاكَ وَأَعْطِهِ إِذَا سَأَلَكَ وَشَفِّعْهُ إِذَا شَفَعَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآتِ مُحَمَّداً وَآلَهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَيْرَهُ وَمِنْ كُلِّ فَضْلٍ أَفْضَلَهُ وَمِنْ كُلِّ عَطاءٍ أَجْزَلَهُ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَكْرَمَها وَمِنْ كُلِّ جَنَّةٍ أَعْلاها فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى الأَكْرَمِ الْمُقَرَّبِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَمَا ذَكَرْتَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَخَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَعَظَمَةِ وَقارِكَ وَطَيِّبِ خَيْرِكَ وَصِدْقِ حَدِيثِكَ، وَبِمَحامِدِكَ ٱلَّتِي اصْطَنَعْتَ لِنَفْسِكَ وَكُتُبِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَ عَلَى أَنْبِياءِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدَ عِبادِكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَناتِي وَتُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئاتِي وَتَجاوَزَ عَنِّي فِي أَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ الَّذِي كانُوا يُوعَدُونَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً نُؤَدِّي بِهِ أَمَانَاتِنَا وَنَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى زَمانِنا وَنُنْفِقُ مِنْهُ فِي طاعَتِكَ وَفِي سَبِيلِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنا قُلُوبَنَا وَأَعْمالَنَا وَأَمْرَ دُنْيانَا وَآخِرَتِنا كُلَّهُ وَأَصْلِحْنا بِما أَصْلَحْتَ بِهِ ٱلصَّالِحِينَ، أَللَّهُمَّ يَسِّرْنا لِلْيُسْرى وَجَنِّبْنَا الْعُسْرى وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنا رَشَداً وَمَرْفِقاً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ لَنَا أَنْفُسَنا وَدِينَنَا وَأَمَانَاتِنا بِحِفْظِ الإِيمانِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِ الإِيمانِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَكِلْنا إِلَى أَنْفُسِنا فَنَعْجِزَ عَنْهَا وَلاَ تَنْزِعْ مِنَّا صالِحاً أَعْطَيْتَنَاهُ وَلاَ تَرُدَّنَا فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنَا مِنْهُ وَاجْعَلْ غِنانَا فِي أَنْفُسِنَا وَانْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ أَعْيُنِنَا،

أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ واجْعَلْنا نَتْلُو كِتابَكَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَنَعْمَلُ بِمُحْكَمِهِ وَنُؤْمِنُ بِمُتَشابِهِهِ وَنَرُدُّ عِلْمَهُ إلَيْكَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَصِّرْنا في دِينِكَ وَفَهِّمْنا كِتابَكَ وَلاَ تَرُدَّنا ضُلاّلاً وَلا تُعْمِ عَلَيْنا هُدًى، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنا مِنَ الْيَقِينِ يَقِيناً تُبَلِّغُنا بِهِ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُهَوِّنُ عَلَيْنا بِهِ هُمُومَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأحْزانَهُما وَلاَ تَجْعَلْ مُصيبَتَنا في دِينِنا وَلا دُنْيانا أكْبَرَ هَمِّنا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لا يَرْحَمُنا وَبارِكْ لَنا فيها ما صَحِبْناها وَفي الآخِرَةِ إذا أفْضَيْنا إلَيْها، وَإذا جَمَعْتَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ فَاجْعَلْنا في خَيْرِهِمْ جَماعَةً وَإذا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمْ فَاجْعَلْنا في الأهْدَيْنَ سَبيلاً، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ لَنا في الْمَوْتِ وَاجْعَلْهُ خَيْرَ غائِبٍ نَنْتَظِرُهُ، وَبارِكْ لَنا فيما بَعْدَهُ مِنَ الْقَضاءِ وَاجْعَلْنا في جِوارِكَ وَذِمَّتِكَ وَكَنَفِكَ وَرَحْمَتِكَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ نِعْمَتِكَ وَإنْ غَيَّرْنا وَكُنْ بِنا رَحيماً وَكُنْ بِنا لَطيفاً وَالْطُفْ لِحاجَتِنا مِنْ أمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فَإنَّكَ عَلَيْها قادِرٌ وَبِها عَليمٌ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ أعْمالَنا بِأحْسَنِها وَاجْعَلْ ثَوابَها رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنا فَقَدْ دَعَوْناكَ كَما أمَرْتَنا فَاسْتَجِبْ لَنا كَما وَعَدْتَنا وَاجْعَلْ دُعاءَنا في الْمُسْتَجابِ مِنَ الدُّعاءِ وَأعْمالَنا في الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ إلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاء آخر للسجّاد عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يُشْهِدْ أحَداً حينَ فَطَرَ الأرْضَ وَالسَّماواتِ وَلاَ اتَّخَذَ مُعيناً حينَ بَرَءَ النَّسَماتِ لَمْ يُشارَكْ في الإلَهِيَّةِ وَلَمْ يُظاهَرْ في الْوَحْدانِيَّةِ، كَلَّتِ الألْسُنُ عَنْ غايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَواضَعَتِ الْجَبابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَانْقادَ كُلُّ عَظيمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَهُ الْحَمْدُ مُتَواتِراً مُتَّسِقاً وَمُتَوالِياً مُسْتَوْسِقاً، وَصَلاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أبَداً وَسَلامُهُ دائِماً سَرْمَداً، أللَّهُمَّ

اجْعَلْ أوَّلَ يَوْمِي هَذا صَلاحاً وَأوْسَطَهُ فَلاحاً وَآخِرَهُ نَجاحاً وَأعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أوَّلُهُ فَزَعٌ وَأوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ، أللَّهُمَّ إنِّي أسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ وَكُلِّ عَهْدٍ عاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أفِ بِهِ وَأسْألُكَ في حَمْلِ مَظالِمِ الْعِبادِ عَنّا، فَأيُّما عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أوْ أمَةٍ مِنْ إمائِكَ كانَتْ لَهُ قِبَلي مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُها إيّاهُ في نَفْسِهِ أوْ في عِرضِهِ أوْ في مالِهِ أوْ في أهْلِهِ وَوَلَدِهِ أوْ غِيبَةٍ اغْتَبْتُهُ بِها أوْ تَحامُلٍ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أوْ هَوًى أوْ أنفَةٍ أوْ حَمِيَّةٍ أوْ رِياءٍ أوْ عَصَبِيَّةٍ غائِباً كانَ أوْ شاهِداً حَيّاً كانَ أوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدي وَضاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّها إلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ فَأسْألُكَ يا مَنْ يَمْلِكُ الْحاجاتِ وَهِيَ مُسْتَجيبَةٌ بِمَشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إلَى إرادَتِهِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تُرْضِيَهُ عَنّي بِمَ شِئْتَ وَتَهَبَ لي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً إنَّهُ لا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ، أللَّهُمَّ أوْلِني في كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ ثِنْتَيْنِ سَعادَةً في أوَّلِهِ بِطاعَتِكَ وَنِعْمَةً في آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يا مَنْ هُوَ الإلَهُ وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِواهُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ اكْتُبا بِسْمِ اللهِ أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأشْهَدُ أنَّ الإسْلامَ كَما وَصَفَ وَأنَّ الدِّينَ كَما شَرَعَ وَأنَّ الْقَوْلَ كَما حَدَّثَ وَأنَّ الْكِتابَ كَما أنْزَلَ، وَأنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ حَيّا اللهُ مُحَمَّداً بِالسَّلامِ وَصَلّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، أللَّهُمَّ ما أصْبَحْتُ فيهِ مِنْ عافِيَةٍ في ديني وَدُنْيايَ فَأنْتَ الَّذي أعْطَيْتَني وَرَزَقْتَني وَوَفَّقْتَني لَهُ وَسَتَرْتَني فَلاَ حَمْدَ لِي يا إلَهي فيما كانَ مِنّي مِنْ خَيْرٍ وَلاَ عُذْرَ لي فيما كانَ مِنّي مِنْ شَرٍّ، أللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ أنْ أتَّكِلَ إلَى ما لا حَمْدَ لي فيهِ أوْ ما لا عُذْرَ لِي فيهِ، أللَّهُمَّ إنَّهُ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ لِي عَلى جَميعِ ذلِكَ إلاَّ بِكَ يا مَنْ بَلَّغَ أهْلَ الْخَيرِ الْخَيْرَ وَأعانَهُمْ عَلَيْهِ بَلِّغْني الْخَيْرَ وَأعِنّي عَلَيْهِ، أللَّهُمَّ أحْسِنْ عاقِبَتِي في الأُمُورِ كُلِّها وَأجِرْني مِنْ مَواقِفِ الْخِزْيِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ مُوجِباتِ رَحْمَتِكَ وَعَزائِمَ

مَغْفِرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَٱلسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، أَللَّهُمَّ رَضِّني بِقَضائِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ، أَللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتُ وَٱجْعَلْهُ خَيْراً لِي، أَللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَمَا أَحْبَبْتُ فَلاَ أُحِبُّ مَعْصِيَتَكَ، أَللَّهُمَّ امْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ وَأَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الْهُدى لي وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ فيهِ مَآرِبي، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً لَكَ ذاكِراً لَكَ مُحِبّاً لَكَ راهِباً وَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا كَانَتِ الْحَياةُ خَيْراً لي، وَأَنْ تَتَوَفَّاني إذا كَانَتِ الْوَفاةُ خَيْراً لي وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ في ٱلسِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ وَالْعَدْلَ فِي الرِّضى وَالْغَضَبِ وَالْقَصْدَ في الْغِنى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقاءَكَ في غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ وَاخْتِمْ لِي بِما خَتَمْتَ بِهِ لِعِبادِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَسَلَّمَ.

تسبيح يوم الإثنين

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْجَوادِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ سُبْحَانَ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ، سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْوَاسِعِ سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِقْبالِ النَّهارِ وَإِقْبالِ اللَّيْلِ، سُبْحَانَ اللهِ عَلَى إِدْبارِ النَّهارِ وَإِدْبارِ اللَّيْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ في آنَاءِ اللَّيْلِ وَآنَاءِ النَّهارِ، وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَالْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِياءُ مَعَ كُلِّ نَفسٍ وَكُلِّ طَرْفَةٍ وَكُلِّ لَمْحَةٍ سَبَقَ في عِلْمِهِ، سُبْحَانَكَ عَدَدَ ذلِكَ سُبْحَانَكَ زِنَةَ ذلِكَ وَمَا أَحْصَى كِتابُكَ، سُبْحَانَكَ زِنَةَ عَرْشِكَ سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَ رَبِّنَا ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ، سُبْحَانَ رَبِّنَا تَسْبِيحاً مُقَدَّساً مُزَكّىً كَذلِكَ تَعالى رَبُّنا، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْحَلِيمِ سُبْحَانَ الَّذِي كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ، سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ آدَمَ وَأَخْرَجَنا مِنْ صُلْبِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الأَمْوَاتَ وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ

رَحيمٌ لاَ يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَرِيبٌ لا يَغْفُلُ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ جَوادٌ لا يَبْخَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَليمٌ لاَ يَجْهَلُ، سُبْحَانَ مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَلَهُ الْمِدْحَةُ الْبَالِغَةُ في جَميعِ مَا يُثْنى عَلَيْهِ مِنَ الْمَجْدِ، سُبْحَانَ اللهِ الْحَليمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرينَ.

عوذة يوم الاثنين وهي من عوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعيذُ نَفْسي بِرَبِّيَ الأكْبَرِ مِمَّا يَخْفى وَمَا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أُنْثَى وَذَكَرٍ وَمِنْ شَرِّ مَا رَأتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ، أدْعُوكُمْ أيُّهَا الْجِنُّ إنْ كُنْتُمْ سَامِعينَ مُطيعينَ وَأدْعُوكُمْ أيُّهَا الإنْسُ إلَى اللَّطِيفِ الْخَبيرِ وَأدْعُوكُمْ أيُّهَا الْجِنُّ وَالإنْسُ إلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعَالَمينَ وَخاتَمِ جِبْرِيلَ وَمِيكالَ وَإسْرافِيلَ وَخَاتَمِ سُلَيْمانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَأجِزْ عَنْ فُلان بن فلانٍ كُلَّ ما يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ أوْ عَقْرَبَ أوْ سَاحِرٍ أوْ شَيْطانٍ رَجيمٍ أوْ سُلْطَانٍ عَنيدٍ، أخَذْتُ عَنْهُ ما يُرى وَمَا لا يُرى وَما رَأتْ عَيْنُ نَائِمٍ أوْ يَقْظَانَ بِإذْنِ اللهِ اللَّطِيفِ الْخَبيرِ، لا سُلْطانَ لَكُمْ عَلَى اللهِ لا شَريكَ لَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. ثم يتعوّذ بعوذة يوم الأحد.

دعاء لَيْلة الثُلاثاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَأنْتَ مَلِكٌ لا مَلِكَ مَعَكَ وَلاَ شَريكَ لَكَ وَلاَ إلَهَ دُونَكَ اعْتَرَفَ لَكَ الْخَلائِقُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمُلْكُ الْعَظيمُ الَّذي لاَ يَزُولُ وَالْغِنَى الْكَبيرُ الَّذي لا يَعُولُ وَٱلسُّلْطانُ الْعَزيزُ الَّذي لا يُضامُ وَالْعِزُّ الْمَنيعُ الَّذي لاَ يُرامُ وَالْحَوْلُ الْوَاسِعُ الَّذي لا يَضيقُ وَالْقُوَّةُ الْمَتينَةُ الَّتِي لا تَضْعُفُ وَالْكِبْرِياءُ الْعَظيمُ الَّذِي لا يُوصَفُ وَالْعَظَمَةُ الْكَبيرَةُ، فَحَوْلَ أرْكَانِ عَرْشِكَ النُّورُ وَالْوَقارُ مِنْ قَبْلِ أنْ تَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَكانَ عَرْشُكَ عَلَى

الْمَاءِ وَكُرْسِيُّكَ يَتَوَقَّدُ نُوراً وَسُرادِقُكَ سُرادِقُ النُّورِ وَالْعَظَمَةِ وَالإكْلِيلُ الْمُحيطُ بِهِ هَيْكَلُ السُّلْطانِ وَالْعِزَّةِ وَالْمِدْحَةِ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَالْبَهاءِ وَالنُّورِ وَالْحُسْنِ وَالْجَمالِ وَالْعُلى وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْجَبَرُوتِ وَالسُّلْطانِ وَالْقُدْرَةِ، أنْتَ الْكَريمُ الْقَديرُ الْعَزيزُ عَلَى جَميعِ ما خَلَقْتَ وَلاَ يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَكَ، وَلاَ يُضَعِّفُ شَيْءٌ عَظَمَتَكَ خَلَقْتَ ما أرَدْتَ بِمَشِيَّتِكَ فَنَفَذَ فيما خَلَقْتَ عِلْمُكَ وَأحاطَ بِهِ خبرُكَ وَأتى عَلَى ذلِكَ أمْرُكَ وَوَسِعَهُ حَوْلُكَ وَقُوَّتُكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالأمْرُ وَالأسْماءُ الْحُسْنى وَالأمْثالُ الْعُلْيا وَالآلاءُ وَالْكِبْرِياءُ ذُو الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لا تُرامُ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبارَكْتَ رَبَّنا وَجَلَّ ثَناؤُكَ، ألَلّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ الْمُقَفَّى عَلَى آثارِهِمْ وَالْمُحْتَجِّ بِهِ عَلى أُمَمِهِمْ، وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى تَصْديقِهِمْ وَالنَّاصِرِ لَهُمْ مِنْ ضَلالِ مَنِ ادَّعى مِنْ غَيْرِهِمْ دَعْوَتَهُمْ وَسارَ بِخِلافِ سيرَتِهِمْ صَلاةً تُعَظِّمُ بِهَا نُورَهُ عَلَى نُورِهِمْ وَتَزيدُهُ بِهَا شَرَفاً عَلَى شَرَفِهِمْ وَتُبَلِّغُهُ بِهَا أفْضَلَ ما بَلَّغْتَ نَبِيّاً مِنْهُمْ وَعَلَى أهْلِ بَيْتِهِ، ألَلّهُمَّ فَزِدْ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ فَضيلَةٍ فَضيلَةً وَمَعَ كُلِّ كَرامَةٍ كَرامَةً حَتّى تُعَرِّفَ فَضيلَتَهُ وَكَرامَتَهُ أهْلَ الْكَرامَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَهَبْ لَهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الرِّفْعَةِ أفْضَلَ الرِّفْعَةِ وَمِنَ الرِّضى أفْضَلَ الرِّضى وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيا وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ الْكُبْرى وَآتِهِ سُؤْلَهُ في الآخِرَةِ وَالأُولى آمينَ إلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ، ألَلّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ الأكْبَرِ الْعَظيمِ الْمَخْزُونِ الَّذي تُفَتَّحُ بِه أبْوابُ سَماواتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَيُسْتَوْجَبُ رِضْوانُكَ الَّذِي تُحِبُّ وَتَهْوَى وَتَرْضى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ، وَهُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ ألاَّ تَحْرِمَ بِهِ سائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ الرُّوحُ الأمينُ وَالْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَالْحَفَظَةُ الْكِرامُ الْكاتِبُونَ وَأنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَالأخْيارُ الْمُنْتَجَبُونَ وَجَميعُ مَنْ في سَماواتِكَ وَأقْطارِ أرْضِكَ وَالصُّفُوفُ حَوْلَ عَرْشِكَ تُقَدِّسُ لَكَ، أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَنْظُرَ في حاجَتي إلَيْكَ وَأنْ تَرْزُقَني نَعيمَ الآخِرَةِ وَحُسْنَ ثَوابِ أهْلِهَا في دارِ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَمَنازِلِ الأخْيارِ في ظِلٍّ أمينٍ، فَإنَّكَ أنْتَ بَرَأتَني وَأنْتَ تُعيدُني لَكَ أسْلَمْتُ نَفْسي وَإلَيْكَ فَوَّضْتُ

أَمْرِي وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعاءَ ضَعِيفٍ مُضْطَرٍّ وَرَحْمَتُكَ يا رَبِّ أَوْثَقُ عِنْدِي مِنْ دُعائي، أَللَّهُمَّ فَأْذَنِ اللَّيْلَةَ لِدُعائي أَنْ يَعْرُجَ إِلَيْكَ وَأْذَنْ لِكَلامِي أَنْ يَلِجَ إِلَيْكَ وَاصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَاشِئاً أَوْ أَنْ أُغْوِيَ ناسِكاً أَوْ أَنْ أَعْمَلَ بِما لا تَهْوى فَأَنْتَ رَبُّ السَّماواتِ الْعُلى وَأَنْتَ تَرى وَلاَ تُرى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلى فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوى، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللَّيْلَةَ أَفْضَلَ النَّصيبِ في الأَنْصِباءِ وَأَتَمَّ النِّعْمَةِ في النَّعْماءِ وَأَفْضَلَ الشُّكْرِ في السَّرَّاءِ وَأَحْسَنَ الصَّبْرِ في الضَّرَّاءِ وَأَفْضَلَ الرُّجُوعِ إِلى أَفْضَلِ دارِ الْمَأْوى، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ الْمَحَبَّةَ لِمَحابِّكَ وَالْعِصْمَةَ لِمَحارِمِكَ وَالْوَجَلَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَالْخَشْيَةَ مِنْ عَذابِكَ وَالنَّجاةَ مِنْ عِقابِكَ وَالرَّغْبَةَ في حُسْنِ ثَوابِكَ وَالْفِقْهَ في دِينِكَ وَالْفَهْمَ في كِتابِكَ، وَالْقُنُوعَ بِرِزْقِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ وَالإِسْتِحْلالَ لِحَلالِكَ وَالتَّحْرِيمَ لِحَرامِكَ وَالإِنْتِهاءَ عَنْ مَعاصِيكَ وَالْحِفْظَ لِوَصِيَّتِكَ وَالصِّدْقَ بِوَعْدِكَ وَالْوَفاءَ بِعَهْدِكَ وَالإِعْتِصامَ بِحَبْلِكَ، وَالْوُقُوفَ عِنْدَ مَوْعِظَتِكَ وَالإِزْدِجارَ عِنْدَ زَواجِرِكَ وَالإِصْطِبارَ عَلى عِبادَتِكَ وَالْعَمَلَ بِجَمِيعِ أَمْرِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى عِتْرَتِهِ الْمَهْدِيِّينَ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

دعاء يَوْم الثلاثاء لعليّ عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ بِاسْتِحْكامِ الْمَعْرِفَةِ وَالإِخْلاصِ بِالتَّوْحِيدِ لَهُ وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْغَوايَةِ وَالْغَباوَةِ وَالشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَلا مِمَّنِ اسْتَحْوَذَ الشَّيْطانُ عَلَيْهِ فَأَغْواهُ وَأَضَلَّهُ وَاتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَواهُ، وَسُبْحانَ اللهِ الَّذِي يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَيَعْلَمُ السِّرَّ وَيَمْلِكُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الَّذِي يَحْلُمُ عَنْ عَبْدِهِ إِذا عَصاهُ وَيَتَلَقَّاهُ بِالإِسْعافِ وَالتَّلْبِيَةِ إِذا دَعاهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ الْبَسِيطُ مُلْكُهُ الْمَعْدُومُ شِرْكُهُ الْمَجِيدُ عَرْشُهُ الشَّدِيدُ بَطْشُهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ

لِسُؤالِهِ مَسْؤولاً سِواكَ، وَأعْتَمِدُ عَلَيْكَ اعْتِمادَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لاِعْتِمادِهِ مُعْتَمَداً غَيْرَكَ لأنَّكَ الأوَّلُ الَّذي ابْتَدَأتَ الإبْتِداءَ فَلَوَيْتَهُ بِأيْدي تَلَطُّفِكَ فَاسْتَكانَ عَلى مَشِيَّتِكَ مُنْشَأً كَمَا أمَرْتَ بِأحْكامِ التَّقْديرِ، وَأنْتَ أجَلُّ وَأعَزُّ مِنْ أنْ تُحيطَ الْعُقُولُ بِمَبْلَغِ وَصْفِكَ، أنْتَ الْعالِمُ الَّذي لا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقالُ الذَّرِّ في الأرْضِ وَالسَّماءِ، وَالْجَوادُ الَّذي لا يُبَخِّلُكَ إلْحاحُ الْمُلِحِّينَ فَإنَّما أمْرُكَ لِشَيْءٍ إذا أرَدْتَهُ أنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أمْرُكَ ماضٍ وَوَعْدُكَ حَتْمٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ لا يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ وَإلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ احْتَجَبْتَ بِآلائِكَ فَلَمْ تُرَ وَشَهِدْتَ كُلَّ نَجْوى وَتَعالَيْتَ عَلى الْعُلى وَتَفَرَّدْتَ بِالْكِبْرِياءِ وَتَعَزَّزْتَ بِالْقُدْرَةِ وَالْبَقاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ في الآخِرَةِ وَالأُولى وَلَكَ الشُّكْرُ في الْبَدْءِ وَالْعُقْبى، أنْتَ إلهي حَليمٌ قادِرٌ رَؤُوفٌ غافِرٌ وَمَلِكٌ قاهِرٌ وَرازِقٌ بَديعٌ مُجيبٌ سَميعٌ بِيَدِكَ نَواصي الْعِبادِ وَنَواحِي الْبِلادِ حَيٌّ قَيُّومٌ جَوادٌ ماجِدٌ رَحيمٌ كَريمٌ، أنْتَ إلهي الْمالِكُ الَّذي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ فَتَواضَعَ لِهَيْبَتِكَ الأعِزّاءُ وَدانَ لَكَ بِالطّاعَةِ الأوْلِياءُ فَاحْتَوَيْتَ بِإلهِيَّتِكَ عَلى الْمَجْدِ وَالسَّناءِ وَلا يَؤُدُكَ حِفْظُ خَلْقِكَ وَلا قَلَّتْ عَطاياكَ بِمَنْ مَنَحْتَهُ سَعَةَ رِزْقِكَ وَأنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ سَتَرْتَ عَلَيَّ عُيُوبي وَأحْصَيْتَ عَلَيَّ ذُنُوبي وَأكْرَمْتَني بِمَعْرِفَةِ دينِكَ وَلَمْ تَهْتِكْ عَنّي جَميلَ سِتْرِكَ يا حَنّانُ، وَلَمْ تَفْضَحْني يا مَنّانُ أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً وَأنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوباً حالَتْ بَيْني وَبَيْنَكَ بِاقْتِرافي لَها فَأنْتَ أهْلٌ أنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَتُنْقِذَني مِنْ أليمِ عُقُوبَتِكَ وَتُدْرِجَني دَرَجَ الْمُكَرَّمينَ وَتُلْحِقَني مَوْلايَ بِالصّالِحينَ مَعَ الَّذينَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِكَةُ طَيِّبينَ، يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِصَفْحِكَ وَتَغَمُّدِكَ يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ رَبِّ أسْألُكَ الصَّلاةَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَحْتَمِلَ عَنّي واجِبَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ وَأدِّ حُقُوقَهُمْ عَنّي وَألْحِقْني مَعَهُمْ بِالأبْرارِ وَالإخْوانِ وَالإخْوَةِ وَالأخَواتِ وَالْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَاغْفِرْ لي وَلَهُمْ جَميعاً إنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ وَصَلَّى اللهُ عَلى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجْمَعينَ.

دعاء آخر ليوم الثّلاثاء

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ أهْلُ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ وَأهْلُ ٱلسُّلْطانِ وَالعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَأهْلُ الْبَهاءِ وَالْمَجْدِ، وَلِيُّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ وَأعْلَى الأعْلَيْنَ بِعِزَّتِهِ وَأعْظَمَ ٱلعُظَماءَ بِمَجْدِهِ، وَالَّذي يُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ بِأمْرِهِ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبيحَهُ، لَهُ الأسْماءُ الْحُسْنَى وَالأمْثالُ الْعُلْيا، وَلاَ شَيْءَ أعْلَمُ مِنْهُ وَلاَ شَيْءَ أجَلُّ مِنْهُ وَلاَ شَيْءَ أعَزُّ مِنْهُ، سُبْحانَ الَّذي بِعِزَّتِهِ رَفَعَ السَّماءَ وَوَضَعَ الأرْضَ وَنَصَبَ الْجِبالَ وَسَخَّرَ النُّجُومَ، وَالَّذي بِعِزَّتِهِ أظْلَمَ اللَّيْلَ وَأشْرَقَ النَّهارَ وَأسْرَجَ الشَّمْسَ وَأنارَ الْقَمَرَ، سُبْحانَ الَّذي بِعِزَّتِهِ يُثيرُ السَّحابَ وَأنْزَلَ الْمَطَرَ وَأخْرَجَ الثَّمَرَ وَأعْظَمَ الْبَرَكَةَ، سُبْحانَ الَّذي مُلْكُهُ دائِمٌ وَكُرْسِيُّهُ واسِعٌ وَعَرْشُهُ رَفيعٌ وَبَطْشُهُ شَديدٌ، سُبْحانَ الَّذي عَذابُهُ أليمٌ وَعِقابُهُ سَريعٌ وَأمْرُهُ مَفْعُولٌ، سُبْحانَ الَّذي كَلِمَتُهُ تامَّةٌ وَعَهْدُهُ وَفِيٌّ وَعَقْدُهُ وَثيقٌ، سُبْحانَ الَّذي عِزُّهُ قاهِرٌ وَكِبْرِياؤُهُ مانِعٌ وَأمْرُهُ غالِبٌ، سُبْحانَ الَّذي مَقامُهُ مَخُوفٌ وَسُلْطانُهُ عَظيمٌ وَبُرْهانُهُ مُبينٌ وَبَقاؤُهُ حَقٌّ، سُبْحانَ الَّذي حُجَّتُهُ بالِغَةٌ وَحِفْظُهُ مَحْفُوظٌ وَكَيْدُهُ مَتينٌ سُبْحانَ الَّذي قَوْلُهُ صادِقٌ وَمِحالُهُ شَديدٌ وَطَلَبُهُ مُدْرِكٌ وَسَبيلُهُ قاصِدٌ، سُبْحانَ الَّذي بِيَدِهِ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ وَناصِيَةُ كُلِّ دابَّةٍ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ في كِتابٍ مُبينٍ، سُبْحانَ ذِي الْعُلى وَالْجَبَرُوتِ سُبْحانَ ذي الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْعِزَّةِ، سُبْحانَ ذي السُّلْطانِ وَالْقُدْرَةِ، سُبْحانَ ذِي الإحْسانِ وَالْمَهابَةِ، سُبْحانَ ذي الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَٱلسَّعَةِ سُبْحانَ ذِي الطَّوْلِ وَالْمَنَعَةِ، سُبْحانَ ذي الْجَلالِ وَالإكْرامِ سُبْحانَ ذِي الْجُودِ وَالسَّماحَةِ، سُبْحانَ ذِي الثَّناءِ وَالْمِدْحَةِ سُبْحانَ ذِي الأيادي وَالْبَرَكَةِ، سُبْحانَ ذِي ٱلشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ سُبْحانَ ذِي الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، سُبْحانَ ذي الْمَنِّ وَالرَّحْمَةِ سُبْحانَ ذِي الْوَقارِ وَٱلسَّكينَةِ، سُبْحانَ ذِي الْكَرَمِ

وَالْكَرامَةِ سُبْحَانَ ذِي ٱلنُّورِ وَالْبَهْجَةِ، سُبْحَانَ ذِي الرَّجَاءِ وَالثِّقَةِ سُبْحَانَ رَبِّ الآخِرَةِ وَالأُولى، سُبْحَانَ الَّذي لا يَبْلَى مَجْدُهُ وَلاَ يَعْثُرُ جَدُّهُ وَلاَ يَزُولُ مُلْكُهُ وَلاَ يُبَدَّلُ قَوْلُهُ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَفْضَلَ صَلَواتِكَ الَّتِي يَفْضُلُ بِهَا عَلَى أَنْبِيائِكَ وَابْعَثْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَقاماً مَحْمُوداً في أَفْضَلِ كَرامَتِكَ وَقَرِّبْهُ مِنْ مَجْلِسِكَ، وَفَضِّلْهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ ثُمَّ عَرِّفْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ في ذَلِكَ الْمَقامِ مِنْ كَرَامَتِكَ وَنَحْنُ آمِنُونَ رَاضُونَ بِمَنْزِلَةِ السَّابِقِينَ مِنْ عِبادِكَ، وَاجْمَعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ في أَفْضَلِ مَساكِنِ الْجَنَّةِ الَّتِي يَفْضُلُ بِهَا أَنْبِيَاؤُكَ وَأَحِبَّاؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ وَجَمالِكَ وَخَيْرِكَ الْمَبْسُوطِ وَطاعَتِكَ الْمَفْرُوضَةِ وَثَوابِكَ الْمَحْمُودِ، وَبِسِتْرِكَ الْفَائِضِ وَرِزْقِكَ الدَّائِمِ وَفَضْلِكَ الْواسِعِ وَمَعْرُوفِكَ العامِّ وَثَوابِكَ الْكَرِيمِ، وَأَمْرِكَ الْغَالِبِ وَمَنِّكَ الْقَدِيمِ وَحِصْنِكَ الْمَنِيعِ وَنَصْرِكَ الْكَبِيرِ وَحَبْلِكَ الْمَتِينِ وَعَهْدِكَ الْوَفِيِّ وَوَعْدِكَ الصَّادِقِ عَلَى نَفْسِكَ وَذِمَّتِكَ الَّتِي لا تُخْفَرُ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي أَذْلَلْتَ بِهَا الْخَلائِقَ وَدانَ لَكَ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ مَعَ أَنِّي لا أَسْأَلُكَ بِشَيْءٍ أَعْظَمَ مِنْكَ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُكَ بِهَا أَوْ لَمْ أَدْعُكَ بِهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الإِسْلامَ وَٱلصِّيامَ وَٱلقِيامَ وَٱلصَّبْرَ وَٱلصَّلاةَ وَالْهُدَى وَالتَّقْوى وَالْحِلْمَ وَالْعِلْمَ وَالْحُكْمَ وَالتَّوْفِيقَ وَالتَّصْدِيقَ وَٱلسَّكِينَةَ وَالْوَقارَ وَالرَّأْفَةَ وَالرِّقَّةَ في قُلُوبِنا وَأَسْماعِنا وَأَبْصارِنا وَفي لُحُومِنا وَدِمائِنا، وَاجْعَلْهُ هَمَّنا وَهَوانا في مَحْيانا وَمَماتِنا، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ قُلُوباً سَلِيمَةً وَأَلْسِنَةً صادِقَةً وَأَزْواجاً صالِحَةً وَإِيماناً ثَابِتاً وَعِلْماً نافِعاً وَبِرّاً ظاهِراً، وَتِجارَةً رَبِيحَةً وَعَمَلاً نَجِيحاً وَسَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً وَتَوْبَةً نَصُوحاً لا يُغَيِّرُهَا سَرَّاءُ وَلاَ ضَرَّاءُ، وَارْزُقْنَا اللَّهُمَّ دِيناً قَيِّماً وَشُكْراً دائِماً وَصَبْراً جَمِيلاً وَحَياةً طَيِّبَةً وَوَفاةً كَرِيمَةً وَفَوْزاً عَظِيماً وَظِلاًّ ظَلِيلاً وَالْفِرْدَوْسَ نُزُلاً وَنَعِيماً مُقِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً وَشَراباً طَهُوراً وَثِيابَ سُنْدُسٍ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقاً وَحَرِيراً، أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنا ذِكْراً وَذِكْرَهُمْ لَنا شُكْراً، وَاجْعَلْ نَبِيَّنا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَنا فَرَطاً وَحَوْضَهُ لَنا مَوْرِداً،

وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ وَالدُّنيا وَالآخِرَةَ عَلَيْنا بَرَكَةً وَارْزُقْنا عِلْماً وَإيماناً وَهُدىً وَإسْلاماً وَإخْلاصاً وَتَوَكُّلاً عَلَيْكَ وَرَغْبَةً إلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر للسجّاد عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَما يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثيراً، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسي إنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِٱلسُّوءِ إلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ الَّذِي يَزِيدُني ذَنْباً إلى ذَنْبِي وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطانٍ جائِرٍ وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإنَّ أَوْلِياءَكَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِيني فَإنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لي آخِرَتي فَإنَّها دارُ مَقَرِّي وَإلَيْها مِنْ مُجاوَرَةِ اللِّئام مَفَرِّي وَاجْعَلِ الْحَياةَ زِيادَةً لِي في كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفاةَ زاجِراً[1] لي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلينَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحابِهِ الْمُنْتَجَبينَ، وَهَبْ لِي في الثُّلاثَاءِ ثَلاثاً لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ غَمّاً إلاَّ أَذْهَبْتَهُ[2] وَلاَ عَدُوّاً إلاَّ دَفَعْتَهُ، بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ، أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضاهُ، فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرانِ يا وَلِيَّ الإحْسانِ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَدِيدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ اكْتُبا بِسْمِ اللهِ، أَشْهَدُ أَنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الإسْلامَ كَما وَصَفَ وَالدِّينَ كَما شَرَعَ وَالْكِتابَ كَما أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللهُ

(١) وفي نسخة أُخرى: راحة.
(٢) وفي نسخة أُخرى: ولا هماً إلا فرجته.

مُحَمَّداً بِٱلسَّلامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ في ديني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدي، أَللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْراتِي وَأَجِبْ دَعَواتِي وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَميني وَعَنْ شِمَالي، أَللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي، أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي لِلْبَلاءِ غَرَضاً وَلاَ لِلْفِتْنَةِ نَصَباً وَلا تُتْبِعْنِي بِبَلاءٍ في أَثَرِ بَلاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حيلَتِي وَتَضَرُّعي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ فَأَعِذْني، وَأَسْتَجيرُ بِكَ مِنْ جَميعِ عَذابِكَ فَأَجِرْني وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَانْصُرْني وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي وَأَسْتَهْديكَ فَاهْدِني وَأَسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي، سُبْحانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ ما أَنْتَ وَلا يَخافُكَ وَمَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلا يَهابُكَ سُبْحانَكَ رَبَّنا، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً دائِماً وَقَلْباً خاشِعاً وَعِلْماً نافِعاً وَيَقيناً صادِقاً، وَأَسْأَلُكَ ديناً قَيِّماً وَأَسْأَلُكَ رِزْقاً واسِعاً، أَللَّهُمَّ لا تَقْطَعْ رَجاءَنا وَلاَ تُخَيِّبْ دُعاءَنا وَلا تُجْهِدْ بَلاءَنَا وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنى عَنِ ٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ وَيَا مُنْتَهَى هِمَّةِ الرَّاغِبينَ وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرادَ شَيْئاً فَحَسْبُهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَكُلَّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ لا مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ وَلاَ مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ وَلاَ مُعَسِّرَ لِما يَسَّرْتَ وَلاَ مُعَقِّبَ لِمَا أَحْكَمْتَ وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ مَا شِئْتَ كانَ وَما لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَللَّهُمَّ فَمَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي وَرَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرٍ ما أَنْتَ مُعْطيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فيهِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ.

تسبيح يَوْم الثلاثاء

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ دانٍ سُبْحانَ مَنْ هُوَ في دُنُوِّهِ

عالٍ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ في إشْراقِهِ مُنيرٌ سُبْحانَ مَنْ هُوَ في سُلْطانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحانَ الْحَليمِ الْجَليلِ سُبْحانَ الْغَنِيِّ الْحَميدِ، سُبْحانَ الْواسِعِ الْعَلِيِّ سُبْحانَ اللهِ وَتَعالَى سُبْحَانَ مَنْ يَكْشِفُ الضُّرَّ وَهُوَ الدَّائِمُ ٱلصَّمَدُ الْفَرْدُ الْقَديمُ، سُبْحانَ مَنْ عَلاَ في الْهَواءِ سُبْحَانَ الْحَيِّ الرَّفيعِ سُبْحانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحانَ الدَّائِمِ الْباقِي الَّذِي لا يَزُولُ سُبْحانَ الَّذِي لا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ سُبْحانَ مَنْ لا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَبيدُ مَعالِمُهُ سُبْحانَ مَنْ لا يُشاوِرُ في أَمْرِهِ أَحداً، سُبْحانَ مَنْ لا إِلَهَ غَيْرُهُ سُبْحانَ اللهِ ٱلْعَظيمِ سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحانَ ذي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُبينِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظيمِ سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ الْفاخِرِ الْقَديمِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ دانٍ وَفي دُنُوِّهِ عالٍ وَفي إشْراقِهِ مُنيرٌ وَفي سُلْطانِهِ قَوِيٌّ وَفي مُلْكِهِ دائِمٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرينَ.

عوذة يَوْم الثلاثاء من عُوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعيذُ نَفْسِي بِاللهِ الأكْبَرِ رَبِّ السَّماوَاتِ الْقائِماتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَها في يَوْمَيْنِ وَقَضى في كُلِّ سَماءٍ أَمْرَها وَخَلَقَ الأَرْضَ في يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فيها أَقْواتَها وَجَعَلَ فيها جِبالاً أَوْتاداً وَجَعَلَها فِجاجاً سُبُلاً، وَأَنْشَأَ السَّحابَ وَسَخَّرَهُ وَأَجْرَى الْفُلْكَ وَسَخَّرَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ في الأَرْضِ رَواسِيَ وَأَنْهاراً، مِنْ شَرِّ ما يَكُونُ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ وَتَراهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، كَفانَا اللهُ كَفانَا اللهُ كَفانَا اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً. ثم تتعوّذ بعُوذة يوم الإثنين.

دُعاءُ لَيْلة الأربعاءِ

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللهُ الْغَنِيُّ الدَّائِمُ الْمَلِكُ أَشْهَدُ أَنَّكَ إِلَهٌ لا تَخْتَرِمُ الأَيَّامُ مُلْكَكَ وَلاَ تُغَيِّرُ الأَنامُ عِزَّكَ، لا إِلَهَ إِلاَّ

أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَلاَ رَبَّ سِواكَ وَلا خَالِقَ غَيْرُكَ، أَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْقُكَ وَأَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَبْدُكَ وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْبُدُكَ وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَيَسْجُدُ لَكَ، فَسُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى كُلُّها إِلَهاً مَعْبُوداً في جَلالِ عَظَمَتِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَتَعالَيْتَ مَلِكاً جَبّاراً في وَقارِ عِزَّةِ مُلْكِكَ وَتَقَدَّسْتَ رَبّاً مَنْعُوتاً في تَأْيِيدِ مَنْعَةِ سُلْطانِكَ، وَارْتَفَعْتَ إِلَهاً قاهِراً فَوْقَ مَلَكُوتِ عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِارْتِفاعِكَ وَأَنْفَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَصَرَكَ وَلَطُفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خُبْرُكَ وَأَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُكَ وَحَفِظَ كُلَّ شَيْءٍ كِتابُكَ وَمَلأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ، وَعَدَلَ في كُلِّ شَيْءٍ حُكْمُكَ وَخَافَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ سَخَطِكَ، وَدَخَلَتْ في كُلِّ شَيْءٍ مَهابَتُكَ إِلَهي مِنْ مَخَافَتِكَ وَتَأْيِيدِكَ قامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ طاعَةً لَكَ وَخَوْفاً مِنْ مَقامِكَ وَخَشْيَتِكَ فَتقارَّ كُلُّ شَيْءٍ في قَرارِهِ وَانْتَهَى كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَمْرِكَ، وَمِنْ شِدَّةِ جَبَرُوتِكَ وَعِزَّتِكَ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطانِكَ، وَمِنْ غِناكَ وَسَعَتِكَ افْتَقَرَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ فَكُلُّ شَيْءٍ يَعِيشُ مِنْ رِزْقِكَ وَمِنْ عُلُوِّ مَكانِكَ وَقُدْرَتِكَ، عَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْفَلُ مِنْكَ تَقْضِي فِيهِمْ بِحُكْمِكَ وَتُجْرِي الْمَقادِيرَ فِيهِمْ بَيْنَهُمْ بِمَشِيَّتِكَ، مَا قَدَّمْتَ مِنْهَا لَمْ يَسْبِقْكَ وَمَا أَخَّرْتَ مِنْهَا لَمْ يُعْجِزْكَ وَمَا أَمْضَيْتَ مِنْهَا أَمْضَيْتَهُ بِحُكْمِكَ وَعِلْمِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبارَكْتَ رَبَّنَا وَجَلَّ ثَناؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَآثِرْهُ بِصَفْوِ كَرامَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاخْصُصْهُ بِأَفْضَلِ الْفَضائِلِ مِنْكَ وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَشْرَفَ رَحْمَتِكَ في شَرَفِ الْمُقَرَّبِينَ وَالدَّرَجَةَ الْعُلْيا مِنَ الأَعْلَيْنَ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ بِهِ الْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ في الرِّفْعَةِ مِنْكَ وَالْفَضِيلَةَ وَأَدِمْ بِأَفْضَلِ الْكَرامَةِ زُلْفَتَهُ حَتَّى تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيْهِ وَيَطُولَ ذِكْرُ الْخَلائِقِ لَهُ وَاجْعَلْنا مِنْ رُفَقائِهِ عَلَى سُرُرٍ مُتَقابِلِينَ مَعَ أَبِينا إِبْراهِيمَ آمِينَ إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى في الأَلْواحِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبالِ

فَأَرْسَتْ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى نَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِكَ، وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَقَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَكِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ يَا إِلَهَ الْحَقِّ الْمُبِينِ النُّورِ الْمُنِيرِ أَنْ تُتِمَّ النِّعْمَةَ عَلَيَّ وَتُحْسِنَ لِيَ الْعَاقِبَةَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ غَيْرَ مُعْجِزٍ وَلا مُمْتَنِعٍ عَجَزْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَجَزَ ٱلنَّاسُ عَنِّي وَلاَ عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلاَ مَالَ يَفْدِينِي وَلا عَمَلَ يُنْجِينِي وَلا قُوَّةَ لِي فَأَنْتَصِرَ، وَلاَ أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الذُّنُوبِ فَأَعْتَذِرَ وَعَظُمَ ذَنْبِي فَلْيَسَعْ عَفْوُكَ لِمَغْفِرَتِي اللَّيْلَةَ بِمَا وَأَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، وَارْزُقْنِي الْقُوَّةَ مَا أَبْقَيْتَنِي وَالإِصْلاحَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَالْعَوْنَ عَلَى مَا حَمَّلْتَنِي وَٱلصَّبْرَ عَلَى مَا أَبْلَيْتَنِي وَٱلشُّكْرَ فِيمَا آتَيْتَنِي وَالْبَرَكَةَ فِيمَا رَزَقْتَنِي، أَللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ الْمَمَاتِ وَلاَ تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ وَلا تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ وَلاَ تُخْزِنِي بِسَيِّئَاتِي وَبِبَلائِكَ عِنْدَ قَضَائِكَ وَأَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ فِي تَقْوَاكَ، وَاكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ وَمَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي مِمَّا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى مَا غَلَبَنِي وَمَا لَمْ يَغْلِبْنِي فَكُلُّ ذٰلِكَ بِيَدِكَ يَا رَبِّ فَاكْفِنِي وَاهْدِنِي وَأَصْلِحْ بَالِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَعَرِّفْهَا لِي، وَأَلْحِقْنِي بِالَّذِينَ هُمْ خَيْرٌ مِنِّي وَٱرْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً أَنْتَ إِلَهُ الْحَقِّ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دُعاء يَوْم الأَربعاء لِعَليّ عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَرْضَاتُهُ فِي ٱلطَّلَبِ إِلَيْهِ وَالْتِمَاسِ مَا لَدَيْهِ وَسَخَطُهُ فِي تَرْكِ الإِلْحَاحِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ شَاهِدِ كُلِّ نَجْوَى بِعِلْمِهِ

وَمُبايِنِ كُلِّ جِسْمٍ بِنَفْسِهِ، وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الَّذِي لا يُدْرَكُ بِالْعُيُونِ وَالأَبْصارِ وَلاَ يُجْهَلُ بِالْعُقُولِ وَالأَلْبابِ وَلاَ يَخْلُو مِنَ الضَّمِيرِ، وَيَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي ٱلصُّدُورُ، وَاللهُ أَكْبَرُ الْمُتَجَلِّلُ عَنْ صِفاتِ الْمَخْلُوقِينَ الْمُطَّلِعُ عَلَى ما فِي قُلُوبِ الْخَلائِقِ أَجْمَعِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ لا يَمَلُّ دُعاءَ رَبِّهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ غَرِيقٍ يَرْجُو كَشْفَ كَرْبِهِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهالَ تائِبٍ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَأَنْتَ ٱلرَّؤُوفُ الَّذِي مَلَكْتَ الْخَلائِقَ كُلَّهُمْ وَفَطَرْتَهُمْ أَجْناساً مُخْتَلِفاتِ الأَلْوانِ وَالأَقْدارِ عَلَى مَشِيَّتِكَ قَدَّرْتَ آجالَهُمْ وَأَرْزاقَهُمْ فَلَمْ يَتَعاظَمْكَ خَلْقُ خَلْقٍ حَتَّى كَوَّنْتَهُ كَما شِئْتَ مُخْتَلِفاً مِمَّا شِئْتَ فَتَعالَيْتَ وَتَجَبَّرْتَ عَنِ اتِّخاذِ وَزِيرٍ وَتَعَزَّزْتَ مِنْ مُؤامَرَةِ شَرِيكٍ وَتَنَزَّهْتَ عَنِ اتِّخاذِ الأَبْناءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَةِ النِّساءِ، فَلَيْسَتِ الأَبْصارُ بِمُدْرِكَةٍ لَكَ وَلاَ الأَوْهامُ واقِعَةٌ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لَكَ شَرِيكٌ وَلاَ نِدٌّ وَلاَ عَدِيلٌ وَلاَ نَظِيرٌ، أَنْتَ الْفَرْدُ الْواحِدُ الدَّائِمُ الأَوَّلُ الآخِرُ وَالْعالِمُ الأَحَدُ ٱلصَّمَدُ الْقائِمُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، لا تُوصَفُ بِوَصْفٍ وَلاَ تُدْرَكُ بِوَهْمٍ وَلاَ يُغَيِّرُكَ فِي مَرِّ الدُّهُورِ صَرْفٌ، كُنْتَ أَزَلِيّاً لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزالُ وَعِلْمُكَ بِالأَشْياءِ فِي الْخَفاءِ، كَعِلْمِكَ بِها فِي الإِجْهارِ وَالإِعْلانِ فَيا مَنْ ذَلَّ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ وَخَضَعَتْ لِعِزَّتِهِ ٱلرُّؤَساءُ، وَمَنْ كَلَّتْ عَنْ بُلُوغِ ذاتِهِ أَلْسُنُ الْبُلَغاءِ وَمَنْ أَحْكَمَ تَدْبِيرَ الأَشْياءِ وَاسْتَعْجَمَتْ عَنْ إِدْراكِهِ عِبارَةُ عُلُومِ الْعُلَماءِ، أَتُعَذِّبُنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ أَمَلِي أَوْ تُسَلِّطُها عَلَيَّ بَعْدَ إِقْرارِي لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَخُضُوعِي وَخُشُوعِي لَكَ بِالسُّجُودِ أَوْ تُلَجْلِجُ لِسانِي فِي الْمَوْقِفِ وَقَدْ مَهَّدْتَ لِي بِمَنِّكَ سُبُلَ الْوُصُولِ إِلَى التَّحْمِيدِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّمْجِيدِ فَيا غايَةَ الطَّالِبِينَ وَأَمْنَ الْخائِفِينَ وَعِمادَ الْمَلْهُوفِينَ وَغِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَكاشِفَ ضُرِّ الْمَكْرُوبِينَ وَرَبَّ الْعالَمِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبْ عَلَيَّ وَأَلْبِسْنِي الْعافِيَةَ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، أَللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَقِيّاً عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ وَبِالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ الَّتِي لا يُقاوِمُها مُتَكَبِّرٌ وَلاَ عَظِيمٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَوِّلَنِي سَعِيداً فَإِنَّكَ تُجْرِي الأُمُورَ عَلَى إِرادَتِكَ وَتُجِيرُ

وَلاَ يُجارُ عَلَيْكَ يَا قَدِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْخَبيرُ، تَعْلَمُ مَا في نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ ما في نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ فَالْطُفْ بي فَقَديماً لَطَفْتَ بِمُسْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ غَرِيقٍ في بُحُورِ خَطيئَتِهِ أَسْلَمَتْهُ لِلْحُتُوفِ كَثْرَةُ زَلَلِهِ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ يَا مُتَطَوِّلاً عَلَى الْمُذْنِبينَ بِالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ، فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ آخِذاً بِالْفَضْلِ وَالصَّفْحِ عَلَى الْعَاثِرينَ وَمَنْ وَجَبَ لَهُ بِاجْتِرائِهِ عَلَى الآثامِ حُلُولُ دارِ الْبَوارِ يا عَالِمَ الْخَفِيّاتِ وَالأَسْرَارِ، يَا جَبَّارُ يا قَهّارُ وَمَا أَلْزَمْتَنيهِ مَوْلايَ مِنْ فَرْضِ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ وَواجِبِ حُقُوقِهِمْ مَعَ الإِخْوانِ وَالأَخَواتِ فَاحْتَمِلْ ذلِكَ عَنِّي إِلَيْهِمْ وَأَدِّهْ يَا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَاغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر ليوم الأرْبعاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ وَارِثُ كُلِّ شَيْءٍ، أَحْصَى عِلْمُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَاطَتْ قُدْرَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ وَلا يَتَوارى مِنْكَ شَيْءٌ خَشَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِاسْمِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَاعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ، أَللَّهُمَّ لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَكَ وَلاَ يَشْكُرُكَ أَحَدٌ حَقَّ شُكْرِكَ وَلاَ تَهْتَدي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ لا يَدْري شَيْءٌ كَيْفَ أَنْتَ غَيْرَ أَنَّكَ كَمَا نَعَتَّ نَفْسَكَ حَارَتِ الأَبْصَارُ دُونَكَ، وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْكَ وَانْتَهَتِ الْعُقُولُ دُونَكَ وَضَلَّتِ الأَحْلامُ فيكَ تَعالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَدَرْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَقَهَرْتَ عِبادَكَ، أَللَّهُمَّ وَأَدْرَكْتَ الأَبْصَارَ وَأَحْصَيْتَ الأَعْمالَ وَأَخَذْتَ بِالنَّواصِي وَوَجِلَتْ دُونَكَ الْقُلُوبُ، أَللَّهُمَّ فَأَمَّا الَّذِي نَرى مِنْ خَلْقِكَ فَيَهُولُنا مِنْ مُلْكِكَ وَيُعْجِبُنا مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَا نَصِفُ مِنْ سُلْطانِكَ فَقَليلٌ[1] مِمّا يَغِيبُ عَنَّا مِنْهُ وَقَصُرَ فَهْمُنا عَنْهُ وَانْتَهَتْ عُقُولُنا دُونَهُ وَحَالَتِ الْغُيُوبُ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ، أَللَّهُمَّ أَشَدُّ خَلْقِكَ خَشْيَةً لَكَ

(١) في نسخة ثانية: فدليلٌ فيما.

أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَفْضَلُ خَلْقِكَ بِكَ عِلْماً أَخْوَفُهُمْ لَكَ وَأَطْوَعُ خَلْقِكَ لَكَ أَقْرَبُهُمْ مِنْكَ وَأَشَدُّ خَلْقِكَ لَكَ إِعْظاماً أَدْناهُمْ إِلَيْكَ، لا عِلْمَ إِلاَّ خَشْيَتُكَ وَلاَ حِلْمَ إِلاَّ الإِيْمانُ بِكَ لَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَخْشَكَ عِلْمٌ وَلاَ لِمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ حِلْمٌ وَكَيْفَ لا تَعْلَمُ ما خَلَقْتَ وَتَحْفَظُ ما قَدَّرْتَ وَتَفْهَمُ مَا ذَرَأْتَ وَتَقْهَرُ ما ذَلَّلْتَ وَتَقْدِرُ عَلَى مَا تَشاءُ وَبَدْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ وَمُنْتَهى كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَقِوامُ كُلِّ شَيْءٍ بِكَ وَرِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، لا يَنْتَقِصُ سُلْطانَكَ مَنْ عَصاكَ وَلاَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مَنْ أَطاعَكَ وَلاَ يَرُدُّ أَمْرَكَ مَنْ سَخِطَ قَضاءَكَ وَلا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَكَ كُلُّ سِرٍّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ وَكُلُّ غَيْبٍ عِنْدَكَ شَهادَةٌ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ تُحْيِي الْمَوْتَى وَتُمِيتُ الأَحْياءَ، نُورُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ مَلِكُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ لَيْسَ يَمْنَعُكَ عِزُّ سُلْطانِكَ وَلاَ عِظَمُ شَأْنِكَ وَلاَ ارْتِفاعُ مَكانِكَ وَلاَ شِدَّةُ جَبَرُوتِكَ مِنْ أَنْ تُحْصِيَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَشْهَدَ كُلَّ نَجْوى وَتَعْلَمَ ما فِي الأَرْحامِ وَتَطَّلِعَ عَلَى ما فِي الْقُلُوبِ، أَللَّهُمَّ لَمْ يَكُنْ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ بِيَدِكَ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشاءُ غَيْرُكَ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ رَحِيمٌ فِي قُدْرَتِكَ عالٍ فِي دُنُوِّكَ قَرِيبٌ فِي ارْتِفاعِكَ لَطِيفٌ فِي جَلالِكَ لَيْسَ يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلاَ يَسْتَتِرُ عَنْكَ شَيْءٌ، عِلْمُكَ فِي السِّرِّ كَعِلْمِكَ فِي الْعَلانِيَةِ وَقُدْرَتُكَ عَلَى مَا تَقْضِي كَقُدْرَتِكَ عَلَى مَا قَضَيْتَ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَمَلأْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَظَمَةً وَأَخَذْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَةٍ وَمَا قَضَيْتَ فَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ لاَ تُسْبَقُ إِنْ طَلَبْتَ وَلاَ تَقْصُرُ إِنْ أَرَدْتَ مُنْتَهى دُونَ مَا تَشاءُ، وَلاَ تَقْصُرُ قُدْرَتُكَ عَمَّا تُرِيدُهُ عَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ وَدَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَلَطُفْتَ فِي جَلالِكَ وَجَلَلْتَ فِي لُطْفِكَ لا نَفادَ لِمُلْكِكَ وَلاَ مُنْتَهَى لِعَظَمَتِكَ وَلاَ مِقْيَاسَ لِجَبَرُوتِكَ وَلاَ اسْتِحْرازَ مِنْ قُدْرَتِكَ أَللَّهُمَّ فَأَنْتَ الأَبَدُ بِلا أَمَدٍ وَالْمَدْعُوُّ فَلا مَنْجَى مِنْكَ، وَالْمُنْتَهَى فَلاَ مَحِيصَ عَنْكَ وَالْوَارِثُ فَلا مَقْصَرَ دُونَكَ أَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَالنُّورُ الْمُنِيرُ وَالْقُدُّوسُ الْعَظِيمُ وَارِثُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ حَياةُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَصِيرُ كُلِّ مَيِّتٍ وَشاهِدُ كُلِّ غَائِبٍ وَوَلِيُّ تَدْبِيرِ الأُمُورِ، أَللَّهُمَّ بِيَدِكَ ناصِيَةُ كُلِّ دَابَّةٍ وَإِلَيْكَ مَرَدُّ كُلِّ نَسَمَةٍ وَبِإِذْنِكَ تَسْقُطُ كُلُّ وَرَقَةٍ وَلاَ يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقالُ ذَرَّةٍ، أَللَّهُمَّ فُتَّ أَبْصارَ

الْمَلائِكَةِ وَعِلْمَ النَّبِيِّينَ وَعُقولَ الإنْسِ وَالْجِنِّ وَفَهْمَ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الْقائِمِ بِحُجَّتِكَ وَالذَّابِّ عَنْ حَرَمِكَ وَالنَّاصِحِ لِعِبادِكَ فيكَ وَالصَّابِرِ عَلَى الأذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ وَالْمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الأَمانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكابَدَ الْعُسْرَةَ وَالشِّدَّةَ فيما كانَ يَلْقى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ، أَللّهُمَّ فَأَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِهِ وَكُلِّ ضَرِيبَةٍ مِنْ ضَرائِبِهِ وَحالٍ مِنْ أَحْوالِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنازِلِهِ رَأَيْتَهُ لَكَ فيها ناصِراً وَعَلَى مَكْرُوهِ بَلائِكَ صابِراً، خَصائِصَ مِنْ عَطائِكَ وَفَضائِلَ مِنْ حِبائِكَ تَسُرُّ بِها نَفْسَهُ وَتُكْرِمُ بِها وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِها مَقامَهُ وَتُعْلي بِها شَرَفَهُ عَلَى الْقُوَّامِ بِقِسْطِكَ، وَالذَّابِّينَ عَنْ حَرَمِكَ وَالدُّعاةِ إِلَيْكَ وَالأَدِلاّءِ عَلَيْكَ مِنَ الْمُنْتَجَبِينَ الْكِرامِ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ حَتّى لا تَبْقى مَكْرُمَةٌ وَلاَ حِباءٌ مِنْ حِبائِكَ جَعَلْتَهُما مِنْكَ نُزُلاً لِمَلَكٍ مُقَرَّبٍ مُفَضَّلٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلاّ خَصَصْتَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذلِكَ بِمَكارِمِهِ بِحَيْثُ لا يَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلاَ يَسْمُو إِلَيْهِ سامٍ وَلاَ يَطْمَعُ أَنْ يُدْرِكَهُ طالِبٌ، وَحَتّى لا يَبْقى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ مُكَرَّمٌ مُفَضَّلٌ وَلا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلاَ مُؤْمِنٌ صالِحٌ وَلاَ فاجِرٌ طالِحٌ وَلاَ شَيْطانٌ مَرِيدٌ وَلاَ خَلْقٌ فيما بَيْنَ ذلِكَ شَهيدٌ إِلاّ عَرَّفْتَهُ مَنْزِلَةَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْكَ وَكَرامَتَهُ عَلَيْكَ وَخاصَّتَهُ لَدَيْكَ، ثُمَّ جَعَلْتَ خالِصَ الصَّلَواتِ مِنْكَ وَمِنْ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُصْطَفَيْنَ مِنْ رُسُلِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبادِكَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ، وَامْنُنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مَنَنْتَ عَلى مُوسى وَهارُونَ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما سَلَّمْتَ عَلى نُوحٍ فِي الْعالَمِينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَزْواجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحابِهِ وَأُمَّتِهِ مَنْ تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَاجْعَلْنِي اللّهُمَّ مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُنا حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنا في زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوائِهِ، وَتُدْخِلُنا في كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتُخْرِجُنا مِنْ كُلِّ سُوءٍ

أخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في كُلِّ عافِيَةٍ وَبَلاءٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخاءٍ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في كُلِّ مَثْوىً وَمُنْقَلَبٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأحْيِني مَحْياهُمْ وَأمِتْني مَماتَهُمْ وَاجْعَلْني مَعَهُمْ في الْمَواطِنِ كُلِّها وَالْمَواقِفِ كُلِّها وَالْمَشاهِدِ كُلِّها وَأفْنِني خَيْرَ الْفَناءِ إذا أفْنَيْتَني عَلى مُوالاتِكَ وَمُوالاةِ أوْليائِكَ وَمُعاداةِ أعْدائِكَ وَالرَّغْبَةِ إلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ لَكَ وَالْوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَالتَّصْديقِ بِكِتابِكَ وَالإتِّباعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً تُبَلِّغُهُمْ بِها رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ وَتُدْخِلُنا مَعَهُمْ في كَرامَتِكَ وَتُنَجِّينا بِهِمْ مِنْ سَخَطِكَ وَالنّارِ، يا حابِسَ يَدَيْ إبْراهيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ وَهُما يَتَناجَيانِ ألْطَفَ الأشْياءِ يا بُنَيَّ وَيا أبَتاهُ، يا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ في الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَغَيابَةِ الْجُبِّ وَجاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ نَبِيّاً مَلِكاً، يا مَنْ سَمِعَ الْهَمْسَ مِنْ ذِي النُّونِ في بَطْنِ الْحُوتِ في الظُّلُماتِ الثلاثِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَظُلْمَةِ قَعْرِ الْبَحْرِ وَظُلْمَةِ بَطْنِ الْحُوتِ، يا كاشِفَ ضُرِّ أيُّوبَ، يَا راحِمَ عَبْرَةِ داوُدَ، يا رادَّ حُزْنِ يَعْقُوبَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ يا مُنَفِّسَ هَمِّ الْمَهْمُومينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ عَنّا كُلَّ ضُرٍّ وَنَفِّسْ عَنّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنّا كُلَّ غَمٍّ وَاكْفِنا كُلَّ مَؤُنَةٍ وَأجِبْ لَنا كُلَّ دَعْوَةٍ وَاقْضِ لَنا كُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبي وَوَسِّعْ لِي في رِزْقي وَخُلْقي وَطَيِّبْ لي كَسْبي وَقَنِّعْني ما رَزَقْتَني وَلا تَذْهَبْ بِنَفْسي إلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنّي، اللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنَ النِّسْيانِ وَالْكَسَلِ وَالتَّواني في طاعَتِكَ وَالْفَشَلِ وَمِنْ عَذابِكَ الأدْنى عَذابِ الْقَبْرِ وَعَذابِكَ الأكْبَرِ، وَلا تَجْعَلْ فُؤادي فارِغاً مِمّا أقُولُ وَاجْعَلْ لَيْلَكَ وَنَهارَكَ بَرَكاتٍ مِنْكَ عَلَيَّ، وَاجْعَلْ سَعْيي عِنْدَكَ مَشْكُوراً أسْألُكَ مِنْ صالِحِ ما في أيْدِي الْعِبادِ مِنَ الأمانَةِ وَالإيمانِ وَالتَّقْوى وَالزَّكاةِ وَالْمالِ وَالْوَلَدِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ، اللَّهُمَّ مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي عَلى دينِكَ وَاجْعَلْ وَسيلَتي إلَيْكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتي فيما عِنْدَكَ وَاجْعَلْ ثَوابَ عَمَلي رِضاكَ وَأعْطِ

نَفْسِي سُؤْلَها وَمُناها وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاها وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاها، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاقْضِ دَيْنِي وَاغْفِرْ لي ذَنْبي وَوَسِّعْ لي في قَبْري وَبارِكْ لي فيمَا رَزَقْتَني، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقْوى وَالْيَقينَ وَالْعَفافَ وَالْغِنَى وَالْعَمَلَ بِما تُحِبُّ وَتَرْضى وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ وَالْمُعافَاةَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيْرِ عِبادِكَ عَمَلاً وَخَيْرِهِمْ أَمَلاً وَخَيْرِهِمْ حَياةً وَخَيْرِهِمْ مَوْتاً وَمَنِ اسْتَعْمَلْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَتَوَفَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعافِيَةَ في ديني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدي، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ وَتَرْكَ الْمُنْكَراتِ وَحُبَّ الْمَساكينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَإِذَا نَزَلَتْ في الأَرْضِ فِتْنَةٌ فَاقْبِضْنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِه وَآجِلِه وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ وَافْتَحْ لي بِخَيْرٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَآتِني في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِني عَذابَ النَّارِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَميدُ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ أَجْمَعينَ.

دعاء آخر للسجّاد عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِباساً وَالنَّوْمَ سُباتاً وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُوراً، لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَني مِنْ مَرْقَدي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دائِماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلاَ يُحْصِي لَهُ الْخَلائِقُ عَدَداً، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدانَى في الدُّنْيا أَمَلُهُ وَاشْتَدَّتْ إِلى رَحْمَتِكَ فاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْريطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَعلى أهْلِ بيْتِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ، وَارْزُقْنِي شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إنَّكَ أنْتَ أرْحَمُ ٱلرَّاحِمينَ، أللَّهُمَّ اقْضِ لي في الأرْبَعاءِ أرْبعاً اجْعَلْ قُوَّتِي في طاعَتِكَ وَنَشاطِي في عِبادَتِكَ وَرَغْبَتي في ثَوابِكَ وَزُهْدي فيما يُوجِبُ لي أليمَ عِقابِكَ إنَّكَ لَطيفٌ لِمَا تَشاءُ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

مَرْحباً بِخَلْقِ اللهِ الْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ اكْتُبا، بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأشْهَدُ أنَّ الإسْلامَ كَمَا وَصَفَ وَٱلدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأنَّ الْكِتابَ كَمَا أنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ وَأنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ، أللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أفْضَلِ عِبادِكَ نَصيباً في كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ في هذَا الْيَوْمِ مِنْ نُورٍ تَهْدي بِهِ وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ أوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أوْ بَلاَءٍ تَصْرِفُهُ أوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ أوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها أوْ مُصِيبَةٍ تَصْرِفُها، أللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي وَاعْصِمْنِي فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري وَارْزُقْنِي عَمَلاً تَرْضى بِهِ عَنِّي، أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأنْزَلْتَهُ في شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أوْ عَلَّمْتَهُ أحَداً مِنْ خَلْقِكَ أنْ تَجْعَلَ الْقُرآنَ رَبيعَ قَلْبِي وَشِفاءَ صَدْري وَنُورَ بَصَري وَذَهابَ هَمِّي وَحُزْني فَإنَّهُ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ، أللَّهُمَّ رَبَّ الأرْواحِ الْفانِيَةِ وَرَبَّ الأجْسادِ الْبالِيَةِ أسْألُكَ بِطاعَةِ الأرْواحِ الْبالِغَةِ إلى عُرُوقِها وَبِطاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ عَنْ أهْلِها وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فيهِمْ وَأخْذِكَ الْحَقَّ بيْنَهُمْ وَبيْنَ الْخَلائِقِ فَلا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخافَتِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخافُونَ عَذابَكَ، أسْألُكَ النُّورَ في بَصَري وَالْيَقينَ في قَلْبي وَالإخْلاصَ في عَمَلي وَذِكْرَكَ عَلَى لِساني أبَداً ما أبْقَيْتَنِي، أللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لي مِنْ بابِ طاعَةٍ فَلا تُغْلِقْهُ عَنّي أبَداً وَمَا أغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بابِ مَعْصِيَةٍ فَلاَ تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أبَداً، أللَّهُمَّ ارْزُقْني حَلاوَةَ الإيْمانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ وَلَذَّةَ الإسْلامِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ إنَّهُ لا يَمْلِكُ ذلِكَ غَيْرُكَ، أللَّهُمَّ إنِّي

أعُوذُ بِكَ أنْ أضِلَّ أوْ أُضِلَّ أوْ أذِلَّ أوْ أُذِلَّ أوْ أظْلِمَ أوْ أُظْلَمَ أوْ أجْهَلَ أوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ أوْ أجُورَ أوْ يُجَارَ عَلَيَّ أخْرِجْني مِنَ الدُّنْيا مَغْفُوراً لِي ذَنْبي مَقْبُولاً عَمَلي وأعْطِني كِتابي بِيَميني وَاحْشُرْني في زُمْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثيراً.

تسبيح يوم الأربعاء

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الأنْعامُ بِأصْواتِها يَقُولُونَ سُبُّوحاً قُدُّوساً، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبينِ سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحارُ بِأمْواجِها سُبْحانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ مَلائِكَةُ السَّمَاوَاتِ بِأصْواتِها سُبْحانَ اللهِ الْمَحْمُودِ في كُلِّ مَقالَةٍ، سُبْحانَ الَّذي يُسَبِّحُ لَهُ الْكُرْسِيُّ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَهُ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْجَبّارِ الَّذي مَلأَ كُرْسِيُّهُ السَّماوَاتِ السَّبْعَ وَالأرَضينَ ٱلسَّبْعَ، سُبْحانَ اللهِ بِعَدَدِ ما سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ وَالْحَمْدُ للهِ بِعَدَدِ ما حَمِدَهُ الْحامِدُونَ وَلا إلَهَ إلاَّ اللهُ بِعَدَدِ ما هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ، وَاللهُ أكْبَرُ بِعَدَدِ ما كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ وَأسْتَغْفِرُ اللهَ بِعَدَدِ مَا اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ بِعَدَدِ ما قالَهُ الْقائِلُونَ، وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الدَّوابُّ في مَراعِيها وَالْوُحُوشُ في مَظانِّهَا وَالسِّباعُ في فَلَواتِها وَٱلطَّيْرُ في وُكُورِها، سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الْبِحارُ بِأمْواجِها وَالْحيتانُ في مِياهِها وَالْمِياهُ عَلى مَجاريها وَالْهَوامُّ في أماكِنِها سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ الْجَوادُ الَّذي لا يَبْخَلُ الْغَنِيُّ الَّذي لا يَعْدَمُ الْجَديدُ الَّذي لا يَبْلى، الْحَمْدُ للهِ الْباقِي الَّذي تَسَرْبَلَ بِالْبَقاءِ الدَّائِمِ الَّذي لا يَفْنَى الْعَزيزِ الَّذي لا يَذِلُّ الْمَلِكِ الَّذي لا يَزُولُ، سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ الْقائِمُ الَّذي لا يَعْيى الدَّائِمُ الَّذي لا يَبيدُ الْعَليمُ الَّذي لا يَرْتابُ الْبَصيرُ الَّذي لا يَضِلُّ الْحَليمُ الَّذي لا يَجْهَلُ، سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ الْحَكيمُ الَّذي لا يَحيفُ الرَّقيبُ الَّذي لا يَسْهُو الْمُحيطُ الَّذي لا يَلْهُو الشَّاهِدُ الَّذي لا يَغيبُ، سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ الْقَوِيُّ الَّذي لا يُرامُ الْعَزيزُ الَّذي لا يُضامُ السُّلْطانُ الَّذي لا يُغْلَبُ الْمُدْرِكُ

الَّذِي لا يُدْرَكُ الطَّالِبُ الَّذِي لا يَعْجِزُ.

عوذة يوم الأربعاء من عوذ أبي جعفر عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفسي بِالأَحَدِ ٱلصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثاتِ في الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قَتَرَةَ وَمَا وَلَدَ، أَسْتَعِيذُ بِاللهِ الْواحِدِ الأَعْلَى مِنْ شَرِّ ما رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ أَسْتَعِيذُ بِاللهِ الْواحِدِ الْفَرْدِ الْكَبيرِ الأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أرادَني بِأَمْرٍ عَسيرٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني في جِوارِكَ وَحِصْنِكَ الْحَصينِ الْعَزيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ ٱلسَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ ٱلْغَفَّارِ عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ هُوَ اللهُ لا شَريكَ لَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثيراً.

ثم يتعوّذ بعوذة يوم الثلاثاء.

دعاء ليلة الخميس

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحانَكَ رَبَّنا وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الَّذِي بِكَلِمَتِكَ خَلَقْتَ جَميعَ خَلْقِكَ، فَكُلُّ مَشِيَّتِكَ أَتَتْكَ بِلا لُغُوبٍ أَثْبَتَّ مَشِيَّتَكَ وَلَمْ تَأَنَّ فِيها لِمَؤُنَةٍ وَلَمْ تَنْصَبْ فيها لِمَشَقَّةٍ وَكانَ عَرْشُكَ عَلَى الْماءِ وَالظُّلْمَةُ عَلَى الْهَواءِ وَالْمَلائِكَةُ يَحْمِلُونَ عَرْشَكَ عَرْشَ النُّورِ وَالْكَرامَةِ وَيُسَبِّحُونَ بِحَمْدِكَ وَالْخَلْقُ مُطيعٌ لَكَ خاشِعٌ مِنْ خَوْفِكَ، لا يُرى فيهِ نُورٌ إلاَّ نُورُكَ وَلاَ يُسْمَعُ فيهِ صَوْتٌ إلاَّ صَوْتُكَ، حَقيقٌ بِمَا لا يَحِقُّ إلاَّ لَكَ خالِقُ الخَلْقِ وَمُبْدِعُهُ تَوَحَّدْتَ بِأَمْرِكَ وَتَفَرَّدْتَ بِمُلْكِكَ وَتَعَظَّمْتَ بِكِبْرِيائِكَ وَتَعَزَّزْتَ بِجَبَرُوتِكَ وَتَسَلَّطْتَ بِقُوَّتِكَ وَتَعالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ فَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلى كَيْفَ لا يَقْصُرُ دُونَكَ عِلْمُ الْعُلَماءِ وَلَكَ الْعِزَّةُ، أَحْصَيْتَ خَلْقَكَ وَمَقادِيرَكَ لِمَا جَلَّ مِنْ جَلالِ مَا جَلَّ مِنْ ذِكْرِكَ وَلِمَا ارْتَفَعَ مِنْ رَفيعِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ كُرْسِيِّكَ، عَلَوْتَ عَلى عُلُوِّ مَا اسْتَعْلَى مِنْ مَكانِكَ كُنْتَ قَبْلَ جَميعِ خَلْقِكَ لا يَقْدِرُ الْقادِرُونَ قَدْرَكَ، وَلا يَصِفُ الْواصِفُونَ أَمْرَكَ رَفيعُ الْبُنْيانِ مُضيءُ

الْبُرْهانِ عَظيمُ الْجَلالِ قَديمُ الْمَجْدِ مُحيطُ الْعِلْمِ لَطيفُ الْخَيْرِ[1] حَكِيمُ الأَمْرِ، أَحْكَمَ الأَمْرَ صُنْعُكَ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطانُكَ وَتَوَلَّيْتَ الْعَظَمَةَ بِعِزَّةِ مُلْكِكَ وَالْكِبْرِياءَ بِعِظَمِ جَلالِكَ، ثُمَّ دَبَّرْتَ الأَشْياءَ كُلَّها بِحُكْمِكَ وَأَحْصَيْتَ أَمْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ كُلَّها بِعِلْمِكَ، وَكَانَ الْمَوْتُ وَالْحَياةُ بِيَدِكَ وَضَرَعَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَانْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِطاعَتِكَ فَتَقَدَّسْتَ رَبَّنا وَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، وَتَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَى ذِكْرُكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلُطْفِكَ في أَمْرِكَ لا يَعْزُبُ عَنْكَ مِثْقالُ ذَرَّةٍ في ٱلسَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْبَرُ إِلاَّ في كِتابٍ مُبِينٍ، فَسُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبارَكْتَ رَبَّنا وَجَلَّ ثَناؤُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بُيُوتاتِ الْمُسْلِمينَ، صَلاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ وَتُقِرُّ بِهَا عَيْنَهُ وَتُزَيِّنُ بِهَا مَقامَهُ وَتَجْعَلُهُ خَطيباً بِمَحامِدِكَ ما قَالَ صَدَّقْتَهُ وَمَا سَأَلَ أَعْطَيْتَهُ وَلِمَنْ شَفَعَ شَفَّعْتَهُ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ عَطائِكَ عَطاءً تامّاً وَقِسْماً وافِياً وَنَصيباً جَزيلاً وَاسْماً عالِياً عَلَى النَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَٱلصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفيقاً، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي إِذَا ذُكِرَ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَتَهَلَّلَ لَهُ نُورُكَ وَاسْتَبْشَرَتْ لَهُ مَلائِكَتُكَ وَالَّذي إِذَا ذُكِرَ تَزَعْزَعَتْ لَهُ السَّماوَاتُ وَالأَرْضُ وَالْجِبالُ وَالشَّجَرُ وَٱلدَّوابُّ، وَالَّذي إذا ذُكِرَ تَفَتَّحَتْ لَهُ أَبْوابُ السَّماءِ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الْجِبالُ، وَالَّذي إِذَا ذُكِرَ تَصَدَّعَتْ لَهُ الأَرْضُ وَقَدَّسَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ وَالإِنْسُ وَتَفَجَّرَتْ لَهُ الأَنْهارُ، وَالَّذي إِذَا ذُكِرَ ارْتَعَدَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَخَشَعَتْ لَهُ الأَصْواتُ أَنْ تَغْفِرَ لي وَلِوالِدَيَّ وَٱرْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغيراً وَارْزُقْنِي ثَوابَ طاعَتِهِما وَمَرْضاتِهِما وَعَرِّفْ بَيْني وَبَيْنَهُما في جَنَّتِكَ، أَسْأَلُكَ لي وَلَهُما الأَجْرَ في الآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَالْعَفْوَ يَوْمَ الْقَضاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لا تَنْقَطِعُ وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلى وَجْهِكَ وَشَوْقاً إِلَى لِقاءِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي ضَعيفٌ فَقَوِّ في رِضاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِناصِيَتِي،

(١) في نسخة ثانية: الخُبْر.

وَاجْعَلِ الإسْلامَ مُنْتَهى رِضَايَ وَاجْعَلِ الْبِرَّ أَكْبَرَ أَخْلاقِي وَالتَّقْوى زادِي وَارْزُقْنِي الظَّفَرَ بِالْخَيْرِ لِنَفْسِي وَأَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَبارِكْ لِي في دُنْيايَ الَّتِي فِيهَا بَلاغِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْها مَعادِي، وَاجْعَلْ دُنْيايَ زِيادَةً في كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ آخِرَتِي عافِيَةً مِنْ كُلِّ شَرٍّ، وَهَيِّىءْ لِيَ الإنَابَةَ إلى دَارِ الْخُلُودِ وَالتَّجافِيَ عَنْ دارِ الْغُرُورِ وَالإسْتِعْدادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِي، أَللَّهُمَّ لا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً وَلاَ تَقْتُلْنِي فُجاءَةً وَلاَ تُعَجِّلْنِي عَنْ حَقٍّ وَلا تَسْلُبْنِيهِ، وَعَافِنِي مِنْ مُمَارَسَةِ الذُّنُوبِ بِتَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَمِنَ الأسْقامِ الدَّوِيَةِ بِالْعَفْوِ وَالْعافِيَةِ وَتَوَفَّ نَفْسي آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً راضِيَةً بِما لَهَا مَرْضِيَّةً لَيْسَ عَلَيْها خَوْفٌ وَلاَ حَزَنٌ وَلاَ جَزَعٌ وَلا فَزَعٌ وَلاَ وَجَلٌ وَلا مَقْتٌ مِنْكَ، مَعَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَهُمْ عَنِ النَّارِ مُبْعَدُونَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَنْ أرادَنِي بِحُسْنٍ فَأَعِنْهُ عَلَيْهِ وَيَسِّرْهُ لِي فَإِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ، وَمَنْ أرادَنِي بِسُوءٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ أَوْ عَداوَةٍ أَوْ ظُلْمٍ فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ في نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ فَاكْفِنِيهِ بِمَ شِئْتَ وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِمَ شِئْتَ فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ مَغاوِيهِ وَاعْتِراضِهِ وَفَزَعِهِ وَوَسْوَسَتِهِ، أَللَّهُمَّ فَلا تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سُلْطاناً وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ عَلَيَّ سَبِيلاً وَلاَ تَجْعَلْ لَهُ في مالِي وَوَلَدِي شِرْكاً وَلاَ نَصِيباً وَباعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ كَما باعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّى لا يُفْسِدَ شَيْئاً مِنْ طاعَتِكَ عَلَيْنَا وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عِنْدَنا بِمَرْضاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دُعاء يوم الخميس لعلي عليه السلام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ في كُلِّ نَفَسٍ مِنَ الأنْفاسِ وَخَطْرَةٍ مِنَ الْخَطَراتِ مِنَّا مِنَنٌ لا تُحْصى وَفي كُلِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحَظاتِ نِعَمٌ لا تُنْسى وَفي كُلِّ حالٍ مِنَ الْحالاتِ عائِدَةٌ لا تَخْفى، وَسُبْحانَ اللهِ الَّذِي يَقْهَرُ الْقَوِيَّ وَيَنْصُرُ الضَّعِيفَ

وَيَجْبُرُ الْكَسيرَ وَيُغْني الْفَقيرَ وَيَقْبَلُ الْيَسيرَ وَيُعْطي الْكَثيرَ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ٱلسَّابِغُ ٱلنِّعْمَةِ الْبالِغُ الْحِكْمَةِ الدَّامِغُ الْحُجَّةِ الْواسِعُ الرَّحْمَةِ الْمانِعُ الْعِصْمَةِ، وَاللهُ أَكْبَرُ ذُو ٱلسُّلْطانِ الْمَنيعِ وَٱلْبُنْيانِ الرَّفيعِ وَالإِنْشاءِ الْبَديعِ وَالْحِسابِ ٱلسَّريعِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيرِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ، أللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ الْخائِفِ مِنْ وَقْفَةِ الْمَوْقِفِ الْوَجِلِ مِنَ الْعَرْضِ الْمُشْفِقِ مِنَ الْخَشْيَةِ لِبَوائِقِ الْقِيامَةِ الْمَأْخُوذِ عَلَى ٱلْعِزَّةِ النَّادِمِ عَلَى خَطيئَتِهِ الْمَسْؤُولِ الْمُحَاسَبِ الْمُثابِ الْمُعاقَبِ الَّذي لَمْ يُكِنَّهُ عَنْكَ مَكانٌ وَلاَ وَجَدَ مَفَرّاً إِلاَّ إِلَيْكَ، سُؤالَ مُتَنَصِّلٍ مِنْ سَيِّءِ عَمَلِهِ مُقِرٍّ قَدْ أَحاطَتْ بِهِ ٱلْهُمُومُ وَضاقَتْ عَلَيْهِ رَحائِبُ التُّخُومِ مُوْقِنٍ بِالْمَوْتِ مُبادِرٍ بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ الْفَوْتِ إِنْ مَنَنْتَ بِها عَلَيْهِ وَعَفَوْتَ، فَأَنْتَ يَا إِلٰهي رَجائي إِذْ ضاقَ عَنّي ٱلرَّجاءُ وَمَلْجأي إِذْ لَمْ أَجِدْ فِناءً لِلإِلْتِجاءِ تَوَحَّدْتَ سَيِّدي بِالْعِزِّ وَالْعَلاءِ وَتَفَرَّدْتَ بِالْوَحْدانِيَّةِ وَٱلْبَقاءِ، وَأَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْفَرْدُ الْمُتَعالِ ذُو الْمَجْدِ فَلَكَ رَبِّي الْحَمْدُ لا يُواري مِنْكَ مَكانٌ وَلاَ يُغَيِّرُكَ زَمانٌ تَأَلَّفْتَ بِلُطْفِكَ الْفِرَقَ وَفَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَأَنَرْتَ بِكَرَمِكَ دَياجِيَ الْغَسَقِ وَأَجْرَيْتَ الأَمْواهَ مِنَ ٱلصُّمِّ ٱلصَّياخيدِ عَذْباً وَأُجاجاً وَأَنْهَرْتَ مِنَ الْمُعْصِراتِ ماءً ثَجّاجاً، وَجَعَلْتَ لِلْبَرِيَّةِ سِراجاً وَهّاجاً وَلِلْقَمَرِ وَالنُّجُومِ أَبْراجاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تُمارِسَ فيمَا ابْتَدَأْتَ لُغُوباً وَعِلاجاً وَأَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقُهُ وَجَبَّارُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرازِقُهُ فَالْعَزيزُ مَنْ أَعْزَزْتَ وَالذَّليلُ مَنْ أَذْلَلْتَ وَٱلسَّعيدُ مَنْ أَسْعَدْتَ وَالشَّقِيُّ مَنْ أَشْقَيْتَ وَالْغَنِيُّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَالْفَقيرُ مَنْ أَفْقَرْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي وَمَوْلايَ وَعَلَيْكَ رِزْقِي وَبِيَدِكَ ناصِيَتي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى عَبْدٍ غَمَرَهُ جَهْلُهُ وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ التَّسْويفُ حَتّى سالَمَ الأَيّامَ فَاعْتَقَدَ الْمَحارِمَ وَالآثامَ، فَاجْعَلْنِي سَيِّدي عَبْداً يَفْزَعُ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنَّها مَفْزَعُ الْمُذْنِبينَ وَأَغْنِني بِجُودِكَ الْواسِعِ عَنِ الْمَخْلُوقينَ وَلاَ تُحْوِجْني إِلى شِرارِ الْعالَمينَ وَهَبْ لي عَفْوَكَ في مَوْقِفِ يَوْمِ الدِّينِ، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمينَ وَأَجْوَدُ الأَجْوَدينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمينَ، يا مَنْ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثالُ الْعُلْيا وَجَبَّارُ السَّماوَاتِ وَالأَرَضينَ إِلَيْكَ قَصَدْتُ راجِياً فَلا

تَرُدَّني عَنْ سَنِيِّ مَواهِبِكَ صِفْراً إِنَّكَ جَوادٌ مِفْضالٌ، يا رَؤُوفاً بِالْعِبادِ وَمَنْ هُوَ لَهُمْ بِالْمِرْصادِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجْزِلَ ثَوابي وَتُحْسِنَ مَآبي وَتَسْتُرَ عُيُوبِي وَتَغْفِرَ ذُنُوبي وَأَنْقِذْني مَوْلايَ بِفَضْلِكَ مِنْ أَليمِ الْعَذابِ إِنَّكَ كَريمٌ وَهّابٌ، فَقَدْ أَلْقَتْني ٱلسَّيِّئاتُ وَالْحَسَناتُ بَيْنَ عِقابٍ وَثَوابٍ وَقَدْ رَجَوْتُكَ أَنْ تَكُونَ بِلُطْفِكَ تَتَغَمَّدُ عَبْدَكَ الْمُقِرَّ بِفَوادِحِ الْعُيُوبِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، يا غافِرَ الذُّنُوبِ وَتَصْفَحُ عَنْ زَلَلِهِ فَلَيْسَ لي سَيِّدي رَبٌّ أَرْتَجيهِ غَيْرُكَ وَلاَ إِلَهٌ أَسْأَلُهُ جَبْرَ فاقَتِي وَمَسْكَنَتي سِواكَ فَلا تَرُدَّني مِنْكَ بِالْخَيْبَةِ يَا مُقيلَ ٱلعَثَراتِ وَكاشِفَ الْكُرُباتِ وَسُرَّني فَإِنِّي لَسْتُ بِأَوَّلِ مَنْ سَرَرْتَهُ يَا وَلِيَّ النِّعَمِ وَشَديدَ النِّقَمِ وَدائِمَ الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ وَاخْصُصْني مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ لا يُقارِبُها شَقاءٌ وَسَعادَةٍ لا يُدانيها أَذىً وَأَلْهِمْنِي تُقاكَ وَمَحَبَّتَكَ وَجَنِّبْني مُوبِقاتِ مَعْصِيَتِكَ وَلاَ تَجْعَلْ لِلنَّارِ عَلَيَّ سُلْطاناً إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَقَدْ دَعَوْتُكَ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجابَةِ وَلاَ تُخَيِّبْ سائِليكَ وَلاَ تَخْذُلْ طالِبيكَ وَلاَ تَرُدَّ آمِليكَ يا خَيْرَ مَأْمُولٍ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَرْدانِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ، وَاكْفِني مَا أَهَمَّني مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتي إِنَّكَ سَميعُ ٱلدُّعاءِ لَطيفٌ لِما تَشاءُ وَأَدْرِجْني دَرَجَ مَنْ أَوْجَبْتَ لَهُ حُلُولَ دارِ كَرامَتِكَ مَعَ أَصْفِيائِكَ وَأَهْلِ اخْتِصاصِكَ بِجَزيلِ مَواهِبِكَ في دَرَجاتِ جَنّاتِكَ، مَعَ الَّذينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَٱلصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفيقاً وَمَا افْتَرَضْتَ عَلَيَّ فَاحْتَمِلْهُ عَنِّي إِلى مَنْ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُ مِنَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ وَالإِخْوَةِ وَالأَخَواتِ، وَاغْفِرْ لِي وَلَهُمْ مَعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ إِنَّكَ قَريبٌ مُجيبٌ وَاسِعُ الْبَرَكاتِ وَذلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاء آخر ليوم الخميس

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ أَللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ وَٱلثَّناءُ الْحَسَنُ كُلُّهُ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَرْضى بِهِ وَتَقْبَلُهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَقُومُ أَجْرُهُ وَكَرامَتُهُ وَلَكَ الْحَمْدُ

حَمْداً كَثيراً كَما تَظاهَرَتْ عَلَيْنا نِعَمُكَ وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّنَا الَّذي نِعْمَتُهُ أَفْضَلُ مِنْ شُكْرِنا، وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّنَا الَّذي رَحْمَتُهُ أَنْفَعُ لَنا مِنْ أَعْمَالِنا وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّنَا الَّذي إِحْسانُهُ خَيْرٌ مِنْ إِحْسانِنا وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّنَا الَّذي مَغْفِرَتُهُ أَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِنا، وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّنَا الَّذي رِزْقُهُ أَوْسَعُ لَنا مِنْ كَسْبِنا وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّنَا الَّذي تَعْليمُهُ لَنا أَفْقَهُ مِنْ أَحْلامِنا وَسُبْحانَ اللهِ رَبِّنَا الَّذي مَغْفِرَتُهُ أَكْفَى لَنا مِنْ فِعْلِنا، وَسُبْحانَكَ يا إِلَهِي مَا أَعْظَمَ شأنَكَ وَأَعَزَّ جَبَرُوتَكَ وَأَكْرَمَ قُدْرَتَكَ وَأَفْضَلَ عَفْوَكَ وَأَسْبَغَ نِعْمَتَكَ وَأَكْبَرَ مَنَّكَ وَأَوْسَعَ رَحْمَتَكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ، سُبْحانَكَ لا تَسْتَطيعُ الأَلْسُنُ وَصْفَكَ وَلا تَصِفُ الْعُقُولُ قُدْرَتَكَ وَلاَ تَخْطُرُ عَلَى الْقُلُوبِ عَظَمَتُكَ وَلاَ تَبْلُغُ الأَعْمالُ شُكْرَكَ وَلا يُطيقُ الْعامِلُونَ صُنْعَكَ تَحَيَّرَتِ الأَبْصارُ دُونَكَ، سُبْحانَكَ أَمْرُكَ قَضاءٌ وَكَلامُكَ نُورٌ وَرِضاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذابٌ وَرَحْمَتُكَ حَياةٌ وَطاعَتُكَ نَجاةٌ وَعِبادَتُكَ حِرْزٌ وَأَخْذُكَ أَليمٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمينَ وَسُبْحانَكَ صَفَّتْ لَكَ الْمَلائِكَةُ وَخَشَعَتْ لَكَ الأَصْواتُ وَانْتَشَرَتْ بِكَ الأُمَمُ وَأَذْعَنَ لَكَ الْخَلائِقُ وَقامَ بِكَ الْخَلْقُ وَصَفا لَكَ الْمُلْكُ وَالأَمْرُ وَطُلِبَتْ إِلَيْكَ الْحَوائِجُ، وَرُفِعَتْ إِلَيْكَ الأَيْدي وَطَمَحَتْ نَحْوَكَ الأَبْصارُ وَقَرَّتْ بِكَ الأَعْيُنُ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِكَ الأَرْضُ وَحَيِيَتْ بِكَ الْبِلادُ، وَأُنْحِلَتْ لَكَ الأَجْسادُ وَتَناهَتْ إِلَيْكَ الأَرْواحُ وَتاقَتْ إِلَيْكَ الأَنْفُسُ وَعَنَتْ لَكَ الْوُجُوهُ وَاطْمَأَنَّتْ بِكَ الأَفْئِدَةُ وَاقْشَعَرَّتْ مِنْكَ الْجُلُودُ وَأُفْضِيَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، وَاطَّلَعْتَ عَلَى ٱلسَّرائِرِ وَأَخَذْتَ بِالنَّواصِي وَالأَقْدامِ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ خاتَمِ ٱلنَّبِيِّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ ٱلطَّيِّبينَ، أَللَّهُمَّ وَأَكْرِمْهُ كَرامَةً تَبْدُو فَضيلَتُها يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى جَميعِ الْعالَمينَ وَافْعَلْ ذلِكَ بِنا يَا رَبَّ الْعالَمينَ، أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِهِ وَعَلَيْنا بَرَكَةً تُفَضِّلُنا بِهَا عَلَى مَنْ بارَكْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسْلِمينَ وَعَرِّفْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ تَحْتَ عَرْشِكَ وَنَحْنُ في عافِيَةٍ مِمَّا فيهِ مَنْ حَضَرَ الْحِسابَ مِنَ الْمُجْرِمينَ وَاجْمَعْنا وَإِيَّاهُ في خَيْرِ مَساكِنِ الْجَنَّةِ الَّتي تُفَضَّلُ بِهَا الأَنْبِياءَ وَٱلصَّالِحينَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ، أَللَّهُمَّ وَاخْتِمْ ذلِكَ لَنا بِرِضْوانٍ مِنْكَ وَمَحَبَّةٍ مَعَ رِضْوانٍ تُقَرِّبُنا بِهَا مَعَ

الْمُقَرَّبينَ، اَللّهُمَّ وَقَرِّبْنا مِنْكَ يَوْمَئِذٍ قُرْبى قَريبَةً لا تَجْعَلُ بِها أَحداً مِنَ الْمُؤْمنينَ، وَأَسْأَلُكَ اللّهُمَّ بِما أَلْبَسْتَني إلَهي مِنْ مَحامِدِكَ وَتَعْظيمِكَ وَالصَّلاةُ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَام وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالسُّلْطانِ وَالْقُدْرَةِ وَالإكْرَامِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لا تُرامُ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ مَسائِلِكَ كُلِّها وَأَنْجَحِها وَأَعْظَمِها الَّتِي لا يَنْبَغي لِلْعِبادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إلاَّ بِها، وَبِكَ يَا اللهُ يا رَحْمٰنُ يَا رَحيمُ، وَبِعِزَّتِكَ الْقَديمَةِ وَبِمُلْكِكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَبِنَعْمائِكَ الَّتِي لا تُحْصى وَبِأَحَبِّ أَسْمائِكَ إلَيْكَ وَأَكْرَمِها عَلَيْكَ وَأَشْرَفِها لَدَيْكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِها إلَيْكَ وَسيلَةً وَأَجْزَلِها عِنْدَكَ ثَواباً وَأَسْرَعِها مِنْكَ إجابَةً وَأَدْعُوكَ دُعاءَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ وَأَشْرَفَتْ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَلَمْ يَجِدْ لِفاقَتِهِ مُغيثاً وَلاَ لِكَسْرِهِ جابِراً وَلا لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ، وَأَدْعُوكَ دُعاءَ فَقيرٍ إلَى رَحْمَتِكَ إلَهي غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ دُعاءَ بائِسٍ فَقيرٍ خائِفٍ مُسْتَجيرٍ، وَأَدْعُوكَ بِأَنَّكَ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَديعُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلالِ وَالإكْرامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ أَنْ تَقْلِبَني الْيَوْمَ بِرِضاكَ عَنّي وَعِتْقِ رَقَبَتي مِنَ النَّارِ عِتْقاً لا رِقَّ بَعْدَهُ، وَتَجْعَلَني مِنْ طُلَقائِكَ وَمُحَرَّريكَ وَتُشْهِدَ عَلى ذلِكَ مَلائِكَتَكَ وَأَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ في كِتابٍ لا يُبَدَّلُ وَلاَ يُغَيَّرُ حَتَّى أَلْقاكَ وَأَنْتَ عَنّي رَاضٍ وَأَنَا لَدَيْكَ مَرْضِيٌّ وَأَنْ تُعافِيَني في كُلِّ مَوْطِنٍ وَتَنْصُرَني عَلى كُلِّ عَدُوٍّ وَتَوَلاَّني في كُلِّ مَقامٍ وَتُنَجِّيَني مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَتُفَرِّجَ عَنّي كُلَّ كَرْبٍ وَتُهَوِّنَ لي كُلَّ سَبيلٍ وَتَرْزُقَني كُلَّ بَرَكَةٍ وَأَنْ تَسْمَعَ لي إذَا دَعَوْتُ وَتَغْفِرَ لي إذَا سَهَوْتُ وَتَتَقَبَّلَ مِنّي إذَا صَلَّيْتُ، وَتَسْتَجيبَ لي إذَا دَعَوْتُ وَتَجاوَزَ عَنّي إذا لَهَوْتُ وَلاَ تُعاقِبْني فيما أَتَيْتُ وَهَبْ لي صالِحَ ما نَوَيْتُ وَهَبْ لِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ الَّذي سَمَّيْتُ وَتَقَبَّلْ مِنّي وَتَجاوَزْ عَنّي وَعافِني وَاغْفِرْ لي وَامْنُنْ عَلَيَّ وَارْحَمْني وَتُبْ عَلَيَّ وَارْضَ عَنّي وَوَفِّقْني لِما يَنْفَعُني، وَاصْرِفْ عَنّي ما يَضُرُّني وَاكْفِني مَا أَهَمَّني وَلاَ تَمْقُتْني وَلاَ تُعاقِبْني وَلاَ تُخْزِني وَأَكْرِمْني وَلا تُهِنّي وَأَصْلِحْني وَهَبْ لي كُلَّ شَيْءٍ يُصْلِحُني وَأَعْظِمْ أَجْري وَأَحْسِنْ ثَوابي وَبَيِّضْ وَجْهي وَأَكْرِمْ مَدْخَلي وَقَرِّبْني مِنْكَ وَأَكْرِمْني بِرَحْمَتِكَ آمينَ رَبَّ

ٱلْعَالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الأَخْيارِ الأَبْرَارِ الَّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ.

دعاء آخر للسجّاد عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ بِاللَّيْلِ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ وَكَسانِي ضِياءَهُ وَأَنَا في نِعْمَتِهِ، أَللَّهُمَّ فَكَما أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثالِهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلاَ تَفْجَعْنِي فيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيالِي وَالأَيَّامِ بِارْتِكابِ الْمَحارِمِ وَاكْتِسابِ الْمَآثِمِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما فيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ ما فيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ فاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِيَ الَّتِي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حَاجَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ اقْضِ لي فِي الْخَميسِ خَمْساً لا يَتَّسِعُ لَها إِلاَّ كَرَمُكَ وَلا يُطيقُها إِلاَّ نِعَمُكَ سَلامَةً أَقْوى بِها عَلَى طاعَتِكَ وَعِبادَةً أَسْتَحِقُّ بِها جَزيلَ مَثُوبَتِكَ وَسَعَةً في الْحالِ مِنَ ٱلرِّزْقِ الْحَلالِ وَأَنْ تُؤْمِنَنِي في مَواقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ في حِصْنِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ لي شافِعاً وَاجْعَلْ تَوَسُّلي بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ نافِعاً إِنَّكَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمينَ.

دعاء آخر للكاظم عليه السلام

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَرْحَباً بِخَلْقِ اللهِ ٱلْجَديدِ وَبِكُما مِنْ كاتِبَيْنِ وَشاهِدَيْنِ اكْتُبا، بِسْمِ اللهِ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَٰهَ إِلاَّ اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الإِسْلامَ كَما وَصَفَ وَالدِّينَ كَما شَرَعَ وَالْقَوْلَ كَما حَدَّثَ وَالْكِتابَ كَما أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبينُ حَيَّا اللهُ مُحَمَّداً بِٱلسَّلامِ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ

الْكَريمِ وَاسْمِ اللهِ الْعَظيمِ وَكَلِماتِهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ ٱلسَّامَّةِ وَالْهامَّةِ وَالْعَيْنِ اللاَّمَّةِ وَمِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَءَ وَبرَءَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيم أَللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ في جَميعِ أُمُورِي فَاحْفَظْني مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتي وَلاَ تَكِلْني في حَوائِجي إلى عَبْدٍ مِنْ عِبادِكَ فَيَخْذُلَني أَنْتَ مَوْلايَ وَسَيِّدِي فَلا تُخَيِّبْني مِنْ رَحْمَتِكَ، أَللّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْويلِ عافِيَتِكَ، اسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، أَللّهُمَّ أَعِزَّني بِطاعَتِكَ وَأَذِلَّ أَعْدائي بِمَعْصِيَتِكَ وَاقْصِمْهُمْ يا قاصِمَ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ يا مَنْ لا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ وَيا مَنْ إذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفاهُ اكْفِني كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخائِفينَ وَخَوْفَ الْعامِلينَ وَخُشُوعَ الْعابِدينَ وَعِبادَةَ الْمُتَّقينَ وَإخْباتَ الْمُؤْمِنينَ وَإنابَةَ الْمُخْبِتينَ وَتَوَكُّلَ الْمُوقِنينَ وَبُشْرى الْمُتَوَكِّلينَ وَأَلْحِقْنا بِالأَحْياءِ الْمَرْزُوقينَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَأَعْتِقْنا مِنَ النّارِ وَأَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا كُلَّهُ، أَللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً صادِقاً يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ إنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَوائِجي وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَلِوالِدَيَّ وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ وَصَلَّى اللهُ عَلى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

تسبيح يوم الخميس

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ الْواسِعُ الَّذي لا يَضيقُ الْبَصيرُ الَّذِي لا يَضِلُّ النُّورُ الَّذِي لا يَخْمُدُ، سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ الْقَيُّومُ الَّذِي لا يَهِنُ الصَّمَدُ الَّذي لا يُطْعَمُ، سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ ما أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطانَكَ وَأَعْلى مَكانَكَ، سُبْحانَكَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ ما أَبَرَّكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَسْمَحَكَ وَأَجَلَّكَ وَأَكْرَمَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَعْلاكَ وَأَقْواكَ

وَأَسْمَعَكَ وَأَبْصَرَكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ما أَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَعْظَمَ تَجاوُزَكَ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ما أَوْسَعَ رَحْمَتَكَ وَأَكْثَرَ فَضْلَكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ما أَنْعَمَ آلاءَكَ وَأَسْبَغَ نَعْماءَكَ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ما أَفْضَلَ ثَوابَكَ وَأَجْزَلَ عَطاءَكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ما أَوْسَعَ حُجَّتَكَ وَأَوْضَحَ بُرْهانَكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ما أَشَدَّ أَخْذَكَ وَأَوْجَعَ عِقابَكَ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ما أَشَدَّ مَكْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّماواتُ ٱلسَّبْعُ وَالأَرْضُونَ ٱلسَّبْعُ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَرِيبُ في عُلُوِّكَ الْمُتَعالي في دُنُوِّكَ الْمُتَداني دُونَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَرِيبُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالدَّائِمُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْباقِي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تَصاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِجَبَرُوتِكَ وَانْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِسُلْطانِكَ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِكَ وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِكَ وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِعَظَمَتِكَ وَقَهَرْتَ الْجَبابِرَةَ بِقُدْرَتِكَ وَذَلَّلْتَ الْعُظَماءَ بِعِزَّتِكَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تَسْبِيحاً يَفْضُلُ عَلى تَسْبِيحِ الْمُسَبِّحِينَ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلى آخِرِهِ وَمِلْءَ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَمِلْءَ ما خَلَقْتَ وَمِلْءَ ما قَدَّرْتَ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ السَّماواتُ بِأَقْطارِها وَالشَّمْسُ في مَجارِيها وَالْقَمَرُ في مَنازِلِهِ وَالنُّجُومُ في سَيَرانِها وَالْفَلَكُ في مَعارِجِهِ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يُسَبِّحُ لَكَ النَّهارُ بِضَوْءِهِ وَاللَّيْلُ بِدُجاهُ وَالنُّورُ بِشُعاعِهِ وَالظُّلْمَةُ بِغُمُوضِها، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ ٱلرِّياحُ في مَهَبِّها وَٱلسَّحابُ بِأَمْطارِها وَالْبَرْقُ بِإِخْطافِهِ وَٱلرَّعْدُ بِإِرْزامِهِ، سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تُسَبِّحُ لَكَ الأَرْضُ بِأَقْواتِها وَالْجِبالُ بِأَطْوادِها وَالأَشْجارُ بِأَوْراقِها وَالْمَراعِي في مَنابِتِها، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ عَدَدَ ما سَبَّحَكَ مِنْ شَيْءٍ وَكَما تُحِبُّ يا رَبِّ أَنْ تُحْمَدَ وَكَما يَنْبَغِي لِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِياءِكَ وَعِزِّكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَصَلَّى اللهُ عَلى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

عُوذة يوم الخميس للإمام الجواد (ع)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ وَحاسِدٍ وَمُعانِدٍ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ ٱلسَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ، وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدامَ أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ وَأَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنا أَنْعاماً وَأَناسِيَّ كَثِيراً الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنكُمْ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ غالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

عُوذة أُخرى له

بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أُعِيذُ نَفْسِي بِقُدْرَةِ اللهِ وَعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَسُلْطانِ اللهِ وَجَلالِ اللهِ وَكَمالِ اللهِ وَبِجَمْعِ اللهِ وَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَبِوُلاةِ أَمْرِ اللهِ مِنْ شَرِّ ما أَخافُ وَأَحْذَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

ويستحبُّ أن يستغفر الله تعالى بهذا الاستغفار آخرِ نَهارِ الخَميسِ فيقول: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ تَوْبَةَ عَبْدٍ خاضِعٍ مِسْكِينٍ مُسْتَكِينٍ، لا يَسْتَطِيعُ لِنَفْسِهِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً وَلاَ نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا مَوْتاً وَلا حَياةً وَلا نُشُوراً، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ الأَبْرارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً. ثمّ يقول: أَللَّهُمَّ يا خالِقَ نُورِ النَّبِيِّينَ وَمُرْزِغَ قُبُورِ الْعالَمِينَ وَدَيَّانَ حَقائِقِ يَوْمِ

الدِّينِ وَالْمالِكَ لِحُكْمِ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ وَالْمُسَبِّحينَ، وَالْعالِمَ بِكُلِّ تَكْوينٍ أَشْهَدُ بِعِزَّتِكَ في الأرْضِ وَالسَّماءِ وَحِجابِكَ الْمَنيعِ عَلَى أَهْلِ الطُّغْيانِ يا خالِقَ رُوحِي وَمُقَدِّرَ قُوتِي وَالْعالِمَ بِسِرِّي وَجَهْرِي، لَكَ سُجُودِي وَعُبُودي وَلِعَدُوِّكَ عُنُودي، يا مَعْبُودِي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَريكَ لَكَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنيبُ وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

وَيُستحبُّ أن يقرأ فيه سورة المائدة وأن يقرأ القدر ألف مرّة ويصلّي على النبي كذلكَ ويقول: **أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَأَهْلِكْ عَدُوَّهُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإنْسِ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ،** ومن كانت له حاجة فليباكر فيها لقوله صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَللَّهُمَّ بارِكْ لأُمَّتِي في بُكُورِها، وليقرأ إذا توجّه ما ذكرناه قبل أدعية الأسبوع.

ذكر أدعية السّاعات للأئمّة الإثني عشر عليهم السلام

السّاعة الأولى: مِنْ طُلوعِ الْفَجْرِ إلى طلوع الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام: **أَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَهاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِياءِ وَالسُّلْطانِ، أَظْهَرْتَ الْقُدْرَةَ كَيْفَ شِئْتَ، وَمَنَنْتَ عَلَى عِبادِكَ بِمَعْرِفَتِكَ وَتَسَلَّطْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَرُوتِكَ، وَعَلَّمْتَهُمْ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ الْمُرْتَضى لِلدِّينِ وَالْعالِمِ بِالْحُكْمِ وَمَجارِي التُّقَى إمامِ الْمُتَّقينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ في الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَنْتَقِمَ لِي مِمَّنْ ظَلَمَني وَبَغى عَلَيَّ وَاكْفِنِي مؤُنَةَ مَنْ يُريدُنِي بِسُوءٍ أَوْ ظُلْمٍ يا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِ، يا عَظيمَ الْبَطْشِ يا شَديدَ الإنْتِقامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ. وأَنْ تفعل بي كذا وكذا.**

الساعة الثانية: من طلوع الشمس إلى ذهاب الحمرة للحسن عليه السلام: **أَللَّهُمَّ**

لَبِسْتَ بَهاءَكَ في أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ وَصَفا نُورُكَ في أَنْوَرِ ضَوْءِكَ، وَفاضَ عِلْمُكَ في حِجابِكَ وَخَلَقْتَ فيهِ أَهْلَ الثِّقَةِ بِكَ عِنْدَ جُودِكَ فَتَعالَيْتَ في كِبْرِيائِكَ عُلُوّاً عَظُمَتْ فيهِ مِنَّتُكَ عَلى أَهْلِ طاعَتِكَ فَباهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَماواتِكَ بِمِنَّتِكَ عَلَيْهِمْ، أَللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ وَبِهِ أَسْتَغِيثُ إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعينَنِي بِهِ عَلى طاعَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَتُبَلِّغَنِي أَفْضَلَ ما بَلَّغْتَهُ أَحَداً مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَوْلِيائِهِ في ذلِكَ، يا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لا يَنْفَدُ أَبَداً وَيا ذَا النَّعْماءِ الَّتِي لا تُحْصَى عَدَداً يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كذا وكذا.

الساعة الثالثة: من ذهاب الشعاع إلى ارْتفاع النّهارِ للحسيْن عليه السلام: يا مَنْ تَجَبَّرَ فَلا عَيْنٌ تَراهُ يا مَنْ تَعَظَّمَ فَلا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ، يا حَسَنَ الْمَنِّ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا حَسَنَ الْعَفْوِ يا جَوادُ يا كَرِيمُ يا مَنْ لا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ يا مَنْ مَنَّ عَلى خَلْقِهِ بِأَوْلِيائِهِ إِذِ ارْتَضاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبادَهُ وَجَعَلَهُمْ حُجَجاً مَنّاً مِنْهُ عَلى خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلام السِّبْطِ التَّابِعِ لِمَرْضاتِكَ وَالنّاصِحِ في دِينِكَ وَالدَّلِيلِ عَلى ذاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلى طاعَتِكَ وَأَفْعالِ الْخَيْرِ وَكُلِّ ما يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي مِنْكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعامِ يا وَهّابُ يا كَرِيمُ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا.

السّاعة الرّابعة: من ارتفاع النّهارِ إلى زوالِ الشّمس لعليّ بن الحسين عليه السلام: أَللَّهُمَّ صَفا نُورُكَ في أَتَمِّ عَظَمَتِكَ وَعَلا ضِياؤُكَ في أَبْهَى ضَوْءِكَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي نَوَّرْتَ بِهِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبابِرَةَ وَأَحْيَيْتَ بِهِ الأَمْواتَ وَأَمَتَّ بِهِ الأَحْياءَ وَجَمَعْتَ بِهِ الْمُتَفَرِّقَ وَفَرَّقْتَ بِهِ الْمُجْتَمِعَ، وَأَتْمَمْتَ بِهِ الْكَلِماتِ وَأَقَمْتَ بِهِ السَّماواتِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلامُ

الذَّابِّ عَنْ دينِكَ وَالْمُجاهِدِ في سَبيلِكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَني بِهِ وَتُنَجِّيَني مِنْ تَعَرُّضِ السَّلاطينِ وَنَفْثِ الشَّياطِينِ إِنَّكَ عَلَى ما تَشاءُ قَديرٌ. وَأَنْ تَفْعَلَ بي كذا وكذا.

السّاعة الخامسة: من زوال الشمس إلى أربع ركعات من الزّوال للباقر عليه السلام: أَللَّهُمَّ رَبَّ الضِّياءِ وَالْعَظَمَةِ وَالنُّورِ وَالْكِبْرِياءِ وَالسُّلْطانِ، تَجَبَّرْتَ بِعَظَمَةِ بَهاءِكَ وَمَنَنْتَ عَلَى عِبادِكَ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَدَلَلْتَهُمْ عَلَى مَوْجُودِ رِضاكَ، وَجَعَلْتَ لَهُمْ دَليلاً يَدُلُّهُمْ عَلَى مَحَبَّتِكَ وَيُعَلِّمُهُمْ مَحابَّكَ وَيَدُلُّهُمْ عَلَى مَشِيَّتِكَ، أَللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِما السَّلامُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعينَني بِهِ عَلى آخِرَتي في الْقَبْرِ وَفِي النَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَعِنْدَ الْميزانِ وَعَلَى الصِّراطِ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا.

السّاعة السادسة: من أربع ركعاتٍ من الزّوال إلى صلاةِ الظّهر للصّادق عليه السلام: يا مَنْ لَطُفَ عَنْ إِدْراكِ الأَوْهامِ يا مَنْ كَبُرَ عَنْ مَوْجُودِ الْبَصَرِ يا مَنْ تَعالَى عَنِ الصِّفاتِ كُلِّها يا مَنْ جَلَّ عَنْ مَعانِي اللُّطْفِ وَلَطُفَ عَنْ مَعانِي الْجَلالِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ وَضِياءِ كِبْرِيائِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَظَمَتِكَ الصّافِيَةِ مِنْ نُورِكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِما السّلام عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعينَني بِطاعَتِكَ عَلَى أَهْوالِ الآخِرَةِ، يا خَيْرَ مَنْ أُنْزِلَتْ بِهِ الْحَوائِجُ يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ يا جَوادُ يا كَرِيمُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وَكَذا.

السّاعة السّابعة: من صلاة الظهر إلى أربع ركعاتٍ قبل العصر للكاظم عليه السلام: يا مَنْ تَكَبَّرَ عَنِ الأَوْهامِ صُورَتُهُ يا مَنْ تَعالَى عَنِ الصِّفاتِ نُورُهُ يا مَنْ قَرُبَ عِنْدَ دُعاءِ خَلْقِهِ يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخائِفُونَ وَسَأَلَهُ الْمُؤْمِنُونَ

وَعَبَدَهُ الشَّاكِرُونَ وَحَمِدَهُ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِكَ الْمُضِيءِ وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعَافِيَنِي بِهِ مِمَّا أَخافُهُ وَأَحْذَرُهُ عَلَى عَيْنِي وَجَسَدِي وَجَميعِ جَوارِحِ بَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الأَسْقامِ وَالأَمْراضِ وَالأَعْراضِ وَالْعِلَلِ وَالأَوْجاعِ ما ظَهَرَ مِنْها وَمَا بَطَنَ بِقُدْرَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ. وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وكذا.

السَّاعة الثامِنَة: من الأربع ركعات من بعد الظهر إلى صلاة الْعصر للرِّضا عليه السلام: يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ يا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ يا مَنْ أَضاءَ بِاسْمِهِ ضَوْءُ النَّهارِ وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَسالَ بِاسْمِهِ وابِلُ السَّيْلِ وَرَزَقَ أَوْلِيائَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلاَ السَّمَاوَاتِ نُورُهُ وَالأَرْضَ ضَوْءُهُ وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا وَاسِعَ الْجُودِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلامُ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي بِهِ وَتُنَجِّيَنِي مِمَّا أَخافُهُ وَأَحْذَرُهُ في جَميعِ أَسْفاري وَفي الْبَرارِي وَالْقِفارِ وَالأَوْدِيَةِ وَالآكامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ يا واحِدُ يا قَهَّارُ يا عَزيزُ يا جَبَّارُ يا سَتَّارُ. وَأَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا.

السَّاعة التَّاسِعَة: من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان للجواد عليه السلام: يا مَنْ دَعاهُ الْمُضطَرُّونَ فَأَجابَهُمْ وَالْتَجأَ إِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَآمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَباهُمْ وَأَطاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ وَسَأَلُوهُ فَأَعْطاهُمْ وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلِ اسْمَهُ مَنْسِيّاً عِنْدَهُمْ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ حُجَّتِكَ الْبالِغَةِ وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ وَمَحَجَّتِكَ الْواضِحَةِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مِنْ وُسْعِكَ بِما أَسْتَغْنِي بِهِ عَمَّا في أَيْدِي خَلْقِكَ وَأَنْ تَقْطَعَ رَجايَ إِلاَّ مِنْكَ وَتُخَيِّبَ آمالِي إِلاَّ فيكَ، أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ

وَاجِبٌ مِمَّنْ أَوْجَبْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَتُسَهِّلَ ذلِكَ لي وَتُيَسِّرَهُ هَنيئاً مَريئاً في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَخَيْرَ ٱلرَّازِقينَ وَأَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكذا.

السّاعة العاشرة: من ساعتين بعدَ صلاةِ العصْر إلى قبل اصْفرار الشّمس للهادي عليه السلام: يا مَنْ عَلا فَعَظُمَ يا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ يا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ في عِزِّهِ يا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلَى خَلْقِهِ يا مَنِ امتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلَى عِبادِهِ يا عَزيزاً ذُو انْتِقامٍ يا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِما السَّلامُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى قَضاءِ حَوائِجي وَنَوافِلي وَفَرائِضي وَبِرِّ إِخْواني وَكَمالِ طاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَأَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وكذا.

السّاعة الحادية عشرة: من قبل اصفرار الشَّمْسِ إلى اصْفرارها للعسْكريّ عليه السلام: يا أَوَّلُ بِلا أَوَّلِيَّةٍ وَيا آخِرُ بِلا آخِرِيَّةٍ وَيا قَيُّوماً لا مُنْتَهى لِقِدَمِهِ يا عَزيزاً بِلاَ انْقِطاعٍ لِعِزَّتِهِ يا مُتَسَلِّطاً بِلا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِهِ يا كَريماً بِدَوامِ نِعْمَتِهِ يا جَبّاراً وَمُعِزّاً لأَوْلِيائِهِ يا خَبيراً بِعِلْمِهِ يا عَليماً بِقُدْرَتِهِ يا قَديراً بِذاتِهِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الأَمينِ الْمُؤَدِّي الْكَريمِ النّاصِحِ الْعَليمِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ عَلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى آخِرَتي وَتَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ حَتّى تَتَوَفّاني وَأَنْتَ عَنِّي راضٍ وَتَنْقُلَني إِلى رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ إِنَّكَ ذُو ٱلْفَضْلِ الْعَظيمِ وَالْمَنِّ الْقَديمِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذا وكَذا.

السّاعة الثّانية عشرة: من اصفرار الشمس إلى غروبها للخلف الحجّة عليه السلام: يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ يا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ يا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ يا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طاعَتِهِ مَرْضاتَهُ يا مَنْ أَعانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلى شُكْرِهِ يا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدينِهِ وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلَفِ ٱلصّالِحِ

بِقَيَّتِكَ في أرْضِكَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ أعْدائِكَ وَأعْداءِ رَسُولِكَ بَقِيَّةِ آبائِهِ الصّالِحينَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عليهما السّلام وَأتَضَرَّعُ بِهِ إلَيْكَ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتي إلَيْكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَدارَكَني بِهِ وَتُنَجِّيَني مِمّا أخافُهُ وَأحْذَرُهُ وَألْبِسْني بِهِ عافِيَتَكَ وَعَفْوَكَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَكُنْ لَهُ وَلِيّاً وَحافِظاً وَناصِراً وَقائِداً وَكالِئاً وَساتِراً حَتّى تُسْكِنَهُ أرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ فَسَيَكْفيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ أمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَأُولي الأرْحامِ الَّذينَ أمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذينَ أمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَالْمَوالِيَ الَّذينَ أمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ وَأهْلِ الْبَيْتِ الَّذين أذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً أسْألُكَ بِهِمْ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَغْفِرَ ذُنُوبي كُلَّها يا غَفّارُ وَتَتُوبَ عَلَيَّ يا تَوّابُ وَتَرْحَمَني يا رَحيمُ يا مَنْ لا يَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

ويُسْتحبُّ أن يدعى كلّ يوم بهذا الدّعاءِ: اَللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْحَيِّ الْباقي الْكَريمِ وَأسْألُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ الَّذي أشْرَقَتْ بِهِ السَّماواتُ وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أمْرُ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تُصْلِحَ لي شَأني كُلَّهُ.

ذكر جُملة مِن النّوافل
وصلوات الحوائج والاستخارات

إعْلم أنّ ما ذكرناه على قسمين أحدهما ما يختصّ بوقت وثانيهما عكسُه وكلاهما لا ينحصر ولكنا نذكر إن شاء الله تعالى من ذلكَ طرفاً، فالنّوافل الرّاتبة أربعٌ وثلاثون ركعة: ثمان للظّهر بعد الزّوال قبلها، وثمان للعصْر قبلها وللمغرب أربع بعدها، وللعشاءِ ركعتان مِنْ جلوس تُعدّان بركعة بعدها وبعد كلّ صلاة يريد

فعلها، وثماني ركعات صلاة اللّيل وركعتا الشّفع وركعة واحدةٌ للوتر وركعتا الفجر ويسقط في السّفر نوافل الظهرين والعشاء، وكلّ النّوافل ركعتان بتشهّد وتسليم عدا الوتر وصلاة الأعرابي، قاله العلاّمة في قواعِده قال: ويستحبّ صلاة ركعتين بين المغرب والْعشاء في الأُولى الحمد مرّة والزّلزلة ثلاث عشرة مرّة، وفي ٱلثّانية الحمْد مرّة والتوحيد خمس عشرة مرة أربع ركعات أُخر يُقرء في كلّ ركعة الحمد مرّة وخمسين مرّة قل هُو الله أحد فقد روي أنّ من فعل ذلك انفتل من صلاته ولَيْس بيْنه وبيْن اللهِ تعالى ذنب إلاّ وقد غفره لهُ وتسمّى صلاة الأوّابين، وقد مرّ جملة من الأدعية بعد صلاة اللّيْل فيما تقدّم غيْر أنا نزيد هنا فنقول: من كان له عدوّ يؤذيه فليقل في السّجدة الثانية من الركعتين الأوّلتين من صَلاة اللّيْلِ: **أَللَّهُمَّ إِنَّ فُلانَ ابْنَ فُلانٍ قَدْ شَهَرَني وَنَوَّهَ بي وَعَرَّضَني لِلْمَكارِهِ أَللَّهُمَّ فَاصْرِفْهُ عَنِّي بِسُقْمٍ عاجِلٍ يَشْغَلُهُ عَنّي، أَللَّهُمَّ وَقَرِّبْ أَجَلَهُ وَاقْطَعْ أَثَرَهُ وَعَجِّلْ يا رَبِّ ذلِكَ ٱلسّاعَةَ السّاعَةَ**، ومن طلب العافية فليقل في هذه السّجدة: **يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يا سَميعَ ٱلدَّعواتِ يا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِني مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَاصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَذْهِبْ عَنِّي هذَا الْوَجَعَ** وَيُسَمِّيهِ بعَيْنِهِ **فَإِنَّهُ قَدْ غاظَني وَأَحْزَنَني** وَلْيُلِحَّ في ٱلدُّعاءِ فَإِنَّ الْعافِيَةَ تُعَجَّلُ لَهُ إِنْ شاءَ اللهُ تَعالى.

ومن كتاب مهج الدّعوات عن سعد بن عبدالله عَن الصَّادق عليه السلام قال: كنت جالساً عند أبي وعنده رجل قد سقطت إحدى يديه من فالج به وهو يطلب أن يدعو له وذكر أن به حصاة فلا يقْدر على البوْل إلاّ بشدّة فقال له أبي عليه السلام قل بعد صلاة اللّيْل وأنت ساجدٌ: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعاءَ الْعَليلِ الذَّليلِ الْفَقيرِ أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَ عَمَلُهُ مِنَ الْخَطيئَةِ وَالْبَلاءِ دُعاءَ مَكْرُوبٍ إِنْ لَمْ تَدارَكْهُ هَلَكَ وَإِنْ لَمْ تَسْتَنْقِذْهُ فَلا حيلَةَ لَهُ، وَلاَ تُحِطْ بي يا سَيِّدي وَمَوْلايَ وَإِلَهي مَكْرَكَ وَلاَ تُثْبِتْ عَلَيَّ غَضَبَكَ وَلا تَضْطَرَّني إِلَى الْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَالْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَطُولِ الصَّبْرِ عَلَى الأَذى، أَللَّهُمَّ لاَ طاقَةَ لِي بِبَلائِكَ وَلاَ غِناءَ بِي**

عَنْ رَحْمَتِكَ وَهَذا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَحَبِيبِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ، بِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَإِنَّكَ جَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِلْخائِفِ وَاسْتَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَخَلِّصْني مِنْ هَذِهِ الْبَلِيَّةِ إِلَى مَا عَوَّدْتَني مِنْ عَافِيَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنْقَطَعَ الرَّجاءُ إِلاَّ مِنْكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ.
فانصرف الرجل وجاء بعد أيّام وليس بهِ شيء ويُسمّى دُعاءَ الْعافية.

وذكر الشّهيد رحمه الله في الرّسالة التكليفيّة أنّ علياً عليه السلام قال: منْ صلّى عشر ليْلة مخلصاً ابتغاء مرضاة الله قال اللهُ لملائكته اكتبُوا لعبْدي هذا من الحسناتِ عدد ما أنبت في النيل من حبّة وورقة وشجرةٍ وعدد كلّ قصبة وَخُوصٍ ومرْعى، ومن صلّى تسع ليْلة أعطاهُ اللهُ تعالى عشر دعوات مستجاباتٍ وأعطاه كتابه بيمينه، ومن صلّى ثمن ليْلة أعطاه الله تعالى أجر شهيد صابر صادق النيّة وشفّعه في أهْل بيْته، ومن صلّى سبْع ليْلة خرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدْر حتى يمرّ على الصّراط مع الآمنين، ومن صلّى سُدْس ليْلة كتب من الأوّابين وَغفر له ما تقدّم منْ ذنبه وما تأخّر، ومن صلّى خمس ليْلة زاحم إبراهيم عليه السلام في قبّته، ومن صلّى ربع ليْلة كان في أوّل الفائزين حتى يمرّ على الصّراط كالرّيح العاصف فيدخل الجنّة بغير حساب، ومن صلّى ثلث ليْلة لم يبْق ملك إلاّ غبطه بمنزلته من الله تعالى وقيل له ادْخل منْ أيّ أبواب الجنّة شئت، ومن صلّى نصف ليلة لو أُعْطي ملْءَ الأرَضين سبْعين مرّة لم يعْدل جزاؤه وكانَ لهُ بذلك عندَ الله تعالى أفضل من سبعين رقبة يعتقها من ولد إسماعيل، ومن صلّى ثلثي ليْلة كان له من الحَسنات قدر رمل عالج أدناها مثل جبل أُحُد عشر مرّات، ومن صلّى ليْلة تامّة تالياً لكتاب الله تعالى وراكعاً ساجداً وذاكراً أُعْطي من الثّوابِ ما أدناه أن يخرج من ذنوبه كيوم وَلَدَتْهُ أُمّه إلَى آخر الخبر.

ذكر ما يعْمل في كلّ يوْم على التّكرار. روى عبيْد بن زرارة عن الصّادق عليه السلام: من صلّى أربع ركعات في كل يوْم قبل الزّوال يقرأ في كلّ ركعة الفاتحة والقدر خمساً وعشرين مرّة لم يمرض إلاّ مرض الْموت، وروى أبو برزة عن النّبي صلّى الله عليْه وَآله: من صلى في كلّ يوم اثنتي عشرة ركعة بَنَى اللهُ تَعالى لَهُ بَيْتاً في الجنّة، وروي عن الكاظم عليه السلام: منْ صلّى أربعَ ركعات في كلّ يوم عند الزّوال ويقرأ في كلّ ركعةٍ الحمد وآية الكرسي عصمه الله تعالى في أهْله وماله ودينه ودنياهُ.

ذكر ما يعمل طول الأسبوع

لَيْلَة السّبت: روي عن النّبي ﷺ أنّه من صلّى أربع ركعات ليلة السبت بالحمد مرّة وآية الكرسي ثلاثاً والتوحيد مرّة فإذا سلّم قَرَأ آية الكرسي ثلاثاً غفر الله تعالى له ولوالديه وكان ممّن يشفع له النّبي ﷺ. يَوْمَه: عنه ﷺ أربعاً بالحمْد والجحد ثلاثاً فإذا سلّم قرأ آية الكرْسي مرة كتب الله تعالى لهُ بكلّ يهُودي ويهوديّة عبادة سنة.

ليلة الأحد: عنه ﷺ ركعتين بالحمد وآية الكرْسي والتوحيد مرةً مرّةً جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليْلة البدْر ومتعه الله تعالى بعقله حتّى يموت. يومه: عنْه ﷺ أربعاً بالحمد ﴿وآمن الرّسُول﴾ إلى آخر السُّورة[1] كتب الله عزّ وجلّ له بكلّ نصرانيّ ونصرانيّة عبادة سنة.

ليلة الاثنين: عنه ﷺ أربعاً بالحمْد سبعاً والقدْر مرّة، ويقول بعْد التسليم مائة مرّة **أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** ومائة مرّة **أللّهُمَّ صَلِّ عَلى جبريل** أعطاهُ الله تعالى سبعين ألف قصْر في كلّ قصْر سبعُون ألف دارٍ في كلّ دارٍ سبعون ألف بيت في كل بيْت سبعُون ألف جارية. يَومه: كليلته.

ليلة الثلاثاء: عنه ﷺ ركعتين بالحمد وآية الكرسي والتوحيد وآية الشّهادة مرّةً مرّةً أعطاه الله تعالى ما سأل. يَوْمه: عنه ﷺ عشرين ركعة بعْد انتصاف النهار بالحمْد وآية الكرْسي مرّة والتّوْحيد ثلاثاً لم يكتب عليْه خطيئة إلى سبعين يوْماً.

ليلة الأربعاء: عنه ﷺ ركعتين بالحمْد وآية الكرسي والتَّوحيد والقدر مرّة مرةً غفر الله تعالى له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. يومه: عنه ﷺ اثنتي عشرة ركعة بالحمْد مرّة والتّوحيد والمعوّذتين ثلاثاً ثلاثاً ناداهُ مناد من عنْد العرش يا عبدالله استأنف الْعمل فقد غفر لك ما تقدّم من ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ.

---

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٢٨٥ ـ ٢٨٦.

ليلة الخميس: عنه ﷺ ركعتين بين المغرب والْعشاء بالحمْد مرّة وآية الكرسي والقلاقل خمساً خمساً فإذا سلّم استغفر الله خمْس عشرة مرّة وجعل ثوابها لوالديه فقد أدّى حقهُما. يَوْمه: كليلة الاثنين وَكذا ليْلة الجُمعة ويوْمُها، وعنه ﷺ من صلّى ليْلة الجُمعة ركعتين بالحمد مرّة والزلزلة خمس عشرة آمنه اللهُ تعالى منْ عذاب القبر وأهوال يوْم القيامة، وعن الْجواد عليه السلام إذا دخل شهر جديد فصلّ أوّل يوم منه ركعتين تقرأ في الأُولى الحمْد مرّة والتّوحيد ثلاثين مرة، وفِي الثّانية الحمْد مرّة والقدْر ثلاثين مرّة وتصدّق بما تَيَسَّرَ لِتَشْتَرِيَ بِهِ سَلامَةَ ذلِكَ الشَّهْرِ كُلِّهِ.

وَالصَّلَواتُ الْمرغّبُ في فعلها يوْم الجمعة كثيرة منْها: صلاة النّبي ﷺ: وهي ركعتان بالحمد مرّة والْقدر خمس عشرة مرّة، ثمّ يقرأ القدْر في ركوعه ورفعه وسُجودَيْه ورفعَيْه كذلك ثمّ يصلّي الثّانية كذلك فإذا سلّمت عقّبت بما أردت وانصرفت وليْس بينك وبيْن الله ذنب إلاّ غفره لَكَ وتدعو بعْد هذه الصّلاة بهذا الدّعاءِ: **لا إلَهَ إلاّ اللهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبائِنَا الأوَّلِينَ لا إلَهَ إلاّ اللهُ إلَهاً واحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لا إلَهَ إلاّ اللهُ لا نَعْبُدُ إلاّ إيَّاهُ مُخْلِصينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ أنْجزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأحْزابَ وَحْدَهُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أللَّهُمَّ أنْتَ نُورُ السَّماوَاتِ وَالأرْضِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأنْتَ قِيامُ السَّماوَاتِ وَالأرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ فَلَكَ الْحَمْدُ وَأنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ حَقٌّ وَإنْجازُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، أللَّهُمَّ لَكَ أسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإلَيْكَ حاكَمْتُ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَمَا أخَّرْتُ وَأسْرَرْتُ وَأعْلَنْتُ أنْتَ إلَهِي لا إلَهَ إلاّ أنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إنَّكَ كَرِيمٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ**.

ومنها صلاة علي عليه السلام من صَلاّها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمّه وقُضِيَتْ حوائجه وهي: أربع ركعات بالحمْد مرّة والتوحيد خمسين مرّة فإذا سلّم سبّح بهذا التسبيح وهو تسبيحه عليه السلام: **سُبْحانَ مَنْ لا تَبِيدُ مَعالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَنْقُصُ**

خَزائِنُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْفَدُ ما عِنْدَهُ، سُبْحانَ مَنْ لا انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يُشارِكُ أَحَداً في أَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا إِلَهَ غَيْرُهُ.

ومنها صلاة فاطمة عليها السلام وهي ركعتان في الأُولى بعد الحمْد القدر مائة مرّة، وفي الثّانية بعد الحمد التّوحيد كذلك فإذا سلّمْت فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام وقل: **سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنيفِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظيمِ، سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَديمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدّى بِالنُّورِ وَالْوَقارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرى أَثَرَ النَّمْلِ في الصَّفا، سُبْحانَ مَنْ يَرى وَقْعَ الطَّيْرِ في الْهَواءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هَكَذا وَلاَ هَكَذا غَيْرُهُ.** وروي أنّه ينبغي لمنْ صلّى هذه الصلاة وفرغ من التّسبيح أنْ يكشف ركبتيه وذراعيه ويباشر بجميع مساجده الأرض بغير حاجز يحْجُزُ بيْنها وبيْنه ويدعو ويسأل حاجته ويقول وهو ساجدٌ: **يا مَنْ لَيْسَ غَيْرَهُ رَبٌّ يُدْعى يا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ إِلَهٌ يُخْشى يا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ مَلِكٌ يُتَّقَى يا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزيرٌ يُؤْتى، يا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشى يا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُغْشى يا مَنْ لا يَزْدادُ عَلَى كَثْرَةِ السُّؤالِ إِلاّ كَرَماً وَجُوداً وَعَلى كَثْرَةِ الذُّنُوبِ إِلاّ عَفْواً وَصَفْحاً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بي كذا وكذا.**

ومنها صلاة جعفر عليه السلام وستأتي في صلاة الحوائج إن شاء الله.

ومنها صلاة الأعرابي عند ارتفاع النّهار وهي عشر ركعات يصلّي ركعتين بتسليمة يقرأ في الأُولى بعد الحمْد الفلق سبْعاً وفي الثانية بعد الحمد النّاس سبْعاً، ثمّ يسلّم ويقرأ آية الكرسي سبْعاً ثمّ يصلّي ثماني ركعات بتسليمتين يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة والنّصْر مرّة والتوحيد خمساً وعشرين مرّة، ثم يقول: **سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَريمِ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ** سبعين مرّةً.

ومنها الصّلاة الْكاملة عن الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم:

من صلّاها دفع الله تعالى عنه شرّ أهْل السّماء وشرّ أهْل الأرْضِ وهي أربع ركعاتٍ يوم الجمعة قبل الصّلاة بالحمْد عشْراً والقلاقل[1] وآية الكرْسي والقَدْر وآية الشّهادَةِ عشراً عشراً فإذا سلّم اسْتَغْفَرَ اللهَ تَعالى مائة مرّة وقال: **سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ** مائة مرة ويصلّي على النبيّ ﷺ مائة مرّة.

وصلوات الحوائج كثيرة مِنها ما روي عنه ﷺ أنه من صلّى يوم الجمعة أربع ركعات قبل الفريضة يقرأ في الأُولى الحمْد مرّة والأعْلى مرّة والتّوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الثّانية الحمْد مرّة والزّلزلة مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الثّالثة الحمْد مرّة وألهاكم مرّة والتّوحيد خمس عشرة مرّة، وفي الرّابعة الحمد مرّة والنصر مرّة والتوحيد خمس عشرة مرّة، فإذا فرغ رفع يديه وسأل حاجته تقضى إن شاء الله تعالى.

ومنها ما رواه المفضّل بن عمر قال: رأيت الصّادق عليه السلام صلّى صلاة جعفر بن أبي طالب عليه السلام ورفع يديه ودعا بهذَا الدّعاء: **يا رَبِّ يا رَبِّ حَتّى انْقَطَعَ النَفَس يا ربّاه يا رَبّاه** حتى انقطع النّفس **ربِّ رَبِّ** حتى انقطع النفس **يا اللهُ يا اللهُ** حتى انقطع النفس **يا حَيُّ يا حَيُّ** حتى انقطع النفس **يا رَحيمُ يا رَحيمُ** حتّى انقطع النفس **يا رَحْمٰنُ يا رَحْمٰنُ** حتى انقطع النفس **يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ** سَبع مرّات، ثمّ قال: **أللَّهُمَّ إنِّي أفْتَتِحُ الْقَوْلَ بِحَمْدِكَ وَأنْطِقُ بِالثَّناءِ عَلَيْكَ وَأُمَجِّدُكَ وَلاَ غايَةَ لِمَدْحِكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ وَمَنْ يَبْلُغُ غَايَةَ ثَنائِكَ وَأمَدَ مَجْدِكَ وَأنّى لِخَليقَتِكَ كُنْهُ مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ وَأيُّ زَمَنٍ لَمْ تَكُنْ مَمْدُوحاً بِفَضْلِكَ مَوْصُوفاً بِمَجْدِكَ عَوّاداً عَلَى الْمُذْنِبينَ بِحِلْمِكَ تَخَلَّفَ سُكّانُ أرْضِكَ عَنْ طاعَتِكَ فَكُنْتَ عَلَيْهِمْ عَطُوفاً بِجُودِكَ جَواداً بِفَضْلِكَ عَوّاداً بِكَرَمِكَ يا لا إلَهَ إلاّ أنْتَ الْمَنّانُ ذُو الْجَلالِ وَالإكْرام**، وقال: يا مفضّل إذا كانت لك حاجة مهمّة فَصلّ هذه الصّلاة وادع بهذا الدّعاءِ وسَل حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

قلت: وهذه الصّلاة أربع ركعات بتشهّدين وتسليمتين يقرأ في الأولى بعد

(١) القلاقل أربع سور هي: الكافرون والإخلاص والفلق والناس.

الحمْد الزّلزلة وفي الثّانية الحمد والعاديات وفي الثّالثة الحمد والنصر وفي الرّابعة الحمد والتّوحيد فإذا فرغ من القراءة في الرّكعة الأُولى قال التّسْبيحات الأرْبع قبل أن يرْكع خمْس عشرة مرّة، ثمّ يقولها في ركوعه ورفعه وسجُوديه ورفعيْه عشراً عشراً، ثمّ يصلّي الرّكعة الثانية كذلك ويتشهّد ويسلّم، ثمّ يصلّي ركعتين أُخريين على هذا التّرتيب فإذا كانَ في آخر سجدة من الرّكعة الرّابعة قال بعد التّسبيح:

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوقارَ سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي التَّسْبيحُ إلاَّ لَهُ سُبْحانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَم سُبْحانَ ذي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ سُبْحانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْفَضْلِ، سُبْحانَ ذِي الْقُوَّةِ وَالطَّوْلِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ الّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وكذا.

ومنها ما رواه محمّد بن مسلم الثّقفي قال: سمعته يقول يعني أبا جعفر عليه السلام: ما يمنع أحدكم إذا أصابه شيء من غمّ الدّنيا أن يصلّي يوم الجمعة ركعتين ويحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلّي على محمّد وآله عليهم السلام ويمدّ يده ويقول: **أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَما شاءَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي وَيَقْضِيَ بِكَ حاجَتِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاقْضِ حاجَتِي بِتَوَجُّهِي إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي مِنْ خَلْقِكَ بِبَغْيٍ أَوْ عَنَتٍ أَوْ سُوءٍ أَوْ مَساءَةٍ أَوْ كَيْدٍ مِنْ جِنِّيٍّ أَوْ إِنْسِيٍّ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسانَهُ وَقَصِّرْ يَدَهُ وَاسْدُدْ بَصَرَهُ وَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُ وَأَمِتْهُ بِدائِهِ وَغَيْظِهِ، وَاجْعَلْ لَهُ شاغِلاً مِنْ نَفْسِهِ فَاكْفِنيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطانِكَ وَمَنْعَتِكَ، عَزَّ**

جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْمَحْ مَنْ أَرادَنِي بِسُوءٍ مِنْكَ لَمْحَةً تُوهِنُ بِهَا كَيْدَهُ وَتَغْلِبُ بِهَا مَكْرَهُ وَتُضْعِفُ بِها قُوَّتَهُ وَتَكْسِرُ بِها حِدَّتَهُ وَتَرُدُّ بِهَا كَيْدَهُ في نَحْرِهِ يا رَبَّ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، ويقول ثلاثاً: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَكْفِيكَ ظُلْمَ مَنْ لَمْ تَعِظْهُ الْمَواعِظُ وَلَمْ تَمْنَعْهُ مِنِّي الْمَصائِبُ وَلاَ الْغِيَرُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلْهُ عَنِّي بِشُغْلٍ شاغِلٍ في نَفْسِهِ وَجَمِيعِ ما يُعانِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ أَعُوذُ وَبِكَ أَلُوذُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ مِنْ شَرِّ فُلانٍ وَتُسَمِّيهِ فَإِنَّكَ تُكْفاهُ إِنْ شاءَ اللهُ.

ومنها ما رواه عبْد الملك بن عُمَيْر عن الصّادق عليه السلام قال: صمْ يوْم الأرْبعاء والخميس والجُمُعة فإذا كان عشيّة يوْم الخميس تصدّقت على عشرة مساكين مدّاً مدّاً من طعام فإذا كان يوْم الجمعة اغْتَسَلْتَ وبرزْتَ إلى الصَّحراءِ فصلّ صلاة جعْفر بن أبي طالب واكْشف ركبتيك وألْزمْهُما الأرْض وقل: يا مَنْ أَظْهَرَ الْجَميلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يا عَظِيمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يا صاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوى يا مُقِيلَ الْعَثَراتِ يا كَرِيمَ الصَّفْحِ يا عَظِيمَ الْمَنِّ يا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها يا غَوْثَ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ يا رَبّاه يا رَبّاه عشراً يا اللهُ عشراً يا سَيِّداه عشراً يا مَوْلاه عشراً يا رَجاءاه عشراً يا غِياثاه عشراً يا غايَةَ رَغْبَتاه عشراً يا رَحْمٰن عشراً يا رَحيمُ عشراً يا مُعْطِيَ الْخَيْرات عشراً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثيراً طَيِّباً كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عشراً وتسأل حاجَتَكَ تُقْضى إنْ شاءَ اللهُ تعالى بعْد أنْ تَتَوَسَّلَ بالنبيّ والأئمّة عليهم السلام وفي رواية أُخرى ثمّ ضع خدّك الأيمن عَلى الأرضِ وقل مائة مرّة يا محمّد يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ إكْفياني فَإِنَّكُما كافِيانِ وَانْصُراني فَإِنَّكُما ناصِرانِ ثمّ ضع خدَّكَ الأيْسر وقل مائة مرّة أدركني أدْرِكْني ثمّ تقول الغوث الغوث حتّى ينقطعَ النَّفَسُ.

وَمِنْها ما رواه ميسرة بن عبد العزيز أنّ رجُلاً شكا إلى الصّادق عليه السلام الفقر

فأمرهُ بصوم ثلاثة آخرُها الجُمعة فإذا كانَ في ضُحى يوْم الجمعة فليزر النّبي ﷺ من أعلى سطحه أو في فلاة من الأرضِ بحيث لا يراهُ أحد، ثمّ يصلّ ركعتين مكانه ثمّ يجث على ركبتيه ويُفْض بهما إلى الأرضِ ويدهُ اليمْنى فوق اليُسرى، ويقول وهو متوجهٌ إلى القِبلة: **أللّهُمَّ أنْتَ أنْتَ انقطَعَ الرَّجاءُ إلاَّ مِنْكَ وَخابَتِ الآمالُ إلاَّ فيكَ يا ثِقَةَ مَنْ لاَ ثِقَةَ لَهُ لا ثِقَةَ لي غَيْرُكَ اجْعَلْ لِي مِنْ أمْري فَرَجاً وَمَخْرَجاً وارْزُقْني مِنْ حَيْثُ أحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أحْتَسِبُ**، ثمّ يسجد على الأرضِ ويقول: **يا مُغيثُ اجْعَلْ لي رِزْقاً مِنْ فَضْلِكَ** فَلَنْ يَطْلُعَ نهار يَوْم السَّبت إلا برزق جديدٍ، قال محمد بن عثمان بن سعيد العَمْري: وإذا لم يكن الدّاعي بالرِّزق في المدينَة فليزر النبي ﷺ من عند رأس الإمامِ الّذي يكُون في بلده فإن لمْ يكن في بلده إمام فليزرْ بعْض الصَّالحينَ ويبرُز إلىَ الصَّحراء ويأخذ فيها على مَيامنه فإنّ ذلك منجحٌ إنْ شاءَ اللهُ تَعالى.

ومنها ما رواه أبان بن تغلب عن الصَّادق عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة فصم الأرْبعاء والْخميس والجمعة وصلّ ركعتين عند زوال الشّمْس تحت السَّماءِ وقل: **أللَّهُمَّ إنِّي حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدانِيَّتِكَ وَصَمَدانِيَّتِكَ وَأنَّهُ لا يَقْدِرُ عَلى قَضاءِ حَوائِجي غَيْرُكَ وَقَدْ عَلِمْتَ يا رَبِّ أنَّهُ كُلَّما تَظاهَرَتْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ اشْتَدَّتْ فاقَتِي إلَيْكَ وَقَدْ طَرَقَني هَمٌّ كَذا وَكذا وَأنْتَ تَكْشِفُهُ لأنَّكَ عالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَواسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبالِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى ٱلسَّماءِ فَانْشَقَّتْ وَعَلَى النُّجُوم فَانْتَشَرَتْ وَعَلَى الأرْضِ فَسُطِحَتْ وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي جَعَلْتَهُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِنْدَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلام أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَقْضِيَ لي حاجَتِي وَتُيَسِّرَ لي عسيرَها وَتَكْفيني مُهِمَّها فَإنْ فَعَلْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ جائِرٍ في حُكْمِكَ يا رَبِّ وَلا مُتَّهَمٍ في قَضاءِكَ وَلا حائِفٍ في عَدْلِكَ**، ثمّ تسجد وتقول: **أللَّهُمَّ إنَّ يُونُسَ بنَ مَتّى عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ دَعاكَ في بَطْنِ الْحُوتِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرَّجْتَ عَنْهُ فَاسْتَجِبْ لي كَما اسْتَجَبْتَ لَهُ وَفَرِّجْ**

عَنِّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ وَأَنا عَبْدُكَ فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَفَرِّجْ عَنِّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ يا كَرِيم، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول: يا حَسَنَ الْبَلاءِ عِنْدي يا قَدِيمَ الْعَفْوِ عَنِّي يا مَنْ لا غِنَى لِشَيْءٍ عَنْهُ يا مَنْ لا بُدَّ لِشَيْءٍ مِنْهُ يا مَنْ مَصيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يا مَنْ رِزْقُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ تَوَلَّنِي وَلا تُوَلِّنِي شِرارَ خَلْقِكَ وَكَما خَلَقْتَنِي فَلا تُضَيِّعْنِي، ثمّ تضع خدّك الأيسر وتقول: اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ به شَيْئاً عشر مرّات، ثم تعود إلى السّجود وتقُول: أَللَّهُمَّ أَنْتَ لَها وَلِكُلِّ عَظيمَةٍ وَأَنْتَ لِهَذِهِ الأُمُورِ الَّتِي قَدْ أَحاطَتْ بي وَاكْتَنَفَتْنِي فَاكْفِنيها وَخَلِّصْني مِنْها إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

ومِنْها ما رواه يونس بن عبْد الرّحمن عن الصّادق عليه السلام أنه من كانت لهُ حاجة مهمّة فليصم الأرْبعاء والخميس والجُمُعة، ثمّ يصلّي ركعتين قبل الرّكعتين اللّتين يصلّيهما قبل الزّوال، ثمّ يدعُو بهذا الدّعاءِ: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الَّذي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الّذي خَشَعَتْ لَهُ الأَصْواتُ وَعَنَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَذَلَّتْ لَهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ لَهُ الْقُلُوبُ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ ما تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ اللهُ الْماجِدُ الْواحِدُ الَّذِي لا يُحْفيكَ سائِلٌ وَلا يُنْقِصُكَ نائِلٌ وَلا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ الدُّعاءِ إِلاَّ كَرَماً وَجُوداً، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْخالِقُ الرَّازِقُ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمُحْيِي الْمُميتُ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْبَديءُ الْبَديعُ، لَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الأَمْرُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي كَذا وَكَذا وهو دعاء الدَّيْن أيضاً.

ومن صلوات الحوائج في غير يوم الجمعة ركعتا الغفيلة بيْن العشائين رواها هشامُ بن سالِم عن الصَّادق عليه السلام يقرأ في الأُولى بعْد الحمْد وذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ

مُغاضِباً(الآية)[1] وفي الثّانية بعد الحمْد وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ (الآية)[2] ثمّ يرفع يديْه فيقول: **أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِمَفاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لا يَعْلَمُها إلاَّ أنْتَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَفْعَلَ** بي كَذا وَكَذا، **أللَّهُمَّ أنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتي وَالْقادِرُ عَلى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حاجَتي فَأسْألُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ لَمّا قَضَيْتَها لي** وَيَسْألُ حاجته فإنّه يعطى ما سأل.

وَمِنْها ما روي عنْ الكاظم عليه السلام قال: رأيتُ النّبيّ صلى الله عليه وآله ليلة الأرْبعاءِ في النّوم فقال لي: يا مُوسى أنت مَحبُوس مظلوم يُكرّر ذلك عليّ ثلاثاً، ثمّ قال لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَهُمْ وَمَتاعٌ إلى حِينٍ أصْبِحْ غَداً صائِماً وَأتبعْه بصيام يوْم الخميس والجمعة فإذا كان وقت الْعشاءِ من عشِيّة الجُمُعة فصلّ بيْن العشائين اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كلّ ركعة الْحمد والتوحيد اثنتي عشرة مرّة فإذا صلّيْت أربع ركعات فاسْجد وقل في سجُودك: **أللَّهُمَّ يا سابِقَ الْفَوْتِ وَيا سامِعَ الصَّوْتِ وَيا مُحْيِيَ الْعِظامِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهِيَ رَمِيمٌ أسْألُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ الأعْظَمِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى أهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرينَ وَتُعَجِّلَ لِيَ الْفَرَجَ مِمَّا أنا فيهِ فَفَعَلْتُ** فكانَ ما رأيت.

ومنها عن الصّادق عليه السلام أنّه من دَهَمَهُ أمر من سلطانٍ أو عدوّ أو حاسدٍ فليصمْ ثلاثة آخِرُها الجمعة وليدعُ عشيّة الجمعة ليلة السّبت بهذا الدّعاء: **أي رَبّاه أيْ سَيِّداه أيْ أمَلاه أيْ رَجاياه أيْ عِماداه أي كَهْفاه أي حِصْناه أيْ حِرْزاه أي فَخْراه، بِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبابَكَ قَرَعْتُ وَبِفِنائِكَ نَزَلْتُ وَبِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِكَ اسْتَعَنْتُ وَبِكَ أعُوذُ وَبِكَ ألُوذُ وَعَلَيْكَ أتَوَكَّلُ وَإلَيْكَ ألْجَأُ وَأعْتَصِمُ**

---

(١) الآية هي: **﴿وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إلّه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾** [سورة الأنبياء، الآيتان: ٨٦ و٨٧].

(٢) الآية هي: **﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين﴾** [سورة الأنعام، الآية: ٥٩].

وَبِكَ أَسْتَجِيرُ في جَمِيعِ أُمُوري وَأَنْتَ غِياثِي وَعِمادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجائِي وَأَنْتَ اللهُ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَخُذْ بِيَدِي وَأَنْقِذْنِي وَقِنِي وَاكْفِنِي وَاكْلأْنِي وَارْعَنِي في لَيْلِي وَنَهارِي وَإِمْسائِي وَإِصْباحِي وَمَقامِي وَسَفري يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ وَيا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيا أَعْدَلَ الْفاصِلِينَ وَيَا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَيا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيُّ لا يَمُوتُ يا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، بِمُحَمَّدٍ يا اللهُ بِعَلِيٍّ يَا اللهُ بِفاطِمَةَ يا اللهُ بِالْحَسَنِ يا اللهُ بِالْحُسَيْنِ يا اللهُ بِعَلِيٍّ يا اللهُ بِمُحَمَّدٍ يا اللهُ بِجَعْفَرٍ يا اللهُ بِمُوسى يا اللهُ بِعَلِيٍّ يا اللهُ بِمُحَمَّدٍ يا اللهُ بِعَلِيٍّ يا اللهُ بِالْحَسَنِ يا اللهُ بِحُجَّتِكَ ثُمَّ خَلِيفَتِكَ في بِلادِكَ يا اللهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْ بِناصِيَةِ مَنْ أَخافُهُ وَتُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ وَذَلِّلْ لي صَعْبَهُ وَسَهِّلْ لي قِيادَهُ وَرُدَّ عَنِّي نافِرَةَ قَلْبِهِ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَأَلُوذُ وَبِكَ أَثِقُ وَعَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَأَتَوَكَّلُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاصْرِفْهُ عَنِّي فَإِنَّكَ غِياثُ الْمُسْتَغِيثِينَ وَجارُ الْمُسْتَجِيرِينَ وَلَجَأُ اللاّجِينَ وَأَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ.

ومنها عنه عليه السلام إنّ أحدكم إذا مرض دَعَا الطَّبِيبَ وأعْطاهُ وإذا كانت له حاجة إلى سلطان رشا البوّاب وأعطاه ولو أنّ أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى وتطهّر وتصدّق بصدقة قلّت أو كثرت، ثمّ دخل المسجد فصلّى ركعتين فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النّبيّ وأهل بيته، ثمّ قال: **أَللَّهُمَّ إِنَّ عَافِيَتِي مِمَّا أَخَاف من كذا وكذا** لآتاهُ اللهُ ذلك وهي اليمين الْواجبة وما جعله الله تعالى عليه في الشّكر.

ومنها عن الرّضا عليه السلام إذا كانت لك حاجة إلى الله تعالى مهمّةٌ فاغتسل والبس أنظف ثيابكَ وشمّ شيئاً من الطّيب ثم ابرز تحت السّماءِ فصلّ ركعتين تفتتح الصّلاة فتقرأ الحمد وَالتوْحيد خمس عشرة مرّة ثمّ تركع وتقرأها كذلك على مثال صلاة التّسبيحِ غير أنّ الْقراءة خمْس عشرة مرّة، ثمّ تسجد فتقول في سجُودك:

أَللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إلى قَرارِ أَرْضِكَ فَهُوَ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِواكَ فَإِنَّكَ اللهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ اقْضِ لي حاجَة كذا وكذا السَّاعة السَّاعَةَ وتُلِحُّ فيما أرَدْتَ.

ومنها عن الصادق عليه السلام من كان له حاجة فليقمْ جوْف اللّيل ويغتسل وليلْبس أطْهر ثيابه وليأخذ قلّة جديدةً مَلأى من ماءٍ ويقرأ عليْها القدر عشراً ثمّ يرشّ حول مسجده وموضع سجُوده، ثمّ يصلي ركعتين بالحمد والقدر فيهما جَميعاً ثمّ يسأل حاجته فإنّه حريٌّ أن تُقْضى إنْ شاء الله تعالى.

ومِنها من كتاب الْوسائل إلى الْمسائل تأليف المعين أحمد بن علي بن أحمد بْن الحُسين بن محمّد بن القاسِم، أن الصّادق عليه السلام قال: عليكمْ بسُورة الأنْعام فإنّ فيها اسْم الله تعالى في سبْعين موْضعاً فمن كانت له إلى الله تعالى حاجة فليصلِّ أربع ركعاتٍ بالحمْد والأنعام وليقلْ إذا سلّم: **يا كَريمُ يا كَريمُ يا عَظيمُ يا عَظيمُ يا أعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظيمٍ يا سَميعَ ٱلدُّعاءِ يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الأيّامُ وَاللَّيالي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ ضَعْفي وَفَقْري وَفاقَتي وَمَسْكَنَتي وَمَسْأَلَتي فَإِنَّكَ أعْلَمُ بِحاجَتِي يا مَنْ رَحِمَ الشَّيْخَ الْكَبيرَ يَعْقُوبَ حَتّى رَدَّ عَلَيْهِ يُوسُفَ وَأقَرَّ عَيْنَهُ، يا مَنْ رَحِمَ أَيُّوبَ بَعْدَ طُولِ بَلائِهِ يا مَنْ رَحِمَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْيُتْمِ آواهُ وَنَصَرَهُ عَلى جَبابِرَةِ قُرَيْشٍ وَطَواغيتِها وَأمْكَنَهُ مِنْهُمْ يا مُغيثُ يا مُغيثُ** فَوالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَوْ دَعَوْتَ بِهَا بَعْدَما تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاة عَلَى جَميعِ حَوائِجكَ لَقَضاها اللهُ تعالى.

ومـن أدعيـة الحـوائـج مـا روي عـن العَسْكـري عـن أبيـه عـن آبـائـهِ عـن الصّادق عليه السلام قال: من عرضت له حاجة إلى الله تعالى صام الأرْبعاء والخميس والجمعة ولم يفطر على شيءٍ فيه روحٌ ودعا بهذا الدّعاءِ تقضى حاجتُهُ إن شاءَ الله تعالى: **اللَّهُمَّ إِنّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ في غامِضِ الْعِلْمِ بِجُودِ جَمالِ وَجْهِكَ في عَظيمِ عَجيبِ خَلْقِ أصْنافِ غَريبِ أجْناسِ الْجَواهِرِ فَخَرَّتِ الْمَلائِكَةُ سُجَّداً لِهَيْبَتِكَ مِنْ مَخافَتِكَ فَلا إلَهَ إلاّ أنْتَ وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تَعْلَمُ بِهِ خَواطِرَ رَجْمِ الظُّنُونِ بِحَقائِقِ الإيْمانِ وَغَيْبَ عَزيماتِ الْيَقينِ وَكَسْرَ الْحَواجِبِ وَإِغْماضَ الْجُفُونِ وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ الأعْطافُ وَإدارَةَ لَحْظِ الْعُيُونِ وَالْحَرَكاتِ وَالسُّكُونِ**

فَكَوَّنْتَهُ مِمَّا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا إذا لَمْ تُكَوِّنْهُ فَكَيْفَ يَكُونُ فَلا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَقِيمِ غَواشِي جُفُونِ حَدَقِ عُيُونِ قُلُوبِ النَّاظِرِينَ فَلا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ فِي الْهَواءِ بَحْراً مُعَلَّقاً عَجَّاجاً مُغَطْمَطاً[١] فَحَبَسْتَهُ فِي الْهَواءِ عَلَى صَمِيمِ تَيَّارِ الْيَمِّ الزَّاخِرِ فِي مُسْتَفْحِلاتِ عَظِيمِ تَيَّارِ أَمْواجِهِ عَلَى ضَحْضاحِ صَفاءِ الْماءِ فَعَزْلَجَ الْمَوْجُ فَسَبَّحَ ما فِيهِ لِعَظَمَتِكَ فَلاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَتَحَرَّكَ وَتَزَعْزَعَ وَاسْتَفْرَكَ وَدَرَجَ اللَّيْلَ الْحَلَكَ وَدارَ بِلُطْفِهِ الْفَلَكُ فَهِمَكَ فَتَعالَى رَبُّنا فَلا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا نُورَ النُّورِ يا مَنْ بَرَءَ الْحُورَ كَدُرٍّ مَنْثُورٍ بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ لِغَرَضِ النُّشُورِ لِنَقْرَةِ النَّاقُورِ فَلا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا وَاحِدُ يا مَوْلَى كُلِّ أَحَدٍ يا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ واحِدٌ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يا مَنْ لا يَنامُ وَلاَ يُرَامُ وَلاَ يُضامُ وَيا مَنْ بِهِ تَواصَلَتِ الأَرْحامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثمّ تسأل حاجتك.

ومنها ما روي عن زين العابدين عليه السلام في طلب الحوائج أللهم يا مُنْتَهى مَطْلَبِ الْحاجاتِ إلى آخر الدُّعاءِ[٢] ومنها ما روي عن الرضا عليه السلام في المناجاة لطلب الْحاجة جديرٌ أَللَّهُمَّ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ أَنْ يَدْعُوكَ إلى آخِرِه وقد ذكرناهُ في أدعية الْوسائل إلى المسائِل.

وَمِنْها يا اللهُ ما أَجِدُ أَحَداً إلاَّ وَأَنْتَ رَجاؤُهُ إلى آخره وقد ذكرناه في أدعية السرّ، ثمّ يقول: يا اللهُ الْمانِعُ قُدْرَتَهُ خَلْقَهُ إلى آخره وقد ذكر في أدعية السر، ومنها دعاء مرويّ عن عليّ بْن الحُسَيْن عليهما السلام للحاجة وخبره طويل يا مَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكُوتاً وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتاً أَلِجْ قَلْبِي فَرَحَ الإِقْبالِ عَلَيْكَ وَأَلْحِقْنِي بِمَيْدانِ الصَّالِحِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ، يا مَنْ قَصَدَهُ الطَّالِبُونَ فَوَجَدُوهُ مُتَفَضِّلاً وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعائِذُونَ فَوَجَدُوهُ نَوَّالاً وَأَمَّهُ الْخائِفُونَ فَوَجَدُوهُ قَرِيباً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وسلْ

(١) عجاج مغطمط: أي صوت غليان الماء في البحر.
(٢) الدعاء موجود في الصحيفة السجادية ص ٧٣ طبعة الأعلمي.

حاجتك تقضى إن شاء الله.

وممّا يدخل في هذا الباب ويزيد في هذا النّقاب ذكر الاستغاثات فمنها ما روي عن ٱلصَّادق عليه السلام أنه من قلّ عليْه رزقه أو ضاقت عليه معيشته أو كانت لهُ حاجة مهمّة من أمر دنياهُ وآخرته فليكتب في رقعة بيضاء ويطرحها في الْماءِ الجاري عند طلوع الشَّمْس وتكُون الأسْماءُ في سطْر واحِدٍ: بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبينِ، مِنَ الْعَبْدِ الذَّليلِ إلَى الْمَوْلَى الْجَليلِ سَلامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْقائِمِ سَيِّدِنا وَمَوْلانا صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أجْمَعينَ، رَبِّ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَالْخَوْفُ فَاكْشِفْ ضُرِّي وَآمِنْ خَوْفي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأسْأَلُكَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَوَصِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهيدٍ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يا أرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ، إشْفَعُوا لي يا سادَتي بِالشَّأنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَ اللهِ فَإنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لَشَأناً مِنَ الشَّأنِ فَقَدْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يا ساداتي والله أرْحَمُ ٱلرَّاحِمينَ فَافْعَلْ بي يا رب كذا وكذا.

وَمِنْها ما يكتب أيضاً على كاغذ ويرسل في الْماءِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ مِنَ الْعَبْدِ الذَّليلِ إلَى الْمَوْلَى الْجَليلِ رَبِّ إنّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأنْتَ أرْحَمُ الرَّاحِمينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ هَمِّي وَفَرِّجْ عَنِّي غَمّي بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

وَمِنْها الإستغاثة إلى المهدي عليه السلام تكتب ما سنذكره في رقعة وتطرحُها على قبر من قبور الأئمّة عليهم السلام أو فشدّها واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلْها فيهِ واطرحها في نهر أو بئر عميقةٍ أو غدير ماءٍ فإنّها تصل إلى السيّد صاحب الأمر عليه السلام وهو يتولّى قضاءَ حاجَتِكَ بنفسه تكتب: بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيمِ كَتَبْتُ يا مَوْلايَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ مُسْتَعيناً وَشَكَوْتُ ما نَزَلَ بي مُسْتَجيراً بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بِكَ مِنْ أمْرٍ قَدْ دَهَمَني وَأشْغَلَ قَلْبي وَأطالَ فِكْري وَسَلَبَني بَعْضَ لُبِّي وَغَيَّرَ خَطيرَ نِعْمَةِ اللهِ عِنْدي أسْلَمَني عِنْدَ تَخَيُّلِ وُرُودِهِ الْخَليلُ وَتَبَرَّءَ مِنّي عِنْدَ تَرائي إقْبالِهِ

إِلَيَّ الْحَميمُ وَعَجزَتْ عَنْ دِفاعِهِ حيلَتي وَخانَني في تَحَمُّلِهِ صَبْري وَقُوَّتي فَلَجأْتُ فيهِ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ في الْمَسأَلَةِ لِلّهِ جَلَّ ثَناؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ في دِفاعِهِ عَنّي عِلْماً بِمَكانِكَ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَلِيِّ التَّدْبيرِ وَمالِكِ الأُمُورِ واثِقاً بِكَ في الْمُسارَعَةِ في الشَّفاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَناؤُهُ في أَمْري مُتَيَقِّناً لإِجابَتِهِ تَبارَكَ وَتَعالى إِيّاكَ بِإِعْطائي سُؤْلي، وَأَنْتَ يا مَوْلايَ جَديرٌ بِتَحْقيقِ ظَنّي وَتَصْديقِ أَمَلي فيكَ في أَمْرِ كذا وكذا فيما لا طاقَةَ لي بِحَمْلِهِ وَلا صَبْرَ لي عَلَيْهِ وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقّاً لَهُ وَلأَضْعافِهِ بِقَبيحِ أَفْعالي وَتَفْريطي في الْواجِباتِ الّتي للهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَغِثْني يا مَوْلايَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ عِنْدَ اللَّهْفِ وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ في أَمْري قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشَماتَةِ الأَعْداءِ فَبِكَ بُسِطَتِ النِّعْمَةُ عَلَيَّ، وَاسْأَلِ اللهَ جَلَّ جَلالُهُ لي نَصْراً عَزيزاً وَفَتْحاً قَريباً فيهِ بُلُوغُ الآمالِ وَخَيْرُ الْمَبادي وَخَواتيمُ الأَعْمالِ وَالأَمْنُ مِنَ الْمَخاوِفِ كُلِّها في كُلِّ حالٍ إِنَّهُ جَلَّ ثَناؤُهُ لِما يَشاءُ فَعّالٌ وَهُوَ حَسْبي وَنِعْمَ الْوَكيلُ في الْمَبْدَءِ وَالْمَآلِ. ثُمَّ تَصْعَدُ النَّهْرَ أَوِ الْغَديرَ وَتَعْتَمِدُ بَعْضَ النوّاب إمّا عثمان بن سعيد العمري أو ولده محمّد بن عثمان أو الحسين بن رُوح أو علي بن محمّد السّمري فهؤلاء كانوا نوّاب المهديّ عليه السلام فتنادي أحدهمْ وتقول: يا فُلانَ بْنَ فُلانٍ سَلامٌ عَلَيْكَ أَشْهَدُ أَنَّ وَفاتَكَ في سَبيلِ اللهِ وَأَنْتَ حَيٌّ عِنْدَ اللهِ مَرْزُوقٌ وَقَدْ خاطَبْتُكَ في حَياتِكَ الَّتي لَكَ عِنْدَ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ وَهذِهِ رُقْعَتي وَحاجَتي إِلى مَوْلايَ عَلَيْهِ السَّلامُ فَسَلِّمْها إِلَيْهِ فَأَنْتَ الثِّقَةُ الأَمينُ ثم ارمها في النهر تقضى حاجتك إن شاء الله تعالى.

وَمِنْها استغاثة إلى المهْديّ عليه السلام أيضاً وهي بعد الغسْل وصلاة ركعتين تحت السّماءِ تقرأ في الأُولى بالحمْد والفتح وفي الثّانية بالحمْد والنّصْر فإذا سَلَّمْتَ فقم وقل: سَلامُ اللهِ الْكامِلُ التّامُّ الشّامِلُ الْعامُّ وَصَلَواتُهُ الدّائِمَةُ وَبَرَكاتُهُ الْعامَّةُ عَلى حُجَّةِ اللهِ وَوَلِيِّهِ في أَرْضِهِ وَبِلادِهِ وَخَليفَتِهِ عَلى خَلْقِهِ وَعِبادِهِ سُلالَةِ النُّبُوَّةِ وَبَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ صاحِبِ الزَّمانِ وَمُظْهِرِ الإيمانِ وَمُعْلِنِ أَحْكامِ الْقُرْآنِ وَمُطَهِّرِ الأَرْضِ وَناشِرِ الْعَدْلِ في الطُّولِ وَالْعَرْضِ الْحُجَّةِ الْقائِمِ الْمَهْدِيِّ وَالإِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْمَرْضِيِّ الطّاهِرِ ابْنِ

الطَّاهِرينَ الْوَصِيِّ ابْنِ الأَوْصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ الْهادِي الْمَعْصُوم ابْنِ الْهُداةِ الْمَعْصُومينَ، اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا إِمَامَ الْمُسْلِمينَ وَالْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ اَلنَّبِيِّينَ وَمُسْتَوْدِعَ حِكْمَةِ الْوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عِصْمَةَ اَلدِّينِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا مُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ الْمُسْتَضْعَفينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مُذِلَّ الْكافِرينَ الْمُتَكَبِّرينَ الظَّالِمينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ يابْنَ رَسُولِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ الزَّمانِ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَابْنَ فاطِمَةَ اَلزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَئِمَّةِ الْحُجَجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ سَلام مُخْلِصٍ لَكَ في الْوِلاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلاً وَفِعْلاً وَأَنَّكَ الَّذِي تَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً فَعَجَّلَ اللهُ فَرَجَكَ وَسَهَّلَ مَخْرَجَكَ وَقَرَّبَ زَمانَكَ وَكَثَّرَ أَنْصارَكَ وَأَعْوانَكَ وَأَنْجَزَ لَكَ مَوْعِدَكَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقائِلينَ، وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا في الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوارِثينَ يا مَوْلايَ حاجتي كذا وكذا.

وَمِنها استغاثة إلى فاطمة عليها السلام تصلي ركعتين فإذا سلمْت فكبِّر الله تعالى ثلاثاً وسبّح تسبيح الزّهراء عليها السلام واسْجد وقل مائة مرّةٍ **يا مَوْلاتي يا فاطمة أغيثيني** ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقُل كذلك، ثم عُد إلى السّجود وقل كذلك، ثم ضع خدّك الأيسر على الأرض وقل كذلك، ثمّ عُدْ إلى السجود وقل كذلك مائةً وعشر مرّات واذكر حاجتك تقضى.

وأمّا الاستخارات فكثيرة منها: خيرةُ الرِّقاع مرويّة عن الصّادق عليه السلام قال: إذا أردْت أمْراً فخذ ستّة رقاعٍ فاكتب في ثلاث منها، **بِسْمِ اللهِ اَلرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ خِيرَةٌ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيم لفلان بن فلانة إفعل**، وفي ثلاث منها **بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ خِيَرَةٌ مِنَ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لفلان بن فلانة لا تفعل**، ثمّ ضعها تحت مصلاّك ثمّ صلِّ ركعتين فَإذا فَرَغْتَ فاسجد سجدة وقل فيها مائة مرّة **أَسْتَخِيرُ اللهَ بِرَحْمَتِهِ خِيَرَةً في عافِيَةٍ**، ثم استو جالساً وقل: **أَللّهُمَّ خِرْ لي وَاخْتَرْ لي في جَميعِ أُمُوري في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ** ثم اضرب بيدك إلى الرِّقاعِ فشوّشها وأخرج واحدة واحدة فإن خرج ثلاث

متوالياتٍ إفعل فافعل الأمر الذي تريده، وإن خرج ثلاث متوالياتٍ لا تفعل فَلا تَفْعَلْه، فإن خرجت واحدة إفعل والأُخرى لا تفعل فَأَخْرِجْ من الرِّقاع إلى خمس فانظر أكثرها واعْمل به ودع السّادسة ولا تحتاج إليها.

ومنها عن إسحاق بن عمّار عن الصادق عليه السلام قال: قلت له ربّما أردت الأمْر فيتفرّق منّي فريقان أحدهما يأمرني والآخر ينهاني فقال: إذا كنت كذلك فصلّ ركعتين فاستَخِرِ اللهَ مائة مَرَّةٍ ومرة ثمّ انظر أَجْزَمَ الأمرَيْن لك فافعلْه فإن الخيرة فيه إن شاء الله تعالى ولتكن استخارتك في عافِيَةٍ فإنّه ربّما خير للرّجل في قطع يده وموْت ولده وذهابِ مالِه.

وَمِنْها عن الرّضا عليه السلام وقد استشارَهُ علي بن أسباط في الخُروج في الْبرّ وَالبحر إلى مصرٍ فقال لهُ ائت مسْجد النّبي صلى الله عليه وآله في غير وقت صلاة فصلّ ركعتين واستخر الله مائة مرّة وانظر أيّ شيءٍ يقع في قلبك فاعْملْ بهِ.

وَمِنْها عنهم عليهم السلام أن ينوي المستخير حاجته فليكتب في رقعة لا وفي الأُخرى نعم ويجعلهما في بندقتين طين ويضعهما تحت ذيله ويصلّي ركعتين ويقول: **أَللَّهُمَّ إنِّي أُشاوِرُكَ في أمْري هذا وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشارٍ وَمُشيرٍ فَأَشِرْ عَلَيَّ بما فيهِ صَلاحٌ وَحُسْنُ عاقِبَةٍ وَيُخْرِجُ** واحِدَةً ويعملُ بها.

ومنها أن يفتح المصْحف وينظر أوّل ما فيه ويأخذ به. وَمنها أنْ يستشير بعض إخوانه ويسْأل من الله تعالى أن يجري على لسانه الْخيرة ويفعل ما يشيره عليْه.

ومنها عن أحدهمْ عليهم السلام أنه ما استخار الله عبد سبعين مرّة بهذه الإسْتخارة إلاّ رماهُ اللهُ تعالى بالخيرة يقول: **يا أَبْصَرَ النّاظِرينَ وَيا أَسْمَعَ السّامِعينَ وَيا أَسْرَعَ الْحاسِبينَ وَيا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَيا أَحْكَمَ الْحاكِمينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَخِرْ لي في كذا وكذا.**

ومنها عن أبي جعْفر عليه السلام قال: كانَ عليّ بن الحُسين عليه السلام إذا همّ بأمْر حجّ أو عمْرة أو بيع أو شراءٍ أوْ عتق تَطَهَّرَ ثم صلّى ركعتين يقرأ فيهما بالحشر

والرحمٰن ثمّ يقرأ المعوّذتين والتّوحيد فإذا سلّم قال: **أللّٰهُمَّ إنْ كانَ كَذَا وَكَذا خَيْراً لي في دِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَعَاجِلِ أمْري وَآجِلِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَيَسِّرْهُ لي عَلَى أجْمَلِ الْوُجُوهِ وَأكْمَلِها، أللّٰهُمَّ وَإنْ كانَ كذا وكذا شَرّاً لي في دِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَعاجِلِ أمْري وَآجِلِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْرِفْهُ عَنّي عَلَى أحْسَنِ الْوُجُوهِ، رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْزِمْ لي عَلَى رُشْدِي وَإنْ كَرِهْتُ ذلِكَ أوْ أبَتْهُ نَفْسِي.**

وَمنها ما ذكره الْعلاّمة في مصْباحه أنّ هذه الاستخارة مرْويّة عن صاحب الأمْر عليه السلام وهيَ أنْ يقرأ الحمْد عشراً فَثلاثاً فمرّة، ثمّ يقرأ القدْر عشراً ثمّ يقول ثلاثاً: **أللّٰهُمَّ إنّي أسْتَخيرُكَ لِعِلْمِكَ بعاقِبَةِ الأُمُورِ وَأسْتَشيرُكَ لِحُسْنِ ظَنّي بِكَ في الْمَأمُولِ وَالْمَحْذُورِ، أللّٰهُمَّ إنْ كانَ الأمْرُ الْفُلاني** وَيُسمّيه **بما قد نِيطَتْ بالبركة أعجازُهُ وبواديه وحُفَّتْ بِالْكَرامَةِ أيّامُهُ وَلَياليهِ فَخِرْ لِيَ اللّٰهُمَّ فيهِ خِيَرَةً تَرُدُّ شَمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَضُ**[1] **أيّامَهُ سُرُوراً، أللّٰهُمَّ إمّا أمْرٌ فَأئْتَمِرُ وَإمّا نَهْيٌ فَأنْتَهي، أللّٰهُمَّ إنّي أسْتَخيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خِيَرَةً في عافِيَةٍ**، ثُمَّ يَقْبِضُ على قطعة من السّبحة ويضمر حاجته فإنْ كان عدد ذلك القطعة فرداً فليفعل وإن كان عددها زوجاً فليترك، قال السيّد الجليل عليّ بن طاوس رحمهُ الله في كتابه فتح الأبواب ولمّا رأيت أخباراً كثيرةً تضمّنت تخيير الإنْسانِ فيما يقرأه بعد الحمْد في ركعتي الاستخارة هداني الله تعالى أن أقرأ فيهما كصلاة ركعتي الغُفَيْلة لأنّي وجدْت المستشير له في ظلمات رأيه وتدْبيره فقرأت بعْد الحمْد في الأُولى وَذَا النُّونِ إذْ ذَهَبَ إلى قوله تعالى الْمؤمنين ثمّ قلت ما معناهُ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ وَيا أكْرَمَ الأكْرَمينَ أنَا في ظُلماتٍ فيمَا أسْتَشيرُكَ فيهِ فَنَجّني كَما وَعَدْتَ إنّكَ تُنْجي المؤمنين واكشفْ لي ذلكَ برحمتك على النّبيّين، ثمّ أقرأ في الركعة الثانية بعْد الحمْد وَعِنْدَهُ مَفاتِح الغيْب (الآية) ثمّ أقنت بعد الآية وأقول: **أللّٰهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِمَفاتِحِ الْغَيْبِ الّتي لا يَعْلَمُها إلاّ أنت** ثمّ أدعو بما سنح، قال ومن آداب المسْتخير أن يكون صلاتَه للاستخارة صلاة مضطرّ إلى معرفة

---

(١) تقعض: تردّ وتعطف.

مصْلحته التي لا يعْلمُها إلاّ منْه تعالى فيتأدّب في صلاته كما يتأدّب السائِل الْمِسكين وأن يكون عند سجُوده للاسْتخارة، وقوله **أسْتَخيرُ اللهَ بِرَحْمَتِهِ خِيَرَةً في عافِيَةٍ بِقَلْبٍ مُقْبلٍ عَلَى اللهِ تَعالى وَنِيَّةٍ حاضِرَةٍ صافِيَةٍ**، وَإذا عَرَفَ مِنْ نَفْسِهِ وقت سجُوده أنّها غفلَت اسْتَغْفر وتاب من ذلكَ فإذا رفع رأسه من السّجْدة أقبل بقلبه على الله تعالى ولا يتكلّم بيْن أخذ الرقاع فإنّ العبد لوْ كانَ يشاور ملكاً من ملوك الدّنيا ما قطع مشورته له بِحادث غيره، ولقول الجواد عليه السلام لعليّ بن أسباط ولا تكلّم أحداً بين أضعاف الاستخارة حتّى تتمّ مائة مرّةٍ وإذا خرجت الاسْتخارة مخالفَةً لمرادهِ فلا يقابل مشورة الله تعالى بالكراهة بل يقابلها بالشّكر كيف جعله أهْلاً أن يستشيره.

ومن أدعية الاستخارات ماذكره ابن طاوُس في كتابه المذكور آنفاً وأنه مرْويّ عن الرّضا عليه السلام عنْ أبيه الْكاظم عن جدّه الصّادق عليهما السلام قال: منْ دَعا به لم ير في عاقبة أمْره إلاّ ما يحبّه وهو: **أللَّهُمَّ إنَّ خِيرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ وَتُجزِلُ الْمَواهِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكاسِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ وَتَهْدي إلَى أحْمَدِ الْعَواقِبِ وَتَقي مِنْ مَحْذُورِ النَّوائِبِ، أللَّهُمَّ إنِّي أسْتَخيرُكَ فيمَا عَقَدَ عَلَيْهِ رَأيِي وَقادَني إلَيْهِ هَوايَ فَأسْألُكَ يا رَبِّ أنْ تُسَهِّلَ لي مِنْ ذلِكَ ما تَعَسَّرَ وَأنْ تُعَجِّلَ مِنْ ذَلِكَ ما تَيَسَّرَ وَأنْ تُعْطِيَني يا رَبِّ الظَّفَرَ فيمَا اسْتَخَرْتُكَ فيهِ وَعَوْناً بِالإنْعام فيما دَعَوْتُكَ وَأنْ تَجْعَلَ يا رَبِّ بُعْدَهُ قُرْباً وَخَوْفَهُ أمْناً وَمَحْذُورَهُ سِلْماً فَإنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلا أقْدِرُ وَأنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، أللَّهُمَّ إنْ يَكُنْ هَذا الأمْرُ خَيْراً لي في عاجِلِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فَسَهِّلْهُ لي وَيَسِّرْهُ عَلَيَّ وَإنْ لَمْ يَكُنْ فَاصْرِفْهُ عَنّي وَأقْدِرْ لي فيهِ الْخِيَرَةَ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.**

ومنها ما روي عن الرّضا عليه السلام وهو من أدعية الْوسائل إلى المسائل: **أللَّهُمَّ إنَّ خِيرَتَكَ فيمَا أسْتَخيرُكَ فيهِ تُنيلُ الرَّغائِبَ وَتُجزِلُ الْمَواهِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكاسِبَ وَتَهْدي إلى أجْمَلِ الْمَذاهِبِ وَتَسُوقُ إلى أحْمَدِ الْعَواقِبِ وَتَقي مَخُوفَ النَّوائِبِ، أللَّهُمَّ إنّي أسْتَخيرُكَ فِيما عَزَمَ رَأْيي عَلَيْهِ وَقادَني عَقْلي إلَيْهِ فَسَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ**

ما تَوَعَّرَ وَيَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ وَاكْفِني فيهِ الْمُهِمَّ وَادْفَعْ عَنّي كُلَّ مُلِمٍّ وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْماً وَخَوْفَهُ سِلْماً وَبُعْدَهُ قُرْباً وَجَدْبَهُ خِصْباً وَأَرْسِلِ اللَّهُمَّ إجابَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاقْضِ حاجَتِي وَاقْطَعْ عَوائِقَها وَامْنَعْ عَنّي بَوائِقَها وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِيرَةِ فيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ الْغُنْمِ فيما دَعَوْتُكَ وَعَوائِدَ الإِفْضالِ فِيما رَجَوْتُكَ، وَأَقْرِنْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجاحِ وَحُطهُ بِالصَّلاحِ وَأَرِني أَسْبابَ الْخِيَرَةِ واضِحَةً وَأَعْلامَ غُنْمِها لائِحَةً وَاشْدُدْ خَناقَ تَعَسُّرِها وَانْعَشْ صَرِيعَ تَيَسُّرِها، وَبَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَها وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَها وَمَكِّنْ أُسَّها حَتّى تَكُونَ خِيَرَةً مُقْبِلَةً بِالْغُنْمِ مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ عاجِلَةَ النَّفْعِ باقِيَةَ الصُّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزِيدِ مُبْتَدِىءٌ بِالْجُودِ.

ومنها من أدعية الصّحيفة: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ لَنا بِالْخِيَرَةِ وَأَلْهِمْنا مَعْرِفَةَ الإِخْتِيارِ وَاجْعَلْ ذلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضا بِما قَضَيْتَ لَنا وَالتَّسْلِيمِ لِمَا حَكَمْتَ فَأَزِحْ عَنّا رَيْبَ الإِرْتِيابِ وَأَيِّدْنا بِيَقِينِ الْمُخْلِصِينَ وَلا تَسُمْنا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمّا تَخَيَّرْتَ فَنَغْمِطَ قَدْرَكَ وَنَكْرَهَ مَوْضِعَ رِضاكَ وَنَجْنَحَ إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعاقِبَةِ وَأَقْرَبُ إِلى ضِدِّ الْعافِيَةِ، حَبِّبْ إِلَيْنا ما نَكْرَهُ مِنْ قَضائِكَ وَسَهِّلْ عَلَيْنا ما نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَأَلْهِمْنَا الإِنْقِيادَ لِما أَوْرَدْتَ عَلَيْنا مِنْ مَشِيَّتِكَ حَتّى لا نُحِبَّ تَأْخِيرَ ما عَجَّلْتَ وَلاَ تَعْجِيلَ ما أَخَّرْتَ وَلا نَكْرَهَ ما أَحْبَبْتَ وَلا نَتَخَيَّرَ ما كَرِهْتَ وَاخْتِمْ لَنا بِالَّتِي هِيَ أَحْمَدُ عاقِبَةً وَأَكْرَمُ مَصِيراً إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَلُ ما تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ومنها من أدعية السرّ: أَللَّهُمَّ اخْتَرْ لي بِعِلْمِكَ وَوَفِّقْنِي بِعِلْمِكَ لِرِضاكَ وَمَحَبَّتِكَ، أَللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتَكَ وَسَخَطَكَ، أَللَّهُمَّ اخْتَرْ لي فيما أُرِيدُ مِنْ هذَيْنِ الأَمْرَيْنِ (وتسمّيهما) أَحَبَّهُما إِلَيْكَ وَأَرْضاهُما لَكَ وَأَقْرَبَهُما مِنْكَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي ذَوَيْتَ بِها عِلْمَ الأَشْياءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْلِبْ بالي وَهَوايَ وَسَرِيرَتي وَعَلانِيَتِي بِأَخْذِكَ

وَاسْفَعْ بِناصِيَتي إلى مَا تَراهُ لَكَ رِضاً وَلِي صَلاحاً فيما أَسْتَخيرُكَ فيهِ حَتّى تُلْزِمَني مِنْ ذَلِكَ أَمْراً أَرْضى فيهِ بِحُكْمِكَ وَأَتَّكِلُ فِيهِ عَلَى قَضاءِكَ وَأَكْتَفِي فيهِ بِقُدْرَتِكَ وَلاَ تَقْلِبْني وَهَوايَ لِهَواكَ مُخالِفٌ وَلاَ ما أُريدُ لِما تُريدُ لي مُجانِبٌ، إغْلِبْ بِقُدْرَتِكَ الّتي تَقْضِي بِها ما أَحْبَبْتَ عَلَى ما أَحْبَبْت بِهَواكَ هَوايَ وَيَسِّرْني لِلْيُسْرَى الّتي تَرْضى بِها عَنْ صاحِبِها وَلاَ تَخْذُلْني بَعْدَ تَفْويضي إِلَيْكَ أَمْري بِرَحْمَتِكَ الّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَتَكَ في قَلْبِي وَافْتَحْ قَلْبِي لِلُزُومِها يا كَريمُ آمين.

وَمِنْها ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام: ما شاءَ اللهُ كانَ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْتَخِيرُكَ خِيارَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْكَ في أَمْرِهِ وَخَلا لَكَ وَجْهُهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فيما نَزَلَ بِهِ، أَللَّهُمَّ خِرْ لي وَلا تَخِرْ عَلَيَّ وَكُنْ لي وَلا تَكُنْ عَلَيَّ وَانْصُرْني وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَعِنّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ وَأَمْكِنّي وَلا تُمَكِّنْ مِنّي وَاهْدِني إِلَى الْخَيْرِ وَلاَ تُضِلَّني وَأَرْضِني بِقَضائِكَ وَبارِكْ لي في قَدَرِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُريدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللَّهُمَّ إِنْ كانَ لِيَ الْخِيَرَةُ في أَمْري هذا في دِيني وَدُنْيايَ وَعاقِبَةِ أَمْري فَسَهِّلْهُ لي وَإِنْ كانَ غَيْرُ ذلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنّي يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

ومنها ما يُدعا به في الاستخارة والحاجة مرويّ عن القائم عليه السلام: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحيم أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّماواتِ وَالأَرْضِ فَقُلْتَ لَهُمَا ٱئْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قالَتا أَتَيْنا طائِعينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذي عَزَمْتَ بِهِ عَلى عَصا مُوسى فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الّذي صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتّى قالُوا آمَنّا بِرَبِّ الْعالَمينَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الّتي تُبْلي بِها كُلَّ جَديدٍ وَتُجَدِّدُ بِها كُلَّ بالٍ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ إِنْ كانَ هَذَا الأَمْرُ خَيْراً لي في دِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْليماً وَتُهَيِّئَهُ لي وَتُسَهِّلَهُ عَلَيَّ وَتَلْطُفَ لي فيهِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ،

وَإنْ كانَ شَرّاً لي في دِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْليماً وَأنْ تَصْرِفَهُ عَنّي بِمَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَتُرْضِيَني بِقَضائِكَ وَتُبارِكَ لي في قَدَرِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجيلَ شَيْءٍ أخَّرْتَهُ وَلا تَأخيرَ شَيْءٍ عَجَّلْتَهُ فَإنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِكَ يا عَلِيُّ يا عَظيمُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ.

وَأمّا باقي النّوافل فمن ذلك صلاة النّبي صلى الله عليه وآله وَعَلِيّ وفاطِمَةَ عليهما السلام وقد مرّ ذكرها في الصّلوات المرغّب في فعْلها يوم الجمعة وصلاة الحسنين عليهما السلام أربع ركعات بالحمْد والتوْحيد خمساً وعشرين مرّة فإذا سلّم صلّى على النّبي صلى الله عليه وآله مائتي مرّة، وصلاة زين العابدين عليه السلام ركعتان بالحمْد وآية الكرسي مائة مرّة وصلّى على النّبيّ صلى الله عليه وآله بعد تسليمه مائة مرّة، وصلاة الْباقر عليه السلام ركعتان بالحمْد ومائة مرّة شَهِدَ اللهُ أنَّهُ لا إلَهَ إلاّ هُوَ (الآية)[1] ويسلّمُ ويصلّي على النّبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة، وصلاة الصّادق عليه السلام أربع ركَعات بالحمْد ومائة مرّةٍ الْباقيات الصّالحات ويسلّمُ ويصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة، وصلاة الكاظم عليه السلام ركعتان بالحمد مرّة والتّوحيد اثنتي عشرة مرّة ويسلّم ويصلّي على النّبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة، وصلاة الرّضا عليه السلام ستّ ركعاتٍ بالحمْد وسُورة الإنْسان عشراً ويسلّم ويصلّي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة، وصلاة الجواد عليه السلام ركعتان بالحمْد والتوْحيد أربعين مرّة ويسلّم ويصلّي على النبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرّة، وصلاة الْهادي عليه السلام ركعتان بالحمْد والتوحيد ثمانين مرّة ويسلّم ويصلّي على النّبيّ صلى الله عليه وآله مائة مرة، وصلاة العسْكري عليه السلام ركعتان بالحمْد والتّوحيد مائة مرّة ويسلّم ويصلّي على النّبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة، وصلاة المهْديّ عليه السلام ركعتان بالحمْد ومائة مرّة إيّاك نَعْبُدُ وَإيّاكَ نَسْتَعينُ ويسلّم ويصلّي على النّبي صلى الله عليه وآله مائة مرّة.

وصلاة الشكر عن الصادق عليه السلام ركعتان إذا أنعم الله تعالى عليك بنعمة ودفع عنكَ نقمةً تقرأ في الأُولى بالْحمْد والتّوحيد وفي الثّانية بالحمْد والجحْد، وتقول في الرّكعة الأُولى في ركوعِكَ وسجُودِكَ الحمْد لله شكْراً شكْراً وحمْداً،

(١) الآية هي: ﴿شهد الله أنه لا إلّه إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط لا إلّه إلا هو العزيز الحكيم﴾ سورة آل عمران، الآية: ١٨.

وتقول في الرّكعة الثانية في ركوعِكَ وسجُودك الحمْدُ لله الّذي اسْتَجابَ دُعائي وَأعْطاني مسألتي، ثمّ تدعُو بدعاءِ عليّ بن الحُسَيْن عَلَيْهِ السَّلَامُ في الشّكر لله تعالى وهو من أدعية الصّحيفة[1] ودعاء المناجاة بالشّكر عن الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو من أدعية الْوسائل إلى المسائل وقد ذكرناه في محله.

وصلاة هدية الميّت ليلة الدّفن ركعتان في الأُولى الْحمْد وآية الكرسي وفي الثّانية الحمْد والقدْر عشراً فإذا سلّم قال: **أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وابعث ثوابها إلى قبْر فلان، وفي رواية أُخرى بعد الحمْد والتوْحيد مرّتين في الأُولى وفي الثانية بعْد الْحمد التكاثر عشراً ثمّ الدّعاء المذكور وهاتان الرّوايتان ذكرهما صاحب المُوجز فيه، ورأيت في بعض كتب أصحابنا أنه يقرأ في الأُولى بعد الْفاتحة آية الكرسي مرّة والتّوحيد مرّتين وفي الثّانية بعْد الحمد التكاثر عشراً ونقلتها عن والدي قدّس الله سرّه.

وصلاة السّفر ركعتان يقرأ فيهما ما شاء. وصلاة النزول عن ظهْر الدّابّة للإسْتراحة ركعتان ويقرأ بعْدهما **رَبِّ أَنْزِلْني مُنْزَلاً مُبارَكاً وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلينَ** ليرزق خيْر المكان ويدفع عنْه شرّه قاله ابن بابويه في الفقيه.

وصلاة الإرتحال ركعتان ويدعو الله بالحفْظ والْكلاءة ويودّع الموْضع وأهله فإنّ لكلّ موضع أهْلاً من الملائكة يقول **السّلامُ على ملائكة الله الْحافظين السّلام عليْنا وعَلى عبادِ الله الصّالِحينَ ورحْمة الله وبرَكاته**، قاله الْمفيد في مزاره.

وَصلاة عاشوراء أربعٌ مفصُولة يحسن ركوعها وسجُودها في الأُولى بعْد الحمْد الجحد وفي الثّانية التّوحيد وفي الثالثة الأحزاب وفي الرّابعة المنافقون أو ما تيسّر، ثمّ يسلّم ويحوّل وجهه نحو قبر الحُسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ويزوره، قالهُ ابن فهد في موجزه.

وصلاة الزيارة لأحد المعصُومين ركعتان يقرأ فيهما ما شاءَ ويقول بعْدهما **أللّهُمَّ إنّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ(الخ)** وقدْ ذكر في باب الزّيارات.

---

(١) الصحيفة السجادية، ص ١٦٢ طبعة الأعلمي.

وصلاة التحيّة ركعتان كعند الضرائح الْمُقَدّسة قبل جلُوسه ويجزي عنهُما فريضةً أو نافلةً لسببٍ. وصلاة الاسْتطعام ركعتان ويقولُ بعْدهُما **أللّهُمَّ إنِّي جائعٌ فَأطْعِمْني** فإنّهُ يطْعَمُ قاله الشّهيد في دروسه.

وصلاة الحَبلِ ركعتان بعْد الجمعة يطيل فيهمَا الرّكوع والسُّجود ثمّ يقول: **أللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِما سَألَكَ بِهِ زَكَريا، إذْ قالَ رَبِّ لا تَذَرْني فَرْداً وَأنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ، أللّهُمَّ هَبْ لي ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ أللّهُمَّ بِاسْمِكَ اسْتَحْلَلْتُها وَفي أمانَتِكَ أخَذْتُها فَإنْ قَضَيْتَ في رَحِمِها وَلَداً فَاجْعَلْهُ غُلاماً مُبارَكاً زَكِيّاً ولا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ نَصيباً وَلا شِرْكاً.**

وَصَلاة الْعافِيَة ركعَتان ويدْعُو بعْدهما بدُعاءِ زيْن الْعابدين عليه السلام إذا سَأل الله الْعافِيَة وشكرها وهو منْ أدعية الصَّحيفة[1] ثمّ يقولُ يا مُصِحَّ أبْدانِ مَلائِكَتِه(إلى آخره) وهو من أدعيةِ السّرّ وهو مذكور في محلّه ثمّ يدعو بدُعاء الْعافية وما قبله وقد مرّ ذكره في باب ذكر النّوافل بعْد أدعية السّاعاتِ فليطلب ثمَّ. وصلاة الغنى ركعتان ويدعو بعْدهما بدُعاء زين العابدين عليه السلام إذا قتّر عليْه الرّزق وهو من أدعية الصّحيفة[2] وبدعاء المناجاة بطلب الرّزق من أدعية الْوَسائل إلى الْمسائل وقد ذكر في محله من هذا الكتاب، وبدُعاءِ السّرّ الّذي أوّله **يا مَحَلَّ كُنُوزِ أهْلِ الْغِنى** (إلى آخره) وقدْ ذكرناهُ في أدعية السرِّ، ويقول كلّ لَيْلَةٍ عند النوم: **أللّهُمَّ أنْتَ الأوَّلُ فَلا شَيْءَ قَبْلَكَ** (إلى آخره) وقد ذكر بعد تعقيب العشاءِ فيما مرّ وكذا يقرأ الواقعة قبْل نوْمه ليأمن الْفاقة، قاله الشّهيد رحمهُ الله في نفليّته.

وصلاة دفع الخوف ركعتان ويدعُو بعدهما بدُعاءِ عليّ بن الحُسيْن عليه السلام إذا عرضت لهُ مهمّة أو نزلت به ملمّة وهو مِنْ أدْعية الصّحيفة[3] وكذا بالدّعاءِ الّذي بعده منْها، ثمّ يقول **يا آخِذاً بِنَواصي خَلْقِه** (إلى آخره) ويدعو بعْده بثلاثة أدعية تليه

(١) الصحيفة السجادية، ص ١١٤ طبعة الأعلمي.
(٢) الصحيفة السجادية، ص ١٣٦ طبعة الأعلمي.
(٣) الصحيفة السجادية، ص ٦٩ طبعة الأعلمي.

والجمع منْ أدعية السرّ وهي مذكورة في هذا الْكتاب.

وصلاة التّوْبة ركعتان بعد الغسْل ويقول بعدهما **أللّهُمَّ إنّهُ يَحْجُبُني عنْ مسألتك خلال ثلاث** (إلى آخره) ثمّ يقول **أللّهُمَّ يا مَنْ لا يَصِفُهُ نَعْتُ الْواصِفينَ** (إلى آخره) وهذان الدّعاءان من أدْعية الصّحيفة[1]، ثمّ يدعو بالدُّعاءيْن الأوّلَيْن من أدْعية السرّ ويدعو بدُعاء المناجاة بالاستقالة وبدُعاء الْمناجاة بطلب التّوْبَةِ وهما من أدعية الوسائل إلى المسائل.

وبالجملة فليدع عقيب كلّ صلاة بما يناسبُها وبما يرْوى لها وصلاة أوّل يوْم من ذي الحجّة وهي بصفة صلاة فاطمة عليها السلام وقد مرّ ذكرها، وصلاة يوْم الْغدير ركعتان وهي مرْويّة عن الصّادق عليه السلام قال: من صَلّى فيه ركعتين قبل الزّوال بنصف ساعة شكْراً للهِ تعالى على ما مَنَّ به عليْهِ وخصّه به يقرأ في كلّ ركعة الحمْد مرّة وكلاًّ من التَّوحيد وآية الكرْسي الآيتين والقدْر عشْراً عشراً، عدلت عندَ اللهِ تعالى مائة ألف حجّة ومائة ألف عمْرة ولا يسْأل اللهَ تعالى حاجة من حوائِج الدّنيا والآخرة إلاّ قضاها له كائنةً ما كانت إن شاء الله تعالى.

وصلاة التصدّق بالخاتم ركعتان وهي في الرابع والعشرين من ذي الحجّة وهي كالغدير وقتاً وكيفيّة وثواباً. وصلاة المباهلة وهي في يوم التصدّق على الأظهر فعن الكاظم عليه السلام: يوم المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجّة تصلّي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة وكما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرّة، ثم تقوم قائماً وتومىء بطرفك إلى موضع سجودك وتقول وأنت على غسل **الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمينَ** (إلى آخره) وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

وصلاة الاسْتسْقاءِ كالعيد إلاّ الْقنوت فإنّه هنا بالاستغْفار وسؤال الله تعالى توفير المياه وأفْضل القنوت ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وهو: **أَسْتَغْفِرُ اللهَ الّذي لا إلَهَ إلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ ذَا الْجَلالِ وَالإكْرام وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلى عَبْدٍ ذَليلٍ خاضِعٍ فَقيرٍ بائِسٍ مِسْكينٍ مُسْتكينٍ لا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعاً وَلاَ ضَرّاً وَلاَ مَوْتاً وَلا**

(١) الصحيفة السجادية، ص ١٣٩ طبعة الأعلمي.

حَياةً وَلا نُشُوراً، أَللّهُمَّ مُعْتِقَ الرِّقابِ وَرَبَّ الأَرْبابِ وَمُنْشِىءَ ٱلسَّحابِ وَمُنْزِلَ الْقَطْرِ مِنَ السَّماءِ إِلَى الأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِها فالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى وَمُخْرِجَ النَّباتِ وَجامِعَ الشَّتاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْقِنا غَيْثاً مُغيثاً غَدَقاً مُغْدَوْدَقاً هَنيئاً مَريئاً تُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَتُدِرّ بِهِ الضَّرْعَ وَتُحْيي بِهِ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعاماً وَأَناسِيَّ كَثيراً، أَللّهُمَّ اسْقِ عِبادَكَ وَبَهائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَحْيِ بِلادَكَ الْمَيْتَةَ. ويدعو بعْد الصّلاة بدُعاء عليّ بن الحسين عليه السلام عند الاسْتسقاءِ وهو مذكور في أدْعية الصّحيفة[1] وهذه الصّلاة سُنّة مؤكّدةٌ فيأمر النّاس خطيب الجمعة بالتّوْبة والخروج من الْمظالِم وصوم ثلاثة آخرها الاثنين أو الجُمعة مصحّرين إلاّ بمكة بذوي الزّهْد والصّلاح والشّيوخ والأطفال والْبهائم والعجائز لاَ الشّواب والفسّاق والكفّار ولا أهْل الذّمة والتّفرقة بين الأطفال والأمّهات والخرُوج بسكينة خاشعاً مُبْتَذِلاً متنظّفاً لا متطيّباً جماعة فإذا سلّم حوّل رداءهُ واستقبل النّاس مُكبّراً فيمينه مُسَبِّحاً فَيَسارهُ مُهَلِّلاً فيتلقّاهُمْ حامِداً مائة مائة ويتابعُونه في الأذكار خاصّةً، ثمّ يصْعد المنبر ويجلس بعْد التّسليم وَيأتي بخطبتين ويبدلهما من لا يحسن بالذكر وتصح من المسافر وفي كلّ وقت ومن الرّجل وحده ولو في بيْته ويستسقا بالدّعاءِ بلا صلاة.

وَصلاة الْعيد ركعتان كالصّبح بخمس تكبيرات في الأُولى وأربع في الثّانية بتسع قنتات غير الْمعتاد وتفصيل ذلك أنّه بعْد تكبيرة الافتتاح يقرأ الحمْد والأعْلى ثم يرفع يدهُ بالتّكبير، ويقول: أَللّهُمَّ أَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَٱلرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هذَا الْيَوْمِ الَّذي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمينَ عيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً وَمَزيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَني في كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخْرِجَني مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ ما سَأَلَكَ عِبادُكَ ٱلصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعاذَ مِنْهُ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ، ثمّ يكبّر ثالثة ورابِعَةً وَخامِسَةً وسادسة مِثْلُ ذلِكَ يفْصل بين كلّ تكبيرتين بالدّعاء المذكور،

(١) الصحيفة السجادية، ص ٩٤ طبعة الأعلمي.

ثمّ يكبّر السّابعة ويركع ثمّ يصلّي الركعة الثّانية فيقرأ الحمْد والشمس ثمّ يكبر ويدعو بالدّعاءِ المذكور ثمّ يكبر ثانية وثالثة ورابعة مثل ذلك فإذا فرغ من الدّعاءِ كبر الْخامسة وركع بعدها، فيحْصل في الركعتين اثنتي عشرة تكبيرة سبع في الأُولى وخمْس في الثانية منها تكبيرة الافتتاح في الأُولى وتكبيرة الرّكوع في الرّكعتين فإذا سلّم سبّح تسبيح الزّهراءِ عليْها السّلام، ثمّ قال **اَللّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ إِمَامي** (إلى آخره) وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى ويأتي بخطبتين بعدها ولا تجب هذه الصّلاة إلاّ مع وجود شروطها وهي مذكورة في كتب الْفقه.

وأمّا صلوات رجب فهي مأخوذة من كتاب مصْباح الزّائر للسيّد رضي الدّين عليّ بن طاوُس قدّس الله سرّه رواها سَلْمان الفارسي عن النّبي ﷺ لكلّ ليلة من لياليه صلاة منفردة فمن صلّى في أوّله ثلاثين ركعة بالحمْد مرّة والجحد والتّوحيد ثلاثاً غفر الله تعالى له ذنوبه وبرىء من النّفاق وكتب من المصلّين إلى السنة المقبلة، وفي الثّاني عشراً بالحمْد والْجحد وثوابه كما مرّ، وفي الثّالث عشراً بالحمْد مرّة والنصْر خمساً بنى الله تعالى له قصْراً في الجنّة أوسع من الدّنيا سبع مرّات ونودي بالبشارة بمرافقة النّبيّين والصدّيقين والشّهداء والصّالحينَ، وفي الرّابع مائةً في الأُولى بالحمْد والْفلق وفي الثانية بالحمْد وَالنّاسِ هكذا في الْجميع فينزل من كلّ سماءٍ ملك فيكتبون ثوابه إلى يوْم القيامة وَجاءَ وَوجْهه كالقمر ليْلة تمامه ويعطى كتابه بيمينه ويُحاسَبُ حِساباً يَسيراً، وفي الْخامس ستّاً بالحمْد والتوحيد خمساً وعشرين مرّة أُعطي ثواب أربعين نبيّاً وأربعين صدّيقاً وأربعين شهيداً ويمرّ على الصّراط كالْبرق اللاّمع على فرس من نور وفي السادس ركعتين بالحمد وآية الكرْسي سبْعاً نودي يا عبْدالله أنْت وَليّ اللهِ حقّاً حقّاً ولك بكلّ حرْف قرأته في هذه الصّلاة شفاعة في الْمسْلمين ولك سبعُون ألف حسنة وكلّ حسنة أثقل من جبال الدّنيا، وفي السّابع أربعاً بالحمْد مرّة والتّوْحيد والْمعوّذتين ثلاثاً ثلاثاً فإذا سلّم صلّى على النّبي وآله عشراً ويقول الباقياتُ الصّالحات عشراً أظلّه الله تعالى في ظلّ عرْشه وأعطاهُ الله ثواب من صام رمضان واستغفرت له الملائكة حتّى يفرغ من هذه الصّلاة وسهّل عليْه النّزع وضغطة الْقبر ولا يخرج من الدّنيا حتّى يرى مكانه في الجنّة ويؤمنهُ الله من الفزع الأكبر، وفي الثّامن عشرين بالحمْد مرّة

والقلاقل ثلاثاً ثلاثاً ثلاثاً أعطاهُ الله تعالى ثواب الشّاكرين والصّابرين ورفع اسمه في ٱلصّدّيقين وله بكل حرف أجر صدّيق وشهيد وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان وإذا خرج من قبره تلقّاهُ سبْعُون ملكاً يبشّرونه بالجنّة، والتّاسع ركعتين بالحمْد وألهاكم خمساً لم يقم من مقامه حتى يغفر له ويعطى ثواب مائة حجّة ومائة عمرة وتنزل عليْه ألف رحمة ويؤمنه الله من النّارِ وإن مات إلى ثمانين يوْماً مات شهيداً، وفي الْعاشر اثنتي عشرة بعْد المغْرب بالحمْد والتّوحيد ثلاثاً رفع الله تعالى له قصراً في الجنّة على عمُود من ياقوتة حمراءَ والعمُود كما بيْن المشرق والْمغرب في ذلكَ العمود مائة غرفة من ذهب وفضّة وياقوتٍ وزبرجد كلّ غرفة أوسع من الدّنيا وفي القصْر بيُوت بعدد النّجوم وفيه ما لا يُوصف لبشر، وفي الحادي عشر اثنتي عشرة ركعة بالحمْد وآية الكرْسي اثنتي عشرة مرّة أُعْطي كمن قرأ الكتب الأرْبع وكل كتاب أنزله الله تعالى ونوديَ من العرْش استأنِف العمل فقد غفر لك، وفي الثّاني عشر ركعتين بالحمْد ﴿وآمن الرّسُول﴾ إلى آخر السُّورة عشراً أُعطي ثواب الآمرين بالْمعرُوف والنّاهين عن الْمنكر وثواب عتق سبعين رقبة من ولد اسْماعيل عَلَيْهِ السَّلَامُ ويعْطيه الله سبْعين رحْمةً، وفي الثّالث عشراً كلّ ركعتين منها في الأُولى بالحمْد والْعاديات وفي الثّانية بالحمْد والتّكاثر غفر له وإن كان عاقاً ولا يروّعه منكرٌ ونكير ويمرّ على ٱلصّراط كالبرْق الْخاطِف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل الله ميزانه ويعطى في جنّة الفردوْس ألف مدينة، وفي الرّابع عشر ثلاثين بالحمْد والتّوْحيد وقوله تعالى ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ إلى آخر السُّورة لم يخرج منْ صلاته إلاّ وَقدْ غُفِرَتْ ذنوبه ولوْ كانت أكثر من نجُوم السّماءِ وكان كأنّما قرأ كلّ كتابٍ أنزله الله تعالى، وفي الخامس عشر والسّادس عشر والسّابع عشر ثلاثين بالحمْد والتوحيد إحدى عشرة مرّة أُعطي ثواب سبعين شهيداً ويضيء نوره لأهْل الجمْع كما بين مكة والمدينة ويعطى براءة منَ النّارِ والنّفاق ويرفع عنْه عذاب القبر، وفي الثّامن عشر ركعتين بالحمْد والتّوْحيد مرّة والْفلق عشراً والنّاس عشراً غفرت ذنوبه ولو كانت أكثر من ذنوب الْعشّارين وَجعل بيْنه وبيْن النّار ستة خنادق بين كلّ خندقين كما بين السّماء والأرْضِ، وفي التّاسع عَشَر أربعاً بالحمْد وآية الكرْسي خمس عشرة مرّة والتّوحيد كذلك أُعطي كثواب مُوسى عَلَيْهِ السَّلَامُ وكان له بكلّ حرْف ثواب شهيد ويبعث الله تعالى إليه مع ملائكته ثلاث بشاراتٍ أن لا يفضحه الله في الْموقف وأن لا يحاسبه

وأن يقال له ادخل الْجنّة بغير حِسابٍ، وفي الْعشرين ركعتين بالحمْد والْقدر خمساً أُعْطي ثواب ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وأمن من شرّ الثقلين ونظر الله إليْه بالمغفرة، وفي الحادِي والعشرين ستّاً بالحمْد مرّة والكوثر عشراً والتوحيد عشراً لم يكتب عليه كاتباه ذنباً سنة وتكتب له الْحسنات إلى أن يحول الحول ومن عجز عن القيام فصَلّاها قاعداً باهى الله تعالى به ملائكته ويقول إني قد غفرت له، وفي الثّاني والعشرين ثمان بالحمد والجحد سبْعاً ويسلّم ويصلّي على النّبي وآله عشراً ويستغفرُ الله عشراً لم يخرج من الدُنْيا حتّى يرى مكانه في الجنّة ويمُوت على الإسْلام ويكون له أجْر سبعين نبيّاً، وفي الثّالث والعشرين ركعتين بالحمْد والضّحى خمساً أُعطي بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنّة وثواب سبْعين حجّة وثواب من شيّع سبعين ألف جنازة وثواب من عاد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمؤمن، وفي الرّابع والْعشرين أربعين بالحمْد والإخلاص كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحي عنه ألف سيّئة ورفع له ألف درجة وينزل منَ السَّماءِ ألف ملك رافعون أيديهم يُصَلّون عليه ويرْزقه الله تعالى سلامة الدّارين وكأنّما أدرك ليْلة القدر، وفي الخامس والعشرين عشرين بين المغربين بالحمْد (وآمن الرّسُول) إلى آخر السُّورة والتوحيد مرّةً مرّةً حفظه الله تعالى في نفسه وأهله ودينه وماله ودنياهُ وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له، وفي السّادس والْعشْرين اثنتي عشرة بالحمْد والتوحيد أربعين مرّة صافحته الْملائكة وأمن من الحساب والْميزان والوقُوف عَلى الصّراطِ وبعث الله تعالى إليْه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه حتى يصبح، وفي السّابع والثّامن والتّاسِع والعشرين اثنتي عشرة بالحمد مرّة والأعلى عشراً والقدْر عشراً ويسلّم ويصلي على النّبي صلى الله عليه وآله مائةً ويسْتغفر الله مائة كتب الله لَهُ ثواب عبادة الْملائكة، وفي الثلاثين عشراً بالحمْد والتوْحيد إحدى عشرة مرّة أعطاه الله تعالى في جنّة الفردوْسِ سبْع مدنٍ ويخرج من قبره ووجههُ كالبدر ويمرّ على ٱلصّراط كالبرْق الْخاطف وينجو من النّارِ.

تتمّة ذكر ابن باقي رحمهُ الله في اختياره أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال: لا تغفلوا عن أوّل جمعة منْ رجب فإنّها ليلة تسمّيها الْملائكة ليْلة الرّغائب وذلك أنّه إذا مضى ثلْث الليْل اجتمعت ملائكة السّماوات والأرْض في الكعبة وحولها فيقول الله تعالى يا ملائكتي سلُوني ما شئتم فيقولون ربّنا حاجتنا أن تغفر لصوّام رجب فيقُول الله

تعالى قد فعلْت ذلِك، ثمّ قال ﷺ : ما من أحدٍ يصُومُ أوّل خميس من رجب ثمّ يصلّي بيْن الْعشائين ليْلة الجُمُعة اثنتي عشرة ركعة يفصلُ بَين كلّ ركعتين بتسليمة يقرأ في كلّ ركعة الحمْد مرّة والْقدْر ثلاثاً والتّوحيد اثنتي عشرة فإذا سلّم قال: **أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ** سبْعين مرّة ثمّ يسجدُ ويقول في سجُوده **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوح** سبْعين مرّة ثمّ يرفع رأسه ويقول **رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إنَّكَ أنْتَ الْعَلِيُّ الأعْظَمُ** سَبْعين مرّة ثمّ يسجد أُخرى ويقول فيها ما قاله في الأُولى ثمّ يسْأل الله تعالى في سجُوده حاجته تقضى إن شاء الله تعالى، ثمّ قال ﷺ : والّذي نفسي بيده لا يصلّي عبْد أو أمةٌ هذه الصّلاة إلاّ غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحْر وعدد الرّمل وزنة الجبال وعدد ورق الأشْجار وشفع يوم القيامة في سبْعمائة من أهْل بيْته ممّن قد استوْجب النّار وذكر شيئاً يطول بذكره الكتاب.

وعنْ سلمان الفارسي عن النبي ﷺ أنّه من صلّى في رجب ثلاثين ركعة عشراً في أوّله بالحمْد مرّة والتوحيد ثلاثاً والجحد ثلاثاً فإذا سلّمت رفعت يديْك وقلت: **لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أللّهُمَّ لا مانِعَ لِما أعْطَيْتَ وَلا مُعْطِي لِما مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**، ثمّ امسح بها وجهك وعشراً في وسطه كأوّله فإذا سلمْت رفعت يديْك وقلت: **لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ إلَهاً واحِداً أحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً.** ثمّ امسحْ بها وجهك وعشراً في آخره كما مرّ فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السّماءِ وقل: **لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرينَ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.** ثمّ امسحْ بها وجْهك وسلْ حاجتك فإنّه يستجاب لَكَ دعاؤكَ وَيجْعل اللهُ بينك وبين جهنم سبعة خنادق كلّ خندق كما بيْن السّماءِ والأرْض ويكتب لك بكلّ ركعة ألف

ألف ركعة ويكتب لك براءةٌ مِن النّارِ وَجواز على الصّراطِ ويمْحُو الله عزّ وجلّ عَنْ مصلّيها كل ذنب عمله في صِغره أو كِبَره وأعطاهُ من الأجْر كمنْ صام الشّهر كلّه وكتب من الْمُصَلِّينَ إلى السّنةِ المقبلة ورفع لهُ في كلّ يوْم عمل شهيد من شهداءِ بدرٍ وَكتب له بصوْم كل يوم يصُومه عبادة سنة ورفع له ألفَ درجة فإنْ صام الشّهْر كله أنجاه الله من النّار وأوْجب له الْجنّة، يا سلمان وهذه علامة بينكم وبين المنافقين لأنّهم لا يُصَلُّون ذلك.

وصلاة ليْلة النّصف من رجب اثنتي عشرة ركعة عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ في كلّ بالحمْد وسورة، فإذا سلّم قرأ الحمْد والْمعوّذتين والتوحيد وآية الكرْسي والْباقيات الصّالحات أربعاً أربعاً ثمّ تقول: **اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاّ باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيم**. وتقول في ليلة سبْع وعشْرين مثله. وصلاة ليْلة المَبْعث كالنصف اثنتي عشْرة يقرأ في كلّ الحمد وسورة، فعن الجواد عَلَيْهِ السَّلَامُ: إن في رجب للیْلة خيرٌ مما طلعت عليْه الشّمس وهي ليلة سبْع وعشرين من رجب فيها نُبِّىءَ النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في صبيحتها وإنّ للْعامِل فيها مِنْ شيعتنا أجر عمل ستّين سنة وصفة عملها أن تصلّيها أيّ ساعة شئت من اللّيْل قبيل الزّوالِ وتسلم على كُلّ شفع وتقرأ بعْد التّسليم الحمْد والمعوّذتين والتّوْحيد والجحد والقدر وآية الكرْسي سبْعاً سبْعاً، ثمّ قل: **الحمْد لله الّذي لم يتّخذ ولداً ولم يكن له** (الآية)[1] **أللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِمَعاقِدِ عِزِّكَ عَلَى أرْكانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَباسْمِكَ الأعْظَمِ الأعْظَمِ الأعْظَم وَذِكْرِكَ الأعْلَى الأعْلَى الأعْلَى وَبِكَلِماتِكَ التّامّاتِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَفْعَلَ بي ما أنْتَ أهْلُهُ**. وصلاة يوْم المبْعث اثنتي عشرة ركعة أيْضاً يقرأ في كلّ الحمد وسُورة ويقرأ بعد التسليم الحمْد والتّوْحيد والمعوّذتين أربعاً أربعاً و **لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكبَرُ وَسُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ باللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ** أربعاً **اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** أربعاً **لا أُشْرِكُ بِرَبّي أحَداً** أرْبعاً فيستجاب دعاؤه.

(١) الآية هي: ﴿وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً﴾ سورة الإسراء، الآية: ١١١.

وأمّا صَلوات شعْبان: فمرْويّة عن النّبي ﷺ نقلتها من بعض كتب المزارات، فمن صلّى في اللّيْلة الأُولى مائة ركعة بالحمْد والتّوحيد ويقرأ بعْد التّسليم الْفاتحة خمْسين مرّة دفع اللهُ عنه شرّ أهْل السّماءِ والأرْض ويغفر له سبعين كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ويبعث ووجْهه كالقمر ليْلة البدْر ويمرّ على الصّراط كالبرق ويعطى كتابه بيمينه، وفي الثّانية خمسين بالحمْد والتّوحيد والمعوّذتين مرّة مرّةً لم تكتب عليْه سيّئة إلى أن يحُول الحوْل وَيجْعل اللهُ لهُ نَصيباً في عِبادَةِ أهْل السّماءِ وَالأرْضِ ولا يحتقر قيام هذه الليْلة إلاّ شَقيّ أو مُنافق أو فاجر وذكر ﷺ فضلاً كثيراً، وفي الثّالثة ركعتين بالفاتحة والتّوحيد خمْساً وعشرين مرّة فتحت له أبْواب الْجنّة وأُغلقت عنْهُ أبوابُ النّارِ وَكُسِيَ ألْف حُلَّةٍ وألْف تاجٍ، وفي الرابعة أربعين بالحمْد والتّوحيد خمساً وعشرين مرّة كتب الله له بكلّ ركعة ثواب ألف سنة وبنى له بكل سورَةٍ ألف مدينة وأعْطاه ثواب ألف شهيد، وفي الخامسة ركعتين بالحمْد والتّوحيد خمْسمائة ويصلّي بعْد التّسليم على النّبيّ وآله سبْعين مرّة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدّارين وَأُعْطي بعدد نجوم السّماءِ مدناً في الجنّة، وفي السّادسة أربعاً بالحمْد والتّوْحيد عشراً قبض الله رُوحَهُ عَلَى السّعادَةِ ووسّع عليْه قبْره ونوّره ويبعث وهو يشهد الشّهادتين، وفي السّابعة ركعتين بالْحمْد في الأُولى والتّوْحيد مائة وفي الثّانية بالحمْد وآية الكرْسي مرّة فيستجاب دعاؤُهُ وتقضى حوائجُهُ ويكتب له بكلّ يوم ثواب شهيدٍ ولا تكتب عليْه خَطيئة، وفي الثّامنة ركعتين في الأُولى بالحمْد والتوحيد خمس عشرة وفي الثّانية بالحمْد وقوله تعالى قل إنّما أنا بشر مثلكمْ (الآية)[1] ثمّ يقرأ التّوْحيد خمْس عشرة غفرت ذنوبه ولو كانت كزبد البحْر وكأنّما قرأ الكتب الأرْبع، وفي التّاسعة أربعاً بالْحمْد والنّصر عشْراً حرم الله جَسَده على النّارِ وأعْطاه بكلّ آية ثواب اثني عشر شهيداً من شهداء بدر وثواب الْعلماءِ، وفي الْعاشرة أربعاً بالحمْد مرّة وآية الكرسي ثلاثاً والكوثر ثلاثاً كتب له مائة ألف حسنة ورُفِعَ لهُ مائة ألف درجة وفتح له مائة ألف باب في الجنّة وغفر لهُ ولوالديه ولجيرانه، وفي الْحادية عشرة ثمان بالحمْد والجحد عشراً لا يصلّيها إلاّ مؤمنٌ مسْتكمل الإيْمان ويعْطى بكلّ ركعةٍ روضة من رياض الجنّة

---

(١) الآية هي: ﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً﴾ سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(الحديث)، وفي الثّانية عشرة اثنتي عشرة بالحمْد والتّكاثر عشراً غفرت له ذنوبُ أرْبعين سنة ورفع له أربعين ألف درجةٍ واسْتغفر له أربعين ملكاً وله ثواب ليْلة الْقدر، وفي الثّالثة عشرة ركعتين بالحمْد والتّين خرج من ذنوبه كيوْم وَلَدَتْهُ أمُّهُ وكأنّما أعْتق مائةَ رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام وأُعطي براءة من النّفاقِ ورزق مرافقة النّبي صلى الله عليه وآله وابراهيم عليه السلام (الحديث)، وفي الرّابعة عشرة أربعاً بالحمْد والعصْر خمساً كتب له ثواب المُصلّين من ولد آدم عليه السلام إلى يوْم القيامة وغفر له وبعث ووجهه أضْوء من الشّمس والقمر، وفي الخامسة عشرة أرْبعاً بيْن الْعشائين بالحمْد والتّوحيد عشراً ويقول بعد تسليمه **أللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا عَشْراً يا رَبِّ ارْحَمْنا عشراً سُبْحانَ الّذِي يُحْيي الْمَوْتى وَيُميتُ الأحْياءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ** عشراً استجيب لهُ وقضيت حوائجُهُ في الدّارين وأُعْطي كتابه بِيَمينِه وكان في حِفْظِ الله تعالى إلى الْقابل، وفي السّادسة عشرة ركعتين بالحمْد وآية الكرْسي مرّة والتّوحيد خمس عشرة أُعْطي كأجْر النّبي صلى الله عليه وآله على نبوّته وبنى لهُ في الجنّة مائةَ قصْر، وفي السّابعة عشرة ركعتين بالحمْد والتّوحيد سبعين مرّة ويسلّمُ ثمّ يستغفر الله سبعين مرّة غفر له ولم تكتب عليه خطيئة، وفي الثّامنة عشرة عشراً بالحمْد والتّوحيد خمساً قُضيَتْ له كلّ حاجَةٍ طلبها في ليلته وإن كان الله تعالى خلقه شقيّاً جعله سعيداً وإن مات في سنته مات شهيداً، وفي التّاسعة عشرة ركعتين بالحمد وآيتي الْملك خمساً غفر له ويقبل منه وإن كان أبواهُ في النّارِ أخرجهما، وفي العشرين أربعاً بالحمْد والنّصر خمس عشرة لم يخرج من الدّنيا حتّى يراني في نومه ويرى مقعده في الجنّة ويحشر مع الكرام الْبررة، وفي الْحادية والعشرين ثمان بالحمْد والتّوحيد والمعوّذتين مرّةً مرّةً كتب له بعدد نجوم السّماءِ حَسَنات ورفع له من الدّرجات ومُحِيَ عنه من السّيئات كذلك، وفي الثّانية والعشرين ركعتين بالحمْد والجحد مرّة والتوحيد خمْس عشرة كتب اسْمهُ في السّماءِ الصّديق وجاء يوم الْقيامة وهو في ستر الله تعالى(الحديث)، وفي الثّالثة والْعشرين ثلاثين بالحمْد والزلزلة نزع الله تعالى الْغل والغش من قلبه وهو ممن شرح اللهُ صدره بالإسْلام وبعث ووجهه كالقمر ليلة الْبدر(الحديث)، وفي الرّابعة والْعشرين ركعتين بالحمد والنّصر عشراً عتق من النّارِ ونجّي من عذاب القبر وحاسبه اللهُ حِساباً يسيراً وأكرمه الله تعالى بزيارة آدم والنّبيّين عليهم السلام والشّفاعة، وفي الخامسة والْعشرين عشراً بالحمْد والتكاثر أُعْطي

ثواب الآمرين بالمعرُوف والنّاهين عن المنكر وثواب سبْعين نبيّاً، وفي ٱلسَّادسة والْعشرين عشراً بالْحمْد ﴿وآمن الرّسُول﴾ إلى آخر السّورة عشراً عوفي من آفات الدّارين وأُعطي ستّة أنوار يوْم القيامة، وفي السّابعة والْعشرين ركعتين بالحمْد والأعْلى عشراً كتب له ألفُ ألفِ حسنة ومُحي عنْه من السّيئات ورفع له من الدّرجات كذلِكَ وتوّجه الله بتاج منْ نورٍ، وفي الثّامنة والْعشرين أرْبعاً بالْحمْد والتّوحيد والْمعوّذتين مرّة مرّة بُعث من قبره ووجهه كالْقمر ليلة البدْر ويدفعُ الله عنْه أهوال يوم الْقيامة(الحديث)، وفي التّاسعة والْعشرين عشراً بالْحمْد مرّة والتكاثر والتّوحيد والْمعوّذتين عشراً عشراً أُعطي ثواب المجاهِدين وثقل ميزانه وخفف حسابُه ويمرّ على الصّراط كالبرْق الْخاطفِ، وفي الثلاثين ركعتين بالحمْد والأعْلى عشْراً فإذا سلّم صلّى على النّبي ﷺ مائة رفع الله لهُ ألْف مدينة في جنّة المأوى وكذا في جنّة النّعيم ولو اجتمع أهل السّماوات والأرضِ ما قدرُوا على إحْصاءِ ثوابه وقضى الله لهُ ألف حاجة.

تتمّة روي عن الباقرين عليهما السلام أنّه يصلّي ليلة النّصف من شعبان أربع ركعات في كلّ بعْد الحمْد الإخْلاص مائة فإذا سلّم قالَ: **أللّهُمَّ إنّي إليْكَ فَقيرٌ وَمِنْ عَذابِكَ خائِفٌ مُسْتَجيرٌ أللّهُمَّ لا تُبَدِّلْ إسْمي وَلا تُغَيِّرْ جِسْمي وَلا تُجْهِدْ بَلائي وَلا تُشْمِتْ بي أَعْدائي أعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقابِكَ وَأعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِكَ وَأعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَناؤُكَ أنْتَ كَما أثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ ما يَقُولُ الْقائِلُونَ.**

وعنْ الصّادق عليه السلام أفضل شيء ليْلة نصف شعْبان أن تصلّي بعْد الْعشاء ركعتين في الأُولى بالْحمْدِ والْجحْد وفي الثّانية بالحمْد والتّوحيد فإذا سلّمْت فقل: **سُبْحانَ اللهِ** ثلاثاً وثلاثين مرّة **والحمْدُ للهِ** كذلكَ **واللهُ أكبر** أرْبعاً وثلاثين مرّة ثمّ قل: **يا مَنْ إلَيْهِ مَلْجَأُ[1] الْعِبادِ وَإلَيْهِ يَفْزَعُ الْخَلْقُ في الْمُلِمّاتِ يا عالِمَ الْجَهْرِ وَالْخَفِيّاتِ يَا مَنْ لا تَخْفى عَلَيْهِ خَواطِرُ الأوْهامِ وَتَصَرُّفُ الْخَطَراتِ يا رَبَّ الْخَلائِقِ وَالْبَرِيّاتِ يا مَنْ**

(١) وفي الإقبال: يَلْجَأُ.

بِيَدِهِ مَلَكُوتُ الأَرَضينَ وَالسَّماوَاتِ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ أَمُتُّ إِلَيْكَ بلا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ اجْعَلْني في هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعائهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ اسْتِقالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَتَجاوَزْتَ عَنْ سالِفِ خَطيئَتِهِ وَعَظيمِ جَريرَتِهِ فَقَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوبي وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ في سَتْرِ عُيُوبي، أَللّٰهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَاحْطُطْ خَطايايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْني في هذِهِ اللَّيْلَةِ بِسابِغِ كَرامَتِكَ وَاجْعَلْني فيها مِنْ أَوْلِيائِكَ الَّذينَ اجْتَبَيْتَهُمْ لِطاعَتِكَ وَاخْتَرْتَهُمْ لِعِبادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خالِصَتَكَ وَصَفْوَتَكَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الْخَيْراتِ حَظُّهُ وَاجْعَلْني مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفازَ فَغَنِمَ وَاكْفِني شَرَّ ما أَسْلَفْتُ وَاعْصِمْني مِنَ الإِزْدِيادِ في مَعْصِيَتِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ طاعَتَكَ وَما يُقَرِّبُني مِنْكَ وَيُزْلِفُني عِنْدَكَ سَيِّدي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الْهارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطّالِبُ وَعَلى كَرَمِكَ يُعَوِّلُ الْمُسْتَقيلُ التّائِبُ أَدَّبْتَ عِبادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمينَ وَأَمَرْتَ بِالْعَفْوِ عِبادَكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ، أَللّٰهُمَّ فَلا تَحْرِمْني ما رَجَوْتُ مِنْ كَرَمِكَ وَلا تُؤْيِسْني مِنْ سابِغِ نِعَمِكَ وَلا تُخَيِّبْني مِنْ جَزيلِ قِسَمِكَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ لأَهْلِ طاعَتِكَ وَاجْعَلْني في جُنَّةٍ مِنْ شِرارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِما أَنْتَ أَهْلُهُ لا بِما أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجائي لَكَ وَعَلِقَتْ نَفْسي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمينَ، أَللّٰهُمَّ وَاخْصُصْني مِنْ كَرَمِكَ بِجَزيلِ قِسَمِكَ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَاغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذي يَحْبِسُ عَنّي الْخَلْقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتّى أَقُومَ بِصالِحِ رِضاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزيلِ عَطائِكَ وَأَسْعَدَ بِسابِغِ نَعْمائِكَ فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَاسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِما سَأَلْتُكَ وَأَنِلْ ما الْتَمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ لا شَيْءَ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ. ثمّ تسْجُدُ وتقول عشرين مرّة يا رَبِّ يا رَبِّ يا اللهُ سبْعاً لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ سبْعاً ما شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ عشراً لا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ عشراً ثمّ تصلّي على النّبي ﷺ وتسأل حاجتك فوالله لو سألت بها بعدد الْقطر لرزقكَ اللهُ جلّ وعزّ إيّاها بكرمه وفضله وتقول إلٰهي تَعَرَّضَ لَكَ في هذَا اللَّيْلِ

الْمُتَعَرِّضُونَ وَقَصَدَكَ فيهِ الْقاصِدُونَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ الطّالِبُونَ وَلَكَ في هذَا اللَّيْلِ نَفَحاتٌ وَجَوائِزُ وَعَطايا وَمَواهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشاءُ مِنْ عِبادِكَ وَتَمْنَعُها مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ الْعِنايَةُ مِنْكَ وَها أَنَاذا عُبَيْدُكَ الْفَقيرُ إِلَيْكَ الْمُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ فَإِنْ كُنْتَ يا مَوْلايَ تَفَضَّلْتَ في هذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الْخَيِّرينَ الْفاضِلينَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً إِنَّ اللهَ حَميدٌ مَجيدٌ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ.

وأمّا صَلوات رمضان نقلتها من كتاب الأربعين حديث للشّهيد رحمهُ الله مرويّة عن النّبي ﷺ، فمن صلّى في اللّيلة الأُولى أربع ركعات بالحمْد والتّوْحيد خمساً وعشرين مرّة أعطاهُ الله ثواب الصّدّيقين والشّهداءِ وغفر له ذنوبه وكان يوْم القيامة من الْفائزين، وفي الثّانية أربعاً بالحمْد والْقدْر عشرين مرّة غفر له وَوُسّعَ عَلَيْهِ رزقه وكفي أمر سنته، وفي الثالثة عشراً بالحمْد والتّوْحيد خمسين مرّة نادى مناد من قبل الله تعالى ألا إنّ فلان بن فلان عتيق الله من النّارِ وفتحت له أبواب سبع سماوات ومن قام تلك اللّيْلة فأحياها غفر الله لهُ، وفي الرّابعة ثمان بالحمْد والقدْر عشرين مرّة رفع إلى الله عمله في تلكَ اللّيْلة بعمل سبعة أنبياءَ مِمّن بلّغ رسالات ربّه، وفي الخامسة ركعتين بالحمْد والتّوْحيد خمْسين مرّة فإذا سلّم صلّى على النّبي وآله عليهم السلام مائة مرّةٍ أحمى يوْم القيامة على باب الجنّة، وفي السّادسة أرْبعاً بالحمد وتبارك فكأنّما صادف ليلة الْقدر، وفي السّابعة أربع ركعات بالحمْد والقدر ثلاث عشرة بني له في جنّة عدنٍ قصرٌ مِنْ ذَهَبٍ وكان في أمان الله إلى رمضان مثله، وفي الثّامنة ركعتين بالحمْد والتوحيد إحدى عشرة مرّة وسبّح ألف تسبيحَة بعد تسليمه فتحت له أبْواب الجنّة الثّمانية يدخل من أيّ باب شاءَ، وفي التّاسعة ستّاً بيْن الْعشائين بالحمْد وآية الكرْسي سبْعاً ويصلّي على النّبيّ وآله صلّى اللهُ عليْهمْ بعْد تسليمه خمْسين مرّة صعد عمله كعمل الصّدّيقين والشّهداءِ والصّالحين، وفي الْعاشرة عشرين بالحمْد والتّوْحيد إحْدى وثلاثين مرّة وسّع الله تعالى له رزقه

وكان من الفائزين، وفي الْحادية عشرة ركعتين بالحمْد والْكوْثر عشرين مرّة لم يتبع بذنب ذلك اليوْم وإنْ جهد إبليس جهْده، وفي الثّانية عشرة ثمان بالحمْد والقدْر ثلاثين مرّة أُعطي ثواب الشّاكرين وكان يوْم القيامة مِنَ الصّابرينَ، وفي الثّالثة عشرة أربعاً بالحمْد والتّوحيد خمساً وعشرين مرّة مرّ على الصّراط كالْبرق الْخاطف، وفي الرّابعة عشرة ستاً بالحمْد والزّلزلة ثلاثين مرّة هوّن الله عَليْه سكرات الْموْت ومنكرٍ ونكير، وفي الْخامسة عشرة مائة بالحمْد والتّوحيد عشراً وأيْضاً أربَعاً في الأوّلتين بعْد الحمْد التّوحيد مائةً وفي الأخيرتين الحمْد والتّوحيد خمْسين مرّة، وفي السّادسة عشرة اثنتي عشرة بالحمْد والتّكاثر اثنتي عشرة مرّة خرج من قبره وهو ريّان يُنادي بالشّهادتين ويدخل في الجنّة بغيْرِ حِساب، وفي السّابعة عشرة ركعتين في الأُولى بالحمْد وما بعْدها وفي الثّانية بالْحمْد والتّوْحيد مائة ويهلّل بعْد التّسليم مائة أُعطي ثواب ألف ألف حجّة وألْف ألفِ عمْرة وألف ألف غزوة، وفي الثّامنة عشرة أربعاً بالحمْد والكوْثر خمساً وعشرين مرّة بشّره ملك الموْت بأن الله تعالى راض عنه، وفي التّاسعة عشرة خمسين بالحمْد والزلزلة خمسين مرّة كان كمن حجّ مائة حجّة واعتمر مائة عمْرة وقبل الله تعالى منه سائر عمله، وفي الْعشرين ثمان بمَهْما تيسّر غفر لهُ، وفي الإحْدى والعشرين كذلك فتحت له أبواب سبع سماواتٍ واستجيب دعاءه مع ما له عنده تعالى من المزيد، وفي الثّانية والعشرين كذلك فتحت له أبواب الجنّة يدخل منْ أيّ باب شاءَ، وفي الثّالثة والْعشرين كذلك وثوابه كإحْدى وعشرين، وفي الرّابعة والْعشرين كذلك كان كمن حجّ واعتمر، وفي الخامسة والْعشرين ثمان بالْحمْد والتّوْحيد عشراً كتب له ثواب الْعابدين، وفي السّادسة والْعشْرين كإحْدى وعشرين قدراً وثواباً، وفي السّابعة والْعشرين أربعاً بالحمْد وتبارك الّذي بيده الْملك فإنْ لم يحفظ تبارك فالتّوحيد خمساً وعشرين مرّة غفر له ولوالديْه، وفي الثّامنة والْعشرين ستّاً بالحمْد مرّة وآية الكرْسي والكوْثر والتّوحيد عشراً عشراً ويصلّي بعد تسليمه على النّبيّ وآله صلّى اللهُ عليْهم مائة غفر له، وفي التّاسعة والعشرين ركعتين بالحمْد والتّوْحيد عشرين مرّة كانَ من المرْحُومين ورفع مكانه في علّيين، وفي الثّلاثين إثنتي عشرة بالحمْد والتّوْحيد عشرين ويصلّي على النّبيّ وآله عليهم السلام مائةً بعْد التّسليم ختم له بالرّحمة.

تتمّة نقل الشيْخ وسَلار الإجماع عَلى مشرُوعيّة نافلة شهر رمضان ونفاها ابن

بابويه، وقال ابن الجُنيْد يزيد ليلاً أربع ركعات على صَلاة اللّيْل ولمْ يذكرها ابن أبي عقيل، وروي عن الصَّادق عليه السلام نفيها وعورض بروايات تكاد تبلغ التّواتر وبعمل الأصحاب وتحمل روايات النّفي على الْجماعة فيها وهي ألف ركعة زيادة على الْمُعتاد خمس مائة في الْعشرين الأوّلين ثمان بعد المغرب واثنتي عشرة بعْد الْعشاء، وقيل الْعكس وفي ليْلة تسْع عشرة مائة غيْر عشرينها وفي العشر الأخير خمْس مائة كلّ ليلة ثلاثون، ثمان بعد المغرب واثنان وعشرون بعْد العشاء وفي ليلة إحْدى وعشرين مائة غير ثلاثينها وكذا ثلاث وعشرين، وروي الاقتصار في ليالي الإفراد على مائةٍ فيبقى عليْه ثمانُونِ يصلّي في كلّ جمعةٍ عشراً بصلاة عَليٍّ وفاطمة وجعفر عليهم السلام وفي آخر جمعة عشرين بصلاة عليّ عليه السلام وفي عشيّة تلك الجمعة عشرين بصلاة فاطمة عليها السلام ، الأوّل أشهر رواية والثّاني أظهر فتوىً وروي زيادة مائة ركعة ليلة النصف على ما ذكرناه.

وروي عن الصّادق عليه السلام أنّ عَلياً عليه السلام كان يصلّي في اليوم والليلة منه ألف ركعة ويستحبّ إضافة الدّعوات المذكورة في الْمِصْباحِ إليْها من أرادها فليقف عليْها ثمّ. ومن كتاب ثواب الأعْمال أنّ النّبي صلى الله عليه وآله قال منْ صلّى آخر ليْلة منْ رمضان وفي نسخةٍ أُخرى ليْلة الْعيد عشراً في كلٍّ بالحمْد مرّة والتّوْحيد عشراً ويقول في ركُوعه وسجُوده التّسبيحات الأرْبع عشراً فإذا سلم استغفر الله ألف مرّة، ثمّ يسجد ويقول: **يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ يا رَحْمٰنَ ٱلدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحيمَهُما يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ يا إلٰهَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ اغْفِرْ لي ذُنُوبي وَتَقبّلْ صَوْمي وَصَلاتي وَقِيامي** فوالّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لا يرفع رأسه من سجُوده حتى يغفر له وَيتقبّل منه شهْر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن أذنب سبْعين ذنباً كلّ ذنب منها أعظم من ذنب جميع العباد ويتقبّل من جميع أهل الكورة الّتي هو فيها، ثمّ ذكر خبراً طويلاً.

ومنْهُ عنه صلى الله عليه وآله من صلّى ستّاً ليلة الْعيد في كلّ بالحمْد مرّة والتوحيد خمْساً شفع في أهل بيته كلّهم وإنْ وَجبَتْ لَهُمُ النّار، قيل ولِمَ ذاك يا رسُول الله قال: لأنّ المحْسن لا يحْتاج إلى الشّفاعة إنّما الشّفاعة لِكلِّ هالِكٍ.

وصلاة ليلة الْفطْر ركعتان في الأُولى بالحمْد والتّوْحيد مائةً وفي الثّانية

بالحمْد والتّوحيد مرّة وكان عليّ عليه السلام يصلّيها ليْلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ويقولُ والّذي نفسي بيده لا يفْعلُها أحد فيسْأل الله شيئاً إلاّ أعطاهُ ويغفر له ولو كانت ذنوبه كرمْل عالجٍ.

ذكر عمل السّنة

إعلمْ أنّه قد تقدم ذكر عملِ اليوْم واللّيْلة وكذا عمل الأسْبوع وذكر النّوافل ولمّا كان ختام ذلكَ ما ذكرناه من نوافل رجب وشعبان وشهْر رمضان حَسُنَ أن نذكر لهذه الأشْهر من الأدْعية في هذا المقام ما روي عنهم عليهم السلام ثمّ نذكر من بعدها أدعية شهر شوّال وما بعْده على الترتيب واللهُ حسْبي وإليْه أُنيبُ.

في ذكر أعمال شهر رجب

شهر رجبْ:

يستحبّ فيه زيارة الْحُسيْن عليه السلام وسيأْتي في باب الزيارات إن شاءَ الله تعالى، ويستحبّ أن يدعُو أوّل ليْلة منْه بما روي عن أبي جعْفر الثّاني عليه السلام: **أللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، أللَّهُمَّ إنِّي أَتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللهِ إنّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لي بِكَ طَلِبَتي، أللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَبالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتي**، ثمّ سلْ حاجتك وادع كلّ يوْم منْه بهذا الدّعاءِ: **يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ وَيَعْلَمُ ضَميرَ الصّامِتينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَبَصَرٌ عَتيدٌ، أللَّهُمَّ وَمَواعيدُكَ ٱلصّادِقَةُ وَأَياديكَ الْفاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الْواسِعَةُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَقْضِيَ لي حَوائِجي لِلدُّنْيا وَالآخِرَةِ**، ثمّ ادْع بما روي عَن الصّادق عليه السلام: **أللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشّاكِرينَ لَكَ وَعَمَلَ الْخائِفينَ مِنْكَ وَيَقينَ الْعابِدينَ لَكَ، أللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ وَأَنا عَبْدُكَ الْبائِسُ الْفَقيرُ أَنْتَ**

الْغَنِيُّ الْحَميدُ وَأَنَا الْعَبْدُ الذَّليلُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآله وَامْنُنْ بِغِناكَ عَلَى فَقْري وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفي يا قَوِيُّ يا عَزيزُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَوْصِياءِ الْمَرْضِيِّينَ وَاكْفِني ما أَهَمَّني مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

وادع كلّ يوم منه أيضاً بهذا الدّعاء: أَللَّهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ وَالآلاءِ الْوازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ وَالنِّعَمِ الْجَسيمَةِ وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ وَالأَيادِي الْجَميلَةِ وَالْعَطايَا الْجَزيلَةِ يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ وَلا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ يا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ، يا مَنْ سَما في الْعِزِّ فَفاتَ خَواطِرَ الأَبْصارِ وَدَنا في اللُّطْفِ فَجازَ هَواجِسَ الأَفْكارِ يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ في مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ وَتَفَرَّدَ بِالآلاءِ وَالْكِبْرِياءِ فَلا ضِدَّ لَهُ في جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يا مَنْ حارَتْ في كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقائِقُ لَطائِفِ الأَوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ إِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ أَبْصارِ الأَنامِ يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتي لا تَنْبَغِي إِلاَّ لَكَ وَبِما وَأَيْتَ بِهِ عَلى نَفْسِكَ لِداعيكَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَبِما ضَمِنْتَ الإِجابَةَ فيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدّاعينَ يا أَسْمَعَ السّامِعينَ وَأَبْصَرَ النّاظِرينَ وَأَسْرَعَ الْحاسِبينَ يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَاقْسِمْ لي في شَهْرِنا هذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ وَاخْتِمْ لي في قَضائِكَ خَيْرَ ما خَتَمْتَ وَاخْتِمْ لي بِالسَّعادَةِ فيمَنْ خَتَمْتَ وَأَحْيِني ما أَحْيَيْتَني مَوْفُوراً وَأَمِتْني مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجاتي مِنْ مُساءَلَةِ الْبَرْزَخِ وَادْرَءْ عَنّي مُنْكَراً وَنَكيراً وَأَرِ عَيْني مُبَشِّراً وَبَشيراً وَاجْعَلْ لي إِلى رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ مَصيراً وَعَيْشاً قَريراً وَمُلْكاً كَبيراً وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثيراً.

دعاء كل يوم من أيّام رجب

قال ابن عيّاش: وممّا خرج على يد الشّيخ أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد من النّاحية المقدّسة ما حدثني به خيْر بن عبدالله قال كتبته من التّوقيع الخارج إليْه بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ادع في كل يوم من أيام رجب: **أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِمَعاني جَميعِ ما يَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ أمْرِكَ الْمأمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأمْرِكَ الْواصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ أسْألُكَ بِما نَطَقَ فيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِكَلِماتِكَ وَأرْكاناً لِتَوْحيدِكَ وَآياتِكَ وَمَقاماتِكَ الّتي لا تَعْطيلَ لَها في كُلِّ مَكانٍ يَعْرِفُكَ بِها مَنْ عَرَفَكَ لا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَها إلاّ أنّهُمْ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِيَدِكَ بَدْؤُها مِنْكَ وَعَوْدُها إلَيْكَ أعْضادٌ وَأشْهادٌ وَمُناةٌ وَأذْوادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوّادٌ فَبِهِمْ مَلأْتَ سَماءَكَ وَأرْضَكَ حَتّى ظَهَرَ ألاّ إلَهَ إلاّ أنْتَ فَبِذلِكَ أسْألُكَ وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقاماتِكَ وَعَلاماتِكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَزيدَني إيماناً وَتَثْبيتاً يا باطِناً في ظُهُورِهِ وَظاهِراً في بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يا مُفَرِّقاً بيْنَ النُّورِ وَالدَّيْجُورِ يا مَوْصُوفاً بِغَيرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ حادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أهْلَ الْكِبْرياءِ وَالْجُودِ يا مَنْ لا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَلا يُؤَيَّنُ بِأيْنٍ، يا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يا دَيْمُومُ يا قَيُّومُ وَعالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى عِبادِكَ الْمُنْتَجَبينَ وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجِبينَ وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَبُهْمِ[1] الصّافّينَ الْحافّينَ وَبارِكْ لَنا في شَهْرِنا هَذَا الْمُرَجَّبِ الْمُكَرَّمِ وَما بَعْدَهُ مِنَ الأشْهُرِ[2] الْحُرُمِ وَأسْبِغْ عَلَيْنا فيهِ النِّعَمَ وَأجْزِلْ لَنا فيهِ الْقِسَمَ وَأبْرِرْ لَنا فيهِ الْقَسَمَ بِاسْمِكَ الأعْظَمِ الأجَلِّ الأكْرَمِ الّذي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهارِ فَأضاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأظْلَمَ فَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنّا وَلا نَعْلَمُ وَاعْصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ وَاكْفِنا كَوافِيَ**

(١) في نسخة أُخرى: والبهم.
(٢) في نسخة أُخرى: أشهر الحرم.

قَدرِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلا تَكِلْنا إلى غَيْرِكَ وَلا تَمْنَعْنا مِنْ خَيْرِكَ، وَبارِكْ لَنا فيما كَتَبْتَهُ لَنا مِنْ أعْمارِنا وَأَصْلِحْ لَنا خَبيئَةَ أَسْرارِنا وَأَعْطِنا مِنْكَ الأمانَ وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الإيْمان وَبَلِّغْنا شَهْرَ ٱلصِّيامِ وَما بَعْدَهُ مِنَ الأيّامِ وَالأعْوامِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرام.

قال ابن عيّاش وَخَرَجَ إلى أهْلي على يد الشّيخ أبي القاسِمِ الْحسين بن روحٍ في مُدّة مقامه عنْدهم هذا الدّعاء في أيّام رجب: أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ في رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثّاني وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَأَتَقَرَّبُ بِهِما إلَيْكَ خَيْرَ الْقُرَبِ، يا مَنْ إلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ وَفيما لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أوبقَتْهُ ذُنُوبُهُ وأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطالَ عَلَى الْخَطايا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ ٱلرَّزايا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وحُسْنَ الأَوْبَةِ وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ وَمِنَ النّارِ فَكاكَ رَقَبَتِهِ وَالْعَفْوَ عَمّا في رِبْقَتِهِ، فَأَنْتَ مَوْلايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ أَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسائِلِكَ الشَّريفَةِ وَوَسائِلِكَ الْمُنيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَني في هذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بما رَزَقْتَها قانِعَةٍ إلى نُزُولِ الْحافِرَةِ وَمَحَلِّ الآخِرَةِ وَما هِيَ إلَيْهِ صائِرَةٌ.

أعمال يوم النصف من رجب

يَوم النصف من رجب يستحبّ فيه زيارة الْحُسين عليه السلام وأن يدعُو بدُعاءِ الاستفتاح وهو الْمعْرُوف بدُعاءِ أُم داود فإذا أراد ذلِكَ فليصم اليوْم الثّالث عشر والرّابع عشر والخامس عشر وهي أيّام البيض فإذا كان عنْد الزّوالِ في يوْم الخامِس عشر اغتسل فإذا زالت الشّمْس صلّى الظّهر والعصْر يحسن ركوعهنّ وسجُودهنّ، ويكُون في موضع خالٍ لا يشغلهُ شاغل ولا يكلّمه إنسان فإذا فرغ من صلاته استقبل الْقبلة وقرأ الحمْد مائة مرّة والإخلاص كذلك وآية الكرْسي عشراً ثمّ يقرأ الأنْعام والإسراء والكهف ولقمان ويّس والصّافات وحّم السّجدة والشّورى والدّخان والفتح والواقعة والْملك ونون والانشقاق وما بعْده إلى آخر القرآن فإذا

فرغ من ذلك وهو مستقبل القبلة قالَ: صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ الّذِي لا إِلَهَ إلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرامِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ الْحَليمُ الْكَرِيمُ الّذي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ الْبَصيرُ الْخَبيرُ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إلاّ هُوَ والْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ[١] وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الْكِرامُ وَأنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشّاهِدينَ، أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ الْعَظَمَةُ وَلَكَ ٱلرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهابَةُ وَلَكَ السُّلْطانُ وَلَكَ الْبَهاءُ وَلَكَ الإِمْتِنانُ وَلَكَ التَّسْبيحُ وَلَكَ التَّقْديسُ وَلَكَ ٱلتَّهْليلُ وَلَكَ التَّكْبيرُ وَلَكَ ما يُرى وَلَكَ ما لا يُرى وَلَكَ ما فَوْقَ السَّماوَاتِ الْعُلى وَلَكَ ما تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الأَرَضُونَ السُّفْلى وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولى وَلَكَ ما تَرْضى بِهِ مِنَ الثَّناءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْماءِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطاعِ في سَماوَاتِكَ وَمَحالِّ كَراماتِكَ الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِماتِكَ النّاصِرِ لأَنْبِيائِكَ الْمُدَمِّرِ لأَعْدائِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ميكائيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ لأَهْلِ طاعَتِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرافيلَ حامِلِ عَرْشِكَ وَصاحِبِ ٱلصُّورِ الْمُنْتَظِرِ لأَمْرِكَ الْوَجِلِ الْمُشْفِقِ مِنْ خيفَتِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرائيلَ قابِضِ أَرْواحِ جَميعِ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ الْعَرْشِ الطّاهِرينَ[٢] وَعَلَى ٱلسَّفَرَةِ الْكِرامِ الْبَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الْكِرامِ الْكاتِبينَ وَعَلَى مَلائِكَةِ الْجِنانِ وَخَزَنَةِ النّيرانِ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالأَعْوانِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبينا آدَمَ بَديعِ فِطْرَتِكَ الّذي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلائِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّنا حَوّاءَ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ الْمُصَفّاةِ مِنَ الدَّنَسِ الْمُفَضَّلَةِ مِنَ الإِنْسِ الْمُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مَحالِّ الْقُدْسِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هابيلَ وَشيثَ وَإِدْريسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصالِحٍ وَإِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْباطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ وَمُوسى وَهارُونَ وَيُوشَعَ وَميشا وَالْخَضِرِ وَذِي

(١) في الإقبال هنا زيادة: إن الدين عند الله الإسلام.

(٢) في الإقبال زيادة: وعلى ملائكة الذكر أهل التأمين على دعاء المؤمنين.

الْقَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإلْياسَ وَالْيَسَعَ وَذِي الْكِفْلِ وَطالُوتَ وَداوُدَ وَسُلَيمانَ وَزَكَرِيّاءَ وَشَعْيا وَيَحْيى وَتُورَخَ وَمَتّا وَارْمِيا وَحَيْقُوقَ وَدانِيالَ وَعُزَيْرَ وَعِيسى وَشَمْعُونَ وَجِرْجِيسَ وَالْحَوارِيِّينَ وَالأتْباعِ وَخالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمانَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمتَ وَبارَكْتَ عَلى إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى الأوْصِياءِ وَالسُّعَداءِ وَالشُّهَداءِ وَأئِمَّةِ الْهُدى، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى الأبْدالِ وَالأوْتادِ وَالسُّيّاحِ وَالْعُبّادِ وَالْمُخْلِصينَ وَالزُّهّادِ وَأهْلِ الْجِدِّ وَالإجْتِهادِ وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأهْلَ بَيْتِهِ بِأفْضَلِ صَلَواتِكَ وَأجْزَلِ كَرامَتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنّي تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكَرَماً حَتّى تُبَلِّغَهُ أعْلى دَرَجاتِ أهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ وَالأفاضِلِ الْمُقَرَّبينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَأنْبِياءِكَ وَرُسُلِكَ وَأهْلِ طاعَتِكَ وَأوْصِلْ صَلَواتي إلَيْهِمْ وَإلى أرْواحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إخْواني فيكَ وَأعْواني عَلى دُعائِكَ، أَللّهُمَّ إنّي أسْتَشْفِعُ بِكَ إلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إلى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إلى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إلى رَحْمَتِكَ وَبِأهْلِ طاعَتِكَ إلَيْكَ، وَأسْألُكَ اللّهُمَّ بِكُلِّ ما سَألَكَ بِهِ أحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْألَةٍ شَريفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِما دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يا اللهُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا حَليمُ يا كَريمُ يا عَظيمُ يا جَليلُ يا مُنيلُ يا جَميلُ يا كَفيلُ يا وَكيلُ يا مُقيلُ يا مُجيرُ يا خَبيرُ يا مُنيرُ يا مُبيرُ يا مَنيعُ يا مُديلُ يا مُحيلُ يا كَبيرُ يا قَديرُ يا بَصيرُ يا بَرُّ يا شَكُورُ يا طُهْرُ يا طاهِرُ يا قاهِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا ساتِرُ يا مُحيطُ يا مُقْتَدِرُ يا حَفيظُ يا مُتَجَبِّرُ يا قَريبُ يا وَدُودُ يا حَميدُ يا مَجيدُ يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ يا شَهيدُ يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا قابِضُ يا باسِطُ يا هادِي يا مُرْسِلُ يا مُرْشِدُ يا مُسَدِّدُ يا مُعْطي يا مانِعُ يا دافِعُ يا رافِعُ يا باقِي يا واقِي يا خَلّاقُ يا رَزّاقُ يا وَهّابُ يا تَوّابُ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ يا نَفّاعُ يا رَؤُوفُ يا عَطُوفُ يا كافِي يا شافِي يا مُعافي يا مُكافي يا وَفِيُّ يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا أحَدُ يا صَمَدُ يا نُورُ يا مُدَبِّرُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا قُدُّوسُ يا ناصِرُ يا

مُؤْنِسُ يا باعِثُ يا وَارِثُ يا عَالِمُ يا حاكِمُ يا بَارِئُ يا مُتَعالِ يا مُصَوِّرُ يا مُسَلِّمُ يا مُتَحَبِّبُ يا قائِمُ يا دائِمُ يا عَليمُ يا حَكيمُ يا جَوادُ يا بَارِئُ يا بارُّ يا سارُّ يا عَدْلُ يا فَاصِلُ يا فَاضِلُ يا دَيَّانُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا سَميعُ يا بَديعُ يا خَفيرُ يا مُغَيِّرُ يا ناشِرُ يا غَافِرُ يا قَديمُ يا مُسَهِّلُ يا مُبَشِّرُ يا مُيَسِّرُ يا مُميتُ يا مُحْيي يا نَافِعُ يا رَزّاقُ يا مُقَدِّرُ يا مُسَبِّبُ يا مُغيثُ يا مُغْني يا مُقْني يا خالِقُ يا واحِدُ يا راصِدُ يا حاضِرُ يا جابِرُ يا حَافِظُ يا شَديدُ يا غِياثُ يا عَائِذُ يا فائِضُ[1] يا مَنْ عَلَى فَاسْتَعْلى فَكانَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى يا مَنْ قَرُبَ فَدَنا وَبَعُدَ فَنَأى وَعَلِمَ ٱلسِّرَّ وَأَخْفى يا مَنْ إلَيْهِ التَّدْبيرُ وَلَهُ الْمَقاديرُ يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ يَسيرٌ يا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشاءُ قَديرٌ يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فَالِقَ الإِصْباحِ يا باعِثَ الأَرْواحِ يا ذَا الْجُودِ وَٱلسَّماحِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ يا ناشِرَ الأَمْواتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ وَفاعِلَ ما يَشاءُ كَيْفَ يَشاءُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا حَيّاً حينَ لا حَيَّ يا حَيُّ يا مُحْيِيَ الْمَوْتى يا حَيُّ لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ بَديعُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ، يا إِلَهي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وَارْحَمْ ذُلّي وَفاقَتي وَفَقْري وَانْفِرادي وَوَحْدَتي وَخُضُوعي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، أَدْعُوكَ دُعاءَ الْخاضِعِ الذَّليلِ الْخاشِعِ الْخائِفِ الْمُشْفِقِ الْبائِسِ الْمَهينِ الْحَقيرِ الْجائِعِ الْفَقيرِ الْعائِذِ الْمُسْتَجيرِ الْمُقِرِّ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ الْمُسْتَكينِ لِرَبِّهِ دُعاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ نَفْسُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظُمَتْ فَجيعَتُهُ دُعاءَ حَرِقٍ حَزينٍ ضَعيفٍ مَهينٍ بائِسٍ مُسْتَكينٍ بِكَ مُسْتَجيرٍ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَليكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَأَنَّكَ عَلَى ما تَشاءُ قَديرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرامِ وَالْبَيْتِ الْحَرامِ وَالْبَلَدِ الْحَرامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَالْمَشاعِرِ الْعِظامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلام يا مَنْ وَهَبَ لآدَمَ شِيثاً وَلإِبْراهيمَ إِسْماعيلَ وَإِسْحاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى

---

(١) في الإقبال: يَا قَابِضُ.

يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يا رَادَّ مُوسى عَلَى أُمِّهِ وَزائِدَ الْخِضْرِ في عِلْمِهِ، وَيا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيى وَلِمَرْيَمَ عيسى يا حافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيا كافِلَ وَلَدِ مُوسَى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبِي كُلَّها وَتُجِيرَني مِنْ عَذابِكَ وَتُوْجِبَ لي رِضْوانَكَ وَأَمانَكَ وَإِحْسانَكَ وَغُفْرانَكَ وَجِنانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذيني وَتَفْتَحَ لي كُلَّ بابٍ وَتُلَيِّنَ لي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لي كُلَّ عَسيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ ناطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنّي كُلَّ باغٍ وَتَكْبِتَ عَنّي كُلَّ عَدُوٍّ لي وَحاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدي[1] وَيُحاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طاعَتِكَ وَيُثَبِّطَني عَنْ عِبادَتِكَ يا مَنْ أَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتاةَ الشَّياطِينِ وَأَذَلَّ رِقابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى ما تَشاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِما تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضاءَ حاجَتِي فيما تَشاءُ.

ثمّ اسجد على الأرض وعفر خديك وقل: **أَللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلّي وَفاقَتِي وَاجْتِهادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْري إِلَيْكَ يا رَبِّ** وَاجْتَهِدْ أنْ تَسِحَّ عَيْناكَ ولوْ بقدر رأس الذّبابة دمُوعاً فإنّ ذلكَ منْ علامة الإجابة.

دعاء ليلة المبعث

وَصَلاة ليْلة النّصْف من رجب وليْلة المبْعث ويوْمه قد مرّ ذكرهنّ في باب الصّلوات لليْلة المبعث وهي ليلة سبع وعشرين منه جاء في فضلها ما يطول به الكتاب يستحبّ فيها الغسْل وأنْ يدعُو بهذا الدّعاء: **أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِالتَّجَلِّي الأَعْظَمِ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ الْمُعَظَّمِ وَالْمُرْسَلِ الْمُكَرَّمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنا ما أَنْتَ بِهِ مِنّا أَعْلَمُ يا مَنْ يَعْلَمُ وَلاَ نَعْلَمُ، أَللَّهُمَّ بارِكْ لَنا في لَيْلَتِنا هَذِهِ**

(١) في الإقبال زيادة: وحاجتي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات ووالدي.

الّتي بِشَرَفِ ٱلرِّسالَةِ فَضَّلْتَها وَبِكَرامَتِكَ أَجْلَلْتَها وَبِالمَحَلِّ الشَّريفِ أَحْلَلْتَها، أَللَّهُمَّ فَإِنّا نَسْأَلُكَ بِالْمَبْعَثِ الشّريفِ وَٱلسَّيِّدِ اللَّطيفِ وَالْعُنْصُرِ الْعَفيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمالَنا في هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي سائِرِ اللَّيالِي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنا مَغْفُورَةً وَحَسَناتِنا مَشْكُورَةً وَسَيِّئاتِنا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنا بِحُسْنِ الْقَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ بِالْيُسْرِ مَدْرُورَةً، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرى وَلا تُرى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعى وَالْمُنْتَهى وَإِنَّ لَكَ الْمَماتَ وَالْمَحْيى وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولى، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزى وَأَنْ نَأْتِيَ ما عَنْهُ تَنْهى أَللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النّارِ فَأَعِذْنا مِنْها بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَارْزُقْنا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزاقِنا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنا وَأَحْسَنَ أَعْمالِنا عِنْدَ اقْتِرابِ آجالِنا وَأَطِلْ في طاعَتِكَ وَما يُقَرِّبُ إِلَيْكَ وَيُحْظي عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ أَعْمارَنا وَأَحْسِنْ في جَميعِ أَحْوالِنا وَأُمورِنا مَعْرِفَتَنا وَلا تَكِلْنا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُنَّ عَلَيْنا وَتَفَضَّلْ عَلَيْنا بِجَميعِ حَوائِجِنا لِلدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَابْدَأْ بِآبائِنا وَأَبْنائِنا وَجَميعِ إِخْوانِنا الْمُؤْمِنينَ في جَميعِ ما سَأَلْناكَ لأَنْفُسِنا يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ وَمُلْكِكَ الْقَديمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنا الذَّنْبَ الْعَظيمَ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظيمَ إِلاَّ الْعَظيمُ، أَللَّهُمَّ وَهَذا رَجَبُ الْمُكَرَّمُ الّذي أَكْرَمْتَنا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ فَلَكَ الْحَمْدُ يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الّذي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ في ظِلِّكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرينَ وَأَنْ تَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِكَ وَالآمِلينَ فيهِ لِشَفاعَتِكَ، أَللَّهُمَّ اهْدِنا إِلى سَواءِ السَّبيلِ وَاجْعَلْ مَقيلَنا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقيلٍ في ظِلٍّ ظَليلٍ وَمُلْكٍ جَزيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، أَللَّهُمَّ اقْلِبْنا مُفْلِحينَ مُنْجِحينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنا وَلاَ الضّالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَزائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِواجِبِ رَحْمَتِكَ ٱلسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجاةَ مِنَ النّارِ، أَللَّهُمَّ دَعاكَ الدّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ وَسَأَلَكَ السّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ الطّالِبُونَ

وَطَلَبْتُ إلَيْكَ، أَللّهُمَّ أنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجاءُ وَإلَيْكَ مُنْتَهى ٱلرَّغْبَةِ وَٱلدُّعاءِ، أللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْيَقينَ في قَلْبِي وَالنُّورَ في بَصَري وَالنَّصيحَةَ في صَدْري وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ عَلَى لِسانِي وَرِزْقاً واسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلا مَحْظُورٍ فارْزُقْني وَبارِكْ لي فيما رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنايَ في نَفْسِي وَرَغْبَتي فيما عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ ٱلرّاحِمينَ. ثمّ اسْجُد وقل: الْحَمْدُ للهِ الّذِي هَدانا لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنا بِوِلايَتِهِ وَوَفَّقَنا لِطاعَتِهِ شُكْراً شُكْراً مائة مرّة ثمّ ارفع رَأْسَكَ وَقُل: أللّهُمَّ إنّي قَصَدْتُكَ بِحاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إلَيْكَ بِأئِمَّتِي وَسادَتِي أللّهُمَّ انْفَعْنا بِحُبِّهِمْ وَأوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُمْ وَأدْخِلْنَا الْجَنَّةَ في زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يا أرْحَمَ ٱلرّاحِمينَ.

أعمال يوم المبعث

يَوْم الْمَبْعث: يستحبّ صومه وهُو أحد الأيّام الأرْبعة في السنة ويستحبّ فيه الغسْل وأن يدعو فيهِ بهذا الدّعاءِ: يا مَنْ أمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجاوُزِ وَضَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجاوُزَ يا مَنْ عَفى وَتَجاوَزَ اعْفُ عَنّي وَتَجاوَزْ يا كَريمُ، أللّهُمَّ وَقَدْ أكْدَى الطَّلَبُ وَأعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الآمالُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ إلاّ مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، أللّهُمَّ إنّي أجِدُ سُبُلَ الْمَطالِبِ إلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ الرَّجاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَأبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةً وَالإسْتِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مُباحَةً، وَأعْلَمُ أنَّكَ لِداعِيكَ بِمَوْضِعِ إجابَةٍ وَلِلصّارِخِ إلَيْكَ بِمَرْصَدِ إغاثَةٍ وَأنَّ في اللَّهْفِ إلى جُودِكَ وَالضّمانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخِلينَ وَمَنْدُوحَةً عَمّا في أيْدِي الْمُسْتَأثِرينَ وَأنَّكَ لا تُحْجَبُ عَنْ خَلْقِكَ إلاّ أنْ تَحْجُبَهُمُ الأعْمالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أنَّ أفْضَلَ زادِ الرّاحِلِ إلَيْكَ عَزْمُ إرادَةٍ وَقَدْ ناجاكَ بِعَزْمِ الإرادَةِ قَلْبي، فَأسْألُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعاكَ بِها راجٍ بَلَّغْتَهُ أمَلَهُ أوْ صارِخٌ إلَيْكَ أغَثْتَ صَرْخَتَهُ أوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ عَنْ قَلْبِهِ أوْ مُذْنِبٌ خاطِئٌ غَفَرْتَ لَهُ أوْ مُعافىً أتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أوْ فَقيرٌ أهْدَيْتَ غِناكَ إلَيْهِ

وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ إلاّ صَلَّيْتَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوائِجي حَوائِجَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أللَّهُمَّ وَهَذا رَجَبُ الْمُرَجَّبُ الْمُكَرَّمُ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ الّذي أكْرَمْتَنا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ يا ذا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأعْظَمِ الأعْظَمِ الأعْظَمِ الأجَلِّ الأكْرَمِ الّذي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ في ظِلِّكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ إلى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرينَ وَتَجْعَلَنا مِنَ الْعامِلينَ فيهِ بِطاعَتِكَ وَالآمِلينَ فيهِ لِشَفاعَتِكَ، أللَّهُمَّ وَاهْدِنا إلى سَواءِ ٱلسَّبيلِ وَاجْعَلْ مَقيلَنا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقيلٍ في ظِلٍّ ظَليلٍ فَإنَّكَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَٱلسَّلامُ عَلَى عِبادِهِ الْمُصْطَفَيْنَ وَصَلَواتُهُ عَلَيْهِمْ أجْمَعِينَ، أللَّهُمَّ وَبارِكْ لَنا في يَوْمِنا هَذَا الّذي فَضَّلْتَهُ وَبِكَرامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْكَريمِ أحْلَلْتَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً دائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْراً وَلَنا ذُخْراً وَاجْعَلْ لَنا مِنْ أمْرِنا يُسْراً وَاخْتِمْ لَنا بِالسَّعادَةِ إلى مُنْتَهَى آجالِنا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيَسيرَ مِنْ أعْمالِنا وَبَلِّغْنا بِرَحْمَتِكَ أفْضَلَ آمالِنا إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ كَثيراً.

تسبيح كلّ يوم من رجب سُبْحانَ الإلَهِ الْجَليلِ سُبْحانَ مَنْ لاَ يَنْبَغي التَّسْبيحُ إلاّ لَهُ سُبْحانَ الأعَزِّ الأكْرَمِ سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أهْلٌ.

أعمال شعبان وعمل اليوم الثالث منه

شهر شعبان: في اليوْم الثالث منه ولد الحُسيْن عَلَيْهِ السَّلَامُ فصُمْهُ وادع فيه بهذا الدّعاء: أللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ في هَذَا الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ بِشَهادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلالِهِ وَوِلادَتِهِ بَكَتْهُ ٱلسَّماءُ وَمَنْ فيها وَالأرْضُ وَمَنْ عَلَيْها وَلَمّا يَطَأْ لابَتَيْها قَتيلِ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الأُسْرَةِ الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ الْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أنَّ الأئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفاءَ في تُرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ في أوْبَتِهِ وَالأوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الأوْتارَ وَيَثْأرُوا الثّارَ وَيُرْضُوا الجَبّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أنْصارٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ

اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إلَيْكَ أَتوَسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسيءٍ إلى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ في يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إلى مَحَلِّ رَمْسِهِ، أللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الْكَرامَةِ وَمَحَلَّ الإقامَةِ، أللَّهُمَّ وَكَما أكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنا بِزُلْفَتِهِ وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لأمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلى جَميعِ أَوْصِيائِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيائِهِ الْمَمْدُودينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الإثْنى عَشَرَ النُّجُومِ الزُّهَرِ وَالْحُجَجِ عَلى جَميعِ الْبَشَرِ، أللَّهُمَّ وَهَبْ لَنا في هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنا فيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

ثمّ تدعو بما روي أنّه آخر دعاء دعا به الحسين عليه السلام يوم الطف: **أللَّهُمَّ مُتَعالي الْمَكانِ عَظيمُ الْجَبَرُوتِ شَديدُ الْمِحالِ غَنِيٌّ عَنِ الْخَلائِقِ عَريضُ الْكِبْرِياءِ قادِرٌ عَلَى ما تَشاءُ قَريبُ الرَّحْمَةِ صادِقُ الْوَعْدِ سابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ الْبَلاءِ قَريبٌ إذا دُعيتَ مُحيطٌ بِما خَلَقْتَ قابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تابَ إلَيْكَ قادِرٌ عَلَى ما أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ ما طَلَبْتَ وَشَكُورٌ إذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إذا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتاجاً وَأَرْغَبُ إلَيْكَ فَقيراً وَأَفْزَعُ إلَيْكَ خائِفاً وَأَبْكي إلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَسْتَعينُ بِكَ ضَعيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كافِياً أُحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا فَإنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَدَعُونا وَخَذَلُونا وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوَلَدُ حَبيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الَّذي اصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسالَةِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ فَاجْعَلْ لَنا مِنْ أَمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.**

وَكانَ عليْ بن الحُسين عليه السلام يدعو عند كل زوال من أيّام شعبان وفي ليلة النصف منه فيقول: **أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلائِكَةِ وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْجارِيَةِ في اللُّجَجِ الْغامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَها وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا الْمُتَقَدِّمُ**

لَهُمْ مارِقٌ وَالْمُتأَخِّرُ عَنْهُمْ زاهِقٌ وَاللاّزِمُ لَهُمْ لاحِقٌ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْكَهْفِ الْحَصينِ وَغِياثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكينِ وَمَلْجَأِ الْهارِبينَ وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَثيرَةً تَكُونُ لَهُمْ رِضىً وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَداءً وَقَضاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يا رَبَّ الْعالَمينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبينَ الأَبْرارِ الأَخْيارِ الَّذينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَوِلايَتَهُمْ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبي بِطاعَتِكَ وَلا تُخْزِني بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْني مُواساةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِما وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَني تَحْتَ ظِلِّكَ وَهذا شَهْرُ نَبِيِّكَ وَسَيِّدِ رُسُلِكَ شَعْبانُ الَّذي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ الَّذي كانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ في صِيامِهِ وَقِيامِهِ في لَيالِيهِ وَأَيّامِهِ بُخُوعاً لَكَ في إِكْرامِهِ وَإِعْظامِهِ إِلى مَحَلِّ حِمامِهِ، أَللّهُمَّ فَأَعِنّا عَلَى الإِسْتِنانِ بِسُنَّتِهِ فيهِ وَنَيْلِ الشَّفاعَةِ لَدَيْهِ وَاجْعَلْهُ لي شَفيعاً مُشَفَّعاً وَطَريقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْني لَهُ مُتَّبِعاً حَتّى أَلْقاكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ عَنّي راضِياً وَعَنْ ذُنُوبي مُغْضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوانَ وَأَنْزَلْتَني دارَ الْقَرارِ وَمَحَلَّ الأَخْيارِ.

وعن الصّادق عليه السلام من قال كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كَتَبَهُ اللهُ في الأُفُقِ الْمُبينِ وَهُوَ قاعٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ فيه أنهار تطّرد فيه من القدحان عدد النّجوم.

عمل ليلة النّصف من شعبان

لَيْلة النّصف من شعبان يستحبّ فيها الغسْل وزيارة الحسين عليه السلام والصّلوات الّتي مرّ ذكرها وفي هذه اللّيلة ولد القائم عليه السلام ويستحبّ أنْ يدْعى فيها بهذا الدّعاءِ: أَللّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنا وَمَوْلُودِها وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِها الَّتي قَرَنْتَ إِلى فَضْلِها فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِكَ وَلا مُعَقِّبَ لآياتِكَ نُورُكَ الْمُتَأَلِّقُ وَضِياؤُكَ الْمُشْرِقُ وَالْعَلَمُ النُّورُ في طَخْياءِ الدَّيْجُورِ الْغائِبُ الْمَسْتُورُ جَلَّ

مَوْلِدُهُ وَكَرَمَ مَحْتِدُهُ وَالْمَلائِكَةُ شُهَّدُهُ وَاللهُ ناصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إذا آنَ ميعادُهُ وَالْمَلائِكَةُ أَمْدادُهُ سَيْفُ اللهِ الّذي لا يَنْبُو وَنُورُهُ الّذي لا يَخْبُو وَذُو الْحِلْمِ الّذي لا يَصْبُو، مَدارُ الدَّهْرِ وَنَواميسُ الْعَصْرِ وَوُلاةُ الأمْرِ وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ ما يُنَزَّلُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَصْحابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَراجِمَةُ وَحْيِهِ وَوُلاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، أَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ وَأَدْرِكْ بِنا أَيّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيامَهُ وَاجْعَلْنا مِنْ أَنْصارِهِ وَاقْرِنْ ثارَنا بِثارِهِ وَاكْتُبْنا في أَعْوانِهِ وَخُلَصائِهِ وَأَحْيِنا في دَوْلَتِهِ ناعِمينَ وَبِصُحْبَتِهِ غانِمينَ وَبِحَقِّهِ قائِمينَ وَمِنَ السُّوءِ سالِمينَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلينَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الصّادِقينَ وَعِتْرَتِهِ النّاطِقينَ وَالْعَنْ جَميعَ الظّالِمينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ يا أَحْكَمَ الْحاكِمينَ.

دعاء آخر عَن الصّادق عليه السلام في هذه اللّيْلَة: أَللّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ الْخالِقُ الرّازِقُ الْمُحْيِي الْمُميتُ الْبَدِيءُ الْبَديعُ لَكَ الْجَلالُ وَلَكَ الْفَضْلُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْجُودُ وَلَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْمَجْدُ وَلَكَ الأمْرُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَاكْفِني ما أَهَمَّني وَاقْضِ دَيْني وَوَسِّعْ عَلَيَّ في رِزْقي فَإنَّكَ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكيمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ فَارْزُقْني وَأَنْتَ خَيْرُ الرّازِقينَ فَإنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ الْقائِلينَ النّاطِقينَ وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإيّاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْني يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاء كميل

ثمّ تدعو بما روي أنّ أمير الْمؤمنين عليه السلام كان يدعو في هذه اللّيْلة وهو ساجدٌ: أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الّتي قَهَرْتَ بِها كُلَّ شَيْءٍ وَخَضَعَ لَها كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَها كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الّتي غَلَبْتَ بِها كُلَّ

شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الّتي لا يَقُومُ لَها شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الّتي مَلأتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطانِكَ الّذي عَلا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمائِكَ الّتي مَلأَتْ أَرْكانَ كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الّذي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الّذي أَضاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا أَوَّلَ الأَوَّلينَ وَيا آخِرَ الآخِرينَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الّتي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الّتي تُنْزِلُ النِّقَمَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الّتي تُغَيِّرُ النِّعَمَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الّتي تَحْبِسُ الدُّعاءَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لي الذُّنُوبَ الّتي تُنْزِلُ الْبَلاءَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطيئَةٍ أَخْطَأْتُها، أَللّهُمَّ إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلى نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَني مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ تُوزِعَني شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَني ذِكْرَكَ، أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ سُؤالَ خاضِعٍ ذَليلٍ خاشِعٍ أَنْ تُسامِحَني وَتَرْحَمَني وَتَجْعَلَني بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً وَفي جَميعِ الأَحْوالِ مُتَواضِعاً، أَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ وَعَظُمَ فيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، أَللّهُمَّ عَظُمَ سُلْطانُكَ وَعَلا مَكانُكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلا يُمْكِنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، أَللّهُمَّ لا أَجِدُ لِذُنُوبي غافِراً وَلا لِقَبائِحي ساتِراً وَلا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لا إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلى قَديمِ ذِكْرِكَ لي وَمَنِّكَ عَلَيَّ، أَللّهُمَّ مَوْلايَ كَمْ مِنْ قَبيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فادِحٍ مِنَ الْبَلاءِ أَقَلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَناءٍ جَميلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ، أَللّهُمَّ عَظُمَ بَلائي وَأَفْرَطَ بي سُوءُ حالي وَقَصُرَتْ بي أَعْمالي وَقَعَدَتْ بي أَغْلالي وَحَبَسَني عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي وَخَدَعَتْني الدُّنْيا بِغُرُورِها وَنَفْسي بِجِنايَتِها، وَمِطالي يا سَيِّدي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَلاَّ يَحْجُبَ عَنْكَ دُعائي سُوءُ عَمَلِي وَفِعالي وَلا تَفْضَحْني بِخَفِيِّ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي ولا تُعاجِلْني بِالْعُقُوبَةِ عَلَى ما عَمِلْتُهُ في خَلَواتي مِنْ سُوءِ فِعْلي وَإِساءَتي وَدَوامِ تَفْريطي وَجَهالَتي وَكَثْرَةِ شَهَواتي وَغَفْلَتي، وَكُنِ اللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لي في الأَحْوالِ كُلِّها رَؤُوفاً وَعَلَيَّ في جَميعِ الأُمُورِ عَطُوفاً، إِلهي وَرَبّي مَنْ لي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ

كَشْفَ ضُرّي وَالنَّظَرَ في أمْري إلَهي وَمَوْلايَ أجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فيهِ هَوى نَفْسي وَلَمْ أحْتَرِسْ فيه مِنْ تَزْيينِ عَدُوّي فَغَرَّني بِما أهْوى وَأسْعَدَهُ عَلى ذلِكَ الْقَضاءُ فَتَجاوَزْتُ بِما جَرى عَلَيَّ مِنْ ذلِكَ مِنْ نَقْضِ حُدُودِكَ وَخالَفْتُ بَعْضَ أوامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى جَميعِ ذلِكَ وَلا حُجَّةَ لي فيما جَرى عَلَيَّ فيهِ قَضاؤُكَ وَألْزَمَني حِلْمُكَ وَبَلاؤُكَ، وَقَدْ أتَيْتُكَ يا إلَهي بَعْدَ تَقْصيري وَإسْرافي عَلى نَفْسي مُعْتَذِراً نادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقيلاً مُسْتَغْفِراً مُنيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لا أجِدُ مَفَرّاً مِمّا كانَ مِنّي وَلا مَفْزَعاً أتَوَجَّهُ إلَيْهِ في أمْري غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْري وَإدْخالِكَ إيّايَ في سِعَةِ رَحْمَتِكَ، ألّلهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْري وَارْحَمْ شِدَّةَ تَضَرُّعِي وَفُكَّني مِنْ شَدِّ وَثاقي، يا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَني وَرِقَّةَ جِلْدي وَدِقَّةَ عَظْمي يا مَنْ بَدَءَ خَلْقي وَذِكْري وَتَرْبِيَتي وَبِرّي وَتَغْذِيَتي هَبْني لاِبْتِداءِ كَرَمِكَ وَسالِفِ بِرِّكَ بي، يا إلَهي وَسَيِّدي وَرَبّي أتُراكَ مُعَذِّبي بِنارِكَ بَعْدَ تَوْحيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوى عَلَيْهِ قَلْبي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِساني مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَميري مِنْ حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرافي وَدُعائي خاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهاتَ أنْتَ أكْرَمُ مِنْ أنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أوْ تُبْعِدَ مَنْ أدْنَيْتَهُ أوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أوْ تُسَلِّمَ إلَى الْبَلاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْري يا سَيِّدي وَإلَهي وَمَوْلايَ أتُسَلِّطُ النّارَ عَلى وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ ساجِدَةً وَعَلى ألْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحيدِكَ صادِقَةً وَبِشُكْرِكَ مادِحَةً وَعَلى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِإلَهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلى ضَمائِرَ حَوَتْ مِنَ الْعِلْمِ بِكَ حَتّى صارَتْ خاشِعَةً وَعَلى جَوارِحَ سَعَتْ إلى أوْطانِ تَعَبُّدِكَ طائِعَةً وَأشارَتْ بِاسْتِغْفارِكَ مُذْعِنَةً، ما هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلا أُخْبِرْنا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يا كَريمُ يا رَبِّ وَأنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفي عَنْ قَليلٍ مِنْ بَلاءِ الدُّنْيا وَعُقُوباتِها وَما يَجْري فيهَا مِنَ الْمَكارِهِ عَلى أهْلِها عَلى أنَّ ذلِكَ بَلاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَليلٌ مَكْثُهُ يَسيرٌ بَقاؤُهُ قَصيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمالي لِبَلاءِ الآخِرَةِ وَحُلُولِ وُقُوعِ الْمَكارِهِ فيهَا، وَهُوَ بَلاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مُقامُهُ وَلا يُخَفَّفُ عَنْ أهْلِهِ لأنَّهُ لا يَكُونُ إلاّ عَنْ غَضَبِكَ وَانْتِقامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذا ما لا تَقُومُ لَهُ السَّماواتُ وَالأرْضُ يا سَيِّدي فَكَيْفَ بي وَأنَا عَبْدُكَ الضَّعيفُ الذَّليلُ الْحَقيرُ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ، يا إلَهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ لأيِّ الأُمُورِ

إِلَيْكَ أَشْكُو أو لِما مِنْها أَضِجُّ وَأَبْكِي لأَليمِ الْعَذابِ وَشِدَّتِهِ أَوْ لِطُولِ الْبلاءِ وَمُدَّتِهِ، فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي في الْعُقُوباتِ مَعَ أَعْدائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبّائِكَ وَأَوْلِيائِكَ فَهَبْنِي يا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَى عَذابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِراقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ نارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرامَتِكَ أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ في النّارِ وَرَجائي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ أُقْسِمُ صادِقاً لَئِنْ تَرَكْتَنِي ناطِقاً لأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ أَهْلِها ضَجِيجَ الآمِلينَ وَلأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ صُراخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكاءَ الْفاقِدينَ، وَلأُنادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ يا غايَةَ آمالِ الْعارِفينَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ يا حَبيبَ قُلُوبِ الصّادِقينَ وَيا إِلَهَ الْعالَمينَ أَفَتُراكَ سُبْحانَكَ يا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فيها صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فيهَا بِمُخالَفَتِهِ وَذاقَ طَعْمَ عَذابِها بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْباقِها بِجُرْمِهِ وَجَريرَتِهِ وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ وَيُناديكَ بِلِسانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يا مَوْلايَ فَكَيْفَ يَبْقى في الْعَذابِ وَهُوَ يَرْجُو ما سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهَبُها وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرى مَكانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفيرُها وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ أَمْ كَيْفَ يَتَغَلْغَلُ بَيْنَ أَطْباقِها وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبانِيَتُها وَهُوَ يُناديكَ يَا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ في عِتْقِهِ مِنْها فَتَتْرُكُهُ فيها هَيْهاتَ ما ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلاَ الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا مُشْبِهٌ لِما عامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسانِكَ فَبِالْيَقينِ أَقْطَعُ لَوْلا ما حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذيبِ جاحِديكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلادِ مُعانِديكَ لَجَعَلْتَ النّارَ كُلَّها بَرْداً وَسَلاماً وَما كانَتْ لأَحَدٍ فيها مَقَرّاً وَلاَ مُقاماً لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلأَها مِنَ الْكافِرينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فيهَا الْمُعانِدينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَناؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِياً وَتَطَوَّلْتَ بِالإِنْعامِ مُتَكَرِّماً أَفَمَنْ كانَ مُؤْمِناً كَمَنْ كانَ فاسِقاً لا يَسْتَوُونَ، إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَها وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَها وَحَكَمْتَها وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَها أَنْ تَهَبَ لي في هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هذِهِ السّاعَةِ كُلَّ جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ قَبيحٍ

أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْباتِها الْكِرامَ الْكاتِبينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ ما يَكُونُ مِنّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُوداً عَلَيَّ مَعَ جَوارِحي وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرائِهِمْ وَالشّاهِدَ لِما خَفِيَ عَنْهُمْ فَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظّي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ بِرٍّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَو ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يا رَبِّ يَا رَبِّ، يا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمالِكَ رِقّي يا مَنْ بِيَدِهِ ناصِيَتي يا عَليماً بِذُلّي وَمَسْكَنَتي يا خَبيراً بِفَقْري وَفاقَتي يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفاتِكَ وَأَسْمائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوْقاتي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمالي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمالي وَإِراداتي[1] كُلُّها وِرْداً واحِداً وَحالي في خِدْمَتِكَ سَرْمَداً، يا سَيِّدي يا مَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلي يا مَنْ إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوالي يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ قَوِّ عَلى خِدْمَتِكَ جَوارِحي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزيمَةِ جَوانِحي، وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ في خَشْيَتِكَ وَالدَّوامَ في الإتِّصالِ بِخِدْمَتِكَ حَتّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ في مَيادِينِ السّابِقينَ، وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ في الْمُبادِرينَ، وَأَشْتاقَ إِلى قُرْبِكَ في الْمُشْتاقينَ، وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ الْمُخْلِصينَ، وَأَخافَكَ مَخافَةَ الْمُوقِنينَ وَأَجْتَمِعَ في جِوارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنينَ، أَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرادَني بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ، وَاجْعَلْني مِنْ أَحْسَنِ عَبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لا يُنالُ ذلِكَ إِلاّ بِفَضْلِكَ وَجُدْ لي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْني بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِساني بِذِكْرِكَ لَهِجاً وَقَلْبي بِحُبِّكَ مُتَيَّماً، وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجابَتِكَ وَأَقِلْني عَثْرَتي وَاغْفِرْ زَلَّتي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلى عِبادِكَ بِعِبادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعائِكَ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ فَإِلَيْكَ يا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهي وَإِلَيْكَ يا رَبِّ مَدَدْتُ يَدي فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لي دُعائي وَبَلِّغْني مُنايَ وَلاَ تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجائي، وَاكْفِني شَرَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَعْدائي يا سَريعَ الرِّضا اغْفِرْ لِمَنْ لا يَمْلِكُ إِلاَّ الدُّعاءَ

(١) في نسخة أُخرى: وأورادي.

فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِما تَشاءُ، يا مَنِ اسْمُهُ دَواءٌ وَذِكْرُهُ شِفاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنًى ارْحَمْ مَنْ رَأْسُ مالِهِ الرَّجاءُ وَسِلاحُهُ الْبُكاءُ، يا سَابِغَ النِّعَمِ يا دافِعَ النِّقَمِ يا نُورَ الْمُسْتَوْحِشينَ في الظُّلَمِ يا عَالِماً لا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلى رَسُولِهِ وَالأَئِمَّةِ الْمَيامِينِ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

أعمال شهر رمضان

شَهْر رمضان: إذا رأيت هلاله فقل ما روي أنّ النّبي ﷺ كان يقول: أَللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنا بِالأَمْنِ وَالإيمانِ وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ وَالْعافِيَةِ الْمُجَلَّلَةِ وَالرِّزْقِ الْواسِعِ وَدَفْعِ الأَسْقامِ، أَللَّهُمَّ ارْزُقْنا صِيامَهُ وَقِيامَهُ وَتِلاوَةَ الْقُرْآنِ فيهِ، أَللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا وَسَلِّمْنا فيهِ[1].

وعن عليّ عليه السلام إذا رأيت الهلال فلا تبرح وقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هذَا الشَّهْرِ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فيهِ وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما فيهِ وَشَرِّ ما بَعْدَهُ، أَللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنا بِالأَمْنِ وَالإِيْمانِ وَالسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ وَالْبَرَكَةِ وَالتَّقْوى وَالتَّوْفيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضى. ثمّ ادع بدُعاءِ عليّ بن الحسيْن عليه السلام إذا نظر إلى الهلالِ وهو من أدْعية الصّحيفة[2].

قال السّيّد ابن باقي رحمه الله وينبغي أن يدْعى هاهنا بدعاء آخر ليْلة من شعْبان وأوّل ليْلة من شهر رمضان مرويّ عن الصّادق عليه السلام: أَللَّهُمَّ إِنَّ هذَا الشَّهْرَ الْمُبارَكَ الَّذِي أُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ وَجُعِلَ هُدىً لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنا فيهِ وَسَلِّمْهُ لَنا وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، يا مَنْ أَخَذَ الْقَليلَ وَشَكَرَ الْكَثيرَ اقْبَلْ مِنّا الْيَسيرَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لي إِلى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً وَمِنْ

(١) وفي الإقبال هنا زيادة: حَتّى يَنْقَضِي شَهْرُ رَمَضانَ وَقَدْ عَفَوْتَ عَنّا وَغَفَرْتَ لَنا وَرَحِمْتَنا.

(٢) الصحيفة السجادية ص ١٨٣ طبعة الأعلمي.

كُلِّ ما لا تُحِبُّ مانِعاً يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ، يا مَنْ عَفا عَنّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ ٱلسَّيِّئاتِ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْنِي بِارْتِكابِ الْمَعاصي عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يا كَريمُ، إلٰهي وَعَظْتَنِي فَلَمْ أتَّعِظْ وَزَجَرْتَني عَنْ مَحارِمِكَ فَلَمْ أنْزَجِرْ فَما عُذْري فَاعْفُ عَنّي يا كَريمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ، ألَلّٰهُمَّ إنّي أسْألُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ التَّجاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ يا أهْلَ التَّقْوى وَيا أهْلَ الْمَغْفِرَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ، ألَلّٰهُمَّ إنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أمَتِكَ ضَعيفٌ فَقيرٌ إلى رَحْمَتِكَ، وَأنْتَ مُنْزِلُ الْغِنى وَٱلْبَرَكَةِ عَلَى الْعِبادِ قاهِرٌ مُقْتَدِرٌ أحْصَيْتَ أعْمالَهُمْ وَقَسَمْتَ أرْزاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً ألْسِنَتُهُمْ وَألْوانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لا يَعْلَمُ الْعِبادُ عِلْمَكَ وَلاَ يَقْدِرُ الْعِبادُ قَدْرَكَ وَكُلُّنا فَقيرٌ إلى رَحْمَتِكَ، فَلا تَصْرِفْ عَنّي بِوَجْهِكَ وَاجْعَلْني مِنْ صالِحِ خَلْقِكَ في الْعَمَلِ وَالأمَلِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ، ألَلّٰهُمَّ أبْقِني خَيْرَ الْبَقاءِ وَأفْنِني خَيْرَ الْفَناءِ عَلى مُوالاةِ أوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أعْدائِكَ وَالرَّغْبَةِ إلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالْخُشُوعِ وَالْوَفاءِ وَالتَّسْليمِ لَكَ وَالتَّصْديقِ بِكِتابِكَ وَاتِّباعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ، ألَلّٰهُمَّ ما كانَ في قَلْبي مِنْ شَكٍّ أوْ رِيبَةٍ أوْ جُحُودٍ أوْ قُنُوطٍ أوْ فَرَحٍ أوْ بَذَخٍ أوْ بَطَرٍ أوْ خُيَلاءَ أوْ رِياءٍ أوْ سُمْعَةٍ أوْ شِقاقٍ أوْ نِفاقٍ أوْ كُفْرٍ أو فُسُوقٍ أوْ عِصْيانٍ أوْ عَظَمَةٍ أوْ شَيْءٍ لا تُحِبُّ، فَأسْألُكَ يا رَبِّ أنْ تُبَدِّلَنِي مَكانَهُ إيماناً بِوَعْدِكَ وَوَفاءً بِعَهْدِكَ وَرِضًى بِقَضائِكَ وَزُهْداً في الدُّنْيا وَرَغْبَةً فيما عِنْدَكَ وَأثَرَةً وَطُمَأْنينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً، أسْألُكَ ذلِكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ إلٰهي أنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَى وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطاعُ فَكَأنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكّانُ أرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنا بِالْفَضْلِ جَواداً وَبِالْخَيْرِ عَوّاداً يا أرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً دائِمَةً لا تُحْصَى وَلاَ تُعَدُّ وَلاَ يَقْدِرُ قَدْرَها غَيْرُكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاء الإفتتاح

وَادْعُ في كلّ ليلة منه بهذا الدّعاءِ: **ألَلّٰهُمَّ إنّي أفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ وَأنْتَ مُسَدِّدٌ**

لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ في مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، أَللَّهُمَّ أَذِنْتَ لي في دُعائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يا إِلَهي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَها وَهُمُوم قَدْ كَشَفْتَها وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَها وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَها وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَها، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلاَ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، الْحَمْدُ للهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ كُلِّها عَلى جَميعِ نِعَمِهِ كُلِّها، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِهِ وَلاَ مُنازِعَ لَهُ في أَمْرِهِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لا شَرِيكَ لَهُ في خَلْقِهِ وَلاَ شِبْهَ لَهُ في عَظَمَتِهِ الْحَمْدُ للهِ الْفاشي في الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ الَّذِي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ وَلا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطاءِ إِلاّ كَرَماً وَجُوداً إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ مَعَ حاجَةٍ بي إِلَيْهِ عَظيمَةٍ وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثيرِ جُرْمِي عِنْدَ ما كانَ مِنْ خَطائي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي في أَنْ أَسْأَلَكَ ما لا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لا خائِفاً وَلاَ وَجِلاً مُدِلاً عَلَيْكَ فيما قَصَدْتُ فيه إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الأُمُورِ، فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُوني فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لي وَالإِحْسانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسانِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ، الْحَمْدُ للهِ مالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّياحِ فالِقِ الإِصْباحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعالَمينَ، الْحَمْدُ للهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى طُولِ أَناتِهِ في غَضَبِهِ وَهُوَ

قادرٌ عَلَى ما يُرِيدُ، الْحَمْدُ للهِ خالِقِ الْخَلْقِ باسِطِ الرِّزْقِ ذي الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالْفَضْلِ وَالإنْعامِ، الّذِي بَعُدَ فَلا يُرى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبارَكَ وَتَعالَى، الْحَمْدُ للهِ الّذِي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ وَلاَ شَبِيهٌ يُشاكِلُهُ وَلاَ ظَهِيرٌ يُعاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأعِزّاءَ وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ، الْحَمْدُ للهِ الّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفانِي وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرانِي فَأُثْنِي عَلَيْهِ حامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ للهِ الّذِي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ وَلا يُغْلَقُ بابُهُ وَلاَ يُرَدُّ سائِلُهُ وَلاَ يُخَيَّبُ آمِلُهُ، الْحَمْدُ للهِ الّذِي يُؤْمِنُ الْخائِفِينَ وَيُنْجِي الصّادِقِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، الْحَمْدُ للهِ قاصِمِ الْجَبّارِينَ مُبِيرِ الظّالِمِينَ مُدْرِكِ الْهارِبِينَ نَكالِ الظّالِمِينَ صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبِينَ مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ للهِ الّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها وَتَرْجُفُ الأرْضُ وَعُمّارُها وَتَمُوجُ الْبِحارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَراتِها، الْحَمْدُ للهِ الّذِي هَدانا لِهذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدانَا اللهُ، الْحَمْدُ للهِ الّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلاَ يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الأحْياءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسالاتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنا وَأَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبادِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ الطّاهِرَةِ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإمامَيِ الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَصَلِّ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ وَجَعْفَرٍ وَمُوسَى وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلَى عِبادِكَ وَأُمَنائِكَ فِي بِلادِكَ صَلاةً كَثِيرَةً دائِمَةً، أَللّهُمَّ وَصَلِّ

عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ واحْفُفْهُ بِمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يا رَبَّ الْعالَمِينَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدّاعِي إلى كِتابِكَ وَالْقائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْناً يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، أَللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً، أَللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَمِلَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنا فِيهَا مِنَ الدُّعاةِ إلى طاعَتِكَ وَالْقادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنا بِهَا كَرامَةَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ ما عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ وَمَا قَصُرْنا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، أَللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنا وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنا وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنا وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنا وَأَغْنِ بِهِ عائِلَنا وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنا وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنا وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنا وَأَنْجِزْ بِهِ مَواعِيدَنا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنا وَأَعْطِنا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنا يا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ إِشْفِ بِهِ صُدُورَنا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنا وَاهْدِنا بِهِ لِما اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ إلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا صَلَواتُكَ عَلَيه وآلِهِ وَغَيْبَةَ إِمامِنا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنا وَقِلَّةَ عَدَدِنا وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

أدعية ليالي شهر رمضان

وذكر أَبُو عبدالله الصّفواني في كتاب بلغة المقيم وزاد المسافر أنّ النّبي ﷺ كان يدعو بهذه الأدعية في ليالي شهْر رمضان.

اللّيْلة الأُولى: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْواحِدُ فَلاَ وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلا شِبْهَ لَكَ،

وَأَنْتَ الْعَزيزُ فَلا أَعَزَّ مِنْكَ وَأَنْتَ الْغَفُورُ فَلا شِبْهَ لَكَ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنا الْمُخْطي وَأَنْتَ الْخالِقُ وَأَنا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنا الْمَيِّتُ، أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّيْلة الثانية: يا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَإِلَهَ الآخِرينَ وَإِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى، رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَمَنْ فيهِنَّ فالِقَ الإِصْباحِ وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْباناً، لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الطَّوْلُ وَأَنْتَ الْواحِدُ الصَّمَدُ أَسْأَلُكَ بِجَلالِكَ سَيِّدِي وَجَمالِكَ مَوْلايَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَنِي وَتَتَجاوَزَ عَنّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ.

اللّيْلة الثالثة: يا إِلَهَ إِبْراهِيمَ وَإِلَهَ إِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْباطِ رَبَّ الْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ ٱلسَّمِيعَ الْعَليمَ الْحَكِيمَ الْكَرِيمَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَإِلى كَنَفِكَ أَوَيْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصيرُ وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، قَوِّني عَلَى الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَلا تُخْزِني يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ.

اللّيْلة الرابعة: يا رَحْمَنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما وَجَبّارَ الدُّنْيا وَيا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيا رازِقَ الْعِبادِ هذا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهَذا شَهْرُ الثَّوابِ وَشَهْرُ الرَّجاءِ وَأَنْتَ ٱلسَّمِيعُ الْعَلِيمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ الّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَأَنْ تَسْتُرَني بِالسِّتْرِ الّذِي لا يُهْتَكُ وَتُجَلِّلَني بِعافِيَتِكَ الّتِي لا تُرامُ وَتُعْطِيَني سُؤْلي وَتُدْخِلَني الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَلاَ تَدَعْ لي ذَنْباً إِلاّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلاّ فَرَّجْتَهُ وَلا كُرْبَةً إِلاّ كَشَفْتَها عَنّي وَلا حاجَةً إِلاّ قَضَيْتَها بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ.

اللّيلة الخامِسَة: يا صانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ وَيا جابِرَ كُلِّ كَسيرٍ وَيا شاهِدَ كُلِّ نَجْوَى يا رَبّاه يا سَيِّداه أَنْتَ النُّورُ فَوْقَ النُّورِ وَنُورُ النُّورِ فَيا نُورَ النُّورِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبَ اللَّيْلِ وَذُنُوبَ النَّهارِ وَذُنُوبَ السِّرِّ

وَذُنُوبَ الْعَلانِيَةِ، يا قَادِرُ يا مُقْتَدِرُ يا وَاحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا وَدُودُ يا غَفُورُ يا رَحِيمُ يا غَفَّارَ الذُّنُوبِ وَيا قَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ الْعِقابِ ذَا الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ تُحْيي وَتُميتُ وَتُميتُ وَتُحْيي وَأَنْتَ الْواحِدُ الْقَهّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنّي إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ.

اللّيلة السادسة: أَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ الْعَليمُ الْواحِدُ الْكَريمُ وَأَنْتَ الإِلَهُ الصَّمَدُ رَفَعْتَ السَّمَاوَاتِ بِقُدْرَتِكَ وَدَحَوْتَ الأَرْضَ بِعِزَّتِكَ وَأَنْشَأْتَ السَّحابَ بِوَحْدانِيَّتِكَ وَأَجْرَيْتَ الْبِحارَ بِسُلْطانِكَ يا مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الْحيتانُ في التُّخومِ وَٱلسِّباعُ في الْفَلَواتِ يا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ في السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ، يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمَا فيهِنَّ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ وَما فيهِنَّ يا مَنْ لا يَمُوتُ وَلا يَبْقَى إِلاَّ وَجْهُهُ الْجَليلُ الْجَبّارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

اللّيلة السّابعة: يا مَنْ كانَ وَيَكُونُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ يا مَنْ إِذا دُعِيَ أَجابَ يا مَنْ إِذَا اسْتُرْحِمَ رَحِمَ يا مَنْ لا يُدْرِكُ الْواصِفُونَ عَظَمَتَهُ يا مَنْ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ، يا مَنْ يَرَى وَلا يُرى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى يا مَنْ بِيَدِهِ نَواصِي الْعِبادِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ.

اللّيلة الثامنة: أَللَّهُمَّ هَذا الشَّهْرُ الَّذِي أَمَرْتَ فيهِ عِبادَكَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ لَهُمُ الإِجابَةَ وَالرَّحْمَةَ فَقُلْتَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبادِي عَنّي فَإِنّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذَا دَعانِ فَأَدْعُوكَ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يا كَاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ يا جاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَيا مَنْ لا يَمُوتُ اغْفِرْ لِمَنْ يَمُوتُ قَدَّرْتَ وَخَلَقْتَ وَسَوَّيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ في اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفي النَّهارِ إِذا تَجَلّى وَفي الآخِرَةِ

وَالأُولَى وَأَنْ تَكْفِيَنِي ما أَهَمَّنِي وَتَغْفِرَ لي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة التّاسعة: يا سَيِّداه يا رَبّاه يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرام يا ذَا الْعِزِّ الّذِي لا يُرامُ يا قَاضِيَ الأُمُورِ يا شَافِيَ الصُّدُورِ اجْعَلْ لي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً إِقْذِفْ رَجاكَ في قَلْبِي حَتّى لا أَرْجُوَ أَحداً سِواكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَيِّدِي وَإِلَيْكَ يا مَوْلايَ أَنبْتُ وَإِلَيْكَ الْمَصيرُ أَسْأَلُكَ يا إِلَهَ الآلِهَةِ يا جَبَّارَ الْجَبابِرَةِ يا كَبِيرَ الأَكَابِرِ وَيا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفاهُ وَصارَ حَسْبَهُ وَبالِغاً أَمْرَهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَاكْفِنِي وَإِلَيْكَ أَنبْتُ فَارْحَمْنِي وَإِلَيْكَ الْمَصيرُ فَاغْفِرْ لي وَلاَ تُسَوِّدْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ فيهِ الْوُجُوهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَتَجاوَزْ عَنّي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللّيلة العاشرة: اللَّهُمَّ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يا وَاحِدُ يا فَرْدُ يا غَفُورُ يا رَحِيمُ يا وَدُودُ يا حَليمُ لَسْتُ أَدْرِي ما صَنَعْتَ بِحاجَتِي هَلْ غَفَرْتَ لي أَمْ لا فَإِنْ كُنْتَ غَفَرْتَ لي فَطُوبى لي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لي فَيا سَوْءَتاه فَمِنَ الآنَ سَيِّدِي فَاغْفِرْ لي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَلاَ تَخْذُلْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ وَاغْفِرْ لي وَاعْفُ عَنّي بِعَفْوِكَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَجاوَزْ عَنّي بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضى عَلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّيلة الحادية عشرة: أَللَّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى وَأَسْتَجيرُ مِنْ نارِكَ الّتِي لا تُطْفَى وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقَوِّيَنِي عَلَى قِيام هَذَا الشَّهْرِ وَصِيامِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ الصَّمَدُ الّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَجاوَزْ عَنّي وَاغْفِرْ لي وَاعْفُ عَنّي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ التَوّابُ الرَّحِيمُ.

اللّيلة الثّانية عشرة: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَبْقَى وَلاَ يَفْنى وَلَكَ الشُّكْرُ شُكْراً يَبْقَى وَلاَ يَفْنَى، وَأَنْتَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الأَكْرَمِ وَبِجَلالِكَ الّذِي لا يُرامُ وَبِعِزِّكَ الّذِي لا يُقْهَرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني إنَّكَ أنْتَ الأجَلُّ الأعْظَمُ.

اللّيلة الثالثة عشرة: يا جَبّارَ السَّماوَاتِ وَالأرْضِ وَمَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ وَالأرَضِينَ غَفّارَ الذُّنُوبِ الْغَفُورَ ٱلرَّحيمَ ٱلسَّميعَ الْعَليمَ الْعَزيزَ الْحَكيمَ ٱلصَّمَدَ الْفَرْدَ لا شَبيهَ لَكَ، أنْتَ الْعَلِيُّ الأعْلَى الْعَزيزُ الْقادِرُ أنْتَ ٱلتَّوّابُ الرَّحِيمُ أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَني إنَّكَ أنْتَ أرْحَمُ الرّاحِمينَ.

اللّيلة الرابعة عشرة: يا أوَّلَ الأوَّلينَ وَآخِرَ الآخِرينَ وَيا جَبّارَ الْجَبابِرَةِ وَيا إلَهَ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ أنْتَ خَلَقْتَني وَلَمْ أكُنْ شَيئاً مَذْكُوراً، وَأنْتَ أمَرْتَني بِٱلطّاعَةِ فَأطَعْتُ سَيِّدي جَهْدِي وَإنْ كُنْتُ تَوانَيْتُ أوْ أخْطَأْتُ أوْ نَسيتُ فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ يا سَيِّدي وَلاَ تَقْطَعْ رَجائي وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَاجْمَعْ بيْنِي وَبَيْنَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لي إنَّكَ أنْتَ التَوّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الخامسة عشرة: يا جَبّارُ أنْتَ سَيِّدي الْمَنّانُ أنْتَ مَوْلايَ الْكَريمُ أنْتَ سَيِّدي الْغَفُورُ أنْتَ مَوْلايَ الْحَليمُ أنْتَ سَيِّدي الْوَهّابُ أنْتَ مَوْلايَ الْعَزيزُ أنْتَ سَيِّدي الْقَديرُ أنْتَ مَوْلايَ الْواحِدُ أنْتَ سَيِّدي الْقائِمُ أنْتَ مَوْلايَ الصَّمَدُ أنْتَ سَيِّدي الْخالِقُ أنْتَ مَوْلايَ الْبارِىءُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْني وَتَجاوَزْ عَنّي إنَّكَ أنْتَ الأجَلُّ الأعْظَمُ.

الليلة السادسة عشرة: يا اللهُ سَبْعاً يا رَحْمٰنُ سَبْعاً يا رَحِيمُ سَبْعاً يا غَفُورُ سَبْعاً يا رَؤُوفُ سَبْعاً يا جَبّار سَبْعاً يا عَلِيُّ سَبْعاً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي إنَّكَ أنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السّابعة عشرة: أللَّهُمَّ هَذا شَهْرُ رَمَضانَ الّذي أنْزَلْتَ فيهِ الْقُرآنَ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقانِ أمَرْتَنا فيهِ بِعِمارَةِ الْمَساجِدِ وَالدُّعاءِ وَٱلصِّيامِ وَالْقِيامِ وَضَمِنْتَ لَنَا فيهِ الإجابَةَ وَقَدِ اجْتَهَدْنا وَأنْتَ أعَنْتَنا فَاغْفِرْ لَنا فيهِ وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ

الْعَهْدِ مِنْهُ وَاعْفُ عَنّا فَإِنَّكَ رَبُّنا، وَارْحَمْنا فَأَنْتَ سَيِّدُنا وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَنْقَلِبُ إلى مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الأَجَلُّ الأَعْظَمُ.

الليلة الثامنة عشرة: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَكْرَمَنا بِشَهْرِ رَمَضانَ وَأَنْزَلَ عَلَيْنَا فيهِ الْقُرْآنَ وَعَرَّفَنا حَقَّهُ، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى الْبَصِيرَةِ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ يا إِلَهَنا وَإِلَهَ آبائِنَا الأَوَّلِينَ أَنْ تَرْزُقَنَا التَّوْبَةَ وَلاَ تَخْذُلَنا وَلا تُخْلِفَ ظَنَّنا بِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنّا وَارْحَمْنا إِنَّكَ أَنْتَ الْجَلِيلُ الْجَبّارُ.

اللّيلة التاسعة عشرة: سُبْحانَ مَنْ لاَ يَمُوتُ، سُبْحانَ مَنْ لا يَزُولُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ، سُبْحانَ مَنْ لا تَسْقُطُ وَرَقَةٌ إلاّ يَعْلَمُها وَلاَ حَبَّةٌ في ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٌ وَلا يَابِسٌ إلاّ بِعِلْمِهِ وَقَدَرِهِ، سُبْحانَهُ سَبْعاً ما أَعْظَمَ شَأْنَهُ وَأَجَلَّ سُلْطانَهُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنا مِنْ عُتَقائِكَ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة العشرون: أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمّا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَمَا نَسِيتُهُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ بِحِفْظِ كِرامٍ كاتِبِينَ يَعْلَمُونَ ما أَفْعَلُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ مُوبِقَاتِ الذُّنُوبِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا فَرَضَ عَلَيَّ فَتَوانَيْتُ، وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ مُقْطِعاتِ الذُّنُوبِ وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنَ الزَّلاّتِ وَمَا كَسَبَتْ يَدايَ وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ كَثِيراً، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ سَبْعاً وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي وَاغْفِرْ لي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتَجِبْ يا سَيِّدِي دُعائي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَوَّابُ الرَّحِيمُ.

الليلة الحادية والعشرون: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ في الْقُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ وَلا وَلَدَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الْفَعّالُ لِما يُرِيدُ وَالْقاهِرُ مَنْ يَشاءُ وَالْواضِعُ مَنْ يَشاءُ وَالرّافِعُ مَنْ يَشاءُ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرازِقُ الْعِبادِ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، أَشْهَدُ سَبْعاً أَنَّكَ سَيِّدِي كَذلِكَ وَفَوْقَ ذَلِكَ لا يَبْلُغُ الْواصِفُونَ كُنْهَ

عَظَمَتِكَ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَلا تُضِلَّنِي بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنِي إنَّكَ أَنْتَ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ.

الليلة الثانية والعشرون: أَنْتَ سَيِّدِي جَبَّارٌ غَافِرٌ قَادِرٌ قاهِرٌ سَميعٌ عَلِيمٌ غَفُورٌ رَحيمٌ غافِرُ الذَّنْبِ وَقابِلُ التَّوْبِ شَديدُ الْعِقابِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، تُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهارِ (إلى آخر الآية)[1] يا جَبَّارُ يا جَبَّارُ سَبْعاً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنّي وَاغْفِرْ لي في هَذَا الشَّهْرِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةِ إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثالثة والعشرون: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْبِحارِ وَالْحيتانِ وَالْهَوامِّ وَالسِّباعِ في الآكامِ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الرُّوحِ وَالْعَرْشِ رَبُّ السَّماوَاتِ وَالأَرَضينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَكَ الْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلا فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَرَ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبْعاً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لي وَتَرْحَمَنِي فَإنَّكَ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ.

الليلة الرّابعة والعشرون: أَللَّهُمَّ أَمَرْتَ بِالدُّعاءِ وَضَمِنْتَ الإجابَةَ وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ عِبادُكَ وَلَنْ يَصِلَ الْعِبادُ مَسْأَلَتَكَ وَالرَّغْبَةَ إلَيْكَ كَرَماً وَجُوداً وَرُبُوبِيَّةً وَوَحْدانِيَّةً يا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلينَ وَمُنْتَهَى حاجَةِ الرَّاغِبينَ وَيَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ يا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطانِ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا بَرُّ يا رَحِيمُ يا حَنَّانُ يا مَنَّانُ يا بَدِيعَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ يا ذَا النِّعَمِ الْجِسامِ وَالطَّوْلِ الَّذِي لا يُرامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لي إنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللّيلة الخامسة والعشرون: تَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقينَ خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُنْشِئُ السَّحابِ وَأَمَرَ الرَّعْدَ يُسَبِّحُ لَهُ تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً تَبارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلَى

---

(١) والآية هي: ﴿تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾ سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمينَ نَذيراً، تَبارَكَ الّذِي إنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ جَنّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الأنْهارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً تَبارَكَ اللهُ أحْسَنُ الْخَالِقينَ يا إلَهي وَإلَهَ الْعالَمينَ وَإلَهَ ٱلسَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَإلَهَ الأرَضينَ ٱلسَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَنَجِّني مِنَ النّارِ إنَّكَ أَنْتَ الْمُنْجِي الْمَنَّانُ.

الليلة السادسة والعشرون: رَبَّنا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنا(الآية)[1] رَبَّنَا إنَّنَا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإيْمانِ (الآية)[2] رَبَّنا لا تُؤاخِذْنَا إنْ نَسِينا أوْ أخْطَأْنَا (الآية)[3] رَبَّنا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱسْتَجِبْ دُعاءَنا وَاغْفِرْ لَنا وَلِوالِدَيْنا وَوُلْدِنا وما وَلَدُوا إنَّكَ أنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الليلة السابعة والعشرون: رَبَّنا اصْرِفْ عَنّا عَذابَ جَهَنَّمَ إنَّ عَذَابَها كانَ غَراماً رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أزْواجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقينَ إماماً رَبَّنا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنا وَإلَيْكَ أنَبْنا وَإلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنا اغْفِرْ لَنا وَلإخْوانِنا الّذِينَ سَبَقُونَا بِالإيْمانِ (الآية)[4] صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَلَيَّ ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَاغْفِرْ لِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إنَّكَ أنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ.

الليلة الثامنة والعشرون: آمَنَّا بِاللهِ وَكَفَرْنا بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ آمَنّا بِمَنْ لا

---

(١) الآية هي: ﴿رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنا من لَدُنْكَ رَحْمَة إنَّكَ أنْتَ الوَهَّابُ﴾ سورة آل عمران، الآية: ٨.

(٢) الآية هي: ﴿رَبَّنا إنَّنَا سَمِعْنَا مُنادِياً يُنَادِي للإيمانِ أنْ آمِنُوا بربِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّر عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرارِ﴾ سورة آل عمران، الآية: ١٩٣.

(٣) الآية هي: ﴿رَبَّنا لا تُؤَاخِذْنَا إن نَّسِينَا أو أخْطَأنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنا بِهِ وَاعفُ عَنَّا وَاغْفِر لَنا وَارْحَمْنا أنْتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى القوم الكَافِرِينَ﴾ سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

(٤) الآيةَ هي: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإخْوَانِنَا الَّذينَ سَبقُونَا بالإيمَانِ وَلاَ تَجْعَلْ في قُلُوبِنَا غِلاً لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾ سورة الحشر، الآية: ١٠.

يَمُوتُ آمَنّا بِمَنْ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالْجِبالَ وَالشَّجَرَ وَالدَّوابَّ وَالإِنْسَ وَالْجِنَّ، آمَنّا بِما أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنا وَإِلَهُكُم وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، آمَنّا بِرَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ آمَنّا بِرَبِّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ آمَنّا بِاللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ آمَنّا بِمَنْ أَنْشَأَ السَّحابَ وَخَلَقَ الْعِبادَ وَالْعَذابَ وَالْعِقابَ آمَنّا بِكَ آمَنّا بِكَ سبْعاً رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجاوَزْ عَنّا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْجَبّارُ.

الليلة التاسعة والعشرون: تَوَكَّلْتُ عَلَى السَّيِّدِ الَّذِي لا يَغْلِبُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْجَبّارِ الَّذِي لا يَقْهَرُهُ أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرانِي حِينَ أَقُومُ وَتَقَلُّبِي فِي السّاجِدِينَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ تَوَكَّلْتُ عَلَى مَنْ بِيَدِهِ نَواصِي الْعِبادِ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَلِيمِ الَّذِي لاَ يَعْجَلُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْقاهِرِ الْقادِرِ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الأَحَدِ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ سَبْعاً أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ شَدِيدُ الْعِقابِ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الليلة الثلاثون: رَبَّنا فَآتِنا هَذَا الشَّهْرَ الْمُبارَكَ الَّذِي أَمَرْتَنا فِيهِ بِالصِّيامِ وَالْقِيامِ، أَللَّهُمَّ وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّا بِهِ وَاغْفِرْ لَنا ما تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِنا وَمَا تَأَخَّرَ رَبَّنا وَلاَ تَخْذُلْنا وَلاَ تَحْرِمْنا الْمَغْفِرَةَ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَتُبْ عَلَيْنا وَارْزُقْنا وَارْضَ عَنّا وَاجْعَلْنا مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُهْتَدِينَ وَمِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُتَّقِينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنّا هَذَا الشَّهْرَ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّا بِهِ وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ فِي عامِنا هَذَا وَفِي كُلِّ عامٍ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الرّازِقُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ.

ولنتبع ذلك بأدعية ليالي الْعشر الأخير منه من متهجد الشّيْخ الطّوسي رحمه الله.

اللّيلة الأولى: يا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهارِ وَمُولِجَ النَّهارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ، يا رازِقَ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ يا اللهُ يا رَحْمَنُ يا

رَحِيمُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثالُ الْعُلْيا وَالْكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي في هَذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ وَرُوحي مَعَ الشُّهَداءِ وَإِحْساني في عِلِّيِّينَ وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيْماناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنّي، وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لي وَآتِنا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ الْحَرِيقِ، وَارْزُقْني فيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفيقَ لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ.

الثّانية: يا سالِخَ النَّهارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّها بِتَقْدِيرِكَ يا عَزِيزُ يا عَلِيمُ وَمُقَدِّرَ الْقَمَرِ مَنازِلَ حَتّى عادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ، يا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يا اللهُ يا رَحْمٰنُ يا اللهُ يا قُدُّوسُ يا أَحَدُ يا واحِدُ يا فَرْدُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ (إلى آخره) كَما مَرَّ في الّذي قبْله.

الثالثة: يَا رَبَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَجاعِلَها خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالْجِبالِ وَالْبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوارِ وَالأَرْضِ وَالسَّماءِ يا بارِىءُ يا مُصَوِّرُ يَا حَنّانُ يا مَنّانُ يَا اللهُ يا رَحْمٰنُ يا اللهُ يا قَيُّومُ يا اللهُ يَا بَدِيعُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل.

الرّابعة: يا فَالِقَ الإِصْباحِ وَجاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْباناً يا عَزِيزُ يا عَلِيمُ يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعامِ ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، يا اللهُ يا رَحْمٰنُ يا اللهُ يا فَرْدُ يا وِتْرُ يا اللهُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ إلى آخره كما مرّ في الأول.

الخامسة: يا جاعِلَ اللَّيْلِ لِباساً وَالنَّهارِ مَعاشاً وَالأَرْضِ مِهاداً وَالْجِبالِ أَوْتاداً يا اللهُ يا قاهِرُ يا اللهُ يا جَبّارُ يا اللهُ يا سَميعُ يا اللهُ يا قَرِيبُ يا اللهُ يا مُجيبُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ إلى آخره، كما مرّ في الأوّل.

السّادسة: يا جاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ آيَتَيْنِ يا مَنْ مَحَى آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهارِ

مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْواناً يا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يا مَاجِدُ يا وَهَّابُ يا اللهُ يا جَوَادُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل.

السّابعة: يا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ ساكِناً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ قَبْضاً يَسِيراً يا ذَا الْجُودِ وَالطَّوْلِ وَالْكِبْرِياءِ وَالآلاءِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يا قُدُّوسُ يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا اللهُ يا خَالِقُ يا بَارِئُ يا مُصَوِّرُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل.

الثامنة: يا خَازِنَ اللَّيْلِ في الهَواءِ وَخَازِنَ النُّورِ في السَّماءِ وَمانِعَ السَّماءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُما أَنْ تَزُولاَ يا عَلِيمُ يا غَفُورُ يا دَائِمُ يا اللهُ يا وَارِثُ يا بَاعِثَ مَنْ في الْقُبُورِ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل.

التّاسعة: يا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يا عَلِيمُ يا حَكِيمُ يا رَبَّ الأَرْبابِ وَسَيِّدَ السَّاداتِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يا أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ (إلى آخره) كما مرّ في الأوّل.

العاشرة: الْحَمْدُ للهِ لا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ للهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلالِهِ وَكَما هُوَ أَهْلُهُ يا قُدُّوسُ يا نُورُ يا نُورَ الْقُدْسِ يا سُبُّوحُ يا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يا رَحْمٰنُ يا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يا اللهُ يا عَلِيمُ يا كَبِيرُ يا اللهُ يا لَطِيفُ يا جَلِيلُ يا اللهُ يا سَمِيعُ يا بَصِيرُ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثالُ الْعُليا إلى آخر الدّعاء وقد مرّ ذكره في أوّل ليْلة من الْعشر الأواخر.

ولنتبع ذلك بما ذكره السّيد ابن باقي رَحِمَهُ اللهُ في اختياره من أدْعية العشر الأخير أيضاً.

اللّيلة الأُولى: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الْجَهْلِ وَهُدىً تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلالَةٍ وَغِنىً تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزّاً تُكْرِمُني بِهِ عَنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً تَرْفَعُني بِها عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ

وَأَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنّي كُلَّ خَوْفٍ، وَعافِيَةً تَسْتُرُني بِها مِنْ كُلِّ بلاءٍ وَعِلْماً تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقيناً تُذْهِبُ بِهِ عَنّي كُلَّ شَكٍّ، وَدُعاءً تَبْسُطُ لي بِهِ الإجابَةَ في هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ السَّاعَةَ يا كَرِيمُ، وَخَوْفاً تَنْشُرُ لي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بيْنِي وَبيْنَ الذُّنُوبِ حَتّى أُفْلِحَ بِهَا بيْنَ الْمَعْصُومينَ عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ.

الثّانية: يا ظَهْرَ اللاّجينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْناً وَحِرْزاً يا كَهْفَ الْمُسْتَجيرينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفاً وَعَضُداً وَنَاصِراً يا غِياثَ الْمُسْتَغِيثينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِياثاً وَمُجِيراً يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ لِي وَلِيّاً يا مُجيزَ غُصَصِ الْمُؤْمِنينَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِزْ غُصَّتِي وَنَفِّسْ هَمّي وَأَسْعِدْني في هَذَا الشَّهْرِ الْعَظيم سَعادَةً لا أَشْقَى بَعْدَهَا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

الثّالثة: أَللَّهُمَّ مُدَّ لِي في عُمْري وَأَوْسِعْ لي في رِزْقِي وَأَصِحَّ جِسْمِي وَبَلِّغْني أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الأَشْقِياءِ فَامْحُني مِنَ الأَشْقِياءِ وَاكْتُبْني مِنَ السُّعَداءِ فَإِنَّكَ تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ، أَللَّهُمَّ إِيّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحاجَتِي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتي لِتَسَعَنِي اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَأَنا لِرَحْمَتِكَ أَرْجى مِنّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي كُلَّ حاجَةٍ هِيَ لي صَلاحٌ وَلَكَ رِضىً بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَتَيْسيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلاَّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنّي أَحَدٌ سُوءً قَطّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ رَجائي لِديني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَلاَ لِيَوْمِ فَقْرِي وَفاقَتِي يَوْمَ أُدْلى في حُفْرَتي وَتُفَرِّدُني النّاسُ بِعَمَلِي غَيْرَكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ.

وادعُ في هذه الليلة وفي ليلتي تسع عشرة وإحدى وعشرين بما روي عن مولانا زين العابدين عليه السلام أنّه كان يدعو في ليالي الإفراد قائماً وقاعداً وراكعاً وساجداً: أَللَّهُمَّ إِنّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً داخِراً لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً وَلا

أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءَ أَشْهَدُ بِذلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَنِي وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ ما آتَيْتَنِي فَإِنّي عَبْدُكَ الْمِسْكينُ الْمُسْتَكينُ الضَّعيفُ الْفَقيرُ الْمَهينُ، أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي ناسِياً لِذِكْرِكَ فيما أَوْلَيْتَنِي وَلاَ لإِحْسانِكَ فيما أَعْطَيْتَنِي وَلا آيِساً مِنْ إِجابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنّي في سَرّاءَ وَضَرّاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخاءٍ أَوْ عافِيَةٍ أَوْ بَلاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْماءَ إِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ. وَعَنْهُمْ عليهم السلام كرّر في ليْلة ثلاث وعشرين من شهْر رمضان هذا الدّعاء ساجداً وقائِماً وقاعِداً وعلى كلّ حالٍ وفي الشّهْر كلّه وَكَيْفَ أَمْكَنَكَ ومتى حضرك من دهرك تقولُ بعْد تمجيده تعالى والصّلاة على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم أَللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فلان بن فلانٍ[1] في هذه السّاعة وَفي كلّ ساعة وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً وَدَليلاً وَعَيْناً حَتّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فيها طَويلاً.

وعن الصّادق عليه السلام من قَرَأَ سُورتي العنكبوت والرّوم ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فهُو والله منْ أهل الْجنّة لا أستثني فيه أبداً وَلا أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثماً وإنّ لهاتين السّورتين من الله مكاناً. وعنه عليه السلام من قرأ القدر ألف مرّة ليْلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان أصْبح وهو شديد اليقين بالإعْتراف بما يخصّ به فينا وما ذلكَ إلا لشيءٍ عاينه في نوْمه.

الرّابعة: أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي سُؤالَ مِسْكينٍ فَقيرٍ إِلَيْكَ خائِفٍ مُسْتَجيرٍ أَسْأَلُكَ يا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجيرَني مِنْ خِزْيِ الدُّنْيا وَمِنْ عَذابِ الآخِرَةِ وَتُضاعِفَ لي في هذِهِ اللَّيْلَةِ وَفي هَذَا الشَّهْرِ عَمَلِي وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَتَتَجاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ مَنّاً مِنْكَ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضيحَتِهِ وَعارِهِ في عاجِلِ الدُّنْيا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى كُلِّ حالٍ وَأَسْأَلُكَ يا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتَمِّمَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسَتْرِ ذلِكَ في الآخِرَةِ

---

(١) وتقول عوض فلان بن فلان: الحجّة ابن الحسن.

وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَعارِهِ بِمَنِّكَ وَإِحْسانِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الخامسة: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُكَمِّلَ لِي الثَّوابَ بِأَفْضَلِ ما أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ ما أُحاذِرُ إِلاَّ بِكَ وَقَدْ أَمْسَيْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِي وَأَمْسَى الأَمْرُ وَالْقَضاءُ في يَدَيْكَ وَلاَ فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَجَهْلِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلا تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي في طَلَبِ ما لَمْ تُقَدِّرْ لي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السّادسة: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْواماً عَلَى لِسانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتَ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلا تَحْوِيلاً فَيا مَنْ لا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنّا وَلا تَحْوِيلَهُ غَيْرُهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ ما بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوِّلْهُ عَنِّي وَانْقُلْنِي في هَذَا الشَّهْرِ الْعَظِيمِ مِنْ ذُلِّ الْمَعاصِي إِلى عِزِّ الطّاعَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

السّابعة: يقول منْ أوّل اللّيل إلى آخره أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي التَّجافِيَ عَنْ دارِ الْغُرُورِ وَالإِنابَةَ إِلَى دارِ الْخُلُودِ وَالإِسْتِعْدادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الَّذِي حَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْعِدَنِي في هَذِهِ اللَّيْلَةِ سَعادَةً لا أَشْقَى بَعْدَها أَبَداً يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الثّامنة: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لي قَلْباً خاشِعاً وَلِساناً صادِقاً وَجَسَداً صابِراً وَتَجْعَلَ ثَوابَ ذَلِكَ الْجَنَّةَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

التّاسعة: أَللَّهُمَّ لا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ ما زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَأَغْنِنِي يا رَبِّ

بِرِزْقٍ واسِعٍ بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ في بَطْنِي وَفَرِّجْ عَنّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلا تُشْمِتْ بي عَدُوّي وَوَفِّقْ لي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلى أَفْضَلِ ما رَآها أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَفِّقْني لِما وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَافْعَلْ بي كَذا وَكَذا السّاعَةَ السّاعَةَ حتى ينقطع النّفس ويقول هذا الدّعاء في كلّ لَيْلة من الْعشر الأخير.

العاشرة: أَللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ وَمُنَزِّلَ الْقُرآنِ هذا شَهْرُ رَمَضانَ قَدْ تَصَرَّمَ أَيْ رَبِّ إِنّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ مِنْ لَيْلَتي هذِهِ أَوْ يَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضانَ وَلَكَ عِنْدي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُريدُ أَنْ تُعَذِّبَني بِهِ يَوْمَ أَلْقاكَ إِلاّ غَفَرْتَهُ لي بِرَحْمَتِكَ وَجُودِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ وأكثر وأنت قائمٌ وقاعدٌ وَراكِعٌ وساجدٌ من قولك، يا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يا باعِثَ مَنْ في الْقُبُورِ يا مُجْرِيَ الْبُحُورِ يا مُلَيِّنَ الْحَديدِ لِداوُدَ عليه السلام صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي كذا وكذا السّاعة السّاعة حتى ينقطع النّفس.

دعاء أبي حمزة الثمالي في السحر

دُعاء السَّحر لعليّ بن الحُسين عليه السلام: **إِلَهي لا تُؤَدِّبْني بِعُقُوبَتِكَ وَلا تَمْكُرْ بي في حيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِيَ الْخَيْرُ يا رَبِّ وَلاَ يُوجَدُ إِلاّ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِيَ النَّجاةُ وَلا تُسْتَطاعُ إِلاَّ بِكَ، لاَ الَّذي أَحْسَنَ اسْتَغْنى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلاَ الَّذي أَساءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ** حتى ينقطع النّفس **بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَني عَلَيْكَ وَدَعَوْتَني إِلَيْكَ، وَلَوْلاَ أَنْتَ لَمْ أَدْرِ ما أَنْتَ الْحَمْدُ للهِ الَّذي أَدْعُوهُ فَيُجيبُني وَإِنْ كُنْتُ بَطيئاً حينَ يَدْعُوني، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي أَسْأَلُهُ فَيُعْطيني وَإِنْ كُنْتُ بَخيلاً حينَ يَسْتَقْرِضُني، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي أُناديهِ كُلَّما شِئْتُ لِحاجَتي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفيعٍ فَيَقْضي لي حاجَتي، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي أَدْعُوهُ وَلا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لي دُعائي، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي أَرْجُوهُ وَلا**

أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائي، وَالْحَمْدُ للهِ الّذي وَكَلَني إلَيْهِ فَأَكْرَمَني وَلَمْ يَكِلْني إلَى النّاسِ فَيُهينُوني، وَالْحَمْدُ للهِ الّذي تَحَبَّبَ إلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنّي، وَالْحَمْدُ للهِ الّذي يَحْلُمُ عَنّي حَتّى كَأَنّي لا ذَنْبَ لي فَرَبّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدي وَأَحَقُّ بِحَمْدي، أَللّهُمَّ إنّي أَجِدُ سُبُلَ المَطالِبِ إلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَناهِلَ ٱلرَّجاءِ إلَيْكَ مُتْرَعَةً وَالإسْتِعانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُباحَةً وَأَبْوابَ ٱلدُّعاءِ إلَيْكَ لِلصّارِخينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرّاجينَ بِمَوْضِعِ إجابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفينَ بِمَرْصَدِ إغاثَةٍ وَأَنَّ في اللَّهْفِ إلى جُودِكَ وَالرِّضى بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الْباخِلينَ وَمَنْدُوحةً عَمّا في أَيْدي الْمُسْتَأثِرينَ، وَأَنَّ الرّاحِلَ إلَيْكَ قَريبُ ٱلمَسافَةِ وَأَنَّكَ لا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إلاّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ الآمالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ إلَيْكَ بِطَلِبَتي وَتَوَجَّهْتُ إلَيْكَ بِحاجَتي وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتي وَبِدُعائِكَ تَوَسُّلي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ لإسْتِماعِكَ مِنّي وَلاَ اسْتيجابٍ لِعَفْوِكَ عَنّي، بَلْ لِثِقَتي بِكَرَمِكَ وَسُكُوني إلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجائي إلَى الإيْمانِ بِتَوْحيدِكَ وَيَقيني بِمَعْرِفَتِكَ مِنّي أَنْ لا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلاَ إلَهَ إلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، أَللّهُمَّ أَنْتَ الْقائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ إنَّ اللهَ كانَ بِكُمْ رَحيماً وَلَيْسَ مِنْ صِفاتِكَ يا سَيِّدي أَنْ تَأْمُرَ بالسُّؤالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ وَأَنْتَ الْمَنّانُ بِالْعَطِيّاتِ عَلى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالْعائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ، إلَهي رَبَّيْتَني في نِعَمِكَ وَإحْسانِكَ صَغيراً وَنَوَّهْتَ بِاسْمي كَبيراً فَيا مَنْ رَبّاني في الدُّنْيا بِإحْسانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشارَ لي فِي الآخِرَةِ إلى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ. مَعْرِفَتي يا مَوْلايَ دَلَّتْني عَلَيْكَ وَحُبّي لَكَ شَفيعي إلَيْكَ، وَأَنَا واثِقٌ مِنْ دَليلي بِدَلالَتِكَ وَساكِنٌ مِنْ شَفيعي إلى شَفاعَتِكَ أَدْعُوكَ يا سَيِّدي بِلِسانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أُناجيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يا رَبِّ راهِباً راغِباً راجِياً خائِفاً إذا رَأَيْتُ مَوْلايَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإذا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ راحِمٍ وَإنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظالِمٍ، حُجَّتي يا اللهُ في جُرْأَتي عَلى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إتْياني ما تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتي في شِدَّتي مَعَ قِلَّةِ حَيائي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لا تُخَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتي فَحَقِّقْ رَجائي

وَاسْمَعْ دُعائي، يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ عَظُمَ يا سَيِّدي أَمَلي وَساءَ عَمَلي فَأَعْطِني مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدارِ أَمَلي وَلا تُؤاخِذْني بِأَسْواءِ عَمَلي، فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجازاةِ الْمُذْنِبينَ وَحِلْمُكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكافاةِ الْمُقَصِّرينَ وَأَنَا يا سَيِّدي عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً، وَما أَنَا يا رَبِّ وَما خَطَري هَبْني لِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ جَلِّلْني بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ اطَّلَعَ الْيَوْمَ عَلى ذَنْبي غَيْرُكَ ما فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجيلَ الْعُقُوبَةِ لَاَجْتَنَبْتُهُ لا لأَنَّكَ أَهْوَنُ النّاظِرينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ الْمُطَّلِعينَ عَلَيَّ بَلْ لأَنَّكَ يا رَبِّ خَيْرُ السّاتِرينَ وَأَحْكَمُ الْحاكِمينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمينَ سَتّارُ الْعُيُوبِ غَفّارُ الذُّنُوبِ عَلاّمُ الْغُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُني وَيُجَرِّئُني عَلى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنّي وَيَدْعُوني إِلى قِلَّةِ الْحَياءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُني إِلَى التَّوَثُّبِ عَلى مَحارِمِكَ مَعْرِفَتي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظيمِ عَفْوِكَ يَا حَليمُ يا كَريمُ يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا غافِرَ الذَّنْبِ يا قابِلَ التَّوْبِ يا عَظيمَ الْمَنِّ يا قَديمَ الإِحْسانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَميلُ أَيْنَ عَفْوُكَ يا جَليلُ أَيْنَ فَرَجُكَ الْقَريبُ أَيْنَ غِياثُكَ السَّريعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْواسِعَةُ أَيْنَ عَطاياكَ الْفاضِلَةُ، أَيْنَ مَواهِبُكَ الْهَنِيَّةُ أَيْنَ صَنائِعُكَ السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ الْعَظيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الْجَسيمُ، أَيْنَ إِحْسانُكَ الْقَديمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يا كَريمُ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَاسْتَنْقِذْني وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْني يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ لَسْتُ أَتَّكِلُ فِي النَّجاةِ مِنْ عِقابِكَ عَلى أَعْمالِنا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنا لأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي بِالإِحْسانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً، فَما نَدْري ما نَشْكُرُ أَجَميلَ ما تَنْشُرُ أَمْ قَبيحَ ما تَسْتُرُ أَمْ عَظيمَ ما أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثيرَ ما مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعافَيْتَ يا حَبيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاذَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسيئُونَ فَتَجاوَزْ يا رَبِّ عَنْ قَبيحِ ما عِنْدَنا بِجَميلِ ما عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يا رَبِّ لا يَسَعُهُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَناتِكَ وَما قَدْرُ أَعْمالِنا في نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمالاً نُقابِلُ بِها كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضيقُ عَلى

الْمُذْنبينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يا سَيِّدِي لَوِ انْتَهَرْتَنِي ما بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ وَلاَ كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا انْتَهى إلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الْفاعِلُ لِمَا تَشاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشاءُ بِمَا تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشاءُ بِمَا تَشاءُ كَيْفَ تَشاءُ، لا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلاَ تُنازَعُ في مُلْكِكَ وَلاَ تُشارَكُ في أَمْرِكَ وَلاَ تُضادُّ في حُكْمِكَ وَلاَ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ في تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعالَمينَ، يا رَبِّ هَذَا مَقامُ مَنْ لاَذَ بِكَ وَاسْتَجارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إحْسانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الْجَوادُ الَّذِي لا يَضيقُ عَفْوُكَ وَلاَ يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلاَ تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَديمِ وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ أَفَتُراكَ يا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنا أَوْ تُخَيِّبُ آمالَنا، كَلاَّ يا كَريمُ فَلَيْسَ هَذَا ظَنَّنا بِكَ وَلاَ هَذا فيكَ طَمَعُنا يا رَبِّ إنَّ لَنا فيكَ أَمَلاً طَويلاً كَثِيراً، إنَّ لَنا فيكَ رَجاءً عَظِيماً عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنا فَحَقِّقْ رَجاءَنَا مَوْلانَا فَقَدْ عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمالِنا وَلَكِنْ عِلْمُكَ فينا وَعِلْمُنا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنا عَنْكَ، وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبينَ لِرَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنا بِما أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنا فَإنَّا مُحْتاجُونَ إلى نَيْلِكَ يا غَفَّارُ، بِنُورِكَ اهْتَدَيْنا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا ذُنُوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْها وَنَتُوبُ إلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إلَيْنا بِالنِّعَمِ وَنُعارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إلَيْنا نازِلٌ وَشَرُّنَا إلَيْكَ صاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزالُ مَلَكٌ كَريمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبيحٍ فَلاَ يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ، فَسُبْحانَكَ ما أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَكَرُمَ صَنائِعُكَ وَفِعالُكَ، أَنْتَ إلَهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَني بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اللَّهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ وَارْزُقْنا مِنْ مَواهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرِضْوانُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إنَّكَ قَريبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنا عَمَلاً بِطاعَتِكَ

وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أللّهُمَّ اغْفِرْ لي وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُما كَمَا رَبَّيَانِي صَغيراً إجْزِهِما بِالإحْسانِ إحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً، أللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأحْياءِ مِنْهُمْ وَالأمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ، أللّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا شاهِدِنا وَغائِبِنا ذَكَرِنا وَأُنْثانا صَغيرِنا وَكَبيرِنا حُرِّنا وَمَمْلُوكِنا كَذَبَ الْعادِلُونَ بِاللهِ وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً وَخَسِرُوا خُسْراناً مُبيناً، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِني ما أهَمَّني مِنْ أمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتي وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ واقِيَةً باقِيَةً، وَلا تَسْلُبْني صالِحَ مَا أنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْني مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، أللّهُمَّ احْرُسْني بِحِراسَتِكَ وَاحْفَظْني بِحِفْظِكَ وَاكْلأني بِكِلائَتِكَ وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامِنا هَذا وَفي كُلِّ عامٍ، وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَلاَ تُخْلِني يا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشاهِدِ الشَّريفَةِ وَالْمَواقِفِ الْكَريمَةِ، أللّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتّى لا أعْصِيكَ وَألْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مَا أبْقَيْتَني يا رَبَّ الْعالَمينَ، أللّهُمَّ إنّي كُلَّما قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأتُ وَتَعَبَّأتُ وَقُمْتُ لِلصَّلاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَناجَيْتُكَ ألْقَيْتَ عَلَيَّ نُعاساً إذا أنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَني مُناجاتَكَ إذا أنَا ناجَيْتُ، مَا لِي كُلَّما قُلْتُ قَدْ صَلُحَتْ سَريرَتي وَقَرُبَ مِنْ مَجالِسِ التَّوّابينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أزالَتْ قَدَمِي وَحالَتْ بَيْني وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ، سَيِّدي لَعَلَّكَ عَنْ بابِكَ طَرَدْتَني وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَني، أوْ لَعَلَّكَ رَأيْتَني مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأقْصَيْتَني، أوْ لَعَلَّكَ رَأيْتَني مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَني، أوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَني في مَقامِ الْكاذِبينَ فَرَفَضْتَني، أوْ لَعَلَّكَ رَأيْتَني غَيْرَ شاكِرٍ لِنَعْمائِكَ فَحَرَمْتَني، أوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَني مِنْ مَجالِسِ الْعُلَماءِ فَخَذَلْتَني، أوْ لَعَلَّكَ رَأيْتَني في الْغافِلينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَني، أوْ لَعَلَّكَ رَأيْتَني آلِفَ مَجالِسِ الْبَطّالينَ فَبَيْني وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَني، أوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أنْ تَسْمَعَ دُعائي فَباعَدْتَني، أوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَريرَتي كافَيْتَني، أوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيائي مِنْكَ جازَيْتَني فَإنْ عَفَوْتَ يا رَبِّ فَطالَ ما عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبينَ قَبْلي، لأنّ كَرَمَكَ أيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكافاةِ الْمُقَصِّرينَ وَأنَا عائِذٌ بِفَضْلِكَ هارِبٌ مِنْكَ إلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ ما وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ

أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً، إِلَهي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَني بِعَمَلِي أَوْ تَسْتَزِلَّني بِخَطِيئَتي، وَما أَنا يا سَيِّدي وَما خَطَري هَبْني لِفَضْلِكَ سَيِّدي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْني بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبيخي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدي أَنَا الصَّغيرُ الَّذي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الْجاهِلُ الَّذي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضّالُّ الَّذي هَدَيْتَهُ وَالْوَضيعُ الَّذي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الْخائِفُ الَّذي آمَنْتَهُ وَالْجائِعُ الَّذي أَشْبَعْتَهُ وَالْعَطْشانُ الَّذي أَرْوَيْتَهُ وَالْعارِي الَّذي كَسَوْتَهُ وَالْفَقيرُ الَّذي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعيفُ الَّذي قَوَّيْتَهُ وَالذَّليلُ الَّذي أَعْزَزْتَهُ وَالسَّقيمُ الَّذي شَفَيْتَهُ وَالسّائِلُ الَّذي أَعْطَيْتَهُ وَالْمُذْنِبُ الَّذي سَتَرْتَهُ، وَالْخاطِئُ الَّذي أَقَلْتَهُ وَأَنَا الْقَليلُ الَّذي كَثَّرْتَهُ وَالْمُسْتَضْعَفُ الَّذي نَصَرْتَهُ، وَأَنَا الطَّريدُ الَّذي آوَيْتَهُ أَنَا يا رَبِّ الَّذي لَمْ أَسْتَحْيِكَ في الْخَلاءِ وَلَمْ أُراقِبْكَ فِي الْمَلاَءِ، أَنَا صاحِبُ الدَّواهِي الْعُظْمى أَنَا الَّذي عَلى سَيِّدِهِ اجْتَرَءَ أَنَا الَّذي عَصَيْتُ جَبّارَ السَّماءِ أَنَا الَّذي أَعْطَيْتُ عَلى مَعاصِي الْجَليلِ الرُّشا، أَنَا الَّذي حينَ بُشِّرْتُ بِها خَرَجْتُ إِلَيْها أَسْعى أَنَا الَّذي أَمْهَلْتَني فَما ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالْمَعاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَني مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَني وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَني، حَتّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَني وَمِنْ عُقُوباتِ الْمَعاصِي جَنَّبْتَني حَتّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَني، إِلَهي لَمْ أَعْصِكَ حينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جاحِدٌ وَلاَ بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلاَ لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلاَ لِوَعيدِكَ مُتَهاوِنٌ، وَلكِنْ خَطيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لي نَفْسي وَغَلَبَني هَوايَ وَأَعانَني عَلَيْها شِقْوَتي وَغَرَّني سِتْرُكَ الْمُرْخى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدي، فَالآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُني وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَماءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُني وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنّي فَواسَوْأَتاهُ عَلى ما أَحْصى كِتابُكَ مِنْ عَمَلِي، الَّذي لَوْلاَ ما أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنِطْتُ عِنْدَما أَتَذَكَّرُها، يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، أَللّهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبّي لِلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْقُرَشِيِّ الْهاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ التِّهامِيِّ الْمَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ، فَلاَ تُوحِشِ اسْتِئْناسَ إيماني وَلاَ تَجْعَلْ ثَوابي ثَوابَ مَنْ عَبَدَ سِواكَ، فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا

بِألْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِماءَهُمْ فَأدْرَكُوا ما أمَّلُوا وَإنَّا آمَنَّا بِكَ بِألْسِنَتِنا وَقُلُوبِنا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأدْرِكْنا ما أمَّلْنا وَثَبِّتْ رَجاءَكَ في صُدُورِنا وَلا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إنَّكَ أنْتَ الْوَهَّابُ، فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَني ما بَرِحْتُ عَنْ بابِكَ وَلاَ كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِما أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إلى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ إلاّ إلى مَوْلاهُ وَإلَى مَنْ يَلْتَجِىءُ الْمَخْلُوقُ إلاّ إلى خالِقِه، إلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأصْفادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأشْهادِ وَدَلَّلْتَ عَلَى فَضائِحِي عُيُونَ الْعِبادِ وَأمَرْتَ بِي إلى النَّارِ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأبْرارِ ما قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْميلي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلاَ خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبي، أنَا لا أنْسَى أيادِيكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ في دارِ الدُّنْيَا، سَيِّدِي أخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطفَى خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَانْقُلْنِي إلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إلَيْكَ وَأعِنِّي بِالْبُكاءِ عَلَى نَفْسي فَقَدْ أفْنَيْتُ بِالتَّسْويفِ وَالآمالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أسْوَءَ حالاً مِنّي إنْ أنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حالي إلى قَبْرِي لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَما لي لا أبْكي وَلا أدْري إلى ما يَكُونُ مَصيري وَأرى نَفْسي تُخادِعُنِي وَأيّامِي تُخاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأسِي أجْنِحَةُ الْمَوْتِ فَمَا لي لا أبْكِي، أبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أبْكِي لِضيقِ لَحْدِي أبْكِي لِسُؤالِ مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ إيَّايَ أبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَليلاً حامِلاً ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي، أنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِيني وَأُخْرى عَنْ شِمالِي إذِ الْخَلائِقُ في شأنٍ غَيْرِ شأني لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأنٌ يُغْنِيهِ، وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلي وَمُعْتَمَدي وَرَجائي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي، تُصيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسانِي أفَبِلِسانِي هَذَا الْكالِّ أشْكُرُكَ أمْ بِغايَةِ جُهْدِي في عَمَلِي أُرْضِيكَ، وَمَا قَدْرُ لِسانِي يا رَبِّ في جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدْرُ عَمَلِي في جَنْبِ نِعَمِكَ وَإحْسانِكَ، إلاَّ أنَّ جُودَكَ بَسَطَ أمَلِي

وَشُكْرَكَ قَبلَ عَمَلِي، سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأميلي قَدْ ساقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيما عِنْدَكَ انبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ قَلْبِي وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنّي فَيا مَوْلايَ وَيَا مُؤَمَّلِي وَيَا مُنْتَهى سُؤْلِي فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ فَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خاضِعٌ لَكَ تَبارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوابِكَ لِسانِي وَطاشَ عِنْدَ سُؤالِكَ إِيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجائِي لا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فاقَتِي وَلاَ تَرُدَّنِي وَلاَ تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفِنائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصُدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو فاقَتِي وَبِغِناكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلاَ تُحْرِقْنِي بِالنّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلاَ تُسْكِنِّي الْهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي لا تُكَذِّبْ ظَنّي بِإِحْسانِكَ وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلاَ تَحْرِمْنِي ثَوابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إِلَهِي إِنْ كانَ قَدْ دَنا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الإِعْتِرافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسائِلَ عَمَلِي، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، أللَّهُمَّ ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي فَاغْفِرْ لِي ما خَفِيَ عَلَى الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى الْفِراشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الأَقْرِباءُ أَطْرافَ جِنازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتّى

لا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يا سَيِّدِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي وَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنايَتَكَ في ضَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِىءُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي، سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فاقَتِي وَإِلَى مَنِ الْفِرارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ أَللَّهُمَّ حَقِّقْ رَجائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لا أَرْجُو فيها إِلاَّ عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ التَّبِعاتِ وَتَغْفِرُها لي وَلاَ أُطالَبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجاحِدينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الْخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبابِكَ أَقامَتْهُ الْخَصاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بابَ إِحْسانِكَ بِدُعائِهِ فَلا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي ما أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهذَا الدُّعاءِ وَأَنا أَرْجُو أَلاَّ تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُكَ نائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ ما نَقُولُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَقَوْلاً صادِقاً وَأَجْراً عَظِيماً أَسْأَلُكَ يا رَبِّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ما عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ ما سَأَلَكَ مِنْهُ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى أَعْطِنِي سُؤْلِي في نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزانَتِي وَإِخْوانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوَّتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوالِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَياةً طَيِّبَةً في أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الْكَرامَةِ وَأَتَمِّ الْعَيْشِ إِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشاءُ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلاَ تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ في آناءِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ(1) رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلاَ أَشَراً وَلاَ بَطَراً،

(1) في المصباح: في آناء الليل وأطراف النهار.

وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْخَاشِعِينَ، أللَّهُمَّ أعْطِنِي ٱلسَّعَةَ في ٱلرِّزْقِ وَالأمْنَ في الْوَطَنِ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ في الأهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمَقامَ في نِعَمِكَ عِنْدي وَالصِّحَّةَ في الْجِسْمِ وَالْقُوَّةَ في الْبَدَنِ وَٱلسَّلامَةَ في ٱلدِّينِ، وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أبَداً ما اسْتَعْمَرْتَني وَاجْعَلْني مِنْ أوْفَرِ عِبادِكَ عِنْدَكَ نَصيباً في كُلِّ خَيْرٍ أنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ في شَهْرِ رَمَضانَ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَما أنْتَ مُنْزِلُهُ في كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُها وَعافِيَةٍ تُلْبِسُها وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُها وَحَسَناتٍ تَتَقَبَّلُها وَسَيِّئاتٍ تَتَجاوَزُ عَنْها، وَارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في عامِنا هَذا وَفي كُلِّ عامٍ وَارْزُقْني رِزْقاً واسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ وَاصْرِفْ عَنّي يا سَيِّدي الأسْواءَ وَاَقْضِ عَنّي الدَّيْنَ وَالظُّلاماتِ حَتّى لا أتَأذّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنّي بِأسْماعِ وَأبْصارِ أعْدائي وَحُسّادي وَالْباغينَ عَلَيَّ، وَانْصُرْني عَلَيْهِمْ وَأقِرَّ عَيْني وَفَرِّجْ قَلْبِي وَاجْعَلْ لي مِنْ هَمّي وَكَرْبي فَرَجاً وَمَخْرجاً وَاجْعَلْ مَنْ أرادَني بِسُوءٍ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمي، وَاكْفِني شَرَّ الشَّيْطانِ وَشَرَّ السُّلْطانِ وَسَيِّئاتِ عَمَلي وَطَهِّرْني مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّها وَأجِرْني مِنَ النّارِ بِعَفْوِكَ وَأدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْني مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِفَضْلِكَ، وَألْحِقْني بِأوْلِيائِكَ ٱلصّالِحينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأبْرارِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الأخْيارِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ، وَعَلى أرْواحِهِمْ وَأجْسادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، إلَهي وَسَيِّدي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَئِنْ طالَبْتَني بِذُنُوبي لأُطالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ، وَلَئِنْ طالَبْتَني بِلُؤْمي لأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ، وَلَئِنْ أدْخَلْتَني النّارَ لأُخْبِرَنَّ أهْلَ النّارِ بِحُبِّي لَكَ، إلَهي وَسَيِّدي إنْ كُنْتَ لا تَغْفِرُ إلاّ لأوْلِيائِكَ وَأهْلِ طاعَتِكَ فَإلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ وَإنْ كُنْتَ لا تُكَرِّمُ إلاّ أهْلَ الْوَفاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ الْمُسيئُونَ، إلَهي إنْ أدْخَلْتَني النّارَ فَفي ذلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإنْ أدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفي ذلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأنا وَاللهِ أعْلَمُ أنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أحَبُّ إلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ، اللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ أنْ تَمْلأَ قَلْبي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْديقاً وَإيماناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إلَيْكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ، وَحَبِّبْ إلَيَّ لِقاءَكَ وَاحْبُبْ لِقائي وَاجْعَلْ لي في لِقائِكَ الرّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرامَةَ،

أللَّهُمَّ أَلْحِقْني بِصالِحِ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بي سَبيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنّي عَلَى نَفْسي بِما تُعينُ بِهِ الصَّالِحينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ، وَلاَ تَرُدَّني في سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ وَاخْتِمْ عَمَلي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوابِي مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنّي عَلى صالِحِ ما أَعْطَيْتَني وَثَبِّتْني يا رَبِّ وَلا تَرُدَّني في سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَني مِنْهُ يا رَبَّ الْعالَمينَ، أللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ إيماناً لا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقائِكَ أَحْيِني إذا أَحْيَيْتَني عَلَيْهِ وَتَوفَّني إذا تَوَفَّيْتَني عَلَيْهِ وَابْعَثْني إذا بَعَثْتَني عَلَيْهِ، وَأَبْرِىءْ قَلْبي مِنَ الرِّياءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ في دِينِكَ حَتّى يَكُونَ عَمَلِي خالِصاً لَكَ، أللَّهُمَّ أَعْطِني بَصيرَةً في دِينِكَ وَفَهْماً في حُكْمِكَ وَفِقْهاً في عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَوَرَعاً يَحْجُزُني عَنْ مَعاصيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتي فيما عِنْدَكَ وَتَوَفَّني في سَبيلِكَ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِكَ، أللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَشَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمَسْكَنَةِ وَالْفاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطْنٍ لا يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ[1] وَعَمَلٍ لا يَنْفَعُ، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ عَلى نَفْسِي وَديني وَمالي وَعَلى جَميعِ ما رَزَقْتَني مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ إنَّكَ أَنْتَ السَّميعُ الْعَليمُ، أللَّهُمَّ إنَّهُ لا يُجيرُني مِنْكَ أَحَدٌ وَلا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلا تَجْعَلْ نَفْسي في شَيْءٍ مِنْ عَذابِكَ وَلا تَرُدَّني بِهَلَكَةٍ وَلا تَرُدَّني بِعَذابٍ أَليمٍ، أللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي وَأَعْلِ ذِكْري وَارْفَعْ دَرَجَتي وَحُطَّ وِزْري وَلا تَذْكُرْني بِخَطيئَتي وَاجْعَلْ ثَوابَ مَجْلِسي وَثَوابَ مَنْطِقي وَثَوابَ دُعائي رِضاكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعْطِني يا رَبِّ جَميعَ ما سَأَلْتُكَ وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ إنّي إلَيْكَ راغِبٌ يا رَبَّ الْعالَمينَ، أللَّهُمَّ إنَّكَ أَنْزَلْتَ في كِتابِكَ أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنا وَقَدْ ظَلَمْنا أَنْفُسَنا فَاعْفُ عَنّا فَإنَّكَ أَوْلى بِذلِكَ مِنّا وَأَمَرْتَنا أَنْ لا نَرُدَّ سائِلاً عَنْ أَبْوابِنا وَقَدْ جِئْتُكَ سائِلاً فَلا تَرُدَّني إلاّ بِقَضاءِ حاجَتي، وَأَمَرْتَنا بِالإحْسانِ إلَى ما

---

(١) قوله دعاء لا يسمع: أي لا يجاب ومنه قول المصلي: سمع الله لمن حمده، أي تقبل منه حمده وأجاب حمده، وفي الدعاء: اللهم اسمع دعائي أي أجبه لأن غرض السائل الإجابة لا السماع فقط.

مَلَكَتْ أيمانُنا وَنَحْنُ أرِقّاؤُكَ فَأعْتِقْ رِقابَنا مِنَ النّارِ، يا مَفْزَعي عِنْدَ كُرْبَتي وَيا غَوْثي عِنْدَ شِدَّتي إلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ اسْتَغَثْتُ وَبِكَ لُذْتُ لا ألُوذُ بِسِواكَ وَلا أطْلُبُ الْفَرَجَ إلاّ مِنْكَ فَأغِثْني وَفَرِّجْ عَنّي يا مَنْ يَفُكُّ الأسيرَ وَيَعْفُو عَنِ الْكَثيرِ اقْبَلْ مِنّي الْيَسيرَ وَاعْفُ عَنّي الْكَثيرَ إنَّكَ أنْتَ الرَّحيمُ الْغَفُورُ، أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ إيماناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبي وَيَقيناً صادِقاً حَتّى أعْلَمَ أنَّهُ لَنْ يُصيبَني إلاّ ما كَتَبْتَ لي وَرَضِّني مِنَ الْعَيْشِ بِما قَسَمْتَ لي يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ(١).

ثم ادْعُ بهذا الدُّعاءِ: يا عُدَّتي في كُرْبَتي وَيا صاحِبي في شِدَّتي وَيَا وَلِيِّي في نِعْمَتي وَيا غِياثِي في رَغْبَتي، أنْتَ ٱلسّاتِرُ عَوْرَتي وَالْمُؤْمِنُ رَوْعَتي وَالْمُقيلُ عَثْرَتي فَاغْفِرْ لي خَطيئَتي، أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ خُشُوعَ الإيمانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ في النّارِ، يَا واحِدُ يا أحَدُ يا صَمَدُ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ يا مَنْ يُعْطِي مَن سَألَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِىءُ بِالْخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْألْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً بِكَرَمِكَ الدّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَهَبْ لي رَحْمَةً واسِعَةً جامِعَةً أبْلُغُ بِها خَيْرَ ٱلدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أللّهُمَّ إنّي أسْتَغْفِرُكَ لِما تُبْتُ إلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فيهِ وَأسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخالَطَني فيهِ ما لَيْسَ لَكَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ ظُلْمي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يا كَريمُ، يا مَنْ لا يُخَيِّبُ سائِلَهُ وَلا يَنْفَدُ نائِلُهُ يا مَنْ عَلا فَلا شَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنا فَلا شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْني يا فالِقَ الْبَحْرِ لِمُوسى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، أللّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي مِنَ النِّفاقِ وَعَمَلِي مِنَ ٱلرِّياءِ وَلِساني مِنَ الْكِذْبِ وَعَيْني مِنَ الْخِيانَةِ فَإنَّكَ تَعْلَمُ خائِنَةَ الأعْيُنِ(٢) وَمَا تُخْفي ٱلصُّدُورُ، يا رَبِّ هَذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ هذا مَقامُ

---

(١) روي أن آدم عليه السلام ركع إلى جانب الركن اليماني ركعتين، ثم قال: أللهم إني أسألك إيماناً تباشر به قلبي. إلى آخر ما في الأصل، فأوحى الله تعالى إليه يا آدم من حفظ من ذريتك هذا الدعاء أعطيته ما يحب وجنبته ما يكره ونزعت حب الدنيا عن قلبه وملأت جوفه حكمة.

(٢) قال الطبرسي في المجمع: إن النظرة الأولى لك والثانية عليك فعلى هذا تكون الثانية محرمة =

الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هذا مَقامُ الْمُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النّارِ هذا مَقامُ الْهارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النّارِ، هَذا مَقامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلى رَبِّهِ، هَذا مَقامُ الْبائِسِ الْفَقيرِ هذا مَقامُ الْخائِفِ الْمُسْتَجِيرِ هذا مَقامُ الْمَحْزُونِ الْمَكْرُوبِ، هَذا مَقامُ الْمَغْمُومِ الْمَهْمُومِ هذا مَقامُ الْغَرِيبِ الْغَرِيقِ، هَذا مَقامُ الْمُسْتَوْحِشِ الْفَرِقِ هذا مَقامُ مَنْ لا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَلا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِواكَ، يا اللهُ يا كَرِيمُ لا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنّارِ بَعْدَ سُجُودِي لَكَ وَتَعْفيرِي بِغَيْرِ مَنٍّ مِنّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمَنُّ وَالتَّفَضُّلُ عَلَيَّ ارْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ حتّى ينقطع النفس ضَعْفي وَقِلَّةَ حيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصالي وَتَناثُرَ لَحْمي وَجِسْمِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتي في قَبْرِي وَجَزَعي مِنْ صَغيرِ الْبَلاءِ، أَسْأَلُكَ يا رَبِّ قُرَّةَ الْعَيْنِ وَالإغْتِبَاطَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ بَيِّضْ وَجْهِي يا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فيهِ الْوُجُوهُ آمِنّي مِنَ الْفَزَعِ الأكْبَرِ أَسْأَلُكَ الْبُشْرى يَوْمَ تُقَلَّبُ فيهِ الْقُلُوبُ وَالأبْصارُ وَالْبُشْرى عِنْدَ فِراقِ الدُّنْيا، الْحَمْدُ للهِ الّذِي أَرْجُوهُ عَوْناً في حَياتي وَأُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فاقَتِي، الْحَمْدُ للهِ الّذي أَدْعُوهُ وَلاَ أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعائي، وَالْحَمْدُ للهِ الّذِي أَرْجُوهُ وَلا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجائي، الْحَمْدُ للهِ الْمُنْعِمِ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُفْضِلِ ذِي الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقاضِي كُلِّ حاجَةٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْيَقينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجاءَكَ في قَلْبي وَاقْطَعْ رَجائي عَمَّنْ سِواكَ حَتّى لا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلا أَثِقَ إلاّ بِكَ، يا لَطيفاً لِمَا يَشاءُ الْطُفْ لي في جَميعِ أَحْوالِي بِما تُحِبُّ وَتَرْضى، يَا رَبِّ إِنّي ضَعيفٌ عَلَى النّارِ فَلاَ تُعَذِّبْنِي بِالنّارِ يا رَبِّ ارْحَمْ دُعائي وَتَضَرُّعي وَخَوْفي وَذُلّي وَمَسْكَنَتي وَتَعْويذي وَتَلْويذي، يا رَبِّ إِنّي ضَعيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيا وَأَنْتَ واسِعٌ كَرِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذَلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِناكَ عَنْهُ وَحاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَني في عامي هذا وَشَهْري هذا وَيَوْمي هَذا وَساعَتي هذِهِ رِزْقاً

= وهي المراد بخائنة الأعين.

تُغْنيني بِهِ عَنْ تكَلُّفِ ما في أيْدِي النّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، أيْ رَبِّ مِنْكَ أطْلُبُ وَإلَيْكَ أرْغَبُ وَإيَّاكَ أرْجُو وَأنْتَ أهْلُ ذَلِكَ لا أرْجُو غيْرَكَ وَلا أثِقُ إلاَّ بِكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أيْ رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسي فَاغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَعَافِني يا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا بَارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يا مَنْ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأصْواتُ وَلاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أعْطِ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أفْضَلَ مَا سَألَكَ وَأفْضَلَ ما سُئِلْتَ لَهُ وَأفْضَلَ مَا أنْتَ مَسْؤولٌ لَهُ إلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَهَبْ لِيَ الْعافِيَةَ حَتّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتّى لا تَضُرَّني الذُّنُوبُ، أللَّهُمَّ رَضِّني بِما قَسَمْتَ لي حَتّى لا أسْألَ أحَداً شَيْئاً، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْني رَحْمَةً لا تُعَذِّبُني بَعْدَها أبَداً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَارْزُقْني مِنْ رِزْقِكَ الْواسِعِ رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً لا تُفْقِرُني إلى أحَدٍ بَعْدَهُ سِواكَ تَزِيدُنِي بِذلِكَ شُكْراً وَإلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَبِكَ عَمَّنْ سِواكَ غِناً وَتَعَفُّفاً، يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا مَلِيكُ يا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي المُهِمَّ كُلَّهُ وَاقْضِ لي بِالْحُسْنى وَبَارِكْ لي في جَميعِ أُمُوري وَاقْضِ لي جَميعَ حَوائِجي، أللَّهُمَّ يَسِّرْ لي ما أخَافُ تَعْسيرَهُ فَإنَّ تَيْسيرَ ما أخَافُ تَعْسيرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ، وَسَهِّلْ لي مَا أخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنّي مَا أخَافُ ضِيقَهُ وَكُفَّ عَنّي ما أخَافُ غَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنّي ما أخَافُ بَلِيَّتَهُ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أللَّهُمَّ امْلأْ قَلْبي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقاً وَإيماناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إلَيْكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ، أللَّهُمَّ إنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِها عَلَيَّ وَلِلنّاسِ قِبَلِي تَبِعاتٍ فَتَحَمَّلْها عَنّي وَقَدْ أوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً وَأنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرايَ اللَّيْلَةَ الْجَنَّةَ يا وَهَّابَ الْجَنَّةِ يا وَهَّابَ الْمَغْفِرَةِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ.

ثم ادْعُ بدعاءِ إدْريس: ١ ـ سُبْحانَكَ يا لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ ٢ ـ يا إلَهَ الآلِهَةِ الرَّفيعَ في جَلالِهِ ٣ ـ يا اللهُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ فِعالِهِ ٤ ـ يا

رَحْمٰنَ كُلِّ شَيْءٍ وَراحِمَهُ ٥ ـ يا حَيّاً حِينَ لا حَيَّ في دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقائِهِ ٦ ـ يا قَيُّومُ فَلا يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلا يَؤُودُهُ ٧ ـ يَا وَاحِدُ الْباقي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ ٨ ـ يا دائِمُ بِغَيْرِ فَناءٍ وَلاَ زَوالَ لِمُلْكِهِ ٩ ـ يا صَمَدُ من غَيْرِ شَبيهٍ وَلا شَيْءَ كَمِثْلِهِ ١٠ ـ يا بارُّ وَلا شَيْءَ كُفْوُهُ وَلا مُدانِيَ لِوَصْفِهِ ١١ ـ يا كَبيرُ أَنْتَ الّذِي لا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِعَظَمَتِهِ ١٢ ـ يا بارِئُ الْمُنْشِئُ بِلا مِثالٍ خَلا مِنْ غَيْرِهِ ١٣ ـ يا زَاكِي الطّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ ١٤ ـ يا كَافِي الْمُوسِعُ لِما خَلَقَ مِنْ عَطايَا فَضْلِهِ ١٥ ـ يا نَقِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخالِطْهُ فِعالُهُ ١٦ ـ يَا حَنّانُ الّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ ١٧ ـ يَا مَنّانُ يا ذَا الإِحْسانِ قَدْ عَمَّ الخَلائِقَ مَنُّهُ ١٨ ـ يا دَيّانَ الْعِبادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خاضِعاً لِرَهْبَتِهِ ١٩ ـ يا خالِقَ مَنْ في ٱلسَّماوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعادُهُ ٢٠ ـ يا رَحْمٰنَ كُلِّ صَريخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِياثَهُ وَمَعاذَهُ ٢١ ـ يا بارُّ فَلا تَصِفُ الأَلْسُنُ كُلَّ جَلالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ ٢٢ ـ يا مُبْدِئَ الْبَدايا يَا مَنْ لَمْ يَبْغِ في إِنْشائِها أَعْواناً مِنْ خَلْقِهِ ٢٣ ـ يا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ فَلا يَؤُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ ٢٤ ـ يا مُعيداً لِما أَفْناهُ إذا بَرَزَ الْخَلائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخافَتِهِ ٢٥ ـ يا حَليمُ ذَا الأَناةِ فَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ ٢٦ ـ يا مَحْمُودَ الْفِعالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ ٢٧ ـ يا عَزيزُ الْمَنيعُ الْغالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ ٢٨ ـ يا قاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشّديدِ أَنْتَ الّذِي لا يُطاقُ انْتِقامُهُ ٢٩ ـ يا مُتَعالِي الْقَرِيبُ في عُلُوِّ ارْتِفاعِ دُنُوِّهِ ٣٠ ـ يا جَبّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزيزِ سُلْطانِهِ ٣١ ـ يا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الّذِي فَلَقَ الظُّلُماتِ نُورُهُ ٣٢ ـ يا قُدُّوسُ الطّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلاَ شَيْءَ يَعْدِلُهُ ٣٣ ـ يا قَريبُ الْمُجيبُ الْمُتَداني دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ ٣٤ ـ يا عَالِي الشّامِخُ في ٱلسَّماءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفاعِهِ ٣٥ ـ يا بَديعَ الْبَدائِعِ وَمُعيدَها بَعْدَ فَنائِها بِقُدْرَتِهِ ٣٦ ـ يا جَليلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ ٣٧ ـ يا مَجيدُ فَلا تَبْلُغُ الأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ ٣٨ ـ يا كَريمَ الْعَفْوِ وَالْعَدْلِ أَنْتَ الّذِي مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ ٣٩ ـ يا عَظيمُ ذَا الثَّناءِ الْفَاخِرِ وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِياءِ فَلا يَذِلُّ عِزُّهُ ٤٠ ـ يا عَجيبُ فَلا تَنْطِقُ الأَلْسُنُ بِكُلِّ آلائِهِ وَثَنائِهِ أَسْأَلُكَ يا مُعْتَمَدي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِياثي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهَذِهِ

الأَسْماءِ أماناً مِنْ عُقُوباتِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنّي بِهِنّ كُلَّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفَ عَنّي أَبْصارَ الظَّلَمَةِ الْمُرِيدينَ بِيَ السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرٍّ ما يُضْمِرُونَ إلى خَيْرِ ما لا يَمْلِكُونَ وَلا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يا كَرِيمُ، أَللّهُمَّ لا تَكِلْني إلى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْها وَلاَ إلَى النّاسِ فَيَظْفَرُوا بي وَلا تُخَيِّبْني وَأَنا أَرْجُوكَ وَلا تُعَذِّبْني وَأَنا أَدْعُوكَ، أَللّهُمَّ إنّي أَدْعُوكَ كَما أَمَرْتَني فَأَجِبْني كَما وَعَدْتَني، أَللّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْري مَا وَلِيَ أَجَلِي، أَللّهُمَّ لا تُغَيِّرْ جَسَدي وَلا تُرْسِلْ حَظّي وَلا تَسُوءْ صَدِيقي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرِعٍ وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنَ الذُّلِّ وَبِئْسَ الْخِلُّ، أَللّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لا أَتَزَوَّدُهُ إلَيْكَ وَلا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلالٍ أَوْ حَرام ثُمَّ أَعْطِني قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزّاً وَقَناعَةً وَمَقْتاً لَهُ وَرِضاكَ فيهِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى عَطاياكَ الْجَزِيلَةِ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى مِنَنِكَ الْمُتَواتِرَةِ الّتي بِهَا دَافَعْتَ عَنّي مَكارِهَ الأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَني مَواهِبَ السُّرُورِ مَع تَمادِيَّ في الْغَفْلَةِ وَما بَقِيَ فِيَّ مِنَ الْقَسْوَةِ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنّي وَسَتَرْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَني ما في يَدَيَّ مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إحْسانِكَ وَصَفَحْتَ لي عَنْ قَبيحِ ما أَفْضَيْتُ بِهِ إلَيْكَ وَانْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعاصِيكَ، أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فيهِ إجابَةُ الدُّعاءِ إذا دُعيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلى جَميعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلى آلِهِ، وَمَنْ أَرادَني بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَامْنَعْهُ عَنّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خالِقٌ يُخْشى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إلَهٌ يُتَّقى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيا مَنْ لَيْسَ لَهُ حاجِبٌ يُرْشى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوّابٌ يُنادى وَيَا مَنْ لا يَزْدادُ عَلَى كَثْرَةِ الْعَطاءِ إلاّ كَرَماً وَجُوداً وَلا عَلَى تَتابُعِ الذُّنُوبِ إلاّ مَغْفِرَةً وَعَفْواً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بي ما أَنْتَ أَهْلُهُ إنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

أدعية أيام شهر رمضان

وَحَيث ذكرنا ما تيسّر من أدعية ليالي شهر رمضان وأدعية سحره فلنذكر من أدْعية أيّامه ما ذكره الشّيخ الطّوسي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في متهجّده وما ذكره صاحبُ الذّخيرة في ذخيرته وما تيسّر من غيْرهما، وبالجملة فأدعية هذا الشّهر الشّريف كثيرة جدّاً وذكرها يطول به الكِتابُ والله المُوفّق للصّواب.

فنقول: روى عليّ بن رِئاب عن العبْد الصّالح عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: ادْعُ بهذا الدّعاءِ في شهر رمضان مستقبل دخول السنة فإن من دعا به محتسباً مخلصاً لمْ تصبْه في تلك السنة فتنة ولا آفة يضرّ بها دينه وبدنه ووقاهُ الله شرّ ما يأتي به في تلك السنّة وهو هذا الدُّعاء: **أَللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الّذِي دانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الّتِي تَواضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الّتي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الّذِي أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، يا نُورُ يا قُدُّوسُ يا أَوَّلاً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيا باقِياً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يا اللهُ يا رَحمٰنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تَقْطَعُ ٱلرَّجاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تُدِيلُ الأَعْداءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تَرُدُّ الدُّعاءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي يُسْتَحَقُّ بِهَا نُزُولُ الْبَلاءِ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تَكْشِفُ الْغِطاءَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تُعَجِّلُ الْفَناءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تُظْلِمُ الْهَواءَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الّتِي تَرْفَعُ الْقِسَمَ، وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الّتِي لا تُرامُ وَعافِنِي مِنْ شَرِّ ما أُحاذِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هذِهِ، أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّماوَاتِ السَّبْعِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ إِسْرافِيلَ وَمِيكائِيلَ وَجَبْرَئِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِما سُمِّيتَ بِهِ، يا عَظِيمُ أَنْتَ الّذِي تَمُنُّ**

بِالْعَظيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزيلٍ وَتُضاعِفُ مِنَ الْحَسَناتِ بِالْقَليلِ وَبِالْكَثيرِ وَتَفعَلُ مَا تَشاءُ يا قَديرُ يا اللهُ يا رَحْمٰنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَلْبِسْني في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هَذِهِ سِتْرَكَ وَنَضِّرْ وَجْهي بِنُورِكَ وَأَحِبَّني بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْني رِضْوانَكَ وَشَريفَ كَرامَتِكَ وَجَسيمَ عَطِيَّتِكَ مِنْ خَيْرِ ما عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ ما أَنْتَ مُعْطيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، وَأَلْبِسْني مَعَ ذٰلِكَ عافِيَتَكَ يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى وَشاهِدَ كُلِّ نَجْوى وَعالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيا دافِعَ مَا يَشاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يا كَريمَ الْعَفْوِ يا حَسَنَ التَّجاوُزِ، تَوَفَّني عَلى مِلَّةِ إبْراهيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلى دينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلى خَيْرِ الْوَفاةِ فَتَوَفَّني مُوالِياً لأَوْلِيائِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ، أَللّٰهُمَّ وَجَنِّبْني في هَذِهِ ٱلسَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُباعِدُني مِنْكَ وَأَجْلِبْني إِلى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُني مِنْكَ في هذِهِ ٱلسَّنَةِ يا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ، وَامْنَعْني مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَكُونُ مِنّي أَخافُ ضَرَرَ عاقِبَتِهِ وَأَخافُ مَقْتَكَ إِيّايَ عَلَيْهِ حِذارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَريمَ عَنّي فَأَسْتَوْجِبَ بِهِ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لي عِنْدَكَ يا رَؤُوفُ يا رَحيمُ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْني في مُسْتَقْبَلِ سَنَتي هذِهِ في حِفْظِكَ وَفي جِوارِكَ وَفي كَنَفِكَ وَجَلِّلْني سِتْرَ عافِيَتِكَ وَهَبْ لي كَرامَتَكَ عَزَّ جارُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَلا إِلٰهَ غَيْرُكَ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْني تابِعاً لِصالِحِ مَنْ مَضى مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَلْحِقْني بِهِمْ وَاجْعَلْني مُسْلِماً لِمَنْ قالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ، وَأَعُوذُ بِكَ اللّٰهُمَّ أَنْ تُحيطَ بي خَطيئَتي وَظُلْمي وَإِسْرافي عَلَى نَفْسي وَاتِّباعي لِهَوايَ وَاشْتِغالي بِشَهَواتي فَيَحُولَ ذٰلِكَ بَيْني وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، فَأَكُونَ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ، أَللّٰهُمَّ وَفِّقْني لِكُلِّ عَمَلٍ صالِحٍ تَرْضى بِهِ عَنّي وَقَرِّبْني إِلَيْكَ زُلْفى، أَللّٰهُمَّ كَما كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ، أَللّٰهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَاكْفِني هَوْلَ هذِهِ السَّنَةِ وَآفاتِها وَأَسْقامَهَا وَفِتْنَتَها وَشُرُورَهَا وَأَحْزانَها وَضيقَ الْمَعاشِ فيهَا وَبَلِّغْني بِرَحْمَتِكَ كَمالَ الْعافِيَةِ بِتَمامِ دَوامِ النِّعْمَةِ عِنْدي إِلى مُنْتَهى أَجَلي، أَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنْ أَساءَ وَظَلَمَ وَاعْتَرَفَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لي ما مَضى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتي حَصَرَتْها حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْها

كِرامُ مَلائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْصِمَني إلَهي مِنَ الذُّنُوبِ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْري إلى مُنْتَهى أَجَلِي يا اللهُ يا رَحْمٰنُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِني كُلَّ ما سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَني بِالدُّعاءِ وَتَكَفَّلْتَ لِي بِالإجابَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

ثم ادعُ بدُعاءِ عليّ بن الْحُسين عليه السلام إذا دخل شهر رمضان وهو من أدعية الصّحيفة[1].

ويستحبّ أن يدعُو في أيّام شهْر رمضان بهذه الأدْعية لكلّ يوم دعاء على حدة من أوّله إلى آخره من كتاب الذّخيرة رواها ابن عبّاس عن النّبي صلى الله عليه وآله وسلم.

اليوم الأول: **أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ صِيامَ الصّائِمينَ وَهَبْ لي جُرْمي فيهِ يا إِلَهَ الْعالَمينَ، وَاعْفُ عَنّي يا عافِياً عَنِ الْمُجْرِمينَ.** من دعا به أُعطي ألف ألف حسنةٍ ورفع له ألفُ ألف درجة ومحي عنه ألف ألف سيّئة.

اليوم الثاني: **أَللّٰهُمَّ قَرِّبْني فيهِ إلى مَرْضاتِكَ وَجَنِّبْني سَخَطَكَ وَنَقِماتِكَ وَوَفِّقْني فيهِ لِقِراءَةِ آياتِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.** من دعا به أُعطي بكل خطوة له في جميع عمره عبادة سنة صائماً نهارها قائماً ليلها.

اليوم الثالث: **أَللّٰهُمَّ ارْزُقْني الذِّهْنَ وَالتَّنْبيهَ وَأَبْعِدْني مِنَ السَّفاهَةِ وَالتَّمْويهِ وَاجْعَلْ لي نَصيباً في كُلِّ خَيْرٍ أُنْزِلَ فيهِ بِجُودِكَ يا أَجْوَدَ الأَجْوَدينَ.** من دعا به بنى اللهُ تعالى له بيتاً في جنّة الفرْدوسِ فيه سبعُون ألف غرفة من نور ساطع في كل غرفة ألف سريرٍ على كلّ سرير حورية، ويدخل عليه كل يوْم ألف ملك بالهدايا منْ عنْد الله تعالى.

اليوم الرابع: **أَللّٰهُمَّ قَوِّني فيهِ عَلى إِقامَةِ أَمْرِكَ وَأَوْزِعْني لأَداءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَاحْفَظْني بِحِفْظِكَ وَسِتْرِكَ يا أَبْصَرَ النّاظِرينَ.** من دعا به أُعْطي في جنّة الخلد سبعين ألف سرير على كلّ سريرٍ جارية من الحور العين.

اليوم الخامس: **أَللّٰهُمَّ اجْعَلْني فيهِ مِنَ الْمُسْتَغْفِرينَ وَاجْعَلْني فيهِ مِنْ عِبادِكَ**

(١) الصحيفة السجادية ص ١٨٥ طبعة الأعلمي.

الصّالِحينَ وَاجْعَلْني فيهِ مِنْ أَوْلِيائِكَ الْمُتَّقينَ بِرَأْفَتِكَ يا أَكْرَمَ الأَكْرَمينَ. من دَعا به أُعطي في جنّة المأوى ألف ألف قصعة في كلّ قصعة ألف لون من الطّعام.

اليوم السادس: أَللّٰهُمَّ لا تَخْذُلْني لِتَعَرُّضِ مَعاصيكَ وَأَعِذْني مِنْ سِياطِ نَقْمَتِكَ وَمَهاويكَ وَأَجِرْني مِنْ مُوجِباتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَياديكَ يا مُنْتَهى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ. من دعا به أعطاه اللهُ تعالىٰ أربعين ألف مدينة في كل مدينةٍ أَلْف ألف بيْت في كلّ بيت ألف سرير طول كلّ سرير ألف ذراع على كلّ سرير حوريّة لها ألف ذؤابة يحمل كلّ ذؤابة سبْعُون خادماً.

اليوم السابع: أَللّٰهُمَّ أَعِنّي عَلَى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَجَنِّبْني فيهِ مِنْ هَفَواتِهِ وَآثامِهِ، وَارْزُقْني ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوامِ هِدايَتِكَ يا هادِيَ الْمُؤْمِنينَ. من دعا به أُعطي في الجنّة ما يعْطى الشّهداء والسّعداءُ والأوْلياء.

اليوم الثامن: أَللّٰهُمَّ ارْزُقْني فيهِ رَحْمَةَ الأَيْتامِ وَإِطْعامَ الطّعامِ وَإِفْشاءَ ٱلسَّلامِ وَارْزُقْني فيهِ صُحْبَةَ الْكِرامِ وَمُجانَبَةَ اللِّئامِ بِطَوْلِكَ يا أَمَلَ الآمِلينَ. من دعا بِه رفع عملُه بعَمَل ألفِ صدّيق.

اليوم التاسع: أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لي فيهِ نَصيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ وَاهْدِني فيهِ بِبَراهينِكَ الْقاطِعَةِ وَخُذْ بِناصِيَتي إِلى مَرْضاتِكَ الْجامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يا أَمَلَ الْمُشْتاقينَ. من دعا به أُعطي ثواب بني إسرائيل.

اليوم العاشر: أَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْمُتَوَكِّلينَ عَلَيْكَ الْفائِزينَ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبينَ إِلَيْكَ بِإِحْسانِكَ يا غايَةَ الطّالِبينَ. من دعا بِه استغفر له كلّ شيء.

اليوم الحادي عشر: أَللّٰهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فيهِ الإِحْسانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فيهِ الْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فيهِ السَّخَطَ وَالنّيرانَ بِقُوَّتِكَ يا غَوْثَ الْمُسْتَغيثينَ. من دعا به كتب له حجة مقبُولة مع النّبي ﷺ وعمرة مع أهل بيْتِهِ عليهم السلام، وكلّ حجّة معهُ ﷺ تعدل سبعين ألف حجّة مع غيره وكل عمْرة معهمْ عليهم السلام تعدل سبْعين ألف عمرة مع غيرهم.

اليوم الثاني عشر: أَللّٰهُمَّ ارْزُقْني فيهِ ٱلسِّتْرَ وَالْعِفافَ وَأَلْبِسْني فيهِ لِباسَ الْقُنُوعِ

وَالْكِفافِ وَنَجِّني فيهِ مِمّا أَحْذَرُ وَأَخافُ بِعِصْمَتِكَ يا عِصْمَةَ الْخائِفينَ. من دعا به بدّلت سَيّئاته حسناتٍ وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

اليوم الثالث عشر: **أَللّهُمَّ طَهِّرْني فيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالأَقْذارِ وَصَبِّرْني عَلَى كائِناتِ الأَقْدارِ وَوَفِّقْني لِلتُّقَى وَصُحْبَةِ الأَبْرارِ بِعَوْنِكَ يا قُرَّةَ عَيْنِ الْمَساكينِ.** من دعا به أُعطي بكلّ حجرٍ ومدر حسنة ودرجة في الْجنة.

اليوم الرابع عشر: **أَللّهُمَّ لا تُؤاخِذْني فيهِ بِالْعَثَراتِ وَأَقِلْني فيهِ مِنَ الْخَطايا وَالْهَفَواتِ وَلا تَجْعَلْني غَرَضاً لِلْبَلايا وَالآفاتِ بِعِزِّكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمينَ.** من دعا به فكأنّما صامَ مع النّبيّين والشّهداء والصّالِحينَ.

اليوم الخامس عشر: **أَللّهُمَّ ارْزُقْني فيهِ طاعَةَ الْعابِدينَ وَاشْرَحْ فيهِ صَدْرِي بِإنابَةِ الْمُخْبِتينَ بِأَمانِكَ يا أَمانَ الْخائِفينَ.** من دعا به قضى الله له ثمانين حاجة من حَوائج الدّنيا وعشرين من حوائج الآخرة ورفع له في جنّة الفردوْس ألف مدينة في جوار النبيّين من نورٍ يتلألأ في كلّ مدينةٍ ألف ألف غرفة في كلّ غرفة ألف ألف حجرة في كلّ حجرة ما تشتهي الأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الأَعْيُنُ.

اليوم السادس عشر: **أَللّهُمَّ اهْدِني فيهِ لِعَمَلِ الأَبْرارِ وَجَنِّبْني فيهِ مُرافَقَةَ الأَشْرارِ وَأَدْخِلْني فيهِ بِرَحْمَتِكَ دارَ الْقَرارِ بِإِلَهِيَّتِكَ يا إِلَهَ الْعالَمينَ.** من دعا به أُعْطي يوْم خروجه من قبره نورٌ ساطِعٌ يمشي به وحلة يلبسها وناقة يركبها وسقي من شراب الجنّة.

اليوم السابع عشر: **أَللّهُمَّ اهْدِني فيهِ لِصالِحِ الأَعْمالِ وَاقْضِ لي فيهِ الْحَوائِجَ وَالآمالَ يا مَنْ لا يَحْتاجُ إِلَى السُّؤالِ يا عالِماً بِما في صُدُورِ الْعالَمينَ.** من دعا به غفر له ولو كان من الْخاسِرينَ.

اليوم الثامن عشر: **أَللّهُمَّ نَبِّهْنِي فيهِ لِبَرَكاتِ أَسْحارِهِ وَنَوِّرْ قَلْبي بِضِياءِ أَنْوارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضائي إِلَى اتّباعِ آثارِهِ يا مُنَوِّرَ قُلُوبِ الْعارِفينَ.** من دعا به أُعطي ثواب ألف نبيّ.

اليوم التاسع عشر: **أَللّهُمَّ وَفِّرْ حَظّي بِبَرَكاتِهِ وَسَهِّلْ سَبيلي إِلَى خَيْراتِهِ وَلاَ**

تَحْرِمْني قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يا هادِياً إِلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ. من دعا به استغفر له ملائكة السّماوات والأرْض ودعوا له.

اليوم العشرون: **أللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الْجِنانِ وَأَغْلِقْ عَنّي أَبْوابَ النّيرانِ وَوَفِّقْني فيهِ لِتِلاوَةِ الْقُرآنِ يا مُنْزِلَ السَّكينَةِ في قُلُوبِ الْمُؤْمِنينَ.** من دعا به بعث الله إليْه ألف ألف ملك يحفظونه من كل جبّارٍ وشيْطان وسلطان وكتب له بكل من صام شهْر رمضان ستّين سنة مقبُولة وجعل الله بينه وبين النّارِ سبْعين خنْدقاً كل خندق كما بين السّماءِ وَالأرْضِ.

اليوم الحادي والعشرون: **أللَّهُمَّ اجْعَلْ لي فِيهِ إِلَى مَرْضاتِكَ دَليلاً وَلاَ تَجْعَلْ عَلَيَّ فيهِ لِلشَّيْطانِ سَبيلاً يا قاضِيَ حَوائِجِ السَّائِلِينَ.** من دعا به نوّر الله تعالى قبره وبيّض وجهه ومر على الصّراط كالبرْق الخاطِفِ.

اليوم الثاني والعشرون: **أللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فيهِ أبْوابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فيهِ برَكاتِكَ وَوَفِّقْني فيهِ لِمُوجِباتِ مَرْضاتِكَ وَأَسْكِنّي فيهِ بُحْبُوحَةَ جَنَّاتِكَ يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.** من دعا به هوّنَ اللهُ عليْه مسْئلة منكر ونكير وسكرات الموت وثبّته بالقوْل الثّابت.

اليوم الثالث والعشرون: **أللَّهُمَّ اغْسِلْني فيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْني فيهِ مِنَ الْعُيُوبِ وَامْتَحِنْ فيهِ قَلْبي بِتَقْوى الْقُلُوبِ يا مُقيلَ عَثَراتِ الْمُذْنِبينَ.** من دعا به مرّ على الصّراط كالبرق الخاطف مع النّبيين والشّهداء والصّالحينَ.

اليوم الرابع والعشرون: **أللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ فيهِ ما يُرْضيكَ وَأَعُوذُ بِكَ فيهِ مِمّا يُؤْذيكَ بِأَنْ أُطيعَكَ وَلا أَعْصِيَكَ يا عَالِماً بِما في صُدُورِ الْعَالَمين.** من دعا به أعطي بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كالْياقُوت والمرْجانِ.

اليوم الخامس والعشرون: **أللَّهُمَّ اجْعَلْني مُحِباً لأَوْلِيائِكَ وَمُعادِياً لأَعْدائِكَ وَمُتَمَسِّكاً بِسُنَّةِ أَنْبيائِكَ يا عَظيماً في قُلُوبِ النَّبِيِّينَ.** من دعا به بُني له في الجنّة مائة قصر على رأس كلّ قصر خيمة خضراء.

اليوم السادس والعشرون: **أللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبي فيهِ مَغْفُوراً**

وَعَمَلي فيهِ مَقْبُولاً وَعَيْبي فيهِ مَسْتُوراً يا أَسْمَعَ السّامِعينَ. من دعا به نودي يوم القيامة لا تخف ولا تحزن فقد غفر لك.

اليوم السابع والعشرون: **أَللّٰهُمَّ وَفِّرْ حَظّي فيهِ مِنَ النَّوافِلِ وَأَكْرِمْني فيهِ بِإِحْضارِ الأَحْرارِ مِنَ الْمَسائِلِ وَقَرِّبْ وَسيلَتي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْوَسائِلِ يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ إِلْحاحُ الْمُلِحّينَ.** من دعا به فكأنّما أطْعَمَ كلّ جائع وأروى كلّ عطشان وأكسى كلّ مؤمن ومؤمنة كانوا في الدّنيا.

اليوم الثامن والعشرون: **أَللّٰهُمَّ غَشِّني فيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفيقِ وَالْعِصْمَةِ وَطَهِّرْ قَلْبي مِنْ عائباتِ التُّهَمَةِ يا رَؤُوفاً بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ.** من دعا به جعل الله تعالى له في الجنّة نصيباً وافراً لو قيس نصيبُهُ بالدّنيا لكان مثلها أربعين مرّة.

اليوم التاسع والعشرون: **أَللّٰهُمَّ ارْزُقْني لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَصَيِّرْ لي كُلَّ عُسْرٍ إِلى يُسْرٍ وَاقْبَلْ مَعاذيري وَحُطَّ عَنّي الْوِزْرَ يا رَحيماً بِعِبادِهِ الْمُؤْمِنينَ.** من دعا به بنى له ألف مدينة في الجنّة من الذّهب والفضة والزمرّد واللؤلؤ.

اليوم الثلاثون: **أَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صِيامي فيهِ بِالشُّكْرِ وَالْقَبُولِ عَلى ما تَرْضاهُ وَيَرْضاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالأُصُولِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ**[1].

ويستحبُّ أن يدعو في كل يوم من شهر رمضان بهذا الدّعاءِ وفي أوّل ليْلة منْه أيْضاً ويسمّى دعاء الحجّ ذكره أبو الفتح الكراجكي في كتاب روضة العابدين وذكره المفيد والكليني مسنداً عن الصّادق عليه السلام وأنه كان يدْعو به في شهر رمضان وهو: **أَللّٰهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حاجَتي وَمَنْ طَلَبَ حاجَتَهُ إِلى أَحَدٍ مِنَ النّاسِ فَإِنّي لا أَطْلُبُ حاجَتي إِلاّ مِنْكَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لي في عامي هذا إِلى بَيْتِكَ الْحَرامِ سَبيلاً حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زاكِيَةً خالِصَةً لَكَ، تُقِرُّ بِها عَيْني وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتي وَتَرْزُقَني أَنْ أَغُضَّ بَصَري وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجي وَأَنْ أَكُفَّ عَنْ جَميعِ مَحارِمِكَ حَتّى لا يَكُونَ عِنْدي شَيْءٌ آثَرَ مِنْ**

(١) من دعا به كرمه الله تعالى كرامة الأنبياء والأوصياء (المصباح).

طاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَالْعَمَلِ بِما أَحْبَبْتَ وَالتَرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَاجْعَلْ ذَلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ وَأَوْزِعْني شُكْرَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفاتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بي أَعْداءَكَ وَأَعْداءَ رَسُولِكَ وَأَنْ تُكْرِمَني بِهَوانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلاَ تُهِنّي بِكَرامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْ لي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً حَسْبِيَ اللهُ مَا شاءَ اللهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وادعُ أيضاً بما روي عن النّبي ﷺ، أنّه قال: من دعا بهذا الدّعاء في شهْر رمضان بعْد الْمكتوبة غفر اللهُ له ذنوبهُ إلى يوْم القيامة وهو: **أَللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلى أَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ أَللَّهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ أَللَّهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جائِعٍ أَللَّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيانٍ، أَللَّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ أَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، أَللَّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ أَللَّهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ أَللَّهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فاسِدٍ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، أَللَّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ أَللَّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ أَللَّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ أَللَّهُمَّ اقْضِ عَنّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنا مِنَ الْفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

ثم ادْعُ بما ذكره السّيد عليّ بن الحُسين بن باقي رحمه الله في اختيارِه، فقد روي أنّه من دعا به كل يوْمٍ من شهْر رمضان غفر الله له ذنوب أربعين سنة وهو: **أَللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبادِكَ فِيهِ الصِّيامَ ارْزُقْني حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ في هَذَا الْعامِ وَفي كُلِّ عامٍ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الْعِظامَ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُها غَيْرُكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ.**

ويستحبّ أنْ يدعو كل يوم من شهر رمضان بهذا الدّعاء[1]: **أَللَّهُمَّ هَذا شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ، وَهذا شَهْرُ الصِّيامِ وَهذا شَهْرُ الْقِيامِ وَهذا شَهْرُ الإِنابَةِ وَهَذا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهذا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ**

---

(١) ذكره الطوسي في متهجده في كل يوم منه.

وَالرَّحْمَةِ، وَهذا شَهْرُ الْعِتقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَهَذا شَهْرٌ فيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنّي عَلى صِيامِهِ وَقِيامِهِ وَسَلِّمْهُ لي وَسَلِّمْني فيهِ وَأَعِنّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْني فيهِ لِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيائِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ، وَفَرِّغْني فيهِ لِعِبادَتِكَ وَدُعائِكَ وَتِلاوَةِ كِتابِكَ وَأَعْظِمْ لي فيهِ الْبَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لي فيهِ الْعافِيَةَ وَأَصِحَّ فيهِ بَدَني وَأَوْسِعْ فيهِ رِزْقي، وَاكْفِني فيهِ ما أَهَمَّني وَاسْتَجِبْ فيهِ دُعائي وَبَلِّغْني فيهِ رَجائي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنّي فيهِ النُّعاسَ وَالْكَسَلَ وَالسَّآمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ، وَجَنِّبْني فيهِ الْعِلَلَ وَالأَسْقامَ وَالْهُمُومَ وَالأَحْزانَ وَالأَعْراضَ وَالأَمْراضَ وَالْخَطايا وَالذُّنُوبَ، وَاصْرِفْ عَنّي فيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَناءَ إِنَّكَ سَميعُ ٱلدُّعاءِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْني فيهِ مِنَ الشَّيْطانِ ٱلرَّجيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبيطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَأَحْزابِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَأَوْلِيائِهِ وَشُرَكائِهِ وَجَميعِ مَكائِدِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنا قِيامَهُ وَصِيامَهُ وَبُلُوغَ الأَمَلِ فيهِ وَفي قِيامِهِ وَاسْتِكْمالَ ما يُرْضيكَ عَنّي صَبْراً وَاحْتِساباً وَإِيماناً وَيَقيناً، ثُمَّ تَقَبَّلْ ذلِكَ مِنّي بِالأَضْعافِ الْكَثيرَةِ وَالأَجْرِ الْعَظيمِ يا رَبَّ الْعالَمينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْني الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالجِدَّ وَالإِجْتِهادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَالإِنابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالْقُرْبَةَ وَالْخَيْرَ الْمَقْبُولَ وَٱلرَّهْبَةَ وَٱلرَّغْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالْخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسانِ، وَالْوَجَلَ مِنْكَ وَٱلرَّجاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالْوَرَعَ عَنْ مَحارِمِكَ مَعَ صالِحِ الْقَوْلِ وَمَقْبُولِ ٱلسَّعْيِ وَمَرْفُوعِ الْعَمَلِ وَمُسْتَجابِ الدَّعْوَةِ، وَلاَ تَحُلْ بَيْني وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذلِكَ بِعَرَضٍ وَلاَ مَرَضٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ غَمٍّ وَلاَ سَقَمٍ وَلا غَفْلَةٍ وَلا نِسْيانٍ، بَلْ بِالتَّعاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفيكَ وَالرِّعايَةِ لِحَقِّكَ وَالْوَفاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي فيهِ أَفْضَلَ ما تَقْسِمُهُ لِعِبادِكَ الصّالِحينَ وَأَعْطِني فيهِ أَفْضَلَ ما تُعْطي أَوْلِيائَكَ

الْمُقَرَّبينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَحَنُّنِ وَالإجابَةِ وَالْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالْعافِيَةِ وَالْمُعافَاةِ وَالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ دُعائي فيهِ إِلَيْكَ واصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فيهِ نازِلاً وَعَمَلي فيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيي فيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فيهِ مَغْفُوراً، حَتّى يَكُونَ نَصيبي فيهِ الأَكْبَرَ وَحَظّي فيهِ الأَوْفَرَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْني فيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ عَلى أَفْضَلِ حالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْها أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَرْضاها لَكَ، ثُمَّ اجْعَلْها لي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَارْزُقْني فيها أَفْضَلَ ما رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيّاها وَأَكْرَمْتَهُ بِها وَاجْعَلْني فيها مِنْ عُتَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنا في شَهْرِنا هَذا الْجِدَّ وَالإجْتِهادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشاطَ وَما تُحِبُّ وَتَرْضى، أَللّهُمَّ رَبَّ الْفَجْرِ وَلَيالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضانَ وَما أَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكالَ وَإِسْرافيلَ وَجَميعِ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ، وَرَبَّ إِبْراهيمَ وَإِسْماعيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسى وَعيسى وَجَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعينَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ الْعَظيمِ لَمّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ، وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحيمَةً تَرْضى بِها عَنّي رِضًى لا سَخَطَ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَأَعْطَيْتَني جَميعَ سُؤْلي وَرَغْبَتي وَأُمْنِيَّتي وَإِرادَتي، وَصَرَفْتَ عَنّي ما أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخافُ عَلى نَفْسي وَما لا أَخافُ عَنْ أَهْلي وَمالي وَإِخْواني وَذُرِّيَّتي، أَللّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنا مِنْ ذُنُوبِنا فَآوِنا تائِبينَ وَتُبْ عَلَيْنا مُسْتَغْفِرينَ وَاغْفِرْ لَنا مُتَعَوِّذينَ وَأَعِذْنا مُسْتَجيرينَ وَأَجِرْنا مُسْتَسْلِمينَ، وَلاَ تَخْذُلْنا راهِبينَ وَآمِنّا راغِبينَ وَشَفِّعْنا سائِلينَ وَأَعْطِنا إِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ، أَللّهُمَّ أَنْتَ رَبّي وَأَنا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً، يا مَوْضِعَ شَكْوَى السّائِلينَ وَيا مُنْتَهى حاجَةِ الرّاغِبينَ وَيا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَيا مَنْ يُجيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرّينَ وَيا مَلْجَأَ الْهارِبينَ وَيا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَيا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفينَ وَيا

كاشِفَ كَرْبِ الْمَكْرُوبينَ وَيا فارِجَ همِّ الْمَهْمُومِينَ وَيا كاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيم، يا اللهُ يا رَحْمٰنُ يا رَحِيمُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِساءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرافِي عَلَى نَفْسِي وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُها غَيْرُكَ، وَاْعفُ عَنّي وَاغْفِرْ لي كُلَّ ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري وَاسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرابَتِي وَأَهْلِ حُزانَتِي وَمَن كانَ مِنِّي بِسَبيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ واسِعُ الْمَغْفِرَةِ فَلا تُخَيِّبْنِي يا سَيِّدِي وَلاَ تَرُدَّ دُعائي(١) وَلا تَرُدَّ يَدي إلى نَحْري حَتّى تَفْعَلَ ذلِكَ بي، وَتَسْتَجيبَ لي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، أَللّٰهُمَّ لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنى وَالأَمْثالُ الْعُلْيا وَالْكِبْرِياءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ(٢) في هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ فيها أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ إِسْمِي في هذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَداءِ وَإِحْسانِي في عِلِّيِّينَ وَإِساءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيماناً لا يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضىً بما قَسَمْتَ لي، وَآتِني في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِني عَذابَ النّارِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلائِكَةِ وَٱلرُّوحِ فيها فَأَخِّرْني إِلَى ذٰلِكَ وَارْزُقْني فيها ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَطاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبادَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ يا أَحَدُ يا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْضَبِ ٱلْيَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلأَبْرارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْداءَهُمْ بَدَداً وَأَحْصِهِمْ عَدَداً وَلا تَدَعْ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَلا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً يا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الَّذي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَالدَّائِمُ غَيْرُ الْغافِلِ وَالْحَيُّ الّذي لا يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ أَنْتَ خَليفَةُ مُحَمَّدٍ وَناصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ

(١) في نسخة أُخرى: ولا ترد عليَّ دعائي.
(٢) وفي نسخة أخرى: تفضّلت.

مُحَمَّدٍ وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، أَعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِحَقِّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عاقِبَةَ أَمْرِي إِلى غُفْرانِكَ وَرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَكَذلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْطُفْ لي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشاءُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ في عامِنا هَذا وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَميعِ حَوائِجِي لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيا.

ثمّ قُل: أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبّي رَحِيمٌ وَدُودٌ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ رَبِّ إِنّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ الّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْكَرِيمُ الْغافِرُ لِلذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، أَسْتَغْفِرُ اللهَ إِنَّ اللهَ كانَ غَفُوراً رَحِيماً: ثلاث مرّات أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْعَظِيمِ الْمَحْتُومِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الّذِي لا يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ فِي رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنّي أَمانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ الْعالَمينَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ كَثيراً.

ثم قل: يا ذا الّذِي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، يا ذا الّذِي لَيْسَ فِي السَّماوَاتِ الْعُلَى وَلا فِي الأَرَضِينَ السُّفْلى وَلاَ فَوْقَهُنَّ وَلا بَيْنَهُنَّ وَلاَ تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْوى عَلَى إِحْصائِهِ إِلاّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً لاَ يَقْوَى عَلَى إِحْصائِهَا إِلاَّ أَنْتَ.

وادع أيضاً في كلّ يوم منه: أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فاضِلٌ، أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عامٌّ، أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطائِكَ هَنِيءٌ، أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَطائِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عاجِلٌ أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسانِكَ حَسَنٌ أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسانِكَ كُلِّهِ، أَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِما تُجيبُني بِهِ حينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْني يا اللهُ وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُرْتَضى وَرَسُولِكَ الْمُصْطَفى وَأَمينِكَ الْمُجْتَبى وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجيبِكَ مِنْ عِبادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبيبِكَ الْمُفَضَّلِ عَلى رُسُلِكَ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنَ الْعالَمينَ الْبَشيرِ النَّذيرِ السِّراجِ الْمُنيرِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَبْرارِ الطّاهِرينَ الأَخْيارِ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلى أَنْبِيائِكَ الَّذينَ يُنْبِئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ، وَعَلى رُسُلِكَ الَّذينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلى الْعالَمينَ بِرِسالاتِكَ وَعَلى عِبادِكَ الصّالِحينَ الَّذينَ أَدْخَلْتَهُمْ في رَحْمَتِكَ الأَئِمَّةِ الْمُهْتَدينَ الرّاشِدينَ وَأَوْلِيائِكَ الْمُطَهَّرينَ وَعَلى جِبْريلَ وَميكالَ وَإِسْرافيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَرِضْوانَ خازِنِ الْجِنانِ وَمالِكٍ خازِنِ النّارِ وَرُوحِ الْقُدُسِ وَالرُّوحِ الأَمينِ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَرَّبينَ وَعَلى الْمَلَكَيْنِ الْحافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلاةِ الَّتي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِها عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّماواتِ وَأَهْلُ الأَرَضينَ صَلاةً طَيِّبَةً كَثيرَةً مُبارَكَةً زاكِيَةً نامِيَةً ظاهِرَةً باطِنَةً شَريفَةً فاضِلَةً تُبَيِّنُ بِها فَضْلَهُمْ عَلى الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ، أَللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضيلَةَ وَأَجْزِهِ خَيْرَ ما جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ، أَللّٰهُمَّ فَأَعْطِ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعَ كُلِّ وَسيلَةٍ وَسيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضيلَةٍ فَضيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً تُعْطي مُحَمَّداً وَآلَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَفْضَلَ ما أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ، أَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَدْنَى الْمُرْسَلينَ مِنْكَ مَجْلِساً

وَأفْسَحَهُمْ في الْجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً وَأقْرَبَهُمْ إلَيْكَ وَسِيلَةً وَأبْيَنَهُمْ فَضيلَةً، وَاجْعَلْهُ أوَّلَ شَافِعٍ وَأوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأوَّلَ قَائِلٍ وَأنْجَحَ سَائِلٍ، وَابْعَثْهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ، وَأسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لي ما وَعَدْتَني وَتُقيلَ عَثْرَتي وَتَغْفِرَ ذُنُوبي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلا تُعْرِضَ عَني وَتَرْحَمَني وَلاَ تُعَذِّبَني وَتُعافِيَني وَلا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقَني مِنَ الرِّزْقِ أطْيَبَهُ وَأوْسَعَهُ وَلاَ تَحرِمْنِي يا رَبِّ وَاقْضِ عَنّي دَيْني وَضَعْ عَنّي وِزْرِي، وَلاَ تُحَمِّلْنِي ما لا طَاقَةَ لي بِهِ يا مَوْلايَ وَأدْخِلْني في كُلِّ خَيْرٍ أدْخَلْتَ فيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ قل: أللّهُمَّ إنّي أدْعُوكَ كَمَا أمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَني ثلاثاً، أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ قَليلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حاجَةٍ بي إلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمينَ.

وتسبّح في كلّ يوْم منه بهذا التّسبيح وهو عشرة أجزاء:

الأول: سُبْحانَ اللهِ بَارِئِ النَّسَمِ سُبْحانَ اللهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللهِ خَالِقِ الأزْوَاحِ[1] كُلِّها سُبْحانَ اللهِ جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ سُبْحانَ اللهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللهِ خالِقِ ما يُرَى وَمَا لا يُرَى، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ السَّميعِ الّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أرَضينَ وَيَسْمَعُ ما فِي ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَيَسْمَعُ الأنِينَ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأخْفَى وَيَسْمَعُ وَساوِسَ الصُّدُورِ وَلا يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

---

(١) وفي نسخة أخرى: الأزواج.

الثاني: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الْبَصيرِ الَّذي لَيْسَ شَيْءٌ أبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ما تَحْتَ سَبْعِ أرَضينَ، وَيُبْصِرُ مَا في ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لا تُدْرِكُهُ الأبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأبْصارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبيرُ، لا تَغْشَى بَصَرَهُ ٱلظُّلْمَةُ وَلا يَسْتَتِرُ مِنْهُ سِتْرٌ وَلا يُوارِي مِنْهُ جُدُرٌ وَلا يَغيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا بَحْرٌ، وَلاَ يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ ما فِي أصْلِهِ وَلا قَلْبٌ ما فيهِ وَلاَ جَنْبٌ مَا في قَلْبِهِ، وَلاَ يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغيرٌ وَلاَ كَبيرٌ وَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ في الأرْضِ وَلا في ٱلسَّماءِ هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ في الأرْحَامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

الثالث: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يُنْشِىءُ السَّحابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِهَا مَنْ يَشاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، وَيُنَزِّلُ الْماءَ مِنَ السَّماءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّباتَ بِقُدْرَتِهِ وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِهِ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي لا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّةٍ في الأرْضِ وَلاَ فِي السَّماءِ وَلا أصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أكْبَرُ إلاَّ في كِتابٍ مُبينٍ.

الرابع: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَمَا تَغيضُ الأرْحَامُ وَمَا تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ، عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهارِ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أمْرِ اللهِ سُبْحانَ اللهِ الَّذي يُميتُ الأحْياءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الأرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ في الأرْحامِ مَا يَشاءُ إلَى أجَلٍ مُسَمّىً.

الخامس: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ في النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ في اللَّيْلِ

وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِساب.

السادس: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي عِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ لا يَعْلَمُها إلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ ما في الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَما تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إلاَّ يَعْلَمُها وَلاَ حَبَّةٍ في ظُلُماتِ الأَرْضِ وَلا رَطْبٍ وَلاَ يابِسٍ إلاَّ في كِتابٍ مُبينٍ.

السابع: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي لا يُحْصي مِدْحَتَهُ الْقائِلُونَ وَلاَ يَجْزي بِآلائِهِ الشّاكِرُونَ الْعابِدُونَ، وَهُوَ كَما قالَ وَفَوْقَ ما يَقُولُ الْقائِلُونَ وَاللهُ سُبْحانَهُ كَما أَثْنى عَلَى نَفْسِهِ وَلاَ يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إلاَّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ.

الثامن: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما يَلِجُ في الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها وَما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَلاَ يَشْغَلُهُ ما يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها عَمّا يَلِجُ في الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها، وَلاَ يَشْغَلُهُ ما يَلِجُ في الأَرْضِ وَما يَخْرُجُ مِنْها عَمّا يَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعْرُجُ فيها وَلا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلاَ يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلا حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلا يُساوِيهِ شَيْءٌ وَلاَ يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ.

التاسع: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ فاطِرِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ جاعِلِ الْمَلائِكَةِ رُسُلاً أُولي أَجْنِحَةٍ مَثْنى وَثُلاثَ وَرُباعَ يَزيدُ في الْخَلْقِ ما يَشاءُ إنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، ما يَفْتَحِ اللهُ لِلنّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَها وَما يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ.

العاشر: سُبْحانَ اللهِ بارِىءِ النَّسَمِ إلى قوله رَبِّ الْعالَمينَ، سُبْحانَ اللهِ الَّذي يَعْلَمُ ما في السَّماواتِ وَما في الأَرْضِ ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إلاَّ هُوَ رابِعُهُمْ وَلاَ خَمْسَةٍ إلاَّ هُوَ سادِسُهُمْ وَلاَ أَدْنى مِنْ ذلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ إلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا ثُمَّ

يُنَبِّئُهُمْ بِما عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

ثمّ أتبعه بالصّلاة على النّبي ﷺ فتقول: إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً، لَبَّيْكَ يَا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَآلِ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْراهِيمَ وَآلَ إِبْراهِيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعالَمينَ، أَللَّهُمَّ امْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهارُونَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّما طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّما طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرَقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَلسَّلامُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلامُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ، السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ اَلسَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ، السَّلامُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرام وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ وَرَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرامِ، أَبْلِغْ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنّا السَّلامَ، أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْبَهاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالْكَرامَةِ وَالْغِبْطَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَالْمَنْزِلَةِ وَالْمَقامِ وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ، أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ فَوْقَ ما تُعْطِي الْخَلائِقَ مِنَ الْخَيْرِ أَضْعافاً كَثِيرَةً لا يُحْصِيها غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمينَ وَوالِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَضاعِفِ الْعَذابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطِمَةَ

بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فيها، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إمَامَيِ الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُمَا وَعَادِ مَنْ عَاداهُمَا وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِمَا، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلى مَنْ ظَلَمَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ في دَمِهِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَضاعِفِ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إمَام الْمُسْلِمينَ وَوالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَاداهُ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالْقَاسِمِ ابْنَيْ نَبِيِّكَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلى رُقَيَّةَ وَأُمِّ كُلْثُوم بِنْتَيْ نَبِيِّكَ، وَالْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِما، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخِيَرَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ، أللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ في أَهْلِ بَيْتِهِ، أللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ في الأَرْضِ، أللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَشْياعِهِمْ وَأَنْصارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ، أللَّهُمَّ اطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَوَتْرِهِمْ وَدِماءِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأسَ كُلِّ بَاغٍ وَطاغٍ وَكُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً.

وأمّا الأدعية عند الإفطار: فمنها ما روي عن الصّادق عليه السلام عن

آبائه عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أفطر قال: **أللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلى رِزْقِكَ أفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنّا ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الأجْرُ.**

ومنها عنْ أبي بصير أن الصّادق عليه السلام يقول عند الإفطار في كلّ ليْلة من شهر رمضان: **الْحَمْدُ للهِ الّذِي أعَانَنَا فَصُمْنا وَرَزَقَنا فَأفْطَرْنَا، أللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّا وَأعِنّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنّا في يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، الْحَمْدُ للهِ الّذِي قَضَى عَنّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضانَ.**

ومنها أنّ عليّاً عليه السلام كان إذا أراد أن يفطر قال: **بِسْمِ اللهِ أللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلى رِزْقِكَ أفْطَرْنا فَتَقَبَّلْ مِنّا إنَّكَ أنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.**

ومنها ما روي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: ما من عبْد يصُوم ويقول عند إفطارهِ هذا الدّعاء إلاّ خرج من ذنوبه كيوْم ولدته أُمّه وهُو: **يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يا عَظِيمُ أنْتَ اللهُ الّذِي لا إلَهَ إلاّ أنْتَ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إلاّ أنْتَ يا عَظِيمُ.**

ومنها ما ذكره السّيّد ابن باقي رحمه الله في اختياره أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن هذا شهرُ رمضان قدْ أقبل فاجعل دعاك قبل فطُورك، فإن جبرئيل عليه السلام أخبرني عن الله تعالى أنّه من دعا بهذا الدّعاءِ في شهْر رمضان قَبْل أن يفطر استجاب الله دعائه وقبل صوْمه وصلاته واستجاب لهُ عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرّج همّه ونفّس كربته وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيّين والصّدّيقين وجاء يوْم القيامة ووَجْهه أضْوءَ من القمر ليلة البدْر وهو:

أللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الْكَبِيرِ وَالنُّورِ الْعَزيزِ، وَرَبَّ التَّوْراةِ وَالإنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرآنِ الْعَظِيمِ، أنْتَ إلَهُ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَإلَهُ مَنْ في الأرْضِ لا إلَهَ فيهِما غَيْرُكَ، وَأنْتَ جَبّارُ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَجَبّارُ مَنْ في الأرْضِ لا جَبّارَ فيهِما غَيْرُكَ، وَأنْتَ مَلِكُ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَمَلِكُ مَنْ في الأرْضِ لا مَلِكَ فيهِما غَيْرُكَ، أسْألُكَ بِاسْمِكَ الْكَبيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَمُلْكِكَ

الْقَديم يا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوم، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الّذي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاسْمِكَ الّذي أَشْرَقَتْ بِهِ ٱلسَّماوَاتُ وَالأَرْضُ وَبِاسْمِكَ الّذي صَلَحَ بِهِ الأوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الآخِرُونَ، يا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يا حَيُّ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ذُنُوبي وَاجْعَلْ لي مِنْ أَمْري يُسْراً وَفَرَجاً قَريباً وَثَبِّتْني عَلَى دينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى هُدى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَاجْعَلْ عَمَلي في الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ وَهَبْ لي كَمَا وَهَبْتَ لأوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ فَإنّي مُؤْمِنٌ بِكَ مُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنيبٌ إلَيْكَ مَعَ مَصيري إلَيْكَ، وَتَجْمَعُ لي وَلأهْلي وَلِوَلَدي الْخَيْرَ كُلَّهُ وَتَصْرِفُ عَنّي وَعَنْ وَلَدي وَأَهْلي الشَّرَّ كُلَّهُ أنْتَ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَديعُ ٱلسَّماوَاتِ وَالأرْضِ تُعْطي الْخَيْرَ مَنْ تَشاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشاءُ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وعن الصّادق عليه السلام من قرأ القدر عنْد سحُوره وعند إفطاره إلاّ كان بينهما كالمتشحّط بدمه في سبيل الله.

وعن النّبي صلى الله عليه وآله أن لكلّ صائم عند فطره دعْوة مستجابة فإذا كان في أوّل لقمة فقل: **بِسْمِ اللهِ يا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لي**. فمن قالها عند إفطاره غفر له.

وداع شهر رمضان: رواه أبو بصير عن ٱلصّادق عليه السلام قال: تقول في آخر ليْلة منه أو في السّحر وهُو أفضل: **أَللَّهُمَّ إنَّكَ قُلْتَ في كِتابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى لِسانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، شَهْرُ رَمَضانَ الّذي أُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدى وَالْفُرْقانِ، وَهَذا شَهْرُ رَمَضانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَكَلِماتِكَ التّامَّةِ وَجَمالِكَ وَبَهائِكَ وَعُلُوِّكَ وَارْتِفاعِكَ فَوْقَ عَرْشِكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَإنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لي أَوْ تُريدُ أَنْ تُعَذِّبَني عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَني بِهِ أَوْ تُحاسِبَني بِهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هَذا الشَّهْرُ إلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لي يَا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أللَّهُم لَكَ الْحَمْدُ بِمَحامِدِكَ كُلِّها أوَّلِها**

وَآخِرِها ما قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَما قَالَ لَكَ الْخَلائِقُ الْحَامِدُونَ الْمُجْتَهِدُونَ الْمُعَدِّدُونَ الْمُوتِرُونَ في ذِكْرِكَ، وَالشُّكْرِ لَكَ أَعَنْتَهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنافِ خَلْقِكَ مِنَ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْنافِ النَّاطِقِينَ الْمُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنا شَهْرَ رَمَضانَ وَعَلَيْنا مِنْ نِعَمِكَ وَعِنْدَنا مِنْ قِسَمِكَ وَإِحْسانِكَ وَتَظاهُرِ امْتِنانِكَ فَبِذلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الْحَمْدِ الْخَالِدِ الدّائِمِ ٱلرّاكِدِ الْمُخَلَّدِ ٱلسَّرْمَدِ الّذِي لا يَنْفَدُ طُولَ الأَبَدِ، جَلَّ ثَناؤُكَ أَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتّى قَضَيْتَ عَنّا صِيامَهُ وَقِيامَهُ مِنْ صَلاةٍ وَمَا كَانَ مِنّا فيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ، أَللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوانِكَ حَتّى تُظْفِرَنا فيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزيلِ عَطاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنَنا فيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْماءِكَ وَجَزِيلِ ثَنائِكَ وَخَاصَّةِ دُعائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنا هَذا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضانَ مَرَّ عَلَيْنا مُذْ أَنْزَلْتَنا إِلَى الدُّنْيا بَرَكَةً في عِصْمَةِ دِينِي وَخَلاصِ نَفْسِي وَقَضاءِ حَاجَتِي وَتُشَفِّعَني في مَسائِلِي وَتَمامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ ٱلسُّوءِ عَنّي وَلِباسِ الْعَافِيَةِ لي، وَأَنْ تَجْعَلَني بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَجَعَلْتَها لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ في أَعْظَمِ الأَجْرِ وَكَرائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ الْعُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوامِ الْيُسْرِ، أَللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمائِكَ وَجَلالِكَ وَقَدِيمِ إِحْسانِكَ وَامْتِنانِكَ أَنْ لا تَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّا لِشَهْرِ رَمَضانَ حَتّى تُبَلِّغَناهُ مِن قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حالٍ وَتُعَرِّفَني هِلالَهُ مَعَ النّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالْمُتَعَرِّفِينَ لَهُ في أَعْفَى عافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسَمِكَ، أَللَّهُمَّ يا رَبِّي الّذِي لَيْسَ لي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لا يَكُونَ هَذا الْوداعُ مِنّي وِداعَ فَناءٍ وَلا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ اللِّقاءِ حَتّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ في أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجاءِ وَأَنا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، أَللَّهُمَّ اسْمَعْ دُعائي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَاسْتِكانَتِي لَكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنا لَكَ سِلْمٌ لا أَرْجُو نَجاحاً وَلاَ مُعافَاةً وَلا تَشْرِيفاً وَلاَ تَبْلِيغاً إِلاَّ بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَناؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ

بِتَبْلِيغي شَهْرَ رَمَضانَ وَأَنَا مُعافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ مِنْ جَمِيعِ الْبَوائِقِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذي أعانَنا عَلَى صِيامِ هَذَا الشَّهْرِ وَقِيامِهِ حَتّى بَلَّغَنا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ، أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلاَ تَجْعَلْ وِداعِي شَهْرَ رَمَضانَ وِداعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيا وَلاَ وِداعَ آخِرِ عِبادَتِكَ فيهِ وَلا آخِرَ صَوْمي لَكَ وَارْزُقْني الْعَوْدَ فيهِ ثُمَّ الْعَوْدَ فيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ، وَوَفِّقْني فيهِ لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاجْعَلْها لي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالْجِبالِ وَالْبِحارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوارِ وَالأَرْضِ وَالسَّماءِ يا بارِئُ يَا مُصَوِّرُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا اللهُ يا رَحْمٰنُ يَا قَيُّومُ يا بَديعُ لَكَ الأَسْماءُ الْحُسْنَى وَالأَمْثالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِياءُ وَالآلاءُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمي في هَذِهِ اللَّيْلَةِ في السُّعَداءِ وَرُوحي مَعَ الشُّهَداءِ وَإِحْساني في عِلِّيِّينَ وَإِساءَتي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُباشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيماناً لاَ يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضىً بِما قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقِيَنِي عَذابَ النّارِ، أَللّهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الْحَكِيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْقَضاءِ الَّذِي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ وَلا يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئاتُهُمْ، وَاجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ الْعِبادُ مِثْلَكَ جُوداً وَكَرَماً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْئَلَةِ السّائِلينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ الْمَسائِلِ كُلِّها وَأَفْضَلِها وَأَنْجَحِها الَّتِي يَنْبَغِي لِلْعِبادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِها يا اللهُ يا رَحْمٰنُ وَبِأَسْمائِكَ ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ أَعْلَمْ، وَبِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى وَأَمْثالِكَ الْعُلْيَا وَنِعْمَتِكَ الَّتِي لا تُحْصَى وَبِأَكْرَمِ أَسْمائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّها إِلَيْكَ وَأَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِها مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِها مِنْكَ ثَواباً وَأَسْرَعِها لَدَيْكَ إِجابَةً وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الأَكْبَرِ الأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْواهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعاءَهُ، وَحَقٌّ

عَلَيْكَ ألاّ تُخَيِّبَ سَائِلَكَ وَأسْألُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْراةِ وَالإنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلائِكَةُ سَماوَاتِكَ وَجَميعُ الأصْنافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أوْ صِدّيقٍ أوْ شَهيدٍ وَبِحَقِّ الرّاغِبينَ إلَيْكَ الفَرِقينَ مِنْكَ الْمُتعَوِّذينَ بِكَ وَبِحَقِّ مُجاوِري بَيْتِكَ الْحَرام حُجّاجاً وَمُعْتَمِرينَ وَمُقَرَّبِينَ وَمُقَدِّسينَ وَالْمُجاهِدينَ في سَبيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتعَبِّدٍ لَكَ في بَرٍّ أوْ بَحْرٍ أوْ سَهْلٍ أوْ جَبَلٍ، أدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ دُعاءَ مَنْ لا يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَاداً وَلا لِضَعْفِهِ مُعوّلاً وَلا لِذَنْبِهِ غافِراً غَيْرَكَ هَارِباً إلَيْكَ مُتعَوِّذاً بِكَ مُتعَبِّداً لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلاَ مُسْتَنْكِفٍ، خَائِفاً بَائِساً فَقيراً مُسْتَجيراً بِكَ أسْألُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطانِكَ وَمُلْكِكَ وَبَهائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِآلائِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمالِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أدْعُوكَ يا رَبِّ خَوْفاً وَطَمَعاً وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعاً وَتَمَلُّقاً وَتَضَرُّعاً وَإلْحافاً وَإلْحاحاً خَاضِعاً لَكَ، لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ يا قُدُّوسُ ثلاثاً يا اللهُ ثلاثاً يا رَحْمٰنُ ثلاثاً يا رَحِيمُ ثلاثاً يَا رَبِّ ثلاثاً أعُوذُ بِكَ يا اللهُ الْوَاحِدُ الأحَدُ الصَّمَدُ الْوِتْرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعالِ وَأسْألُكَ بِجَميعِ ما دَعَوْتُكَ بِهِ وَبِأسْمائِكَ الّتِي تَمْلأُ أرْكانَكَ كُلَّها أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي ذَنْبِي وَارْحَمْني وَأوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظيمِ، وَتَقَبَّلْ مِنّي شَهْرَ رَمَضانَ وَصِيامَهُ وَقِيامَهُ فَرْضَهُ وَنَوافِلَهُ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاعْفُ عَنّي وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فيهِ، وَلا تَجْعَلْ وِداعي إيّاهُ وِداعَ خُرُوجي مِنَ الدُّنْيا، ألّلَهُمَّ أوْجِبْ لي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَخَشْيَتِكَ أفْضَلَ مَا أعْطَيْتَ أحَداً مِمَّنْ عَبَدَكَ فيهِ، ألّلَهُمَّ لا تَجْعَلْنِي أخْسَرَ مَنْ سَألَكَ فيهِ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أعْتَقْتَهُ في هَذا الشَّهْرِ مِنَ النّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأخَّرَ، وَأوْجَبْتَ لَهُ أفْضَلَ مَا رَجاكَ وَأمَّلَهُ مِنْكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ، ألّلَهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَوْدَ في صِيامِهِ لَكَ وَعِبادَتِكَ فيهِ وَاجْعَلْنِي مِمّنْ كَتَبْتَهُ في هَذَا الشَهْرِ مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ الْمُتقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِين آمين رَبَّ الْعَالَمينَ، ألّلَهُمَّ لا تَدَعْ لِي فيهِ ذَنْباً إلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ

خَطِيئَةً إلاَّ مَحَوْتَهَا وَلا عَثْرَةً إلاَّ أَقَلْتَهَا وَلا دَيْناً إلاَّ قَضَيْتَهُ وَلا عَيْلَةً إلاَّ أَغْنَيْتَهَا وَلا هَمّاً إلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلا فَاقَةً إلاَّ سَدَدْتَها وَلا عُرْياناً إلاَّ كَسَوْتَهُ وَلاَ مَرَضاً إلاّ شَفَيْتَهُ وَلا دَاءً إلاَّ أَذْهَبْتَهُ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إلاَّ قَضَيْتَها عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجائي فيكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ لا تُزِغْ قُلُوبنَا بَعْدَ إذْ هَدَيْتَنَا وَلا تُذِلَّنَا بَعْدَ إذْ أَعْزَزْتَنا وَلاَ تَضَعْنا بَعْدَ إذْ رَفَعْتَنَا وَلا تُهِنّا بَعْدَ إذْ أَكْرَمْتَنَا وَلا تُفْقِرنا بَعْدَ إذْ أَغْنَيْتَنَا وَلاَ تَمْنَعْنا بَعْدَ إذْ أَعْطَيْتَنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا بَعْدَ إذْ رَزَقْتَنَا وَلاَ تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعْمَتِكَ عَلَيْنا وَإحْسانِكَ إلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنا وَلا لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنّا فَإنَّ في كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَتَجاوَزْ عَنَّا وَلا تُعَاقِبْنا عَلَيْهَا يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ أَكْرِمْنِي في مَجْلِسي هَذا كَرَامَةً لا تُهِينُني بَعْدَها أَبداً وَأَعِزَّني عِزّاً لا تُذِلُّني بَعْدَهُ أَبداً وَعافِنِي عافِيَةً لا تَبْتَلِيني بَعْدَها أَبداً وَارْفَعْني رِفْعَةً لاَ تَضَعُني بَعْدَها أبداً وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، أَللَّهُمَّ مَا كانَ في قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ خُيَلاءَ أَوْ رِياءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقاقٍ أَوْ نِفاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لا تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّاً لَكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمْحُوَهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبْدِلَني مَكانَهُ إيماناً بِوَعْدِكَ وَرِضىً بِقَضائِكَ وَوَفاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ وَزُهْداً في الدُّنْيا وَرَغْبَةً فِيما عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحاً إلَيْكَ، أَللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ بَلَّغْتَناهُ وَإلاَّ فَأَخِّرْ آجالَنَا إلى قَابِلٍ حَتّى تُبَلِّغَناهُ في يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ قل: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بَلَّغَنا شَهْرَ رَمَضانَ وَأَعانَنَا عَلَى صِيامِهِ وَقِيامِهِ حَتّى تَقَضَّتْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَلَمْ يَبْتَلِنا فيهِ بِارْتِكابِ مُحَرَّمٍ، وَلا انْتِهاكِ حُرْمَةٍ وَلا أَكْلِ رِباً وَلا بِعُقُوقِ والِدَيْنِ وَلا قَطْعِ رَحِمٍ وَلا بِشَيْءٍ مِنَ الْبَوائِقِ وَالْكَبائِرِ وَأَنْواعِ الْبَلايَا الَّتِي قَدْ

بُلِيَ بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنّي، أَللّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ شُكْراً عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَحُسْنِ مَا أَبْلَيْتَنِي إِلَهِي أُثْنِي عَلَيْكَ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ لأَنَّ بَلاءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْبَلاءِ، أَوْقَرْتَنِي نِعَماً وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوباً كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يا سَيِّدِي أَسْبَغْتَها عَلَيَّ لَمْ أُؤَدِّ شُكْرَها وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَها عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِها وَأَخَافُ جَزَاءَهَا وَأَحْذَرُ مَعَرَّتَها إِنْ لَمْ تَعْفُ لِي عَنْهَا أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ، إِلَهِي فَإِنّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ وَهَا أَنَا ذَا قَدِ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوابِ بِصِيامِي وَصَلاتِي، وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي إِلى رَحْمَتِكَ وَالثَّبَاتِ عَلَى هُدَاكَ وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ الْعَبْدِ السُّوءِ إِلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ يا مَوْلايَ، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَحْدانِيَّتِكَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً كَبِيرَةً كَرِيمَةً شَرِيفَةً تُوجِبُ لِي بِهَا شَفاعَتَهُمْ فِي الْقِيامَةِ عِنْدَكَ، وَصَلَّيْتَ عَلَى مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمّا غَفَرْتَ لِي فِي هَذَا الْيَوْمِ مَغْفِرَةً لا أَشْقَى بَعْدَها أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ ادْعُ بدعاءِ عليّ بنْ الحُسين عليه السلام في وداع شهْر رمضان وهو من أدعية الصّحيفة[١].

أعمال شهر شوّال وأدعية ليلة الفطر

شَهْر شوّال: ينبغي للإنسانِ ألاّ ينام في لَيْلة الفطْر للحديث عَن الصّادق عليه السلام: ثلاث ليال ينبغي للْعباد ألاّ ينامُوا فيها، ليْلة ثلاث وعشْرين من شهْر رمضان، وليْلة الْفطر، وليْلة المزْدلفة. وكانَ عليّ بن الحُسين عليه السلام يحييها بالصّلاة حتى يصبح، وكان يبيتها في المسْجد ويقول لابنه الْباقر عليه السلام: يا بنيّ ما

(١) الصحيفة السجادية ص ١٩١ طبعة الأعلمي.

هي بدون ليْلة يعني ليلة القدْر، ويستحبّ فيهَا الغسْل بعد غروب الشّمس وأن يقول بعد صلاة المَغْرب ونافلتها: **يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرام يا ذَا الطَّوْلِ يَا مُصْطَفِياً مُحَمَّداً وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسيتُهُ أنَا وَهُوَ عِنْدَكَ في كتابٍ مُبينٍ**، ثمّ يخرّ ساجداً ويقول: **أتُوبُ إلَى اللهِ** مائة مرّة، ثمّ يسئل حاجته تقضى إنْ شاءَ الله تعالى، ويستحبُّ أيْضاً التّكبير عقيب أربع صلوات صلاة المغْرب وَالْعِشاء وصلاة الفجر وصلاة الْعيد يقول: **اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبَرُ وَللهِ الْحَمْدُ الْحَمْدُ للهِ عَلَى ما هَدَانا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلى ما أوْلانا**، وأنْ يصلّي بعْد الْفراغ من جميع صَلاته ركعتين في الأُولى بالحمْد مرّة والتوْحيد ألفاً وفي الثّانية بالحمْد مرّة والتّوْحيد مَرَّةً، وَقدْ مرّت في باب النّوافل.

ثمّ يدعو بعدها بهذا الدّعاء: **يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا رَحْمٰنُ يا اللهُ يا مَلِكُ يا اللهُ يا قُدُّوسُ يا اللهُ يا سَلامُ يا اللهُ يا مُؤْمِنُ يا اللهُ يا مُهَيْمِنُ يا اللهُ يا عَزيزُ يا اللهُ يا جَبَّارُ يا اللهُ يا مُتَكَبِّرُ يا اللهُ يا خَالِقُ يا اللهُ يا بَارِىءُ يا اللهُ يا مُصَوِّرُ يا اللهُ يا عَالِمُ يا اللهُ يا عَظيمُ يا اللهُ يا عَليمُ يا اللهُ يا كَريمُ يا اللهُ يا حَليمُ يا اللهُ يا حَكِيمُ يا اللهُ يا سَميعُ يا اللهُ يا بَصيرُ يا اللهُ يا قَريبُ يا اللهُ يا مُجيبُ يا اللهُ يا جَوادُ يا اللهُ يا وَاجِدُ يا اللهُ يا مَلِيُّ يا اللهُ يا حَفيظُ يا اللهُ يا مُحيطُ يا اللهُ يا مَاجِدُ يا اللهُ يا وَفِيُّ يا اللهُ يا مَوْلَى يا اللهُ يا قَاضِي يا اللهُ يا سَريعُ يا اللهُ يا شَديدُ يا اللهُ يا رَؤُوفُ يا اللهُ يا رَقيبُ يا اللهُ يا قاهِرُ يا اللهُ يا أوَّلُ يا اللهُ يا آخِرُ يا اللهُ يا ظَاهِرُ يا اللهُ يا باطِنُ يا اللهُ يا فاخِرُ يا اللهُ يا سَيِّدَ السَّادَةِ يا اللهُ يا رَبَّاهُ يا اللهُ يا وَدُودُ يا اللهُ يا نُورُ يا اللهُ يا رَافِعُ يا اللهُ يا مَانِعُ يا اللهُ يا دَافِعُ يا اللهُ يا فَاتِحُ يا اللهُ يا نَفَّاحُ يا اللهُ يا جَليلُ يا اللهُ يا جَميلُ يا اللهُ يا شَهِيدُ يا اللهُ يا شاهِدُ يا اللهُ يا مُغيثُ يا اللهُ يا حَبيبُ يا اللهُ يا فاطِرُ يا اللهُ يا مُطَهِّرُ يا اللهُ يا مَليكُ يا اللهُ يا مُقْتَدِرُ يا اللهُ يا قَابِضُ يا اللهُ يا بَاسِطُ يا اللهُ يا مُحْيِي يا اللهُ يا مُميتُ يا اللهُ يا بَاعِثُ يا اللهُ يا وَارِثُ يا اللهُ يا مُعْطِي يا اللهُ يا مُفْضِلُ يا اللهُ يا مُنْعِمُ يا اللهُ يا حَقُّ يا اللهُ يا مُبينُ يا اللهُ يا طَيِّبُ يا اللهُ يا مُحْسِنُ يا اللهُ يا مُجْمِلُ يا اللهُ يا مُبْدِىءُ يا اللهُ يا مُعيدُ يا اللهُ يا بَارُّ يا اللهُ يا بَديعُ يا اللهُ يا هَادِي يا**

اللهُ يا كَافِي يا اللهُ يا شَافِي يا اللهُ يا عَلِيُّ يا اللهُ يا حَنَّانُ يا اللهُ يا مَنَّانُ يا اللهُ يا ذَا الطَّوْلِ يا اللهُ يا مُتعالِ يا اللهُ يا عَدْلُ يا اللهُ يا ذَا الْمَعارِجِ يا اللهُ يا صَادِقُ يا اللهُ يا دَيَّانُ يا اللهُ يا باقِي يا اللهُ يا مُعينُ يا اللهُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرام يا اللهُ يا مَحْمُودُ يا اللهُ يا مَعْبُودُ يا اللهُ يا صَانِعُ يا اللهُ يا مُكَوِّنُ يا اللهُ يا فَعَّالاً لِما يَشاءُ يا اللهُ يا لَطيفُ يا اللهُ يا خَبيرُ يا اللهُ يا غَفُورُ يا اللهُ يا شَكُورُ يا اللهُ يا نُورُ يا اللهُ يا قَديرُ يا الله يَا رَبَّاهُ يا اللهُ يا رَبّاه يا اللهُ عشراً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضاكَ وَتَعْفُوَ عَنّي بِحِلْمِكَ وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ فَإِنّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِواكَ وَلا أَحَدٌ أَسْأَلُهُ غَيْرُكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ مَا شاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إلاّ بِالله الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

ثمّ تسجد وتقولُ: يا اللهُ يا اللهُ يا رَبِّ يا رَبِّ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حاجَةٍ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ في مَخْزُونِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِالأَسْماءِ الْجَليلَةِ الْمَشْهُوراتِ عِنْدَكَ الْمَكْتُوبَةِ عَلى سُرادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنّي شَهْرَ رَمَضانَ وَتَكْتُبَني في الْوافِدينَ إلَى بَيْتِكَ الْحَرامِ، وَتَصْفَحَ لي عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظامِ وَتَسْتَخْرِجَ كُنُوزَكَ يا اللهُ يا رَحْمنُ.

ثمّ اغتسل آخر اللّيل واجلس في مصلاّك إلى طلُوع الفجر، فإذا طلع فصلّ الفجر وعقّبْ إلى أن تَبْزُغَ الشّمس فإذا بَزَغَتْ فانهضْ قائماً وادع تجاه القبلة بما روي عن مولانا زيْن العابدين عليه السلام وهو[1]: إِلٰهي وَسَيِّدي أَنْتَ فَطَرْتَني وَابْتَدَأْتَ خَلْقِي لا لِحاجَةٍ مِنْكَ إلَيَّ بَلْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لي أَجَلاً وَرِزْقاً لا أَتَعدّاهُما

(١) عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: كنت يوم الفطر بالمدينة فغدوت من منزلي آخر الليل أُريد سيدي علي بن الحسين عليه السلام فأتيت مسجد النبي صلى الله عليه وآله فلم أجد فيه إلا سيدي زين العابدين عليه السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده، فوقفت فصليت بصلاته فلما فرغ سجد سجدة الشكر، ثم جلس يدعو وجلست أؤمن على دعائه فما أتى على آخر دعائه حتى بزغت الشمس، فوثب عليه السلام قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر النبي صلى الله عليه وآله ثم رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال: إلهي وسيدي إلى آخر الدعاء كما في الأصل [قاله ابن باقي في اختياره].

وَلا يَنْقُصُني أَحَدٌ مِنْهُما شَيْئاً وَكَفَيْتَني مِنْكَ بِأَنْواعِ النِّعَمِ وَالْكِفايَةِ طِفْلاً وَناشِئاً مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتَهُ مِنّي فَجازَيْتَني عَلَيْهِ بَلْ كانَ ذَلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً عَلَيَّ وَامْتِناناً فَلَمّا بَلَغْتَ بِي أَجَلَ الْكِتابِ مِنْ عِلْمِكَ بي وَفَّقْتَني لِمَعْرِفَةِ وَحْدانِيَّتِكَ وَالإِقْرارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَحَّدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً في مُلْكِكَ وَلا مُعيناً عَلَى قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسِبْ إِلَيْكَ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، فَلَمَّا بَلَّغْتَ بي تَناهِيَ الرَّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَني بِهِ مِنَ ٱلضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَني بِهِ مِنَ الْهَلَكَةِ وَاسْتَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الْحيرَةِ وَفَكَكْتَني بِهِ مِنَ الْجَهالَةِ وَهُوَ حَبيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَزْلَفُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالْوَحْدانِيَّةِ وَأَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسالَةِ وَأَوْجَبْتَ لَهُ عَلَيَّ الطّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَما أَمَرْتَ وَصَدَّقْتُهُ فيمَا حَتَمْتَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْكِتابِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ وَٱلسَّبْعِ الْمَثاني الْمُوْحاةِ إِلَيْهِ، وَأَسْمَيْتَهُ الْقُرْآنَ وَأَكْنَيْتَهُ الْفُرْقانَ الْعَظيمَ فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ ﴿وَلَقَدْ آتَيْناكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ وَقُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ لَهُ حِينَ اخْتَصَصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الأَسْماءِ ﴿طَهَ ما أَنْزَلْنا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقى﴾ وَقُلْتَ عَزَّ قَوْلُكَ ﴿يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ وَقُلْتَ تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ ﴿صَ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ وَقُلْتَ عَظُمَتْ آلاؤُكَ ﴿قَ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ فَخَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حينَ أَسْمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ الْقُرْآنَ بِهِ فَما في كِتابِكَ مِنْ شاهِدِ قَسَمٍ وَالْقُرْآنُ مُرْدَفٌ بِهِ إِلاّ وَهُوَ اسْمُهُ، وَذلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَعْجِزُ الأَلْسُنُ وَالأَفْهامُ عَنْ عِلْمِ وَصْفِ مُرادِكَ بِهِ وَتَكِلُّ عَنْ عِلْمِ شأنِكَ عَلَيْهِ، فَقُلْتَ عَزَّ جَلالُكَ في تَأْكيدِ الْكِتابِ وَقَبُولِ مَا جاءَ بِهِ ﴿هذا كِتابُنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالحَقِّ﴾ وَقُلْتَ عَزَّيْتَ وَجَلَّيْتَ ﴿مَا فَرَّطْنا في الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ وَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ في عامَّةِ ابْتِدائِهِ ﴿الَر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ﴾ وَ﴿الَر كِتابٌ أَنْزَلْناهُ﴾ وَ﴿الَمر تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْمُبِينِ﴾ وَ﴿الَم ذَلِكَ الْكِتابُ لا رَيْبَ فيهِ﴾ وَفي أَمْثالِهَا مِنْ سُوَرِ الطَّواسينِ وَالْحَواميمِ في كُلِّ ذَلِكَ بَيَّنْتَ في الْكِتابِ مَعَ الْقَسَمِ الّذي هُوَ اسْمُ مَنِ اخْتَصَصْتَهُ لِوَحْيِكَ، وَاسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنا مِنْهُ شُرُوطَ فَرائِضِكَ وَأَبانَ عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنا عَنِ الْحَلالِ وَالْحَرامِ وَأَنارَ لَنا مُدْلَهِمّاتِ

الظَّلام وَجَنَّبنا رُكُوبَ الآثام وَأَلْزَمنا الطَّاعَةَ وَوَعَدنا مِنْ بَعْدِها الشَّفاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطاعَ أَمْرَهُ وَأجابَ دَعْوَتَهُ وَاسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ وَأَقَمْتُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُ الزَّكاةَ وَالتَزَمْتُ الصِّيامَ الَّذي جَعَلْتَهُ حَقّاً، فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلى الَّذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ ثُمَّ إنَّكَ أَبَنْتَهُ فَقُلْتَ ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أُنْزِلَ فيهِ القُرْآنُ﴾ وَقُلْتَ ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ وَرَغَّبْتَ في الْحَجِّ بَعْدَ إذْ فَرَضْتَهُ إلى بَيْتِكَ الَّذي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتَ جَلَّ اسْمُكَ ﴿وَللهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إلَيْهِ سَبيلاً﴾ وَقُلْتَ ﴿وَأَذِّنْ في النّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجالاً وَعَلَى كُلِّ ضامِرٍ يَأْتينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَميقٍ لِيَشْهَدُوا مَنافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللهِ في أَيّامٍ مَعْلُوماتٍ﴾ فَأَعِنّي اللّهُمَّ عَلَى جِهادِ عَدُوِّكَ في سَبيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَما قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ ﴿إنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ﴾ وَقُلْتَ جَلَّتْ أَسْماؤُكَ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّى نَعْلَمَ الْمُجاهِدينَ مِنْكُمْ وَالصّابِرينَ وَنَبْلُوَ أَخْبارَكُمْ﴾ أَللّهُمَّ فَأَرِني ذلِكَ السَّبيلَ حَتّى أُقاتِلَ فيهِ بِنَفْسي وَمالي طَلَبَ رِضاكَ فَأَكُونَ مِنَ الْفائِزينَ، إلهي أَيْنَ الْمَفَرُّ عَنْكَ فَلا يَسَعُني بَعْدَ ذلِكَ إلاّ حِلْمُكَ فَكُنْ بي رَؤُوفاً رَحيماً وَاقْبَلْني وَتَقَبَّلْ مِنّي وَأَعْظِمْ لي في هذَا الْيَوْمِ بَرَكَةَ الْمَغْفِرَةِ وَمَثُوبَةَ الأَجْرِ وَأَرِني صِحَّةَ التَّصْديقِ بِما سَأَلْتُ وَإنْ أَنْتَ عَمَّرْتَني إلى عامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي فَأَعِنّي بِالتَّوْفيقِ عَلى بُلُوغِ رِضاكَ، وَأَشْرِكْني يا إلهي في هذَا الْيَوْمِ في جَميعِ دُعاءِ مَنْ أَجَبْتَهُ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَأَشْرِكْهُمْ في دُعائي إذا أَجَبْتَني في مَقامي هذا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإنّي راغِبٌ إلَيْكَ لي وَلَهُمْ وَعائِذٌ بِكَ لي وَلَهُمْ فَاسْتَجِبْ لي يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

فإذا خرجت إلى صلاة العيد فاستفتح خروجك بالدّعاء إلى أنْ تدخل مع الإمام في الصّلاة فتقول: أَللّهُمَّ إلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهي وَإلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْري وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللهُ أَكْبَرُ عَلى ما هَدانا اللهُ أَكْبَرُ إلهُنا وَمَوْلانا اللهُ أَكْبَرُ عَلى ما أَوْلانا وَحُسْنِ ما أَبْلانا اللهُ أَكْبَرُ وَلِيُّنا الَّذي اجْتَبانا اللهُ أَكْبَرُ رَبُّنا الَّذي خَلَقَنا وَسَوّانا اللهُ أَكْبَرُ رَبُّنا الَّذي

بَرَأنَا اللهُ أكْبَرُ الّذِي أنْشَأنَا اللهُ أكْبَرُ الّذي بِقُدْرَتِهِ هَدانا اللهُ أكْبَرُ الّذي بِدِينِهِ حَيّانَا اللهُ أكْبَرُ الّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافانَا اللهُ أكْبَرُ الّذِي بالإسْلام اصْطَفانَا اللهُ أكْبَرُ الّذِي فَضّلَنا بالإسْلامِ عَلَى مَنْ سِوانَا، اللهُ أكْبَرُ وَأكْبَرُ سُلْطاناً اللهُ أكْبَرُ وَأعْلَى بُرْهَاناً اللهُ أكْبَرُ وَأجَلُّ سُبْحاناً اللهُ أكْبَرُ وَأقْدَمُ إحْساناً اللهُ أكْبَرُ وَأعَزُّ أرْكاناً اللهُ أكْبَرُ وَأعْلَى مَكاناً اللهُ أكْبَرُ وَأسْنا شَاناً اللهُ أكْبَرُ نَاصِرُ مَنِ اسْتَنْصَرَ اللهُ أكْبَرُ ذُو الْمَغْفِرَةِ لِمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهُ أكْبَرُ الّذِي خَلَقَ فَصوَّرَ اللهُ أكْبَرُ الّذِي أمَاتَ فَأقْبَرَ اللهُ أكْبَرُ الّذِي إذا شَاءَ أنْشَرَ اللهُ أكْبَرُ أقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأظْهَرُ، اللهُ أكْبَرُ رَبُّ الْخَلْقِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ اللهُ أكْبَرُ كُلَّما سَبَّحَ اللهَ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَما يُحِبُّ اللهُ أنْ يُكَبَّرَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَأمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخاصَّتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الّذِي هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَعَلَّمْتَنا بِهِ مِنَ الْجَهالَةِ وَبَصَّرْتَنا بِهِ مِنَ الْعَمَى وَأقَمْتَنا بِهِ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمى وَسَبيلِ التَّقْوى وَأخْرَجْتَنا بِهِ مِنَ الْغَمَراتِ إلَى جَمِيعِ الْخَيْراتِ وَأنْقَذْتَنا بِهِ مِنْ شَفا جُرُفِ الْهَلَكاتِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أفْضَلَ وَأكْمَلَ وَأشْرَفَ وَأكْبَرَ وَأطْهَرَ وَأطْيَبَ وَأتَمَّ وَأعَمَّ وَأزْكَى وَأنْمَى وَأحْسَنَ وَأجْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أحَدٍ مِنَ الْعَالَمينَ، أللَّهُمَّ شَرِّفْ مَقامَهُ في الْقِيامَةِ وَعَظِّمْ عَلَى رُؤوسِ الْخَلائِقِ حالَهُ، أللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ أقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأعْلاهُمْ مَكاناً وَأفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِساً وَأعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً وَأرْفَعَهُمْ مَنْزِلاً، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أئِمَّةِ الْهُدَى الأئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالْحُجَجِ عَلَى خَلْقِكَ وَالأدِلاَّءِ عَلَى سُنَّتِكَ وَالْبَابِ الّذِي مِنْهُ تُؤْتَى وَالتَّراجِمَةِ لِوَحْيِكَ كَمَا اسْتَنُّوا سُنَّتَكَ النَّاطِقِينَ بِحُكْمِكَ وَالشُّهَداءِ عَلَى خَلْقِكَ، أللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ[1] وَارْتُقْ بِهِمُ الْفَتْقَ وَأمِتْ بِهِمُ الْجَوْرَ وَأظْهِرْ بِهِمُ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِمُ الأرْضَ وَأيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ وَانْصُرْهُمْ

(١) قوله: اشعب بهم الصدع، هذه استعارة أي أصلح بهم كل ما فسد.

بِالرُّعْبِ، وَقَوِّ ناصِرَهُمْ وَاخْذُلْ خاذِلَهُمْ وَدَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمِّرْ عَلى مَنْ غَشَمَهُمْ وَافْضُضْ بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَشارِعَةَ الْبِدَعِ وَمُمِيتَةَ ٱلسُّنَنِ وَالْمُتَعَزِّزِينَ بِالْباطِلِ، وَأَعِزَّ بِهِمُ الْمُؤْمِنينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ الْمُنافِقِينَ وَالْكافِرِينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ وَالْمُخالِفينَ في مَشارِقِ الأرْضِ وَمَغارِبِها يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَواثِيقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوُا الْعِبادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى ما لَقُوا مِنَ الأذى وَالتَّكْذِيبِ في جَنْبِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلى ذَرارِيهِمْ وَأَهْلِ بُيُوتاتِهِمْ وَأَزْواجِهِمْ وَجَميعِ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ، وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً في هَذِهِ ٱلسَّاعَةِ وفي هَذا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللَّهُمَّ اخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ الْمُبارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً بِأَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَنَوامِي بَرَكاتِكَ وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

فإذا تَوَجَّهَ إلى صَلاةِ الْعيدِ فليقل: أَللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوائِزِهِ وَفَواضِلِهِ، فَإِلَيْكَ يا سَيِّدِي وِفادَتي وَتَهْيِئَتِي وَإِعْدادِي وَاسْتِعْدادِي رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ وَنَوافِلِكَ، فَلا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجائي يا مَوْلايَ يا مَنْ لا يَخِيبُ عَلَيْهِ سائِلٌ وَلا يَنْقُصُهُ نائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلا شَفاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُها، وَلكِنْ أَتَيْتُكَ خاضِعاً مُقِرّاً بِالظُّلْمِ وَالإساءَةِ لا حُجَّةَ لي وَلاَ عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يا رَبِّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلاَ تَرُدَّنِي مَجْبُوهاً وَلا خائِباً يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ يا عَظِيمُ، أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ الْعَظِيمَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغْسِلُنِي فيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطايايَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

ثمّ صلّ صلاة الْعيد وقد مرّ ذكرها في باب الصَّلوات وادع بعدها بهذا الدّعاءِ: أَللَّهُمَّ إنِّي تَوَجَّهْتُ إلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَأَئِمَّتِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي، أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَتَقَرَّبُ إلَيْكَ زُلْفَى لا أَجِدُ أَحداً أَقْرَبَ إلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَئِمَّتِي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عَذابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ الْجَنَّةَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ، أَصْبَحْتُ بِاللهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَى دينِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الأَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إلَى اللهِ تَعَالى فيما رَغِبُوا فيهِ وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا مِنْهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ وَلا مَنْعَةَ إلاّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، تَوَكَّلْتُ عَلى اللهِ حَسْبِيَ اللهُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، أَللَّهُمَّ إنِّي أُريدُكَ فَأَرِدْني وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لي، أَللَّهُمَّ إنَّكَ قُلْتَ فِي مُحْكَمِ كِتابِكَ الْمُنْزَلِ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الّذِي أُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنّاسِ﴾ فَعَظَّمْتَ شَهْرَ رَمَضانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرآنِ الْكَريمِ وَخَصَّصْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، أَللَّهُمَّ وَقَدِ انْقَضَتْ أَيّامُهُ وَلَياليهِ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ إلَى ما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي فَأَسْأَلُكَ يا إلَهي بِما سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَعِبادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إلَيْكَ فيهِ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلي وَقَبُولِ تَقَرُّبي وَقُرْباني[1] وَاسْتِجابَةِ دُعائي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَأَعْتِقْ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَآمِنِّي يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ الْفَزَعِ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ، أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحُرْمَةِ الأَوْصِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أَنْ يَتَصَرَّمَ هَذَا الْيَوْمُ وَلَكَ قِبَلي تَبِعَةٌ تُريدُ أَنْ تُؤاخِذَني بِهَا أَوْ خَطيئَةٌ تُريدُ أَنْ تَقْتَصَّها مِنّي لَمْ تَغْفِرْها لِي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ يا لاَ إلَهَ إلاّ أَنْتَ بِلا إلَهَ إلاّ أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنّي وَإنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنّي فَزِدْ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضىً، وَإنْ كُنْتَ

(١) في الإقبال: وقُرُباتي.

لَمْ تَرْضَ عَنّي فَمِنَ الآنِ فَارْضَ عَنّي يَا سَيِّدِي وَمَوْلايَ ٱلسّاعَةَ ٱلسّاعَةَ ٱلسّاعَةَ، وَاجْعَلْنِي في هَذِهِ ٱلسّاعَةِ وَفي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النّارِ عِتقاً لا رِقَّ بَعْدَهُ، أَللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ أنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هَذا خَيْرَ يَوْمٍ عَبَدْتُكَ فيهِ مُنْذُ أسْكَنْتَنِي الأرْضَ، أعْظَمَهُ أجْراً وَأعَمَّهُ نِعْمَةً وَعَافِيَةً وَأوْسَعَهُ رِزْقاً وَأبْتَلَهُ عِتقاً مِنَ النّارِ وَأوْجَبَهُ مَغْفِرَةً وَأكْمَلَهُ رِضْوَاناً وَأقْرَبَهُ إلَى ما تُحِبُّ وَتَرْضَى، أللّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ[1] لَكَ وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ فيهِ ثمَّ الْعَوْدَ فيهِ حَتّى تَرْضَى وَيَرْضى كُلُّ مَنْ لَهُ قِبَلي تَبِعَةٌ، وَلا تُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيا إلاّ وَأنْتَ عَنّي رَاضٍ، أللّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ في هَذَا الْعَامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذَنْبُهُمُ الْمُسْتَجابِ دُعاؤُهُمُ الْمَحْفُوظينَ في أنْفُسِهِمْ وَأدْيانِهِمْ وَذَرارِيهِمْ وَأمْوَالِهِمْ وَجَميعِ مَا أنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، أللّهُمَّ اقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسي هَذَا وَفي يَوْمِي هَذا وَفي ساعَتِي هَذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً دُعائي مَرْحُوماً صَوْتي مَغْفُوراً ذَنْبِي، أللّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيما شِئْتَ وَأرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَحَتَمْتَ أنْ تُطيلَ عُمْرِي وَأنْ تُقَوِّيَ ضَعْفي وَتَجْبُرَ

---

(١) قال المقداد رحمهُ الله في رابعة الحديث القدسي: كلّ عمل ابن آدم له إلاّ الصّوم فإنه لي وأنا أجْزي به، قيل في توجيه هذا وجوه:

أ ـ اختصاصه بترك الشهوات في الفرج والنظر وذلك أمر عظيم شريف وعُورض بالجهاد فإنّه ترك الحياة فضلاً عن الشهوات.

ب ـ إنّ خلاء الجوف تشبيه بالصمديّة وعورض بالعلم فإنّه تشبيه بأجل صفات الرُّبوبية وكذلك الإحْسان وسائر أخلاق الربّ تعالى.

ج ـ إن جميع العبادات قد يقع إلى غير الله تعالى إلاّ الصّوم فإنّه لم يتقرب به إلاّ إليْه تعالى وعُورض بأنّه يفعله أصحاب استخدام الكواكب.

د ـ إنّه يوجب صفاء الفكر والعقل بواسطة ضعف القوى الشهوانية وذلك يُوجب حُصُول المعارف الرّبانيّة، ولهذا قال عليه السلام: لا تدخل الحكمة جوْفاً مليء طعاماً والمعارف الربانية أشرف أحوال النفس الإنسانيّة وعُورض بأنّ سائر العبادات كذلك إذا واظب عليها، ولذلك قال عليه السلام: من أخلص لله تعالى أربعين صباحاً ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

هـ ـ إنه أمر خفيّ لا يطّلع عليه وعورض بالإيمان وكلّ هذه المعارضات مدخولة فإنّ أكثرها يخرج بقوله عليه السلام: عمل والعلم والمعارفُ والإيمان ليست أعمالاً في الإصْطلاح وغير بعيد أن يكون مجمُوع هذه الخمسة مختصّاً به فارقاً بينه وبين غيره.

فاقَتِي وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَتُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَأَنْ تُكَثِّرَ قِلَّتِي وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي في عافِيَةٍ وَرِزْقٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ[١]، وَتَكْفِيَنِي كُلَّ مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْها وَلا إِلَى النّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَعَافِنِي في بَدَنِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَجِيرانِي وَإِخْوانِي وَذُرِّيَّتِي، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِمْ، وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِهَا ٱلسَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلايَ وَسَيِّدِي وَرَبِّي وَإِلٰهِي وَثِقَتِي وَرَجائِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي وَمُنَايَ، فَلا تُخَيِّبَنَّ عَلَيْكَ دُعائِي يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ، أَللَّهُمَّ فَلا تُبْطِلَنَّ عَمَلِي وَطَمَعِي وَرَجائِي يا إِلٰهِي وَمَسْأَلَتِي وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَٱلسَّلامَةِ وَالإِسْلامِ وَالأَمْنِ وَالإِيْمانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَٱلرِّضْوانِ وَالشَّهادَةِ وَالْحِفْظِ، يَا مَنْزُولاً بِهِ كُلُّ حاجَةٍ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ فَتَوَلَّ عَاقِبَتَهَا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لا طَاقَةَ لَنا بِهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَفَرِّغْنا لأَمْرِ الآخِرَةِ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَحَنَّنْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَسَلَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَمَنَنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثمّ ادع بدعاءِ زيْن العابدين عليه السلام في يوْم العيدين والجمعة من أدعية الصّحيفة[٢] وهُوَ يا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لا يَرْحَمُهُ الْعِبادُ إلى آخره.

خاتمة: روي عن النّبي صلى الله عليه وآله أنّه من صام رمضان وأتبعه بستّ من شوّال فكأنّما صام الدّهر[٣]، قال الشّيخ الطّوسي رحمه الله في مصْباحيه: والعامّة تسميه

---

(١) الخفض: الدّعة والراحة.

(٢) الصحيفة السجادية ص ٢٠٢ طبعة الأعلمي.

(٣) ذكر الشهيد رحمهُ الله في قواعده في هذا الحديث فوائد: =

التّشييع، قال وفي أصْحابنا من كرِهه والأصْل فيه التخيير والصّوم عبادة لا تكره لأنّ النّبي ﷺ، قال: الصّوْم جُنّة من النّار وَهُوَ على عمُومِه، قال رَحمهُ الله: ويستحبّ في هذا الشهر وفي كلّ شهْر صوْم ثلاثة أيّامٍ أوّل خميس في الْعشر الأوّل

= ١ ـ لِمَ قال رمضان وقد قال تعالىٰ شهر رمضان الّذي في الحديث لا تقولوا رمضان وجوابه إنّما قيل للتّنبيه على جواز ذلك اللفظ وإن كان غيره أولى منه.

٢ ـ هل هذه الستة مرتّبة على صيام مجموع الشّهر أو يكفي صوم شيءٍ مِنْها ولا يترتب أصْلاً وجوابه أنّ الظاهر ترتبها على مجموع الشّهر لما نذكره في عدل صيام الدّهْر، ويحتمل عدم الترتب أصْلاً لأنّها أيام معيّنة الصّوم ولا يختلف فيها الحال.

٣ ـ لِمَ قال بِستٍّ والأيّام مذكرة وجوابه للجري على قاعدة كلام العرب في تغليب اللّيالي على الأيّام كقوله تعالى إن لبثتم إلاّ يَوْماً بعد قوله إن لبثتم إلاّ عشراً.

٤ ـ لِمَ قال من شوّال وهل له مزيّة على غيره من الشهُور وجوابه لعلّهُ رفق بالمكلّف لاعتبار أنّه حديث عهد بالصوم فيكون دوامه على الصّوم أسهل من ابتدائه بعْد انقطاعه.

٥ ـ هل هي بعْد العيد بغير فصل أم لا ولو أخّرها عن العيد هل يأْتي بها أم لا، وجوابه أنّ الأفضل أن تلي العيد بلا فصل لما قلناه ولو أخّرها فالظّاهرُ بقاء الاسْتحباب لشمُول اللفظ.

٦ ـ لِمَ حصر العدد بستّ دُون غيرها وجوابه لقوله تعالى من جاء بالحسنة فلهُ عشر أمثالها فيكون مع رمضان ثلاثمائة وستين يوْماً وذلك سنة كاملة.

٧ ـ لِمَ قال فكأنّما ولم يقل فكأنّه وجوابُه لأن مراد تشبيه الصّوم بالصوم، ولوْ قال فكأنّه لكان تشبيهاً للصّائم بالصّوم وليس بمراد.

٨ ـ كيف يتصوّر أن يكون هذا القدْر معادلاً لصوم الدّهْر وهو جزء منه وكيف يساوي الكلّ وجوابه أنّ لصائم هذه مثل ثواب صيام الدّهر مجرّداً عن المضاعفة أي أضْعاف هذه مثلِ اسْتحقاق صوم الدهر والمراد أن لو كان في غير هذه الملّة كان الاضعاف إنّما جاءت في هذه الملّة.

٩ ـ هل المشبّه به كيف اتفق أو كونه على حالة مخصوصة وجوابه بل المراد صوْم الدهر خمسة أسداسه فرض وسدسُه نفل كما لو كان المشبّه بهذه النّسبة فله الحسنة من الواجب عشر أمثالها من المندُوب.

١٠ ـ هل الفرق بين هذه الستة وبين الستة الأيّام في آية السّخرة وجوابه نعم لأنّ هذه الستة قد ثبت حكمها وأمّا ستّة الخلق فقيل لأن الستة أوّل عدد تام يعني بالتام الذي إذا اجْتمعت أجزاءهُ لا ينقص عنْه لأن ثلث الستّة ونصفها وسدسها يساويها وكذا اثنان وأربعون وما تنقص عنه كالأربعة فإنّ لها نصفاً وربعاً ينقص عنها وقد تكون زائدة وهو الذي تزيد أجزاؤه عنه كالاثني عشر والعدد التام أحسن الأعداد كإنسان خلق سويّاً، والنّاقص كإنسان ناقص عضواً والزائد كإنسان خلق بيدٍ زائدة.

١١ ـ هل المراد دهر هذا الصّيام أو مطلقاً فإن كان الأول فهلا قال دهره وإنْ كان الثّاني فلا يتوجّه الجواب عن السّادس وجوابه أن المراد دهر الصّائم وال عوض عن المضاف إليه.

وأوّل أربعاء في العشر الثّاني وآخر خميس في الْعشر الأخير فإنّه روي عنهم عليهم السلام إنّ ذلك يعْدلُ صيام الدّهْر.

أعمال دحو الأرض في ذي القعدة

ذو القعدة: يوم الْخامس والعشرين منه دحيت فيه الأرْض من تحْت الكعبة وصيامه يعْدل صوْم ستّين شهْراً وادع فيهِ بهذا الدّعاءِ: **أللّهُمَّ دَاحِيَ الْكَعْبَةِ وَفَالِقَ الْحَبَّةِ وَصارِفَ اللَّزْبَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، أَسْأَلُكَ في هَذَا الْيَوْمِ مِنْ أَيَامِكَ الّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّها وَأَقْدَمْتَ سَبقَها وَجَعَلْتَها عِنْدَ الْمُؤْمِنينَ وَدِيعَةً، وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الْوَسيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الْمُجِيبِ[1] في الْمِيثاقِ الْقَرِيبِ يَوْمَ التَّلاقِ فَاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَداعٍ إِلَى كُلِّ حَقٍّ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهارِ الْهُداةِ الْمَنارِ دَعائِمِ الْجَبَّارِ وَوُلاةِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَأَعْطِنا في يَوْمِنا هَذا مِنْ عَطاءِكَ الْمَخْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنا بِهِ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ[2]، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يا وَفِيُّ يا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ الْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْني بِنَصْرِكَ وَلا تُنْسِني كَريمَ ذِكْرِكَ بِوُلاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ، احْفَظْنِي مِنْ شَوائِبِ الدَّهْرِ[3] إِلَى يَوْمِ الْحَشْرِ**

---

(١) في جلّ النسخ المنتجب وفي نسخة ابن السّكون المجيب وهو الأوّل لدلالة التّفاسير والآية في قوله تعالى وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهُورهِمْ وإنّ النّبي والأئمّة عليهم السلام ، أوّل من أجابُوا الله في ابتداء الخلق وفي دعائه يوم الغدير بأنه على ما ذكرناه فإنّ فيه في باب حمده تعالى وباب بعض نعمه: وذكرتنا ميثاقك المأخوذ في ابتداء خلقك إيّانا وجعلتنا من أهْل الإيمان ولم تنسنا ذكرك، وإنك قلت وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهُورهم ذرّيّاتهم وأشهَدَهمْ على أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلى شهدْنا بمنّكَ ولطفك بأنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت ربّنا هذا مع أن النبي صلى الله عليه وآله منتجب قبل الميثاق وذكر ابن بابويه في علله أن النبي صلى الله عليه وآله سئل لأي شيءٍ سبقت الأنبياء وفضلت عليهم وأنْت آخرهم، فقال صلى الله عليه وآله لأني كنت أوّل من أقرّ بربي عزّ وجلّ وأول من أجابَ حيث أخذ الله ميثاق النّبيين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم، قالوا بلى فكنت أوّل نبي قال بلى فبعثهم إلى الإقرار بالله عزّ وجل.

(٢) الأوبة: الرجوع.

(٣) شوائب الدهر: زلاّته.

وَالنَّشْرِ، وَأَشْهِدْني أَوْلِياءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسي وَانْقِطاعِ عَمَلي وَانْقِضاءِ أَجَلِي، أَللّهُمَّ وَاذْكُرْنِي عَلَى طُولِ الْبِلى إِذا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْباقِ الثَّرى وَنَسِيَنِي النّاسُونَ مِنَ الْوَرى وَأَحْلِلْني دارَ الْمُقامَةِ وَبَوِّئْني مَنْزِلَ الْكَرامَةِ وَاجْعَلْني مِنْ مُرافِقِي أَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ اجْتِبائِكَ[1] وَأَصْفِيائِكَ وَبارِكْ لي في لِقاءِكَ وَارْزُقْني حُسْنَ الْعَمَلِ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الْخَطَلِ[2] أَللّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاسْقِني مِنْهُ مَشْرَباً رَوِيّاً سائِغاً هَنِياً لا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلا أُحَلأُ[3] وِرْدَهُ وَلا عَنْهُ أُذادُ[4]، وَاجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زادٍ وَأَوْفى ميعادٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهادُ، أَللّهُمَّ وَالْعَنْ جَبابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَلِحُقُوقِ أَوْلِيائِكَ الْمُسْتَأْثِرِينَ، أَللّهُمَّ وَاقْصِمْ دَعائِمَهُمْ وَأَهْلِكْ أَشْياعَهُمْ وَعَالِمَهُمْ وَعَجِّلْ مَهالِكَهُمْ وَاسْلُبْهُمْ مَمالِكَهُمْ وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسالِكَهُمْ وَالْعَنْ مُساهِمَهُمْ وَمُشارِكَهُمْ، أَللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيائِكَ وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظالِمَهُمْ وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً وَبِأَمْرِكَ في أَعْدائِكَ مُؤْتَمِراً، أَللّهُمَّ احْفُفْهُ بِمَلائِكَةِ النَّصْرِ وَبِما أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ مُنْتَقِماً لَكَ حَتّى تَرْضَى وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً وَيَمْحَضَ الْحَقَّ مَحْضاً وَيَرْفِضَ الْباطِلَ رَفْضاً، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى جَمِيعِ آبائِهِ وَاجْعَلْنا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ وَابْعَثْنا في كَرَّتِهِ حَتّى نَكُونَ في زَمانِهِ مِنْ أَعْوانِهِ، أَللّهُمَّ أَدْرِكْ بِنا قِيامَهُ وَأَشْهِدْنا أَيّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَارْدُدْ إِلَيْنا سَلامَهُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

أعمال شهر ذي الحجة

ذو الحجّة: يستحبّ صوم هذا الْعشر إلى التّاسع فإنْ لم يقْدر صام أوّل يوْم منْه فعن الْكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ إنّ صيامه يعْدل صوْم ثمانين شهراً وهو اليوم الّذي وُلد فيه

(١) في نسخة: أحبائك.

(٢) الخطل: النطق الفاسد الفاحش.

(٣) أحلأ: أي أُمنع وأُطرد، وحلأت الإبل عن الماء: أي طردتها.

(٤) أذاد: أي أُدفع.

إبراهيم عليه السلام، وفيه اتّخذهُ الله خليلاً وفيه تزوّج عليّ عليه السلام بفاطمة عليها السلام، فصلّ فيه صلاة فاطمة عليها السلام، وقل بعْد الفراغ منها: سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنيفِ (إلى آخره) وقد مرّ ذلك في باب الصَّلوات.

وكان الصّادق عليه السلام يدعو بهذا الدعاء منْ أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة في دبر الصّبح وقبل المغرب وهو: أللَّهُمَّ هذِهِ الأيّامُ الّتِي فَضَّلْتَها عَلَى الأيّامِ وَشَرَّفْتَها قَدْ بَلَّغْتَنيها بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأنْزِلْ عَلَيْنَا فيهَا مِنْ بَرَكاتِكَ وَأوْسِعْ عَلَيْنا فيها مِنْ نَعْمائِكَ، أللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَهْدِيَنا فيها لِسَبيلِ الْهُدى وَالْعِفافِ وَالْغِنى وَالْعَمَلَ فيها بِما تُحِبُّ وَتَرْضَى، أللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ يا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوى وَيا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيا شَاهِدَ كُلِّ مَلاءٍ وَيا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَكْشِفَ عَنّا فيها الْبَلاءَ وَتَسْتَجيبَ لَنا فِيهَا الدُّعاءَ وَتُقَوِّيَنا فيهَا وَتُعينَنا وَتُوَفِّقَنا فيها لِمَا تُحِبُّ رَبَّنا وَتَرْضَى وَعَلى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنْ طاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ وَأهْلِ وِلايَتِكَ، أللَّهُمَّ إنّي أسْألُكَ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَهَبَ لَنا فيهَا الرِّضَى إنّكَ سَميعُ الدُّعاءِ وَلا تَحْرِمْنا خَيْرَ مَا يَنْزِلُ فيها مِنَ السَّماءِ وَطَهِّرْنا مِنَ الذُّنُوبِ يا عَلاّمَ الْغُيُوبِ وَأوْجِبْ لَنا فيها دارَ الْخُلُودِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَتْرُكْ لَنا فيها ذَنْباً إلاّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إلاّ فَرَّجْتَهُ وَلا دَيْناً إلاّ قَضَيْتَهُ وَلاَ غَائِباً إلاّ أدْنَيْتَهُ وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إلاّ سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَها إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أللَّهُمَّ يا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يا رَاحِمَ الْعَبَراتِ يا مُجيبَ الدَّعَواتِ يا رَبَّ الأرَضِينَ وَالسَّماوَاتِ يا مَنْ لا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الأصْواتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنا فيها مِنْ عُتَقائِكَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ الْفَائِزينَ بِجَنَّتِكَ النّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَصَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجْمَعينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

وقُلْ في كُلِّ يَوْمٍ من هذا العشر أيضاً: لا إلَهَ إلاّ اللهُ عَدَدَ اللَّيالي وَالدُّهُورِ لا

إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ أَمْواجِ الْبُحُورِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ الشَّوْكِ وَالشَّجَرِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ لَمْحِ الْعُيُونِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ في اللَّيْلِ إِذا عَسْعَسَ وَفي الصُّبْحِ إِذا تَنَفَّسَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ عَدَدَ الرِّياحِ في الْبَراري وَالصُّخُورِ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِنَ الْيَوْمِ إِلى يَوْمِ يُنْفَخُ في الصُّورِ عَشْراً. قال الشيخ الطّوسي رَحِمَهُ اللهُ في متهجّده: إنّ أمير الْمؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ كان يقول: من قال ذلك في كلّ يوْم من أيّام الْعشر عشر مرّات أعْطاه الله بكلّ تهليلة درجةً في الجنّة من الدرّ والياقُوت ما بيْن كلّ درجتين مسيرة مائة عامٍ للرّاكب الْمسْرع في كلّ درجة مَدينة[1] إلى تمام الخبر.

يوْم[2] عرفة يوْم التّاسع منه يستحبّ صوْمه لمنْ لا يضعف عن الدّعاءِ

(١) في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهرة واحدة لا فصل فيها في كل مدينة من تلك المدائن من الدرّ والحصُون والغرف والبيوت والفرش والأزواج والسّرر والحُور العين ومن النمارق والزرابي، قلت الزرابي التنافس والنمارق والوسائد هكذا ذكره أهل اللغة وجعلها الجوهري بمعنى الموائد والخدم والأنهار والأشجار والحلى والحلل ما لا يُوصف فإذا خرج من قبره أضاءت كلّ شعرة منْه نوراً وابتدره سبْعُون ألف ملك يمشون أمامهُ وعن شماله، حتى ينتهي إلى مدينة ظاهرها ياقوتة حمراء وباطنها زبرجدة خضراء فيها من أصناف ما خلق الله تعالى في الجنّة، فإن انتهوا إليْها قالُوا يا وَلِيّ الله هذه المدينة بما فيها لك ثواباً من عنْد الله تعالى وابشر بأفضل منْها في دار الله تعالى دار السّلام، وعطاء لا ينقطع أبداً فيقول من أنتم فيقولون نحن الملائكة الذين شهدناك في الدّنيا يوْم هللت الله تعالى بالتهليل.

(٢) وروي أن رجلاً وقف بعرفات وقال بسم الله الحمد لله ربّ العالمين حمداً تفاضل فوق حمد الحامدين كفضل ربّي على خلقه أجمعين، فلمّا كان في العام الثّاني قال ذلك فسمع قائلاً يقول وهو لا يُرىٰ: يا فلان بن فلان ما كفاك ما قلته في العام الماضي حتى قلته في هذا العام والله لقد عجزت السّماوات والأرضين ومن فيهن عن ثواب ما قلته في العام الأوّل. وينبغي أن يقال التسبيحات الأرْبع على هذا المنوال، قال الشيخ أبُو القاسم عبد العزيز بن البراج في كتابه النّفس صلاة عرفة ركعتان تصلّى بعد العصر ويدعُو بعْدهما بالمسْطُور. قلت فيهما ما شاء وإن قرأ في الأُولى بعد الحمد التوحيد وفي الثانية بعد الحمد الجحد كان أفضل هكذا ذكره بعضهم. وفي كتاب مبشر العموم السّاكن لابن الجوزي: إنه من صلّى يوْم عرفة بين الظهرين أرْبع ركعات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة مرّة والتوحيد خمسين مرة كتب الله له ألف ألف حسنة ومحى ألف ألف سيئة ورفع له بكل حرف درجة في الجنّة ما بين كلّ درجتين خمسمائة عام، وفي السنن للبيهقي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ما من مسلم يقف بعشية عرفة في الموقف ويستقبل القبلة بوجْهه ويقول: لا إله إلا=

والاغتسال قبل الزّوال فإذا زالت الشمْسُ فابْرز تحت السَّماءِ وصلّ الظّهْرين تُحْسِنُ ركوعهنّ وسجُودهنّ، فإذا فرغت فكبّر الله مائةً واحْمدهُ مائةً وسبّحه مائةً واقرأ التّوْحيد مائة واحْمد الله تعالى وهلّلْهُ ومجّدْه واثن عليْه ما قدرت وتخيّر لنفسك من الدّعاءِ ما أحْببت واجتهدْ فإنّه يوْم دُعاءٍ ومسْألة، ثمّ قل: **أللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ** إلى آخره وقد مرّ ذكره في أدْعية ليْلة الجمعة، ثمّ ادْع بدُعاءِ عليّ بن الحُسيْن عليه السلام يوْم عرفة وهو من أدعية الصّحيفة[1].

ثم ادعُ بهذا الدّعاءِ وهُو منْ أدعية عَليّ بن الحُسَيْن عليه السلام أيضاً ذكره الطّوسي رحمه الله في مصْباحيْه: **أللّهُمَّ أنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمينَ وَأنْتَ اللهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأنْتَ اللهُ الدّائِبُ في غَيْرِ وَصَبٍ وَلا نَصَبٍ**[2] **لا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذابِكَ وَلا عَذابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ، خَفَيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ في عُلُوِّكَ وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِياءِ في الأرْضِ وَفِي السَّماءِ وَقَوِيتَ في سُلْطانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ**

= الله وحده لا شريك لهُ له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيءٍ قدير، ثمّ يقرأ التّوحيد مائة مرّة، ثمّ يقول اللّهُمّ صلّ على محمّد وآلِ مُحمَّد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميدٌ مجيد وترحّمت معهم إنك حميد مجيد، إلاّ شفعه الله في نفسه ولو شفع في أهل الموقف لشفعه الله فيهم. ورأيت بخطّ الشهيد قدّس الله سرّه أنه يدعى بدعاء أُمّ داود يوم عرفة فإن وافق الجمعة غفر الله لهُ. روي ذلك عن الصّادق عليه السلام.

وعن ابن مسعود يرفعه ما من عبد يدْعو الله تعالى يوم عرفة بهذه الدّعوات ثمّ لم يسْأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعْطاهُ إيّاه وهي سبحان الّذي في السّماء عرْشه، سبحان الذي في الأرض حُكمه، سبحان الذي في القبُور قضاؤُه، سبحان الذي في البحر سبيله، سبحان الذي في النار سلطانه، سبحان الذي في الجنّة رحمته، سبحان الذي في القيامة عدْله، سبحان الذي رَفع السّماء، سبحان الذي بَسَطَ الأرض، سُبحان الذي لا ملجأ ولا منجا منه إلاّ إليه. وذكر ذلك ابن طاوُس في كتابه ورأيت بخطّ الشهيد رحمهُ الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال أفضل الأيّام يوْم عرفة إذا وافق يوْم الجُمعة وهو أفضل من سبعين حجّة في غير جمعة، ويَغفر الله تعالى لأهل الموقف، وعن الصّادق عليه السلام كبر الله تعالى مائة وهلّله مائة وسبّحه مائة وقدّسه مائة، واقرأ آية الكرسي مائة وصلّ على محمد وآله مائة، وفي رواية أُخرى كبّره مائة واحمدهُ مائة وسبّحه مائة واقرأ سُورة قل هُو الله أحد وصلّ على محمّد وآله مائة [قاله ابن طاوُس رحمهُ الله في كتاب الإقْبال].

(١) الصحيفة السجادية ص ٢٠٧ طبعة الأعلمي.

(٢) الوصب: المرض والنصب والتعب.

شَيْءٍ في ارْتِفاعِكَ وَخَلقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنفَذَ في كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَحارَتِ الأَبْصارُ دُونَكَ وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفُ كُلِّ طارِفٍ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ صِفاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ ناظِرٍ نُورُكَ وَمَلأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشارِكْ في خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ في شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطُفْتَ في عَظَمَتِكَ وَانْقادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزِّكَ كُلُّ شَيْءٍ أُثْني عَلَيْكَ يا سَيِّدي وَما عَسَى أَنْ يَبْلُغَ في مَدْحِكَ ثَنائي مَعَ قِلَّةِ عَمَلي وَقِصَرِ رَأْيي[١]، وَأَنْتَ يا رَبِّ الْخالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقيرُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخاطِىءُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الأُمُورَ فَلَمْ يُقايِسْ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الأُمُورَ عَلَى قَضائِهِ وَأَجَّلَها إِلى أَجَلٍ قَضَى فيها بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فيها بِفَضْلِهِ وَفَصَّلَ فيها بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فيها بِعَدْلِهِ وَعَلِمَها بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهاها إِلَى مَشِيَّتِهِ وَمُسْتَقَرَّها إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمَواقيتَها إِلى قَضائِهِ لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَلا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَلا رادَّ لِفَضْلِهِ وَلا مُسْتَزاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلا مَحيصَ عَنْ قَدَرِهِ[٢] وَلا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَلا مُتَخَلَّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلا يَمْتَنِعُ

---

(١) الرأي ما رآه الإنسان واعتقده، قال المطرّزي: والرويّة التفكر ورؤيت في الأمر فكرت بهمز ولا بهمز قاله الجوهري، وقوله تعالى باديَ الرأي مهموز أول الرّأي وبادىء الرّأي غير مهمُوز ظاهر الرأي.

(٢) أي لا معدّل عن قدره تعالى ولا محيد عنه، وفي نسخة ابن السّكون ولا محيص لقدره أي مع قدره. فما لنا من محيص أي: ما لنا من معقل ولا ملجأ، يقال حاص يحيص حصه حياصاً إذا مال ملتجئاً، وَجاض يجيض بالجيم والضّاد أيضاً قريب منه، وقوله تعالى: ولا يجدون عنها محيصاً أي مهرباً ومحيداً، وفي حديث مطرف هو الموت يحايضه ولا بد منه أي يحد عنْه، وقولِهِمْ وقع في حيص وبيص أي: في شدّة واختلاط، وقيل هما اسمان من حيص وبوص والحيْص الرّواع والتخلف والبوص السّبق والفرار، وحاص عن كذا أي عدل ومال قاله الجوهري، وفي بعض النسخ ولا محيص عن قدْره وفي بعضها ولا مخْصى لقدره ومعناهما ظاهرٌ والقدر ما يقضيه الله تعالى على عبْده وما لي عليه مقدرة أي قدرة وقدر الله وقدره بمعنى تعظيمه =

مِنْهُ أَحَدٌ أَرادَهُ وَلا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ، وَلا يَزيدُ في سُلْطانِهِ طاعَةُ مُطيعٍ وَلا تَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عاصٍ وَلا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيْهِ وَلا يُشْرِكُ في حُكْمِهِ أَحداً، الَّذي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الأَرْبابَ بِعِزِّهِ وَسادَ الْعُظَماءَ بِجُودِهِ وَعَلاَ السّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلا أَهْلَ السُّلْطانِ بِسُلْطانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبادَ الْجَبابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ الْعُظَماءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى الْمَعالِيَ بِسُؤْدَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ، إِيّاكَ أَدْعُو وَإِيّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، يا غايَةَ الْمُسْتَضْعَفينَ وَيا صَريخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدينَ وَمُنْجِيَ الْمُؤْمِنينَ وَمُثيبَ الصّابِرينَ وَعِصْمَةَ الصّالِحينَ وَحِرْزَ الْعارِفينَ وَأَمانَ الْخائِفينَ وَظَهْرَ اللاّجِئينَ وَجارَ الْمُسْتَجيرينَ وَطَلَبَ الْغادِرينَ وَمُدْرِكَ الْهارِبينَ وَأَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَخَيْرَ النّاصِرينَ وَخَيْرَ الْفاصِلينَ وَخَيْرَ الْغافِرينَ وَأَحْكَمَ الْحاكِمينَ وَأَسْرَعَ الْحاسِبينَ لا يُمْتَنَعُ مِنْ بَطْشِهِ وَلاَ مَحيصَ عَنْ قَدَرِهِ وَلاَ يُنْتَصَرُ مِنْ عُقُوبَتِهِ وَلا يُحْتالُ لِكَيْدِهِ وَلاَ يُدْرَكُ عِلْمُهُ وَلا يُدْرَءُ مُلْكُهُ وَلا يُقْهَرُ عِزُّهُ وَلا يُذَلُّ اسْتِكْبارُهُ وَلا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ وَلا يَضْمَحِلُّ[1] فَخْرُهُ وَلا يَتَضَعْضَعُ

= قاله الجوهري إذا عرفت ذلكَ فتكون اللاّم في القدرة على ما رقمه ابن السّكون بمعنى مع، كقوله كن لي ولا تكن عليّ أي كن معي، قال الشاعر:

فلمـا تعرّفنـا كأنّـي ومالكا   لطـول اجتمـاع لـم نبـت ليلـة

أي مع طول اجتماعه فيجوز أن يكون اللام هنا أيضاً بمعنى عن وبمعنى من وبمعنى بعد فاللاّم لها هنا أربعة أوجه كما عرفت، تقول لا محيص مع قدره ولا محيص عن قدره ولا محيص من قدره ولا محيصَ بعد قدره، وقد أوضح ما أشرنا إليْه أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا رحمه الله في كتابه ضرُوب اللاّمات ومعنى القدر من تفسيره، ومنه قوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه يعني ما قدرنا من كونه في بطن الحُوت وقدر وقدّر بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء قاله الهروي قال وقيل: معناه أن لن نقدر عليه العقوبة، وقيل أي أن لن يضيق عليه من قوله تعالى وأمّا إذا ما ابتلاه فقدر عليه فقدر أي فضيّق والقادر والقدير بمعنى واحد [منه رحمه الله].

(١) اضمحلّ الشيء ذهب وفي لغة امضحلّ. واضمحلّ السّحاب تقشع قاله الجوهري، قوله لا ضد له ولا ند له الأكفاء والنظير والأشباه والأقربين والأمثال والأنداد والأشكال نظائر. قاله الهمداني في كتاب الألفاظ والفرق بين الضدّ والند ذكرناه في دعاءِ زين العابدين عليه السّلام في مكارم =

رُكْنُهُ، وَلا تُرامُ قُوَّتُهُ الْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ الْحافِظُ أَعْمالَ خَلْقِهِ، لا ضِدَّ لَهُ وَلا نِدَّ لَهُ وَلا وَلَدَ لَهُ وَلا صاحِبَةَ لَهُ وَلا سَمِيَّ لَهُ وَلا قَرِيبَ لَهُ وَلا كُفْءَ لَهُ وَلا شَبِيهَ لَهُ وَلا نَظِيرَ لَهُ وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَلا يُبْلَغُ مَبْلَغُهُ وَلا يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلا يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلا يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلا يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ بَنَى ٱلسَّماوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَما فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكانَ هُوَ كَما هُوَ أَهْلُهُ لا بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ وَلا بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ، وَكَانَ كَما يَنْبَغِي لَهُ يَرى وَلاَ يُرى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلاَنِيَةَ وَلا تَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنَقْمَتِهِ واقِيَةٌ يَبْطُشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرى وَلا تُحَصِّنُ مِنْهُ الْقُصُورُ وَلا تُجِنُّ(١) مِنْهُ السُّتُورُ وَلا تُكِنُّ مِنْهُ الْخُدُورُ وَلا تُوارِي مِنْهُ الْبُحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، يَعْلَمُ هَماهِمَ(٢) الأَنْفُسِ وَما تُخْفِي ٱلصُّدُورُ وَوَساوِسَها وَنِيّاتِ الْقُلُوبِ وَنُطْقَ الأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشِّفاهِ وَبَطْشَ الأَيْدِي وَنَقْلَ الأَقْدامِ وَخائِنَةَ الأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفى(٣) وَالنَّجْوى وَما تَحْتَ الثَّرى، وَلا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلا يُفَرِّطُ(٤) في شَيْءٍ وَلا يَنْسى شَيْئاً لِشَيْءٍ، أَسْأَلُكَ يا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ

= الأخلاق [منه رحمه الله].

(١) تجن أي تستر والجنين الموارى في بطن أو سرّ أو قبر أو صدر والمجن الترس لستره صاحبه والجنان بالفتح القلب والثوب المواري والاجتنان الاستتار، قوله ولا تكن أي تستر أيضاً والكن الستره والأكنّة الأغطية وتكن وتجن وتواري نظائر.

(٢) قوله هماهم الأنفس الهمهمة كالغمغمة والهمهم أن لا يبين الكلام والوساوس حديث النفس والوسواس إبليس والوسواس بالكسر الوسوسة، ويقال لما يقع في النفس من عمل الخير إلهاماً وما لا خير فيه وسْواس ولما يقع من الخوف إيجاس ولما يقع من تقدير نيل الخير أمل ولما يقع من التقدير الذي لا على الإنسان إلاّ إلى خاطر.

(٣) وقوله يعلم السرّ وأخفى قيل السّرّ ما حدث به العبد غيره في خفية وأخفى منه ما أضمره في نفسه ولم تحدّث غيره، وقيل السرّ ما أضمره العبد في نفسه وأخفى منه ما لم يكن ولا أضمره، وقيل السرّ ما تحدّث به نفسك وأخفى منه ما تريد أنْ تحدث به في ثاني الحال وقيل السرّ العمل الذي تستره عن الناس وأخفى منه الوسْوسة، وعن الباقرين عليهما السلام السرّ ما أخفيته في نفسك وأخفى منه ما خطر ببالك ثمّ أنسيته وتفسير السرّ وأخفى من المجمع الطبرسي، وتفسير ما قبل ذلك مأخوذ من غريبي الهروي وصحاح الجوهري.

(٤) ومن قرأ لا يفرِّط شيء أي يقصر وفرط في الأمر قصّر فيه حتّى فات، ومن قرأ ولا يفرط =

وَحَسُنَ صُنْعُهُ وَكَرُمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعَمُهُ وَلا يُحْصَى إِحْسانُهُ وَجَميلُ بلائِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِها بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتُها بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كانَ مِنْ تَفْرِيطي فيما أَمَرْتَني بِهِ وَتَقْصيري فيما نَهَيْتَنِي عَنْهُ، يا نُوري في كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيا أُنْسِي في كُلِّ وَحْشَةٍ وَيا ثِقَتِي في كُلِّ شَدِيدَةٍ وَيا رَجَائي في كُلِّ كُرْبَةٍ وَيَا وَلِيِّي في كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَليلي في الظَّلام، أَنْتَ دَليلي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلالَةُ الأَدِلاَّءِ فَإِنَّ دَلالَتَكَ لا تَنْقَطِعُ لا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَني فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَني فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ بِلاَ اسْتِحْقاقٍ لِذَلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلَكِنِ ابْتِداءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ في مَعاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْري فيما لا تُحِبُّ، فَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبي ما نَهَيْتَني عَنْهُ وَدُخُولي فيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ في مَعاصِيكَ، فَأَنْتَ الْعائِدُ بِالْفَضْلِ وَأَنَا الْعَائِدُ في الْمَعاصي وَأَنْتَ يا سَيِّدِي خَيْرُ الْمَوالي لِعَبِيدِهِ وَأَنا شَرُّ العَبيدِ(١) أَدْعُوكَ فَتُجيبُني وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيني وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُني وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُني فَبِئْسَ الْعَبْدُ أَنَا لَكَ يا سَيِّدي وَمَوْلايَ، أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُ لي وَلَمْ أَزَلْ أَتعَرَّضُ لِلْبَلاءِ وَتُعافِيني، وَلَمْ أَزَلْ أَتعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنْجِيني وَلَمْ أَزَلْ أَضِيعُ(٢) في

= بالتخفيف أراد يعجل وفرط علمه عجل، ومنه قوله تعالى إنّا نخاف أن يفرط علينا وفرط أي سبق وفرطت القوم سبقتهم إلى الماء والفرطة بالضمّ اسم المتقدّم وبالفتح المرّة الواحدة والفرَط بالتّحريك متقدم الوارد يُهيِّء لهُم الأرشان والدّلاء وتستقى لهم، ومنه قوله ﷺ أنا فرطكم على الحوْض، ويقال للميت طفلاً اللّهمّ اجعله لنا فرطاً أي أجراً يتقدّمنا حتّى نرد عليه.

(١) يقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدا وأعابد ومعبوداء بالمدّ ومعبودى بالقصْر ومعبدة وعبدُون، قاله الهروي في الغريبين، وقيس بن عباد صحابي وعبادة تحريف وعبيدة السلماني من التابعين بفتح العين ورايضة بن معبد مفعل من العبد ومعد تحريف وعبادي بوزن حبالي نصرانيّ أُهدي إلى النبيﷺ وابن أمّ عبد هو عبدالله بن مسعُود والعبادلة ابن مسعود وابن عباس وابن عمرو في عرف المحدثين العبادلة أربعة بزيادة عبدالله بن الزّبير واقتلوا عباديد اي متفرّقين. قاله المطرزي.

(٢) اضيع، أي أضل والضائع الضّالّ ومنهم من خصّ الضّائع بمنْ يعْقل والضالّ بمن لا يعقل هكذا=

اللّيْلِ وَالنّهَارِ في تَقَلُّبي فَتَحْفَظُني فَرَفَعْتَ خسيسَتي[1] وَأَقَلْتَ عَثْرَتي وَسَتَرْتَ عَوْرَتي وَلَمْ تَفْضَحْني بِسَرِيرَتي وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرأسي عِنْدَ إخْواني، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبائِحَ الْعِظامَ وَالْفَضائِحَ الْكِبارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَناتي الْقَليلَةَ الصِّغَارَ مَنّاً مِنكَ وَتَفَضُّلاً وَإحْساناً وَإنْعاماً وَاصْطِناعاً، ثُمَّ أَمَرْتَني فَلَمْ أَئْتَمِرْ وَزَجَرْتَني فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصيحَتَكَ وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعاصِيكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْني وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَني فَلَمْ تَفْعَلْ ذلِكَ بي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصْمَمْتَني فَلَمْ تَفعَلْ ذلِكَ بي وَعَصَيْتُكَ بِيَدي وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَعْتَني فَلَمْ تَفعَلْ ذلِكَ بي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلي وَلَوْ شِئْتَ جَذَمْتَني فَلَمْ تَفْعَلْ ذلِكَ بي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجي وَلَوْ شِئْتَ عَقَمْتَني فَلَمْ تَفعَلْ ذلِكَ بي، وَعَصَيْتُكَ بِجَميعِ جَوارِحي وَلَمْ يَكُ هذا جَزاؤُكَ مِنّي فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ فَها أنا ذا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبي الْخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي الْمُسْتَكينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرٌّ لَكَ بِجِنايَتي مُتَضَرِّعٌ إلَيْكَ، راجٍ لَكَ في مَوْقِفي تائِبٌ إلَيْكَ مِنْ ذُنُوبي وَمِنِ اقْتِرافي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إلَيْكَ في فَكاكِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ مُبْتَهِلٌ إلَيْكَ في الْعَفْوِ عَنِ الْمَعاصِي طَالِبٌ إلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لي حَوائِجي وَتُعْطِيَني فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدائي وَتَسْتَجيبَ دُعائي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوايَ وَكَذلِكَ الْعَبْدُ الْخاطِىءُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ لِمَوْلاهُ بِالذُّلِّ يا أكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ ما أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خاشِعٍ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإنْ كانَتْ ذُنُوبي قَدْ حَالَتْ بَيْني وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكاتِكَ أَوْ تَرْفَعَ لي إلَيْكَ صَوْتاً أَوْ

= سمعناه بلفظه وضاع الشيء ضيّعه وضيّاعاً بالفتح وهُو ضايعٌ وهمْ ضيّع والمضيّعة بمعنى الضّياع فقال ترك عياله بمضيعة، ومنهُ السّارق ولا يقطع في مال المضيعة قال المطرزي، وفي الحديث من ترك ضياعاً فإليّ أيْ عيالاً وفلان يأكل في معاءَ ضائع أي جائع وتضعين الضيعة ضيّعة لا ضويعةٍ قاله الجوهري.

(١) خسيستي: أي دناءتي وحقارتي والخسيس الدّني قاله الجوهري وخسائس الأشياءِ محقّراتها جمع خسيسة تأنيث خسيس وأخسّه وخسه جعله خسيساً قال المطرزي، والخمول والخساسة والضعة والسّفال والسّقوط والانحطاط والغُموض والدّناءة والتحقّر نظائر.

تَغْفِرَ لِي ذَنْباً أَوْ تَتَجاوَزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَا أَنَا ذا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلالِكَ مُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكاناً، وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمُ الْهُداةِ الْمَهْدِيِّينَ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلاةَ الأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ، أَللَّهُمَّ لا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ وَلا صَبْرَ لِي عَلَى عَذابِكَ وَلا غِنَى لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلا قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلاءِ وَلا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجَهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُداةً مَهْدِيِّينَ وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعاصِيكَ وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيارِ وَفْدِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ صُراخِي وَاعْتِرافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنائِكَ وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيماً يُرْجى لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَقْطَعْ رَجائِي يا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يا مَنْ لاَ يَخِيبُ سائِلُهُ لا تَرُدَّنِي يا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي يا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلايَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيها لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، أَللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلاماً وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي يا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْفُو يا مَنْ رَضِيَ الْعَفْوَ يا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ، الْعَفْوَ الْعَفْوَ تقولها

عشرين مرّةً أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحاطَ بِهِ عِلْمُكَ هَذا مَكانُ الْبائِسِ الْفَقيرِ هَذا مَكانُ الْمُضْطَرِّ إلى رَحْمَتِكَ هَذا مَكانُ الْمُسْتَجيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هذا مَكانُ الْعائِذِ بِكَ مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فُجاَةِ نَقِمَتِكَ يا أَمَلِي يا رَجائِي يا خَيْرَ مُسْتَغاثٍ يا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَثِقَتِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَيا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يا غِياثِي يا وارِثِي ما أَنْتَ صانِعٌ بي في هذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَزِعَتْ فيهِ إِلَيْكَ الأَصْواتُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ ما انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَجْزَلْتَ حِباءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِواهُ وَشَرَّفْتَ مَقامَهُ وَباهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَماتِ حَياةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلاّهُ، أَللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وافِدٍ جائِزَةً وَلِكُلِّ زائِرٍ كَرامَةً وَلِكُلِّ سائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ راجٍ لَكَ ثَواباً، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ ما عِنْدَكَ جَزاءً وَلِكُلِّ راغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فيكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نازِلٍ بِكَ حِفْظاً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْواً وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ في هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجاءً لِمَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، فَلا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالْعافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَشَرَّ شَياطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَرُدَّنِي خائِباً وَسَلِّمْنِي ما بَيْنِي وَبَيْنَ لِقاءِكَ حَتّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فيها مُرافَقَةُ أَوْلِياءِكَ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لا أَظْمأُ بَعْدَهُ أَبَداً، وَاحْشُرْنِي في زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي في حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ في رِضْوانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُداةً يا كافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي شَرَّ ما أَحْذَرُ وَشَرَّ ما لا أَحْذَرُ وَلا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِواكَ، وَبارِكْ لِي فِيما رَزَقْتَنِي وَلا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْرِي وَلا تَكِلْنِي إِلَى

أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلاَ إلى رَأيِي فَتُعَجِّزَنِي وَلا إِلَى الدُّنْيا فَتَلْفِظَنِي وَلا إِلَى قَرِيبٍ وَلا بَعِيدٍ تَفَرَّدَ بِالصُّنْعِ لِي يا سَيِّدِي وَمَوْلايَ، اللّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ انْقَطَعَ ٱلرَّجاءُ إلاَّ مِنْكَ في هَذا الْيَوْمِ تَطَوَّلْ عَلَيَّ فيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، أَللّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَبِالْبَيْتِ الْحَرامِ وَبِالْحِلِّ وَالإِحْرامِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمّا فِيهِ صَلاحُ دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي وَاغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمينَ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغيراً وَاجْزِهِما عَنّي خَيْرَ الْجَزاءِ، وَعَرِّفْهُما بِدُعائي لَهُمَا مَا يُقِرُّ أَعْيُنَهُما فَإِنَّهُما قَدْ سَبَقاني إِلَى الْغَايَةِ، وَخَلَّفْتَنِي بَعْدَهُما فَشَفِّعْنِي في نَفْسِي وَفيهِما وَفي جَمِيعِ أَسْلافي مِنَ الْمُؤْمِنينَ في هَذَا الْيَوْمِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَانْصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ ما وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ اقْسِمِ اللّهُمَّ لِي فيهِمْ نَصيباً خالِصاً يا مُقَدِّرَ الآجالِ يا مُقَسِّمَ الأَرْزَاقِ افْسَحْ لِي في عُمْرِي وَابْسُطْ لِي في رِزْقِي، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ(١) لَنا إِمَامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّهُمَّ الّذي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ، أَللّهُمَّ امْلأَ الأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَامْنُنْ بِهِ عَلَى فُقَراءِ الْمُسْلِمينَ وَأَرامِلِهِمْ وَمَساكِينِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيارِ مَوالِيهِ وَشيعَتِهِ أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبّاً وَأَطْوَعَهُمْ لَهُ طَوْعاً وَأَنْفَذَهُمْ لأَمْرِهِ وَأَسْرَعَهُمْ إِلَى مَرْضاتِهِ، وَأَقْبَلَهُمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمَهُمْ بِأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتّى أَلْقاكَ وَأَنْتَ عَنّي راضٍ، أَللّهُمَّ إِنّي خَلَّفْتُ

---

(١) أصلح لنا إمامنا أي أصلح أحوالنا به واستصلحه أي اجعله من الصّالحين، وقوله تعالى وأصلحنا له زوجه يعني من العقر، ألا ترى قوله تعالى وكانت امرأتي عاقراً فجعلها ولوداً، وقوله تعالى ونبياً من الصّالحين، يقال الصّالح الذي يؤدّي فرائض الله، ومثله إنا لا نضيع أجر المصْلحين أي المخلصين المقيمين على أديانهم المؤدين لفرائض الله عقداً وفعلاً، وقوله لئن آتيتنا صالحاً أي ولداً صالحاً، وقوله تعالى وتكونوا من بعْده قوماً صالحين أي تائبين، قاله الهروي والصّلاح بفتح الصّاد ضدّ الفساد وبكسره مصْدر المصالحة والصّلح يذكر ويؤنّث، قاله الجوهري.

الأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجاءَ ما عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، وَوَكَلْتُ ما خَلَّفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ مِنْ خَلْقِكَ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. إلى آخر كلمات الفرج وقد مرّ ذكرها في أوّل الْكِتاب.

ثمّ ادع بدعاءِ الحُسيْن[١] عليه السلام وهُو: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دافِعٌ وَلا لِعَطائِهِ مانِعٌ وَلا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صانِعٍ، وَهُوَ الْجَوادُ الْواسِعُ فَطَرَ أَجْناسَ الْبدائِعِ وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنائِعَ وَلا تَخفى عَلَيْهِ الطَّلائِعُ[٢] وَلا تَضيعُ عِنْدَهُ الْوَدائِعُ[٣]، جازِي كُلِّ صانِعٍ وَرائِشُ[٤] كُلِّ قانِعٍ وَراحِمُ كُلِّ ضارِعٍ، مُنْزِلُ الْمَنافِعِ وَالْكِتابِ الْجامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَواتِ سَامِعٌ وَلِلْكُرُباتِ دافِعٌ وَلِلدَّرَجاتِ رافِعٌ وَلِلْجَبابِرَةِ قامِعٌ، فَلا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلا شَيْءَ يَعْدِلُهُ ولَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ وَهُوَ

---

(١) ذكر السيد الحسيب النسيب رضي الدّين علي بن طاوُس قدّس الله سرّه في كتاب مصباح الزائر، قال: روى بشر وبشير الأسديّان أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السّلام خرج عشيّة عرفة يوْمئذ من فسطاطه متذلّلاً متخشعاً فجعل عليه السلام هوناً هوناً حتى وقف هُو وجماعة من أهل بيته وولده ومواليه في مَيْسرة الْجبل مستقبل الْبيت، ثمّ رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين، قال الحمد لله الّذي لَيسَ لِقَضائه دافع (إلى آخره) قلت معنى هوناً أي مشياً روِيْداً رفيعاً يعني بالسكينة والوقار. قاله العزيزي.

(٢) الطلائع: أي المغيبات، وطلعت عن القوم، أي غبت عنهم.

(٣) في الإقبال هنا زيادة: أتى بالكتابِ الجامعِ وبِشَرْعِ الإسلامِ النورِ الساطعِ وهو لِلْخليقَةِ صانعٌ وهو المُسْتعانُ على الفَجائِعِ.

(٤) قوله عليه السّلام ورائش كلِ قانع أي مصلح أحوال كلّ راضٍ بما قسم له، ورشت فلاناً أصلحت حاله، والرّيش والرّياش اللّباس الفاخر والخصب والمعاش قاله الجوهري. وفي الحديث أن علياً عليْه السلام كان يفضل على امْرأة مؤمنة من رياشه أي ممّا يستفيده والرّياش الأكل والشرب والرّياش المال المستفاد، وفي حديث علي عليه السّلام إنه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم، وقال الحمد لله الّذي هذا من رياشه. الريش والرّياش ما ظهر من اللباس قاله الهروي.

والقانع الراضي بما قسم لهُ والقناعة الرّضى بالقسم وأقنعني كذا أرْضاني قاله الجوْهري، ويجوز أن يكون القانع هنا بمعنى السّائل وهو المراد في قوله تعالى وأطعمُوا القانع والمعترّ فقال قنع بفتح النون يقنع قنوعاً إذا سَأل مثل ركع يركع ركوعاً وقنع يقنع قناعة إذا رضي مثل شمت يشمت شماتةً وشنع يشنع شناعة قاله العزيزي، ويجوز أن يكون السائل سمّي قانعاً لرضائه بما يعطى قاله الجوهري فيكون المعنى أنه تعالى مصلح أحوال كل سائل سأله.

عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّهُمَّ إِنّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبّي وَإِلَيْكَ مَرَدّي، ابْتَدَأْتَني بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً خَلَقْتَني مِنَ التُّرابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الأَصْلابَ آمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنينَ، فَلَمْ أَزَلْ ظاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلى رَحِمٍ في تَقادُمٍ مِنَ الأَيّامِ الْماضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْخالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْني لِرَأْفَتِكَ بي وَلُطْفِكَ لي وَإِحْسانِكَ إِلَيَّ في دَوْلَةِ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ الَّذينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لكِنَّكَ أَخْرَجْتَني لِلَّذي سَبَقَ لي مِنَ الْهُدَى الَّذي لَهُ يَسَّرْتَني وَفيهِ أَنْشَأْتَني وَمِنْ قَبْلِ ذلِكَ رَأَفْتَ بي بِجَميلِ صُنْعِكَ وَسَوابِغِ نِعَمِكَ فَابْتَدَعْتَ خَلْقي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنى، وَأَسْكَنْتَني في ظُلُماتٍ[1] ثَلاثٍ مِنْ بَيْنِ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ لَمْ تُشْهِدْني خَلْقي وَلَمْ تَجْعَلْ لي شَيْئاً مِنْ أَمْري، ثُمَّ أَخْرَجْتَني لِلَّذي سَبَقَ لي مِنَ الْهُدى إِلَى الدُّنْيا تامّاً سَوِيّاً وَحَفِظْتَني فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً وَرَزَقْتَني مِنَ الْغِذاءِ لَبَناً مَرِيّاً وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَواضِنِ، وَكَفَّلْتَنِي الأُمَّهاتِ الرَّواحِمَ وَكَلأْتَني مِنْ طَوارِقِ الْجانِّ وَسَلَّمْتَني مِنَ الزِّيادَةِ وَالنُّقْصانِ، فَتَعالَيْتَ يا رَحيمُ يا رَحْمنُ حَتّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ ناطِقاً بِالْكَلامِ وَأَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوابِغَ الإِنْعامِ وَرَبَّيْتَني زائِداً في كُلِّ عامٍ حَتّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتي وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتي[2] أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَني مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَني بِعَجائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَيْقَظْتَني لِما ذَرَأْتَ في سَمائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدائِعِ خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَني لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طاعَتَكَ وَعِبادَتَكَ وَفَهَّمْتَني ما جاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لي تَقَبُّلَ مَرْضاتِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ في جَميعِ ذلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ، ثُمَّ إِذْ

(١) الظلمات الثلاث ظلمة المشيمة وظلمة الرّحم وظلمة البطن قاله العزيزي، وإليها الإشارة بقوله تعالى يخلقكم في بطون أُمّهاتكم خلقاً منْ بعد خلقٍ في ظلمات ثلاث، وأمّا قوله تعالى حكاية عن يُونس(ع) فنادى في الظلمات هي ظلمة اللّيْل وظلمة البحر وظلمة بطنِ الحوت، وقوله تعالى قل من ينجّيكم من ظلمات البرّ والبحر أي من شدائدهما نحو يقال اليوم الّذي فيه شدّة يوْم مظلم ويوْم ذو الكواكب أيْ قد اشتدت ظلمته حتى صار كاللّيل، ويقال لأرينّك الكواكب ظهراً قال وتريك النجم تجري بالظهر وقوله ليخرج منِ الظلمات إلى النّور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان وأظلم اللّيل وظلم وأظلم القوم دخلوا في الظلمة ومنه فإذا همْ مظلمُون. قاله الهروي [منه رحمه الله].

(٢) مِرّتي: أي قوتي، وفي نسخة أُخرى: مريرتي.

خَلَقْتَني مِنْ حُرِّ الثَّرى لَمْ تَرْضَ لي يا إلَهي نِعْمَةً دُونَ أُخْرى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أنْواعِ الْمَعاشِ وَصُنُوفِ الرِّياشِ بِمَنِّكَ الْعَظيمِ الأعْظَمِ عَلَيَّ وَإحْسانِكَ الْقَدِيمِ إلَيَّ حَتَّى إذا أتْمَمْتَ عَلَيَّ جَميعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأتِي عَلَيْكَ أنْ دَلَلْتَني إلى ما يُقَرِّبُنِي إلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ فَإنْ دَعَوْتُكَ أجَبْتَنِي وَإنْ سَألْتُكَ أعْطَيْتَنِي وَإنْ أطَعْتُكَ شَكَرْتَني وَإنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذلِكَ إكْمالٌ لأنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإحْسانِكَ إلَيَّ، فَسُبْحانَكَ سُبْحانَكَ مِنْ مُبْدِىءٍ مُعيدٍ حَميدٍ مَجيدٍ تَقَدَّسَتْ أسْماؤُكَ وَعَظُمَتْ آلاؤُكَ فَأيَّ نِعَمِكَ يا إلَهِي أُحْصِي عَدَداً وَذِكْراً أمْ أيَّ عَطاياكَ أقُومُ بِها شُكْراً وَهِيَ يا رَبِّ أكْثَرُ مِنْ أنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ أوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ ما صَرَفْتَ وَدَرَأتَ عَنّي[1] اللَّهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرّاءِ أكْثَرُ مِمّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرّاءِ فَأنَا أشْهَدُ يا إلَهي بِحَقيقَةِ إيماني وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقيني وَخالِصِ صَريحِ تَوْحيدي وَباطِنِ مَكْنُونِ ضَميري وَعلائِقِ مَجاري[2] نُورِ بَصَري وَأساريرِ صَفْحَةِ جَبيني وَخُرُقِ مَسارِبِ نَفْسِي وَخَذاريفِ مارِنِ عِرْنيني وَمَسارِبِ سِماخِ سَمْعي وَما ضَمَّتْ وَأطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتايَ وَحَرَكاتِ لَفْظِ لِساني وَمَغْرزِ حَنَكِ فَمي وَفَكّي وَمَنابِتِ أضْراسِي وَمَساغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبي وَحِمالَةِ أُمِّ رَأسي وَبُلُوغِ فارِغِ حَبائِلِ عُنُقِي وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْري وَحَمائِلِ حَبْلِ وَتيني، وَنِياطِ حِجابِ قَلْبِي وَأفْلاذِ حَواشِي كَبِدي وَمَا حَوَتْهُ شَراسيفُ أضْلاعي، وَحِقاقِ مفاصِلي وَقَبْضِ عَوامِلي وَأطْرافِ أنامِلِي وَلَحْمي وَدَمي وَشَعْري وَبَشَري وَعَصَبي وَقَصَبي وَعِظامي

---

(١) درأت عنّي: منعت.

(٢) قوله: وعلائق مجاري إلى آخره: العلائق جمع علاقة بكسر العين وهو ما تعلّق به نور البصر قال الشيخ ورام قدّس الله سرّه في كتابه تنبيه الخاطر ونزهة الناظر، إن الله تعالى خلق أربعة وعشروين عضلة لتحريك حدقة العين والعضلة مركّبة من لحم وعصب وربط وأغشية، وهي مختلفة الأشكال والمقادير بحسب اختلاف مواضعها، والأسارير منّي خطوط الجبهة، وخرق المسارب هي المنافذ التي في الإنسان كالأنف والفم والسّبلين والأذنين، والخذاريف القطع وتركّب السّيوف رأسه خذارف أي قطعاً، والمارن ما لان من الأنف والعرنين أول الأنف وعرنين كل شيءٍ أوّله، ومسارب السّماخ أي طرفه السّماخ بالسين والصّاد خرق الأذن، قال ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان كلّ كلمة فيها سين وجاءَ بعْدها أحد الحُروف الأربعة الطّاء والخاء والغيْن والقاف يجوز إبدال السّين بالصّاد، فيقول سراط وصراط وسخّر لكم وصخّر لكم ومسبغة=

وَمُخّي وَعُرُوقي وَجَميعِ جَوارِحي، وَمَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ[1] أَيّامَ رَضاعي وما أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنّي وَنَوْمي وَيَقْظَتي وَسُكُوني وَحَرَكاتِ رُكُوعي وَسُجُودي، أَنْ لَوْ حاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الأَعْصارِ وَالأَحْقابِ لَوْ عُمِّرْتُها أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلاَّ بِمَنِّكَ الْمُوجِبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ أَبَداً جَديداً وَثَناءً طارِفاً عَتيداً، أَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالْعـادُّونَ مِنْ أَنامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى أَنْعامِكَ سالِفِهِ وَآنِفِهِ ما حَصَرْناهُ عَدَداً وَلا

= ومصبغة، وسيقل وصيقل، ومغرز الحنك موضع غرز أي أثبت وغرزت عوداً في الأرض إذا أثبتّه وأدخلته، والحنك ما تحت الذقن، وفمي بالتخفيف أي فوهي لأن أصْل الفم فوه نقص منه الواو والهاء عوض بالميم، ولهذا يقال في التصغير فريه وفي الجمع أفواه لا أفمام والفك اللحي واللحي من الإنسان وغيره فككت الصبيّ جعلت الدّواء في فكه، ومساغ مطعمي أيّ ساغ به الفضّة كالماء أي يسهل دخولها في الحلق وساغ الشراب سهل شربه، وحمالة أم الرأس بالكسر علاقته وحمالة السّيف علاقته التي يتقلّدها الإنسان، وأم الرأس الجلْدة التي تجمع الدماغ ورجل أميم ومأمُوم أي مهدي من أم رأسه والمأمومة هي الشجّة التي تَبْلغ أم الرأس وفيها ثلث الدية والأميمة الحجارة التي يشرخ بها الرأس والبلوغ ما ينزل منْه الطعام والشراب إلى الجوف والبالوعة والبلُوعة ثقب في وسط الدّار والجمع بلاليع وحبائل العنق عصب فيه والتامور دم الحياة والتامور النفس وحمائل حبل وتيني أيْ علائقه والحمالة العلاقة وقد مرّ ذكْرها وحبْل الوتين عرق وكذا حبل الوريد والوريدان عرقان بين الأوداج وبين اللتين تزعم العرب أنّهما من الوتين والوتين عرق مستبطن الصّلب انقص غليظ كأنّه فضة معلق بالقلب يسقي في الكبد كل عرق في الإنسان وإذا انقطع مات صاحبه، ويقال لِمعـلّق القلب من الوتين كبد المنيّط وسمّي نياطاً لتعلّقه بالقلب والأفلاذ قطع الكبد والفلذ كبد البعير والفلذة القطعة، وقال ابن السكيت لا يكون الفلذ إلا للبعير وهي قطعة من كبده ثم تجمع فلذاً وأفلاذاً وهي القطع المقطوعة، وقال السيّد الرّضي رحمه الله في مُجازاته القطع المتفرقة من الشيء وقيل ما يستعمل إلاّ في الكبد. والشراسيف أطراف الأضلاع المشرفة على البطن، ويقال هو غضروف متعلق بكل ضلع والضلع بكسر الضّاد وفتح اللام واحدة الضلوع وتسكين اللام جائز الواقيات والحقائق جمع حقّة أو الحق وهو ما تحوق واستدار أخذنا ذلك من كتاب ورام وكتاب سرّ اللّغة وكتاب المجازات وكتاب العزيزي وكتاب السهروردي وكتاب صحاح الجوهريّ وكتاب الواقيات [منه رحمه الله].

(١) قولهُ وما انتسج على ذلك أي نسج على جوارحي وعروقي ومخّي وجميع ما عدده عليه السّلام أي خلق والانتساج هنا استعارة لتداخل العروق والأعصاب بعضها في بعض كما أنّ الناس يدخل الجهة في السّدي، وفلان نسيج وحده إذا كان لا نظير له كالثوب الرّفيع الذي لا ينسج معه غيره قوله وما أقلّت الأرض منّي أيْ حملت ومنه الأرض وما أقلّت أي أطاقت حمله وأقل الجرة إطاق حملها، وقوله ويقظتي اليقظة خلاف النوْم وهي بفتحتين لا غير وأيقظ الوسْنان نبهه، وقوله مدَى الأعْصار والأحقاب الأعْصار جمع عصْر وهُو الدّهْر والعصران الليل والنّهار والغداة والعشيّ أيْضاً والأحقاب جمع حقب وهُو الدّهر وكرّر لضرب من التّأكيد واختلاف اللفظ كقوله وألفى =

أَحْصَيْنَاهُ أَمداً، هَيْهاتَ أَنّى ذَلِكَ[1] وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ في كِتابِكَ النّاطِقِ وَالنَّبَإِ الصّادِقِ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لا تُحْصُوها صَدَقَ كِتابُكَ اللّهُمَّ وَإِنْباؤُكَ وَبَلَّغَتْ أَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ ما أَنْزَلْتَ عَلَيْهِا مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهَا وَبِها مِنْ دينِكَ، غَيْرَ أَنّي يا إِلَهي أَشْهَدُ بِجَهْدي وَجِدّي وَمَبْلَغِ طاقَتي وَوُسْعي وَأَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً، الْحَمْدُ للهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في الْمُلْكِ فَيُضادَّهُ فيمَا ابْتَدَعَ وَلاَ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فيما صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فيهِما آلِهَةٌ إِلاَّ اللهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتا، سُبْحانَ اللهِ الْواحِدِ الأَحَدِ اَلصَّمَدِ الَّذي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، الْحَمْدُ للهِ حَمْداً يُعادِلُ حَمْدَ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَأَنْبِيائِهِ الْمُرْسَلينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خِيرَتِهِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الْمُخْلِصينَ وَسَلَّمَ.

ثمّ اندفع عليه السلام في الْمَسْأَلَةِ وَاجْتَهَدَ في الدُّعاءِ وقال وعيْناهُ تكفان دموعاً:

أَللّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشاكَ كَأَنّي أَراكَ وَأَسْعِدْني بِتَقْواكَ وَلا تُشْقِني بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لي في قَضاءِكَ وَبارِكْ لي في قَدَرِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، أَللّهُمَّ اجْعَلْ غِنائي في نَفْسِي وَالْيَقينَ في قَلْبِي وَالإِخْلاصَ في عَمَلِي وَالنُّورَ في بَصَري وَالْبَصيرَةَ في دِيني وَمَتِّعْني بِجَوارِحي، وَاجْعَلْ سَمْعي وَبَصَري الْوارِثَيْنِ مِنّي وَانْصُرْني عَلَى مَنْ ظَلَمَني وَأَرِني فيهِ ثاري وَ مَآربي[2] وَأَقِرَّ بِذلِكَ عَيْني، أَللّهُمَّ اكْشِفْ

= قولها كذباً وميناً، وقوله عليه السّلام طارفاً عتيداً أي حديثاً حاضراً لأن الطارف الحديث وأطرفت الشيء اشتريته حديثاً والطارف المال الحديث المكتسب والتّالد القديم والعتيد المهيأ الحاضر، ومنه قوله تعالى هذا ما لديّ عتيد وقوله أجل أي نعم قاله الجوهري أجل جواب مثل نعم إلا أنه أحسن من نعم في التصديق فإذا قال سوف تذهب قلت أجل ونعم أحسن منها في الاستفهام فإذا قلت أتذهب قلت نعم، وقوله ولو حرصت والعادون الأجود عند النحاة أن يؤكد مثل هذا الضمير فيقال أنا والعادون.

(١) قوله أنّى ذلك أي كيف ذلك. وقوله تعالى أنّى لك هذا أي من أين لك وقوله أنّى شئتم أي كيف شئتم حيث شئتم ومتى شئتم فيكون أنّى ههنا على ثلاث معانٍ. قاله العزيزي.

(٢) قوله مآربي أي حوائجي ومنه قوله تعالى ولي فيها مآرب أُخرى، وقوله تعالىٰ غير أولي الأربة أي الحاجة، وقيل غير أولي العقل وأرب الرّجل أي احتاج والأرب والأربة والمأربة الحاجة قاله الهروي، وقوله أخسأ شيطاني أي أبعده ومنه أخسئوا فيها أي تباعدوا تباعد سخط. قوله وفك =

كُرْبَتِي وَاَسْتُرْ عَوْرَتي وَاغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَاخْسأْ شَيْطاني وَفُكَّ رِهاني وَاجْعَلْ لي يا إلٰهي الدَّرَجَةَ الْعُلْيا في الآخِرَةِ وَالأُولى، أَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما خَلَقْتَني فَجَعَلْتَني سَميعاً بَصيراً وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَني فَجَعَلْتَني خَلْقاً سَوِيّاً رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِما بَرَأْتَني فَعَدَّلْتَ فِطْرَتي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَني فَأَحْسَنْتَ صُورَتي، رَبِّ بِما أَحْسَنْتَ إلَيَّ وَفي نَفْسِي عَافَيْتَني رَبِّ بِما كَلأْتَني وَوَفَّقْتَني رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَني، رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَني وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَني رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَني وَسَقَيْتَني رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَني وَأَقْنَيْتَني رَبِّ بِمَا أَعَنْتَني وَأَعْزَزْتَني، رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَني مِنْ سِتْرِكَ الصّافي وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكافي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنّي عَلَى بَوائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيالي وَالأَيّام وَنَجِّني مِنْ أَهْوالِ الدُّنْيا وَكُرُباتِ الآخِرَةِ وَاكْفِني شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظّالِمُونَ في الأَرْضِ، أَللّٰهُمَّ مَا أَخافُ فَاكْفِني وَمَا أَحْذَرُ فَقِني وَفي نَفْسِي وَديني فَاحْرُسْني وَفِي سَفَري فَاحْفَظْني وَفِي أَهْلِي وَمَالي فَاخْلُفْني وَفِيما رَزَقْتَني فَبارِكْ لي، وَفي نَفْسِي فَذَلِّلْني وَفِي أَعْيُنِ النّاسِ فَعَظِّمْني وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإنْسِ فَسَلِّمْني وَبِذُنُوبِي فَلا تَفْضَحْني وَبِسَريرَتي فَلا تُخْزِني وَبِعَمَلِي فَلا تَبْتَلِني وَنِعَمَكَ فَلا تَسْلُبْني وَإلَى غَيْرِكَ فَلا تَكِلْنِي، إلٰهي إلى مَنْ تَكِلُني إلَى قَريبٍ فَيَقْطَعُني أَمْ إلَى بَعيدٍ فَيَتَجَهَّمُني أَمْ إلَى الْمُسْتَضْعَفينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَليكُ أَمْري أَشْكُو إلَيْكَ غُرْبَتي وَبُعْدَ داري وَهَواني عَلَى مَنْ مَلَّكْتَهُ أَمْري، إلٰهي فَلا تُحْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ فَإنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلا أُبالِي سُبْحانَكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لي، فَأَسْأَلُكَ يا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالسَّماوَاتُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُماتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرينَ أَنْ لا تُميتَني عَلَى غَضَبِكَ وَلا تُنْزِلَ بي سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتّى

= رهاني فكّ الرّهان هنا استعارة المراد خلّصني من التّبعات والسّيآت ومن جميع ما اقترفته واكتسبته، وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة أي مرتهنة وجمع الرّهن رهان ورُهُن ورهنت الشيء وأرهنته، وقال الأصمعي لا يقال أرهنته وفكّ الرّهن وافتكّه إذا خلصه من يد المرتهن، وقوله تعالى فكّ رقبة أي عتقها بقول اقتحام العقبة فك رقبة، وفي الحديث أعتق النّسمة وفكّ الرّقبة قيل أوليسا واحداً قال لا، عتق النّسمة أن تتفرّد بعتقها وفكّ الرقبة أن تعين في عتقها [منه رحمهُ الله]

تَرْضى قَبْلَ ذَلِكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَالْبَيْتِ الْعَتيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنّاسِ أَمْناً يا مَنْ عَفا عَنْ عَظيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يا مَنْ أَسْبَغَ النَّعْماءَ بِفَضْلِهِ يا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ بِكَرَمِهِ، يا عُدَّتِي في شِدَّتِي يا صاحِبِي في وَحْدَتي يا غِياثِي في كُرْبَتي يا وَلِيِّي فِي نِعْمَتي يا إِلَهي وَإِلَهَ آبائي إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَإِسْرافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُنْتَجَبينَ، مُنَزِّلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَمُنَزِّلَ كهيعص وطه ويس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حينَ تُعْيِينِي الْمَذاهِبُ في سِعَتِها وَتَضيقُ بِيَ الأَرْضُ بِرُحْبِها وَلَوْلاَ رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهالِكينَ وَأَنْتَ مُقيلُ عَثْرَتي وَلَوْلاَ سِتْرُكَ إِيّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدائي وَلَوْلا نَصْرُكَ إِيّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ، يا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِياؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْناقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَواتِهِ خائِفُونَ، يَعْلَمُ خائِنَةَ الأَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَيْبَ ما تَأْتِي بِهِ الأَزْمِنَةُ وَالدُّهُورُ، يا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُوَ يا مَنْ لا يَعْلَمُ ما هُوَ إِلاَّ هُوَ يا مَنْ لاَ يَعْلَمُ ما يَعْلَمُهُ إِلاَّ هُوَ يا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى الْماءِ وَسَدَّ الْهَواءَ بِالسَّماءِ يا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الأَسْماءِ يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لا يَنْقَطِعُ أَبَداً يا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ في الْبَلَدِ الْقَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، يا رادَّهُ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظيمٌ[1] يا كاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى عَنْ أَيُّوبَ وَمُمْسِكَ يَدَيْ إِبْراهيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَناءِ عُمْرِهِ يا مَنِ اسْتَجابَ لِزَكَرِيّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحيداً، يا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ يا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَني إِسْرائيلَ

---

(١) كظيم: أي حابس حزنه لا يشكوه قاله العزيزي. وقال الجوهري أي مملوءٌ كرباً وكظم غيظه اجترعه فهو رجل كظيم والغيظ مكظوم والكظوم السكوت وكظم البعير أمسك عن الجرّة وأخذت بكظمة أي بمجرى نفسه. وقال الهروي كظيم أي ممسك على غيظ وقوله إذ نادى وهو مكظوم أي كرْباً ومنه قوله تعالى إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين القلوب ليس في مستقرّها، فأعلم الله تعالى أن القلوب قد زالت عن مستقرّها لهول ما ينزل بهم من الكرب والأصل في الكظم للبعير وهو أن يرد الجرّة في حلقه يقال كظم البعير إذا لم يجترّ وكظم فلان غيظه إذا لم يوقع بعدوّه مع قدرته فأمسك ولم يمضه ومنه يقال كظم خصمه إذا أجابه بالسكوت فأصمته وكظمه كذلك أيضاً.

فَأنْجاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ يا مَنْ أرْسَلَ الرِّياحَ مُبَشِّراتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصاهُ مِنْ خَلْقِهِ يا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا في نِعْمَتِهِ يَأكُلُونَ رِزْقَهُ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حادُّوهُ وَنادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يا اللهُ يا بَدِيءُ يَا بَدِيعُ لا نِدَّ لَكَ يَا دائِمُ لا نَفادَ لَكَ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ يا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْني وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَآني عَلَى الْمَعاصِي فَلَمْ يَشْهَرْني، يَا مَنْ حَفِظَنِي في صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَني في كِبَرِي يَا مَنْ أيادِيهِ عِنْدِي لا تُحْصَى وَنِعَمُهُ لا تُجازى يا مَنْ عَارَضَني بِالْخَيْرِ وَالإحْسانِ وَعَارَضْتُهُ بِالإساءَةِ وَالْعِصْيانِ، يَا مَنْ هَداني لِلإيمانِ مِنْ قَبْلِ أنْ أعْرِفَ شُكْرَ الإمْتِنانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفاني وَعُرْياناً فَكَساني وَجائِعاً فَأشْبَعَني وَعَطْشاناً فَأرْواني وَذَلِيلاً فَأعَزَّني وَجاهِلاً فَعَرَّفَني وَوَحِيداً فَكَثَّرَني وَغَائِباً فَرَدَّني وَمُقِلاً فَأغْناني وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَني وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَابْتَدَأني فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ يَا مَنْ أقالَ عَثْرَتي وَنَفَّسَ كُرْبَتِي وَأجابَ دَعْوَتي وَسَتَرَ عَوْرَتي وَغَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَني طَلِبَتِي وَنَصَرَني عَلَى عَدُوِّي، وَإنْ أعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرائِمَ مِنَحِكَ لا أُحْصِيها يا مَوْلايَ أنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أنْتَ الَّذِي أنْعَمْتَ أنْتَ الَّذِي أحْسَنْتَ أنْتَ الَّذِي أجْمَلْتَ أنْتَ الَّذِي أفْضَلْتَ أنْتَ الَّذِي أكْمَلْتَ أنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ أنْتَ الَّذِي أعْطَيْتَ أنْتَ الَّذِي أغْنَيْتَ أنْتَ الَّذِي أقْنَيْتَ أنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ أنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ أنْتَ الَّذِي أقَلْتَ أنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ أنْتَ الَّذِي أعْزَزْتَ أنْتَ الَّذِي أعَنْتَ أنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أنْتَ الَّذِي أيَّدْتَ أنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ أنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أنْتَ الَّذِي أكْرَمْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دائِماً وَلَكَ الشُّكْرُ واصِباً أبَداً ثُمَّ أنَا يَا إلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْها لي، أنَا الَّذِي أسَأْتُ أنَا الَّذِي أخْطَأْتُ أنَا الَّذِي هَمَمْتُ أنَا الَّذِي جَهِلْتُ أنَا الَّذِي غَفَلْتُ أنَا الَّذِي سَهَوْتُ أنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ أنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أنَا الَّذِي وَعَدْتُ أنَا الَّذِي أخْلَفْتُ أنَا الَّذِي نَكَثْتُ أنَا الَّذِي أقْرَرْتُ أنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي

وَأبُوءُ بِذُنُوبي فَاغْفِرْها لي يا مَنْ لا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبادِهِ وَهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طاعَتِهِمْ وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ إلَهي وَسَيِّدي إلَهي أَمَرْتَني فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَني فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لا ذا بَراءَةٍ لي فَأَعْتَذِرَ وَلاَ ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يا مَوْلايَ أَبِسَمْعي أَمْ بِبَصَري أَمْ بِلِساني أَمْ بِيَدي أَمْ بِرِجْلي أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِندي وَبِكُلِّها عَصَيْتُكَ يا مَوْلايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبيلُ عَلَيَّ يا مَنْ سَتَرَني مِنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهاتِ أَنْ يَزْجُرُوني وَمِنَ الْعَشائِرِ وَالإِخْوانِ أَنْ يُعَيِّرُوني وَمِنَ السَّلاطينِ أَنْ يُعاقِبُوني وَلَوِ اطَّلَعُوا يا مَوْلايَ عَلَى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنّي إذاً مَا أَنْظَرُوني وَلَرَفَضُوني وَقَطَعُوني فَهَا أَنَا ذَا يا إلَهي بَيْنَ يَدَيْكَ يا سَيِّدي خَاضِعٌ ذَليلٌ حَصيرٌ حَقيرٌ لا ذُو بَراءَةٍ فَأَعْتَذِرَ وَلا ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ وَلا ذُو حُجَّةٍ فَأَحْتَجَّ بِهَا وَلا قائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً وَما عَسَى الْجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلايَ يَنْفَعُني كَيْفَ وَأَنَّى ذَلِكَ وَجَوارِحي كُلُّه ا شاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ يَقيناً غَيْرَ ذي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلي عَنْ عَظائِمِ الأُمُورِ وَأَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذي لا تَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبي، فَإنْ تُعَذِّبْني يا إلَهي فَبِذُنُوبي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإنْ تَعْفُ عَنّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرينَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدينَ، لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفينَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلينَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجينَ، لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبينَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلينَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلينَ، لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحينَ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرينَ، لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبّي وَرَبُّ آبَائي الأَوَّلينَ، اَللَّهُمَّ هَذا ثَنائي عَلَيْكَ مُمَجِّداً وَإخْلاصي لِذِكْرِكَ مُوَحِّداً وَإقْراري بِآلائِكَ مُعَدِّداً وَإنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنّي لَمْ أُحْصِها لِكَثْرَتِها وَسُبُوغِها وَتَظاهُرِهَا وَتَقادُمِهـا إلَى

حَادِثٍ[1] مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُني بِهِ مَعَها مُنْذُ خَلَقْتَني وَبَرَأْتَني مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ ٱلضُّرِّ وَتَسْبيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْريجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَٱلسَّلامَةِ فِي ٱلدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَني[2] عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَميعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ما قَدَرْتُ وَلا هُمْ عَلَى ذَلِكَ تَقَدَّسْتَ وَتَعالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ عَظيمٍ رَحيمٍ لا تُحْصَى آلاؤُكَ وَلا يُبْلَغُ ثَناؤُكَ وَلا تُكَافَى نَعْماؤُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَأَسْعِدْنا بِطاعَتِكَ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغيثُ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي ٱلسَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقيرَ وَتَجْبُرُ الْكَسيرَ وَتَرْحَمُ ٱلصَّغيرَ وَتُعينُ الْكَبيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهيرٌ وَلاَ فَوْقَكَ قَديرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ، يا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الأَسِيرِ يا رَازِقَ الطِّفْلِ ٱلصَّغيرِ يا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجيرِ يَا مَنْ لا شَرِيكَ لَهُ

---

(١) يجوز أن يكون قوله إلى حادث ما لم تزل تتعهّدني به أي من وقت حدوثه فيكون إلى بمعنى من قال يستقي فلا يروى إني ابن أحمر أي من ابن أحمر، قاله ابن قتيبة في أدب الكاتب ويجوز أن يكون قوله إلى حادث أي مع حادث وإلى تأتي بمعنى مع يقال إنّ فلاناً لظريف عاقل إلى حسب ثاقب أي مع حسب، قال ابن مفرغ شدخت عزّة السوابق فيهم:

في وجوه إلى اللّمام الجعاد

أي مَعَ اللمام، وقال ذو الرمّة بها كل خوار إلى كل صلعة، وقوله تعالى ولا تأكلُوا أموالهم إلى أموالكم أي مع أموالكم، وكذا قوله تعالى من أنصاري إلى الله وقولهم إلى الذود إبل أي مع الذود من كتاب ابن قتيبة المترجم بأدب الكاتب، والحادث هنا بمعنى الّذي حدث وهو كون شيء لم يكن قال المطرزي وقولهمْ أخذه ما قدم وما حدث أي قديم الأحزان وحديثها والْحدث الحادث، ومنه إيّاك والحدث أي لا تحدّث شيئاً لم تعهد، قيل وبه سمّي الحدث من قلاع الروم لحدُوثه ولكونه عدّة لأحداث الزّمان وصروفه، قال الجوهري لا يضمّ دال حدث إلا بمصاحبة قدم قال والحديث نقيض القديم والحدث كون شيء لم يكن والحدث والحدثى والحادثة والحادثان واحد وأحدث الرّجل من الحَدث، واستحدثت خيراً أي وجدّت خيراً جديداً ورجل حدث أي شاب، والمحادثة معروفة وحدُث وحُدث بضم الدّال وكسرها أيْ حسن الحديث، ورجل حديث أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب سرهم وحديثهم رجل حدث نساء إذا كان يتحدّث إليهن وافعل الأمر بحداثيه وحداثاته أي في أوّله ورجل محدث بفتح الدّال المشدّدة إذا كان صادق الظن قاله الهروي، قوله تعالى إن لمْ يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً أي القرآن، وقوله تعالى وأمّا بنعمة ربك فحدّث يعني النبوّة مبلِّغاً الرّسالة وقوله تعالى فجعلناهُم أحاديث أي يتحدّث بهلاكهم وفي الحديث في كلّ أمّة محدَّثين يريد قوماً يصيبوا إذا ظنّوا.

(٢) رفدني: أعانني.

وَلا وَزيرَ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِني في هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا وَآلاءٍ تُجَدِّدُها وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُها وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُها وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُها وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُها إِنَّكَ لَطِيفٌ بِما تَشاءُ خَبِيرٌ وَعَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ وَلا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نَعْماءَكَ وَهَنِّئْنا عَطاءَكَ وَاكْتُبْنا لَكَ شاكِرِينَ وَلِآلائِكَ ذاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ، أَللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصِيَ فَسَتَرَ وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يا غايَةَ الطّالِبِينَ الرّاغِبِينَ وَمُنْتَهى أَمَلِ الرّاجِينَ يا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْماً، أَللَّهُمَّ إِنّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ في هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَها وَعَظَّمْتَها بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلى وَحْيِكَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّراجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعالَمِينَ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِذٰلِكَ مِنْكَ يا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنا بِعَفْوِكَ عَنّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الأَصْواتُ بِصُنُوفِ اللُّغاتِ، فَاجْعَلْ لَنا اللَّهُمَّ في هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبادِكَ وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُها وَبَرَكَةٍ تُنْزِلُها وَعافِيَةٍ تُجَلِّلُها وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ اقْلِبْنا في هٰذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غانِمِينَ وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْقانِطِينَ وَلا تُخْلِنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تَحْرِمْنا ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلا تَجْعَلْنا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلا لِفَضْلِ ما نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطائِكَ قانِطِينَ وَلا تَرُدَّنا خائِبِينَ وَلا مِنْ بابِكَ مَطْرُودِينَ يا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنا مُوقِنِينَ وَلِبَيْتِكَ الْحَرامِ آمِّينَ قاصِدِينَ فَأَعِنّا عَلى مَناسِكِنا وَأَكْمِلْ لَنا حَجَّنا وَاعْفُ اللَّهُمَّ عَنّا وَعافِنا، فَقَدْ مَدَدْنا إِلَيْكَ أَيْدِيَنا فَهِيَ بِذِلَّةِ الإِعْتِرافِ مَوْسُومَةٌ، أَللَّهُمَّ فَأَعْطِنا في هٰذِهِ

الْعَشِيَّةِ ما سَأَلْناكَ وَاكْفِنا مَا اسْتَكْفَيْناكَ فَلا كَافِيَ لَنا سِوَاكَ وَلا رَبَّ لَنا غَيْرُكَ نافِذٌ فِينا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينا قَضاؤُكَ إقْضِ لَنا الْخَيْرَ وَاجْعَلْنا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، أَللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنا بِجُودِكَ عَظِيمَ الأَجْرِ وَكَرِيمَ الذُّخْرِ وَدَوامَ الْيُسْرِ وَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا أَجْمَعِينَ وَلا تُهْلِكْنا مَعَ الْهالِكِينَ وَلا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنا في هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّها[1] فَغَفَرْتَها لَهُ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ، أَللَّهُمَّ وَفِّقْنا وَسَدِّدْنا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنا يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يا مَنْ لا يَخْفَى عَلَيْهِ إغْماضُ الْجُفُونِ وَلا لَحْظُ الْعُيُونِ وَلا مَا اسْتَقَرَّ في الْمَكْنُونِ وَلا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَراتُ الْقُلُوبِ، أَلا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ، يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالإنْعامِ وَالأَيادِي الْجِسامِ وَأَنْتَ الْجَوادُ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أَللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ وَعَافِنِي في بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، أَللَّهُمَّ لا تَمْكُرْ بِي وَلا تَسْتَدْرِجْنِي وَلا تَخْدَعْنِي وَادْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإنْسِ.

قال بَشرٌ وَبَشيرٌ: ثمّ رفع عليه السلام صوته وبصره إلى السّماء وعيناه قاطرتان كأنّهما مزادتان وقال: يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيا أَسْرَعَ الْحاسِبِينَ وَيا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ الْمَيامِينِ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حاجَتِي الَّتِي إنْ أَعْطَيْتَنِيها لَمْ يَضُرَّنِي ما مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيها لَمْ يَنْفَعْنِي ما أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لا إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا رَبِّ يا رَبِّ، قال بشر وبشير فلم يكن له عليه السلام جهْد إلاّ قوله يا ربّ يا ربّ بعْد هذا الدّعاء وشغل من حضر ممن كان حوْله وشهد ذلك المحْضر عن

(١) تنصّل إليك من ذنوبه كلّها: تبرّأ، قاله الجوهري. وفلان يعتذر ممّا قرف به وينتفي ويتنصّل بمعنى قاله الهمداني في ألفاظه.

الدّعاءِ لأنفسهم وأقبلوا على الأستماع له عليه السلام والتّأمين على دعائه قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثمّ علت أصواتهم بالبكاءِ معه وغربت الشمس وأفاض عليه السلام وأفاض النّاس معهُ.

وينبغي أنْ يقول هذا التّسبيح بعْد ذلك وثوابه لا يحْصى كثرةً تركناه اختصاراً وهو: **سُبْحَانَ اللهِ قَبلَ كُلِّ أحَدٍ وَسُبْحانَ اللهِ بَعْدَ كُلِّ أحَدٍ وَسُبْحانَ اللهِ مَعَ كُلِّ أحَدٍ، وَسُبْحانَ اللهِ يَبقَى رَبُّنَا وَيَفْنى كُلُّ أحَدٍ وَسُبْحانَ اللهِ تَسْبيحاً يَفْضُلُ تَسبيحَ الْمُسَبِّحينَ فَضْلاً كَثيراً قَبلَ كُلِّ أحَدٍ، وَسُبْحانَ اللهِ تَسْبيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيْحَ الْمُسَبِّحينَ فَضْلاً كثيراً بَعْدَ كُلِّ أحَدٍ، وَسُبْحانَ اللهِ تَسْبيحاً يَفْضُلُ تَسْبيحَ الْمُسَبِّحينَ فَضْلاً كَثيراً مَعَ كُلِّ أحَدٍ، وَسُبْحانَ اللهِ تَسْبيحاً يَفْضُلُ تَسْبيحَ الْمُسَبِّحينَ فَضْلاً كَثيراً لِرَبِّنَا الْباقي وَيَفْنى كُلُّ أحَدٍ، وَسُبْحانَ اللهِ تَسْبيحاً لاَ يُحْصَى وَلا يُدْرى ولا يُنْسى وَلا يُبْلى وَلا يُفْنى ولاَ يَكُونُ لَهُ مُنْتَهى، وَسُبْحانَ اللهِ تَسْبيحاً يَدُومُ بِدَوامِهِ وَيَبْقَى بِبَقائِهِ في سِنِيِّ الْعَالَمينَ وَشُهُورِ ٱلدُّهُورِ وَأيّامِ الدُّنْيا وَساعاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَسُبْحانَ اللهِ أبَدَ الأبَدِ وَمَعَ الأبَدِ مِمّا لا يُحْصيهِ الْعَدَدُ وَلا يُفْنِيهِ الأمَدُ وَلا يَقْطَعُهُ الأبَدُ وَتَبارَكَ اللهُ أحْسَنُ الْخالِقينَ.** ثم قل: **والْحَمْدُ للهِ قَبْلَ كُلِّ أحَدٍ** (إلى آخره) كما مرّ في التّسبيح غيْر أنّك تبدّل لفظ التّسبيح بالتّحميد، وكَذلِك تقول **لا إلَهَ إلاّ اللهُ واللهُ أكْبر**، وإن استطعت أن تحيي ليْلة الأضحى فافْعل فإنّ أبواب السّماءِ لا تغلق تلك اللّيْلة لأصوات الْمُؤمنين، فإذا أصْبحت وصلّيْت العيد فادع بعدها بالدّعاءيْن المذكوريْن في ٱلصّحيفة وهما بعْد دعاء يوْم عرفة.

أعمال يوم الغدير

يوم الغدير[1] صومه كفارة ستين سنة وفضله لا يحْصى وهو الثامن عشر من

(١) ومن كتاب السّرائر للشيخ الإمام محمّد بن إدريس قدّس الله سره قال: في يوم الغدير قتل عثمان بن عفان وبايع الناس علياً عليه السلام سوى أربعة نفر: عبدالله بن عمر ومحمد بن سلمة وسعد بن أبي وقاص وأُسامة بن زيْد، وفيه فلج مُوسى عليه السلام على السَّحرة وأخزى الله تعالى=

ذي الْحجّة، ومن سننه أن تغتسل وتصلّي الصّلاة الّتي ذكرناها في باب الصّلوات فيه، ثم قل بعْد التّسليم: رَبَّنا إنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلإيْمانِ أنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنّا، رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأبْرارِ، رَبَّنا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ إنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، أللّهُمَّ إنّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ وَأنْبِياءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكّانَ سَماواتِكَ وَأرْضِكَ، بِأنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاّ أنْتَ الْمَعْبُودُ فَلا يُعْبَدُ سِواكَ فَتَعالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأشْهَدُ أنَّ أمِيرَ الْمُؤْمِنينَ عَبْدُكَ وَمَوْلانا، رَبَّنا سَمِعْنا وَأجَبْنا وَصَدَّقْنا الْمُنادِيَ رَسُولَكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إذْ نادى بِنداءٍ عَنْكَ بِالَّذِي أمَرْتَهُ أنْ يُبَلِّغَ ما أنْزَلْتَ إلَيْهِ مِنْ وِلايَةِ وَلِيِّ أمْرِكَ وَحَذَّرْتَهُ وَأنْذَرْتَهُ إنْ لَمْ يُبَلِّغْ ما أمَرْتَهُ أنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ، وَلَمّا بَلَّغَ رِسالاتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النّاسِ فَنادى مُبَلِّغاً عَنْكَ ألا مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ[1] مَوْلاهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ

= فرعون وجنوده، وفيه نجى إبراهيم عليه السلام من النّمرود وفيه نصب موسى عليه السلام ليُوشع بن نون، وفيه أظهر عيسى عليه السلام وصيّه شمعُون الصّفا وفيه أشهد سليمان عليه السلام سائر رعيّته على استخلاف آصف عليه السلام وهو يوم عظيم البركات، وادع فيه بهذا الدّعاء وهو مروي عن الصّادق عليه السلام: اللّهمّ صلّ على وليّك وأخي نبيّك ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سرّه وخيرته من أسْرته ووصيّه وصفوته وخالصته وأمينه ووليّه وأشرف عترته، الّذين آمنُوا وأبي ذريّته وباب حكمته والنّاطق بحجّته والداعي إلى شريعته والماضي على سنّته وخليفته على أمّته سيّد المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغرّ المحجّلين، أفضل ما صلّيت على أحدٍ من خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبياءِك، اللّهمّ إنّي أشهد أنه قد بلغ عن نبيّك صلى الله عليه وآله ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلّل حلالك وحرّم حرامك وأقام أحكامك ودعا إلىٰ سبيلك وإلى أوليائك وعادى أعدائك وجاهَدَ الناكثين عن سبيلك والقاسطين والمارقين عن أمْرك صابراً مُحتسباً مقبلاً غير مدْبر، لا تأخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلكَ الرّضى وسلّم إليك القضاء وعبدك مخلصاً ونصحَ لك مجتهداً حتى أتاه اليقين، فقبضته إلَيْكَ شهيداً سعيداً وَليّاً رَضيّاً زكيّاً هادياً مهديّاً، اللّهمّ صل على محمد وعليه أفضل ما صلّيْت على أحد من أنبيائك وأصْفيائكَ يا ربَّ العالمين.

(١) وعن الباقر عليه السلام إن الرجل يكون له المال ديناً على رجل فيكونُ له شاهدان فيستخرج بهما حقّه، وقد كان لعليّ عليه السلام ممّن شهد الغدير إثنا عشر ألف شاهد فما أُعطي عليه السلام حقه.

وَمَنْ كُنْتُ نَبيَّهُ فَعَلِيٌّ أميرُهُ، رَبَّنا قَدْ أجَبْنا داعِيَكَ النَّذِيرَ مُحَمَّداً صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إلَى الْهادِي الْمَهْدِي، عَبدِكَ الّذي أنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلاً لِبَني إسْرائيلَ عَلِيٍّ أمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَمَوْلاهُمْ وَوَلِيِّهِمْ، رَبَّنَا وَاتَّبَعْنا مَوْلانا وَوَلِيَّنا وَهادِيَنا وَداعِيَنَا وَداعِيَ الأنامِ وَصِراطَكَ الْمُسْتَقيمَ وَحُجَّتَكَ الْبَيْضاءَ وَسَبيلَكَ الدّاعِي إلَيْكَ عَلَى بَصيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُبْحانَ اللهِ وَتَعالَى عَمّا يُشْرِكُونَ، وَأشْهَدُ أنَّهُ الإمامُ الْهادِي الرَّشيدُ أميرُ الْمُؤْمِنينَ الّذِي ذَكَرْتَهُ في كِتابِكَ فَإنَّكَ قُلْتَ وَإنَّهُ في أُمِّ الْكِتابِ لَدَيْنا لَعَلِيٌّ حَكيمٌ، أللّهُمَّ فَإنّا نَشْهَدُ بِأنَّهُ عَبْدُكَ وَالْهادي مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ وَصِراطُكَ الْمُسْتَقيمُ، وَأميرُ الْمُؤْمِنينَ عليه السلامُ وَقائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ وَحُجَّتُكَ الْبالِغَةُ وَلِسانُكَ الْمُعَبِّرُ عَنْكَ في خَلْقِكَ وَأنَّهُ الْقائِمُ بِالْقِسْطِ في بَرِيَّتِكَ وَدَيّانُ دِينِكَ وَخازِنُ عِلْمِكَ وَأمينُكَ الْمَأمُونُ الْمَأخُوذُ ميثاقُهُ وَميثاقُ رَسُولِكَ مِنْ جَميعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ، شاهِداً بِالإخْلاصِ لَكَ وَالْوَحْدانِيَةِ بِأنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاّ أنْتَ وَأنَّ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأنَّ عَلِيّاً أميرُ الْمُؤْمِنينَ جَعَلْتَهُ وَالإقْرارَ بِوِلايَتِهِ تَمامَ وَحْدانِيَّتِكَ وَكَمالَ دِينِكَ وَتَمامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَميعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ، فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْيَوْمَ أكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ(١) وَأتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ

---

(١) ومن كتاب الخصائص ملخصاً أنّ الرّضا عليه السلام قال إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله تعالى كما تزف العرُوس إلى خدرها وهي الأضحى والفطر والجمعة والغدير، وإن يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب وهو اليوْم الذي نجى الله تعالى فيه إبراهيم عليه السلام من النار فصام شكراً لله تعالى وهو اليوم الّذي أكمل الله تعالى به الدّين في إقامة النبيّ صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام علماً وأبان فضله ووصّى به فصام ذلك اليوم، وهو يوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم يقبل فيه أعمال الشيعة وينجّي آل محمّد صلى الله عليه وآله ويبطل فيه أعمال المخالفين فيجعله هباءً منثوراً وذلك قوله تعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل (الآية)، وهو اليوْم الذي يأمر الله تعالى جبْرائيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة بإزاء البيت المعمُور ويصعده جبرئيل عليه السلام مجتمع إليه ملائكة السّماوات فيثنون على الله تعالى ويصلون على النبي صلى الله عليه وآله ويستغفرون لشيعة علي عليه السلام والأئمة عليهم السلام ومحبّيهم، وهو اليوم الذي يأمْر الله تعالى الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبّي أهْل البيْت عليهم السلام وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير ولا يكتبون عليهم شيئاً من الخطايا كرامةً لمحمّد وعليّ والأئمة عليهم السلام، وهو اليوم الذي جعلهُ الله تعالى لمحمّد =

الإسْلامَ ديناً، فَلَكَ الْحَمْدُ بِمُوالاتِهِ وَإتْمامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنا بِالّذي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَميثاقِكَ وَذَكَّرْتَنا ذلِكَ، وَجَعَلْتَنا مِنْ أهْلِ الإخْلاصِ وَالتَّصْديقِ بِميثاقِكَ وَمِنْ أهْلِ الْوَفاءِ بِذلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنا مِنْ أتْباعِ الْمُغَيِّرينَ وَالْمُبَدِّلينَ وَالْمُنْحَرِفينَ وَالْمُبَتِّكينَ آذانَ الأنْعامِ وَالْمُغَيِّرينَ خَلْقَ اللهِ، وَمِنَ الّذينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ فَأنْساهُمْ ذِكْرَ اللهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ ٱلسَّبيلِ وَٱلصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، أَللّهُمَّ الْعَنِ الْجاحِدينَ وَالنّاكِثينَ وَالْمُغَيِّرينَ

= وآله عليهم السلام هدىً ورحمة، وهو اليوم الذي يزيد الله تعالى في مال من عبد فيه وشيعة عليّ وعياله، وهو يوم غفران ذنوب الشيعة ويوم تنفيس الكرب ويوم حطّة الأوزار ويوم الجزاء والعطيّة، ويوم بشر القلم ويوم البشارة والعيد الأكبر ويوم يستجاب فيه الدّعاء ويوم الموقف العظيم ويوم لبس البياض ونزع السّواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهمُوم ويوم الصّفح عن مذنبي الشّيعة ويوم السّبق ويوم إكثار الصّلاة على محمد وآله، ويوم الرّضى ويوم عيد أهل البيت عليهم السلام ويوم قبول الأعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المناجزة ويوم التودّد ويوم الوصول إلى رحمة الله تعالى، ويوم التزكية ويوم ترك الكبائر والذّنوب ويوم العبادة ويوم تفطير الصّائمين فمن فطر فيه صائماً ومؤمناً كان كمن أطعم فئاماً وفئاماً (الخبر)، وهو يوم التهنية فإذا لقي المؤمن أخاه فليقل الحمد لله الّذي جعلنا من المتمسّكين بولاية أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام، وهو يوم التبسّم في وجوه أهل الإيمان فمن تبسّم في وجه أخيه نظر الله تعالى إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له ألف حاجة وبنى له قصْراً في الجنة من درّة بيضاء ونضر وجهه، وهو يوم الزّينة فمن تزيّن فيه غفر الله له كل خطيئةٍ عملها صغيرة أو كبيرة وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدّرجات إلى قابل مثل ذلك اليوم وإن مات مات شهيداً وإن عاش عاش سعيداً، ومن أطعم فيه مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياءِ والصّدّيقين ومن زار فيه مؤمناً أدخل الله تعالى قبره سبعين نوراً ووسعه عليه ويزوره في كل يوم سبعون ألف ملك ويُبشّرُونه بالجنة، وفي يوم الغدير عرض الله تعالى الولاية على أهل السّماوات فسبق إليها أهل السماءِ السّابعة فزينت بالبيت المعمُور، ثمّ أهل السماء الدّنيا فزينت بالكواكب ثم عرضت على الأرض فسبقت إليها مكة فزينت بالكعبة ثمّ المدينة فزينت بالنبي صلى الله عليه وآله ثم الكوفة فزيّنت بعلي عليه السلام، ثمّ عرضت على الجبال فسبقت إليها ثلاثة أجبل جبل العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت أفضل الجواهر. ثمّ سبقت إليها جبال أُخر، فصارت معادن الذهب والفضّة والتي لم تقبل لم تنبت شيئاً، ثمّ عرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبلها صار عذباً وما أنكرها صار مرّاً ومثل المؤمنين في قبولهم الولاية لعلي عليه السلام في يوْم الغدير كمثل الملائكة في سجودهم لآدم عليه السلام ومثل من أبى ولايته في يوم الغدير كمثل إبليس في إبائه السجود لآدم عليه السلام وما أظهر نبيّ وصيّاً له إلا في يوم الغدير وفيه أنزل الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكمُ.

وَالْمُكَذِّبينَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ، أللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى إنْعامِكَ عَلَيْنا بِالْهُدَى الّذي هَدَيْتَنا بِهِ إلى وُلاةِ أمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبيِّكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الأئِمَّةِ الْهُداةِ الرَّاشِدينَ وَأعْلامِ الْهُدَى وَمَنارِ الْقُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَكَمالِ دِينِكَ وَتَمامِ نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوالاتِهِمْ رَضيتَ لَنا الإسْلامَ ديناً رَبَّنا فَلَكَ الْحَمْدُ آمَنّا وَصَدَّقْنا بِمَنِّكَ عَلَيْنا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ، وَالَيْنا وَلِيَّهُمْ وَعادَيْنا عَدُوَّهُمْ وَبَرِئْنا مِنَ الْجاحِدينَ وَالْمُكَذِّبينَ بِيَوْمِ الدّينِ، أللَّهُمَّ فَكَما كانَ ذلِكَ مِنْ شَأنِكَ يا صادِقَ الْوَعْدِ يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأنٍ إذْ أتْمَمْتَ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ بِمُوالاةِ أوْليائِكَ الْمَسْئُولِ عَنْهُمْ عِبادُكَ فَإنَّكَ قُلْتَ ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعيمِ﴾ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿وَقِفُوهُمْ إنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ﴾ وَمَنَنْتَ عَلَيْنا بِشَهادَةِ الإخْلاصِ وَبِوِلايَةِ أوْلِياءِكَ الْهُداةِ بَعْدَ النَّذيرِ الْمُنْذِرِ ٱلسِّراجِ الْمُنيرِ، وَأكْمَلْتَ لَنا بِهِمُ ٱلدّينَ وَأتْمَمْتَ عَلَيْنا النِّعْمَةَ وَجَدَّدْتَ لَنا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنا ميثاقَكَ الْمَأخُوذَ مِنّا في ابْتِداءِ خَلْقِكَ إيّانا، وَجَعَلْتَنا مِنْ أهْلِ الإجابَةِ وَلَمْ تُنْسِنا ذِكْرَكَ فَإنَّكَ قُلْتَ ﴿وَإذْ أخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَني آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيّاتِهِمْ وَأشْهَدَهُمْ عَلى أنْفُسِهِمْ ألَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَى شَهِدْنا﴾ بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ بِأنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ رَبُّنا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنا، وَعَلِيٌّ أميرُ الْمُؤْمِنينَ عَبْدُكَ الّذي أنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَتُكَ الْكُبْرى وَالنَّبَأُ الْعَظيمُ الّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ، أللَّهُمَّ فَكَما كانَ مِنْ شَأنِكَ أنْ أنْعَمْتَ عَلَيْنا بِالْهِدايَةِ إلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأنِكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تُبارِكَ لَنا في يَوْمِنا هَذَا الّذي أكْرَمْتَنا بِهِ وَذَكَّرْتَنا فيهِ عَهْدَكَ وَميثاقَكَ وَأكْمَلْتَ دينَنا وَأتْمَمْتَ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنا بِمَنِّكَ مِنْ أهْلِ الإجابَةِ وَالْبَراءَةِ مِنْ أعْدائِكَ وَأعْداءِ أوْليائِكَ الْمُكَذِّبينَ بِيَوْمِ الدّينِ، فَأسْألُكَ يا رَبِّ تَمامَ ما أنْعَمْتَ وَأنْ تَجْعَلَنا مِنَ الْمُوفينَ وَلا تُلْحِقْنا بِالْمُكَذِّبينَ وَاجْعَلْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ الْمُتَّقينَ وَاجْعَلْنا مَعَ الْمُتَّقينَ إماماً يَوْمَ تَدْعُو كُلَّ أُناسٍ بِإمامِهِمْ، وَاحْشُرْنا في زُمْرَةِ أهْلِ بَيْتِ نَبيِّكَ الأئِمَّةِ ٱلصّادِقينَ وَاجْعَلْنا مِنَ الْبُرَآءِ مِنَ الَّذينَ هُمْ دُعاةٌ إلَى النّارِ وَيَوْمَ الْقِيامَةِ هُمْ مِنَ

الْمَقْبُوحِينَ وَأَحْيِنا عَلَى ذَلِكَ مَا أَحْيَيْتَنا وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبيلاً وَاجْعَلْ لَنا قَدَمَ صِدْقٍ في الْهِجْرَةِ، أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مَحْيانا خَيْرَ مَحْياً وَمَماتَنا خَيْرَ الْمَمَاتِ وَمُنْقَلَبَنا خَيْرَ الْمُنْقَلَبِ عَلَى مُوالاةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعاداةِ أَعْدائِكَ حَتّى تَوَفَّانا وَأَنْتَ عَنّاً رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَالْمَثْوى في جِوارِكَ في دَارِ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّآتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرارِ رَبَّنَا وَآتِنا ما وَعَدْتَنا عَلَى رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ، أَللَّهُمَّ وَاحْشُرْنا مَعَ الأَئِمَّةِ الْهُداةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ وَشاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِالْحَقِّ الّذي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى الْعالَمينَ جَميعاً، أَنْ تُبارِكَ لَنا في يَوْمِنا هَذَا الّذي أَكْرَمْتَنا فيهِ بِالْمُوافاةِ بِعَهْدِكَ الّذي عَهِدْتَهُ إِلَيْنا وَالْمِيثاقِ الّذي وَاثَقْتَنا بِهِ مِنْ مُوالاةِ أَوْلِياءِكَ وَالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكَ أَنْ تُتَمِّمَ عَلَيْنا نِعْمَتَكَ وَلا تَجْعَلْهُ مُسْتَوْدَعاً وَاجْعَلْهُ مُسْتَقَرّاً، وَلا تَسْلُبْناهُ أَبَداً وَلا تَجْعَلْهُ مُسْتَعاراً وَارْزُقْنا مُرافَقَةَ وَلِيِّكَ الْهادِي الْمَهْدِيّ إِلَى الْهُدى وَتَحْتَ لِوائِهِ وَفي زُمْرَتِهِ شُهَداءَ صادِقينَ عَلَى بَصيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ثمّ تسأل بعدها حاجتك للدّنيا والآخرة فإنّها والله مقضيّة.

ثمّ ادع أيضاً هذا الدّعاء: أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيِّكَ وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ وَالشَّأْنِ وَالْقَدْرِ الّذي اخْتَصَصْتَهُما بِه دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِما وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِما وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِما في كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَئِمَّةِ الْقادَةِ وَالدُّعاةِ السَّادَةِ وَالنُّجُومِ الزّاهِرَةِ وَالأَعْلامِ الْباهِرَةِ وَساسَةِ الْعِبادِ وَأَرْكانِ الْبِلادِ وَالنّاقَةِ الْمُرْسَلَةِ وَالسَّفينَةِ الْجارِيَةِ في اللُّجَجِ الْغامِرَةِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خُزّانِ عِلْمِكَ وَأَرْكانِ تَوْحِيدِكَ وَدَعائِمِ دِينِكَ وَمَعادِنِ كَرامَتِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الأَتْقِياءِ النُّجَباءِ الأَبْرارِ وَالْبابِ الْمُبْتَلى بِهِ النّاسُ مَنْ أَتاهُ نَجا وَمَنْ أَباهُ هَوى، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَذَوِي الْقُرْبَى الّذينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَجَعَلْتَ الْجَنَّةَ مَعادَ مَنِ

اقْتَصَّ آثارَهُمْ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما أَمَرُوا بِطاعَتِكَ وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَدَلّوا عِبادَكَ عَلَى وَحْدانِيَّتِكَ، اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَصِفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَيَعْسُوبِ الدّينِ وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ الْوَصِيِّ الْوَفِيِّ الصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ وَالفارُوقِ الأَعْظَمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْباطِلِ وَالشّاهِدِ لَكَ وَالدّالِّ عَلَيْكَ وَالصّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالْمُجاهِدِ في سَبِيلِكَ لَمْ تَأْخُذْهُ فيكَ لَوْمَةُ لائِمٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَني في هَذَا الْيَوْمِ الَّذي عَقَدْتَ فيهِ لِوَلِيِّكَ الْعَهْدَ في أَعْناقِ خَلْقِكَ وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ ٱلدّينَ مِنَ الْعارِفينَ بِحَقِّهِ وَالْمُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقائِكَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ وَلا تُشْمِتْ بِي حاسِدِي النِّعَمِ، اَللّٰهُمَّ فَكَما جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الأَكْبَرَ وَسَمَّيْتَهُ في السَّماءِ يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ وَفي الأَرْضِ يَوْمَ الْمِيثاقِ الْمَأْخُوذِ وَالْجَمْعِ الْمَسْؤُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْرِرْ بِهِ عُيُونَنا وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنا وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَاجْعَلْنا لأَنْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، الْحَمْدُ للهِ الَّذي عَرَّفَنا فَضْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَبَصَّرَنا حُرْمَتَهُ وَكَرَّمَنا بِهِ وَشَرَّفَنا بِمَعْرِفَتِهِ وَهَدانا بِنُورِهِ يا رَسُولَ اللهِ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْكُما وَعَلَى عِتْرَتِكُما وَمُحِبِّيكُما مِنّي أَفْضَلُ ٱلسَّلامِ ما بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ، وَبِكُما أَتَوَجَّهُ إِلَى اللهِ رَبّي وَرَبِّكُما في نَجاحِ طَلِبَتِي وَقَضاءِ حَوائِجِي وَتَيْسيرِ أُمُورِي، اَللّٰهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هَذَا الْيَوْمِ وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لإِطْفاءِ نُورِكَ فَأَبَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنينَ الْكُرُباتِ، اَللّٰهُمَّ امْلأِ الأَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً وَقِسْطاً كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَأَنْجِزْ لَهُمْ ما وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ.

ثمّ تسجد وتقول شكراً شكراً مائة مرّة وتحمد الله مائة مرّة وقل مائة مرّة الْحَمْدُ للهِ عَلَى إِكْمالِ الدّينِ وَإِتْمامِ النِّعْمَةِ وَرِضَى ٱلرَّبِّ الْكَرِيمِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَٱلصَّلاةُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ ٱلطّاهِرِينَ ويستحبّ أن يقول الإخوان في هذا اليوْم عند التقائهم: الْحَمْدُ للهِ الَّذي أَكْرَمَنا بِهَذَا الْيَوْمِ وَجَعَلَنا مِنَ

الْمُوفينَ بِعَهْدِهِ إلَيْنا وَمِيثاقِهِ الّذِي وَاثَقَنا بِهِ مِنْ وَلايَةِ وُلاةِ أَمْرِهِ وَالقُوّامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنا مِنَ الْجاحِدِينَ وَالْمُكَذِّبينَ بِيَوْمِ الدّينِ.

وروى زياد بن محمد عَن الصّادق عليه السلام قال: قلت للمسْلمين عيدٌ غيْر يوْم الجُمُعة والفطْر والأضْحى، قال: نعم اليوْم الذي نصب فيه رسُول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام، فقلت: وأيّ يوْم هو، فقال: وما تصنع بذلك اليوْم والأيّام تدُور ولكنّه الثّامن عشر من ذي الحجّة ينبغي لكم أن تتقرّبُوا إلى الله تعالى بالْبرّ والصّوم والصّلاة وصلة الرّحم وصلة الإخوان فإنّ الأنْبياءَ كانُوا إذا أقامُوا أوْصياءهمْ فعلوا ذلك وأمروا به، ويستحب في هذا اليوْم زيارة أمير المؤمنين(1) عليه السلام وسيأتي في

---

(١) ومن خطبة علي عليه السلام في هذا اليوم وهو: إن هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدّرج ووضحت الحجج وهو يومُ الإيضاح والإفصاح والكشف عن المقام الصّراح ويوم كمال الدّين ويوْم العهد المعْهُود، ويوم الشاهد والمشهُود ويوْم تبيان العقود عن النّفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان، ويوم البرهان ويوم الفضل الذي كنتم توعدُون، وهذا يوم الملأ الأعلى الذي أنتم عنه معرضون، هذا يوم الإرشاد ويوم محنة العباد ويوْم الدّليل على الرّواد، هذا يوم إبداء خفايا الصّدور ومضمرات الأُمور، هذا يوْم النصُوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يُوشع هذا يوم شمعُون هذا يوم الأمن المأمون هذا يوم إظهار المصون من المكنون، هذا يوم إبلاء السرائر فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوْم.

ومنها فالبرّ فيه ينمي المال ويزيد العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهيّئوا لإخوانكم وعيالكم بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم وأظهروا البشر فيما بينكم والسُّرور في ملاقاتكم، واحمدوا الله على ما منحكم وعودوا بالمزيد من الخير على أهل التأميل لكم وساووا بكم ضُعفاءكم في مأكلكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب إمكانكم، والدرهم فيه بألف درهم والمزيد من الله عز وجلّ وصوم هذا اليوم ممّا ندب الله عزّ وجل إليه وجعل الله العظيم كفالة له عنه حتى لو تعبّد له عبد من العبيد في التشبيه من ابتداء الدّنيا إلى انقضائها صائماً نهارها قائماً ليلها إذا أخلص المخلص في صومه لقصرت إليْه أيّام الدنيا عن كفاية، ومن اسعف أخاه وبرّه راغباً فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر مؤمناً في ليلته فكأنما فطر فئاماً، يعدّها بيده عليه السلام عشرة فنهض ناهض وقال يا أمير المؤمنين وما الفئام، قال مائة ألف نبيّ وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر، وإن مات في ليلته أو يومه، أو بعده أو إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله، ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضّامن على الله إن بقاهُ قضاه وإن قبضه حمله عنه وإذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم وتهانوا النّعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب =

باب الزّيارات إنْ شاء الله تعالى.

اليوْم الرابع والْعشرون من ذي الحجّة صلّ فيه صلاة يوْم الغدير وقد مرّت في باب الصّلوات، وفي هذا اليوْم تصدّق أمير المؤمنين بخاتمه وهو راكع وهذا اليوْم بعيْنه هو يوْم المباهلة[١] على الأظْهر قال ابن باقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وفضل يوْم المباهلة كثير لا يحْتمل ذكره هنا، ويستحبّ فيه الغسْل وأن تدعُو بما روي عن الصّادِق[٢] عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وهو: **أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ مِنْ بَهائِكَ بِأبْهاهُ وَكُلُّ بَهائِكَ بَهِيٌّ أللّهُمَّ**

= والشّاهد البائن ولْيعد الغني على الفقير والقويّ على الضّعيف أمرني رسول الله ﷺ بذلك. [منه رحمهُ الله].

(١) قال الهروي نبتهل أي نلتعن وعليه بهلة الله أي اخته وبهله الله أي لعنه وأبعده من رحمته، من قولك بهله إذا أهمله، والقصة أن الآية نزلت في وفد نجران العاقب والسيد ومن معهما ولما دعاهم النّبي ﷺ إلى المباهلة قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم: يا عبد المسيح ما ترىٰ قال والله لقد عرفتم أنّ محمّداً نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من أمر صاحبكم، لا والله ما باهل نبيّاً قط لقومه فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم فإن أبيتم إلاّ إلف دينكم والإقامة على ما أنتم عليه فوادعوا الرّجل وانصرفوا إلى بلادكم وذلك بعد أن غدا النبي ﷺ آخذاً بيد علي بن أبي طالب والحسنين بين يديه وفاطمة خلفه عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وخرج النصارى يقدّمهم أسقفهم أبو حارثة، فقال الأسقف إنّي لأرى وجوهاً لو شاء الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الأرض نصرانيّ إلى يوم القيامة، فقالوا: يا أبا القاسم إنا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم النبيّ ﷺ على أن يؤدوا إليه كلّ عام ألفي حلة ألف في صفر وألف في رجب وعلى عارية ثلاثين درعاً وعارية ثلاثين فرساً وثلاثين رمحاً إن وقع كيد وباليمين، وقال ﷺ: والذي نفسي بيده إن الهلاك قد تدانى على أهل نجران ولو لاعنوا لمسخوا قردةً وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي ناراً ولما حال الحول على النصارى كلهم حتّى هلكُوا، وفي هذه الآية أوضح دلالة على فضل أصحاب الكساء عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ وعلوّ درجتهم وبلوغ مرتبتهم في الكمال إلى حدّ لا يدانيهم أحد من الخلق [قاله الطبرسي رحمه الله في جوامعه].

(٢) وعن الصّادق عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ قال: لو قلت إن في هذا الدعاء الإسم الأكبر لصدقت ولو علم النّاس ما فيه من الإجابة، لاضطربوا على تعليمه بالأيدي وإنّي لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح وهو دعاء المباهلة من قوله تعالى ﴿قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾ الآية وإن جبرئيل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ نزل به على النبي ﷺ فعلّمه هذا الدّعاء، وقال له تخرج أنت ووصيّك وسبطاك وابنتك وباهل القوم وادعو به وعن الصادق عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ لا تعلموه السّفهاء والمنافقين واكتموه عن غير أهله، ويستحبّ صوم هذا اليوم وزيارة النبيّ والأئمة عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ فيه والصلاة والأدعية بما هُو مذكور. فإذا أردت ذلك فابدأ بذلك شكراً لله تعالى واغتسل وَالْبس أنظف ثيابك وامض إلى مشهد ولي من أولياءه وإلاّ في=

إنّي أسألُكَ ببهائِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ جلالِكَ بأجلِّه وَكُلُّ جلالِكَ جليلٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بجلالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ جمالِكَ بأجْمَلِهِ وَكُلُّ جمالِكَ جميلٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بجمالِكَ كُلِّه، اَللّٰهُم إنّي أدْعُوكَ كَمَا أمَرْتَني فاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَني، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بأعْظَمِها وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عظيمَةٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسْألُكَ بعظَمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ نُورِكَ بأنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نيِّرٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بنُورِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بأوْسَعِها وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ برَحْمَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إنّي أدْعُوكَ كَمَا أمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَني، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ كَمالِكَ بأكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمالِكَ كامِلٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بكَمالِكَ كُلِّهِ، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ كَلِماتِكَ بأتَمِّها وَكُلُّ كَلِماتِكَ تامَّةٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بكَلِماتِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ أسْمائِكَ بأكْبَرِهَا وَكُلُّ أسْماءِكَ كَبيرَةٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بأسْماءِكَ كُلِّها، اَللّٰهُمَّ إنّي أدْعُوكَ كَمَا أمَرْتَني فَاسْتَجِبْ لِي كَما وَعَدْتَني، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بأعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزيزَةٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بعِزَّتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ مِنْ مَشِيَّتِكَ بأمْضاها وَكُلُّ مَشِيَّتِكَ مَاضِيَةٌ، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بمَشِيَّتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بقُدْرَتِكَ الّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطيلَةٌ اَللّٰهُمَّ إنّي أسألُكَ بقُدْرَتِكَ كُلِّهَا، اَللّٰهُمَّ إنّي أدْعُوكَ كما أمَرْتَنِي

= موضع خالٍ أو جبلٍ عالٍ فإذا وصلت إلى مكان الدّعاءِ والصّلاة فصل ساعة وكلّما صلّيت ركعتين استغفر الله تعالى سبعين مرة، ثمّ تقوم قائماً وارفع يديك وتومىء بطرفك إلى موضع سجودك وقل الحمد لله ربّ العالمين إلى آخر الدّعاء وسيأتي بعد هذا الدعاء المذكور هنا واعلم أن هذا اليوم عظيم الشّأن اشتمل على عدّة كرامات منها أنّه أول مقام فتح الله تعالى فيه باب المباهلة في هذه الأمّة الفاضلة عند جحود حججه وبيّناته، ومنها أنه أوّلَ يوم أظهر الله تعالى لنبيّه وأهل بيته العزّة ولمن حاجّه من أهل الكتاب الخزي والذلّة ومنها أنّه أوّل يوم ظهرت فيه إمارات العذاب بالمنكرين لمعجزات النبيّ ﷺ ومنها أنّه أوّل يوم أشرف نفسه بنور تصديق النبيّ ﷺ وتفريق أعْدائه ومنها أنّه يوم أظهر الله تعالى فيه تخصيصَ أهل الذكر عليهم السلام بعلو مقامهم ومنها أنه تعالى أظهر فيه أن علياً عليه السلام نفس النبيّ ﷺ وأن فاطمة عليها السلام أرجح من نساء الأمّة وكلّ من تأخر عن مقام المباهلة دونهم عليهم السلام [منه رحمه الله].

فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا وَكُلُّ مَسَائِلِكَ حَبِيبَةٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلائِكَ بِأَعْلاهُ وَكُلُّ عَلائِكَ عَالٍ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَلائِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، أَللَّهُمَّ وَإِنّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالْجَبَرُوتِ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَكُلِّ جَبَرُوتٍ، أَللَّهُمَّ وَإِنّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلالِ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ، وَالْوِلايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالإِئْتِمَامِ

بِالأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فَإِنّي رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلإِ الأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ، أَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيما أَعْطَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الإِيْمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الْخَيْرِ رِضْوانَكَ وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ اسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلامَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلالٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذَا الشَّهْرِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ، أَللَّهُمَّ إِنْ كانَتْ ذُنُوبِي أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حالي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لا يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ الْمُصْطَفَى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ انْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي حَتّى تَتَوَفَّانِي، وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وعن الْكاظم عليه السلام صلّ يوْم الْمُباهَلَةِ ما أردت من الصّلاة وكلّما صلّيْت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبهما سبْعين مرّة ثم تقوم قائماً وتومىء بطرفك في موضع سجُودِكَ وتقول وأنت على غسْل: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ الْحَمْدُ للهِ الّذِي لَهُ مَا في السَّمَاوَاتِ وَمَا في الأرْضِ، الْحَمْدُ للهِ الّذي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَجعَلَ الظُّلُماتِ وَالنُّورَ الْحَمْدُ للهِ الّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلاً وَلَوْلاَ تَعْرِيفُهُ إيّايَ لَكُنْتُ هَالِكاً إذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ﴿قُلْ لا أسْألُكُمْ عَلَيْهِ أجْراً إلاّ الْمَوَدَّةَ في الْقُرْبَى﴾ فَبَيَّنَ لِيَ الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجسَ أهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً﴾ فَبَيَّنَ لِي أهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرابَةِ وَقَالَ تَعَالَى مُبَيّناً عَنِ ٱلصَّادِقِينَ الَّذِينَ أمَرَنا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ ﴿يَا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ ٱلصَّادِقِينَ﴾ فَأوْضَحَ عَنْهُمْ وَأبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ ﴿قُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أبْنَاءَنَا وَأبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِساءَكُمْ وَأنْفُسَنا وَأنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأرْشَدْتَنِي حَتّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الأهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأوْلادَهُمْ وَرِجالَهُمْ، أللّهُمَّ إنّي أتَقرَّبُ إلَيْكَ بِذلِكَ الْمَقام الّذِي لا يَكُونُ أعْظَمُ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنينَ وَلا أكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إيّاهُمْ شَأنَهُ وَإبانَتِكَ فَضْلَ أهْلِهِ الّذِينَ بِهِمْ أرْحَضْتَ بَاطِلَ أعْدَائِكَ وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ، وَلَوْلا هَذَا الْمُقامُ الْمَحْمُودُ الّذِي أنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنا عَلَى اتّباعِ الْمُحِقِّينَ مِنْ أهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصّادِقِينَ عَنْكَ الّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقالِ وَمَدانِسِ الأفْعَالِ لَخُصِمَ[1] أهْلُ الإسْلام وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أهْلِ الإلْحَادِ وَفِعْلُ أُولِي الْعِنادِ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نَعْمَائِكَ وَأيادِيكَ، أللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ في رِقابِنا وِلايَتَهُمْ وَأكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنا بِاتِّبَاعِ آثارِهِمْ وَثَبَّتَّنا بِالْقَوْلِ الثّابِتِ الّذِي عَرَّفُونَاهُ فَأعِنّا عَلَى الأخْذِ بِمَا بَصَّرُوناهُ وَاجْزِ مُحَمَّداً صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنّا أفْضَلَ

(١) خُصِمَ: غُلِب.

الْجَزاءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ وَبَذَلَ وُسْعَهُ في إبْلاغِ رِسالَتِكَ وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ في إقامَةِ دِينِكَ، وَعَلَى أخِيهِ[1] وَوَصِيِّهِ الْهَادِي إلَى دِينِهِ وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلِّ عَلَى الأئِمَّةِ مِنْ أَبْنائِهِ ٱلصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطاعَتِكَ وَأَدْخِلْنا بِشَفاعَتِهِمْ دارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ هؤُلاءِ أَصْحابُ الْكِساءِ وَالْعَباءِ يَوْمَ الْمُباهَلَةِ اجْعَلْهُمْ شُفَعاءَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذلِكَ الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إنَّكَ أنْتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ، أَللَّهُمَّ إنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْواحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُها وَأَغْصَانُها وَأَوْرَاقُها، أَللَّهُمَّ ارْحَمْنا بِحَقِّهِمْ وَأَجِرْنَا مِنْ مَواقِفِ الْخِزْيِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ بِوِلايَتِهِمْ وَأَوْرِدْنَا مَوارِدَ الأَمْنِ مِنْ أَهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإقْرارِنا بِفَضْلِهِمْ وَاتِّباعِنا آثارَهُمْ وَاهْتِدائِنا بِهُداهُمْ وَاعْتِقادِنا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَوَقَفُونا[2] عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيسِ أَسْمَاءِكَ وَشُكْرِ آلائِكَ وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ وَدَلائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إلَى دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى عِبادِكَ وَباباً لِلْمُعْجِزاتِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْها غَيْرُكَ وَبِها تَبِينُ حُجَّتُكَ، وَتَدْعُو إلَى تَعْظِيمِ ٱلسَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفاً بِعِبادِكَ وَحَناناً[3] عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْماً بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمائِرُ أُمَنائِكَ، وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ في مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهاناً مِنْ عَرْضِ نُسُولِهِمْ[4]، فَاسْتَجابُوا لأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ

---

(١) أي: وصلِّ على أخيه.

(٢) وقفونا: أي أطلعُونا وقفته على ذنبه أطلعته عليه، قاله الجوهري.

(٣) أي رحمة وكرر لضرب من التأكيد واختلاف اللفظ وقوله تعالى: وحناناً منْ لدنّا أي رحْمةً من عِنْدنا [منه رحمه الله].

(٤) من عرض نسولهم: أي من كثير نسلهم والعرض الكثير عرض وعارض وعريض أي كثير والنسول جمع نسل والنسل الولد والمعنى أنّه تعالى أرى الأئمة عليهم السلام برهاناً من كثرة ولدهم، قال ابن العتايقي جاء في سنة ستّ وستين وسبعمائة دراهم يفرق على العلويّين في مشْهد =

بِطاعَتِكَ وَمَلأُوا أَجْزاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَزَّءُوا أَوْقاتَهُمْ فِيما يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخائِلَهُمْ[1] مِنْ مَعارِيضِ الْخَطَراتِ الشّاغِلَةِ عَنْكَ، فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكامِنَ لإرادَتِكَ وَعُقُولَهُمْ مَناصِبَ لأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَأَلْسِنَتَهُمْ تَراجِمَةً لِسُنَّتِكَ، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمانِهِمْ وَالأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتابَكَ وَأَمَرْتَنا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالإسْتِنْباطِ مِنْهُمْ، أَللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِكِتابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنا دَلِيلاً وَعَلَماً وَأَمَرْتَنا بِاتِّباعِهِمْ، أَللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنا بِهِمْ فَارْزُقْنا شَفاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخائِبُونَ فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ وَاجْعَلْنا مِنَ الصّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمُ الْمُطْرِينَ[2] لإمامِهِمُ النّاظِرِينَ إِلَى شَفاعَتِهِمْ وَلا تُضِلَّنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهّابُ آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ أَخِيهِ وَصِنْوِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ الْعارِفِينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ وَثانِي الْخَمْسَةِ الْمَيامِينِ الَّذِينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الأَمِينُ وَباهَلَ اللهُ بِهِمُ الْمُباهِلِينَ، فَقالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقائِلِينَ فَمَنْ حاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ، فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ (الآية)[3] ذَلِكَ الإمامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤاخاتِهِ يَوْمَ الإخاءِ وَالْمُؤْثِرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوى وَمَنْ شَكَرَ اللهُ سَعْيَهُ فِي هَلْ أَتى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعادُوهُ وَأَقَرَّ بِمَناقِبِهِ جاحِدُوهُ مَوْلَى الأَنامِ وَمُكَسِّرُ الأَصْنامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللهِ لَوْمَةُ لائِمٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ما طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهارِ وَأَوْرَقَتِ الأَشْجارُ وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَالْحُجَجِ الْواضِحاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

= علي عليه السلام وكانت جريدتهم فوق ألف إنسان فيه وكم مثلهم في بلاد العراق وسائر بلدان الدّنيا وهذا يصْدق قوله تعالى: إنا أعطيناك الكوثر، أيْ كثرة الأولاد فإنّهم قدْ ملأوا الدّنيا وإلى هذا القول ذهب الطبري وأمّا الذي قال إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله أبتر فهو العاص بن وائل أبو عمْرو وهذا من أسرار النبوّة [منه رحمه الله].

(١) دخائلهم بواطن أمورهم وداخلة الرجل ودخله باطن أمره، [قاله الجوهري].

(٢) في نسخة أخرى: المنتظرين لإمامهم.

(٣) الآية: ﴿قل تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾.

وَصَلاة آخر يوْم من ذي الحجّة ركعتان وصلاة أوّل يوْمٍ من المحرّم كذلك وقد مرّ ذكرهنّ في باب اَلصّلوات.

أعمال شهر محرم

المحرّم[1]: هو آخر أشهر الحرم عظيم الحرْمة في الجاهِليّة والإسْلام وفي عاشره كان مقتل الحُسين عليه السلام فزره فيه وحيث وصلنا إلى هذا المقام فلنذكر زيارات[2] النبيّ وفاطمة والأئمّة عليهم السلام ونبدء بهذا الشّهر لأنّه أوّل السنة اصطلاحاً وعليه بني سني الهجرة.

فنقول من عزم على السّفر إلى الحجّ أو الزّيارة فليقطع العلائِق بينه وبيْن الخلائِق وَيخلّص رقبته من جميع الحقوق ثمّ ينظر في أمر مخلّفيه، ومن تجب عليه نفقته فيترك لهم من النفقة ما يكفيهمْ مقتصداً مدّة غيْبته، ثم يوصي بوصيّة يذكر فيها ما يقرّبه إلى الله تعالى ويحْسنُ وصيّته ويسْندها إلى من يثق به من الْمؤمنين، فإذا عزم على الخروج[3] فليختر يوْماً مرضيّاً له ويجمع أهْله ويصلّي ركعتين بمهْما

---

(١) المحرّم أول يوم فيه استجاب الله تعالى دعوة زكريا عليه السلام، وفي ثالثه كان خلاص يوسف عليه السلام وفي خامسه كان عبورُ مُوسى عليه السلام البحر وفي سابعه كلّم على جبل الطّور وفي تاسعه اخرج يُونس عليه السلام من بطن الحُوت وفي عاشره كان مقتل الحُسين عليه السلام، ويستحب صوم هذا العشر فإذا كان عاشوراء أمسك عن الطعام والشراب إلى بعد العصر ثم يتناول شيئاً يسيراً من تربة الحُسيْن عليه السلام ويستحبّ اجتناب الملاذ فيه وإقامة المصائب إلى بعد العصر. في سابع عشره انصرف أصحاب الفيل عن مكة ونزل عليهم العذاب وفي الخامس وعشرين منه كانت وفاة زين العابدين عليه السلام سنة أربع وتسعين. [قاله الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله في متهجّده].

(٢) هذه الزيارات والأخبار التي أوْردناها في هذا المقام مأخوذة من عدّة كتب منها: مصباح الشيخ الطّوسي رحمه الله وتهذيبه ومزارُه، وكتاب المزار لأبي الحسن محمّد بن أحمد القمي وكتاب المزاد لأبي القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، وكتاب المزار للشيخ المفيد وكتاب الكافي للكليني وكتاب الأمالي لابن بابويه.

(٣) وليقل قبل أن يخرج من منزله الله أكبر ثلاثاً بالله أخرج وبالله أدخلُ وعَلى الله أتوكّل، ثلاثاً اللهمّ افتح لي في وجهي هذا بخير واختم لي بخير وقني شرّ كلّ دابّة أنت آخذ بناصِيتها إنّ ربّي على صِراطٍ مستقيم، فعن الصّادق عليه السلام من قال ذلك قبل أنْ يخرج من منزله كان في أمانه تعالى =

شاءَ فإذا سلّم قال: **أللَّهُمَّ إنِّي أسْتَوْدِعُكَ السّاعَةَ نَفْسِي وأهْلِي وَمَالي وَذُرِّيَّتي وَدِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَخاتِمَةَ عَمَلِي، أللَّهُمَّ احْفَظِ الشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ أللَّهُمَّ احْفَظْنا وَاحْفَظْ عَلَيْنا أللَّهُمَّ اجْعَلْنا في جِوارِكَ أللَّهُمَّ لا تَسْلُبْنا نِعْمَتَكَ وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ عافِيَتِكَ وَفَضْلِكَ**، فإذا خرج من داره قام على الْباب تلقاء وجهه الّذي يتوجّه له ويقرأ الفاتحة أمامه وعن يمينه ويساره وآية الكرسي كذلك، ثمّ يقول: **أللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَاحْفَظْ مَا مَعِي وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي بِبَلاغِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ**. ثمّ يقرأ الفاتحة والمعوذتين والتّوحيد وآية الكرسي والْقدْر وآخر آل عمْران ﴿**إنَّ فِي خَلْقِ السَّمَواتِ وَالأرْضِ**﴾ إلى آخر السّورة ثم يدعو بما ذكرناه وَأشَرْنا إليْه قبل الخوض في أدعية الأيّامِ وَاللّيالي، ثمّ يدعو بدعاء الْفرج وهو: **لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ**، إلى آخر كلمات الفرج وقد مرّ ذكرها في أوّل الكتاب.

ثم قل: **أللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنيدٍ وَمِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، بِسْمِ اللهِ دَخَلْتُ وَبِسْمِ اللهِ خَرَجْتُ أللَّهُمَّ إنّي أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْ نِسْياني وَعَجَلَتي، بِسْمِ اللهِ وَمَا شاءَ اللهُ في سَفَري هَذا ذَكَرْتُهُ أوْ نَسِيتُهُ، أللَّهُمَّ أنْتَ الْمُسْتَعانُ عَلَى الأُمُورِ كُلِّها وَأنْتَ الصّاحِبُ في السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ في الأهْلِ، أللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا سَفَرَنا وَاطْوِ لَنا الأرْضَ وَسَيِّرْنا فيها بِطاعَتِكَ وَطاعَةِ رَسُولِكَ، أللَّهُمَّ أصْلِحْ لَنا ظَهْرَنا وَبارِكْ لَنا فيما رَزَقْتَنا وَقِنا عَذابَ النّارِ، أللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ في الأهْلِ وَالْمالِ وَالوَلَدِ أللَّهُمَّ أنْتَ عَضُدِي وَناصِري، أللَّهُمَّ اقْطَعْ عَنّي بُعْدَهُ وَمَشَقَّتَهُ وَاصْحَبْني فيهِ وَاخْلُفْنِي في أهْلِي بِخَيْرٍ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ**، ثمّ قل: **ما شاءَ اللهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ أللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتي وَأعِنّي عَلَى وَحْدَتي وَأدِّ غَيْبَتِي، وَلا**

= وضمانه من الجن والإنس والسّباع والهوام حتّى يرجع إلى المكان الّذي خرج منه، وذكر صاحب المنسك فيه أن المسافر يستحبّ له إذا أراد النّزول في موضع أن يقرأ ربّ أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين قال ابْن بابويه في الفقيه فمن فعل ذلك رزق خيْر المكان ودفع عنه شرّه.

يخرج إلا متوضّئاً متحنّكاً قد تصدّق بشيءٍ فإذا أراد الرّكوب[١] بسْمل وقال بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ.

فإذا ركبَ قال: الْحَمْدُ للهِ الّذِي هَدانَا لِلإسْلامِ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحانَ الّذِي سَخَّرَ لَنا هَذا الآيتين وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحامِلُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْمُسْتَعانُ عَلَى الأمْرِ أَللَّهُمَّ بَلِّغْنا بَلاغاً يُبَلِّغُ إِلَى الْخَيْرِ بَلاغاً يُبَلِّغُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، أَللَّهُمَّ لا طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُكَ وَلا خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُكَ وَلا حَافِظَ غَيْرُكَ، أَللَّهُمَّ لا يَأْتِي بِالْحَسَناتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. فإذا أشرف إلى منزل أو قرية أو بلد فليقل: أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّماءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الرِّياحِ وَمَا ذَرَتْ وَرَبَّ الأَنْهارِ وَمَا جَرَتْ عَرِّفْنا خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِها وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِها إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويستحبّ زيارة النّبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والأئمّة عليهم السلام في كل جمعة والزيارة

---

(١) عن أبي جعفر عليه السلام من قال حين يخرج من منزله: بسم الله حسبي الله توكّلت على الله اللّهُمّ إني أسألكَ خير أُموري كلّها وأعوذ بك من خزي الدّنيا وعذاب الآخرة كفاه الله ما أهمّه من أمر الدنيا والآخرة.

وعنه عليه السلام من قال حين يخرج من بيته: بسْم الله قال لهُ الملكان هديتَ وإذا قال لا حوْل ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم، قالا له: وقيت، وإذا قال توكّلت على الله قالا له كفيت فيقول الشيطان كيف أصنع بمن قد هُدي ووقي وكفي قاله الشيخ جمال الدّين أحمد بن فهد رحمهُ الله في عدّته.

ومنها أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام من قال حين يخرج من باب داره: أعوذ بما عاذت ملائكة الله من شرّ هذا اليوم الجديد الذي إذا غابت شمسه لم تعد من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر الشياطين ومن شرّ من نصب لأولياء الله ومن شرّ الجن والإنس ومن شرّ السّباع والهوام ومن شرّ رُكوب المحارم كلها أُجير نفسي بالله من كلّ سوءٍ غفر الله لهُ وتاب عليه وكفاه المهمّ وحجزه عن السّوء وعصمهُ من الشرّ، ومنها عن الصّادق عليه السلام من قرأ التّوحيد عشراً حين يخرج من منزله لم يزل في حفظ الله تعالى وكلاءته حتى يرجع، وعن أبي جعفر عليه السلام من قال لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم دفع الله تعالى عنه بها سبعين نوعاً من البلاءِ أيسره الجنون [قاله ابن فهد في عدته].

في المواسم المشهُورة قصْداً وقصْد المشاهد الشّريفة في رجب خصُوصاً مشهد الرّضا عليه السلام فإنّه من أفضل الأعمال.

زيارة عاشوراء من قرب أو بعْد عن الباقر عليه السلام فمنْ أراد ذلكَ وكان بعيداً عنْه عليه السلام فليبْرز إلى الصّحراء أو يصْعد سطحاً مرتفعاً في داره ويومىء إليْه عليه السلام بالسّلام ويجتهد في الدّعاء على قاتله ثمّ يصلّ ركعتين وليكن ذلك في صدْر النّهارِ قبل أن تزول الشّمس، ثمّ ليندب الحسين عليه السلام ويبكيه ويأمر من في داره بذلِكَ ممن لا يتّقيه وليقم مع من حضره الْمصيبة بإظهار الجزع وليعز بعضهم بعضاً بمصابهم بالحُسين عليه السلام فيقولُون أعظم الله أُجُورنا بمُصابنا بالحُسين عليه السلام وجَعَلنا وإيّاكمْ من الطّالبين بثاره مع وليّه الإمام المهْديّ من آلِ محمّد عليهم السلام ، فإذا أنْت صليْت الرّكعتين المذكورتين آنفاً فكبّر الله تعالى مائة مرّة ثمّ أوْمِ إليه عليه السلام .

وقل: **السّلامُ عَلَيْكَ يَا أبَا عَبْدِاللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ وَابْنَ خِيَرَتِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعَالَمِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأرْوَاحِ الّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكُمْ مِنّي جَميعاً سَلامُ اللهِ أبَداً ما بقيتُ وَبَقِيَ اللّيْلُ وَالنَّهارُ يَا أبَا عَبْدِاللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَى جَميعِ أهْلِ الإسْلامِ وَجَلّتْ وَعَظُمَتْ مُصيبتُكَ في السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللهُ أُمّةً أسَّسَتْ أساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللهُ أُمّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فيها، وَلَعَنَ اللهُ أُمّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللهُ الْمُمَهِّدينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتالِكُمْ، بَرِئْتُ إلَى اللهِ وَإلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَمِنْ أشْيَاعِهِمْ وَأتْبَاعِهِمْ وَأوْلِيائِهِمْ يَا أبَا عَبْدِاللهِ إنّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ، وَلَعَنَ اللهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَرْوانَ وَلَعَنَ اللهُ بَنِي أُمَيّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَلَعَنَ اللهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَلَعَنَ اللهُ شِمْراً وَلَعَنَ اللهُ أُمّةً**

أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ وَتَنَقَّبَتْ[1] لِقِتالِكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصابي بِكَ فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذي أَكْرَمَ مَقامَكَ وَأَكْرَمَني بِكَ أَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إمامٍ مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَبا عَبْدِاللهِ إنّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَإِلَى فاطِمَةَ وَإِلَى الْحَسَنِ وَإِلَيْكَ بِمُوالاتِكَ وَبِالْبَراءَةِ مِمَّنْ قاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الحَرْبَ وَبِالبَراءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عليكم وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَساسَ ذَلِكَ وَبَنى عَلَيْهِ بُنْيانَهُ وَجَرى في ظُلْمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَشْياعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُوالاتِكُمْ وَمُوالاةِ وَلِيِّكُمْ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَالنّاصِبينَ لَكُمُ الْحَرْبَ وَبِالْبَراءَةِ مِنْ أَشْياعِهِمْ وَأَتْباعِهِمْ، إنّي سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ والاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُمْ، فَأَسْأَلُ اللهَ الَّذي أَكْرَمَني بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيائِكُمْ وَرَزَقَني الْبَراءَةَ مِنْ أَعْدائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقامَ الْمَحْمُودَ الَّذي لَكُمْ عِنْدَ اللهِ وَأَنْ يَرْزُقَني طَلَبَ ثارِكُمْ مَعَ إمامٍ مَهْدِيٍّ ظاهِرٍ ناطِقٍ مِنْكُمْ، وَأَسْأَلُ اللهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالشَّأْنِ الَّذي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَني بِمُصابي بِكُمْ أَفْضَلَ ما يُعْطي مُصاباً بِمُصيبَتِهِ يا لَها من مُصيبَةٍ ما أَعْظَمَها وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَها في الإِسْلامِ وَفي جَميعِ أَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْني في مَقامي هذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلَواتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيايَ مَحْيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَماتي مَماتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَللَّهُمَّ إنَّ هذا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ

---

(١) يمكن أن يكون قوله عليه السلام تنقبت مأخوذ من النقاب أي اشتملت بآلات الحرب كاشتمال المرأة بالنّقاب فيكون النقاب هنا استعارة أو يكون مأخوذاً من النقبة وهو ثوب يشتمل به كالإزار أو يكون معنى تنقبت أي سارت في نقوب الأرض وهي أطرافها الواحد نقب وهي المناقب أيضاً ومنه قوله تعالى فنقّبوا في البلاد أي طوفوا وسيروا في قراها قال:

وقد نقبت في الآفاق حتّى ... رضيت من السّلامة بالإياب

قاله الهروي.

وَابْنُ آكِلَةِ الأَكْبادِ اللَّعينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسانِكَ وَلِسانِ نَبِيِّكَ في كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فيهِ نَبِيُّكَ أَللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا سُفْيانَ وَمُعاوِيَةَ بْنَ أَبي سُفْيانَ وَيَزيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الآبِدينَ، وَهذا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيادٍ وَآلُ مَرْوانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلامُ، أَللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذابَ الأَليمَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ في هَذَا الْيَوْمِ وَفي مَوْقِفي هَذا وَأَيَّامِ حَياتي بِالْبَراءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوالاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

ثم تقول مائة مرّةً: أَللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ أَللَّهُمَّ الْعَنِ الْعِصابَةَ التي جَاهَدَتِ الْحُسَيْنَ عليه السّلام وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً.

ثمّ تقول مائة مرّة: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ وَعَلَى الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ عَلَيْكَ مِنّي سَلامُ اللهِ مَا بَقِيتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكُمْ السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحابِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

ثمّ تَقُولُ: أَللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنّي وَابْدَأْ بِهِ[1] أَوَّلاً ثم الثّاني ثُمَّ

---

(١) قال الحريري في كتابه المترجم بدرة الغواص في أوهام الخواص: يقولون ابدأ به أوّلاً فيوهمون فيه والصّواب أن يقال ابدأ به أوّل بالضمّ، قال معن بن أوس:

لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أينا تعدو المنية أوّل

وإنما بنى أوّل هنا لأنّ الإضافة مرادة فيه إذ تقدير الكلام ابدأ به أوّل الناس فلما انقطع عن الإضافة بنى كأسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرهما، ومعنى تسمية هذه الأسماء الغايات أي جعلت غاية للنطق بعدما كانت مضافة، ولهذه العلة استوجب أن تبنى لأن آخرها حين قطع عن الإضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون إلاّ مبنيّاً، وإنما بنيت على الضمّ لأنها في حالة الإضافة تعرب تارةً بالنصب وأُخرى بالجرّ فخصّت عند البناء بالضمّ الذي خالف حركتي إعرابها ليعلم أنها مبنيّة لا معربة، على أنّ أوّل إذا أعرب لا يصْرف لأنه على وزن أفعل وهو صفة ولهذا قالوا ذاك عاماً أوّل وما رأيت مذ أوّل من أمس ولم يسْمع صرفه إلاّ في قولهم ما تركت له أولاً وأخيراً، فجعلوهُ في هذا الكلام اسم جنس وأخرجوه عن حكم الصّفة وأجرُوا هذا الكلام =

الثّالِثَ ثُمَّ الرّابِعَ أللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ بْنَ مُعاوِيَةَ خامِساً وَالْعَنْ عُبَيْدَاللهِ بْنَ زِيادٍ وَابْنَ مَرْجانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً وَآلَ أبي سُفْيانَ وَآلَ زِيادٍ وَآل مَرْوانَ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ.

ثمّ اسْجُدْ وقُل: أللّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشّاكِرينَ لَكَ عَلى مُصابِهِمْ الْحَمْدُ للهِ عَلى عَظيمِ رَزِيَّتي أللّهُمَّ ارْزُقْني شَفاعَةَ الْحُسَيْنِ عَلَيْه السّلام يَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبِّتْ لي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأصْحابِ الْحُسَيْنِ الّذينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عليْه السّلام.

ثمّ صلّ ركعتي الزّيارة وقل بعْدهما: أللّهُمَّ إنّي لَكَ صَلَّيْتُ وَلَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ وَحْدَكَ لاشَريكَ لَكَ لأنَّهُ لا يَجُوزُ الصَّلاةُ وَالرُّكُوعُ والسُّجودُ إلاَّ لَكَ، لأنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأبْلِغْهُمْ عَنّي أفْضَلَ السَّلامِ وَالتَّحِيَّةِ وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ وَالتَّحِيَّةَ، أللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكعَتانِ هَدِيَّةٌ مِنّي إلى سَيِّدي وَمَوْلايَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلامُ أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقَبَّلْهُما مِنّي وَأجِرْني عَلَيْهِما أفْضَلَ أمَلي وَرَجائي فيكَ وَفي وَلِيِّكَ يا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ.

ثمّ ادع بهذا الدّعاءِ المرْويّ عن الصّادق[1] عليه السلام وهو: يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا

= بمعنى ما تركت له قديماً ولا حديثاً ونظير أوّل في المبنيّات على الضمير أنك تقول انحدر من فوق وأتاه من قدّام واستهدفه من وراء وأخذه من تحت فيبنى هذه الأسماء على الضمّ وإن كانت ظروف أمكنة لإقطاعها عن الإضافة قال:

لعـن الإلـه مهـاجـراً وفعلـه لعنـاً تهـبّ عليـه مـن قـدّام

(١) قال صفوان بن مهران الجمّال قال لي الصّادق عليه السلام: يا صفوان تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء بعدها فإنّي ضامن على الله تعالىٰ لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدّعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضيّة من الله تعالى بالغاً ما بلغت ولا يخيّبه، يا صفوان وجدت هذه الزّيارة مضمونة بهذا الضمان عن أبي وأبي عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام مضموناً بهذا الضمان، والحسين عن أخيه الحسن عليه السلام مضموناً بهذا الضمان، والحسن عن أبيه علي عليه السلام مضموناً بهذا الضمان، وأمير المؤمنين عن رسُول الله صلى الله عليه وآله مضموناً بهذا الضمان، ورسُول الله عن جبرئيل صلوات الله عليهما مضموناً بهذا الضمان، وجبرئيل عليه السلام عن الله عزّ وجلّ مضموناً بهذا الضّمان، وقد آلى الله تعالى على نفسه=

مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا كَاشِفَ كُرَبِ الْمَكْرُوبِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغيثِينَ وَيا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخينَ وَيَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، وَيا مَنْ يَحُولُ بيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأعْلَى وَبالأُفُقِ الْمُبينِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى وَيا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يا مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خافِيَةٌ يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ وَيَا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الْحاجاتُ وَيَا مَنْ لا يُبْرِمُهُ إِلْحاحُ الْمُلِحِّينَ، يا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ وَيا جَامِعَ كُلِّ شَمْلٍ وَيا بَارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ يا قَاضِيَ الْحاجاتِ يا مُنَفِّسَ الْكُرُباتِ يا مُعْطِيَ السُّؤُلاتِ يا وَلِيَّ الرَّغَباتِ يا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ، يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلا يَكْفي مِنْهُ شَيْءٌ في السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالتِّسْعَةِ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، فَإِنّي بِهِمْ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ في مَقامِي هذا وَبِهِمْ أَتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أَتَشَفَّعُ إِلَيْكَ وَبِحَقِّهِمْ أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ وَأَعْزِمُ عَلَيْكَ وَبِالشَّأْنِ الَّذي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالْقَدْرِ الَّذي لَهُمْ عِنْدَكَ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ عَلَى الْعَالَمينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِهِ خَصَصْتَهُمْ دُونَ الْعَالَمِينَ وَبِهِ أَبَنْتَهُمْ وَأَبَنْتَ فَضْلَهُمْ مِنْ فَضْلِ الْعالَمينَ حَتّى فَاقَ فَضْلُهُمْ فَضْلَ الْعَالَمِينَ جَمِيعاً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنِّي غَمّي وَهَمِّي وَكَرْبِي وَتَكْفِيَنِي الْمُهِمَّ مِنْ أُمُورِي، وَتَقْضِيَ عَنّي دَيْنِي وَتُجِيرَني مِنَ الْفَقْرِ وَتَجْبُرَني مِنَ الْفاقَةِ وَتُغْنِيَنِي عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَى الْمَخْلُوقينَ وَتَكْفِيَني هَمَّ مَنْ أَخافُ هَمَّهُ وَعُسْرَ مَنْ أَخافُ عُسْرَهُ وَحُزُونَةَ مَنْ أَخافُ حُزُونَتَهُ وَشَرَّ مَا أَخافُ

= أن من زار الحُسين عليه السلام بهذه الزيارة ودعا بهذا الدّعاء من قرب أو بعد قبلت منه زيارته وشفّعته في مسألته بالغاً ما بلغ وأعطيته سؤله ثم لا ينقلب عنّي خائباً واقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنّة والعتق من النّار وشفعته في كل من شفع، خلا ناصب العداوة لنا أهل البيت آلى الله تعالى بذلك على نفسه واشهدنا بما شهد به ملائكة ملكوته على ذلك، يا صفوان إذا عرض لك إلى الله تعالى حاجة فرز بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدّعاء وسل ربّك حاجتك تقضى إن شاء الله.

شرَّهُ وَمَكْرَما أخافُ[1] مَكْرَهُ وَبَغْيَ مَنْ أَخافُ بَغْيَهُ وَجَوْرَ مَنْ أَخافُ جَوْرَهُ، وَسُلْطانَ مَنْ أَخافُ سُلْطانَهُ وَكَيْدَ مَنْ أَخافُ كَيْدَهُ وَمَقْدُرَةَ مَنْ أَخافُ بَلاءَ مَقْدُرَتِهِ عَلَيَّ، وَتَرُدَّ عَنّي كَيْدَ الْكَيَدَةِ وَمَكْرَ الْمَكَرَةِ، أَللّهُمَّ مَنْ أَرادَني فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَني فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنّي كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَبَأْسَهُ وَأَمانِيَّهُ وَامْنَعْهُ عَنّي كَيْفَ شِئْتَ وَأَنّى شِئْتَ، أَللّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنّي بِفَقْرٍ لا تَجْبُرُهُ وَبِبَلاءٍ لا تَسْتُرُهُ وَبِفاقَةٍ لا تَسُدُّها وَبِسُقْمٍ لا تُعافيهِ وَبِذُلٍّ لا تُعِزُّهُ وَبِمَسْكَنَةٍ لا تَجْبُرُها، أَللّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ نَصْبَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ الْفَقْرَ في مَنْزِلِهِ وَالْعِلَّةَ وَالسَّقَمَ في بَدَنِهِ حَتّى تَشْغَلَهُ عَنّي بِشُغْلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ وَأَنْسِهِ ذِكْري كَما أَنْسَيْتَهُ ذِكْرَكَ وَخُذْ عَنّي بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَقَلْبِهِ وَجَميعِ جَوارِحِهِ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهِ في جَميعِ ذلِكَ السَّقَمَ وَلا تَشْفِهِ حَتّى تَجْعَلَ ذلِكَ شُغْلاً شاغِلاً لَهُ عَنّي وَعَنْ ذِكْري، وَاكْفِني يا كافِيَ ما لا يَكْفي سِواكَ فَإِنَّكَ الْكافي لا كافِيَ سِواكَ وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواكَ وَمُغيثٌ لا مُغيثَ سِواكَ وَجارٌ لا جارَ سِواكَ، وَمَنْ كانَ جارُهُ سِواكَ وَمُغيثُهُ سِواكَ وَمَفْزَعُهُ إِلى سِواكَ وَمَهْرَبُهُ وَمَلْجَأُهُ إِلى غَيْرِكَ وَمَنْجاهُ مِنْ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، فَأَنْتَ ثِقَتي وَرَجائي وَمَفْزَعي وَمَهْرَبي وَمَلْجاي وَمَنْجايَ فَبِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ وَأَتَشَفَّعُ، فَأَسْأَلُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكى وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ فَأَسْأَلُكَ يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنّي غَمّي وَهَمّي وَكَرْبي في مَقامي هذا كَما كَشَفْتَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَكَرْبَهُ، وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ فَاكْشِفْ عَنّي كَما كَشَفْتَ عَنْهُ وَفَرِّجْ عَنّي كَما فَرَّجْتَ عَنْهُ وَاكْفِني كَما كَفَيْتَهُ، وَاصْرِفْ عَنّي هَوْلَ ما أَخافُ هَوْلَهُ وَمَؤُنَةَ ما أَخافُ مَؤُنَتَهُ وَهَمَّ ما أَخافُ هَمَّهُ بِلا مَؤُنَةٍ عَلى نَفْسي مِنْ ذلِكَ وَاصْرِفْني بِقَضاءِ حَوائِجي وَكِفايَةِ ما أَهَمَّني هَمُّهُ مِنْ أَمْرِ آخِرَتي وَدُنْيايَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَيا أَبا عَبْدِاللهِ عَلَيْكُما مِنّي سَلامُ اللهِ أَبَداً

(١) وفي نسخة أُخرى: وشر من أخاف شره ومكر من أخاف مكره.

مَا بَقِيتُ وَبقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَلا جَعلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُمَا وَلا فَرَّقَ اللهُ بيْنِي وَبَيْنَكُما، أللَّهُمَّ أَحْيِني حَياةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَمِتْني مَماتَهُمْ وَتَوَفَّني عَلَى مِلَّتِهِمْ وَاحْشُرْني في زُمْرَتِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بيْنِي وَبيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ وَيا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَصَدْتُكُما بِقَلْبي زَائِراً وَمُتَوَسِّلاً إِلَى اللهِ رَبّي وَربِّكُما وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْهِ بِكُمَا وَمُسْتَشْفِعاً بِكُما إِلَى اللهِ في حَاجَتي هذِهِ فَاشْفَعا لي فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللهِ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ وَالْجاهَ الْوَجِيهَ وَالْمَنْزِلَ الرَّفِيعَ وَالْوَسِيلَةَ، إِنّي أَنقَلِبُ عَنْكُمَا مُنْتَظِراً لِتَنَجُّزِ الْحاجَةِ وَقَضائِهَا وَنَجاحِها مِنَ اللهِ بِشَفاعَتِكُمَا لي إِلَى اللهِ فَلا أَخِيبُ وَلا يَكُونُ مُنْقَلَبي مُنْقَلَباً خَائِباً خَاسِراً بَلْ يَكُونُ منقَلَبي مُنْقَلَباً رَاجِياً مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً بِقَضاءِ جَمِيعِ حَوائِجي، وَتَشْفَعا لِي إِلَى اللهِ انْقَلَبْتُ عَلَى مَا شَاءَ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ مُفَوِّضاً أَمْرِي إِلَى اللهِ مُلْجِئاً ظَهْرِي إِلَى اللهِ مُتَوَكِّلاً عَلَى اللهِ وَأَقُولُ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى.سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ وَوَراءَكُمْ يا سَاداتِي مُنْتَهىً مَا شَاءَ رَبّي كانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، أَسْتَودِعُكُمُ اللهَ وَلا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي إِلَيْكُما انْصَرَفْتُ يَا سَيِّدِي يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ وَمَوْلايَ وَأَنْتَ يا أَبا عَبْدِاللهِ يا سَيِّدِي وَسَلامي عَلَيْكُما مُتَّصِلٌ ما اتَّصَلَ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَاصِلٌ ذَلِكَ إِلَيْكُما غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَنكُما سَلامي إِنْ شَاءَ اللهُ، وَأَسْأَلُهُ بِحَقِّكُما أَنْ يَشاءَ ذَلِكَ وَيَفْعَلَ فَإِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ انْقَلَبْتُ يَا سَيِّدِي عَنكُمَا تَائِباً حامِداً للهِ شَاكِراً رَاجِياً للإِجابَةِ غَيْرَ آيِسٍ وَلا قَانِطٍ آئِباً عَائِداً رَاجِعاً إِلى زِيارَتِكُما غَيْرَ رَاغِبٍ عَنكُما وَلا عَنْ زِيارَتِكُما، بَلْ رَاجِعٌ عَائِدٌ إِنْ شَاءَ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ يَا سَادَتي رَغِبْتُ إِلَيْكُما وَإِلَى زِيارَتِكُما بَعْدَ أَنْ زَهِدَ فيكُما وَفِي زِيارَتِكُما أَهْلُ الدُّنْيا فَلا خَيَّبَنِي اللهُ مَا رَجَوْتُ وَما أَمَّلْتُ في زِيارَتِكُمَا إِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ثمّ صلّ صلاة عاشوراءَ وهي أربع ركعات وقد مرّت في باب الصّلوات.

أعمال شهر صفر وزيارة الأربعين

شهر صَفَر: يستحَبُّ في العشرين منه زيارة الحسيْن عليه السلام وهي زيارة الأربعين تزُوره عند ارتفاع النّهار وهي مرويّة عن الصّادق عليه السلام تقول: **السَّلامُ عَلَى وَلِيِّ اللهِ وَحَبِيبِهِ السَّلامُ عَلَى خَلِيلِ اللهِ وَنَجيبِهِ السَّلامُ عَلَى صَفِيِّ اللهِ وَابْنِ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ السَّلامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرُباتِ وَقَتِيلِ الْعَبَراتِ، أَللَّهُمَّ إنّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَابْنُ وَلِيِّكَ وَصَفِيُّكَ وَابْنُ صَفِيِّكَ الْفائِزُ بِكَرامَتِكَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهادَةِ وَحَبَوْتَهُ بِالسَّعادَةِ وَاجْتَبَيْتَهُ بِطِيبِ الْوِلادَةِ وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَةِ وَقائِداً مِنَ الْقادَةِ وَذائِداً مِنَ الذّادَةِ[1] وَأَعْطَيْتَهُ مَوارِيثَ الأَنْبِياءِ وَجَعَلْتَهُ عَلَى خَلْقِكَ مِنَ الأَوْصِياءِ فَأَعْذَرَ في الدُّعاءِ وَمَنَحَ النُّصْحَ وَبَذَلَ مُهْجَتَهُ فيكَ لِيَسْتَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الْجَهالَةِ وَحيرَةِ الضَّلالَةِ، وَقَدْ تَوازَرَ[2] عَلَيْهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنْيا وَباعَ حَظَّهُ بِالأَرْذَلِ الأَدْنى وَشَرى آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأَوْكَسِ[3] وَتَغَطْرَسَ وَتَرَدّى في هَواهُ وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ وَأَطاعَ مِنْ عِبادِكَ أَهْلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَةَ الأَوْزارِ الْمُسْتَوْجِبينَ لِلنّارِ، فَجاهَدَهُمْ فيكَ صابِراً مُحْتَسِباً حَتّى سُفِكَ في طاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتُبيحَ حَريمُهُ، أَللَّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً وَبيلاً وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَليماً السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الأَوْصِياءِ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمينُ اللهِ وَابْنُ أَمينِهِ عِشْتَ سَعيداً وَمَضَيْتَ حَميداً وَمُتَّ فَقيداً مَظْلُوماً شَهيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ مُنْجِزٌ ما وَعَدَكَ وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ في سَبيلِهِ حَتّى آتاكَ الْيَقينُ، فَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، أَللَّهُمَّ إنّي أُشْهِدُكَ أَنّي وَلِيٌّ لِمَنْ والاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً في الأَصْلابِ الشّامِخَةِ**

---

(١) قوله: وذائداً من الذادة، أي: مدافعاً من المدافعين، ورجل ذوّاد أي دفاع.

(٢) قوله: توازر عليه، أي: تعاون وتناصر، وآزرني فلان أي كان لي معيناً.

(٣) قوله: الأوكس، أي: الأخسر وتوكس في تجارته أي خسر.

وَالأَرْحامِ الطّاهِرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تُكْسِكَ الْمُدْلَهِمّاتُ مِنْ ثِيابِها[1]، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِيني وَخَواتيمِ عَمَلي وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْري لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتّى يَأْذَنَ اللهُ لَكُمْ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلى أَرْواحِكُمْ وَأَجْسامِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ ثمّ تصلّي ركعتي الزّيارة وتدعو بما أحْبَبْتَ.

ثمّ زر عليّ بن الحسين عليه السلام وَالشّهداء والعبّاس بما سنذكره في زيارة عرفة إن شاء الله تعالى، وهكذا تفعل في كلّ زيارة للحُسين عليه السلام.

ولليلتين بقيتا من صفر سنة إحدى عشرة من الهجرة توفي سيّدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزره فيه وكانت في مثله من سنة خمسين وفاة أبي محمّد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام. أمّا زيارة النبي صلى الله عليه وآله فستأتي إن شاء الله في شهر ربيع الأوّل، فأمّا زيارة الحسن عليه السلام والأئمّة عليهم السلام في البقيع فستأتي إنْ شاءَ الله تعالى بعْدها.

أعمال شهر ربيع الأول

شهر رَبيع الأول: زر فيه الحسين عليه السلام وكذا في كلّ شهر للرّواية عن الصّادق عليه السلام إن من زار قبر الحسين عليه السلام في كلّ شهر كان له ثواب مائة ألف شهيدٍ من شهداءِ بدْر زيارة مختصرة تعضد ما أشرنا إليه من زيارته عليه السلام في كل شهر من الشهور.

روي أن الصّادق عليه السلام قال لسُدير بن حكيم: يا سدير أتزور الحسيْن عليه السلام في كلّ يوم، قال: لا، قال: ما أجفاكم أفتزورُه في كلّ شهْر، قال: لا، قال: أفتزوره في كلّ سنة، قلت: قد يكون ذلك، فقال: ما أجفاكم

(١) في نسخة زيادة: وأشهد أنك من دعائم الدين وأركان المسلمين ومعقل المؤمنين.

بالحسين عليه السلام أما علِمْت أنّ لله تعالى ألف ألف ملك شعْث غُبْر يبكونه ويزورونه ولا يفترون وما عليْك يا سدير أنْ تزور الحُسين عليه السلام في كلّ يوْم مرّة، قال: فقلت جعلْتُ فداك بيْننا وبيْنه فراسخ كثيرة، فقال لي اصعدْ فوق سطحك، ثمّ التفت يمْنَةً ويُسْرةً ثمّ ارفع رأسك إلى السّماء ثم تنحو نحو القبر وتقول: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أبَا عَبْدِاللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ** تكتب لك زورة والزّورة حجة وعمرة، قلت فلهذين الحديثين أوردنا في كتابنا هذا للحُسين عليه السلام في أوّل كلّ شهْرٍ زيارة مفردةً إلاّ أن يكون في الشهر زيارة موظفة فنكتفي بذكرها.

يَوْم السّابع عشر منه قال الشّيْخ الطّوسي رحمه الله في مصْباحيْه: يوم السّابع عشر منْه كانَ مولد النبي صلى الله عليه وآله عنْد طلُوع الفجْر من يوْم الْجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم الْبركة وفي صومه فضل كثير وثواب جزيل وهو أحد الأيّام الأرْبعة، فروي عنهمْ عليهم السلام أنّهمْ قالوا من صام يوْم السّابع عشر منْ شهْر ربيع الأوّل كتب الله لهُ صِيام سنة ويستحبّ فيه الصّدقة وزيارة المشاهد. انتهى كلامُه رحمهُ الله.

فإذا أردْت زيارة النّبي صلى الله عليه وآله فاغتسل وكذا إذا أردْت زيارة أحدٍ من الْمعْصُومين عليهم السلام وقل في أثناء غسلك ما ذكره الشّهيد رحمه الله في نفليّته وهو: **أللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبي وَاشْرَحْ لِي صَدْري وَأجْرِ عَلَى لِسانِي مِدْحَتَكَ وَالثَّناءَ عَلَيْكَ، أللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لي طَهُوراً وَشِفاءً وَنُوراً إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.** وتقولُ بعْد الفراغ **أللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لي أللَّهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوَّابينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.** ويستحبّ أن تدعو بهذين الدّعاءين في جَميع الأغسال المستحبّة.

ثمّ استأذن بهذا الإستئذان إن كانت الزّيارة من قرب، وكذا تستأذن به في مشاهد المعْصُومين عليهم السلام فتقول: **أللَّهُمَّ إنّي وَقَفْتُ عَلَى بابٍ مِنْ أبْوابِ بُيُوتِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَدْ مَنَعْتَ النّاسَ أنْ يَدْخُلُوا إلاّ بِإذْنِهِ فَقُلْتَ يا أيُّها الّذِينَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إلاّ أنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ أللَّهُمَّ إنّي أعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَيْبَتِهِ كَما أعْتَقِدُها في حَضْرَتِهِ وَأعْلَمُ أنَّ رَسُولَكَ وَخُلَفاءَكَ عَلَيْهِمُ**

السَّلامُ أَحْياءٌ عِنْدَكَ يُرْزَقُونَ يَرَوْنَ مَقامي وَيَسْمَعُونَ كَلامي وَيَرُدُّونَ سَلامي وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنْ سَمْعِي كَلامَهُمْ وَفَتَحْتَ بابَ فَهْمِي بِلَذيذِ مُناجاتِهِمْ وَإِنّي أَسْتَأْذِنُكَ يا رَبِّ أَوَّلاً وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثانياً وَأَسْتَأْذِنُ خَليفَتَكَ الإمامَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فُلانَ ابْنَ فُلانٍ وتسمّيه إن كانت الزّيارة لغير النّبي ﷺ وَالمَلائِكَةَ الموكَّلين بهذه البُقْعَةِ المُبارَكَةِ ثالثاً ءَأَدْخُلُ يا رَسُولَ اللهِ ءَأَدْخُلُ يا حُجَّةَ اللهِ ءَأَدْخُلُ يا مَلائِكَةَ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ الْمُقيمينَ في هَذا الْمَشْهَدِ فَأْذَنْ لي يا مَوْلايَ في الدُّخُولِ أَفْضَلَ مَا أَذِنْتَ لأَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً لِذَلِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ لَهُ. فإنْ خشعَ قلبك ودمعت عينك فهو علامة الإذن.

ثم قبّل العتبة وادخلْ وقل: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَفي سَبيلِ اللهِ وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وآله اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوّابُ الرَّحِيمُ.

ثمّ قف عند رأس النّبي ﷺ واستقبل القبلة وقل ما ذكره الشّيخ الطّوسي رحمه الله في متهجّده: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ رِسالاتِ رَبِّكَ وَنَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَأَدَّيْتَ الّذي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ وَأَنَّكَ قَدْ رَؤُفْتَ بِالْمُؤْمِنينَ وَغَلُظْتَ عَلَى الْكافِرينَ، فَبَلَّغَ اللهُ بِكَ أَفْضَلَ شَرَفِ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ الْحَمْدُ للهِ الّذي اسْتَنْقَذَنا بِكَ مِنَ الشِّرْكِ وَالضَّلالَةِ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ صَلَواتِكَ وَصَلَواتِ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَأَنْبِياءِكَ الْمُرْسَلينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ وَأَهْلِ السَّماواتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ سَبَّحَ لَكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ عَلى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمينِكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَخاصَّتِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الدَّرَجَةَ الرَّفيعَةَ وَآتِهِ الْوَسيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جاؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا

اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوّاباً رَحيماً﴾ وَإِنّي أَتَيْتُكَ مُسْتَغْفِراً تائِباً مِنْ ذُنُوبي وَإِنّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللهِ رَبّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ لي ذُنُوبي.

وإنْ كانت لك حاجة فاجعل قبره ﷺ خلف كتفيْك واستقبل القبْلة وارفع يَدَيْكَ وسلْ حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

زيارة أُخْرى له ﷺ تقول إذا وقفت على ضريحه ﷺ: السَّلامُ عَلَى رَسُولِ اللهِ أمينِ اللهِ عَلَى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ الْخاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى صَاحِبِ ٱلسَّكينَةِ السَّلامُ عَلَى الْمَدْفُونِ بِالْمَدينَةِ السَّلامُ عَلَى الْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ السَّلامُ عَلَى أَبي الْقاسِمِ مُحَمَّدٍ.

ثمّ قل ما روي عن الرّضا عليه السلام في زيارة النّبي ﷺ: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ لأُمَّتِكَ وَجاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ ما جَزى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى إِبْراهيمَ وَآلِ إِبْراهيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

زيارة أُخرى مرويّة عن الصّادق عليه السلام تقول إذا وقفت على ضريحه ﷺ: أَسْأَلُ اللهَ الّذي اجْتَباكَ وَاخْتارَكَ وَهَداكَ وَهَدَى بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يا أَيُّهَا الّذينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْليماً.

وتقول في وداعه ﷺ: أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ فَإِنْ تَوَفَّيْتَني قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنّي أَشْهَدُ في مَماتي عَلَى ما أَشْهَدُ عَلَيْهِ في حَياتي أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ قَدِ اخْتَرْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ اخْتَرْتَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةَ الطّاهِرينَ الّذينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، فَاحْشُرْنا مَعَهُمْ وَفي زُمْرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِوائِهِمْ وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

وتقول في زيارة حمزة عليه السلام والشّهداءِ بأُحدٍ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ

فَنِعْمَ عُقبَى الدّارِ أَنْتُمْ لَنا فَرَطٌ وَإِنّا بِكُمْ لاحِقُونَ.

ثم تأتي البقيع فزر به فاطمة عليها السلام والأئمّة الأربعة عليهم السلام أمّا زيارة فاطمة عليها السلام فقل بعْد أنْ تجعل الْقبْر بين يديْكَ: السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَليلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ أَنْبياءِ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِساءِ الْعَالَمينَ مِنَ الأَوَّلينَ وَالآخِرينَ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا زَوْجَةَ وَلِيِّ اللهِ وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الصِّدِّيقَةُ الشَّهيدَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الْفاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الحَوْراءُ الإِنْسِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الْمُحَدَّثَةُ الْعَليمَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الْمَظْلُومَةُ الْمَغْصُوبَةُ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الْمُضْطَهَدَةُ الْمَقْهُورةُ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، صَلّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلى رُوحِكِ وَبَدَنِكِ أَشْهَدُ أَنَّكِ قَدْ مَضَيْتِ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكِ وَأَنَّ مَنْ سَرَّكِ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَنْ جَفاكِ فَقَدْ جَفَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَ رَسُولَ اللهِ، لأَنَّكِ بِضْعَةٌ مِنْهُ وَرُوحُهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ أُشْهِدُ اللهَ وَرَسُولَهُ وَمَلائِكَتَهُ أَنّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضيتِ عَنْهُ سَاخِطٌ عَلى مَنْ سَخِطْتِ عَلَيْهِ مُتَبَرِّىءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتِ مِنْهُ مُوالٍ لِمَنْ وَالَيْتِ مُعَادٍ لِمَنْ عادَيْتِ مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتِ مُحِبٌّ لِمَنْ أَحْبَبْتِ وَكَفى بِاللهِ شَهِيداً وَحَسيباً وَجَازِياً وَمُثيباً. ثمّ صلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله وعلى الأئمَةِ عليهم السلام.

زيارة أُخرى لَهَا عَلَيْها السّلام قفْ بالرّوضة وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْكَ السَّلامُ عَلى ابْنَتِكَ الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكِ يا فَاطِمَةَ يا سَيِّدَةَ نِساءِ الْعَالَمينَ السَّلامُ عَلَيْكِ أَيَّتُها الْبَتُولُ الشَّهِيدَةُ لَعَنَ اللهُ مانِعَكِ إِرْثَكِ وَدافِعَكِ عَنْ

حَقِّكِ وَالرَّادَّ عَلَيْكِ قَوْلَكِ لَعَنَ اللهُ أَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَلْحَقَهُمْ بِدَرَكِ الْجَحيمِ صَلّى اللهُ عَلَيْكِ وَعَلَى أبيكِ وَبَعْلِكِ وَوُلْدِكِ الأَئِمَّةِ ٱلرَّاشِدينَ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

وأمّا زيارة الأئمّة الأربعة وَهُمُ الحسن بن عليّ وَعَليّ بن الحُسيْنِ ومحمّد بن عليّ وَجعْفر بن محمّد عليهم السلام فقل بعْد أن تجعل القبر بين يديْك وأنت على غسْل:

السَّلامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدى السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوى السَّلامُ عَلَيْكُمُ الْحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا السَّلامُ عَلَيْكُمُ الْقُوَّامُ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوى أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ في ذاتِ اللهِ وَكُذِّبْتُمْ وَأُسيءَ إِلَيْكُمْ فَعَفَوْتُمْ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ ٱلرَّاشِدُونَ الْمُهْتَدُونَ وَأَنَّ طاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ وَأَنَّ قَوْلَكُمُ الصِّدْقُ وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجابُوا وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطاعُوا وَأَنَّكُمْ دَعائِمُ ٱلدِّينِ وَأَرْكانُ الأَرْضِ لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ يَنْسَخُكُمْ في أَصْلابِ كُلِّ مُطَهَّرٍ وَيَنْقُلُكُمْ مِنْ أَرْحامِ الْمُطَهَّراتِ لَمْ تُدَنِّسْكُمْ الجاهِلِيَّةُ الجَهْلاءُ وَلَمْ تَشْرَكْ فيكُمْ فِتَنُ الأَهْواءِ، طِبْتُمْ وَطابَ مَنْبِتُكُمْ مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا دَيّانُ الدّينِ فَجَعَلَكُمْ في بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فيهَا اسْمُهُ وَجَعَلَ صَلاتَنا عَلَيْكُمْ رَحْمَةً لَنا وَكَفَّارَةً لِذُنُوبِنا إِذِ اخْتارَكُمْ لَنا وَطَيَّبَ خَلْقَنا بِما مَنَّ بِهِ عَلَيْنا مِنْ وَلايَتِكُمْ، وَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَمَّيْنَ بِعِلْمِكُمْ مُعْتَرِفينَ بِتَصْديقِنا إِيَّاكُمْ وَهَذا مَقامُ مَنْ أَسْرَفَ وَأَخْطَأَ وَاسْتَكانَ وَأَقَرَّ بِما جَنَى وَرَجا بِمَقامِهِ الْخَلاصَ وَأَنْ يَسْتَنْقِذَهُ بِكُمْ مُسْتَنْقِذُ الْهَلْكى مِنَ الرَّدَى فَكُونُوا لي شُفَعاءَ فَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكُمْ إِذْ رَغِبَ عَنْكُمْ أَهْلُ الدُّنْيا وَاتَّخَذُوا آياتِ اللهِ هُزُواً وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها، يا مَنْ هُوَ ذاكِرٌ لا يَسْهُو وَدائِمٌ لا يَلْهُو وَمُحيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ لَكَ الْمَنُّ بِما وَفَّقْتَني وَعَرَّفْتَني مِنْ أَئِمَّتي عَلَيْهِمُ السَّلام ما ثَبَّتَني عَلَيْهِ إِذْ صَدَّ عَنْهُمْ عِبادُكَ وَجَحَدُوا مَعْرِفَتَهُمْ وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِمْ وَمالُوا إِلَى سِواهُمْ، فَكانَتِ الْمِنَّةُ لَكَ وَمِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوامٍ خَصَصْتَهُمْ بِما خَصَصْتَني بِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ في مَقامي مَذْكُوراً مَكْتُوباً وَلا تَحْرِمْني ما

رَجَوْتُ وَلا تُخَيِّبْني فيما دَعَوْتُ. ثمّ ادْعُ لنفسك بما أحببت.

وتقول في وداعهم عليهم السلام: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدَى وَرَحْمَةُ اللهِ وبرَكاتُهُ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلام آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ، أَللّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

زيارة أُخرى للبقيع تقول: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا خُزّانَ عِلْمِ اللهِ وَحَفَظَةَ سِرِّهِ وَتَراجِمَةَ وَحْيِهِ أَتَيْتُكُمْ يا بَني رَسُولِ اللهِ عارِفاً بِحَقِّكُمْ مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكُمْ مُعادِياً لأَعْدائِكُمْ مُوالِياً لأَوْلِيائِكُمْ بِأَبي أَنْتُمْ وَأُمّي صَلّى اللهُ عَلى أَرْواحِكُمْ وَأَبْدانِكُمْ أَللّهُمَّ إِنّي أَتَوَلّى آخِرَهُمْ كَمَا تَوَلَّيْتُ أَوَّلَهُمْ وَأَبْرَأُ مِنْ كُلِّ وَلِيجَةٍ دُونَهُمْ آمَنْتُ بِاللهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللاّتِ وَالْعُزّى وَكُلِّ نِدٍّ يُدْعى مِنْ دُونِ اللهِ.

أعمال شهر ربيع الآخر

ربيع الآخر: إذا زرت الحُسين عليه السلام فيه فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إِبْراهِيمَ خَليلِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَخَيْرِ الْوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ أَخيه الْحَسَنِ الزَّكِيِّ الطّاهِرِ الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الصِّدِّيقُ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الرَّضِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْواحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافِّينَ بِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ الْمُلْحِدينَ، وَعَبَدْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ. ثم اسْتَلِمِ الْقبر وسلّم عليه وقل السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ.

أعمال شهر جمادى الأُولى

جَمادَى الأولى: إذا زرت فيه الحُسين عليه السلام فقل بعْد تكبيرك أرْبعاً وثلاثين مرّة: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ فِطْرَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ نُوحٍ صَفْوَةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ إبْراهِيمَ خَليلِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّضِيِّ الزَّكِيِّ، السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا البرُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَى مَلائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبينَ الّذِينَ هُمْ بِكَ مُحْدِقُونَ أشْهَدُ أنّكَ أقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى أتاكَ الْيَقِينُ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ التزم القبر وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في أرْضِهِ وَسَمائِهِ. ثمّ انكبّ على القبر وقل: أللّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ وَاطْلُبْ بِثارِهِ، أللّهُمَّ انتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأعانَ عَلَيْهِ.

ثمّ ارفع رأسك ويديْك إلى السَّماءِ وقل: سَلامُ اللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَأنْبيائِهِ وَرُسُلِهِ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِهِ وَجَميعِ خَلْقِهِ وَرَحْمَتُهُ وَبَرَكاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَيْكَ يا مَوْلايَ الشّهيدَ الْمَظْلُومَ، لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ وَخاذِلَكَ بَرِئْتُ إلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ وَمِنْ أفْعالِهِمْ وَمِمَّنْ شايَعَ وَرَضِيَ بِهِ وَأشْهَدُ أنَّهُمْ كُفّارٌ مُشْرِكُونَ وَاللهُ وَرَسُولُهُ بُرَآءُ مِنْهُمْ.

ثمّ زر عليّ بن الحسين عليه السلام ثم الشّهداء والعبّاس بما سنذكره إن شاءَ اللهُ تَعالى في زيارة عرفة وتصلّي ركعات الزّيارات وهي ثمان وتدعو بعْد كلّ ركعتين منها بما ذكرناه في زيارة عاشوراء، وكذا تفعل في عقب كلّ زيارة ذكرناها في هذا الكِتاب.

أعمال شهر جمادى الآخرة

جمادى الآخرة: إذا زرت فيه الحُسين عليه السلام فقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، يا مَنْ رِضاهُ رِضَى الرَّحْمٰنِ وَسَخَطُهُ سَخَطُ الرَّحْمٰنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ وَحُجَّةَ اللهِ وَبابَ اللهِ وَالدَّليلَ عَلَى اللهِ وَالدّاعي إِلَى اللهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ حَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ وَأَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَدَعَوْتَ إِلَى سَبيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهَداءُ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّكُمْ تُرْزَقُونَ، أَشْهَدُ أَنَّ قاتِلَكَ في النّارِ أَدينُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالْبَراءَةِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَمِمَّنْ قاتَلَكَ وَشايَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيْكَ وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوْتَكَ فَلَمْ يُغِثْكَ، يا لَيْتَني كُنْتُ مَعَكَ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظيماً.

في الزيارات

شهر رجبْ يستحبّ زيارة الحسين عليه السلام في أوّل لَيْلة منه ويومه وكذا ليلة نصفه ويومه فإذا أردْت زيارته فيما ذكرناهُ وكانت الزيارة من قرب فقف على باب قبّته عليه السلام مسْتقبل القبلة وأنت على غسْل، وسلّمْ على النّبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام ثمّ استأذن بما ذكرناه في زيارة النّبي صلى الله عليه وآله وسلم وادخل وقف على ضريحه عليه السلام واستقبل وجْهك بوجهه واجعل القبلة بين كتفيْكَ وهكذا تفعل في كل زيارة له عليه السلام إذا كانت الزّيارة من قريب، ثمّ كبّر مائة تكبيرة.

وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَاتِمِ ٱلنَّبِيِّينَ، ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِاللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللهِ وَابْنَ حَبيبِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا سَفِيرَ اللهِ وَابْنَ سَفيرِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا خازِنَ الْكِتابِ الْمَسْطُورِ السَّلامُ

عَلَيْكَ يا وَارِثَ التَّوْرَاةِ وَالإنْجيلِ وَالزَّبُورِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ الرَّحْمٰنِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَريكَ الْقُرْآنِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدِّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ حِكْمَةِ رَبِّ الْعالَمينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَيْبَةَ عِلْمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْضِعَ سِرِّ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحْلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسي يا أَبا عَبْدِاللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصيبَةُ وَجَلَّتِ ٱلرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلَى جَميعِ الإِسْلامِ[1]، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَساسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ البَيْتِ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقامِكُمْ وَأَزالَتْكُمْ عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللهُ فيها، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسي يا أَبا عَبْدِاللهِ أَشْهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمائِكُمْ أَظِلَّةُ الْعَرْشِ مَعَ أَظِلَّةِ الْخَلائِقِ وَبَكَتْكُمُ السَّماءُ وَالأَرْضُ، وَسُكَّانُ الْجِنانِ وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ عَدَدَ ما في عِلْمِ اللهِ لَبَّيْكَ دَاعِيَ اللهِ إِنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَني عِنْدَ اسْتِغاثَتِكَ وَلِساني عِنْدَ اسْتِنْصارِكَ فَقَدْ أَجابَكَ قَلْبي وَسَمْعي وَبَصَري، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً أَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ الْبِلادُ وَطَهُرَتْ أَرْضٌ أَنْتَ بِهَا وَطَهُرَ حَرَمُكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمَرْتَ بِالْقِسْطِ وَالْعَدْلِ وَدَعَوْتَ إِلَيْهِمَا وَأَنَّكَ صَادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقْتَ فيما دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنَّكَ ثَارُ اللهِ في الأَرْضِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللهِ وَعَنْ جَدِّكَ رَسُولِ اللهِ وَعَنْ أَبيكَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَعَنْ أَخيكَ الْحَسَنِ وَنَصَحْتَ وَجاهَدْتَ في سَبيلِ رَبِّكَ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، فَجَزاكَ اللهُ خَيْرَ جَزاءِ ٱلسّابِقينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمَ تَسْليماً، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ ٱلرَّشيدِ قَتيلِ الْعَبَراتِ وَأَسيرِ الكُرُباتِ صَلاةً نَامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً يَصْعَدُ أَوَّلُها وَلا يَنْفَدُ آخِرُها أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ أَنْبِياءِكَ الْمُرْسَلينَ يا إِلَهَ الْعالَمينَ.

ثمّ قبّل الضّريح وزر عليّ بن الحسين والشّهداء والعبّاس بما سنذكره في

(١) في المصباح: وعلى جميع أهل الإسلام.

زيارة عرفة إن شاء الله تعالى.

ويستحبّ زيارة النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام في رجب وإتيان مشاهدهمْ فيه، فنقول أمّا زيارة النّبي صلى الله عليه وآله وفاطمة والأئمة الأربعة عليهم السلام فقد مرّتْ في شهر ربيع الأوّل، وأما زيارة عليّ عليه السلام فستأتي إنْ شاء الله في ذي الحجّة في ذكر يوْم الغَدير.

وأمّا زيارة الكاظم والجواد عليهما السلام فنقول: إذا أردْت زيارتهما من قرب فاسْتأذن بما مرّ ذكره فإذا دخلت فقف على قبْر الكاظم عليه السلام وأنت على غُسْل واستقبله بوجهك وقل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ في ظُلُماتِ الأرْضِ، أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بلَّغْتَ عَنِ اللهِ ما حُمّلْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتُوْدِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ وَأَقَمْتَ حُدُودَ اللهِ وَتَلَوْتَ كِتابَ اللهِ وَصَبرْتَ عَلَى الأذى في جَنْبِ اللهِ مُحْتَسِباً حَتّى أتاكَ الْيَقينُ أبْرَءُ إلَى اللهِ وَإلَيْكَ مِنْ أعْدائِكَ مُسْتبْصِراً بِالْهُدَى الّذي أنْتَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَكَ فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.**

ثمّ قبل تربته عليه السلام وضع خدّك الأيمن والأيسر عليها وتحول إلى عند الرّأس وقل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في أرْضِهِ وَسمائِهِ،** ثمّ تصلّي ركعتي الزّيارة وتدعو بعدهما بما ذكرناه في زيارة عاشوراء.

ثم زر الجواد عليه السلام بهذه الزّيارة وَترتيب العملِ فيها على الترتيب الذي ذكرناه وتقول في وداعهما عليهما السلام بما مرّ ذكره في زيارة الْبقيع.

وأمّا زيارة الرّضا عليه السلام فقل بعد الإستئذان إن كانت الزّيارة من قرب وأنت على غسْل: **أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى ٱلرِّضا الْمُرْتَضَى الإمام التَّقِيِّ النَقِيِّ وَحُجَّتِكَ عَلَى مَنْ فَوْقَ الأرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى الصِّدِّيقِ الشَّهيدِ صَلاةً كَثيرَةً تَامَّةً زَاكِيَةً مُبارَكَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً مُتَواتِرَةً كَأفْضَلِ ما صَلَّيْتَ عَلَى أحَدٍ مِنْ أوْلِيائِكَ.** ثم صلّ ركعتين وقل في وداعِه ما روي عَن الصّادِق عليه السلام في وداع النّبي صلى الله عليه وآله قال:

قل لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ تَسْليمي عَلَيْكَ، وإنْ شئت قلت السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ أَللَّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلى خَلْقِكَ وَاجْمَعْني وَإِيّاهُ في جَنَّتِكَ وَاحْشُرْني مَعَهُ وَفي حِزْبِهِ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً وَأَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعيكَ وَأَقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيْهِ أَللَّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

وأمّا الهادي والعسْكريّ عليهما السلام فاغتسل لزيارتهما والبسْ ثوباً طاهراً واستأذن بما مرّ في زيارة النّبي صلى الله عليه وآله فإذا دخلت فاستقبلهُما واجْعل القبْلة بين كتفيك وكبر الله تعالى مائة مرّة وقل: السَّلامُ عَلَيْكُما يا وَلِيَّيِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُما يا حُجَّتَيِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكُمَا يا نُورَيِ اللهِ في ظُلُماتِ الأَرْضِ السَّلامُ عَلَيْكُمَا يا أَمِينَيِ اللهِ أَتَيْتُكُما زائِراً لَكُما عارِفاً بِحَقِّكُما مُؤْمِناً بِما آمَنْتُما بِهِ كافِراً بِما كَفَرْتُما بِهِ مُحَقِّقاً لِما حَقَّقْتُمَا مُبْطِلاً لِما أَبْطَلْتُما، أَسْأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُما أَنْ يَجْعَلَ حَظّي مِنْ زِيارَتِكُما اَلصَّلاةَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَرْزُقَني شَفاعَتَكُما وَلا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُما وَلا يَسْلُبَني حُبَّكُما وَحُبَّ آبائِكُمَا الصّالِحينَ، وَلا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُمَا وَيَحْشُرَني مَعَكُما وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكُما في الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

ثمّ قبل كلّ واحدٍ من القبْرين وضع خدّك الأيمن والأيْسر، ثمّ ارفع رأسكَ وقل: أَللَّهُمَّ ارْزُقْني حُبَّهُمْ وَتَوَفَّني عَلَى وِلايَتِهِمْ، أَللَّهُمَّ الْعَنْ ظالِمي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ الْعَنِ الأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالآخِرِينَ وَضاعِفْ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَليمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير أَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ. ثم صلّ أرْبع ركعات صلاة الزّيارةِ وادْعُ بعد كلّ ركعتين بما ذكرناه في زيارة عاشوراء، وتدعو بعد ذلك بما أحببت، ثمّ ودعْهُما بوداع زيارة الْبقيع وقد مرّ ذكره.

وأمّا زيارة الْقائم عليه السلام فستأتي إن شاءَ الله تعالى في شعْبان.

يوْم المبعث يوم جليل القدر يستحبّ فيه أن تزورَ النبيّ صلى الله عليه وآله بما أسلفناهُ

وعلياً عليه السلام بما يأتي إن شاء الله تعالى في يوم الغدير والأئمة عليهم السلام بالزّيارة الجامعة وستأتي إن شاء الله تعالى.

شهْر شعبان في ليلة نصفه مولد القائم عليه السلام يستحبّ فيها زيارته وزيارة الحسيْن عليه السلام وكذا يوْم النّصْف منه فتقولُ في زيارة الحُسين عليه السلام بعد الإستئذان ووقوفك على قبره عليه السلام وأنت على غسْل: **الْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ الْعَظيم السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الْعَبْدُ الصّالِحُ الزَّكِيُّ أُودِعُكَ شَهادَةً مِنّي لَكَ تُقَرِّبُني إلَيْكَ في يَوْمِ شَفاعَتِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قُتِلْتَ وَلَمْ تَمُتْ بَلْ بِرَجاءِ حَياتِكَ حُيِيَتْ قُلُوبُ شيعَتِكَ وَبِضياءِ نُورِكَ اهْتَدَى الطّالِبُونَ إلَيْكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نُورُ اللهِ الّذي لَمْ يُطْفَ وَلا يُطْفَأُ أَبَداً وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ الّذي لَمْ يَهْلِكْ وَلا يُهْلَكُ أَبَداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ هَذِهِ التُّرْبَةَ تُرْبَتُكَ وَهَذا الْحَرَمَ حَرَمُكَ وَهَذا الْمَصْرَعَ مَصْرَعُ بَدَنِكَ لا ذَليلٌ وَاللهِ مُعِزُّكَ وَلا مَغْلُوبٌ وَاللهِ ناصِرُكَ، هَذِهِ شَهادَةٌ لي عِنْدَكَ إلَى يَوْمِ قَبْضِ رُوحي بِحَضْرَتِكَ وَٱلسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.** ثمّ زُره عليه السلام بالزّيارة الّتي مرّ ذكرها في أوّل شهْر رجب.

وتقول في زيارة الْقائم عليه السلام بعد الأذان وَالتّكْبير مائة قبل أنْ تنزل في السّرداب إنْ كانت الزّيارة من قرب: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَليفَةَ اللهِ وَخَليفَةَ آبائِهِ الْمَهْدِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الأَوْصِياءِ الْماضينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حافِظَ أَسْرارِ رَبِّ الْعالَمينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وارِثَ عُلُومِ النَّبِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا بَقِيَّةَ اللهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُنْتَجَبينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الأَنْوارِ ٱلزّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الآياتِ الْباهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الْعِتْرَةِ الطّاهِرَةِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ وَالأَسْرارِ الرَّبّانِيَّةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا بابَ اللهِ الّذي لا يُؤْتَى إلاّ مِنْهُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَبيلَ اللهِ الّذي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ شَجَرَةِ طُوبى وَسِدْرَةِ الْمُنْتَهى السَّلامُ عَلَيْكَ يا نُورَ اللهِ الّذي لا يُطْفى، السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ الّذي لا يَخْفى السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ فِي الأَرْضِ وَالسَّماءِ، السَّلامُ عَلَيْكَ سَلامَ مَنْ عَرَفَكَ بِما عَرَّفَكَ اللهُ بِهِ وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نُعُوتِهِ الّتِي أَنْتَ أَهْلُها وَفَوْقَها، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ مَضى**

وَمَنْ بَقِيَ وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغالِبُونَ وَأَوْلِيائَكَ هُمُ الْفائِزُونَ وَأَعْداءَكَ هُمُ الْخاسِرُونَ، وَأَنَّكَ خازِنُ كُلِّ عِلْمٍ وَفاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ وَمُبْطِلُ كُلِّ باطِلٍ، رَضيتُ بِكَ يا مَوْلايَ إِماماً وَوَلِيّاً وَمُرْشِداً لا أَبْغِي بِكَ بَدَلاً وَلا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيّاً، أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثّابِتُ الّذِي لا عَيْبَ فيهِ وَأَنَّ وَعْدَ اللهِ فيكَ حَقٌّ، لا أَرْتابُ لِطُولِ الْغَيْبَةِ وَبُعْدِ الأَمَدِ وَلا أَتَحَيَّرُ مَعَ مَنْ جَحَدَكَ وَجَهِلَكَ وَجَهِلَ بِكَ بَلْ مُنْتَظِرٌ مُتَوَقِّعٌ لأَيّامِكَ أَنْتَ الشّافِعُ الّذِي لا يُنازَعُ وَالْوَلِيُّ الّذِي لا يُدافَعُ ذَخَرَكَ اللهُ لِنُصْرَةِ الدّينِ وَإِعْزازِ الْمُؤْمِنينَ وَالإِنْتِقامِ مِنَ الْجاحِدينَ الْمارِقينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ بِوِلايَتِكَ تُقْبَلُ الأَعْمالُ وَتَزْكُو الأَفْعالُ وَتُضاعَفُ الْحَسَناتُ وَتُمْحَى السَّيِّئاتُ، فَمَنْ جاءَ بِوِلايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمالُهُ وَصُدِّقَتْ أَقْوالُهُ وَتَضاعَفَتْ حَسَناتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئاتُهُ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلايَتِكَ وَجَهِلَ مَعْرِفَتَكَ وَاسْتَبْدَلَ بِكَ غَيْرَكَ أَكَبَّهُ اللهُ عَلى وَجْهِهِ فِي النّارِ وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلاً وَلَمْ يُقِمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَزْناً، أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَهُ وَأُشْهِدُكَ يا مَوْلايَ أَنَّ مَقالي هذا ظاهِرُهُ كَباطِنِهِ وَسِرُّهُ كَعَلانِيَتِهِ وَأَنْتَ الشّاهِدُ عَلى ذلِكَ وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ وَميثاقِي لَدَيْكَ، إِذْ أَنْتَ نِظامُ الدّينِ وَيَعْسُوبُ[1] الْمُتَّقينَ وَعِزُّ الْمُوَحِّدينَ، وَبِذلِكَ أَمَرَني رَبُّ الْعالَمينَ وَلَوْ تَطاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمادَتِ الأَعْصارُ لَمْ أَزْدَدْ فيكَ إِلاّ يَقيناً وَلَكَ إِلاّ حُبّاً وَعَلَيْكَ إِلاّ تَوَكُّلاً وَاعْتِماداً وَلِظُهُورِكَ إِلاّ تَوَقُّعاً وَانْتِظاراً وَتَرَقُّباً لِجِهادِي بَيْنَ يَدَيْكَ، فَأَبْذُلُ نَفْسي وَمالي وَوَلَدي وَأَهْلي وَجَميعَ ما خَوَّلَني رَبّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَالتَّصَرُّفَ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ يا مَوْلايَ فَإِنْ أَدْرَكْتُ أَيّامَكَ الزّاهِرَةَ وَأَعْلامَكَ الْباهِرَةَ فَها أَنَا ذا عَبْدُكَ مُتَصَرِّفٌ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، أَرْجُو بِطاعَتِكَ الشَّهادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبِوِلايَتِكَ السَّعادَةَ وَالْفَوْزَ لَدَيْكَ مَوْلايَ فَإِنْ أَدْرَكَنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ فَإِنّي أَتَوَسَّلُ بِكَ وَبِآبائِكَ الطّاهِرينَ إِلَى اللهِ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَ لي كَرَّةً في ظُهُورِكَ وَرَجْعَةً في أَيّامِكَ، لأَبْلُغَ مِنْ طاعَتِكَ مُرادِي وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدائِكَ فُؤادِي، مَوْلايَ

(١) قوله: ويعسوب المتقين أي سيدهم وأميرهم ويقال للسيد يعسوب ولأمير النحل يعسوب.

وَقَفْتُ في زِيارَتِكَ مَوْقِفَ الْخاطِئِينَ النّادِمينَ الْخائِفينَ مِنْ عِقابِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلَى شَفاعَتِكَ وَرَجَوْتُ بِمُوالاتِكَ وَشَفاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبي وَسَتْرَ عَوْرَتي[1] وَمَغْفِرَةَ ذُنُوبي وَزَلَلي، فَكُنْ لِوَلِيِّكَ يا مَوْلايَ عِنْدَ تَحْقيقِ أَمَلِه وَاسْأَلِ اللهَ غُفْرانَ زَلَلِهِ فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ وَتَمَسَّكَ بِوِلايَتِكَ وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدائِكَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ وَانْصُرْهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَعَدُوِّكَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ التّامَّةَ وَمُغَيَّبَكَ الَّذي في أَرْضِكَ الْخائِفَ الْمُتَرَقِّبَ، أَللّٰهُمَّ انْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، أَللّٰهُمَّ وَأَعِزَّ بِهِ الدّينَ بَعْدَ الْخُمُولِ وَأَطْلِعْ بِهِ الْحَقَّ بَعْدَ الأُفُولِ وَأَجْلِ بِهِ الظُّلْمَةَ وَاكْشِفْ بِهِ الْغُمَّةَ، أَللّٰهُمَّ وَآمِنْ بِهِ الْبِلادَ وَاهْدِ بِهِ الْعِبادَ، أَللّٰهُمَّ امْلأْ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً إِنَّكَ سَميعٌ مُجيبٌ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ ائْذَنْ لِوَلِيِّكَ الدُّخُولَ إِلى حَرَمِكَ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلى آبائِكَ الطّاهِرينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ قل عند نزول السّرداب: السَّلامُ عَلَى الْحَقِّ الْجَديدِ وَالْعالِمِ الَّذي عِلْمُهُ لا يَبيدُ، السَّلامُ عَلى مُحْيِي الْمُؤْمِنينَ وَمُبيرِ الْكافِرينَ، السَّلامُ عَلى مَهْدِيِّ الأُمَمِ وَجامِعِ الْكَلِمِ، السَّلامُ عَلى خَلَفِ السَّلَفِ وَصاحِبِ الشَّرَفِ، السَّلامُ عَلى حُجَّةِ الْمَعْبُودِ وَكَلِمَةِ الْمَحْمُودِ، السَّلامُ عَلى مُعِزِّ الأَوْلِياءِ وَمُذِلِّ الأَعْداءِ، السَّلامُ عَلى وارِثِ الأَنْبِياءِ وَخاتِمِ الأَوْصِياءِ، السَّلامُ عَلَى الْقائِمِ الْمُنْتَظَرِ وَالْغائِبِ الْمُشْتَهِرِ، السَّلامُ عَلَى السَّيْفِ الشّاهِرِ وَالْقَمَرِ الزّاهِرِ وَالنُّورِ الْباهِرِ، السَّلامُ عَلى شَمْسِ الظَّلامِ وَالْبَدْرِ التَّمامِ، السَّلامُ عَلى رَبيعِ الأَيْتامِ وَنَضْرَةِ الأَيّامِ[2]، السَّلامُ عَلى صاحِبِ الصَّمْصامِ وَفَلّاقِ الْهامِ، السَّلامُ عَلَى الدّينِ الْمَأْثُورِ وَالْكِتابِ الْمَسْطُورِ، السَّلامُ عَلى بَقِيَّةِ اللهِ في بِلادِهِ وَحُجَّتِهِ عَلى عِبادِهِ الْمُنْتَهي إِلَيْهِ مَواريثُ الأَنْبِياءِ وَلَدَيْهِ مَوْجُودَةٌ آثارُ الأَصْفِياءِ

---

(١) في المصباح: عيوبي.

(٢) في نسخة أخرى: ربيع الأيّام ونضرة الأنام.

الْمُؤْتَمَنِ عَلَى ٱلسِّرِّ وَالْوَلِيِّ عَلَى الأُمَمِ[1]، السَّلامُ عَلَى الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللهُ بِهِ الأُمَمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَيَلُمَّ بِهِ الشَّعْثَ وَيَمْلأَ بِهِ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً وَيُمَكِّنَ لَهُ وَيُنْجِزَ لَهُ ما وَعَدَ الْمُؤْمِنينَ، أَشْهَدُ يا مَوْلايَ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ آبائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أَئِمَّتِي وَمَوالِيَّ في الْحَياةِ الدُّنْيا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهادُ، أَسْأَلُكَ يا مَوْلايَ أَنْ تَسْأَلَ اللهَ تَبارَكَ وَتَعالى في صَلاحِ شَأني وَقَضاءِ حَوائِجي وَغُفْرانِ ذُنُوبي وَالأَخْذِ بِيَدي في ديني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي لي وَلإِخْوانِي الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

ثمّ صلّ اثنتي عشرة ركعَةً بِالْحَمْدِ وَالتَّوْحيدِ فيها كُلّها وتسبّح عقيب كل ركعتين منها بتسبيح الزّهراء عليها السلام وتدعو بما ذكرناه عقيب ركعتي الزّيارة في زيارة عاشوراء ثمّ اهْدها له عليه السلام، ثم ادْع بالصَّلاة المرْويّة عنْ صاحب الأمْر عليه السلام ثمّ بالدّعائين اللّذيْن بعْدها وقد مرّ ذلِكَ في أدعية يوْم الجمعة، ثمّ ادْع بما ذكرناه لَيْلة النّصْف مِنْ شعبان وتقُول في وِداعِه عليه السلام ما مرّ ذكرهُ في وداع الرّضا عليه السلام.

شَهْر رمضان: يستحبّ في ليْلة القدْر منه زيارة الحُسيْن عليه السلام فتقول بعْد الإستئذان إن كانت الزّيارة من قريب: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ في أَرْضِهِ وَشاهِدَهُ عَلَى خَلْقِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ ٱلسَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْكَ حَيّاً وَمَيِّتاً.** ثم ضع خدّك الأيمن على الْقبر وقل: **أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ جِئْتُكَ مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشْفَعَ لي عِنْدَ رَبِّكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ.** ثمّ سلّمْ على الأئمّة عليْهم السّلام بأسمائهمْ واحداً واحداً وقل: **أَشْهَدُ أَنَّكُمْ حُجَّةُ اللهِ.** ثمّ قل: **اكْتُبْ لي عِنْدَكَ مِيثاقاً وَعَهْداً أَنّي أَتَيْتُكَ أُجَدِّدُ الْمِيثاقَ فَاشْهَدْ لي عِنْدَ رَبِّكَ إِنَّكَ**

---

(١) في المصباح: والوليّ للأمم.

أَنْتَ الشّاهِدُ. ثمّ تصلّي ركعتي الزّيارة وتزورُ عليّ بن الحُسين وَالشّهداءَ وَالعبّاس بما سيأتي إن شاء الله.

شَهر شوّال: يستحبّ في لَيْلَة الفطْر ويوْمه زيارة الحُسيْن عليه السلام: فتقول بعْد الغسْل والاستئذانِ إن كانت الزّيارة من قرب: اللهُ أَكْبَرُ كَبيراً وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصيلاً وَالْحَمْدُ للهِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْماجِدِ الأَحَدِ الْمُتَفَضِّلِ الْمَنَّانِ الْمُتَطَوِّلِ الْحنَّانِ الّذي مِنْ تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لي زِيارَةَ مَوْلايَ بإحْسانِهِ وَلَمْ يَجْعَلْني عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعاً وَلا عَنْ ذِمّتِهِ مَدْفُوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ. ثمّ ادْخل فإذا صِرْت حِذاءَ القبر فقم حذاءه بخشوع وبكاءٍ وتضرّع وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ أَمِينِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ إبْراهيمَ خَلِيلِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسى كَلِيمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَارِثَ عيسى رُوحِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الْبَرُّ التَّقِيُّ السَّلامُ عَلَيْكَ يا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى اسْتُبيحَ حَريمُكَ وَقُتِلْتَ مَظْلُوماً.

ثم قم عند الرّأسِ بقلب خاشع وعيْن دامعة وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِاللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَطَلَ الْمُسْلِمينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُوراً في الأَصْلابِ الشَّامِخَةِ وَالأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ تُنَجِّسْكَ الْجاهِلِيَّةُ بِأَنْجاسِها وَلَمْ تَكْسُكَ مِنْ مُدْلَهِمّاتِ ثِيابِها، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَأَعْلامُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا.

ثمّ تنكب على ضريحه عليه السلام وتقول: إنّا للهِ وَإِنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا مَوْلايَ أَنَا

مُوالٍ لِوَلِيِّكُمْ وَمُعادٍ لِعَدُوِّكُمْ وَأَنا بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرائِعِ ديني وَخَواتِيمِ عَمَلي وَقَلْبي لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْري لأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، يا مَوْلايَ أَتَيْتُكَ خائِفاً فَآمِنّي وَأَتَيْتُكَ مُسْتَجيراً فَأَجِرْني وَأَتَيْتُكَ فَقيراً فَأَغْنِني سَيِّدي وَمَوْلايَ أَنْتَ مَوْلايَ وَحُجَّةُ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعينَ، آمَنْتُ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَبِظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ التّالي لِكِتابِ اللهِ وَأَمينُ اللهِ وَالدّاعي إِلَى اللهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثمّ صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين وقل بعدهما ما مرّ في زيارة عاشوراء، ثمّ تنكبّ على القبر وتقبّله وتقول: **السَّلامُ عَلَى وَلِيِّ اللهِ وَحَبيبِهِ** إلى آخر زيارة صفر وقد مرّ ذكرها. ثمّ زر عليّ بن الحُسين عليه السلام والشّهداء والعبّاس بما يأتي ذكره في زيارة عرفة.

ذو القعدة إذا زرت الحُسين عليه السلام فيه فقل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَأَبا أَوْلِيائِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ وَأَبا حُجَجِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَابْنَ إِمامِ الْمُتَّقينَ وَابْنَ قائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ إِلَى جَنّاتِ النَّعيمِ، وَكَيْفَ لا تَكُونُ كَذلِكَ وَأَنْتَ بابُ الْهُدى وَإِمامُ التُّقَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا وَخامِسُ أَصْحابِ الْكِساءِ غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ وَرُضِعْتَ مِنْ ثَدْيِ الإيمانِ وَرُبِّيتَ في حِجْرِ الإِسْلامِ وَالنَّفْسُ غَيْرُ راضِيَةٍ بِفِراقِكَ وَلا شاكَّةٍ في حَياتِكَ، صَلَواتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبائِكَ وَأَبْنائِكَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَريعَ الْعَبْرَةِ السّاكِبَةِ وَقَرينَ الْمُصيبَةِ الرّاتِبَةِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحارِمَ فَقُتِلْتَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ مَقْهُوراً وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ مَوْتُوراً وَأَصْبَحَ كِتابُ اللهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُوراً، السَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ وَأَبيكَ وَأُمِّكَ وَأَخيكَ وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ بَنيكَ وَعَلَى الْمُسْتَشْهَدينَ مَعَكَ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ الْحافّينَ بِقَبْرِكَ وَالشّاهِدينَ لِزُوّارِكَ الْمُؤْمِنينَ بِالْقَبُولِ عَلَى دُعاءِ شيعَتِكَ وَالسَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي يا أَبا عَبْدِاللهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصيبَةُ**

بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ يا مَوْلايَ يا أَبَا عَبْدِاللهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللهَ بِالشَّأنِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمّدٍ وَأَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ.

ذو الحجّة: يستحبّ زيارة الحسين عليه السلام فيه وفي ليْلة عرفة ويومها وفي ليْلة الأضحى ويوْمه فتقول بعْد الاغْتسال واستخراج الإذن إن كانت الزّيارة من قرْب: اللهُ أكْبر كبيراً وَالْحَمْدُ للهِ كَثيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وأصيلاً، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدانَا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ. ثم سلّم على النبي صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا عَبْدِاللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ الْمُوالي لِوَلِيِّكَ المُعادي لِعَدُوِّكَ اسْتَجارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقَصْدِكَ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانِي لِولاَيَتِكَ وَخَصَّني بِزِيارَتِكَ وَسَهَّلَ لي قَصْدَكَ.

ثمّ قف ممّا يلي رأسه عليه السلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسى رُوحِ اللهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضى السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْراءِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرى السَّلامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوِتْرَ الْمَوْتُورَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللهَ حَتّى أَتاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ يا مَوْلايَ يا أَبَا عَبْدِاللهِ، أُشْهِدُ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ وَأَنْبِيائَهُ وَرُسُلَهُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِيني وَخَواتِيمِ عَمَلي

فَصَلَواتُ اللهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْواحِكُمْ وَعَلَى أَجْسادِكُمْ وَعَلى شاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَظاهِرِكُمْ وَباطِنِكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَركاتُهُ. ثم انكبّ على القبر وقل: بِأبي أَنْتَ وَأُمّي يَابْنَ رَسُولِ اللهِ إلى آخر زيارة ذي الْقعدة وقد مرّت آنفاً ثمّ صلّ ركعتين عند رأسه عليه السلام وقل بعدهما ما مرّ في زيارة عاشوراءَ.

ثمّ زر عليّ بن الحُسين عليه السلام عند رجلي أبيه عليه السلام فتقول: السَّلام عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ نَبِيِّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ الْحُسَيْنِ الشَّهيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الشَّهيدُ ابْنُ الشَّهيدِ السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها الْمَظْلُومُ ابْنُ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِه. ثمّ انكبّ على قبره وقبّله وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنا وَعَلى جَميعِ الْمُسْلِمينَ فَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ. ثمّ صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين ثمّ ائت الشّهداءَ وقل: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَوْلِيَاءَ اللهِ وَأَحِبّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَصْفِياءَ اللهِ وَأَوِدّاءَهُ السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَنْصارَ دِينِ اللهِ وَأَنْصارَ نَبِيِّهِ وَأَنْصارَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَأَنْصارَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلام بِأَبي أَنْتُمْ وَأُمّي طِبْتُمْ وَطابَتِ الأَرْضُ الّتي فيها دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظيماً، فَيا لَيْتَني كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ مَعَكُمْ(١). ثمّ عد إلى عند الحُسين عليه السلام بعْد أنْ تصلي ركعتي زيارة الشهداء.

ثمّ انكب على قبره إذا أردْت وداعه عليه السلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يا مَوْلايَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خالِصَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ فَإِنْ أَمْضِ فَلا عَنْ مَلالَةٍ وَإِنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللهُ الصّابِرينَ لا جَعَلَهُ اللهُ يا مَوْلايَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنّي لِزِيارَتِكَ وَرَزَقَنِي الْعَوْدَ إِلى مَشْهَدِكَ وَالْمَقامَ في حَرَمِكَ وَأَنْ يَجْعَلَني مَعَكُمْ في الدُّنْيا

(١) هنا في المصباح زيادة: فوزاً عظيماً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وَالآخِرَةِ، ثمّ اخرجْ ولا تولّ ظهْرك وأكثر من قول إنّا للهِ وَإنّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ حتى تغيب عن القبر.

وتقول في زيارة العبّاس عليه السلام إذا أتيت مشهده السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّها الْعَبْدُ الصّالِحُ الْمُطيعُ للهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأميرِ الْمُؤْمِنينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ اللهَ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلى ما مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ الْمُناصِحُونَ لَهُ في جِهادِ الأعْداءِ الْمُبالِغُونَ في نُصْرَةِ أَوْلِيَاءِهِ فَجَزاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزاءِ وَأَوْفَرَ جَزاءِ أَحَدٍ وَفى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجابَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ وَالصِّدِّيقينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفيقاً[1]. ثمّ صلّ عندَ رأسه عليه السلام ركعتين وتدعو بعدهما وكذا بعد ركعتي زيارة الشّهداءِ وركعتي زيارة عليّ بن الحُسيْن وهو الأكْبر على الأصحّ بما مرّ عقيب ركعتي زيارة عاشوراءَ، وتقول في وداع العبّاس أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ[2] وَأَقْرَءُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمَنّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ اللّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي قَبْرَ وَلِيِّكَ وَابْنَ أَخِي نَبِيِّكَ وَارْزُقْني زِيارَتَهُ أَبَداً ما أَبْقَيْتَني وَاحْشُرْني مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ في الْجِنانِ.

ثمّ زر الْحرّ بن يزيد وهاني بن عروة ومُسْلم بن عقيل بزيارة الْعباس عليه السلام وودّعْهم بوداعه وتقول في وداع الشّهداءِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتي إيّاهُمْ وَأَشْرِكْني مَعَهُمْ في صالِحِ ما أَعْطَيْتَهُمْ عَلى نُصْرَتِهِمُ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ، اللّهُمَّ اجْعَلْنا وَإيّاهُمْ في جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفيقاً أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ وَأَقْرَءُ عَلَيْكُمُ السَّلام، اللّهُمَّ ارْزُقْني الْعَوْدَ إلَيْهِمْ وَاحْشُرْني مَعَهُمْ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

---

(١) في المصباح زيادة: والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
(٢) في المصباح زيادة: وأسترعيك.

وإن أمكنك أن تزور الحسين عليه السلام بهذه الزّيارات الّتي ذكرْناها لَهُ كلها في موْسم واحد من المواسم المشهورة التي ذكرناها فافعل وإلاّ فيما أمكنك منها.

يَوْم الغَدير قد مرّ ذكر فضله وأدعيته بعْد أدعية عرفة فلا حاجة إلى إعادة ذلك ويستحبّ فيه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام فإذا أردْت زيارته عليه السلام من قرب فاغتسل وقف على بابه عليه السلام وقل بعد الإسْتئذان: اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبَرُ اللهُ أكْبَرُ الْحَمْدُ للهِ عَلَى هِدايَتِهِ وَالتَّوْفيقِ لِمَا دَعا إلَيْهِ مِنْ سَبيلِهِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجعَلْ مُقامي هَذا مُقامَ مَنْ لَطَفْتَ لَهُ بِمَنِّكَ في إيقاعِ مُرادِكَ وَارْتَضَيْتَ لَهُ قُرُباتِهِ في طاعَتِكَ وَأعْطَيْتَهُ بِهِ غَايَةَ مأمُولِهِ وَنِهايَةَ سُؤْلِهِ إنَّكَ سَميعُ الدُّعَاءِ قَريبٌ مُجيبٌ، أللَّهُمَّ إنَّكَ أفْضَلُ مَقْصُودٍ وَأكْرَمُ مَأْتِيٍّ وَقَدْ أتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأخيهِ أميرِ الْمُؤْمِنينَ عليه السلام فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ سَعْيي وَانْظُرْ إلَيَّ نَظْرَةً تَنْعَشُني بِها وَاجْعَلْني عِنْدَكَ وَجيهاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ. ثم ادخل وقدّم رجْلك اليمنى قبل اليسْرى وقل: بِسْمِ اللهِ وَباللهِ وَفي سَبيلِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أللَّهُمَّ اغْفِرْ لي وَارْحَمْني، ثمّ امش حتّى تحاذي القبر واستقبله بوجهك وقل: السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ أمينِ اللهِ عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أمْرِهِ وَالْخَاتِمِ لِما سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا اسْتُقْبِلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى أميرِ الْمُؤْمنينَ عَلِيِّ بْنِ أبِي طالِبٍ وَصِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَليفَتِهِ وَالْقَائِمِ بِالأمْرِ مِنْ بَعْدِهِ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، السَّلامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْخَلْقِ أجْمَعينَ السَّلامُ عَلَى الأئِمَّةِ الرَّاشِدينَ السَّلامُ عَلَى الأنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ السَّلامُ عَلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبادِ اللهِ الصَّالِحينَ.

ثمّ امض حتى تقف على القبر وتستقبله بوَجْهك وتجعل القبلة بين كتفيك

السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفْوَةَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبيبَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا عَمُودَ الدّينِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا وَصِيَّ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حُجَّةَ اللهِ عَلَى الْخَلْقِ أجْمَعينَ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ الْعَظيمُ الّذي هُمْ فيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا الصِّدِّيقُ الأكْبَرُ السَّلامُ عَلَيْكَ أيُّهَا الْفَارُوقُ الأعْظَمُ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمينَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا خَليلَ اللهِ وَمَوْضِعَ سِرِّهِ وَعَيْبَةَ عِلْمِهِ وَخازِنَ وَحْيِهِ، بِأبِي أنْتَ وأُمّي يَا مَوْلايَ يَا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا حُجَّةَ الْخِصامِ بِأَبِي أنْتَ وَأُمّي يا بابَ الْمُقامِ، أشْهَدُ أَنَّكَ حَبيبُ اللهِ وَخاصَّتُهُ وَخالِصَتُهُ أشْهَدُ أَنَّكَ عَمُودُ الدّينِ وَوارِثُ عِلْمِ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ وَصاحِبُ الْمَيْسَمِ وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، أشْهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ما حُمِّلْتَ وَرَعَيْتَ مَا اسْتُحْفِظْتَ وَحَفِظْتَ مَا اسْتُوْدِعْتَ وَحَلَّلْتَ حَلالَ اللهِ وَحَرَّمْتَ حَرامَ اللهِ وَأَقَمْتَ أحْكامَ اللهِ وَلَمْ تَتَعَدَّ حُدُودَ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى أتاكَ الْيَقينُ، أشْهَدُ أَنَّكَ أقَمْتَ الصَّلاةَ وَآتَيْتَ الزَّكاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاتَّبَعْتَ الرَّسُولَ وَتَلَوْتَ الْكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ وَجاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَنَصَحْتَ للهِ وَرَسُولِهِ وَجُدْتَ بِنَفْسِكَ صابِراً مُحْتَسِباً وَعَنْ دِينِ اللهِ مُجاهِداً وَلِرَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُوقِناً(١) وَلِمَا عِنْدَ اللهِ طالِباً وَفيما وَعَدَ راغِباً وَمَضَيْتَ لِلّذي كُنْتَ عَلَيْهِ شَهيداً وَشاهِداً وَمَشْهُوداً فَجَزاكَ اللهُ عَنْ رَسُولِهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَنِ الإسْلامِ وَأَهْلِهِ أفْضَلَ الْجَزاءِ لَعَنَ اللهُ مَنْ خالَفَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ظَلَمَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنِ افْتَرى عَلَيْكَ وَغَصَبَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ تابَعَ عَلَى قَتْلِكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ إنّا إلَى اللهِ مِنهُم بُرَآءُ لَعَنَ اللهُ أُمَّةً خالَفَتْكَ وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلايَتَكَ وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَلَيْكَ وَأُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأُمَّةً حادَتْ عَنْكَ وَأُمَّةً خَذَلَتْكَ، الْحَمْدُ للهِ الّذي جَعَلَ النّارَ مَثْواهُمْ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ، أللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أنْبِياءِكَ وَأَوْصِياءِ أنْبِيائِكَ بِجَميعِ لَعَناتِكَ وَأَصْلِهِمْ حَرَّ

---

(١) في المصباح: موقياً.

نَارِكَ، أَللَّهُمَّ الْعَنِ الْجَوابيتَ وَالطَّواغِيتَ وَالْفَراعِنَةَ وَاللاّتَ وَالْعُزّى وَكُلَّ نِدٍّ يُدْعى مِنْ دُونِكَ وَكُلَّ مُلْحِدٍ مُفْتَرٍ، أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ وَأَشْياعَهُمْ وَأَتْباعَهُمْ وَأَوْلِيائَهُمْ وَأَعْوانَهُمْ وَمُحِبِّيهِمْ لَعْناً كَثيراً لاَ انْقِطاعَ لَهُ وَلا أَجَلَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ جَميعِ أَعْدائِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لي لِسانَ صِدْقٍ في أَوْلِيائِكَ وَتُحَبِّبَ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ حَتّى تُلْحِقَني بِهِمْ وَتَجْعَلَني لَهُمْ تَبَعاً في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

ثم تحوّل إلى عند رأسه عليه السلام وَقُلْ: سَلامُ اللهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ الْمُقَرَّبينَ وَالْمُسَلِّمينَ لَكَ بِقُلُوبِهِمْ وَالنّاطِقينَ بِفَضْلِكَ وَالشّاهِدينَ عَلَى أَنَّكَ صادِقٌ صِدّيقٌ عَلَيْكَ يا أَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، صَلّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ طُهْرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ مِنْ طُهْرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ وَأَشْهَدُ لَكَ يا وَلِيَّ اللهِ وَوَلِيَّ رَسُولِهِ بِالْبَلاغِ وَالأَداءِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ جَنْبُ اللهِ وَأَنَّكَ بابُ اللهِ وَأَنَّكَ وَجْهُ اللهِ الَّذي يُؤْتى مِنْهُ وَأَنَّكَ سَبيلُ اللهِ وَأَنَّكَ عَبْدُ اللهِ وَأَخُو رَسُولِهِ أَتَيْتُكَ وافِداً لِعَظيمِ حالِكَ وَمَنْزِلَتِكَ عِنْدَ اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكَ مُتَقَرِّباً إِلَى اللهِ بِزِيارَتِكَ في خَلاصِ نَفْسي مُتَعَوِّذاً مِنْ نارٍ اسْتَحَقَّها مِثْلي بِما جَنَيْتُ عَلى نَفْسي أَتَيْتُكَ انْقِطاعاً إِلَيْكَ وَإِلى وَلَدِكَ الْخَلَفِ مِنْ بَعْدِكَ عَلَى الْحَقِّ، فَقَلْبي لَكُمْ مُسَلِّمٌ وَأَمْري لَكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتي لَكُمْ مُعَدَّةٌ أَنا عَبْدُ اللهِ وَمَوْلاكَ في طاعَتِكَ الْوافِدُ إِلَيْكَ أَلْتَمِسُ بِذلِكَ كَمالَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ اللهِ تَعالَى وَأَنْتَ يا مَوْلايَ مِمَّنْ أَمَرَني اللهُ بِصِلَتِهِ وَحَثَّني عَلى بِرِّهِ وَدَلَّني عَلَى فَضْلِهِ وَهَداني لِحُبِّهِ وَرَغَّبَني في الْوِفادَةِ إِلَيْهِ وَأَلْهَمَني طَلَبَ الْحَوائِجِ عِنْدَهُ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ يَسْعَدُ مَنْ تَوَلاّكُمْ وَلا يَخْسَرُ مَنْ يَهْواكُمْ وَلا يَخيبُ مَنْ أَتاكُمْ وَلاَ يَسْعَدُ مَنْ عاداكُمْ لا أَجِدُ أَحَداً أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْراً لي مِنْكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَدَعائِمُ الدّينِ وَأَرْكانُ الأَرْضِ وَالشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ، أَللَّهُمَّ لا تُخَيِّبْ تَوَجُّهي إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَاسْتِشْفاعي بِهِمْ إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِزِيارَةِ مَوْلايَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ وَوِلايَتِهِ

وَمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْصُرُهُ وَيَنْتَصِرُ بِهِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ لِدينِكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أللَّهُمَّ إِنِّي أَحْيَا عَلَى مَا حَيِيَ عَلَيْهِ مَوْلايَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَمُوتُ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم قبّل ضريحه عليه السلام وضع خدّك الأيمن عليه ثمّ الأيسر، ثمّ صلّ عند رأسه عليه السلام ركعتين تقرأ في الأُولى بالحمْد والرّحمن وفي الثانية بالحمد ويس، ثم سبّح بعْدهما بتسبيح الزّهْراءِ واستغْفر وادعُ بما مرّ عقيب ركعتي زيارة عاشوراء، ثم اسْجد للهِ تعالى شكراً وقل: أللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ أللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتي وَرَجائي فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لا يُهِمُّني وَما أَنْتَ أَعْلَمُ به مِنّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ ثمّ ضع خدّك الأيْمن على الأرْضِ، وقل ثلاثاً أللَّهُمَّ ارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتي مِنَ الْعالَمِ وَأُنْسي بِكَ يا كَريمُ، ثم ضع الأيسر وقل ثلاثاً: لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبّي حَقّاً حَقّاً سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ تَعَبُّداً وَرِقّاً، أللَّهُمَّ إِنّ عَمَلِي ضَعيفٌ فَضَعِّفْهُ لي يا كَريمُ، ثم عد إلى السّجود وقل مائة مرّة شكراً شكراً.

ثم قم إلى زيارة آدم عليه السلام وقل: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا حَبيبَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا خَليفَةَ اللهِ في أَرْضِهِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبَا الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ وَعَلى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرينَ مِنْ وَلَدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ صَلاةً لا يُحْصيها إِلاَّ هُوَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ زر نوحاً عليه السلام فتقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَبِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا صَفِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا نَجِيَّ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا حَبيبَ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا شَيْخَ الْمُرْسَلينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الطَّاهِرينَ مِنْ وُلْدِكَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ. ثمّ صلّ لكلّ منهما ركعتين وقل بعْد كلّ ركعتين ما مرّ في زيارة عاشُوراء.

ثم تحوّل عند رجليْ أمير الْمؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ وقل: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ أَنْتَ أَوَّلُ مَظْلُومٍ وَأَوَّلُ مَغْصُوبٍ حَقُّهُ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ حَتَّى أَتاكَ الْيَقينُ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَقيتَ اللهَ وَأَنْتَ شَهيدٌ عَذَّبَ اللهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ الْعَذابِ، جِئْتُكَ زائِراً عارِفاً بِحَقِّكَ مُسْتَبْصِراً بِشأْنِكَ مُعادِياً لأَعْدائِكَ[1] أَلْقى عَلى ذَلِكَ رَبّي إِنْ شاءَ اللهُ، وَلي ذُنُوبٌ كَثيرَةٌ فَاشْفَعْ لي عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَ اللهِ مَقاماً مَعْلُوماً وَجاهاً وَاسِعاً وَشَفاعَةً وَقَدْ قالَ اللهُ تَعالَى ﴿وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ وَعَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ صَلاةً لا يُحْصيها إِلاَّ هُوَ وَعَلَيْكُمْ أَفْضَلُ الصَّلاةِ وَالسَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.** وأكْثِرْ مِنَ الصَّلاةِ وَالزّيارة والتّسبيح والتّكبير والتّهليل وذكر الله تعالى وتلاوة القرآن والاستغفارِ واجتهد في الدّعاءِ فإنّه موْضع مسألة.

فإذا أردْت وداعه عَلَيْهِ السَّلَامُ فقف على القبر كوقوفك في ابتداء زيارتكَ وتقول: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ وَأَسْتَرْعيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ آمنّا بِاللهِ وَبِالرُّسُلِ وَبِما جاءَتْ بِهِ وَدَلَّتْ عَلَيْهِ، أَللَّهُمَّ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدينَ أَللَّهُمَّ إِنّي أَشْهَدُ في مَماتي عَلَى ما شَهِدْتُ عَلَيْهِ في حَياتي أَنَّ الأَئِمَّةَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طالِبٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ (إِلَى آخِرِهِمْ) وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَكُمْ وَحارَبَكُمْ مُشْرِكُونَ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ في أَسْفَلِ دَرَكِ الْجَحيمِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حارَبَكُمْ لَنا أَعْداءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرآءٌ وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطانِ وَعَلى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ وَمَنْ شَرِكَ فيهِ وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلُكُمْ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بَعْدَ الصَّلاةِ وَالتَّسْليمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ (إِلَى آخِرِهِمْ) وَلا تَجْعَلْ هَذا آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْني مَعَ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةِ الْمُسَمَّيْنَ، أَللَّهُمَّ وَذَلِّلْ قُلُوبَنا لَهُمْ بِالطّاعَةِ وَالْمُناصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُوازَرَةِ وَالتَّسْليمِ.** ويستحبّ أن تزور أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ بهذه الزّيارة.

---

(١) في المصباح زيادة: موالياً لأوليائك.

قال الباقر عليه السلام مضى أبي عليّ بْن الْحُسين عليه السلام إلى مشْهد أمير الْمؤمنين فوقف عليْه ثمّ بكى وقال: **السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِينَ اللهِ في أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبادِهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ جاهَدْتَ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّى دَعاكَ اللهُ إلى جِوارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيارِهِ وَأَلْزَمَ أَعْداءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ ما لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، أَللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسي مُطْمَئِنَّةً بِقَدَرِكَ راضِيَةً بِقَضائِكَ مُولَعَةً بِذِكْرِكَ وَدُعائِكَ مُحِبَّةً لِصَفْوَةِ أَوْلِيائِكَ مَحْبُوبَةً في أَرْضِكَ وَسَمائِكَ صابِرَةً عَلَى نُزُولِ بَلائِكَ مُشْتاقَةً إِلَى فَرْحَةِ لِقاءِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوى لِيَوْمِ جَزاءِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيائِكَ مُفارِقَةً لأَخْلاقِ أَعْدائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيا بِحَمْدِكَ وَثَنائِكَ.**

ثمّ وضع خدّه على قبره وقال: **أَللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتينَ إِلَيْكَ والِهَةٌ وَسُبُلَ الرّاغِبينَ إِلَيْكَ شارِعَةٌ وَأَعْلامَ الْقاصِدينَ إِلَيْكَ واضِحَةٌ وَأَفْئِدَةَ الْعارِفينَ مِنْكَ فازِعَةٌ وَأَصْواتَ الدّاعِينَ إِلَيْكَ صاعِدَةٌ وَأَبْوابَ الإجابَةِ لَهُمْ مُفَتَّحَةٌ وَدَعْوَةَ مَنْ ناجاكَ مُسْتَجابَةٌ وَتَوْبَةَ مَنْ أَنابَ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعَبْرَةَ مَنْ بَكى مِنْ خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالإغاثَةَ لِمَنِ اسْتَغاثَ بِكَ مَرْجُوَّةٌ وَالإعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مَبْذُولَةٌ وَعِداتِكَ لِعِبادِكَ مُنَجَّزَةٌ وَزَلَلَ مَنِ اسْتَقالَكَ مُقالَةٌ وَأَعْمالَ الْعامِلينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةٌ وَأَرْزاقَكَ إِلَى الْخَلائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نازِلَةٌ وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ إِلَيْهِمْ واصِلَةٌ وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرينَ مَغْفُورَةٌ وَحَوائِجَ خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَقْضِيَّةٌ وَجَوائِزَ السّائِلينَ عِنْدَكَ مُوَفَّرَةٌ وَعَوائِدَ الْمَزِيدِ مُتَواتِرَةٌ وَمَوائِدَ الْمُسْتَطْعِمينَ مُعَدَّةٌ وَمَناهِلَ الظَّمإِ مُتْرَعَةٌ، أَللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعائي وَاقْبَلْ ثَنائي وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ أَوْلِيائي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَلِيُّ نَعْمائي وَمُنْتَهى مُنايَ وَغايَةَ رَجائي في مُنْقَلَبي وَمَثْوايَ.**

زيارة جامعة زر بها في كل موسم أسلفناه بعد أن تذكر ما يقال فيه إذا أردت زِيارَةَ أَحَدٍ مِنَ الْمَعْصُومينَ عليهم السلام فاستأذن بما مرّ في زيارة النّبي صلى الله عليه وآله ثم ادخل

واستقبل وجه المزور واستدبر القبلة وقل بعد التكبير مائة مرّة السَّلامُ عَلى رَسُولِ اللهِ أَمِينِ اللهِ عَلى وَحْيِهِ وَعَزائِمِ أَمْرِهِ الْخاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَنْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَالدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ عَبْدِكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَٱلدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضاءِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فاطِمَةَ الطَّيِّبَةِ الطّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ الَّتِي انْتَجَبْتَها وَطَهَّرْتَها وَفَضَّلْتَها عَلَى نِساءِ الْعالَمينَ وَجَعَلْتَ مِنْها أَئِمَّةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَقُولُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ صَلَّى اللهُ عَلَيْها وَعَلَى أَبِيها وَبَعْلِها وَبَنِيها وَالسَّلامُ عَلَيْها وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ وَابْنِ وَصِيِّ رَسُولِكَ الَّذِي انْتَجَبْتَهُ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُ هَادِياً مَهْدِيّاً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَٱلدَّلِيلَ عَلَى مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ وَدَيَّانَ الدِّينِ بِعَدْلِكَ وَفَصْلَ قَضائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَالْمُهَيْمِنَ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَٱلسَّلامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَبْدِكَ وَابْنِ رَسُولِكَ (إلى آخره) كما قلت في الحسن عليه السلام وهكذا تصلّي على باقي الأئمّة عليهم السلام واحداً واحداً ثم قل ما ذكره الشيخ المفيد رحمه الله في مزاره قال وتجزيك في جميع مشاهد الأئمّة عليهم السلام :

السَّلامُ عَلَى أَوْلِياءِ اللهِ وَأَصْفِيائِهِ السَّلامُ عَلَى أُمَناءِ اللهِ وَأَحِبَّائِهِ السَّلامُ عَلَى أَنْصارِ اللهِ وَخُلَفائِهِ، السَّلامُ عَلَى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَى مَعادِنِ حِكْمَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَى مَساكِنِ ذِكْرِ اللهِ السَّلامُ عَلَى عِبادِ اللهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ السَّلامُ عَلَى مُظاهِرِي أَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ، السَّلامُ عَلَى الأَدِلاَّءِ عَلَى اللهِ السَّلامُ عَلَى الْمُسْتَقِرِّينَ فِي مَرْضاةِ اللهِ السَّلامُ عَلَى الْمُمَحِّصِينَ فِي طاعَةِ اللهِ السَّلامُ عَلَى الَّذِينَ مَنْ

وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللهَ وَمَنْ عاداهُمْ فَقَدْ عَادَى اللهَ وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللهَ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللهِ، أُشْهِدُ اللهَ أَنّي حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ مُؤْمِنٌ بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كافِرٌ بِما كَفَرْتُمْ بِهِ مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ مُفَوِّضٌ في ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللهُ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَضَعَّفَ عَلَيْهِمُ الْعَذابَ الأَلِيمَ وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ مِنْهُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ زر بالزّيارة المرويّة عن الْهادي عليه السلام: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ ٱلنُّبُوَّةِ وَمَوْضِعَ الرِّسالَةِ وَمُخْتَلَفَ الْمَلائِكَةِ وَمَهْبِطَ الْوَحْيِ وَخُزّانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَمَعْدِنَ الرَّحْمَةِ وَمَأْوَى السَّكِينَةِ وَأُصُولَ الْكَرَمِ وَقادَةَ الأُمَمِ وَأَوْلِياءَ النِّعَمِ وَعَناصِرَ الأَبْرارِ وَدَعائِمَ الْجَبَّارِ وَساسَةَ الْعِبادِ وَأَرْكانَ الْبِلادِ وَأَبْوابَ الإِيْمانِ وَأُمَناءَ الرَّحْمٰنِ وَسُلالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَآلَ يَاسِينَ وَعِتْرَةَ رَسُولِ رَبِّ الْعالَمِينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْهُدَى وَمَصابِيحَ الدُّجَى وَكُهُوفَ الْوَرى وَبُدُورَ الدُّنْيا وَأَعْلامَ التُّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأُولِي الحِجى وَذُرِّيَّةَ الأَنْبِياءِ وَالْمَثَلَ الأَعْلَى وَٱلدَّعْوَةَ الْحُسْنَى وَوَرَثَةَ الأَنْبِياءِ وَالْحُجَّةَ عَلَى مَنْ في الأَرْضِ وَٱلسَّماءِ وَالآخِرَةِ وَالأُولى وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى مَحالِّ مَعْرِفَةِ اللهِ وَمَشاكِي نُورِ اللهِ وَمَساكِنِ بَرَكَةِ اللهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللهِ وَخَزَنَةِ عِلْمِ اللهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللهِ وَحَمَلَةِ كِتابِ اللهِ وَوَرَثَةِ رَسُولِ اللهِ وَأَوْصِياءِهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى ٱلدُّعاةِ إِلَى اللهِ وَالأَدِلاَّءِ عَلَى مَرْضاةِ اللهِ وَالْمُؤَدِّينَ عَنِ اللهِ وَالْقائِمِينَ بِحَقِّ اللهِ وَالنَّاطِقِينَ عَنِ اللهِ وَالْمُسْتَقِرِّينَ في أَمْرِ اللهِ وَالْمُخْلِصِينَ في تَوْحِيدِ اللهِ وَٱلصَّادِعِينَ بِأَمْرِ اللهِ وَالثَّابِتِينَ في مَحَبَّةِ اللهِ وَالْمُظْهِرِينَ لأَمْرِ اللهِ وَنَهْيِهِ وَعِبادِهِ الْمُكْرَمِينَ الّذِينَ لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَى الأَئِمَّةِ الدُّعاةِ وَالْقادَةِ الْهُداةِ وَٱلسَّادَةِ الْوُلاةِ وَالذّادَةِ الْحُماةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولي الأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللهِ وَحِزْبِهِ وَخِيرَتِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ

وَحُجَّتِهِ وَعَيْنِهِ وَجَنْبِهِ وَصِراطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَأُولُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُجْتَبى وَرَسُولُهُ الْمُرْتَجى وَنَبِيُّهُ الْمُصْطَفى وَأَمِينُهُ الْمُرْتَضى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فَصَدَعَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَمْرِ رَبِّهِ وَبَلَّغَ مَا حَمَّلَهُ وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ وَجاهَدَ في سَبيلِ رَبِّهِ وَدَعا إِلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَصَبرَ عَلَى مَا أَصابَهُ في جَنْبِهِ وَعَبدَهُ صادِقاً حَتّى أَتاهُ الْيَقِينُ فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدّينَ كَمَا شَرَعَ وَالْكِتابَ كَمَا تَلا وَالْحَلالَ كَمَا أَحَلَّ وَالْحَرامَ كَمَا حَرَّمَ وَالْفَصْلَ كَمَا قَضى وَالْحَقَّ مَا قَالَ وَالرُّشْدَ ما أَمَرَ وَأَنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوهُ وَخَالَفُوا عَلَيْهِ وَجَحَدُوا حَقَّهُ وَأَنْكَرُوا فَضْلَهُ وَاتَّهَمُوهُ وَظَلَمُوا وَصِيَّهُ وَحَلُّوا عَقْدَهُ وَنَكَثُوا بَيْعَتَهُ وَاعْتَدَوْا عَلَيْهِ وَغَصَبُوهُ خِلافَتَهُ وَنَبَذُوا أَمْرَهُ وَأَسَّسُوا الْجَوْرَ وَالْعُدْوانَ عَلَى أَهْلِ النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَتَلُوهُمْ وَتَوَلَّوْا غَيْرَهُمْ ذَائِقُو الْعَذابِ في أَسْفَلِ دَرْكٍ مِنْ نارِ جَهَنَّمَ لا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذابِها وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ مَلْعُونُونَ مُتَّبَعُونَ ناكِسُو رُؤُوسِهِمْ يُعايِنُونَ النَّدامَةَ وَالْخِزْيَ الطَّوِيلَ مَعَ الأَذَلّينَ الأَشْرارِ، قَدْ كُبُّوا على وُجُوهِهِمْ في النّارِ وَأَنَّ الّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ وَنَصَرُوهُ وَوَقَّرُوهُ وَعَزَّزُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، في جَنّاتِ النَّعِيمِ وَالْفَوْزِ الْعَظِيمِ وَالثَّوابِ الْمُقِيمِ الْكَرِيمِ وَالْغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالْفَوْزِ الْكَبِيرِ فَجَزاهُ اللهُ عَنّا أَحْسَنَ الْجَزاءِ، وَخَيْرَ مَا جَزَى نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، وَخَصَّهُ بِأَفْضَلِ قِسَمِ الْفَضائِلِ وَبَلَّغَهُ أَعْلَى مَحَلِّ شَرَفِ الْمُكَرَّمِينَ مِنَ الدَّرَجاتِ الْعُلَى في أَعْلَى عِلِّيِّينَ في جَنّاتٍ وَنَهَرٍ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ، وَأَعْطاهُ حَتّى يَرْضَى وَزادَهُ بَعْدَ الرِّضَى وَجَعَلَهُ أَقْرَبَ النَّبِيِّينَ مَجْلِساً وَأَدْناهُمْ إِلَيْهِ مَنْزِلاً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَهُ جاهاً وَأَعْلاهُمْ لَدَيْهِ كَعْباً وَأَحْسَنَهُمْ أَتْباعاً وَأَوْفَرَ الْخَلْقِ نَصِيباً وَأَجْزَلَهُمْ حَظّاً في كُلِّ خَيْرِ اللهُ قاسِمُهُ بَيْنَهُمْ وَنَصِيباً، وَأَحْسِنِ اللَّهُمَّ مُجازاتَهُ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمُ الأَئِمَّةُ الرّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكَرَّمُونَ

الْمُقَرَّبُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ للهِ، الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرادَتِهِ الْفائِزُونَ بِكَرامَتِهِ اصْطَفاكُمْ بِعِلْمِهِ وَاصْطَنَعَكُمْ لِنَفْسِهِ وَارْتَضاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَباكُمْ بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُداهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفاءَ في أَرْضِهِ، وَجَعَلَكُمْ حُجَجاً عَلَى بَرِيَّتِهِ وَأَنْصاراً لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِحِكْمَتِهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعاً لِسِرِّهِ وَتَراجِمَةً لِوَحْيِهِ وَأَرْكاناً لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَداءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَسْباباً إِلَيْهِ، وَأَعْلاماً لِعِبادِهِ وَمَناراً في بِلادِهِ وَسَبِيلاً إِلَى جَنَّتِهِ وَأَدِلَّاءَ عَلَى صِراطِهِ عَصَمَكُمُ اللهُ ساداتِي مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأَكُمْ مِنَ الْعُيُوبِ وَائْتَمَنَكُمْ عَلَى الْغُيُوبِ وَجَنَّبَكُمُ الآفاتِ وَوَقاكُمْ مِنَ السَّيِّآتِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَالزَّيْغِ، وَنَزَّهَكُمْ مِنَ الزَّلَلِ وَالْخَطَإِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيراً، وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَاسْتَرْعاكُمُ الأَنامَ وَعَرَّفَكُمُ الأَسْبابَ وَأَوْرَثَكُمُ الْكِتابَ وَأَعْطاكُمُ الْمَقالِيدَ وَسَخَّرَ لَكُمْ ما خَلَقَ، فَعَظَّمْتُمْ جَلالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَهِبْتُمْ عَظَمَتَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدَمْتُمْ ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ عُرَى طاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ في السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ في مَرْضاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى ما أَصابَكُمْ في جَنْبِهِ، وَصَدَعْتُمْ بِأَمْرِهِ وَتَلَوْتُمْ كِتابَهُ وَحَذَّرْتُمْ بَأْسَهُ وَذَكَّرْتُمْ بِأَيّامِهِ وَأَوْفَيْتُمْ بِعَهْدِهِ وَأَقَمْتُمُ الصَّلاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجاهَدْتُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ، وَجاهَدْتُمْ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَقَمَعْتُمْ عَدُوَّهُ وَأَظْهَرْتُمْ دِينَهُ وَبَيَّنْتُمْ فَرائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَشَرَعْتُمْ أَحْكامَهُ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصِرْتُمْ في ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضى، وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى فَالرّاغِبُ عَنْكُمْ مارِقٌ وَاللاّزِمُ لَكُمْ لاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ عَنْكُمْ زاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدِنُهُ وَمِيراثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيابُ الخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخِطابِ عِنْدَكُمْ وَآياتُ اللهِ لَدَيْكُمْ وَعَزائِمُهُ فيكُمْ وَنُورُهُ مَعَكُمْ وَبُرْهانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ نازِلٌ إِلَيْكُمْ مَنْ والاكُمْ فَقَدْ والَى اللهَ وَمَنْ عاداكُمْ فَقَدْ عادَى اللهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ وَمَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدِ اعْتَصَمَ بِاللهِ، أَنْتُمْ يا مَوالِيَّ نِعْمَ الْمَوالي لِعَبِيدِهِمْ أَنْتُمْ

ٱلسَّبيلُ الأَعْظَمُ وَالصِّراطُ الأَقْوَمُ وَشُهَداءُ دارِ الْفَناءِ وَشُفَعاءُ دارِ الْبَقاءِ، وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالأَمانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبابُ الْمُبْتَلى بِهِ النّاسُ مَنْ أَتاكُمْ ساداتي نَجا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ وَمَنْ أَباكُمْ هَوى، إِلَى اللهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدُلُّونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ وَإِلَيْهِ تُنيبُونَ وَإِيّاهُ تُعَظِّمُونَ، سَعِدَ وَاللهِ بِكُمْ مَنْ وَالاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عاداكُمْ وَخابَ مَنْ جَهِلَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فارَقَكُمْ وَفازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنِ اعْتَصَمَ بِكُمْ، مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْواهُ وَمَنْ خالَفَكُمْ فَالنّارُ مَثْواهُ وَمَنْ جَحَدَكُمْ كافِرٌ وَمَنْ حارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فَفي أَسْفَلِ دَرْكِ الْجَحيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ هٰذا سابِقٌ لَكُمْ فيما مَضى وَجارٍ لَكُمْ فيما بَقِيَ وَأَنَّ أَنْوارَكُمْ وَأَشْباحَكُمْ وَسَناءَكُمْ وَظِلالَكُمْ وَأَرْواحَكُمْ وَطينَتَكُمْ واحِدَةٌ، جَلَّتْ وَعَظُمَتْ وَبُورِكَتْ وَقُدِّسَتْ وَطابَتْ وَطَهُرَتْ بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ، لَمْ تَزالُوا بِعَيْنِ اللهِ وَعِنْدَهُ في مَلَكُوتِهِ أَنْواراً تَأْمُرُونَ وَلَهُ تَخافُونَ وَإِيّاهُ تُسَبِّحُونَ وَبِعَرْشِهِ مُحْدِقُونَ وَبِهِ حافُّونَ حَتّى مَنَّ بِكُمْ عَلَيْنا فَجَعَلَكُمْ في بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فيهَا اسْمُهُ، تَوَلّى عَزَّ ذِكْرُهُ تَطْهيرَها وَرَضِيَ مِنْ خَلْقِهِ بِتَعْظيمِها فَرَفَعَها عَنْ كُلِّ بَيْتٍ قَدَّسَهُ وَأَعْلاها عَنْ كُلِّ بَيْتٍ طَهَّرَهُ فِي السَّماءِ لا يُوازيها خَطَرٌ وَلا يَسْمُو إِلى سَمائِهَا النَّظَرُ وَلا يَقَعُ عَلى كُنْهِهَا الْفِكْرُ وَلا يَطْمَحُ إِلى أَرْضِهَا الْبَصَرُ وَلا يُغادِرُ سُكّانَهَا الْبَشَرُ، يَتَمَنّى كُلُّ أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَلا يَتَمَنَّوْنَ أَنَّهُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ إِلَيْكُمُ انْتَهَتِ الْمَكارِمُ وَالشَّرَفُ وَفيكُمُ اسْتَقَرَّتِ الأَنْوارُ وَالْعِزُّ وَالْمَجْدُ وَالسُّؤْدَدُ، فَما فَوْقَكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ اللهُ وَلا أَقْرَبَ إِلَيْهِ وَلا أَخَصَّ لَدَيْهِ وَلاَ أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ أَنْتُمْ سَكَنُ الْبِلادِ وَنُورُ الْعِبادِ وَعَلَيْكُمُ الاعْتِمادُ يَوْمَ التَّنادِ كُلَّما غابَ مِنْكُمْ حُجَّةٌ، أَوْ أَفَلَ مِنْكُمْ عَلَمٌ أَطْلَعَ اللهُ لِخَلْقِهِ مِنْ عَقِبِ الْماضي خَلَفاً إِماماً وَنُوراً هادِياً وَبُرْهاناً مُبيناً نَيِّراً داعِياً عَنْ داعٍ وَهادِياً بَعْدَ هادٍ وَخَزَنَةً وَحَفَظَةً، لا يَغيضُ بِكُمْ غَوْرُهُ وَلا يَنْقَطِعُ عَنْكُمْ مَوادُّهُ وَلا يُسْلَبُ مِنْكُمْ أَريجُهُ سَبَباً مَوْصُولاً مِنَ اللهِ إِلَيْكُمْ وَرَحْمَةً مِنْهُ عَلَيْنا يُرْشِدُنا إِلَيْهِ وَيُقَرِّبُنا مِنْهُ وَيُزْلِفُنا لَدَيْهِ، وَجَعَلَ صَلاتَنا عَلَيْكُمْ وَذِكْرَنا لَكُمْ وَما خَصَّنا بِهِ

مِنْ وِلايَتِكُمْ وَعَرَّفَناهُ مِنْ فَضْلِكُمْ طيباً لِخَلْقِنا وَطَهارَةً لأَنْفُسِنا وَتَزْكِيَةً لَنا وَكَفارَةً لِذُنُوبِنا، إِذْ كُنَّا عِنْدَهُ بِكُمْ مُؤْمِنِينَ مُسَوِّمِينَ وَبِفَضْلِكُمْ مَعْرُوفِينَ وَبِتَصْدِيقِنا إِيّاكُمْ مَشْكُورِينَ وَبِطاعَتِنا لَكُمْ مَشْهُورِينَ، فَبَلَّغَ اللهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكَرَمِينَ وَأَفْضَلَ شَرَفِ الْمُشَرَّفِينَ وَأَعْلَى مَنازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجاتِ الْمُرْسَلِينَ، حَيْثُ لاَ يَلْحَقُهُ لاحِقٌ وَلا يَفُوقُهُ فائِقٌ وَلا يَسْبِقُهُ سابِقٌ وَلا يَطْمَعُ في إِدْراكِهِ طَامِعٌ، حَتّى لا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلا صِدِّيقٌ وَلا شَهِيدٌ وَلا عَالِمٌ وَلا جَاهِلٌ وَلا دَنِيٌّ وَلا فَاضِلٌ وَلا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلا فَاجِرٌ طالِحٌ وَلا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ، وَلا خَلْقٌ فِيما بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلاَّ عَرَّفَهُمْ جَلالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمامَ نُورِكُمْ وَصِدْقَ مَقالِكُمْ وَثَباتَ مَقامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ وَكَرامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمالي وَأُسْرَتِي يا سَادَتِي وَأَئِمَّتِي، أُشْهِدُ اللهَ وَأُشْهِدُكُمْ أَنّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِما آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بِعَدُوِّكُمْ وَبِما كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَأْنِكُمْ عارِفٌ بِضَلالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوالٍ لَكُمْ وَلأَوْلِيائِكُمْ مُبْغِضٌ لأَعْدائِكُمْ وَمُعادٍ لَهُمْ سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُمْ، مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُقْتَدٍ بِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ بِإِيابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ آخِذٌ بِقَوْلِكُمْ عامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زائِرٌ لَكُمْ عائِذٌ لائِذٌ بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ، وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْهِ بِمَحَبَّتِكُمْ وَمُقَدِّمُكُمْ أَمامَ طَلِبَتِي وَمَسْأَلَتِي وَحَوائِجِي وَإِرادَتِي وَمُتَوَسِّلٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ في كُلِّ أَحْوالي وَأُمُوري، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلانِيَتِكُمْ وَشاهِدِكُمْ وَغائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمُفَوِّضٌ في ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ إِلَيْكُمْ، وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبي لَكُمْ سِلْمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبَعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللهُ تَعالى دِينَهُ بِكُمْ وَيَرُدَّكُمْ في أَيّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ في أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ إِنْ شاءَ اللهُ لا مَعَ غَيْرِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوالَيْتُ آخِرَكُمْ بِما تَوالَيْتُ بِهِ أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدائِكُمْ وَمِنَ

الْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَأَوْلِيائِهِمْ وَالشّياطِينِ وَحِزْبِهِمْ وَالظّالِمينَ لَكُمْ وَالْجاحِدينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمارِقينَ مِنْ دِينِكُمْ وَوِلايَتِكُمْ، وَالْغاصِبينَ لإرْثِكُمْ وَالشّاكّينَ فيكُمُ الْمُنْحَرِفينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَليجَةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطاعٍ سِواكُمْ، وَمِنَ الأئِمَّةِ الّذِينَ يَدْعُونَ إلَى النّارِ فَثَبَّتَنِي اللهُ أَبَداً ما حَيِيتُ عَلَى مُوالاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفّقَنِي لِطاعَتِكُمْ وَرَزَقَني شَفاعَتَكُمْ وَجَعَلَني مِنْ خِيارِ مَوالِيكُمْ وَالتّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إلَيْهِ، وَجَعَلَني مِمَّنْ يَقْتَصُّ آثارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدي بِهُداكُمْ وَيُحْشَرُ في زُمْرَتِكُمْ وَيَكِرُّ في رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلَّكُ في دَوْلَتِكُمْ وَيُشَرَّفُ في عافِيَتِكُمْ وَيُمَكَّنُ في وِلايَتِكُمْ وَيَتَمَكّنُ في أَيّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَداً بِرُؤْيَتِكُمْ، بِأبِي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالي وَأُسْرَتي مَنْ أَرادَ اللهَ بَدَأ بِكُمْ وَمَنْ وَحّدَهُ قَبِلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوالِيَّ لا أُحْصِي ثَناءَكُمْ وَلا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَلا مِنَ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ لأنّكُمْ نُورُ الأنْوارِ وَخِيرَةُ الأخْيارِ وَهُداةُ الأبْرارِ وَحُجَجُ الْجَبّارِ بِكُمْ فَتَحَ اللهُ وَبِكُمْ خَتَمَ اللهُ وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأرْضِ إلاّ بِإذْنِهِ وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَعِنْدَكُمْ ما نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَهَبَطَتْ بِهِ مَلائِكَتُهُ وَإلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الأمِينُ (وإنْ كانَتِ الزِّيارَةُ لأمير المؤمنينَ عليه السلام فقل وإلى أخيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الأمِينُ) وَبِمِفْتاحِ مَنْطِقِكُمْ نَطَقَ كُلُّ لِسانٍ، وَبِكُمْ يُسَبِّحُ الْقُدُّوسُ السُّبُّوحُ وَبِتَسْبِيحِكُمْ جَرَتِ الألْسُنُ بِالتَّسْبِيحِ وَاللهُ بِمَنِّهِ آتاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَداً مِنَ الْعالَمينَ طَأطَأ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِطاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ، وَأَشْرَقَتِ الأرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَازَ الْفائِزُونَ بِوِلايَتِكُمْ بِكُمْ يُسْلَكُ إلَى الرِّضْوانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وِلايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمٰنِ، بِأبِي أَنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالي ذِكْرُكُمْ في الذّاكِرينَ وَأَسْماؤُكُمْ في الأسْماءِ وَأَجْسادُكُمْ في الأجْسادِ وَأَرْواحُكُمْ في الأرْواحِ وَأَنْفُسُكُمْ في الأنْفُسِ وَآثارُكُمْ في الآثارِ وَقُبُورُكُمْ في الْقُبُورِ، فَما أَحْلَى أَسْماءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمُ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمُ الْخَيْرُ وَعادَتُكُمُ الإحْسانُ وَسَجِيَّتُكُمُ الْكَرَمُ وَشَأنُكُمُ الْحَقُّ

وَكلامُكُمُ ٱلصِّدْقُ وَطَبْعُكُمُ الرِّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَكَرَمٌ وَأَمْرُكُمْ عَزْمٌ وَحَزْمٌ، إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَأَصْلَهُ وَفَرْعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَإِلَيْكُمْ مُنْتَهاهُ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي كَيْفَ أَصِفُ حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلائِكُمْ، بِكُمْ أَخْرَجَنَا اللهُ مِنَ الذُّلِّ وَأَطْلَقَ عَنَّا رَهائِنَ الْغُلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنا بِكُمْ مِنْ شَفا جُرُفِ الْهَلَكاتِ وَمِنْ عَذابِ النَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي بِمُوالاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللهُ مَعالِمَ دِينِنا وَأَصْلَحَ ما كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيانا، وبِمُوالاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَكَمُلَتِ المِنَّةُ وَائْتَلَفَتِ الْفُرْقَةُ وَبِمُوالاتِكُمْ تُقْبَلُ الأَعْمالُ، وَلَكُمُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ وَالْمَوَدَّةُ الْواجِبَةُ وَالدَّرَجاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَكانُ الْمَحْمُودُ وَالْمَقامُ الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفاعَةُ الْمَقْبُولَةُ، رَبَّنا آمَنَّا بِما أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، سُبْحانَ رَبِّنا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً.

ثم انكب على الضّريح فقبّله فقل يا سَاداتِي يا أولياءَ اللهِ يا وَلِيَّ اللهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوباً كَثِيرَةً لا يَأْتِي عَلَيْها إِلاَّ رِضَى اللهِ وَرِضاكُمْ فَبِحَقِّ مَنِ ائْتَمَنَكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرْعاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ طاعَتَكُمْ بِطاعَتِهِ وَمُوالاتَكُمْ بِمُوالاتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعائِي إِلَى اللهِ تَعَالى فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ، مَنْ أَطاعَكُمْ فَقَدْ أَطاعَ اللهَ وَمَنْ عَصاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللهَ ثمّ ارفع يديك إلى السّماءِ وقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ وَسِيلَةً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَخْيارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرارِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ لَجَعَلْتُهُمْ شُفَعائِي إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ لَهُمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ صلّ على النبيّ وآله عليهم السلام بهذه الصّلاة وهي مرويّة عن

الْعَسْكري عليه السلام : أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلَ وَحْيَكَ وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَعَلَّمَ كِتابَكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أقامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكاةَ وَدَعا إلى دِينِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ وَأشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقاءَ وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمّاءَ وَأجَبْتَ بِهِ الدُّعاءَ وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلاءِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبادَ وَأحْيَيْتَ بِهِ الْبِلادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبابِرَةَ وَأهْلَكْتَ بِهِ الْفَراعِنَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَما أضْعَفْتَ بِهِ الأمْوالَ وَأحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الأهْوالِ وَكَسَرْتَ بِهِ الأصْنامَ وَرَحِمْتَ بِهِ الأنامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الأدْيانِ وَأعْزَزْتَ بِهِ الإيمانَ وَتَبَّرْتَ بِهِ الأوْثانَ وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرامَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلِّمْ تَسْليماً، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى أمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أبِي طالِبٍ أخي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبابِ حِكْمَتِهِ وَالنّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدّاعِي إلَى شَرِيعَتِهِ وَخَلِيفَتِهِ في أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكَرْبِ عَنْ وَجْهِهِ، قَاصِمِ الْكَفَرَةِ وَمُرْغِمِ الْفَجَرَةِ الّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى، أللّهُمَّ والِ مَنْ والاهُ وَعادِ مَنْ عاداهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أحَدٍ مِنْ أوْصِياءِ أنْبِيائِكَ يا رَبَّ الْعالَمِينَ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى الصِّدِّيقَةِ فاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ وَأُمِّ أحِبّائِكَ وَأصْفِيائِكَ الّتِي انْتَجَبْتَها وَفَضَّلْتَها وَاخْتَرْتَها عَلَى نِساءِ الْعالَمِينَ، أللّهُمَّ كُنِ الطّالِبَ لَها مِمَّنْ ظَلَمَها وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّها وَكُنِ الثّائِرَ اللّهُمَّ بِدَمِ أوْلادِها، أللّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَها أُمَّ أئِمَّةِ الْهُدى وَحَلِيلَةَ صاحِبِ اللِّواءِ وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلأِ الأعْلَى فَصَلِّ عَلَيْها وَعَلَى أُمِّها خَدِيجَةَ الْكُبْرى، صَلاةً تُكْرِمُ بِها وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُقِرُّ بِها أعْيُنَ ذُرِّيَّتِها وَأبْلِغْهُمْ عَنّي في هَذِهِ السّاعَةِ أفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَسَيِّدَيْ شَبابِ أهْلِ الْجَنَّةِ أفْضَلَ ما صَلَّيْتَ

عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ ابْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَابْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ أَمِينُ اللهِ وَابْنُ أَمينِهِ عِشْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهيداً وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الإِمامُ الزَّكِيُّ الْهادِي الْمَهْدِيُّ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّي في هَذِهِ السّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلام، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُوم الشَّهِيدِ قَتيلِ الْكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجَرَةِ، السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبا عَبْدِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَابْنَ أَميرِ الْمُؤْمِنينَ أَشْهَدُ مُوقِناً أَنَّكَ أَمينُ اللهِ وَابْنُ أَمينِهِ قُتِلْتَ مَظْلُوماً وَمَضَيْتَ شَهيداً، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ تَعالى الطّالِبُ بِثارِكَ وَمُنْجِزُ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَالتَّأْييدِ في هَلاكِ عَدُوِّكَ وَإِظْهارِ دَعْوَتِكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللهِ وَجاهَدْتَ في سَبيلِ اللهِ وَعَبَدْتَ اللهَ مُخْلِصاً حَتّى أَتاكَ الْيَقينُ، لَعَنَ اللهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ وَلَعَنَ اللهُ أُمَّةً أَلَّبَتْ عَلَيْكَ وَأَبْرَءُ إِلَى اللهِ تَعالى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ وَاسْتَحَلَّ دَمَكَ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمّي يا أَبا عَبْدِاللهِ لَعَنَ اللهُ قاتِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ خاذِلَكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَمِعَ واعِيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ وَلَعَنَ اللهُ مَنْ سَبى نِساءَكَ، أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَمِمَّنْ والاهُمْ وَمالاهُمْ وَأَعانَهُمْ عَلَيْهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوى وَبابُ الْهُدى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقى وَالْحُجَّةُ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، وَأَشْهَدُ أَنّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ وَلَكُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفْسِي وَشَرائِعِ ديني وَخَواتِيمِ عَمَلي وَمُنْقَلَبي في دُنْيايَ وَآخِرَتي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعابِدينَ الَّذي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَئِمَّةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيائِكَ حَتّى تُبَلِّغَ بِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَزيزٌ كَريمٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ الْعِلْمِ وَإِمامِ الْهُدَى وَقائِدِ أَهْلِ التَّقْوى وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ، أَللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ وَمَناراً لِبِلادِكَ وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ وَمُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ وَأَمَرْتَ بِطاعَتِهِ وَحَذَّرْتَ مِنْ

مَعْصِيَتِهِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِياءِكَ وَأَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأُمَناءِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ خازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ النُّورِ الْمُبِينِ، أَللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ وَوَحْيِكَ وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسانَ تَوْحِيدِكَ وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ النُّورِ الْمُبِينِ الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ الصَّابِرِ عَلَى الأَذَى فِيكَ، أَللَّهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ وَكَابَدَ أَهْلَ الْغِرَّةِ وَالشِّدَّةِ فِيما كانَ يَلْقَى مِنْ جُهَّالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَّيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ وَقائِماً بِأَمْرِكَ وَناصِراً لِدِينِكَ وَشاهِداً عَلَى عِبادِكَ وَكَما نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ وَدَعا إِلى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَمِ التُّقَى وَنُورِ الْهُدَى وَمَعْدَنِ الْوَفاءِ وَفَرْعِ الأَزْكِياءِ وَخَلِيفَةِ الأَوْصِياءِ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، أَللَّهُمَّ وَكَما هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدَى وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَبَقِيَّةِ أَوْلِيائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الأَوْصِياءِ وَإِمَامِ الأَتْقِياءِ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلائِقِ أَجْمَعِينَ، أَللَّهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوابِكَ وَأَنْذَرَ بِالأَلِيمِ مِنْ عِقابِكَ وَحَذَّرَ بَأْسَكَ وَذَكَّرَ بِأَيَّامِكَ وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرامَكَ وَبَيَّنَ شَرائِعَكَ وَحَضَّ عَلَى عِبادَتِكَ وَأَمَرَ بِطاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِياءِكَ يا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرِّ التَّقِيِّ الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ

الْمُضيءِ خازِنِ عِلْمِكَ وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحيدِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَخَلَفِ أَئِمَّةِ الدِّينِ الْهُداةِ الرّاشِدينَ وَالْحُجَّةِ عَلى أَهْلِ الدُّنْيا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ وَأَوْلادِ رُسُلِكَ يا إِلهَ الْعالَمينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، أَللّهُمَّ وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدينِكَ وَانْصُرْ بِهِ أَوْلِيائَكَ وَأَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَأَنْصارَهُ وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ، أَللّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِريهِ وَاخْذُلْ خاذِليهِ وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكَفَرَةِ وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ، حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَامْلأْ بِهِ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَظْهِرْ بِهِ دينَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَاجْعَلْني اللّهُمَّ مِنْ أَنْصارِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَتْباعِهِ وَشيعَتِهِ، وَأَرِني في آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ وَفي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ إِلهَ الْحَقِّ آمين.

ثم صلّ على النّبيّ وآله بما هو مرْويّ عن صاحب الأمر عليه السلام ثمّ ادْعُ بالدّعاءين بعْدها وقد مرّ ذكر جميع ذلكَ في أدْعية يوْم الجمعة فإذا فرغْت مِنْ ذلِكَ فادْعُ بهذا الدّعاءِ وهو مرويّ عن القائم عليه السلام: أَللّهُمَّ عَرِّفْني نَفْسَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْني نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، أَللّهُمَّ عَرِّفْني رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْني رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، أَللّهُمَّ عَرِّفْني حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْني حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ ديني، أَللّهُمَّ لا تُمِتْني مِيتَةً جاهِلِيَّةً وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَني، أَللّهُمَّ فَكَما هَدَيْتَني لِوِلايَةِ مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طاعَتَهُ مِنْ وِلايَةِ وُلاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتّى وَالَيْتُ وُلاةَ أَمْرِكَ أَميرَ الْمُؤْمِنينَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَجَعْفَراً وَمُوسى وَعَلِيّاً وَمُحَمَّداً وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ

أجْمَعينَ، أللَّهُمَّ فَثبِّتْني عَلَى دينِكَ وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ وَلَيِّنْ قَلْبي لِوَلِيِّ أمْرِكَ وَعافِني مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَثَبِّتْني عَلَى طاعَةِ وَلِيِّ أمْرِكَ الَّذي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَبِإذْنِكَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ وَأمْرَكَ يَنْتَظِرُ، وَأنْتَ العالِمُ غَيْرُ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذي فيهِ صَلاحُ أمْرِ وَلِيِّكَ في الإذْنِ لَهُ بِإظْهارِ أمْرِهِ وَكَشْفِ سِتْرِهِ، فَصَبِّرْني عَلَى ذلِكَ حَتّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أخَّرْتَ وَلا تَأخيرَ ما عَجَّلْتَ وَلا أكْشِفُ ما سَتَرْتَ وَلا أبْحَثُ عَمّا كَتَمْتَ وَلا أُنازِعُكَ في تَدْبيرِكَ، وَلا أقُولُ لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بالُ وَلِيِّ الأمْرِ لا يَظْهَرُ وَقَدِ امْتَلأتِ الأرْضُ مِنَ الْجَوْرِ وَأُفَوِّضُ أُمُوري كُلَّها إلَيْكَ، أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ أنْ تُرِيَني وَلِيَّ الأمْرِ ظاهِراً نافِذَ الأمْرِ مَعَ عِلْمي بِأنَّ لَكَ السُّلْطانَ وَالْقُدْرَةَ وَالبُرْهانَ وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيَّةَ وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذلِكَ بي وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ حَتّى نَنْظُرَ إلى وَلِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ ظاهِرَ الْمَقالَةِ وَاضِحَ ٱلدَّلالَةِ هادِياً مِنَ الضَّلالَةِ شافِياً مِنَ الْجَهالَةِ، أبْرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ وَأقِمْنا بِخِدْمَتِهِ وَتَوَفَّنا عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ، أللَّهُمَّ أعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ بِحِفْظِكَ الَّذي لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ، أللَّهُمَّ وَمُدَّ في عُمْرِهِ وَزِدْ في أجَلِهِ وَأعِنْهُ عَلَى مَا وَلَّيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ وَزِدْ في كَرامَتِكَ لَهُ فَإنَّهُ الْهادي الْمَهْدِيُّ وَالْقائِمُ الْمُهْتَدي وَالطّاهِرُ التَّقِيُّ ٱلزَّكِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ الصّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ، أللَّهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْيَقينَ لِطُولِ الأمَدِ في غَيْبَتِهِ وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالإيمانَ بِهِ وَقُوَّةَ الْيَقينِ في ظُهُورِهِ وَالدُّعاءَ لَهُ وَٱلصَّلاةَ عَلَيْهِ حَتّى لا يُقْنِطَنا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيامِهِ، وَيَكُونَ يَقينُنا في ذلِكَ كَيَقينِنا في قِيامِ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا جاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزيلِكَ، وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَى الإيمانِ بِهِ حَتّى تَسْلُكَ بِنا عَلَى يَدِهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطى وَتَوَفَّنا عَلَى طاعَتِهِ وَثَبِّتْنا عَلَى مُشايَعَتِهِ وَاجْعَلْنا في حِزْبِهِ وَأعْوانِهِ وَأنْصارِهِ وَالرّاضينَ بِفِعْلِهِ، وَلاَ تَسْلُبْنا ذلِكَ في حَياتِنا وَلاَ عِنْدَ وَفاتِنا حَتّى تَتَوَفَّانا وَنَحْنُ عَلَى ذلِكَ لا شاكّينَ وَلا

نَاكِثِينَ وَلا مُرْتَابِينَ وَلا مُكَذِّبِينَ، أَللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ وَانْصُرْ ناصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ الْمُؤْمِنينَ مِنَ الذُّلِّ وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَأَبِرْ بِهِ الْمُنافِقِينَ وَالنّاكِثِينَ وَجَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِهَا وَجَبَلِها حَتّى لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً، طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِكَ وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ وَأَصْلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ حَتّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ حَتّى تُطْفِىءَ بِعَدْلِهِ نِيرانَ الْكَافِرِينَ، فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبائِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شِيعَتِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمالِهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ حَتّى لا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلاَ نَطْلُبَ بِهِ إلاَّ وَجْهَكَ، أَللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ وَتَظاهُرَ الأَعْداءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنا، أَللَّهُمَّ فَافْرِجْ ذلِكَ عَنّا بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ وَإِمَامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي بِلادِكَ وَقَتْلِ أَعْدائِكَ فِي بِلادِكَ حَتّى لا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يا رَبِّ دَعامَةً إِلاّ قَصَمْتَها وَلاَ بَقِيَّةً إِلاَّ أَفْنَيْتَها وَلا قُوَّةً إِلاّ أَوْهَنْتَها وَلا رُكْناً إِلاّ هَدَدْتَهُ وَلا حَدّاً إِلاَّ أَفْلَلْتَهُ وَلا سِلاحاً إِلاَّ أَكْلَلْتَهُ وَلا رَايَةً إِلاَّ نَكَّسْتَها وَلا شُجاعاً إِلاَّ قَتَلْتَهُ وَلا جَيْشاً إِلاَّ خَذَلْتَهُ، وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبَأْسِكَ الَّذِي لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْداءَكَ وَأَعْداءَ رَسُولِكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبادِكَ الْمُؤْمِنِينَ، أَللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَكِدْ مَنْ كَادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَى مَنْ أَرادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ

عَنْهُ مَادَّتَهُمْ وَأَرْعِبْ لَهُ قُلُوبَهُمْ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ وَأَخْزِهِمْ فِي عِبادِكَ وَالْعَنْهُمْ فِي بِلادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذابِكَ وَأَصْلِهِمْ ناراً وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ ناراً وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ وَضَلّوا وَأَضَلُّوا عِبادَكَ، أَللّهُمَّ فَأَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ وَأَرِنا نُورَهُ سَرْمَداً لا لَيْلَ فيهِ وَأَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيْتَةَ وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ وَأَقِمْ بِهِ الْحُدودَ الْمُعَطَّلَةَ والأَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ حَتّى لا يَبْقى حَقٌّ إِلاّ ظَهَرَ وَلاَ عَدْلٌ إِلاّ زَهَرَ وَاجْعَلْنا يا رَبِّ مِنْ أَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ وَالْمُؤْتَمِرينَ لأَمْرِهِ وَالرّاضينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسَلِّمينَ لأَحْكامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ لَهُ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الضُّرَّ وَتُجيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ وَاجْعَلْهُ خَليفَةً في أَرْضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ، أَللّهُمَّ وَلاَ تَجْعَلْني مِنْ خُصَماءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَلا تَجْعَلْني مِنْ أَعْداءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَلا تَجْعَلْني مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام، فَإِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ ذَلِكَ فَأَعِذْني وَأَسْتَجيرُ بِكَ فَأَجِرْني، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ فائِزاً فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

ثمّ ودّع بالوداع الجامع لسائر الأئمّة عليهم السلام تقول إذا أردت الإنصراف من الزّيارة: السَّلامُ عَلَيْكُمْ يا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ وَمَعْدِنِ الرِّسالَةِ سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، إِنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ سَلامَ وَلِيٍّ غَيْرِ راغِبٍ عَنْكُمْ وَلا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلا مُسْتَبْدِلٍ بِكُمْ وَلا مُؤْثِرٍ عَلَيْكُمْ وَلا زاهِدٍ في قُرْبِكُمْ، لا جَعَلَهُ اللهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِكُمْ وَإِتْيانِ مَشاهِدِكُمْ وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، حَشَرَنِي اللهُ في زُمْرَتِكُمْ وَأَوْرَدَني حَوْضَكُمْ وَجَعَلَني في حِزْبِكُمْ وَأَرْضاكُمْ عَنّي وَمَكَّنَني في دَوْلَتِكُمْ وَأَحْياني في رَجْعَتِكُمْ وَمَلَّكَني في أَيّامِكُمْ وَشَكَرَ سَعْيي بِكُمْ وَغَفَرَ ذَنْبي بِشَفاعَتِكُمْ وَأَقالَ عَثْرَتي بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَى كَعْبي بِوِلايَتِكُمْ وَشَرَّفَني بِطاعَتِكُمْ وَأَعَزَّني بِهُداكُمْ،

وَجَعَلَني مِمَّنْ يَنقَلِبُ مُفلِحاً مُنْجِحاً غانِماً سالِماً مُعافىً غَنِيّاً فائِزاً بِرِضْوانِ اللهِ وَفَضْلِهِ وَكِفايَتِهِ بِأفْضَلِ ما يَنْقَلِبُ بِهِ أحَدٌ مِنْ زُوّارِكُمْ وَمَواليكُمْ وَشيعَتِكُمْ، وَرَزَقَنِي اللهُ الْعَوْدَ ثُمَّ الْعَوْدَ أبَداً ما أبْقاني بِنِيَّةٍ صادِقَةٍ وَإيمانٍ وَتَقْوىً وَرِزْقٍ واسِعٍ حَلالٍ طَيِّبٍ، أللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيارَتِهِم وَذِكْرِهِمْ وَالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ وَأوْجِبْ لِيَ الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْبَرَكَةَ وَالْخَيْرَ وَالنُّورَ وَالإيْمانَ وَحُسْنَ الإجابَةِ، كَما أوْجَبْتَ لأوْليائِكَ الْعارِفينَ بِحَقِّهِمُ الْمُوجبينَ طاعَتَهُمُ الرّاغِبينَ في زِيارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبينَ إلَيْكَ وَإلَيْهِمْ، بِأبي أنْتُمْ وَأُمّي وَنَفْسي وَأهْلي وَمالي وَوَلَدي فَاجْعَلُوني مِنْ هِمَّتِكُمْ وَصَيِّرُوني مِنْ حِزْبِكُمْ وَأدْخِلُوني في شَفاعَتِكُمْ وَاذْكُرُوني عِنْدَ رَبِّكُمْ وَأوْرِدُوني حَوْضَكُمْ، أللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأبْلِغْ أرْواحَهُمْ وَأجْسادَهُمْ مِنّي تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

خاتمة: يستحبّ زيارة المهْدي في كلّ مكان وزمان والدعاء بتعجيل فرجه صلوات الله عليْه عند زيارته وتتأكد زيارته في السرداب بسر من رأى، ويستحبّ زيارة النّبي ﷺ والأئمّة عليهم السلام كل جمعة ولو من البعْدِ وإذا كانَ على مكانٍ عالٍ كان أفضل وزيارة المنتجبين من الصّحابة، خصوصاً جعْفر بن أبي طالب بمُؤْتة والعبّاس وأولادهُ وسلمان بالمدائن وحذيفة وزيارة الأنبياء عليهم السلام حيث كانوا، خصُوصاً إبراهيم وإسحاق ويعْقوب بمشهدهم المعرُوف، وزيارة قبُور الشّهداء والصّلحاء من المؤمنين.

قالَ الكاظم عليه السلام: من لم يقْدر أن يزورنا فليزر صالحي إخواننا يُكْتَب له ثواب زيارتنا، ومن لم يقدر أن يصلنا فليصل صالحي إخْوانه يكتب له ثواب صِلتنا ويستحبّ تلاوة شيءٍ من القرآن عند ضريح المعصوم وإهداءه إلى المزُور والمنتفع بذلك الزّائر، وفيه تعظيم للمزُور وإهداء ثواب الأعمال والقربات وخصُوصاً القرآن للأموات من الْمؤمنين وخصُوصاً الْعلماء وذوي الأرحام وخُصُوصاً الوالديْن، ويستحب زيارة الإخوان في الله تعالى استحباباً مؤكّداً، فعن الصّادق عليه السلام: من زار أخاه في الله تعالى وكل الله به سبْعين ألف ملكٍ ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنّة، ويستحبّ للمزور استقبال الزّائر واعتناقه ومصافحته وتقبيل موضع السّجود

من كلّ منهما ولو قبّل يده كان جائزاً خصُوصاً العُلماءُ وذرّية النّبي ﷺ، فإذا زاره نزل على حكمه ولا يحتشمه ولا يكلّفه وليتحفه بما حضر من طعام وشراب وَفاكِهةٍ وطيبٍ، وأدناهُ شرب الْماءِ والْوُضوء وصلاة ركعتين عنده والتّأنيس بالْحديث والتّوديع، فعن الباقر عليه السلام أنّ النبيّ ﷺ كان إذا ودّع مسافراً أخذ بيده، وقال: أحسنَ الله لك الصّحابة وأكمل لك المعُونة وسهّل لك الحزُونة وقرّب لك البعيد وكفاكَ المهم وَحفظ لك دينكَ وأمانتك وَخواتيم عملك ووجّهك لكل خير عليك بتقوى الله، استودع الله نفسَك سِرْ عَلَى بركة الله عَزَّ وَجَلَّ.

ويستحبّ أن يقال للقادم من الحج: **الْحَمْدُ للهِ الّذِي يَسَّرَ سَبيلَكَ وَهَدى دَليلَكَ وَأَقْدَمَكَ بِحالِ عافِيَةٍ وَقَدْ قَضَى الْحَجَّ وَأَعَانَ عَلَى السَّفَرِ تَقبّلَ اللهُ مِنْكَ وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ وَجَعَلَها حَجَّةً مَبْرُورَةً وَلِذُنُوبِكَ طَهُوراً.**

ويستحبّ حمل سبْحة من طين الحسين عليه السلام ثلاث وثلاثون حبّة وليستشف بتربته من حريم قبره عليه السلام وحدّه خمسة فراسخ من أربع جوانبه أو فرسخ أو خمْس وعشرُون ذراعاً أو عشرون ذراعاً وكله على التّرتيب في الفضل، فلتؤخذ من قبره إلى سبْعين ذراعاً على الأفْضل فإذا تناولتها فقبّلها وضعها على عينيك ولا تتجاوز أكبر من حمّصة، ثمّ قل: **أللّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الطّينَةِ وَبِحَقِّ جَبْرَئيل عليه السّلام الْمَلِكِ الّذِي قَبَضَها وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الّذِي خَزَنَها وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السّلام الْوَصِيِّ الّذِي حَلَّ فيها أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَأَماناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ سُوءٍ**، فإذا قلت ذلِكَ فَاشْدُدْها في شَيْءٍ نَظيفٍ واقرء عليها القدْر فإنّ الدعاء الّذي تقدّم لأخذها هُوَ الإسْتِئْذان عليها وقراءة القدْر ختمها فإذا أردْت الأكل منْها للاسْتشفاءِ بها فقل: **أللّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبارَكَةِ الطّاهِرَةِ وَرَبَّ النُّورِ الّذِي أُنْزِلَ فيهِ وَرَبَّ الْجَسَدِ الّذِي سَكَنَ فيهِ وَرَبَّ الْمَلائِكَةِ الْمُوَكَّلينَ بِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هَذَا الطّينَ لي أَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ** كَذا وكذا وتسمّي ذلك الدّاء، ثمّ اجْرع من الْماءِ جرْعة خلفه وقل: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقاً وَاسِعاً**

وَعِلْماً نَافِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ التُّرْبَةِ الْمُبَارَكَةِ وَرَبَّ الْوَصِيِّ الَّذِي وَارَتْهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هَذَا الطِّينَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَأَمَاناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وَغِناً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ. روي ذلكَ عن ٱلصّادق عليه السلام وإن من تناولها ولمْ يدعُ بما ذكرناهُ لمْ يكد ينتفع بها.

عوذة لكل شيء مرْويّة عَن الرّضا عليه السلام ذكرها الشّيخ الطُوسي رحمه الله في آخر مختصر الْمِصْباحِ وهي رقعة الجيب: بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿إِخسَؤُا فيهَا وَلا تُكَلِّمُونِ﴾ ﴿إِنّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً﴾ أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللهِ وَبَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَبِقُوَّةِ اللهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ لا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فلانِ بْن فُلانَةَ وَلاَ عَلَى ذُرِّيَّتِهِ وَلا عَلَى أَهْلِهِ وَلا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّتِي اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَواتِ الْفَراعِنَةِ، جِبْرِيلُ عَنْ أَيْمانِكُمْ وَمِيكالُ عَنْ يَسَارِكُمْ وَمُحَمَّدٌ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمامَكُمْ وَاللهُ مُطِلٌّ عَلَيْكُمْ يَمْنَعُهُ نَبِيُّ اللهِ وَيَمْنَعُ ذُرِّيَّتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْكُمْ وَمِنَ الشَّياطِينِ، ما شَاءَ اللهُ لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لا يَبْلُغُ حِلْمُنا أَناتَكَ فَلا تَبْتَلِهِ وَلا يَبْلُغُ مَجْهُودَ نَفْسِهِ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلى وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَرَسَكَ اللهُ يا فُلانَ بن فُلان وَذُرِّيَّتَكَ مِمّا يُخافُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ وَصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وتكتب آيةُ الكرسي عَلى التّنزيل وتكتب: لا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ واسلم في رأس الشّهباءِ لياليها طلسلسبيلا وَصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّمَ كَثِيراً وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرِينَ.

مُناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام مرويّة عن الْعسْكري عن آبائه عليهم السلام:
إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْني إِذَا انْقَطَعَ من الدُّنْيا أَثَرِي وَامْتَحى مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَصِرْتُ في الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ، إِلَهِي كَبُرَتْ سِنّي وَرَقَّ جِلْدِي

وَدَقَّ عَظْمي وَنالَ الدَّهْرُ مِنّي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي وَنَفِدَتْ أيّامي وَذَهَبَتْ شَهَواتي وَبَقِيَتْ تَبِعاتي، إلَهي ارْحَمْني إذا تَغَيَّرَتْ صُورَتي وَامْتَحَتْ مَحاسِني وَبَلِيَ جِسْمِي وَتَقَطَّعَتْ أَوْصالي وَتَفَرَّقَتْ أعْضائي، إلَهي أفْحَمَتْني ذُنُوبي وَقَطَعَتْ مَقالَتي فَلا حُجَّةَ لي وَلا عُذْرَ فَأَنَا الْمُقِرُّ بِجُرْمي الْمُعْتَرِفُ بِإسَاءَتِي الأَسِيرُ بِذَنْبي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَهَوِّرُ في بُحُورِ خَطِيئَتي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعُ بي، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ وَتَجاوَزْ عَنّي يَا كَرِيمُ بِفَضْلِكَ، إلَهي إنْ كَانَ صَغُرَ في جَنْبِ طاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ في جَنْبِ رَجائِكَ أَمَلِي، إلَهي كَيْفَ أَنْقَلِبُ بِالْخَيْبَةِ مِنْ عِنْدِكَ مَحْرُوماً وَكَانَ ظَنّي بِكَ وَبِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَني بِالنَّجاةِ مَرْحُوماً، إلَهي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنّي بِكَ قُنُوطَ الآيِسِينَ فَلاَ تُبْطِلْ صِدْقَ رَجائي لَكَ بَيْنَ الآمِلينَ، إلَهي عَظُمَ جُرْمي إذْ كُنْتَ الْمُبارَزَ بِهِ وَكَبُرَ ذَنْبي إذْ كُنْتَ الْمُطالِبَ بِهِ إلاّ أَنّي إذَا ذَكَرْتُ كَبيرَ جُرْمي وَعَظيمَ غُفْرانِكَ وَجَدْتُ الْحَاصِلَ لي مِنْ بَيْنِهِما عَفْوَ رِضْوانِكَ، إلَهي إنْ دَعَاني إلَى النّارِ بِذَنْبي مَخْشِيُّ عِقابِكَ فَقَدْ نَاداني إلَى الْجَنَّةِ بِالرَّجاءِ حُسْنُ ثَوابِكَ، إلَهي إنْ أَوْحَشَتْني الْخَطايَا عَنْ مَحاسِنِ لُطْفِكَ فَقَدْ آنَسَتْني بِالْيَقينِ مَكارِمُ عَطْفِكَ، إلَهي إنْ أَنَامَتْني الْغَفْلَةُ عَنِ الإسْتِعْدادِ لِلِقائِكَ فَقَدْ أَنْبَهَتْني الْمَعْرِفَةُ يا سَيِّدِي بِكَريمِ آلائِكَ، إلَهي إنْ عَزَبَ لُبِّي عَنْ تَقْويمِ مَا يُصْلِحُني فَمَا عَزَبَ إيقاني بِنَظَرِكَ لي فيمَا يَنْفَعُني، إلَهي إنِ انْقَرَضَتْ بِغَيْرِ مَا أَحْبَبْتَ مِنَ السَّعْيِ أيّامي فَبالإيمانِ أَمْضَتْها الْماضِياتُ مِنْ أَعْوامي، إلَهي جِئْتُكَ مَلْهُوفاً قَدْ أُلْبِسْتُ عُدْمَ فَاقَتي وَإقَامَتي مَقامَ الأَذِلاّءِ بَيْنَ يَدَيْكَ ضُرَّ حَاجَتي، إلَهي كَرُمْتَ فَأَكْرِمْني إذْ كُنْتُ مِنْ سُؤّالِكَ وَجُدْتَ بِالْمَعْرُوفِ فَاخْلُطْني بِأَهْلِ نَوالِكَ، إلَهي مَسْكَنَتي لا يَجْبُرُها إلاَّ عَطاؤُكَ وَأُمْنِيَتي لا يُغْنِيها إلاّ جَزاؤُكَ، إلَهي أَصْبَحْتُ عَلَى بابٍ مِنْ أَبْوابِ مِنَحِكَ سَائِلاً وَعَنِ التَّعَرُّضِ لِسِواكَ بِالْمَسْأَلَةِ عادِلاً وَلَيْسَ مِنْ جَميلِ امْتِنانِكَ رَدُّ سَائِلٍ مَلْهُوفٍ وَمُضْطَرٍّ لانْتِظارِ خَيْرِكَ الْمَأْلُوفِ، إلَهي أَقَمْتُ عَلَى قَنْطَرَةٍ مِنْ قَناطِرِ الأَخْطارِ مَبْلُوّاً بِالأَعْمالِ وَالإعْتِبارِ فَأَنَا الهالِكُ إنْ لَمْ تُعِنْ عَلَيْنا بِتَخْفيفِ الأَثْقالِ، إلَهي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَني فَأُطيلَ

بُكائي أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعادَةِ خَلَقْتَني فَأُبَشِّرَ رَجائي، إلَهي إنْ حَرَمْتَني رُؤْيَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ في دارِ السَّلامِ وَأَعْدَمْتَني تَطْوافَ الوُصَفاءِ مِنَ الخُدَّامِ وَصَرَفْتَ وَجْهَ تَأْميلي بِالْخَيْبَةِ في دَارِ الْمَقامِ فَغَيْرُ ذَلِكَ مَنَّتْني نَفْسي مِنْكَ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالإنْعامِ، إلَهي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ وَلَوْ قَرَنْتَني في الأَصْفادِ طُولَ الأَيّامِ وَمَنَعْتَني سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأَنامِ وَحُلْتَ بَيْني وَبَيْنَ الْكِرامِ ما قَطَعْتُ رَجائي مِنْكَ وَلا صَرَفْتُ وَجْهَ انْتِظاري لِلْعَفْوِ عَنْكَ، إلَهي لَوْ لَمْ تَهْدِني إلَى الإسْلامِ مَا اهْتَدَيْتُ وَلَوْ لَمْ تَرْزُقْني الإيمَانَ بِكَ ما آمَنْتُ وَلَوْ لَمْ تُطْلِقْ لِساني بِدُعائِكَ مَا دَعَوْتُ وَلَوْ لَمْ تُعَرِّفْني حَلاوَةَ مَعْرِفَتِكَ مَا عَرَفْتُ وَلَوْ لَمْ تُبَيِّنْ لي شَديدَ عِقابِكَ مَا اسْتَجَرْتُ، إلَهي أَطَعْتُكَ في أَحَبِّ الأَشْياءِ إلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ في أَبْغَضِ الأَشْياءِ إلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ فَاغْفِرْ لي مَا بَيْنَهُما، إلَهي أُحِبُّ طاعَتَكَ وَإنْ قَصَّرْتُ عَنْها وَأَكْرَهُ مَعْصِيَتَكَ وَإنْ رَكِبْتُها فَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ وَإنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِها وَخَلِّصْني مِنَ النَّارِ وَإنِ اسْتَوْجَبْتُها، إلَهي إنْ أَقْعَدَني التَّخَلُّفُ عَنِ السَّبَقِ مَعَ الأَبْرارِ فَقَدْ أَقامَتْني الثِّقَةُ بِكَ عَلَى مَدارِجِ الأَخْيارِ، إلَهي قَلْبٌ حَشَوْتَهُ مِنْ مَحَبَّتِكَ في دارِ الدُّنْيا كَيْفَ تَطَّلِعُ عَلَيْهِ نَارٌ مُحْرِقَةٌ في لَظَى، إلَهي نَفْسٌ أَعْزَزْتَها بِتَأْييدِ إيمانِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بَيْنَ أَطْباقِ نيرانِكَ، إلَهي لِسانٌ كَسَوْتَهُ مِنْ تَماجيدِكَ أَنيقَ أَثْوابِها كَيْفَ تَهْوي إلَيْهِ مِنَ النّارِ مُشْتَعِلاتُ الْتِهابِها، إلَهي كُلُّ مَكْرُوبٍ إلَيْكَ يَلْتَجي وَكُلُّ مَحْزُونٍ إيَّاكَ يَرْتَجي، إلَهي سَمِعَ الْعَابِدُونَ بِجَزيلِ ثَوابِكَ فَخَشَعُوا وَسَمِعَ الزّاهِدُونَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ فَقَنَعُوا وَسَمِعَ الْمُوَلُّونَ عَنِ القَصْدِ بِجُودِكَ فَرَجَعُوا وَسَمِعَ الْمُجْرِمُونَ بِسَعَةِ غُفْرانِكَ فَطَمِعُوا وَسَمِعَ الْمُؤْمِنُونَ بِكَرَمِ عَفْوِكَ وَفَضْلِ عَوارِفِكَ فَرَغِبُوا، حَتّى ازْدَحَمَتْ مَوْلايَ بِبابِكَ عَصائِبُ الْعُصاةِ مِنْ عِبادِكَ وَعَجَّتْ إلَيْكَ مِنْهُمْ عَجيجَ الضَّجيجِ بِالدُّعاءِ في بِلادِكَ وَلِكُلٍّ أَمَلٌ قَدْ ساقَ صاحِبَهُ إلَيْكَ مُحْتاجاً وَقَلْبٌ تَرَكَهُ وَجيبُ خَوْفِ الْمَنْعِ مِنْكَ مُهْتاجاً، وَأَنْتَ الْمَسْؤُولُ الّذي لا تَسْوَدُّ لَدَيْهِ وُجُوهُ الْمَطالِبِ وَلَمْ تَرْزَءْ بِنَزيلِهِ فَظيعاتُ الْمَعاطِبِ، إلَهي إنْ أَخْطَأْتُ طَريقَ النَّظَرِ لِنَفْسي بِما فيهِ كَرامَتُها فَقَدْ أَصَبْتُ طَريقَ الْفَزَعِ إلَيْكَ بِما فيهِ سَلامَتُها، إلَهي إنْ كانَتْ نَفْسي

اسْتَسْعَدَتْني مُتَمَرِّدَةً عَلَى ما يُرْديها فَقَدِ اسْتَسْعَدْتُها الآنَ بِدُعائِكَ عَلَى ما يُنْجيها، إلَهي إنْ عَداني الإجْتِهادُ في ابْتِغاءِ مَنْفَعَتي فَلَمْ يَعْدِنِي بِرُّكَ بي فيما فيهِ مَصْلَحَتي، إلَهي إنْ قَسَطْتُ فِي الْحُكْمِ عَلَى نَفْسي بِمَا فيهِ حَسْرَتُها فَقَدْ أَقْسَطْتُ الآنَ بِتَعْريفي إِيّاهَا مِنْ رَحْمَتِكَ إشْفَاقَ رَأْفَتِها، إلَهي إنْ أَحْجَفَ بي قِلَّةُ الزّادِ في الْمَسيرِ إلَيْكَ فَقَدْ وَصَلْتُهُ الآنَ بِذَخائِرِ ما أَعْدَدْتُهُ مِنْ فَضْلِ تَعْويلي عَلَيْكَ، إلَهي إذَا ذَكَرْتُ رَحْمَتَكَ ضَحِكَتْ إلَيْها وُجُوهُ وَسائِلي وَإذَا ذَكَرْتُ سَخَطَكَ بَكَتْ لَهَا عُيُونُ مَسائِلي، إلَهي فَافِضْ بِسِجْلٍ مِنْ سِجالِكَ عَلَى عَبْدٍ آيِسٍ فَقَدْ أَتْلَفَهُ الظَّمَا وَأَحاطَ بِخَيْطِ جيدِهِ كَلالُ الْوَنى، إلَهي أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ لَمْ يَرْجُ غَيْرَكَ بِدُعائِهِ وَأَرْجُوكَ رَجاءَ مَنْ لَمْ يَقْصِدْ غَيْرَكَ بِرَجائِهِ، إلَهي كَيْفَ أَرُدُّ عَارِضَ تَطَلُّعِي إلَى نَوالِكَ وَإِنَّمَا أَنَا في اسْتِرْزاقي لِهَذَا الْبَدَنِ أَحَدُ عِيالِكَ، إلَهي كَيْفَ أُسْكِتُ بِالإفْحامِ لِسانَ ضَراعَتي وَقَدْ أَقْلَقَني ما أُبْهِمَ عَلَيَّ مِنْ مَصيرِ عَاقِبَتي، إلَهي قَدْ عَلِمْتَ حاجَةَ نَفْسِي إلَى مَا تَكَفَّلْتَ لَهَا بِهِ مِنَ الرِّزْقِ في حَياتي وَعَرَفْتَ قِلَّةَ اسْتِغْنائي عَنْهُ مِنَ الْجَنَّةِ بَعْدَ وَفَاتي، فَيا مَنْ سَمَحَ لي بِهِ مُتَفَضِّلاً في الْعاجِلِ لا تَمْنَعْنيهِ يَوْمَ فَاقَتي إلَيْهِ في الآجِلِ فَمِنْ شَواهِدِ نَعماءِ الْكَريمِ اسْتِتْمامُ نَعْمائِهِ وَمِنْ مَحَاسِنِ آلاءِ الْجَوادِ اسْتِكْمالُ آلائِهِ، إلَهي لَوْلاَ ما جَهِلْتُ مِنْ أَمْري مَا شَكَوْتُ عَثَراتي وَلَوْلاَ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الإفْرَاطِ مَا سَفَحْتُ عَبَراتي، إلَهي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْحُ مُثْبَتَاتِ الْعَثَراتِ بِمُرْسَلاتِ الْعَبَراتِ وَهَبْ لِي كَثِيرَ السَّيِّآتِ لِقَليلِ الْحَسَناتِ، إلَهي إنْ كُنْتَ لا تَرْحَمُ إلاَّ الْمُجِدِّينَ في طاعَتِكَ فَإلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُقَصِّرُونَ، وَإنْ كُنْتَ لا تَقْبَلُ إلاَّ مِنَ الْمُجْتَهِدينَ فَإلَى مَنْ يَلْتَجِىءُ الْمُفَرِّطُونَ، وَإنْ كُنْتَ لا تُكْرِمُ إلاَّ أَهْلَ الإحْسَانِ فَكَيْفَ يَصْنَعُ الْمُسيئُونَ، وَإنْ كَانَ لا يَفُوزُ يَوْمَ الْحَشْرِ إلاَّ الْمُتَّقُونَ فَبِمَنْ يَسْتَغيثُ الْمُذْنِبُونَ، إلَهي إنْ كَانَ لا يَجُوزُ عَلَى الصِّراطِ إلاّ مَنْ أَجازَتْهُ بَراءَةُ عَمَلِهِ فَأَنّى بِالْجَوازِ لِمَنْ لَمْ يَتُبْ إلَيْكَ قَبْلَ انْقِضاءِ أَجَلِهِ، إلَهي إنْ لَمْ تَجُدْ إلاّ عَلَى مَنْ قَدْ عَمَّرَ بِالزُّهْدِ مَكْنُونَ سَريرَتِهِ فَمَنْ لِلْمُضْطَرِّ الّذي لَمْ يُرْضِهِ بَيْنَ الْعَالَمينَ سَعْيُ نَقيبَتِهِ، إلَهي إنْ حَجَبْتَ عَنْ مُوَحِّديكَ نَظَرَ تَغَمُّدِكَ لِجِناياتِهِمْ أَوْقَعَهُمْ

غَضَبِكَ بَيْنَ الْمُشْرِكينَ في كُرُباتِهِمْ، إلَهي إنْ لَمْ تَنَلْنَا يَدُ إحْسانِكَ يَوْمَ الْوُرُودِ اخْتَلَطْنا في الْجَزاءِ بِذَوي الْجُحُودِ، أللَّهُمَّ فَأَوْجِبْ لَنا بِالإسْلامِ مَذْخُورَ هِباتِكَ وَاسْتَصْفِ ما كَدَّرَتْهُ الْجَرائِرُ مِنّا بِصَفْوِ صِلاتِكَ، إلَهي ارْحَمْنَا غُرَباءَ إذا تَضَمَّنَتْنا بُطُونُ لُحُودِنا وَغُمِّيَتْ بِاللَّبِنِ سُقُوفُ بُيُوتِنا وَأُضْجِعْنا مَساكِينَ عَلَى الإيْمانِ في قُبُورِنا وَخُلِّفْنا فُرادَى في أَضْيَقِ الْمَضاجِعِ وَصَرَعَتْنَا الْمَنايا في أَعْجَبِ الْمَصارِعِ وَصِرْنا في دارِ قَوْمٍ كَأَنَّها مَأْهُولَةٌ وَهِيَ مِنْهُمْ بَلاقِعُ، إلَهي إذا جِئْناكَ عُراةً حُفاةً مُغْبَرَّةً مِنْ ثَرَى الأَجْداثِ رُؤُوسُنا وَشاحِبَةً مِنْ تُرابِ الْمَلاحِيدِ وُجُوهُنا وَخَاشِعَةً مِنْ أَفْزاعِ الْقِيامَةِ أَبْصارُنَا وَذابِلَةً مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ شِفاهُنا وَجائِعَةً لِطُولِ الْمَقامِ بُطُونُنا وَبادِيَةً هُنالِكَ لِلْعُيُونِ سَوْآتُنا وَمُوقَرَةً مِنْ ثِقْلِ الأَوْزارِ ظُهُورُنا وَمَشْغُولينَ بِمَا قَدْ دَهَانَا عَنْ أَهالينا وَأَوْلادِنا، فَلا تُضَعِّفِ الْمَصائِبَ عَلَيْنَا بِإعْراضِ وَجْهِكَ عَنّا وَسَلْبِ عَائِدَةِ ما مَثَّلَهُ الرَّجاءُ مِنّا، إلَهي ما حَنَّتْ هَذِهِ الْعُيُونُ إلَى بُكَائِها وَلا جادَتْ مُتَسَرِّبَةً بِمائِها وَلا أَسْهَدَها بِنَحيبِ الثّاكِلاتِ فَقْدُ عَزائِها إلاّ لِما أَسْلَفَتْهُ مِنْ عَمْدِها وَخَطائِها وَما دَعاها إلَيْهِ عَواقِبُ بَلائِها وَأَنْتَ الْقادِرُ يَا عَزيزُ عَلَى كَشْفِ غَمّائِها، إلَهي إنْ كُنّا مُجْرِمينَ فَإنّا نَبْكِي عَلَى إضاعَتِنا مِنْ حُرْمَتِكَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ وَإنْ كُنّا مَحْرُومينَ فَإنَّا نَبْكِي إذْ فاتَنا مِنْ جُودِكَ ما نَطْلُبُهُ، إلَهي شُبْ حَلاوَةَ مَا يَسْتَعْذِبُهُ لِساني مِنَ النُّطْقِ في بَلاغَتِهِ بِزَهادَةِ مَا يَعْرِفُهُ قَلْبي مِنَ النُّصْحِ في دَلالَتِهِ، إلَهي أَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ مِنَ الْمَأْمُورينَ وَأَمَرْتَ بِصِلَةِ السُّؤّالِ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَسْؤُولينَ، إلَهي كَيْفَ يَنْقُلُ بِنَا الْيَأْسُ إلَى الإمْسَاكِ عَمّا لَهِجْنا بِطِلابِهِ وَقَدِ ادَّرَعْنا مِنْ تَأْميلِنا إيّاكَ أَسْبَغَ أَثْوابِهِ، إلَهي إذَا هَزَّتِ الرَّهْبَةُ أَفْنانَ مَخافَتِنا انْقَلَعَتْ مِنَ الأُصُولِ أَشْجارُها وَإذَا تَنَسَّمَتْ أَرْواحَ الرَّغْبَةِ مِنّا أَغْصانُ رَجائِنَا أَيْنَعَتْ بِتَلْقيحِ الْبِشارَةِ أَثْمارُها، إلَهي إذا تَلَوْنا مِنْ صِفاتِكَ شَديدَ الْعِقابِ أَسِفْنا وَإذَا تَلَوْنا مِنْهَا الْغَفُورَ الرَّحيمَ فَرِحْنا فَنَحْنُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَلا سَخْطَتُكَ تُؤْمِنُنا وَلا رَحْمَتُكَ تُؤْيِسُنا، إلَهي إنْ قَصُرَتْ مَساعينا عَنِ اسْتِحْقاقِ نَظْرَتِكَ فَما قَصُرَتْ رَحْمَتُكَ بِنا عَنْ دِفاعِ نَقْمَتِكَ، إلَهي إنَّكَ لَمْ تَزَلْ عَلَيْنا بِحُظُوظِ صَنائِعِكَ مُنْعِماً وَلَنا مِنْ بَيْنِ الأَقاليمِ مُكْرِماً وَتِلْكَ

عَادَتُكَ اللَّطيفَةُ في أَهْلِ الْخيفَةِ في سالِفاتِ ٱلدُّهُورِ وَغابِراتِها وَخالياتِ اللّيالي وَباقِياتِها، إِلَهي اجْعَلْ مَا حَبَوْتَنا بِهِ مِنْ نُورِ هِدايَتِكَ دَرجاتٍ نَرْقى بِهَا إِلى مَا عَرَّفْتَنا مِنْ جَنَّتِكَ، إِلَهي كَيْفَ تَفْرَحُ بِصُحْبَةِ الدُّنْيَا صُدُورُنا وَكَيْفَ تَلْتَئِمُ في غَمَراتِهَا أُمُورُنا وَكَيْفَ يَخْلُصُ لَنا فيها سُرُورُنا وَكَيْفَ يُمْلِكُنا بِاللَّهْوِ وَاللّعِبِ غُرُورُنَا وَقَدْ دَعَتْنا بِاقْتِرابِ الآجالِ قُبُورُنا، إِلَهي كَيْفَ نَبْتَهِجُ في دارٍ حُفِرَتْ لَنا فيها حَفائِرُ صَرْعَتِها وَفُتِلَتْ بِأَيْدِي الْمَنايا حَبائِلُ غَدْرَتِها وَجَرَّعَتْنا مُكْرَهينَ جُرَعَ مَرارتِهَا وَدَلَّتْنَا النَّفْسُ عَلى انْقِطاعِ عِيشَتِها لَوْلاَ ما صَغَتْ إِلَيْهِ هَذِهِ النُّفُوسُ مِنْ رَفائِغِ لَذَّتِها وَافْتِتانِها بِالْفانِياتِ مِنْ فَواحِشِ زِينَتِها، إِلَهي فَإِلَيْكَ نَلْتَجِىءُ مِنْ مَكائِدِ خُدْعَتِها وَبِكَ نَسْتَعينُ عَلى عُبُورِ قَنْطَرَتِها وَبِكَ نَسْتَفْطِمُ الْجَوارِحَ عَنْ أَخْلافِ شَهْوَتِها وَبِكَ نَسْتَكْشِفُ جَلابيبَ حَيْرَتِها وَبِكَ نُقَوِّمُ مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِصْعابَ جِهالَتِهَا، إِلَهي كَيْفَ لِلدُّورِ بِأَنْ تَمْنَعَ مَنْ فيهَا مِنْ طَوارِقِ ٱلرَّزَايَا وَقَدْ أُصيبَ في كُلِّ دارٍ سَهْمٌ مِنْ أَسْهُمِ الْمَنايَا، إِلَهي ما تَتَفَجَّعُ أَنْفُسُنا مِنَ النُّقْلَةِ عَنِ الدِّيارِ إِنْ لَمْ تُوحِشْنا هُنالِكَ مِنْ مُرافَقَةِ الأَبْرارِ، إِلَهي ما تُضيرُنَا فُرْقَةُ الإِخْوانِ وَالْقَراباتِ إِنْ قَرَّبْتَنَا مِنْكَ يَا ذَا الْعَطِيّاتِ، إِلَهي مَا تَجُفُّ مِنْ ماءِ الرَّجاءِ مَجاري لَهَواتِنا إِنْ لَمْ تَحُمْ طَيْرُ الأَشائِمِ بِحِياضِ رَغَباتِنا، إِلَهي إِنْ عَذَّبْتَني فَعَبْدٌ خَلَقْتَهُ لِمَا أَرَدْتَهُ فَعَذَّبْتَهُ وَإِنْ رَحِمْتَني فَعَبْدٌ وَجَدْتَهُ مُسِيئاً فَأَنْجَيْتَهُ، إِلَهي لا سَبيلَ إِلَى الإِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ إِلاَّ بِعِصْمَتِكَ وَلا وُصُولَ إِلَى عَمَلِ الْخَيْراتِ إِلاَّ بِمَشِيَّتِكَ فَكَيْفَ لِي بِإِفَادَةِ مَا أَسْلَفَتْني فيهِ مَشِيَّتُكَ وَكَيْفَ لِي بِالإِحْتِراسِ مِنَ الذَّنْبِ مَا إِنْ لَمْ تُدْرِكْني فيهِ عِصْمَتُكَ، إِلَهي أَنْتَ دَلَلْتَني عَلَى سُؤالِ الْجَنَّةِ قَبْلَ مَعْرِفَتِها فَأَقْبَلَتِ النَّفْسُ بَعْدَ الْعِرْفانِ عَلَى مَسْأَلَتِها أَفَتَدُلُّ عَلَى خَيْرِكَ السُّؤّالَ ثُمَّ تَمْنَعُهُمُ النَّوالَ وَأَنْتَ الْكَريمُ الْمَحْمُودُ في كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، إِلَهي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبٍ لِما أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ فَالْكَريمُ لَيْسَ يَصْنَعُ كُلَّ مَعْرُوفٍ عِنْدَ مَنْ يَسْتَوْجِبُهُ، إِلَهي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتأهِلٍ لِمَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَى الْمُذْنِبينَ بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَهي إِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ أَخافَني فَإِنَّ حُسْنَ ظَنّي بِكَ

قَدْ أجارَني، إلَهي لَيْسَ تُشْبِهُ مَسْألَتِي مَسْألَةَ السَّائِلِينَ لأنَّ السَّائِلَ إذَا مُنِعَ امْتَنَعَ عَنِ السُّؤالِ وَأنَا لا غَناءَ بي عَمَّا سَألْتُكَ عَلَى كُلِّ حالٍ، إلَهي إرْضَ عَنّي فَإنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنّي فَقَدْ يَعْفُو ٱلسَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَهُوَ عَنْهُ غَيْرُ رَاضٍ، إلَهي كَيْفَ أدْعُوكَ وَأنَا أنَا أمْ كَيْفَ أيْئَسُ مِنْكَ وَأنْتَ أنْتَ، إلَهي إنَّ نَفْسِي قَائِمَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَصَنَعْتَ بِها ما يُشْبِهُكَ وَتَغَمَّدْتَني بِعَفْوِكَ، إلَهي إنْ كَانَ قَدْ دَنا أجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الإعْتِرافَ بِالذَّنْبِ إلَيْكَ وَسَائِلَ عِلَلِي فَإنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ هُنالِكَ، إلَهي إنّي جُرْتُ عَلَى نَفْسي في النَّظَرِ لَهَا وَبَقِيَ نَظَرُكَ لَهَا فَالْوَيْلُ لَهَا إنْ لَمْ تَسْلَمْ بِهِ، إلَهي إنَّكَ لَمْ تَزَلْ بِي بَارّاً أيَّامَ حَيَاتي فَلاَ تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنّي بَعْدَ وَفَاتِي، إلَهي كَيْفَ أيْأسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لي بَعْدَ مَماتي وَأنْتَ لَمْ تُوَلِّني إلاَّ الْجَميلَ في أيَّام حَياتي، إلَهي إنَّ ذُنُوبي قَدْ أخَافَتْني وَمَحَبَّتِي لَكَ قَدْ أجارَتْني فَتَوَلَّ مِنْ أمْري مَا أنْتَ أهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى مَنْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، يَا مَنْ لا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْ أمْرِي، إلَهي سَتَرْتَ عَلَيَّ في الدُّنْيَا ذُنُوباً وَلَمْ تُظْهِرْها وَأنَا إلَى سَتْرِها يَوْمَ الْقِيامَةِ أحْوَجُ وَقَدْ أحْسَنْتَ بي إذْ لَمْ تُظْهِرْها لِلْعِصابَةِ مِنَ الْمُسْلِمينَ فَلاَ تَفْضَحْني بِهَا يَوْمَ الْقِيامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْعَالَمينَ، إلَهي جُودُكَ بَسَطَ أمَلِي وَشُكْرُكَ قَبِلَ عَمَلِي فَسُرَّني بِلِقائِكَ عِنْدَ اقْتِرابِ أجَلِي، إلَهي لَيْسَ اعْتِذاري إلَيْكَ اعْتِذَارَ مَنْ يَسْتَغْني عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْري يَا خَيْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إلَهي لا تَرُدَّني في حَاجَةٍ قَدْ أفْنَيْتُ عُمْري في طَلَبِها مِنْكَ وَهِيَ الْمَغْفِرَةُ، إلَهي إنَّكَ لَوْ أرَدْتَ إهَانَتي لَمْ تَهْدِني وَلَوْ أرَدْتَ فَضيحَتِي لَمْ تَسْتُرْني فَمَتِّعْني بِمَا لَهُ قَدْ هَدَيْتَني وَأدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَني، إلَهي مَا وَصَفْتُ مِنْ بَلاءٍ ابْتَلَيْتَنيهِ أوْ إحْسَانٍ أوْلَيْتَنيهِ فَكُلُّ ذَلِكَ بِمَنِّكَ فَعَلْتَهُ وَعَفْوُكَ تَمامُ ذَلِكَ إنْ أتْمَمْتَهُ، إلَهي لَوْلاَ مَا قَرَفْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا فَرِقْتُ عِقابَكَ وَلَوْلا مَا عَرَفْتُ مِنْ كَرَمِكَ مَا رَجَوْتُ ثَوابَكَ وَأنْتَ أوْلَى الأكْرَمينَ بِتَحْقيقِ أمَلِ الآمِلينَ وَأرْحَمُ مَنِ اسْتُرْحِمَ في تَجاوُزِهِ عَنِ الْمُذْنِبينَ، إلَهي نَفْسِي تُمَنّيني بِأنَّكَ

تَغْفِرُ لِي فَأَكْرِمْ بِهَا أُمْنِيَّةً بَشَّرَتْ بِعَفْوِكَ فَصَدِّقْ بِكَرَمِكَ مُبَشِّرَاتِ تَمَنِّيهَا وَهَبْ لِي بِجُودِكَ مُدَمِّرَاتِ تَجَنِّيهَا، إِلَهِي أَلْقَتْنِي الْحَسَنَاتُ بَيْنَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَلْقَتْنِي السَّيِّآتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَلاَّ يَضِيعَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُسِيءٌ وَمُحْسِنٌ، إِلَهِي إِذَا شَهِدَ لِيَ الإِيْمَانُ بِتَوْحِيدِكَ وَانْطَلَقَ لِسَانِي بِتَمْجِيدِكَ وَدَلَّنِي الْقُرْآنُ عَلَى فَوَاضِلِ جُودِكَ فَكَيْفَ لا يَبْتَهِجُ رَجَائِي بِحُسْنِ مَوْعُودِكَ، إِلَهِي تَتَابُعُ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ يَدُلُّنِي عَلَى حُسْنِ نَظَرِكَ لِي فَكَيْفَ يَشْقَى امْرُؤٌ حَسُنَ لَهُ مِنْكَ النَّظَرُ، إِلَهِي إِنْ نَظَرَتْ إِلَيَّ بِالْهَلَكَةِ عُيُونُ سَخْطَتِكَ فَمَا نَامَتْ عَنِ اسْتِنْقَاذِي مِنْهَا عُيُونُ رَحْمَتِكَ، إِلَهِي إِنْ عَرَّضَنِي ذَنْبِي لِعِقَابِكَ فَقَدْ أَدْنَانِي رَجَائِي مِنْ ثَوَابِكَ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَبِعَدْلِكَ فَيَا مَنْ لا يُرْجَى إِلاَّ فَضْلُهُ وَلا يُخَافُ إِلاَّ عَدْلُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِفَضْلِكَ وَلاَ تَسْتَقْصِ عَلَيْنَا فِي عَدْلِكَ، إِلَهِي خَلَقْتَ لِي جِسْماً وَجَعَلْتَ لِي فِيهِ آلاتٍ أُطِيعُكَ بِهَا وَأَعْصِيكَ وَأُغْضِبُكَ بِهَا وَأُرْضِيكَ وَجَعَلْتَ لِي مِنْ نَفْسِي دَاعِيَةً إِلَى الشَّهَوَاتِ وَأَسْكَنْتَنِي دَاراً قَدْ مُلِئَتْ مِنَ الآفَاتِ، ثُمَّ قُلْتَ لِي انْزَجِرْ فَبِكَ أَنْزَجِرُ وَبِكَ أَعْتَصِمُ وَبِكَ أَسْتَجِيرُ وَبِكَ أَحْتَرِزُ وَأَسْتَوْفِقُكَ لِمَا يُرْضِيكَ وَأَسْأَلُكَ يَا مَوْلايَ فَإِنَّ سُؤَالِي لا يُحْفِيكَ، إِلَهِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مُلِحٍّ لا يَمَلُّ دُعَاءَ مَوْلاهُ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ مَنْ قَدْ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْحُجَّةِ فِي دَعْوَاهُ، إِلَهِي لَوْ عَرَفْتُ اعْتِذَاراً مِنَ الذَّنْبِ فِي التَّنَصُّلِ أَبْلَغَ مِنَ الإِعْتِرَافِ بِهِ لأَتَيْتُهُ فَهَبْ لِي ذَنْبِي بِالإِعْتِرَافِ وَلاَ تَرُدَّنِي بِالْخَيْبَةِ عِنْدَ الإِنْصِرَافِ، إِلَهِي سَعَتْ نَفْسِي إِلَيْكَ لِنَفْسِي تَسْتَوْهِبُهَا وَفَتَحَتْ أَفْوَاهُ آمَالِهَا نَحْوَ نَظْرَةٍ مِنْكَ لا تَسْتَوْجِبُهَا فَهَبْ لَهَا مَا سَأَلَتْ وَجُدْ عَلَيْهَا بِمَا طَلَبَتْ فَإِنَّكَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ بِتَحْقِيقِ أَمَلِ الآمِلِينَ، إِلَهِي قَدْ أَصَبْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مَا قَدْ عَرَفْتَ وَأَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي بِمَا قَدْ عَلِمْتَ فَاجْعَلْنِي عَبْداً إِمَّا طَائِعاً فَأَكْرَمْتَهُ وَإِمَّا عَاصِياً فَرَحِمْتَهُ، إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي قَدْ أُضْجِعَتْ فِي حُفْرَتِهَا وَانْصَرَفَ عَنْهَا الْمُتَّبِعُونَ مِنْ جِيرَتِهَا وَبَكَى الْغَرِيبُ عَلَيْهَا لِغُرْبَتِهَا وَجَادَ بِالدُّمُوعِ عَلَيْهَا الْمُشْفِقُونَ مِنْ عَشِيرَتِهَا وَنَادَاهَا مِنْ شَفِيرِ الْقَبْرِ ذَوُو مَوَدَّتِهَا وَرَحِمَهَا الْمُعَادِي لَهَا فِي الْحَيَاةِ عِنْدَ صَرْعَتِهَا وَلَمْ يَخْفَ عَلَى النَّاظِرِينَ إِلَيْهَا

عِنْدَ ذَلِكَ ضرٌّ فَاقَتِها وَلاَ عَلَى مَنْ رَآهَا قَدْ تَوَسَّدَتِ الثَّرَى عَجْزُ حِيلَتِها، فَقُلْتَ مَلائِكَتِي فَرِيدٌ نَأَى عَنْهُ الأَقْرَبُونَ وَوَحِيدٌ جَفاهُ الأَهْلُونَ نَزَلَ بِي قَرِيباً وَأَصْبَحَ فِي اللَّحْدِ غَرِيباً وَقَدْ كَانَ لِي فِي دارِ الدُّنْيا داعِياً وَلِنَظَرِي إِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ رَاجِياً، فَتُحْسِنُ عِنْدَ ذلِكَ ضِيَافَتِي وَتَكُونُ أَرْحَمَ بِي مِنْ أَهْلِي وَقَرابَتِي، إِلَهِي لَوْ طَبَّقَتْ ذُنُوبِي مَا بَيْنَ السَّماءِ إِلَى الأَرْضِ وَخَرَقَتِ النُّجُومَ وَبلَغَتْ أَسْفَلَ الثَّرَى مَا رَدَّنِي الْيَأسُ عَنْ تَوَقُّعِ غُفْرانِكَ وَلا صَرَفَنِي الْقُنُوطُ عَنِ انْتِظارِ رِضْوانِكَ، إِلَهِي دَعَوْتُكَ بِالدُّعَاءِ الَّذِي عَلَّمْتَنِيهِ فَلا تَحْرِمْنِي جَزاءَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِيهِ فَمِنَ النِّعْمَةِ أَنْ هَدَيْتَنِي لِحُسْنِ دُعائِكَ وَمِنْ تَمامِها أَنْ تُوجِبَ لِي مَحْمُودَ جَزَائِكَ، إِلَهِي وَعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ لَقَدْ أَحْبَبْتُكَ مَحَبَّةً اسْتَقَرَّتْ حَلاوَتُهَا فِي قَلْبِي وَمَا تَنْعَقِدُ ضَمائِرُ مُوَحِّدِيكَ عَلَى أَنَّكَ تُبْغِضُ مُحِبِّيكَ، إِلَهِي أَنْتَظِرُ عَفْوَكَ كَمَا يَنْتَظِرُهُ الْمُذْنِبُونَ وَلَسْتُ أَيْأَسُ مِنْ رَحْمَتِكَ الَّتِي يَتَوَقَّعُهَا الْمُحْسِنُونَ، إِلَهِي لا تَغْضَبْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقْوَى لِغَضَبِكَ وَلاَ تَسْخَطْ عَلَيَّ فَلَسْتُ أَقُومُ لِسَخَطِكَ، إِلَهِي أَلِلنَّارِ رَبَّتْنِي أُمِّي فَلَيْتَهَا لَمْ تُرَبِّنِي أَمْ لِلشَّقاءِ وَلَدَتْنِي فَلَيْتَها لَمْ تَلِدْنِي، إِلَهِي انْهَمَلَتْ عَبَراتِي حِينَ ذَكَرْتُ عَثَراتِي وَمَا لَها لا تَنْهَمِلُ وَلا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيري وَعَلَى مَاذَا يَهْجُمُ عِنْدَ الْبَلاغِ مَسِيرِي وَأَرَى نَفْسِي تُخاتِلُنِي وَأَيَّامِي تُخادِعُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ فَوْقَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ الْمَوْتِ وَرَمَقَتْنِي مِنْ قَرِيبٍ أَعْيُنُ الْفَوْتِ فَما عُذْرِي وَقَدْ حَشَا مَسَامِعِي رَافِعُ الصَّوْتِ، إِلَهِي لَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ أَلْبَسَنِي بَيْنَ الأَحْياءِ ثَوْبَ عَافِيَتِهِ أَلاَّ يُعَرِّيَنِي مِنْهُ بَيْنَ الأَمْواتِ بِجُودِ رَأْفَتِهِ وَلَقَدْ رَجَوْتُ مِمَّنْ تَوَلاَّنِي فِي حَيَاتِي بِإِحْسانِهِ أَنْ يَشْفَعَهُ لِي عِنْدَ وَفَاتِي بِغُفْرَانِهِ يَا أَنِيسَ كُلِّ غَرِيبٍ آنِسْ فِي الْقَبْرِ غُرْبَتِي وَيَا ثَانِيَ كُلِّ وَحِيدٍ ارْحَمْ فِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي وَيَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَيَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوَى كَيْفَ نَظَرُكَ لِي بَيْنَ سُكَّانِ الثَّرَى وَكَيْفَ صَنِيعُكَ إِلَيَّ فِي دَارِ الْوَحْشَةِ وَالْبِلى فَقَدْ كُنْتَ بِي لَطِيفاً أَيَّامَ حَياةِ الدُّنْيا يَا أَفْضَلَ الْمُنْعِمِينَ فِي آلائِهِ وَأَنْعَمَ الْمُفْضِلِينَ فِي نَعْمائِهِ، كَثُرَتْ أَيَادِيكَ عِنْدِي فَعَجَزْتُ عَنْ إِحْصائِهَا وَضِقْتُ ذَرْعاً فِي شُكْرِي لَكَ بِجَزائِهَا فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَبْلَيْتَ يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ

وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ، بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْرِفْ ذِمَّتِي الَّتِي بِهَا رَجَوْتُ قَضاءَ حاجَتِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمّ أقبل أمير المؤمنين عليه السلام على نفسه يعاتبُها ويقولُ: أَيُّها الْمُناجِي رَبَّهُ بِأَنْواعِ الْكَلامِ وَالطَّالِبُ مِنْهُ مَسْكَناً في دارِ السَّلامِ وَالْمُسَوِّفُ بِالتَّوْبَةِ عاماً بَعْدَ عامٍ ما أَراكَ مُنْصِفاً لِنَفْسِكَ مِنْ بَيْنِ الأَنامِ، فَلَوْ دافَعْتَ نَوْمَكَ يا غافِلاً بِالْقِيامِ وَقَطَعْتَ يَوْمَكَ بِالصِّيامِ وَاقْتَصَرْتَ عَلَى الْقَلِيلِ مِنْ لَعْقِ الطَّعامِ وَأَحْيَيْتَ مُجْتَهِداً لَيْلَكَ بِالْقِيامِ كُنْتَ أَحْرَى أَنْ تَنالَ أَشْرَفَ الْمَقامِ، أَيَّتُهَا النَّفْسُ أُخْلُطِي لَيْلَكِ وَنَهارَكِ بِالذَّاكِرِينَ لَعَلَّكِ أَنْ تَسْكُنِي رِياضَ الْخُلْدِ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَتَشَبَّهِي بِنُفُوسٍ قَدْ أَقْرَحَ السَّهَرُ رِقَّةَ جُفُونِها وَدامَتْ فِي الْخَلَواتِ شِدَّةُ حَنِينِها وَأَبْكَى الْمُسْتَمِعِينَ عَوْلَةُ أَنِينِها، وَأَلانَ قَسْوَةَ الضَّمائِرِ ضَجَّةُ رَنِينِها فَإِنَّهَا نُفُوسٌ قَدْ باعَتْ زِينَةَ الدُّنْيا وَآثَرَتِ الآخِرَةَ عَلَى الأُولى أُولَئِكَ وَفْدُ الْكَرامَةِ يَوْمَ يَخْسَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ وَيُحْشَرُ إِلَى رَبِّهِمْ بِالْحُسْنَى وَالسُّرُورِ الْمُتَّقُونَ.

مُناجاة أُخرى له عليه السلام: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ مالٌ وَلاَ بَنُونَ إِلاَّ مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً، وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيماهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّواصِي وَالأَقْدامِ، وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ لاَ يَجْزِي والِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلاَ مَوْلُودٌ هُوَ جازٍ عَنْ والِدِهِ شَيْئاً إِنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ، وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ لاَ يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ، وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئاً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ للهِ، وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، وَأَسْأَلُكَ الأَمانَ الأَمانَ يَوْمَ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذابِ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ وَصاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ، مَوْلايَ يا مَوْلايَ أَنْتَ

الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلاَّ الْمَوْلَى، مَوْلايَ يا مَوْلايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلاَّ الْمَالِكُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلاَّ الْعَزِيزُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلاَّ الْخَالِقُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الْحَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلاَّ الْعَظِيمُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلاَّ الْقَوِيُّ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلاَّ الْغَنِيُّ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ ٱلسَّائِلَ إِلاَّ الْمُعْطِي، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلاَّ الْحَيُّ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلاَّ الْبَاقِي، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلاَّ الدَّائِمُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلاَّ الرَّازِقُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلاَّ الْجَوادُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْمُعافِي وَأَنَا الْمُبْتَلَى وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُبْتَلَى إِلاَّ الْمُعَافِي، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الصَّغِيرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الصَّغِيرَ إِلاَّ الْكَبِيرُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْهَادِي وَأَنَا ٱلضَّالُّ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّالَّ إِلاَّ الْهَادِي، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْحُومَ إِلاَّ الرَّحْمٰنُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ ٱلسُّلْطانُ وَأَنَا الْمُمْتَحَنُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُمْتَحَنَ إِلاَّ السُّلْطانُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ ٱلدَّلِيلُ وَأَنَا الْمُتَحَيِّرُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُتَحَيِّرَ إِلاَّ الدَّلِيلُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُذْنِبَ إِلاَّ الْغَفُورُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْغَالِبُ وَأَنَا الْمَغْلُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَغْلُوبَ إِلاَّ الْغالِبُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ ٱلرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْبُوبَ إِلاَّ ٱلرَّبُّ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ أَنْتَ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنَا الْخَاشِعُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْخَاشِعَ إِلاَّ الْمُتَكَبِّرُ، مَوْلايَ يَا مَوْلايَ ارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ وَارْضَ عَنّي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا ذَا الْجُودِ وَالإِحْسَانِ وَٱلطَّوْلِ وَالإِمْتِنَانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ندبة مولانا زين العابدين عليه السلام رواية الزّهريّ: **يا نَفْسُ حتّى مَ إلى الْحَياةِ سُكُونُكِ وَإلى الدُّنْيا وَعِمارَتِها رُكُونُكِ، أمَا اعْتَبَرْتِ بِمَنْ مَضَى مِنْ أسْلافِكِ وَمَنْ وَارَتْهُ الأرْضُ مِنْ ألاّفِكِ وَمَنْ فُجِعْتِ بِهِ مِنْ إخْوَانِكِ وَنَقَلْتِ إلَى دارِ الْبِلى مِنْ أقْرانِكِ:**

فَهُمْ في بُطُونِ الأرْضِ بَعْدَ ظُهُورِهَا ... مَحاسِنُهُمْ فيها بَوالٍ دَواثِرُ
خَلَتْ دُورُهُمْ مِنْهُمْ وَأقْوَتْ عِراصُهُمْ ... وَساقَتْهُمْ نَحْوَ الْمَنايا الْمَقادِرُ
وَخَلّوا عَنِ الدُّنْيا وَمَا جَمَعُوا لَهَا ... وَضَمَّتْهُمْ تَحْتَ التُّرابِ الْحَفائِرُ

كَمِ اخْتَرَمَتْ أيْدِي الْمَنُونَ مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ قُرُونٍ وَكَمْ غَيَّرَتِ الأرْضُ بِبِلاها وَغَيَّبَتْ في ثَراهَا مِمَّنْ عاشَرْتِ في صُنُوفِ النّاسِ وَشَيَّعْتَهُمْ إلَى الأرْمَاسِ.

وَأنْتَ عَلَى الدُّنْيا مُكِبٌّ مُنافِسٌ ... لِخُطّابِها فيها حَرِيصٌ مُكاثِرُ
عَلَى خَطَرٍ تُمْسِي وَتُصْبِحُ لاهِياً ... أتَدْري بِماذا لَوْ عَقَلْتَ تُخاطِرُ
وَإنَّ امْرَءاً يَسْعى لِدُنْياهُ جاهِداً ... وَيَذْهَلُ عَنْ أُخْراهُ لا شَكَّ خاسِرُ

فَحَتّامَ عَلَى الدُّنْيا إقْبالُكِ وَبِشَهْوَتِها اشْتِغالُكِ وَقَدْ وَخَطَكِ الْقَتِيرُ وَوافاكِ النَّذِيرُ وَأنْت عَمّا يُرادُ بِك ساهٍ وَبِلَذَّةِ يَوْمِك لاهٍ.

وَفِي ذِكْرِ هَوْلِ الْمَوْتِ وَالْقَبْرِ وَالْبِلى ... عَنِ اللَّهْوِ وَاللَّذّاتِ لِلْمَرْءِ زاجِرُ
أبَعْدَ اقْتِرابِ الأرْبَعِينَ تَرَبُّصٌ ... وَشَيْبُ الْقَذالِ مُنْذُ ذَلِكَ ذاعِرُ
كَأنَّكَ مَعْنِيٌّ بِما هُوَ ضائِرٌ ... لِنَفْسِكَ عَمْداً أوْ عَنِ الرُّشْدِ جائِرُ

أُنْظُري إلَى الأُمَمِ الْماضِيَةِ وَالْقُرُونِ الْفانِيَةِ وَالْمُلُوكِ الْعاتِيَةِ كَيْفَ انْتَسَفَتْهُمُ الأيّامُ فَأفْناهُمُ الْحِمامُ فَامْتَحَتْ مِنَ الدُّنْيا آثارُهُمْ وَبَقِيَتْ فيها أخْبارُهُمْ.

وَأضْحَوْا رَمِيماً في التُّرابِ وَأقْفَرَتْ ... مَجالِسُ مِنْهُمْ عُطِّلَتْ وَمَقاصِرُ
وَحَلُّوا بِدارٍ لا تَزاوُرَ بَيْنَهُمْ ... وَأنّى لِسُكّانِ الْقُبُورِ التَّزاوُرُ
فَما إنْ تَرَى إلاّ جُثًى قَدْ ثَوُوا بِهَا ... مُسَنَّمَةً تَسْفي عَلَيْهَا الأعاصِرُ

كَمْ عايَنْتِ مِنْ ذِي عِزٍّ وَسُلْطانٍ وَجُنُودٍ وَأعْوانٍ تَمَكَّنَ مِنْ دُنْياهُ وَنالَ مِنْها مُناهُ،

فَبَنَى الْحُصُونَ وَالدَّساكِرَ وَجمَعَ الأَعْلاقَ وَالذَّخائِرَ.

فَمَا صَرَفَتْ كَفَّ الْمَنِيَّةِ إِذْ أَتَتْ   مُبَادِرَةً تَهْوِي إِلَيْهِ الذَّخَائِرُ
وَلاَ دَفَعَتْ عَنْهُ الْحُصُونُ الَّتِي بَنى   وَحَفَّ بِهَا أَنْهارُهَا وَالدَّساكِرُ
وَلا قَارَعَتْ عَنْهُ الْمَنِيَّةَ خَيْلُهُ   وَلا طَمِعَتْ في الذَّبِّ عَنْهُ الْعَساكِرُ

أَتاهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا لا يُرَدُّ وَنَزَلَ بِهِ مِنْ قَضائِهِ مَا لاَ يُصَدُّ، فَتَعالَى الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ وَمُبيرُ الْمُتَكَبِّرِينَ.

مَلِيكٌ عَزِيزٌ مَا يُرَدُّ قَضَاؤُهُ   عَلِيمٌ حَكِيمٌ نَافِذُ الأَمْرِ قَاهِرُ
عَنَى كُلُّ ذِي عِزٍّ لِعِزَّةِ وَجْهِهِ   فَكُلُّ عَزِيزٍ لِلْمُهَيْمِنِ صَاغِرُ
لَقَدْ خَشَعَتْ وَاسْتَسْلَمَتْ وَتَضاءَلَتْ   لِعِزَّةِ ذِي الْعَرْشِ الْمُلُوكُ الْجَبَابِرُ

فَالْبِدارَ الْبِدَارَ وَالحِذَارَ الْحِذارَ مِنَ الدُّنْيا وَمَكائِدِها، وَمَا نَصَبَتْ لَكِ مِنْ مَصائِدِها وَتَجَلَّى لَكِ مِنْ زِينَتِها وَاسْتَشْرَفَ لَكِ مِنْ فِتْنَتِهَا.

وَفي دُونِ مَا عَايَنْتِ مِنْ فَجَعَاتِهَا   إِلَى رَفْضِهَا دَاعٍ وَبِالزُّهْدِ آمِرُ
فَجُدَّ وَلا تَغْفَلْ فَعَيْشُكَ زَائِلٌ   وَأَنْتَ إِلَى دَارِ الْمَنِيَّةِ صَائِرُ
وَلا تَطْلُبِ الدُّنْيا فَإِنَّ طِلابَهَا   وَإِنْ نِلْتَ مِنْها غِبُّهُ لَكَ ضَائِرُ

فَهَلْ يَحْرِصُ عَلَيْها لَبيبٌ أَوْ يُسَرُّ بِلَذَّتِها أَريبٌ، وَهُوَ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ فَنائِهَا وَغَيْرُ طَامِعٍ فِي بَقَائِهَا أَمْ كَيْفَ تَنامُ عَيْنُ مَنْ يَخْشَى الْبَياتَ أَوْ تَسْكُنُ نَفْسُ مَنْ يَتَوَقَّعُ الْمَمَاتَ.

أَلاَلا وَلكِنَّا نَغُرُّ نُفُوسَنَا   وَتَشْغَلُنَا اللَّذَّاتُ عَمَّا نُحَاذِرُ
وَكَيْفَ يَلَذُّ الْعَيْشَ مَنْ هُوَ مُوقِنٌ   بِمَوْقِفِ عَدْلٍ حِينَ تُبْلَى السَّرائِرُ
كَأَنَّا نَرَى أَلاَّ نُشُورَ وَأَنَّنَا سُدىً   مَا لَنَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مَصَائِرُ

وَمَا عَسَى أَنْ يَنالَ طالِبُ الدُّنْيَا مِنْ لَذَّتِهَا وَيَتَمَتَّعَ بِهِ مِنْ بَهْجَتِهَا مَعَ فُنُونِ مَصائِبِهَا وَأَصْنافِ عَجَائِبِهَا وَكَثْرَةِ تَعَبِهِ في طِلابِها وَتَكادُحِهِ فِي اكْتِسَابِهَا وَتَكابُدِهِ مِنْ أَسْقامِهَا وَأَوْصَابِهَا.

وَمَـا أنْ بَنَـى فـي كُـلِّ يَـوْمٍ وَلَيْلَـةٍ ... يَـرُوحُ عَلَيْنَـا صَـرْفُهَـا وَيُبَـاكِـرُ
تُعَـاوِرُهُ آفَـاتُهَـا وَهُمُـومُهَـا ... وَكَـمْ مـا عَسَـى يَبْقَـى لَهَـا الْمُتَعَـاوِرُ
فَـلا هُـوَ مَغْبُـوطٌ بِـدُنْيَـاهُ آمِـنٌ ... وَلا هُـوَ عَـنْ تَطْلابِهَـا النَّفْسَ قَـاصِرُ

كَمْ غَرَّتْ مِنْ مُخْلِدٍ إلَيْها وَصَرَعَتْ مِنْ مُكِبٍّ عَلَيْهَا فَلَمْ تَنْعَشْهُ مِنْ صَرْعَتِهِ وَلَمْ تُقِلْهُ مِنْ عَثْرَتِهِ وَلَمْ تُداوِهِ مِنْ سَقَمِهِ وَلَمْ تَشْفِهِ مِنْ ألَمِهِ.

بَلَـى أوْرَدَتْـهُ بَعْـدَ عِـزٍّ وَمَنْعَـةٍ ... مَـوَارِدَ سُـوءٍ مَـا لَهُـنَّ مَصَـادِرُ
فَلَمَّـا رَأى ألاَّ نَجَـاةَ وَأنَّـهُ ... هُـوَ الْمَـوْتُ لا تُنْجِيـهِ مِنْـهُ الْمَـوازِرُ
تَنَـدَّمَ لَـوْ يُغْنِيـهِ طُـولُ نَـدامَـةٍ ... عَلَيْـهِ وَأبْكَتْـهُ الـذُّنُـوبُ الكَبَـائِـرُ

بَكَى عَلَى مَا أسْلَفَ مِنْ خَطَايَاهُ وَتَحَسَّرَ عَلَى مَا خَلَّفَ مِنْ دُنْيَاهُ حَيْثُ لا يَنْفَعُهُ الإسْتِعْبارُ وَلا يُنْجِيهِ الإعْتِذَارُ مِنْ هَوْلِ الْمَنِيَّةِ وَنُزُولِ الْبَلِيَّةِ.

أَحَـاطَـتْ بِـهِ آفَـاتُـهُ وَهُمُـومُـهُ ... وَأُبْلِـسَ لَمّـا أعْجَـزَتْـهُ الْمَعَـاذِرُ
فَلَيْسَ لَـهُ مِـنْ كُـرْبَـةِ الْمَـوْتِ فَـارِجٌ ... وَلَيْـسَ لَـهُ مِمّـا يُحَـاذِرُ نَـاصِـرُ
وَقَـدْ جَشَـأَتْ خَـوْفَ الْمَنِيَّـةِ نَفْسُـهُ ... تُـرَدِّدُهَـا دُونَ اللَّهَـاةِ الْحَنَـاجِـرُ

هُنالِكَ خَفَّ عَنْهُ عُوَّادُهُ وَأَسْلَمَهُ أَهْلُهُ وَأَوْلادُهُ وَارْتَفَعَتِ الرَّنَّةُ وَالْعَوِيلُ وَيَئِسُوا مِنْ بُرْءِ الْعَلِيلِ غَضُّوا بِأيْدِيهِمْ عَيْنَيْهِ وَمَدُّوا عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ رِجْلَيْهِ.

فَكَـمْ مُـوْجَـعٍ يَبْكـي عَلَيْـهِ تَفَجُّعـاً ... وَمُسْتَنْجِـدٍ صَبْـراً وَمَـا هُـوَ صَـابِـرُ
وَمُسْتَـرْجِـعٍ دَاعٍ لَـهُ اللهَ مُخْلِـصٍ ... يُعَـدِّدُ مِنْـهُ خَيْـرَ مَـا هُـوَ ذَاكِـرُ
وَكَـمْ شَـامِـتٍ مُسْتَبْشِـرٍ بِـوَفَـاتِـهِ ... وَعَمّـا قَلِيـلٍ كَـالَّـذِي صَـارَ صَـائِـرُ

شَقَّ جُيُوبَها نِساؤُهُ وَلَطَمَ خُدُودَها إمَاؤُهُ وَأعْوَلَ لِفَقْدِهِ جِيرانُهُ وَتَوَجَّعَ لِرَزِيَّتِهِ إخْوانُهُ ثُمَّ أقْبَلُوا عَلَى جِهازِهِ وَتَشَمَّرُوا لإبْرازِهِ.

فَظَـلَّ أحَـبُّ الْقَـوْمِ كَـانَ لِقُـرْبِـهِ ... يَحُـثُّ عَلَـى تَجْهِيـزِهِ وَيُبَـادِرُ
وَشَمَّـرَ مَـنْ قَـدْ أحْضَـرُوهُ لِغُسْلِـهِ ... وَوُجِّـهَ لَمّـا فَـاضَ لِلْقَبْـرِ حَـافِـرُ
وَكُفِّـنَ فـي ثَـوْبَيْـنِ فَـاجْتَمَعَـتْ ... لَـهُ مُشَيِّعَـةً إخْـوانُـهُ وَالْعَشَـائِـرُ

فَلَوْ رَأيْتَ الأصْغَرَ مِنْ أوْلادِهِ وَقَدْ غَلَبَ الْحُزْنُ عَلَى فُؤادِهِ فَغَشِيَ مِنَ الْجَزَعِ

عَلَيْهِ وَقَدْ خَضَبَتِ الدُّمُوعُ خَدَّيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَنْدِبُ أَبَاهُ وَيَقُولُ بِشَجْوٍ وَاوَيْلاهُ.

لأَبْصَرْتَ مِنْ قُبْحِ الْمَنِيَّةِ مَنْظَراً … يَهَالُ لِمَرْآهُ وَيَرْتَاعُ نَاظِرُ
أَكَابِرُ أَوْلادٍ يَهِيجُ اكْتِئَابُهُمْ … إِذَا مَا تَنَاسَاهُ الْبَنُونَ الأَصَاغِرُ
وَرَنَّةُ نِسْوَانٍ عَلَيْهِ جَوَازِعٍ … مَدَامِعُهَا فَوْقَ الْخُدُودِ غَزَائِرُ

ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ سَعَةِ قَصْرِهِ إِلَى ضِيقِ قَبْرِهِ فَحَثُّوا بِأَيْدِيهِمُ التُّرَابَ وَأَكْثَرُوا التَّلَدُّدَ[1] وَالانْتِحَابَ وَوَقَفُوا سَاعَةً عَلَيْهِ وَقَدْ يَئِسُوا مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ.

فَوَلَّوا عَلَيْهِ مُعْوِلِينَ وَكُلُّهُمْ … لِمِثْلِ الَّذِي لاقَى أَخُوهُ مُحَاذِرُ
كَشَاءٍ رِتَاعٍ آمِنَاتٍ بَدَا لَهَا … بِمُدْيَةٍ بَادٍ لِلذِّرَاعَيْنِ حَاسِرُ
فَرَاعَتْ وَلَمْ تَرْتَعْ قَلِيلاً وَأَجْفَلَتْ … فَلَمَّا انْتَحَى مِنْهَا الَّذِي هُوَ حَاذِرُ

عَادَتْ إِلَى مَرْعَاهَا وَنَسِيَتْ مَا فِي أُخْتِهَا دَهَاهَا أَفَبِأَفْعَالِ الْبَهَائِمِ اقْتَدَيْنَا وَعَلَى عَادَتِهَا جَرَيْنَا عُدْ إِلَى ذِكْرِ الْمَنْقُولِ إِلَى الثَّرَى وَالْمَدْفُوعِ إِلَى هَوْلِ مَا تَرَى.

هَوَى مُصْرَعاً فِي لَحْدِهِ … وَتَوَزَّعَتْ مَوَارِيثَهُ أَرْحَامُهُ وَالأَوَاصِرُ
وَأَنْحَوْا عَلَى أَمْوَالِهِ يَخْضِمُونَهَا … فَمَا حَامِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهَا وَشَاكِرُ
فَيَا عَامِرَ الدُّنْيَا وَيَا سَاعِياً لَهَا … وَيَا آمِناً مِنْ أَنْ تَدُورَ الدَّوَائِرُ

كَيْفَ أَمِنْتَ هَذِهِ الْحَالَةَ وَأَنْتَ صَائِرٌ إِلَيْهَا لا مَحَالَةَ، أَمْ كَيْفَ تَتَهَنَّأُ بِحَيَاتِكَ وَهِيَ مَطِيَّتُكَ إِلَى مَمَاتِكَ، أَمْ كَيْفَ تُسِيغُ طَعَامَكَ وَأَنْتَ تَنْتَظِرُ حِمَامَكَ.

وَلَمْ تَتَزَوَّدْ لِلرَّحِيلِ وَقَدْ دَنَا … وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ وَشِيكاً مُسَافِرُ
فَيَا وَيْحَ نَفْسِي كَمْ أُسَوِّفُ تَوْبَتِي … وَعُمْرِي فَانٍ وَالرَّدَى لِي نَاظِرُ
وَكُلُّ الَّذِي أَسْلَفْتُ فِي الصُّحُفِ مُثْبَتٌ … يُجَازِي عَلَيْهِ عَادِلُ الْحُكْمِ قَاهِرُ

فَكَمْ تَرْقَعُ بِدِينِكَ دُنْيَاكَ وَتَرْكَبُ فِي ذَلِكَ هَوَاكَ إِنِّي لأَرَاكَ ضَعِيفَ الْيَقِينِ يَا رَاقِعَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، أَبِهَذَا أَمَرَكَ الرَّحْمٰنُ أَمْ عَلَى هَذَا دَلَّكَ الْقُرْآنُ.

تُخَرِّبُ مَا يَبْقَى وَتَعْمُرُ فَانِياً … فَلا ذَاكَ مَوْفُورٌ وَلا ذَاكَ عَامِرُ

---

(١) أي الالتفات يمنة ويسرة.

وَهَـلْ لَـكَ إنْ وَافـاكَ حَتْفُـكَ بَغْتَـةً   وَلَـمْ تكْتَسِـبْ خَيْـراً لَـدَى اللهِ عَـاذِرُ
أتَـرْضَـى بِـأنْ تَفْنَـى الْحَيـاةُ وَتَنْقَضي   وَدينُـكَ مَنْقُـوصٌ وَمـالُـكَ وَافِـرُ

فَبِكَ إلَهَنَا نَسْتَجيرُ يَا عَليمُ يَا خَبيرُ مَنْ نُؤَمِّلُ لِفَكاكِ رِقابِنا غَيْرَكَ وَمَنْ نَرْجُو لِغُفْرانِ ذُنُوبِنا سِواكَ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ الْمَنّانُ الْقائِمُ الدَّيّانُ الْعائِدُ عَلَيْنا بِالإحْسانِ بَعْدَ الإسَاءَةِ مِنّا وَالْعِصيانِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالسُّلْطانِ وَالْقُوَّةِ وَالْبُرْهانِ أجِرْنا مِنْ عَذابِكَ الأليمِ وَاجْعَلْنَا مِنْ سُكّانِ دارِ النَّعيمِ يا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاء الْفَرَج: يدعى بهِ عقيب صلاة الْحاجة المرويّة عن الرّضا عليه السلام فإذا سلّمت فادْع بهذا الدّعاءِ وأنت قائمٌ وهو: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ خالِقُ الْخَلْقِ وَقاسِمُ الرِّزْقِ وَفالِقُ الإصْباحِ، وَجاعِلُ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْباناً ذلِكَ تَقْديرُ الْعَزيزِ الْعَليمِ، لا إلَهَ إلاّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ وَأشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَليلُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبيبُهُ وَخالِصَتُهُ وَخاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأمينُهُ عَلَى وَحْيِهِ، أرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، بَشيراً وَنَذيراً وَداعِياً إلَى اللهِ بِإذْنِهِ وَسِراجاً مُنيراً، صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أذْهَبَ اللهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهيراً، يَا مُقَوِّيَ كُلِّ ذَليلٍ وَمُعِزَّ الْمُؤْمِنينَ وَمُذِلَّ الْجَبّارينَ، قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ مِنّي الْمَجْهُودُ فَفَرِّجْ عَنّي يَا أرْحَمَ الرّاحِمينَ، يَا مُفَرِّجُ الْفَرَجَ يَا كَريمُ الْفَرَجَ يَا عَزيزُ الْفَرَجَ يَا جَبّارُ الْفَرَجَ يَا رَحْمٰنُ الْفَرَجَ يَا رَحيمُ الْفَرَجَ يَا جَليلُ الْفَرَجَ يَا جَميلُ الْفَرَجَ يَا كَفيلُ الْفَرَجَ يَا مُنيلُ الْفَرَجَ يَا مُقيلُ الْفَرَجَ يَا مُجيرُ الْفَرَجَ يَا خَبيرُ الْفَرَجَ يَا مُنيرُ الْفَرَجَ يَا مُبَلِّغُ الْفَرَجَ يَا مُديلُ الْفَرَجَ يَا مُحيلُ الْفَرَجَ يَا كَبيرُ الْفَرَجَ يَا قَديرُ الْفَرَجَ يَا بَصيرُ الْفَرَجَ يَا بَرُّ الْفَرَجَ يَا طُهْرُ الْفَرَجَ يَا طاهِرُ الْفَرَجَ يَا قاهِرُ الْفَرَجَ يَا ظاهِرُ الْفَرَجَ يَا باطِنُ الْفَرَجَ يَا ساتِرُ الْفَرَجَ يَا مُحيطُ الْفَرَجَ يَا مُقْتَدِرُ الْفَرَجَ يَا حَفيظُ الْفَرَجَ يَا مُتَجَبِّرُ الْفَرَجَ يَا قَريبُ الْفَرَجَ يَا وَدُودُ الْفَرَجَ يَا حَميدُ الْفَرَجَ يَا مَجيدُ الْفَرَجَ يَا مُبْدِئُ الْفَرَجَ يَا مُعيدُ الْفَرَجَ يَا شَهيدُ الْفَرَجَ يَا مُحْسِنُ الْفَرَجَ يَا

مُجمِلُ الْفَرَجَ يَا مُنعِمُ الْفَرَجَ يَا مُفضِلُ الْفَرَجِ يَا قَابِضُ الْفَرَجَ يَا بَاسِطُ الْفَرَجِ يَا هَادِي الْفَرَجِ يَا مُرْسِلُ الْفَرَجَ يَا دَافِعُ الْفَرَجِ يَا رَافِعُ الْفَرَجِ يَا بَاقِي الْفَرَجِ يَا وَاقِي الْفَرَجِ يَا خَلاّقُ الْفَرَجِ يَا وَهَّابُ الْفَرَجِ يَا تَوَّابُ الْفَرَجِ يَا فَتَّاحُ الْفَرَجِ يَا نَفَّاحُ الْفَرَجِ يَا مُرْتاحُ الْفَرَجِ يَا نَفّاعُ الْفَرَجِ يَا رَؤُوفُ الْفَرَجِ يَا عَطُوفُ الْفَرَجِ يَا كَافِي الْفَرَجِ يَا شَافِي الْفَرَجِ يَا مُعافِي الْفَرَجِ يَا مُكافِي الْفَرَجِ يَا وَفِيُّ الْفَرَجِ يَا مُهَيْمِنُ الْفَرَجِ يَا سَلامُ الْفَرَجِ يا مُتَكَبِّرُ الْفَرَجِ يَا مُؤْمِنُ الْفَرَجِ يَا أَحَدُ الْفَرَجِ يَا صَمَدُ الْفَرَجِ يَا نُورُ الْفَرَجِ يَا مُدبِّرُ الْفَرَجِ يَا فَرْدُ الْفَرَجِ يَا وَتْرُ الْفَرَجِ يَا نَاصِرُ الْفَرَجِ يَا مُؤنِسُ الْفَرَجِ يا بَاعِثُ الْفَرَجِ يَا وَارِثُ الْفَرَجِ يَا عَالِمُ الْفَرَجِ يَا حَاكِمُ الْفَرَجِ يا بَارِىءُ الْفَرَجِ يَا مُتَعالِي الْفَرَجِ يَا مُصَوِّرُ الْفَرَجِ يَا مُجيبُ الْفَرَجِ يَا قائِمُ الْفَرَجِ يا دَائِمُ الْفَرَجِ يَا عَلِيمُ الْفَرَجِ يَا حَكِيمُ الْفَرَجِ يَا جَوادُ الْفَرَجِ يَا بَارُّ الْفَرَجِ يَا سَارُّ الْفَرَجِ يَا عَدْلُ الْفَرَجِ يَا فَاضِلُ الْفَرَجِ يَا دَيَّانُ الْفَرَجِ يَا حَنّانُ الْفَرَجِ يَا مَنَّانُ الْفَرَجِ يَا سَمِيعُ الْفَرَجِ يَا خَفِيُّ الْفَرَجِ يَا مُعِينُ الْفَرَجِ يَا نَاشِرُ الْفَرَجِ يَا غَافِرُ الْفَرَجِ يَا قَدِيمُ الْفَرَجِ يَا مُسَهِّلُ الْفَرَجِ يَا مُيَسِّرُ الْفَرَجِ يَا مُمِيتُ الْفَرَجِ يَا مُحْيِي الْفَرَجِ يَا نَافِعُ الْفَرَجِ يا رَازِقُ الْفَرَجِ يَا مُسَبِّبُ الْفَرَجِ يَا مُغِيثُ الْفَرَجِ يَا مُغْنِي الْفَرَجِ يَا مُقْنِي الْفَرَجِ يَا خَالِقُ الْفَرَجِ يَا رَاصِدُ الْفَرَجِ يَا حَاضِرُ الْفَرَجِ يَا جَابِرُ الْفَرَجِ يَا حَافِظُ الْفَرَجِ يَا شَدِيدُ الْفَرَجِ يَا غِيَاثُ الْفَرَجِ يَا عَائِذُ الْفَرَجِ يَا اللهُ الْفَرَجِ يَا عَظِيمُ الْفَرَجِ يَا حَيُّ الْفَرَجِ يَا قَيُّومُ الْفَرَجِ يَا عَالِي الْفَرَجِ يَا رَبُّ الْفَرَجِ يَا أَعْظَمُ الْفَرَجِ يَا أَعَزُّ الْفَرَجِ يَا أَجَلُّ الْفَرَجِ يَا غَنِيُّ الْفَرَجِ يَا أَكبَرُ الْفَرَجِ يَا أَزَلِيُّ الْفَرَجِ يَا أَوَّلُ الْفَرَجِ يَا آخِرُ الْفَرَجِ يا حَقُّ الْفَرَجِ يَا مُبِينُ الْفَرَجِ يَا يَقِينُ الْفَرَجِ يَا مَالِكُ الْفَرَجِ يَا قُدُّوسُ الْفَرَجِ يَا مُتَقَدِّسُ الْفَرَجِ يَا وَاحِدُ الْفَرَجِ يَا أَحَدُ الْفَرَجِ يَا مُتَوَحِّدُ الْفَرَجِ يَا مُمِدُّ الْفَرَجِ يَا قَهَّارُ الْفَرَجِ يَا رَاحِمُ الْفَرَجِ يَا مُفَضِّلُ الْفَرَجِ يَا مُتَرَحِّمُ الْفَرَجِ يَا قَاصِمُ الْفَرَجِ يَا مُكْرِمُ الْفَرَجِ يَا مُعَلِّمُ الْفَرَجِ يَا مُصْطَفِي الْفَرَجِ يَا مُزَكِّي الْفَرَجِ يَا وَافِي الْفَرَجِ يَا كَاشِفُ الْفَرَجِ يَا مُصَرِّفُ الْفَرَجِ يَا دَاعِي الْفَرَجِ يَا مَرْجُوُّ الْفَرَجِ يَا مُتَجاوِزُ الْفَرَجِ يَا فَاتِحُ الْفَرَجِ يَا مَلِيكُ الْفَرَجِ يَا مُقَدِّرُ الْفَرَجِ يَا مُؤَلِّفُ الْفَرَجِ يَا مُمَهِّدُ الْفَرَجِ يَا مُؤَيِّدُ الْفَرَجِ يَا شَاهِدُ الْفَرَجِ يَا صَادِقُ الْفَرَجِ يَا مُصَدِّقُ الْفَرَجِ يَا

مُدْرِكُ الْفَرَجَ يَا سَابِقُ الْفَرَجَ يَا عَوْنُ الْفَرَجَ يَا لَطيفُ الْفَرَجَ يَا رَقيبُ الْفَرَجَ يَا فَاطِرُ الْفَرَجَ يَا مُفْنِي الْفَرَجَ يَا مُسَخِّرُ الْفَرَجَ يَا مُمَجِّدُ الْفَرَجَ يَا مَعْبُودُ الْفَرَجَ يَا مَدْعُوُّ الْفَرَجَ يَا مَرْهُوبُ الْفَرَجَ يَا مُسْتَعانُ الْفَرَجَ يَا مُلْتَجِىءُ الْفَرَجَ يَا كَهْفُ الْفَرَجَ يَا عُدَّةُ الْفَرَجَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ، أللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الأسْمَاءِ الْحُسْنى وَالْكَلِماتِ الْعُلْيا وَبِحَقِّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾ أَهْلِكْ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أللَّهُمَّ إنْ كَانَ فُلانٌ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشيعَتِهِ جَحَدَ حَقّاً وَادَّعى باطِلاً، فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْباناً مِنَ ٱلسَّماءِ وَعَذاباً عاجِلاً آمينَ آمينَ آمينَ رَبَّ الْعالَمينَ وَأَمَانَ الْخَائِفينَ، أَدْرِكْنَا في هذِهِ الْحَاجَةِ وَأَغِثْنا يَا إلَهي بِحَقِّ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَأَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ الْمُطَهَّرِينَ وَبِشَفاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أللَّهُمَّ إنّي أَتَوَجَّهُ إلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللهِ يَا إمَامَ الرَّحْمَةِ إنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ إلَى اللهِ وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلَى اللهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ إلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجاتِنا يَا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنا وَمَوْلانا إنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ إلَى اللهِ وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلَى اللهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ إلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يَا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ، يَا فَاطِمَةُ الزَّهْراءُ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ يَا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا إنَّا تَوَجَّهْنا بِكِ إلَى اللهِ وَتَوَسَّلْنا بِكِ إلَى اللهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِكِ إلَى اللهِ وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حَاجاتِنَا يَا وَجيهَةً عِنْدَ اللهِ اشْفَعِي لَنا عِنْدَ اللهِ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَابْنَ رَسُولِ اللهِ يَا حُجَّةَ اللهِ عَلى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلانَا إنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ إلَى اللهِ وَتَوَسَّلْنا بِكَ إلَى اللهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ إلَى اللهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجاتِنَا يَا وَجيهاً عِنْدَ اللهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللهِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (إلى آخره) كما تَقَدَّم في الْحسن عليه السّلام، يا أبا الحسن يا عَلِيَّ بن الحسين (إلى آخره) يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (إلى آخره) يا أَبَا عَبْدِاللهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ (إلى آخره) يَا أَبَا إبْرَاهِيمَ يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ (إلى آخره) يَا أَبَا

الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى (إلى آخره) يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ (إلى آخره) يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ (إلى آخره) يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ (إلى آخره) يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الصَّالِحَ (إلى آخره) كما مرّ في الْحَسَنِ ٱلسِّبْطِ عليه السلام، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ وَاقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنا مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْبِسْنا دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَقِنا شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْ غُرْبَتَنا وَاسْتُرْ عَوْرَتَنا وَآمِنْ رَوْعَتَنا وَاكْفِنا مَنْ بَغَى عَلَيْنا، وَانْصُرْنا عَلَى مَنْ ظَلَمَنا وَأَعِذْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنا في سِتْرِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفي كَنَفِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِيَاذِكَ وَفِي عِزِّكَ وَفِي مَنْعِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَامْتَنَعَ عَائِذُكَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، أَللَّهُمَّ كُفَّ عَنْ عَبْدِكَ ٱلضَّعِيفِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ شَرَّ فُلان بْن فلانٍ وَذُبَّ عَنْهُ كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَغَائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحِيلَتَهُ وَغَمْزَهُ، وَطُمَّهُ بِالْعَذَابِ طَمّاً وَقُمَّهُ بِالْبَلاءِ قَمّاً وَأَبِحْ حَرِيمَهُ وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لا مَعَادَ لَهُ وَبِسَاعَةٍ لا مَرَدَّ لَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ الأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ أَهْلِكْهُ هَلاكاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ وَخُذْهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ أَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَبِحَقِّ هَؤُلاءِ الأَئِمَّةِ الْمَعْصُومِينَ وَبِحَقِّ عِبَادِكَ ٱلصَّالِحِينَ وَبِحَقِّ مَنْ نَادَاكَ وَنَاجَاكَ وَدَعَاكَ في الْبَرِّ وَالْبَحْرِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ وَعَلَى مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِالرَّدِّ إلَى أوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، وَعَلَى والِدَيْنا وَأزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا وَأهْلِ حُزانَتِنا بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ أمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنا رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ وَأصْلِحْ لَنا شَأنَنا وَأعِنّا لِدينِنا وَدُنْيانا وَاقْضِ حَوائِجَنا كُلَّها مِنْ أُمُورِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ مِمّا لَكَ فيهِ رِضىً وَلَنا فيهِ صَلاحٌ، وَأغِثْنا وَأدْرِكْنا وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ وَزِيارَةَ النَّبِيِّ وَالأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ في عامِنا هذا وَفي كُلِّ عامٍ، وَاجْعَلْنا في طاعَتِكَ مُجِدّينَ وَفي خِدْمَتِكَ راغِبينَ وَقِنا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنّارِ وَسَكَراتِ الْمَوْتِ وَأهْوالِ يَوْمِ الْقِيامَةِ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ. ثمّ يسجد سَجدَة الشّكر ويسْئل حاجته تقضى إن شاء الله تعالى.

دعاء الْجوشن الْمرويّ عن الصّادق عليه السلام ولهُ أخبار مشهُورة في سرعة الإجابة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إلٰهي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَداوَتِهِ، وَشَحَذَ لي ظُبَةَ مُدْيَتِهِ وَأرْهَفَ لي شَبا حَدِّهِ وَدافَ لي قَواتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إلَيَّ صَوائِبَ سِهامِهِ وَلَمْ تَنَمْ عَنّي عَيْنُ حِراسَتِهِ، وَأضْمَرَ أنْ يَسُومَني الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَني ذُعافَ مَرارَتِهِ، فَنَظَرْتَ يا إلٰهي إلَى ضَعْفي عَنِ احْتِمالِ الْفَوادِحِ وَعَجْزي عَنِ الإنْتِصارِ مِمَّنْ قَصَدَني بِمُحارَبَتِهِ، وَوَحْدَتي في كَثيرٍ مِمَّنْ ناواني وَإرْصادِهِمْ لي فيما لَمْ أُعْمِلْ فيهِ فِكْري في الإرْصادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأيَّدْتَني بِقُوَّتِكَ وَشَدَدْتَ أزْري بِنُصْرَتِكَ وَفَلَلْتَ لي شَبا حَدِّهِ وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعِ عَديدِهِ وَحَشْدِهِ، وَأعْلَيْتَ كَعْبي عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ ما سَدَّدَ إلَيَّ مِنْ مَكائِدِهِ إلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ تَشْفِ غَليلَهُ وَلَمْ تُبَرِّدْ حَزازاتِ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ أنامِلَهُ وَأدْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أخْفَقَتْ سَراياهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ، إلٰهي وَكَمْ مِنْ باغٍ بَغاني بِمَكائِدِهِ وَنَصَبَ لي أشْراكَ مَصائِدِهِ وَوَكَّلَ بي تَفَقُّدَ رِعايَتِهِ وَضَبأَ إلَيَّ ضَبْءَ السَّبُعِ لِطَريدَتِهِ انْتِظاراً لانْتِهازِ فُرْصَتِهِ، وَهُوَ يُظْهِرُ بَشاشَةَ الْمَلَقِ وَيَبْسُطُ لي وَجْهاً غَيْرَ طَلِقٍ، فَلَمّا رَأيْتَ دَغَلَ سَريرَتِهِ

وَقُبْحَ مَا انْطوى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ في مِلَّتِهِ، وَأَصْبَحَ مُجْلِباً لي في بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لأُمِّ رَأْسِهِ وَأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَساسِهِ فَصرَعْتَهُ في زُبْيَتِهِ وَأَرْدَيْتَهُ في مَهْوى حُفْرَتِهِ، وَجَعَلْتَ خَدَّهُ طَبَقاً لِتُرابِ رِجْلِهِ وَشَغَلْتَهُ في بَدَنِهِ وَرِزْقِهِ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَذَكَّيْتَهُ بِمَشاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ لِمِنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ وَوَثَقْتَهُ بِنَدامَتِهِ وَفَثَأْتَهُ بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْذَءَ وَاسْتَخْذَلَ وَتَضاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطالَتِهِ ذَلِيلاً مَأْسُوراً في رِبْقِ حَبائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِي فيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْلاَ رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بي مَا حَلَّ بِساحَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إِلَهي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِهِ وَعَدُوٍّ شَجِيَ بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسانِهِ وَوَخَزَنِي بِمُوقِ عَيْنِهِ وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلالاً لَمْ تَزَلْ فيهِ فَنادَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجابَتِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَى ما لَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفاعِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لا يُضْطَهَدُ مَنْ آوى إِلى ظِلِّ كَنَفِكَ وَكِفايَتِكَ وَاعْتَضَدَ بِوِلايَتِكَ وَلَنْ تَقْرَعَ الْحَوادِثُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الانْتِصارِ بِكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إِلَهي وَكَمْ مِنْ سَحائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَها وَسَماءِ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتَها وَجَداوِلِ كَرامَةٍ أَجْرَيْتَها وَأَعْيُنِ أَحْداثٍ طَمَسْتَها وَنَاشِئَةِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَها وَجُنَّةِ عافِيَةٍ أَلْبَسْتَها وَغَوامِرِ كُرُباتٍ كَشَفْتَها وَأُمُورٍ جارِيَةٍ قَدَّرْتَها، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَها وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ إِذْ أَرَدْتَها فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إِلَهي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ وَمِنْ كَسْرِ إِمْلاقٍ جَبَرْتَ وَمِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ وَمِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشْتَ وَمِنْ مَشَقَّةٍ أَزَحْتَ، لاَ تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلا يَنْقُصُكَ يَا سَيِّدِي مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْئَلْ فَابْتَدَأْتَ وَاسْتُمِيحَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ إِلاَّ إِنْعاماً

وَامْتِناناً وَإلاّ تَطَوُّلاً يا رَبِّ وَإحساناً، وَأَبَيْتُ يا رَبِّ إلاّ انْتِهاكاً لِحُرُماتِكَ وَاجْتِراءً عَلى مَعاصِيكَ وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطاعَةً لِعَدُوّي وَعَدُوِّكَ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ يا إلٰهي وَناصِري إخْلالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إتْمامِ إحْسانِكَ وَلا حَجَزَني ذٰلِكَ عَنِ ارْتِكابِ مَساخِطِكَ، أللّٰهُمَّ وَهٰذا مَقامُ عَبْدٍ ذَليلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ في أَداءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوغِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ عادَتِكَ عِنْدَهُ وَإحْسانِكَ إلَيْهِ، فَهَبْ لي يا إلٰهي وَسَيِّدي مِنْ فَضْلِكَ ما أُريدُهُ سَبَباً إلى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذُهُ سُلَّماً أَعْرُجُ فيهِ إلى مَرْضاتِكَ، وَآمَنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أَناةٍ لا يُعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ في كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ وَالنَّظَرِ إلى ما تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْزَعُ لَهُ الْقُلُوبُ وَأَنا في عافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ سَقِيماً مُوجَعاً مُدْنَفاً في أَنينٍ وَعَويلٍ يَتَقَلَّبُ في غَمِّهِ وَلا يَجِدُ مَحيصاً وَلا يُسِيغُ طَعاماً وَلا يَسْتَعْذِبُ شَراباً، وَأَنا في صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلامَةٍ في النَّفْسِ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذٰلِكَ مِنْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إلٰهي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ خائِفاً مَرْعُوباً مُسَهَّداً مُشْفِقاً وَحِيداً وَجِلاً هارِباً طَرِيداً مُنْحَجِزاً في مَضِيقٍ أَوْ مَخْبَأَةٍ مِنَ الْمَخابِئِ قَدْ ضاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرُحْبِها لا يَجِدُ حِيلَةً وَلا مَنْجى وَلاَ مَأْوى وَلاَ مَهْرَباً وَأَنا في أَمْنٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعافِيَةٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إلٰهي وَسَيِّدي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسى وَأَصْبَحَ مَغْلُولاً مُكَبَّلاً في الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُداةِ لا يَرْحَمُونَهُ فَقِيداً مِنْ

أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعاً عَنْ إخْوانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتالِ بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَآلَةِ الْحَرْبِ يَتَقَعْقَعُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلاَ يَجِدُ مَهْرَباً قَدْ أُدْنِفَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحِّطاً بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنابِكِ وَالأَرْجُلِ يَتَمَنّى شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ، أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلاَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا قَدْ شَرِبَتِ الأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَأَكَلَتِ السِّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُماتِ الْبِحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَاحِ وَالأَهْوَالِ وَالأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلاكَ لاَ يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلَىً بِصاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِراً شَاخِصاً عَنْ أَهْلِهِ وَوَطَنِهِ وَوَلَدِهِ مُتَحَيِّراً فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهاً مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوامِّ وَحِيداً فَرِيداً لاَ يَعْرِفُ حِيلَةً وَلا يَهْتَدِي سَبِيلاً أَوْ مُتَأَذِّياً بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمّا أَنَا مِنْهُ خِلْوٌ وَفِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيراً عائِلاً عارِياً مُمْلِقاً مُخْفِقاً مَهْجُوراً خَائِفاً جَائِعاً ظَمْآناً يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ عِبادَةً لَكَ مَغْلُولاً مَقْهُوراً، قَدْ حَمَلَ ثِقْلاً مِنْ تَعَبِ الْعَناءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقْلِ الضَّرِيبَةِ أَوْ

مُبْتَلىً ببلاءٍ شَدِيدٍ لا قِبَلَ لَهُ بِهِ إلاَّ بِمَنِّكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُنَعَّمُ الْمُعَافَى الْمُكَرَّمُ في عَافِيَةٍ مِمّا هُوَ فيهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلى ذلِكَ كُلِّهِ يا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ، إلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضاً سَقِيماً مُدْنِفاً عَلى فُرُشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِباسِها يَتَقَلَّبُ يَميناً وَشِمالاً لا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعامِ وَلا مِنْ لَذَّةِ الشَّرابِ يَنْظُرُ إلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ في أَعْوانِهِ يُعالِجُ سَكَراتِ الْمَوْتِ وَحِياضَهُ تَدُورُ عَيْناهُ يَميناً وَشِمالاً يَنْظُرُ إلَى أَحِبّائِهِ وَأَوِدّائِهِ وَأَخِلاَّئِهِ قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطابِ، يَنْظُرُ إلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً فَلاَ يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلا نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ وَكُرَبِها وَذُلِّها وَحَدِيدِها تَتَداوَلُهُ أَعْوانُها وَزَبانِيَتُها فَلا يَدْرِي أَيُّ حالٍ يُفْعَلُ بِهِ وَأَيُّ مُثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ، فَهُوَ في ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَياةِ يَنْظُرُ إلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضاءُ وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَفارَقَ أَوِدّاءَهُ وَأَحِبّاءَهُ وَأَخِلاَّءَهُ وَأَمْسَى أَسِيراً حَقِيراً ذَلِيلاً في أَيْدِي

الْكُفَّارِ وَالأَعْدَاءِ يَتَداوَلُونَهُ يَميناً وَشِمالاً قَدْ حُصِرَ في الْمَطامِيرِ وَثُقِّلَ في الحَدِيدِ لا يَرَى شَيْئاً مِنْ ضِياءِ الدُّنْيا وَلا مِنْ رَوْحِها، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلايَ وكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اشْتَاقَ إِلَى الدُّنْيا لِلرَّغْبَةِ فيها إِلىٰ أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَيْهَا وَقَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ فَهُوَ في آفَاقِ الْبِحارِ وَظُلَمِها يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلا نَفْعٍ، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضاءُ وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلاءُ وَالْكُفَّارُ وَالأَعْدَاءُ وَأَخَذَتْهُ ٱلرِّمَاحُ وَٱلسُّيُوفُ وَالسِّهامُ وَجُدِّلَ صَرِيعاً وَقَدْ شَرِبَتِ الأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَأَكَلَتِ ٱلسِّباعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لا يُغْلَبُ وَذِي أَناةٍ لا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنَعْمائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لأَطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ وَلأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَلأَلْجَأَنَّ إِلَيْكَ وَلأَمُدَّنَّ يَدَيَّ نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ، فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ لا أَحَدَ لِي إِلاَّ أَنْتَ أَفَتَرُدُّنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى ٱلسَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَعَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوائِجِي كُلَّها وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّها صَغِيرَها وَكَبِيرَها وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ ٱلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلايَ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنّي وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْني وَأَغْنِني بِطاعَتِكَ عَنْ طاعَةِ عِبادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَانْقُلْني مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعاصِي إِلَى عِزِّ الطّاعَةِ فَقَدْ فَضَّلْتَني عَلَى كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَماً لاَ بِاسْتِحْقاقٍ مِنّي، إِلَهي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْني لِنَعْمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ وَارْحَمْني بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثمّ اسجدْ وقل: سَجَدَ وَجْهِي الذَّليلُ لِوَجْهِكَ الْعَزيزِ الْجَليلِ، سَجَدَ وَجْهِي الْبالِي الْفاني لِوَجْهِكَ الدّائِمِ الْباقِي، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقيرُ لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمْعِي وَبَصَري وَلَحْمِي وَدَمِي وَجِلْدي وَعَظْمي وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنّي للهِ رَبِّ الْعالَمينَ، أَللَّهُمَّ عُدْ عَلَى جَهْلِي بِحِلْمِكَ وَعَلَى فَقْري بِغِناكَ وَعَلَى ذُلّي بِعِزِّكَ وَسُلْطانِكَ وَعَلَى ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ وَعَلَى ذُنُوبي وَخَطايايَ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمنُ يَا رَحيمُ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَدْرَءُ بِكَ في نَحْرِ فُلانِ بْنِ فُلانٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَاكْفِنيهِ بِما كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِياءَكَ وَأَوْلِياءَكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبادِكَ مِنْ فَراعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغاةِ عُداتِكَ وَشَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

دعاءٌ مرويّ عنْ أمير المؤمنين عليه السلام تعلمهُ من النبي صلى الله عليه وآله لا يدعو به ملْهُوف ولا مكروب ولا محزُون ولا حَريق ولا غريق ولا خائف إلاّ فرج عنه وهُوَ:

يَا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ وَيَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ وَيَا غِياثَ مَنْ لاَ غِياثَ لَهُ وَيَا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ وَيَا عِزَّ مَنْ لاَ عِزَّ لَهُ، يَا كَريمَ الْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ التَّجاوُزِ يَا عَوْنَ الضُّعَفاءِ يَا كَنْزَ الْفُقَراءِ يَا عَظيمَ الرَّجاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، أَنْتَ الّذي سَجَدَ لَكَ سَوادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعاعُ الشَّمْسِ وَحَفيفُ الشَّجَرِ وَدَوِيُّ الْماءِ، يَا اللهُ يَا اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَريكَ لَكَ يَا رَبّاهُ يَا اللهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَهذه الزيادة ذكرها الشيْخ الطُوسي رحمهُ الله في مصْباحيْه في آخر هذا الدّعاءِ، ثم ادع بما أحْببت.

دعاءٌ عظيم مرويّ عن النبيّ ﷺ: أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَيٌّ لاَ تَمُوتُ وَصادِقٌ لا تَكْذِبُ وَقَاهِرٌ لا تُقْهَرُ وَخَالِقٌ لا تُعانُ، وَبَدِيءٌ لاَ تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لا تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لا تُضامُ وَغَافِرٌ لاَ تَظْلِمُ، وَصَمَدٌ لا تُطْعَمُ وَقَيُّومٌ لاَ تَنامُ وَمُجِيبٌ لاَ تَسْأَمُ، وَبَصِيرٌ لاَ تَرْتابُ وَجَبَّارٌ لا تُعازُّ وَعَظِيمٌ لا تُرَامُ وَعَلِيمٌ لاَ تُعَلَّمُ، وَقَوِيٌّ لا تَضْعَفُ وَعَالِمٌ لاَ تَجْهَلُ وَعَظِيمٌ لا تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لا تُخْلِفُ وَعَدْلٌ لا تَحِيفُ، وَغَالِبٌ لا تُغْلَبُ وَغَنِيٌّ لاَ تَفْتَقِرُ وَكَبِيرٌ لاَ تَصْغُرُ وَحَكَمٌ لاَ تَجُورُ ؛وَوَكِيلٌ لا تُحْقَرُ وَمَنِيعٌ لاَ تُقْهَرُ، وَمَعْرُوفٌ لا تُنْكَرُ وَوِتْرٌ لا تَسْتَأْنِسُ وَفَرْدٌ لا تَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لا تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لا تَذْهَلُ وَجَوادٌ لاَ تَبْخَلُ وَعَزِيزٌ لا تَذِلُّ، وَحَافِظٌ لا تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لا تَسْهُو وَقَيُّومٌ لاَ تَنَامُ وَسَمِيعٌ لا تَشُكُّ وَرَفِيقٌ لاَ تَعْنِفُ وَحَلِيمٌ لاَ تَعْجَلُ وَشَاهِدٌ لا تَغِيبُ، وَمُحْتَجِبٌ لاَ تُرَى وَدَائِمٌ لا تَفْنَى وَباقٍ لاَ تَبْلَى وَوَاحِدٌ لا تُشَبَّهُ وَمُقْتَدِرٌ لا تُنَازَعُ، يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُتَعالِ يَا جَلِيلُ يَا سَلامُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا مُتَعَزِّزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا غَافِرُ يَا مُتَطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ، يَا مَنْ يُنَادَى مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ بِأَلْسِنَةٍ شَتَّى وَلُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوائِجَ مُتَتابِعَةٍ، لاَ يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي لا تَبِيدُ وَلا تُفْنِيكَ الدُّهُورُ وَلاَ تُغَيِّرُكَ الأَزْمِنَةُ وَلاَ تُحِيطُ بِكَ الأَمْكِنَةُ، وَلا تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلاَ سِنَةٌ وَلاَ يَشْبَهُكَ شَيْءٌ، وَكَيْفَ لاَ تَكُونُ كَذَلِكَ وَأَنْتَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَكْرَمَ الْوُجُوهِ، سُبُّوحٌ ذِكْرُكَ قُدُّوسٌ أَمْرُكَ وَاجِبٌ حَقُّكَ نَافِذٌ قَضاؤُكَ لازِمٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَيَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَا أَخَافُ كَرْبَهُ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ صُعُوبَتَهُ وَخَلِّصْنِي مِمّا أَخافُ هَلَكَتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ لا إِلَهَ

إلاّ أنْتَ، سُبْحَانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ وَصَلّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ.

دعاء العبرات

دعاء عظيم مرويّ عن القائم عليه السلام يدعى به في المهمّاتِ العظام ويسمّى دعاء العبرات وهُو: أَللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعَبَراتِ وَيَا كَاشِفَ الزَّفَراتِ[1] أَنْتَ الّذي تَقْشَعُ سَحَابَ الْمِحَنِ وَقَدْ أَمْسَتْ ثِقالاً، وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ أَذْيالاً وَتَجْعَلُ زَرْعَها هَشيماً وَبُنْيانَها هَديماً وَعِظَامَها رَميماً، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِباً وَالْمَطْلُوبَ طَالِباً وَالْمَقْهُورَ قَاهِراً وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِراً، فَكَمْ مِنْ عَبْدٍ نادَاكَ رَبِّ إنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ أَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفايَتِكَ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ، رَبِّ إنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ (ثلاثاً) رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي مِنْ نَصْرِكَ أَبْوَابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لِي مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً لِيَلْتَقِيَ مَاءُ فَرَجي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنِي يَا رَبِّ مِنْ كِفايَتِكَ عَلَى ذَاتِ أَلْواحٍ وَدُسُرٍ، يَا مَنْ إذَا وَلَجَ الْعَبْدُ في لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ يَهيمُ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَريخاً يَصْرُخُهُ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ حَميمٍ، وَجَدَ يَا رَبِّ مِنْ مَعُونَتِكَ صَريخاً مُغيثاً وَوَلِيّاً يَطْلُبُهُ حَثيثاً يُنْجيهِ مِنْ ضيقِ أَمْرِهِ وَحَرَبِهِ وَيُظْهِرُ لَهُ أَعْلامَ فَرَجِهِ، أللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ وَآيَاتُهُ بَاهِرَةٌ وَنَقِمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ إلَيَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَراتِكَ رَحيمَةً تَجْلي بِهَا عَنّي ظُلْمَةً عَاكِفَةً مُقيمَةً من عَاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَانْهَمَلَتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ وَجَرَتْ بِسَبَبِهَا الأنْفَاسُ، إلَهي فَحِفْظاً حِفْظاً لِغَرَائِسَ غَرْسُها بِيَدِ الرَّحْمٰنِ وَشُرْبُها مِنْ مَاءِ الْحَيَوانِ وَنَجاتُها بِدُخُولِ الْجِنَانِ، أَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأسِهِ

(١) في نسخة أُخرى: يا كاشف الكربات.

تُقْطَعُ وتُجزُّ، إلَهي فَمَنْ أوْلَى مِنْكَ بِأنْ يَكُونَ عَنْ حَريمِكَ دافِعاً وَمَنْ أجْدَرُ مِنْكَ بِأنْ يَكُونَ عَنْ حِماكَ حارِساً وَمانِعاً، إلَهي إنَّ الأمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ وَخَشُنَ فَألِنْهُ وَإنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْها وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْها، إلَهي إلَهي تَدارَكْ أقْداماً زَلَّتْ وَأفْكاراً في مَهامِهِ الْحَياةِ ضَلَّتْ بِأنْ رَأتْ جَبْرَكَ عَلَى كَسيرِها وَإطْلاقَكَ لأسيرِها وَإجارَتَكَ لِمُسْتَجيرِها، أجْحَفَ الضُّرُّ بِالْمَضْرُورِ وَلَبّى داعِيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يا مَوْلايَ أنْ تَدَعَهُ فَريسَةَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَكَ راجٍ، أمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِكَ أنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْغَمّاءِ وَهُوَ إلَيْكَ لاجٍ، مَوْلايَ لَئِنْ كُنْتُ لا أشُقُّ عَلَى نَفْسي في التُّقَى وَلا أبْلُغُ في حَمْلِ أعْباءِ الطّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَى وَلا أنْتَظِمُ في سِلْكِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيا فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَى ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّماءِ وَعُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ أتَيْتُكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ وَظَهْرٍ ثَقيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٍ لِلرّاحَةِ مُعْتادَةٍ وَلِدَواعِي الشَّهْوَةِ مُنْقادَةٍ، أما يَكْفيني يا رَبِّ وَسيلَةً إلَيْكَ وَذَريعَةً لَدَيْكَ أنَّني لأوْلِياءِ دينِكَ مُوالٍ وفي مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فيهِمْ لابِسٌ وَلِكِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ، أمَا يَكْفيني أنْ أرُوحَ فيهِمْ مَظْلُوماً وَأغْدُوَ مَكْظُوماً وَأقْضِيَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً، أمَا عِنْدَكَ يا مَوْلايَ بِهذِهِ حُرْمَةٌ لا تُضَيَّعُ وَذِمَّةٌ بِأدْناهَا تُقْتَنَعُ فَلِمَ لا تَمْنَعُني يا رَبِّ وَها أنا ذا غَريقٌ وَتَدَعُني هَكَذا وَأنا بِنارِ عَدُوِّكَ حَريقٌ، مَوْلايَ أتَجْعَلُ أوْلِياءَكَ لأعْدائِكَ طَرائِدَ وَلِمَكْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ وَأنْتَ مالِكُ نُفُوسِهِمْ أنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا وَفي قَبْضَتِكَ مَوادُّ أنْفاسِهِمْ أنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا، فَمَا يَمْنَعُكَ يا رَبِّ أنْ تَكُفَّ بَأسَهُمْ وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِباسَهُمْ وَتُعَرّيَهِمْ مِنْ سَلامَةٍ بِها في أرْضِكَ يَسْرَحُونَ وَفي مَيْدانِ الْبَغْيِ عَلَى عِبادِكَ يَمْرَحُونَ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأدْرِكْني وَلَمّا يُدْرِكْنِي الْغَرَقُ وَتَدارَكْني وَلَمّا غَيَّبَ شَمْسِيَ الشَّفَقُ، إلَهي كَمْ مِنْ خائِفٍ الْتَجَأ إلَى سُلْطانٍ فَآبَ عَنْهُ مَحْفُوظاً بِأمْنٍ وَأمانٍ، أفَأقْصُدُ يا رَبِّ أعْظَمَ مِنْ سُلْطانِكَ سُلْطاناً أمْ أوْسَعَ مِنْ إحْسانِكَ إحْساناً أمْ أكْبَرَ مِنِ اقْتِدارِكَ اقْتِداراً أمْ أكْرَمَ مِنِ انْتِصارِكَ انْتِصاراً، ما عُذْري يا إلَهي إذا

حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكَرَامَةِ نَائِلَكَ وَأَنْتَ الَّذي لا تُخَيِّبُ آمِلَكَ وَلا تَرُدُّ سَائِلَكَ، إِلٰهي إِلٰهي أَيْنَ أَيْنَ كِفَايَتُكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الأَنَامِ، وَأَيْنَ أَيْنَ عِنايَتُكَ الَّتِي هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفينَ بِجَوْرِ الأَيَّامِ، إِلَيَّ إِلَيَّ بِهَا يَا رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمينَ إِنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ، مَوْلايَ تَرى تَحَيُّري في أَمْري وَتَقَلُّبِي في ضُرّي وَانْطِوايَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِي وَحَرارَةِ صَدْري فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيَسِّرْ لِي يَا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْرى مَنْهَجاً، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ مَنْ يَنْصِبُ لِي الْحِبالَةَ لِيَصْرَعَني بِهَا صَريعَ مَا مَكَرَ وَمَنْ يَحْفِرُ لِي الْبِئْرَ لِيُوْقِعَني فيهَا وَاقِعاً فيمَا حَفَرَ، وَاصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسادِهِ وَضُرِّهِ مَا تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدينِ الدَّيَّانِ وَمُنادٍ يُنادِي لِلإِيْمانِ، إِلٰهي عَبْدُكَ عَبْدُكَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ ضَعيفُكَ ضَعِيفُكَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ، فَقَدِ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلاّ حَبْلَكَ وَتَقَلَّبَ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلاّ ظِلَّكَ مَوْلايَ دَعْوَتي هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَها أَيْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الإِجابَةِ وَمَخيلَتي هَذِهِ إِنْ كَذَّبْتَها أَيْنَ تُلاقي مَوْضِعَ الإِعانَةِ، فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِكَ مَنْ لا يَعْلَمُ غَيْرَهُ باباً وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِكَ مَنْ لا يَعْلَمُ سِواهُ جَناباً.

ثمّ اسجُدْ وقل: إِلٰهي إِنَّ وَجْهاً إِلَيْكَ في رَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ خَليقٌ بِأَنْ تُجيبَهُ[١] وَإِنَّ جَبيناً لَكَ بِابْتِهالِهِ سَجَدَ حَقيقٌ أَنْ يَبْلُغَ مَا قَصَدَ وَإِنَّ خَدّاً لَدَيْكَ بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ جَديرٌ أَنْ يَفُوزَ بِمُرادِهِ وَيَظْفَرَ، وَهَا أَنَا ذَا يا إِلٰهي قَدْ تَرَى تَعْفيرَ خَدّي وَاجْتِهادِي في مَسْأَلَتِكَ وَجِدّي فَتَلَقَّ يَا رَبِّ رَغَباتِي بِرَحْمَتِكَ قَبُولاً وَسَهِّلْ إِلى طَلِباتي بِرَأْفَتِكَ[٢] وُصُولاً وَذَلِّلْ قُطُوفَ ثَمَرَةِ إِجابَتِكَ لِي تَذْليلاً، إِلٰهي فَإِذَا قَامَ ذُو حَاجَةٍ بِحَاجَتِهِ شَفيعاً فَوَجَدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِيادِ مُطيعاً فَإِنّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِكَرامَتِكَ وَالصَّفْوَةِ مِنْ أَنامِكَ الَّذينَ أَنْشَأْتَ لَهُمْ مَا تُظِلُّ وَتُقِلُّ وَبَرَأْتَ مَا يَدِقُّ وَيَجِلُّ، أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ

(١) في نسخة أُخرى: بأن لا تخيبه.
(٢) في نسخة أُخرى: بعزتك.

تَاجَ الْجَلالَةِ وَأَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ ٱلرَّوْحانِيَّةِ مَحَلَّ ٱلسُّلالَةِ حُجَّتُكَ في خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ عَلَى عِبادِكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرِباً وَعَنْ مَكْنُونِ سِرِّهِ مُعْرِباً سَيِّدُ الأَوْصِياءِ وَإِمَامُ الأَتْقِياءِ يَعْسُوب ٱلدِّينِ وَقائِد الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ وَأَبُو الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنينَ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخِيرَةِ الأَخْيارِ وَأُمِّ الأَنْوارِ الإِنْسِيَّةِ الْحَوْراءِ الْبَتُولِ الْعَذْراءِ فَاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَبِقُرَّتَي عَيْنِ ٱلرَّسُولِ وَثَمَرَتَيْ فُؤَادِ الْبَتُولِ ٱلسَّيِّدَيْنِ الإِمامَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ وَبِٱلسَّجَّادِ زَيْنِ الْعِبادِ ذِي الثَّفِنَاتِ رَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَبِالإِمَامِ الْعَالِمِ وَٱلسَّيِّدِ الْحَاكِمِ النَّجْمِ الزَّاهِرِ وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ مَوْلايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ، وَبِالإِمَامِ ٱلصَّادِقِ مُبَيِّنِ الْمُشْكِلاتِ مُظْهِرِ الْحَقائِقِ الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ كُلَّ نَاطِقٍ مُخْرِسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدالِ مَساكِنِ الشَّقاشِقِ مَوْلايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقِ، وَبِالإِمَامِ التَّقِيِّ وَالْمُخْلِصِ ٱلصَّفِيِّ وَالنُّورِ الأَحْمَدِيِّ النُّورِ الأَنْوَرِ وَالضِّياءِ الأَزْهَرِ مَوْلايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالإِمَامِ الْمُرْتَضَى وَٱلسَّيْفِ الْمُنْتَضَى وَالرَّاضِي بِالْقَضا مَوْلايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، وَبِالإِمَامِ الأَمْجَدِ وَالْبَابِ الأَقْصَدِ وَالطَّرِيقِ الأَرْشَدِ وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ يَنْبُوعِ الْحِكَمِ وَمِصْباحِ الظُّلَمِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ الْهَادي إِلَى الرَّشادِ وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَٱلسَّدادِ مَوْلايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ، وَبِالإِمَامِ مِنْحَةِ الْجَبَّارِ وَوالِدِ الأَئِمَّةِ الأَطْهَارِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَأَنْذَرَ وَبِالإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ الْحِبْرِ الْعَالِمِ رَبِيعِ الأَنَامِ وَبَدْرِ الظَّلامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ ٱلزَّكِيِّ مَوْلايَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيظِ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزائِنِ الأَرْضِ وَالأَبِ ٱلرَّحِيمِ الَّذِي مَلَّكْتَهُ أَزِمَّةَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ صَاحِبِ النَّقِيبَةِ الْمَيْمُونَةِ وَقَاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ مُكَلِّمِ النَّاسِ في الْمَهْدِ وَٱلدَّالِّ عَلَى مِنْهاجِ ٱلرُّشْدِ الْغَائِبِ عَنِ الأَبْصارِ الْحَاضِرِ في الأَمْصارِ الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ الْحَاضِرِ في الأَفْكارِ بَقِيَّةِ الأَخْيارِ الْوارِثِ لِذِي الْفِقارِ الَّذِي يَظْهَرُ في بَيْتِ اللهِ ذِي الأَسْتارِ الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ وَأَعْظَمُ الْبَرَكاتِ وَأَتَمُّ الصَّلَواتِ، أَللَّهُمَّ فَهَؤُلاءِ

مَعاقِلي إِلَيْكَ في طَلِباتي وَوَسائِلِي فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صلاةً لا يَعْرِفُ سِواكَ مَقاديرَها وَلاَ يَبْلُغُ كَثِيرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغيرَها، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنّي وَحَقِّقْ لِي بِمَقاديرِكَ تَهْيِئَةَ التَّمَنّي، إِلَهي لا رُكْنَ لي أَشَدُّ مِنْكَ فَآوِي إِلى رُكْنٍ شَديدٍ وَلاَ قَوْلَ لي أَسَدُّ مِنْ دُعائِكَ فَأَسْتَظْهِرُكَ بِقَوْلٍ سَديدٍ وَلا شَفيعَ لي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلاءِ فَآتيكَ بِشَفيعٍ وَديدٍ، وَقَدْ أَوَيْتُ إِلَيْكَ وَعَوَّلْتُ في قَضاءِ حَوائِجي عَلَيْكَ وَدَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ فَأَسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَ، فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنْ تُجِيبَ وَتَرْحَمَ مِنّي الْبُكاءَ وَالنَّحيبَ يا مَنْ لا إِلَهَ سِواهُ يَا مَنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ يا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا رَاحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَانْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ، وَافْتَحْ لِي وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحينَ وَالْطُفْ بِي يَا رَبِّ وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ وَصَلّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَآلِهِ الطّاهِرينَ.

دعاء المشْلُول: يقول ابراهيم بْن عليّ بن حسن بن محمّد بْن صالح أصْلَحَ اللهُ شأنه وصانهُ عمّا شانه: وجدت هذا الدُّعاء بصُورتين متغايرتين الصُّورةُ الأُولى نقلتها من بعض كتب الأدعية: إِلَهي لَكَ بَهاءُ الْجَلالِ في انْفِرادِ وَحْدانِيَّتِكَ وَلَكَ كِبْرِياءُ الْجَلالِ في إِتْقانِ حِكْمَتِكَ وَلَكَ سُلْطانُ الْعِزِّ في دَوامِ هَيْبَتِكَ وَلَكَ جَلالُ الْعَظَمَةِ في شُمُوخِ رِفْعَتِكَ يَا عَالِماً بِباطِنِ مَكْنُونِ السَّرائِرِ لَمْ يَغِبْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلَيْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ الَّذي لا يَزُولُ وَلا يَنْبَغي إِلاَّ لِظُهُورِ قُدْسِكَ وَلاَ يَزْكُو إِلاَّ لِكِبْرِياءِ جَبَرُوتِكَ فَكَيْفَ يَلْحَقُكَ اللَّهُمَّ مِنْ عِبادِكَ فَهْمٌ أَمْ كَيْفَ يَنالُكَ يا إِلَهي وَهْمٌ وَأَنْتَ الْمُتَعَظِّمُ بِأَنوارِ الْهَيْبَةِ وَغَواشي شُعاعِ الْمَهابَةِ وَالْكَرُوبِيُّونَ حَوْلَ كُرْسِيِّ كَرامَتِكَ وَالْحامِلُونَ مَا حَمَّلْتَهُمْ بِقُوَّتِكَ مِنْ جَلالِ عَظَمَةِ عَرْشِكَ وَٱلرَّوحانِيُّونَ الَّذينَ قَدْ تَسَرْبَلُوا بِنُورِ جَلالِ هَيْبَتِكَ، وَالْمَلائِكَةُ الّذينَ قَدْ عَكَفُوا عَلَى ذِكْرِ مَا أَوْلَيْتَهُمْ مِنْ نِعَمِكَ لا تَنالُكَ أَوْهامُهُمْ وَلا تَلْحَقُكَ أَفْهامُهُمْ وَقَدْ رَسَخَتْ هَيْبَتُكَ في قُلُوبِهِمْ، أَللَّهُمَّ

فَبِحَقِّكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالأَسَامِي الْعِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلامُ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسانِي وَيَدِي وَارْجِعْنِي إِلَى أَحْسَنِ الْعَافِيَةِ عِنْدِي وَاصْرِفْ عَنِّي الْعَاهَةَ وَالآفَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ بِجُودِكَ وَعَفْوِكَ وَقُدْرَتِكَ.

الصورة الثانية من كتاب مهج الدّعوات وهي أرجح من الّتي قبلها غير أنّي أحْببت الاستظهار في حفظ الدّعاءِ بالصُّورتين معاً وهي هذهِ: أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، يَا هُوَ يَا مَنْ لا يَعْلَمُ مَا هُوَ وَلاَ كَيْفَ هُوَ وَلاَ أَيْنَ هُوَ وَلا حَيْثُ هُوَ إِلاّ هُوَ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيدُ يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ يَا مُبِيدُ يَا وَدُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَعْبُودُ يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا بَدِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَكِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ يَا هَادِي يا بَادِي يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا قَاضِي يَا عَادِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا طاهِرُ يَا مُطَهِّرُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ وَلاَ اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيراً وَلاَ احْتَاجَ إِلَى ظَهِيرٍ وَلا كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، يَا عَلِيُّ يَا شَامِخُ يَا بَاذِخُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مُفَرِّجُ يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُدْرِكُ يَا مُهْلِكُ يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مَنْ لاَ يَفُوتُهُ هَارِبٌ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا مُسَبِّبَ الأَسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الأَبْوَابِ، يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مُجِيرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ يَا وِتْرُ يَا فَرْدُ يَا أَبَدُ يَا سَنَدُ يَا صَمَدُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا

مُعَافي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ يَا مَنْ عَلاَ فَقَهَرَ وَيَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبرَ وَيَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ وَيَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ وَسَتَرَ، وَيَا مَنْ لا تَحْوِيهِ الْفِكَرُ وَلاَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ وَيَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يَا عَالِيَ الْمَكَانِ يَا شَدِيدَ الأَرْكَانِ يَا مُبَدِّلَ الزَّمَانِ يَا قَابِلَ الْقُرْبانِ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالإِحْسَانِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالسُّلْطانِ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ يَا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ يا عَظِيمَ الشَّأنِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ مَكانٍ يَا سَامِعَ الأَصْواتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَواتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ يَا قَاضِيَ الْحاجَاتِ يَا مُنْزِلَ الْبرَكاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَراتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَراتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُباتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَناتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجاتِ يَا مُؤْتِيَ السُّؤُلاتِ يَا مُحْيِيَ الأَمْواتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا مُطَّلِعاً عَلَى النِّيَّاتِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا مَنْ لاَ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ يَا مَنْ لاَ تُضْجِرُهُ الْمَسْئلاَتُ وَلاَ تَغْشاهُ الظُّلُماتُ يَا نُورَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بَارِىءَ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الأُمَمِ يَا شَافِيَ السَّقَمِ يَا خَالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا مَنْ لاَ يَطَأُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا ظَهْرَ اللاَّجِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا غَايَةَ الطَّالِبينَ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ طَرِيدٍ، يَا مَأْوَى كُلِّ شَرِيدٍ يَا حَافِظَ كُلِّ ضَالَّةٍ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا فَاكَّ كُلِّ أَسِيرٍ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ يَا مَنِ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ يَسِيرٌ، يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الأَرْوَاحِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّماحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ، يَا عُدَّتِي في شِدَّتِي يَا حَافِظِي في غُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي في وَحْدَتِي يَا وَلِيِّي في نِعْمَتِي يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَتُسَلِّمُنِي الأَقَارِبُ وَيَخْذُلُنِي كُلُّ صَاحِبٍ، يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ

مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا كَهْفَ مَنْ لاَ كَهْفَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لاَ كَنْزَ لَهُ يَا رُكْنَ مَنْ لاَ رُكْنَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ يَا جَارَ مَنْ لاَ جَارَ لَهُ، يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، فُكَّنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا لاَ أُطِيقُ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُطِيقُ، يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا رَافِعَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَمُنَجِّيَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ يَا مُجِيبَ نِدَاءِ يُونُسَ فِي الظُّلُمَاتِ يَا مُصْطَفِيَ مُوسَى بِالْكَلِمَاتِ يَا مَنْ غَفَرَ لآدَمَ خَطِيئَتَهُ وَرَفَعَ إِدْرِيسَ مَكَاناً عَلِيّاً بِرَحْمَتِهِ، يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ يَا مَنْ أَهْلَكَ عَاداً الأُولَى وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى، يَا مَنْ دَمَّرَ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ وَدَمْدَمَ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ يَا مَنِ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً يَا مَنِ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيماً وَاتَّخَذَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حَبِيباً يَا مُؤْتِيَ لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ وَالْوَاهِبُ لِسُلَيْمَانَ مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ، يَا مَنْ نَصَرَ ذَا الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبَابِرَةِ يَا مَنْ أَعْطَى الْخِضْرَ الْحَيَاةَ وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نُونٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غُرُوبِهَا، يَا مَنْ رَبَطَ عَلَى قَلْبِ أُمِّ مُوسَى وَأَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ يَا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا مِنَ الذَّنْبِ وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ، يَا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيَّاءَ بِيَحْيَى يَا مَنْ فَدَى إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ يَا مَنْ قَبِلَ قُرْبَانَ هَابِيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلَى قَابِيلَ، يَا هَازِمَ الأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَمَلاَئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ سَأَلَكَ بِهَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الإِجَابَةِ يَا اللهُ ثَلاثاً يَا رَحْمٰنُ ثَلاثاً يَا رَحِيمُ ثَلاثاً يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ثَلاثاً بِهِ بِهِ سَبْعاً أَسْأَلُكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِمَا لَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، وَأَسْأَلُكَ

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الَّتِي نَعَتَّهَا فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ ﴿وَللهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ وَقُلْتَ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وَقُلْتَ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ وَقُلْتَ ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَأَدْعُوكَ يَا رَبِّ وَأَرْجُوكَ يَا سَيِّدِي وَأَطْمَعُ فِي إِجَابَتِي يَا مَوْلايَ كَمَا وَعَدْتَنِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ. ثمّ تذكر حاجتك تقضى إنْ شَاءَ اللهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ.

دعاءُ الذّخيرة: روي عنهم عليهم السلام أنه لكلّ أهْلِ بَيْتٍ ذخيرة وذخيرتُنا هذا الدّعاء: أللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ وَلَيْسَ شَيْءٌ كَهُوَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلاَ يَعْتَاصُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُدَبِّرُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَنْ فِي قَبْضَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، الْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَمَعَ الْجَبَابِرَةَ بِبَأْسِهِ وَاسْتَعْبَدَ الْخَلْقَ بِسُلْطَانِهِ، أَنْتَ الَّذِي خَشَعَ لَكَ كُلُّ نَاصِيَةٍ وَأَذْعَنَتْ لِرُبُوبِيَّتِكَ كُلُّ نَفْسٍ دَانِيَةٍ وَقَاصِيَةٍ تَعْلَمُ السِّرَّ وَالنَّجْوَى وَمَا هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَخْفَى، يَا مَنْ يَعْلَمُ لَحَظَاتِ الْجُفُونِ وَمَا تُخْفِيهِ الْقُلُوبُ مِنْ غَامِضِ الْمَكْنُونِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ أَجِرْنَا بِلُطْفِكَ مِمَّا نَتَّقِي وَبَلِّغْنَا بِقُدْرَتِكَ مَا نَرْتَجِي، يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ الدَّقِيقُ الْخَفِيُّ وَلاَ الْجَلِيلُ الْجَلِيُّ يَا مَوْلاَيَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ وَخَابَتِ الآمَالُ إِلاَّ فِيكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمْنِيَّتِي وَتُنْجِزَ لِي أَمَلِي فَإِنَّنِي أَسْأَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لاَ يُعْجِزُكَ شَيْءٌ إِذَا أَرَدْتَهُ، أللَّهُمَّ إِنِّي أُصْبِحُ وَأُمْسِي فِي ذِمَامِكَ وَجِوَارِكَ فَأَجِرْنِي، أللَّهُمَّ وَأَهْلِي وَوَلَدِي مِمَّنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ يَا عَظِيمُ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً

(الآية)[1] بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ الٓمٓ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ أَللَّهُمَّ فَبِهِمَا وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ مِنْهُما، اجْعَلْنَا في حِرْزٍ وَجُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَا نَتَّقِيه وَمِنْ شَرِّ ٱلسُّلْطانِ وَشَرِّ الشَّيْطانِ وَشَرِّ كُلِّ وَحْشٍ وَدَبيبٍ وَهَوامٍّ وَطَوارِقِ اللَّيْلِ وَخَوارِجِ النَّهارِ وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَخُوفٍ لا أَعْلَمُهُ فَأَتَّقِيَهُ وَلاَ آمَنُ أَنْ يَحُلَّ بِي فَأَحْتَوِيَهُ، أَللَّهُمَّ إِنَّ عَقِيدَتي تَوْحِيدُكَ وَهِمَّتِي تَأْمِيلُكَ وَمُعَوَّلِي عَلَى إِنْعَامِكَ فَلا تَحْرِمْنِي مَا أَرْتَجِيهِ بِلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ اكْفِنِي مَخَاوِفِي وَأَنِلْنِي مَطَالِبِي وَمَنْ ظَلَمَنِي أَوْ خِفْتُهُ مِنْ سُلْطانٍ أَوْ شَيْطانٍ أَوْ كُلِّ إِنْسَانٍ فَقَدْ جَعَلْتُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَى قَلْبِهِ كٓهيعٓصٓ حٓمٓ عٓسٓقٓ شاهَتِ الْوُجُوهُ فَغُلِبُوا هُنالِكَ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ صَهٍ صَهٍ (سَبْعاً) كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ (الآية) فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ (الآية) ثمّ حَسْبَل وَحَوْلَقْ.

دعاء السَّيْف ويُسمّى اليماني أيْضاً وهذا الدّعاء وجدته بصُورتين متغايرتين الصُّورة الأولى: نقلتها من بعض كتب الأدْعية وهي هذه: بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْكِبْرِيَاءِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِإِسَاءَتِي وَأَسْتَغْفِرُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلانٌ عَبْدانِ مِنْ عَبِيدِكَ نَواصِينا بِيَدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا وَمُسْتَوْدَعَنا وَمُنْقَلَبَنا وَمَثْوانَا وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا وَتَطَّلِعُ عَلَى نِيَّتِنا وَتُحِيطُ بِضَمائِرِنَا، عِلْمُكَ بِمَا نُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا نُخْفِيهِ وَمَعْرِفَتُكَ بِمَا نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نُظْهِرُهُ، لاَ يَنْطَوِي عَنْكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنا وَلاَ يَسْتَتِرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوالِنا، وَلا لَنا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا وَلاَ وَزَرٌ يُحْرِزُنا وَلاَ مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتُكَ بِهِ وَلاَ يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنْكَ سُلْطانُهُ وَحُصُونُهُ وَلا يُجاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلاَ يُغالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ وَلاَ يُعازُّكَ مُعازٌّ بِكَثْرَةٍ، أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَما سَلَكَ وَقادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِكَ وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ يَسْتَغِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ،

---

(١) الآية هي: ﴿إنا جعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾.

وَيَسْتَصْرِخُكَ إِذَا قَعَدَ بِهِ النَّصِيرُ وَيَلُوذُ بِكَ إِذَا نَفَتْهُ الأَفْنِيَةُ وَيَطْرُقُ بَابَكَ إِذَا غُلِّقَتْ عَنْهُ الأَبْوَابُ الْمُرْتَجَةُ وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ، تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوَهُ إِلَيْكَ وَتَعْلَمُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً عَلِيماً لَطِيفاً خَبِيراً، أَللَّهُمَّ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَمُحْكَمِ قَضَاءِكَ وَجَارِي قَدَرِكَ وَنَافِذِ حُكْمِكَ وَمَاضِي مَشِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ شَقِيِّهِمْ وَسَعِيدِهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلانِ ابْنِ فُلانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً فَظَلَمَنِي بِهَا وَبَغَى عَلَيَّ بِمَكَانِهَا وَاسْتَطَالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ إِيَّاهُ، وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّذِي نَوَّلْتَهُ وَغَرَّهُ إِمْلاؤُكَ لَهُ وَأَطْغَاهُ حِلْمُكَ عَلَيْهِ فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ وَتَغَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمَالِهِ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الإِسْتِنْصَافِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَلاَ عَلَى الإِنْتِصَارِ لِقِلَّتِي وَذُلِّي، فَوَكَلْتُ أَمْرَهُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي شَأْنِهِ عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ وَحَذَّرْتُهُ بَطْشَكَ وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَكَ، وَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَحَسِبَ أَنَّ إِمْلاءَكَ لَهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةٌ عَنْ أُخْرَى وَلاَ انْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى لَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غَيِّهِ وَتَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ وَلَجَّ فِي عُدْوَانِهِ وَاسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَتَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ الَّذِي لا تَرُدُّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ وَقِلَّةِ اكْتِرَاثٍ بِبَأْسِكَ الَّذِي لا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ فَهَا أَنَا ذَا يَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدِهِ مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِفِنَائِهِ مَغْلُوبٌ، مَبْغِيٌّ عَلَيَّ مَغْضُوبٌ وَجِلٌ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي وَضَاقَتْ حِيلَتِي وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلاَّ إِلَيْكَ وَانْسَدَّتْ عَنِّي الْجِهَاتُ إِلاَّ جِهَتُكَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الآرَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ عِبَادِكَ فَاسْتَشَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَاسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلاَّ عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلايَ صَاغِراً رَاغِماً مُسْتَكِيناً عَالِماً أَنَّهُ لاَ فَرَجَ لِي إِلاَّ عِنْدَكَ وَلاَ خَلاصَ لِي إِلاَّ بِكَ، أَنْتَجِزُ وَعْدَكَ وَنُصْرَتِي وَإِجَابَةَ دُعَائِي فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللهُ، وَقُلْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَهَا أَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ لا مَنّاً عَلَيْكَ

وَكَيفَ أمُنُّ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ، وَإِنّي لأَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيقَّنُ أَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فيهِ مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ، لأَنَّهُ لاَ يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ وَلاَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ وَلاَ تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ، وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَعِي لاَ يَبْلُغَانِ ٱلصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِكَ وَانْتِظَارَ حِلْمِكَ، فَقُدْرَتُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلايَ فَوْقَ كُلِّ ذِي قُدْرَةٍ، وَسُلْطانُكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ وَمَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمْهَلْتَهُ وَرُجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْذَرْتَهُ وَقَدْ أَضَرَّ بي يَا سَيِّدِي حِلْمُكَ عَنْ فُلانٍ وَطُولُ أَنَاتِكَ لَهُ وَإِمْهالُكَ إِيَّاهُ، وَكَادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلي عَلَيَّ لَوْلاَ الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقِينُ بِوَعْدِكَ فَإِنْ كَانَ في قَضاءِكَ النَّافِذِ وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ أَنَّهُ يُنِيبُ أَوْ يَتُوبُ أَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمِي أَوْ يَكُفُّ عَنْ مَكْرُوهِهِ وَيَنْتَقِلُ عَنْ عَظيمِ مَا رَكِبَ مِنّي، فَصَلِّ اللّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْقِعْ ذَلِكَ في قَلْبِهِ ٱلسَّاعَةَ ٱلسَّاعَةَ قَبْلَ إِزالَةِ نِعْمَتِكَ الّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَتَكْدِيرِ مَعْرُوفِكَ الّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي، وَإِنْ كَانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ مَقامِهِ عَلَى ظُلْمِي فَإِنّي أَسْأَلُكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِمْ إِجابَةَ دَعْوَتِي، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ وَافْجَأْهُ في غَفْلَتِهِ مُفاجَأَةَ مَليكٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَأَعْوانَهُ وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ وَأَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الّتِي لَمْ يُقابِلْها بِالشُّكْرِ وَأَنْزِعْ عَنْهُ سِرْبالَ عِزِّتِكَ الّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالإِحْسانِ، وَاقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَّارِينَ وَأَهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَأَبِرْهُ يَا مُبيرَ الأُمَمِ الظَّالِمَةِ وَاخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِرَقِ الْبَاغِيَةِ وَابْتُرْ عُمْرَهُ وَابْتَزَّهُ مُلْكَهُ وَعَفِّ أَثَرَهُ وَاقْطَعْ خَبَرَهُ وَأَطْفِ نَارَهُ وَأَظْلِمْ نَهارَهُ وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَأَزْهِقْ نَفْسَهُ وَاهْشِمْ سُوقَهُ وَجُبَّ سِنامَهُ وَأَرْغِمْ أَنْفَهُ وَعَجِّلْ حَتْفَهُ، وَلاَ تَدَعْ لَهُ جُنَّةً إِلاَّ هَتَكْتَها وَلاَ دِعَامَةً إِلاَّ قَصَمْتَهَا وَلاَ كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلاَّ فَرَّقْتَها وَلاَ قَائِمَةَ عُلُوٍّ إِلاَّ وَضَعْتَها وَلاَ رُكْناً إِلاَّ وَهَنْتَهُ وَلاَ سَبَباً إِلاَّ قَطَعْتَهُ، وَأَرِنَا أَنْصارَهُ عَبادِيدَ بَعْدَ الأُلْفَةِ وَشَتّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الأُمَّةِ، وَاشْفِ

بزَوالِ أمْرِهِ الْقُلوبَ النَّغِلَةَ(١) وَالأفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ وَالأُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ وَالْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ، وَأحْيِ بِبَوارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَٱلسُّنَنَ ٱلدَّائِرَةَ وَالأحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْعَوالِمَ الْمُغَيَّرَةَ وَالآياتِ الْمُحَرَّفَةَ وَالْمَدارِسَ الْمَهْجُورَةَ وَالْمَحارِيبَ الْمَجْفُوءَةَ وَالْمَساجِدَ الْمُهَدَّمَةَ وَأشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ ٱلسَّاغِبَةَ وَأرْوِ بِهِ اللَّهَواتِ اللاَّغِبَةَ وَالأكْبادَ الظَّامِيَةَ وَأرِحْ بِهِ الأقْدامَ الْمُتْعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا أُخْتَ لَهَا وَبِساعَةٍ لاَ مَثْوى فيهَا وَبِنَكْبَةٍ لاَ انْتِعاشَ مَعَها وَبِعَثْرَةٍ لا إقَالَةَ مِنْهَا، وَأبِحْ حَريمَهُ وَنَغِّصْ نعيمَهُ وَأرِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرى وَنِقْمَتَكَ الْمُثْلَى وَقُدْرَتَكَ الّتِي فَوْقَ قُدْرَتِهِ وَسُلْطانَكَ الّذِي هُوَ أعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ، وَاغْلِبْهُ لي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ وَمِحالِكَ الشَّديدِ وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذِي كُلُّ خَلْقٍ فيهِ ذَليلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لاَ تَجْبُرُهُ وَبِسُوءٍ لاَ تَسْتُرُهُ وَكِلْهُ إلَى نَفْسِهِ فيمَا يُريدُ إنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُريدُ، وَأبْرِءْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَكِلْهُ إلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَأزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ وَأسْقِمْ جَسَدَهُ وَأيْتِمْ وَلَدَهُ وَانْقُصْ أجَلَهُ وَخَيِّبْ أمَلَهُ وَأدِلْ دَوْلَتَهُ وَأطِلْ عَوْلَتَهُ وَاجْعَلْ شُغْلَهُ في بَدَنِهِ وَلاَ تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ وَصَيِّرْ كَيْدَهُ في ضَلالٍ وَأمْرَهُ إلَى زَوالٍ وَنِعْمَتَهُ إلَى انْتِقالٍ، وَجَدَّهُ في سِفَالٍ وَسُلْطانَهُ في اضْمِحْلالٍ وَعَاقِبَتَهُ إلَى شَرِّ مَآلٍ وَأمِتْهُ بِغَيْظِهِ إنْ أمَتَّهُ وَأبْقِهِ بِحَسْرَتِهِ إنْ أبْقَيْتَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمْزَهُ وَلَمْزَهُ وَسَطْوَتَهُ وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ فَإنَّكَ أشَدُّ بَأساً وَأشَدُّ تَنْكيلاً.

الصّورة الثانية وهي أرجح من الأُولى ونسخها كثيرة مُتغايرةٌ بالزّيادة والنّقصان والتّقديم والتّأخير وجدْت بها ستّ نسخ في كتب أصْحابنا ذكر من ذلك السيّد ابن طاوس رحمه الله في كتابهِ مهج الدّعواتِ نسختين، ونحن قد جمعنا بين النّسخ في هذه الصُّورة فيما يناسب وضعه اسْتظهاراً لحفظ الدّعاء بالنّسخ كلّها، وأمّا قصّة الدّعاءِ فأوْرَدَها ابْن طاوس رحمهُ الله في مهجه نحو ما ذكرناه في الصّورة الأُولى على حاشية المصباح(٢)، والصّورة المذكورة ثانياً هي هذه: بِسْمِ اللهِ

(١) النغِلة: الفاسدة.

(٢) المصباح ص ٢٨١.

ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ أَجْمَعِينَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا رَحِيمُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ عَلَى مَا اخْتَصَصْتَنِي بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَأَوْصَلْتَ إِلَيَّ مِنْ فَضَائِلِ ٱلصَّنَائِعِ وَمَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَبَوَّأْتَنِي بِهِ مِنْ مَظِنَّةِ ٱلصِّدْقِ وَأَنَلْتَنِي بِهِ مِنْ مِنَنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَيَّ وَإِحْسَانِكَ بِالدِّفَاعِ عَنِّي وَالتَّوْفِيقِ لِي وَالإِجَابَةِ لِدُعَائِي حِينَ أُنَادِيكَ دَاعِياً وَأُنَاجِيكَ رَاغِباً وَأَدْعُوكَ ضَارِعاً مُصَافِياً وَأَسْأَلُكَ رَاجِياً، فَأَجِدُكَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا لِي جَاراً وَحَاضِراً حَفِيّاً وَفِي الأُمُورِ نَاظِراً وَعَلَى الأَعْدَاءِ نَاصِراً وَلِلْعُيُوبِ سَاتِراً وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ غَافِراً، لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَفَضْلَكَ وَخَيْرَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي دَارَ الإِخْتِبَارِ وَالْفِكْرِ وَالإِعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أُقَدِّمُ إِلَيْكَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَأَنَا عَتِيقُكَ يَا مَوْلاَيَ مِنْ جَمِيعِ الآفَاتِ وَالْمَضَارِّ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَائِبِ وَالشَّوَائِبِ وَاللَّوَازِبِ وَالْغُمُومِ الَّتِي قَدْ سَاوَرَتْنِي فِيهَا الْهُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلاَءِ وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ لا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلاَّ الْجَمِيلَ وَلَمْ أَرَ مِنْكَ غَيْرَ التَّفْضِيلِ، خَيْرُكَ لِي شَامِلٌ وَصُنْعُكَ لِي كَامِلٌ وَلُطْفُكَ لِي كَافِلٌ وَفَضْلُكَ عَلَيَّ مُتَوَاتِرٌ وَنِعَمُكَ عِنْدِي مُتَّصِلَةٌ سَوَابِقُ لَمْ تُخْفِرْ جِوَارِي وَلَمْ تُحَقِّقْ حَذَارِي بَلْ صَدَقْتَ رَجَائِي وَصَاحَبْتَ أَسْفَارِي وَأَكْرَمْتَ أَحْضَارِي وَشَفَيْتَ أَمْرَاضِي وَعَافَيْتَ أَوْصَابِي وَأَكْرَمْتَ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَلَمْ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِي وَكَفَيْتَنِي شَرَّ مَنْ عَادَانِي فَحَمْدِي لَكَ وَاصِلٌ وَثَنَائِي عَلَيْكَ دَائِمٌ مِنْ أَبَدِ ٱلدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ لَكَ وَأَنْوَاعِ التَّقْدِيسِ خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيّاً لَكَ بِنَاصِعِ التَّوْحِيدِ وَإِخْلاصِ التَّفْرِيدِ وَإِمْحَاضِ التَّمْجِيدِ وَالتَّحْمِيدِ بِطُولِ التَّعَبُّدِ وَالتَّعْدِيدِ وَمَزِيَّةِ أَهْلِ الْمَزِيدِ وَإِكْذَابِ أَهْلِ التَّنْدِيدِ، لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتِكَ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي إِلَهِيَّتِكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهِيَّةٌ فَتَكُونَ لِلأَشْيَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ مُجَانِساً، وَلَمْ تُعَايَنْ إِذْ حَبَسْتَ الأَشْيَاءَ عَلَى الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَلاَ خَرَقَتِ الأَوْهَامُ

حُجُبَ الْغُيُوبِ إِلَيْكَ فَأَعْتَقِدَ مِنكَ مَحْدُوداً في عَظَمَتِكَ لا يَبْلُغُكَ بُعْدُ الْهِمَمِ وَلاَ يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَلاَ يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ النَّاظِرِينَ، في مَجْدِ جبَرُوتِكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَةِ المَخْلُوقِينَ صِفاتُ قُدْرَتِكَ وَعَلاَ عَنْ ذلِكَ كِبْرِياءُ عَظَمَتِكَ لا يَنْقُصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدادَ وَلاَ يَزْدادُ ما أَرَدْتَ أَنْ يَنْقُصَ، وَلاَ أَحَدٌ شَهِدَكَ حينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ وَلا نِدٌّ حَضَرَكَ حينَ بَرَئْتَ النُّفُوسَ كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ تَفْسيرِ صِفَتِكَ وَانْحَسَرَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِكَ، وَكَيْفَ تُوصَفُ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزالُ أَوَّلِيّاً أَزَلِيّاً أَبَدِيّاً سَرْمَدِيّاً قَدِيماً دَائِماً في الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، لَيْسَ فيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَهٌ سِواكَ وَلاَ هَجَمَتِ الأَعْيانُ عَلَيْكَ فَتُدْرِكَ مِنْكَ إِنْشاءً، وَلاَ تَهْتَدي الْعُقُولُ لِصِفَتِكَ وَلاَ تَبْلُغُ الْعُقُولُ جَلالَ عِزَّتِكَ حَارَتْ في مَلَكُوتِكَ عَميقاتُ مَذَاهِبِ التَّفْكِيرِ فَتَواضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الإِسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَانْقادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ، وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقابُ وَكَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ، وَضَلَّ هُنَالِكَ التَّدْبِيرُ في تَصارِيفِ صِفاتِكَ فَمَنْ تَفَكَّرَ في ذَلِكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ حَسِيراً وَعَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّرًا، أَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً مُتَرادِفاً مُتَوالِياً مُتَواتِراً مُتَّسِعاً مُتَّسِقاً مُسْتَوْسِقاً يَدُومُ وَلاَ يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ في الْمَلَكُوتِ وَلاَ مَطْمُوسٍ في الْمَعالِمِ وَلاَ مُنْتَقَصٍ في الْعِرْفانِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِي لا تُحْصَى في اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِي الْبَرِّ وَالْبِحارِ وَالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَالْعَشِيِّ وَالأَبْكارِ وَالظَّهِيرَةِ وَالأَسْحارِ وَفِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَللَّهُمَّ بِتَوْفِيقِكَ قَدْ أَحْضَرْتَني النَّجاةَ وَجَعَلْتَني مِنْكَ في وَلايَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ في سُبُوغِ نَعْمائِكَ وَتَتابُعِ آلائِكَ مَحْرُوساً بِكَ في الرَّدِّ وَالإِمْتِناعِ مَحُوطاً في الْمَنْعَةِ وَالدِّفاعِ مَحْفُوظاً بِكَ في مَثْوايَ وَمُنْقَلَبي لَمْ تُكَلِّفْني فَوْقَ طَاقَتِي وَلَمْ تَرْضَ مِنِّي إِلاَّ طَاعَتِي، فَلَيْسَ شُكْرِي وَإِنْ دَأَبْتُ مِنْهُ في الْمَقالِ وَبالَغْتُ فِي الْفِعالِ مُؤَدِّياً لِشُكْرِكَ وَلاَ مُكافِياً لِفَضْلِكَ وَلاَ مُوازِياً لِنِعَمِكَ، لأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَغبْ وَلاَ تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلاَ تَخْفَى عَلَيْكَ في غَوَامِضِ الْوَلائِجِ خَافِيَةٌ وَلَمْ تَضِلَّ عَنْكَ فِي

ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَحَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّي وَحْدِي فِي كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ حَامِدٌ نَفْسَكَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَمَحْمُودٌ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانِ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي بَرَكَةِ مَا أَنْطَقْتَنِي بِهِ مِنْ حَمْدِكَ فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِي بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِي بِهِ عَلَى شُكْرِكَ مِنْ ثَوَابِكَ، ابْتَدَأْتَنِي بِالنِّعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً وَأَمَرْتَنِي بِالشُّكْرِ حَقّاً وَعَدْلاً وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهِ أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِي مِنْ رِزْقِكَ اخْتِيَاراً وَرِضاً وَسَأَلْتَنِي مِنْهُ شُكْراً يَسِيراً صَغِيراً وَعَافَيْتَنِي مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ وَلَمْ تُسْلِمْنِي لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلائِكَ، وَجَعَلْتَ مَلْبَسِي الْعَافِيَةَ وَأَوْلَيْتَنِي الْبَسْطَةَ وَالرَّخَاءَ وَسَوَّغْتَ لِي أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَكَرَائِمَ النَّحْلِ وَضَاعَفْتَ لِي أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا أَوْدَعْتَنِي مِنَ الْمَحَجَّةِ الشَّرِيفَةِ وَبَشَّرْتَنِي بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِي بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَوْضَحِهِمْ حُجَّةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّتِهِ، أَللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَسَعُهُ إِلاَّ مَغْفِرَتُكَ وَلاَ يَمْحَقُهُ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلاَ يُكَفِّرُهُ إِلاَّ تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ، وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَشَهْرِي هَذَا وَسَنَتِي هَذِهِ يَقِيناً صَادِقاً يُهَوِّنُ عَلَيَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَحْزَانَهُمَا وَيُشَوِّقُنِي إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُنِي فِيمَا عِنْدَكَ وَاكْتُبْ لِي عِنْدَكَ الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِي الْكَرَامَةَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِي لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلاَ عَنْ قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نَعْمَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَعْلَمُ وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَظُلْمِ كُلِّ ظَالِمٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَائِدٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَحِقْدِ كُلِّ حَقُودٍ وَضِغْنِ كُلِّ ضَاغِنٍ وَحِيلَةِ كُلِّ مُحْتَالٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَشَمَاتَةِ كُلِّ كَاشِحٍ فَبِكَ أَصُولُ عَلَى الأَعْدَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو لِوِلاَيَةِ الأَحِبَّاءِ وَالأَقْرِبَاءِ وَالأَوْلِيَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلاَ تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوانِ مَا أَوْلَيْتَنِي بِهِ مِنْ أَرْفَادِكَ وَجَعَلْتَهُ عِنْدِي مِنْ وَظَائِفِ حَقِّكَ وَعَظِيمِ مَا وَصَلَ إِلَيَّ مِنَ الآلائِكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ، فَأَنَا مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ حَمْدُكَ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ، لا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِي سُلْطَانِكَ وَأَمْرِكَ، تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا تَشَاءُ وَلاَ يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلاَّ مَا تُرِيدُ، قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ (الآيتين)(١) أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الدَّائِمُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدَّسُ الْقُدُّوسُ فِي نُورِ الْقُدْسِ، تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْعِزِّ وَالْعُلَى وَتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ وَالْمُلْكُ الْبَاذِخُ وَالْجُودُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْمُقْتَدِرَةُ الْكَامِلَةُ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ أَفَاضِلِ بَنِي آدَمَ الَّذِينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْتَهُمْ تَفْضِيلاً، وَخَلَقْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيّاً مُعَافىً وَلَمْ تَشْغَلْنِي بِنُقْصَانٍ فِي بَدَنِي عَنْ طَاعَتِكَ وَلَمْ تَمْنَعْنِي كَرَامَتَكَ إِيَّايَ وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِي وَفَضْلَ مَنَائِحِكَ لَدَيَّ وَنَعْمَائِكَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا لإِخْلالِي بِالشُّكْرِ بَلْ وَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ فَجَعَلْتَ لِي سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ، وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَانَكَ

---

(١) الآيتان هما: ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير * تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب﴾.

وَبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ وَفُؤاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَأَنَا لِفَضْلِكَ عَلَيَّ حَامِدٌ وَبِجَهْدِ يَقِينِي لَكَ شَاكِرٌ وَبِحَقِّكَ شَاهِدٌ، فَإِنَّكَ حَيٌّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثْ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ، وَحَيٌّ تَرِثُ الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا لَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَلَمْ تُنْزِلْ بِي عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ الْعِصَمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِّي دَقَائِقَ النِّعَمِ، فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ إِلاَّ عَفْوَكَ عَنِّي وَالتَّوْفِيقَ لِي وَالإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِي حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِي بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَأَنْطَقْتَ لِسَانِي بِتَعْظِيمِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَهْلِيلِكَ، وَإِلاَّ فِي تَقْدِيرِكَ خَلْقِي حِينَ صَوَّرْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَصْوِيرِي وَإِلاَّ فِي قِسْمَتِكَ الأَرْزَاقَ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِي لَكَانَ فِي ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ شُكْرِي عَنْ جُهْدِي، فَكَيْفَ إِذَا فَكَّرْتُ فِي النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلاَ أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ بِعَدَدِ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ، وَارْزُقْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي وَارْزُقْنِي التَّوْفِيقَ وَالتَّسْدِيدَ وَالْعِصْمَةَ وَحُطَّ ثِقْلَ الأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا وَمُرْغِمَاتِ الْمَعَاصِي، فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَبِنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعُلُوِّكَ وَوَقَارِكَ وَحِيَاطَتِكَ وَوَفَائِكَ وَمَنِّكَ وَجَلالِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَإِحْسَانِكَ وَبِفَضْلِكَ وَتَطْهِيرِكَ وَامْتِنَانِكَ وَبِجَمِيعِ مَا سَأَلَكَ بِهِ خَلْقُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلاَ تَحْرِمْنِي رِفْدَكَ وَفَضْلَكَ وَفَوَائِدَ كَرَامَاتِكَ فَإِنَّهُ لا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا تَتَدَفَّقُ بِهِ سُيُوبُ الْعَطَايَا عَوَائِقُ الْبُخْلِ، وَلاَ يَنْقُصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلاَ يَجُمُّ خَزَائِنَ مَوَاهِبِكَ الْمَنْعُ وَلاَ يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ مِنَحُكَ الْفَائِقَةُ الْجَمِيلَةُ الْجَلِيلَةُ، وَلاَ تَخَافُ ضَيْمَ إِمْلاقٍ فَتُكْدِي وَلاَ يَلْحَقُكَ

خَوْفُ عَدَمٍ فَيَنْقُصَ مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ الْعَمِيمِ، أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْباً خاشِعاً خاضِعاً ضارِعاً وَبَدَناً صابِراً وَيَقيناً صادِقاً وَلِساناً ذاكِراً وَعَيْناً باكِيَةً وَعِلْماً نافِعاً وَوَلَداً صالِحاً وَعُمْراً طَويلاً وَعَمَلاً صالِحاً وَخُلْقاً حَسَناً وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً وَلاَ تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ وَلاَ تُنْسِني ذِكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنّي سِتْرَكَ وَلاَ تُقَنِّطْني مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُباعِدْني مِنْ جِوارِكَ وَكَنَفِكَ، وَأَعِذْني مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ وَلاَ تُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ وَلاَ تَنْزِعْ عَنّي عافِيَتَكَ وَبَرَكَتَكَ وَسَلامَتَكَ، وَكُنْ لِي أَنيساً مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَوَحْشَةٍ وَاعْصِمْني مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّني مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَآفَةٍ وَعاهَةٍ وَمِحْنَةٍ وَزَلْزَلَةٍ وَبَلاءٍ وَوَباءٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَغُصَّةٍ وَغَيٍّ وَضَلالَةٍ وَشِدَّةٍ في الدّارَيْنِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ، أَللَّهُمَّ ارْفَعْني وَلاَ تَضَعْني وَادْفَعْ عَنّي وَلا تَدْفَعْني وَأَعْطِني وَلاَ تَحْرِمْني وَأَكْرِمْني وَلاَ تُهِنّي وَزِدْني وَلاَ تَنْقُصْني وَارْحَمْني وَلاَ تُعَذِّبْني وَانْصُرْني وَلاَ تَخْذُلْني وَاسْتُرْني وَلاَ تَفْضَحْني وَاحْفَظْني وَلاَ تُضَيِّعْني وَآثِرْني وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيَّ وَفَرِّجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمّي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ وَأَهْلِكِ الْكَفَرَةَ الّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَجْحَدُونَ آياتِكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِكَ وَأَحْلِلْ بِهِمْ غَضَبَكَ وَعَذابَكَ يا إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ، أَللَّهُمَّ وَما قَدَّرْتَ عَلَيَّ مِنْ أَمْرٍ وَشَرَعْتُ فيهِ بِتَوْفيقِكَ وَتَيْسيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِي عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ كُلِّها وَأَصْلَحِها وَأَصْوَبِها إِنَّكَ عَلَى ما تَشاءُ قَديرٌ وَبِالإِجابَةِ جَديرٌ، يا مَنْ قامَتِ السَّماواتُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ يا مَنْ يُمْسِكُ ٱلسَّماءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يا مَنْ أَمْرُهُ إِذا أَرادَ شَيْئاً (إلى آخره)[1] وَصَلَّى اللهُ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلْقِ وَحَبيبِ الْحَقِّ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفيعِ الأُمَّةِ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلى آلِهِ أَجْمَعينَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاء مرويّ عَنِ المَهْدي عليه السلام يسمى سهم الليل: أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِعَزيزِ

(١) إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون.

تَعْزيزِ اعْتِزازِ عِزَّتِكَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَديدِ قُوَّتِكَ بِقُدْرَةِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِكَ، بِتَأكيدِ تَحْميدِ تَمْجيدِ عَظَمَتِكَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ، بِدَيْمُومِ قَيُّومِ دَوامِ مُدَّتِكَ بِرِضْوانِ غُفْرانِ أَمانِ رَحْمَتِكَ، بِرَفيعِ بَديعِ مَنيعِ سَلْطَنَتِكَ بِسُعاةِ صَلاةِ بِساطِ رَحْمَتِكَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ بِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ، بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ بِحَنينِ أَنينِ تَسْكينِ الْمُريدينَ، بِحَرَقاتِ خَضَعاتِ زَفَراتِ الْخائِفينَ، بِآمالِ أَعْمالِ أَقْوالِ الْمُجْتَهِدينَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَراراتِ الصّابِرينَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَمَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدينَ، أَللَّهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ وَانْحَسَرَتِ الأَبْصارُ وَضاعَتِ الأَفْهامُ وَحارَتِ الأَوْهامُ وَقَصُرَتِ الْخَواطِرُ وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ إِدْراكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ ما ظَهَرَ مِنْ بَوادي عَجائِبِ أَصْنافِ بَدائِعِ قُدْرَتِكَ دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلأْلُؤِ لَمَعاتِ بُرُوقِ سَمائِكَ، أَللَّهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكاتِ وَمُبْدِيَ نِهايَةِ الْغاياتِ وَمُخْرِجَ يَنابيعِ تَفْريعِ قُضْبانِ النَّباتِ، يا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلاميدِ الصُّخُورِ الرّاسِياتِ وَأَنْبَعَ مِنْها ماءً مَعيناً حَياةً لِلْمَخْلُوقاتِ فَأَحْيا مِنْهَا الْحَيَوانَ وَالنَّباتَ، وَعَلِمَ ما اخْتَلَجَ في سِرِّ أَفْكارِهِمْ مِنْ نُطْقِ إِشاراتِ خَفِيّاتِ لُغاتِ النَّمْلِ السّارِحاتِ، يا مَنْ سَبَّحَتْ وَهَلَّلَتْ وَقَدَّسَتْ وَكَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلالِ جَمالِ أَقْوالِ عَظيمِ عِزَّةِ جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلائِكَةُ السَّبْعِ سَماواتِ، يا مَنْ دارَتْ فَأَضاءَتْ وَأَنارَتْ لِدَوامِ دَيْمُومِيَّتِهِ النُّجُومُ الزّاهِراتُ وَأَحْصى عَدَدَ الأَحْياءِ وَالأَمْواتِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيّاتِ وَافْعَلْ بي كَذا وَكَذا.

دعاءٌ آخر مرويٌّ عن المهْدي عليه السلام أيضاً: أللَّهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفيقَ الطّاعَةِ وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَةِ وَأَكْرِمْنا بِالْهُدى وَالإِسْتِقامَةِ، وَسَدِّدْ أَلْسِنَتَنا بِالصَّوابِ وَالْحِكْمَةِ وَامْلأْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَةِ وَاكْفُفْ أَيْدِيَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ وَاغْضُضْ أَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيانَةِ، وَاسْدُدْ أَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغيبَةِ، وَتَفَضَّلْ عَلى عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصيحَةِ وَعَلَى الْمُتَعَلِّمينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ وَعَلَى الْمُسْتَمِعينَ بِالإِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلى مَرْضَى الْمُسْلِمينَ

بِالشِّفَاءِ وَٱلرَّاحَةِ وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَٱلرَّحْمَةِ، وَعَلَى مَشَايِخِنا بِالْوقَارِ وَٱلسَّكِينَةِ وَعَلَى الشَّبَابِ بِالإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الأَغْنِياءِ بِالتَّوَاضُعِ وَٱلسَّعَةِ وَعَلَى الْفُقَراءِ بِٱلصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَلَى الْغُزاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ وَعَلَى الأُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرَّاحَةِ وَعَلَى الأُمَرَاءِ بِالْعَدْلِ وَٱلشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالإِنْصَافِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ في الزّادِ وَالنَّفَقَةِ وَاقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاءٌ عَظيمٌ مرويّ عن النبيّ ﷺ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَدُودٌ شَكُورٌ كَرِيمٌ وَفِيٌّ مَلِيٌّ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَوَّابٌ وَهَّابٌ سَرِيعُ الْحِسابِ جَلِيلٌ عَزِيزٌ مُتَكَبِّرٌ خَالِقٌ بَارِىءٌ مُصَوِّرٌ وَاحِدٌ أَحَدٌ قَادِرٌ قَاهِرٌ، أَللَّهُمَّ لاَ يَنْفَدُ مَا وَهَبْتَ وَلاَ يُرَدُّ مَا مَنَعْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَ وَصَوَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَأَضْلَلْتَ وَهَدَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَأَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ في كُلِّ مَا قَضَيْتَ وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ يَا وَاسِعَ النَّعْماءِ يَا كَرِيمَ الآلاءِ يَا جَزِيلَ الْعَطاءِ يَا قَاضِيَ الْقَضاءِ يَا بَاسِطَ الْخَيْرَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُباتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَواتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَناتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجاتِ يَا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ وَالآياتِ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلا تُرَى وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى يَا فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَلَكَ الْحَمْدُ في الآخِرَةِ وَالأُولى، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ وَلاَ رَادَّ لأَمْرِكَ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ بَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَنَفَذَ أَمْرُكَ وَبَقِيتَ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ في أَمْرِكَ، وَلاَ تُخَيِّبُ سَائِلَكَ إِذَا سَأَلَكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ الطَّالِبِينَ مَا عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَحَبِّ السَّائِلِينَ إِلَيْكَ وَبِأَسْمائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا أُقْسِمَ عَلَيْكَ بِهِ كَفَيْتَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنَا مَا أَهَمَّنَا وَمَا لَمْ يُهِمَّنَا مِنْ أَمْرِ دِينِنا وَدُنْيانَا وَآخِرَتِنا وَتَعْفُوَ عَنّا وَتَغْفِرَ لَنا وَتَقْضِيَ حَوائِجَنا، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا صَدَقُوا وَإِذَا أَسَاؤُا اسْتَغْفَرُوا وَإِذَا سُئِلُوا أَعْطُوا وَإِذَا سُلِبُوا صَبَرُوا وَإِذَا عَاهَدُوا وَفُوا وَإِذَا غَضِبُوا غَفَرُوا وَإِذَا جَهِلُوا رَجَعُوا وَإِذَا ظُلِمُوا لَمْ يَظْلِمُوا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاماً، وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّداً وَقِياماً وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَاماً إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرّاً وَمُقاماً، أَللَّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَصابَتْهُمْ مُصيبَةٌ قَالُوا إِنَّا للهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ لِجَهْلِنا وَمِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنا وَمِنْ غِناكَ لِفَقْرِنا، أَللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنا إِلَى أَنْفُسِنا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلاَ تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا وَلاَ تُزِلَّ أَقْدَامَنا وَلاَ تُزِغْ قُلُوبَنا وَلاَ تَدْحَضْ حُجَّتَنا وَلاَ تَمْحُ مَعْذِرَتَنا وَلاَ تُعَسِّرْ عَلَيْنا سَعْيَنا وَلاَ تُشْمِتْ بِنا أَعْداءَنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنا سُلْطاناً مُخِيفاً، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنا وَذُرِّيَّاتِنا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً، أَللَّهُمَّ لاَ تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ وَلاَ تَكْشِفْ عَنّا سِتْرَكَ وَلاَ تَصْرِفْ عَنّا وَجْهَكَ وَلاَ تُحْلِلْ عَلَيْنا غَضَبَكَ وَلاَ تُنَحِّ عَنّا كَرَمَكَ، وَاجْعَلْنَا اللَّهُمَّ مِنَ الصَّالِحِينَ الأَخْيَارِ وَارْزُقْنا ثَوابَ دَارِ الْقَرارِ وَاجْعَلْنا مِنَ الأَتْقِياءِ الأَبْرارِ وَوَفِّقْنا فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْ لَنا مَوَدَّةً فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهُمَّ كَمَا اجْتَبَيْتَ آدَمَ وَتُبْتَ عَلَيْهِ تُبْ عَلَيْنَا وَكَمَا رَضِيتَ عَنْ إِسْحَاقَ فَارْضَ عَنّا وَكَمَا صَبَّرْتَ إِسْمَاعِيلَ عَلَى الْبَلاءِ فَصَبِّرْنَا وَكَمَا كَشَفْتَ الضُّرَّ عَنْ أَيُّوبَ فَاكْشِفْ ضُرَّنَا وَكَمَا جَعَلْتَ لِسُلَيمانَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ فَاجْعَلْ لَنا وَكَمَا أَعْطَيْتَ مُوسَى وَهَارُونَ سُؤْلَهُما فَأَعْطِنا وَكَمَا رَفَعْتَ إِدْرِيسَ مَكَاناً عَلِيّاً فَارْفَعنا وَكَمَا أَدْخَلْتَ إِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَذَا الْقَرْنَيْنِ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنا وَكَمَا رَبَطْتَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الْكَهْفِ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهاً لَقَدْ قُلْنا إِذاً شَطَطاً، وَنَحْنُ نَقُولُ كَذَلِكَ فَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِنا وَكَمَا دَعاكَ زَكَرِيَّا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لَنا وَكَمَا أَيَّدْتَ عِيسَى بِرُوحِ الْقُدُسِ فَأَيِّدْنا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضى وَكَمَا غَفَرْتَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاغْفِرْ

لَنا ذُنوبَنا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّآتِنا ما قَدَّمْنا وَما أَخَّرْنا وَما أَسْرَرْنا وَما أَعْلَنّا إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، واجْعَلْنا اللَّهُمَّ وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ مِنْ عِبادِكَ الْعالِمينَ الْعامِلينَ الْخاشِعينَ الْمُتَّقينَ الْمُخْلِصينَ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثِيراً.

دعاءٌ عَظيمٌ مرويّ عن النّبيّ ﷺ: بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعالَمينَ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ ٱلسَّلامُ الْمُؤْمِنُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْعَزيزُ الْمُهَيْمِنُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْخالِقُ الْبارِىءُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ السَّميعُ الْعَليمُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْبَصِيرُ ٱلصَّادِقُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْواسِعُ اللَّطِيفُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْبَديعُ الأَحَدُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْغَفُورُ الْوَدُودُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الشَّكُورُ الْحَليمُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْحَميدُ الْمَجِيدُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمُبْدِىءُ الْمُعيدُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْواحِدُ الأَحَدُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ ٱلسَّيِّدُ الصَّمَدُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الأَوَّلُ الآخِرُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الظَّاهِرُ الْباطِنُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْغَفُورُ الْغَفَّارُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْوَكيلُ الْكافِي، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْعَظيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمُغيثُ الدَّائِمُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمُتَعالِي الْحَقُّ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْباعِثُ الْوارِثُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْباقِي الرَّؤُوفُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْعَزيزُ الْحَميدُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْقَريبُ الْمُجِيبُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْقابِضُ الْباسِطُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الشَّهيدُ الْمُنْعِمُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْقاهِرُ الرَّزّاقُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْحَسِيبُ الْبارِىءُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْغَنِيُّ الْوَفِيُّ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْقادِرُ الْمُقْتَدِرُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ التَّوَّابُ الْوَهَّابُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ، سُبْحانَكَ أَنْتَ اللهُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ،

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْقَدِيمُ الْفَعَّالُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْقَوِيُّ الْقَائِمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْوَفِيُّ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْفَاطِرُ الْخَالِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْعَزِيزُ الْفَتَّاحُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ ٱلصَّادِقُ الْعَدْلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الطَّاهِرُ الطُّهْرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ ٱلرَّفِيعُ الْبَاقِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْوِتْرُ الْهادِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْوَلِيُّ النَّصِيرُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْكَفِيلُ الْمُسْتَعانُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْغَالِبُ الْمُعْطِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْعَالِمُ الْمُعَظَّمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْمُنْعِمُ الْمُفْضِلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْفَاضِلُ ٱلصَّادِقُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ خَيْرُ الْحَاكِمينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ خَيْرُ الْفَاصِلينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ خَيْرُ الْوَارِثينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ خَيْرُ النَّاصِرينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ خَيْرُ الْغَافِرينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ خَيْرُ الْفَاطِرينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ خَيْرُ الرَّازِقينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ أَسْرَعُ الْحَاسِبينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمينَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرينَ.

دعاءٌ عظيمٌ مرويّ عَن النّبي ﷺ: اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَحْجُوبِ الْمَرْفُوعِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ ٱلسَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُونَ، وَثَبَتَتْ بِهِ الْجِبالُ الرَّاسِياتُ وَجَرَتْ بِهِ الْبِحارُ الزَّاخِراتُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُعِزُّ وَتُذِلُّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ التَّوْراةَ وَالإِنْجِيلَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ بِهِ الْفُرْقانَ وَالزَّبُورَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيي بِهِ الْمَوْتَى وَتُميتُ بِهِ الأَحْياءَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَنَّتَكَ وَنَارَكَ، وَبِاسْمِكَ

الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَأْخُذُ بِهِ وَتُعْطِي وَبِاسْمِكَ الْجَمِيلِ الْجَلِيلِ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْغَفُورِ ٱلرَّحِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا دَعَاكَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ رَسُولٍ مُصْطَفىً أَوْ أَحَدٍ مِمَّنْ خَلَقْتَ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ فِي شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ فِي غَمٍّ أَوْ هَمٍّ أَوْ كَرْبٍ فِي فَرَحٍ أَوْ تَرَحٍ فِي سَمَاءٍ أَوْ أَرْضٍ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ عَانٍ خَائِفٍ أَوْ أَسِيرٍ مَظْلُومٍ أَوْ حَزِينٍ مُضْطَرٍّ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ، اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ بَلاءَهُ وَرَحِمْتَ بُكَاءَهُ وَحَسَمْتَ شَكْوَاهُ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَبِحَقِّ أَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهَا لَدَيْكَ وَأَعْظَمِهَا عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ عليه السّلام وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ دَاوُدَ عليه السلام وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ مُوسَى عليْه السّلام وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ عِيسَى عَلَيْه السّلام وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَبِحَقِّ جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَبِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ وَالطَّالِبِينَ مَا لَدَيْكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ وَالْعَارِفِينَ وَبِحَقِّ الْمُسَبِّحِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ وَبِحَقِّ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُكَبِّرِينَ وَبِحَقِّ الْحَامِدِينَ وَالذَّاكِرِينَ، وَبِحَقِّ ٱلسَّاجِدِينَ وَالرَّاكِعِينَ وَبِحَقِّ أَسْمَاءِكَ كُلِّهَا فَأَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ فَمِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَمِنَّا الطَّلَبُ وَمِنْكَ الْعَطِيَّةُ فَإِنَّكَ تُعْطِي مِنْ سِعَةٍ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ وَتَعْفُو عَنْ حِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِجُرْمٍ، يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا مُعْطِيَ كُلِّ حَاجَةٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ سَرِيرَةٍ وَيَا غَافِرَ الذَّنْبِ وَيَا قَابِلَ التَّوْبِ الْقَاضِيَ الأَكْبَرَ، وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ وَيَا كَرِيمَ الْعَفْوِ وَيَا جَوَاداً لاَ يَبْخَلُ يَا مَنْ لا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلاَ بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ عَاماً بَعْدَ عَامٍ وَبِٱلرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَبِحَقِّ الْمُلَبِّينَ وَٱلدَّاعِينَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِحَقِّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ وَبِحَقِّ النُّورِ وَالظَّلامِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ مَأْسُوسٍ وَلاَ مَحْسُوسٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاءٍ مَحْبُوسٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَحَوْتَ بِهِ الأَرَضِينَ فَانْبَسَطَتْ بِإِذْنِكَ وَاسْتَقَرَّتْ بِعِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ

الَّذي إذَا دُعيتَ بِهِ أجَبْتَ وَإذَا سُئِلْتَ بِهِ أعْطَيْتَ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الشَّامِخِ الْقُدُّوسِ الْبُرْهانِ الْمُبينِ الَّذي هُوَ نُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي إذَا بَلَغَ الأرْضَ انْشَقَّتْ وَإذَا بَلَغَ السَّماوَاتِ تَفَتَّحَتْ وَإذَا بَلَغَ الْكُرْسِيَّ تَخَشَّعَ وَإذَا بَلَغَ الْعَرْشَ اهْتَزَّ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَعَلَوْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي قَامَ بِهِ عَرْشُكَ وَارْتَعَدَتْ مِنْهُ حَمَلَتُهُ فَثَبَّتَهُمْ بِهِ وَثَبَّتَ بِهِ حَمَلَةَ كُرْسِيِّكَ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي لَقَّنْتَهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ بَعْدَ أنْ أخْرَجْتَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَرَحِمْتَهُ بِهِ وَتُبْتَ عَلَيْهِ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ إدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكاناً عَلِيّاً، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي نَجَّيْتَ بِهِ إبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ خَليلَكَ مِنَ النَّارِ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عليه السّلام فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَأقْرَرْتَ عَيْنَهُ بِيُوسُفَ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ بِهِ بَعْدَ الْفُرْقَةِ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ أيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَكَشَفْتَ بَلاءَهُ وَضُرَّهُ وَآتَيْتَهُ أهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ مُوسَى فَمَشى بِهِ عَلَى الْمَاءِ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إسْرَائيلَ وَأغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ مَعَهُ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأيْمَنِ في الْبُقْعَةِ الْمُبارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ فَكَلَّمْتَهُ تَكْليماً وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَألْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأةُ فِرْعَوْنَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا وَبَنَيْتَ لَهَا عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ ذُو النُّونِ في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ داوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ في خَطيئَتِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمانُ عَلَيْهِ السَّلامُ إذْ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً لا يَنْبَغِي لأحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأعْطَيْتَهُ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي أنْزَلْتَ بِهِ الْبُرَاقَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُخْتارِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إلَى السَّماءِ وَقُلْتَ لَهُ قُلْ يَا مُحَمَّدُ سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هَذا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنينَ وَإنَّا إلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَكُرْسِيِّكَ وَبِحَقِّ

جبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَإسرافيلَ وَعِزْرائيلَ وَبحَقِّ مُحمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبحَقِّ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأنْبياءِكَ الْمُرْسَلينَ وَعِبادِكَ الصَّالِحينَ، وَأسْأَلُكَ بحَقِّ السَّماءِ وَالأرْضِ وَبِحَقِّ الْجِبالِ وَالْبِحارِ وَبحَقِّ الشَّجَرِ وَالدَّوابِّ وَبِحَقِّ الرِّيحِ وَالْهَواءِ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَاللَّوْحِ وَبِحَقِّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَبِحَقِّ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ وَبِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرامِ وَيَوْمِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَبِحَقِّ إبْراهِيمَ وَآلِ إبْراهِيمَ وَبِحَقِّ فَضائِلِ يَوْمِ الْقِيامَةِ وَبِحَقِّ فَصْلِ الْقَضاءِ وَبِحَقِّ الْقِسْطِ وَالْميزانِ وَبِحَقِّ الصُّحُفِ وَبِحَقِّ الْقَلَمِ وَما جَرى بِهِ وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْمَرْفُوعِ عِنْدَكَ الَّذي اسْتَأثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ وَلاَ تُظْهِرُهُ لأحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أحَدٌ مِنْ مَلائِكَتِكَ وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ رُسُلِكَ، وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الْبِحارُ وَقامَتْ بِهِ الْجِبالُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ فَيُظْلِمُ بِهِ اللَّيْلُ وَيُضِيءُ بِهِ النَّهارُ وَبِحَقِّ الْكِرامِ الْكاتِبِينَ وَبِحَقِّ الْحَفَظَةِ الْمُوَكَّلِينَ وَبِحَقِّ السَّبْعِ الْمَثانِي وَالْقُرآنِ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَبِحَقِّ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرانَ وَالنِّساءِ وَالْمائِدَةِ، وَبِحَقِّ الأنْعامِ وَالأعْرافِ وَالأنْفالِ وَالتَّوْبَةِ، وَبِحَقِّ يُونُسَ وَهُودٍ وَيُوسُفَ وَالرَّعْدِ، وَبِحَقِّ إبْراهِيمَ وَالْحِجْرِ وَالنَّحْلِ وَبَنِي إسْرائيلَ، وَبِحَقِّ الْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطه وَالأنْبِياءِ، وَبِحَقِّ الْحَجِّ وَالْمُؤْمِنينَ وَالنُّورِ وَالْفُرْقانِ وَبِحَقِّ الشُّعَراءِ وَالنَّمْلِ وَالْقَصَصِ وَالْعَنْكَبُوتِ، وَبِحَقِّ الرُّومِ وَلُقْمانَ وَالسَّجْدَةِ وَالأحْزابِ وَسَبأ وَبِحَقِّ الْمَلائِكَةِ وَيس وَالصَّافاتِ وص، وَبِحَقِّ الزُّمَرِ وَالْمُؤْمِنِ وَحم السَّجْدَةِ وَحم عسق، وَبِحَقِّ الزُّخْرُفِ وَالدُّخانِ وَالْجاثِيَةِ وَالأحْقافِ، وَبِحَقِّ سُورَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْفَتْحِ وَالْحُجُراتِ وَق وَالذَّارِياتِ، وَبِحَقِّ الطُّورِ وَالنَّجْمِ وَالْقَمَرِ وَالرَّحْمنِ، وَبِحَقِّ الْواقِعَةِ وَالْحَديدِ وَالْمُجادِلَةِ وَالْحَشْرِ وَالْمُمْتَحِنَةِ وَالصَّفِّ، وَبِحَقِّ الْجُمُعَةِ وَالْمُنافِقِينَ وَالتَّغابُنِ وَالطَّلاقِ وَالتَّحْرِيمِ، وَبِحَقِّ تَبارَكَ وَنَ وَالْحاقَّةِ وَالْمَعارِجِ، وَبِحَقِّ نُوحٍ وَالْجِنِّ وَالْمُزَّمِّلِ وَالْمُدَّثِّرِ وَبِحَقِّ الْقِيامَةِ وَالإنْسانِ وَالْمُرْسَلاتِ وَالنَّبَإِ الْعَظِيمِ وَالنَّازِعاتِ، وَبِحَقِّ عَبَسَ وَالتَّكْوِيرِ وَالإنْفِطارِ وَالْمُطَفِّفِينَ، وَبِحَقِّ الإنْشِقاقِ وَالْبُرُوجِ وَالطَّارِقِ وَبِحَقِّ الأعْلَى وَالْغاشِيَةِ وَالْفَجْرِ

وَالْبَلَدِ، وَبِحَقِّ الشَّمْسِ وَاللَّيْلِ وَالضُّحى وَأَلَمْ نَشْرَحْ وَالتِّينِ، وَبِحَقِّ الْعَلَقِ وَالْقَدْرِ وَلَمْ يَكُنْ وَالزَّلْزَلَةِ وَالْعَادِياتِ، وَبِحَقِّ الْقَارِعَةِ وَالتَّكاثُرِ وَالْعَصْرِ وَالْهُمَزَةِ وَالْفِيلِ وَقُرَيْشٍ، وَبِحَقِّ أَرَأَيْتَ وَالْكَوْثَرَ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَالنَّصْرَ وَتَبَّتْ، وَبِحَقِّ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (السُّورَةُ) وَبِحَقِّ الْفَلَقِ وَالنَّاسِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ وَقَبَضَ بِهِ أَرْوَاحَ الْخَلْقِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرادِقِ عَرْشِكَ، يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ سُؤَالُ سَائِلٍ يَا مَنْ لاَ يُلْهِيهِ قَوْلُ قَائِلٍ يَا مَنْ لاَ تَنْقُصُ خَزَائِنَهُ الْعَطَايَا يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، يَا مُفَرِّجَ غَمِّ الْمَغْمُومِينَ وَيَا دَافِعَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا مُؤْنِسَ الْمُوَحِّدِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَيَا مَلاذَ الْمُتَحَيِّرِينَ وَيَا جَبَّارَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَيَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَإِنْفاذِ وَحْيِكَ فِي خَلْقِكَ وَإِثْباتِ حُكْمِكَ فِي لَوْحِكَ وَعِلْمِ خَلْقِكَ فِي قَلَمِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِالرِّياحِ وَمَا ذَرَتْ وَالْبِحارِ وَمَا جَرَتْ وَالأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالسَّماءِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَبِحَقِّ الْمَلائِكَةِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَبِحَقِّ الْمُسْتَغْفِرِينَ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَآدَمَ صَفِيِّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحِكَ وَدَاوُدَ نَبِيِّكَ وَنُوحٍ رَسُولِكَ وَمِيكائِيلَ صاحِبِ وَحْيِكَ وَإِسْرَافِيلَ صَاحِبِ نَفْخِكَ وَجَبْرَئِيلَ أَمِينِكَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعِتْرَتِهِ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُنَادٍ وَدَاعٍ وَبِحَقِّ كُلِّ مُسَبِّحٍ وَذَاكِرٍ وَمُصَلٍّ وَقَارِىءٍ وَشاهِدٍ وَغَائِبٍ وَغَرِيبٍ وَكُلِّ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى فِيمَا مَضَى وَفِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، وَبِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَبِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي لا تُخَيِّبُ مَنْ دَعَاكَ بِهِ إِلاَّ صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَحْيَيْتَنِي وَكَشَفْتَ كَرْبِي وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي وَقَضَيْتَ حَوائِجِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلائِكَتِكَ

الْمُقَرَّبينَ وَأنْبيائِكَ الْمُرْسَلينَ وَعِبادِكَ الصّالِحينَ وَأَهْلِ طاعَتِكَ أجْمَعِينَ مِنْ أَهْلِ السَّماواتِ وَأَهْلِ الأرْضينَ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الأحْياءِ مِنْهُمْ وَالأمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ في الْخَيْراتِ وَأدْخِلْنا وَإِيّاهُمُ الْجَنّاتِ إنَّكَ سَميعُ الدَّعواتِ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ وَسَلْ حاجتكَ.

دعاء كنز العرش مرويّ عن النبيّ صلّى اللهُ عليْه وآلهِ: بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْحَليمُ الْكَريمُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْحَقُّ الْعَدْلُ الْيَقينُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ رَبُّنا وَرَبُّ آبائِنَا الأوَّلِينَ لاَ إلَهَ إلاّ أنْتَ سُبْحانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيي وَيُميتُ وَيُميتُ وَيُحْيي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ، لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ إقْراراً بِرُبُوبِيَّتِهِ وَسُبْحانَ اللهِ خُضُوعاً لِعَظَمَتِهِ وَنَشْهَدُ أنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أللّهُمَّ يا نُورَ السَّماواتِ وَالأرْضِ وَيا غِياثَ السَّماواتِ وَالأرْضِ وَيا فاطِرَ السَّماواتِ وَالأرْضِ وَيا عِمادَ السَّماواتِ وَالأرْضِ يا ذا الْجَلالِ وَالإكْرام يا حَيُّ يا قَيُّومُ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلى إبْراهيمَ وَآلِ إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ، أللّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتي وَما في نَفْسي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتي وَتَعْلَمُ حاجَتي فَأعْطِني سُؤْلي وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبي إنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ، أللّهُمَّ إنّي أسْألُكَ بِحَقِّ وَجْهِكَ الْكَريمِ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَأسْألُكَ بِحَقِّ عِزَّتِكَ عَلَيْكَ يا رَبِّ وَأسْألُكَ بِحَقِّ عَظَمَةِ جَلالِكَ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَأسْألُكَ بِحَقِّ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَأنْبياءِكَ الْمُرْسَلينَ عَلَيْكَ يا رَبِّ وَأسْألُكَ بِحَقِّ جَبْرَئيلَ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَأسْألُكَ بِحَقِّ مِيكائيلَ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَأسْألُكَ بِحَقِّ إسْرافيلَ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَأسْألُكَ بِحَقِّ عِزْرائيلَ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَأسْألُكَ بِحَقِّ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ عَلَيْكَ

يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ آدَمَ وَمُحَمَّدٍ وَمَنْ بَيْنَهُما مِنَ الأَنْبياءِ وَالْمُرْسَلينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعَالَمِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ الْمُجْتَبى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحُسَيْنِ الإِمَامِ الشَّهيدِ الْمَظْلُومِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلا عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ لِعِلْمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْكَ يا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ في اللهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ الرَّضِيِّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ وَالْحُجَّةِ عَلَى عِبادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ صُحُفِ إِبْراهِيمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ زَبُورِ داوُدَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَوْراةِ مُوسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِنْجِيلِ عِيسَى عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ في فُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ الْحَمْدِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ آلِ عِمْرانَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سُورَةِ النِّساءِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ هكذا إلى آخر القُرآن سورةً سُورةً وقد مرّ ذكرها في الدّعاءِ المتقدّم آنفاً، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ سُورَةٍ أَنْزَلْتَها عَلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيائِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مائة أَلْف نبيٍّ وأربعةٍ وعِشْرينَ أَلْفَ نَبِيٍّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الأَدْعِيَةِ الَّتي دَعاكَ بِها أَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ وَأَهْلُ طاعَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى ساقِ عَرْشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ

عَلَى الصِّراطِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى أَجْنِحَةِ جَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى أَجْنِحَةِ إِسْرافِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى كَفِّ عِزْرائِيلَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِ الْجِنانِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَالْكَرُوبِيُّونَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ غَايَةِ رَحْمَتِكَ عَلَى عِبادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَمَامِ كَلِماتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ عِلْمِكَ أَسْرارَ عِبادِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الأَعْظَمِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي لَقَّنْتَهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُ وَعَفَوْتَ عَنْهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْكَلِماتِ الَّتِي تَلَقَّاها مِنْكَ فَتُبْتَ عَلَيْهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي دَعاكَ بِهِ هابِيلُ فَقَبِلْتَ قُرْبانَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ شِيثُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَاجْتَبَيْتَهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلام فَرَفَعْتَهُ مَكاناً عَلِيّاً عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ نُوحُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ إِبْراهِيمُ عَلَيهِ السَّلامُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ إِسْماعِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَفَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ إِسْحاقُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ هُودُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكْتَ عاداً عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ صالِحُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَهْلَكْتَ ثَمُودَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَوَلَدَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَنْجَيْتَهُ مِنْ غَيابَةِ الْجُبِّ وَمِنَ السِّجْنِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ

بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَجَعَلْتَهُ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَأَبْرَأْتَهُ مِنْ سُقْمِهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَتَى إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَلْبَسْتَهُ هَيْبَتَكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى جَبَلِ الطُّورِ فَكَلَّمْتَهُ تَكْلِيماً عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ فَبَنَيْتَ لَهَا عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَجَعَلْتَ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَانِيال فَنَجَّيْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَأَبْرَءَ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَأَحْيَى الْمَوْتَى بِإِذْنِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَفَيْتَهُ هَوْلَ عَدُوِّهِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ فَأَجَبْتَ لَهُمْ دُعَاءَهُمْ وَآتَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ وَالأَوْلِيَاءُ وَالأَصْفِيَاءُ وَالزُّهَّادُ وَالْعُبَّادُ وَالأَبْدَالُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَاسْتَقَرَّتْ بِهِ الأَرْضُونَ السَّبْعُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ لَهُ عِنْدَكَ حَقٌّ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ وَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَداً مِنَ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ بِئْرِ زَمْزَمَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حُجَّاجُ بَيْتِكَ الْحَرَامِ عَلَيْكَ يَا

رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْمِ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الأَمْوَاتَ وَتُمِيتُ بِهِ الأَحْيَاءَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ سَعَةِ رَحْمَتِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ عَلَيْكَ يَا رَبِّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ أَسْمَاءِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهَا أَعْطَيْتَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمُطِيعِينَ لَكَ وَالْقَائِمِينَ بِأَمْرِكَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ الرَّوْحَانِيِّينَ وَالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ عَلَيْكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً، وَارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا وَاقْضِ حَوَائِجَنَا وَحَقِّقْ آمَالَنَا وَارْضَ عَنَّا وَانْظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَمَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّآتِ غُفْرَاناً، وَعَافِنَا مِنَ الآفَاتِ الدُّنْيَاوِيَّةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَادْفَعْ عَنَّا الْغَلاءَ وَالْوَبَاءَ وَالْبَلاءَ وَالأَوْجَاعَ وَالأَسْقَامَ وَالأَمْرَاضَ وَالْقَحْطَ وَالزَّلازِلَ وَالْفِتَنَ وَجَوْرَ السُّلْطَانِ وَكَيْدَ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَهْلِكْ مَنْ فِي هَلاكِهِ صَلاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَأَبْقِ مَنْ فِي بَقَائِهِ صَلاحٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، أَللَّهُمَّ وَكُنْ لِوَلِيِّكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَلِيّاً وَحَافِظاً وَقَائِداً وَنَاصِراً وَدَلِيلاً وَعَيْناً حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأَتْبَاعِهِ، أَللَّهُمَّ وَأَحْيِنَا مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لَنَا وَتَوَفَّنَا مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لَنَا وَأَخْرِجْنَا مِنَ الدُّنْيَا سَالِمِينَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ آمِنِينَ فِي جِوَارِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالأَئِمَّةِ مِنْ عِتْرَتِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، أَللَّهُمَّ وَوَسِّعْ عَلَيْنَا مَعِيشَتَنَا وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ وَفَضْلَكَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَارْزُقْنَا رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلاَ مَحْظُورٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَجُودِكَ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْمَنِّ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالإِحْسَانِ الْقَدِيمِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاء عظيمٌ مرويّ عن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: **اَللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبينَ وَيَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا غِياثَ الْمُسْتَغِيثينَ، اَللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأعْظَمِ الْكَبيرِ الأكْبَرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْقُدُّوسِ الْمُبارَكِ، وَلَوْ أنَّ مَا فِي الأرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِماتُ اللهِ إنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا اللهُ عشراً يَا رَبّاه عشراً يَا مَوْلاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ يَا هُوَ يَا مَنْ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ مَا هُوَ إلاَّ هُوَ وَلاَ كَيْفَ هُوَ إلاَّ هُوَ وَلاَ أيْنَ هُوَ إلاّ هُوَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ وَالإفْضَالِ وَالإنْعامِ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ يَا حَيُّ لاَ يَمُوتُ يَا مَنْ عَلا فَقَهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَسَتَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ، يَا مَنْ لاَ تُحيطُ بِهِ الْفِكَرُ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ الْقَدَرِ يَا مُحْصيَ قَطرِ الْمَطَرِ، يَا دَائِمَ الثَّباتِ يَا مُخْرِجَ النَّباتِ يَا قَاضِيَ الْحَاجاتِ يَا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ يَا جَاعِلَ الْبَرَكاتِ يَا مُحْيِيَ الأمْوَاتِ يَا رَفِيعَ الدَّرَجاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَراتِ يَا مُقيلَ الْعَثَراتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُباتِ، يَا نُورَ الأرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ يَا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ وَيَا شاهِداً لاَ يَغِيبُ يَا مُؤنِسَ كُلِّ وَحيدٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ طَريدٍ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقيرِ يَا فَاكَّ الْعانِي الأسيرِ يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إلَى التَّفْسيرِ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يَا عَالِيَ الْمَكانِ يَا شَديدَ الأرْكَانِ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ تَرْجُمانٌ يَا نِعْمَ الْمُسْتَعَانُ يَا قَدِيمَ الإحْسانِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَانٍ يَا مَنْ لاَ يَخْلُو مِنْهُ مَكانٌ، يَا أجْوَدَ الأجْوَدينَ يَا أكْرَمَ الأكْرَمينَ يَا أسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أبْصَرَ النَّاظِرينَ يَا أسْرَعَ الْحَاسبينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمنينَ يَا يَدَ الْوَاثِقينَ يَا ظَهْرَ اللاّجينَ يَا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجِيرينَ يَا رَبَّ الأرْبَابِ يَا مُسَبِّبَ الأسْبَابِ يَا مُفَتِّحَ الأبْوَابِ يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ يَا مُنْشِيءَ السَّحابِ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أجَابَ يَا فَالِقَ الإصْبَاحِ يَا**

باعِثَ الأرْواحِ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ، يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا بارِىءَ النَّسَمِ يَا جَامِعَ الأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لاَ عِزَّ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا غِياثَ مَنْ لاَ غِياثَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلاءِ يَا جَزِيلَ الْعَطاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يا حَليماً لا يَعْجَلُ يَا عَليماً لا يَجْهَلُ يَا جَواداً لاَ يَبْخَلُ يَا قَرِيباً لاَ يَغْفُلُ، يَا صَاحِبي في وَحْدَتي يَا عُدَّتي في شِدَّتِي يَا كَهْفِي حينَ تُعْيِينِي الْمَذاهِبُ وَتَخْذُلُني الأقَارِبُ وَيُسْلِمُنِي كُلُّ صَاحِبٍ يَا رَجَائِي في الْمَضِيقِ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ، يَا إلَهِي بِالتَّحْقِيقِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ اكْفِني مَا لا أُطيقُ وَفُكَّنِي مِنْ حَلَقِ الضّيقِ إلَى فَرَجِكَ الْقَرِيبِ وَاكْفِني مَا أَهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاء المجير وهو مرويّ عن النبيّ ﷺ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحانَكَ يَا اللهُ تَعالَيْتَ يَا رَحْمٰنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا رَحِيمُ تَعالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعالَيْتَ يَا سَلامُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا عَزِيزُ تَعالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُتَكبِّرُ تَعالَيْتَ يَا مُتَجبِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا خَالِقُ تَعالَيْتَ يَا بارِىءُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا هَادِي تَعالَيْتَ يَا بَاقِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا وَهَّابُ تَعالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعالَيْتَ يَا مُرْتَاحُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا سَيِّدِي تَعالَيْتَ يَا مَوْلاَيَ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا قَرِيبُ تَعالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُبْدِىءُ تَعالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا حَمِيدُ تَعالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا قَدِيمُ تَعالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ،

سُبْحانَكَ يَا غَفُورُ تَعالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا شاهِدُ تَعالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا حَنَّانُ تَعالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا باعِثُ تَعالَيْتَ يَا وارِثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُحْيي تَعالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا شَفِيقُ تَعالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا أَنِيسُ تَعالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا جَلِيلُ تَعالَيْتَ يَا جَمِيلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا خَبِيرُ تَعالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا حَفِيُّ تَعالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا غَفَّارُ تَعالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا جَوادُ تَعالَيْتَ يَا مَعاذُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا جَمالُ تَعالَيْتَ يَا جَلالُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا سابِقُ تَعالَيْتَ يَا رازِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا صادِقُ تَعالَيْتَ يَا فالِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا سَمِيعُ تَعالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا رَفِيعُ تَعالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا فَعَّالُ تَعالَيْتَ يَا مُتَعالِ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا قاضِي تَعالَيْتَ يَا راضِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا قاهِرُ تَعالَيْتَ يَا طاهِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا عالِمُ تَعالَيْتَ يَا حاكِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا دائِمُ تَعالَيْتَ يَا قائِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا عاصِمُ تَعالَيْتَ يَا قاسِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا غَنِيُّ تَعالَيْتَ يَا مُغْنِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا وَفِيُّ تَعالَيْتَ يَا قَوِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا كافِي تَعالَيْتَ يَا شافِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا أَوَّلُ تَعالَيْتَ يَا آخِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا ظاهِرُ تَعالَيْتَ يَا باطِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا رَجاءُ تَعالَيْتَ يَا مُرْتَجى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا ذَا الْمَنِّ تَعالَيْتَ يَا ذَا

الطَّوْلِ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أحَدُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا عَالِي أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا أعْلَى أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا ذَارِىءُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِىءُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاضِلُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاجِدُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ يَا مُوسِعُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا رَؤُوفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وَتْرُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا

مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُحصي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا سُبْحانُ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِياثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ، سُبْحانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمالِ تَبارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلالِ سُبْحانَكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ثم حمْدلْ وحسْبلْ وحوْلق.

دعاء الصحيفة مرويّ عن النبيّ ﷺ وهو: سُبْحانَ اللهِ الْعَظيم وَبِحَمْدِهِ مِنْ إِلَهٍ مَا أَقْدَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَديرٍ مَا أَعْظَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ جَليلٍ مَا أَمْجَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مَاجِدٍ مَا أَرْءَفَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ رَؤُوفٍ مَا أَعَزَّهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَزيزٍ مَا أَكْبَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ كَبِيرٍ مَا أَقْدَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَديم مَا أَعْلاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَليٍّ مَا أَسْناهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ سَنِيٍّ مَا أَبْهاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ بَهِيٍّ مَا أَنْوَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُنيرٍ مَا أَظْهَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ ظاهِرٍ مَا أَخْفاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ خَفِيٍّ مَا أَعْلَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَليمٍ مَا أَخْبَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ خَبِيرٍ مَا أَكْرَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ كَرِيمٍ مَا أَلْطَفَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ لَطيفٍ مَا أَبْصَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ بَصِيرٍ مَا أَسْمَعَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ سَميعٍ مَا أَحْفَظَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ حَفيظٍ مَا أَمْلاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مَليٍّ مَا أَوْفاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ وَفِيٍّ مَا أَغْناهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ واسِعٍ مَا أَجْوَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ جَوادٍ مَا أَفْضَلَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ مَا أَنْعَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ مَا أَسْيَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ سَيِّدٍ مَا أَرْحَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ رَحِيمٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ شَديدٍ مَا أَقْواهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَوِيٍّ مَا أَحْمَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ حَميدٍ مَا أَحْكَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ حَكِيمٍ مَا أَبْطَشَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ باطِشٍ مَا أَقْوَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَيُّومٍ مَا أَدْوَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ دَائِمٍ مَا أَبْقاهُ، وَسُبْحانَهُ

مِنْ باقٍ مَا أفْرَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ فَرْدٍ ما أوْحَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ واحِدٍ مَا أصْمَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ صَمَدٍ ما أكْمَلَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ كامِلٍ مَا أتَمَّهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ تَامٍّ ما أعْجَبَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَجيبٍ مَا أفْخَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ فاخِرٍ مَا أبْعَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ بَعيدٍ مَا أقْرَبَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَريبٍ مَا أمْنَعَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مَانِعٍ مَا أغْلَبَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ غَالِبٍ مَا أعْفاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَفُوٍّ مَا أحْسَنَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ مَا أجْمَلَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُجْمِلٍ مَا أقْبَلَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَابِلٍ مَا أشْكَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ شَكُورٍ مَا أغْفَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ غَفُورٍ مَا أصْبرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ صَبُورٍ مَا أجْبرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ جَبَّارٍ مَا أدْيَنَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ دَيَّانٍ مَا أقْضاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَاضٍ مَا أمْضاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مَاضٍ مَا أنْفَذَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ نَافِذٍ مَا أحْلَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ حَليمٍ مَا أخْلَقَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ خَالِقٍ مَا أرْزَقَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ رَازِقٍ مَا أقْهرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَاهِرٍ مَا أنْشَأهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُنْشِىءٍ مَا أمْلَكَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مَلِكٍ مَا أوْلاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ وَالٍ مَا أرْفَعَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ رَفيعٍ مَا أشْرَفَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ شَريفٍ مَا أبْسَطَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ بَاسِطٍ مَا أقْبَضَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قَابِضٍ مَا أبْداهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ بادٍ مَا أقْدَسَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ مَا أطْهَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ طَاهِرٍ مَا أزْكاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ زَكِيٍّ مَا أهْداهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ هادٍ مَا أصْدَقَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ صَادِقٍ مَا أعْوَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَوّادٍ مَا أفْطَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ فَاطِرٍ مَا أرْعَاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ رَاعٍ مَا أعْوَنَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُعِينٍ مَا أوْهَبَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أتْوَبَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ تَوَّابٍ مَا أسْخَاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ سَخِيٍّ مَا أنْصَرَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ نَصِيرٍ مَا أسْلَمَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ سَلام مَا أشْفَاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ شَافٍ مَا أنْجاهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُنْجٍ مَا أبَرَّهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ بَارٍّ مَا أطْلَبَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أدْرَكَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أرْشَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ رَشِيدٍ مَا أعْطَفَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ مَا أعْدَلَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ عَدْلٍ مَا أتْقَنَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ مَا أكْفَلَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ كَفيلٍ مَا أشْهَدَهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ شَهِيدٍ مَا أحْمَدَهُ، وَسُبْحانَهُ هُوَ اللهُ الْعَظيمُ وَبِحَمْدِهِ، وَالْحَمْدُ للهِ وَلاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَاللهُ أكْبَرُ وَللهِ الْحَمْدُ وَلاَ

حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاء قاف مرويّ عن النبي ﷺ: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللهُ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ يَا عَزِيزُ يَا وَهَّابُ، بِاحْتِيَاطِ قَافٍ بِهَوْلِ يَوْمِ الْمَخَافِ، بِالزُّخْرُفِ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، بِهَوْلِ يَوْمِ النُّشُورِ بِعِلْمِ الْقَلَمِ بِحُجُبِ الْعَرْشِ بِسَعَةِ الْكُرْسِيِّ بِظَلامِ اللَّيْلِ بِنُورِ الْقَمَرِ بِشُعَاعِ الشَّمْسِ بِحَفِيفِ الشَّجَرِ بِدَوِيِّ الرِّيحِ بِعُلُوِّ السَّمَاءِ بِهَيَجَانِ الْبَحْرِ بِبَسْطِ الأَرْضِ بِخَلْقِ الإِنْسِ بِقُوَّةِ الْجِنِّ بِحَجِّ الْكَعْبَةِ بِبَرَكَةِ الْقُدْسِ بِشِدَّةِ الْحَدِيدِ بِقُوَّةِ الْجِبَالِ بِعَدَدِ الْمَلائِكَةِ بِعَدَدِ الْخَلْقِ بِمَدَدِ الرِّزْقِ بِجُمْلَةِ الأَنْبِيَاءِ بِوَحْيِ الْغَيْبِ بِنُزُولِ الْمَطَرِ بِقَطْرِ الْقَطْرِ بِعِلْمِ الْخِضْرِ بِدَوَابِّ الْبَحْرِ بِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ بِعِزَّةِ ذَاتِ نَعْمَائِكَ بِمَكْنُونِ سِرِّكَ بِوَفَاءِ عَهْدِكَ بِقُرْبِ الْجَنَّةِ بِبُعْدِ النَّارِ بِغَرَقِ الطُّوفَانِ بِعَدْلِ الْمِيزَانِ بِحَدِّ الصِّرَاطِ بِمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِفِطْرَةِ الإِسْلامِ بِقُرْبِ الْمَشْرِقِ بِبُعْدِ الْمَغْرِبِ بِأَهِلَّةِ الشُّهُورِ بِسَاعَاتِ الدُّهُورِ بِحُلَّةِ آدَمَ بِتَاجِ حَوَّا بِصُحُفِ شِيثَ بِرِفْعَةِ إِدْرِيسَ بِسَفِينَةِ نُوحٍ بِمَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، بِخُلَّةِ إِبْرَاهِيمَ بِكَبْشِ إِسْمَاعِيلَ بِنَاقَةِ صَالِحٍ بِقَمِيصِ يُوسُفَ بِحُزْنِ يَعْقُوبَ بِضُرِّ أَيُّوبَ بِتَوْبَةِ دَاوُدَ بِمُلْكِ سُلَيْمَانَ بِحِكْمَةِ لُقْمَانَ بِعِلْمِ الصُّحُفِ بِطُولِ التَّوْرَاةِ بِعَجَائِبِ الإِنْجِيلِ بِخَطِّ الزَّبُورِ بِفَضْلِ آيَاتِ الْقُرْآنِ بِكَرَامَةِ الإِيمَانِ بِعِزَّةِ الرَّحْمٰنِ بِدُعَاءِ يُونُسَ بِأَصْنَافِ الْخَلْقِ بِبَدْوِ الأَمْرِ بِيَوْمِ الْحَشْرِ بِعَجَائِبِ الدُّنْيَا بِنَفْخِ الصُّورِ بِتَبَعْثُرِ الْقُبُورِ بِدَوَرَانِ الْفَلَكِ بِلُغَاتِ الطَّيْرِ بِهُبُوبِ الرِّيَاحِ بِمُسْتَقَرِّ الأَرْوَاحِ بِهَدِيرِ الرَّعْدِ بِلَمْعِ الْبَرْقِ بِرَقْدَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ بِقَدْرِ الْقَدَرِ بِزَبَدِ الْبَحْرِ بِثَمَرِ الشَّجَرِ بِهَوَامِّ الْقَفْرِ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، بِالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ بِالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ، بِخَاتِمَةِ الْحَشْرِ بِرَمْلِ الْبَرِّ بِوَحْيِ الرُّسُلِ بِدُجَى الْمَغْرِبِ بِبَهَاءِ الْمَشْرِقِ بِحَرِّ الصَّيْفِ بِبَرْدِ الشِّتَاءِ بِجُمْلَةِ النُّجُومِ بِضِيَاءِ النَّهَارِ بِظُلْمَةِ اللَّيْلِ بِلُغَاتِ الأَلْسُنِ بِنَوْمِ الأَعْيُنِ بِبَاطِنِ الْمَوْتِ بِظَاهِرِ الْحَيَاةِ بِكَرَامَةِ الْعَقْلِ بِأَيَّامِ الْجُمُعَةِ بِشُهُورِ الْحَوْلِ بِسَاعَاتِ الْيَوْمِ بِبَرَكَةِ نَعِيمِ الْجَنَّةِ بِسَعِيرِ النَّارِ بِمَا فَوْقَ**

الْفَوْقِ بِمَا تَحْتَ التَّحْتِ بِرداءِ هَارُونَ بِعَصا مُوسَى بِآيَةِ عِيسى بِنَخْلَةِ مَرْيَمَ بِعِلْمِ الْخِضْرِ بِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفى بِعَلِيٍّ الْمُرْتَضى بِفاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِخَدِيجَة الْكُبْرى بِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ بِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ التَّقِيِّ بِعَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ ٱلدِّينِ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الأَمِينِ بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَى بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ بِالإمَامِ الْخَلَفِ الْقَائِمِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ بِكَثْرَةِ الأَصْوَاتِ بِاخْتِلافِ اللُّغاتِ بِتَسْبيحِ الْمَلائِكَةِ بِالأُمَمِ الْهَالِكَةِ بِمَا فِي الْهَواءِ وَمَا تَحْتَ الثَّرى بِٱلسَّماءِ وَمَا فَوْقَهَا وَالأَرْضِ وَمَا تَحْتَها بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ بِطُولِ الْقَلَمِ بِسَعَةِ رِزْقِكَ بِفَضِيلَةِ أَمْرِكَ بِعِلْمِكَ وَحِلْمِكَ بِكَثْرَةِ الْعِبادِ بِسَعَةِ الْبِلادِ بِتَزَخْرُفِ الْجِنانِ بِالْحُورِ وَالْوِلْدانِ بِدُعاءِ الْخَلائِقِ بِالتَّضَرُّعِ عِنْدَ الْحَقائِقِ، أَنْتَ اللهُ الصَّادِقُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْبَارِىءُ الْفَاصِلُ بِالنُّورِ وَمَا حَمَلَ وَالأَقْلامِ وَمَا كَتَبَتْ وَالْمَصاحِفِ وَمَا حَمَلَتْ وَٱلصُّدُورِ وَمَا وَعَتْ وَالأَلْسُنِ وَمَا نَطَقَتْ وَالأَيْدِي وَمَا بَطَشَتْ وَالأَقْدامِ وَمَا وَطَئَتْ وَالأَعْيُنِ وَمَا نَظَرَتْ وَالسَّحابِ وَما دَرَّتْ وَالرِّياحِ وَمَا ذَرَتْ بِحُورِ الْعِينِ بِالأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ بِتَسْبيحِ الْبِحارِ بِأَحْرُفِ الْقُرآنِ بِسُورَةِ ٱلرَّحْمٰنِ بِبَدْءِ الْحِجْرِ بِالْمُدَّثِّرِ بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، بِكُلِّ كِتابٍ أَنْزَلْتَهُ وَنَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ وَمَلَكٍ قَرَّبْتَهُ وَوَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، بِالإِسْمِ الَّذِي بِهِ أَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، بِفَرائِضِ ٱلصَّلاةِ بِقَبُولِ الصَّدَقَةِ بِفَضْلِ الزَّكَاةِ بِعِتْقِ الرِّقابِ بِتَسْبيبِ الأَسْبابِ بِفَتْحِ الأَبْوابِ بِمُنْشِىءِ ٱلسَّحابِ يَا رَبَّ الأَرْبابِ اغْفِرْ لِمَنْ تَابَ يَا كَرِيمُ يَا وَهَّابُ يَا مُجيبَ الدَّعَواتِ يَا مُقيلَ الْعَثَراتِ، أَسْأَلُكَ بِتَفَجُّرِ الأَنْهارِ بِاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِرُجُوعِ الشَّمْسِ بِاسْتِوائِكَ عَلَى الْعَرْشِ بِنَجاةِ لُوطٍ بِعِفَّةِ زَكَرِيَّا بِكِتابِ يَحْيى بِقُرْبِ الأَجَلِ بِبُعْدِ الأَمَلِ بِالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ بِالشُّهَداءِ وَالصَّالِحينَ وَبِالآياتِ وَالذِّكْرِ الْحَكيمِ بِالإِيمانِ وَالْقُرْآنِ وَالْقِبْلَةِ وَالإِسْلامِ وَٱلسُّنَّةِ وَشَرائِعِ الْمِلَّةِ بِالْحَجِّ وَالإِحْرامِ بِزَمْزَمَ وَالْمَقامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرامِ بِفَضْلِ الصِّيامِ بِالشُّهُورِ وَالأَيَّامِ بِسُورَةِ يٰسٓ بِفَضْلِ الطَّواسِينِ بِجُمْلَةِ الْحَوامِيمِ بِاللَّوامِيمِ

وَٱلرَّوامِيمِ بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ بِسُورَةِ آلِ عِمْرانَ بِفَضيلَةِ ٱلدُّخَانِ بِصِيامِ شَهْرِ رَمَضانَ بِالذَّارِياتِ ذَرْواً بِالْحامِلاتِ وِقْراً بِالْجَارِياتِ يُسْراً بِالْمُقَسِّماتِ أَمْراً بِالنَّازِعاتِ غَرْقاً بِالنَّاشِطاتِ نَشْطاً بِالسَّابِحاتِ سَبْحاً بِٱلسَّابِقاتِ سَبْقاً بِالْمُدَبِّراتِ أَمْراً بِالنَّجْمِ إِذا هَوَى بِاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى بِسُورَةِ الضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى بِالشَّمْسِ وَضُحاهَا وَالْقَمَرِ إِذا تَلاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلاّهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشاهَا وَٱلسَّماءِ وَمَا بَنَاهَا وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاها، بِالسَّماءِ وَالطَّارِقِ بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ بِالنُّورِ ٱلسَّاطِعِ بِالشِّهابِ اللاّمِعِ بِالْعَرْشِ وَمَا حَوَى بِالْحِجابِ الأَقْصى بِالْمَلإِ الأَعْلَى بِمَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ وَلاَ غَايَةَ لَهُ وَلاَ مُنْتَهى لَهُ، بِاقْتِدارِ مِيكائِيلَ بِنَفْخَةِ إِسْرافيلَ بِسَطْوَةِ جَبْرَئيلَ بِقَبْضَةِ عِزْرائيلَ بِسُلْطانِ الْمَلِكِ الْجَليلِ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ بِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ وَبِمَا وَرَاءَ الْعَرْشِ مِنْ جَمالِكَ وَجَلالِكَ، وَبِمَا طَافَ بِالْعَرْشِ مِنْ بَهاءِ كَمالِكَ، بِعَرْشِكَ الثَّابِتِ الأَرْكانِ بِمَا أَحاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوتِ ٱلسُّلْطانِ، بِالتِّسْعينَ لَيْلَةً مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَشَعْبانَ وَشَهْرِ رَمَضانَ، بِشَجَرَةِ طُوبَى بِسِدْرَةِ الْمُنْتَهَى بِجَنَّةِ الْمَأْوى بِاهْتِزازِ الأَرْضِ بِيَوْمِ الْعَرْضِ، بِنَفْخِ ٱلصُّورِ بِكَمالِ الأُمُورِ بِسُورَةِ ٱلتَّوْبَةِ بِسُورَةِ قافٍ وَالطُّورِ وَالنَّارِ وَالنُّورِ بِمِنْهاجِ الدِّينِ بِعِلْمِ الْيَقينِ بِشَرائِعِ الْمُسْلِمينَ بِكَرامَةِ الْمُؤْمِنينَ بِأَوْلِيائِكَ الْمُتَّقينَ، بِأَهْلِ طاعَتِكَ أَجْمَعينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الأَرَضينَ وَأَسْأَلُكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلينَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ إِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ النَّعيمِ وَعَلَى آلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحابِهِ أَجْمَعِينَ وَعَلَى أَزْواجِهِ الْمُطَهَّراتِ أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ بِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ وَاسْمِكَ الْقَديمِ وَمُلْكِكَ الْعَظيمِ وَحُجَّتِكَ الْبالِغَةِ وَكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّها، وَبِهَذِهِ الأَسْماءِ الَّتِي دَعَوْتُكَ بِهَا وَبِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ في كُتُبِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَبِآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأنْ تَغْفِرَ لَنا وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ ما قَدَّمْنا وَما أَخَّرْنا وَما أَسْرَرْنا وَما أَعْلَنّا وَما أنْتَ أعْلَمُ بِهِ مِنّا إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا كُلَّها أَوَّلَها وَآخِرَها صَغيرَها وَكَبيرَهَا قَديمَهَا وَحَديثَها ظاهِرَهَا وَباطِنَها سِرَّها وَعَلانِيَتَها وَطَهِّرْنا مِنَ ٱلذُّنُوبِ وَالْخَطايَا كَما يُطَهَّرُ الثَّوْبُ ٱلدَّنسُ بِالْمَاءِ يا إلَهنا وَإلَهَ كُلِّ شَيْءٍ إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللّهُمَّ وَمَنْ أَرادَنا بِخَيْرٍ وَصَلاحٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كادَنا فَكِدْهُ وَمَنْ بَغى عَلَيْنا بِهُلْكٍ فَأَهْلِكْهُ وَافْلُلْ حَدَّهُ وَأجِنَّنا في سِتْرِكَ الْواقِي يا كافِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفي مِنْهُ شَيْءٌ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنا ما أَهَمَّنا وَما لَمْ يُهِمَّنا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللّهُمَّ هَبْ لَنا إيماناً تُباشِرُ بِهِ قُلُوبَنا وَيَقيناً صادِقاً حَتّى نَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصيبَنا إلاّ ما كَتَبْتَ لَنا وَٱلرِّضى بِما قَضَيْتَ عَلَيْنا إنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، آمينَ يا رَبَّ الْعالَمينَ، أَللّهُمَّ اسْتَجِبْ بِكَرَمِكَ دُعاءَنا وَحَقِّقْ في سَعَةِ رَحْمَتِكَ رَجاءَنا وَاشْغَلْ بِالنِّقْمَةِ أَعْداءَنا ﴿رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا إنْ نَسينا أَوْ أَخْطَأْنا رَبَّنا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنا إصْراً كَما حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِنا رَبَّنا وَلاَ تُحَمِّلْنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَوْلانا فَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ﴾ أَللّهُمَّ أَرْخِصْ أَسْعارَنا وَأَدْرِرْ أَرْزاقَنا وَآمِنْ سُبُلَنا وَفُكَّ أَسْرَنا وَأَنْجِحْ طَلِبَتَنا وَاقْضِ حاجَتَنا وَاقْبَلْ مَعْذِرَتَنا وَأَقِلْ عَثْرَتَنا وَاكْشِفْ كُرْبَتَنا وَاشْفِ مَرْضانَا وَارْحَمْ مَوْتانَا وَاشْرَحْ صُدُورَنا وَيَسِّرْ أُمُورَنا وَأَغْنِ فَقْرَنا وَصَلِّ اللّهُمَّ عَلى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنا وَآلِهِ الطّاهِرينَ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَبِّهْنا لِذِكْرِكَ في أَوْقاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنا بِطاعَتِكَ في أَيّامِ الْمُهْلَةِ وَافْتَحْ لَنا إلَى مَحَبَّتِكَ طَريقاً سَهْلَةً بِجَميلِ إحْسانِكَ وَعُلُوِّ مَكانِكَ وَبُرْهانِكَ يا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

دعاء التوسُّل وهو دعاء شريف مرويّ عنهمْ عليهم السلام : **أَللّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ يا اللهُ يا مَنْ لا عَيْنٌ تَراهُ، يا مَنْ يَطَّلِعُ عَلَى الْغَيْبِ وَيَراهُ، يا مَنْ تَتَقَطَّعُ الأَبْصارُ دُونَ حِجابِ**

سَمائِهِ، يَا مَنْ رَدَّ عَلَى يَعْقُوبَ وَلَدَهُ مِنْ بَعْدِ طُولِ حُزْنِهِ وَبُكاءِهِ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُوسُفَ مِنْ غَيابَةِ الْجُبِّ وَكَلاهُ، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَمِنْ ظُلُماتٍ ثَلاثٍ نَجّاهُ، يَا مَنِ اتَّخَذَ إِبْراهِيمَ خَلِيلاً وَمِنَ النّارِ أَنْجاهُ، يَا مَنِ اتَّخَذَ إِسْماعِيلَ نَبِيّاً وَمِنَ الذَّبْحِ فَداهُ، يَا مَنِ اتَّخَذَ مُوسَى كَلِيماً وَناداهُ، يَا مَنِ اتَّخَذَ مُحَمَّداً رَسُولاً وَاصْطَفاهُ، يَا مَنِ اتَّخَذَ عَلِيّاً وَلِيّاً وَارْتَضاهُ، يَا قَرِيباً مِنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ ناداهُ، وَيَا مُجِيباً لِكُلِّ مُضْطَرٍّ دَعاهُ، وَيَا حَلِيماً عَنْ كُلِّ ذِي هَفْوَةٍ عَصاهُ، وَيَا رَؤُوفاً بِكُلِّ عَبْدٍ اتَّقاهُ، وَيَا قابِلاً لِكُلِّ مُنِيبٍ أَنابَ إِلَيْهِ فَأَتاهُ وَمِنْ عَظِيمِ جِناياتِهِ تابَ عَلَيْهِ وَارْتَضاهُ، يَا مَنْ إِذا أَرادَ أَمْراً أَنْفَذَهُ وَأَمْضاهُ، وَيَا قَرِيباً إِذا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفاهُ، وَيَا عَزِيزاً قاهِراً لِكُلِّ مَنْ ناواهُ، وَيَا وَلِيّاً لِكُلِّ مَنْ قَصَدَهُ وَتَوَلاّهُ، وَيَا قائِماً بِكُلِّ ما فِي آخِرَتِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ آثَرَهُ عَلَى دُنْياهُ، وَيَا مُعِيناً بِالنَّصْرِ لِكُلِّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَاسْتَكْفاهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لِلْبَرايا إِلَهٌ وَلاَ رَبٌّ يَرْغَبُونَ إِلَيْهِ عِنْدَ الشَّدائِدِ سِواهُ، أَسْأَلُكَ بِالْعَرْشِ وَرِفْعَتِهِ وَالْكُرْسِيِّ وَسَعَتِهِ وَالْمِيزانِ وَحِدَّتِهِ وَالْقَلَمِ وَجَرْيَتِهِ وَاللَّوْحِ وَحَمَلَتِهِ وَالصِّراطِ وَدِقَّتِهِ وَجَبْرَئِيلَ وَأَمانَتِهِ وَمِيكائِيلَ وَمَنْزِلَتِهِ وَإِسْرافِيلَ وَنَفْخَتِهِ وَعِزْرائِيلَ وَصَوْلَتِهِ وَرِضْوانَ وَجَنَّتِهِ وَمالِكٍ وَزَبانِيَتِهِ وَآدَمَ وَصَفْوَتِهِ وَإِدْرِيسَ وَرِفْعَتِهِ وَشُعَيْبٍ وَابْنَتِهِ وَصالِحٍ وَناقَتِهِ وَإِبْراهِيمَ وَخُلَّتِهِ وَإِسْماعِيلَ وَدَرَجَتِهِ وَيَعْقُوبَ وَحَسْرَتِهِ وَيُوسُفَ وَغُرْبَتِهِ وَلُقْمانَ وَحِكْمَتِهِ وَداوُدَ وَقَضِيَّتِهِ وَسُلَيْمانَ وَهَيْبَتِهِ وَدانِيالَ وَكَرامَتِهِ وَمُوسَى وَآيَتِهِ وَهارُونَ وَخَشْيَتِهِ وَلُوطٍ وَنَصِيحَتِهِ وَالْخِضْرِ وَصَحابَتِهِ وَأَيُّوبَ وَبَلِيَّتِهِ وَيُونُسَ وَدَعْوَتِهِ وَعِيسى وَعِبادَتِهِ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَفاعَتِهِ وَعَلِيٍّ عَلَيْه السَّلام وَوِلايَتِهِ وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ وَحُزْنِها عَلَى والِدِها وَالْحَسَنِ وَسَمِّهِ وَالْحُسَيْنِ وَقَتْلِهِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعِبادَتِهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْباقِرِ وَعِلْمِهِ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ وَصِدْقِهِ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ وَحِلْمِهِ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا وَنَأْيِهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ وَاجْتِبائِهِ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّقِيِّ وَوَفائِهِ وَالْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ وَرِضاهُ بِقَضاءِ اللهِ، وَالْخَلَفِ الْمَهْدِيِّ الْحُجَّةِ وَقِيامِهِ بِالْحَقِّ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَبِالْقُرْآنِ وَتِلاوَتِهِ وَبِالْعِلْمِ وَدِراسَتِهِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْماءِ أَلاَّ تَجْعَلَ لَنا

ذَنْباً إلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ عَدُوّاً إلاَّ كَفَيْتَهُ وَلاَ فَقْراً إلاَّ أغْنَيْتَهُ وَلاَ عَيْباً إلاَّ سَتَرْتَهُ وَلاَ عُرْياً إلاَّ كَسَوْتَهُ وَلاَ بَاغِياً إلاَّ قَصَمْتَهُ وَلاَ غَائِباً إلاَّ أدَّيْتَهُ وَلاَ وَلَداً إلاَّ رَبَّيْتَهُ وَلاَ هَمّاً إلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ غَمّاً إلاَّ أزَحْتَهُ وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ ٱلدُّنْيا وَالآخِرَةِ إلاَّ قَضَيْتَهَا يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاء المعراج: مرويّ عن النّبيّ ﷺ: **أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ يَا مَنْ أقَرَّ بِالْعُبُودِيَّةِ لَهُ كُلُّ مَعْبُودٍ يَا مَنْ يَحْمَدُهُ كُلُّ مَحْمُودٍ، يَا مَنْ يَفْزَعُ إلَيْهِ كُلُّ مَجْهُودٍ، يَا مَنْ يُطْلَبُ عِنْدَهُ كُلُّ مَفْقُودٍ، يَا مَنْ سَائِلُهُ غَيْرُ مَرْدُودٍ، يَا مَنْ بَابُهُ عَنْ سُؤَالِهِ غَيْرُ مَسْدُودٍ يَا مَنْ هُوَ غَيْرُ مَوْصُوفٍ وَلاَ مَحْدُودٍ، يَا مَنْ عَطَاؤُهُ غَيْرُ مَمْنُوعٍ وَلاَ مَنْكُودٍ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ لَيْسَ بِبَعِيدٍ وَهُوَ نِعْمَ الْمَقْصُودُ، يَا مَنْ رَجَاءُ عِبَادِهِ بِحَبْلِهِ مَشْدُودٌ يَا مَنْ شِبْهُهُ وَمِثْلُهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ، يَا مَنْ لَيْسَ بِوالِدٍ وَلاَ مَوْلُودٍ يَا مَنْ كَرَمُهُ وَفَضْلُهُ لَيْسَ بِمَعْدُودٍ، يَا مَنْ حَوْضُ بِرِّهِ لِلأنَامِ مَوْرُودٌ يَا مَنْ لاَ يُوصَفُ بِقِيَامٍ وَلاَ قُعُودٍ، يَا مَنْ لاَ تَجْري عَلَيْهِ حَرَكَةٌ وَلاَ جُمُودٌ، يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا وَدُودُ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يَعْقُوبَ، يَا غَافِرَ ذَنْبِ دَاوُدَ يَا مَنْ لاَ يُخْلِفُ الْوَعْدَ وَيَعْفُو عَنِ الْمَوْعُودِ، يَا مَنْ رِزْقُهُ وَسِتْرُهُ لِلْعَاصِينَ مَمْدُودٌ، يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأُ كُلِّ مُقْصىً مَطْرُودٍ يَا مَنْ دَانَ لَهُ جَميعُ خَلْقِهِ بِٱلسُّجُودِ، يَا مَنْ لَيْسَ عَنْ نَيْلِهِ وَجُودِهِ أحَدٌ مَصْدُودٌ، يَا مَنْ لاَ يَحِيفُ في حُكْمِهِ وَيَحْلُمُ عَنِ الظَّالِمِ الْعَنُودِ، ارْحَمْ عُبَيْداً خَاطِئاً لَمْ يُوفِ بِالْعُهُودِ إنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُريدُ يَا بَارُّ يَا وَدُودُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ مَبْعُوثٍ دَعا إلَى خَيْرِ مَعْبُودٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ أهْلِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ** وسل حاجتك.

دعاء عظيم مرويّ عن الصادق عليه السلام: **أللَّهُمَّ يَا رَبَّ السَّماوات السَّبْعِ وَمَنْ فيهِنَّ وَالأرَضينَ ٱلسَّبْعِ وَمَنْ فيهِنَّ وَمُجْرِيَ الْبِحَارِ ٱلسَّبْعِ وَرَازِقَ مَنْ فِيهِنَّ وَمُسَخِّرَ السَّحابِ وَمُجْرِيَ الْفُلْكِ وَجَاعِلَ الشَّمْسِ ضِياءً وَالْقَمَرِ نُوراً، وَخَالِقَ آدَمَ وَمُنْشِيءَ**

وَمُنَجِّيَ إبْراهيمَ وَجَاعِلَ النَّارِ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً وَمُكَلِّمَ مُوسَى وَجَاعِلَ عَصاهُ ثُعْباناً وَمُنَزِّلَ التَّوْراةِ في الألْواحِ وَفَادِيَ إسْماعيلَ مِنَ الذَّبْحِ وَمُبْتَلِيَ يَعْقُوبَ بِفَقْدِ ابْنِهِ وَرادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ بَياضِ عَيْنِهِ، وَرَازِقَ زَكَرِيَّاءَ يَحْيَى بَعْدَ الْيَأْسِ وَالْكِبَرِ وَمُخْرِجَ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ مِنْ صَخْرَةٍ وَمُرْسِلَ ٱلرِّيحِ عَلَى قَوْمِ هُودٍ وَكَاشِفَ الْبَلاءِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُنَزِّلَ الْعَذابِ عَلَى قَوْمِ شُعَيْبٍ، وَمُنَجِّيَ لُوطٍ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقينَ وَوَاهِبَ الْحِكْمَةِ لِلُقْمانَ وَمُلَيِّنَ الْحَديدِ لِدَاوُدَ وَمُسَخِّرَ الْجِنِّ لِسُلَيْمانَ وَمُخْرِجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ وَمُلْقِيَ رُوحِ الْقُدُسِ إلَى مَرْيَمَ وَمُخْرِجَ عِيسى مِنَ الْعَذْراءِ الْبَتُولِ وَمُحْيِيَ الْمَوْتَى لَهُ بِإِذْنِهِ وَمُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَحْمَةً لِلْعَالَمينَ وَخَاتِماً لِلنَّبِيِّينَ بِدِينِكَ الْقَدِيمِ، وَمِلَّةِ خَليلِكَ إبْراهيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَإظْهارِ دينِهِ وَإعْلاءِ كَلِمَتِهِ وَبِوَصِيِّهِ وَمُؤَيِّدِهِ وَسِبْطَيْهِ وَوَلَدَيْهِ وَالسَّجَّادِ وَالْبَاقِرِ وَٱلصَّادِقِ وَالْكَاظِمِ وَالرِّضَى وَالتَّقِيِّ وَالنَّقِيِّ وَالزَّكِيِّ وَالْمَهْدِيِّ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ وَالْعِزَّةِ وَٱلسُّلْطانِ يَا مَنْ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، يَا قَادِرُ يَا ظَاهِرُ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ يَا حَيّاً لاَ يَمُوتُ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجيبُ يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ يا دَائِمُ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ يَا عَظيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ يَا رَحْمٰنُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مُنْعِمُ يَا مُطْعِمُ يَا شَافِي يَا كَافِي يَا مُعَافِي يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُجِيرُ يَا سَلامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَاهِرُ يَا أَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا خَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الْمَعارِجِ، يَا مَنْ بَانَ مِنَ الأشْياءِ وَبَانَتِ الأشْياءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِها لَهُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْبِحارَ وَأَجْرَى الأنْهارَ وَأَنْبَتَ الأشْجارَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا الثِّمارَ مِنَ الْبَارِدِ وَالْحَارِّ، يَا فَالِقَ الْبَحْرِ بِإذْنِهِ وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ عَدُوِّهِ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَمُدَمِّرَ الظَّالمينَ، أَسْأَلُكَ بِالإسْمِ الَّذِي إذَا دُعِيتَ بِهِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَسُرَّتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ، يَا اللهُ لا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ الْوَحْدَانِيُّ الْقَديمُ الْفَرْدَانِيُّ خَالِقُ النَّسَمَةِ وَبَارِىءُ النَّوى وَالْحَبَّةِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْكَبيرِ الْجَليلِ الرَّفيعِ الْعَظيمِ الْقَوِيِّ الشَّديدِ، وَبِالإسْمِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُكَ

إِسْرَافِيلُ فِي ٱلصُّورِ فَيَقُومُ بِهِ أَهْلُ الْقُبُورِ لِلْبَعْثِ وَالنُّشُورِ سِراعاً إِلَى أَمْرِكَ يَنْسِلُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَدَحَوْتَ بِهِ الأَرْضِينَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلْتَ الْجِبالَ فيهَا أَوْتاداً، وَبِالإِسْمِ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ الْمَاءَ وَأَرْسَلْتَ بِهِ الرِّيحَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ الأَرْضِينَ عَلَى ظَهْرِ الْحُوتِ، وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ كُلاًّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ خَلْقِكَ مِنْ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرَضِيكَ وَالْهَوامِّ وَالْحِيتانِ وَالطَّيْرِ وَٱلدَّوابِّ وَالْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّياطِينِ، وَكُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ لِجَعْفَرٍ جَناحَيْنِ يَطِيرُ بِهِما مَعَ مَلائِكَتِكَ، وَجَعَلْتَ الْمَلائِكَةَ رُسُلاً أُولي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُباعَ تَزيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشاءُ وَبِالإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ يُونُسُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ الْيَمِّ، وَأَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ الْبَلاءَ، وَأَنَا يَا رَبِّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ وَمِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ الَّذِي بارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ وَزَكَّيْتَهُمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَزَكَّيْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَسْأَلُكَ بِمَجْدِكَ وَجُودِكَ وَسُؤْدَدِكَ وَسَخائِكَ وَبَهائِكَ وَعِزِّكَ وَثَنائِكَ وَكَرَمِكَ وَوَفائِكَ وَطَوْلِكَ وَحَوْلِكَ وَعَظَمَتِكَ وَقُدْرَتِكَ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّداهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَفِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنَّ أَحَداً لا يُقادِرُ قَدْرَكَ وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ وَآياتِكَ الْمُرْسَلاتِ وَكُتُبِكَ الطَّاهِراتِ، وَبِحَقِّ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِياءِكَ الْمُرْسَلِينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ الْمُقَدَّسِينَ وَأَوْلِيائِكَ الْمُؤْمِنِينَ إِلاَّ صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَانْتَقَمْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَغَضِبْتَ لِنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ ٱلذِي افْتَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَى عِبادِكَ الْمُوَحِّدينَ وَطَهَّرْتَ أَرْضَكَ مِنَ الْعُتاةِ الظَّالِمِينَ الْجَبابِرَةِ الْمُعْتَدينَ وَوَلَّيْتَ أَرْضَكَ أَفْضَلَ عِبادِكَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ لَدَيْكَ مَزِيَّةً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ قَدْراً وَأَطْوَعَهُمْ لَكَ أَمْراً وَأَكْثَرَهُمْ لَكَ ذِكْراً وَأَعْمَلَهُمْ في عِبادِكَ وَبِلادِكَ بِطاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، وَأَقْوَمَهُمْ بِشَرائِعِ دِينِكَ وَآياتِ كِتابِكَ يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِما يَا مُدَبِّرَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ،

أدْعُوكَ دُعاءَ مُوقِنٍ بالإجابَةِ مُقِرٍّ بِالرَّحْمَةِ مُتَوَقِّعٍ لِلْفَرَجِ راجٍ لِلْفَضْلِ خائِفٍ مِنَ الْعِقابِ وَجِلٍ مِنَ الْعَذابِ راكِنٍ إلى عَفْوِكَ مُسَلِّمٍ لِقَضائِكَ راضٍ بِحُكْمِكَ مُفَوِّضٍ إلَيْكَ، فَأجِبْ دُعائي وَحَقِّقْ أمَلي يا عُدَّتي عِنْدَ شِدَّتي وَيا غِياثي في كُرْبَتي وَيا وَلِيَّ نِعْمَتي وَيا غافِرَ خَطيئَتي، وَيا كاشِفَ مِحْنَتي بِعِزَّتِكَ وَجَلالِكَ وَقُدْرَتِكَ وَكَمالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَبَهائِكَ وَنُورِكَ وَسَنائِكَ فَإنَّكَ فَعّالٌ لِما تُريدُ.

دعاءٌ مرويّ عن الصّادِقِ عليه السلام بسمل وقل: أللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ أمْناً وَإيماناً وَسَلامَةً وَإسْلاماً وَرِزْقاً وَغِنىً وَمَغْفِرَةً لا تُغادِرُ ذَنْباً، أللَّهُمَّ إنّي أسْأَلُكَ الْهُدى وَالتُّقى وَالْعِفَّةَ وَالْغِنى يا خَيْرَ مَنْ نُودِيَ فَأجابَ وَيا خَيْرَ مَنْ دُعِيَ فَاسْتَجابَ وَيا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ فَأثابَ يا جَليسَ كُلِّ مُتَوَحِّدٍ مَعَكَ وَيا أنيسَ كُلِّ مُتَفَرِّدٍ يَخْلُو بِكَ، يا مَنِ الْكَرَمُ مِنْ صِفَةِ أفْعالِهِ وَالْكَريمُ مِنْ أجَلِّ أسْمائِهِ أعِذْني وَأجِرْني يا كَريمُ، أللَّهُمَّ وَأجِرْني مِنَ النّارِ وَارْزُقْني صُحْبَةَ الأخْيارِ وَاجْعَلْني يَوْمَ الْقِيامَةِ مِنَ الأبْرارِ إنَّكَ واحِدٌ قَهّارٌ مَلِكٌ جَبّارٌ عَزيزٌ غَفّارٌ، أللَّهُمَّ إنّي مُسْتَجيرُكَ فَأجِرْني وَمُسْتَعيذُكَ فَأعِذْني وَمُسْتَغيثُكَ فَأغِثْني وَمُسْتَعينُكَ فَأعِنّي وَمُسْتَنْقِذُكَ فَأنْقِذْني وَمُسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْني وَمُسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْني وَمُسْتَرْشِدُكَ فَأرْشِدْني وَمُسْتَعْصِمُكَ فَاعْصِمْني وَمُسْتَهْدِيكَ فَاهْدِني وَمُسْتَكْفيكَ فَاكْفِني وَمُسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْني وَمُسْتَعْفيكَ فَاعْفُ عَنّي وَمُسْتَتيبُكَ فَتُبْ عَلَيَّ، وَمُسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي إنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ، يا مَنْ لا تَضُرُّكَ الْمَعْصِيَةُ وَلا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لي ما لا يَضُرُّكَ وَهَبْ لي ما لا يَنْقُصُكَ. ثمّ بسْمِلْ وحوْلق ثلاثاً.

دعاءُ الأمان: مرويّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ عَنْ يَميني بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ عَنْ شِمالي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ مِنْ خَلْفي بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ قابِضٌ عَلى ناصِيَتي، أعُوذُ بِاللهِ وَبِعَظَمَتِهِ وَبِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ وَبِعِزِّ اللهِ وَسُلْطانِهِ وَبِعِزِّ جَلالِ اللهِ وَبِعِزِّ عِزِّ اللهِ مِنْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَءَ

وَبَرَءَ وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَعَوْنُ كُلِّ فَقِيرٍ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ مَلْجَأُ كُلِّ هَارِبٍ وَمَأْوَى كُلِّ خَائِفٍ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ غِيَاثُ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَرَجَاءُ كُلِّ مُضْطَرٍّ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَقِي بِهَا نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعَ نِعَمِ إِلَهِي وَمَوْلاَيَ وَسَيِّدِي عِنْدِي، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَنْجُو بِهَا مِنْ إِبْلِيسَ وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ وَشَيَاطِينِهِ وَمَرَدَتِهِ وَأَعْوَانِهِ وَجَمِيعِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ وَشُرُورِهِمْ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَمْتَنِعُ بِهَا مِنْ ظُلْمِ مَنْ أَرَادَ ظُلْمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُتْعِسُ بِهَا جَدَّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَكُفُّ بِهَا عُدْوانَ مَنِ اعْتَدَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُضْعِفُ بِهَا كَيْدَ مَنْ كَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُزِيلُ بِهَا مَكْرَ مَنْ مَكَرَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُبْطِلُ بِهَا سَعْيَ مَنْ سَعَى عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُذِلُّ بِهَا جَمِيعَ مَنْ تَعَزَّزَ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُوهِنُ بِهَا مُسْتَوْهِنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَقْصِمُ بِهَا ظَالِمِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَقْدِرُ بِهَا عَلَى ذَوِي الْقُدْرَةِ عَلَيَّ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَدْفَعُ بِهَا شَرَّ مَنْ أَرَادَنِي مِنْ جَمِيعِ خَلْقِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ اسْتِعَانَةً بِعِزَّةِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ اسْتِغَاثَةً بِقُوَّةِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ اسْتِجَارَةً بِقُدْرَةِ اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَعِنْدَ نُزُولِ الْمَوْتِ وَمُعَالَجَةِ سَكَرَاتِهِ وَغَمَرَاتِهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُحَصِّنُ بِهَا رُوحِي وَأَعْضَائِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي إِذَا أُدْخِلْتُ قَبْرِي فَرِيداً وَحِيداً خَالِياً بِعَمَلِي، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى مَحْشَرِي إِذَا نُشِرَتْ لِي صَحِيفَتِي وَرَأَيْتُ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ إِذَا طَالَ فِي الْقِيَامَةِ وُقُوفِي وَاشْتَدَّ عَطَشِي، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُثَقِّلُ بِهَا الْمِيزَانَ عِنْدَ الْجَزَاءِ إِذَا اشْتَدَّ خَوْفِي، لاَ

حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ أجُوزُ بِهَا الصِّراطَ مَعَ الأوْلِياءِ وَأُثَبِّتُ بِهَا قَدَمي، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ أسْتَقِرُّ بِهَا في دَارِ الْقَرارِ مَعَ الأبْرَارِ عَدَدَ مَا قَالَها وَيَقُولُها الْقَائِلُونَ مُنْذُ أوَّلِ ألدَّهْرِ إلَى آخِرِهِ وَعَدَدَ مَا أحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ وَأضْعافَ ذلِكَ أضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَكُلُّ ضِعْفٍ يَتَضاعَفُ أضْعَافَ ذَلِكَ أضْعَافاً مُضاعَفَةً أبَدَ الآبدِينَ وَمُنْتَهى الْعَدَدِ بِلا أمَدٍ عَدَداً لا يُحْصيهِ إلاَّ هُوَ وَلاَ يُحِيطُ بِهِ إلاَّ عِلْمُهُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

دعاء التهليل: مروي عن النّبي ﷺ بسمل وقل: لا إلَهَ إلاَّ اللهُ ثَلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَهْلِيلٍ هَلَّلَهُ الْمُهَلِّلُونَ وَاللهُ أكْبَرُ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَكْبِيرٍ كَبَّرَهُ الْمُكَبِّرُونَ، وَالْحَمْدُ للهِ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَحْميدٍ حَمِدَهُ الْحَامِدُونَ، وَسُبْحانَ اللهِ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ تَسْبيحٍ سَبَّحَهُ الْمُسَبِّحُونَ، وَأسْتَغْفِرُ اللهَ ثلاثاً بِعَدَدِ كُلِّ اسْتِغْفارٍ اسْتَغْفَرَهُ الْمُسْتَغْفِرُونَ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ثلاثاً بِعَدَدِ مَا قَالَهُ الْقَائِلُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثلاثاً بِعَدَدِ مَا صَلَّى عَلَيْهِ الْمُصَلُّونَ، وَحَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أشْهَدُ أنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَأنَّ اللهَ قَدْ أحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأحْصى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَالْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حالٍ وَالْحَمْدُ للهِ عِنْدَ انْقِطاعِ الأحْوَالِ، وَالْحَمْدُ للهِ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ حَمِدَهُ وَالْحَمْدُ للهِ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يَحْمَدْهُ، وَسُبْحانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ سُبْحانَ مَنْ لاَ يُقَادِرُهُ شَيْءٌ سُبْحانَ اللهِ الْحَكيمِ الْكَبيرِ الْخَالِقِ، سُبْحانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ سُبْحانَ الْحَليمِ الْكَريمِ سُبْحانَ الْخَالِقِ الْبَارِىءِ سُبْحانَ الصَّادِقِ الْبادِي، سُبْحانَ الْمُصَوِّرِ الْكَافي سُبْحانَ الشَّافِي الْمُعَافي سُبْحانَ مَنْ لا يُعَادِلُهُ شَيْءٌ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يُحادُّهُ شَيْءٌ سُبْحانَ مَنْ لاَ يَعْلَمُهُ شَيْءٌ سُبْحانَ مَنْ لاَ يُغَيِّرُهُ شَيْءٌ سُبْحانَ مَنْ لاَ يَقْهَرُهُ شَيْءٌ في مُلْكِهِ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يَحُدُّهُ الْحَادُّونَ سُبْحانَ مَنْ لاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يُشَبِّهُهُ الْمُشَبِّهُونَ سُبْحانَ مَنْ لا أبَ لَهُ سُبْحانَ مَنْ لاَ قَرينَ لَهُ سُبْحانَ مَنْ لاَ شَبيهَ لَهُ، سُبْحانَ الْقَادِرِ الْمُقْتَدِرِ سُبْحانَ الْعَلِيِّ الْمُتَعالِ سُبْحانَ مَنْ لاَ

يَفُوتُهُ شَيْءٌ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يَخْفى عَلَيْهِ شَيْءٌ سُبْحانَ مَنْ لاَ تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ سُبْحانَ مَنْ لاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، سُبْحانَ مُنْشِىءِ الأشْياءِ بِمَشِيَّتِهِ سُبْحانَ الْمُدَبِّرِ بِتَدْبِيرِهِ، سُبْحانَ مَنْ جَلَّ عَنِ الأشْياءِ وَالْعَرْشِ بِإنْشَائِهِ سُبْحانَ مَنْ أنْشَأَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ بِقُدْرَتِهِ سُبْحانَ مَنْ أنْشَأَ السَّماواتِ الْعُلَى، سُبْحانَ مَنْ قَدَّرَ الْحُجُبَ مِنْ غَيْرِ أنْ يَسْتَعينَ بِأحَدٍ سُبْحانَ خَالِقِ سُورَةِ النُّورِ سُبْحانَ مَنْ أقَامَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ وَلاَ مُعِينٍ، سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْعَرْشَ وَانْفَرَدَ بِتَقْدِيرِ الأشْيَاءِ سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ عَجَائِبَ خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ شَرِيكٍ مَعَهُ وَجَلَّ عَنِ الأشْيَاءِ فَلاَ يُدْرِكُهُ شَيْءٌ، سُبْحانَ الْخَالِقِ الْمُصَوِّرِ لَهُ الأسْمَاءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ مَا في السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، سُبْحانَ مَنْ أثْبَتَ الأرْضَ بِقُدْرَتِهِ سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ أنْشَأَ الرِّياحَ وَيُرْسِلُها حَيْثُ يَشاءُ سُبْحانَ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ رِزْقَهُ عَنْ أحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلائِكَةُ بِأنْوَاعِ اللُّغَاتِ سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجَنَّةُ بِغَرائِبِ التَّسْبيحِ، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ النِّيرانُ بِأغْلالِها سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبالُ بِأكْنافِها، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الأشْجارُ عِنْدَ تَوْرِيدِ أوْراقِها سُبْحانَهُ وَتَعالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، يَا رَبِّ ثلاثاً يَا رَبَّ الأرْبابِ وَيَا مُسَبِّبَ الأسْبابِ وَيَا مُعْتِقَ الرِّقابِ مِنَ الْعَذابِ، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْبِحارُ عِنْدَ تَلاطُمِ أمْواجِهَا، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الذَّرُّ في مَسَاكِنِها سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الرِّياحُ عِنْدَ هُبُوبِ جَرَيانِهَا، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْحيتَانُ في قَرارِ بِحارِها، سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِنُّ بِلُغَاتِهَا سُبْحانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ بَنُو آدَمَ عَلَى اخْتِلافِ لُغَاتِها، سُبْحانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحانَ الْجَليلِ الْجَميلِ يَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا مَنْ لاَ يَخْفى عَلَيْهِ مَكَانٌ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأنٍ يَا عَظيمَ الشَّأنِ يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأنٌ عَنْ شَأنٍ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ يَا دَائِمُ يَا قَائِمُ يَا قَديمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ.

دعاء الحُجُب: مرويّ عن النبيّ ﷺ: **أللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ يا مَنِ احْتجَبَ بِشعاعِ نُورِهِ عَنْ نَواظِرِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ تَسَرْبَلَ بِالْجَلالِ وَالْعَظَمَةِ وَاشْتهَرَ بِالتَّجبُّرِ في قُدْسِهِ يَا مَنْ تَعالَى بِالْجَلالِ وَالْكِبْرِياءِ في تَفرُّدِ مَجْدِهِ، يَا مَنِ انْقادَتْ لَهُ الأُمُورُ بِأزِمَّتِها طَوْعاً لأمْرِهِ، يَا مَنْ قامَتِ السَّماوَاتُ وَالأرْضُونَ مُجِيباتٍ لِدَعْوَتِهِ، يَا مَنْ زَيَّنَ السَّماءَ بِالنُّجُومِ الطَّالِعَةِ وَجَعَلَها هادِيَةً لِخَلْقِهِ، يَا مَنْ أنارَ الْقَمَرَ الْمُنِيرَ في سَوادِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ أنارَ الشَّمْسَ الْمُنِيرَةَ وَجَعَلَها مَعاشاً لِخَلْقِهِ وَجَعَلَها مُفَرِّقَةً بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ بِعَظَمَتِهِ، يَا مَنِ اسْتَوْجَبَ الشُّكْرَ بِنَشْرِ سَحائِبِ نِعَمِهِ أسْألُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أوِ اسْتَأثَرْتَ بِهِ في عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أنْزَلْتَهُ في كِتابِكَ أوْ أثْبَتَّهُ في قُلُوبِ الصَّافِّينَ الْحافِّينَ حَوْلَ عَرْشِكَ فَتَراجَعَتِ الْقُلُوبُ إلَى الصُّدُورِ عَنِ الْبَيانِ بِإخْلاصِ الْوَحْدانِيَّةِ وَتَحْقِيقِ الْفَرْدانِيَّةِ مُقِرَّةً لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَأنَّكَ أنْتَ اللهُ أنْتَ اللهُ أنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ وَأسْألُكَ بِالأسْماءِ الَّتِي تَجَلَّيْتَ بِهَا لِلْكَلِيمِ عَلَى الْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا بَدَا شُعاعُ نُورِ الْحُجُبِ مِنْ بَهاءِ الْعَظَمَةِ خَرَّتِ الْجِبالُ مُتَدَكْدِكَةً لِعَظَمَتِكَ وَجَلالِكَ وَهَيْبَتِكَ وَخَوْفاً مِنْ سَطَواتِكَ راهِبَةً مِنْكَ، فَلا إلَهَ إلاَّ أنْتَ ثلاثاً وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ عَظِيمِ جُفُونِ عُيُونِ النَّاظِرِينَ الَّذِي بِهِ تَدْبِيرُ حِكْمَتِكَ وَشَواهِدُ حُجَجِ أنْبِيائِكَ، يَعْرِفُونَكَ بِفِطَنِ الْقُلُوبِ وَأنْتَ في غَوامِضِ مُسَرَّاتِ سَرِيراتِ الْغُيُوبِ أسْألُكَ بِعِزَّةِ ذَلِكَ الإسْمِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَصْرِفَ عَنّي جَمِيعَ الآفاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالأعْراضِ وَالأمْراضِ وَالْخَطايَا وَالذُّنُوبِ وَالشَّكِّ وَٱلشِّرْكِ وَالْكُفْرِ وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَالضَّلالَةِ وَالْجَهْلِ وَالْمَقْتِ وَالْغَضَبِ وَالْعُسْرِ وَالضِّيقِ وَفَسادِ الضَّمِيرِ وَحُلولِ النِّقْمَةِ وَشَماتَةِ الأعْداءِ وَغَلَبَةِ الرِّجالِ إنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعاءِ لَطِيفٌ لِمَا تَشاءُ.**

دعاء فيه أسماء روى ذلكَ علي عليه السلام عن النبي ﷺ بسْمل وقل: **أللَّهُمَّ**

أَنْتَ اللهُ وَأَنْتَ الرَّحْمٰنُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الْبَاطِنُ الظَّاهِرُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيءُ الْمُعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الصَّادِقُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ الْحَفِيظُ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلاَّقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الدَّيَّانُ الْمُتَعَالِ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لا يَمُوتُ الْقَيُّومُ النُّورُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الأَحَدُ الصَّمَدُ (السُّورَةُ) ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الدَّاعِي الطَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمُغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُطْعِمُ الْمُنْعِمُ الْمُهَيْمِنُ الْمُكْرِمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضِلُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ مَالِكُ الْمُلْكِ (الآيَتَيْنِ) فَالِقُ الإِصْبَاحِ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، أَللَّهُمَّ وَمَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فِي يَوْمِي هذا وَلَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيَّتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَصْلِحْ شَأْنِي وَيَسِّرْ أُمُورِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَصُنْ وَجْهِي وَيَدِي وَلِسانِي عَنْ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء أويس القَرَني: علّمه إيّاهُ علي عليه السلام: يَا سَلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الطَّاهِرُ الْمُطَهِّرُ الْقَاهِرُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ، يَا مَنْ يُنَادِي مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

بِأَلْسِنَةٍ شَتّى وَلُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَحَوائِجَ أُخرى، يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَنْتَ الَّذِي لاَ تُغَيِّرُكَ الأَزْمِنَةُ وَلاَ تُحِيطُ بِكَ الأَمْكِنَةُ وَلاَ تَأْخُذُكَ نَوْمٌ وَلاَ سِنَةٌ يَسِّرْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَفَرِّجْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ كُرْبَهُ وَسَهِّلْ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ حُزْنَهُ، سُبْحانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ عَمِلْتُ سُوءً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاء آخر لأويس أيضاً وتعلّمه من علي عليه السلام أيضاً بسْمل وقل: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلاَ أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلاَ أَرْغَبُ إِلَى غَيْرِكَ، أَسْأَلُكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفينَ وَجَارَ الْمُسْتَجيرينَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ ذُو الْخَيْراتِ مُقيلُ الْعَثَراتِ وَمَاحِي السَّيِّآتِ وَكَاتِبُ الْحَسَناتِ وَرَافِعُ الدَّرَجاتِ، أَسْأَلُكَ بِأَفْضَلِ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِها الَّتِي لاَ يَنْبَغي لِلْعِبادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ إِلاَّ بِهَا وَأَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ وَبِأَسْمائِكَ الْحُسْنى وَأَمْثالِكَ الْعُلْيا وَنِعَمِكَ الَّتِي لاَ تُحْصَى، وَبِأَكْرَمِ أَسْمائِكَ عَلَيْكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِها عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبِها مِنْكَ وَسيلَةً وَأَجْزَلِها مَبْلَغاً وَأَسْرَعِها مِنْكَ إِجابَةً، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْجَليلِ الأَجَلِّ الْعَظيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَرْضاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجيبُ دُعاءَهُ، وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَلاَّ تَحْرِمَ بِهِ سَائِلَكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ أَحَداً وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلائِكَتُكَ وَأَصْفِياؤُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلينَ لَكَ وَالرَّاغِبينَ إِلَيْكَ وَالْمُتَعَوِّذينَ بِكَ وَالْمُتَضَرِّعينَ إِلَيْكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَأَشْرَفَ عَلَى الْهَلَكَةِ نَفْسُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَمَنْ لاَ يَثِقُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، وَلاَ يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَلاَ لِسَعْيِهِ مَلْجَأً سِواكَ، هَرَبْتُ مِنْكَ إِلَيْكَ غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ عَنْ عِبادَتِكَ يَا أُنْسَ كُلِّ فَقِيرٍ مُسْتَجيرٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ٱلرَّحْمٰنُ ٱلرَّحِيمُ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْخَاطِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الآمِنُ وَأَنَا الْخَائِفُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ وَاسْتَغَثْتُ بِهِ وَرَجَوْتُهُ لأَنَّكَ كَمْ مِنْ مُذْنِبٍ قَدْ غَفَرْتَ لَهُ وَكَمْ مِنْ مُسِيءٍ قَدْ تَجَاوَزْتَ عَنْهُ، فَاغْفِرْ لِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي مِمَّا نَزَلَ بِي وَلاَ تَفْضَحْنِي بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِي وَخُذْ بِيَدِي وَبِيَدِ وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

دعاء لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام وهو المفضّل على كلّ دعاءٍ لهُ عليه السلام وكان يدعو به الباقران عليهما السلام ذكر ذلك ابن طاوس رحمه الله في مهجه وهو: أَللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لاَ يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، أَصْبَحَ ذُلِّي مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ وَأَصْبَحَ فَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَأَصْبَحَ جَهْلِي مُسْتَجِيراً بِحِلْمِكَ، وَأَصْبَحَتْ قِلَّةُ حِيلَتِي مُسْتَجِيرَةً بِقُدْرَتِكَ وَأَصْبَحَ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ وَأَصْبَحَ دَائِي مُسْتَجِيراً بِدَوَائِكَ، وَأَصْبَحَ سَقَمِي مُسْتَجِيراً بِشِفَائِكَ وَأَصْبَحَ حَيْنِي مُسْتَجِيراً بِقَضَائِكَ وَأَصْبَحَ ضَعْفِي مُسْتَجِيراً بِقُوَّتِكَ وَأَصْبَحَ ذَنْبِي مُسْتَجِيراً بِمَغْفِرَتِكَ، وَأَصْبَحَ وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَبْلَى وَلاَ يَفْنَى، يَا مَنْ لاَ يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلاَ حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ وَلاَ مَا فِي قَعْرِ بَحْرٍ عَجَّاجٍ، يَا دَافِعَ السَّطَوَاتِ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ يَا مُنَزِّلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، أَسْأَلُكَ يَا فَتَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ خَزَائِنُ كُلِّ مِفْتَاحٍ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَنْ تَفْتَحَ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْ تَحْجُبَ

عَنّي فِتْنَةَ الْمُوَكَّلِ بِي وَلاَ تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَني، وَلاَ تَكِلْني إِلَى أَحَدٍ طَرْفَةَ عَيْنٍ فَيُعْجِزَ عَنِّي وَلاَ تَحْرِمْني الْجَنَّةَ وَارْحَمْني وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْني بِالصَّالِحِينَ، وَاكْفُفْني بِالْحَلالِ عَنِ الْحَرام وَبِالطَّيِّبِ عَنِ الْخَبيثِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ خَلَقْتَ الْقُلُوبَ عَلَى إِرَادَتِكَ وَفَطَرْتَ الْعُقُولَ عَلَى مَعْرِفَتِكَ فَتَمَلْمَلَتِ الأَفْئِدَةُ مِنْ مَخافَتِكَ وَصَرَخَتِ الْقُلُوبُ بِالْوَلَهِ إِلَيْكَ، وَتَقاصَرَ وُسْعُ قَدْرِ الْعُقُولِ عَنِ الثَّناءِ عَلَيْكَ وَانْقَطَعَتِ الأَلْفَاظُ عَنْ مِقْدارِ مَحَاسِنِكَ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ إِحْصَاءِ نِعَمِكَ، فَإِذَا وَلِجَتْ بِطُرُقِ الْبَحْثِ عَنْ نَعْتِكَ بَهَرَتْها حَيْرَةُ الْعَجْزِ عَنْ إِدْراكِ وَصْفِكَ وَهِيَ تَتَرَدَّدُ فِي التَّقْصيرِ عَنْ مُجَاوَزَةِ مَا حَدَدْتَ لَهَا إِذْ لَيْسَ لَهَا أَنْ تَتَجاوَزَ مَا أَمَرْتَها، فَهِيَ بِالإِقْتِدَارِ عَلَى مَا مَكَّنْتَها تَحْمَدُكَ بِمَا أَنْهَيْتَ إِلَيْهَا وَالأَلْسُنُ مُنْبَسِطَةٌ بِمَا تُمْلِي عَلَيْها، وَلَكَ عَلَى كُلِّ مَنِ اسْتَعْبَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَلاَّ يَمَلُّوا مِنْ حَمْدِكَ وَإِنْ قَصُرَتِ الْمَحَامِدُ عَنْ شُكْرِكَ بِمَا أَسْدَيْتَ إِلَيْها مِنْ نِعَمِكَ، فَحَمِدَكَ بِمَبْلَغِ طَاقَةِ جُهْدِهِمُ الْحَامِدُونَ وَاعْتَصَمَ بِرَجاءِ عَفْوِكَ الْمُقَصِّرُونَ وَأَوْجَسَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ الْخَائِفُونَ وَقَصَدَ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ، وَانْتَسَبَ إِلَى فَضْلِكَ الْمُحْسِنُونَ وَكُلٌّ يَتَفَيَّأُ فِي ظِلالِ تَأْمِيلِ عَفْوِكَ وَيَتَضاءَلُ بِالذُّلِّ لِخَوْفِكَ، وَيَعْتَرِفُ بِالتَّقْصيرِ فِي شُكْرِكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ صُدُوفُ مَنْ صَدَفَ عَنْ طَاعَتِكَ وَلاَ عُكُوفُ مَنْ عَكَفَ عَلَى مَعْصِيَتِكَ، أَنْ أَسْبَغْتَ عَلَيْهِمُ النِّعَمَ وَأَجْزَلْتَ لَهُمُ الْقِسَمَ وَصَرَفْتَ عَنْهُمُ النِّقَمَ وَخَوَّفْتَهُمْ عَوَاقِبَ النَّدَمِ، وَضَاعَفْتَ لِمَنْ أَحْسَنَ وَأَوْجَبْتَ عَلَى الْمُحْسِنِ شُكْرَ تَوْفيقِكَ لِلإِحْسانِ وَعَلَى الْمُسِيءِ شُكْرَ تَعَطُّفِكَ بِالإِمْتِنانِ، وَوَعَدْتَ مُحْسِنَهُمُ الزِّيادَةَ فِي الإِحْسانِ مِنْكَ فَسُبْحانَكَ تُثِيبُ عَلَى مَا بَدْؤُهُ مِنْكَ وَانْتِسابُهُ إِلَيْكَ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْهِ بِكَ وَالإِحْسانُ فيهِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلُ فِي التَّوْفيقِ لَهُ عَلَيْكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ الْحَمْدَ لَكَ وَأَنَّ بَدْءَهُ مِنْكَ وَمَعادَهُ إِلَيْكَ حَمْداً لاَ يَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ الرِّضَى مِنْكَ حَمْدَ مَنْ قَصَدَكَ بِحَمْدِهِ وَاسْتَحَقَّ الْمَزيدَ لَهُ مِنْكَ فِي نِعَمِهِ، أَللَّهُمَّ وَلَكَ مُؤَيِّداتٌ مِنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَةٌ تُحَصِّنُ بِهَا مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاخْصُصْنا مِنْ رَحْمَتِكَ وَمُؤَيِّداتِ لُطْفِكَ أَوْجَبَها لِلإِقالاَتِ وَأَعْصَمَها مِنَ الإِضاعاتِ وَأَنْجاهَا مِنَ

الْهَلَكاتِ وَأرْشَدَها إلَى الْهِداياتِ وَأوْقاها مِنَ الآفاتِ وَأوْفَرَها مِنَ الْحَسناتِ وَآثَرَها في الْبَرَكاتِ وَأزْيَدَها فِي الْقِسَمِ وَأسْبَغَها لِلنِّعَمِ وَأسْتَرَها لِلْعُيُوبِ وَأسَرَّهَا لِلْغُيُوبِ وَأغْفَرَها لِلذُّنُوبِ إنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَصَلِّ عَلَى خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَأمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ بِأفْضَلِ الصَّلَواتِ وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِأفْضَلِ الْبَرَكاتِ بِمَا بَلَّغَ عَنْكَ مِنَ الرِّسالاتِ وَصَدَعَ بِأمْرِكَ، وَدَعا إلَيْكَ وَأفْصَحَ بِالدَّلائِلِ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ حَتَّى أتاهُ الْيَقِينُ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ في الأوَّلِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ في الآخِرِينَ وَعَلَى آلِهِ وَأهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَاخْلُفْهُ فِيهِمْ بِأحْسَنِ مَا خَلَفْتَ بِهِ أحَداً مِنَ الْمُرْسَلِينَ بِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ، اَللَّهُمَّ وَلَكَ إراداتٌ لاَ تُعَارِضُ دُونَ بُلُوغِها الْغَاياتُ قَدِ انْقَطَعَ مُعارَضَتُها بِعَجْزِ الإسْتِطاعَاتِ عَنِ الرَّدِّ لَها دُونَ النِّهاياتِ، فَأيَّةُ إرادَةٍ جَعَلْتَها إرادَةً لِعَفْوِكَ وَسَبَباً لِنَيْلِ فَضْلِكَ وَاسْتِنْزالاً لِخَيْرِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْها اللَّهُمَّ بِدَوامٍ وَأيِّدْها بِتَمامٍ إنَّكَ وَاسِعُ الْحِباءِ كَرِيمُ الْعَطاءِ مُجِيبُ النِّدَاءِ سَمِيعُ الدُّعاءِ.

دعاء آخر عظيم الشّأن أيضاً لأمير الْمؤمنين عليه السلام بسمل وقل: الْحَمْدُ للهِ الَّذي لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوم، الدَّائِمِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْمُدَبِّرِ بِلا وَزِيرٍ وَلاَ خَلْقٍ مِنْ عِبادِهِ يَسْتَشيرُ، الأوَّلِ غَيْرِ مَوْصُوفٍ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الرُّبُوبِيَّةِ نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِينَ وَفَاطِرِهِما وَمُبْتَدِعِهِما، خَلَقَهُما بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهُ وَفَتَقَهُما فَتْقاً فَقامَتِ السَّمَاوَاتُ طَائِعاتٍ بِأمْرِهِ وَاسْتَقَرَّتِ الأرْضُ بِأوْتَادِها فَوْقَ الْمَاءِ، ثُمَّ عَلاَ رَبُّنَا في السَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا في الأرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، فَأنَا أشْهَدُ بِأنَّكَ أنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ لاَ رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ وَلاَ مُعِزَّ لِمَنْ أذْلَلْتَ وَلاَ مُذِلَّ لِمَنْ أعْزَزْتَ وَلاَ مَانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَأنْتَ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ كُنْتَ إذْ لَمْ يَكُنْ سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلاَ أرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلاَ شَمْسٌ مُضِيئَةٌ وَلاَ لَيْلٌ مُظْلِمٌ وَلاَ نَهارٌ مُضِيءٌ وَلاَ بَحْرٌ لُجِّيٌّ وَلاَ جَبَلٌ رَاسٍ وَلاَ نَجْمٌ سَارٍ وَلاَ قَمَرٌ مُنِيرٌ وَلاَ رِيحٌ تَهُبُّ وَلاَ سَحَابٌ يَسْكُبُ وَلاَ بَرْقٌ

يَلْمَعُ وَلاَ رَعْدٌ يُسَبِّحُ وَلاَ رُوحٌ يَتَنَفَّسُ وَلاَ طَائِرٌ يَطِيرُ وَلاَ نَارٌ تَتَوَقَّدُ وَلاَ مَاءٌ يَطَّرِدُ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَكَوَّنْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَقَدَرْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَابْتَدَعْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَفْقَرْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَضْحَكْتَ وَأَبْكَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، تَبَارَكْتَ يَا اللهُ وَتَعَالَيْتَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْخَلاَّقُ الْعَلِيمُ أَمْرُكَ غَالِبٌ وَعِلْمُكَ نَافِذٌ وَكَيْدُكَ غَرِيبٌ وَوَعْدُكَ صَادِقٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَكَلامُكَ هُدىً وَوَحْيُكَ نُورٌ وَرَحْمَتُكَ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُكَ عَظِيمٌ وَفَضْلُكَ كَبِيرٌ وَعَطاؤُكَ جَزِيلٌ وَحَبْلُكَ مَتِينٌ وَإِمْكَانُكَ عَتِيدٌ وَجَارُكَ عَزِيزٌ وَبَأْسُكَ شَدِيدٌ وَمَكْرُكَ مَكِيدٌ، أَنْتَ يَا رَبِّ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوى وَحَاضِرُ كُلِّ مَلاءٍ وَمُنْتَهى كُلِّ حَاجَةٍ وَفَرَجُ كُلِّ حَزِينٍ وَغِنى كُلِّ فَقِيرٍ مِسْكِينٍ وَحِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ وَأَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ حِرْزُ الضُّعَفاءِ كَنْزُ الْفُقَراءِ مُفَرِّجُ الْغَمَّاءِ مُعِينُ الصَّالِحِينَ ذَلِكَ اللهُ رَبُّنَا لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ تَكْفِي مِنْ عِبادِكَ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ جَارُ مَنْ لاذَ بِكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ عِصْمَةُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ مِنْ عِبادِكَ نَاصِرُ مَنِ انْتَصَرَ بِكَ، تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنِ اسْتَغْفَرَكَ جَبَّارُ الْجَبابِرَةِ عَظِيمُ الْعُظَماءِ كَبِيرُ الْكُبَراءِ سَيِّدُ السَّادَاتِ مَوْلَى الْمَوَالِي صَرِيخُ الْمُسْتَصْرِخِينَ مُنَفِّسٌ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ مُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَسْمَعُ السَّامِعِينَ أَبْصَرُ النَّاظِرِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ قَاضِي حَوائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مُغِيثُ الصَّالِحِينَ، أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْجَوادُ وَأَنَا الْبَخِيلُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ وَأَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ وَأَنْتَ الْحَلِيمُ وَأَنَا الْعَجُولُ وَأَنْتَ الرَّاحِمُ وَأَنَا الْمَرْحُومُ وَأَنْتَ الْمُعَافِي وَأَنَا الْمُبْتَلى وَأَنْتَ الْمُجِيبُ وَأَنَا الْمُضْطَرُّ، وَأَنَا أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَرِزْقاً وَاسِعاً يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ. ثمّ حَمْدِلْ وَحَسْبِلْ وَحَوْلِقْ.

دعاء الجامع: لعلي عليه السلام وفضله عظيم وهو: لا إلَهَ إلاّ اللهُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضاهُ، لا إلَهَ إلاّ اللهُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، اللهُ أكْبَرُ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، اللهُ أكْبَرُ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، اللهُ أكْبَرُ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، الْحَمْدُ للهِ في عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، الْحَمْدُ للهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، الْحَمْدُ للهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، سُبْحانَ اللهِ فِي عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، سُبْحانَ اللهِ بَعْدَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، سُبْحانَ اللهِ مَعَ عِلْمِهِ مُنْتَهى رِضَاهُ، وَاللهُ أكْبَرُ وَحَقَّ لَهُ ذَلِكَ لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لا إلَهَ إلاّ اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَنُورُ الأرَضِينَ ٱلسَّبْعِ وَنُورُ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ تَهْليلاً لاَ يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أحَدٍ، اللهُ أكْبَرُ تَكْبيراً لاَ يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أحَدٍ، الْحَمْدُ للهِ تَحْميداً لاَ يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أحَدٍ، سُبْحانَ اللهِ تَسْبيحاً لاَ يُحْصيهِ غَيْرُهُ قَبْلَ كُلِّ أحَدٍ وَمَعَ كُلِّ أحَدٍ وَبَعْدَ كُلِّ أحَدٍ، اللّهُمَّ إنّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي بِأنَّ قَوْلَكَ حَقٌّ وَفِعْلَكَ حَقٌّ وَأنَّ قَضاءَكَ حَقٌّ وَأنَّ قَدَرَكَ حَقٌّ وَأنَّ رُسُلَكَ حَقٌّ وَأنَّ أوْصِياءَكَ حَقٌّ وَأنَّ رَحْمَتَكَ حَقٌّ وَأنَّ جَنَّتَكَ حَقٌّ وَأنَّ نارَكَ حَقٌّ وَأنَّ قِيامَتَكَ حَقٌّ وَأنَّكَ مُميتُ الأحْياءِ وَأنَّكَ مُحْيِي الْمَوْتى وَأنَّكَ باعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأنَّكَ جامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فيهِ وَأنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ، اللّهُمَّ إنّي أُشْهِدُكَ فَاشْهَدْ لِي أنَّكَ رَبِّي وَأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُكَ نَبِيِّي وَأنَّ الأوْصِياءَ مِنْ بَعْدِهِ أئِمَّتِي وَأنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ دِيني وَأنَّ الْكِتابَ الَّذِي أنْزَلْتَ عَلى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نُوري، اللّهُمَّ إنّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي أنَّكَ أنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لا غَيْرُكَ لَكَ الْحَمْدُ وَبِنِعْمَتِكَ تُتِمُّ الصَّالِحاتِ، لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ عَدَدَ ما أحْصى عِلْمُهُ وَمِثْلَ ما أحْصى عِلْمُهُ وَمِلْءَ ما أحْصى عِلْمُهُ، وَأضْعافَ ما أحْصى عِلْمُهُ وَاللهُ أكْبَرُ عَدَدَ ما أحْصى عِلْمُهُ، وَمِثْلَ ما

أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِلْءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِلْءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِثْلَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَمِلْءَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ وَأَضْعَافَ مَا أَحْصَى عِلْمُهُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ للهِ وَسُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَبارَكَ اللهُ وَتَعالَى وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، وَلاَ مَنْجا وَلاَ مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَعَدَدَ كَلِماتِ رَبِّي الطَّيِّباتِ التَّامَّاتِ الْمُبارَكاتِ صَدَقَ اللهُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ.

دعاء عظيم احترز به الصّادق عليه السلام من المنصور لمّا أراد قتله وهُو: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَيَا مَلْجَأَ الْخَائِفِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُنْتَهَى غَايَةِ السَّائِلِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا ذَا الْكَيْدِ الْمَتِينِ يَا مُنْصِفَ الْمَظْلُومِينَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا مُؤْمِنَ أَوْلِيائِهِ مِنَ الْعَذابِ الْمُهِينِ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَخَافِياتِ لَحْظِ الْجُفُونِ وَسَرائِرَ الْقُلُوبِ وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَالْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَرَبَّ الإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِينَ، يَا شَاهِداً لا يَغِيبُ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبٌ وَمِنْ كُلِّ عَبْدٍ قَرِيبٌ وَلِكُلِّ دَعْوَةٍ مُسْتَجِيبٌ، يَا إِلَهَ الْمَاضِينَ وَالْغَابِرِينَ وَالْمُقِرِّينَ وَالْجَاحِدِينَ وَإِلَهَ الصَّامِتِينَ وَالنَّاطِقِينَ رَبَّ الأَخْيارِ الْمُنِيبِينَ، يَا اللهُ يَا رَبَّاهُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَوَّلُ يَا قَدِيمُ يَا شَكُورُ يَا حَلِيمُ يَا قَاهِرُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا عَالِمُ يَا قَدِيرُ يَا قَهَّارُ يَا غَفَّارُ يَا جَبَّارُ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا صَادِقُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا صَمَدُ يَا رَحْمٰنُ يَا فَرْدُ يَا مَنَّانُ يَا سُبُّوحُ يَا حَنَّانُ يَا قُدُّوسُ يَا رَؤُوفُ يَا مُهَيْمِنُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا وَلِيُّ يَا عَلِيُّ يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا مَلِكُ يَا مُقْتَدِرُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا عَظِيمُ يَا بَاسِطُ يَا

قَابِضُ يَا سَلامُ يَا مُؤْمِنُ يَا بَارُّ يَا وِتْرُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا مُفَرِّقُ يَا جَامِعُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا وَدُودُ يَا مُعِيدُ يَا طَالِبُ يَا غَالِبُ يَا مُدْرِكُ يَا جَلِيلُ يَا مُفْضِلُ يَا كَرِيمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا أَوَّابُ يَا سَمِحُ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا مُنَزِّلَ الْحَقِّ يَا قَائِلَ الصِّدْقِ يَا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا عِمَادَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا مُمْسِكَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، يَا ذَا الْبَلاءِ الْجَمِيلِ وَالطَّوْلِ الْعَظِيمِ، يَا ذَا السُّلْطَانِ الَّذِي لاَ يَذِلُّ وَالْعِزِّ الَّذِي لاَ يُضَامُ، يَا مَعْرُوفاً بِالإِحْسَانِ يَا مَوْصُوفاً بِالإِمْتِنَانِ يَا ظَاهِراً بِلاَ مُشَافَهَةٍ يَا بَاطِناً بِلا مُلامَسَةٍ، يَا سَابِقَ الأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ يَا أَوَّلاً بِغَيْرِ غَايَةٍ يَا آخِراً بِغَيْرِ نِهَايَةٍ، يَا قَائِماً بِلاَ انْتِصابٍ يَا عَالِماً بِلاَ اكْتِسابٍ يَا ذَا الأَسْمَاءِ الْحُسْنى وَالصِّفَاتِ الْمُثْلَى وَالْمَثَلِ الأَعْلَى، يَا مَنْ قَصُرَتْ عَنْ وَصْفِهِ أَلْسُنُ الْوَاصِفِينَ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ أَفْكَارُ الْمُتَفَكِّرِينَ وَعَلا وَتَكَبَّرَ عَنْ صِفَاتِ الْمُلْحِدِينَ وَجَلَّ وَعَزَّ عَنْ عَيْبِ الْعَائِبِينَ، وَتَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ كِذْبِ الْكَاذِبِينَ وَأَبَاطِيلِ الْمُبْطِلِينَ وَأَقَاوِيلِ الْعَادِلِينَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ وَظَهَرَ فَقَدَرَ وَأَعْطَى فَشَكَرَ وَعَلاَ فَقَهَرَ، يَا رَبَّ الْعَيْنِ وَالأَثَرِ وَالْجِنِّ وَالْبَشَرِ وَالأُنْثَى وَالذَّكَرِ وَالْبَحْثِ وَالنَّظَرِ وَالْقَطْرِ وَالْمَطَرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ يَا شَاهِدَ النَّجْوى وَكَاشِفَ الْغَمَاءِ وَدَافِعَ الْبَلْوى وَغَايَةَ كُلِّ شَكْوَى، يَا نِعْمَ النَّصِيرُ وَالْمَوْلَى يَا مَنْ هُوَ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُحْيي يَا مُمِيتُ يَا مَنْ يَرَى وَلاَ يُرَى وَلاَ يَسْتَعِينُ بِسَنَا الضِّيَاءِ، يَا مُحْصِي عَدَدِ الأَشْيَاءِ يَا عَلِيَّ الْجَدِّ يَا غَالِبَ الْجُنْدِ يَا مَنْ لَهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَدٌ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ كَيْدٌ، يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ صَغِيرٌ عَنْ كَبِيرٍ وَلاَ حَقِيرٌ عَنْ خَطِيرٍ وَلاَ يَسِيرٌ عَنْ عَسِيرٍ يَا فَاعِلُ بِغَيْرِ مُبَاشَرَةٍ يَا عَالِمُ بِغَيْرِ مُعَلِّمٍ، يَا مَنْ بَدَءَ بِالنِّعْمَةِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِها وَالْفَضِيلَةَ قَبْلَ اسْتِيجابِها يَا مَنْ أَنْعَمَ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَاسْتَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَالصَّالِحَ عَلَيْهِ وَرَدَّ الْمُعانِدَ وَالشَّارِدَ عَنْهُ، يَا مَنْ أَهْلَكَ بَعْدَ الْبَيِّنَةِ وَأَخَذَ بَعْدَ قَطْعِ الْمَعْذِرَةِ وَأَقَامَ الْحُجَّةَ وَدَرأَ عَنِ الْقُلُوبِ الشُّبْهَةَ وَأَقَامَ الدَّلالَةَ وَقَادَ إِلَى مُعَايَنَةِ الآيَةِ، يَا بَارِىءَ الْجَسَدِ وَمُوسِعَ الْبَلَدِ وَمُجْرِيَ الْقُلُوبِ وَمُنْشِرَ الْعِظامِ بَعْدَ

الْمَوْتِ وَمُنَزِّلَ الْغَيْثِ، يَا سَامِعَ ٱلصَّوْتِ وَسَابِقَ الْفَوْتِ يَا رَبَّ الآيَاتِ وَالْمُعْجِزاتِ مَطَرٍ وَنَباتٍ وَآباءٍ وَأُمَّهاتٍ وَبَنِينَ وَبَناتٍ وَذاهِبٍ وَآتٍ وَلَيْلٍ داجٍ وَسَماءٍ ذاتِ أَبْراجٍ وَسِراجٍ وَهَّاجٍ وَبَحْرٍ عَجَّاجٍ وَنُجُومٍ تَمُورُ وَأَرْواحٍ تَدُورُ وَمِياهٍ تَغُورُ وَمِهادٍ مَوْضُوعٍ وَسِتْرٍ مَرْفُوعٍ وَرِياحٍ تَهُبُّ، وَبَلاءٍ مَدْفُوعٍ وَكَلامٍ مَسْمُوعٍ وَيَقْظَةٍ وَمَنامٍ وَسِباعٍ وَأَنْعامٍ وَدَوابٍّ وَهَوامٍّ وَغَمامٍ وَآكامٍ وَأُمُورٍ ذاتِ نِظامٍ، مِنْ شِتاءٍ وَصَيْفٍ وَرَبِيعٍ وَخَرِيفٍ أَنْتَ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذَا يَا رَبِّ فَأَحْسَنْتَ وَقَدَّرْتَ فَأَتْقَنْتَ وَسَوَّيْتَ فَأَحْكَمْتَ وَنَبَّهْتَ عَلَى الْفِكْرَةِ فَأَنْعَمْتَ وَنَادَيْتَ الأَحْياءَ فَأَفْهَمْتَ، فَلَمْ يَبْقَ عَلَيَّ إِلاَّ الشُّكْرُ لَكَ وَالذِّكْرُ لِمَحامِدِكَ وَالإِنْقِيادُ إِلَى طاعَتِكَ وَالاسْتِماعُ لِلدَّاعِي إِلَيْكَ، فَإِنْ عَصَيْتُكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ وَإِنْ أَطَعْتُكَ فَلَكَ الْمِنَّةُ، يَا مَنْ يُمْهِلُ فَلاَ يَعْجَلُ وَيَعْلَمُ فَلاَ يَجْهَلُ وَيُعْطِي فَلاَ يَبْخَلُ يَا أَحَقَّ مَنْ عُبِدَ وَحُمِدَ وَسُئِلَ وَرُجِيَ وَاعْتُمِدَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ مُقَدَّسٍ مُطَهَّرٍ مَكْنُونٍ اخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ وَكُلِّ ثَناءٍ عالٍ رَفِيعٍ كَرِيمٍ رَضِيتَ بِهِ مِدْحَةً لَكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ قَرَّبْتَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَكَ وَبِحَقِّ كُلِّ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبادِكَ وَبِكُلِّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ مُصَدِّقاً لِرُسُلِكَ وَبِكُلِّ كِتابٍ فَصَّلْتَهُ وَوَصَّلْتَهُ وَبَيَّنْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ وَشَرَعْتَهُ وَنَسَخْتَهُ، وَبِكُلِّ دُعاءٍ سَمِعْتَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَمَلٍ رَفَعْتَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَنْ عَظَّمْتَ حَقَّهُ وَأَعْلَيْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَ بُنْيانَهُ مِمَّنْ أَسْمَعْتَنا ذِكْرَهُ وَعَرَّفْتَنا أَمْرَهُ وَمِمَّنْ لَمْ تُعَرِّفْنا مَقامَهُ وَلَمْ تُظْهِرْ لَنا شَأْنَهُ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ مِنْ أَوَّلِ ما ابْتَدَأْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَمِمَّنْ تَخْلُقُهُ إِلَى انْقِضاءِ عِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِتَوْحِيدِكَ الَّذِي فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ وَأَخَذْتَ بِهِ ٱلْمَواثِيقَ وَأَرْسَلْتَ بِهِ ٱلرُّسُلَ وَأَنْزَلْتَ عَلَيْهِ الْكُتُبَ وَجَعَلْتَهُ أَوَّلَ فُرُوضِكَ وَنِهايَةَ طاعَتِكَ، فَلَمْ تَقْبَلْ حَسَنَةً إِلاَّ مَعَها وَلَمْ تَغْفِرْ سَيِّئَةً إِلاَّ بَعْدَها، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَمَجْدِكَ وَكَرَمِكَ وَعِزِّكَ وَجَلالِكَ وَعَفْوِكَ وَامْتِنانِكَ وَتَطَوُّلِكَ، وَبِحَقِّكَ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مِنْ حُقُوقِ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ ثلاثاً يَا رَبَّاهُ ستاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ خاصّاً وَعامّاً وَأَوَّلاً وَآخِراً، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الأَمِينِ رَسُولِكَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَنَبِيِّكَ إِمامِ الْمُتَّقِينَ وَبِالرِّسالَةِ الَّتِي أَدَّاها وَالْعِبادَةِ الَّتي اجْتَهَدَ فِيها وَالْمِحْنَةِ الَّتِي صَبَرَ عَلَيْها وَالْمَغْفِرَةِ الَّتِي دَعا إِلَيْها وَالدِّيانَةِ الَّتِي حَضَّ

عَلَيْهَا مُنْذُ وَقْتِ رِسالَتِكَ إيَّاهُ إلَى أنْ تَوَفَّيْتَهُ، وَبِمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أقْوالِهِ الْحَكِيمَةِ وَأفْعالِهِ الْكَرِيمَةِ وَمَقامَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ وَساعاتِهِ الْمَعْدُودَةِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَمَا وَعَدْتَهُ مِنْ نَفْسِكَ، وَتُعْطِيَهُ أفْضَلَ مَا أمَّلَ مِنْ ثَوابِكَ وَتُزْلِفَ لَدَيْكَ مَنْزِلَتَهُ وَتُعْلِيَ عِنْدَكَ دَرَجَتَهُ وَتَبْعَثَهُ الْمَقامَ الْمَحْمُودَ وَتُورِدَهُ حَوْضَ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَتُبارِكَ عَلَيْهِ بَرَكَةً عامَّةً تامَّةً خاصَّةً نامِيَةً زاكِيَةً عالِيَةً سامِيَةً لاَ انْقِطاعَ لِدَوامِهَا وَلاَ نَقِيصَةَ فِي كَمالِهَا وَلاَ مَزِيدَ إلاَّ فِي قُدْرَتِكَ عَلَيْهَا، وَتَزِيدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِمَّا أنْتَ أعْلَمُ بِهِ وَأقْدَرُ عَلَيْهِ وَأوْسَعُ لَهُ وَتُؤْتِيَهُ ذَلِكَ حَتَّى تَزْدادَ فِي الإيْمانِ بِهِ بَصِيرَةً وَفِي مَحَبَّتِهِ ثَباتاً وَحُجَّةً وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الأخْيارِ الْمُنْتَجَبِينَ الأبْرارِ، وَعَلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أجْمَعِينَ، وَعَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، اللَّهُمَّ إنِّي أصْبَحْتُ لاَ أمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً وَلاَ مَوْتاً وَلاَ حَياةً وَلاَ نُشُوراً، قَدْ كَلَّ مُصْرِخِي وَانْقَطَعَ عُذْرِي وَذَهَبَتْ مَسْألَتِي وَذَلَّ نَاصِرِي وَأسْلَمَنِي أهْلِي وَوَلَدِي بَعْدَ قِيامِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَظُهُورِ بَراهِينِكَ عِنْدِي وَوُضُوحِ دَلائِلِكَ لَدَيَّ، اللَّهُمَّ إنَّهُ قَدْ أكْدَى الطَّلَبُ وَأعْيَتِ الْحِيَلُ إلاَّ عِنْدَكَ وَانْغَلَقَتِ الطُّرُقُ وَضاقَتِ الْمَذاهِبُ إلاَّ إلَيْكَ، وَدَرَسَتِ الآمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ إلاَّ مِنْكَ وَكَذَبَ الظَّنُّ وَأخْلَفَتِ الْعِداتُ إلاَّ عِدَتَكَ، اللَّهُمَّ إنَّ مَناهِلَ الرَّجاءِ لِفَضْلِكَ مُتْرَعَةٌ وَأبْوابَ الدُّعاءِ لِمَنْ دَعاكَ مُفَتَّحَةٌ وَالإسْتِعانَةَ لِمَنِ اسْتَعانَ بِكَ مُباحَةٌ، وَأنْتَ لِداعِيكَ بِمَوْضِعِ إجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إلَيْكَ وَلِيُّ الإغاثَةِ وَالْقاصِدُ إلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسافَةِ وَأنَّ مَوْعِدَكَ عِوَضٌ عَنْ مَنْعِ الْباخِلِينَ وَمَنْدُوحَةٌ عَمَّا فِي أيْدِي الْمُسْتَأثِرِينَ وَدَرَكٌ مِنْ حِيَلِ الْمُوازِرِينَ، وَالرَّاحِلُ إلَيْكَ يَا رَبِّ قَرِيبُ الْمَسافَةِ مِنْكَ وَأنْتَ لاَ تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إلاَّ أنْ يَحْجُبَهُمُ الأعْمالُ السَّيِّئَةُ دُونَكَ، وَمَا أُبَرِّىءُ نَفْسِي مِنْهَا وَلاَ أرْفَعُ قَدْرِي عَنْها إنِّي لِنَفْسِي يَا سَيِّدِي لَظَلُومٌ وَبِقَدْرِي لَجَهُولٌ إلاَّ أنْ تَرْحَمَنِي وَتَعُودَ بِفَضْلِكَ عَلَيَّ وَتَدْرأَ عِقابَكَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَتَلْحَظَنِي بِالْعَيْنِ الَّتِي أنْقَذْتَنِي بِهَا مِنْ حَيْرَةِ الشَّكِّ وَرَفَعْتَنِي مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَأنْعَشْتَنِي مِنْ مَيْتَةِ الْجَهالَةِ وَهَدَيْتَنِي بِهَا مِنَ الأنْهاجِ الْحائِرَةِ، اللَّهُمَّ وَقَدْ

عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ وَإِخْلاصُ نِيَّةٍ وَقَدْ دَعَوْتُكَ بِعَزْمِ إِرَادَتِي وَإِخْلاصِ طَوِيَّتِي وَصَادِقِ نِيَّتِي فَهَا أَنَا ذَا مِسْكِينُكَ بَائِسُكَ أَسِيرُكَ فَقِيرُكَ سَائِلُكَ مُنِيخٌ بِفِنَائِكَ قَارِعٌ بَابَ رَجَائِكَ، وَأَنْتَ آنَسُ الآنِسِينَ لأَوْلِيَائِكَ وَأَحْرى بِكِفَايَةِ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَأَوْلَى بِنَصْرِ الْوَاثِقِ بِكَ وَأَحَقُّ بِرِعَايَةِ الْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ، سِرِّي لَكَ مَكْشُوفٌ وَأَنَا إِلَيْكَ مَلْهُوفٌ، أَنَا عَاجِزٌ وَأَنْتَ قَدِيرٌ وَأَنَا صَغِيرٌ وَأَنْتَ كَبِيرٌ وَأَنَا ضَعِيفٌ وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا فَقِيرٌ وَأَنْتَ غَنِيٌّ، إِذَا أَوْحَشَتْنِي الْغُرْبَةُ آنَسَنِي ذِكْرُكَ، وَإِذَا صُبَّتْ عَلَيَّ الأُمُورُ اسْتَجَرْتُ بِكَ وَإِذَا تَلاحَكَتْ عَلَيَّ الشَّدائِدُ أَمَّلْتُكَ، وَأَيْنَ تُذْهَبُ بِي عَنْكَ وَأَنْتَ أَقْرَبُ مِنْ وَرِيدِي وَأَحْصَنُ مِنْ عَدِيدِي وَأَوْجَدُ فِي مَكَانِي وَأَصَحُّ فِي مَعْقُولِي وَأَزِمَّةُ الأُمُورِ كُلِّهَا بِيَدِكَ صَادِرَةٌ عَنْ قَضَائِكَ مُذْعِنَةٌ بِالْخُضُوعِ لِقُدْرَتِكَ فَقِيرَةٌ إِلَى عَفْوِكَ ذَاتُ فَاقَةٍ إِلَى قَارِبٍ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَقَدْ مَسَّنِيَ الْفَقْرُ وَنَالَنِيَ الضُّرُّ وَشَمِلَتْنِيَ الْخَصاصَةُ وَعَرَتْنِيَ الْحَاجَةُ وَتَوَسَّمْتُ بِالذِّلَّةِ وَعَلَتْنِيَ الْمَسْكَنَةُ وَحَقَّتْ عَلَيَّ الْكَلِمَةُ وَأَحَاطَتْ بِيَ الْخَطِيئَةُ، وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيَائَكَ فِيهِ الإِجَابَةَ فَامْسَحْ مَا بِي بِيَمِينِكَ الشَّافِيَةِ وَانْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِكَ الرَّاحِمَةِ وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ ذِي الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، فَإِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ عَلَى أَسِيرٍ فَكَكْتَهُ وَعَلَى ضَالٍّ هَدَيْتَهُ وَعَلَى حَائِرٍ آوَيْتَهُ وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتَهُ وَعَلَى خَائِفٍ آمَنْتَهُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْكُرْ وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ أَصْبِرْ، فَلَمْ يُوجِبْ عَجْزِي عَنْ شُكْرِكَ مَنْعَ الْمُؤَمَّلِ مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْجَبَ عَجْزِي عَنِ الصَّبْرِ عَلَى بَلائِكَ كَشْفَ ضُرِّكَ وَإِنْزَالَ رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلائِهِ صَبْرِي فَعَافَانِي وَعِنْدَ نَعْمَائِهِ شُكْرِي فَأَعْطَانِي، أَسْأَلُكَ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ وَالإِيزَاعَ لِشُكْرِكَ وَالإِعْتِدادَ بِنَعْمائِكَ فِي أَعْفَى الْعَافِيَةِ وَأَسْبَغِ النِّعْمَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ تُخَلِّنِي مِنْ يَدِكَ وَلاَ تَتْرُكْنِي لِقَاءً لِعَدُوِّكَ وَلاَ لِعَدُوِّي وَلاَ تُوحِشْنِي مِنْ لَطَائِفِكَ الْخَفِيَّةِ وَكِفَايَتِكَ الْجَمِيلَةِ وَإِنْ شَرَدْتُ عَنْكَ فَارْدُدْنِي إِلَيْكَ وَإِنْ فَسَدْتُ عَلَيْكَ فَأَصْلِحْنِي لَكَ، فَإِنَّكَ تَرُدُّ الشَّارِدَ وَتُصْلِحُ الْفَاسِدَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ اللاَّئِذِ بِعَفْوِكَ الْمُسْتَجِيرِ بِعِزِّ جَلالِكَ قَدْ رَأَى أَعْلامَ قُدْرَتِكَ فَأَرِهِ آثَارَ رَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ

تَبْدَؤُ الْخلقَ ثُمَّ تُعيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عليْكَ، وَلَكَ الْمَثَلُ الأعْلَى في السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ العَزيزُ الْحَكِيمُ، أللّهُمَّ فتوَلّني وِلايَةً تُغْنيني بِهَا عَنْ سِواهَا وَأَعْطِني عَطِيَّةً لاَ أَحْتاجُ إِلَى غَيْرِكَ مَعَهَا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِبِدْعٍ مِنْ وِلايَتِكَ وَلاَ بِنُكْرٍ مِنْ عَطِيَّتِكَ وَلاَ بِأَوْلَى مِنْ كِفَايَتِكَ، إدْفَعِ الصَّرْعَةَ وَانْعَشِ السَّقْطَةَ وَتَجاوَزْ عَنِ الزَّلَّةِ وَاقْبَلِ التَّوْبَةَ وَارْحَمِ الْهَفْوَةَ وَنَجِّ مِنَ الْوَرْطَةِ وَأَقِلِ الْعَثْرَةَ، يَا مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَغِياثَ الْكُرْبَةِ وَوَلِيَّ النِّعْمَةِ وَصَاحِبي في الشِّدَّةِ وَرَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، أَنْتَ رَحْماني إِلَى مَنْ تَكِلُني إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُني أَوْ عَدُوٍّ يَمْلِكُ أَمْري إِنْ لَمْ تَكُ عَلَيَّ سَاخِطاً فَمَا أُبالي، غَيْرَ أَنْ عَفْوَكَ لاَ يَضِيقُ عَنّي وَرِضاكَ يَنْفَعُني وَكَنَفَكَ يَسَعُني وَيَدَكَ الْبَاسِطَةَ تَدْفَعُ عَنّي فَخُذْ بِيَدِي مِنْ دَحْضِ الزَّلَّةِ فَقَدْ كَبَوْتُ وَثَبِّتْني عَلَى الصِّراطِ الْمُسْتَقيم، وَاهْدِني وَإِلاَّ غَوَيْتُ يَا هَادِيَ الطَّرِيقِ يَا فَارِجَ الْمَضيقِ يَا إِلَهي بِالتَّحْقيقِ يَا جَارِيَ اللَّصيقَ يَا رُكْنِيَ الْوَثيقَ يَا كَنْزِيَ الْعَتيقَ، احْلُلْ عَنّي الْمَضيقَ وَاكْفِني شَرَّ مَا أُطيقُ وَمَا لاَ أُطيقُ إِنَّكَ بِذَلِكَ حَقيقٌ وَبِكُلِّ خَيْرٍ خَليقٌ يَا أَهْلَ التَّقْوى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَذَا الْعِزِّ وَالْقُدْرَةِ وَالآلاءِ وَالْعَظَمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَخَيْرَ الْغَافِرينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمينَ وَأَبْصَرَ النَّاظِرينَ وَرَبَّ الْعَالَمينَ، لاَ تَقْطَعْ مِنْكَ رَجائي وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائي وَلاَ تُجْهِدْ بَلائي وَلاَ تُسِيءْ قَضَائي وَلاَ تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَايَ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَثْوايَ، وَأَعْطِني مِنَ الدُّنْيا سُؤْلي وَمُنايَ وَبَلِّغْني مِنَ الآخِرَةِ أَمَلي وَرِضايَ وَآتِنَا في الدُّنْيا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَأَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكيلُ وَالْمُعِينُ.

دعاء الاعتقاد: مروي عن الكاظم عليه السلام: إِلَهي إِنَّ ذُنُوبي وَكَثْرَتَها قَدْ غَيَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَجَبَتْني عَنِ اسْتِيهالِ رَحْمَتِكَ وَبَاعَدَتْني عَنِ اسْتِيجابِ[1] مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْلاَ تَعَلُّقي بِآلائِكَ وَتَمَسُّكي بِالرَّجاءِ لِمَا وَعَدْتَ أَمْثالي مِنَ الْمُسْرِفينَ وَأَشْباهِي مِنَ

(١) في المهج: استنجاز.

الْخَاطِئينَ بِقَوْلِكَ ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ (الآية)[1] وَحَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ فَقُلْتَ ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلاَّ الضَّالُّونَ﴾ ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ فَقُلْتَ ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الإِيَاسِ عَلَيَّ مُشْتَمِلاً وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفاً، إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَاباً وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَاباً، إِلَهِي وَقَدْ أَمْسَكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَلِي وَإِقَالَةِ عَثْرَتِي وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لاَ خُلْفَ لَهُ وَلاَ تَبْدِيلَ ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَتِ الْقُبُورُ﴾ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُقِرُّ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلاَ أَجْحَدُ وَأُسِرُّ وَأُظْهِرُ وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَمُبِيرَ الْمُنَافِقِينَ وَمُجَاهِدَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ، إِمَامِي وَحُجَّتِي وَعُرْوَتِي وَصِرَاطِي وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي وَمَنْ لاَ أَثِقُ بِالأَعْمَالِ وَإِنْ زَكَتْ وَلاَ أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَإِنْ صَلُحَتْ إِلاَّ بِوِلاَيَتِهِ وَالائْتِمَامِ بِهِ وَالإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا وَالتَّسْلِيمِ لِرُوَاتِهَا، أَللَّهُمَّ وَأُقِرُّ بِأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ أَئِمَّةً وَحُجَجاً وَأَدِلَّةً وَسُرُجاً وَأَعْلاماً وَمَنَاراً وَسَادَةً أَبْرَاراً، وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ لاَ شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلاَ ارْتِيَابَ يُحَوِّلُنِي عَنْهُ وَلاَ انْقِلابَ، أَللَّهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَحِينَ نَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْزَابِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلاَيَ مِنْ حَرِّ النِّيرَانِ وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْنِي رَوْحَ الْجِنَانِ فَإِنَّكَ إِنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا وَلاَ ثِقَةَ لِي وَلاَ رَجَاءَ وَلاَ مَفْزَعَ وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مُلْتَجَأَ غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَهُمْ رَسُولُكَ وَآلُهُ

---

(١) الآية هي: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً﴾.

عَلِيٌّ أميرُ الْمُؤْمِنينَ وَسَيِّدَتي فَاطِمَةُ الزَّهْرَاء سَيِّدَةُ النِّسَاءِ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَجَعْفَرٌ وَمُوسَى وَعَلِيٌّ وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَمُقِيمُ الْمَحَجَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، الْحُجَّةُ الْمَسْتُورَةُ مِنْ وُلْدِهِمْ وَالْمَرْجُوَّةُ لِلأُمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَخِيرَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ، أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُمْ في هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِصْني مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَنَجِّني بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَاغٍ وَفَاسِقٍ وَبَاغٍ وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أُنْكِرُ وَمَا اسْتَتَرَ عَلَيَّ، وَمَا أُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بناصِيَتِها إنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقِيم، أَللَّهُمَّ فَبِتَوَسُّلِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ وَتَمَسُّكِي بِإِمامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ في هَذَا الْيَوْمِ أَبْوابَ رِزْقِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَحَبِّبْني إِلَى خَلْقِكَ وَجَنِّبْني عَداوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ وَلِكُلِّ ذِي شَفاعَةٍ حَقٌّ فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبَبِي وَقَدَّمْتُهُ أَمَامَ طَلِبَتِي أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَةَ يَوْمِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَعَامِي هذا، أَللَّهُمَّ فَهُمْ مَفْزَعِي وَمُعَوَّلِي في شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَتِي وَبَلائِي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَظَعْنِي وَإِقَامَتِي وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَعَلانِيَتِي وَسِرِّي وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، أَللَّهُمَّ فَلاَ تُخَيِّبْني بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تُخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ وَلاَ تُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ وَلاَ تَفْتِنِّي بِانْغِلاقِ أَبْوابِ الأَرْزَاقِ وَانْسِدادِ مَسالِكِها وَارْتِتَاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً يَسِيراً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجاً وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، أَللَّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَلاَ تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاءٌ مستجاب[1] مروي أيضاً عن الكاظم عليه السلام بسمل وقل: سُبْحانَكَ

---

(١) يقول السيد ابن طاووس (قدس سره) في مهجه: ما دعا به مغموم إلا فرج الله غمه ولا مكروب إلا نفس الله كربه، ووقي عذاب القبر ووسع في رزقه وحشر يوم القيامة مع الصديقين والشهداء والصالحين، ولا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، وغفر له كل ذنب ولو كانت ذنوبه مثل رمل عالج.

اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أُثْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَأُمَجِّدُكَ مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ ثَنَائِي وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ لا يَزُولُ مُلْكُكَ وَلاَ يَبِيدُ عِزُّكَ وَلاَ تَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ وَأَزُولُ وَأَفْنَى وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لاَ يُطْعَمُ وَالْفَرْدُ الْوَاحِدُ بِغَيْرِ شَبِيهٍ وَالدَّائِمُ بِلاَ مُدَّةٍ وَالْبَاقِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى الأُمُورِ بِلاَ زَوَالٍ وَلاَ فَنَاءٍ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ الْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّةِ الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ صَمَدٌ لاَ يُطْعَمُ قَيُّومٌ لاَ يَنَامُ جَبَّارٌ لاَ يَظْلِمُ مُحْتَجِبٌ لاَ يُرَى سَمِيعٌ لاَ يَشُكُّ بَصِيرٌ لاَ يَرْتَابُ غَنِيٌّ لاَ يَحْتَاجُ عَالِمٌ لاَ يَجْهَلُ خَبِيرٌ لاَ يَذْهَلُ، ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ وَتَعَطَّفْتَ الْفَخْرَ بِالْكِبْرِيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ وَالْجَمَالِ وَالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعَظَمَةَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَالْعِزِّ الْبَاذِخِ وَالْمُلْكِ الظَّاهِرِ وَالشَّرَفِ الْقَاهِرِ وَالْكَرَمِ الْفَاخِرِ وَالنُّورِ السَّاطِعِ، وَالآلاءِ الْمُتَظَاهِرَةِ وَالأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالنِّعَمِ السَّابِغَةِ وَالْمِنَنِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لاَ سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلاَ أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلاَ شَمْسٌ تُضِيءُ وَلاَ قَمَرٌ يَجْرِي وَلاَ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ وَلاَ نَجْمٌ يَسْرِي وَلاَ سَحَابَةٌ مُنْشَأَةٌ وَلاَ دُنْيَا مَعْلُومَةٌ وَلاَ آخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ، وَتَبْقَى وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمَا كُنْتَ وَحْدَكَ عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ وَحَفِظْتَ مَا كَانَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لاَ مُنْتَهَى لِنِعْمَتِكَ(١) نَفَذَ عِلْمُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ وَسُلْطَانُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الأَرْضِ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَا ذَرَأْتَ فِيهِنَّ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ اللهُ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللهُ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ اللهُ اللهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ اللهُ اللهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عِزُّكَ عَزِيزٌ وَجَارُكَ مَنِيعٌ وَأَمْرُكَ غَالِبٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَاخِرٌ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَوْتَ فِي

---

(١) في نسخة ثانية: لرحمتك.

الْمَلَكُوتِ وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَحَارَتْ أَبْصَارُ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَذَهِلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تَرَى مِنْ بُعْدِ ارْتِفَاعِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمُنْتَهَى الأَرَضِينَ ٱلسَّابِعَةِ ٱلسُّفْلَى مِنْ عِلْمِ الآخِرَةِ وَالأُولَى وَالظُّلُماتِ وَالْهَوَاءِ وَتَرَى بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرَى وَتَرَى قَوَائِمَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا وَتَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ السَّارِي فِي الْمَاءِ، وَتُعْطِي السَّائِلَ وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُؤْمِنُ الْخَائِفَ وَتَهْدِي ٱلسَّبِيلَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، قَضَاؤُكَ فَصْلٌ وَحُكْمُكَ عَدْلٌ وَأَمْرُكَ جَزْمٌ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُكَ عَزِيزَةٌ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَكَلامُكَ نُورٌ وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ، لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَرِيكٌ وَلَوْ كانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا عُلُوّاً كَبِيراً، جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجَاوَرَةِ الشُّرَكَاءِ وَتَعَالَيْتَ عَنْ مُخَالَطَةِ الْخُلَطَاءِ وَتَقَدَّسْتَ عَنْ مُلامَسَةِ النِّسَاءِ فَلاَ وَلَدَ لَكَ وَلاَ وَالِدَ لَكَ، كَذَلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِيءِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ ٱلرَّحْمَةِ الْقُرَشِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الأَبْطَحِيِّ الْمُضَرِيِّ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ الْهَاشِمِيِّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحِمَ وَكَرَّمَ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ (السُّورَة) فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ وَصَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ لِعَظَمَتِكَ، وَلاَ يُفْزِعُكَ لَيْلٌ دَامِسٌ وَلاَ قَلْبٌ هَاجِسٌ وَلاَ جَبَلٌ بَاذِخٌ وَلاَ عُلُوٌّ شَامِخٌ وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلاَ بِحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ وَلاَ حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ وَلاَ أَرْضٌ ذاتُ فِجَاجٍ وَلاَ لَيْلٌ دَاجٍ وَلاَ ظُلَمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ وَلاَ سَهْلٌ وَلاَ جَبَلٌ وَلاَ بَرٌّ وَلاَ بَحْرٌ وَلاَ شَجَرٌ وَلاَ مَدَرٌ وَلاَ يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ وَلاَ يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ، وَلاَ يَفُوتُكَ شَيْءٌ السِّرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ وَالْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ وَهْمَ الْقُلُوبِ وَرَجْمَ الْغُيُوبِ وَرَجْعَ الأَلْسُنِ وَخَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ أَنْتَ رَجَاؤُنَا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ وَغِيَاثُنَا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍ وَقُوَّتُنَا فِي كُلِّ ضَعْفٍ وَبَلاغُنَا فِي كُلِّ عَجْزٍ وَسَنَدُنَا فِي كُلِّ كَرِيهَةٍ وَنَاصِرُنَا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ، كَمْ كَرِيهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ وَقَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَةُ أَسْلَمَنا فيهَا الرَّفِيقُ وَخَذَلَنَا فِيهَا الشَّفِيقُ أَنْزَلْتُها بِكَ يَا رَبِّ وَلَمْ نَرْجُ غَيْرَكَ فَفَرَّجْتَهَا وَخَفَّفْتَ ثِقْلَهَا وَكَشَفْتَ غَمْرَتَهَا

وَكَفَيْتَنا إيَّاهَا عَمَّنْ سِواكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَأَنْجَحَ طَالِبُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَرَبِحَ مُتَاجِرُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَلا مُلْكُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَغَلَبَ أَمْرُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَعالِيَاتِ الْمُكَرَّمَةِ الْمُطَهَّرَةِ الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام حِينَ قُلْتَ إِنِّي أَنَا اللهُ في الدَّهْرِ الْبَاقِي وَبِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيِّكَ وَبِكَلِماتِكَ التَّامَّاتِ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ في الْعِزِّ وَأَدْوَمَهُ في الْمُلْكِ وَالْجَبَرُوتِ، يَا رَحِيماً بِكُلِّ مُسْتَرْحِمٍ وَيَا رَؤُوفاً بِكُلِّ مِسْكِينٍ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعَهُ إِجَابَةً وَيَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَيَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَيْرُ وَأَسْرَعَهُ عَطَاءً وَنَجَاحاً وَأَحْسَنَهُ عَطْفاً وَتَفَضُّلاً، يَا مَنْ خَافَتِ الْمَلائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ فَهُمْ حَوْلَ كُرْسِيِّهِ وَعَرْشِهِ صَافُّونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ لِنُورِ جَلالِهِ، يَا مَنْ يُشْتَكى إِلَيْهِ مِنْهُ وَيُرْغَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ مَخَافَةَ عَذَابِهِ في سَهَرِ اللَّيَالِي، يَا فَعَّالَ الْخَيْرِ وَلاَ يَزَالُ الْخَيْرَ فِعالُهُ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبادَهُ بِالسَّاهِرَةِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، يَا مَنْ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ يَا مَنْ قَوْلُهُ فِعالُهُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشاءُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشاءُ غَيْرُهُ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ وَكَتَبَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَناءَ يَا مَنْ يُصَوِّرُ في الأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً لا شَرِيكَ لَكَ في الْمُلْكِ وَلاَ وَلِيَّ لَكَ، تَعَزَّزْتَ بِالْجَبَرُوتِ وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ وَأَنْتَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ وَأَنْتَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقامٍ قَيُّومٌ لاَ تَنَامُ قَاهِرٌ لاَ تُغْلَبُ وَلاَ تُرَامُ ذُو الْبَأْسِ الَّذِي لا يُسْتَضَامُ، أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَمُجْرِي الْفُلْكِ تُعْطِي مِنْ سِعَةٍ وَتَمْنَعُ بِقُدْرَةٍ وَتُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ (الآيتين) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلانَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ الْخَالِصِ وَصَفِيِّكَ الْمُخْتَصِّ الَّذِي اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحِبَاءِ وَالتَّفْوِيضِ وَائْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ وَخَفِيِّ عِلْمِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ الَّذِي أَيَّدْتَهُ بِسُلْطَانِكَ وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَصِهْرِهِ وَوَارِثِهِ وَالْخَلِيفَةِ لَكَ مِنْ

بَعْدِهِ في خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ أميرِ الْمُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى ابْنَةِ نَبِيِّكَ الْكَريمَةِ الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ الْغَرّاءِ، وَعَلَى وَلَدَيْهَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الفاضِلَيْنِ الرَّاجِحَيْنِ الزَّكِيَّيْنِ النَّقِيَّيْنِ الشَّهيدَيْنِ الْخَيِّرَيْنِ، وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّفِناتِ، وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْباقِرِ وَعَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلصَّادِقِ وَعَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوادِ وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيَّيْنِ، وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُنْتَظِرِ لأَمْرِكَ وَالْقَائِمِ في أَمْرِكَ بِمَا يُرْضيكَ وَالْحُجَّةِ عَلَى خَلْقِكَ وَالْخَليفَةِ لَكَ عَلَى عِبادِكَ الْمَهْدِيِّ ابْنِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِ ابْنِ الرَّاشِدينَ إِلَى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، صَلِّ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ صَلاةً تَامَّةً عَامَّةً دائِمَةً نَامِيَةً باقِيَةً شامِلَةً كامِلَةً مُتَواصِلَةً لاَ انْقِطاعَ لَهَا وَلاَ زَوالَ، صَلاةً يَصْعَدُ أَوَّلُها وَلاَ يَنْفَدُ آخِرُها وَعَلَى جَميعِ الأَنْبِياءِ وَالْمُرْسَلينَ آمينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لَنا وَتَرْحَمَنا وَتُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا وَهَمَّنَا وَغَمَّنا، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلاَ أَسْأَلُ غَيْرَكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلاَ أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ أَسْأَلُكَ بِجَميعِ مَسَائِلِكَ وَأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَدْعُوكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ وَأَحْظَاهَا عِنْدَكَ وَكُلُّها حَظِيٌّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْماءِ وَٱلصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْداءِ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ ٱلسَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَالْقَضاءِ وَالْقَدَرِ وَخَيْرَ مَا سَبَقَ في أُمِّ الْكِتابِ وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، أَللَّهُمَّ ارْزُقْني حُسْنَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمينَ وَارْزُقْني خُشُوعَ الْخَاشِعينَ وَعَمَلَ الصَّالِحينَ وَصَبْرَ الصَّابِرينَ وَأَجْرَ الْمُحْسِنينَ وَسَعادَةَ الْمُتَّقينَ وَقَبُولَ الْفَائِزينَ وَحُسْنَ عِبادَةِ الْعَابِدينَ وَتَوْبَةَ التَّائِبينَ وَإِجابَةَ الْمُخْلَصينَ وَيَقينَ الصِّدِّيقينَ، وَأَلْبِسْني مَحَبَّتَكَ وَأَلْهِمْني الْخَشْيَةَ لَكَ وَاتِّباعَ أَمْرِكَ وَطَاعَتَكَ وَنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ وَاجْعَلْ لي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبيلاً وَلاَ تَجْعَلْ لِلسُّلْطانِ عَلَيَّ سَبيلاً وَلاَ لِلشَّيْطانِ وَاكْفِني شَرَّهُمَا وَشَرَّ مَا أَخافُهُ كُلَّهُ عَلانِيَتَهُ وَسِرَّهُ، أَللَّهُمَّ ارْزُقْني الإِسْتِعْدادَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَاكْتِسابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ عُدَّةً لِي في آخِرَتي وَأُنْساً لي في

وَحْشَتي يَا وَلِيِّي في نِعْمَتِي اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَتَجاوَزْ عَنْ زَلَّتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي، وَبَرِّدْ بِإِجابَتِكَ حَرَّ غُلَّتِي وَاقْضِ لِي حَاجَتِي وَسُدَّ بِغِنَاكَ فَاقَتِي وَأَعِنِّي فِي اَلدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي وَارْحَمْ فِي الدُّنْيا غُرْبَتِي وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرْعَتِي وَفِي الْقَبْرِ وَحْشَتي وَبَيْنَ أَطْباقِ الثَّرى وَحْدَتي، وَلَقِّنِي عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ حُجَّتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتي وَلاَ تُؤَاخِذْني عَلَى زَلَّتِي وَطَيِّبْ لِي مَضْجَعِي وَهَنِّئْنِي مَعِيشَتي، يَا صَاحِبِي الشَّفِيقُ وَيَا سَيِّدِي الرَّفِيقُ وَيَا مُؤْنسي في كُلِّ طَرِيقٍ وَيَا مُخْرِجِي مِنْ حِلَقِ الْمَضِيقِ وَيَا غِياثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُفَرِّجَ الْكَرْبِ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَيَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ وَيَا نَاصِرَ أَوْلِيائِهِ الْمُتَّقِينَ وَيَا مُؤْنِسَ أَحِبَّائِهِ الْمُسْتَوْحِشينَ وَيَا مَلِكَ يَوْمِ اَلدِّينِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، بِكَ اعْتَصَمْتُ وَبِكَ وَثِقْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَبِكَ أَنَبْتُ وَبِكَ انْتَصَرْتُ وَبِكَ احْتَجَبْتُ وَإِلَيْكَ هَرَبْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْطِنِي الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْطَيْتَ وَاهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَاكْفِنِي فِيمَنْ كَفَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضى عَلَيْكَ وَلاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ وَلاَ مُذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ وَلاَ نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ارْزُقْنِي الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَاَلسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ يَا مَنْ لاَ يَخَافُ الْفَوْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْلِبْ لِي اَلرِّزْقَ جَلْباً فَإِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً وَلاَ تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِي وَلاَ تَحْرِمْنِي رِزْقِي وَلاَ تَحْبِسْ عَنِّي إِجابَتِي وَلاَ تُوقِفْ مَسْأَلَتِي وَلاَ تُطِلْ حَيْرَتي وَشَفِّعْ وِلاَيَتي وَوَسِيلَتِي بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ اَلْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ الطَّيِّبِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ، وَبِحَقِّ أَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْمُكَرَّمَةِ الطَّاهِرَةِ الْغَرَّاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبِحَقِّ الأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ بِهِمْ وَتَوَجَّهْتُ بِكَ

إِلَيْكَ يَا بَرُّ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

دعاء علوي المصْري: علمه المؤمّل عليه السلام في المنام لرجل مظلُوم من شيعته ففرّج الله عنه وقتل عدوّه وهو: رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبْتَه، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَادِّعَائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ وَعِلْمِكَ أَنَّهُ لاَ يَتُوبُ وَلاَ يُؤْمِنُ وَلاَ يَرْجِعُ وَلاَ يَؤُوبُ وَلاَ يَخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَائَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَماً مِنْكَ وَجُوداً وَقِلَّةَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ أَخذاً بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ وَتَأْكِيداً لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتَطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ، وَبِكُفْرِهِ عَلَيْهِمُ افْتَخَرَ وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ، فَكَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً مِنْهُ أَنَّ جَزاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ، إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ مُعْتَرِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ لَكَ مُقِرٌّ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ خَالِقِي لا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ وَلاَ رَبَّ لِي سِوَاكَ، مُقِرٌّ بِأَنَّكَ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرَدِّي وَإِيَابِي عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَقْدِرُ[1] لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَلاَ رَادَّ لِقَضَائِكَ وَأَنَّكَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَيْءٍ كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَذَلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ وَلاَ تُوصَفُ بِالأَوْهَامِ وَلاَ تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ وَلاَ تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ وَلاَ تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ

---

(١) في المهج زيادة: وتحكم ما تريد.

الْمَرْزُوقُونَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشَراً سَوِيّاً وَجَعَلْتَنِي غَنِيّاً مَكْفِيّاً بَعْدَمَا كُنْتُ طِفْلاً صَبِيّاً فَقَوَّيْتَنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَناً مَرِيّاً سَائِغاً طَرِيّاً، وَغَذَّيْتَنِي غَذَاءً طَيِّباً هَنِيئاً وَجَعَلْتَنِي ذَكَراً مِثَالاً سَوِيّاً، فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَيْءٌ، حَمْداً يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ حَمِدَكَ وَيَفْخُمُ وَيَعظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ وَكُلَّما حَمِدَ اللهَ شَيْءٌ، وَالْحَمْدُ للهِ كَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُحْمَدَ وَالْحَمْدُ للهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللهُ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ اللهُ وَزِنَةَ أَخَفِّ مَا خَلَقَ اللهُ وَزِنَةَ أَجَلِّ مَا خَلَقَ اللهُ وَبِعَدَدِ أَكْبَرِ مَا خَلَقَ اللهُ وَبِعَدَدِ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ اللهُ، وَالْحَمْدُ للهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَى وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَأَنْ يَحْمَدَ لِي أَمْرِي وَيَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَهُوَ مُسِيءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي مُسِيءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ عَاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ وَأَنْ تُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ وَتُمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقاً نَبِيّاً وَرَفَعْتَهُ مَكَاناً عَلِيّاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَآبِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ وَتُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ وَتُزَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ فَفَتَحْتَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْتَ لَهُ الأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ وَنَجَّيْتَهُ وَحَمَلْتَهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً، يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِيَنِي مِنْ ظُلْمِ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكُفَّ عَنِّي بَأْسَ مَنْ يُرِيدُ هَضْمِي وَتَكُفَّ عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ وَمُسْتَخِفٍّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَإِنْسِيٍّ شَدِيدٍ وَكَيْدَ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ

يَا وَدُودُ، إلَهِي وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلام فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَأعْلَيْتَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تُخَلِّصَني مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أعْدَائِي وَتَبْغِي لِي حُسَّادِي يَا اللهُ يَا اللهُ وَتَكْفِيَنِي بِكِفايَتِكَ وَتَتَوَلَّاني بِوِلايَتِكَ وَتَهْدِيَ قَلْبي بِهُداكَ وَتُؤَيِّدَني بِتَقْواكَ وَتُبَصِّرَني بِمَا فِيهِ رِضاكَ وَتُغْنِيَنِي بِغِناكَ يَا حَلِيمُ، إلَهِي وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ إبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ أرَادَ نَمْرُودُ إلْقَاءَهُ فِي النَّارِ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ وَتُطْفِيءَ عَنِّي لَهَبَهَا وَتَكْفِيَنِي حَرَّهَا وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَتُبَارِكَ لِي فِيمَا أعْطَيْتَنِيهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ إنَّكَ أنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، إلَهِي وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ وَفَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ وَقَلَبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ حِينَ نَاجَاكَ مُوقِناً بِذَبْحِهِ رَاضِياً بِأمْرِ وَالِدِهِ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيّاً رَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسِكاً وَمَسْكَناً وَمَأوىً وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي وَتَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي وَتَشُدَّ لِي أزْرِي وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّآتِ وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ وَكَشْفِ الْبَلِيَّاتِ وَرِبْحِ التِّجَاراتِ وَدَفْعِ مَعَرَّةِ التَّبِعاتِ إنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَواتِ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ وَقَاضِي الْحَاجاتِ وَمُعْطِي الْخَيْراتِ وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ وَأنْ تُنْجِيَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمَكِيدَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخِيمَةٍ وَتَكْفِيَنِي مَا أهَمَّنِي وَمَا لَمْ يُهِمَّنِي مِنْ أمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي وَمَا أُحاذِرُهُ وَأخْشَاهُ وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ طَهَ وَيَاسِينَ، إلَهِي وَأسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلامُ فَنَجَّيْتَهُ وَأهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ وَالشِّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَأخْرَجْتَهُ وَأهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَأذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا شُتِّتَ مِنْ شَمْلِي وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي

أُمُورِي وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَتَكْفِيَنِي شَرَّ الأَشْرَارِ بِالْمُصْطَفَيْنَ الأَخْيَارِ الأَئِمَّةِ الأَبْرَارِ وَنُورِ الأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ الأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُنْتَجَبِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ وَتُوَفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَتَشَتَّتَ شَمْلُهُ وَفُقِدَ قُرَّةُ عَيْنِهِ ابْنُهُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَرْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمِيعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَتُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي آمَالِي وَتُصْلِحَ لِي أَفْعَالِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيَابَةِ الْجُبِّ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ[1] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَيَكُونُ لِي بَلَاغاً أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيِّي وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ،

---

(١) في نسخة ثانية: ومن تبعه.

إلَهي وَأسألُكَ بِالإسْمِ الّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالإشْرَاقِ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوّابٌ وَشَدَدْتَ مُلْكَهُ وَآتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ وَألَنْتَ لَهُ الْحَديدَ وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تُسَخِّرَ لِي جَميعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي تَقْديرِي وَتَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبادَتَكَ وَتَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمينَ وَكَيْدَ الْكَائِدِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ وَسَطَواتِ الْفَراعِنَةِ الْجَبَّارِينَ وَحَسَدَ الْحَاسِدِينَ يَا أمَانَ الْخَائِفِينَ وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ وَثِقَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَذَرِيعَةَ الْوَاثِقِينَ وَرَجاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ وَمُعْتَمَدَ ٱلصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، إلَهي وَأسْألُكَ اللّهُمَّ بِالإسْمِ الَّذِي سَألَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ إذْ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لاَ يَنْبَغي لأحَدٍ مِنْ بَعْدِي إنَّكَ أنْتَ الوَهَّابُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَأطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ ٱلطَّيْرِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّياطِينَ مِنْ كُلِّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ وَآخَرِينَ مُقَرَّنينَ في الأصْفادِ هَذَا عَطاؤُكَ لاَ عَطاءُ غَيْرِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي وَتَجْمَعَ لِي لُبِّي وَتَكْفِيَنِي هَمِّي وَتُؤْمِنَ خَوْفِي وَتَفُكَّ أسْرِي وَتَشُدَّ أزْرِي وَتُمَهِّلَنِي وَتُنَفِّسَنِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَسْمَعَ نِدَائِي وَلاَ تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَثْوايَ وَلاَ تَجْعَلَ الدُّنْيا أكْبَرَ هَمِّي وَأنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلْقِي وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلايَ وَمُؤَمَّلِي، إلَهِي وَأسْألُكَ اللّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلامُ لِمَا حَلَّ بِهِ مِنَ الْبَلاءِ بَعْدَ الصِّحَّةِ وَنَزَلَ السَّقَمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعَافِيَةِ وَٱلضِّيقُ بَعْدَ ٱلسَّعَةِ فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ حِينَ نَادَاكَ دَاعِياً لَكَ رَاغِباً إلَيْكَ رَاجِياً لِفَضْلِكَ شَاكِياً إلَيْكَ رَبِّ إنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأنْتَ أرْحَمُ الرَّاحِمينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ[1] وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَكْشِفَ ضُرّي وَأنْ تُعَافِيَنِي

(١) في نسخة ثانية زيادة: ضره وبلاءه.

فِي نَفْسي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فيكَ عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً كَافِيَةً وَافِرَةً هَادِيَةً نَامِيَةً عَافِيَةً مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الأَطِبَّاءِ وَالأَدْوِيَةِ وَتَجْعَلَها شِعَارِي وَدِثَارِي وَتُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتّى عَلَيْهِ السَّلام فِي بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ[1] فِي ظُلُماتٍ ثَلاثٍ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَأَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعائِي وَتَدارَكْنِي بِعَفْوِكَ فَقَدْ غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي وَرَكِبَتْنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةٌ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَرِنِي مِنْهُمْ وَأَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِما السَّلامُ إِذْ أَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَأَنْطَقْتَهُ فِي المَهْدِ فَأَحْيا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَيْراً بِإِذْنِكَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ وَلاَ تَشْغَلَنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ وَتَجْعَلَنِي مِنْ عُبَّادِكَ وَزُهَّادِكَ فِي الدُّنْيا وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ فِيهَا وَهَنَّأْتَهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آصَفُ بْنُ بَرْخِيا عَلَى عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَإٍ فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظِ الطَّرْفِ حَتّى كَانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّآتِي وَتَقَبَّلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَتُغْنِيَ فَقْرِي وَتَجْبُرَ كَسْرِي وَتُحْيِيَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ وَتُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّاءُ عَلَيْهِ السَّلامُ حِينَ سَأَلَكَ

---

(١) في نسخة ثانية زيادة: ناداك راجياً.

دَاعِياً رَاجِياً لِفَضْلِكَ فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيّاً فَقالَ رَبِّ فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِ السّلام)، وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلادِي وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ رَاجِينَ لِمَا عِنْدَكَ آيِسِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ حَتّى تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً وَتُمِيتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي سَأَلَتْكَ بِهِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقِرَّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَأَوْلِيَائِكَ وَتُفَرِّحَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتُؤْنِسَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحَبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ وَتُمَكِّنَ لِي فِيهَا وَتُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أُعِدَّ لأَهْلِهَا مِنَ السَّلاسِلِ وَالأَغْلالِ وَالشَّدَائِدِ وَالأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ يَا كَرِيمُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ عَبْدَتُكَ وَصِدِّيقَتُكَ مَرْيَمُ الْبَتُولُ وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلامُ إِذْ قُلْتَ وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحَصِّنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ وَتَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ وَتَحْرُزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَتَكْفِيَنِي بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ بِمَنْعِكَ الْمَنِيعِ يَا مَنِيعُ، إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ وَرَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ وَبَعِيثُكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ مُحَمَّدٌ خَاصَّتُكَ وَخَالِصَتُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَأَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاةً زَاكِيَةً طَيِّبَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً مُبَارَكَةً كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَبِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ

وَبارِكْ عَلَيْهِمْ كَمَا بارَكْتَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ وَاخْلِطْني بِهِمْ وَاجْعَلْني مِنْهُمْ وَاحْشُرْني مَعَهُمْ وَفي زُمْرَتِهِمْ حَتّى تَسْقِيَني مِنْ حَوْضِهِمْ وَتُدْخِلَني في جُمْلَتِهِمْ وَتَجْمَعَني وَإِيَّاهُمْ وَتُقِرَّ عَيْني بِهِمْ وَتُعْطِيَني سُؤْلي وَتُبَلِّغَني آمَالِي في دِيني وَدُنْيايَ وَآخِرَتي وَمَمَاتي وَمَحْيايَ وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامِي وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، إِلٰهي وَأَنْتَ الَّذِي تُنَادِي في أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفِنائِكَ وَمِسْكِينُكَ بِبابِكَ وَضَعِيفُكَ بِبابِكَ وَعُبَيْدُكَ بِبابِكَ وَفَقِيرُكَ بِبابِكَ وَمُؤَمِّلُكَ بِفِنائِكَ أَسْأَلُكَ نائِلَكَ وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ وَأُؤَمِّلُ عَفْوَكَ وَأَلْتَمِسُ غُفْرانَكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِني سُؤْلِي وَبَلِّغْني أَمَلِي وَاجْبُرْ فَقْرِي وَارْحَمْ عِصْياني وَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبي وَفُكَّ رَقَبَتي مِنْ مَظالِمَ لِعِبادِكَ قَدْ رَكِبَتْني وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقَوِّ ضَعْفِي وَأَغْنِ مَسْكَنَتي وَثَبِّتْ وَطَاتَي وَاغْفِرْ جُرْمِي وَأَنْعِمْ بالِي وَكَثِّرْ مِنَ الْحَلالِ مَالي وَخِرْ لِي في جَمِيعِ أُمُورِي وَأَحْوالِي وَرَضِّني بِهَا وَارْحَمْني وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدا مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَواتِ وَأَلْهِمْني مِنْ بِرِّهِمَا مَا أَسْتَحِقُّ بِهِ ثَوابَكَ وَالْجَنَّةَ وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِمَا وَاغْفِرْ سَيِّآتِهِمَا وَاجْزِهِما بِأَحْسَنِ مَا فَعَلا بِي ثَوابَكَ وَالْجَنَّةَ، إِلٰهي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لاَ تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلاَ تَرْضَاهُ وَلاَ تَمِيلُ إِلَيْهِ وَلاَ تَهْواهُ وَلاَ تُحِبُّهُ وَلاَ تَغْشاهُ وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَؤُلاءِ الْقَوْمُ مِنْ ظُلْمِ عِبادِكَ وَعِنادِهِمْ وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنَا وَتَعَدِّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلاَ مَعْرُوفٍ بَلْ ظُلْماً وَعُدْواناً وَزُوراً وَبُهْتاناً، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لاَ بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ آجَالاً لاَ بُدَّ أَنْ يَنالُوهَا فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ﴿يَمْحُو اللهُ مَا يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾ فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتابِ ذَلِكَ وَتَكْتُبَ لَهُمُ الإِضْمِحْلالَ وَالْمَحْقَ حَتّى تُقَرِّبَ آجالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ وَتُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ

وَتُبَتِّرَ أعْمَارَهُمْ وَتُهْلِكَ فُجَّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتّى لاَ تُبْقِيَ مِنْهُمْ أحداً وَلاَ تُنَجِّيَ مِنْهُمْ أحداً أبداً، وَتُفَرِّقَ جَمْعَهُمْ وَتُكِلَّ سِلاحَهُمْ وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ آجَالَهُمْ وَتُقَصِّرَ أعْمَارَهُمْ وَتُزَلْزِلَ أقْدَامَهُمْ وَتُطَهِّرَ بِلادَكَ مِنْهُمْ وَتُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ وَنَقَضُوا عَهْدَكَ وَهَتَكُوا حُرْمَتَكَ وَأتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبِيراً وَضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَمَاتِ وَلأزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَباتِ وَخَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ وَاقْبِضْ أيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ أرْضَكَ مِنْهُمْ وَأْذَنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ وَاسْتِئْصَالِ شَأفَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ وَهَدْمِ بُنْيَانِهِمْ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَام أللّهُمَّ وَأسْألُكَ يَا إلَهِي وَإلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَأدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ وَنَبِيَّاكَ وَرَسُولاكَ وَصَفِيَّاكَ مُوسَى وَهَارُونُ عَلَيْهِما ٱلسَّلامُ حِينَ قَالا دَاعِيَيْنِ لَكَ رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ، رَبَّنَا إنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأهُ زِينَةً وَأمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الألِيمَ، فَمَنَنْتَ وَأنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالإجَابَةِ لَهُمَا إلَى أنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأمْرِكَ، أللّهُمَّ رَبِّ إذْ قُلْتَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما وَلاَ تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَطْمِسَ عَلَى أمْوالِ هَؤُلاءِ الظَّلَمَةِ وَأنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّكَ وَأنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ فَإنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ، وَأرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ وَعَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إلَيْهِ الأيْدِي وَدُعِيَ بِالألْسُنِ وَشَخَصَتْ إلَيْهِ الأبْصَارُ وَأمَّتْ إلَيْهِ الْقُلُوبُ وَنُقِلَتْ إلَيْهِ الأقْدَامُ وَتُحُوكِمَ إلَيْهِ فِي الأعْمَالِ، إلَهِي وَأنَا عَبْدُكَ أسْألُكَ مِنْ أسْمَائِكَ بِأبْهَاهَا وَكُلُّ أسْمَائِكَ بَهِيٌّ بَلْ أسْألُكَ بِأسْمَائِكَ كُلِّهَا أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تُرْكِسَهُمْ عَلَى أُمِّ رُؤُوسِهِمْ فِي زُبْيَتِهِمْ وَتُرَدِّيَهُمْ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِمْ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ وَاكْبُبْهُمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ وَأوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتَّى يُسْتَخْذَلُوا

وَيَتَضاءَلُوا بَعْدَ نخْوَتِهِمْ وَيَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطالَتِهِمْ أذِلاَّءَ مَأسُورِينَ في رِبْقِ حَبائِلِهِمُ الَّتِي يُؤَمِّلُونَ أنْ يَرَوْنا فِيهَا، وَتُرِينا بَطْشَكَ وَقُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَسُلْطانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَأخُذَهُمْ أخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إنَّ أخْذَكَ الأليمُ الشَّدِيدُ، وَتَأخُذَهُمْ يَا رَبِّ أخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ فَإنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ شَدِيدُ الْعِقابِ شَدِيدُ الْمِحالِ، أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ إيرادَهُمْ عَذابَكَ الَّذِي أعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمينَ مِنْ أمْثالِهِمْ وَالطَّاغِينَ مِنْ نُظَرائِهِمْ وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لاَ يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَأْمُرْ في تَعْجِيلِ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ بِأمْرِكَ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُؤَخَّرُ فَإنَّكَ شاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوى وَلاَ يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أعْمالِهِمْ خَافِيَةٌ وَلاَ تَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أعْيُنِهِمْ خَائِنَةٌ وَأنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ عالِمٌ بِمَا في الضَّمائِرِ وَالْقُلُوبِ، أللَّهُمَّ فَأسْألُكَ وَأُنادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ وَسَألَكَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلامُ إذْ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ، أجَلِ اللَّهُمَّ أنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ وَنِعْمَ الْمُعْطِي أنْتَ الَّذِي لاَ تُخَيِّبُ سَائِلَكَ وَلاَ تَرُدُّ رَاجِيكَ وَلاَ تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بَابِكَ وَلاَ تَرُدُّ دَاعِياً سَألَكَ وَلاَ تَمَلُّ دُعَاءَ مَنْ أمَّلَكَ وَلاَ تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوائِجِهِمْ إلَيْكَ وَلاَ بِقَضائِهَا لَهُمْ فَإنَّ قَضاءَ حَوائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إلَيْكَ في أسْرَعَ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ وَأخَفُّ عَلَيْكَ وَأهْوَنُ عِنْدَكَ مِنْ جَناحِ بَعُوضَةٍ، وَحَاجَتِي إلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّآتِي وَرَكِبَنِي مِنْ مَظالِمِ عِبادِكَ فَفُكَّنِي مِمَّا لاَ يَفُكُّنِي وَلاَ يُخَلِّصُنِي مِنْهَا غَيْرُكَ وَلاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلاَ يَمْلِكُهُ سِواكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّآتِي بِيَسِيرِ عَبَراتِي بَلْ بِقَساوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي، لاَ بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ وَلاَ تَمْتَحِنِّي في هَذِهِ الدُّنْيا بِشَيْءٍ مِنَ الْمِحَنِ وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُنِي وَلاَ تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي، وَعَجِّلْ خَلاَصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ وَلاَ تَهْتِكْ سِتْرِي وَلاَ تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ يَا جَزِيلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأنْ

تُحْيِيَنِي حَيَاةَ السُّعَداءِ وتُميتَنِي ميتَةَ الشُّهَداءِ وتَقبَلَني قَبُولَ الأوِدّاءِ، وتَحفَظَني في هَذِهِ الدُّنْيا الدَّنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلاطِينِها وفُجّارِهَا وأشْرَارِهَا ومُحِبِّيها والْعَامِلينَ لهَا وفِيهَا وقِني شَرَّ طُغَاتِها وحُسَّادِها وبَاغِي الشَّرِّ لِي فيهَا حَتَّى تكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكرَةِ وتَفقَأ عَنِّي أعْيُنَ الْكَفرَةِ وتُفْحِمَ عَنِّي ألْسُنَ الْفَجرَةِ وتَقْبِضَ لِي عَلَى أيْدِي الظَّلَمَةِ وتُوهِنَ عَنِّي كَيْدَهُمْ وتُميتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ وتَشْغَلَهُمْ بِأسْمَاعِهِمْ وأبْصَارِهِمْ وأفْئِدَتِهِمْ، وتَجْعَلَني مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ في أمْنِكَ وأمَانِكَ وحِرْزِكَ وحُجَّتِكَ وسُلْطَانِكَ وحِجابِكَ وكَنَفِكَ وعِيَاذِكَ وجَوارِكَ ومِنْ جَارِ السُّوءِ وجَلِيسِ السُّوءِ إنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ وأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ بِكَ أعُوذُ وبِكَ ألُوذُ ولَكَ أعْبُدُ وإيّاكَ أرْجُو وبِكَ أسْتَعِينُ وبِكَ أسْتَغِيثُ وبِكَ أسْتَكْفِي وبِكَ أسْتَقْدِرُ ومِنْكَ أسْألُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ولاَ تَرُدَّنِي إلاَّ بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ وسَعْيٍ مَشْكُورٍ وتِجارَةٍ لَنْ تَبُورَ وأنْ تَفْعَلَ بِي مَا أنْتَ أهْلُهُ ولاَ تَفْعَلَ بِي مَا أنَا أهْلُهُ فَإنَّكَ أهْلُ الْقُوَّةِ والْقُدْرَةِ وأهْلُ التَّقْوى وأهْلُ الْمَغْفِرَةِ وأهْلُ الْفَضْلِ والرَّحْمَةِ إلَهِي وقَدْ أطَلْتُ دُعَائِي وأكْثَرْتُ خِطَابِي وضِيقُ صَدْرِي حَدانِي عَلَى ذَلِكَ وحَمَلَنِي عَلَيْهِ عِلْماً مِنِّي بِأنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ في الْعَجِينِ بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إرادَةٍ وأنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ ولِسانٍ صَادِقٍ يَا رَبِّ فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ، وقَدْ نَاجاكَ بِعَزْمِ الإرادَةِ قَلْبِي فَأسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وأنْ تَقْرِنَهُ بِإجابَةٍ مِنْكَ وتُبَلِّغَنِي مَا أمَّلْتُهُ فِيكَ مِنَّةً مِنْكَ وطَوْلاً وقُوَّةً وحَوْلاً، ولاَ تُقِمْنِي مِنْ مَقامِي هَذَا إلاَّ بِقَضَاءِ جَمِيعِ مَا سَألْتُكَ فَإنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَبِيرٌ وأنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ، إلَهِي وهَذا مَقامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ والْهَارِبِ مِنْكَ إلَيْكَ والتَّائِبِ مِنْ ذُنُوبٍ اجْتَرَمْتُها وعُيُوبٍ اجْتَرَحْتُها، اللَّهُمَّ فَانْظُرْ إلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً أفُوزُ بِهَا إلَى جَنَّتِكَ واعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً أنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ فَإنَّ الْجَنَّةَ والنَّارَ لَكَ وبِيَدِكَ ومَفاتِيحَهُما ومَغالِيقَهُما إلَيْكَ وأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ فَافْعَلْ بِي مَا سَألْتُكَ يَا قَدِيرُ ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وحَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وآلِهِ

الطَّيِّبينَ الطَّاهِرينَ يَا رَبِّ.

دعاء الجَوْشن الكَبير مرويّ عن النّبي ﷺ وهو مائة فصْل كل فصل عشرة أسْماءٍ وتبسمل في أوّل كلّ فصْل منْها وتقول في آخِره سُبْحانَكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْغَوْث الْغَوْث صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

١ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا مُقِيمُ يَا عَظِيمُ يَا قَدِيمُ يَا عَلِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ.

٢ ـ يا سَيِّدَ السَّاداتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَواتِ يَا رَافِعَ ٱلدَّرَجاتِ يَا وَلِيَّ الْحَسَناتِ يَا غَافِرَ الْخَطيئاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْئَلاتِ يَا قَابِلَ التَّوْباتِ يَا سَامِعَ الأَصْواتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ البَلِيَّاتِ.

٣ ـ يا خَيْرَ الْغَافِرينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرينَ يَا خَيْرَ الْحَاكِمينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرينَ يَا خَيْرَ الْمُنْزِلينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنينَ.

٤ ـ يا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْجَلالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبيرُ الْمُتَعالِ يَا مُنْشِىءَ ٱلسَّحَابِ الثِّقالِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْمِحالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسابِ يَا مَنْ هُوَ شَديدُ الْعِقابِ يَا مَنْ هُوَ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ.

٥ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهانُ يَا سُلْطانُ يَا رِضْوانُ يَا غُفْرانُ يَا سُبْحانُ يَا مُسْتَعانُ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيانِ.

٦ ـ يَا مَنْ تَواضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنِ انْقادَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ

تَشَقَّقَتِ الْجِبالُ مِنْ مَخافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ السَّماوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنِ اسْتَقَرَّتِ الأَرَضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لاَ يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

٧ ـ يَا غَافِرَ الْخَطايَا يَا كَاشِفَ الْبَلايا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايا يَا مُجْزِلَ الْعَطايَا يَا وَاهِبَ الْهَدايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرايَا يَا مُطْلِقَ الأُسَارَى.

٨ ـ يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا الْعَهْدِ وَالْوَفاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضاءِ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطاءِ يَا ذَا الْفَصْلِ وَالْقَضاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ يَا ذَا الآلاءِ وَالنَّعْمَاءِ.

٩ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوَسِّعُ.

١٠ ـ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مَلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

١١ ـ يا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِياثِي عِنْدَ كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غِنائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَإِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي.

١٢ ـ يَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَبِيبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنِيسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَفِّسَ الْغُمُومِ.

١٣ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ.

١٤ ـ يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

١٥ ـ يَا ذَا الْجُودِ وَالإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالإِمْتِنَانِ يَا ذَا الأَمْنِ وَالأَمَانِ يَا ذَا الْقُدْسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

١٦ ـ يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ.

١٧ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

١٨ ـ يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

١٩ ـ يَا مَنْ لاَ يُرْجَى إِلاَّ فَضْلُهُ يَا مَنْ لاَ يُسْأَلُ إِلاَّ عَفْوُهُ يَا مَنْ لاَ يُنْظَرُ إِلاَّ بِرُّهُ يَا مَنْ لاَ يُخَافُ إِلاَّ عَدْلُهُ يَا مَنْ لاَ يَدُومُ إِلاَّ مُلْكُهُ يَا مَنْ لاَ سُلْطَانَ إِلاَّ سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

٢٠ ـ يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ

يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الأَنَامِ.

٢١ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ.

٢٢ ـ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى.

٢٣ ـ يَا ذَا النِّعْمَةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكَرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعَظَمَةِ الْمَنِيعَةِ.

٢٤ ـ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ الأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَاحِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقِمَاتِ.

٢٥ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُطَهِّرُ يَا مُنَوِّرُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ.

٢٦ ـ يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ النُّورِ وَالظَّلامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ يَا رَبَّ الْقُدْرَةِ فِي الأَنَامِ.

٢٧ ـ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا أَطْهَرَ الطَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ.

٢٨ ـ يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ

مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ لاَ فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لاَ عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لاَ مُعينَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لاَ أنيسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لاَ أمانَ لَهُ.

٢٩ ـ اَللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

٣٠ ـ يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحْفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ.

٣١ ـ يَا عَزِيزاً لاَ يُضَامُ يَا لَطِيفاً لا يُرَامُ يَا قَيُّوماً لاَ يَنَامُ يَا دَائِماً لاَ يَفُوتُ يَا حَيّاً لاَ يَمُوتُ يَا مَلِكاً لاَ يَزُولُ يَا بَاقِياً لاَ يَفْنَى يَا عَالِماً لاَ يَجْهَلُ يَا صَمَداً لاَ يُطْعَمُ يَا قَوِيّاً لاَ يَضْعُفُ.

٣٢ ـ اَللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ.

٣٣ ـ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.

٣٤ ـ يا كَرِيمَ اَلصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللُّطْفِ يَا لَطِيفَ اَلصُّنْعِ يَا مُنَفِّسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ.

٣٥ ـ يَا مَنْ هُوَ في عَهْدِهِ وَفِيٌّ يَا مَنْ هُوَ في وَفَائِهِ قَوِيٌّ يَا مَنْ هُوَ في قُوَّتِهِ عَلِيٌّ يَا مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ في قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ في لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ في شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ في عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ في

مَجْدِهِ حَميدٌ.

٣٦ ـ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي.

٣٧ ـ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ.

٣٨ ـ يَا مَنْ لاَ مَفَرَّ إِلاّ إِلَيْهِ يَا مَنْ لاَ مَفْزَعَ إِلاَّ إِلَيْهِ يَا مَنْ لاَ مَقْصَدَ إِلاَّ إِلَيْهِ يَا مَنْ لاَ مَنْجا مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ يَا مَنْ لاَ يُرْغَبُ إِلاَّ إِلَيْهِ يَا مَنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِهِ يَا مَنْ لاَ يُسْتَعَانُ إِلاَّ بِهِ يَا مَنْ لاَ يُتَوَكَّلُ إِلاَّ عَلَيْهِ يَا مَنْ لاَ يُرْجَى إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُعْبَدُ إِلاَّ إِيَّاهُ.

٣٩ ـ يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْؤولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُوِّينَ يا خَيْرَ الْمُسْتَأْنِسِينَ.

٤٠ ـ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاظِرُ يَا نَاصِرُ.

٤١ ـ يا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوى يَا مَنْ يَسْمَعُ النَّجْوى يَا مَنْ يُنْقِذُ الغَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلْكى يَا مَنْ يَشْفِي الْمَرْضى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيا يَا مَنْ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالأُنْثَى.

٤٢ ـ يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي الآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقِيامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزانِ قَضَاؤُهُ يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

٤٣ ـ يَا مَنْ إلَيْهِ يَهْرَبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إلَيْهِ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ إلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُنِيبُونَ يَا مَنْ إلَيْهِ يَرْغَبُ الزَّاهِدُونَ يَا مَنْ إلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ يَا مَنْ في عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

٤٤ ـ أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ يَا حَسِيبُ يَا مُهِيبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَبِيرُ يَا بَصِيرُ.

٤٥ ـ يا أقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوادٍ يَا أرْءَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ.

٤٦ ـ يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ يَا حَافِظاً غَيْرَ مَحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

٤٧ ـ يا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوِّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدِّرَ النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

٤٨ ـ يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا مَنْ إحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ فَضْلٌ يَا مَنْ عَذابُهُ عَدْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلْوٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

٤٩ ـ أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمْهِلُ يَا مُجْمِلُ.

٥٠ ـ يَا مَنْ يَرَى وَلاَ يُرى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلاَ يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلاَ يُهْدَى يَا مَنْ

يُحْيي وَلاَ يُحْيَى يَا مَنْ يُسْأَلُ وَلاَ يَسْأَلُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْهِ يَا مَنْ يَحْكُمُ وَلاَ يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

٥١ ـ يَا نِعْمَ الْحَسِيبُ يَا نِعْمَ الطَّبِيبُ يَا نِعْمَ الرَّقِيبُ يَا نِعْمَ الْقَرِيبُ يَا نِعْمَ الْمُجِيبُ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ يَا نِعْمَ الْكَفِيلُ يَا نِعْمَ الْوَكِيلُ يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيرُ.

٥٢ ـ يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مُنَى الْمُحِبِّينَ يَا أَنِيسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ التَّوَّابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا مُنَفِّسَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ.

٥٣ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنا يَا سَيِّدَنا يَا مَوْلانَا يَا نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنا يَا طَبِيبَنَا.

٥٤ ـ يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالأَبْرَارِ يَا رَبَّ ٱلصِّدِّيقِينَ وَالأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالثِّمَارِ يَا رَبَّ الأَنْهَارِ وَالأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِي وَالقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِي وَالبِحَارِ يَا رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الإِعْلانِ وَالإِسْرَارِ.

٥٥ ـ يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لاَ تُحْصِي الْعِبادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لاَ تَبْلُغُ الْخَلائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لاَ تُدْرِكُ الأَفْهَامُ جَلالَهُ يَا مَنْ لاَ تَنالُ الأَوْهَامُ كُنْهَهُ يَا مَنِ الْعَظَمَةُ وَالْكِبرِياءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لاَ تَرُدُّ الْعِبادُ قَضَاءَهُ يَا مَنْ لاَ مُلْكَ إِلاَّ مُلْكُهُ يَا مَنْ لاَ عَطَاءَ إِلاَّ عَطَاؤُهُ.

٥٦ ـ يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الآخِرَةُ وَالأُولَى يَا مَنْ لَهُ الْجَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ

الْحُكْمُ وَالْقَضاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَواءُ وَالْفَضاءُ يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.

٥٧ ـ أللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوٌّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْؤُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ.

٥٨ ـ يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَلائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبِحارِ عَجائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبالِ خَزائِنُهُ يَا مَنْ يَبْدَؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلائِقِ قُدْرَتُهُ.

٥٩ ـ يَا حَبِيبَ مَنْ لاَ حَبِيبَ لَهُ يَا طَبِيبَ مَنْ لاَ طَبِيبَ لَهُ يَا مُجِيبَ مَنْ لاَ مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لاَ شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لاَ رَفِيقَ لَهُ يَا مُغِيثَ مَنْ لاَ مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لاَ دَلِيلَ لَهُ يَا أَنِيسَ مَنْ لاَ أَنِيسَ لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لاَ رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لا صَاحِبَ لَهُ.

٦٠ ـ يَا كَافِيَ مَنِ اسْتَكْفاهُ يَا هَادِيَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَ مَنِ اسْتَكْلاهُ يَا رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنِ اسْتَشْفاهُ يَا قَاضِيَ مَنِ اسْتَقْضاهُ يَا مُغْنِيَ مَنِ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِيَ مَنِ اسْتَوْفاهُ يَا مُقَوِّيَ مَنِ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ مَنِ اسْتَوْلاهُ.

٦١ ـ أللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ يَا سَامِقُ.

٦٢ ـ يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُماتِ وَالأَنْوارَ يَا مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحَرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ.

٦٣ ـ يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ ضَميرَ ٱلصَّامِتينَ يَا مَنْ يَسْمَعُ أنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ ٱلسَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ التَّائِبِينَ يَا مَنْ لاَ يُصْلِحُ أعْمَالَ الْمُفْسِدِينَ يَا مَنْ لاَ يُضِيعُ أجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لاَ يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ يَا أجْوَدَ الأجْوَدِينَ.

٦٤ ـ يَا دَائِمَ الْبقَاءِ يَا سَامِعَ ٱلدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطاءِ يَا غَافِرَ الْخَطاءِ يَا بَدِيعَ ٱلسَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ ٱلسَّنَاءِ يَا كَثِيرَ الْوَفاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزاءِ.

٦٥ ـ أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا صَبَّارُ يَا بَارُّ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ[1].

٦٦ ـ يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوّاني يَا مَنْ رَزَقَني وَرَبَّاني يَا مَنْ أطْعَمَني وَسَقَاني يَا مَنْ قَرَّبَني وَأدْنَاني يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَاني يَا مَنْ حَفِظَنِي وَكَلاني يَا مَنْ أعَزَّني وَأغْنَاني يَا مَنْ وَفَّقَني وَهَدَاني يَا مَنْ آنَسَنِي وَآوَاني يَا مَنْ أمَاتَنِي وَأحْيَاني.

٦٧ ـ يَا مَنْ يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لاَ تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ إلاَّ بِإذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ أعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لاَ رَادَّ لِقَضائِهِ يَا مَنِ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لأمْرِهِ يَا مَنِ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

٦٨ ـ يَا مَنْ جَعَلَ الأرْضَ مِهاداً يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبالَ أوْتَاداً يَا مَنْ جَعَلَ الشَّمْسَ سِراجاً يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتاً يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ بِناءً يَا مَنْ جَعَلَ الأشْيَاءَ أزْواجاً يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصاداً.

٦٩ ـ أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا سَرِيعُ يَا

(١) قوله: يا نفاح يا مرتاح: أي يا معطي يا كريم.

بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُجِيرُ.

٧٠ ـ يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ حَيٌّ يَا حَيُّ الّذِي لاَ يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الّذِي لاَ يَحْتاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ الّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيّاً لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ.

٧١ ـ يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لاَ يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لاَ يُطْفَى يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لاَ تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لاَ يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لاَ يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلاَلٌ لاَ يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لاَ يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لاَ يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ صِفَاتٌ لاَ تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لاَ تُغَيَّرُ.

٧٢ ـ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهْرَ اللاّجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

٧٣ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيظُ يَا مُحِيطُ يَا مُقِيتُ يَا مُغِيثُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ.

٧٤ ـ يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ بِلاَ عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وِتْرٌ بِلاَ كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلا حَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ رَبٌّ بِلا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلاَ ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلا فَقْرٍ يَا مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلا عَزْلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلا شَبِيهٍ.

٧٥ ـ يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ لِلنَّاظِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

٧٦ ـ يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا

مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنِ الْعَظَمَةُ بَهَاؤُهُ يَا مَنِ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لاَ تُحْصَى آلاؤُهُ يَا مَنْ لاَ تُعَدُّ نَعْمَاؤُهُ.

٧٧ ـ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.

٧٨ ـ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّدِيدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلاَّمٍ لِلْعَبِيدِ.

٧٩ ـ يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَزِيرَ يَا مَنْ لاَ شَبِيهَ لَهُ وَلاَ نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٨٠ ـ يَا ذَا الْجُودِ وَالنِّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ يَا بَارِىءَ الذَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنِّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهِمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ خَلَقَ الأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

٨١ ـ أَللَّهُمَّ إِنّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلُ يَا جَاعِلُ يَا قَابِلُ يَا كَامِلُ يَا فَاصِلُ يَا وَاصِلُ يَا عَادِلُ يَا غَالِبُ يَا طَالِبُ يَا وَاهِبُ.

٨٢ ـ يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّزَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلاَ فِي دُنُوِّهِ.

٨٣ ـ يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ

يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الأَرْحامِ مَا يَشاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.

٨٤ ـ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً يَا مَنْ لاَ يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلائِكَةَ رُسُلاً يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجاً يَا مَنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَراراً يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَراً يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً يَا مَنْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

٨٥ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ.

٨٦ ـ يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَّ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مَحْمُودٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا أَرْفَعَ مَوْصُوفٍ وُصِفَ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قُصِدَ يَا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ سُئِلَ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عُلِمَ.

٨٧ ـ يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ يَا مَفْزَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

٨٨ ـ يَا مَنْ عَلاَ فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لاَ تَحْوِيهِ الْفِكَرُ يَا مَنْ لاَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

٨٩ ـ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ يَا بَارِئُ يَا ذَارِئُ يَا بَاذِخُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا آمِرُ يَا نَاهِي.

٩٠ ـ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُقَلِّبُ الْقُلُوبَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُدَبِّرُ الأَمْرَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يَبْسُطُ

الرِّزْقَ إلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ يُحْيِي الْمَوْتَى إلاَّ هُوَ.

٩١ ـ يَا مُعِينَ الضُّعَفاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَباءِ يَا نَاصِرَ الأوْلِياءِ يَا قَاهِرَ الأعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أنِيسَ الأصْفِياءِ يَا حَبِيبَ الأتْقِياءِ يَا كَنْزَ الْفُقَراءِ يَا إلَهَ الأغْنِياءِ يَا أكْرَمَ الْكُرَماءِ.

٩٢ ـ يَا كَافِياً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لاَ يُشْبِهُهُ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَزِيدُ في مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لاَ يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٩٣ ـ اَللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

٩٤ ـ يَا أوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعَهُ يَا بَارِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا مُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ.

٩٥ ـ يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجَابٍ وَمُجِيبٍ يَا خَيْرَ مُؤنِسٍ وَأنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

٩٦ ـ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ هُوَ إلَى مَنْ أحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنِ اسْتَحْفَظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ في عَظَمَتِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ في حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ في إحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ أرَادَهُ عَلِيمٌ.

٩٧ ـ أللَّهُمَّ إنِّي أسألُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

٩٨ ـ يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ أمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ يَا مَنْ قُرْآنُهُ مَجِيدٌ يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

٩٩ ـ يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لاَ يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ يَا مَنْ لاَ يُلْهِيهِ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لاَ يُغَلِّطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ لاَ يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لاَ يُبْرِمُهُ إلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مَنْ هُوَ غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

١٠٠ ـ يَا حَلِيماً لاَ يَعْجَلُ يَا جَوَاداً لاَ يَبْخَلُ يَا صَادِقاً لاَ يُخْلِفُ يَا وَهَّاباً لاَ يَمَلُّ يَا قَاهِراً لاَ يُغْلَبُ يَا عَظِيماً لاَ يُوصَفُ يَا عَدْلاً لاَ يَحِيفُ يَا غَنِيّاً لاَ يَفْتَقِرُ يَا كَبِيراً لاَ يَصْغُرُ يَا حَافِظاً لاَ يَغْفُلُ سُبْحانَكَ يَا لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الأسماء الحُسنى وهي مرويّة عن النّبي ﷺ ولها شرح عظيم ولاتقرأها إلاَّ وأنت طاهرٌ وهي: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا اللهُ آهِيا هُوَ اللهُ شَراهِيّاً يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللهُ يَا أوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ فَلاَ شَيْءَ يَكُونُ قَبْلَهُ وَلاَ شَيْءَ يَكُونُ بَعْدَهُ يَا اللهُ يَا حَافِظُ يَا حَفِيظُ تَحْفَظُ السَّمَاءَ أنْ تَقَعَ عَلَى الأرْضِ إلاَّ بِإذْنِكَ يَا حَفِيظُ يَا اللهُ، يَا مِنْعامُ يَا مُنْعِمُ خَلَقْتَ النِّعْمَةَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً يَا اللهُ وَأسْألُكَ وَأدْعُوكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أنْشَأْتَ بِهِ مَا شِئْتَ مِنْ مَشِيَّتِكَ يَا اللهُ، وَأسْألُكَ وَأدْعُوكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقْطَعُ بِهِ الْعُرُوق مِنَ الْعِظامِ ثُمَّ تُنْبِتُ عَلَيْهَا اللَّحْمَ بِمَشِيَّتِكَ فَلاَ يَنْقُصُ مِنْهَا مِثْقَالُ ذَرَّةٍ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الإسْمِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ مَا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا فِي الأَرْحَامِ وَلاَ يَعْلَمُ ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْفُخُ بِهِ الأَرْوَاحَ فِي الأَجْسادِ فَيَدْخُلُ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الإِسْمِ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِها وَلاَ يَعْلَمُ بِتِلْكَ الأَرْوَاحِ الَّتِي صُوِّرَتْ فِي جَسَدِهَا الْمُسَمَّى فِي ظُلُماتِ الأَحْشاءِ إِلاَّ أَنْتَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ مَا فِي الْقُبُورِ وَتُحَصِّلُ بِهِ مَا فِي الصُّدُورِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَنْبَتَّ بِهِ اللُّحُومَ عَلَى الْعِظامِ فَتَنْبُتُ عَلَيْها بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقَادِرِ بِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْحَياةَ مِنْ مَشِيَّتِكَ الْعُظْمى إِلَى أَجَلٍ مُسَمّىً يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْمَوْتَ وَأَجْرَيْتَهُ فِي الْخَلْقِ عِنْدَ انْقِطاعِ آجالِهِمْ وَفَراغِ أَعْمَالِهِمْ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي طَيَّبْتَ بِهِ نُفُوسَ عِبادِكَ فَطابَتْ لَهُمْ أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى وَآلاؤُكَ الْكُبْرى يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُصَوِّرِ الْمَاجِدِ الْوَاحِدِ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ الْجِبالُ وَمَا فِيها يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُولُ بِهِ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِعَظَمَةِ سُلْطانِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الشَّأْنِ يَا عَظِيمَ السُّلْطانِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْبُرْهانِ الْمُنِيرِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ الضِّياءُ وَالنُّورُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الْوَحْدانِيَّةِ يَا وَاحِدُ يَا اللهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الْفَرْدانِيَّةِ يَا فَرْدُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الصَّمَدانِيَّةِ يَا صَمَدُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمائِكَ الْكِبْرِيائِيَّةِ يَا كَبِيرُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُ كُلِّ شَيْءٍ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ عِنْدَكَ مَكْنُونٌ مَخْزُونٌ الَّذِي كَتَبَهُ الْقَلَمُ فِي قِدَمِ الأَزْمِنَةِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُجْرِي بِهِ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ الْمُسَلْسَلِ الْمَحْبُوسِ بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ قَطْرُ الْمَطَرِ وَالسَّحابُ الْحَامِلاتُ قَطَراتِ رَحْمَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ وَابِلَ السَّحابِ فِي الْهَواءِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُنْزِلُ بِهِ قَطْرَ الْمَطَرِ مِنَ الْمُعْصِراتِ مَاءً ثَجّاجاً فَتجْعَلُهُ فَرَجاً يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَلأتَ بِهِ قُدْسَكَ بِعَظِيمِ التَّقْدِيسِ يَا قُدُّوسُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَعانَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ فَأَعَنْتَهُمْ وَطَوَّقْتَهُمْ احْتِمالَهُ فَحَمَلُوهُ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ سَعَةَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ الْعَظِيمَ الْكَرِيمَ وَعَظَّمْتَ خَلْقَهُ فَكَانَ كَمَا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا عَظِيمُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي طَوَّقْتَ بِهِ الْعَرْشَ بِهَيْبَةِ الْعِزَّةِ وَٱلسُّلْطانِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُخْرِجُ بِهِ نَبَاتَ الأَرْضِ مَنَافِعَ لِخَلْقِكَ وَغِياثاً يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُطَيِّبُ بِهِ كُلَّ مُرٍّ وَحُلْوٍ وَحَامِضٍ وَهُوَ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُحْسِنِ الْمُجْمِلِ الْمُنْعِمِ الْمُفْضِلِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَلأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ فَعَظَّمْتَهُ بِالتَّقْدِيسِ يَا قُدُّوسُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَبِرَحْمَتِكَ أَسْتَجِيرُ وَبِعِزَّتِكَ أَسْتَعِينُ يَا مُعِينُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لاَ نَفادَ لَهُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُقَطِّعُ بِهِ أَكْنافَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لِدَعْوَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ النُّجُومَ وَجَعَلْتَ مِنْهَا رُجُوماً لِلشَّياطِينِ مَا بَيْنَ ٱلسَّمَاءِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْتَثِرُ بِهِ الْكَواكِبُ نَثْراً لِدَعْوَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَطِيرُ بِهِ ٱلطَّيْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ صَافَّاتٍ بِأَمْرِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُحْضِرَتْ بِهِ الأَرْضُونَ لأَمْرِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَنْفَتِحُ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْبَرْقُ الْخَاطِفُ وَٱلصَّواعِقُ الْقَاصِفَةُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ ٱلرِّيَاحُ الْعَاصِفاتُ فِي مَجَارِيهَا يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ مَعَ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ يُسَبِّحُكَ بِهِ وَلاَ يَرْجِعُ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ الأَرْضَ شَقّاً وَأَنْبَتَّ فِيهَا حَبّاً وَعِنَباً

وَقَضباً وَزَيْتوناً وَنخْلاً وَحدائِقَ غُلْباً وَفاكِهَةً وَأبّاً يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُخْرِجُ بِهِ الْحُبُوبَ مِنَ الأرْضِ فَتزَيَّنُ بِهَا الأرْضَ فَتُذَكِّرُ بِنِعْمَتِكَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ ٱلضَّفَادِعُ فِي الْبِحَارِ وَالأنْهَارِ وَالْغُدْرانِ بِألْوَانِ صِفَاتِهَا وَاخْتِلافِ لُغَاتِهَا يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلَكُ الْقَائِمُ عَلَى الصَّخْرَةِ تَحْتَ الأرَضِينَ السُّفْلى فَيَثْبُتُ عَلَيْهَا بِذَلِكَ الإِسْمِ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِهِ خَشْيَةً أنْ يَسْقُطَ مِنْ مَقَامِهِ فَيَهْلِكَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أثْبَتَّ بِهِ الأرَضِينَ عَلَى هَامَةِ ذَلِكَ الْمَلَكِ الْقَائِمِ عَلَى الصَّخْرَةِ بِأمْرِكَ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ دَائِماً لاَ يَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لَكَ وَالتَّقْدِيسِ لِيَدُومَ ثُبُوتُها وَإلاَّ يَسْقُطُ فِي الْيَمِّ فَيَهْلِكُ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أهْبَطْتَ بِهِ ٱلصَّخْرَةَ مِنْ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ إلَى تَحْتِ الأرَضِينَ السُّفْلى كُلِّهَا فَجَعَلْتَها أسَاساً لِقَدَمَيْ ذَلِكَ الْمَلَكِ يَقِفُ عَلَيْهَا بِقُدْرَتِكَ فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ وَهِيَ مُسَبِّحَةٌ لَكَ بِهِ لاَ تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لَكَ لِئَلاَّ تَقَعَ فِي الْيَمِّ الأكْبَرِ عَلَى الْبَرْدَةِ الْعُظْمَى يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أثْبَتَّ بِهِ قَوَائِمَ الثَّوْرِ عَلَى شَوْكَةٍ مِنْ ظَهْرِ الْحُوتِ فَثَبَتَتْ عَلَيْهَا قَوَائِمُهُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ لاَ يَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ لَحْظَةً خَوْفاً أنْ يَقَعَ فِي الْيَمِّ فَيَهْلِكَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أثْبَتَّ بِهِ الْيَمَّ الأكْبَرَ عَلَى الْبَرْدَةِ الْعُظْمى فَهُوَ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ لاَ يَفْتُرُ مِنْهُ أبَداً يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أثْبَتَّ بِهِ الْبَرْدَةَ مُطْبِقَةً عَلَى النَّارِ بِقُدْرَتِكَ فَهِيَ مُسَبِّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ لا تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ خَشْيَةَ أنْ تَذُوبَ مِنْ وَهَجِ النَّارِ الْكُبْرى يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أثْبَتَّ بِهِ جَهَنَّمَ بِجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيهَا عَلَى مَتْنِ الرِّيحِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِقُدْرَتِكَ فَهِيَ مُسَبِّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ لاَ تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ لِئَلاَّ تَخْتَرِقَ بِهَا الرِّيحُ فَتُذْرِيها يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أقْرَرْتَ بِهِ الرِّيحَ عَلَى السَّمُومِ فَاسْتَقَرَّتْ لِعَظَمَةِ ذَلِكَ الإِسْمِ فَهِيَ مُسَبِّحَةٌ لَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ لاَ تَفْتُرُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ خَشْيَةً أنْ تَحْرِقَها شَمَّ تِلْكَ ٱلسَّمُومِ فَتَهْلِكَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أقْرَرْتَ بِهِ السَّمُومَ عَلَى النُّورِ فَاسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ بِأمْرِكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أثْبَتَّ بِهِ

النُّورَ عَلَى الظُّلْمَةِ وَالظُّلْمَةَ عَلَى الْهَوَاءِ فَاسْتَقَرَّ ذَلِكَ عَلَى الثَّرَى بِقُدْرَتِكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي حَمَلْتَ بِهِ الثَّرَى عَلَى حَرْفَيْنِ مِنْ كِتَابِكَ الْمَخْزُونِ وَلاَ يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الثَّرَى إِلاَّ أَنْتَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ وَالأَرْضِينَ يا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنْ ضِيَاءِ ذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الرَّحْمَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الْبَرْدِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ وَأَلَّفْتَ بَيْنَهُمْ بِعَظَمَةِ ذَلِكَ الإِسْمِ لا تُذِيبُ النَّارُ الثَّلْجَ وَلاَ يُطْفِي الثَّلْجُ النَّارَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ مِنَ النُّورِ فَيَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ تَسْبِيحِ ذَلِكَ الإِسْمِ وَبِهِ يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ تَسْبِيحاً تَخْلُقُ مِنْهُ مَلائِكَةً يُسَبِّحُونَكَ وَيُقَدِّسُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلائِكَةً مِنْ رَحْمَتِكَ فَهُمْ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَرْحَمُونَ الضُّعَفَاءَ مِنْ خَلْقِكَ يَا رَحِيمُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلائِكَةَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَزَيَّنْتَهُمْ بِرَأْفَتِكَ فَهُمْ يَتَحَنَّنُونَ بِذَلِكَ الإِسْمِ عَلَى عِبَادِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلائِكَةً مِنْ غَضَبِكَ وَجَعَلْتَهُمْ بِذَلِكَ الإِسْمِ عَدُوّاً لِمَنْ عَصَاكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَلائِكَةً مِنْ سَخَطِكَ وَجَعَلْتَهُمْ يَنْتَقِمُونَ مِمَّنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَوَّلُ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الآخِرُ بِلاَ نَفَادٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْبَارِىءُ بِغَيْرِ غَايَةٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الدَّائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا

كَسَبَتْ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْعَزِيزُ بِلاَ مُعِينٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْقَاضِي فِي خَلْقِهِ بِمَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ لِمَا يَشَاءُ بِلاَ مُشِيرٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ نِدَّ لَكَ وَلاَ عَدِيلَ لَكَ وَلاَ نَظِيرَ لَكَ وَلاَ سَمِيَّ لَكَ وَلاَ صَاحِبَةَ لَكَ وَلاَ وَلَدَ لَكَ وَلاَ مَوْلُودَ لَكَ وَلاَ ضِدَّ لَكَ وَلاَ مُعَانِدَ لَكَ وَلاَ مُكَايِدَ لَكَ وَلاَ يَبْلُغُ أَحَدٌ وَصْفَكَ أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلاَ مَدَى لِوَصْفِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَيْسَ أَحَداً سِوَاكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَيْسَ إِلَهاً غَيْرُكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَيْسَ خَالِقاً وَلاَ رَازِقاً سِوَاكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ(١) الظَّاهِرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُدْرَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْبُرْهَانِ وَالسُّلْطَانِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ تَعَالَيْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يُحِيطُ بِهِ عِلْمُ الْعُلَماءِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يَحْوِيهِ حُكْمُ الْحُكَماءِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يَغْلِبُهُ تَدْبِيرُ الْفُقَهاءِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يَنَالُهُ تَفَكُّرُ الْعُقَلاءِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يَبْصُرُهُ بَصَرُ الْبُصَراءِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الَّذِي لاَ يَعْرِفُهُ أَحَدٌ إِلاَّ بِالآيَاتِ الْوَاضِحاتِ وَالدَّلالاتِ الْبَيِّنَاتِ وَالْعَلاماتِ الظَّاهِرَاتِ مِنْ عَجَائِبِ الْخَلْقِ مِنَ النَّارِ وَالنُّورِ وَالظُّلُماتِ وَالسَّحَابِ الْمُتَطابِقاتِ وَالرِّيَاحِ الذَّارِياتِ وَالأَعْيُنِ الْجَارِياتِ وَالنُّجُومِ الْمُسَخَّراتِ وَجَلامِيدِ الأَهْوِيَةِ الْمُتَرَاكِماتِ بَيْنَ الأَرْضِينَ

(١) هكذا في الأصل والظاهر: وأسألك باسمك يا لا إله إلا أنت الظاهر..

وَالسَّمَاوَاتِ وَالْعُيُونِ الْمُنْفَجِراتِ، وَالأنْهَارِ الْجَارِياتِ وَالْبِحارِ وَمَا فِيهِنَّ مِنَ الأُمَمِ الْمُخْتَلِفاتِ كُلٌّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الإسْمِ الْعَظِيمِ الَّذِي لاَ تَفْنى عَجَائِبُهُ لِمَّا عَظَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَكَبَّرْتَهُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْجِبالُ الرَّاسِياتُ بِأَمْرِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الأَنْهَارُ الْجَارِياتُ بِأَمْرِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْبِحَارُ الزَّاخِرَاتُ الَّتِي هِيَ بِالأَرْضِ مُحِيطاتٌ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الأَشْجَارُ الْمُخْضَرّاتُ النَّضِراتُ وَالأَوْرَاقُ الزَّاهِراتُ وَالأَغْصانُ الْمُثْمِراتُ وَالثَّمَراتُ الطَّيِّبَاتُ كُلٌّ يُسَبِّحُ لَكَ بِذَلِكَ الإسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ الْعُيُونُ الْوَاقِفاتُ بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ النَّخْلُ الْبَاسِقاتُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْجَلِيلِ الأَجَلِّ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ وَإِذَا أُقْسِمَ بِهِ عَلَيْكَ بَرَرْتَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِغَيْرِهِ لَمْ يَزْدَدْ مِنْ مَعْرِفَتِهِ بِكَ إلاَّ بُعْداً وَيَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئاً وَهُوَ حَسِيرٌ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ ٱلنِّيرانَ بِجَمِيعِ مَا خَلَقْتَ فِيهَا بِذَلِكَ الإسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ رِضْوانَ خَازِنَ الْجِنانِ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مَالِكَ خَازِنَ النِّيرانِ مِنَ الْغَضَبِ وَالإنْتِقامِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي غَرَسْتَ بِهِ أَشْجَارَ الْجِنانِ زِينَةً لَهَا بِذَلِكَ الإسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ الْجِنانِ لأَهْلِ طَاعَتِكَ وَغَلَقْتَها عَنْ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ بِذَلِكَ الإسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ أَبْوَابَ النِّيرانِ لأَهْلِ مَعْصِيَتِكَ وَغَلَقْتَها عَنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ بِذَلِكَ الإسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ عُيُونَ الْجِنانِ لأَوْلِيَائِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَنَّةً عَرْضُها كَعَرْضِ ٱلسَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَكَذَلِكَ جَعَلْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْجِنانِ بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِنانِ فَحَسُنَتْ وَأَشْرَقَتْ وَتَزَيَّنَتْ بِضَوْءِ نُورِ ذَلِكَ الإسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ الْمُسَخَّراتِ بِأَمْرِكَ وَأَجْرَيْتَهُمْ فِي الْفُلْكِ

بِقُدْرَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ النُّجُومُ بِعَظَمَتِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ حَوْلَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى وَجَعَلْتَ فِيهَا رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِي خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ فَهُوَ يَتَرَأَّفُ بِرَأْفَتِكَ عَلَى الرَّاحِمِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ وَالنَّاسِ مِنْ عِبَادِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فِي خَزَائِنِ مُلْكِكَ وَعِنْدَهُ قَضَاءُ سُلْطَانِكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي افْتَخَرْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَبِكِبْرِيَائِكَ وَعَظَمَتِكَ وَلاَ يَنْبَغِي الْفَخْرُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْمِنَّةُ إِلاَّ لَكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَبْرَئِيلَ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَجَعَلْتَهُ سَفِيراً بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَنْبِيَائِكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ مِيكَائِيلَ مِنْ نُورِ الْبَهَاءِ وَجَعَلْتَهُ بِكَيْلِ الْمَطَرِ عَالِماً وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَكَ مَعْلُوماً وَعَدَدُ كُلِّ قَطْرَةٍ مَفْهُوماً بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ إِسْرَافِيلَ وَعَظَّمْتَ خِلْقَتَهُ بِذَلِكَ الإِسْمِ فَهُوَ يُسَبِّحُكَ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِزْرَائِيلَ مَلَكَ الْمَوْتِ فَظَلَّ بِعَظِيمِ ذَلِكَ الإِسْمِ وَكِيلاً عَلَى قَبْضِ الأَرْوَاحِ وَهِيَ لَهُ سَامِعَةٌ مُطِيعَةٌ لأَمْرِهِ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَأَجَبْتَهُ وَالْعَرْشُ عَلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ فَارِشٌ أَجْنِحَتَهُ لَمْ يَضْطَجِعْ وَلَمْ يَنَمْ وَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَشْرَبْ وَلَمْ يَغْفُلْ مُنْذُ خَلَقْتَهُ وَلَمْ يَشْتَغِلْ عَنْ عِبَادَتِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ هَيْبَةً لَكَ وَخَوْفاً بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَيَقْطَعُ تَسْبِيحُهُ عَلَى جَمِيعِ الْمَلاَئِكَةِ عِبَادَتَهُمْ لاسْتِمَاعِهِمْ إِلَى طِيبِ صَوْتِهِ وَتَسْبِيحِهِ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ عِزْرَائِيلُ فِي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ جَبْرَئِيلُ فِي مَقَامِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فَتَخْلُقُ مِنْ كُلِّ لَفْظَةٍ مِنْ تَسْبِيحِهِ مَلَكاً يُسَبِّحُكَ بِذَلِكَ الإِسْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ وَأَحْيَيْتَ جَمِيعَ خَلْقِكَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَمْوَاتاً بِذَلِكَ الإِسْمِ إِذْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ﴿كُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ

بِاسْمِكَ الَّذي تُميتُ بِهِ جَميعَ خَلْقِكَ عِنْدَ فَناءِ آجالِهِمْ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تُحْيي بِهِ جَميعَ خَلْقِكَ لِلْقِيامِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تَحْشُرُ بِهِ جَميعَ خَلْقِكَ يَخْرُجُونَ بِهِ مِنَ الأَجْداثِ سِراعاً يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي يَنْفُخُ بِهِ إِسْرافيلُ فَتَخْرُجُ بِهِ الأَرْواحُ مِنَ الْقُبُورِ وَتَنْشَقُّ عَنْ أَهْلِها فَتَدْخُلُ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِها لاَ تَتَشابَهُ عَلَى الأَرْواحِ أَجْسادُها بِذَلِكَ الإِسْمِ فَيَخْرُجُ بِهِ إِلى رَبِّهِم يَنْسِلُونَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُقيلِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْحَقِّ الْمُبينِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْباسِطِ يَا باسِطَ الْبَسيطَةِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَدُودِ الْمُتَوَحِّدِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّشيدِ يَا مُرْشِدَنا يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْواهِبِ الْمُوَهِّبِ يَا وَهَّابُ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْغائِبِ في خَزائِنِ الْغَيْبِ يَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْغافِرِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ذُو الْعَفْوِ وَالْغُفْرانِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوانِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِأَسْماءِ نَعْمائِكَ الدَّائِمَةِ يَا مُنْعِمُ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِأَسْماءِ آلائِكَ الْباقِيَةِ يَا باقِي يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي طَوَّقْتَ بِهِ أَبْصارَ عِبادِكَ يَوْمَ الْقِيامَةِ حَتّى يَنْظُرُوا إِلَى نُورِ وَجْهِكَ الْكَريمِ الْباقي يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي قَذَفْتَ بِهِ الْخَوْفَ في قُلُوبِ الْخائِفينَ الرَّاجينَ فَهُمْ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَيَخافُونَ عَذابَكَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى سَمائِكَ فَتَزَيَّنَتْ بِنُورِ بَهائِكَ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تُنَوِّمُ بِهِ الْعُيُونَ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي أَنْزَلْتَهُ عَلَى عُيُونِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ فَغَفَلُوا عَنْكَ فَنامُوا عَنْ طاعَتِكَ يَا قَيُّومَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي أَنْزَلْتَهُ عَلَى عُيُونِ مُحِبِّيكَ فَطارَ عَنْهُمُ النَّوْمُ إِجْلالاً لِعَظَمَةِ ذَلِكَ الإِسْمِ فَقامُوا صُفُوفاً بَيْنَ يَدَيْكَ قِياماً عَلَى أَقْدامِهِمْ يُناجُونَكَ في فَكاكِ رِقابِهِمْ مِنَ النَّارِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ التَّامِّ الْعامِّ الْكامِلِ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ صۤ وَيۤس وَالصَّافَّاتِ وَحۤم عۤسۤق وَكۤهيعۤصۤ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الۤم اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ يَا اللهُ، وَأسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ

يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّازِقُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُبْدِىءُ الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الأَعَزِّ لاَ عَزِيزَ غَيْرُكَ يَا عَزِيزُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْعَالِي الْمُتَعَالِي الْمُبَارَكِ الْبَارِّ يَا بَارَّ بِعِبَادِهِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَوادِ الأَجْوَدِ يَا جَوَادُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الأَكْرَمِ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَجِيبِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ بِالْخَيْرِ وَالْجَبَرُوتِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّازِقِ فِي الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَالْخَيْرِ وَالشُّرُورِ وَالْغَمِّ وَالسُّرُورِ لاَ يَعْزُبُ عَنْكَ شَيْءٌ فِي الأَزْمانِ وَالدُّهُورِ يَا سَيِّدُ يَا غَفُورُ يَا سَيِّدُ يَا شَكُورُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَامِعِ الْمَجْمُوعِ الْجَلِيلِ الْجَمِيلِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ الْحَافِظِ يَا حَفِيظُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْبُرْهانِ الْمُبِينِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَعْلَمُ بِهِ حَاجَتِي وَمَا فِي نَفْسِي وَضَمِيرِي لأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ ضَمَائِرَ الْقُلُوبِ يَا عَلاَّمَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ اغْفِرْ لِي مَا سَبَقَ فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي يَا كَرِيمُ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْمُنِيرِ يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ بَاسِطُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا حَيَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا أَحَدَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا قَاضِيَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا قَيُّومَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا قُدُّوسَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مُؤْمِنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا سَلاَمَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا طَاهِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا عَزِيزَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا جَمِيلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مُكَوِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا بَارِىءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا سُلْطَانَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا صَمَدَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا وَاحِدَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مَعْرُوفٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا

مَنْ هُوَ بِالْجُودِ مَوْصُوفٌ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَعْبُودَ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مُوجِدَ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا سَيِّدَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا شَدِيدَ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا رَحِيمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدٌ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ مُعِينٌ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ عَدِيلٌ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَدِيلٌ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَبِيهٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لاَ يُقَاسُ بِهِ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لاَ يُدْرِكُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا حَكَمَ مَنْ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مَذْكُورٌ بِكُلِّ لِسَانٍ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مَقْصُودٌ بِالْخَيْرِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا دَائِمَ الْمُلْكِ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لاَ يَزِيدُ مُلْكَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ في السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا عَظِيمَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا جَلِيلَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا قَدِيرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا مُقْتَدِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَعِيشُ في كَنَفِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ بِيَدِهِ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَبْسُطُ الرِّزْقَ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ نِعْمَتُهُ لاَ تُحْصَى عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مُنْعِمٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ رَأْفَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مُتَعَطِّفٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ وَجَبَ حَقُّهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ وَجَبَ

شُكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ وَجَبَ ذِكْرُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ وَجَبَ عِبادَتُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ أَيَادِيهِ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ فَضْلُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ تَفَضُّلُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ تَعَطُّفُهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ نِعَمُهُ مَبْسُوطَةٌ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ نَاصِرٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا تَوَّاباً عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ غَافِرٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا لَطِيفاً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا رَؤُوفاً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا رَفِيقاً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ فِي قَبْضَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا عَلِيماً بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَبِيدُهُ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَحْكُمُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ كَنْزٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ عِزٌّ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ حِرْزٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ ذُخْرٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ كَهْفٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مَنْجىً لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ مَلْجَأٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ حِصْنٌ لأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ حَسَنُ الصُّنْعِ فِي أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ بِأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مُجْمِلَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَهُ الْمِنَّةُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لاَ يُؤَدِّي شُكْرَهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لاَ يَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ لَهُ مِيرَاثُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ هُوَ وَارِثُ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مُثْبِتَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مُحْيِيَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مُمِيتَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا نَافِعَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَرْجُوهُ

أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا ثِقَةَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا أَمَلَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا رَجَاءَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا زَيْنَ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَذْكُرُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، يَا مَنْ يَسْئَلُهُ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا اللهُ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَاسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى كُرْسِيِّكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ وَمَنْ نَادَاكَ بِهِ لَبَّيْتَهُ وَمَنْ نَاجَاكَ بِهِ نَاجَيْتَهُ يا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ يا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي مَنِ اسْتَغَاثَكَ بِهِ أَغَثْتَهُ وَمَنِ اسْتَجَارَكَ بِهِ أَجَرْتَهُ يا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ سِوَاكَ يا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَعَرَفَ مَا أَوْجَبْتَهُ إِلَيْهِ مِنْ وَحْيِكَ فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّ حَقِّكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ سُؤْلِي وَمُنَايَ وَأَنْ تَجْعَلَ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِلِقَائِكَ صَابِرَةً عَلَى بَلاَئِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى لِقَائِكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ نَافِذٌ فِيَّ حُكْمُكَ مَاضٍ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُ وَنَهَيْتَنِي فَأَتَيْتُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى طَاعَتِكَ فَقَصَّرْتُ وَحَلُمْتَ عَنِّي فَأَسْرَفْتُ وَأَحْسَنْتَ إِلَيَّ، وَإِلَى نَفْسِي أَسَأْتُ وَهَذِهِ يَدَايَ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ مَرْفُوعَةٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ وَتَائِبٌ إِلَيْكَ فِيمَا أَتَيْتُ مِنْ سُوءِ فِعَالِي وَقَبِيحِ أَعْمَالِي وَطُولِ آمَالِي، وَهَذِهِ رَقَبَتِي إِلَيْكَ خَاضِعَةٌ عِنْدَكَ ذَلِيلَةٌ لَدَيْكَ خَاشِعَةٌ فَإِنْ أَخَذْتَ فَبِعَدْلِكَ وَإِنْ عَفَوْتَ فَبِفَضْلِكَ فَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي بِكَ مُحْسِناً، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يَا اللهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الشَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاصِلِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا رَازِقَ الْمُقِلِّينَ يَا رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُقِيلَ عَثْرَةِ الْعَاثِرِينَ يَا مُعْطِيَ الْمَسَاكِينِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَ يَا أَوْسَعَ

الْمُعْطِينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَبِكَ الْمُسْتَغَاثُ وَأَنْتَ الْمُؤَمَّلُ وَالرَّجَاءُ وَالْمُرْتَجَى لِلآخِرَةِ وَالأُولَى، أَللَّهُمَّ أَنْتَ الذَّاكِرُ لِمَنْ ذَكَرَكَ الشَّاكِرُ لِمَنْ شَكَرَكَ الْمُجِيبُ لِمَنْ دَعَاكَ الْمُغِيثُ لِمَنْ نَادَاكَ وَالْمُرْجَى لِمَنْ رَجَاكَ الْمُقْبِلُ عَلَى مَنْ نَاجَاكَ الْمُعْطِي لِمَنْ سَأَلَكَ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَانْقَادَتْ بِهَا الْقُلُوبُ إِلَى طَاعَتِكَ وَأُقِلَتْ بِهَا الْعَثَرَاتِ إِلَى رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِباً وَأَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسِّعاً، سَيِّدِي أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ فَكُنْ بِهَا حَفِيّاً فَإِنَّكَ بِهَا عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ وَأَنْتَ بِهَا وَاسِعٌ غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ قَادِرٌ عَلَيْهَا غَيْرُ عَاجِزٍ قَوِيٌّ غَيْرُ ضَعِيفٍ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَدُعَائِكَ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَآلائِكَ الْكُبْرَى الْعُظْمَى أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَعَافِنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَهَبْ لِي عَمَلاً صَالِحاً رَضِيّاً زَكِيّاً تَقِيّاً وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي وَلاَ تَرُدَّهُ عَلَيَّ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا نَسِيتُ وَمَا ذَكَرْتُ وَمَا أَنْكَرْتُ وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، تَعَالَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَدٌ أَوْ شَرِيكٌ وَتَجَبَّرْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ نِدٌّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا قَوْلِي سِرّاً وَعَلانِيَةً، أَللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ صَادِقاً فِي ذَلِكَ فَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لاَ بَرَاءَةَ لِي فَأَعْتَذِرَ وَلاَ قُوَّةَ لِي فَأَنْتَصِرَ غَيْرَ أَنِّي مُقِرٌّ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ عَلَى نَفْسِي وَمُعْتَرِفٌ بِهِ عِنْدَكَ وَمُسْتَغْفِرٌ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا مَنْ لاَ تَتَعَاظَمُهُ الذُّنُوبُ وَلاَ تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاسْتُرْ عَلَيَّ عُيُوبِي يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَلاَ تَجْعَلِ النَّارَ مَأْوَايَ، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَنْزِلِي وَقَرَارِي وَمَسْكَنِي وَمَثْوَايَ يَا سَيِّدِي وَرَجَائِي وَثِقَتِي وَمَوْلاَيَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُضْطَرِّ الضَّرِيرِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْمُكَبَّلِ الأَسِيرِ وَأَرْجُوكَ رَجَاءَ الْمُسْتَجِيرِ الْغَرِيقِ الَّذِي قَدْ تَحَيَّرَ

مِنْ كَثْرَةِ ذُنُوبِهِ وَغَرِقَ فِي بِحَارِ عُيُوبِهِ، سَيِّدِي أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لاَ يَكْشِفُ مَا بِهِ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ لَيْسَ لَهُ سِوَاكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ قَدِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَقَلَّتْ حِيلَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَعَظُمَتْ فِيما عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ وَأَلْقَى إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَقَصَدَكَ بِمَسْأَلَتِهِ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَأَفْضَلَ مَنْ أَعْطَى يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ الأَبْرَارِ وَأَنْ تَتَوَفَّانِي وَفَاةَ الأَخْيَارِ الَّذِينَ هُمْ في الْقِيامَةِ مَصَابِيحُ الأَنْوارِ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي في الدُّنْيَا عَلَى حَذَرٍ وَمِنَ الآخِرَةِ عَلَى وَجَلٍ وَمِنْ نَفْسِي عَلَى حُسْنِ عَمَلٍ وَمِنْ يَقِينِ قَلْبِي عَلَى قُرْبِ أَمَلٍ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الأَمْنَ وَالإِيْمانَ وَٱلسَّلاَمَةَ وَالإِسْلاَمَ وَالْعَفْوَ وَالْغُفْرانَ وَٱلرَّحْمَةَ وَٱلرِّضْوانَ وَالنَّجاةَ مِنَ ٱلنِّيرانِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا كَرِيمُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ سَمِيٌّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، أَللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ في رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَإِنِّي آمَنْتُ بِهِ وَلَمْ أَرَهُ وَلاَ تَحْرِمْنِي في الْقِيامَةِ رُؤْيَتَهُ وَأَحْيِنِي عَلَى سُنَّتِه وَاقْبِضْنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَأَدْخِلْنِي في شَفَاعَتِهِ وَاسْقِنِي بِكَأْسِهِ الأَوْفَى مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً طَيِّباً مَرِيئاً شَرْبَةً لاَ ظَمَأَ بَعْدَهَا يَا كَرِيمُ، أَنْتَ سَيِّدِي وَرَجَائِي وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي وَأَمَلِي فَقَصِّرْ في ٱلدُّنْيا آمَالِي وَأَدِمْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ وَآمَالِي، أَللَّهُمَّ كَمْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا وَالْمَعَاصِي فَسَتَرَهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَآنِي مُقِيماً عَلَى مَا يَكْرَهُ مِنَ ٱلزَّلاَّتِ وَالْهَفَواتِ فَلَمْ يَشْهَرْنِي وَكَانَ بِي حَفِيّاً وَبِمَا وَعَدَنِي مِنْ خَيْرٍ مَلِيّاً وَأَجْرَى عَلَيَّ رِزْقَهُ بُكْرَةً وَعَشِيّاً وَخَلَقَنِي سَلِيماً سَوِيّاً، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً وَيَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لاَ يَفْنَى أَبَداً وَيَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَداً، احْفَظْنِي فِيمَا غَابَ عَنِّي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا أَحْصَرْتَهُ عَلَيَّ فَيُهْلِكَنِي إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ،

أللّهُمَّ إنّي أسألُكَ فَرَجاً قَرِيباً وَصَبْراً جَمِيلاً وَأجْراً عَظِيماً وَرِزْقاً واسِعاً وَأسألُكَ الْعافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلايا وَالْعافِيَةَ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يا اللهُ، وَأسألُكَ اللّهُمَّ بِاسْمِكَ وَأدْعُوكَ وَأبْتَهِلُ إلَيْكَ وَأرْجُوكَ يا مَنْ لا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ اغْفِرْ لِي ما لا يَضُرُّكَ وَهَبْ لِي ما لا يَنْقُصُكَ يا رَحِيمُ إنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ ما خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَبِعَدَدِ ما أنْتَ خالِقُهُ وَرازِقُهُ أضْعافاً مُضاعَفَةً أبَداً إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ وَصَلِّ عَلَيْنا مَعَهُمْ أجْمَعِينَ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أللّهُمَّ إنّي أسألُكَ أنْ تَفْتَحَ لِي خَزائِنَ الأرْضِ وَأنْ تُعافِيَنِي أبَداً ما أبْقَيْتَنِي وَاعْصِمْنِي وَارْحَمْنِي إذا تَوَفَّيْتَنِي وَآمِنِّي إذا حَشَرْتَنِي وَسَكِّنْ رَوْعِي بَيْنَ يَدَيْكَ إذا أوْقَفْتَنِي لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ، أللّهُمَّ إنّي أسألُكَ أنْ تَجْعَلَنِي بِكَ مُؤْمِناً وَأحْيِنِي لَكَ مُوقِناً وَاجْعَلْنِي لَكَ مُسَلِّماً وَبِكَ واثِقاً وَلَكَ راجِياً وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلاً وَإلَيْكَ مُتَوَسِّلاً وَمِنْ عَذابِكَ آمِناً، أللّهُمَّ أحْيِنِي عَلَى الإسْلامِ وَأنْتَ عَنِّي راضٍ غَيْرُ غَضْبانَ وَاجْمَعِ اللّهُمَّ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ في الْمَقامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَشْهُودِ، وَلَقِّنِي حُجَّتِي يَوْمَ ألْقاكَ وَارْزُقْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ما تُغْنِينِي بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمِينَ وَلا تُعَذِّبْنِي بَعْدَها أبَداً، أللّهُمَّ وَارْزُقْنِي يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ يا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنْ فَضْلِكَ الْواسِعِ رِزْقاً هَنِيئاً لا تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ أبَداً رِزْقاً أصُونُ بِهِ ماءَ وَجْهِي ما أحْيَيْتَنِي أبَداً، أللّهُمَّ إنّي أسألُكَ أنْ تَجْعَلَ عَلَى الْهُدى أمْرِي وَالتَّقْوى زادِي وَأقِلْنِي عَثْرَتِي وَاجْعَلْ عَلَى الصِّدْقِ كَلِمَتِي وَفِي الْيَقِينِ هِمَّتِي وَعَلَى الإخْلاصِ سَرِيرَتِي وَاجْعَلْ عَلى حُسْنِ الطّاعَةِ لَكَ جَمِيعَ شَأنِي، أللّهُمَّ إنّي أسألُكَ أنْ تَجْعَلَ التَّقْوى زادِي إلى يَوْمِ مَعادِي وَالْجَنَّةَ ثَوابِي وَالْحَسَناتِ مَآبِي وَهَبْ لِي الْيَقِينَ وَالْهُدى وَالْعَفافَ وَالْغِنى وَالْكَفافَ وَالتَّقْوى وَالْعافِيَةَ في الآخِرَةِ وَالأُولى يا كَرِيمُ، أللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلى مَلائِكَتِكَ الرُّوحانِيِّينَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ أجْمَعِينَ مِنْ أهْلِ السَّماواتِ وَأهْلِ الأرَضِينَ وَارْزُقْنِي شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِنْدَ الْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالْمَقامِ الْمَحْمُودِ مَعَ الرُّكَّعِ السُّجُودِ إنَّكَ غَفُورٌ وَدُودٌ، إلهِي أسْتَغْفِرُكَ مِنْ

جَمِيعِ مَا عَلِمْتَهُ مِنِّي وَمَا جَهِلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي يَا غَفَّارُ يَا عَزِيزُ يَا قَهَّارُ يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ يَا غَفُورُ يَا سَتَّارُ يا اللهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، إِلٰهِي جَمِيعُ خَلْقِكَ يَسْأَلُونَكَ الْحَاجَاتِ وَأَنْتَ لَهُمْ بِهَا مَلِيٌّ وَحَاجَتِي أَنْ تَذْكُرَنِي عَلَى طُولِ الْبِلَى إِذَا نَسِيَتْنِي أَهْلِي وَأَهْلُ الدُّنْيَا ذِكْرَ مَنْ دَامَتْ وَحْدَتُهُ وَنَفِدَتْ مُدَّتُهُ وَخَلَتْ أَيَّامُهُ وَفُنِيَتْ أَعْوَامُهُ وَبَقِيَتْ آثَامُهُ يَا كَرِيمُ تَظَاهَرَتْ عَلَيَّ مِنْهُ النِّعَمُ وَتَدَارَكَتْ عِنْدَهُ مِنِّي ٱلذُّنُوبُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَدَارَكَتْ مِنِّي إِلَيْكَ وَأَحْمَدُكَ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي تَظَاهَرَتْ مِنْكَ عَلَيَّ يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَزِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ ٱلصَّغِيرِ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الأَسِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ يَا اللهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى ٱلرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمَائِكَ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى فَلَكِ الشَّمْسِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ بَغْيِ كُلِّ بَاغٍ وَمِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَمِنْ فَسَادِ كُلِّ فَاسِدٍ وَمِنْ أَذَى كُلِّ مُؤْذٍ وَمِنْ طُغْيَانِ كُلِّ طَاغٍ وَمِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ وَمِنْ قَضَاءِ السُّوءِ وَمِنْ قَرِينِ ٱلسُّوءِ وَمِنْ صَاحِبِ ٱلسُّوءِ وَمِنْ رَفِيقِ السُّوءِ وَمِنْ جَلِيسِ السُّوءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ خَلَقَ الذَّرَّ وَأَعْشَبَ الْبَرَّ وَشَقَّ الصَّخْرَ وَفَلَقَ الْبَحْرَ وَخَصَّ بِالْفَخْرِ مُحَمَّداً الطُّهْرَ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا اللهُ بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ، أَللَّهُمَّ وَعَافِنِي فِي الدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ وَمِنَ الضَّلالَةِ وَالطُّغْيَانِ إِنَّكَ كَرِيمٌ مَنَّانٌ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَسْؤُولٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ ٱلسُّعَدَاءِ وَأَنْ تَتَوَفَّانِي وَفَاةَ الشُّهَدَاءِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ غَيْرَ غَضْبَانَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ، أَللَّهُمَّ عَافِنِي فِي ٱلدُّنْيَا مِنْ شَرِّ الْبَلاءِ وَالأَذَى وَعَافِنِي فِي الآخِرَةِ مِنَ النَّارِ وَسُوءِ الْحِسَابِ وَمِنَ الأَهْوَالِ الطِّوَالِ وَالأَغْلالِ الثِّقَالِ وَأَلِيمِ النَّكَالِ وَمِنَ الزَّقُّومِ وَشُرْبِ الْحَمِيمِ وَالْيَحْمُومِ وَمِنْ مُقَاسَاةِ ٱلسُّمُومِ فِي شِدَّةِ الْغُمُومِ بِدَارِ الأَحْزَانِ وَالْهُمُومِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَالأَحْرُفِ الْكِرَامِ أَنْ

تُعْطِيَنِي وَجَميعَ إخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ مَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ فيهِ إلَيْكَ وَأبْدَأْ بِهِمْ وَثَنِّ بِي يَا كَرِيمُ إنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أللّهُمَّ إنَّكَ قَدْ خَلَقْتَ بِرَأفَتِك أقْواماً أطاعُوكَ فيمَا أمَرْتَهُمْ وَعَمِلُوا لَكَ فيمَا خَلَقْتَهُمْ لَهُ فَإنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا ذَلِكَ إلاَّ بِكَ وَلَمْ يُوَفِّقْهُمْ لَهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ، كَانَتْ رَحْمَتُكَ لَهُمْ قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ فَأسْألُكَ يَا إلَهِي بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُمْ وَمِنْهُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَالرَّسُولِ الْمُجْتَبى الْمُبَلِّغِ رِسَالاَتِكَ وَالْمُظْهِرِ بِمُعْجِزاتِكَ وَبَراهِينِ كَلِمَاتِكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الأخْيارِ الْغُرِّ الْمَيامِينِ الأبْرارِ، وَتَقَبَّلْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ وَرَجَوْتُكَ وَاقْرِنْهُ بِالإجَابَةِ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنا إنْ نَسِينَا أوْ أخْطَأْنَا (الآية) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أجْمَعِينَ ﴿سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ الآيات الثلاث.

دعاء عظيمٌ مرويّ عن النبي ﷺ وهو: أللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إذَا ذُكِرْتَ بِهِ تَزَعْزَعَتْ مِنْهُ السَّماوَاتُ وَانْشَقَّتْ مِنْهُ الأرَضُونَ وَتَقَطَّعَتْ مِنْهُ السَّحَابُ وَتَصَدَّعَتْ مِنْهُ الْجِبالُ وَجَرَتْ مِنْهُ الرِّياحُ وَانْتَقَصَتْ مِنْهُ الْبِحارُ وَاضْطَرَبَتْ مِنْهُ الأمْواجُ، وَغَارَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَزَلَّتْ مِنْهُ الأقْدامُ وَصُمَّتْ مِنْهُ الآذانُ وَشَخَصَتْ مِنْهُ الأبْصارُ وَخَشَعَتْ مِنْهُ الأصْواتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقابُ وَقَامَتْ لَهُ الأرْواحُ، وَسَجَدَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ وَسَبَّحَتْ لَهُ الألْسُنُ وَارْتَعَدَتْ لَهُ الْفَرائِصُ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ وَدَانَتْ لَهُ الْخَلائِقُ، وَبِالإسْمِ الَّذِي وُضِعَ عَلَى الْجَنَّةِ فَأُزْلِفَتْ وَعَلَى الْجَحيمِ فَسُعِّرَتْ وَعَلَى النَّارِ فَتَوَقَّدَتْ وَعَلَى السَّماءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَقَامَتْ بِلاَ عَمَدٍ وَلاَ سَنَدٍ وَعَلَى النُّجُومِ فَتَزَيَّنَتْ وَعَلَى الشَّمْسِ فَأشْرَقَتْ وَعَلَى الْقَمَرِ فَأنارَ وَأضَاءَ، وَعَلَى الأرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبالِ فَرَسَتْ وَعَلَى الرِّياحِ فَذَرَتْ وَعَلَى السَّحَابِ فَأمْطَرَتْ وَعَلَى الْمَلائِكَةِ فَسَبَّحَتْ وَعَلَى الْجِنِّ وَالإنْسِ فَأجَابَتْ وَعَلَى الطَّيْرِ وَالنَّمْلِ فَتَكَلَّمَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأظْلَمَ وَعَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَسَبَّحَ وَبِالإسْمِ الَّذِي اسْتَقَرَّتْ بِهِ الأرَضُونَ عَلَى قَرارِها وَالْجِبالُ عَلَى مَنَاكِبِهَا وَالْبِحَارُ عَلَى حُدُودِهَا وَالأشْجارُ عَلَى

عُرُوقِها وَالنُّجُومُ عَلَى مَجارِيها وَالسَّماوَاتُ عَلَى بِنائِها وَحَمَلَتِ الْمَلائِكَةُ عَرْشَ الرَّحْمٰنِ بِقُدْرَةِ رَبِّهَا، وَبِالإِسْمِ الْقُدُّوسِ الْقَدِيمِ الْمُخْتَارِ الْمُتَقَدِّمِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَظِّمِ الْعَظِيمِ الْمُتَعَزِّزِ الْعَزِيزِ الْمُهَيْمِنِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ الصَّمَدِ الْمُتَوَحِّدِ الْمُتَفَرِّدِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَبِالإِسْمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ فِي عِلْمِهِ الْمُحِيطِ بِعَرْشِهِ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُبَارَكِ الْقُدُّوسِ السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ الْخَالِقِ الْبَارِىءِ الْمُصَوِّرِ الأَوَّلِ الآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْكَائِنِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكَوِّنِ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالْكَائِنِ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، لَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزَالُ وَلاَ يَفْنَى وَلاَ يَتَغَيَّرُ نُورٌ فِي نُورٍ وَنُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي سَمَّى بِهِ نَفْسَهُ وَاسْتَوَى بِهِ عَلَى عَرْشِهِ وَاسْتَقَرَّ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَخَلَقَ بِهِ مَلائِكَتَهُ وَسَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ وَجَنَّتَهُ وَنَارَهُ وَابْتَدَعَ بِهِ خَلْقَهُ وَاحِداً أَحَداً صَمَداً كَبِيراً مُتَكَبِّراً عَظِيماً مُتَعَظِّماً عَزِيزاً مَلِيكاً مُقْتَدِراً قُدُّوساً مُتَقَدِّساً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي لَمْ يَكْتُبْهُ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ صَدَقَ الصَّادِقُونَ وَكَذَبَ الْكَاذِبُونَ وَبِالإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ فِي رَاحَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلامُ الَّذِي إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ الأَرْوَاحُ تَطَايَرَتْ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِهِ مِنْ نُورٍ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، وَبِالإِسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَبِالإِسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَبِالإِسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَبِالإِسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلالِ وَبِالإِسْمِ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْخَالِقِ الْبَصِيرِ رَبِّ الْمَلائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَبِالإِسْمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ وَبِالإِسْمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الْمُحِيطِ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَبِالإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِّرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِالأَسْمَاءِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَهُ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الْخِضْرُ عَلَيْهِ السَّلامِ عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ تَبْتَلَّ قَدَمَاهُ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي تُفَتَّحُ بِهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَبِهِ يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، وَبِالإِسْمِ

الَّذِي ضَرَبَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بِعَصاهُ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ يُحْيِي بِهِ الْمَوْتَى وَيُبْرِىءُ بِهِ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِ اللهِ وَبِالأَسْماءِ الَّتِي يَدْعُو بِهَا جَبْرَئِيلُ وَمِيكائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَالْكَرُّوبِيُّونَ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْمَلائِكَةِ وَالرَّوحانِيُّونَ الصَّافُّونَ الْمُسَبِّحُونَ، وَبِأَسْمائِهِ الَّتِي لاَ تُنْسَى وَبِوَجْهِهِ الَّذِي لاَ يُبْلَى وَبِنُورِهِ الَّذِي لاَ يُطْفى وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لاَ تُرَامُ وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لاَ تُضامُ وَبِمُلْكِهِ الَّذِي لاَ يَزُولُ وَبِسُلْطانِهِ الَّذِي لاَ يَتَغَيَّرُ وَبِالْعَرْشِ الَّذِي لاَ يَتَحَرَّكُ وَبِالْكُرْسِيِّ الَّذِي لاَ يَزُولُ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لاَ تَنامُ وَبِالْيَقْظانِ الَّذِي لاَ يَسْهُو وَبِالْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَبِالْقَيُّوم الَّذِي لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، وَبِالَّذِي تُسَبِّحُ لَهُ السَّماوَاتُ بِأَكْنافِهَا وَالأَرْضُونَ بِأَطْرافِهَا وَالْبِحَارُ بِأَمْواجِهَا وَالْحِيتانُ في بِحَارِهَا وَالأَشْجَارُ بِأَغْصانِهَا وَالنُّجُومُ بِتزَيُّنِها وَالْوُحُوشُ في قِفارِهَا وَالطَّيْرُ في أَوْكَارِهَا وَالنَّحْلُ في أَحْجَارِهَا وَالنَّمْلُ في مَساكِنِها وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ في أَفْلاكِهِما وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهِ، فَسُبْحانَهُ يُمِيتُ الْخَلائِقَ وَلاَ يَمُوتُ مَا أَبْيَنَ نُورَهُ وَأَكْرَمَ وَجْهَهُ وَأَجَلَّ ذِكْرَهُ وَأَقْدَسَ قُدْسَهُ وَأَحْمَدَ حَمْدَهُ وَأَنْفَذَ أَمْرَهُ وَأَقْدَرَ قُدْرَتَهُ عَلَى مَا يَشَاءُ وَأَنْجزَ وَعْدَهُ تَعالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، لَيْسَ لَهُ شِبْهٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعالَمِينَ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي قَرَّبَ بِهِ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتّى جَاوَزَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهى فَكَانَ مِنْهُ كَقابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى وَبِالإِسْمِ الَّذِي جَعَلَ النَّارَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ بَرْداً وَسَلاماً وَوَهَبَ لَهُ مِنْ رَحْمَتِهِ إِسْحاقَ وَبِالإِسْمِ الَّذِي أُوتِيَ يَعْقُوبُ عَليه السّلام بِالْقَمِيصِ فَأَلْقاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيراً، وَبِالإِسْمِ الَّذِي يُنْشِىءُ بِهِ السَّحابَ الثِّقالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَبِالإِسْمِ الَّذِي كَشَفَ بِهِ ضُرَّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَاسْتَجابَ لِيُونُسَ عليه السَّلامُ في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي وَهَبَ بِهِ لِزَكَرِيَّاءَ يَحْيَى نَبِيّاً وَأَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ إِذْ عَلَّمَهُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَجَعَلَهُ نَبِيّاً مُبارَكاً مِنَ الصَّالِحِينَ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي دَعاكَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عليهِ السَّلامُ في الْمُقَرَّبِينَ وَدَعاكَ بِهِ مِيكَائِيلُ وَإِسْرَافيلُ عَلَيْهِما السَّلامُ

فَاسْتَجَبْتَ لَهُمْ وَكُنْتَ مِنَ الْمَلائِكَةِ قَرِيباً مُجِيباً، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي لِوَاءِ الْحَمْدِ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَوَعَدْتَهُ الْحَوْضَ وَالشَّفَاعَةَ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَكَ فِي حِجَابِ عَرْشِكَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَطْوِي بِهِ السَّمَاوَاتِ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنِ السَّيِّآتِ وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ وَبِمَا تَوَارَتْ بِهِ الْحُجُبُ مِنْ نُورِكَ وَبِمَا اسْتَقَلَّ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَائِكَ، يَا إِلَهَ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْبَاطِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ، يَا رَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَمُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، يَا وَهَّابَ الْعَطَايَا يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ وَطَارِدَ الْعُسْرِ مِنَ الْيُسْرِ كُنْ شَفِيعِي إِلَيْكَ إِذْ كُنْتَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى أَجْنِحَةِ الْكَرُوبِيِّينَ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَيْدِي الْيَهُودِ، وَبِأَسْمَائِكَ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام عَلَى سَحَرَةِ مِصْرَ فَأَوْحَيْتَ إِلَيْهِ لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعْلَى، وَبِالأَسْمَاءِ الْمَنْقُوشَاتِ عَلَى خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلامُ الَّتِي مَلَكَ بِهَا الْجِنَّ وَالإِنْسَ وَالشَّيَاطِينَ وَأَذَلَّ بِهَا إِبْلِيسَ وَجُنُودَهُ، وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي نَجَّيْتَ بِهَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ نَمْرُودَ وَبِالأَسْمَاءِ الَّتِي رَفَعْتَ بِهَا إِدْرِيسَ مَكَاناً عَلِيّاً، وَبِالأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى جَبْهَةِ إِسْرَافِيلَ وَبِالأَسْمَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ عَلَى دَارِ قُدْسِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ دَعَا اللهَ بِهِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ للهِ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِهِ وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ مَخْزُونٌ فِي عِلْمِهِ وَبِأَسْمَائِهِ

الْمَكْتُوباتِ في اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَبِأَسْمائِهِ كُلِّهَا الَّتي إذَا ذُكِرَتْ ارْتَعَدَتْ فَرائِصُ مَلائِكَتِهِ وَسَمائِهِ وَأَرْضِهِ وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ، وَبِالإِسْمِ الَّذِي خَلَقَ بِهِ جِبِلاَّتِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ وَبِاسْمِ اللهِ الأَكْبَرِ الْكَبِيرِ الأَجَلِّ الْجَلِيلِ الأَعَزِّ الْعَزِيزِ الأَعْظَمِ الْعَظِيمِ، وَبِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي عَلَّمَهُ في جَنَّاتِ عَدْنٍ لآدَمَ عَلَيْهِ السَّلامُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هَذِهِ الأَسْماءِ وَبِحُرْمَةِ تَفْسِيرِها فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا غَيْرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَأَدْخِلْنِي في عِبَادِكَ اَلصَّالِحِينَ وَآتِنِي في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذَابَ النَّارِ وَتَوَفَّنا مَعَ الأَبْرَارِ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ، وَتَرَى الْمَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

دُعاءٌ عَظِيمٌ يُعْرفُ بدُعاءِ الشّيخ: بِسْمِ اللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنَّ نَضْرَةَ شَبَابِي قَدْ مَضَتْ وَزَهْرَتَهُ قَدِ انْقَضَتْ وَمَنافِعَهُ وَمَحاسِنَهُ قَدْ تَوَلَّتْ، وَأَرَى النَّقْصَ في قُوايَ بادِياً وَبَدَنِي مُخْتَلِفاً واهِياً وَحِرْصِي مُتَزايِداً نامِياً وَقَلْبِي عَمَّا يَعْنِيهِ سَاهِياً لاهِياً، وَرَسُولَ الْمَنَايَا عَلَى أَشْبَاهِي وَنُظَرائِي في ٱلسِّنِّ رائِحاً وَغادِياً، وَمَا زِلْتُ أَعِدُ مِنْ نَفْسِي تَوْبَةً لَمْ أَفِ بِهَا وَأَجُرُّها بِخِطامِ أُمْنِيَةٍ(١) لَمْ أَبْلُغْها وَلَمْ أَنْقَعْ بِمَشارِبِها حَتَّى سَاءَ الْعَمَلُ وَدَنَا الأَجَلُ وَاشْتَدَّ الْوَجَلُ وَضَاقَتِ ٱلسُّبُلُ وَانْقَطَعَتِ الْحِيَلُ وَخَابَ الرَّجَاءُ وَالأَمَلُ إلاَّ مِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، فَلَمْ تَبْقَ لِي يَا رَبِّ قُوَّةٌ أَسْتَظْهِرُ بِهَا وَلاَ مُدَّةٌ مُتَراخِيَةٌ أَتَّكِلُ عَلَيْهَا إِنَّمَا كُنْتُ آكُلُ هَنِيّاً وَأَلْبسُ ثَوْبَ عافِيَتِكَ مَلِيّاً وَأَتَقَلَّبُ في نِعْمَتِكَ سَوِيّاً ثُمَّ أُقَصِّرُ في حَقِّكَ وَأُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِكَ وَأُخِلُّ بِمَا يَجِبُ عَلَيَّ مِنْ حَمْدِكَ وَشُكْرِكَ، وَأَتَشَاغَلُ بِلَذَّاتِي وَشَهَواتِي عَنْ نَهْيِكَ وَأَمْرِكَ حَتَّى أَبْلَتِ الأَيَّامُ طَرَاوَتِي وَجِدَّتِي وَأَقَامَتْنِي عَلَى شَفَا حُفْرَتِي وَمَصارِعِ مَنِيَّتِي، فَأَرَانِي يَا رَبَّ الْعِزَّةِ بَادِيَ الْعَوْرَةِ ظَاهِرَ الْخَلَّةِ شَدِيدَ الْحَسْرَةِ بَيِّنَ الإِضاعَةِ مُنْقَطِعَ الْحُجَّةِ قَلِيلَ الْحِيلَةِ كاذِبَ الظَّنِّ

(١) في المهج: وأخّرها حطام أمنية.

خَائِبَ الأُمْنِيَّةِ إلاَّ أنْ تَتَدارَكَنِي مِنْكَ رَحْمَةٌ، أَللَّهُمَّ وَكُلَّ مَا أوْلَيْتَنيهِ مِنْ هُدىً وَصَوابٍ فَعَنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقٍ مِنِّي وَلاَ اسْتِيجابٍ وَإنَّمَا كَانَ عَنْ طَوْلٍ مِنْكَ وَفَضْلٍ، وَقَدْ كُنْتَ تُقَابِلُ يَا رَبِّ كُفْرانِي بِالنِّعَمِ كَثِيراً وَأنَا سَاهٍ وَإسَاءَتِي بِالإحْسانِ قَدِيماً وَأنَا لاهٍ وَأحْوَجُ مَا كَانَ عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَلْهُوفُ إلَى عَطْفِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ وَصَفْحِكَ حِينَ تَنَبَّهَ عَلَى رُشْدِهِ وَاسْتَيْقَظَ مِنْ سِنَتِهِ وَأفَاقَ مِنْ سَكْرَتِهِ وَخَرَجَ مِنْ ضَبابِ غَفْلَتِهِ وَسَرابِ غِرَّتِهِ وَمِنْ طَخَاءِ جَهْلِهِ وَالْتِجاجِ ظُلْمَتِهِ، وَقَدْ سُقِطَ فِي يَدِهِ وَوَقَفَ عَلَى سُوءِ عَمَلِهِ وَاقْتِرابِ أجَلِهِ وَانْقِطاعِ حِيَلِهِ وَقَدْ بَقِيَ مَعِي يَا رَبَّ الأرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ مِنْكَ وَإنْ كَثُرَتِ الذُّنُوبُ وَظَهَرَتِ الْعُيُوبُ، سَابِغٌ مِنْ نِعَمِكَ جَلِيلٌ وَظَنٌّ بِكَرَمِكَ جَمِيلٌ أدِينُ بِالإخْلاصِ فِي تَوْحِيدِكَ وَمَحَبَّةِ نَبِيِّكَ وَمُوالاةِ وَلِيِّكَ وَمُعَادَاةِ عَدُوِّكَ وَلِي مَعَ هَذا رَجاءٌ وَتَأمِيلٌ لاَ يَعْتَرِضُ دُونَهُ يَأسٌ وَلاَ قُنُوطٌ وَيَقِينٌ لاَ يَشُوبُهُ شَكٌّ وَلاَ تَفْرِيطٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ وَبِكَ وَمَا ذَلِكَ الْخَيْرُ يَا إلَهِي إلاَّ بِيَدِكَ وَلاَ يُوصَلُ إلَيْهِ إلاَّ بِمَعُونَتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَلاَ يُنالُ إلاَّ بِمَشِيَّتِكَ وَإرادَتِكَ وَلاَ يُلْتَمَسُ إلاَّ بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ، فَإنْ تُعَاقِبْ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ عَبْدَكَ الْخَاطِىءَ الْعَاصِيَ وَتَنْتَقِمْ مِنْهُ وَتَأخُذْهُ بِمَا اعْتَدَى وَظَلَمَ وَعَصَى وَأجْرَمَ فَلاَ جَوْرَ عَلَيْهِ وَإنْ تَعْفُ عَنْهُ وَتَرْحَمْ وَتَتَجاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ كَعَادَتِكَ الْحَسَنَةِ عِنْدَهُ فَطَالَ مَا أحْسَنْتَ إلَيْهِ، أَللَّهُمَّ وَكُلَّمَا قَصَّرْتُ فِيهِ أوْ أضَعْتُهُ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ يُقَرِّبُ إلَيْكَ وَيُزْلِفُ عِنْدَكَ فَإنَّمَا هُوَ نَقْصٌ مِنْ دَرَجَتِي وَحَطٌّ مِنْ مَنْزِلَتِي وَارْتِباطٌ لِحَسْرَتِي وَغِرَّتِي وَلَيْسَ بِدْعاً يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أنْ يُذْنِبَ الْعَبْدُ اللَّئِيمُ فَيَعْفُوَ عَنْهُ الْمَوْلَى الْكَرِيمُ، وَإذَا فَكَّرْتُ يَا إلَهِي فِي أنَّكَ أرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأكْرَمُ الأكْرَمِينَ وَأنَّكَ عَزِيزٌ وَهَّابُ الْمَوَاهِبِ كَرَماً وَجُوداً فِي قَوْلِكَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أسْرَفُوا عَلَى أنْفُسِهِمْ (الآية) وَمَا أشْبَهَهَا مِنَ الآياتِ الَّتِي لاَ يَقَعُ فِيهَا نَسْخٌ وَلاَ يَلْحَقُهَا خُلْفٌ وَلاَ تَحْوِيلٌ، وَفِي تَأَلُّفِكَ الْعُصاةَ الْبُغَاةَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالْعُتاةَ الطُّغَاةَ الْمُسْتَنْكِفِينَ وَعَرْضِكَ الْخُلُودَ فِي الْجِنانِ عَلَيْهِمْ وَإنْذارِكَ إيَّاهُمْ وَإعْذارِكَ إلَيْهِمْ مَعَ حَاجَتِهِمْ إلَيْكَ وَاسْتِغْنائِكَ عَنْهُمْ قَوِيَ أمَلِي وَاشْتَدَّ ظَهْرِي وَسَكَنَ رَوْعِي وَاتَّصَلَ أُنْسِي حَتَّى كَأنَّ الْخَاطِىءَ الْمُذْنِبَ وَالْعَاصِيَ

الْمُجْرِمَ غَيْرِي، أَوْ كَأَنَّ مَعِي أَماناً وَبَراءَةً مِنْكَ لِحُسْنِ ظَنِّي وَثِقَتي بِكَ يَا إِلَهِي، وَأَطْمَعَنِي يَا رَبِّ أَنِّي لَمْ أُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً وَلَمْ أُلْحِدْ في آيَةٍ مِنْ آيَاتِكَ وَلَمْ أُكَذِّبْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ بَيِّنَاتِكَ فِي إِجْرَائي يَوْماً في جُمْلَةٍ تُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ عَلَى كَثْرَتِهِمْ أَوْ تَقْضِيَ لِي حَقّاً مِنْ حُقُوقِ صِفْوَةٍ لَكَ أَهَّلْتَهُمْ لِقَبُولِ شَفاعَتِهِمْ وَاخْتَصَصْتَهُمْ بِوُجُوبِ وِلايَتِهِمْ وَإِسْعَافِ طَلِبَتِهِمْ، إِذْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ مَوَدَّتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ فَأَقَعُ في جُمْهُورِهِمْ وَأَنْجُو بِنَجاتِهِمْ مِنْ عَذابِكَ وَأَلِيمِ عِقابِكَ، وَإِنْ كُنْتُ اللَّهُمَّ أَسْقَطَ جَاهاً في نَفْسِي وَأَخْلَقَ وَجْهاً وَأَخَسَّ مَنْزِلَةً وَقَدْراً مِنْ أَنْ أَتَصَدَّى لِثَوابِكَ وَأَسْتَشْرِفَ لِحُسْنِ جَزائِكَ مَعَ مَا قَدَّمَتْهُ يَدايَ عِنْدَكَ، أَللَّهُمَّ وَالأَمْرُ الَّذِي لا فِرَارَ مَعَهُ وَلاَ هُدُوءَ لي دُونَهُ وَأَعْلَمُ يَقِيناً أَنَّهُ لاَ مَحِيدَ لَهُ وَلاَ بُدَّ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْهُ وَلاَ يَنْفَعُنِي هَوادَةٌ وَلاَ قَرَابَةٌ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَهُ تَبِعاتٌ وَمَظالِمُ وَجِناياتٌ وَجَرائِمُ وَخِيَاناتٌ هِيَ بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ، سَاقَنِي الْقَضاءُ وَالْقَدَرُ إِلَيْها وَبَعَثَنِي الشَّقاءُ وَالْبَلاءُ عَلَيْها وَقَدْ كَانَ سَبَقَ عِلْمُكَ بِكَوْنِهَا مِنِّي قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَنِي مِنْ غَيْرِ إِجْبارٍ وَلاَ إِكْراهٍ، لأَنَّكَ يا إِلَهِي بِأَنْ تَمُنَّ وَتُنْعِمَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمَ فَأَنَا بِهَا مُرْتَهَنٌ وَبِمَكْرُوهِها وَسَوْءِها مُمْتَحَنٌ وَقَدْ كَثُرَ خَوْفِي وَوَجَلِي مِنْهَا وَارْتِيَاعِي وَقَلَقِي مِنْ أَجْلِها لِعِلْمِي بِأَنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا أَحْوالَ الْقِيامَةِ وَأَهْوالَها وَأَغْلالَ جَهَنَّمَ وَأَنْكالَهَا، وَتَأَمَّلُوا بِهَا مُناقَشَةَ الْحِسابِ عَلَى الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ وَتَرَجُّحَ مَوازِينِ الْقِسْطِ بِالنُّقْصانِ وَالزِّيَادَةِ وَخُرُوجِ الصِّكاكِ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَلَمْ يَجِدُوا إِلَى حَسَنَةٍ يَعْمَلُونَهَا سَبِيلاً وَلاَ عَنْ سَيِّئَةٍ يَخَافُونَهَا مَحِيصاً، ابْتَدَرُونِي بِسُوءِ الْمُطَالَبَةِ وَضِيقِ الْمُحَاكَمَةِ فِعْلَ الْفَقِيرِ الْمُحْتاجِ الشَّدِيدِ الإِضْطِرارِ إِلَى الْيَسِيرِ الْحَقِيرِ مِنَ الأَعْمالِ فَأَخَذُوا يَا رَبِّ مِنْ حَسَنَاتِي الضَّئِيلَةِ الْقَلِيلَةِ وَحَمَّلُونِي مِنْ سَيِّآتِهِمُ الثَّقِيلَةِ الْوَبِيلَةِ وَأَنْتَ بِمَا كَسَبَتْ يَدَايَ عَنِّي مُعْرِضٌ وَلِفِعْلِي مُبْغِضٌ يَا رَبِّ فَمَنْ يُغِيثُنِي هُنَاكَ إِنْ لَمْ تُغِثْنِي وَمَنْ يُجِيرُنِي إِنْ لَمْ تُجِرْنِي وَمَنْ يُنْقِذُنِي مِنْهُمْ إِنْ لَمْ تُنْقِذْنِي، وَبِمَاذا أَدْفَعُ خَصْمِي وَقَدْ كَلَّ لِسَانِي وَقَلَّ بَيانِي وَضَعُفَ بُرْهَانِي وَخَفَّ مِيزانِي يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ، إِنْ لَمْ تُرْضِهِمْ عَنِّي وَإِذَا عَمَّ الْخَلائِقَ يَا رَبِّ

عَدْلُكَ فَمَا لِدائي دَوَاءٌ إلاَّ فَضْلُكَ، وَلاَ أَرَى الْمُؤَمَّلَ إلاَّ إلَيْكَ وَلاَ الْمُعَوَّلَ إلاَّ عَلَيْكَ وَلاَ مَذْهَبَ لِي عَنْكَ وَلاَ بُدَّ لِي مِنْكَ، وَأَيْنَ مَفَرُّ الْعَبْدِ الآبِقِ عِنْدَ الْحَقائِقِ إلاَّ إلَى مَوْلاهُ، أَللَّهُمَّ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِإسَاءَتِي مَاقِتٌ لِنَفْسِي شَانِىءٌ لِفِعْلِي قَدْ جَنَيْتُ عَظيماً وَأَسَأْتُ قَدِيماً وَلَكَ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ وَالسُّلْطانُ وَالْقُدْرَةُ وَقَدْ أَمَرْتَ الْمُسْرِفينَ مِنْ عِبادِكَ بِالدُّعَاءِ وَعَمَمْتَهُمْ بِالتَطَوُّلِ وَالنَّعْماءِ وَالتَّفَضُّلِ وَالآلاءِ وَضَمِنْتَ الإجَابَةَ كَرَماً وَجُوداً وَوَعْدُكَ مَقْرُونٌ بِالنُّجْحِ وَالْوَفَاءِ وَأَوْعَدْتَ الْوَعيدَ الشَّديدَ عَلَى الْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْيَأْسِ مِنْ رَوْحِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَكُنْتَ أَنْتَ فِي هَذِهِ أَعْظَمَ مِنَّةً عَلَيْهِمْ وَأَتَمَّ نِعْمَةً لَدَيْهِمْ وَلَوْلا ثِقَتِي بِوَفائِكَ وَعِلْمِي بِأَنَّكَ لاَ تُخْلِفُ وَعْدَكَ وَلاَ تَنْكُثُ عَهْدَكَ لَكُنْتُ بِشِدَّةِ إسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مِنَ الْقَانِطِينَ وَبِطُولِ مَعْصِيَتِي مِنَ الآيِسِينَ الْمُنْقَطِعينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ، فَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ وَالْمَنِّ وَالإنْعامِ يَا مَنْ يَجْزِي بِالإحْسانِ إحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، بِأَسْمائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَخَزَنْتَهُ وَكَنَنْتَهُ وَبِاسْمِكَ الأعْظَمِ الأجَلِّ الأكْرَمِ وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً وَجَعَلْتَهُمْ كَبَابِ حِطَّةٍ فِي الْحُجَّةِ وَأَماناً مِنَ الدَّمَارِ وَالْهَلَكَةِ لِهَذِهِ الأُمَّةِ، صَلاةً تَجْمَعُ لَهُمْ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَتَصْرِفُ عَنْهُمْ شَرَّهُما وَشَرَّ ما فِيهِما وَأَنْ تَهَبَ لِي حَقَّكَ فَإنَّهُ لاَ يَنْقُصُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ وَتُرْضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ فَإنَّهُ لاَ يُعْجِزُكَ وَلاَ يُعْوِزُكَ وَأَنْ تَتُوبَ يَا رَبِّ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً وَأَنْ تُوَفِّقَنِي فِيهَا لِعِبادَتِكَ وَتَسْتَعْمِلَنِي بِطاعَتِكَ وَطَاعَةِ مَنْ أَوْجَبْتَ طَاعَتَهُ وَافْتَرَضْتَ وِلايَتَهُ، وَتُنَدِّمَني عَلَى ذُنُوبِي نَدَماً تَمْحُو بِهِ خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَتُلْحِقَنِي بِالتَّوَّابِينَ الأوَّابِينَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأسْحَارِ الْعَائِذِينَ اللاَّئِذِينَ بِكَ مِنَ النَّارِ حَتّى لاَ أَعُودَ بَعْدَهَا فِي ذَنْبٍ

وَخَطيئَةٍ وَلاَ أفتُرَ مِنِ اجْتِهادٍ وَعِبادَةٍ وَلاَ أزُولَ عَنْ سَمْعٍ وَطَاعَةٍ وَأنْ تُدْخِلَني في رَحْمَتِكَ وَتَتَغَمَّدَني بِمَغْفِرَتِكَ وَتَمُدَّ عَلَيَّ سِتْرَكَ وَتُلْهِمَني ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَلاَ تُؤْمِنَني مَكْرَكَ وَتَرْزُقَني حَجَّ بَيْتِكَ وَالْجِهادَ في سَبِيلِكَ وَتَقْتُلَ بِي أعْداءَكَ وَأعْداءَ رَسُولِكَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأنْ تَرْضَى مِنّي بِالْقَليلِ الْيَسيرِ مِنَ الأعْمالِ وَتَهَبَ لِيَ الْكَثيرَ مِنَ الأوْزارِ وَلاَ تَقِفْني مَواقِفَ الْخِزْيِ وَالْعارِ وَالْمَقْتِ وَالشَّنارِ وَالذُّلِّ وَالصَّغارِ إنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ وَأعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ سَخَطِكَ وَأسْتَجيرُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَاسْتِدْراجِكَ وَبَأسِكَ وَأليمِ عِقابِكَ وَأخْذِكَ وَمِنْ حَجْبِ دُعائي عَنْكَ وَقَطْعِ رَجائي مِنْكَ وَمَنْعِي رَأفَتَكَ وَتَحَنُّنَكَ وَحَمْلي عَلَى الْمُرِّ مِنْ حَقِّكَ وَتَكْليفِي ما لاَ أُطيقُهُ مِنْ عَدْلِكَ وَقِسْطِكَ وَمِنْ ذُنُوبِي الَّتي لاَ أرْجُو لِغُفْرانِكَ لَها وَسَتْرِها غَيْرَكَ، وَسَيِّآتِي الَّتي لاَ أُعِدُّ لِتَبْديلِها حَسَناتٍ إلاَّ عَفْوَكَ وَجَميلَ صَفْحِكَ يا أهْلَ التَّقْوى وَأهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعالَمينَ أوَّلاً وَآخِراً عَلى ما أكْرَمَني بِهِ مِنَ التَّوْفيقِ لِدُعائِهِ وَعَظيمِ الرَّغْبَةِ في ثَوابِهِ وَهَداني مِنَ الإعْتِرافِ بِحَقِّهِ وَالثِّقَةِ بِكَرَمِهِ وَجُودِهِ وَالْيَقينِ بِوَعْدِهِ وَوَعيدِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى السَّيِّدِ الْمُصْطَفى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرينَ.

تَهْليل القرآن مرويّ عن النبيّ ﷺ وفضله عظيم وهو هذه الآيات: ﴿وَإلَهُكُمْ إلَهٌ وَاحِدٌ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿اللهُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (الآية) ﴿الٓمٓ اللهُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِما بَيْنَ يَدَيْهِ وَأنْزَلَ التَّوْراةَ وَالإنْجيلَ مِنْ قَبْلُ هُدىً لِلنَّاسِ وَأنْزَلَ الْفُرْقانَ﴾ ﴿هُوَ الَّذي يُصَوِّرُكُمْ في الأرْحامِ كَيْفَ يَشاءُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ﴾ ﴿شَهِدَ اللهُ أنَّهُ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ إنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلامُ﴾ ﴿اللهُ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ لاَ رَيْبَ فيهِ وَمَنْ أصْدَقُ مِنَ اللهِ حَديثاً﴾ ﴿ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لاَ إلَهَ إلاَّ هُوَ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكيلٌ﴾ ﴿اتَّبِعْ ما أُوحِيَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لا إلَهَ إلاَّ هُوَ وَأعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكينَ﴾ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَميعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيي وَيُميتُ فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِماتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ﴾ ﴿وَجَاوَزْنا بِبَنِي إِسْرَائيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَال آمَنْتُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرائيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ﴾ ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللهِ وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿كَذلِكَ أَرْسَلْناكَ في أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِها أُمَمٌ لِتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتابِ﴾ ﴿يُنَزِّلُ الْمَلائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ ﴿وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى﴾ ﴿وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحى إِنَّنِي أَنَا اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْني وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْري﴾ ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً﴾ ﴿وَمَا أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنادَى في الظُّلُماتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنينَ﴾ ﴿فَتَعالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ﴾ ﴿وَهُوَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَهُ الْحَمْدُ في الأُولى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿وَلاَ تَدْعُ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلاَّ وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قيلَ لَهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَها وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الأَنْعام ثَمانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ في بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمُلْكُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ﴿ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ ﴿هُوَ الْحَيُّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما إِنْ كُنتُمْ مُوْقِنِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ﴾ ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْواكُمْ﴾ ﴿هُوَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى يُسَبِّحُ لَهُ مَا في السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً﴾ ثمّ اقرأ ﴿قُلِ ادْعُوا اللهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْماءُ الْحُسْنى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ في الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. تم التهليل سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

في ذكر أدعية السر

بسم اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَفاءً لإِفْضالِهِ وَصَلاتُهُ عَلى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِه.

أدْعية السرّ: رواية عن أبي جعفرٍ الباقر عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قالَ: كان لرسُول الله صلى الله عليه وآله سرٌّ لا يعلمه إلاّ قليل فلمّا عثر عليْه كان يقول (وأنا أقول): لعْنة الله وملائكته وأنبيائه وصالح خلْقه على مفشي سر رسُول الله صلى الله عليه وآله إلى غير ثقة، فاكتموا سرّ رسُول الله صلى الله عليه وآله فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا

علي إنّي والله ما أُحدّثك إلا ما سمعته أُذناي ووعاه قلْبي ونظره بصري إنْ لمْ يكن من الله فمن رسُوله يعني جبْرئيل عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فإيّاك يا علي أنْ تضيّع سرّي هذا فإنّي دعوْتُ الله تعالى أن يذيق من أضاع سرّي هذا جرائيم جهنّم، اعلم أنّ كثيراً من النّاس وإن قلّ تعبّدهم إذا علموا ما أقُول لك كانوا في أشدّ الْعبادة وأفضل الاجْتهاد، ولولا طغاة هذه الأمّة لَبَثَثْتُ هذا السّرّ ولكنْ قد علمت أن الدّين إذاً يضيعَ وأحْببْتُ أن لا ينتهي ذلكَ إلاّ إلى ثقة إنّي لما أُسْري بي إلى السّماء فانتهيْت إلى السّماء السابعة فتح لي بصري إلى فرجة في الْعرش تفور كفور القدُور، فلمّا أردْت الإنْصراف قعدت عنْد تلك الفرجة، ثمّ نوديت: يا محمّد إن ربّك يقرء عليْك السّلام ويقول أنت أكرم خلقه عليه وعنْده علم قد زواه عن جميع الأنْبياء وجميع أُمَمِهِمْ غَيْرَكَ وَغَيْرَ أُمَّتِكَ لِمَنِ ارْتَضَيْتَ لله منهم أن ينشروه لمن بعْدهم لمن ارتضوا لله منهمْ أنّه لا يضرهم بعْد ما أقول لك ذنب كان قبله ولا مخافة تأتي منْ بعْده، ولذلك أمرْت بكتمانه لئلاّ يقول الْعالمُون حسبُنا هذا من الطّاعة.

يا محمّد: قل لمن عمل كبيرة مِنْ أُمَّتِكَ فأراد محوها والطّهارة منْها فليطهّر لي بدنه وثيابه ثمّ ليخرج إلى بريّة أرْضي فيستقبل وجهي (يعني القِبْلة) حيْث لا يراهُ أحد، ثمّ ليرفع يديْه إليَّ فإنَّهُ ليس بيني وبينه حائل وليقل: **يا وَاسِعاً بِحُسْنِ عَائِدَتِهِ وَيَا مُلْبِسنا فَضْلَ رَحْمَتِهِ وَيَا مَهِيباً لِشِدَّةِ سُلْطانِهِ وَيَا رَاحِماً بِكُلِّ مَكانٍ ضَرِيراً أصابَهُ ٱلضُّرُّ فَخَرَجَ إِلَيْكَ مُسْتَغيثاً بِكَ آيِباً إِلَيْكَ هَائِباً لَكَ، يَقُولُ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسي وَلِمَغْفِرَتِكَ خَرَجْتُ إِلَيْكَ أَسْتَجيرُ بِكَ فِي خُرُوجي مِنَ النَّارِ وَبِعِزِّ جَلالِكَ تَجَاوَزْتُ تَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَسَمَّيْتَ بِهِ وَجَعَلْتَهُ في كُلِّ عَظَمَتِكَ وَمَعَ كُلِّ قُدْرَتِكَ وَفِي كُلِّ سُلْطَانِكَ وَصَيَّرْتَهُ في قَبْضَتِكَ وَنَوَّرْتَهُ بِكِتابِكَ وَأَلْبَسْتَهُ وَقاراً مِنْكَ، يَا اللهُ يا اللهُ أَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْحُوَ عَنِّي مَا أَتَيْتُكَ بِهِ وَٱنْزِعْ بَدَني عَنْ مِثْلِهِ فَإِنِّي بِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي فيهِ تَفْصيلُ الأُمُورِ كُلِّهَا مُؤْمِنٌ هَذا اعْتِرافي فَلاَ تَخْذُلْني وَهَبْ لِي عَاقِبَةً وَأَنْجِني مِنَ الذَّنْبِ الْعَظيمِ هَلَكْتُ فَتَلافَني بِحَقِّ حُقُوقِكَ كُلِّهَا يَا كَرِيمُ،** فإنه إن لم يرِدْ بما أمرتك به غيْري خلّصْته من كبيرته تلْك حتّى أغفرها له وأُطهّره الأبد منْها لأنّي قد علمتُكَ أسماءً أُجيب بها الدّاعي.

يا محمّد: ومن كثرت ذنوبه من أُمتك فيما دون الكبائر حتّى يشهر بكثرتها ويمقت على اتباعها فليعْتمدني عنْدَ طلُوع الفجر وقبْل أُفُول الشّفق ولينصب وجْهه إليّ وليقل: يَا رَبُّ يَا رَبُّ فُلانُ بْنُ فُلانٍ عَبْدُكَ شَديدٌ حَيَاؤُهُ مِنْكَ لِتعَرُّضِهِ لِرَحْمَتِكَ لإصْرَارِهِ عَلَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظيمِ يَا عَظيمُ، إنَّ عَظيمَ مَا أَتَيْتُ بِهِ لا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ قَدْ شَمِتَ بي فيهِ الْقَريبُ وَالْبَعيدُ وَأَسْلَمَني فيهِ الْعَدُوُّ وَالْحَبيبُ وَأَلْقَيْتُ بِيَدِي إلَيْكَ طَمَعاً لأمْرٍ واحِدٍ وَطَمَعي ذَلِكَ في رَحْمَتِكَ فَارْحَمْني يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَتَلافَني بِالْمَغْفِرَةِ وَالْعِصْمَةِ مِنَ الذُّنُوبِ إنّي إلَيْكَ مُتضَرِّعٌ، أسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي يُزيلُ أقْدامَ حَمَلَةِ عَرْشِكَ ذِكْرُهُ وَتَرْعَدُ لِسَماعِهِ أَرْكانُ الْعَرْشِ إلى أسْفَلِ التُّخُومِ، إنّي أسْأَلُكَ بِعِزِّ ذلِكَ الإسْمِ الَّذِي مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ دُونَكَ إلاَّ رَحِمْتَني بِاسْتِجارَتي إلَيْكَ بِاسْمِكَ هَذَا يَا عَظيمُ أَتَيْتُكَ لِكَذَا وَكَذَا وَيُسَمّي الأمْرَ الّذِي أتى بِهِ فَاغْفِرْ لِي تَبِعَتَهُ وَعَافِني مِنْ إشَاعَتِهِ بَعْدَ مَقَامي هذا يَا رَحِيمُ. فإنّه إذا قالَ ذلِكَ بدّلت ذنوبه إحساناً ورفعت دعاءهُ مُسْتجاباً وغلبْت لهُ هواه.

يا محمّد: ومن كانَ كافراً وأراد التوبة والإيمانَ فليطهّر لي بدنه وثيابه ثمّ ليستقبل قبْلتي وليضع حرّ جبينهِ لي بالسُّجُودِ فإنّه ليْس بيني وبينه حائل وَلْيقُلْ: يَا مَنْ تَغْشَى لِباسَ النُّورِ ٱلسَّاطِعِ الَّذِي اسْتَضاءَ بِهِ أَهْلُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ وَيَا مَنْ خَزَّنَ رُؤْيَتَهُ عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَكَذلِكَ يَنْبَغي لِوَجْهِهِ الَّذِي عَنَتْ وُجُوهُ الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبينَ لَهُ إنَّ الَّذي كُنْتُ لَكَ فيهِ مِنْ عَظَمَتِكَ جَاحِداً أَشَدُّ مِنْ كُلِّ نِفاقٍ، فَاغْفِرْ لي جُحُودِي فَإنّي أَتَيْتُكَ تَائِباً وَهَا أَنَا ذَا أَعْتَرِفُ لَكَ عَلَى نَفْسي بِالْفِرْيَةِ عَلَيْكَ فَإذَا أَمْهَلْتَ لِي في الْكُفْرِ ثُمَّ خَلَّصْتَني مِنْهُ فَطَوِّقْني حُبَّ الإيمانِ الَّذِي أَطْلُبُهُ مِنْكَ بِحَقِّ مَا لَكَ مِنَ الأَسْماءِ الَّتِي مَنَعْتَ مِنْ دُونِكَ عِلْمَها لِعِظَمِ شَأْنِها وَشِدَّةِ جَلالِهَا، وَبِالإسْمِ الْوَاحِدِ الَّذِي لاَ يَبْلُغُ أَحَدٌ صِفَةَ كُنْهِهِ وَبِحَقِّهَا كُلِّها أَجِرْني أَنْ أَعُودَ إلَى الْكُفْرِ بِكَ، سُبْحانَكَ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنتَ غُفْرانَكَ إنّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ. فإنّه إذا قال ذلك لمْ يرفع رأسه إلاّ عنْ رضىً منّي وهذا له قبول.

يا محمّد: ومن كثرت همومه من أمتك فليدعني سرّاً وليقل: يا جَالِيَ الأحْزانِ وَيَا مُوَسِّعَ الضِّيقِ وَيَا أوْلى بِخَلْقِهِ مِنْ أنْفُسِهِمْ وَيَا فَاطِرَ تِلْكَ النُّفُوسِ وَمُلْهِمَها فُجُورَها وَالتَّقْوى، نَزَلَ بي يَا فَارِجَ الْهَمِّ هَمٌّ ضِقْتُ بِهِ ذَرْعاً وَصَدْراً حَتَّى خَشِيْتُ أنْ أكُونَ غَرَضَ فِتْنَةٍ يَا اللهُ وَبِذِكْرِكَ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ قَلِّبْ قَلْبي مِنَ الْهُمُومِ إلَى الرَّوْحِ وَالدَّعَةِ، وَلاَ تَشْغَلْني عَنْ ذِكْرِكَ بِتَرْكِكَ مَا بِي مِنَ الْهُمُومِ إنِّي إلَيْكَ مُتَضَرِّعٌ، أسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لاَ يُوصَفُ إلاَّ بِالْمَعْنى لِكِتْمَانِكَ أنْتَ في غُيُوبِكَ ذَاتِ النُّورِ أجِلْ بِحَقِّهِ أحْزانِي وَاشْرَحْ صَدْري بِكُشُوطِ مَا بي مِنَ الْهَمِّ يَا كَرِيمُ. فإنّه إذا قال ذلك تولّيتُهُ فجلوت همُومه فلنْ تعُود إليْه أبداً.

يا محمّد: ومن نزلت بِهِ قارعة من فقرٍ في دنياهُ فأحبّ الْعافيَة منها فلينزل بي فيها وليقُل: يَا مَحَلَّ كُنُوزِ أهْلِ الْغِنى وَيَا مُغْني أهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ الْكُنُوزِ بِالْعَائِدَةِ إلَيْهِمْ وَالنَّظَرِ لَهُمْ يا اللهُ، لا يُسَمّى غَيْرُكَ إلَهاً إنَّمَا الآلِهَةُ كُلُّها مَعْبُودَةٌ دُونَكَ بِالْفِرْيَةِ وَالْكَذِبِ، لا إلَهَ إلاَّ أنْتَ يَا سَادَّ الْفَقْرِ وَيَا جَابِرَ الضُّرِّ وَيَا عَالِمَ السَّرائِرِ ارْحَمْ هَرَبي إلَيْكَ مِنْ فَقْري، أسْألُكَ بِاسْمِكَ الْحَالِّ في غِنَاكَ الَّذِي لاَ يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ أبَداً أنْ تُعِيذَني مِنْ لُزُوم فَقْرٍ أنْسَى بِهِ الدِّينَ أوْ بِسُوءِ غِنىً أفْتَتِنُ بِهِ عَنِ الطَّاعَةِ بِحَقِّ نُورِ أسْمائِكَ كُلِّهَا أطْلُبُ إلَيْكَ مِنْ رِزْقِكَ كِفافاً لِلدُّنْيا تَعْصِمُ بِهِ الدِّينَ لاَ أجِدُ لي غَيْرَكَ مَقَادِيرُ الأرْزَاقِ عِنْدَكَ فَانْفَعْني مِنْ قُدْرَتِكَ فِيهَا بِما تَنْزِعُ بِهِ مَا نَزَلَ بِي مِنَ الْفَقْرِ يَا غَنِيُّ. فإنه إذا قال ذلك نزعت الفقر منْ قَلْبه وغشّيْته الغِنى وجعلته من أهل الْقناعة.

يا محمّد: ومن نزلت به مُصيبَة في نفسه أوْ دينه أو دُنْياهُ أو أهْله أوْ ماله فأحبَّ فرجها فَلْيُنْزِلْها بي وَلْيَقُل: يَا مُمْتَنّاً عَلَى أهْلِ الصَّبْرِ بِتَطْوِيقِكَهُمْ بِالدَّعَةِ الَّتِي أدْخَلْتَها عَلَيْهِمْ بِطاعَتِكَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ فَدَحَتْني مُصِيبَةٌ قَدْ فَتَنَتْني وَأعْيَتْني الْمَسالِكُ لِلْخُرُوجِ مِنْها وَاضْطَرَّني إلَيْكَ الطَّمَعُ فيها مَعَ حُسْنِ الرَّجاءِ لَكَ فِيها،

فَهَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسي وَانْقَطَعْتُ إِلَيْكَ لِضُرِّي وَرَجَوْتُكَ لِدُعائي قَدْ هَلَكْتُ فَأَغِثْني وَاجْبُرْ مُصيبَتي بِجَلاءِ كَرْبِها، وَإدْخالِكَ الصَّبْرَ عَلَيَّ فيها فَإِنَّكَ إِنْ خَلَّيْتَ بَيْني وَبَيْنَ ما أَنا فيهِ هَلَكْتُ فَلاَ صَبْرَ لِي يَا ذَا الإِسْمِ الْجَامِعِ فيهِ عَظيم الشُّؤُونِ كُلِّهَا بِحَقِّكَ أَغِثْني بِتَفْريجِ مُصيبَتِي عَنِّي يَا كَرِيمُ. فإنّه إذا قالَ ذلكَ أَلْهَمْتُهُ الصّبْر وطوّقته الشّكرَ وفرّجت عنه مصيبته بجبرانها.

يا محمد: ومنْ خاف شيئاً دُوني من كيد الأعْداءِ واللُّصوصِ فليقل في المكان الّذي يخاف فيه: يا آخِذاً بِنَواصي خَلْقِهِ وَالسَّافِعَ بِهَا إِلَى قَدْرِهِ وَالْمُنْفِذَ فيهَا حُكْمَهُ وَخَالِقَها وَجَاعِلَ قَضَائِهِ لَهَا غَالِباً وَكُلُّهُمْ ضَعِيفٌ عِنْدَ غَلَبَتِهِ، وَثِقْتُ بِكَ يَا سَيِّدي عِنْدَ قُوَّتِهِمْ إِنِّي مَكْيُودٌ لِضَعْفي وَلِقُوَّتِكَ عَلى مَنْ كَادَنِي تَعَرَّضْتُ لَكَ فَسَلِّمْني مِنْهُمْ، أَللّهُمَّ فَإِنْ حُلْتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنِي فَذَلِكَ أَرْجُوهُ مِنْكَ وَإِنْ أَسْلَمْتَني إِلَيْهِمْ غَيَّرُوا مَا بِي مِنْ نِعَمِكَ يَا خَيْرَ الْمُنْعِمينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْ تَغْيِيرَ نِعَمِكَ عَلَى يَدِ أَحَدٍ سِواكَ وَلاَ تُغَيِّرْها أَنْتَ بِي فَقَدْ تَرَى الَّذِي يُرَادُ بِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ بِحَقِّ مَا بِهِ تَسْتَجيبُ الدُّعَاءَ يَا اللهُ رَبَّ الْعَالَمينَ. فإنّه إذا قال ذلك نصرته على أعْدائه وحفظته.

يا محمّد: ومَنْ خَافَ شَيئاً مِمَّا في الأرْض من سبُع أو هامّة فَلْيَقُلْ في المكان الّذي يخاف ذلكَ فيهِ: يا ذَارِىءَ مَا فِي الأَرْضِ كُلِّهَا بِعِلْمِهِ بِعِلْمِكَ يَكُونُ مَا يَكُونُ مِمَّا ذَرَأْتَ لَكَ السُّلْطانُ عَلَى مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ السُّلْطانُ الْقَاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا عَزيزُ يَا مَنيعُ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَضُرُّ مِنْ سَبُعٍ أَوْ هَامَّةٍ أَوْ عَارِضٍ مِنْ سَائِرِ الدَّوابِّ يَا خَالِقَها بِفِطْرَتِهِ أَدْرَأْها عَنّي وَاحْجُزْها وَلاَ تُسَلِّطْها عَلَيَّ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّها وَبَأْسِها يَا اللهُ ذَا الْعِلْمِ الْعَظِيمِ حُطْني بِحِفْظِكَ مِنْ مَخَاوِفي يَا رَحِيمُ. فإنّه إذا قال ذلكَ لم تضرّه دوابّ الأرْضِ التي ترى والتي لا ترى.

يا محمّد: ومن خاف مِمّا في الأرْض جانّاً أو شيْطاناً فليقُل حينَ يَدْخُلُهُ الرَّوْعُ: يا اللهُ الإِلَهُ الأَكْبَرُ الْقَاهِرُ بِقُدْرَتِهِ جَميعَ عِبادِهِ وَالْمُطاعُ لِعَظَمَتِهِ عِنْدَ كُلِّ خَليقَتِهِ

وَالْمُمْضي مَشِيَّةُ لِسَابِقِ قَدَرِهِ أَنْتَ تَكْلأُ مَا خَلَقْتَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلاَ يَمْتَنِعُ مَنْ أَرَدْتَ بِهِ سُوءاً بِشَيْءٍ دُونَكَ مِنْ ذَلِكَ السُّوءِ وَلاَ يَحُولُ أَحَدٌ دُونَكَ بَيْنَ أَحَدٍ وَمَا تُرِيدُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ كُلُّ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى فِي قَبْضَتِكَ وَجَعَلْتَ قَبَائِلَ الْجِنِّ وَالشَّيَاطِين يَرَوْنَنَا وَلاَ نَرَاهُمْ وَأَنَا لِكَيْدِهِمْ خَائِفٌ فَآمِنِّي مِنْ شَرِّهِمْ وَبَأْسِهِمْ بِحَقِّ سُلْطَانِكَ الْعَزِيزِ يَا عَزِيزُ. فإنّه إذا قال ذلكَ لم يصل إليْه من الجن والشّياطين سُوءٌ أبداً.

يا محمّد: ومن خاف سلْطاناً أوْ أراد إليْه طلب حاجةٍ فَلْيَقُل حين يدخل عليْه: يَا مُمَكِّنَ هَذَا مِمَّا فِي يَدَيْهِ وَمُسَلِّطَهُ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ وَمُعَرِّضَهُ فِي ذَلِكَ لاَمْتِحَانِ دِينِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ دُونَهُ إِنَّهُ يَسْطُو بِمَرَحِهِ فِيمَا آتَيْتَهُ مِنَ الْمُلْكِ وَيَجُورُ فِينَا وَيَتَجَبَّرُ بِافْتِخَارِهِ بِالَّذِي ابْتَلَيْتَهُ بِهِ مِنَ الْعَظِيمِ عِنْدَ عِبَادِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْلُبَهُ مَا هُوَ فِيهِ أَنْتَ بِقُوَّةٍ لاَ امْتِنَاعَ مِنْهَا عِنْدَ إِرَادَتِكَ فِيهَا إِنِّي أَمْتَنِعُ مِنْ شَرِّ هَذَا بِخَيْرِكَ وَأَعُوذُ مِنْ قُوَّتِهِ بِقُدْرَتِكَ، أَللَّهُمَّ ادْفَعْهُ عَنِّي وَآمِنِّي مِنْ حِذَارِي مِنْهُ بِحَقِّ وَجْهِكَ وَعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ.

يا محمد: فليقل إذا أراد طلب حاجة إليه: يَا مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهَذَا مِنْ نَفْسِهِ وَيَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ قَلْبِهِ وَيَا أَعْلَمُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَيَا رَازِقَهُ مِمَّا هُوَ فِي يَدَيْهِ مِمَّا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ، إِلَيْكَ أَطْلُبُ وَبِكَ أَتَشَفَّعُ لِنَجَاحِ حَاجَتِي فَخُذْ لِي حِينَ أُكَلِّمُهُ بِقَلْبِهِ فَاغْلِبْهُ لِي حَتَّى أَبْتَزَّ مِنْهُ حَوَائِجِي كُلَّهَا بِلاَ امْتِنَاعٍ مِنْهُ وَلاَ مَنٍّ وَلاَ رَدٍّ وَلاَ فَظَاظَةٍ، يَا حَيّاً فِي غِنىً لاَ تَمُوتُ وَلاَ تُبْلَى أَمِتْ قَلْبَهُ عَنْ رَدِّي بِلاَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَاقْضِ لِي طَلِبَتِي فِي الَّذِي قِبَلَهُ وَخُذْهُ لِي فِي ذَلِكَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ بِحَقِّ قُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا الْعَالَمِينَ. فإنّه إذا قال ذلك قضيت حاجته ولوْ كانت في نفس الْمطلُوب إليْه.

يا محمد: ومَنْ همّ بأمرين فأحبّ أن أختار أرضاهما إليّ فأُلزمه إيّاهُ فليقل حين يريد ذلك: أَللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِعِلْمِكَ وَوَفِّقْنِي بِعِلْمِكَ لِرِضَاكَ وَمَحَبَّتِكَ، أَللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي بِقُدْرَتِكَ وَجَنِّبْنِي بِعِزَّتِكَ مَقْتَكَ وَسَخَطَكَ، أَللَّهُمَّ اخْتَرْ لِي فِيمَا أُرِيدُ مِنْ هَذَيْنِ الأَمْرَيْنِ (وتُسمّيهما) أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ وَأَرْضَاهُمَا لَكَ وَأَقْرَبَهُمَا مِنْكَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي زَوَيْتَ بِهَا عِلْمَ الأَشْيَاءِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْلِبْ بَالِي وَهَوايَ وَسَرِيرَتي وَعَلانِيَتِي بِأَخْذِكَ وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا تَراهُ لَكَ رِضىً وَلِيَ صَلاحاً فيما أَسْتَخِيرُكَ فيهِ حَتَّى تُلْزِمَني مِنْ ذلِكَ أَمْراً أَرْضَى فيهِ بِحُكْمِكَ وَأَتَّكِلُ فيهِ عَلَى قَضَائِكَ وَأَكْتَفِي فيهِ بِقُدْرَتِكَ، وَلاَ تَقْلِبْني وَهَوايَ لِهَواكَ مُخَالِفٌ وَلاَ ما أُرِيدُ لِمَا تُرِيدُ لِي مُجَانِبٌ اغْلِبْ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي تَقْضِي بِهَا مَا أَحْبَبْتَ عَلَى مَا أَحْبَبْتُ بِهَواكَ هَوَايَ وَيَسِّرْنِي لِلْيُسْرى الَّتِي تَرْضَى بِهَا عَنْ صَاحِبِها وَلاَ تَخْذُلْني بَعْدَ تَفْويضِي إِلَيْكَ أَمْرِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، أَللَّهُمَّ أَوْقِعْ خِيرَتَكَ في قَلْبِي وَافْتَحْ قَلْبِي لِلُزُومِها يَا كَرِيمُ آمِينَ. فإنّه إذا قال ذلك اخترت له منافعه في العاجل والآجل.

يا محمّد: ومن أصابه مَعاريض بَلاءٍ مِنْ مرضٍ فلينزل بي فيه وليَقُل: **يَا مُصِحَّ أَبْدانِ مَلائِكَتِهِ وَيَا مُفَرِّغَ تِلْكَ الأَبْدَانِ لِطاعَتِهِ وَيَا خَالِقَ الآدَمِيِّينَ صَحِيحاً وَمُبْتَلىً وَيَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السَّقَمِ وَأَهْلِ الصِّحَّةِ لِلأَجْرِ وَالْبَلِيَّةِ، وَيَا مُدَاوِيَ الْمَرْضَى وَشَافِيَهُمْ بِطِبِّهِ وَيَا مُفَرِّجَ عَنْ أَهْلِ الْبَلاءِ بَلايَاهُمْ بِجَلِيلِ رَحْمَتِهِ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الأَمْرِ مَا رَفَضَني فيهِ أَقَارِبي وَأَهْلِي وَالصَّدِيقُ وَالْبَعِيدُ وَمَا شَمِتَ بِي فيهِ أَعْدَائِي، حَتَّى صِرْتُ مَذْكُوراً بِبَلائِي في أَفْواهِ الْمَخْلُوقِينَ وَأَعْيَتْني أَقَاوِيلُ أَهْلِ الأَرْضِ لِقِلَّةِ عِلْمِهِمْ بِدَواءِ دَائِي وَطِبُّ دَوائي في عِلْمِكَ عِنْدَكَ مُثْبَتٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْفَعْنِي بِطِبِّكَ فَلاَ طَبِيبَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْكَ وَلاَ حَمِيمَ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ قَدْ غَيَّرَتْ بَلِيَّتُكَ نِعَمَكَ عَلَيَّ فَحَوِّلْ ذَلِكَ عَنّي إِلَى الْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لَمْ أَرْجُهُ مِنْ غَيْرِكَ فَانْفَعْنِي بِطِبِّكَ وَدَاوِني بِدَواءِكَ يَا رَحِيمُ.** فإنّه إذا قال ذلك صرفت عنه ضرّه وعافيته منه.

يا محمّد: ومن نزل به القحط منْ أُمتك فإنّي إنّما أبتلي بالقحط أهْل الذُّنوب فَلْيَجْأرُوا إِلَيَّ جميعاً أو ليجأر إليَّ جائرهم وَليقل: **يا مُعِينَنا عَلَى دِينِنا بِإِحْيائِهِ أَنْفُسَنا بِالَّذِي نَشَرَ عَلَيْنَا مِنْ رِزْقِهِ نَزَلَ بِنا أَمْرٌ عَظِيمٌ لاَ يَقْدِرُ عَلَى تَفْرِيجِهِ عَنّاً غَيْرُ مُنْزِلِه، يَا مُنْزِلَهُ عَجزَ الْعِبادُ عَنْ فَرَجِهِ فَقَدْ أَشْرَفَتِ الأَبْدانُ عَلَى الْهَلاكِ وَإِذَا هَلَكَتِ الأَبْدَانُ**

هَلَكَ الدِّينُ، يَا دَيَّانَ الْعِبادِ وَمُدَبِّرَ أُمُورِهِمْ بِتَقْدِيرِ أَرْزَاقِهِمْ لاَ تَحُولَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ رِزْقِكَ وَهَنِّئْنَا مَا أَصْبَحْنا فيهِ مِنْ كَرَامَتِكَ لَكَ مُتعَرِّضينَ قَدْ أُصيبَ مَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ مِنْ خَلْقِكَ بِذُنُوبِنَا فَارْحَمْنا بِمَنْ جَعَلْتَهُ أَهْلاً لِذَلِكَ حِينَ تُسْئَلُ بِهِ يَا رَحِيمُ، لا تَحْبِسْ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ مَا فِي السَّمَاءِ وَانْشُرْ عَلَيْنا رَحْمَتَكَ وَابْسُطْ عَلَيْنا كَنَفَكَ وَعُدْ عَلَيْنا بِقَبُولِكَ وَعَافِنَا مِنَ الْفِتْنَةِ فِي ٱلدِّينِ وَالدُّنْيا وَشَماتَةِ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، يَا ذَا النَّفْعِ وَالضَّرِّ إِنَّكَ إِنْ أَنْجَيْتَنَا فَبِلا تَقْدِيمٍ مِنَّا لأَعْمالٍ حَسَنَةٍ وَلَكِنْ لإِتْمَامِ مَا بِنَا مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَإِنْ رَدَدْتَنا فَبِلاَ ظُلْمٍ مِنْكَ لَنَا وَلَكِنْ بِجِنايَتِنَا فَاعْفُ عَنَّا قَبْلَ انْصِرافِنَا وَاقْلِبْنا بِإِنْجَاحِ الْحَاجَةِ يَا عَظِيمُ. فإنه إن لم يردْ بما أمرتكَ أحداً غيري حوّلْتُ لأَهْلِ تلكَ البلدة بالشّدّة رخاءً وبالخوْف أمْناً وبالعسر يسْراً وذلك لأنّي قد علمتك دعاءً عظيماً.

يا محمّد: ومن أراد الخروج من أهله لحاجة أوْ سفرٍ فأحبّ أنْ أُؤدّيهُ سالماً معَ قضائي له الْحاجة فليقل حين يخرج من بيْته: بِسْمِ اللهِ مَخْرَجي وَبِإِذْنِهِ خَرَجْتُ وَقَدْ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ خُرُوجِي وَقَدْ أَحْصَى عِلْمُهُ مَا فِي مَخْرَجي وَمَرْجَعِي، تَوَكَّلْتُ عَلَى الإِلَهِ الأَكْبَرِ تَوَكُّلَ مُفَوِّضٍ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَمُسْتَعِينٍ بِهِ عَلَى شُؤُونِهِ مُسْتَزِيدٍ مِنْ فَضْلِهِ مُبَرِّىءٍ نَفْسَهُ مِنْ كُلِّ حَوْلٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّةٍ إِلاَّ بِهِ، خُرُوجَ ضَرِيرٍ خَرَجَ بِضُرِّهِ إِلَى مَنْ يَكْشِفُهُ وَخُرُوجَ فَقِيرٍ خَرَجَ بِفَقْرِهِ إِلَى مَنْ يَسُدُّهُ وَخُرُوجَ عَائِلٍ خَرَجَ بِعَيْلَتِهِ إِلَى مَنْ يُغْنِيها وَخُرُوجَ مَنْ رَبُّهُ أَكْبَرُ ثِقَتِهِ وَأَعْظَمُ رَجَائِهِ وَأَفْضَلُ أُمْنِيَّتِهِ، اللهُ ثِقَتِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي كُلِّهَا بِهِ فِيهَا جَمِيعاً أَسْتَعِينُ وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ مَا شَاءَ اللهُ فِي عِلْمِهِ أَسْئَلُ اللهَ خَيْرَ الْمَخْرَجِ وَالْمَدْخَلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ. فإنّه إذا قال ذلك وجّهْت له في مدْخله ومخرجه السُّرور وأدّيته سالماً.

يا محمّد: ومن أراد من أُمّتك ألاّ يحُول بيْن دعائه وبيني حَائِلٌ وأنْ أُجيبهُ لأيّ أمْر شاءَ عَظيماً كان أوْ صَغيراً في السّر وَالْعَلانية إليّ أوْ إلى غيري فليَقُل آخر دعائه: يا اللهُ الْمَانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وَالْمَالِكُ بِهَا سُلْطانَهُ وَالْمُتَسَلِّطُ بِمَا فِي يَدَيْهِ كُلُّ مَرْجُوٍّ دُونَكَ يُخَيِّبُ رَجَاءَ رَاجِيهِ وَرَاجِيكَ مَسْرُورٌ لاَ يَخِيبُ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ رِضىً لَكَ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ فيهِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ تُحِبُّ أَنْ تُذْكَرَ بِهِ وَبِكَ يَا اللهُ فَلَيْسَ يَعْدِلُكَ شَيْءٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَحُوطَنِي وَوَالِدَيَّ وَوَلدي وَإِخْوانِي وَأَخَواتي وَمَالي بِحِفْظِكَ وَأَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي في كَذَا وَكَذَا فإنّه إذا قال ذلكَ قضيْت حاجته قبل أن يزُول من مكانه.

يا محمّد: ومن أراد طلب شيء من الْخير الّذي يتقرّب به الْعِبادُ إليّ وأنْ أفتح له به كائناً ما كان فليقُل حين يريد ذلكَ: يا دَالَّنَا عَلَى الْمَنافِعِ لأنْفُسِنا مِنْ لُزُومِ طَاعَتِهِ وَيَا هَادِيَنا لِعِبادَتِهِ الَّتِي جعَلَها سَبِيلاً إلَى دَرَكِ رِضاهُ إِنَّما يَفْتَحُ الْخَيْرَ وَلِيُّهُ يَا وَلِيَّ الْخَيْرِ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ (كَذَا وكَذا ويُسَمِّ ذَلِكَ الأمْر) وَلَمْ أَجِدْ إِلَيْهِ بابَ سَبِيلٍ مَفْتُوحاً وَلاَ نَاهِجَ طَرِيقٍ وَاضِحٍ وَلاَ تَهْيِئَةَ سَبَبِ تَيَسُّرٍ أَعْيَتْني فيهِ جَمِيعُ أُمُوري كُلِّهَا في الْمَوَارِدِ وَالْمَصادِرِ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْفَتْحِ لِي بِذَلِكَ لأَنَّكَ دَلَلْتَني عَلَيْهِ فَلاَ تَحْظُرْهُ عَنِّي وَلاَ تَجْبَهْنِي عَنْهُ بِرَدٍّ، فَلَيْسَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ إلاَّ عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِمَفاتِحِ غُيُوبِكَ كُلِّهَا وَجَلالِ عِلْمِكَ كُلِّه وَعَظِيمِ شُؤُونِكَ كُلِّهَا إِقْرَارَ عَيْنِي وَإِفْراحَ قَلْبِي وَتَهْنِيَتَكَ إِيَّايَ نِعَمَكَ عَلَى تَيْسِيرِ قَضاءِ حَوائِجِي وَنَسْخِكَها في حَوائِجِ مَنْ نَسَخْتَ حَاجَتَهُ مَقْضِيَّةً لاَ تَقْلِبْنِي بِحَقِّكَ عَنْ اعْتِمادِي لَكَ إلاَّ بِهَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَتَّاحُ بِالْخَيْراتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَيَا فَتَّاحُ يَا مُدَبِّرُ هَيِّءْ لِي تَيْسِيرَ سَبَبِها وَسَهِّلْ عَلَيَّ بَابَ طَرِيقِها وَافْتَحْ لِي مِنْ غِناكَ بَابَ مَدْخَلِها وَلِيَنْفَعْنِي جَارِي بِكَ فيهَا يَا رَحِيمُ. فإنّه إذا قال ذلك فتحت لهُ بابَ الْخَيْرِ بِرِضاي عنه وجعلته لي وَلِيّاً.

يا محمّد: ومن أراد منْ أُمّتك أن أُعافيه من الْغلّ والحسد والرّياءِ والْفُجورِ فليقُل حينَ يَسْمَعُ تَأذِينَ ٱلسحر: يَا مُطْفِيءَ الأنْوارِ بِنُورِهِ وَيَا مَانِعَ الأبْصارِ مِنْ رُؤْيَتِهِ وَيَا مُحَيِّرَ الْقُلُوبِ في شَأْنِهِ، إِنَّكَ طَاهِرٌ مُطَهِّرٌ يَطْهُرُ بِطُهْرَتِكَ مَنْ طَهَّرْتَهُ بِهَا وَلَيْسَ مِنْ دُونِكَ أَحَدٌ أَحْوَجُ إِلَى تَطْهِيرِكَ إِيَّاهُ مِنِّي لِدِينِي وَبَدَنِي وَقَلْبِي فَأَيَّةُ حَالٍ كُنْتُ فيهَا مُجَانِباً لَكَ في ٱلطَّاعَةِ وَالْهَوى فَأَلْزِمْني وَإِنْ كَرِهْتُ حُبَّ طاعَتِكَ بِحَقِّ مَحَلِّ جَلالِكَ مِنْكَ حَتَّى أَنالَ فَضِيلَةَ ٱلطُّهْرَةِ مِنْكَ لِجَمِيعِ شُؤُونِي رَبِّ وَاجْعَلْ مَا ظَهَرَ مِنْ طُهْرَتِكَ

عَلَى بَدَنِي طُهْرَةَ خَيْرٍ حَتَّى تُطَهِّرَ بِهِ مِنِّي مَا أُكِنُّ في صَدْري وَأُخْفيهِ في نَفْسِي وَاجْعَلْني عَلَى ذَلِكَ أَحْبَبْتُ أَمْ كَرِهْتُ وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي تَابِعَةً لِمَحَبَّتِكَ اشْغَلْني بِنَفْسِي عَنْ كُلِّ مَنْ دُونَكَ شُغْلاً يَدُومُ فيهِ الْعَمَلُ بِطاعَتِكَ وَاشْغَلْ غَيْري عَنِّي لِلْمُعافَاةِ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ جَميعِ الْمَخْلُوقينَ. فإنه إذا قال ذلك ألزمته حبّ أوْليائي وَبُغْضَ أعْدَائي وكفيته كلّ الّذي أكفي عبادي الصّالحين.

يا محمّد: ومن كانتْ له حاجة سِرّاً بالغة ما بلغت إليَّ أو إلى غيري فليدعني في جوْف اللّيْل خالياً وليَقُل وهُوَ على طهْر: يا اللهُ مَا أَجِدُ أَحَداً إلاَّ وَأَنْتَ رَجَاؤُهُ وَمِنْ أَرْجَى خَلْقِكَ لَكَ أَنَا يَا اللهُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ إلاَّ وَهُوَ بِكَ وَاثِقٌ وَمِنْ أَوْثَقِ خَلْقِكَ بِكَ أَنَا يَا اللهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إلاَّ وَهُوَ لَكَ في حَاجَتِهِ مُعْتَمِدٌ وَفي طَلِبَتِهِ سَائِلٌ وَمِنْ أَلْحَفِهِمْ سُؤالاً لَكَ أَنَا وَمِنْ أَشَدِّهِمْ اعْتِماداً لَكَ أَنَا لأَنِّي أَمْسَيْتُ شَديداً ثِقَتي في طَلِبَتي إِلَيْكَ وَهي (كَذَا وَكَذا وَسَمِّها) فَإِنَّكَ إِنْ قَضَيْتَهَا قُضِيَتْ وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا لَمْ تُقْضَ أَبَداً وَقَدْ لَزِمَني مِنَ الأَمْرِ مَا لاَ بُدَّ لِي مِنْهُ فَلِذَلِكَ طَلَبْتُ إِلَيْكَ يَا مُنْفِذَ أَحْكَامِهِ بِإِمْضَائِهَا أَمْضِ قَضَاءَ حَاجَتِي هَذِهِ بِإِثْبَاتِكَها في غُيُوبِ الإِجابَةِ حَتَّى تَقْلِبَنِي بِهَا مُنْجِحاً حَيْثُ كانَتْ تَغْلِبُ لِي فِيهَا أَهْوَاءَ جَمِيعِ عِبَادِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِمْضائِهَا وَتَيْسيرِها وَنَجاحِهَا فَيَسِّرْها لِي فَإِنِّي مُضْطَرٌّ إلى قَضَائِها، وَقَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاكْشِفْ مَا بِي مِنَ الضُّرِّ بِحَقِّكَ الَّذي تَقْضِي بِهِ مَا تُرِيدُ. فإنّه إذا قال ذلك قضيْت حاجته قبل أن يزول فليطب بذلك نفسه.

يا محمّد: إنَّ لي عِلْماً أُبلغ به من علمه رضاي مع طاعتي وأغلب لهُ هواهُ إلى محبّتي فمن أراد ذلك فليقل: يَا مُزيلَ قُلُوبِ الْمَخْلُوقينَ عَنْ هَواهُمْ إِلَى هَواهُ وَيَا قَاصِرَ أَفْئِدَةِ الْعِبادِ لإِمْضاءِ الْقَضاءِ بِنَفاذِ الْقَدَرِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ وَمَعْرِفَتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ وَأَثْبِتْ في قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ الْبَرَكَةَ في نَفْسي وَأَهْلِي وَمَالِي في لَوْحِ الْحِفْظِ الْمَحْفُوظِ بِحِفْظِكَ يَا حَفِيظُ الْحَافِظُ حِفْظُهُ احْفَظْنِي بِالْحِفْظِ الَّذي جَعَلْتَ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ مَحْفُوظاً، وَصَيِّرْ شُؤُوني كُلَّهَا بِمَشِيئَتِكَ في الطَّاعَةِ لَكَ مِنِّي مُؤَاتِيَةً وَحَبِّبْ إِلَيَّ حُبَّ

مَا تُحِبُّ مِنْ مَحَبَّتِكَ إلَيَّ فِي ٱلدِّينِ وَالدُّنْيا، أحْيِني عَلَى ذَلِكَ وَتَوَفَّنِي عَلَيْهِ وَاجْعَلْني مِنْ أَهْلِهِ عَلَى كُلِّ حالٍ أحْبَبْتُ أمْ كَرِهْتُ يَا رَحِيمُ. فإنّه إذا قال ذلكَ لم أُره في دينه فِتْنَةً ولمْ أُكرّه إليه طاعَتِي ومرضاتي أبَداً.

يا محمّد: ومن أحبّ منْ أُمتك رَحْمتي وبركاتي ورضواني وتعطفي وقبُولي وولايتي وإجابتي فليقل حين تزول الشمس أوْ يزول اللّيْل: أللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ جُمْلَتُهُ وَتَفْصِيلُهُ كَمَا اسْتَحْمَدْتَ بِهِ إلَى أَهْلِهِ الَّذِينَ خَلَقْتَهُمْ لَهُ، أللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَمَا يَحْمَدُكَ مَنْ بِالْحَمْدِ رَضِيتَ عَنْهُ لِشُكْرِ مَا بِهِ مِنْ نِعَمِكَ، أللّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا رَضِيتَ بِهِ لِنَفْسِكَ وَقَضَيْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ حَمْداً مَرْغُوباً فيهِ عِنْدَ أَهْلِ الْخَوْفِ مِنْكَ لِمَهَابَتِكَ وَمَرْهُوباً عِنْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ بِكَ لِسَطَوَاتِكَ وَمَشْهُوداً عِنْدَ أَهْلِ الإنْعَامِ مِنْكَ لإنْعامِكَ سُبْحانَكَ مُتَكَبِّراً فِي مَنْزِلَةٍ تَذَبْذَبَتْ أبْصَارُ النَّاظِرِينَ وَتَحَيَّرَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ بُلُوغِ عِلْمِ جَلالِهَا تَبارَكْتَ فِي مَنَازِلِكَ كُلِّهَا وَتَقَدَّسْتَ فِي الآلاءِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا أَهْلُ الْكِبْرِياءِ، لاَ إِلَهَ إلاّ أَنْتَ الْكَبِيرُ الأكْبَرُ لِلْفَناءِ خَلَقْتَنَا وَأَنْتَ الْكَائِنُ لِلْبَقاءِ فَلاَ تَفْنَى وَلاَ نَبْقَى وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ الْغِرَّةِ بِكَ وَالْغَفْلَةِ عَنْ شَأْنِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لاَ تَغْفُلُ بِسِنَةٍ وَلاَ نَوْمٍ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي أَجِرْنِي مِنْ تَحْوِيلِ مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِهِ فِي ٱلدِّينِ وَالدُّنْيَا فِي أَيَّامِ الدُّنْيَا يَا كَرِيمُ. فإنّه إذا قال ذلك كفيتُه كل الّذي أكفي عبادي الصّالحينَ الحامدين الشّاكرين.

يا محمّد: وَمن أراد مِنْ أُمّتكَ حفظي وكلائتي ومعونتي فليَقُل عند صباحه ومَسائه ونومه: آمَنْتُ بِرَبِّي وَهُوَ اللهُ الّذي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ عِلْمٍ وَوَارِثُهُ وَرَبُّ كُلِّ رَبٍّ وَأُشْهِدُ اللهَ عَلَى نَفْسِي بِالْعُبُودِيَّةِ وَالذُّلِّ وَالصِّغارِ وَأَعْتَرِفُ بِحُسْنِ صَنائِعِ اللهِ إِلَيَّ وَأَبُوءُ عَلَى نَفْسِي بِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَسْأَلُ اللهَ فِي يَوْمِي هَذَا (أَوْ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ) بِحَقِّ مَا يَراهُ لَهُ حَقّاً عَلَى مَا يَرَاهُ مِنّي لَهُ رِضىً وَإيماناً وَإخْلاصاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَيَقِيناً خَالِصاً بِلا شَكٍّ وَلاَ ارْتِيابٍ، حَسْبِي إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَاللهُ وَكِيلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللهِ كُلِّهِ وَعَلانِيَتِهِ وَأَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللهِ مِنْ

كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ، سُبْحانَ الْعَالِمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفِ فِيهِ الْمُحْصِي لَهُ الْقَادِرِ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. فإنّه إذا قال ذلك جعلت لهُ في خلقي جهة وعطفت عليْه قلوبهم وجعلته في دينه محفوظاً.

يا محمّد: إنّ السحْر لمْ يزل قَديماً وليس يضرّ شيئاً إلاّ بإذني فمن أحبّ أنْ يكون من أهل عافيَتي من السّحْر فليقل: **أللَّهُمَّ رَبَّ مُوسَى وَخَاصَّهُ بِكَلامِهِ وَهَازِمَ مَنْ كَادَهُ بِسِحْرِهِ بِعَصاهُ وَمُعِيدَها بَعْدَ الْعَوْدِ ثُعْباناً وَمُلَقِّفَها إفْكَ أَهْلِ الإفْكِ وَمُفْسِدَ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَمُبْطِلَ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسادِ مَنْ كَادَني بِسِحْرٍ أَوْ بِضُرٍّ عَامِداً أَوْ غَيْرَ عامِدٍ أَعْلَمُهُ أَوْ لا أَعْلَمُهُ أَخَافُهُ أَوْ لا أخافُهُ فَاقْطَعْ مِنْ أَسْبابِ السَّمَاوَاتِ عَمَلَهُ حَتّى تَرْجِعَهُ عَنِّي غَيْرَ نَافِذٍ وَلاَ ضَارٍّ لي وَلاَ شَامِتٍ بي إنِّي أَدْرَءُ بِعَظَمَتِكَ في نُحُورِ الأَعْداءِ فَكُنْ لي مِنْهُمْ مُدافِعاً أَحْسَنَ مُدَافَعَةٍ وَأَتَمَّها يَا كَرِيمُ.** فإنّه إذا قال ذلك لمْ يضرّه سحْر ساحرٍ جنّي ولا إنْسِيٍّ أبداً.

يا محمّد: ومن أراد من أمّتك تقبُّل الفرائض والنّوافل منه فَليَقُل خلف كلّ فريضة أو تطوّع: **يا شَارِعاً لِمَلائِكَتِهِ الدِّينَ الْقَيِّمَ دِيناً رَاضِياً بِهِ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ وَيَا خَالِقَ مَنْ سِوَى الْمَلائِكَةِ مِنْ خَلْقِهِ لِلإبْتِلاءِ بِدِينِهِ وَيَا مُسْتَخِصّاً مِنْ خَلْقِهِ لِدِينِهِ رُسُلاً بِدِينِهِ إلَى مَنْ دُونَهُمْ وَيَا مُجَازِي أَهْلِ الدِّينِ بِمَا عَمِلُوا فِي الدِّينِ اجْعَلْنِي بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَنْسُوبٌ إلَيْهِ مِنْ أَهْلِ دِينِكَ الْمُؤَثِّرِ بِهِ بِإلْزَامِكَهُمْ حَقَّهُ وَتَفْرِيغِكَ قُلُوبَهُمْ لِلرَّغْبَةِ في أَدَاءِ حَقِّكَ فيهِ إلَيْكَ لاَ تَجْعَلْ بِحَقِّ اسْمِكَ الَّذِي فِيهِ تَفْصِيلُ الأُمُورِ كُلِّهَا شَيْئاً سِوَى دِينِكَ عِنْدِي أَبْيَنَ فَضْلاً وَلاَ إلَيَّ أَشَدَّ تَحَبُّباً وَلاَ بِي لاَصِقاً وَلاَ أَنَا إلَيْهِ مُنْقَطِعاً وَاغْلِبْ بالِي وَهَوَايَ وَسَرِيرَتِي وَعَلانِيَتِي وَاسْفَعْ بِنَاصِيَتِي إلَى كُلِّ مَا تَرَاهُ لَكَ مِنِّي رِضىً مِنْ طَاعَتِكَ فِي الدِّينِ.** فإنّه إذا قال ذلك تقبّلت منْه النّوافل والْفَرائض وَعصمتُه فيها منَ العجب وحببت إليْه طاعَتي وذكْري.

يا محمّد: ومن ملأه هَمُّ ديْنٍ مِن أمّتكَ فلينزلْ بي وليَقُل: **يَا مُبْتَلِيَ الْفَرِيقَيْنِ أَهْلِ الْفَقْرِ وَأَهْلِ الْغِنى وَجَازِيَهُمْ بِالصَّبْرِ في الَّذِي ابْتَلَيْتَهُمْ بِهِ وَيَا مُزَيِّنَ حُبِّ الْمالِ**

عِنْدَ عِبَادِهِ وَمُلْهِمَ الأنْفُسِ الشُّحَّ وَالسَّخَاءَ وَفَاطِرَ الْخَلْقِ عَلَى الْفَظَاظَةِ وَاللِّينِ غَمَّنِي دَيْنُ فلان ابْنُ فلانٍ وَفَضَحَنِي بِمَنِّهِ عَلَيَّ بِهِ وَأَعْيانِي بَابُ طَلِبَتِهِ إِلاَّ مِنْكَ يَا خَيْرَ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ الْحَوائِجُ يَا مُفَرِّجَ الأَهاوِيلِ فَرِّجْ هَمِّي وَأَهاوِيلِي فِي الَّذِي لَزِمَنِي مِنْ دَيْنِ فُلانٍ بِتَيْسِيرِكَهُ لِي مِنْ رِزْقِكَ فَاقْضِهِ يَا قَدِيرُ وَلاَ تُهِنِّي بِتَأْخِيرِ أَدَائِهِ وَلاَ بِتَضْيِيقِهِ عَلَيَّ وَيَسِّرْ لِي أَدَاءَهُ فَإِنِّي بِهِ مُسْتَرَقٌّ فَافْكُكْ رِقِّي مِنْ سَعَتِكَ الَّتِي لا تَبِيدُ وَلاَ تَغِيضُ أَبَداً. فإنّه إذا قال ذلك صرفت عنه صاحب الدّين وأديته إليه عنه.

يا محمّد: من أصابه بروائع فأحبّ أنْ أُتمّ عليه النعْمة وأُهَنِّئَهُ الْكرامَةَ وأجعله وَجيهاً عِنْدي فليقل: يَا حَاشِيَ الْعِزِّ قُلُوبَ أَهْلِ التَّقْوى وَيَا مُتَوَلِّيَهُمْ بِحُسْنِ سَرائِرِهِمْ وَيَا مُؤَمِّنَهُمْ بِحُسْنِ تَعَبُّدِهِمْ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا قَدْ أَبْرَمْتَهُ إِحْصاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أَتْقَنْتَهُ عِلْماً أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي بِتَثْبِيتِ قَلْبِي عَلَى الطُّمأْنِينَةِ وَالإِيمانِ وَأَنْ تُوَلِّيَنِي مِنْ قَبُولِكَ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شِدَّةَ الرَّغْبَةِ فِي طَاعَتِكَ حَتّى لاَ أُبَالِي أَحَداً سِوَاكَ وَلاَ أَخَافَ شَيْئاً مِنْ دُونِكَ يَا رَحِيمُ. فإنّه إذا قال ذلك آمنته من روائع الْحدثان في نَفْسه وَدينه وَنعَمِهِ.

يا محمّد: قل للّذين يريدُون التّقرّب إليّ اعْلموا علم يقين أنّ هذا الكلام أفضل ما أنْتُمْ متقرّبون به إليّ بعْد الفرائض وذلك أنْ تقول: أَللَّهُمَّ إِنَّهُ لَمْ يُمْسِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَنْتَ أَحْسَنُ إِلَيْهِ صَنِيعاً وَلاَ لَهُ أَدْوَمُ كَرَامَةً وَلاَ عَلَيْهِ أَبْيَنُ فَضْلاً وَلاَ بِهِ أَشَدُّ تَرَفُّقاً وَلاَ عَلَيْهِ أَشَدُّ حِياطَةً وَلاَ عَلَيْهِ أَشَدُّ تَعَطُّفاً مِنْكَ عَلَيَّ وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقِينَ يُعَدِّدُونَ مِنْ ذَلِكَ مِثْلَ تَعْدِيدِي فَاشْهَدْ يَا كَافِيَ الشَّهَادَةِ بِأَنِّي أُشْهِدُكَ بِنِيَّةِ صِدْقٍ بِأَنَّ لَكَ الْفَضْلَ وَالطَّوْلَ فِي إِنْعَامِكَ عَلَيَّ وَمَعَ قِلَّةِ شُكْرِي لَكَ فِيهَا يَا فَاعِلَ كُلِّ إِرادَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَوِّقْنِي أَماناً مِنْ حُلُولِ السَّخَطِ لِقِلَّةِ الشُّكْرِ وَأَوْجِبْ لِي زِيَادَةً مِنْ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ بِسَعَةِ الْمَغْفِرَةِ أَنْظِرْنِي خَيْرَكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلاَ تُقَايِسْنِي بِسَرِيرَتِي وَامْتَحِنْ قَلْبِي لِرِضَاكَ وَاجْعَلْ مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي دِينِكَ لَكَ خَالِصاً وَلاَ تَجْعَلْهُ لِلُزُومِ شُبْهَةٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ كِبْرٍ يَا كَرِيمُ. فإنّه إذا قال ذلك أحبّه أهل سماواتي وسمّوه الشّكور.

يا محمّد: ومن أراد من أُمّتك ألاّ يكون لأحد عليه سلطانٌ بكفايتي إياه الشّرور فليقلْ: **يَا قَابِضاً عَلَى الْمُلْكِ لِمَا دُونَهُ وَمَانِعاً مَنْ دُونَهُ نَيْلَ شَيْءٍ مِنْ مُلْكِهِ يَا مُغْنِيَ أَهْلِ التَّقْوى بِإماطَتِهِ الأَذى في جَمِيعِ الأُمُورِ عَنْهُمْ لاَ تَجْعَلْ وَلاَيَتي في الدِّينِ وَالدُّنْيا إلَى أَحَدٍ سِواكَ وَاسْفَعْ بِنَواصِي أَهْلِ الْخَيْرِ كُلِّهِمْ إلَيَّ حَتَّى أَنالَ مِنْ خَيْرِهِمْ خَيْرَهُ وَكُنْ لِي عَلَيْهِمْ في ذَلِكَ مُعيناً وَخُذْ لِي بِنَواصِي أَهْلِ الشَّرِّ كُلِّهِمْ وَكُنْ لِي مِنْهُمْ في ذَلِكَ حَافِظاً وَعَنِّي مُدَافِعاً وَلِي مَانِعاً حَتّى أَكُونَ آمِناً بِأَمانِكَ لِي بِوِلاَيَتِكَ لِي مِنْ شَرِّ مَنْ لاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ إلاَّ بِأَمانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ**. فإنّه إذا قال ذلك لم يضرّه كيد كائد أبداً.

يا محمّد: ومن أراد من أُمتك أن تربح تجارته فليقل حين يبتدىء بها: **يَا مُرَبِّيَ نَفَقاتِ أَهْلِ التَّقْوَى وَمُضاعِفَها وَيَا سَائِقَ الأَرْزَاقِ سَحّاً إلَى الْمَخْلُوقينَ وَيَا مُفَضِّلَنَا بِالأَرْزَاقِ بَعْضَنا عَلَى بَعْضٍ سُقْنِي وَوَجِّهْنِي في تِجَارَتي هَذِهِ إلَى وَجْهِ غِنىً عَاصِمٍ شَكُورٍ آخُذُهُ بِحُسْنِ شُكْرٍ لِتَنْفَعَنِي بِهِ وَتَنْفَعَ بِهِ مِنِّي يَا مُرْبِحَ تِجَاراتِ الْعَالَمينَ بِطاعَتِهِ سُقْ لِي في تِجَارَتي هَذِهِ رِزْقاً تَرْزُقُني فيهِ حُسْنَ الصُّنْعِ فيمَا ٱبْتَلَيْتَنِي بِهِ وَتَمْنَعُني فيهِ مِنَ الطُّغْيانِ وَالْقُنُوطِ يَا خَيْرَ نَاشِرٍ رِزْقَهُ فَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي بِرَدِّكَ دُعَائي بِالْخُسْرانِ لِي وَأَسْعِدْني بِطَلِبَتي مِنْكَ وَبِدُعَائي إيَّاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ**. فإنّه إذا قال ذلك أربحت تجارته وأربيتها لهُ.

يا محمّد: ومن أراد من أُمتك الأمان من بليّتي والاستجابة لدعْوتي فَليقُل حين يسمع تأذين المغرب: **يَا مُسَلِّطَ نِقَمِهِ عَلَى أَعْدائِهِ بِالْخِذْلانِ لَهُمْ في الدُّنْيا وَالْعَذابِ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَيَا مُوَسِّعاً عَلَى أَوْلِيائِهِ بِعِصْمَتِهِ إيَّاهُمْ في الدُّنْيا وَحُسْنِ عَائِدَتِهِ وَيَا شَدِيدَ النَّكَالِ بِالإنْتِقامِ وَيَا حَسَنَ الْمُجَازَاةِ بِالثَّوابِ وَيَا بَارِىءَ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَمُلْزِمَ أَهْلِهِما عَمَلَهُما وَالْعَالِمَ بِمَنْ يَصِيرُ إلَى جَنَّتِهِ وَنَارِهِ يَا هَادِي يَا مُضِلُّ يَا كَافِي يَا مُعَافي يَا مُعَاقِبُ اهْدِني بِهُداكَ وَعَافِني بِمُعافاتِكَ مِنْ سُكْنى جَهَنَّمَ مَعَ الشَّياطِينِ وَارْحَمْنِي فَإنَّكَ إنْ لَمْ تَرْحَمْني أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرينَ أَعِذْني مِنَ الْخُسْرانِ**

بِدُخُولِ النَّارِ وَحِرْمانِ الْجَنَّةِ بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيم. فإنّه إذا قال ذلك تغمّدته في ذلك المقامِ الّذي يقول فيه برحمتي.

يا محمّد: ومن كان غائباً فأحبّ أن أؤدّيه سالماً مع قضائي لهُ الحاجة فليقل في غربته: يَا جَامِعاً بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى تَأَلُّفٍ مِنَ الْقُلُوبِ وَشِدَّةِ تَوَاجُدٍ فِي الْمَحَبَّةِ وَيَا جَامِعاً بَيْنَ طَاعَتِهِ وَبَيْنَ مَنْ خَلَقَهُ لَهَا وَيَا مُفَرِّجاً عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ وَيَا مَوْئِلَ كُلِّ غَرِيبٍ وَيَا رَاحِمِي فِي غُرْبَتِي بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْكِلاءَةِ وَالْمَعُونَةِ لِي، وَيَا مُفَرِّجَ مَا بِي مِنَ الضِّيقِ وَالْحَزَنِ بِالْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّتِي، وَيَا مُؤَلِّفاً بَيْنَ الأَحِبَّاءِ لاَ تَفْجَعْنِي بِانْقِطَاعِ أَوْبَةِ أَهْلِي وَوَلَدِي عَنِّي وَلاَ تَفْجَعْ أَهْلِي بِانْقِطَاعِ أَوْبَتِي عَنْهُمْ بِكُلِّ مَسَائِلِكَ أَدْعُوكَ فَاسْتَجِبْ لِي فَذَلِكَ دُعَائِي إِيَّاكَ فَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فإنّه إذا قال ذلك آنسته في غربته وحفظته في الأهل وأدّيته سالماً مع قضائي له الحاجة.

يا محمّد: ومن أراد من أُمّتك أنْ أرفع صلاته مضاعفة فليقُل خلف كلّ صلاة افترضت عليه وهو رافع يديه آخر كل شيءٍ: يَا مُبْدِيَ الأَسْرَارِ وَمُبَيِّنَ الْكِتْمانِ وَشَارِعَ الأَحْكَامِ وَذَارِىءَ الأَنْعَامِ وَخَالِقَ الأَنَامِ وَفَارِضَ الطَّاعَةِ وَمُلْزِمَ الدِّينِ وَمُوْجِبَ التَّعَبُّدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تَزْكِيَةِ كُلِّ صَلاةٍ زَكَّيْتَهَا وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا لَهُ وَبِحَقِّ مَنْ زَكَّيْتَهَا بِهِ أَنْ تَجْعَلَ صَلاَتِي هَذِهِ زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً بِتَقَبُّلِكَهَا وَرَفْعِكَهَا وَتَصْيِيرِكَ بِهَا دِينِي زَاكِياً وَإِلْهَامِكَ قَلْبِي حُسْنَ الْمُحَافَظَةِ عَلَيْهَا حَتَّى تَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِهَا الَّذِينَ ذَكَرْتَهُمْ بِالْخُشُوعِ فِيهَا، أَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ كُلِّهِ فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ بِكُلِّ حَمْدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّوْحِيدِ كُلِّهِ، فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّوْحِيدُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَوْحِيدٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّهْلِيلِ كُلِّهِ فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّهْلِيلُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَهْلِيلٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّسْبِيحِ كُلِّهِ فَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّسْبِيحُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ وَأَنْتَ وَلِيُّ التَّكْبِيرِ كُلِّهِ فَلا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَلَكَ التَّكْبِيرُ كُلُّهُ بِكُلِّ تَكْبِيرٍ أَنْتَ لَهُ وَلِيٌّ رَبِّ عُدْ عَلَيَّ فِي صَلاَتِي هَذِهِ بِرَفْعِكَهَا زَاكِيَةً مُتَقَبَّلَةً إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. فإنّه إذا قال ذلك رفعت له صلاته مضاعفة في اللوْح المحفوظ.

ولنتبع ذلك بأدْعية **الْوَسائل إلى المسائل** الْمرويّة عن الجوادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ روى الشّيخ أبو جعفر محمّد بن بابويه، قال: حدثني عبْدالله بن رفاعة، قال: حدّثني إبْراهيم بن محمّد الحارث النّوفلي، قال: حدّثني أبي وكان خادم عليّ بن مُوسَى الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: لما زوّج المأمُون عليّ بن مُوسى عَلَيْهِ السَّلَامُ ابنته كتب إليه إنّ لكلّ زوجةٍ صَداقاً من مال زوجها وقدْ جعل الله أموالنا في الآخِرَةِ مؤجّلة لنا فكنزناها هناك كما جعل أمْوالكم في الدُّنْيا معجّلة لكمْ فكنزتموها هنا وقد أمهرت ابنتك الْوسائل إلى المسائل وهي مناجاة دفعها إليّ أبي، وقال: دفعها إليّ موسى أبي وقال دفعها إليّ جعفر أبي، وقال دفعها إليّ محمّد أبي وقال دفعها إليّ عليّ أبي وقال دفعها إليّ الحُسيْن بن عليّ أبي وقال دفعها إليّ الحسن أخي وقال دفعها إليّ عليّ بن أبي طالب عليْهمُ السّلام وقال دفعها إليّ النّبي محمّد صلّى اللهُ عليْه وآلِه في صحيفة وقال دفعها إليّ جبْرئيل عليْه السّلام وقال ربّك يقُولُ هذه مفاتيح كنوز الدُّنيا والآخرة واجعلها وسائلكَ تصل إلى بغيتك وتنجح في طلبتك ولا تؤثرها لحوائج دنياك فتبخّس بها الحظّ من آخرتك وهي عشر وسائل إلى عشر مَسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتُفتح وتُطلب بها الحاجات فتنجح وهذه نسختها.

المناجاة بالإستخارة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اَللَّهُمَّ إنَّ خِيَرَتَكَ فِيما أَسْتَخيرُكَ فيهِ تُنِيلُ الرَّغائِبَ وَتُجزِلُ الْمَواهِبَ وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ وَتُطَيِّبُ الْمَكاسِبَ وَتَهْدِي إلَى أَجْمَلِ الْمَذاهِبِ وَتَسُوقُ إلَى أَحْمَدِ الْعَواقِبِ وَتَقِي مَخُوفَ النَّوائِبِ، اَللَّهُمَّ إنِّي أَسْتَخيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأيِي عَلَيْهِ وَقَادَني عَقْلِي إلَيْهِ فَسَهِّلِ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ وَيَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ وَاكْفِنِي فيهِ الْمُهِمَّ وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْماً وَخَوْفَهُ سِلْماً وَبُعْدَهُ قُرْباً وَجَدْبَهُ خِصْباً وَأَرْسِلْ إلَيْهِ إجابَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاقْضِ حَاجَتِي وَاقْطَعْ عَنِّي عَوائِقَها وَامْنَعْ عَنِّي بَوائِقَها، وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِيرَةِ فيمَا اسْتَخَرْتُكَ وَوُفُورَ الْغُنْمِ فيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوائِدَ الإفْضَالِ فيمَا رَجَوْتُكَ، وَاقْرِنْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالنَّجاحِ وَخُصَّهُ بِالصَّلاحِ وَأَرِني أَسْبابَ الْخِيَرَةِ وَاضِحَةً وَأَعْلامَ غُنْمِها لائِحَةً وَاشْدُدْ خِناقَ تَعَسُّرِها وَانْعَشْ صَريعَ تَيَسُّرِهَا، وَبَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَها وَأَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا وَمَكِّنْ أُسَّها

حَتَّى تكُونَ خِيرَةً مُقْبِلَةً بِالْغُنْمِ مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ عَاجِلَةَ النَّفْعِ بَاقِيَةَ الصُّنْعِ إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزِيدِ مُبْتَدِىءٌ بِالْجُودِ.

المناجاة بالاستقالة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسِعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِاسْتِقالَتِكَ وَالأَمَلَ لأَنَاتِكَ وَرِفْقِكَ شَجَّعَنِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ، وَلِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهتْها أَوْجُهُ الإِنْتِقَامِ وَخَطايَا قَدْ لاَحَظَتْهَا أَعْيُنُ الإِصْطِلامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَى عَدْلِكَ أَلِيمَ الْعَذابِ وَاسْتَحْقَقْتُ بِاجْتِراحِهَا مُبِيرَ الْعِقابِ وَخِفْتُ تَعْوِيقَها لإِجَابَتِي وَرَدَّها إِيَّايَ عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَإِبْطالَها لِطَلِبَتِي وَقَطْعَها لأَسْبَابِ رَغْبَتِي مِنْ أَجْلِ مَا أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقْلِها وَبَهَظَنِي مِنَ الإِسْتِقْلالِ بِحَمْلِها، ثُمَّ تَراجَعْتُ رَبِّ إِلَى حِلْمِكَ عَنِ الْعَاصِينَ وَعَفْوِكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبينَ فَأَقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ طَارِحاً نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ شَاكِياً بَثِّي إِلَيْكَ سَائِلاً رَبِّ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ الْغَمِّ وَلاَ أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْهَمِّ مُسْتَقِيلاً رَبِّ لَكَ وَاثِقاً مَوْلايَ بِكَ، أَللَّهُمَّ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلامَةِ الْمَخْرَجِ وَادْلُلْنِي بِرَأْفَتِكَ عَلَى سَمْتِ الْمَنْهَجِ وَأَزِلْنِي بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الأَعْوَجِ وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ وَأَطْلِقْ أَسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَطُلْ عَلَيَّ بِرِضْوانِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِإِحْسانِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَفَرِّجْ كُرْبَتِي وَارْحَمْ عَبْرَتِي وَلاَ تَحْجُبْ دَعْوَتِي وَاشْدُدْ بِالإِقَالَةِ أَزْرِي وَقَوِّ بِهَا ظَهْرِي وَأَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي وَأَطِلْ بِهَا عُمْرِي وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتَ نَشْرِي إِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

الْمناجاة بالسَّفر: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ اَلرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَراً فَخِرْ لِي فيهِ وَأَوْضِحْ لِي فيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهِّمْنِيهِ وَافْتَحْ عَزْمِي بِالإِسْتِقامَةِ وَاشْمَلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلامَةِ وَأَفِدْنِي جَزِيلَ الْحَظِّ وَالْكَرامَةِ وَاكْلأْنِي فيهِ بِحَرِيزِ الْحِفْظِ وَالْحِراسَةِ، وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعْثاءَ الأَسْفَارِ وَسَهِّلْ لِي حُزُونَةَ الأَوْعَارِ وَاطْوِ لِي بِسَاطَ الْمَراحِلِ وَقَرِّبْ مِنِّي بُعْدَ نَأْيِ الْمَناهِلِ وَباعِدْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرَّواحِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِياطَ

الْبَعيدِ وَتُسَهِّلَ وُعُورَ الشَّديدِ، وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ في سَفَرِي نُجْحَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ وَهَنِّئْنِي غُنْمَ الْعَافِيَةِ وَخَفيرَ الإسْتِقلالِ وَدَليلَ مُجاوَزَةِ الأَهْوالِ وَباعِثَ وُفُودِ الْكِفايَةِ وَسَانِحَ خَفيرِ الْوِلايَةِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَظيمَ السَّلْمِ حَاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ اللَّيْلَ سَتْراً لي مِنَ الآفاتِ وَالنَّهارَ مَانِعاً مِنَ الْهَلَكاتِ وَاقْطَعْ عَنِّي قِطَعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ وَاحْرُسْنِي مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلامَةُ فيهِ مُصاحِبَتِي وَالْعَافِيَةُ مُقَارِنَتِي وَالْيُمْنُ سَائِقِي وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي وَالنُّجْحُ مُوافِقِي وَالأَمْنُ مُرافِقِي إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَبِعِبادِكَ بَصيرٌ خَبيرٌ.

الْمناجاة بطلب الرِّزق بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ أَللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ رِزْقِكَ مِدْراراً وَأَمْطِرْ سَحائِبَ إِفْضالِكَ عَلَيَّ غِزاراً وَأَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سِجَالاً وَأَسْبِلْ مَزيدَ نِعَمِكَ عَلَى خَلَّتِي إِسْبالاً وَأَفْقِرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ ما لَدَيْكَ وَدَاوِ فَقْرِي بِدَواءِ فَضْلِكَ وَانْعَشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ وَاجْبُرْ كَسْرَ خَلَّتِي بِنَوْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَى إِقْلالِي بِكَثْرَةِ عَطائِكَ وَعَلى اخْتِلالِي بِكَرَمِ حِبائِكَ وَسَهِّلْ رَبِّ سَبيلَ ٱلرِّزْقِ إِلَيَّ وَأَثْبِتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ وَبَجِّس لِي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفَجِّرْ أَنْهارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ وَأَجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّي وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوائِقَ وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ الْعَلائِقَ وَارْمِنِي اللَّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِأَخْصَبِ سِهامِهِ وَاحْبُنِي مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوامِهِ وَاكْسُنِي اللَّهُمَّ سَرَابيلَ ٱلسَّعَةِ وَجَلابيبَ ٱلدَّعَةِ فَإِنِّي رَبِّ مُنْتَظِرٌ لإِنْعامِكَ بِحَذْفِ الْمَضيقِ وَلِتَطَوُّلِكَ بِقَطْعِ التَّعْويقِ وَلِتَفَضُّلِكَ بِبَتْرِ التَّقْتيرِ وَلِوَصْلِ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسيرِ، وَأَمْطِرِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ سَماءَ رِزْقِكَ بِسِجالِ الدِّيَمِ وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوائِدِ النِّعَمِ وَارْمِ مَقَاتِلَ الإِقْتارِ مِنِّي وَاحْمِلْ كَشْفَ الضُّرِّ عَنِّي عَلَى مَطايَا الإِعْجالِ وَاضْرِبْ عَنِّي الضِّيقَ بِسَيْفِ الإِسْتِئْصالِ وَأَتْحِفْنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الإِفْضَالِ وَامْدُدْنِي بِنُمُوِّ الأَمْوالِ وَاحْرُسْنِي مِنْ ضِيقِ الإِقْلالِ وَاقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ وَابْسُطْ لِي بِساطَ الْخِصْبِ وَاسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقاً وَانْهَجْ لِي مِنْ عَميمِ بَذْلِكَ

طُرُقاً وَافْجأْني بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ وَانْعَشْني بِهِ مِنَ الإِقْلاَلِ وَصَبِّحْني بِالإِسْتِظْهارِ وَمَسِّني بِالتَّمَكُّنِ مِنَ الْيَسارِ إِنَّكَ ذُو الطَّوْلِ الْعَظيمِ وَالْفَضْلِ الْعَميمِ وَالْمَنِّ الجَسيمِ وَأَنْتَ الْجَوادُ الْكَريمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحيمُ.

المناجاة بالاستعاذة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوازِلِ الْبَلاءِ وَأَهْوالِ عَظائِمِ الضَّرَّاءِ فَأَعِذْني رَبِّ مِنْ صَرْعَةِ الْبَأْساءِ وَاحْجُبْني مِنْ سَطَواتِ الْبَلاءِ وَنَجِّني مِنْ مُفاجاَتِ النِّقَمِ وَاحْرُسْني مِنْ زَوالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ، وَاجْعَلْني اللّٰهُمَّ رَبِّ في حِمَى عِزِّكَ وَحِياطَةِ حِرْزِكَ مِنْ مُباغَتَةِ الدَّوائِرِ وَمُعاجَلَةِ الْبَوادِرِ، أَللّٰهُمَّ رَبِّ وَأَرْضَ الْبَلاءِ فَاخْسِفْها وَعَرْصَةَ الْمِحَنِ فَارْجُفْها وَشَمْسَ النَّوائِبِ فَاكْسِفْها وَجِبالَ السُّوءِ فَانْسِفْها وَكُرَبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْها وَعَوائِقَ الأُمُورِ فاصْرِفْها وَأَوْرِدْني حِياضَ السَّلامَةِ وَاحْمِلْني عَلَى مَطايَا الْكَرامَةِ وَاصْحَبْني بِإِقالَةِ الْعَثْرَةِ وَاشْمَلْني بِسَتْرِ الْعَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِآلائِكَ وَكَشْفِ بَلائِكَ وَدَفْعِ ضَرَّائِكَ وَادْفَعْ عَنِّي كَلاكِلَ عَذابِكَ وَاصْرِفْ عَنِّي أَليمَ عِقابِكَ وَأَعِذْني مِنْ بَوائِقِ الدُّهُورِ وَأَنْقِذْني مِنْ سُوءِ عَواقِبِ الأُمُورِ وَاحْرُسْني مِنْ جَميعِ الْمَحْذُورِ وَاصْدَعْ صَفاةَ الْبَلاءِ عَنْ أَمْري وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ عُمْري إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجيدُ الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ الْفَعَّالُ لِما تُريدُ.

المناجاة بطلب التّوبة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللّٰهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلاصِ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ وَتَثْبيتِ عَقْدٍ صَحيحٍ وَدُعاءِ قَلْبٍ جَريحٍ وَإِعْلانِ قَوْلٍ صَريحٍ، أَللّٰهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنابَةَ مُخْلِصِ التَّوْبَةِ وَإِقْبالَ سَريعِ الأَوْبَةِ وَمَصارِعَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَةِ وَقابِلْ رَبِّ تَوْبَتي بِجَزيلِ الثَّوابِ وَكَريمِ الْمَآبِ وَحَطِّ الْعِقابِ وَصَرْفِ الْعَذابِ وَغُنْمِ الإِيابِ وَسَتْرِ الْحِجابِ، وَامْحُ اللّٰهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ ما ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبي وَاغْسِلْ بِقَبُولِها جَميعَ عُيُوبي وَاجْعَلْها جالِيَةً لِرَيْنِ قَلْبي شاخِصَةً لِبَصيرَةِ لُبِّي غاسِلَةً لِدَرَني مُطَهِّرَةً لِنَجاسَةِ بَدَني مُصَحِّحَةً فيها ضَميري عاجِلَةً إِلَى الْوَفاءِ بِها مَصيري، وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتي فَإِنَّها بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلاصِ نِيَّتي وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحيحِ بَصيرَتي وَاحْتِفالٍ في طَوِيَّتي

وَاجْتِهَادٍ في نَقَاءِ سَرِيرَتي وَتَثْبيتِ إنَابَتي وَمُسارَعَةٍ إلَى أمْرِكَ بِطَاعَتِي، وَاجْلُ اللَّهُمَّ رَبِّ عَنِّي بِالتَّوْبَةِ ظُلْمَةَ الإصْرارِ وَامْحُ بِهَا مَا قَدَّمْتُهُ مِنَ الأوْزارِ وَاكْسُني بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَى وَجَلابِيبَ الْهُدى فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ الْمَعاصي عَنْ جَلَدِي[1] وَنَزَعْتُ سِرْبالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي مُسْتَمْسِكاً رَبِّ بِقُدْرَتِكَ مُسْتَعيناً عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتي مِنَ النَّكْثِ بِخَفْرَتِكَ مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلانِ بِعِصْمَتِكَ مُقِرّاً بِألاّ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ بِكَ.

المناجاة بطَلَب الحج: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلَى مَنِ اسْتَطاعَ إلَيْهِ سَبِيلاً وَاجْعَلْ لِي فيهِ هَادِياً وَإلَيْهِ دَليلاً وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ الْمَسالِكِ وَأعِنِّي فِيهِ عَلَى تَأدِيَةِ الْمَناسِكِ وَحَرِّمْ بِإحْرامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي وَزِدْ لِلسَّفَرِ قُوَّتِي وَجَلَدِي وَارْزُقْنِي رَبِّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالإفَاضَةَ إلَيْكَ وَأظْفِرْنِي بِالنُّجْحِ وَاحْبُنِي بِوَافِرِ الرِّبْحِ وَأصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الأكْبَرِ إلَى مُزْدَلِفَةِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْها زُلْفَةً إلَى رَحْمَتِكَ وَطَرِيقاً إلَى جَنَّتِكَ وَقِفْنِي مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَمَقامَ وُقُوفِ الإحْرامِ وَأهِّلْني لِتَأدِيَةِ الْمَناسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْيِ التَّوامِكِ بِدَمٍ يَثُجُّ وَأوْداجٍ تَمُجُّ وَإرَاقَةِ الدِّماءِ الْمَسْفُوحَةِ مِنَ الْهَدايا الْمَذْبُوحَةِ وَفَرْيِ أوْداجِهَا عَلَى مَا أمَرْتَ وَالتَّنَفُّلِ بِهَا كَمَا رَسَمْتَ، وَأحْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلاةَ الْعِيدِ رَاجِياً لِلْوَعْدِ خَائِفاً مِنَ الوَعِيدِ حَالِقاً شَعْرَ رَأسِي وَمُقَصِّراً مُجْتَهِداً في طَاعَتِكَ مُشَمِّراً رَامِياً لِلْجِمارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الأحْجارِ وَأدْخِلْني اللَّهُمَّ عَرْصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ وَأوْلِجْني مَحَلَّ أمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ وَمَساكِينِكَ وَسُؤّالِكَ وَوَفْدِكَ وَمَحاوِيجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الأجْرِ مِنَ الإنْكِفاءِ وَالنَّفْرِ وَاخْتِمْ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضاءَ عَجِّي بِقَبُولٍ مِنْكَ لِي وَرَأْفَةٍ مِنْكَ بي يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

---

(١) الجلَد: محرّكة، جلد ولد الناقة يحشى ويعرض على الناقة لتحتلب، ولعلّ المعنى هنا إني عصيتك حين عصيت وكأني جسد بلا روح أفقد الوعي والحياة ولو كان لي نصيب منها لما أذنبت، والله تعالى العالم [منه].

المناجاة بكشف الظّلم: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ في بِلادِكَ حَتَّى أَماتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السُّبُلَ وَمَحَقَ الْحَقَّ وَأَبْطَلَ الصِّدْقَ وَأَخْفَى الْبِرَّ وَأَظْهَرَ الشَّرَّ وَأَخْمَدَ التَّقْوى وَأَزالَ الْهُدَى وَأَزاحَ الْخَيْرَ وَأَثْبَتَ الضَّيْرَ وَأَنْمَى الْفَسادَ وَقَوَّى العِنادَ وَبَسَطَ الْجَوْرَ وَعَدَى الطَّوْرَ، أَللَّهُمَّ يا رَبِّ لاَ يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلاَّ سُلْطانُكَ وَلاَ يُجِيرُ مِنْهُ إِلاَّ امْتِنانُكَ، أَللَّهُمَّ رَبِّ فَابْتُرِ الظُّلْمَ وَبُتَّ جِبالَ الْغَشْمِ وَأَخْمِلْ سُوقَ الْمُنْكَرِ وَأَعِزَّ مَنْ عَنْهُ يَنْزَجِرُ وَاحْصُدْ شَأْفَةَ أَهْلِ الْجَوْرِ وَأَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْرِ وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَياتَ وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثُلاتِ وَأَمِتْ حَياةَ الْمُنْكَراتِ لِيُؤْمَنَ الْمَخُوفُ وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَيَشْبَعَ الْجائِعُ وَيُحْفَظَ الضّائِعُ وَيَأْوِي الطَّرِيدُ وَيَعُودَ الشَّرِيدُ وَيُغْنَى الْفَقِيرُ وَيُجارَ الْمُسْتَجِيرُ وَيُوَقَّرَ الْكَبِيرُ وَيُرْحَمَ الصَّغِيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ وَيُذَلَّ الظّلُومُ وَيُفَرَّجَ الْمَغْمُومُ وَتَنْفَرِجَ الْغَمّاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ وَيَمُوتَ الإِخْتِلافُ وَيَحْيَى الإِئْتِلافُ وَيَعْلُوَ الْعِلْمُ وَيَشْمَلَ السِّلْمُ وَتَجْمُلَ النِّيّاتُ وَيُجْمَعَ الشَّتاتُ وَيَقْوَى الإِيمانُ وَيُتْلَى الْقُرآنُ إِنَّكَ أَنْتَ الدَّيّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنّانُ.

الْمُناجاة بالشكر لله تعالى: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلى مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ وَكَشْفِ نَوائِبِ اللأْواءِ وَتَوالِي سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلى هَنِيءِ عَطائِكَ وَمَحْمُودِ بَلائِكَ وَجَلِيلِ آلائِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى إِحْسانِكَ الْكَثِيرِ وَخَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَتَكْلِيفِكَ الْيَسِيرَ وَدَفْعِكَ الْعَسِيرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ عَلى تَثْمِيرِكَ قَلِيلَ الشُّكْرِ وَإِعْطائِكَ وافِرَ الأَجْرِ وَحَطِّكَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ وَقَبُولِكَ ضَيِّقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ باهِظَ الإِصْرِ وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ وَمَنْعِكَ مُفْظِعَ الأَمْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ وَدَفْعِ الْمَخُوفِ وَإِذْلالِ الْعَسُوفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى قِلَّةِ التَّكْلِيفِ وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَإِغاثَةِ اللَّهِيفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى سِعَةِ إِمْهالِكَ وَدَوامِ إِفْضالِكَ وَصَرْفِ مِحالِكَ وَحَمِيدِ فِعالِكَ وَتَوالِي نَوالِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلى تَأْخِيرِ مُعاجَلَةِ الْعِقابِ وَتَرْكِ مُغافَصَةِ الْعَذابِ وَتَسْهِيلِ طُرُقِ

الْمَآبِ وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحابِ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

المناجاة بطلب الحاجة: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِٱلدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ وَلِيَ اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنها حِيلَتِي وَكَلَّتْ فِيهَا طَاقَتِي وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي الأَمَّارَةُ بِٱلسُّوءِ وَعَدُوِّي الْغَرُورُ الَّذِي أَنا مِنهُ مُبْتَلىً أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي حَتَّى تَدارَكَتْنِي رَحْمَتُكَ وَبَادَرَتْنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ، وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَأَلْهَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفَضُّلِكَ وَأَحْيَيتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي وَأَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْمِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتَ بِٱلرَّجاءِ لإِسْعافِكَ صَدْرِي وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ إِلَى مَا أَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلاً لَكَ ضَارِعاً إِلَيْكَ وَاثِقاً بِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ فِي قَضاءِ حَاجَتِي وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِي وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي، فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجاحٍ وَاهْدِها سَبِيلَ الْفَلاحِ، وَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقُنُوطِ وَالإِنَاءَةِ وَالتَّثْبِيطِ بِهَنِيءِ إِجابَتِكَ وَسَابِغِ مَوْهِبَتِكَ إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ وَعَلَى عِبادِكَ بِالْمَنائِحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيٌّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَبِعِبادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

أدْعيةٌ مأخوذة من أماكن متبدّدة ومساكن متعدّدة.

دعاء عظيم الشأن سريعُ الإجابة مرويّ عن الكاظم عليه السلام: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاغْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُما يَا مَنْ إِلَيْهِ مَفَرِّي آمِنِّي مِمَّا فَزِعْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَاقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ يَا عُدَّتِي دُونَ الْعُدَدِ وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ وَيَا كَهْفِي وَالسَّنَدَ وَيَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (السورة) أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنِ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرى

وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضاءِ وَالْعَلَوِيَّةِ الْعُلْيا وَبِجَميعِ مَا احْتَجَبْتَ بِهِ عَلَى عِبادِكَ وَبِالإِسْمِ الَّذِي حَجَبْتَ عَنْ خَلْقِكَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنكَ إِلاَّ إِلَيْكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ. ثُمَّ سَلْ حاجَتَكَ.

دعاء لصاحب الأمر عليه السلام علّمه رجلاً محبوساً فخلص: إِلَهِي عَظُمَ الْبَلاءُ وَبَرِحَ الْخَفاءُ وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ وَانْقَطَعَ الرَّجاءُ وَضاقَتِ الأَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّماءُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعانُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَعَرَّفْتَنا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً قَرِيباً كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ اكْفِيانِي فَإِنَّكُما كافِيانِ وَانْصُرانِي فَإِنَّكُما ناصِرانِ يا مَوْلانا يا صاحِبَ الزَّمانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ ثلاثاً أَدْرِكْنِي ثلاثاً السَّاعَةَ ثلاثاً الْعَجَلَ ثلاثاً يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

دعاء الطّيْر الرّومي: ويُسمّى دُعاء الْفرج يفرّج بِهِ الْكَرْب ويطلق به الأسير المَحْبوس وهُو: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ لاَ تَراهُ الْعُيُونُ وَلاَ تُخالِطُهُ الظُّنُونُ وَلاَ تَصِفُهُ الْواصِفُونَ وَلاَ تُغَيِّرُهُ الْحَوادِثُ وَلاَ الدُّهُورُ، وَتَعْلَمُ مَثاقِيلَ الْجِبالِ وَمَكايِيلَ الْبِحارِ وَعَدَدَ قَطْرِ الأَمْطارِ وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجارِ وَعَدَدَ مَا يَظْلِمُ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَيَشْرِقُ عَلَيْهِ النَّهارُ وَلاَ تُوارِي مِنْهُ سَماءٌ سَماءً وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً وَلاَ جَبَلٌ إِلاَّ وَيَعْلَمُ مَا فِي وَعْرِهِ وَلاَ بَحْرٌ إِلاَّ وَيَعْلَمُ مَا في قَعْرِهِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ خَيْرَ عَمَلِي خَواتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ وَمَنْ عادانِي فَعادِهِ وَمَن كادَنِي فَكِدْهُ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ فَأَهْلِكْهُ وَمَنْ نَصَبَ لِي فَخُذْهُ وَأَطْفِ عَنِّي نارَ مَنْ أَشَبَّ إِلَيَّ نارَهُ وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ وَأَدْخِلْنِي في دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ الْواقِي، يا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ

وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعْلِي بِالتَّحْقِيقِ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضِيقٍ وَلاَ تُحَمِّلْنِي مَا لاَ أُطِيقُ أَنْتَ إِلَهِي الْحَقُّ الْحَقِيقُ يَا ظَاهِرَ الْبُرْهَانِ يَا قَوِيَّ الأَرْكَانِ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَا مَنْ لاَ يَحْوِيهِ مَكَانٌ وَلاَ يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ، أَللَّهُمَّ إِنَّهُ تَيَقَّنَ قَلْبِي أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنِّي لاَ أَهْلِكُ وَأَنْتَ مَعِي يَا رَجَائِي فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ بِحَاجَتِي عَلِيمٌ وَعَلَى خَلاَصِي قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهَا يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ارْحَمْنِي وَاغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. قلت هذه النّسخة الّتي مضت في كتاب حياة الْحيوان وفي كتابِ المستغيثين وليس بين النّسختين اختلاف، ثمّ وجدته في كتاب المجتني بنسخة أُخرى بينهما وبينّ النسخة الأُولى تغاير وهي هذه:

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلاَ تَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلاَ تُغَيِّرُهُ الْحَوادِثُ وَلاَ تَغْشَى عَلَيْهِ الدُّهُورُ أَنْتَ تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَمَا أَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ وَلاَ تُوَارِي عَنْكَ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً وَلاَ جِبَالٌ مَا فِي وُعُورِهَا وَلاَ بِحَارٌ مَا فِي قُعُورِهَا، أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ أَنْتَ الَّذِي نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَكَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَنَفَّسْتَ عَنْ يُونُسَ كُرْبَتَهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ وَرَدَدْتَ مُوسَى مِنَ الْبَحْرِ عَلَى أُمِّهِ وَصَرَفْتَ عَنْ يُوسُفَ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَأَنْتَ الَّذِي فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ ضَرَبَهُ مُوسَى بِعَصَاهُ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ حَتّى مَشَى عَلَيْهِ وَشِيعَتُهُ، وَأَنْتَ الَّذِي صَرَفْتَ قُلُوبَ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ إِلَى الإِيْمَانِ بِنُبُوَّةِ مُوسَى عليه السّلام حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ النَّارَ بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْتَهُمُ الأَخْسَرِينَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا جَارِيَ اللَّصِيقُ يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقُ

يَا مَوْلايَ بِالتَّحْقيقِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْني مِنْ كَرْبِ الْمَضيقِ وَلاَ تَجْعَلْني أُعالِجُ مَا لاَ أُطيقُ أَنْتَ مُنْقِذُ الْغَرْقى وَمُنْجِي الْهَلْكَى وَجَليسُ كُلِّ غَريبٍ وَأَنيسُ كُلِّ وَحيدٍ وَمُغيثُ كُلِّ مُسْتَغيثٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ فَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى حِلْمِكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ.

وتقول للخروج من الحبْس أَسْأَلُ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ في الدُّنْيا وَالآخِرَة ثلاثاً. من كتاب دفع الهمُوم والأحزان ومن كتاب المستغيثين أنّ رجلاً حمل إلى السّجن فمرّ على حائط عليْه مكتوب يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا صَاحِبِي في وَحْدَتي وَيَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي فَدَعا بِهَا وَكَرَّرَها فَخُلّي سَبيلُهُ فعادَ إلَى ذلكَ الحائِطِ فلمْ يَجدْ عليه شيْئاً مكتوباً.

ومنهُ أنّ رجلاً أسر عشر سنين فرأى في مَنَامِهِ من علّمه هذا الدّعاء فدعا به فخلّصهُ الله وهو: تَحَصَّنْتُ بِالْحَيِّ الَّذي لاَ يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ مَنْ أَرادَني بِسُوءٍ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ وَأَصْبَحْتُ في جَوارِ اللهِ الَّذي لاَ يُرامُ وَلاَ يُسْتَباحُ وَحِمَى اللهِ الْكَريمِ وَذِمَّتِهِ الَّتِي لاَ تُخْفَرُ وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقى وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَاتَّخَذْتُهُ وَلِيّاً مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

ومنه أنَّ شخصاً حبسه بنو أُميّة فرأى عيسى عليه السلام في منامه فعلّمه هذه الكلمات ففرج الله عنه باقي يومه وهي: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ.

ومن المتهجّد ما روي عن الكاظم عليه السلام قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ليْلة الأرْبعاء في النّوم فقال لي يا مُوسى أنْت محبُوس مظلوم... الحديث، وقد مرّ ذكره في باب صلاة الحوائج.

ومن المهج أنّ رجلاً كان محبُوساً بالشّام مدّة طويلة مضيّقاً عليْه فرأى في

منامه فاطمة عليها السلام فعلّمته هذا الدّعاءَ فدعا به فخلص: أَللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاَهُ وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبَّأَهُ يا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ يَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ يَا بَارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى محَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ في مَشَارِقِ الأرْضِ وَمَغارِبِها فَرَجاً مِنْ عِنْدِكَ عَاجِلاً بِشَهادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُطَهَّرِينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاءٌ مرويّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله لردّ المظالم: يا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغيثِينَ وَيَا جَارَ الْمُسْتَجيرينَ أَنْتَ الْمُنْزَلُ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِعِبادِكَ قِبَلي، أَللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُها إِيَّاهُ في نَفْسِهِ أَوْ فِي عِرْضِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ أَوْ غَيْبَةٍ اغْتَبْتُهُ بِهَا أَوْ تَحَامُلٍ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوىً أَوْ أَنَفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ رِئاءٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً فَقَصُرَتْ يَدي وَضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَ شِئْتَ مِنْ خَزائِنِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ هَبْها لِي مِنْ لَدُنْكَ إِنَّهُ لاَ تُنْقِصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلاَ تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ، رَبِّ أَكْرِمْني بِرَحْمَتِكَ وَلاَ تُهِنِّي بِذُنُوبِي إِنَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومن كتابِ المُستغيثين دعا به من خان أمانته وأنفقها فلمّا دعا به أعْطاه الله تعالى عوضها فأدّاها عنه في الْحالِ وهُو: يَا سَادَّ الْهَواءِ بِالسَّماءِ وَيَا حَابِسَ الأَرْضِ عَلَى الْمَاءِ وَيَا وَاحِداً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَيَا وَاحِداً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ أَدِّ عَنِّي أَمَانَتِي. فسمع قائلاً يقول خذ هذه فأدّها عن أمانتك.

دعاءٌ مرويّ عن الصّادق عليه السلام: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُحْيي الْمُمِيتُ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ لَكَ الْكَرَمُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنُّ وَلَكَ الْجُودُ وَلَك

الأَمْرُ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ (السُّورة) صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافعَلْ بِي كَذا وَكَذا.

دعاءٌ آخر عنه عليه السلام: أَللَّهُمَّ يَا مَنْ إِذَا تفاقَمَتِ الأُمُورُ طُرِحَتْ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْحاجاتُ فُزِعَ مِنهَا إِلَيْهِ وَيَا مَنْ نَوَاصِي الْعِبادِ وَقُلُوبُهُمْ بِيَدَيْهِ وَيَا مَنْ حَوَائِجُ كَبِيرِ الْخَلْقِ وَصَغيرِهِمْ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ إِذَا غُلِقَتِ الأَبْوابُ فَتَحَ باباً لاَ يُهْتَدى إِلَيْهِ، إِلَهِي عَبْدُكَ بِفِنائِكَ سَائِلُكَ بِفِنائِكَ أَسْأَلُكَ سُؤالَ مَنِ اشْتَدَّتْ إِلَيْكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لَدَيْكَ رَغْبَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ سُؤالَ مَنْ لاَ يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَلاَ لِحَاجَتِهِ قَاضِياً سِواكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذا.

دعاءٌ لعليّ بْن الحُسين عليه السلام: إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَأَنَا أَنَا وَكَيْفَ أَقْطَعُ رَجَائي مِنْكَ وَأَنْتَ أَنْتَ إِلَهِي إِذَا لَمْ أَسْأَلْكَ فَتُعْطِيَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِيَنِي، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَدْعُكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَدْعُوهُ فَيَسْتَجِيبَ لِي، إِلَهِي إِذَا لَمْ أَتَضَرَّعْ إِلَيْكَ فَتَرْحَمَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي أَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فَيَرْحَمُنِي، إِلَهِي فَكَما فَلَقْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وَنَجَّيْتَهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُنَجِّيَنِي مِمَّا أَنَا فيهِ وَتُفَرِّجَ عَنِّي فَرَجاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

دعاءٌ لقضاء الدّين: تقرأ آية الملْك ثمّ تقولُ: يا رَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَرَحيمَهُمَا تُعْطِي مِنْهُما مَنْ تَشاءُ وَتَمْنَعُ مِنهُمَا مَنْ تَشاءُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وفي رواية أُخرى أنّ المديون يصلّي ركعتين ويدعو بعْدهما بما ذكرناه.

وتقول لقضاء الدّين عشراً غدوة وعشراً عشيّة توكّلتُ على الحيِّ الّذي لا يموتُ والحمدُ لله الّذي لم يتّخذْ ولداً (السورة).

وروي لقضاء الدّين تقوله يوْم الجمعة وروي مطلقاً: أَللَّهُمَّ أَغْنِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأَغْنِني بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. وتقول لقضاء الدّين وتلحّ به وتكثر منه وهو: يا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ اقْضِ عَنِّي دَيْنِي.

وتقول أيضاً لقضاء الدّين: **يَا مُبْتَلِيَ الْفَرِيقَيْنِ** (إلى آخره) وقد مرّ ذكره في أدعية السرّ، ثمّ ادع بدعاء عليّ بن الحُسيْن في المعونة على قضاء الدّين من أدعية الصحيفة[1].

ومن كتاب الْعدّة ملخصاً عن الصّادق عليه السلام قل عنْد العلّة وأنْتَ بارز تحت السَّماءِ رافع يديْكَ: **أَللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً فِي كِتَابِكَ فقلت ﴿قل ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلاَ تَحْوِيلاً﴾ فَيَا مَنْ لاَ يَمْلِكُ كَشْفَ ضُرِّي وَلاَ تَحْوِيلَهُ عَنِّي أَحَدٌ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْشِفْ ضُرِّي وَحَوِّلْهُ إِلَى مَنْ يَدْعُو مَعَكَ إِلَهاً آخَرَ وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ.**

ومنها أنّ الصّادق عليه السلام كتب إلى داود بن زربى وكان مريضاً: اشترِ صاعاً من برّ ثمّ استلق على قفاك وانثره على صَدرك كيف ما انتثر وقل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا سَأَلَكَ بِهِ الْمُضْطَرُّ كَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَمَكَّنْتَ لَهُ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْتَهُ خَلِيفَتَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِنْ عِلَّتِي.** ثم استوِ جالساً واجمع البرّ من حوْلك وقل مثل ذلك واقسمهُ مدّاً مُدّاً لكلّ مسكين وقل مثل ذلِكَ ففعلت ذلك فكأنّما أنشطت من عِقالٍ وقد فعله غيْر واحد وانتفع به.

ومنها عنه عليه السلام بسمل وقل ثلاثاً: **اللهُ اللهُ رَبِّي حَقّاً لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً أَللَّهُمَّ أَنْتَ لَهَا وَلِكُلِّ عَظِيمَةٍ فَفَرِّقْهَا عَنِّي.**

ومنها عنه عليه السلام للأوجاع كلّها: **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ للهِ فِي عِرْقٍ سَاكِنٍ وَغَيْرِ سَاكِنٍ عَلَى عَبْدٍ شَاكِرٍ وَغَيْرِ شَاكِرٍ**، ثمّ تأخذ بلحْيتك بيدك اليمنى عقيب المفرُوضة وقل ثلاثاً **أَللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي وَعَجِّلْ عَافِيَتِي وَاكْشِفْ ضُرِّي.** واحرص أن يكون ذلك مع دموعٍ وبكاءٍ.

ومنها عن أبي جعفر عليه السلام لوجع الرّكبة تقول بعْد الصّلاة **يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى**

---

(١) الصحيفة السجادية ص ١٣٧، طبعة الأعلمي.

وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي.

ومنْها عنه عليه السلام أنّ علياً عليه السلام مرض فأتاهُ النبيّ صلى الله عليه وآله وقال له قل: **أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْراً عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيا إِلَى رَحْمَتِكَ.**

ومنها عن الصّادق عليه السلام ضع يدك على الوجع وقل بسْمِ الله ثم امسحْ يدك عليْه وقل سبعاً **أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِجَلالِ اللهِ وَأَعُوذُ بِعَظَمَةِ اللهِ وَأَعُوذُ بِجَمْعِ اللهِ وَأَعُوذُ بِرَسُولِ اللهِ وَأَعُوذُ بِأَسْماءِ اللهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ عَلَى نَفْسي.**

وَمِنْ كتابِ المُجْتَني تقول في الدّعاء للمريض: **أَللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ في كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ﴿وَمَا أَصابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِما كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ أَللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ هَذَا الْمَرَضَ مِنَ الْكَثِيرِ الَّذِي تَعْفُو عَنْهُ وَتُبْرِىءُ مِنْهُ أُسْكُنْ أَيُّهَا الْوَجَعُ وَارْتَحِلِ السَّاعَةَ عَنْ هَذا الْعَبْدِ الضَّعِيفِ سَكَّنْتُكَ وَرَحَّلْتُكَ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي اللَّيْلِ**(1) (الآية) فإنْ عوفي المريض بمرّة وإلا كرّرها حتى يبْرأ.

ووجدت بخطّ الشّهيد رحمه الله أنّه يُمسك بعضد المريض الأيمن ويقرأ الحمْد سبْعاً ويدعُو بهذا الدُّعاء: **أَللَّهُمَّ أَزِلْ عَنْهُ الْعِلَلَ وَالدَّاءَ وَأَعِدْهُ إِلَى الصِّحَّةِ وَالشِّفاءِ وَأَمِدَّهُ بِحُسْنِ الْوِقايَةِ وَرُدَّهُ إِلَى حُسْنِ الْعَافِيَةِ وَاجْعَلْ مَا نَالَهُ في مَرَضِهِ هَذَا مَادَّةً لِحَياتِهِ وَكَفَّارَةً لِسَيِّآتِهِ، أَللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** فإن لم ينجع وإلاّ كرّر الحمْد سبْعين مرّة فإنّه ينجع إن شاءَ اللهُ تعالى. وَممّا يزيلُ العلَلَ ما ذكرناه عقيب سجْدتي الشّكر عقيب تعقيب الظّهر.

---

(1) الآية هي: ﴿وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم﴾. [سورة الأنعام، الآية: ١٣].

ومن كتاب العدّة قالَ روي أنّ الولد إذا مرض ترقى أُمّه السطح وتكشف عنْ قِناعها وتبرز شعْرها نحو السّماء وتقول: **أللّهُمَّ رَبِّ أنْتَ أعْطَيْتَنيهِ وأنْتَ وَهَبْتَهُ لِي اللّهُمَّ فَاجْعَلْ هِبتَكَ الْيَوْمَ جَديدَةً إنَّكَ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ**، ثم تسجدُ ولا ترفع رأسها حتّى يبْرء ولدها.

ومنْ كتاب الدّرُوس للشّهيد رَحِمَهُ الله قال من اشتدّ وجعه فليقرءْ على قدح فيهِ ماء الْحمْد أرْبعينَ مرّة، ثمّ يضعه عليْه وليجعلْ الْمريض عنْده مَكيلاً فيهِ بُرّ ويناول السّائل منْ يده ويأمره أنْ يدعُو له فيعافى إن شاء الله تعالى والدّعاءُ في حالِ السّجود يزيل الْعلل ومسْح اليد على المسْجد ثمّ يمسحها على الْعلّة كذلك قالَ وعلّم رسول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ علياً للْحُمّى **أللّهُمَّ ارْحَمْ جِلْدِي الرَّقيقَ وَعَظْمِي الدَّقيقَ وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فَوْرَةِ الْحَريقِ يَا أُمَّ مُلْدِمْ إنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللهِ فَلاَ تَأْكُلِي اللَّحْمَ وَلاَ تَشْرَبِي الدَّمَ وَلاَ تَفُوري مِنَ الْفَمِّ وَانْتَقِلِي إلَى مَنْ يَزْعُمُ أنَّ مَعَ اللهِ إلَهاً آخَرَ فإنّي أشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَريكَ لَهُ وَأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ** فقالها فعوفي من ساعته، قال الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ: ما فزعت إليْه قط إلاّ وجدته.

ومن الرّوْضة عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ أنّ النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حمّ فأتاه جبرئيل عَلَيْهِ السَّلَامُ فعوّذه فقال: **بِسْمِ اللهِ أرْقِيكَ يَا مُحَمَّد وَبِسْمِ اللهِ أشْفيكَ وَبِسْمِ اللهِ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُغْنيكَ بِسْمِ اللهِ وَاللهُ شَافِيكَ بِسْمِ اللهِ خُذْها فَلْتَهْنِيكَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَلاَ أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ** لتبرأنّ بإذن الله. ومنها عنهم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أنّهمْ كانوا يتداوون من الحُمّى بالماء الْبارد وهو أن يتناوبُوا ببلّ الثّياب فواحد في الماءِ وآخر على الْجسد فإذا نشف الّذي على الْجسد لبس الآخر رطباً.

ووجد بخطّ الرّضى عَلَيْهِ السَّلَامُ للحُمّى ما معناه على ثلاث قطع من الكاغذ يكتب على الأول بعد البسملة: **لاَ تَخَفْ إنَّكَ أنْتَ الأعْلَى**، وعلى الثّاني بعْدها: **لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمينَ**، وعلى الثّالث بعْدها: **ألاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالِمِينَ**، ويقرء على كلّ قطعة التّوحيد ثلاثاً ويبتلعها المحمومُ ثلاثَة أيّامٍ كل يوْم واحدة يبْرء إن شاء اللهُ تعالى.

وعن الصّادق عليه السلام حل أزرار قميصك وأدخل رأسك في قميصك وأذّن وأقم واقرء الْحمْد سبْعاً تبرء إن شاء الله من الحُمّى ومن سرّه ألاّ يمسّ جسده الحُمّى فليقل بكرة وعشيّة بسْم الله النُّور (إلى آخره) وقد مرّ ذكره في تعقيب الصّبح.

ومن كتاب طبّ الأئمّة عليهم السلام وغيره منافع متفرّقة. لوجع الرأس عن الباقر عليه السلام ضعْ يدك على الوجْع وقل سبْعاً **أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ الْعَلِيمُ**، وقُل كذلك لوجع الأذن. أيضاً لوجع الرّأس عن العسْكري عليه السلام تقرأ على قدح فيه ماء **أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلاَ يُؤْمِنُونَ** ثمّ تشربه.

للشّقيقة عن الباقر عليه السلام ضع يدك على الشقّ الّذي يعتريك ألمه وقل ثلاثاً **يا ظَاهِراً مَوْجُوداً وَيَا بَاطِناً غَيْرَ مَفْقُودٍ ارْدُدْ عَلَى عَبْدِكَ الضَّعيفِ أَيَاديكَ الْجَميلَةَ عِنْدَهُ وَأَذْهِبْ عَنْهُ مَا بِهِ مِنْ أَذىً إِنَّكَ رَحِيمٌ قَدِيرٌ**.

للصّممْ عن الْباقر عليه السلام امسحْ يدك عليْه واقْرء **لَوْ أَنْزَلْنا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ** (الآية).

لوجع الفم عن الصّادق عليه السلام ضع يدك عليْه وقل بعْد الْبسْملة **بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ أَعُوذُ بِكَلِماتِ اللهِ الَّتِي لاَ يَضُرُّ مَعَها شَيْءٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الَّذِي مَنْ سَأَلَكَ بِهِ أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ دَعاكَ بِهِ أَجَبْتَهُ أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُعَافِيَنِي مِمَّا أَجِدُ في فَمِي وَفِي رَأْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي بَطْنِي وَفِي ظَهْرِي وَفِي يَدي وَفِي رِجْلِي وَفِي جَوارِحِي كُلِّهَا** تَشْفي إن شاءَ اللهُ تَعالى.

لوجع الضّرس عن الصّادق عليه السلام يقرءُ عليْه بعد وضع اليد الحمد والتّوحيد

والقدر وقوله تعالى **وَتَرَى الْجِبالَ تَحْسَبُها جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ صُنْعَ اللهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ**، أيضاً عن علي عليه السلام امسح موضع سجُودك ثمّ امْسح الضّرس الموْجوع وقل: **بِسْمِ اللهِ وَالشَّافِي اللهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ**.

لوجع الخاصرة عن الباقر عليه السلام إذا فرغت من صلاتك فضع يدك موْضع السجُود واقرأ **أَفَحَسِبتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً** (إلى آخر السورة)[1].

لوجع البطن عَن النّبي صلى الله عليه وآله تشرب شربة عسلٍ بماءٍ حارٍ وتعوّذه بفاتحة الكتاب سبْعاً تشفي إن شاء الله تعالى، أيضاً عن عليّ عليه السلام تشرب ماءً حاراً وتقول **يا اللهُ** ثلاثاً **يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ يَا إِلَهَ الآلِهَةِ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ يَا سَيِّدَ السَّادَةِ اشْفِني بِشفائِكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسَقَمٍ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ**.

لوجع السّرّة عن الصّادق عليه السلام ضع يَدَكَ على الألم وقل ثلاثاً **وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ**.

لوجع المثانة عنه عليه السلام عوّذ الوجع إذا نمت ثلاثاً وإذا انتبهت واحدة بقوله **أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ**.

لوجع الظّهر عن الْباقر عليه السلام ضع يدك عليْه واقرء **وما كانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إلاَّ بِإِذْنِ اللهِ كِتَاباً مُؤَجّلاً وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الدُّنْيا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْها وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ** ثم اقرء القدْر سبْعاً.

لوجع الفخذين عنه عليه السلام يجلس في طشت في الْماءِ المسخن ويضع يده

(١) سورة المؤمنون الآيات ١١٥ ـ ١١٨.

على الألم ويقرء أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا (الآية) وقد تقدّم ذكرها في باب وجع الرّأس عن العسْكري عليه السلام وكذا تقدّم ما يقال لوجع الرّكبة عن الْباقر عليه السلام من كتاب الْعدّة.

لوجع الفرج عن الصّادق عليه السلام ضعْ يدك اليسْرى عليْه وقل بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ للهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ثلاثاً.

لوجع الساقين عنه عليه السلام اقرء عليْهما سبْعاً وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لاَ مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً.

للبواسير عن عليّ عليه السلام قل عليْها: يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ يَا رَحِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَارِىءُ يَا رَاحِمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْدُدْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاكْفِنِي أَمْرَ وَجعي.

لوجع الرّجْلين عن الباقر عليه السلام يقرء عليْهما أوّل سورة الفتح (إلى قوله) عَزيزاً حَكيماً.

لوجع العراقيب وباطن القدم عن الحسين عليه السلام تضع يدك على الألم إذا أحسسْت به وقل: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ الآية.

للورم عن الصّادق عليه السلام يقرء على كلّ ورمٍ في الجسَد وأنْت طاهرٌ قد أعْددت وضوءك لصلاة الفريضة وتعوّذ بها ورَمك قبل الصّلاة ودبرها لَوْ أَنْزَلْنا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ (السّورة).

لعسر الولادة عن الصادق عليه السلام يكتب بعد البسْملة مَرْيَمُ وَلَدَتْ عيسى هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخاً فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْليماً. أيضاً من كتاب جمع الشّتات عنه عليه السلام يكتب لها في رقّ بعد البسْملة كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهارٍ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَها لَمْ يَلْبَثُوا إلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحاها إذْ قالَتِ امْرَأَتُ عِمْرانَ رَبِّ إنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّراً ثمّ اربطه على فَخْذِها الأيْمن فإذا وضعت فانزعْه. قُلْت وهذه النسخة بعينها وجدتها في كتاب السّرائر لابن إدريس في باب الزّيارات.

لعرق النسا عن عليّ عليه السلام إذا أحسست به فضع يدك عليْه وقل بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وَبِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أعُوذُ بِسْمِ اللهِ الْكَبيرِ وَأعُوذُ بِسْمِ اللهِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النّارِ.

للخنازير عن الرّضا عليه السلام قل عليْها يا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا رَبِّ يَا سَيِّدِي.

للسلّ عن الصّادق عليه السلام يقول على الْمرض يا اللهُ يَا رَبَّ الأرْبابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا إِلَهَ الآلِهَةِ وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ اشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ أَتَقَلَّبُ في قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ ثلاثاً.

للبثر عن الصّادق عليه السلام إذا أَحْسَسْتَ به فضع السَّبابة عليْه ودوّرها حوله وقل: لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ الْحَليمُ الْكَريمُ سبْعاً فإذا كان في السّابعة فَضَمّده وشدّده بالسّبابة.

للقولنج عن الصّادق عليه السلام يكتب له الفاتحة والتّوحيد والْمعوّذتين ثمّ يكتب أعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظيمِ وَبِعِزَّتِهِ الَّتِي لاَ تُرَامُ وَبِقُدْرَتِهِ الَّتِي لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ هذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ ثمّ يشربه عَلَى الرّيق.

لوجع اللّوى عن الكاظم عليه السلام خُذ ماءً واقرء عليْه يُرِيدُ اللهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ثلاثاً أوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ كانَتَا رَتْقاً (الآية) ثم اشربه ومُرّ يدك على بطنك تعافى إن شاء الله تعالى.

للسّلْعة عن الصّادق عليه السلام اغتسل بعد صوْم ثلاثة عنْد الزّوال وليكن معك خرقة نظيفة، ثمّ صلّ أرْبع ركعات تقرأ فيها ما شئت فإذا فرغت فألق ثيابك وابرز

بالخرقة وألصق خدّك على الأرض، ثمّ قل بابتهال وتضرّع وخشوع **يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا كَرِيمُ يَا جَبَّارُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَأَلْبِسْنِي الْعَافِيَةَ الشَّافِيَةَ الْكَافِيَةَ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَمامِ النِّعْمَةِ وَأَذْهِبْ مَا بِي فَقَدْ آذَانِي وَغَمَّنِي**.

للدَم وَالدّماميل والقُروح عن ٱلصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ شيء من ذَلِكَ فليقل إذا أوى إلى فراشه: **أَعُوذُ بِوَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ وَكَلِماتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ**.

للبرص عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ يتطهّر من به ذلك ثمّ يصلّي ركعتين ويقول **يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا سَامِعَ الأَصْواتِ يَا مُعْطِيَ الْخَيْراتِ أَعْطِنِي خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَقِنِي شَرَّ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَذْهِبْ عَنِّي مَا أَجِدُ فَقَدْ غَاظَنِي الأَمْرُ وَأَحْزَنَنِي**.

للثّالول عن الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ خذ لكلّ ثؤلُولٍ سبْع شعيرات واقرء على كلّ شعيرة من أوّل الْواقعة إلى قوله منبثاً **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ** إلى قوله أَمْتاً سبْعاً ثمّ خذ شعيرةً شعيرةً وامْسحْ بها على الثّؤلول ثم صرّها في خرقة واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف قال بعضهم ينبغي أنْ تعالج في محاق الشّهر.

للمصرُوع عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ يقرأ على قدح فيه ماء الحمْد والمعوّذتين وتنفث في القدح وتصب الماء على وجْهه ورأسه.

للرّيح الّذي يعرض للصّبيان عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ يكتب الحمْد سبْعاً بزعفران ومسك ثمّ اغسله بالْماء واسق الصّبي منهُ شهْراً.

للوسوسة عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ مرّ يدك على صدرك وقل **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَللَّهُمَّ امْسَحْ عَنِّي مَا أَحْذَرُ** ثلاثاً بعْد أن تمرّ يدك على بطنك فإنّ الله يذهب الوسْوسة والتّمنّي عنك. وقيل شكا آدم عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى الله تعالى كثرة الْوسوسة فأمره أن يكثر من الحوْلقة ففعل ذلك فزالت عنه.

لحلّ المربوط ذكره ابن فهْد في عدّته تكتب أوّل الفتح (إلى قوله) صِراطاً

مُسْتَقِيماً وسورة النّصر وقوله وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ جَعلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ في ذَلِكَ لآياتٍ لِقَوْمٍ يَتفَكَّرُونَ ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ فَفَتَحنا أَبْوَابَ ٱلسَّماءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ وَفَجَّرْنا الأَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ رَبِّ اشْرَحْ لي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي وَتَرَكْنا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ في بَعْضٍ وَنُفِخَ في ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً كذلك حللت فلان بْن فلانة عن فلانة بنت فلانة لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. ثمّ يعلّق. أيضاً من كتاب الحائريّة تكتبُ أوّل الفتح (إلى قوله) نصْراً عَزِيزاً وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ (الآية) وَجَعَلْنا بَعْضهُمْ (الآية) وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ (الآيتين) حَتَّى إِذَا رَكِبَا في السَّفينَةِ خَرَقَها قَالَ أَخَرَقْتَها لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا تكتب هذه الآية فقط ثلاثاً ثمّ تكتب أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَكْنُونِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بيْتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تحل ذكر فلان بن فلانة عن فلانة بنت فلانة بكهيعَصٓ وبحم عَسٓقٓ بقلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً بألف لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ومن كتاب نزْهة الأُدباء عن الصّادق عليه السلام إذا لقيت السبع فاقْرء في وجهه آية الكُرْسي وقل عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِعَزِيمَةِ اللهِ وَبِعَزِيمَةِ مُحَمَّدٍ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وعزيمة سليْمان بن داود عليه السلام وَعَزِيمَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْه السَّلام وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ عَلَيْهم السّلامُ إلاّ انصرفت عنّا فإنّه ينصرف.

ومنه يقرأ خائف الكلب العقور: يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ (الآية) وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمٰنِ (الآية) وَعَنَتِ الْوُجُوهُ (الآية).

ومن كتاب طريق النّجاة تقرأ عند ملاقاة السّبع لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

(الآيتين) وعنْدَ ملاقاة الكلْب العَقور **أفَغَيْرَ دينِ اللهِ** (الآيتين).

وتقول للأمن من الْبراغيث إذا أويت إلى مضْجعكَ **أيّها الأسْود الوثابُ الّذينَ لاَ يُبَالُونَ بِغَلْقٍ وَلاَ بَابٍ عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ بِأُمِّ الْكِتَابِ ألاَّ تُؤْذُونِي وَأَصْحابِي إلى أنْ يَذْهَبَ اللّيْلُ وَيَؤُوبَ الصُّبْحُ بِمَا آبَ**. وتقرء للأمن مِنْها أيْضاً قوله **وما لنا ألاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ** سَبْعاً على قدحٍ فيهِ مَاء، ثَمّ قُلْ **إنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللهِ فَكُفُّوا شَرَّكُمْ وَأذَاكُمْ عنّاً**، ثمّ ترشّ الماء حوْلَ فراشك تأمنها إن شاء الله تعالى.

وعن عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ من خاف الْغرق والحرْق فليقل: **إنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ** (الآية).

ومن استصعبت عليه دابّته وخاف منْها فليقرأ في أذنها الْيُمْنى **ولهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ** (الآية).

ومن أبق له شَيءٌ فليقرأ **أو كظُلُماتٍ فِي بَحْرٍ لُجّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحابٌ ظُلُماتٌ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ إذَا أخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاها وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللهُ لَهُ نُوراً فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ**.

ورأيت في نسخة أُخرى عن عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لردّ الْغائِبِ والآبق يكتب: **اللّهُمَّ إنَّ السَّمَاءَ سَمَاؤُكَ وَالأرْضَ أرْضُكَ وَالْبَرَّ بَرُّكَ وَالْبَحْرَ بَحْرُكَ وَمَا بيْنَهُما في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَكَ اللّهُمَّ فَاجْعَلِ الأرْضَ بِمَا رَحُبَتْ على فلان بْن فلانٍ أضْيَقَ مِنْ مَسْكِ جَمَلٍ وَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ أوْ كَظُلُماتٍ في بَحْرٍ لُجِيٍّ** (الآية) واكتب حوْله آية الكرسي وعلِّقْهُ في الْهَواءِ ثلاثة أيّامٍ ثمّ ضعْه حيْث كان يأوي يرجع إن شاء الله.

ومن كتاب خواص القرآن: إن من ضاع له شيءٌ أو أبق فليصلّ ضحى الجُمعة ثماني ركعات فإذا سلّم قرأ الضُّحى سبعاً وقال **يا صَانِعَ الْعَجائِبِ يَا رَادَّ كُلِّ غَائِبٍ يَا جَامِعَ الشّتاتِ يَا مَنْ مَقَالِيدُ الأُمُورِ بِيَدِهِ اجْمَعْ عَلَيَّ كَذَا لاَ جَامِعَ إلاَّ أنْتَ فَإنَّهُ يَرْجِعُ إنْ شَاءَ اللهُ تَعالَى**. ومِن كتاب حياة الْحيوان: إنّه إذا ضاع منك شيءٌ وأردْت

أنْ يجمع اللهُ بينك وبيْنه أوْ بينك وبين إنسان فقل **يا جامِعَ النّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فيهِ إنَّ اللهَ لاَ يُخْلِفُ الميعادَ اجمع بيْنِي وبيْن كذا** فإنّه تعالى يجمع بينك وبيْن ما تريد.

وعن عليّ عليه السلام من ضَلّتْ لَهُ ضالّة فليقرأ سُورة يّس في ركعتين ويقول بعْدهُما **يَا هَادِيَ الضَّالَّةِ رُدَّ عَلَيَّ ضَالَّتِي**.

آيات الحرس: من قرأها كان في أمان الله تعالى وهي شفاءٌ من تسع مائة وتسعةٍ وتسْعين داءً مرويّة عن النّبي صلى الله عليه وآله وهي أن تقرأ الْحمْد وأوّل البقرة إلى المفلحُون وآية الكرْسي إلى العظيم وثلاث آيات من آخر الْبقرة وآية السّخرة وآيتين من آخر الإسْراءِ وأوّل الصّافّات إلى لازِبٍ **ويَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإنْسِ إنِ اسْتَطَعْتُمْ أنْ تَنفُذُوا** إلى تنتصران **لَوْ أنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ** (السُّورة) **وأَنَّهُ تَعالى جَدُّ رَبِّنَا** (الآيتين) **لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ وَجَعَلْنَا مِنْ بيْنِ أيْدِيهِمْ سَدّاً** (الآية) **خَتَمَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ** (الآية) **اللهُ الشَّافِي الْكَافي الْمُعافي بِألْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ**.

آيات الاستكفاء: من كتاب الدّلائل وهي آيات ستّ وأجوبتها يكفي بتلاوتها المحبُوس والخائف والمدين والمهْمُوم.

الآية الأولى: **وَالَّذِينَ إذَا أَصابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إنَّا للهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ** (جوابها) **أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ**.

الآية الثانية: **الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إيْماناً وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ** (جوابها) **فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ**.

الآية الثالثة: **وَذَا النُّونِ إذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُماتِ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ** (جوابها) **فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنينَ**.

الآية الرابعة: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ (جوابها) فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَكَشَفْنا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنا وَذِكْرَى لِلْعابِدِينَ.

الآية الخامسة: وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ (جوابها) فَوَقَاهُ اللهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذابِ.

الآية السادسة: وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللهُ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ اللهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (جوابها) أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ خالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ.

آيات الشفاء: من كتبها وشربها شُفي من كلّ داء وهيَ: وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ وَشِفاءٌ لِمَا في الصُّدُورِ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِها شَرابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوانُهُ فيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنينَ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وَشِفَاءٌ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ قُلْنا يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِناً وَلَهُ مَا سَكَنَ في اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَليمُ بِأَلْفِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

آيات الحفظ: من تلاها أو حملها كانَ في حِفْظِ اللهِ وَهِيَ وَلاَ يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَحَفِظْناها مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ وَحِفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مَارِدٍ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ

لَحَافِظِينَ كِرَاماً كَاتِبِينَ إنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْها حَافِظٌ إنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَديدٌ (السُّورة).

قلت وأمثال هذه ممّا يحفظ الإنسان من كيْد السّلطان والشّيْطانِ والخذلان والحرْمان ففي كتابنا هذا منه أحْصن حِصْن ومعْقل وملاذٍ وموئل، وأمّا ما يورث حفظ القرآن وعلُوم الرّحمْن فسنذكر منه طرفاً مقنعاً فنقول ذكر الشّيخ رحمهُ الله في متهجّده أنه من أراد حفظ القُرْآن فليصلّ ليْلة الجمعة أرْبَعَ ركعاتٍ إلى آخره وقد ذكرْناه في المصباح في ذكر آيات الحفظ والشفاء ص ٢٦٤. وعن النبيّ صلّى الله عليه وآله بإسْناد صحيح أنه من أراد حِفْظ الْقرآن والعلم فليكتب هذا الدّعاء في إناءٍ نظيف بزعفران وعسل ماذيٍ ثمّ يغسله بماء الْمطر يؤخذ قبل أن ينزل إلى الأرض ثم يشربه على الرّيق يفعل ذلك ثلاثة أيام يحفظ ما يُريدُ حفظه إن شاء الله تعالى: أللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ فَأَنْتَ مَسْؤُولٌ وَلَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَنَجِيِّكَ وَعِيسَى كَلِمَتِكَ وَرُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَقُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ وَبِكُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ أَنْبِيَاؤُكَ وَأَصْفِيَاؤُكَ وَأَحِبَّاؤُكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي أَثْبَتَّ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الأَرَضِينَ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِالإِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوِتْرِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلأَ الأَرْكَانَ كُلَّهَا الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا مُهَيْمِنُ يَا قُدُّوسُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرام أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَاكْفِنِي يَا

كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ اكْفِنِي كُلَّ شَيْءٍ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وعن النبيّ ﷺ قال أهدى إليّ جبرئيل عليه السلام هديّةً فقال اكتب على الطّست بالزّعفران الحمْد والمعوّذتين والتّوْحيد والقارعة وتبارك والحشر ويس. ثمّ اكتب لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَعْبُودُ في رُؤُوسِ الْجِبالِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَعْبُودُ في الأَرَضينَ الْقِفارِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَعْبُودُ في لُجَجِ الْبِحارِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَعْبُودُ في الأَوْدِيَةِ وَالآكامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَعْبُودُ في كُلِّ أَوانٍ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَذْكُورُ بِكُلِّ لِسانٍ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَسْؤولُ مَعَ كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخاءٍ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْمَعْرُوفُ بِالإِحْسانِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لاَ يَزُولُ سُبْحانَ ذِي الْمَلَكُوتِ سُبْحانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ سُبْحانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ سُبْحانَ الْحَيِّ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَزُولُ اغسل المكتوب بماء زمزم أو بماء المطر من الطّست واشربه وقتَ السُّحورِ ليْلة الاثنين أوْ ليْلة الخميس أو ليْلة الجمعة مع ثلاث أواق كندر وثلاث مثاقيل سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل، ثمّ صلّ ركعتين تقرأ في كلّ ركعة بالحمْد مرّة والإخلاص خمْسين مرّة ثمّ تصبحُ صائماً ولا يمْضى عليْك أربعُون يوْماً إلاّ وتصير حافظاً، قال علي عليه السلام وابن عبّاس وجماعة من الصّحابة تعلّمنا ذلكَ فما فرحنا بالإسْلام كفرحنا به وهو ينفع لمن دون الستّين عُمره فإذا بلغ الستّين قلّ نفعه، قال الزهري كتبته وأنا ابن الستين سنة فلم يأت عليّ شهريْن إلاّ ووجدت في نفسي من الزّيادة ما لا أقْدر عليْه وكان يكتبُه ويسقيه لولده.

وذكر ابْن فهد رحمه الله في عدّته أنّ النبيّ ﷺ قالَ يا عَليُّ إذا أردْت أن تحفظ كل ما تسْمع فقل في دبر كلّ صلاة سُبْحانَ مَنْ لاَ يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ سُبْحانَ مَنْ لاَ يَأْخُذُ أَهْلَ الأَرْضِ بِأَلْوانِ الْعَذابِ سُبْحانَ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، أَللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَبَصَراً وَفَهْماً وَعِلْماً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

قال شهاب الدّين السُّهْروردي من كان بعيد الذّهْن قليل الحفظ فليقل كُلّ يوْمٍ

بعد صلاة الفجر قبل أن يتكلّم **يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ فَلاَ يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلاَ يَؤُودُهُ** فإنه يكثر حفظه ويقل نسيانه، وعنْ أبي العباس البوني ينبغي لمنْ كان كثير النّسْيان أنْ يواظب عَلى قراءة **رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنا إنْ نَسِيْنا** (الآية) في سنة الفجر ثمّ يقول: **أللَّهُمَّ لاَ تُنْسِنِي مَا أقْرَأ في يَوْمي هَذا فإنّك قلتَ سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى** فَإنَّهُ لاَ يَنْسى ما قرأه في ذلك اليوْمِ.

وفي كتاب جمع الشّتات عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ إذا أردْت أنْ تحدّث عنّا بحديث فأنساكه الشّيْطان فضع يدك على جبهتك وقل **صلّى الله على محمّدٍ وآله أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ يَا مُذَكِّرَ الْخَيْرِ وَالآمِرَ بِهِ ذَكِّرْني مَا أنْسانِيهِ الشَّيْطانُ** فإنه يذكره إن شاء الله تعالى.

وفي كتاب من لا يحضره الفقيه عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ من كثر عليه السّهْو في الصّلاة فليقل إذا دخل الْخلاءَ **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ أعُوذُ بِاللهِ مِنَ ٱلرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ**.

وفي الرّسالة النّفليّة للشّهيد رَحِمَهُ اللهُ يستحبّ تخفيف الصّلاة لكثير السّهْو وليطعن فخذه اليسرى بمسبّحته اليُمنى عنْدَ الشُّرُوع في الصّلاة قَائِلاً **بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ وَأعُوذُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ ٱلرَّجيمِ**.

فصْل: يجمع أشياء متفرّقة وجد بخطّ الشّهيد رَحِمَهُ اللهُ قال وجدت في كتاب الفرج بعد الشدّة للقاضي التنوخي ما هذه صُورته وما أعجب هذا الخبر فإني وجدته في عدّة كتب بأسانيد وغير أسانيد على اختلاف في الألفاظ والمعنى قريب وأنا أذكر أصحّها عنْدي.

وجدْت في كتاب محمّد بن جرير الطّبري الّذي سماه كتاب الآداب الْحميدة نقلته بحذف الإسناد عن الحارث بن رُوح عن أبيه عن جدّه أنّه قال لبنيه يا بَنيَّ إذا دهمكم أمر أو أهمّكم فلا يبيتنّ أحدكم إلاّ وهو طاهر على فراش ولحاف طاهرين ولا يبيتنّ ومعه امْرأة ثمّ ليقرأ والشّمس سبْعاً واللّيل سبْعاً ثم ليقل: ألَلَّهُمَّ اجْعل لي من أمْري هذا فرجاً ومخرجاً فإنّه يأتيه أوّل ليْلة أو في الثّالثة أوْ في الخامسة وأظنّه

قال أو في السّابعة يقول له المخرج ممّا أنت فيه كذا قال أنس فأصابني وجع لم أدْر كيف آتي له ففعلت أوّل ليْلة فأتاني اثنان فجلس أحدهما عند رَأسي والآخر عند رجْلي، ثمّ قال أحدهما للآخر جسّه فلمس جسدي كله فلمّا انتهى إلى موْضع من رأسي قال احتجم ههُنا ولا تحلق ولكن أطلّه بغراءِ ثمّ التفت إليّ أحدهما أو كلاهُما فقال لي فكيف لو ضممت إليْهما التّين والزّيتون قال فاحتجمت فبرئت وأنا فلست أُحدّث به أحداً إلاّ وَحَصل لهُ الشّفاءُ.

ومن العدّة عن النّبي ﷺ من أصابه همّ أو غمّ أو كرْب أوْ بلاء أو لأواء فليقل اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ.

ومنها عن الكاظم عليه السلام من استكفى بآية من القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذا كان له يقين.

ومنها عن الكاظم عليه السلام احتجز منَ النّاسِ كلّهم بِبِسْم اللهِ الرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ وبقل هو الله أحد(السّورة) اقرأها عن يمينك وعنْ شمالك ومن بين يديْك ومن خلفك ومن فوقك ومن تحتك وإذا دخلت على سلْطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثاً واعقد بيَدك اليسْرى ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.

ومنها عن الصّادق عليه السلام من دخل على سلطانٍ يخافه فليقرأ عندما يقابله كَهيعَصَ ويضم أصابع يده اليُمنى كلّما قرأ حرفاً ضمَّ أصبعاً ثم يقرأ حَم عَسَق ويضمّ أصابع يده اليُسْرى كذلك ثمّ يقرأ وعنت الْوجوهُ للحيّ القيّوم ويفتحها في وجهه يكفى شرّه.

قلت ويقرب من هذا ما ذكره صاحب حياة الحيوان فيه قال إذا دخل الإنسان على من يخاف شرّه فليقرأ كهيعَص حَم عَسَق حين يقابله وعدَدَ حروف الكلمتين عشرة يعقد لكل حرفٍ أصبعاً منْ أصابعه يبْدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام اليُسْرى ثمّ يقرأ في نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله ترميهم كرّر لفظ ترميهم عشراً ويفتح في كلّ مرّة اصْبعاً من الأصابع الْمعقُودة يأمن شرّه وهو عجيب مجرّب.

ومن كتاب طبّ الأئمّة عليهم السلام عن الْكاظم عليه السلام لمن يدخل على سُلطان

يخافه يقول إذا نظره **يَا مَنْ لاَ يُضامُ وَلاَ يُرامُ وَبِهِ تَوَاصَلَتِ الأَرْحَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ.**

ومن كتاب دفع الهمُوم إذا فزعت منْ سلطانٍ أو غيره فقل في وجْهه **حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.**

ومنهُ للسُّلطان إذا خفته فقلْ مراراً **اللهُ اللهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ.**

ومنه ممّا قد جرّب تقوله في وجهه **أَطْفَأْتُ غَضَبَكَ يَا فُلانُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ** ومنه تقول في وجهه فلا يضرّك **كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ.**

ومنْه إذا خفته تقرأ في وجْهه **وَيُنَجِّي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفازَتِهِمْ لاَ يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ** فإنّه لا يضرّك.

صِفات الاحتجاب عن الآفات بالحَصَيات منها ما ذكره محمّد بن عثمان بن عليّ بن يحيى الأنصاري في كتابه مستوْجب المحامدِ في شرح خاتم أبي حامد أنّه إذا خفت في مكانٍ فخذ بعدد لفظ الهاء حصىً وترشهم حوْلك وتدفن عدد الزّاي عند رأسك تأمن إن شاء الله.

وَمِنْها من الكتاب الْمذكورِ أيضاً أنّه إذا أردت النّوم في برية فخذ بعدد نقط الهاء حصىً وادفنهم عنْد رأسك ثمّ خذ خمسة أُخرى على أسماءِ أُولي العزم تلقط ١ ـ وتقولُ نوح عليه السلام. ٢ ـ إبراهيم عليه السلام. ٣ ـ موسى عليه السلام. ٤ ـ عيسى عليه السلام. ٥ ـ محمّد صلى الله عليه وآله ثم ترمي واحدة إلى الْقبلة وتقول قوله و٢ ـ إلى المشرق وتقول الحق. و٣ ـ إلى الشمال وتقول وله. و٤ ـ إلى المغرب وتقول الْملك و٥ ـ تضعها مع الحصى المتقدّم ذكرهمْ وتقول قفوا ولا تبرحوا **فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ** ثمّ تأخذ أرْبعين حصاة فتدفنها حوْلك وتنام فإنّه حجابٌ عظيمٌ. ومنها صفة الإخْفاءِ تقول فقج مخمت.

من دعاء جدّه عليّ بن الحُسين عليه السلام العسْكري عليه السلام: بسمل وقلْ يا

عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي أُحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ.

القائم عليه السلام بسْمل وقلْ يَا مَالِكَ الرِّقَابِ وَهَازِمَ الأَحْزَابِ يَا مُفَتِّحَ الأَبْوَابِ يَا مُسَبِّبَ الأَسْبابِ سَبِّبْ لَنَا سَبَباً لاَ نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ قلت وهذان الدّعاءان ذكرهما ابن طاوُس رحمه الله في مهجه في باب الأحْراز.

ولنختم هذه الأدعية بأدعية تنسب إلى الحسين والتسعة من ولده عليْهم السلام نقلتها من حديث طويلٍ بإسْنادٍ صحيح إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

للحُسين عليه السلام ودعاؤه أن تقول بعْد صلاة الفريضة أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِماتِكَ وَمَعاقِدِ عَرْشِكَ وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ وَأَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرٌ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْراً.

للسجّاد عليه السلام وَهُوَ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَيَا بَاعِثَ الرُّسُلِ وَيَا صَادِقَ الْوَعْدِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

للباقر عليه السلام وهو أَللَّهُمَّ إِنْ كانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوانٌ وَوُدٌّ فَاغْفِرْ لِي وَلِمَنِ اتَّبَعَنِي مِنْ إِخْوانِي وَشِيعَتِي وَطَيِّبْ مَا فِي صُلْبِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

للصّادق عليه السلام وهو يا دَيَّانُ غَيْرَ مُتَوَانٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْ لِشيعَتِي مِنَ النَّارِ وِقاءً وَعِنْدَكَ رِضىً وَاغْفِرْ ذُنُوبَهُمْ وَيَسِّرْ أُمُورَهُمْ وَاقْضِ دُيُونَهُمْ وَاسْتُرْ عَوْرَاتِهِمْ وَهَبْ لَهُمُ الْكَبائِرَ الَّتِي بيْنَكَ وَبيْنَهُمْ، يَا مَنْ لاَ يَخَافُ الضَّيْمَ وَلاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ غَمٍّ فَرَجاً وَمَخْرَجاً.

للكاظم عليه السلام وهو يا خَالِقَ الْخَلْقِ وَيَا بَاسِطَ الرِّزْقِ وَيَا فَالِقَ الْحَبِّ وَبارِىءَ النَّسَمِ وَمُحْيِيَ الْمَوْتَى وَمُمِيتَ الأحْيَاءِ وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبَاتِ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

للرضا عليه السلام وهو اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاحْشُرْنِي عَلَيْهِ آمِناً أَمْنَ مَنْ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِ وَلاَ حَزَنَ وَلاَ جَزَعَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

للجواد عليه السلام وهو يَا مَنْ لاَ شَبيهَ لَهُ وَلاَ مِثالَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ خَالِقَ إِلاَّ أَنْتَ تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

للهادي عليه السلام وهو يَا نُورُ يَا بُرْهانُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَآفاتِ الدُّهُورِ وَأَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ في الصُّورِ.

للعسكري عليه السلام وهو يا عَزِيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَاطْرُدْ عَنِّي هَمَزاتِ الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ وَامْنَعْ عَنِّي بِمَنْعِكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ.

للقائم عليه السلام وهو يا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ في الْقُبُورِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي وَلِشيعَتِي مِنَ ٱلضِّيقِ فَرَجاً وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجاً وَأَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ وَأَطْلِق لَنا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفَرِّجُ وَافْعَلْ بِنا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا كَرِيمُ.

وللقائم عليه السلام أدعية عظيمة الشّأن كبيرة المنزلة جليلة القَدْر مرّت في هذا الكِتاب كدعاء العبرات ودعاءِ سهْم الليْل والدّعاء الّذي بعده ودعاء العلويّ المصْري.

فصل تذكر فيه أدعية وعوذ مشرّفات وضراعات عند الأُمُورِ المخوفات عن النبي وآله عليهمْ أفضلُ ٱلصّلوات ما بين مقصّرات ومطوّلات فمن ذلك ما ذكره السيّد بهاء ٱلدِّين عليّ بنُ عبْد الحميدِ في كتابه الأنْوار المضيئة أن آمنة بنت وهب بْن عبْد مناف بن زهرة أُم النّبيّ صلى الله عليه وآله لما حان أن تضع أتاها آتٍ في مَنامِها وأمرها

أن تعوّذ النّبي بهذه العوْذة: أُعيذُهُ بِالْوَاحِدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَكُلِّ خَلْقٍ رَائِدٍ مِنْ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ يَأْخُذُ بِالْمَرَاصِدِ.

ومنْ ذلِكَ حرز لمولانا زيْن الْعابدينَ يقرأ صباحاً ومساءً بسمل وقل: بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ سَدَدْتُ أَفْوَاهَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَٱلسَّحَرَةِ وَالأَبَالِسَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَٱلسَّلاطِينِ وَمَنْ يَلُوذُ بِهِمْ بِاللهِ الْعَزِيزِ الأَعَزِّ وَبِاللهِ الْكَبِيرِ الأَكْبَرِ، بِسْمِ اللهِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الَّذِي أَقَامَ بِهِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لاَ يَنْطِقُونَ مَا لَكُمْ لاَ تَنْطِقُونَ قَالَ اخْسَؤُا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ وَخَشَعَتِ الأَصْوَاتُ لِلرَّحْمٰنِ فَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ هَمْساً وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْماً وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ (الآية) وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً (الآية) الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَهُمْ لاَ يَنْطِقُونَ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ (الآية) وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ومن ذلك حرز الصّادق عليه السلام الّذي لمّا قرأه آمنه الله من المنصور وهو بِسْمِ الله الرّحمٰن الرّحيم الحمد لله الَّذِي هَدَانِي لِلإِسْلامِ وَأَكْرَمَنِي بِالإِيْمَانِ وَعَرَّفَنِي الْحَقَّ الَّذِي عَنْهُ يُؤْفَكُونَ وَالنَّبَأَ الْعَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ سُبْحَانَ اللهِ الَّذِي رَفَعَ ٱلسَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَنْشَأَ جَنَّاتِ الْمَأْوَى بِلا أَمَدٍ تَلْقَوْنَهَا وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ السَّابِغُ النِّعْمَةِ الدَّافِعُ النِّقْمَةِ الْوَاسِعُ الرَّحْمَةِ وَاللهُ أَكْبَرُ ذُو السُّلْطَانِ الْمَنِيعِ وَالإِنْشَاءِ الْبَدِيعِ وَالشَّأْنِ الرَّفِيعِ وَالْحِسَابِ السَّرِيعِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَشَهِيدِكَ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الأَخْيَارِ مَا شَاءَ اللهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللهِ مَا شَاءَ اللهُ تَقَرُّباً إِلَى اللهِ مَا شَاءَ اللهُ تَلَطُّفاً إِلَى اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لاَ يَصْرِفُ السُّوءَ إِلاَّ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ لاَ يَسُوقَ الْخَيْرَ إِلاَّ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ أُعِيذُ نَفْسِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي

وَذُرِّيَّتِي وَدِيْنِي وَدُنْيايَ وَمَا رَزَقَنِي رَبِّي وَمَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابِي وَأَحاطَتْ بِهِ جُدْرانِي وَمَا أَتَقَلَّبُ فيهِ مِنْ نِعَمِهِ وَإِحْسانِهِ وَجَمِيعَ إِخْوَانِي وَأَقْرِبائِي وَقَراباتِي مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللهِ الْعَظِيمِ، وَبِأَسْمَائِهِ التَّامَّةِ الْعَامَّةِ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبارَكَةِ الْمُنِيفَةِ الْمُتَعالِيَةِ الزَّاكِيَةِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ الطَّاهِرَةِ الْمُعَظَّمَةِ الْمَخْزُونَةِ الْمَكْنُونَةِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ وَبِأُمِّ الْكِتابِ وَفَاتِحَتِهِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُما مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ وَآيَةٍ مُحْكَمَةٍ وَشِفاءٍ وَرَحْمَةٍ وَعُوذَةٍ وَبَرَكَةٍ وَبِالتَّوْراةِ وَبِالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ وَبِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَبِكُلِّ كِتابٍ أَنْزَلَهُ اللهُ وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللهُ وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقامَها اللهُ وَبِكُلِّ بُرْهانٍ أَظْهَرَهُ اللهُ وَبِكُلِّ آلاءِ اللهِ وَعِزَّةِ اللهِ وَعَظَمَةِ اللهِ وَقُدْرَةِ اللهِ وَسُلْطانِ اللهِ وَجَلالِ اللهِ وَمَنْعَةِ اللهِ وَمَنِّ اللهِ وَعَفْوِ اللهِ وَحُكمِ اللهِ وَغُفْرانِ اللهِ وَمَلائِكَةِ اللهِ وَكُتُبِ اللهِ وَرُسُلِ اللهِ وَأَنْبِياءِ اللهِ وَمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَسَخَطِ اللهِ وَنَكالِ اللهِ وَعِقابِ اللهِ وَأَخْذِ اللهِ وَبَطْشِهِ وَاجْتِياحِهِ وَاجْتِثاثِهِ وَاصْطِلامِهِ وَتَدْمِيرِهِ وَسَطَواتِهِ وَنَقِمَتِهِ وَجَمِيعِ مَثُلاتِهِ وَمِنْ إِعْراضِهِ وَصُدُودِهِ وَتَنْكِيلِهِ وَتَوْكِيلِهِ وَخِذْلانِهِ وَدَمْدَمَتِهِ وَتَخْلِيَتِهِ، وَمِنَ الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ وَالشَّكِ وَالشِّرْكِ وَالْحَيْرَةِ في دِينِ اللهِ وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ النُّشُورِ وَالحَشْرِ وَالْمَوْقِفِ وَالْحِسابِ وَمِنْ شَرِّ كِتابٍ قَدْ سَبَقَ وَمِنْ زَوالِ النِّعْمَةِ وَتَحْوِيلِ العافِيَةِ وَحُلُولِ النَّقِمَةِ وَمُوجِباتِ الهَلَكَةِ، وَمِنْ مَوَاقِفِ الخِزْيِ وَالْفَضِيحَةِ فِي الدُّنْيا وَالآخِرَةِ وَأَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ هَوىً مُرْدٍ وَقَرِينٍ مُلْهٍ وَصاحِبٍ مُسْهٍ وَجَارٍ مُؤْذٍ وَغِنىً مُطْغٍ وَفَقْرٍ مُنْسٍ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَصَلاةٍ لاَ تَنْفَعُ وَدُعاءٍ لاَ يُسْمَعُ وَعَيْنٍ لاَ تَدْمَعُ وَنَفْسٍ لاَ تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لاَ يَشْبَعُ وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ وَاسْتِغاثَةٍ لاَ تُجَابُ وَغَفْلَةٍ وَتَفْرِيطٍ يُوْجِبانِ الحَسْرَةَ وَالنَّدَامَةَ، وَمِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالشَّكِّ وَالعَمَى في دِينِ اللهِ وَمِنْ نَصَبٍ وَاجْتِهادٍ يُوْجِبانِ العَذابَ وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النّارِ وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجالِ وسوءِ الْمَنْظَرِ في الدِّينِ وَالنَّفْسِ وَالأَهْلِ وَالْمَالِ وَالوَلَدِ وَالإِخْوانِ وَعِنْدَ مُعايَنَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ عَلَيه السّلام وَأَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنَ الغَرَقِ وَالحَرْقِ وَالشَّرَقِ وَالسَّرَقِ وَالْهَدْمِ وَالخَسْفِ وَالرَّجْمِ وَالْحِجارَةِ وَالصَّيْحَةِ وَالزَّلازِلِ وَالفِتَنِ وَالْعَيْنِ وَالصَّواعِقِ وَالْبَرْدِ وَالقَوَدِ وَالقِرَدِ

وَالجُنُونِ وَالجُذامِ وَالْبَرصِ وَأكل السَّبُعِ وَمَيْتَةِ السُّوءِ وَجَميعِ أَنْواعِ البَلايَا في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِاللهِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَاللاَّمَّةِ وَالخَاصَّةِ وَالعَامَّةِ وَالحَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ أَحْداثِ النَّهارِ وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ إلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ، وَمِنْ دَرَكِ الشَّقاءِ وَسُوءِ الْقَضاءِ وَجَهْدِ الْبَلاءِ وَشَماتَةِ الأَعْدَاءِ وَالْفَقْرِ إِلَى الإِكْفاءِ وَسُوءِ الْمَماتِ وَالْمَحْياءِ وَسُوءِ الْمُنقَلَبِ وَأَعُوذُ بِاللهِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ إبْليسَ وَجُنُودِهِ وَأَتْباعِهِ وَأَشْياعِهِ وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطانِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطانِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا أَخافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ مَا في النُّورِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَقَمٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَآفَةٍ وَنَدَمٍ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَالبرِّ وَالْبِحارِ وَمِنْ شَرِّ الفُسَّاقِ وَالدُّعَّارِ وَالفُجَّارِ وَالْكُفَّارِ وَالحُسَّادِ وَالسُّحَّارِ وَالْجَبابِرَةِ وَالأَشْرارِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّماءِ وَمَا يَعْرُجُ فيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ في الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْها وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِناصِيَتِها إنَّ رَبِّي عَلَى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ، وَأَعُوذُ بِاللهِ الْعَظيمِ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ المُقَرَّبُونَ وَالأَنْبِياءُ الْمُرسَلُونَ وَالشُّهداءُ الصَّالِحُونَ وَعِبادُكَ الْمُتَّقُونَ، وَمُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالحُسَيْنُ وَالأَئِمَّةُ المَهْدِيُّونَ وَالأَوْصِياءُ وَالحُجَجُ المُطَهَّرُونَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلُوكَهُ وَأَنْ تُعيذَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعاذُوا بِكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ عاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، أَللَّهُمَّ مَنْ أَرادَنِي في يَوْمِي هَذَا أَوْ في مَا بَعْدَهُ مِنَ الأَيَّامِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ قَريبٍ أَوْ بَعيدٍ ضَعِيفٍ أَوْ شَديدٍ بِشَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ مَساءَةٍ بِيَدٍ أَوْ لِسانٍ أَوْ قَلْبٍ فَأَحْرِجْ صَدْرَهُ وَأَفْحِمْ لِسانَهُ وَاسْدُدْ سَمْعَهُ وَافْتَحْ بَصَرَهُ وَأَرعِبْ قَلْبَهُ وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ وَأَمِتْهُ بِغَيْظِهِ وَاكْفِنيهِ بِمَ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أَللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ مَنْ نَصَبَ لِي حَدَّهُ وَاكْفِنِي مَكْرَ الْمَكَرَةِ وَأَعِنِّي عَلَى. ذَلِكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوِقارِ وَالْبِسْني دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَأَحْيِنِي مَا

أَحْيَيْتَنِي في سِتْرِكَ الواقِي وَأَصْلِحْ حَالِي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي جِوَارِ اللهِ مُمْتَنِعاً وَبِعِزَّةِ اللهِ الَّتِي لاَ تُرَامُ مُحْتَجِباً وَبِسُلْطَانِ اللهِ المَنِيعِ مُعْتَصِماً مُتَمَسِّكاً وَبِأَسْماءِ اللهِ الحُسْنى كُلِّهَا عَائِذاً أَصْبَحْتُ في حِمَى اللهِ الَّذِي لاَ يُسْتَبَاحُ وَفِي ذِمَّتِهِ الَّتِي لاَ تُخْفَرُ وَفِي حَبْلِ اللهِ الَّذِي لاَ يُجْذَمُ وَفِي جِوارِ اللهِ الَّذِي لاَ يُسْتَضَامُ وَفِي مَنْعِ اللهِ الَّذِي لاَ يُدْرَكُ وَفِي سِتْرِ اللهِ الَّذِي لاَ يُهْتَكُ وَفِي عَوْنِ اللهِ الَّذِي لاَ يُخْذَلُ، أَللَّهُمَّ اعْطِفْ عَلَيْنَا قُلُوبَ عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ وَرَحْمَةٍ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ حَسْبِيَ اللهُ وَكَفَى سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللهِ مُنْتَهى وَلاَ دُونَ اللهِ مَلْجأٌ مَنِ اعْتَصَمَ بِاللهِ نَجا كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإِسْلاَمُ تَحَصَّنْتُ بِاللهِ الْعَظِيمِ وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَرَمَيْتُ كُلَّ عَدُوٍّ لَنا بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

وَمِنْ ذَلِكَ حِرْزٌ آخر له عليه السلام برواية عَلِيِّ بْن إبراهيم بن هاشم قال: إنَّ الصَّادق عليه السلام استخرج مِنْ كتاب الله تعالى آيات مِنَ القُرآن وَجَعلها حِرْزاً لابنه الكاظم عليه السلام وكان يقرأهُ وَيَعوذُ نفسه بِهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ أَبَداً حَقّاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِيْماناً وَصِدْقاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تَعَبُّداً وَرِقّاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تَلَطُّفاً وَرِفْقاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، بِسْمِ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللهُ وَنِعْمَ المَوْلَى اللهُ وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللهُ وَلاَ يَأْتِي بِالحَسَنَاتِ إِلاَّ اللهُ وَلاَ يَصرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلاَّ اللهُ وَمَا بِنا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ وَإِنَّ الأَمْرَ كُلَّهُ للهِ وَأَسْتَكْفِي اللهَ وَأَسْتَعِينُ اللهَ وَأَسْتَقِيلُ اللهَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَسْتَغِيثُ اللهَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ وَآلِهِ وَعَلَى أَنْبِياءِ اللهِ وَعَلَى مَلاَئِكَةِ اللهِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبادِ

اللهِ، إِنَّهُ مِنْ سُلَيمانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ (الآية) لاَ يَضُرُّكُم كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً، إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَاتَّقُوا اللهَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللهَ لاَ يَهْدي الْقَوْمَ الْكافِرِينَ، كُلَّما أَوْقَدُوا نَاراً لِلحَرْبِ أَطْفَأَها اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَساداً وَاللهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدينَ، يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَزَادَكُمْ في الخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ (الآية) وَقَرَّبناهُ نَجِيّاً وَرَفَعْناهُ مَكَاناً عَلِيّاً سَيَجْعَلُ لَهُ الرَّحْمٰنُ وُدّاً وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْناكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُها وَلاَ تَحْزَنَ، وَقَتَلْتَ نَفْساً فَنَجَّيناكَ مِنَ الغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً لاَ تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الآمِنينَ لاَ تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الأَعلى لاَ تَخافُ دَرَكاً وَلاَ تَخْشى لاَ تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ القَوْمِ الظَّالِمينَ لاَ تَخَفْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ، لاَ تَخافَا إِنَّنِي مَعَكُما أَسْمَعُ وَأَرَى وَيَنْصُرُكَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللهَ بالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً، فَوَقاهُمُ اللهُ شَرَّ ذٰلِكَ اليَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُوراً وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُوراً وَرَفَعْنا لَكَ ذِكرَكَ يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً للهِ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنا صَبْراً وَثَبِّتْ أَقْدامَنَا وَانْصُرْنا عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزادَهُمْ إِيماناً وَقَالُوا حَسْبُنا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوانَ اللهِ وَاللهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ، أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ وَجَعَلْنا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَا أَلَّفت بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُما سُلْطَاناً فَلاَ يَصِلُونَ إِليكُمَا بِآيَاتِنا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ عَلى اللهِ تَوَكَّلْنا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحينَ، إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُم

وَمَا مِنْ دابَّةٍ فِي الأرْضِ إلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ، فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللهِ إِنَّ اللهَ بَصِيرٌ بِالْعِبادِ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ العَظِيمِ، رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ لاَ إِلَهَ إلاَّ أَنْتَ سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمينَ، الٓم ذَلِكَ الْكِتابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ، اللهُ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ (الآية) وَعَنَتِ الْوُجُوهُ (الآية) فَتَعالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ الْكَرِيمِ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّماوَاتِ وَرَبِّ الأرْضِ رَبِّ الْعَالَمينَ، وَلَهُ الْكِبْرِياءُ في السَّماوَاتِ وَالأرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الحَكِيمُ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ[1] جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً، وَجَعَلْنا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ في الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوا عَلَى أَدْبارِهِمْ نُفُوراً، أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللهِ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ، وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً (الآية) وَمَا تَوْفِيقِي إلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُون، وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فلمّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ اليَوْمَ لَدَيْنا مَكِينٌ أَمِينٌ، وَخَشَعَتِ الأَصْواتُ لِلرَّحْمٰنِ (الآية) فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ (الآية) لَوْ أَنْزَلْنا هَذَا الْقُرآنَ عَلَى جَبَلٍ (السورة) رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَها كَانَ غَرَاماً، رَبَّنا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحانَكَ فَقِنا عَذَابَ النَّارِ، وَقُلِ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً، وَمَا لَنا أَلاّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَقَدْ هَدَانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونا وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ، إِنَّما أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَن

(١) في نسخة ثانية: وإذَا قَرَأْتَ القُرْآنَ فَاسْتَعِذْ.

يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (الآية) أَللَّهُمَّ مَنْ أَرادَني وَأَهْلِي وَأَوْلادِي وَأَهْلَ عِنايَتِي بِشَرٍّ أَوْ ضُرٍّ فَاقْمَعْ رَأْسَهُ وَأَعْقِلْ لِسانَهُ وَأَلْجِمْ فاهُ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ اجْعَلْنَا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّكَ عَلَى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، فِي حِجابِكَ الَّذِي لاَ يُرامُ وَفِي سُلْطانِكَ الَّذِي لاَ يُسْتَضامُ فَإِنَّ حِجابَكَ مَنِيعٌ وَجارَكَ عَزِيزٌ وَأَمْرَكَ غالِبٌ وَسُلْطانَكَ قاهِرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَما هَدَيْتَنا بِهِ مِنَ الضَّلالَةِ وَاغْفِرْ لَنا وَلآبائِنا وَلأُمَّهاتِنا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ وَتابِعْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَواتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمالِي وَعِيالِي وَأَهْلَ حُزانَتِي وَخَواتِيمَ عَمَلِي وَجَمِيعَ ما أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيايَ وَآخِرَتِي فَإِنَّهُ لاَ يَضِيعُ مَحْفُوظُكَ وَلاَ تَرْزَءُ وَدائِعُكَ قُلْ لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً، أَللَّهُمَّ رَبَّنا آتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنا عَذابَ النّارِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

وَمِنْ ذلكَ دُعاء عظيم دعا به الصّادق عليه السلام قبل دخوله عَلَى المَنْصُور فآمَنَهُ اللهُ تعالى منه: حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ المَرْبُوبِينَ حَسْبِيَ الخَالِقُ مِنَ المَخْلُوقِينَ حَسْبِي مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ الْعَظِيمِ حَسْبِيَ اللهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، أَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرامُ وَاحْفَظْنِي بِعِزِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ فُلانٍ بِقُدْرَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِنَصْرِكَ وَإِلاَّ هَلَكْتُ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّنْ أَخافُ وَأَحْذَرُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَأَسْتَكْفِيكَ إِيَّاهُ يا كافِيَ مُوسَى فِرْعَوْنَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الأَحْزابَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الناسُ إِنَّ النَّاسَ (الآيتين) أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ (الآية) لا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الآخِرَةِ هُمُ الأَخْسَرُونَ وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ

سَدّاً (الآية) بِاللهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللهِ أَسْتَنْجِحُ وَبِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَسَّلُ وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَتَشَفَّعُ وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِما أَتَقَرَّبُ، أَللَّهُمَّ لَيِّنْ لِي صُعُوبَتَهُ وَسَهِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَوَجِّهْ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَجَمِيعَ جَوارِحِهِ إِلَيَّ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَذْهِبْ عَنِّي غَيْظَهُ وَبَأْسَهُ وَمَكْرَهُ وَجُنُودَهُ وَأَحْزابَهُ وَانْصُرْني عَلَيْهِ بِحَقِّ كُلِّ مَلَكٍ سَابِحٍ سَبَحَ فِي رِيَاضِ قُدْسِكَ وَفَضاءِ نُورِكَ وَشَرِبَ مِنْ حَيَوانِ مَائِكَ وَأَنْقِذْنِي بِنَصْرِكَ الْعَامِّ الْمُحِيطِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي وَاللهُ وَلِيِّي وَحَافِظِي وَنَاصِرِي وَأَمَانِي فَإِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْغَالِبُونَ اسْتَتَرْتُ وَاحْتَجَبْتُ وَامْتَنَعْتُ وَتَعَزَّزْتُ بِكَلِمَةِ اللهِ الْوَحْدانِيَّةِ الأَزَلِيَّةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي مَنِ امْتَنَعَ بِهَا كَانَ مَحْفُوظاً إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

ومِنْ ذلك دُعاؤه عليه السلام لما أراد أن يقتله المنصور في الكوفة: أَللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ (إلى آخره) وهو دعاء النّبي صلى الله عليه وآله يوْم بَدْرٍ وقد مرّ ذكره في فصْل أدعية الأنبياءِ والأئمّة عليهم السلام وهذا الدّعاء قاله عليه السلام حينَ وَصَلَ إليه رَسُول المنصور يستحثه فلمّا أن خرج ليرْكب قال: أَللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، أَللَّهُمَّ ذَلِّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَكُلَّ حُزُونَةٍ وَسَهِّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَكُلَّ صُعُوبَةٍ وَارْزُقْنِي مِنَ الْخَيْرِ فَوْقَ مَا أَرْجُو وَاصْرِفْ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ فَوْقَ مَا أَحْذَرُ فَإِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ. فلمّا نزل الكُوفة صلّى ركعتين ورفع يدَيْه إلى السّماء وقال: أَللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالرِّياحِ وَمَا ذَرَتْ وَالشَّياطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالمَلائِكَةِ وَمَا عَمِلَتْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي خَيْرَ هَذِهِ الْبَلْدَةِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَخَيْرَ مَا قَدِمْتُ لَهُ وَأَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّها وَشَرَّ مَا فِيهَا وَشَرَّ أَهْلِهَا وَشَرَّ مَا قَدِمْتُ لَهُ. فلمّا قرب من ستر المنصور أخذ بمجامِعِه وَقال: يَا إِلَهَ جَبْرَئِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافِيلَ وَإِلَهَ إِبْراهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَعَلَيْهِمْ تَوَلَّنِي فِي هَذِهِ الغَدَاةِ وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ الْغَدَاةَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ. فَلَمَّا دَخَلَ حَرَّكَ شَفَتَيْه بهذا الدّعاء وَهُوَ: أَللَّهُمَّ احْرُسْنا بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنا بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَارْحَمْنا بِقُدْرَتِكَ عَلَيْنا وَلاَ تُهْلِكْنا فَأَنْتَ الرَّجَاءُ رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَها صَبْرِي فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمني وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَداً أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ وَالجَبَّارِينَ، أَللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيايَ وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوايَ وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتَهُ يَا مَنْ لاَ تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ وَلاَ تَضُرُّهُ المَعْصِيَةُ أَسْأَلُكَ فَرَجاً عَاجِلاً وَصَبْراً جَمِيلاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلاءِ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ومِنْ ذلك دعاؤه عليه السلام لما استدعاه المنصُور ثاني مرّة إلى بغداد فدعا به فآمَنَهُ اللهُ تعالى منه وَهُوَ: يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ ابْتِداءٌ وَلاَ انْقِضَاءٌ يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ أَمَدٌ وَلاَ نِهَايَةٌ وَلاَ مِيقَاتٌ وَلاَ غَايَةٌ يَا ذَا الْعَرْشِ المَجِيدِ وَالبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا مَنْ هُوَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَلاَ تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْواتُ يَا مَنْ قَامَتْ بِجَبَرُوتِهِ الأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا كَرِيمَ العَفْوِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْرُسْنِي فِي سَفَرِي وَمَقامِي وَفِي حَرَكَتِي وَانْتِقَالِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُضامُ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي سَفَرِي هَذَا بِلاَ ثِقَةٍ مِنِّي لِغَيْرِكَ وَلاَ رَجَاءٍ يَأْوِي بِي إِلاَّ إِلَيْكَ وَلاَ قُوَّةٍ لِي أَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَلاَ حِيلَةٍ أَلْجَأُ إِلَيْهَا إِلاَّ ابْتِغَاءَ فَضْلِكَ وَالْتِمَاسَ عَافِيَتِكَ وَطَلَبَ فَضْلِكَ وَإِجْرائِكَ لِي عَلَى أَفْضَلِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي، أَللَّهُمَّ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا سَبَقَ لِي فِي سَفَرِي هَذَا مِمَّا أُحِبُّ وَأَكْرَهُ فَمَهْمَا أَوْقَعْتَ عَلَيْهِ قَدْرَكَ فَمَحْمُودٌ فِيهِ بَلاؤُكَ مُنْتَصَحٌ فِيهِ قَضَاؤُكَ وَأَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ

وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتابِ، أللَّهُمَّ فَاصْرِفْ عَنِّي فيهِ مَقَادِيرَ كُلِّ بَلاءٍ وَمَقْضِيَّ كُلِّ لأْواءٍ وَابْسُطْ عَلَيَّ كَنَفاً مِنْ رَحْمَتِكَ وَلُطفاً مِنْ عَفْوِكَ وَتَماماً مِنْ نِعْمَتِكَ حَتَّى تَحْفَظَنِي فيهِ بِأحْسَنِ مَا حَفِظْتَ بِهِ غَائِباً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ فِي سِتْرِ كُلِّ عَوْرَةٍ وَكِفايَةِ كُلِّ مَضَرَّةٍ وَصَرْفِ كُلِّ مَحْذُورٍ وَهَبْ لِي فيهِ أَمْناً وَإِيْماناً وَعَافِيَةً وَيُسْراً وَصَبْراً وَشُكْراً وَأَرْجِعْني فيهِ سَالِماً إِلَى سَالِمينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

وَمِنْ ذلك دعاء الحجاب لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ مَرَّ ذِكره وشرحه في باب أدعية الأنْبياءِ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ومن ذلك رقعة الجَيْب الّذي احترزَ بها الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ منَ الرّشيد وهي: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ بِاللهِ ٱلسَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ لاَ سُلْطانَ لَكَ عَلَيَّ وَلاَ عَلَى سَمْعِي وَلاَ عَلَى بَصَرِي وَلاَ عَلَى شَعْرِي وَلاَ عَلَى بَشَرِي وَلاَ عَلَى لَحْمِي وَلاَ عَلَى دَمِي وَلاَ عَلَى مُخِّي وَلاَ عَلَى عَصَبِي وَلاَ عَلَى عِظَامي وَلاَ عَلَى مَالِي وَلاَ عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِياءُ اللهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبابِرَةِ وَالْفَراعِنَةِ جَبْرَئِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي وَمُحَمَّدٌ أَمَامِي وَاللهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطانَ مِنِّي أَللَّهُمَّ لاَ يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَاتَكَ أَنْ يَسْتَفِزَّنِي وَيَسْتَخِفَّنِي، ثُمَّ قُلْ أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْتَجَأْتُ ثَلاثاً.

وَلِلرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ رقعة أُخرى لِلجيب وقد مرّ ذكرها عقيب الزّيارات، وله عَلَيْهِ السَّلَامُ عوذة أُخرى مر ذكرها في باب أدعية الأنبياء والأئمة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبالجملة فقد تكثر ما في هذا الكتاب منَ الأدعية وَالعُوذ والأحراز عدداً وَصار ذلك فيه طرائق قدداً وَفيما أورَدْناه كفاية لمن اهتدَى غير أنّا نذكر لهذا الفَصل خاتمة يحسن هنا أن نحدر لفاعُها ونسفر قناعها وَإنّما كانت أخلق بهذا المقام لاشتمالها عَلَى حُجُب النّبيّ وَالأئِمَّة عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

فنقول قال السيّد العلاّمة رضي الدّين سليل الأنبياء وَالمُرسلين أبو القاسم

عليّ بن مُوسى بن جَعْفر بن محمّد بن محمّد الطاوس العَلوي الفاطمي قدّس الله رُوحَه وَأسْكن الرّحمة رجامه وضَريحَه هذه الحُجُب مروية عن النّبيّ ﷺ وَعن الأئمّة عليهم السلام وهي الّتي احتجبُوا بها ممّن أراد الإساءة إليهم.

للنبي ﷺ وَجَعَلْنا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً (الآية)[1] أللّهُمَّ بِمَا وَارَتِ الْحُجُبُ مِنْ جَلالِكَ وَجَمالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمالِكَ وَبِمَعاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ مِنْ قُدْرَتِكَ وَمَلَكُوتِ سُلْطَانِكَ، يَا مَنْ لاَ رَادَّ لأَمْرِهِ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ اَضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائي بِسِتْرِكَ الَّذِي لاَ تُمَزِّقُهُ عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ وَلاَ تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصِّفاحِ وَلاَ تَنْفُذُ فِيهِ عَوَامِلُ الرِّماحِ، وَحُلْ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِينِي بِخَوَافِقِهِ أَوْ مَنْ تَسْرِي إِلَيَّ طَوَارِقُهُ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ فَرِّجْ هَمِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ اكْشِفْ ضُرِّي وَاغْلِبْ لِي مَنْ غَالَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ (الآية)[2] فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا(الآية)[3].

لأمير المُؤْمنينَ عليه السلام: بعد قراءة آية المُلك اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ اللهُ أكبَرُ خَضَعَت الْبَرِيَّةُ لِعَظَمَةِ جَلالِهِ أجْمَعُونَ، وَذَلَّ لِعَظَمَةِ عِزِّهِ كُلُّ مُتَعاظِمٍ مِنْهُمْ لا يَجِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَيَّ مُخْلَصاً بَلْ يَجْعَلُهُمُ اللهُ شَارِدِينَ مُتَمَزِّقِينَ فِي عِزِّ طُغْيانِهِمْ هَالِكِينَ بِقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (السُّورة) بقل أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (السورة) أَغْلِقْ عَنِّي بَابَ المُسْتأخِرِينَ مِنكُم وَالمُسْتَقْدِمينَ وَبُهِتُّمْ ضَالِّينَ مَطْرُودِينَ بِالصَّافّاتِ وَبِالذَّارِياتِ وَبِالمُرسَلاتِ وَبِالنَّازِعَاتِ أَزْجُرُكُمْ عَنِ الْحَرَكَاتِ كُونُوا رَماداً ولاَ تَبسُطُوا إِلَيَّ وَلاَ إِلَى

---

(١) الآية هي من سورة الإسراء رقم ٤٦ ﴿وجعلنا في قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورا﴾.

(٢) الآية هي من سورة الأحزاب رقم ٢٥ ﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزاً﴾.

(٣) الآية من سورة الصف رقم ١٤ ﴿... فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين﴾.

مُؤْمِنٍ يداً ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ﴾ (الآية)(١) هَذَا يَوْمٌ لاَ يَنْطِقُونَ وَلاَ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ جَمَدَتِ الأَعْيُنُ وَخَرَسَتِ الأَلْسُنُ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِلمَلِكِ الْوَهَّابِ، أَللَّهُمَّ بِالمِيمِ وَالعَيْنِ وَالفَاءِ وَالحَائِنِ بِنُورِ الأَشْبَاحِ وَبِتَلأْلُئِ ضِيَاءِ الإِصْبَاحِ وَبِتَقْدِيرِكَ لِي يَا قَدِيرُ فِي الغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ، اكْفِنِي شَرَّ مَنْ دَبَّ وَمَشَى وَتَجَبَّرَ وَعَتَا اللهُ اللهُ الغَالِبُ وَلاَ لَجَأَ مِنْهُ لِهَارِبٍ نَصرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ ﴿كَتَبَ اللهُ لأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ أَمِنَ مَنِ اسْتَجَارَ بِاللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

للحسن عليه السلام: أَللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزاً وَبَرْزَخاً وَحِجراً مَحْجُوراً يَا ذَا القُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ أَمَلِي وَكَيْفَ أُضَامُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي فَغَطِّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ بِسِتْرِكَ وَأَفْرِغْ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ وَأَظْهِرْنِي عَلَى أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ إِلَيْكَ اللَّجَأُ وَنَحْوَكَ الْمُلْتَجَأُ فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً يَا كَافِيَ أَهْلِ الحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الفِيلِ وَالْمُرسِلَ عَلَيْهِم طَيْراً أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ إِرْمِ مَنْ عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى بِكَ أَسْتَكْفِي وَبِكَ أَسْتَعْفِي وَبِكَ أَسْتَشْفِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ ﴿فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.

للحسين عليه السلام: يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنِّهَايَةُ يَا صَارِفَ السُّوءِ وَالْغِوَايَةِ اصْرِفْ عَنِّي أَذِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ بِالأَشْبَاحِ النُّورَانِيَّةِ وَبِالأَسْمَاءِ السِّرْيَانِيَّةِ وَبِالأَقْلامِ اليُونَانِيَّةِ وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ وَبِمَا نَزَلَ فِي الأَلْوَاحِ مِنْ يَقِينِ الإِيْضَاحِ، اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِزْبِكَ وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِيَاذِكَ

(١) الآية من سورة يس رقم ٦٥ ﴿اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون﴾.

وَفِي سِتْرِكَ وَفِي حِفْظِكَ وَفِي كَنَفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ وَلَئِيمٍ مُعَانِدٍ وَضِدٍّ كَنُودٍ وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ بِسْمِ اللهِ اسْتَشْفَيْتُ وَبِسْمِ اللهِ اكْتَفَيْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعَنْتُ وَإِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ وَغَاشِمٍ غَشَمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ وَزَاجِرٍ زَجَرَ فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

للسّجّاد عليه السلام: بِسْمِ اللهِ اسْتَعَنْتُ وَبِسْمِ اللهِ اسْتَجَرْتُ وَبِهِ اعْتَصَمْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، فَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ طَارِقٍ طَرَقَ فِي لَيْلٍ غَسَقَ أَوْ صُبْحٍ بَرَقَ وَمِنْ كَيْدِ كَائِدٍ أَوْ حَسَدِ حَاسِدٍ زَجَرْتُهُمْ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (السُّورة) وَبِالإِسْمِ الْمَكْنُونِ الْمُتَرَدِّدِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، وَبِالإِسْمِ الْغَامِضِ الْمَكْنُونِ الَّذِي تُكَوِّنُ مِنْهُ الْكَوْنَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ أَتَدَرَّعُ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا نَظَرَتِ الْعُيُونُ وَحَقَّقَتِ الظُّنُونُ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً (الآية) وَكَفَى بِاللهِ وَلِيّاً وَكَفَى بِاللهِ نَصِيراً.

لِلباقر عليه السلام: يَا نُورَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَمِيعاً يَا مَنْ خَضَعَ لِنُورِهِ كُلُّ جَبَّارٍ وَذَلَّ لِهَيْبَتِهِ أَهْلُ الأَقْطَارِ وَهَمَدَ وَكَنَدَ جَمِيعُ الأَشْرَارِ خَاضِعِينَ خَاسِئِينَ لأَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَجَبْتُ عَنِّي شُرُورَ جَبَّارِي الْهَوَاءِ وَمُسْتَرِقِي السَّمْعِ مِنَ السَّمَاءِ وَحُلاَّلِ الْمَنَازِلِ وَالدِّيَارِ وَالْمُتَغَيِّبِينَ بِالأَسْحَارِ وَالْبَارِزِينَ فِي أَظْهَارِ النَّهَارِ حَجَبْتُكُمْ وَزَجَرْتُكُمْ مَعَاشِرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ بِأَسْمَاءِ اللهِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْعَظِيمِ الْقَهَّارِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ بِمِقْدَارٍ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ (الآية) لاَ مَنْجَا لَكُمْ جَمِيعاً مِنْ صَوَاعِقِ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ وَعَظِيمِ أَسْمَاءِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ مَلْجَأَ لِوَارِدِكُمْ وَلاَ مُنْقِذَ لِهَارِبِكُمْ مِنْ رَكْسَةِ التَّثْبِيطِ وَنِزَاعِ الْمَهِيطِ وَرَوَاجِسِ التَّخْبِيطِ فَرَائِعُكُمْ مَحْبُوسٌ وَطَالِعُكُمْ مَنْحُوسٌ مَطْمُوسٌ وَشَامِخُ عِزِّكُمْ مَنْكُوسٌ فَاسْتَبْسِلُوا أَخْبَاطاً وَتَمَزَّقُوا أَشْتَاتاً وَتَوَاقَعُوا بِأَسْمَاءِ اللهِ أَمْوَاتاً وَاللهُ الْغَالِبُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ.

للصّادق عليه السلام: يَا مَنْ إِذَا اسْتَعَذْتُ بِهِ أَعَاذَنِي وَإِذَا اسْتَجَرْتُ بِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ أَجَارَنِي وَإِذَا اسْتَغَثْتُ بِهِ عِنْدَ النَّوَائِبِ أَغَاثَنِي وَإِذَا اسْتَنْصَرْتُ بِهِ عَلَى عَدُوِّي نَصَرَنِي

وَأَغَاثَنِي إِلَيْكَ الْمَفْزَعُ وَأَنْتَ الثِّقَةُ فَاقْمَعْ عَنِّي مَنْ أَرَادَنِي وَاغْلِبْ لِي مَنْ كَادَنِي يَا مَنْ قَالَ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلاَ غَالِبَ لَكُمْ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوطاً مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُوداً مِنَ الْقَوْمِ الْعَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ نَجِّنِي مِنْ أَعْدَائِي وَأَعْدائِكَ بِأَسْمَائِكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ لاَ سَبِيْلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ تَعَوَّذَ بِالْقُرْآنِ وَاسْتَجارَ بِالرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى ﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ إلى قوله فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ (الآية).

للكاظم عليه السلام: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَتَحَصَّنْتُ بِذِي العِزَّةِ وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الكِبْرِياءِ وَالْمَلَكُوتِ مَوْلاَيَ اسْتَسْلَمْتُ إِلَيْكَ فَلاَ تُسْلِمْنِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلاَ تَخْذُلْنِي وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلاَ تَطْرَحْنِي، أَنْتَ المَطْلَبُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ تَعْلَمُ مَا أُخْفِي وَمَا أُعْلِنُ وَتَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، فَأَمْسِكِ اللَّهُمَّ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَجْمَعِينَ وَعَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

للرّضا عليه السلام: اسْتَسْلَمْتُ مَوْلاَيَ لَكَ وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ فَاخْبَأْنِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَذىً وَسُوءٍ بِمَنِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ، أَللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَإِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ وَأَسْتَعِيذُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَسُدَّ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتَ نَاصِرِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَإِلَهَ العَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الأَذَى وَالعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

للجواد عليه السلام: الخَالِقُ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ مِنَ المَخْلُوقِينَ وَالرَّازِقُ أَبْسَطُ يَداً مِنَ

الْمَرْزُوقِينَ وَنَارُ اللهِ الْمُوْصَدَةُ الَّتِي فِي عَمدٍ مُمَدَّدَةٍ تكيدُ أَفْئِدَةَ المَرَدَةِ وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالأقسامِ بِالأَحْكامِ بِاللَّوْحِ المَحْفُوظِ وَالحِجَابِ المَضْرُوبِ وَبِعَرْشِ رَبِّنَا العَظِيمِ احْتَجَبْتُ وَاسْتَتَرْتُ وَاسْتَجَرْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَتَحَصَّنْتُ بالَمَ وَبكهيعص وَبطه وَبطَسَمَ وَبحَم وبحمعَسق ونون وبِطَسين وَبِق وَالقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ وَاللهُ وَلِيِّي وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

للْهادي عليه السلام : وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ (إلى قَوْله) وَقْراً وَإِذَا قَرَأْتَ القُرآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، عَلَيْكَ يَا مَوْلايَ تَوَكُّلِي وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمَلِي وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ تَبارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبُّ الأَرْبابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَجَبَّارُ الجَبابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنيا وَالآخِرَةِ رَبِّ أَرْسِلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحِيمُ أَلْبِسْنِي مِنْكَ عَافِيَةً وَازْرَعْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ وَاخْبَأْنِي مِنْ عَدُوِّكَ وَاحْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهارِي بِعَيْنِكَ يَا أُنسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَيَا إِلَهَ العالَمِينَ، قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ، حَسْبِيَ اللهُ كَافِياً وَمُعِيناً وَمُعَافِياً فَإِنْ تَوَلَّوا ثُمَّ حَسْبِلْ.

للعسكريّ عليه السلام : أَللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيمانِي وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقِيْنِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَخَفِيِّ سَطَواتِ سِرِّي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَصَمِيمِ قَلْبِي وَجَوارِحِي وَلُبِّي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ المُلُوكِ وَجَبَّارُ الجَبابِرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشاءُ (الآية) فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ وَاقْهَرْ قَاهِرِي وَمَنْ أَرادَنِي بِشَرٍّ بِسَطْوَتِكَ وَاخْبَأْنِي مِنْ أَعْدَائِي فِي سِتْرِكَ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُم لاَ يَرْجِعُونَ وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً (الآية) بِعِزَّةِ اللهِ اسْتَجَرنا وَبِأَسْماءِ اللهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنا وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَهُوَ نِعْمَ النَّصِيرُ وَمَا لَنا ألاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى الله (الآية) وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ (الآية).

لصاحب الأمر عليه السلام: أللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أعْدَائي وَاجْمَعْ بيْنِي وَبيْنَ أوْلِيَائي وَأنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَني وَاحْفَظْني في غَيْبَتِي إلَى أنْ تَأذَنَ في ظُهُورِي وَأحْيِ بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ وَعَجِّلْ فَرَجِي وَسَهِّلْ مَخْرَجِي وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيرًا وَافْتَحْ لِي فَتْحاً مُبِيناً وَاهْدِنِي صِرَاطاً مُسْتَقِيماً وَقِنِي شَرَّ مَا أُحاذِرُهُ مِنَ الظَّالِمينَ وَاحْجُبْني عَنْ أعْيُنِ البَاغِضينَ النَّاصِبينَ الْعَداوَةَ لأهْلِ بيْتِ نَبِيِّكَ وَلاَ يَصِلُ مِنْهُمْ إلَيَّ أحَدٌ بِسُوءٍ فَإذَا أذِنْتَ في ظُهُورِي فَأيِّدْنِي بِجُنُودِكَ وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي لِنَصْرَةِ دِينِكَ مُرِيدينَ وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدينَ وَعَلَى مَنْ أرَادَني وَأرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورينَ وَوَفِّقْنِي لإقَامَةِ حُدُودِكَ وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَحْدُودَكَ وَانْصُرِ الْحَقَّ وَأزْهِقِ الْبَاطِلَ إنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً، وَأوْرِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيعَتِي وَأنْصَارِي مَنْ تَقَرُّ بِهِمُ العَيْنُ وَيَشْتَدُّ بِهِمُ الأزْرُ وَاجْعَلْهُمْ في حِرْزِكَ وَأمْنِكَ وَكَنَفِكَ وَحِرْزِكَ وَعِيَاذِكَ وَسِتْرِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمينَ.

فصل في ذكر قنوتات الأئمة عليهم السلام

لأمير المؤمنين عليه السلام: أللَّهُمَّ الْعَنْ صَنَمَيْ قُرَيْشٍ وَجِبْتَيْهَا وَطاغُوتَيْهَا وَابْنَتَيْهِما اللَّذَيْنِ أكَلا أنْعامَكَ وَجَحَدا آلائَكَ وَخَالَفَا أمْرَكَ وَأنْكَرَا وَحْيَكَ وَعَصَيا رَسُولَكَ وَقَلَّبا دِيْنَكَ وَحَرَّفَا كِتابَكَ وَعَطَّلا أحْكَامَكَ وَأبْطَلاَ فَرَائِضَكَ وَألْحَدَا في آيَاتِكَ وَعَادَيَا أوْلِيَائَكَ وَوَالَيا أعْدَائَكَ وَأفْسَدا عِبادَكَ وَأضَرَّا بِبِلادِكَ، أللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا وَأنْصَارَهُما فَقَدْ أخْرَبا بيْتَ النُّبُوَّةِ وَرَدَما بَابَهُ وَنَقَضا سَقْفَهُ وَألْحَقَا سَمَاءَهُ بِأرْضِهِ وَعَالِيَهُ بِسَافِلِهِ وَظَاهِرَهُ بِبَاطِنِهِ وَاسْتَأصَلا أهْلَهُ وَأبَادَا أنْصَارَهُ وَقَتَلا أطْفَالَهُ وَأخْلَيَا مِنْبَرَهُ مِنْ وَصِيِّهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ وَجَحَدا نُبُوَّتَهُ وَأشْرَكا بِرَبِّهِما فَعَظِّمْ ذَنْبَهُما وَخَلِّدْهُما في سَقَرٍ وَمَا أدْرَاكَ مَا سَقَرُ لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ، أللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ بِعَدَدِ كُلِّ مُنْكَرٍ أتَوْهُ وَحَقٍ أخْفَوهُ

وَمنبَرٍ عَلَوْهُ وَمُنافِقٍ وَلَّوهُ وَمُؤْمِنٍ أرْدَوْهُ وَوَلِيٍّ آذَوْهُ وَطَرِيْدٍ آوَوْهُ وَصَاحِبٍ طَرَدُوهُ وَكَافِرٍ نَصَرُوهُ وَإِمَام قَهَرُوهُ وَفَرْضٍ غَيَّرُوهُ وَأَثَرٍ أنْكَرُوهُ وَشَرٍّ أضْمَرُوهُ وَدَم أرَاقُوهُ وَخَبَرٍ بَدَّلُوهُ وَحُكْمٍ قَلَّبُوهُ وَكُفْرٍ أبْدَعُوهُ وَكِذبٍ دَلَّسُوهُ وَإرْثٍ غَصَبُوهُ وَفَيْءٍ اقْتَطَعُوهُ وَسُحْتٍ أكَلُوهُ وَخُمْسٍ اسْتَحَلُّوهُ وَبَاطِلٍ أسَّسُوهُ وَجَوْرٍ بَسَطُوهُ وَظُلْم نَشَرُوهُ وَوَعْدٍ أخْلَفُوهُ وَعَهْدٍ نَقَضُوهُ وَحَلالٍ حَرَّمُوهُ وَحَرام حَلَّلُوهُ وَنِفَاقٍ أسَرُّوهُ وَغَدْرٍ أضْمَرُوهُ وَبَطْنٍ فَتَقُوهُ وَضِلْعٍ كَسَّرُوهُ وَصَكٍّ مَزَّقُوهُ وَشَمْلٍ بَدَّدُوهُ وَذَلِيْلٍ أعَزُّوهُ وَعَزِيزٍ أذَلُّوهُ وَحَقٍّ مَنَعُوهُ وَإمَامٍ خَالَفُوهُ، أللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ بِكُلِّ آيَةٍ حَرَّفُوها وَفَرِيْضَةٍ تَرَكُوهَا وَسُنَّةٍ غَيَّرُوهَا وَأحْكَامٍ عَطَّلُوهَا وَأرْحَامٍ قَطَعُوها وَشَهادَاتٍ كَتَمُوهَا وَوَصِيَّةٍ ضَيَّعُوهَا وَأيْمانٍ نَكَثُوهَا وَدَعْوىً أبْطَلُوهَا وَبَيْعَةٍ أنْكَرُوهَا وَحِيْلَةٍ أحْدَثُوهَا وَخِيانَةٍ أوْرَدُوهَا وَعَقَبَةٍ ارْتَقَوْهَا وَدِبابٍ دَحْرَجُوهَا وَأزْيَافٍ لَزِمُوهَا، أللَّهُمَّ الْعَنْهُما فِي مَكْنُونِ السِّرِّ وَظَاهِرِ العَلاَنِيَةِ لَعْناً دَائِماً دَائِباً سَرْمَداً لاَ انْقِطَاعَ لأمَدِهِ وَلاَ نَفَادَ لِعَدَدِهِ لَعْناً يَغْدُو أوَّلُهُ وَلاَ يَرُوحُ آخِرُهُ لَهُمْ وَلأعْوانِهِمْ وَأنْصَارِهِمْ وَمُحِبِّيهِم وَمَوالِيهِمْ وَالمُسَلِّمِينَ إلَيْهِمْ وَالنَّاهِضِينَ بِاحْتِجَاجِهِمْ وَالمُقْتَدِينَ بِكَلامِهِمْ وَالمُصَدِّقِينَ بِأحْكَامِهِمْ، ثم يقول أللَّهُمَّ عَذِّبْهُمْ عَذاباً يَسْتَغِيثُ مِنْهُ أهْلُ النَّارِ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ أرْبَعَ مَرَّاتٍ.

ودعا عليه السلام في قنوته: أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْني بِحَلالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَأعِذْنِي مِنَ الفَقْرِ إنِّي أسَأْتُ وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي فَهَا أنَا وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْكَ فَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاها مِنْ نَفْسي لَكَ الْعُتْبى لاَ أعُودُ فَإنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ وَالعَفْوِ، ثُمَّ قال عليه السّلام: العَفْوَ العَفْوَ مَائة مرّة، ثم قال أسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ مِنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَأتُوبُ إلَيْهِ مائة مرّة، فلمّا فرغ عليه السلام من الاستغفار، ركع وتشهد وسلّم.

للحسن عليه السلام: يَا مَنْ بِسُلْطَانِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ وَبِعَوْنِهِ يَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ سَبَقَتْ مَشِيَّتُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ وَأنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِمَا تُمْضِيهِ خَبِيرٌ، يَا حَاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ وَعَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَمَلْجَأ كُلِّ مُضْطَرٍّ ضَلَّتْ فِيْكَ الْفُهُومُ وَتَقَطَّعَتْ دُونَكَ الْعُلُومُ

وَأَنْتَ اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ قَدْ تَرَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ وَفِيْهِ حَكِيمٌ وَعَنْهُ حَلِيمٌ وَأَنْتَ بِالتَّنَاصُرِ عَلَى كَشْفِهِ وَالْعَوْنِ عَلَى كَفِّهِ غَيْرُ ضَائِقٍ وَإِلَيْكَ مَرْجِعُ كُلِّ أَمْرٍ كَمَا عَنْ مَشِيَّتِكَ مَصْدَرُهُ وَقَدْ أَبَنْتَ عَنْ عُقُودِ قَوْمٍ وَأَخْفَيْتَ سَرَائِرَ آخَرِينَ وَأَمْضَيْتَ مَا قَضَيْتَ وَأَخَّرْتَ مَا لاَ فَوْتَ عَلَيْكَ فيهِ وَحَمَّلْتَ الْعُقُولَ مَا تَحَمَّلَتْ في غَيْبِكَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الأَحَدُ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التَّوَكُّلُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا تَوَلَّيْتَ لَكَ الأَمْرُ كُلُّهُ تَشْهَدُ الإِنْفِعالَ وَتَعْلَمُ الإِخْتِلاَلَ وَتَرَى تَخاذُلَ أَهْلِ الْخِيالِ وَجُنُوحَهُم إِلَى مَا جَنَحُوا إِلَيْهِ مِنْ عَاجِلٍ فَانٍ وَحُطامٍ عُقْباهُ حَمِيْمٌ آنٍ، وَقُعُودَ مَنْ قَعَدَ وَارْتِدادَ مَنِ ارْتَدَّ وَخُلُوِّيَ مِنَ النُّصّارِ وَانْفِرادِي عَنِ الظُّهَّارِ وَبِكَ أَعْتَصِمُ وَبِحَبْلِكَ أَمْتَسِكُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، أَللَّهُمَّ فَقَدْ تَعْلَمُ أَنِّي مَا ذَخَرْتُ جُهْدِي وَلاَ مَنَعْتُ وُجْدِي حَتَّى انْفَلَّ حَدِّي وَبَقِيْتُ وَحْدِي فَاتَّبَعْتُ طَرِيْقَةَ مَنْ تَقَدَّمَنِي في كَفِّ الْعَادِيَةِ وَتَسْكِينِ الطَّاغِيَةِ عَنْ دِمَاءِ أَهْلِ الْمُشَايَعَةِ وَحَرَسْتُ مَا حَرَسَهُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيايَ فَكُنْتُ كَكَظْمِهِمْ أَكْظِم وَبِنِظامِهِمْ أَنْتَظِمُ وَلِطَرِيقَتِهِمْ أَتَسَنَّمُ وَبِمَيْسِمِهِمْ أَتَّسِمُ حَتَّى يَأْتِيَ نَصْرُكَ وَأَنْتَ نَاصِرُ الْحَقِّ وَعَوْنُهُ وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى عَنِ الْمُرْتادِ وَنَأى الْوَقْتُ إِلَى فَنَاءِ الأَضْدادِ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْرُجْهُمْ مَعَ النُّصّاب في سَرْمَدِ الْعَذابِ وَأَعْمِ عَنِ الرَّشَدِ أَبْصَارَهُمْ وَسَكِّعْهُمْ في غَمَراتِ لَذّاتِهِمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ غَافِلُونَ وَسُحْرَةً وَهُمْ نَائِمُونَ، بِالحَقِّ الَّذِي تُظْهِرُهُ وَاليَدِ الَّتِي تَبْطِشُ بِهَا وَالْعِلْمِ الَّذِي تُبْدِيهِ إِنَّكَ كَرِيْمٌ عَلِيمٌ.

وَدَعا عليه السلام في قُنُوتِهِ: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ المَلِكُ الْعَطُوفُ الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ، وَأَنْتَ غِيَاثُ الحَيْرانِ الْمَلْهُوفِ وَمُرْشِدُ الضَّالِّ الْمَكْفُوفِ تَشْهَدُ خَوَاطِرَ أَسْرَارِ الْمُسِرِّينَ كَمُشَاهَدَتِكَ أَقْوالَ النَّاطِقِينَ أَسْأَلُكَ بِمُغَيَّبَاتِ عِلْمِكَ فِي بَوَاطِنِ سَرَائِرِ الْمُسِرِّينَ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً يَسْبِقُ بِهَا مَنِ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمينَ وَيَتَجاوَزُ فِيهَا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَأَخِّرينَ، وَأَنْ تَصِلَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صِلَةَ مَنْ صَنَعْتَهُ

لِنَفْسِكَ وَاصْطَنَعْتَهُ لِغَيْبِكَ فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خَاطِفَاتُ الظُّنَنِ وَلاَ وَارِدَاتُ الفِتَنِ حَتّى نَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيا مُطِيعِيْنَ وَفِي الآخِرَةِ فِي جِوارِكَ خَالِدِيْنَ.

للحُسَين عليه السلام: أَللَّهُمَّ مِنْكَ البَدْءُ وَلَكَ المَشيَّةُ وَلَكَ الحَوْلُ وَلَكَ القُوَّةُ وَأَنْتَ اللهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ جَعَلْتَ قُلُوبَ أَوْلِيَائِكَ مَسْكَناً لِمَشِيَّتِكَ وَمَكْمَناً لإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيْكَ فَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ مَا تَشَاءُ حَرَّكْتَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ كَوَامِنَ مَا أَبْطَنْتَ فِيْهِمْ وَأَبْدَأْتَ مِنْ إِرَادَتِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مَا أَفْهَمْتَهُمْ بِهِ عَنْكَ فِي عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوكَ وَتَدْعُو إِلَيْكَ بِحَقَائِقِ مَا مَنَحْتَهُمْ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ مِمَّا عَلَّمْتَنِي مِمَّا أَنْتَ المَشْكُورُ عَلَى مَا مِنْهُ أَرَيْتَنِي وَإِلَيْهِ آوَيْتَنِي، أَللَّهُمَّ وَإِنِّي مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَائِذٌ بِكَ لاَئِذٌ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ رَاضٍ بِحُكْمِكَ الَّذِي سُقْتَهُ إِلَيَّ فِي عِلْمِكَ جَارٍ بِحَيْثُ أَجْرَيْتَنِي قَاصِدٌ مَا أَمَمْتَنِي غَيْرُ ضَنِينٍ بِنَفْسِي فِيْمَا يُرْضِيكَ عَنِّي إِذْ بِهِ قَدْ رَضَّيْتَنِي وَلاَ قَاصِرٌ بِجُهْدِي عَمَّا إِلَيْهِ نَدَبْتَنِي مُسَارِعٌ لِمَا عَرَّفْتَنِي شَارِعٌ فِيْمَا أَشْرَعْتَنِي مُسْتَبْصِرٌ مَا بَصَّرْتَنِي مُرَاعٍ مَا أَرْعَيْتَنِي وَلاَ تُخْلِنِي مِنْ رِعَايَتِكَ وَلاَ تُخْرِجْنِي مِنْ عِنَايَتِكَ وَلاَ تُقْعِدْنِي عَنْ حَوْلِكَ وَلاَ تُخْرِجْنِي عَنْ مَقْصَدٍ أَنَالُ بِهِ إِرَادَتَكَ وَاجْعَلْ عَلَى البَصِيرَةِ مَدْرَجِي وَعَلَى الهِدَايَةِ مَحَجَّتِي وَعَلَى الرَّشَادِ مَسْلَكِي حَتَّى تُنِيْلَنِي وَتُنِيلَ بِي أُمْنِيَّتِي وَتُحِلَّ بِي عَلَى مَا بِهِ أَرَدْتَنِي وَلَهُ خَلَقْتَنِي وَإِلَيْهِ أَوَيْتَ بِي، وَأَعِذْ أَوْلِيَائَكَ مِنَ الإِفْتِتَانِ بِي وَفَتِّنْهُمْ بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي نِقْمَتِكَ تَفْتِينَ الإِجْتِبَاءِ وَالإِسْتِخْلاصِ بِسُلُوكِ طَرِيقَتِي وَاتِّبَاعِ مَنْهَجِي وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِي وَذَوِي لُحْمَتِي.

وَدَعَا عليه السلام فِي قُنُوتِه: أَللَّهُمَّ مَنْ أَوَى إِلَى مَأْوىً فَأَنْتَ مَأْوَايَ وَمَنْ لَجَأَ إِلَى مَلْجَإٍ فَأَنْتَ مَلْجَإِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نِدَايَ وَأَجِبْ دُعَايَ وَاجْعَلْ عِنْدَكَ مَآبِي وَمَثْوَايَ وَاحْرُسْنِي فِي بَلْوَايَ مِنْ افْتِتَانِ الإِمْتِحَانِ وَلَمَّةِ الشَّيْطَانِ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي لاَ يَشُوبُهَا وَلَعُ نَفْسٍ بِتَفْتِينٍ وَلاَ وَارِدُ طَيْفٍ بِتَظْنِينٍ وَلاَ يَلُمُّ بِهَا فَرَجٌ حَتَّى تَقْلِبَنِي إِلَيْكَ بِإِرَادَتِكَ غَيْرَ ظَنِيْنٍ وَلاَ مَظْنُونٍ وَلاَ مُرَابٍ وَلاَ مُرْتَابٍ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

للسجّاد عليه السلام : أَللّهُمَّ إِنَّ جِبِلَّةَ البَشَرِيَّةِ وَطِباعَ الإِنْسانِيَّةِ وَما جَرَتْ عَلَيْهِ تَرْكِيباتُ النَّفْسِيَّةِ وَانْعَقَدَتْ بِهِ عُقُودُ الإِنْسِيَّةِ تَعْجُزُ عَنْ حَمْلِ وارِداتِ الأَقْضِيَةِ إِلاَّ ما وَفَّقْتَ لَهُ أَهْلَ الإِصْطِفاءِ وَأَعَنْتَ عَلَيْهِ ذَوِي الإِجْتِباءِ، أَللّهُمَّ وَإِنَّ القُلُوبَ فِي قَبْضَتِكَ وَالمَشِيَّةَ لَكَ في مَلَكَتِكَ وَقَدْ تَعْلَمُ أَيْ رَبِّ ما الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ في كَشْفِهِ واقِعَةٌ لأَوْقاتِها بِقُدْرَتِكَ واقِفَةٌ بِحَدِّكَ مِنْ إِرادَتِكَ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ لَكَ دارَ جَزاءٍ مِنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ مَثُوبَةً وَعُقُوبَةً وَأَنَّ لَكَ يَوْماً تَأْخُذُ فيهِ بِالحَقِّ وَأَنَّ أَناتَكَ أَشْبَهُ الأَشْياءِ بِكَرَمِكَ وَأَلْيَقُها بِما وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ في عَطْفِكَ وَتَرَؤُفِكَ وَأَنْتَ بِالْمِرْصادِ لِكُلِّ ظالِمٍ في وَخيمِ عُقْباهُ وَسُوْءِ مَثْواهُ، أَللّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَوْسَعْتَ خَلْقَكَ رَحْمَةً وَحِلْماً وَقَدْ بُدِّلَتْ أَحْكامُكَ وَغُيِّرَتْ سُنَنُ نَبِيِّكَ وَرَدَّ الظّالِمُونَ عَلَى خُلَصائِكَ وَاسْتَباحُوا حُرُماتِكَ وَرَكِبُوا مَراكِبَ الإِسْتِمرارِ عَلَى الجُرْأَةِ عَلَيْكَ، أَللّهُمَّ فَبادِرْهُمْ بِقَواصِفِ مَساخِطِكَ وَعَواصِفِ تَنْكِيلاتِكَ وَاجْتِثاثِ غَضَبِكَ وَطَهِّرْ البِلادَ مِنْهُمْ وَعُفَّ عَنْها آثارَهُمْ وَاحْطُطْ مِنْ قاعاتِها وَمَظانِّها مَنارَهُمْ وَاصْطَلِمْهُمْ بِبَوارِكَ حَتَّى لاَ تُبْقِيَ مِنْهُمْ دِعامَةً لِناجِمٍ وَلاَ عَلَماً لآمٍّ وَلاَ مَناصاً لِقاصِدٍ وَلاَ رائِداً لِمُرْتادٍ، أَللّهُمَّ امْحُ آثارَهُمْ وَاطْمِسْ عَلَى أَمْوالِهِمْ وَدِيارِهِمْ وَامْحَقْ أَعْقابَهُمْ وَافْكُكْ أَصْلابَهُمْ وَعَجِّلْ إِلَى عَذابِكَ السَّرْمَدِ انْقِلابَهُمْ وَأَقِمْ لِلحَقِّ مَناصَهُ وَاقْدَحْ لِلرَّشادِ زِنادَهُ وَأَثِرْ لِلثّارِ مَثِيرَهُ وَأَيِّدْ بِالْعَوْنِ مُرْتادَهُ وَوَفِّرْ مِنَ النَّصْرِ زادَهُ حَتَّى يَعُودَ الحَقُّ بِجِدَّتِهِ وَتُنِيرَ مَعالِمَ مَقاصِدِهِ وَيَسْلُكَهُ أَهْلُهُ بِالأَمَنَةِ حَقَّ سُلُوكِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ودعا عليه السلام في قُنُوتِهِ: أَللّهُمَّ أَنْتَ الْمُبِينُ البائِنُ الْمُبَيِّنُ وَأَنْتَ المَكِينُ الماكِنُ المُمَكِّنُ، أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ وَبِكْرِ حُجَّتِكَ وَلِسانِ قُدْرَتِكَ وَالخَلِيفَةِ في بَسْطَتِكَ وَأَوَّلِ مُجْتَبىً لِلنُّبُوَّةِ بِرَحْمَتِكَ وَساحِفِ شَعْرِ رَأْسِهِ تَذَلُّلاً لَكَ في حَرَمِكَ لِعِزَّتِكَ وَمُنْشَإٍ مِنَ التُّرابِ نَطَقَ إِعْراباً بِوَحْدانِيَّتِكَ وَعَبْدٍ لَكَ أَنْشَأْتَهُ لأُمَّتِكَ وَمُسْتَعِيذٍ بِكَ مِنْ مَسِّ عُقُوبَتِكَ وَصَلِّ عَلَى ابْنِهِ الْخالِصِ مِنْ صَفْوَتِكَ وَالفاحِصِ عَنْ مَعْرِفَتِكَ

وَالغَائِصِ المَأْمُونِ عَنْ مَكْنُونِ سَرِيْرَتِكَ بِمَا أَوْلَيْتَهُ مِنْ نِعَمِكَ وَمَعُونَتِكَ وَعَلَى مَنْ بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ لاَ يَعْلَمُهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ أَنْ تَأْتِيَ عَلَى قَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا فِي تَيْسِيرٍ مِنْكَ وَيُسْرٍ وَشَدِّ أَزْرٍ وَحَطِّ وِزرٍ يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لاَ يُطْفَى وَظُهُورٌ لاَ يُخْفَى وَأُمُورٌ لاَ تُكْفَى، أَللَّهُمَّ إِنِّي دَعَوْتُكَ دُعَاءَ مَنْ عَرَفَكَ وَتَبَتَّلَ إِلَيْكَ وَآلَ بِجَمِيعِ بَدَنِهِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ طَوَتِ الأَبْصَارُ فِي صَنْعَتِكَ مَدِيدَتَها وَأَمْسَكَتِ الأَلْبَابُ عَنْ كُنْهِكَ أَعِنَّتَهَا فَأَنْتَ المُدْرِكُ غَيْرُ الْمُدْرَكِ وَالْمُحِيطُ غَيْرُ الْمُحَاطِ وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ وَعِزَّتِكَ لَتَفْعَلَنَّ.

للباقر عليه السلام: أَللَّهُمَّ إِنَّ عَدُوِّي قَدِ اسْتَتَرَ فِي عُدْوانِهِ وَأَمِنَ بِمَا شَمِلَهُ مِنَ الْحِلمِ عَاقِبَةَ جُرأَتِهِ عَلَيْكَ وَتَمَرَّدَ فِي مُبَايَنَتِكَ وَلَكَ اللَّهُمَّ لَحَظاتُ سُخطٍ بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ وَنَهاراً وَهُمْ غَافِلُونَ وَجَهْرَةً وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَبَغْتَةً وَهُمْ سَاهُونَ، وَإِنَّ الخِنَاقَ قَدِ اشْتَدَّ وَالوِثَاقَ قَدِ احْتَدَّ وَالْقُلُوبَ قَدْ شَحُبَتْ وَالْعُقُولَ قَدْ تَنَكَّرَتْ وَالصَّبْرَ قَدْ أَوْدَى وَكَادَ يَنْقَطِعُ حَبَائِلُهُ وَإِنَّكَ لَبِالْمِرْصادِ مِنَ الظَّالِمِ وَمُشاهَدَةٍ مِنَ الْكَاظِمِ لاَ يُعْجِلُكَ فَوْتُ دَرَكٍ وَلاَ يُعْجِزُكَ احْتِجَازُ مُحْتَجِزٍ وَإِنَّمَا أَمْهَلْتَهُ اسْتِثْبَاتاً وَلِيَكُونَ حُجَّتَكَ عَلَى الأَحْوَالِ الْبَالِغَةِ الدَّامِغَةِ وَبِعَبِيدِكَ ضَعْفُ الْبَشَرِيَّةِ وَعَجزُ الإِنْسَانِيَّةِ وَلَكَ سُلْطَانُ الإِلَهِيَّةِ وَمَلَكَةُ الرُّبُوبِيَّةِ وَبَطْشَةُ الأَنَاةِ وَعُقُوبَةُ التَّأَبُّدِ، أَللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ فِي الْمُصَابَرَةِ لِجُرأَةِ المُعَانِ مِنَ الظَّالِمِينَ وَكَمَدِ مَنْ نُشَاهِدُ مِنَ المُبَدِّلِينَ رِضىً لَكَ وَمَثُوبَةً مِنْكَ فَهَبْ لَنَا مَزِيداً مِنَ التَّأْيِيدِ وَعَوْناً مِنَ التَّسْدِيدِ إِلَى حِينِ نُفُوذِ مَشِيَّتِكَ فِيمَنْ أَسْعَدْتَهُ وَأَشْقَيْتَهُ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِالتَّسْلِيمِ لِمَحْتُوماتِ أَقْضِيَتِكَ وَالتَّجَرُّعِ لِوَارِداتِ أَقْدارِكَ وَهَبْ لَنَا مَحَبَّةً لِمَا أَحْبَبْتَ فِي مُتَقَدِّمٍ وَمُتَأَخِّرٍ وَمُعَجِّلٍ وَمُؤَجِّلٍ، وَالإِيثَارَ لِمَا اخْتَرْتَ فِي مُسْتَقْرِبٍ وَمُسْتَبْعِدٍ وَلاَ تُخْلِنَا اللَّهُمَّ مَعَ ذَلِكَ مِنْ عَوَاطِفِ رَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكِفَايَتِكَ وَحُسْنِ كَلائَتِكَ بِمَنِّكَ.

وَدَعا عليه السلام في قُنُوته: يَا مَنْ يَعْلَمُ هَوَاجِسَ السَّرَائِرِ وَمَكَامِنَ الضَّمَائِرِ

وَحقائِقَ الخَواطِرِ يَا مَنْ هُوَ لِكُلِّ غَيْبٍ حَاضِرٌ وَلِكُلِّ مَنْسِيٍّ ذَاكِرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ وَإلَى الْكُلِّ نَاظِرٌ بَعْدَ المَهَلِ وَقُرْبَ الأجَلِ وَضَعُفَ الأمَلُ وَأَرَابَ الآمِلُ وَآنَ المُنْتَقَلُ وَأَنْتَ يَا اللهُ الآخِرُ كَمَا أَنْتَ الأوَّلُ مُبِيدُ مَا أَنْشَأْتَ وَمُصَيِّرُهُمْ إلَى الْبِلَى وَمُقَلِّدُهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَمُحَمِّلُها ظُهُورَهُمْ إلَى وَقْتِ نُشُورِهِمْ مِنْ بَعْثَةِ قُبُورِهِمْ عِنْدَ نَفْخَةِ الصُّورِ وَانْشِقَاقِ السَّمَاءِ بِالنُّورِ، وَالْخُرُوجِ بِالْمَنْشَرِ إلَى سَاحَةِ الْمَحْشَرِ لاَ يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ مُتَرَاطِمِينَ فِي غُمَّةٍ مِمَّا أَسْلَفُوا وَمُطَالَبِيْنَ بِمَا احْتَقَبُوا وَمُحَاسَبِيْنَ هُنَاكَ عَلَى مَا ارْتَكَبُوا الصَّحَائِفُ فِي الأعْنَاقِ مَنْشُورَةٌ وَالأوْزَارُ عَلَى الظُّهُورِ مَأْزُورَةٌ لاَ انْفِكَاكَ، وَلاَ مَنَاصَ وَلاَ مَحِيصَ عَنِ الْقِصاصِ قَدْ أَفْحَمَتْهُمُ الْحُجَّةُ وَحَلُّوا فِي حَيْرَةِ الْمَحَجَّةِ وَهَمْسِ الضَجَّةِ مَعْدُولٌ بِهِمْ عَنِ المَحَجَّةِ إلاَّ مَنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ الْحُسْنَى فَنَجَا مِنْ هَوْلِ المَشْهَدِ وَعَظِيمِ الْمَوْرِدِ وَلَمْ يَكُنْ مِمَّنْ فِي الدُّنْيَا تَمَرَّدَ وَعَلَى أَوْلِيَاءِ اللهِ تَعَنَّدَ وَلَهُمُ اسْتَعْبَدَ وَعَنْهُمْ بِحُقُوقِهِمْ تَفَرَّدَ، أَللَّهُمَّ فَإِنَّ القُلُوبَ قَدْ بَلَغَتِ الْحَنَاجِرَ وَالنُّفُوسَ قَدْ عَلَتِ التَّرَاقِيَ وَالأعْمارَ قَدْ نَفِدَتْ بِالإنْتِظارِ لاَ عَنْ نَقْصِ اسْتِبْصَارٍ وَلاَ عَنِ اتِّهَامِ مِقْدَارٍ وَلَكِنْ لِمَا يُعَانِي مِنْ لُزُومِ مَعَاصِيكَ وَالْخِلافِ عَلَيْكَ فِي أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ وَالتَّلَعُّبِ بِأَوْلِيائِكَ وَمُظَاهَرَةِ أَعْدَائِكَ، أَللَّهُمَّ فَقَرِّبْ مَا قَدْ قَرُبَ وَأَوْرِدْ مَا قَدْ دَنَا وَحَقِّقْ ظُنُونَ الْمُوْقِنِينَ وَبَلِّغِ الْمُؤْمِنِينَ تَأْمِيلَهُمْ مِنْ إقَامَةِ حَقِّكَ وَنَصْرِ دِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَالإنْتِقامِ مِنْ أَعْدَائِكَ.

للصّادق عليه السلام : يَا مَنْ سَبَقَ عِلْمُهُ وَنَفَذَ حُكْمُهُ وَشَمَلَ حِلْمُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَزِلْ حِلْمَكَ عَنْ ظَالِمِي وَبَادِرْهُ بِالنِّقْمَةِ وَعَاجِلْهُ بِالإسْتِئصالِ وَكُبَّهُ لِمَنْخَرِهِ وَاغْصُصْهُ بِرِيقِهِ وَارْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي بِشُغْلٍ شَاغِلٍ مُؤْلِمٍ وَسُقْمٍ دَائِمٍ وَامْنَعْهُ التَّوْبَةَ وَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الإنَابَةِ وَاسْلُبْهُ رَوْحَ الرَّاحَةِ وَاشْدُدْ عَلَيْهِ الْوَطْأَةَ وَخُذْ مِنْهُ بِالمَخْنَقِ وَحَشْرَجْهُ فِي صَدْرِهِ وَلاَ تُثْبِتْ لَهُ قَدَماً وَأَثْكِلْهُ وَنَكِّلْهُ وَاجْتَثَّهُ وَاسْتَأْصِلْهُ وَحُتَّهُ وَحُتَّ نِعْمَتَكَ عَنْهُ وَأَلْبِسْهُ الصَّغَارَ وَاجْعَلْ عُقْبَاهُ النَّارَ بَعْدَ مَحْوِ آثَارِهِ وَسَلْبِ قَرَارِهِ

وَإِجْهَارِ قَبِيحِ آصَارِهِ وَأَسْكِنْهُ دَارَ بَوَارِهِ وَلاَ تُبْقِ لَهُ ذِكْراً وَلاَ تُعْقِبْهُ مِنْ مُسْتَخْلَفٍ أَجْراً، أَللَّهُمَّ بَادِرْهُ ثلاثاً أَللَّهُمَّ عَاجِلْهُ ثلاثاً أَللَّهُمَّ لاَ تُؤَجِّلْهُ ثلاثاً أَللَّهُمَّ خُذْهُ ثلاثاً أَللَّهُمَّ اسْلُبْهُ التَّوْفِيقَ ثلاثاً أَللَّهُمَّ لاَ تُنَهْنِهْهُ أَللَّهُمَّ لاَ تُرَيِّثْهُ أَللَّهُمَّ لاَ تُؤَخِّرْهُ أَللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِهِ أَللَّهُمَّ اشْدُدْ قَبْضَتَكَ عَلَيْهِ، أَللَّهُمَّ بِكَ اعْتَصَمْتُ عَلَيْهِ وَبِكَ اسْتَجَرْتُ مِنْهُ وَبِكَ تَوَارَيْتُ عَنْهُ وَبِكَ اسْتَكْفَفْتُ دُونَهُ وَبِكَ اسْتَتَرْتُ مِنْ ضَرَّائِهِ، أَللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ مِنْهُ وَمِنْ عَذَابِكَ وَاكْفِنِي بِكِفَايَتِكَ كَيْدَهُ وَكَيْدَ بُغَاتِكَ، أَللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الإِيمَانِ وَأَسْبِلْ عَلَيَّ سِتْرَكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ رُسُلَكَ عَنِ الطَّوَاغِيتِ وَحَصِّنِّي بِحِصْنِكَ الَّذِي وَقَيْتَهُمْ بِهِ مِنَ الجَوَابِيتِ، أَللَّهُمَّ أَيِّدْنِي مِنْكَ بِنَصْرٍ لاَ يَنْفَكُّ وَعَزِيمَةِ صِدْقٍ لاَ تُحَلُّ وَجَلِّلْنِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْنِي مُدَّرِعاً بِدِرْعِكَ الْوَاقِيَةِ وَاكْلأنِي بِكَلاَئَتِكَ الْكَافِيَةِ إِنَّكَ وَاسِعٌ لِمَا تَشَاءُ وَوَلِيٌّ مَنْ لَكَ تَوَالَى وَنَاصِرُ مَنْ إِلَيْكَ أَوَى وَعَوْنُ مَنْ بِكَ ٱسْتَعْدَى وَكَافِي مَنْ بِكَ ٱسْتَكْفَى وَالْعَزِيزُ الَّذِي لاَ تُمَانَعُ عَمَّا تَشَاءُ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ وَهُوَ حَسْبِي وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ العَظِيمِ.

وَدَعا عليه السلام في قُنُوته: يَا مَأْمَنَ الخَائِفِ وَكَهْفَ اللاَّهِفِ وَجُنَّةَ الْعَائِذِ وَغَوْثَ اللاَّئِذِ خَابَ مَنْ اعْتَمَدَ سِوَاكَ وَخَسِرَ مَنْ لَجَأَ إِلَى دُونِكَ وَذَلَّ مَنِ اعْتَزَّ بِغَيْرِكَ وَافْتَقَرَ مَنِ اسْتَغْنَى عَنْكَ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ المَهْرَبُ وَمِنْكَ اللَّهُمَّ المَطْلَبُ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ تَعْلَمُ عَقْدَ ضَمِيرِي عِنْدَ مُنَاجَاتِكَ وَحَقِيقَةَ سَرِيرَتِي عِنْدَ دُعَائِكَ وَصِدْقَ خَالِصَتِي بِاللَّجَإِ إِلَيْكَ فَأَفْزِعْنِي إِذَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ وَلاَ تَخْذُلْنِي إِذَا اعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ وَبَادِرْنِي بِكِفَايَتِكَ وَلاَ تَسْلُبْنِي رِفْقَ عِنَايَتِكَ وَخُذْ ظَالِمِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ عَلَيْهِ مُسْتَأْصِلٍ شَأْفَتَهُ مُجْتَثٍّ قَائِمَتَهُ حَاطٍّ دِعَامَتَهُ مُتَبِّرٍ لَهُ مُدَمِّرٍ عَلَيْهِ، أَللَّهُمَّ بَادِرْهُ قَبْلَ أَذِيَّتِي وَاسْبِقْهُ بِكِفَايَتِي كَيْدَهُ وَشَرَّهُ وَمَكْرُوهَهُ وَغَمْزَهُ وَسُوءَ عَقْدِهِ وَقَصْدِهِ، أَللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَبِكَ تَحَصَّنْتُ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ مَنْ يَتَعَمَّدُنِي بِمَكْرُوهِهِ وَيَتَرَصَّدُ لِي بِأَذِيَّتِهِ وَيُصْلِتُ لِي ظُبَاتَهُ وَيَسْعَى عَلَيَّ بِمَكَائِدِهِ، أَللَّهُمَّ كِدْ لِي وَلاَ تَكِدْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ بِي

وَأَرِنِي الثَّأرَ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ أَوْ مَكَّارٍ وَلاَ يَضُرُّنِي ضَارٌّ وَأَنْتَ وَلِيِّي وَلاَ يَغْلِبُنِي غَالِبٌ وَأَنْتَ عَضُدي وَلاَ تَجْرِي عَلَيَّ مَسَاءَةٌ وَأَنْتَ كَنَفِي، أَللَّهُمَّ بِكَ اسْتَدْرَعْتُ وَاعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَلاَ قُوَّةَ لِي وَلاَ حَوْلَ إِلاَّ بِكَ.

للكاظم عليه السلام: يَا مَفْزَعَ الفَازِعِ وَمَأمَنَ الهَالِعِ وَمَطْمَعَ الطَّامِعِ وَمَلْجأَ الضَّارِعِ يَا غَوْثَ اللَّهْفانِ وَمَأوَى الْحَيْرانِ وَمُرْوِيَ الظَّمآنِ وَمُشْبِعَ الغَرْثانِ وَيَا كَاسِيَ الْعُرْيانِ وَحَاضِرَ كُلِّ مَكَانٍ بِلا دَرْكٍ وَلاَ عَيَانٍ وَلاَ صِفَةٍ وَلاَ بَيَانٍ وَلاَ بِطانٍ عَجَزَتِ الأَفْهَامُ وَضَلَّتِ الأَوْهامُ عَنْ مُوافَقَةِ صِفَةِ دَابَّةٍ مِنَ الْهَوَامِّ فَضْلاً عَنِ الأَجْرامِ الْعِظامِ مِمَّا أَنْشَأْتَ حِجَاباً لِعَظَمَتِكَ وَأَنَّى يَتَغَلْغَلُ إِلَى مَا وَرَاءَ ذَلِكَ مِمَّا لاَ يُرَامُ، تَقَدَّسْتَ يَا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ وَأَنْتَ المَلِكُ الْقُدُّوسُ بَارِىءُ الأَجْسامِ وَالنُّفُوسِ وَمُنْخِرُ الْعِظامِ وَمُمِيتُ الأَنَامِ وَمُعِيدُها بَعْدَ الْفَناءِ وَالتَّطْمِيسِ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعَلاءِ وَالْعِزِّ وَالسَّناءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أُوْلِي النُّهَى وَالمَحَلِّ الأَوْفَى وَالمَقَامِ الأَعْلَى وَأَنْ تُعَجِّلَ مَا قَدْ تَأَجَّلَ وَتُقَدِّمَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ وَتَأْتِيَ بِمَا قَدْ أَوْجَبْتَ إِثْبَاتَهُ وَتُقَرِّبَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ فِي النُّفُوسِ الْحَصِرَةِ أَوانُهُ وَتَكْشِفَ البَأْسَ وَسُوءَ اليَأْسِ وَعَوارِضَ الوَسْواسِ الْخَنَّاسِ فِي صُدُورِ النَّاسِ، وَتَكْفِيَنا مَا قَدْ رَهَقَنا وَتَصْرِفَ عَنَّا مَا قَدْ رَكِبَنا وَتُبادِرَ اصْطِلامَ الظَّالِمِينَ وَنَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالإِدالَةَ مِنَ المُعَانِدِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَدَعا عليه السلام في قُنُوته: أَللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبِيدِكَ (إلى آخره وَهُوَ قَوْلُهُ) فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً. وَقَدْ مرّ ذكره في دعاء السّيف في الصُّورة الأولى.

للرِّضا عليه السلام: الْفَزَعُ الفَزَعُ إِلَيْكَ يَا ذَا الْمُحَاضَرَةِ وَالرَّغْبَةُ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ يَا مَنْ بِهِ الْمُفاخَرَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ مُشَاهِدُ هَواجِسِ النُّفُوسِ وَمُراصِدُ حَرَكاتِ القُلُوبِ وَمُطَالِعُ مُسِرَّاتِ السَّرائِرِ مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلاَ تَعَنُّفٍ، وَقَدْ تَرَى اللَّهُمَّ مَا لَيْسَ عَنْكَ بِمُنطَوٍ لَكِنْ حِلْمُكَ آمَنَ أَهْلَهُ عَلَيْهِ جُرْأَةً وَتَمَرُّداً وَعُتُوّاً وَعِناداً، أَللَّهُمَّ وَمَا يُعَايِنُهُ أَوْلِيائُكَ مِنْ تَعْفِيَةِ

آثَارِ الحَقِّ وَدُرُوسِ مَعَالِمِهِ وَتَزَيُّدِ الْفَوَاحِشِ وَاسْتِمْرارِ أَهْلِهَا عَلَيْهَا وَظُهُورِ الْبَاطِلِ وَعُمُومِ التَّغَاشُمِ، وَالتَّرَاضِي بِذَلِكَ فِي المُعَامِلاَتِ وَالْمُتَصَرِّفاتِ قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعَادَاتُ وَصَارَ كَالمَفْرُوضاتِ وَالْمَسْنُوناتِ، أَللَّهُمَّ فَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي مَنْ أَعَنْتَهُ فَازَ وَمَنْ أَيَّدْتَهُ لَمْ يَخَفْ لَمْزَ لَمَّازٍ وَخُذِ الظَّالِمَ أَخْذاً عَنِيفاً وَلاَ تَكُنْ لَهُ رَاحِماً وَلاَ بِهِ رَؤُوفاً، أَللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ عَاجِلْهُمْ أَللَّهُمَّ لاَ تُمْهِلْهُمْ أَللَّهُمَّ غَادِرْهُم بُكْرَةً وَهُجْرَةً وَسُحْرَةً وَبَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ وَضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَمَكْراً وَهُمْ يَمْكُرُونَ وَفُجأَةً وَهُمْ آمِنُونَ، أَللَّهُمَّ بَدِّدهُمْ وَبَدِّدْ أَعْوَانَهُمْ وَافْلُلْ أَعْضادَهُمْ وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ وَافْلُلْ حَدَّهُمْ وَاجْتَثَّ سَنَامَهُمْ وَأَضْعِفْ عَزَائِمَهُمْ، أَللَّهُمَّ امْنَحْنا أَكْتَافَهُمْ وَمَلِّكْنا أَمْوَالَهُمْ وَبَدِّلْهُمْ بِالنِّعَمِ النِّقَمَ وَبَدِّلنا مِنْ مُحَاذَرَتِهِمْ وَبَغْيِهِمُ السَّلامَةَ وَاغْنِمْناهُمْ أَكْمَلَ الْمَغْنَمِ، أَللَّهُمَّ وَلاَ تَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَكَ الَّذِي إِذَا حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ.

وَدَعَا عليه السلام في قنوتِهِ: أَللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الجَامِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْمِنَنِ الْمُتَتَابِعَةِ وَالآلاءِ الْمُتَوالِيَةِ وَالأَيَادِي الجَمِيْلَةِ وَالمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةِ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي العِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِفَ الأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الأَفْكَارِ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلاَ نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ وَتَوَحَّدَ بِالْكِبرِيَاءِ فَلاَ ضِدَّ لَهُ فِي جبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الأَوْهَامِ وَانْحَسَرَتْ دُوْنَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الأَنَامِ يَا عَالِمَ خَطَرَاتِ قُلُوبِ الْعَالَمِيْنَ، وَشَاهِدَ لَحَظاتِ أَبْصَارِ النَّاظِرِينَ يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظَمَتِهِ وَجَلالَتِهِ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ مِنْ فَرَقِهِ، يَا بَدِيءُ يَا بَدِيْعُ يَا قَوِيُّ يَا مَنِيعُ يَا عَلِيُّ يَا رَفِيْعُ صَلِّ عَلَى مَنْ شُرِّفَتِ الصَّلاةُ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي وَاسْتَخَفَّ بِي وَطَرَدَ الشِّيعَةَ عَنْ بَابِي وَأَذِقْهُ مَرارَةَ الذُّلِّ وَالْهَوانِ كَمَا أَذَاقَنِيهَا وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الأَرْجَاسِ وَشَرِيْدَ الأَنْجَاسِ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ

الْعَالَمينَ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

للجواد عليه السلام: أَللَّهُمَّ مَنائِحُكَ مُتَتابِعَةٌ وَأَيادِيكَ مُتَوالِيَةٌ وَنِعَمُكَ سابِغَةٌ وَشُكْرُنا قَصِيرٌ وَحَمْدُنا يَسِيرٌ وَأَنْتَ بِالتَعَطُّفِ عَلَى مَنِ اعْتَرَفَ جَدِيرٌ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ غَصَّ أَهْلُ الحَقِّ بِالرِّيقِ وَارْتَبَكَ أَهْلُ الصِّدْقِ فِي المَضِيقِ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبادِكَ وَذَوِي الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيقٌ وَبِإِجابَةِ دُعائِهِمْ وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ لَهُمْ حَقِيقٌ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبادِرْنا مِنْكَ بِالعَوْنِ الَّذِي لاَ خِذْلانَ بَعْدَهُ وَالنَّصْرِ الَّذِي لاَ باطِلَ يَتَكَأَّدُهُ وَأَتِحْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ مَتاحاً يَأْمَنُ فِيهِ وَلِيُّكَ وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوُّكَ وَتُقامُ فِيهِ مَعالِمُكَ وَتَظْهَرُ فِيهِ أَوامِرُكَ وَتَنْكَفُّ فِيهِ عَوادِي عِداتِكَ، أَللَّهُمَّ بادِرْنا مِنْكَ بِدارِ الرَّحْمَةِ وَبادِرْ أَعْدائَكَ مِنْ بَأْسِكَ بِدارِ النَّقِمَةِ، أَللَّهُمَّ أَعِنّا وَأَغِثْنا وَارْفَعْ نَقِمَتَكَ عَنّا وَأَحِلَّها بِالقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

ودعا عليه السلام في قُنُوتِهِ: أَللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ بِلاَ أَوَّلِيَّةٍ مَعْدُودَةٍ وَالآخِرُ بِلا آخِرِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ أَنْشَأْتَنا لاَ لِعِلَّةٍ اقْتِساراً وَاخْتَرَعْتَنا لاَ لِحاجَةٍ اقْتِداراً وَابْتَدَعْتَنا بِحِكْمَتِكَ اخْتِياراً وَبَلَوْتَنا بِأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ اخْتِباراً وَأَيَّدْتَنا بِالآلاتِ وَمَنَحْتَنا الأَدَواتِ وَكَلَّفْتَنا الطَّاقَةَ وَجَشَّمْتَنا الطَّاعَةَ فَأَمَرْتَ تَخْيِيراً وَنَهَيْتَ تَحْذِيراً وَخَوَّلْتَ كَثِيراً وَسَأَلْتَ يَسِيراً، فَعُصِيَ أَمْرُكَ فَحَلُمْتَ وَجُهِلَ قَدْرُكَ فَتَكَرَّمْتَ فَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَالْبَهاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِياءِ وَالإِحْسانِ وَالنَّعْماءِ وَالْمَنِّ وَالآلاءِ وَالمَنْحِ وَالْعَطاءِ وَالإِنْجازِ وَالوَفاءِ، لاَ تُحِيطُ الْقُلُوبُ لَكَ بِكُنْهٍ وَلاَ تُدْرِكُ الأَوْهامُ لَكَ صِفَةً وَلاَ يُشْبِهُكَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَلاَ يُمَثَّلُ بِكَ شَيْءٌ مِنْ صَنْعَتِكَ تَبارَكْتَ أَنْ تُحَسَّ أَوْ تُمَسَّ أَوْ تُدْرِكَكَ الْحَواسُّ الخَمْسُ وَأَنَّى يُدْرِكُ مَخْلُوقٌ خالِقَهُ تَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً أَللَّهُمَّ أَدِلْ لأَوْلِيائِكَ مِنْ أَعْدائِكَ الظَّالِمِينَ الْباغِينَ النّاكِثِينَ الْقاسِطِينَ الْمارِقِينَ الَّذِينَ أَضَلُّوا عِبادَكَ وَحَرَّفُوا كِتابَكَ وَبَدَّلُوا أَحْكامَكَ وَجَحَدُوا حَقَّكَ وَجَلَسُوا مَجالِسَ أَوْلِيائِكَ جُرْأَةً مِنْهُمْ وَظُلْماً مِنْهُمْ لأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمْ سَلامُكَ وَصَلَواتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَتَكُوا حِجابَ سِتْرِكَ عَنْ عِبادِكَ، وَاتَّخَذُوا اللَّهُمَّ مالَكَ دُوَلاً وَعِبادَكَ خَوَلاً

وَتَرَكُوا اللَّهُمَّ عَالِمَ أَرْضِكَ فِي بَكْمَاءَ عَمْيَاءَ ظَلْمَاءَ مُدْلَهِمَّةٍ فَأَعْيُنُهُم مَفْتُوحَةٌ وَقُلُوبُهُمْ عَمِيَةٌ وَلَمْ يَبْقَ لَهُمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ لَقَدْ حَذَّرتَ اللَّهُمَّ عَذابَكَ وَبَيَّنْتَ نَكالَكَ وَوَعَدْتَ الْمُطِيعِينَ إِحْسَانَكَ وَقَدَّمتَ إِلَيْهِم بِالنُّذُرِ فَآمَنتْ طَائِفَةٌ فَأَيِّدِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ وَعَدُوِّ أَوْلِيَائِكَ فَيُصبِحُوا ظَاهِرِينَ وَإِلَى الحَقِّ دَاعِينَ وَلِلإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ القَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ، وَجَدِّدِ اللَّهُمَّ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَعَذابَكَ الَّذِي لاَ تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ بِالْمَحَبَّةِ الْمُشَايِعِينَ لَنَا بِالْمُوَالاةِ الْمُتَّبِعِينَ لَنَا بِالتَّصْدِيقِ وَالعَمَلِ الْمُوازِرِينَ لَنَا بِالْمُوَاساةِ فِينَا الْمُحِبِّينَ ذِكْرَنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ وَشَدِّدِ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ وَسَدِّدِ اللَّهُمَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ وَأَتْمِمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَكَ وَخَلِّصْهُمْ وَاسْتَخْلِصْهُمْ وَسُدَّ اللَّهُمَّ فَقْرَهُمْ وَالْمُمِ اللَّهُمَّ شَعْثَ فَاقَتِهِمْ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ وَلاَ تُزِغْ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ وَلاَ تُخَلِّهِمْ أَيْ رَبِّ بِغُصَّتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ مَا مَنَحْتَهُمْ مِنَ الطَّهَارَةِ بِوَلاَيَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

للهادي عليه السلام: أَللَّهُمَّ مَنَاهِلُ كَرَامَتِكَ بِجَزِيلِ عَطِيَّاتِكَ مُتْرَعَةٌ وَأَبْوَابُ مُنَاجَاتِكَ لِمَنْ أَمَّكَ مُشْرَعَةٌ وَعُطُوفُ لَحَظَاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ إِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٍ وَقَدْ أَلْجَمَ الحِذَارُ وَاشْتَدَّ الإِضْرَارُ وَعَجَزَ عَنِ الإِصْطِبَارِ أَهْلُ الإِنْتِظَارِ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِالمَرْصَدِ مِنَ الْمُكَّارِ وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الإِمْهَالِ وَاللاَّئِذُ بِكَ آمِنٌ وَالرَّاغِبُ إِلَيْكَ غَانِمٌ وَالْقَاصِدُ اللَّهُمَّ لِبَابِكَ سَالِمٌ، أَللَّهُمَّ فَعَاجِلْ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ فِي طُغْيَانِهِ وَاسْتَمَرَّ عَلَى جَهَالَتِهِ لِعُقْبَاهُ فِي كُفْرَانِهِ وَأَطْمَعَهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فِي نَيْلِ إِرَادَتِهِ وَهُوَ يَتَسَرَّعُ إِلَى أَوْلِيَائِكَ بِمَكَارِهِهِ وَيُرَاصِدُهُمْ بِقَبِيحِ مَرَاصِدِهِ وَيَقْصُدُهُمْ فِي مَظَانِّهِمْ بِأَذِيَّتِهِ، أَللَّهُمَّ اكْشِفِ العَذَابَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَى الظَّالِمِينَ، أَللَّهُمَّ اكْفُفِ العَذَابَ عَنِ الْمُسْتَجِيرِينَ وَاصْبُبْهُ عَلَى الْمُغْتَرِّينَ، أَللَّهُمَّ بَادِرْ عُصْبَةَ الْحَقِّ بِالعَوْنِ وَبَادِرْ أَعْوَانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ، أَللَّهُمَّ أَسْعِدْنَا بِالشُّكْرِ وَامْنَحْنَا النَّصْرَ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ الْمَبْدَءِ وَالْعَاقِبَةِ وَالخَتْرِ.

وَدعا عليه السلام في قُنوته: يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ يَا مَنْ أَضَاءَ بِاسْمِهِ النَّهَارُ وَأَشْرَقَتْ بِهِ الأَنْوَارُ وَأَظْلَمَ بِأَمْرِهِ حِنْدِسُ اللَّيْلِ وَهَطَلَ بِغَيْثِهِ وَابِلُ السَّيْلِ يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَأَجَابَهُمْ وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَآمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ وَحَمِدَهُ الشَّاكِرُونَ فَأَثَابَهُمْ مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ وَأَنْفَذَ سُلْطَانَكَ، أَنْتَ الخَالِقُ بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ وَالْقَاضِي بِغَيْرِ تَحَيُّفٍ حُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ وَكَلِمَتُكَ الدَّامِغَةُ بِكَ اعْتَصَمْتُ وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثَاتِ العَنَدَةِ وَرَصَدَاتِ الْمُلْحِدَةِ الَّذِينَ أَلْحَدُوا فِي أَسْمَائِكَ وَرَصَدُوا بِالْمَكَارِهِ لأَوْلِيَائِكَ وَأَعَانُوا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَقَصَدُوا لإِطْفَاءِ نُورِكَ بِإِذَاعَةِ سِرِّكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَصَدُّوا عَنْ آيَاتِكَ وَاتَّخَذُوا دُونَكَ وَدُونَ رَسُولِكَ وَدُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيْجَةً رَغْبَةً عَنْكَ وَعَبَدُوا طَوَاغِيتَهُمْ وَجَوَابِيتَهُمْ بَدَلاً مِنْكَ فَمَنَنْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ بِعَظِيمِ نَعْمَائِكَ وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِكَرِيمِ آلائِكَ وَأَتْمَمْتَ لَهُمْ مَا أَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزَائِكَ حِفْظاً لَهُمْ مِنْ مُعَانَدَةِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ فَصَدَّقَتْ لَهُمْ بِالعُهُودِ أَلْسِنَةُ الإِجَابَةِ وَخَشَعَتْ لَكَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الإِنَابَةِ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَوَاتَ الأَشْيَاءِ وَأَمَتَّ بِهِ جَمِيعَ الأَحْيَاءِ وَجَمَعْتَ بِهِ كُلَّ مُتَفَرِّقٍ وَفَرَّقْتَ بِهِ كُلَّ مُجْتَمِعٍ وَأَتْمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ وَأَرَيْتَ بِهِ كُبْرَى الآيَاتِ وَتُبْتَ بِهِ عَلَى التَّوَّابِينَ وَأَخْسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَبَاءً مَنْثُوراً وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبِيراً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شِيعَتِي مِنَ الَّذِينَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا آمِنِينَ مَأْمُونِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهُمْ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ وَكِتْمَانَ الصِّدِّيقِينَ حَتَّى يَخَافُوكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجُزُهُم عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ لِيَنَالُوا كَرَامَتَكَ وَحَتَّى يُنَاصِحُوا لَكَ وَفِيْكَ خَوْفاً مِنْكَ وَحَتَّى يُخْلِصُوا النَّصِيحَةَ فِي التَّوْبَةِ حُبّاً لَكَ فَتُوْجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ الَّتِي أَوْجَبْتَهَا لِلتَّوَّابِيْنَ وَحَتَّى يَتَوَكَّلُوا عَلَيْكَ فِي أُمُورِهِمْ كُلِّهَا حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ وَحَتَّى يُفَوِّضُوا إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ ثِقَةً بِكَ، اللَّهُمَّ لاَ تُنَالُ طَاعَتُكَ إِلاَّ

بِتَوْفِيقِكَ وَلاَ تُنَالُ دَرَجَةٌ مِنْ دَرجاتِ الْخَيْرِ إلاَّ بِكَ، أَللَّهُمَّ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ الْعَالِمَ بِخَفايَا صُدُورِ الْعَالَمِينَ طَهِّرِ الأَرْضَ مِنْ نَجَسِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَأَخْرِسِ الخَرَّاصِينَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلَى رَسُولِكَ الإِفْكَ، أَللَّهُمَّ اقْصِمْ الجَبَّارِينَ وَأَبِرِ المُغَيِّرِينَ وَأَبِدِ الأَفَّاكِينَ الَّذِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آياتُ الْكِتابِ قالُوا أَساطِيرُ الأَوَّلِيْنَ وَأَنْجِزْ وَعْدَكَ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ، وَعَجِّلْ فَرَجَ كُلِّ طَالِبٍ مُرْتادٍ إِنَّكَ لَبِالمِرْصادِ لِلعِبادِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ وَمِنْ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ إِذَا أَصَابَهَا بُؤْسٌ وَمِنْ وَاصِفٍ عِنْدَكَ عَمَلُهُ عَنِ العَدْلِ مَعْكُوسٌ وَمِنْ طَالِبٍ لِلحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْكُوسٌ وَمِنْ مُكتَسِبٍ إِثْمٍ بِإِثْمِهِ مَرْكُوسٌ وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتَابُعِ النِّعَمِ عَلَيْهِ عَبُوسٌ أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَمِنْ نَظِيْرِهِ وَأَشْكالِهِ وَأَشْباهِهِ وَأَمْثالِهِ إِنَّكَ عَلِيمٌ حَكِيْمٌ.

للعسكريّ عليه السلام : يَا مَنْ غَشِيَ نُورُهُ الظُّلُماتِ يَا مَنْ أَنارَتْ بِقُدْسِهِ الفِجاجُ المُتَوَعِّراتُ يَا مَنْ خَشَعَ لَهُ أَهْلُ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ يَا مَنْ بَخَعَ لَهُ بِالطَّاعَةِ كُلُّ مُتَجَبِّرٍ عاتٍ يَا عَالِمَ الضَّمائِرِ المُسْتَخْفِياتِ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلماً فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيْلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الجَحِيْمِ وَعَاجِلْهُمْ بِنَصْرِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعادَ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ اجْتِياحَ أَهْلِ الكَيْدِ وَآوِهِمْ إِلَى شَرِّ دَارٍ فِي أَعْظَمِ نَكالٍ وَأَقْبَحِ مَثَابٍ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ حَاضِرٌ أَسْرَارَ خَلْقِكَ وَعَالِمٌ بِضَمائِرِهِمْ وَمُسْتَغْنٍ لَوْلاَ النَّدْبُ بِاللَّجَإِ إِلَى تَنَجُّزِ مَا وَعَدْتَهُ اللاَّجِيَ عَنْ كَشْفِ مَكَامِنِهِمْ، وَقَدْ تَعْلَمُ يَا رَبِّ مَا أُسِرُّهُ وَأُبْدِيهِ وَأَنْشُرُهُ وَأَطْوِيْهِ وَأُظْهِرُهُ وَأُخْفِيهِ عَلَى مُتَصَرِّفاتِ أَوْقَاتِي وَأَصْنافِ حَرَكَاتِي مِنْ جَمِيعِ حَاجَاتِي، وَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَا قَدْ تَرَاطَمَ فيهِ أَهْلُ وِلاَيَتِكَ وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْدَائِكَ غَيْرَ ظَنِينٍ فِي كَرَمٍ وَلاَ ضَنِينٍ بِنِعَمٍ وَلَكِنَّ الجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الإِسْتِزادَةِ وَمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ إِذَا أُخْلِصَ لَكَ اللَّجاءُ يَقْتَضِي إِحْسَانُكَ شَرْطَ الزِّيَادَةِ وَهذِهِ النَّوَاصِي وَالأَعْناقُ خَاضِعَةٌ لَكَ بِذُلِّ العُبُودِيَّةِ وَالإِعْتِرافِ بِمَلَكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ دَاعِيَةٌ بِقُلُوبِها وَمُشْخِصاتٌ إِلَيْكَ فِي تَعْجِيلِ الإِنالَةِ فَمَا شِئْتَ كَانَ وَمَا تَشَاءُ كَائِنٌ أَنْتَ المَدْعُوُّ المَرْجُوُّ المَأْمُولُ

المَسْؤولُ لاَ يَنْقُصكَ نَائِلٌ وَإِنْ اَتَّسَعَ وَلاَ يَلحَقُكَ ضَجْرَةٌ مِنْ سَائِلٍ وَإِنْ أَلَحَّ وَضَرَعَ مُلْكُكَ لاَ يُخْلِقُهُ التَّنْفِيذُ وَعِزُّكَ الْبَاقِي عَلَى التَّأْبِيدِ وَالأَعْصَارُ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِمِقْدَارٍ وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الجَبَّارُ، أَللَّهُمَّ أَيِّدنَا بِعَوْنِكَ وَاكْنُفْنا بِصَوْنِكَ وَأَنِلْنا مِنالَ المُعْتَصِمينَ بِحَبْلِكَ المُسْتَظِلِّينَ بِظِلِّكَ.

وَدعا عَلَيْهِ السَّلامُ في قنوته وَأمر أَهْلَ قُمْ بِذَلِكَ لَمَّا شَكَوْا مِنْ مُوسَى بن بغي: الْحَمْدُ للهِ شُكراً لِنَعْمائِهِ وَاسْتِدْعاءً لِمَزِيدِهِ وَاسْتِجلاباً لِرِزْقِهِ وَاسْتِخْلاصاً لَهُ وَبِهِ دُوْنَ غَيْرِهِ وَعِياذاً بِهِ مِنْ كُفْرانِهِ وَالإِلْحادِ فِي عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيائِهِ حَمْدَ مَنْ عَلِمَ أَنَّ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ عِنْدِهِ وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَتِهِ فَبِسُوءِ جِنَايَةِ يَدِهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ وَخِيرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَرِيعَةِ المُؤْمِنينَ إِلَى رَحْمَتِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وُلاةِ أَمْرِهِ، أَللَّهُمَّ إِنَّكَ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ وَأَمَرْتَ بِدُعائِكَ وَضَمِنْتَ الإِجابَةَ لِعِبادِكَ وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ وَقَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدٌ طَالِبَةٌ صِفْراً مِنْ عَطَائِكَ وَلاَ خَائِبَةً مِنْ نِحَلِ هِبَاتِكَ وَأَيُّ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيباً أَمْ أَيُّ وَافِدٍ وَفَدَ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوائِقُ الرَّدِّ دُوْنَكَ بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يَنَلْ مِنْ فَيْضِ جُوْدِكَ بَلْ أَيُّ مُحْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمْهِهِ فَيْضُ جُوْدِكَ وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى دُوْنَ اسْتِماحَةِ سِجالِ عَطِيَّتِكَ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي وَقَرَعَتْ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي وَنَاجاكَ بِخُشُوعِ الإِسْتِكانَةِ قَلْبِي وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي إِلَيْكَ وَقَدْ عَلِمْتُ اللَّهُمَّ مَا يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطِرَ بِفِكْرِي أَوْ يَقَعَ فِي خَلَدِي، فَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُجحِ طَلِبَتِي أَللَّهُمَّ وَقَدْ شَمِلنا زَيْغُ الْفِتَنِ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ الْحَيْرَةِ وَقَارَعَنا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَحَكَمَ عَلَيْنا غَيْرُ الْمَأْمُونِ فِي دِينِكَ وَابْتَزَّ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الأُبْنِ مِمَّنْ عَطَّلَ حُكْمَكَ وَسَعَى فِي إِتْلافِ عِبادِكَ وَإِفْسَادِ بِلادِكَ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ عَادَ فَيْئُنا دَوْلَةً بَعْدَ الْقِسْمَةِ وَإِمَارَتُنا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشُورَةِ وَعُدْنا مِيرَاثاً بَعْدَ الإِخْتِيارِ لِلأُمَّةِ وَاشْتُرِيَتِ الْمَلاهِي وَالْمَعَازِفُ بِسَهْمِ الْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ وَرَعَى فِي مَالِ

اللهِ مَنْ لاَ يُرْعَى لَهُ حُرْمَةٌ وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ الْمُؤْمِنينَ أَهْلُ الذِّمَّةِ وَوَلِيَ الْقِيامَ لِلْيَتِيم بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ كُلِّ قَبِيْلَةٍ فَلاَ ذائِدٌ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ وَلاَ رَاعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ وَلاَ ذُو شَفَقَةٍ يُشْبِعُ الكَبِدَ الحَرَّى مِنْ مَسْغَبَةٍ فَهُمْ أُوْلُو ضَرَعٍ بِدَارِ مَضْيَعَةٍ وَأُسراءُ مَسْكَنَةٍ وَخُلَفَاءُ كَآبَةٍ وَذِلَّةٍ، أَللّهُمَّ وَقَدِ اسْتَحْصَدَ زَرْعُ الْبَاطِلِ وَبَلَغَ نِهايَتَهُ وَاسْتَحكَمَ عَمُودُهُ وَاسْتَجْمَعَ طَرِيْدُهُ وَخَذْرَفَ وَلِيْدُهُ وَبَسَقَ فَرْعُهُ وَضَرَبَ بِجِرانِهِ، أَللّهُمَّ فَأتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَداً حَاصِدَةً تَصْرَعُ قَائِمَهُ وَتَهْشِمُ سُوْقَهُ وَتَجُذُّ سَنامَهُ وَتَجْدَعُ مَراغِمَهُ لِيَسْتَخْفِيَ البَاطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ وَيَظْهَرَ الحَقُّ بِحُسْنِ صُورَتِهِ، أَللّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعامَةً إِلاَّ قَصَمْتَها وَلاَ جُنَّةً إِلاَّ هَتَكتَها وَلاَ كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلاَّ فَرَّقْتَها وَلاَ سِرِّيَةَ ثِقْلٍ إِلاَّ خَفَّفْتَها وَلاَ قَائِمَةَ عُلُوٍّ إِلاَّ حَطَطْتَها وَلاَ رَافِعَةَ عِلْمٍ إِلاَّ نَكَّستَها وَلاَ خَضْراءَ إِلاَّ أَبَرْتَها، أَللّهُمَّ وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَحُطَّ نُوْرَهُ وَارْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ وَفُضَّ جُيُوشَهُ وَأَوْعِرْ قُلُوبَ أَهْلِهِ، أَللّهُمَّ لاَ تَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلاَّ أَفْنَيْتَ وَلاَ بَنِيَّةً إِلاَّ سَوَّيْتَ وَلاَ حَلَقَةً إِلاَّ فَصَمْتَ وَلاَ سِلاحاً إِلاَّ أَكْلَلْتَ وَلاَ حَدّاً إِلاَّ فَلَلْتَ وَلاَ كُرَاعاً إِلاَّ اجْتَحْتَ وَلاَ حَامِلَةَ عَلَمٍ إِلاَّ نَكَّبتَ، أَللّهُمَّ وَأَرِنَا أَنْصَارَهُ عَبَادِيدَ بَعْدَ الأُلْفَةِ وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنِعِي الرُّؤوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الأُمَّةِ، أَللّهُمَّ وَأَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ العَدْلِ وَأَرِناهُ سَرْمَداً لاَ لَيْلَ فِيهِ وَنُوراً لاَ شَوْبَ مَعَهُ وَأَهْطِلْ عَلَيْنا نَاشِئَتَهُ وَأَنْزِلْ عَلَيْنا بَرَكَتَهُ وَأَدِلْ لَهُ مِمَّنْ نَاوَاهُ وَانْصُرْهُ عَلَى مَنْ عَادَاهُ، أَللّهُمَّ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ وَأَصْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبُهَمِ الْحَيْرَةِ وَأَحْيِ بِهِ القُلُوبَ الْمَيِّتَةَ وَاجْمَعْ بِهِ الأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَالآرَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ وَأَقِمْ بِهِ الحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ وَالأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاغِبَةَ وَأَرِحْ بِهِ الأَبْدَانَ اللاَّغِبَةَ، أَللّهُمَّ وَكَمَا أَلْهَجْتَنا بِذِكْرِهِ وَأَخْطَرْتَ بِبالِنا دُعَاءَكَ لَهُ وَوَفَّقْتَنا لِلدُّعاءِ إِلَيْهِ وَحِياشَةِ أَهْلِ الْغَفْلَةِ عَنْهُ وَأَسْكَنْتَ قُلُوبَنا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعَ فِيهِ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ لإِقَامَتِهِ، أَللّهُمَّ فَأْتِ لَنا مِنْهُ عَلَى حُسْنِ يَقِينِنا بِغْيَتَنا يا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ وَيَا مُصَدِّقَ الآمَالِ الْمُبْطِئَةِ، أَللّهُمَّ وَأَكْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلِّينَ عَلَيْكَ فِيهِ وَأَخْلِفْ بِهِ ظُنُونَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَالآيِسِيْنَ مِنْهُ، أَللّهُمَّ وَاجْعَلْنَا سَبَباً مِنْ أَسْبابِهِ وَعَلَماً مِنْ أَعْلامِهِ وَمَعْقِلاً مِنْ مَعَاقِلِهِ وَنَضِّرْ وُجُوهَنَا بِتَجْلِيَتِهِ

وَأَكْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ وَاجْعَلْ فِيْنَا خَيْراً يُطَهِّرُنَا لَهُ وَبِهِ وَلاَ تُشمِتَنَّ بِنَا حَاسِدِي النِّعَمِ وَالمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ الْفِتَنِ وَنُزُولَ المُثُلِ فِي دَارِ النِّقَمِ فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ بَرَاءَةَ سَاحَتِنَا وَخَلاءَ ذَرْعِنَا مِنَ الإِضْمارِ لَهُمْ عَلَى إِحْنَةٍ أَوِ التَّمَنِّي لَهُمْ وُقُوعَ جَائِحَةٍ وَمَا تُبَارِكُ مِنْ تَحْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ وَمَا أَضْبَؤُا لَنَا مِنْ انْتِظَارِ الْفُرْصَةِ وطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنَا عِنْدَ الْغَفْلَةِ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنا وَبَصَّرْتَنَا مِنْ عُيُوبِنا خِلالاً نَخْشَى أَنْ تَقْعُدَ بِنَا عَنْ انْتِهَازِ الْفُرْصَةِ وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ وَالْمُبْتَدِىءُ بِالإِحْسَانِ غَيْرَ السَّائِلِينَ فَآتِنَا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيْدُ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ، أَللَّهُمَّ وَالدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْقَائِمُ بِالقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ إِذ ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُ أَثْوَابَ كَرَامَتِكَ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ وَثَبَّتَّ وَطْأَتَهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَغْمَضَ فيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ وَنَاصِراً لِمَنْ لاَ يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشَيِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَلامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي حَصَانَةٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ الدِّينِ وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ القَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، أَللَّهُمَّ وَأَذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ وَمَنْ نَصَبَ لَهُ العَدَاوَةَ وَارْمِ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيبَ عَلَى دِيْنِكَ بِإِذْلالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ وَاغْضَبْ لِمَنْ لاَ تِرَةَ لَهُ وَلاَ طَائِلَةَ وَعَادَى الأَقْرَبِينَ وَالأَبْعَدِيْنَ فِيكَ مَنّاً مِنْكَ عَلَيْهِ لاَ مَنّاً مِنْهُ عَلَيْكَ، أَللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ فِيكَ غَرَضاً لِلأَبْعَدِيْنَ وَجَادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذَّبِّ عَنْ حَرِيْمِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَدَّ شَرَّ بُغَاةِ المُرْتَدِّينَ حَتَّى أُخْفِيَ مَا كَانَ جُهِرَ بِهِ مِنَ المَعَاصِي وَابْتَدَأَ مَا كَانَ نَبَذَهُ العُلَماءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فِيمَا أُخِذَ مِيثَاقُهُمْ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلاَ يَكْتُمُوهُ وَدَعَا إِلَى الإِقْرَارِ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَأَلاَّ يَجْعَلَ لَكَ شَرِيكاً مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَى أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَةِ الغَيْظِ الجَارِحَةِ بِمَوَاسِي القُلُوبِ وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الغُمُومِ وَيُفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ

أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ وَيَشْرَقُ بِهِ مِنَ الغُصَصِ الَّتِي لاَ تَبْتَلِعُهَا الحُلُوقُ وَلاَ تَحْنو عَلَيْهَا الضُّلُوعُ عِنْدَ نَظَرِهِ إلَى أمْرٍ مِنْ أمْرِكَ وَلاَ تَنالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدِّهِ إلَى مَحَبَّتِكَ، فَاشْدُدِ اللَّهُمَّ أَزْرَهُ بِنَصْرِكَ وَأَطِلْ باعَهُ فِيمَا قَصُرَ عَنْهُ مِنْ إطْرادِ الرَّاتِعِيْنَ فِي حِمَاكَ وَزِدْهُ فِي قُوَّتِهِ بَسْطَةً مِنْ تَأْيِيدِكَ وَلاَ تُوْحِشنا مِنْ أُنْسِهِ، وَلاَ تَخْتَرِمْهُ دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ وَالعَدْلِ الظَّاهِرِ في أُمَّتِهِ، أَللَّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ القِيَامِ بِأَمْرِكَ لَدَى مَوَاقِفِ الْحِسابِ مَقامَهُ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَأجْزِلْ لَهُ عَلَى مَا رَأيْتَهُ قَائِماً بِهِ مِنْ أمْرِكَ ثَوابَهُ وَابْنِ قُرْبَ دُنُوِّهِ مِنْكَ في حَيَاتِهِ وَارْحَمْ اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْذاءَنَا لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إذَا فَقَدْتَنا وَجْهَهُ وَبَسَطْتَ أَيْدِي مَنْ كُنَّا نَبْسُطُ أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ غَضَبِكَ وَافْتِرَاقَنَا بَعْدَ الأُلْفَةِ وَالإِجْتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ وَتَلَهُّفَنا عِنْدَ الفَوْتِ عَلَى مَا أَقْعَدْتَنَا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِهِ وَطَلَبْنا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللهِ مَا لاَ سَبِيْلَ إلَى رَجْعَتِهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا نُشْفِقُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ الْمَكائِدِ مَا يُوَجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنآنِ إلَيْهِ وَإلَى شُرَكَائِهِ في أمْرِهِ وَمُعاوِنِيْهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ وَأُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ وَحِصْنَهُ الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الأَهْلِ وَالأَوْلادِ وَعَطَّلُوا الوَثِيرَ مِنَ المِهَادِ وَرَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَأَسَرُّوا بِمَعايِشِهِمْ وَفَقَدُوا أَنْدِيَتَهُمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصرِهِمْ وَخَالَلُوا البَعِيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ وَقَلَوْا القَرِيْبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وِجْهَتِهِمْ وَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقَاطُعِ في دَهْرِهِمْ وَقَطَعُوا الأَسْبَابَ المُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطامِ الدُّنْيا وَاجْعَلْهُمْ اللَّهُمَّ فِي أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ وَظِلِّكَ وَكَنَفِكَ وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأسَ مَنْ قَصَدَ إلَيْهِمْ بِالعَداوَةِ مِنْ عِبادِكَ وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إطْفَاءَ نُوْرِكَ، أَللَّهُمَّ وَأمْلأْ بِهِمْ كُلَّ أُفُقٍ مِنَ الآفاقِ وَقُطْرٍ مِنَ الأَقْطارِ قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً وَفَضْلاً وَاشْكُرْهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ عَلَى مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى القَائِمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِكَ وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ إنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَطْهارِ، أَللَّهُمَّ إنِّي أجِدُ

هَذِهِ النُّدْبَةَ امْتَحَتْ دَلالَتُهَا وَدَرَسَتْ أَعْلامُهَا وَعَفَتْ إلاَّ ذِكْرُها وتِلاوَةُ الحُجَّةِ بِهَا، أَللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ وَمُبْطِئاتٍ تَقْعُدُ بِي عَنْ إِجابَتِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي عَبْدُكَ وَلاَ يُرْحَلُ إِلَيْكَ إِلاَّ بِزادٍ وَأَنَّكَ لاَ تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ يَحْجُبَهُمُ الأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا وَيَصِيرُ بِهَا إِلَى مَا يُؤَدِّي إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ وَقَدْ نَادَاكَ بِعَزْمِ الإِرادَةِ قَلْبِي فَاسْتَبْقِنِي نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي وَمَا تَيَسَّرَ لِي مِنْ إِرادَتِكَ، أَللَّهُمَّ فَلاَ أُخْتَزَلَنَّ عَنْكَ وَأَنَا آمُّكَ وَلاَ أُخْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتَحَرَّاكَ، أَللَّهُمَّ وَأَيِّدْنَا بِمَا نَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ الدُّنْيا مِنْ قُلُوبِنَا وَتَنْعَشُنَا مِنْ مَصَارِعِ هَوانِهَا وَتَهْدِمُ بِهِ عَنَّا مَا شُيِّدَ مِنْ بُنْيانِهَا وَتَسْقِينا بِكَأْسِ السَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّى تُخَلِّصَنا لِعِبادَتِكَ وَتُورِثَنا مِيراثَ أَوْلِيائِكَ الَّذِينَ ضَرَبْتَ لَهُمُ المَنَازِلَ إِلَى قَصْدِكَ وَآنَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَيْكَ، أَللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ هَوىً مِنْ هَوَى الدُّنْيَا أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتَنِها عَلِقَ بِقُلُوبِنا حَتَّى قَطَعَنا عَنْكَ أَوْ حَجَبَنا عَنْ رِضْوانِكَ وَقَعَدَ بِنا عَنْ إِجَابَتِكَ فَاقْطَعِ اللَّهُمَّ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبالِهَا جَذَبَنا عَنْ طَاعَتِكَ وَأَعْرِضْ بِقُلُوبِنا عَنْ أَداءِ فَرائِضِكَ وَاسْقِنا عَنْ ذَلِكَ سَلْوَةً وَصَبْراً يُورِدُنَا عَلَى عَفْوِكَ وَيُقْدِمُنا عَلَى مَرْضاتِكَ إِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ، أَللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا قَائِمِينَ عَلَى أَنْفُسِنا بِأَحْكَامِكَ حَتَّى تُسْقِطَ عَنَّا مُؤَنَ المَعَاصِي وَاقْمَعِ الأَهْواءَ أَنْ تَكُونَ مُسَاوِرَةً وَهَبْ لَنَا وَطْءَ آثَارِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتَّى يَرْفَعَ الدِّينُ أَعْلامَهُ ابْتِغاءَ اليَوْمِ الَّذِي عِنْدَكَ، أَللَّهُمَّ فَمُنَّ عَلَيْنا بِوَطْءِ آثَارِ سَلَفِنا وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنِ ائْتَمَّ بِنا فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنا وَآلِهِ الأَبْرَارِ وَسَلَّمَ.

للخلف الصَّالح المؤمل صاحب المرأى والمَسمع الحُجَّة المُنْتَظر القائم عليه السلام: أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرِمْ أَوْلِيَائَكَ بِإِنْجَازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُم دَرَكَ مَا يَأْمَلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ لِلخِلافِ عَلَيْكَ

وَتَمَرَّدَ بِمَنْعَتِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فَلِّ جُنْدِكَ وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ وَوَسِعْتَهُ حِلْماً لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرَةٍ أَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلَى غِرَّةٍ فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيْداً كَأَنْ لَمْ تُغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتفكَّرُونَ﴾[1] وَقُلْتَ فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنا مِنْهُمْ وَإِنَّ الغَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ وَإِنَّا لِغَضَبِكَ غَاضِبُونَ وَعَلَى نَصْرِ الحَقِّ مُتَعَاصِبُونَ وَإِلَى وُرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ وَلإِنْجَازِ وَعْدِكَ مُرتَقِبُونَ وَلِحُلُولِ وَعِيْدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ، أَللَّهُمَّ فَأْذَنْ بِذَلِكَ وَافْتَحْ طُرُقَاتِهِ وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ وَأَشْرِعْ شَرَائِعَهُ وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ وَبَادِرْ بِأْسَكَ القَوْمَ الظَّالِمِينَ وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعانِدِيْنَ وَخُذْ بِالثَّارِ إِنَّكَ جَوادٌ مَكَّارٌ.

ودَعَا عَلَيْهِ السَّلامُ في قنُوته: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ (الآيتين) يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَام يَا بَطَّاشُ يَا ذَا البَطْشِ الشَّدِيْدِ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيْدُ، يَا ذَا القُوَّةِ المَتِيْنِ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا لَطِيْفُ يَا حَياً حِيْنَ لا حَيَّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ القَيُّومِ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَلَمْ تُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحداً مِنْ خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ وَبِهِ تَسُوقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلَّفْتَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيائِكَ وَبِهِ أَلَّفْتَ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ لاَ هَذَا يُذِيْبُ هَذَا وَلاَ هَذَا يُطْفِئُ هَذَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ المِيَاهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَسُقْتَ الماءَ إِلَى عُرُوقِ الأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدِئُ وَتُعِيْدُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الوَاحِدِ المُتَفَرِّدِ بِالوَحْدَانِيَّةِ المُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِيَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّخْرَةِ

(١) سورة يونس، الآية: ٢٤.

الصَّمَّاءِ وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ، يَا مَنْ لاَ يُغَيِّرُهُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ عليه السلام حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلَكْتَ قَوْمَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ عليه السلام حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ عليه السلام حِينَ نَادَاكَ فَفَرَّقْتَ لَهُ الْبَحْرَ وَأَنْجَيْتَهُ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِالْيَمِّ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى عليه السلام رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَمِنَ الأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ يَا مَنْ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً يَا مَنْ لاَ تُغَيِّرُهُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي وَلاَ تَتَشَبَّهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ وَلاَ تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ وَلاَ يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ المُلِحِّينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الهُدَى وَاعْتَقَدُوا لَكَ المَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، يَا مَنْ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي وَصَبِّرْهُمْ وَانْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائِي فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ بِهَذَا الْمَقَامِ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الهياكل السَّبْعة

الهيكل الأول: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي لاَ تُحْصَى نَعْمَائُهُ وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي يُجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَنْقَطِعُ الأَمَلُ مِنَّا وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي

لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً (الآية) اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً وَالْحَمْدُ للهِ كَثِيراً وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، آمَنْتُ بِاللهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ (الآية) سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً تَحَصَّنْتُ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الثاني: أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (الآيتين) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ (الآيتين) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الثالث: أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي خَلَقَ الأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجْهَرْ بِالقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللهُ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى مِنْ سِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ فَاجِرٍ، وَأُعِيذُ حَامِلَها مِنْ شَرِّ الأَشْرَارِ وَكَيْدِ الفُجَّارِ وَمَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ بِقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ الوَاحِدُ القَهَّارُ وَأُعِيذُهُ بِالإِسْمِ الَّذِي بِهِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ (الآيتين) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الرابع: أُعيذُ نَفْسِي بِالَّذِي قَالَ لِلسَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ائْتِيَا (الآية) وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيْدٍ وَجِنِّيٍّ شَدِيدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ فِي أَكْلٍ وَشُرْبٍ أَوْ نَوْمٍ أَوِ اغْتِسَالٍ كُلَّمَا سَمِعُوا بِذِكْرِ آيَاتِ اللهِ تَوَلَّوا عَلَى أَعْقَابِهِمْ هَرَباً أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لاَ تُرْجَعُونَ، فَتَعَالَى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ لاَ إِلَهَ إلاَّ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَأُعِيذُ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا بِالأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ المَكْتُوبَاتِ فِي قَلْبِ الشَّمْسِ وَبِالإِسْمِ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَبِالإِسْمِ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ وَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ، قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيْداً (إلى قوله) أَوَّلَ مَرَّةٍ وَصَلَّى اللهُ

عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل الخامس: أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ الَّذِي تَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً فَلَمّا أَفَاقَ (الآية) وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سِحْرِ السَّاحِرِينَ وَمَكْرِ الْمَاكِرِينَ وَغَدْرِ الْغَادِرِينَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ لَعِيْنٍ، إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا (الآية) وَأَعُوذُ بِالإِسْمِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ جِبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّادِقِ الأَمِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الإِثْنَيْنِ وَبِمَا وَارَتِ الحُجُبُ مِنْ جَلالِ جَمَالِكَ وَبِمَا طَافَ بِهِ الْعَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، إِكْفِ حَامِلَ كِتَابِي هَذَا آفَاتِ الدُّنْيا وَعَذَابَ الآخِرَةِ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل السادس: أُعِيذُ نَفْسِي بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ سِوَاهُ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فيها وَهُوَ يَعْلَمُ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِلَى اللهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ، وَأَعُوذُ بِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ آدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَشِيْثُ وَهَابِيلُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ وَلُوطٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيَعْقُوبُ وَالأَسْبَاطُ وَمُوسَى وَهَارُونُ وَدَاوُدُ وَسُلَيْمانُ وَأَيُّوبُ وَإِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ وَذُو الْكِفْلِ وَيُونُسُ وَعِيسَى وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَالخِضْرُ وَمُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِمَا اسْتَعَاذَ بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَنَبِيٍّ مُرْسَلٍ إِلاَّ ما تَبَاعَدْتُمْ وَتَفَرَّقْتُمْ عَنْ حَامِلِ كِتَابِي هَذَا وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الهيكل السابع: أُعِيذُ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَجِيْرانِي وَمَا خَوَّلَنِي رَبِّي وَأَهْلَ حُزَانَتِي وَمَنْ أَسْدَى إِلَيَّ يَداً أَوْ عَمِلَ مَعِي مَعْرُوفاً بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ (السُّورة) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ (الآية) إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ (إلى قوله) إِنَّ

رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الأسماء الحُسنى وشرحها

وسنوردها هنا بثلاث عبارات الأولى: ما ذكرها الشيخ جمال الدِّين أحمد بن فهد رَحِمَهُ اللهُ في عدّته أنّ الرّضا عَلَيْهِ السَّلَامُ روى عَن أبيه عن آبائه عن عليّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إنَّ لله تسعة وتسعين اسماً من دعا بها استُجيبَ لَهُ ومن أحْصاها دخل الجَنَّةَ وهي هذه: اللهُ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الأَوّلُ الآخِرُ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ القَدِيْرُ القَادِرُ العَلِيُّ الأَعْلَى الْبَاقِي البَدِيْعُ البَارِىءُ الأَكْرَمُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الحَيُّ الحَكِيمُ العَلِيمُ الحَلِيْمُ الحَفِيْظُ الحَقُّ الحَسِيْبُ الْحَمِيْدُ الحَفِيُّ الرَّبُّ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ الذَّارِىءُ الرَّازِقُ الرَّقِيْبُ الرَّؤُوفُ الرَّائي السَّلَامُ المُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ السَّيِّدُ السُّبُّوحُ الشَّهِيْدُ الصَّادِقُ الصَّانِعُ الطَّاهِرُ العَدْلُ العَفُوُّ الغَفُورُ الغَنِيُّ الْغِياثُ الْفَاطِرُ الفَرْدُ الفَتَّاحُ الفَالِقُ القَدِيْمُ المَلِكُ الْقُدُّوسُ الْقَوِيُّ الْقَرِيْبُ الْقَيُّومُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ القَاضِي المَجِيْدُ الْوَلِيُّ المَنَّانُ المُحِيطُ الْمُبِيْنُ الْمُقِيتُ المُصَوِّرُ الْكَرِيْمُ الكَبِيْرُ الْكَافِي كَاشِفُ الضُّرِّ الوِتْرُ النُّورُ الوَهَّابُ النَّاصِرُ الْوَاسِعُ الْوَدُودُ الْهَادِي الوَفِيُّ الوَكِيلُ الْوَارِثُ الْبَرُّ البَاعِثُ التَّوَّابُ الجَلِيْلُ الجَوَادُ الخَبِيْرُ الْخَالِقُ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ الدَّيَّانُ الشَّكُورُ العَظِيْمُ اللَّطِيفُ الشَّافِي.

الثانية: ما ذكرها الشهيد رَحِمَهُ اللهُ في قواعده وهي: اللهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الْبَارِىءُ الخَالِقُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيْعُ الْبَصِيرُ الحَلِيْمُ الْعَظِيمُ العَلِيُّ الْكَبِيرُ الحَفِيظُ الجَلِيلُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الحَكِيمُ المَجِيدُ الْبَاعِثُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِىءُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيْتُ الحَيُّ القَيُّومُ المَاجِدُ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الشَّدِيدُ الْعِقَابِ العَفُوُّ الرَّؤُوفُ الوَالِي الْغَنِيُّ المُغْنِي الفَتَّاحُ القَابِضُ البَاسِطُ الحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيْرُ الغَفُورُ الشَّكُورُ المُقِيتُ الحَسِيْبُ الْوَاسِعُ الوَدُودُ الشَّهِيْدُ الحَقُّ الوَكِيْلُ القَوِيُّ

المَتِيْنُ الوَلِيُّ المُحْصِي الوَاجِدُ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ البرُّ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَام المُقْسِطُ الجَامِعُ المَانعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ البَدِيْعُ الْوَارِثُ الرَّشِيْدُ الصَّبُورُ الْهَادِي الْبَاقِي. قال رحمه الله ورَدَ في الكتاب العزيز من الأسماءِ الحسنى الربُّ والمَوْلى والنَّصير وَالمحيط وَالفاطِر والعَلاَّمُ والكافي وذُو الطّول وذو المعارج.

الثالثة: ما ذكرها فخر الدّين محمّد بن محاسِن رَحِمَهُ اللهُ في جواهره وَهي: الله الرّحمٰنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيْمُ القَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيْعُ البَصِيْرُ الحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيْفُ الخَبِيْرُ الحَلِيْمُ العَظِيْمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الْكَبِيرُ الحَفِيْظُ المُغِيْثُ الحَسِيْبُ الجَلِيْلُ الْكَرِيْمُ الرَّقِيْبُ المُجِيْبُ الوَاسِعُ الحَكِيْمُ الوَدُودُ المَجِيْدُ المَاجِدُ البَاعِثُ الشَّهِيْدُ الحَقُّ الوَكِيْلُ القَوِيُّ الأَمِيْنُ الوَلِيُّ الحَمِيْدُ المُحْصِي الْمُبْدِىءُ المُعِيْدُ المُحْيي المُمِيْتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الوَالِي المُتَعَالِي البرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلالِ وَالإِكْرَام المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي الْبَدِيْعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيْدُ.

فهذه تسعة وتسعون إسماً رواها محمّد بن إسحاق في المَأْثور وَلما كانت كل واحدٍ مِنْ هذه العبارات الثّلاث تزيد عن صاحبتيها بأسماء وتنقص عنهما بأسماء أحببت أن أضع عبارة رابعة مشتملة علىٰ أسماء العبارات الثلاث مَعَ الإشارة إلى شرح كلّ اسْمٍ منْها منْ غير إيجازٍ مخلّ ولا إسْهابٍ مملٍّ وسمّيت ذلكَ بالمقام الأسنى في تفسير الأسماء الحُسنى فنقول وبالله التوفيقَ:

اللهُ: اسمٌ علمٌ مفردٌ موضوعٌ على ذات واجب الوجود تعالى، وقال الغزالي الله اسمٌ للموجُود الحق الجامع لصفات الإلٰهيّة المنعُوت بنُعوت الربوبية المتفرد بالوجُود الحقيقي فإن كل موجُود سواه غير مستحق للوُجود بذاته وإنّما استفادَ

الوجُود مِنهُ، وقيل الله اسمٌ لمن هو الخالِقُ لهذا العالم والمدبّر لهُ، وقال الشهيد في قواعده اسمٌ للذات لجريان النعوت عليْه، وقيل هو اسم للذّات مَعَ جملة الصّفات الإلٓهية فإذا قلنا الله فمعناه الذّات الموصوفَة بالصِّفات الخاصة وهي صفات الكمال ونُعُوت الجلال، قال رَحِمَهُ اللهُ وَهَذا المفهُوم هو الّذي نعبد ونوحد وننزه عن الشريك والنظير وَالمثل والنّد والضّد، واعلم أن هذا الإسم الشريف قد امتاز عن غيره من أسمائه تعالى الحُسنى بوجُوه عشرة: ١ ـ إنه أشهر أسماء الله تعالى. ٢ ـ إنّه أعلاها محلاً في القرآن. ٣ ـ إنه أعلاها محلاً في الدّعاء. ٤ ـ إنه جعل أمام سائر الأسماءِ. ٥ ـ إنّه خصّت به كلمة الإخلاص. ٦ ـ إنّه رفع به الشهادة. ٧ ـ إنه علم على الذّات المقدّسة وهو مختصٌّ بالمعبُود بالحقّ تعالى فلا يطلق على غيره حقيقة ولا مجازاً قال تعالى **﴿هل تعلم لَهُ سمياً﴾** أي هل تعلم أحداً يسمّى الله، وقيلَ سمياً أي مثلاً وشبيهاً. ٨ ـ إن هذا الإسم الشريف دال على الذّات المقدّسة الموصوفة بجميع الكمالات حتّى لا يشذ به شيْء وباقي أسمائه تعالى لا تدل آحادهَا إلاّ على آحاد المعاني كالقادر على الْقدرة وَالعالِم عَلى العِلْم أو فعل منْسوب إلى الذّات مثل قولنا الرّحمٰن فإنه اسْمٌ لِلذّاتِ مع اعتبار الرّحمة وكذا الرّحيم وَالعليمُ وَالخالق اسمٌ للذّات مَعَ اعتبار وَصْف وجُودي خارجيّ وَالقدُوسُ اسمٌ للذّات مَعَ وصف سلبيٍّ أعني القدوس الّذي هُوَ التّطهير عن النقائص وَالباقي اسمٌ لِلذّاتِ مع نسبة وإضافة أعني البقاء وهُوَ نسبة بين الوجُود والأزمنة إذ هو اسْتمرار الوُجود في الأزمنة والأبديّ هو المستمر في جميع الأزمنة فالباقي أعم منهُ والأزليّ هو الّذي قارن وجوده جميع الأزمنة الماضية المحققة والمقدّرة فهذه الاعتبارات تكاد تأتي على الأسماءِ الحُسنى بحَسَب الضّبط. ٩ ـ إنه اسم غير صفة بخلاف سائر أسمائه تعالى فإنه تقع صفات أما أنّه اسم غير صفة فلأنّك تصفه ولا تصف به فتقول إلٓهٌ واحدٌ ولا تقول شيءٌ إلٓهٌ وَأمّا وقوع ما عداه مِن أسمائه الحُسنى صفات فلأنه يقال شيء قادر وعالم وحيٌّ إلى غير ذلك. ١٠ ـ إنّ جميع أسمائه الحُسنى يتسمى بهذا الإسْمِ ولا يتسمّى هُوَ بشيء منها فلا يقال الله اسمٌ من أسماء الصّبور أو الرّحيم أو الشكور، ولكن يقال الصّبُور اسمٌ من أسماء الله تعالى إذا عرفت ذلكَ فاعْلم أنه قد قيل إنَّ هذا الإسم المقدّس هو الإسم الأعظم.

قال ابن فهد في عدّته وهذا القول قريب جداً لأنّ الوارد في هذا المعْنى كثير ورأيت في كتاب الدرّ المنتظم في السِّرِّ الأعظم للشيخ محمد بن طلحة بن محمّد ابن الحُسَين أنّ هذا الإسم المقدّس يدلّ على الأسماء الحُسنى كلّها التي هي تسعة وتسعون إسماً لأنّكَ إذا قسّمت الإسم المقدس في علم الحُروف على قسمين كانَ كل قسم ثلاثة وثلاثين فتضرب الثّلاثة والثلاثين في حُروف الإسم المقدّس بعد إسقاط المُكرّر وهي ثلاثة تكون عدَدَ الأسماء الحسنى وذكر أمثلة أُخر في هذا المعنى تركناها اختصاراً.

ورأيت في كتاب مشارق الأنوار وَحقائق الأسرار للشيخ رجب بن محمّد بن رَجَب الحافظ إنّ هذا الإسم المقدّس أربعة أحرف الله فإذا وقفت على الأشياء عرفت أنها منه وبه وإليه وعنه فإذا أخذ منه الألف بقي لله ولله كل شيء فإنْ أخذ اللام وترك الألف بقي إلَه وَهو إلَه كل شيء وإن أخذ الألف من إلَه بقي له وله كلّ شيء فإن أخذ مِنْ لهُ اللاّم بقي هو وهوَ هو وحده لا شريك له وهو لفظ يُوصل إلى ينبوع العزّة ولفظ هو مركب من حرفين وَالهاء أصل الواو فهو حرف واحد يدلّ على الواحد الحق، وَالهاء أوّل المخارج وَالواو آخرها هُوَ الأوّل وَالآخر وَالظّاهر والباطن ولمّا كان الإسم المقدّس الأقدس أرفع أسماء الله تعالى شأناً وَأعلاها مكاناً، وكان لكمالها جمالاً ولجمالها كمالاً خرجنا فيه بالإسهاب عن مناسبة الكتاب وَالله الموفّق للصّواب.

الرَّحمٰن الرَّحيم: قال الشّهيد رَحَمَهُ اللهُ هما اسمان للمبالغة من رَحم كغضبان من غضب وعليم من علم والرحمة لغة رقة القلب وَانعطاف يقتضي التفضل وَالإحسان ومنه الرّحم لانعطافها على ما فيها وأسماء الله تعالى إنّما تؤخذ باعتبار الغايات التي هي أفعال دون المبادىء التي هي انفعال، وقال صاحب العدّة الرحمٰن الرّحيم مشتقان من الرّحمة وهي النّعمة ومنه ﴿**وما أرسلناك إلاّ رحمة للعالمين**﴾ أي نعمة ويقال للقرآن رحمة وللغيث رحمة أي نعمة وقد يتسمى بالرّحيم غيره تعالى ولا يتسمى بالرّحمن سواه لأنّ الرّحمٰن هو الّذي يقدرُ على كشف الضرّ وَالبلوى، ويقال لرقيق القَلْب من الخلق رَحيم لكثرة وجُود الرّحمة منه بسَبَب الرقة وأقلّها الدّعاء للمرحُوم والتّوجّع له وليست في حقّه تعالى كذلك بل

معناها إيجاد النّعمة للمرحوم وكشف البَلوى عَنْهُ فالحد الشّامل أن تقول هي التخلّص من أقسام الآفات وإيصال الخيرات إلى أرباب الحاجات وَفِي كتاب الرّسالة الواضحة أنّ الرّحمن الرّحيم من أبنية المبالغة إلاّ أنّ فعلان أبلغ من فعل ثمّ هذه المبالغة قد توجد تارة باعتبار الكميّة وَأُخرى باعتبار الكيفيّة فَعَلى الأوّل قيل يا رحمٰن الدّنيا لأنّه يعمّ المؤمن والكافر ورحيم الآخرة لأنّه يخصّ الرّحمة بالمؤمنين لقوله تعالى ﴿وكَانَ بالمُؤْمنينَ رَحِيماً﴾ وَعلى الثّاني قيل يا رَحْمٰن الدُّنيا وَالآخِرَة وَرَحيم الدّنيا لأن النّعم الأُخرويّة كلّها جسام وَأمّا النّعم الدّنيوية فجليلة وَحَقيرة، وعن الصَّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ الرّحمٰن اسم خاص بصفة عامّة والرّحيم اسم عام بصفة خاصّة، وعَن أبي عبيدة الرّحمٰن ذو الرّحمة والرّحيم الرَّاحِمُ وَكرّر لضَرْب من التّأكيد، وعن السيّد المرتضى رَحِمَهُ اللهُ إن الرحمن مشترك فيه اللّغة العربيّة وَالعَبْرانية والسِّريانية والرّحيم مختصّ بالعربيّة، قال الطبرْسي وإنّما قدم الرّحمن على الرّحيم لأن الرحمن بمنزلة الإسم العلم من حيث إنّه لا يُوصف به إلاّ الله تعالى ولهذا جمع بينهما تعالى في قوله ﴿قل ادعوا الله أو ادْعُوا الرّحمن﴾ فوجَبَ لِذلِكَ تقديمه عَلَى الرّحيم لأنّه يطلق عليه وعلى غيره.

المَلِكُ: التّام الملك الجامع لأصناف المملوكات قاله البادرائي في جواهره، وقال الشّهيد المَلك المتصرّف بالأمر وَالنّهي في المَأْمُورينَ أو الّذي يَسْتغني في ذاته وَصفاته عن كل موجود ويحتاج إليه كلّ موجودٍ وَالملكوت مَلَك الله زيدت فيه التاء كما زيدت في رهبوت ورحموت من الرّهبة والرّحمة.

القدُّوس: فعّول من القدّوس وَهُو الطّهارة فالقدُّوس الطّاهِرُ من العيوب المنزّه عن الأضْداد والأنداد وَالتقديس التطْهير وقوله تعالى حكاية عن الملائكة ﴿ونحن نسبّح بحَمدك ونقدّسُ لَكَ﴾ أيْ ننسُبك إلى الطّهارة وَسمي بَيْت المقدّس بذلك لأنه المكان الّذي يتطهر فيه من الذنوب، وقيل للجنّة حظيرة القُدس لأنها موضع الطّهارة منَ الأدناس وَالآفات التي تكون في الدُّنْيا.

السّلام: معناهُ ذو السّلامة أي سلم في ذاته عن كلّ عيْب وَفِي صفاتِه عن كل نقصٍ وآفة تلحق المخلوقين والسلام مصدر وصف به للمبالغة وقيل معناه المُسلم لأن السّلامة تنال من قبله وقوله لهُم دار السّلام يجوز أن يكون مضافة إليه تعالى

ويجُوز أن يكون تعالى قد سمّى الجنّة سلاماً لأنّ الصّائر إليها يُسلم من كلّ آفة.

المؤمن: المصدّق لأنّ الإيْمان في اللغة التّصديق ويُحتمل في ذلك وَجْهان: أ ـ إنه يَصدق عباده وعده ويفي لهُمْ بما ضَمنه لهُم. ب ـ إنّه يُصدق ظنون عباده المؤمنين ولا يخيب آمالَهُم قاله البادرائي، وَعن الصّادق عَلَيْهِ السَّلام سمى تعالى مؤمناً لأنه يؤمن عذابه من أطاعه، وَفي **الصّحاحِ** الله تعالى مؤمن وهُوَ الّذي أمن عباده ظلمه.

المُهَيمن: قال العزيزي في غريبه وَالشّهيد في قواعده هُوَ القائم على خلقه بأعمالهم وَآجالهمْ وَأرْزاقهم، وقال صاحب العدّة المهيْمن الشّاهِد ومنه قوله تعالى ﴿**وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ**﴾ أي شاهداً فهو تعالى الشّاهد على خلقه بما يكُونُ منهم من قول أو فعلٍ، وقيل هو الرّقيب على الشيء وَالحافظ له وقيل هُوَ الأمين وَإلى قول الأوسَط ذَهَبَ الجوهري فقال المُهَيْمن الشّاهدُ فهو مَنْ أمن غيره من الخوف. قلت إنما كانَ المُهَيمن مَنْ أمَنَ لأنّ الأصْل في مُهَيْمن مؤيمن فقلبت الهمزة هاء لقرب مخرجهما كما في هرقت الماء وأرقته وايهات وهيهات وابريّة وهبريّة للحزاز الّذي في الرأس، وقرأ أبُو السرار الغنويّ هيّاك نعبد وَهياك نستعين، قال الشّاعر:

وَهياكَ وَالأمرُ الذي إنْ توسَعَت ... مـواردهُ ضـاقـت عَلَيْـكَ مصـادرُهُ

العزيز: الغالِبُ القاهِرُ أو ما يمتنع الوُصُول إليه قاله الشّهيد في قواعِده، وقال الشيخ عليّ بن يُوسف بن عَبد الجَليل في كتابه منتهى السؤول في شرح الفصُول العزيز هُوَ الخَطير الّذي يقل وجُود مثله وتشتدّ الحاجة إليه وَيَصْعَبُ الوُصُول إليه فليس العزيز المطلق إلاّ هُوَ تعالى، وقال صاحب العدّة العزيز المنيع الذي لا يغلَبُ وَيقال من عَزَّ بَزَّ أي من غلب سلَبَ، ومنه قوله تعالى وعزّني في الخطاب أي غلبني في محاورة الكَلام وقد يقال العزيز للمَلِك ومنه قوله تعالى يا أيّها العزيز أي يا أيّها الملِكُ وَالعزيز أيضاً الّذي لا يعادله شيء وَالذي لا مثل له ولا نظير.

الجبّارُ: القهّار أو المتكبّر أو المتسلّط أو الذي جبَر مفاقر الخلق وكفاهم أسبابَ المعاش والرّزق أو الّذي تنفذ مشيئته على سبيل الإجبار في كلّ أحَد ولا ينفذ فيه مشيئة أحَدِ، ويقال الجبار العالي فوق خلقه، ويقال للنخل الّذي طال

وفات اليَد جبّار.

المتكبّر: ذو الكبرياء وَهُوَ المَلك أوْ ما يرَى المُلك حقيراً بالنّسبة إلى عظمته، قال الشّهيد وقال صاحبُ العدّة المتكبّرُ المتعالي عن صفات الخلق ويقال المتكبر على عتاة خلقه وهُوَ مَأْخوذ من الكبرياء وَهو اسْم التكبير وَالتعظيم.

الخالِق: هو المُبدئ للخلق وَالمخترعُ لهُم على غير مثال سبق قاله البادرائي في جواهره، وقال الشهيد الخالق المقدّر قلت وهو حسن إذ قد يراد بالخلق التقدير وَمنهُ قوله تعالى ﴿**إني أخلق لَكُم منَ الطين كهَيْئة الطّير**﴾ أي أقدّر.

الباريء: الخالق والبريّة الخلق وباريء البرايا أي خالق الخلائق.

المصوِّرُ: الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ليتعارفوا بها قال تعالى ﴿**وصوّرَكُم فأحسن صوَرَكم**﴾ وقال الغزالي في تفسير أسماء الله تعالى الحُسْنى قد يظن أن الخالق وَالباريء وَالمصوِّر ألفاظ مترادفة وأن الكل يَرجعُ إلى الخلق وَالاختراع وليْس كذلك بل كلّ ما يخرج من العَدَم إلى الوجُود مفتقر إلى تقديره أولاً وإلى إيجادهِ على وفق التقدير ثانياً وإلى التصوير بعد الإيجاد ثالثاً والله تعالى خالق من حيث إنه مقدر وباريء من حيث إنه مخترع مُوجدٌ ومصور من حيث إنه مرتب صُوَر المخترعات أحسن ترتيب وهذا كالبناء مَثَلاً فإنه يحتاج إلى مقدر يقدر ما لا بدّ منه من الخشب واللّبن وَمساحة الأرض وعَدَد الأبنية وطولها وعرضها وهذا يتولاه المهندس فيرسمُهُ ويصورّهُ ثم يحتاجُ إلى بنّاء يتولى الأعمال التي عنْدها تحدث أُصول الأبنية ثم يحتاج إلى مزيّن ينقش ظاهره ويزين صورته فيتولاه غير البنّاء هذه هي العادة في التقدير في البناء والتصوير وليس كَذَلِك في أفعاله تعالى بل هُوَ المقدّر والموجد والصَّانِع فَهُوَ الخالق وَالباريءُ والمصوّر.

الغفَّارُ: هو الذي أظهر الجميل وَسَتر القبيح قال الشهيد وقال البادُرائي هو الّذي يغفر الذُّنوب وكلّما تكرّرت التّوبة من المذنب تكررت منه تعالى المغفرة لقوله وَإنّي لغفّارٌ لمن تاب (الآية) والغفر في اللّغة السّتر وَالتّغطية فالغفار الستّار لذنوب عباده.

القهّارُ: والقاهر بمعنى وهُوَ الّذي قهر الجبابرة وقهر العباد بالموْت غير أن

قهار وغفّار وجبّار ووهّاب وَرزّاق وفتّاحُ ونحو ذلك من أبنية المبالغة لأنّ العرَب قد بنت مثال من كرّر الفعل على فعّال ولهذا يقولون لكثير السّؤال سَأّال وَسآلة قال:

سـأّلـةٌ للفتـى مـا ليس فـي يـده   ذهّـابـةٌ بعقـول القـوم وَالمـال

وَكذا ما بني على فعلان وفعيل كرحمٰن ورحيم، إلاّ أنّ فعلان أبلغ من فَعيل وبنت مثال من بالغ في الأمر وكان قوياً عليْه عَلى فعول كصَبُور وشكُور وبنت مثال من فعل الشيء مرة على فاعل نحو سائلٍ وَقاتل وبنت مثال من اعتادَ الفعل على مفعال مثل امرأة مذكارٌ إذا كان من عادتها أن تلد الذّكور ومئنات إذا كان من عادتها أن تلد الإناث وَمعقابٌ إذا كانَ من عادتها أن تلد نوبة ذكراً ونوبة أُنثى ورَجل منعامٌ ومفضال إذا كانَ ذلك من عادته.

الوهّابُ: هو من أبنية المبالغة كما مرّ آنفاً وهو الذي يجود بالعَطايا التي لا تفنى وكلّ مَنْ وَهَبَ شيئاً من أعراض الدّنيا فهُوَ وَاهبٌ ولا يسمّى وهّاباً بل الوهّابُ من تصرفت مواهبه في أنواع العَطايا ودامت والمخلوقُون إنما يملكونَ أن يهبُوا مالاً أو نوالاً في حال دُونَ حال ولا يملكونَ أنْ يَهَبُوا شفاءً لسقيم ولا ولداً لعقيم قاله البادرائي، وقال صاحبُ العدّة الوهابُ الكثير الهِبَة وَالمفضال في العطيّة، وَقال الشّهيد الوهّابُ المعطي كلّ ما يحتاجُ إليه لكل من يحتاجُ إليه.

الرزّاق: وَالرازق بمعنى وهُوَ خالق الأرزقة والمرتزقة وَالمتكفل بإيصالها لكلّ نفسٍ من مؤمن وَكافِرٍ غير أن في الرزّاق المبالغة.

الفتّاحُ: الحاكِم بين عباده وفتح الحاكم بَيْن الخَصمين إذا قضى بَيْنَهُما ومنه ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق أي احْكم وَهو أيضاً الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وهُوَ الّذي بعنايته ينفتح كل مُغلق.

العَليم: العالم بالسّرائر وَالخفيّات وتفاصيل المَعْلومات قبل حُدُوثها وَبعْدَ وُجُودها.

القابض الباسط: هُوَ الّذي يوسّع الرزق ويحبسه بحسب الحكمة وَيحسن القران بين هذين الإسمَيْن وَنظائرهما كالخافض والرّافع وَالمعزّ وَالمذلّ وَالضّار وَالنّافع وَالمُبدىء وَالمُعيْد وَالمُحْيي وَالمُمِيت وَالمقدّم وَالمؤخر وَالأوّل وَالآخر

وَالظّاهِر وَالباطِنِ لأنّه أنبأ عن القُدرة وأدلّ على الحِكْمَة قال الله تعالى ﴿وَاللهُ يقبض وَيَبْسط﴾ فإذا ذكرت القابض مفرداً عن الباسط كنتَ كأنّكَ قد قصرت الصّفة عَلَى المنع والحرمان وإذا وَصَلت أحَدهما بالآخر فقد جَمعت بَيْنَ الصفتين فأوْلى لمنْ وقف بحُسْن الأدَب بين يدَي الله تعالى أن لا يفرد كل اسْمٍ عن مقابله لما فيه من الإعراب عن وَجْه الحكمة.

الخافِضُ الرّافعُ: هو الذي يخفض الكفار بالإشقاءِ ويَرْفَع المؤمنينَ بالإسعاد وقَوله خافضة رافعة أي تخفضُ أقواماً إلى النّار وترفع أقواماً إلى الجنّة يعني القيامة.

المُعِز المذلّ: الّذي يؤتي المُلكَ من يشاءُ وَينزعه ممّن يشاء وَالّذي أعزّ بالطّاعة أوْلياءَهُ فأظهرهم على أعدائه في الدُّنْيا وَأحَلَّهُم دار الكرامة في العُقبى وأذلّ أهْل الكفر في الدّنيا بأن ضربَهم بالرقّ والجزية وَالصّغار وفي الآخرة في الخُلُود في النّار.

السّميعُ: بمعنى السامع يسْمَع السرّ والنجوى سواء عنده الجَهْرُ وَالخفُوت والنّطق والسّكوت وقد يَكونُ السّميع بمَعْنى القبُول وَالإجابة ومنه قَوْل المُصَلّي سمعَ الله لمن حَمده معناه قبل حَمْد من حمَدهُ وَاستجابَ له، وقيل السّميعُ العَليمُ بالمَسْموعات وهي الأصوات وَالحُرُوف.

البصِيرُ: العالم بالخفيّات وقيل العالم بالمبصرات وَفي عبارة الشهيد السّميع الّذي لا يعزب عَنْ إدراكه مسمُوعٌ خفي أو ظهر وَالبَصير الذي لا يعزبُ عنه ما تحت الثرى ومرجعهما إلَى العلم لتعاليه سُبحانه عن الحاسة والمعاني القديمة.

الحكم: هُوَ الحاكم الذي سَلم له الحكم وسمّي الحاكم حاكماً لمَنْعه النّاس مِنَ التّظالم.

العَدْلُ: أيْ ذو العَدْل وَهُوَ مَصدر أقيم مقام الأصل وَصَف به تعالى للمبالغة لكثرة عدله والعَدْل هو الّذي لا يجور في الحُكم وَرَجلٌ عَدْل وقوم عَدْلٌ وامرأة عَدْلٌ يَسْتَوي فيه الواحِد وَالجمْع والمذكر والمؤنّث.

اللّطيفُ: العالم بغوامض الأشياء ثم يُوصلها إلى المُستصلح برفق دُونَ

العنْف أو البرّ بعبادِه الذي يُوصل إليهِمْ ما ينتفعون به في الدّارين وَيهيىء لهُم أسباب مصالِحِهِمْ من حيث لا يحتسبُونَ، قال الشهيد في قواعده وقيلَ اللّطيف فاعل اللّطف وَهُو ما يقرب مَعَهُ العَبْد منَ الطّاعة ويَبعد من المَعْصية وَاللّطف مِنَ اللهِ التوفيق، وَفي كتاب التوحيد عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ أن مَعْنى اللّطيف هُوَ العالِم بالشيء اللّطيف كالبعوضة وَخلقه إيّاها وأنه لا يُدْرك ولا يحدّ وَفلان لطيف في أمْرِهِ إذا كان متعمقاً متلطّفاً لا يُدرك أمرهُ وليس معناه أنه تعالى صَغُرَ ودق، وقال الهروي في الغَريبين اللّطيف من أسمائه تعالى وَهُوَ الرفيق بعباده، يقال لطف له يلطف إذا رفق به وَلَطَف اللهُ بِكَ أيْ أوصَلَ إلَيْكَ مرادَكَ برفق واللطيف مِنهُ فأمّا لطُف يلطف فمعناه صغر ودق.

الخَبير: هُوَ العالم بكنه الشيء على حقيقته والخبر العلم وَلي بكذا خبر أي علم واختبرت بكذا بلوته.

الحليمُ: ذو الحلم والصّفح وَالأناة وَهو الذي يشاهِدُ مَعْصية العُصاة ويرى مخالفة الأمر ثم لا يسارِعُ إلى الانتقام مع غاية قدرته ولا يستحق الصّافح مع العجز اسم الحلم إنما الحليم هُوَ الصّفوح مع القُدرة.

العَظيمُ: قالَ الشَّهيدُ هو الذي لا تحيط بكنهه العُقُول، وقال البادرائي هُوَ ذو العظمة والجلال أي عظيم الشأن جَليل القَدْر دُونَ العظيمُ الّذي هو من نعوت الأجسام، وقيل إنه تعالى سمى العظيم لأنّه الخالِق للخَلْق العظيم كما أن مَعْنى اللطيف هُوَ الخالق للخلق اللّطيف.

العَفُوُّ: هُوَ الماحي للذّنوب وَهُوَ فَعُولٌ منَ العَفْوِ وَهو الصّفح عَن الذّنب وترك مجازاة المُسيء، وقيل هو مَأخوذ من عَفت الرّيح الأثر إذا درسته ومحته.

الغَفُورُ: الذي تكثر منه المَغفرة أيْ يغفر الذّنوب ويتجاوز عن العقوبة وَاشتقاقه من الغفر وَهو الستر وَالتغطية وسمّي المغفر به لستره الرّأس وَفي العفُوّ مبالغة أعظم من الغفُور لأنّ ستر الشيء قد يَحْصل مَعَ بقاءِ أصْلِه بخلاف العَفْو فإنه إزالة له رأساً وجُملة ويقال ما فيهِم غفيرة أي لا يغفرُون ذنباً لأحدٍ.

الشّكُورُ: الذي يشكر اليَسير منَ الطّاعة ويثيب عَليه الكثير من الثواب ويعطي الجزيل منَ النعمة ويرضى باليسير من الشكر، قال تعالى ﴿**إنّ ربّنا لَغفور شكور**﴾

وهما اسمان مبنيان للمبالغة ولما كان تعالى مجازياً للمطيع على طاعته بجزيل ثوابه جعل مجازاته شُكراً لَهُم على سَبيل المجاز كما سمّيت المكافاة شكراً.

العليّ: الذي لا رتبة فوق رتبته أو المنزّه عَن صِفات المَخْلُوقين وَقَد يكون بمعنى العالي فوق خلقه بالقدرة عليهم.

الكَبير: ذو الكبرياء في كمال الذّات وَالصّفات وَهو المَوْصُوف بالجَلال وَكبر الشّأن وَيُقال هُوَ الّذِي كبر عن شبه المخلوقين وَصغر دون جَلاله كلّ كبير وقيل الكَبِيرُ السيّد ويقال لكبير القوم سيّدهم.

الحَفيظ: الحافظ لدوام المَوْجود وَالمزيل تضاد العنْصُريات بحفظها عن الفساد فهو تعالى يحفظ السَّمَاوَات وَالأرْض وَما بينهما وَيحفظ عبدَهُ مِن المَهالك وَالمعاطب وَالحافظ والحَفيظ بمَعْنى وهُوَ الرّقيب المُهَيْمن، قال بَعْضهُم الحفيظ وضع للمبالغة فتفسيرُهُ بالحافظ فيهِ هضم لذلك الإسم.

المُقيت: المقتدرُ وَأقات عَلَى الشّيء اقتدر عليه وقال:

وذي ضغـن كَفَفْتُ النفس عنه وكنـت علـى مسـاءتـه مقيتـا

أي قادراً. وَالمقيت مُعطي القوت وَالمقيت الحافظ للشيء وَالشّاهدُ عليْه وَالمقيتُ الموقوف على الشيء قال:

إلــى الفَضْــل أم علــيّ إذَا حوسبت أني على الحساب مَقيت

أي أني على الحساب مَوْقوف. والمعاني الأربع الأول كلّها صادقة عليه تعالى بخلاف الخامس.

الحَسِيْبُ: الكافي وهو فعيل بمعنى مفعل كأليم بمعنى مؤلم من قولهِمْ أحْسَبَني أي أعْطاني ما كفاني وَحَسْبُك دِرْهم أي كفاك ومنه ﴿**حَسْبك الله وَمَن اتبعك**﴾ أي هو كافيكَ والحسيبُ المحاسب أيضاً ومنه قوله تعالى ﴿**كَفَى بِنَفْسكَ الْيَوْمَ عليْكَ حَسِيباً**﴾ أي محاسباً والحسيب أيضاً المُحْصي وَالعَالِمُ.

الجَليْلُ: الموصوف بصفات الجلالِ من الغِنى وَالملك والقدرة وَالعلم والتقدّس عن النقائص فهو الجليل الّذي يصغر دونه كلّ جليل ويتضع مَعَهُ كلّ رفيع.

الكريم: في اللغة الكثير الخير والعرب تسمي الشيء الّذي يدُوم نَفعهُ ويسهل تناوله كريماً وَمن كرمه تعالى أنّه يبتدىءُ بالنّعمة من غير استحقاق وَيغفرُ الذّنبَ ويَعْفو عن المُسيء، وقيل الكريْمُ الجوادُ المفضِلُ يقال رجل كريم أي جواد، وقيل هُوَ العزيز كقولهِمْ فلان أكرم من فلان أي أعز منه ومنه قوله تعالى ﴿**إنَّهُ لقرآنٌ كريم**﴾ أي عزيز.

الرَّقيبُ: الحافظ الّذي لا يغيبُ عنه شيءٌ ومنْهُ قوله تعالى ﴿**ما يَلْفظُ مِنْ قول إلاّ لَدَيْه رقيبٌ**﴾ معناه أي حافظ وَالعتيد المهيّأ الحاضِرُ، وقال الشّهيدُ الرّقيب الحَفيْظ العَليمْ.

المجيبُ: هو الّذي يجيب المضطرّ وَيغيث الملهُوف إذا دعاه.

القَريبُ: هو المجيب ومِنْهُ ﴿**أُجيب دَعْوة الدَّاع**﴾ أي قريب من دعائه وقد يكون بمَعْنى العالم بوساوس القلوب لا حجابَ بينَها وبينه تعالى ولا مسافة ومنه ﴿**ونحن أقرب إليه من حبل الوَريد**﴾.

الواسعُ: الغني الّذي وَسعَ غناؤه مفاقر عباده ووسعَ رزقه جميع خلقه والسّعة في كلام العَرَب الغنى ومِنه ﴿**ولينفق ذُو سعة من سَعَتِه**﴾، وقيل هو المحيط بعلْم كلّ شيءٍ ومنه ﴿**وسِعَ كلّ شيء علماً**﴾ وَفي كتاب منتهى السّؤال الْواسعُ مشتقّ من السّعة وَالسعة تُضافُ تارة إلى العلم إذا اتسع وأحاط بالمَعْلومات الكثيرة وتضاف أُخرى إلى الإحسان وبَسْط النعم وكيف ما قدّر وعلى أي شيء نزل فالواسعُ المطلق هُوَ الله تعالى لأنه إذا نظر إلى علمه فلا ساحِلَ لبحره بل تنفدُ البحار لو كانت مِداداً لكلماته وإن نظر إلى إحسانه ونعمه فلا نهاية لها وكلّ نعمة تكون من غيره وإن عظمت فهي متناهية فهو أحق بإطلاق اسم السعة عليه تعالى.

الغنيّ: هوَ الذي استغنى عن الخلق وهُم إليه محتاجون فلا تعلق له بغيره لا في ذاته ولا في شيءٍ من صفاته بل يَكونُ منزهاً عن العلاقة مع الغير فمن تعلقت ذاته أو صفاته بأمر خارج عن ذاته يتوقف في وُجُودِهِ أوْ كماله عليه فهو محتاج إلى ذلك الأمر ولا يتصوّر ذلك في اللهِ تعالى.

المُغني: الّذي جبر مفاقر الخلق وأغناهُم عمن سواه بواسع الرّزق.

الحكيم: هو المحْكم خلق الأشياء والإحكام هو إتقان التدبير وحُسْن التّصوير والتقدير، وقيل الحكيم العالم والحكمة لغة العلم وَمنْه ﴿**يؤتي الحِكمة من يشاء**﴾ والحكيمُ أيضاً الّذي لا يفعل قبيحاً ولا يخل بواجب وَالّذي يَضَع الأشياء مواضعها.

الودود: الّذي يَوَد عباده أي يرضى عنهم ويقبل أعمالهُم، مأخوذ من الودّ وهو المحبّة أو يكون بمَعْنى أن يودّهم إلى خلقه، ومنه ﴿**سيَجْعل لهُم الرّحمٰن ودّاً**﴾ أي محبّةً في قلوب العِباد. أو يكون فعول هذا بمعنى مفعول كمُهيب بمعنى مهيُوب يريد أنه مَودُود في قلوب أوْليائه بما ساق إليهِمْ من المعارف وَأظهر لهم مِنَ الألْطاف.

المجيدُ: وَالمَاجدُ بمعنى والمجد الكرم قاله الجوهري، وَالمجيد الواسِعُ الكرم ورَجُل ماجد إذا كان سخياً واسع العطاءِ وَقيل هو الكريم العزيز ومنه قوله تعالى ﴿**بل هو قرآن مجيد**﴾ أي كريم عزيز، وقيل معنى مجيد ممجّد أي مجّده خلقهُ وعظموهُ، قاله ابن فهد في عدّته وقال الهروي في قوله تعالى ﴿**ق والقرآن المجيد**﴾ أي الشريف وَالمجد في كلامهِمْ الشرف الواسع ورجل ماجدٌ مفضال كثير الخير ومجّدت الإبل إذا وقعت في مرعى كثير واسع وقال الشهيد المجيد هو الشّريف ذاته الجَميْل فعاله قال والماجِد مبالغة في المجيد.

الباعث: محيي الخلق في النشأة الأُخرى وباعثهم للحساب.

الشّهيدُ: الّذي لا يغيب عنه شيء وقد يكون الشهيد بمَعْنى العَليم ومنه ﴿**شهد الله أنهُ لا إلَه إلاَّ هُوَ**﴾ أي علم.

الحقُ: هو المتحقق وجُودهُ وكونه وكل شيء تحقق وُجُوده وَكونه فهو حق وَمِنهُ ﴿**الحاقّة ما الحاقّة**﴾ أي الكائنة حقاً لا شك في كونها، وقولهم الجنة حق أي كائنة وَكذلك النّار.

الوكيل: هو الكافي والموكول إليْه جَميع الأُمُور، وقيل هو الكفيل بأرزاق العباد وَالقائم بمصالِحِهم ومنه ﴿**حَسْبُنا الله ونعم الوكيل**﴾ أي نعم الكَفِيل بأُمُورنا القائم بها وقد يكون بمعنى المعتمد وَالملجأ وَالتوكّل الاعتماد والإلتجاء.

القويّ: القادرُ من قوي عَلَى الشيء إذا قدر عليه أو الّذي لا يسْتَولي عليه العجز والضّعف في حال من الأحوال وقد يكون مَعْناه التّام القوة.

المتين: هُوَ الشّديد القوة الذي لا يَعْتريه وهن ولا يمسّه لغوب ولا يلحقُهُ في أفعاله مشقة.

الولي: هُوَ المُستأثر بنَصْر عبادِه المؤمنين ومنه ﴿**اللهُ ولي الّذين آمنُوا**﴾ و﴿**أنّ الكافرين لا مَوْلى لهُم**﴾ أي لا ناصرَ لهُمْ أو يَكون بمعنى المتولي للأمر القائم به.

المَوْلى: قد قيل فيه ما مرّ من المعنيين المتقدمين في الوليّ أو يكون بمعنى الأوْلى وَمِنْه قول النّبي ﷺ: «ألست أوْلى منكم بأنفسكم قالوا بلى يا رَسُول الله قال من كنت مولاه فعليّ مولاه» أي من كنت أولى منه بنفسه فعليّ أولى منه بنفْسه، وقوله تعالى ﴿**مأواكم النّار هي مولاكم**﴾ أي أولى بكم.

الحميد: هو المحمُود الّذي استحق الحمْد بفعاله في السَّراء والضَّراء وَالشدّة وَالرّخاء.

المُحصي: الّذي أحصى كلّ شيء بعلمه فلا يعزب عنه مثقال ذرة.

المُبدِىء المعيدُ: فالمُبْدىء الّذي بدأ الأشياء اختراعاً وأوْجَدها والمعيد الّذي يعيد الخلق بعد الحياة إلى الممات ثم يعيدهم بعد الممات إلى الحياة لقوله تعالى ﴿**وكنتم أمْواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكُمْ ثم إليه تُرْجَعُونَ**﴾ وَلقوله ﴿**إنه هُوَ يبدىء ويعيد**﴾.

المُحيي المُميتُ: فالمحيي هُوَ الّذي يحيي النّطفة الميتة فيخرجُ منها النّسمة الحية ويُحيي الأجْسامَ بإعادة الأرواح إليها للبَعْث وَالمميت هو الّذي يميت الأحياء. تمدَّح سُبحانَهُ بالإماتَة كَمَا تمدَّح بالإحياء ليُعْلَمَ أنّ الإحياء والإماتة من قبله.

الحيُّ: هُوَ الّذي لم يزل مَوْجُوداً وبالحَياة موصُوفاً لم يحدُث له الموْت بعد الحياة ولا العكس قاله البادرائي، وفي منتهى السّؤال إنه الفعّالُ المُدْرك حتى إن ما لا فعل له ولا إدراك فهو ميت وأقل درجات الإدراك أن يشعر المُدرك نفسه فالحي الكامل هو الذي يندرج جميع المدركات تحت إدراكه حتى لا يشذّ عن علمه مُدْرك

ولا عَنْ فعله مخلوق وكل ذلك لله تعالى فالحي المُطلق هُوَ الله تعالى.

القيُّومُ: هُوَ القائم الدائم بلا زوال بذاته وبه قيام كل موجود في إيجاده وتدبيره وحفظه ومنه قوله ﴿**أفمن هو قائم على كلّ نَفْس بما كسبت**﴾ أي يقوم بأرزاقِهِمْ وآجالهم وَأعمالهم، وقيل هو القيم على كلّ شيء بالرِّعايَة لَهُ ومثله القيَّام وهما من فيعُول وفيعالُ من قمت بالشيء إذا توليته بنفسك وَأصْلحته ودبّرته وقالُوا ما فيها ديّور ولا ديّار، وَفي الصحاحِ أن عمر قرأ الحي القيام قال وهو لغة.

الواجِدُ: أي الغني مَأخوذ من الجدّ وهُوَ الغنى والحظ في الرزق ومنه قولهُمْ في الدّعاءِ: ولا ينفع ذا الجدّ منك الجد، أي مَنْ كان ذا غنى وَبخت في الدّنيا لم ينفعه ذلكَ عندك في الآخرة إنّما ينفَعُهُ الطّاعة وَالإيمان بدَليل ﴿**يوم لا ينفع مال ولا بنون**﴾ أو يَكون مَأخوذاً من الجدة وَهي السعة في المال والمقدرة ورجل واجدٌ أي غني بين الوَجْد والجدة وافتقر بعد وجدٍ ووجد بَعْد فقر وقوله تعالى ﴿**أسْكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم**﴾ أي سعتكم ومقدرتكم وقد يكون الواجد هو الذي لا يعُوزه شيءٌ أو الذي لا يحُول بَيْنَهُ وبين مراده حائل من الوجُود.

الواحِدُ الأحَدُ: هما دالآن على مَعْنى الوحْدانيّة وعَدَم التجزّي قيل وَالأحدُ والواحِد بمعنى واحِد وهو الفرد الّذي لا ينبعث من شيء ولا يتّحد بشيء وقيل الفرق بينهما من وجوه: أ ـ إنّ الواحِدُ يدخل الحساب وَيجوز أن يجْعل له ثانياً لأنّه لا يستوعب جنسه بخلاف الأحَد ألا ترى أنّك لو قلت فلان لا يقاومه واحِد من النّاس جاز أن يقاومهُ اثنان، ولو قلت لا يقاومهُ أحدٌ لم يجز أن يقاومهُ أكثر فهو أبلغ قاله الطبرسي، قلت: لأن أحداً نفي عام للمذكر وَالمؤنث وَالواحِد وَالجماعة قالَ تعالى ﴿**لستن كأحَدٍ مِنَ النّساءِ**﴾ ولم يقل كواحدة لما ذكرناهُ. ب ـ قال الأزهري الفرق بينَهُما أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العَدَد والواحد اسْم لمفتتح العدَد. ج ـ قال الشّهيد الواحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الذات والأحد يقتضي نفي الشريك بالنسبة إلى الصّفات. د ـ قال صاحب العدّة إن الواحِد أعم مورداً لكونه يطلق على من يَعقل وَغيره ولا يطلق الأحَد إلا على من يَعْقل.

الصّمدُ: السيّد الّذي يصمُد إليْه في الحوائج أي يقصد وأصل الصّمد القَصْد قال ما كنت أحْسِبُ أنّ بيتاً ظاهراً لله في أكناف مكّة يَصْمد أي يقصد، وقيل هو

الباقي بعد فناء الخَلق، وعن الحسين عليه السلام الصَمَدُ الذي انتهى إلَيْه السُؤدد وَالدَّائم وَالّذي لا جَوْف له وَالّذي لا يأكل ولا يشربُ ولا ينام، قال وهب: بعث أهل البصرة إلى الحُسَيْن عليه السلام يسألونه عن الصَّمَد فقال إنّ الله قد فسره، فقالَ ﴿لمْ يَلِدْ ولم يُولد وَلم يكُن لَهُ كفواً أحَدٌ﴾ لم يخرجِ منه شيء كثيف كَالولد ولا لطيف كالنفس ولا تنبعث منه البدورات كالنوم وَالغَمّ وَالرّجاء وَالرغبة والشبع والخوف وَأضدادها وكذا هو لا يخرج من كثيف كالحيوان والنَّبات ولا لطيف كالبَصَر وسائر الآلات. ابن الحنفية: الصّمد هو القائم بنفسه الغني عن غيره. زين العابدين عليه السلام: هو الّذي لا شريك لَهُ ولا يؤوده حفظ شيء ولا يعزب عنه شيءٌ. زيد بن علي: هُوَ الّذي إذا أرادَ شيئاً أن يقول له كن فيكُون وَهو الذي أبدَعَ الأشياءَ أمثالاً وأضْداداً وباينها. وعَن الصّادق عليه السلام قال: قدم على أبي الباقر عليه السلام وفد من فلسطين بمسائل منها الصّمد فقال تفسيره فيه هو خَمْسَة أحْرف الألف دَليل على أنيّته وَذلكَ قوله تعالى ﴿شهد اللهُ أنّه لا إلَهَ إلاّ هُوَ﴾ وَاللاّم على إلَهيّته وَهما مدغمان لا يظهران ولا يسمَعان بل يكتبان فإدغامهما دليل لطفه والله تعالى لا يقع في وَصْف لسان ولا يقرع الآذان فإذا فكر العَبْد في أنيّة الباري تعالى تحيّر ولم يخطر له شيء يتصوّر مثل لام الصّمد لم تقع في حاسة فإذا نظر في نَفْسِه لم يرَها فإذا فكر في أنه الخالق للأشياءِ ظَهَرَ له ما خفي كنظره إلى اللاّم المكتوبة، والصَّاد دليل صدقه في كلامه وأمرُهُ بالصّدق لِعبادِهِ وَالميم دليل ملكه الّذي لا يحُولُ وأنّه مَلك لا يزولُ وَالدّال دليل دوامِه المتعالي عن الزّوال.

القدير القادِرُ: بمعنى غير أن القدير مبالغة في القادر وهو المُوجد للشيء اختياراً مِنْ غير عجز وَلا فتور، وَفي منتهى السؤال: القادر هو الّذي إن شاء فعل وَإن لم يشأ لم يفْعَل وَلَيْس مِن شرطِهِ أن يشاء لأنّ الله قَادرٌ على إقامة القيامة الآن لأنه لو شاءَ أقامها وإنْ كان لا يقيمها الآن لأنّه لم يشأ إقامتها الآن لما جرى في سابق علمه من تقدير أجلها ووقتها فذلك لا يقدح في القُدْرة وَالقادِرُ المطلق هو الذي يخترع كل مَوْجُود اختراعاً يتفرد به ويستغني فيه عن معاونة غيره وَهُوَ الله تعالى.

المقتدر: هو التام القُدرة الّذي لا يطاق الامتناع عن مراده ولا الخروج عن إصداره وَإيراده، وقال الشهيدُ: المقتدر أبلغ مَن القادِر لاقتضائه الإطلاق ولا

يوصف بالقدرة المُطلقة غير الله تعالى.

المقدم المؤخر: هو المنزل الأشياء منازلها ومرتبها في التكوين وَالتّصوير وَالأزمنة على ما تقتضيه الحكمة فيقدم منْها ما يشاء ويؤخر ما يشاءُ.

الأوّل الآخِرُ: فالأوّل هُوَ الّذِي لا شيء قبله الكائنُ قبل وُجُود الأشياءِ وَالآخِر الباقي بَعْد فناء الخَلْق بلا انتهاء، كما أنّه الأوّل بلا ابتداء وَليس معنى الآخر ما له الانتهاء كما لَيْس مَعنى الأوّل ما له الابتداء.

الظاهِرُ الباطِنُ: فالظّاهر أي بحُججه الظّاهرة وبراهينه الباهرة الدّالة على ثبوت ربوبيّته وَصحة وَحْدانيّته فلا مَوْجُود إلاّ وهُوَ يشهد بوجُوده ولا مخترع إلاّ وهُوَ يعرب عَنْ تَوْحيده:

وفــي كــلّ شــيء لــه آيــة تــدلّ عَلــى أنــه واحِــدُ

وقد يكون الظاهر بمعنى العالي ومنه قوله ﷺ أنت الظاهر فليس فوقك شيء. وقد يَكون الظّاهر بمعنى الغالب وَمنْهُ قوله تعالى **﴿فأيّدنا الّذين آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فأصْبَحُوا ظاهِرِيْنَ﴾** والباطِنُ المُختَجِبُ عَنْ إدْراك الأبْصارِ وتوهّم الخواطر والأفْكار وقد يكون بمعنى البطُونُ وهو الخبر وبطنت الأمر عرفت باطنهُ وَبَطانة الرّجل وَليجَتُهُ الّذينَ يُطْلِعُهُمْ على سرّه وَالمَعْنى أنه عالم بسرائر القُلُوب وَالمطلع على ما بطن من الغُيُوب.

الضار النّافِعُ: أي يمْلك الضرّ وَالنفع فيضر من يشاء وَينفع من يَشَاءُ، وَقال الشّهيد: مَعْناهما أنه تعالى خالق ما يضرّ وينفع.

المُقسِطُ: هو العادلُ في حُكْمِه الّذي لا يجُورُ وَالقسْط بالكسر العَدْل ومنْهُ قوله تعالى **﴿قائماً بِالقِسْطِ﴾** وقوله **﴿ذلِكُم أقْسَطُ﴾** أي أعْدل وَأقسط إذا عَدل وَقسط بغير ألف إذا جار ومِنهُ **﴿وأمّا القاسِطُونَ فَكَانُوا لجهنّم حَطَباً﴾**.

الجامعُ: الّذي يجمَعُ الخلائقَ ليَوْم القيامة أو الجامع للمتباينات وَالمؤلف بَيْن المتضادات أوِ الجَامِع لأوْصاف الحمد وَالثناء، ويقال الجامع الّذي قد جَمَعَ الفضائل وَحَوى المكارم وَالمآثر.

البرّ: بفتح الباءِ وهو العطوف عَلَى العباد الّذي عم برّه جميع خَلْقه يبرّ

المُحْسن بتَضعيف الثّواب وَالمُسيء بالعفو عَن العقاب وَبقبُول التّوبة وقد يكون بمَعْنى الصَّادق ومنه بر في يَمِيْنه أيْ صدق. وَبكسر الباءِ قال الهَرَوي هو الاتساع وَالإحْسان وَالزّيادة ومنه سُمِّيَتْ البريّة لاتّساعها وقوله ﴿**لن تنالُوا البرّ حتى تُنفِقُوا مِمّا تُحِبُّونَ**﴾ البرّ الجنة. وَالبر بالكسر خلاف العقوق وبَرَرْت والدي بالكسر أي أطَعْتهُ وَمن كسر باء البرّ في اسمه تعالى فقد وَهِم، قال الحريري في كتابه درة الغواص: وَقولهمْ برّ والدكَ وشم يدك وَهم والصّواب فتح الباءِ وَالشين لأنهما مفتوحان في قَوْلِكَ يبر ويشمّ وعقد هذا الباب أنّ حَركته أوّل فعل الأمر من حركة ثاني الفعْل المضارع إذا كانَ متحرّكاً فتفتح الباء في قولك برّ أباك لانفتاحها في قولك يبر وتضمّ الميم في قولك مدّ الحبل لانضمامها في قولك يمد وَيكسر الخاء في قولِكَ خف في العمل لانكسارها في قولك يخف.

المانعُ: الّذي يمنع أوليائه ويحُوطهم وينصرهم منَ المنعة أو يمنع من يستحقّ المنع والحكمة في منعه واشتقاقه مِنَ المنع أي الحرمان لأن منعه سُبحانه حكمة وعَطَائه جُودٌ ورحمة فلا مانِع لما أعْطى ولا معطيَ لما مَنَعَ وقد يكون المانِع الذي يمنع أسبابَ الهلاك وَالنقصان بما يخلقه في الأبدان وَالأديان مِنَ الأسباب المعدّة للحفظ.

الوالي: هُوَ المالك للأشياءِ المتصرّفُ فيها المتولي عليها وقد يَكونُ بمعنى المنعم عوداً عَلى بدءٍ وقوله تعالى ﴿**وَما لكُم من دُوْنِهِ من والٍ**﴾ أي من وليّ أي من ناصر وَالمَوْلى وَالولي يأتيان بمعنى النّاصر أيضاً وقد مر شرحهُما في اسم الولي وَاسم المولى وَالولاية بفتح الواو النّصرة وبكَسْره الإمارة وقيل هما لغتان كالدلالة والدلالة والولاية أيضاً الربوبية ومنه ﴿**هنالكَ الولاية لله الحق**﴾ يعني يَوْمئذٍ يتولونَ الله ويؤمنون به ويتبرّؤون ممّا كانوا يَعْبدون.

المتعالي: قال البادرائي هو المتنزه عن صفات المخلوقين، وَقال الهَروي: المتعالي الّذي جلّ عَنْ إفكِ المفترين وقد يكون المتعالي بمعنى العالي وَمعنى تعالى الله أي جلّ عن أن يُوصَفَ.

التَّوَّابُ: من أبنية المبالغة وهُوَ الّذي يقبل التوبة من عباده ويُسهل لهُم أسبابَ التوبة وكلما تكررت التوبة من العبد تكرر منه القبول. والتوّاب من الناس

التائب، والتوبة والتوب الرّجوع عَن الذّنب، وقيل التوب جمع توبة.

المنتقم: هُوَ الّذي يبالغ في العُقوبة لمن يشاء وَانتقم الله من فلان عاقبه وفي عبارة الشّهيد هو قاصم ظهُور العصاة.

الرَّؤُوفُ: هُوَ الرّحيمُ العاطف برحْمته على عباده وقيل الرّأفة أبلغ الرّحمة وأرقّها، وقيل الرأفة أخصّ وَالرّحمة أعمّ.

مالكُ الْمُلْكِ: مَعناهُ أنّ المُلكَ بيَده وقد يكون معناهُ مالك الملُوك والملكوت من المُلْكِ كالرّهبُوت من الرّهبة وتملك كذا أي ملكه قهراً.

ذو الجَلال وَالإكرام: أي ذو العظمة والغنى المُطلق وَالفَضْلِ العام قاله الشّهيد، وقيل مَعْناه أي يستحقّ أنْ يجلّ وَيُكرَم فلا يُجحد وَلاَ يُكْفَر به قاله البادرائي.

ذو الطّول: أي المتفضّل بترك العقابِ المستحق عاجلاً وآجلاً لغَيْر الكافر وَالطّول بفتح الطاءِ الفَضْل والزّيادة وَبضمّها في الجسم لأنه زيادة فيه، كما أنّ القَصْر قصُور فيه ونقصان، وقولهمْ طلت فلاناً أيْ كنت أطول منه من الطُّول والطّوْل جميعاً.

ذو المعارِجْ: أيْ ذو الدّرجات التي هي مَصاعِدُ الكَلِم الطيّب والعمل الصّالح أو التي يترقّى فيهَا المؤمنُونَ في الجنة وقوله تعالى **﴿وَمَعارجُ عليها يظهرُونَ﴾** أيْ درَج عليها يَعْلون واحدُها معرجٌ ومعْراجٌ وعَرَجَ في الدّرجة أوِ السُّلَّم ارتقى.

النُّورُ: قال البادرائي هُوَ الّذي بنوره يُبْصر ذو العماية وبهدايته ينظر ذو الغواية وعَلى هذا يتأوّل قوله تعالى **﴿اللهُ نُور السَّمَاوَاتِ وَالأرْض﴾** أي منورهما، وقال الشهيد النّور المنوّر مخلوقاته بالوجُود والكواكب وَالشّمس وَالقَمَر وَاقْتباس النّار أو نوّر الوجُود بالملائكة وَالأنبياء أو دبّر الخلق بتدبيره.

الهادي: الذي هَدَى الخلق إلى معرفته بغير واسطة أو بواسطة ما خلقه مِنَ الأدلّة عَلَى مَعْرفته وهدى سائر الحيوان إلى مَصالِحها قال تعالى **﴿الذي أعطى كلّ شيءٍ خلقه ثم هَدى﴾**.

البَديْعُ: هُوَ الّذِي فطر الخلق مبتَدعاً لا عَلى مثال سَبَقَ وَهُوَ فعيل بمعنى

مفْعِل كأليم بمعنى مؤلم والبَديْع يقال على الفاعِلْ وَالمنفعل والمراد هنا الأوّل وَالبَدعُ الّذي يكون أوّلاً في كل شيء ومِنْهُ قوله تعالى ﴿وما كنت بدْعاً مِنَ الرّسل﴾ أي لست بأوّل مُرسَلٍ.

الباقي: قالَ الشّهيد: هو المَوْجُود الواجب وُجُودهُ لذاته أزلاً وأبداً، وقال البادِرائي وَصاحبُ العدَّة: هُوَ الّذي بقاؤه غير متناهٍ ولا محدُود ولا تعرض عَلَيْه عوارضُ الزّوال وَليست صفة بقائه وَدوامِه كبقاءِ الجنّة وَالنّار وَدَوامهما لأن بقاءه أزليّ أبديّ وبقاءهما أبديّ غير أزليّ وَمعنى الأزليّ ما لم يزل وَالأبديّ ما لا يزال وَالجنة وَالنّار مخلوقتان كائنتان بَعْد أنْ لَمْ تَكُونا.

الوارِثُ: هو الباقي بَعْد فناء الخلق فَتَرجعُ إليه الأملاك بَعْدَ فَناءِ الملاّك.

الرّشيد: الذي أرشد الخلق إلى مَصالِحِهِمْ أو ذُو الرّشد وهُوَ الحكمة لاستقامة تدبيره أو الّذي تنساق الأمور بتدبيراته إلى غايتها.

الصَّبُور: هُوَ الّذِي لا تحمله العجلة على المنازعة إلى الفعل قبل أوانه أو الذي لا تحمله العجلة بعُقُوبة العُصاة لاستغنائه عن التسرُّع إذ لا يخافُ الفوت وَالصَّبُورُ من أبنية المبالَغَة وَهُوَ في صفَة الله قريبٌ من معنى الحليْم إلاّ أنّ الفرق بينهما أنّهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصّبور كما يسلمون منها في صفة الحليم.

الرَّبُّ: هو في الأصل بمَعْنى التّربية وَهيَ تبليغ الشّيء إلى كَمالِهِ شيئاً فشيئاً ثمّ وصف به للمبالغة كالصَّوْم وَالعَدْل وقيل هو نعت من ربّه يربُّه فهو ربّ ثمّ سمّي به المالك لأنه يَحْفظ ما يملكه ويربّيه ولا يطلق عَلَى غيرِ اللهِ تعالى إلاّ مقيداً كقولنا رب الضيعة ومنهُ ﴿ارْجع إلى ربِّكَ﴾ وَاختلفَ في اشتقاقه على أرْبعة أوْجه أ ـ إنه مشتق منَ المالك كما يقال ربُّ الدّار أي مالكها قال بعضهم لأن يربني رجُل من قريش أحبّ إليّ من أن يربّني رجل من هَوازن أي يملكني. ب ـ إنه مشتق من السيّد ومِنْهُ ﴿أمّا أحدكما فيسقي ربّهُ خمراً﴾ أي سيّده. ج ـ إنه المدبّر ومنه قوله ﴿وَالرَّبَّانيُّونَ﴾ وَهُم العُلماء سُمُّوا بذلك لقيامِهِمْ بتدبير النّاس وتعليمهِمْ ومنه ربّة البيت لأنّها تدبّره. د ـ إنه مشتق من التربية ومنه قوله تعالى ﴿وربائبكم﴾ يسمّى وَلد الزّوجة رَبيبة لتربية الزَّوْج له، فعلى هذا إن قيل بأنّه تعالى ربّ لأنّه سيّد أو

مالك فذلك من صفات ذاته وإن قيل لأنّه مدبّر لخلقه أو مربّيهم فذلك منْ صفات أفعاله.

السَّيدُ: المَلَك وسيّد القوم مَلَكهُم وَعَظيمهُم، وقال النبي ﷺ: علي سيّد العَرَب، فقالت عائشة أولست سيّد العرَب، فقال ﷺ: أنا سيّد ولد آدم وَعلي سيّد العَرَب، فقالت: وَمَا السيّد، فقال(ص): هُوَ من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي، فعلى هذا الحَديث السيّد هُوَ الملِك الواجبُ الطّاعة قاله صاحبُ العدّة، قال الشّهيد في قواعده: ومنع بعضهم من تسميته تعالى بالسيّد قلت وَهذا المنع لَيس بشيء، أمّا أوّلاً: فلما ذكرناهُ من قول صاحب العدّة وقد أثبته في الأسماء الحُسْنى في عبارته، وأمّا ثانياً: فلأنّه قَدْ جاءَ في الدّعاءِ كثيراً وَوَرَد أيضاً في بعض الأحاديث قال السيّد الكَريم، وأمّا ثالثاً: فلأن هَذَا الإسْم لا يُوهمُ نقصاً فيجُوزُ إطلاقه عَلَى الله تعالى إجماعاً.

الجوادُ: هُوَ الكثيرُ الإنعامِ وَالإحْسان وَالفرق بينه وَبَيْن الكَريْم أنّ الكريم الذي يُعْطي مَعَ السّؤالِ وَالجواد الّذي يُعْطي من غير سؤالٍ، وَقيل بالعَكْس، وَرَجُل جواد أيْ سخيّ ولا يقال اللهُ تعالى سخيّ لأن أصل السّخاوة راجع إلى اللّين، وَأرْض سخاوية وقرطاس سخاوي إذا كانَ ليّناً ويسمّى السّخي سخيّاً للينه عندَ الحوائج هذا آخر كلام صاحب العدّة.

قلت: وقوله ولا يقالُ الله تعالى سخي لَيْس بشيء لأن السّخاء مرادف للجُود وهُوَ صفَة كمال فيجوز إطلاقه عليْه تعالى مع أنه قد ورد به الإذن ففي دعاءِ الصّحيفة المذكور في مهج ابن طاوس قدّس اللهُ سرّه: سُبحانه منْ توّاب ما أسخاهُ وَسُبحانه من سخيّ ما أنصَرَهُ فإذا كان اسمُ السّخاء لا يُوهمُ نقصاً وقد ورد في الدّعوات فما المانِع من إطلاقه عليه تعالى، إنْ قلت إن المانِع أن أصل السّخاوة رَاجِعٌ إلى اللّين إلى آخره كما ذكره صاحب العدّة، قلت: إن اللّين هنا بمعنى الحلم لا بمعنى ضد الخشونة، وَفي دعوات المصْباحِ: ولنت في تجبرك أي حلمت في عَظَمَتِكَ وَليسَ صفاته تعالى كصفات خَلْقِه لأنّ التوّاب من النّاس التّائب وَالصَّبُور كثير حبس النفس عن الجزع وهما في صفته تعالى كَما مَرَّ في شرحهما إلى غير ذلك من صفاته تعالى المخالفة لصفات خلقه وهنا فائدة يحسن بهذا المقام

أن نسفر قناعها وَنحدر لفاعها وهي أنّ الأسماء الّتي وَرَدَ بهَا السّمع ولا شيء مِنْها يوهمُ نقصاً يجوز إطلاقها على الله تعالى إجماعاً وَمَا عدا ذلك فأقسامه ثلاثة: أ ـ ما لَمْ يردْ بِهِ السّمع وَيُوهمُ نقصاً فيمتنع إطلاقه عليه تعالى إجماعاً كالعارف وَالعاقل وَالفطن وَالذّكي لأن المعرفة قد تشعر بسَبق فكره والعقل هو المنع عمّا لا يليق وَالفطنة والذكاء يشعران بسرْعة الإدراك لما غابَ عن المُدْرك وَكذا المتواضِع لأنه يوهم الذلّة والعلاّمة لأنه يوهم التأنيث وَالدّاري لأنه يوهم تقدّم الشكّ وما جاء في الدّعاء من قول الكاظم عَلَيْهِ السَّلَامُ في دعاء يوم السّبت: يا مَنْ لا يَعْلم ولا يدري كيف هُوَ إلاّ هُوَ جواز هذا فيَكُون مرادفاً للعلم. ب ـ ما وَرَدَ به السّمع ولكِنْ إطلاقه في غير مَوْرده يوهم النقص فلا يجُوز كأن يقول يا ماكر أو يا مستهزىء ويحلف به، قالَ الشهيد ومنع بعضهم أن يقال اللّهُم امْكر بفلان وقد ورد في دعوات المصباحِ: أَللَّهُمَّ استهزِىءْ بِهِ ولاَ تَسْتَهْزِىء بي. ج ـ ما خلا عن الإيهام إلاّ أنّه لَمْ يرد به السّمع كالنجى وَالإرتجي، قال الشّهيد: وَالأولى التوقف عمّا لم تثبت التسمية به وإن جاز أن يطلق مَعْناه عَليه إذا لم يكن فيه إيهام. إذا عرفت ذلك، فنقول: قال الشيخ نصير الدّين أبو جعفر محمّد بن محمد بن الحَسَنِ الطّوسي قدّس الله سرّه في فصُوله: كل اسْم يليق بجَلاله ويناسبُ كماله ممّا لَم يرد به إذن جاز إطلاقه عليه تعالى إلا أنّه لَيْسَ من الأدَب لجواز أن لا يناسبَهُ من وجه آخر. قلت وَعِنْدَهُ يجوز أن يُطلق عَلَيْه تعالى الجوْهر لأن الجوهر قائم بذاته غير مفتقر إلى الغَيْر والله تعالى كذلك، وقال الشّيخ عليّ بن يوسف بن عَبْد الجَليل في كتابه منتهَى السُّؤول في شرح الفُصُول: لا يجوز أن يطلق على الواجب تعالى صفة لم يرد في الشرع المطهّر إطلاقها عليه وإنْ صحّ اتصافه بها مَعْنى كالجوهر مثلاً بمعنى القائم بذاته لجواز أن يَكُونَ في ذلك مفسدة خفيّة لا نعلمها فإنه لا يكفي في إطلاق الصّفة عَلَى المَوْصوف ثبوت مَعْناها له فإنّ لفظتي عزّ وجلّ لا يجُوز إطلاقهما على النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإنْ كانَ عزيزاً جليلاً في قومه لأنّهما يختصان باللهِ تعالى ولولا عناية الله ورأفته بعباده في إلهامِ أنبيائه أسماءه وَصفاته لما جسر أحدٌ من الخلق ولا تهجم في إطلاق شيء منَ هذه الأسْماءِ وَالصفات عليه سبحانه، قلت وَهذا القول أولى من قول صاحب الفُصُول لأنه إذا جاز عَدَم المناسبة ولا ضرورة داعية إلى التسمية وَجَبَ الامتناع من جميْع ما لم يرد به نصّ شرعي مِنَ الأسْماءِ وهذا معنى قول

العلماء إن أسماء الله تعالى توقيفية أي موقوفة على النصّ والإذن وَلَقَدْ خرجنا في هذا الباب بالإكثار عن حد الاختصار غير أنّ الحَديث ذو شجون.

شديد العقاب: أي للطّغاة وَالشديد القوي ومنْه ﴿**وشَدَدْنا ملكه**﴾ أي قويناه وشد الله عَضُدَهُ أي قواه وَاشتدَّ الرّجل إذا كان معه دابّة شديدة أي قوية والمشتدّ الذي دوابّه شديدة قويّة والمضعّف الذي دوابّه ضعيفة.

الناصِرُ: هو النّصير والنّصير مبالغة في النّاصر والنّصرة المعونة والنّصير والنّاصر المُعين ونصر الغيث البلد إذا أعانه على الخصْب وَالنّبات وقوله تعالى ﴿**ولا هم ينصرُون**﴾ أيْ يعاونون.

العلاّمُ: مبالغة في العلم وهو الذي لا يشذّ عنه مَعْلوم وقالوا رَجُل علاّمة فألحقوا الهاء لتدلّ عَلَى تحقيق المبالغة فتؤذن بحدُوث مَعْنى زائد في الصّفة ولا يوصف سبحانه بالعلاّمة لأنه يوهم التأنيث.

المحيطُ: هو الشامِلُ علمه وأحاطَ علم فلان بكذا أي لم يعزب عنه.

الفاطِرُ: أي المبتدع لأنه فَطَرَ الخلق أي ابتدعَهُم وَخلقهم من الفطر وَهُوَ الشق ومنه ﴿**إذا السّماء انفطرت**﴾ كأنه تعالى شق العَدَم بإخراجنا منهُ وقوله ﴿**فاطر السّماوات وَالأرض**﴾ أي مبتدىء خلقهما، قال ابن عبّاس ما كنت أدْري ما فاطِر السَّمَاوَات وَالأرض حتّى احْتكم إليّ أعرابيان في بِئر فقال أَحدهما أنا فطرتها أي ابتدأتُها وقوله ﴿**إلاّ الّذي فطرني**﴾ أي خَلَقَني.

الكافي: هو الّذي يكفي عبادَهُ جميع مهمّاتهم ويدفع عنهم مؤذياتهم فهُوَ الكافي لمن توكل عليه فيكفيه ما يحتاجُ إليه وَالكفية القوت والجمع الكفا.

الأعْلى: الغالب ومنه ﴿**لا تخف إنّك أنت الأعْلى**﴾ أي الغالبُ وقوله ﴿**وأنتم الأعلَوْن**﴾ أي الغالبون المَنْصُورُونَ بالحجّة وَالظّفر وَعَلوْت قِرْني غلبتهُ، وقوله ﴿**إنّ فرعَوْنَ علا في الأرض**﴾ أيْ غَلَبَ وتكبّر وَطغى وقد يَكُونُ بمَعْنى المتنزه عن الأمثال والأضداد وَالأنداد وَالأشباه.

الأكرَمُ: معناه الكريم وقد يجيء أفعل بمعنى فعيل كقوله تعالى ﴿**وهُوَ أهْوَنُ عَليه**﴾ أي هيِّن ﴿**ولا يَصلاها إلاّ الأشْقَى وَسَيَجنبها الأتْقَى**﴾ يَعْني الشّقيّ وَالتقيّ

قال:

إنّ الّذي سَمَكَ السَّماء بنى لنا بيتاً دعائمه أعزّ وأطول

أي عزيزة طويلة.

الحفيّ: أي العالم ومنه ﴿**يَسْألُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ كَأنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا**﴾ أي عالم بوقت مجيئها وقد يكون الحفي بمعنى اللّطيف وَمَعْناهُ المحتفي بك أي الّذي يبرّك ويُلطِف بِكَ ومِنْهُ ﴿**إنّهُ كانَ بِي حَفِيّاً**﴾ أي بارّاً معيْناً.

الذّارىء: الخالق وَاللهُ ذَرأَ الخلق وبَرَأهُم أي خلقهم وأكثرهُم على ترك الهمزة وَقوله ﴿**ولقد ذرأنا لجهنّم كثيراً**﴾ أي خلقنا.

الصَّانِعُ: فاعل الصّنعة وَالله تعالى صانع كلّ مصنوع وخالق كلّ مخلوقٍ فكلّ موجود سواه فهو فعلُه وفي الحَديث أنه ﷺ اصطنع خاتماً من ذهب أيْ سأل أن يصنع له كما تقول اكتتب أي سَأل أن يكتب لَهُ وامرأة صناع اليَدَيْن أي حاذقة ماهرة بعمل اليَدَيْن وخلافها الخرقاء وَامرأتان صَناعان ونِسْوَةٌ صنَّع وَرَجُل صنيع اليدين بفتحتين أي حاذِقٌ وَالصنعة والصّناعة حرفة الصّانع.

الرّائي: العالِمُ والرّؤية العلم ومنه ﴿**الم تر كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ**﴾ أيْ ألم تَعْلَم وَالرُّؤية بالعَيْن تتعدّى إلى مفعُول واحِد وبمَعْنى العلم إلى مفعُولين، تقول رَأيت زَيْداً عالماً وَالأمر منَ الرؤية ارءَ وَرْءَ وَقوله ﴿**وأرِنَا مناسكنا**﴾ أي علمنا وقوله ﴿**أعندهُ علم الغَيْب فهُوَ يَرى**﴾ أيْ يَعْلم وقوله ﴿**وَلو نشاءُ لأريْناكهُم**﴾ أيْ عَرَّفْناكَهُمْ.

السُّبُوحُ: المنزّه عن كل سُوءٍ وسبّح الله نزّهه وقوله سُبحانَكَ أي أنزهك من كلّ سوء وَقال المطرزي قولهُم سُبْحانَكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدِك مَعْناهُ سُبْحانَكَ بِجَميْع آلائِكَ وَبِحَمْدِكَ سبّحتك وَسمّيت الصّلاة تسبيحاً لأنَّ التسبيح تعظيم الله وتنزيههُ من كُلِّ سُوءٍ، قال تعالى ﴿**وَسَبِّح بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالعَشِيِّ وَالإبْكارِ**﴾ أي وَصلِّ وقوله ﴿**فلولا أنه كانَ من المسبّحين**﴾ أيْ المصلّين، قال الجوهري سُبُّوح مِنْ صِفات الله وكل اسْم على فعُول مفتوح الأوّل إلاّ سبُّوح قدّوس ذرّوحٌ وَسبحان ربّنا بضمّ السّين وَالباء أي جلالته.

الصَّادِقُ: الّذي يَصْدق في وَعْده ولا يبخسُ ثواب من يفي بعَهْدِه وَالصّدق خلاف الكذب وقوله ﴿**مبوّأ صدقٍ**﴾ أي منزلاً صالِحاً وكل ما نُسبَ إلى الخير وَالصَّلاحِ أضيف إلى الصدق فقيل رَجُل صدق ودابة صدق.

الطّاهِرُ: المنزّه عن الأشباه والأضداد وَالأمثال وَالأنداد وعن صفات الممكنات ونعوت المخلوقات من الحُدوث والزّوال وَالسّكون والانتقال وغير ذلك وَالتطهّر التنزه عمّا لا يحلّ ومنه ﴿**إنهم أُناسٌ يتطهّرون**﴾ أي يتنزّهون عَنْ أدبار الرّجال وَالنّساء.

الغياث: معناه المغيث سمّي تعالى باسم المَصْدر توسعاً وَمبالغة لكثرة إغاثته الملهُوفين وَإجابته دعوة المُضطرّين.

الفَرْدُ الوِتْرُ: هما بمعنى وهو المتفرِّد بالربوبيّة وبالأمر دُوْنَ خلقه وَالوتر بالكسر الفرد وبالفتح الذحل والحِجازيّون عَكَسُوا وتميم كسروهما وفي الحَديث «إنّ الله وتر يحبّ الوتر فأوتروا» وقوله ﴿**والشفع والوتر**﴾ فيه اثنا عشر قولاً[1] أَحَدها أن الشفع هُوَ الخلق لكونه كلّه أزواجاً كما قال ﴿**وخلقناكم أزواجاً**﴾ وَالوتر هُوَ الله وَحْدَهُ وهُوَ في حَديث الخدري عن النبي ﷺ.

الفَالِقُ: الذي فلق الأرحام فانشقت عَنِ الْحيوان وفلق الحبَّ والنّوى فَانفلقت عن النبات وفلق الأرضَ فانفلقت عن كلّ ما أخرج منها وَهُوَ قوله ﴿**والأرض ذات الصَّدْع**﴾ وفلق الظّلام عن الصّباحِ وَالسَّماء عن القطر وفلق البحر لموسى عليه السلام.

القَديمُ: هو المتقدم لِلأشياء وَليسَ لوُجُوده أوّل وَالّذي لا يسبقه عدم.

القاضي: الحاكم على عباده ومنه ﴿**وقضى رَبُّكَ ألاّ تَعْبُدُوا إلاّ إياه**﴾ أيْ حكم وقيل أي أمر ووَصّى وقوله ﴿**والله يقضي بالحق**﴾ أي يحكم[2].

المنّانُ: المُعطي المنعم ومنه ﴿**فامنُن أو أمْسِك بغير حِسابٍ**﴾ أي أعْطِ وأنعم، وقيل المنّانُ الّذي يبتدىء بالنّوال قبل السؤال وَالحنّان الّذي يُقبل عَلى مَنْ أعرض عنه.

---

(١) للتفصيل راجع المصباح للمؤلف ص ٤٥٦ طبعة الأعلمي.

(٢) ذكر المؤلف قدس سره أربعة عشر وجهاً للقضاء في كتابه المصباح ص ٤٥٨.

المُبِيْنُ: المظهر حكمته بِما أبان من تدبيره وأوضح من بيّناته وبان الشيء وَأبان اتضح واستبان الشيء وتبيّن ظهر والبيان ما يبين به الشيء.

كاشف الضرّ: معناه المفرّج يُجيْبُ المُضْطَرَّ إذا دَعَاهُ وَيَكشِفُ السُّوءَ وَالضرّ بفَتْح الضّاد خلاف النّفع وبِالضّم الهزال وسوء الحال وَضرّه وضارّه بمعنى وَالإسْمُ الضّرر.

خَيرُ الناصِرينَ: معناهُ كَثْرة تكرار النصر منه كما قيل خير الرّاحمينَ لكثرة رحمته.

الوفيُّ: معناه أنّه يفي بعَهْده ويوفي بوَعْده وَالوفاءُ ضدّ الغَدْر وَفى الشيء تم وَكثر ووفاه حقّهُ وأوفاه أعْطاهُ وَافياً أي تاماً وتوفيت حقي من فلان وَاستوفيته بمَعْنى واحِد أي أخذته تاماً، ومنه ﴿**الّذين إذا اكتالوا عَلَى النّاس يَسْتَوْفُونَ**﴾، وَدرْهم وافٍ وكيل وافٍ أي تام ومِنهُ ﴿**وَأوفوا الْكَيْلَ**﴾، وقوله ﴿**وإبراهيم الّذي وَفّى**﴾ أيْ وَفى سهام الإسْلام امتحن بذبح ابنه فصبر وَصبَرَ عَلى عذاب قومه وَعلى مَضَض ختانه وقد وفى عَدَدَ ما أُمر به وقيل وفّى بمعنى وَفى وَلكنّه أوْكد.

الدَّيَّانُ: الّذي يجزي العبادَ بأعمالِهِمْ وَالدّين الْجزاء ومنه كما تدينُ تدانُ أي كَما تُجازي تجازى قالَ:

كَما يدين الفتى يوماً يدان به ... مَنْ يزرع الثوم لا يقلعه ريحانا

الشّافي: هو رازِق العافية وَالشفاء ومِنْهُ ﴿**وإذا مرضت فهُوَ يشفين**﴾.

خاتمة فيها أبحاث

الأول: هنا سؤال تقريره قد ثبت أنّ الله تعالى وَاحدي الذّات لا مجال للتعدّد فيه فليس بمتكثّر بحسب الوجُود الخَارجي لا فرضاً ولا اعتباراً ولا بشيء مِن الوجوه الموجبة للتكثر ولا شك أنّ هذه الصّفات التي ذكرناها في الواجب تعالى متعدّدة، فإمّا أن تكون معانيها ثابتة للواجب تعالى فيلزَم التكثّر في ذاته وهو محال أو لَيْست ثابتة فلم يجز صدقها عَليه لكنّها صادقة عليه تعالى فتكون معانيها ثابتة له فيلزم التكثر في ذاته. **وَالجوابُ**: إنّ الإسْم الّذي يطلق عليْه تعالى من غيْر اعتبار

غيره ليْس إلا لفظة الله تعالى وَمَعناها ثابتٌ للواجب تعالى بالنّظر إلى ذاته لا باعتبار أمر خارج، وما عداهُ من الصّفات إنما يطلق عليه باعتبار إضافته إلَى الغير كالخالق فإنّه يسمّى خالقاً باعتبار الخلق وهو أمر خارجٌ عنه أو باعتبار سَلْب الغير عنه كالواحد فإن معناه سَلْب الشّريك أو باعتبار الإضافة والسلب عنه معاً كالحيّ فإنّ مَعْناهُ في حق الواجب تعالى كونه لا يستحيل أن يقدر ويَعْلم ويلزم صحة القُدْرة والعلم فهي سَلبية باعتبار معناها وإضافية باعتبار لازمها فهذه التكثرات التي ذكرناها ليست حاصلة في ذات الواجب تعالى بل في أُمور خارجة عنه فالحاصِل أنّ الصّفات المذكورة المتعدّدة ثابتة للواجب تعالى باعتبار تكثرات خارجة عنه فليس في الذّات تكثر لا باعتبارها ولا باعتبار الصّفات بل هي واحدة من جميع الجهات وَالاعتبارات قاله صاحب كتاب منتهى السؤول فيه.

الثاني: قال الشهيد في قواعده: مَرْجع هذه الأسماء والصّفات عندنا وعند المعتزلة إلى الذّات وذلك لأن مرجع هذه إلى الذات والحياة والقدرة والعلم وَالإرادة وَالسّمع والبَصَر والكَلام وَالأربعة الأخيرة ترجع إلى العلم والقدرة والعلم والقدرة كافيان في الحياة والعلم والقُدرة نفس الذات فرجعت جَمِيْعها إلى الذّات إمّا مستقلة أو إليها مَعَ السّلب أو الإضافة أو هما أوْ إليها مع واحدة مِنَ الصّفات الاعتبارية المذكورة أو إلى صفة مع إضافة أو إلى صفة مع زيادة إضافة أو إلى صفة مع فِعْل وإضافة أو إلى صفة فعل مع إضافة زائدة ١ ـ كالله تبارك وتعالى. ٢ ـ مثل القدّوس والسلام والغني والأحد. ٣ ـ كالعليّ والعظيم والأوّل وَالآخر. ٤ ـ كالملك والعزيز. ٥ ـ كالعَليم والقدير. ٦ ـ كالحَكيْم وَالخبير وَالشهيد وَالمحْصي. ٧ ـ كالقوي والمبيْن. ٨ ـ كالرّحمن والرّحيم والرؤوف وَالوَدُود. ٩ ـ كالخالق وَالبارىء وَالمصوّر. ١٠ ـ كالمَجيْد وَالكَريْم وَاللّطيف.

الثالث: روي عن الصّادق عليه السلام أنّه من عَبد الله بالوهم فقد كَفَرَ وَمن عَبد الإسمَ وَالمَعْنى فقد أشْرك وَمن عبد المَعْنى بإيقاع الأسْماءِ عليه بصفَاته الّتي وصف بها نفسه وعقد عليه قلبه ونطق به لسانه في سريرته وَعَلانيته فأولئك هُمُ المؤمِنُونَ حقاً. وقال عليه السلام لهشام بن الحكم في حديث: إنّ لله تسعة وتسعون اسماً فلو كان الإسم هو المعنى لكان كلّ اسْمٍ منها إلّهاً ولكن الله تعالى معنى واحد تدل عليه هذه الأسماء.

الرابع: إنَّ تخصيص هذِهِ الأسماء بالذّكر لا يدلّ على نفي ما عداها لأن في أدعيتهم عليهم السلام أسماء كثيرة لم تذكر في هذه الأسْماء حتّى إنّه ذكر أن لله تعالى ألفاً منَ الأسماء المقدسة المطهّرة وروي أربعة آلاف ولعَلَّ تخصيص هذه الأسماء بالذكر لاختصاصها بمزية الشرف على باقي الأسماء أو لأنها أشهر الأسماءِ وأبينها معاني وَأظهرها.

وحيث فرغنا من هذه العبارة الرابعة التي هي لأسماء العبارات الأُول جامعة فلنشرع في عبارة خامسة من غير ذكر المَعْنى تحتوي على كثير من الأسماء الحُسنى ووضَعْتها عَلى نسق الحُروف المعجمة فصارت كالبُرود المعلّمة لا يضل سالكها ولا تجهل مسالكُها وَجعلت في غرّة كل اسْمٍ منها حرف النداء لتكُونَ مشتملة بربطة الدّعاء ومَلاءة الثناء فادعوه بها والطوا علَى لزوم المثابرة على أسمائها وطيّبُوا دوائكم بمعجون نجاحها وأيارج لوغاذياتها واكشفوا لأوائكم بنفحة من نفحات نور خمائل آلائها ولمحة من لمحات نور مخايل لآلائها.

الألف: أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا اللهُ يا إلَهُ يَا أَبَدُ يَا أَيّدُ يا أَبَدِيُّ يا أَزَلِيُّ يا أَوّابُ يا أَمِيْنُ يَا أَمْنَ مَنْ لاَ أَمْنَ لَهُ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعيْنَ يَا أَسْرَعَ الحَاسِبينَ وَيا أَحْسَنَ الخَالقِينَ يَا أَسْبَغَ المُنْعِمينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمينَ يَا أعْدَلَ العَادِلِيْنَ يَا أَحْكَمَ الحاكِمِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقيْنَ يَا أَظْهَرَ الظَّاهِرِيْنَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعيْنَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرينَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ يَا أَنِيْسَ الذَّاكِرِيْنَ يَا أَقْدَرَ القَادِرِيْنَ يَا أَعْلَمَ العَالَمِيْنَ يَا إِلَهَ الخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ يَا أَمَلَ الآمِلِيْنَ يَا أَنِيْسَ الذَّاكِرِيْنَ يَا أُنسَ المُسْتَوْحِشِيْنَ يَا آمِراً بِالطَّاعَةِ يَا أَلِيْمَ الأَخْذِ يَا أَهْلَ التَّقْوى يَا أَهْلَ المَغْفِرَة وَيَا أَقْدَرَ مِنْ كُلِّ قَدِيْرٍ يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيْمٍ يَا أَجَلَّ مِنْ كُلِّ جَلِيْلٍ يَا أَمْجَدَ مِنْ كُلِّ مَاجِدٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ كُلِّ رَؤُوفٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيْزٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَلِيٍّ يَا أَسْنَى مِنْ كُلِّ سَنيٍّ يَا أَبْهَى مِنْ كُلِّ بَهِيٍّ يَا أَنْوَرَ مِنْ كُلِّ مُنِيْرٍ يَا أَظْهَرَ مِنْ كُلِّ ظَاهِرٍ يَا أَخْفَى مِنْ كُلِّ خَفِيٍّ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيْمٍ يَا أَخْبَرَ مِنْ كُلِّ خَبِيْرٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيْمٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيْرٍ يَا أَسْمَعَ مِنْ كُلِّ

سَمِيْعٍ يَا أَحْفَظَ مِنْ كُلِّ حَفِيْظٍ يَا أَمْلى مِنْ كُلِّ مَلِيٍّ يَا أَوْفَى مِنْ كُلِّ وَفِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَعْطَى مِنْ كُلِّ مُعْطٍ يَا أَوْسَعَ مِنْ كُلِّ وَاسِعٍ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوادٍ يَا أَفْضَلَ مِنْ كُلِّ مُفْضِلٍ يا أَنْعَمَ مِنْ كُلِّ مُنْعِمٍ يَا أَسْيَدَ مِنْ كُلِّ سَيِّدٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيْمٍ يَا أَشَدَّ مِنْ كُلِّ شَدِيْدٍ يَا أَقْوَى مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَحْمَدَ مِنْ كُلِّ حَمِيْدٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيْمٍ يَا أَبْطَشَ مِنْ كُلِّ بَاطِشٍ يَا أَقْوَمَ مِنْ كُلِّ قَيُّومٍ يَا أَدْوَمَ مِنْ كُلِّ دَائِمٍ يَا أَبْقَى مِنْ كُلِّ بَاقٍ يَا أَفْرَدَ مِنْ كُلِّ فَرْدٍ يَا أَوْحَدَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ يَا أَصْمَدَ مِنْ كُلِّ صَمَدٍ يَا أَكْمَلَ مِنْ كُلِّ كَامِلٍ يَا أَتَمَّ مِنْ كُلِّ تَامٍّ يَا أَعْجَبَ مِنْ كُلِّ عَجِيْبٍ يَا أَفْخَرَ مِنْ كُلِّ فَاخِرٍ يَا أَبْعَدَ مِنْ كُلِّ بَعِيْدٍ يَا أَقْرَبَ مِنْ كُلِّ قَرِيْبٍ يَا أَمْنَعَ مِنْ كُلِّ مانِعٍ يَا أَغْلَبَ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ يَا أَعْفَى مِنْ كُلِّ عَفُوٍّ يَا أَحْسَنَ مِنْ كُلِّ مُحْسِنٍ يَا أَجْمَلَ مِنْ كُلِّ مُجملٍ يَا أَقْبَلَ مِنْ كُلِّ قَابِلٍ يَا أَشْكَرَ مِنْ كُلِّ شَاكِرٍ يَا أَغْفَرَ مِنْ كُلِّ غَفُورٍ يَا أَصْبَرَ مِنْ كُلِّ صَبُورٍ يَا أَجْبَرَ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ يَا أَدْيَنَ مِنْ كُلِّ دَيَّانٍ يَا أَقْضَى مِنْ كُلِّ قَاضٍ يَا أَمْضَى مِنْ كُلِّ مَاضٍ يَا أَنْفَذَ مِنْ كُلِّ نَافِذٍ يَا أَحْلَمَ مِنْ كُلِّ حَلِيْمٍ يَا أَخْلَقَ مِنْ كُلِّ خَالِقٍ يَا أَرْزَقَ مِنْ كُلِّ رَازِقٍ يَا أَقْهَرَ مِنْ كُلِّ قَاهِرٍ يَا أَنْشَى مِنْ كُلِّ مُنْشِىءٍ يَا أَمْلَكَ مِنْ كُلِّ مَلِكٍ يَا أَوْلَى مِنْ كُلِّ وَلِيٍّ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيْعٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيْفٍ يَا أَبْسَطَ مِنْ كُلِّ بَاسِطٍ يَا أَقْبَضَ مِنْ كُلِّ قَابِضٍ يَا أَبْدَى مِنْ كُلِّ بَادٍ يَا أَقْدَسَ مِنْ كُلِّ قُدُّوسٍ يَا أَطْهَرَ مِنْ كُلِّ طَاهِرٍ يَا أَزْكَى مِنْ كُلِّ زَكِيٍّ يَا أَهْدَى مِنْ كُلِّ هَادٍ يَا أَصْدَقَ مِنْ كُلِّ صَادِقٍ يَا أَعْوَدَ مِنْ كُلِّ عَوَّادٍ يَا أَفْطَرَ مِنْ كُلِّ فَاطِرٍ يَا أَرْعَى مِنْ كُلِّ رَاعٍ يَا أَعْوَنَ مِنْ كُلِّ مُعِيْنٍ يَا أَوْهَبَ مِنْ كُلِّ وَهَّابٍ يَا أَتْوَبَ مِنْ كُلِّ تَوَّابٍ يَا أَسْخَى مِنْ كُلِّ سَخِيٍّ يَا أَنْصَرَ مِنْ كُلِّ نَصِيْرٍ يَا أَسْلَمَ مِنْ كُلِّ سَلامٍ يَا أَشْفَى مِنْ كُلِّ شَافٍ يَا أَنْجَى مِنْ كُلِّ مُنْجٍ يَا أَبَرَّ مِنْ كُلِّ بَارٍّ يَا أَطْلَبَ مِنْ كُلِّ طَالِبٍ يَا أَدْرَكَ مِنْ كُلِّ مُدْرِكٍ يَا أَرْشَدَ مِنْ كُلِّ رَشِيْدٍ يَا أَعْطَفَ مِنْ كُلِّ مُعطِفٍ يَا أَعْدَلَ مِنْ كُلِّ عَدْلٍ يَا أَتْقَنَ مِنْ كُلِّ مُتْقِنٍ يَا أَكْفَلَ مِنْ كُلِّ كَفِيلٍ يَا أَشْهَدَ مِنْ كُلِّ شَهِيْدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الباء: اللّهُمَّ إنّي أسألُكَ بِاسْمِكَ يَا بَدِيْعُ يَا بَدِيُّ يَا بَادِىءُ يَا بَرُّ يَا بَارُّ يَا بُرْهانُ يَا بَصيرُ يَا بَاطِنُ يَا بَاينُ يَا بارِىءُ يَا بَاسِطُ يَا بَاطِشُ يَا بطَّاشُ يَا بَاقِي يَا بَاعِثُ يَا بَاذِخُ يَا بَهِيُّ يَا بَرِيّاً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ يَا بَالغَ الحُجَّةِ يَا بَانِيَ السَّمَاءِ بِقُوَّتِهِ يَا بَاسَّ الْجِبالِ بِقُدْرَتِهِ يَا بَاثَّ الأقْواتِ بِعِلْمِهِ يَا بَلاغَ العَاجِزيْنَ يَا بُشْرى المُؤْمنينَ يَا بَاتِرَ عُمْرِ الباغِيْنَ يَا بُعْدَ الْبُعْد يَا بَعيْداً في قُرْبِهِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

التاء: أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا تَامُّ يَا تَوَّابُ يَا تَالِيَ الأنْبَاءِ عَلَى رَسُولِهِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحمَّدٍ وَآلِ مُحمَّدٍ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

الثّاء: أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا ثِقَةَ المُتَوَكِّلِيْنَ يَا ثَابِتَ الرُّبُوبِيَّةِ يَا ثَانِيَ كُلِّ وَحِيْدٍ يَا ثاجَّ المُعصِراتِ بِقُدْرَتِهِ يَا ثَالِجَ قُلُوبِ المُؤْمنينَ بِذِكْرِهِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

الجيْمُ: أللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا جَبَّارُ يَا جَوادُ يَا جَامِعُ يَا جَابِرُ يَا جَلِيلُ يَا جَلالَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ يَا جَمالَ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً يَا جَمِيْلَ الصُّنْعِ يَا جَالِيَ الْهُمُومِ يَا جَسِيْمَ النِّعَم يَا جَارِيَ الْقَدَرِ يَا جَدِيْداً لاَ يَبْلَى يَا جَاذَّ أُصُولِ الظَّالِميْنَ يَا جَلِيَّ البَرَاهِيْنِ يَا جَارَ المُسْتَجيرينَ يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِيْنَ يَا جُنَّةَ الْعَائِذيْنَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

الحاء: أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا حَيُّ يَا حَامِدُ يَا حَمِيْدُ يَا حَافِظُ يَا حَفيْظُ يَا حَفِيُّ يَا حَسِيْبُ يَا حَنَّانُ يَا حَلِيْمُ يَا حَكَمُ يَا حَاكِمُ يَا حَكِيمُ يَا حَقُّ يَا حَامِلَ الْعَرْشِ يَا حُلوَ الذِّكْرِ يَا حَسَنَ التَّجاوُزِ يَا حَاضِرَ كُلِّ مَلإٍ يَا حَبِيْبَ مَنْ لاَ حَبِيْبَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا حِصْنَ كُلِّ هَارِبٍ يَا حَياةَ كُلِّ شَيْءٍ يَا حَافَّ العَرْش بِمَلائِكَتِهِ يَا حَارِسَ

السَّمَاءِ بِالشُّهُبِ يَا حَابِسَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولا يَا حاشِرَ الخَلائقِ في الْيَوْمِ المَوْعُودِ يَا حَاثَّ عِبادِهِ عَلى شُكْرِهِ يَا حَاشِيَ الذُّلِّ قُلُوبَ المُتَّقيْنَ يَا حَاطَّ أَوْزارِ التَّائِبيْنَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ المُؤْمنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

الخاء: أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ يَا خَافِضُ يَا خَالِقُ يَا خَلاَّقُ يَا خَفيْرُ يَا خَبيْرُ يَا خَالِدَ المُلْكِ يَا خَفِيَّ الأَلْطافِ يَا خَازِنَ النُّورِ فِي السَّماءِ يَا خاصَّ مُوسى بِكَلامِهِ يَا خَليْفَةَ النَّبِيِّينَ يَا خَاذِلَ الظَّالِمينَ يَا خَادِعَ الكَافِرِيْنَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ الفَاتِحينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثينَ يَا خَيْرَ المُنْزِلينَ يَا خَيْرَ المُحْسِنينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقينَ يَا خَيْرَ الفَاصِليْنَ يَا خَيْرَ الغَافِليْنَ يَا خَيْرَ السَّاتِرِيْنَ يَا خَيْرَ الحَاكِميْنَ يَا خَيْرَ الحَامِدينَ يَا خَيْرَ الذَّاكِرِيْنَ يَا خَيْرَ الشَّاكِرِيْنَ يَا خَاتِماً بِالْخَيْرِ لأَوْلِيائِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ المُؤْمنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

الدّال: أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا دَاعِيْ يَا دائِبُ يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ يَا دَيُّومُ يَا دَالُّ يَا دَلِيْلُ يَا دَانٍ في عُلُوِّهِ يَا دَيَّانَ العِبادِ يَا دَافِعَ الهُمُوم يَا دَامِغَ البَاغِيْنَ يَا دَاحِيَ المَدْحُوَّات أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ المُؤْمنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

الذّال: أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ذَاكِرُ يَا ذَكُورُ يَا ذَائِدُ يَا ذَارِىءَ مَا فِي الأَرْضِ يَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا القُوَّة الْمَتيْنِ يَا ذَا الْجَلال وَالإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيعِ المُؤْمنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

الرّاء: أَللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ يَا رَقِيبُ يَا رَشِيْدُ يَا رَاشِدُ يَا رَفِيْعُ يَا رَافِعُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيْمُ يَا رَاحِمُ يَا رَؤُوفُ يَا رَازِقُ يَا رَزّاقُ يَا رَاتِقُ يَا رَائي يَا رِضْوانُ يَا رَاصِدُ يَا رَصَدَ الْمُرْتَصِدِ يَا رَضِيَّ القَوْلِ يَا رَاضٍ عَلَى أَوْلِيائِهِ يَا رَافِدَ مَنِ اسْتَرْفَدَهُ يَا

رَاعِيَ مَنِ اسْتَرْعاهُ يَا رُكْنَ مَنْ لاَ رُكْنَ لَهُ يَا رَفِيْقَ مَنْ لاَ رَفِيْقَ لَهُ يَا رَايِشَ كُلِّ قَانِعٍ يَا رَادَّ مَا فَاتَ يَا رَامِيَ أَصْحَابِ الفِيْلِ بِالسجيْلِ يَا رَابِطَ عَلَى قُلُوبِ أَهْلِ الكَهْفِ بِقُدْرَتِهِ يَا رَاجَّ الأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ يَا رَغْبَةَ العَابِدِيْنَ يَا رَجَاءَ المُتَوَكِّلِين أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الزّاي: أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا زَكِيُّ يَا زَاكِي يَا زَارِعَ النَّبَاتِ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا زَاجِرَ الظَّلُوم يَا زَائِدَ الخِضر في عِلْمِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

السّين: أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِحُ يَا سَمُوحُ يَا سَلاَمُ يَا سَالِمُ يَا سَاتِرُ يَا سَتَّارُ يَا سُبْحانُ يَا سُلْطَانُ يَا سَامِقُ يَا سُبُّوحُ يَا سَرْمَدِيُّ يَا سَخِيُّ يَا سَنِيُّ يَا سَابِغَ النِّعَمِ يَا سَامِيَ القَدَرِ يَا سَابِقَ الفَوْتِ يَا سَاجِرَ البَحْرِ يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ يَا سَادَّ الهَوَاءِ بِالسَّمَاءِ يَا سَيِّدَ السَّادات يَا سَبَبَ مَنْ لاَ سَبَبَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا سَرِيْعَ الحِسابِ يَا سَمِيْعَ الدُّعَاءِ يَا سَامِعَ الأَصْواتِ يَا سارَّ أَوْلِيائِهِ يَا سُرُورَ العارِفِينَ يَا سَاقِيَ الظَّمْآنينَ يَا سَبِيْلَ حَاجَةِ الطَّالِبِيْنَ يَا سَامِكَ السَّماءِ يَا سَاطِحَ الأَرْضِيْنَ يَا سَالِبَ نِعَمِ الجَاحِدِيْنَ يَا سَافِعاً بِنَواصِي الخَلْق أَجْمَعِيْنَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الشين: أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَاهِدُ يَا شَهِيْدُ يَا شَاكِرُ يَا شَكُورُ يَا شَافِعُ يَا شَفِيْعُ يَا شَاءٍ لا بِهِمَّةٍ يَا شَاقَّ السَّمَاءِ بِالغَمام يَا شَفِيْقَ مَنْ لاَ شَفِيْقَ لَهُ يَا شَرَفَ مَنْ لاَ شَرَفَ لَهُ يَا شَدِيْدَ البَطْشِ يَا شَرِيْفَ الجَزَاءِ يَا شَارِعَ الأَحْكام يَا شَامِلَ اللُّطْفِ يَا شَاعِبَ صَدْعِ المَكْسُورِيْنَ يَا شَادَّ أَزْرِ النَّبِيِّيْنَ يَا شَافِيَ مَرْضَى المُؤْمِنينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الصّاد: أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا صَبَّارُ يَا صَابِرُ يَا صَبُورُ يَا صَادِقُ يَا صَدُوقُ يَا صَافِحُ يَا صَفُوحُ يَا صَمَدَ المُؤْمِنينَ يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَا

صَارِفَ اللَّزْبَة يَا صَابَّ ماء المطَر بِقُدْرَتِهِ يَا صَافَّ المَلائِكَةِ بِعَظَمَتِهِ يَا صَافِيَ المُلْكِ يَا صَاحِبَ كُلِّ وَحِيْدٍ يَا صَغارَ المُعْتَدِيْنَ يَا صَرِيْخَ المُسْتَصْرِخِيْنَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الضّاد: أللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا ضَارَّ المُعْتَدِيْنَ يَا ضَامِنَ الأرْزَاقِ يَا ضَارِبَ الأمْثَالِ يَا ضَافِيَ الفَخْرِ وَالْجَمالِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الطّاء: أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا طَهُورُ يَا طَبِيْبَ الأوْلِياءِ يَا طَامِسَ عُيُونِ الأعْدَاءِ يَا طَالِباً لاَ يُعجِزُ يَا طَاحِيَ الأرْضِ يَا طَاوِيَ السَّمَاءِ يَا طَلَبَ الغَادِرِيْنَ يَا طَارِدَ العُسْر عَن اليُسْرِ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الظّاء: أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا ظَاهِرُ يَا ظَهِيْرُ يَا ظَلِيْلَ الظِلِّ يَا ظَهرَ اللاّجِيْنَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

العَيْن: أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا عَدْلُ يَا عَادِلُ يَا عَلِيُّ يَا عَالِي يَا عَلِيْمُ يَا عَلاَّمُ يَا عَالِمُ يَا عِزُّ يَا عَزِيْزُ يَا عَظِيْمُ يَا عَاضِدُ يَا عَاطِفُ يَا عَطُوفُ يَا عَافِي يَا عَفُوُّ يَا عَتِيدَ الإمْكانِ يَا عَجِيْبَ الْقُدْرَةِ يَا عَرِيضَ الْكِبرِياءِ يَا عَائِداً بِالجُودِ يَا عَوّاداً بِالفَضْلِ يَا عَاجِلَ النَّفْعِ يَا عَامَّ المَعْرُوفِ يَا عَامِلاً بِإرَادَتِهِ يَا عَامِرَ السَّمَاوَاتِ بِمَلائِكَتِهِ يَا عَاصِمَ الْمُسْتَعْصِمينَ يَا عِصْمَةَ التَّائِبِيْنَ يَا عَوْنَ المُسْتَضْعَفِينَ يَا عَيْنَ المُتَوكِّلينَ يَا عُدَّةَ الْوَاثِقِينَ يَا عِمَادَ المُعْتَمِديْنَ يَا عَوْنَ المُؤْمِنيْنَ يَا عِيَاذَ العَائِذِيْنَ أنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أنْتَ أهْلُهُ يَا أرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الغَيْن: أللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِاسْمِكَ يَا غَنِيُّ يَا غَالِبُ يَا غَفُورُ يَا غَفَّارُ يَا غَافِرُ يَا

غُفرانُ يَا غَامِرَ خَلْقِهِ بِرَحْمَتِهِ يَا غَارِسَ أَشْجَارِ الجِنَانِ لأَوْلِيَائِهِ يَا غَالِقَ أَبْوَابِ النَّارِ عَلَى أَعْدَائِهِ يَا غَوْثَ كُلِّ طَرِيْدٍ يَا غَنِيَّ كُلِّ فَقِيْرٍ يَا غَايَةَ الطَّالِبِيْنَ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِيْنَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الفاء: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاتِحُ يَا فَتَّاحُ يَا فَرْدُ يَا فَاصِلُ يَا فَاضِلُ يَا فَاخِرُ يَا فَاطِرُ يَا فَائِقُ يَا فَاعِلَ مَا يَشاءُ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيْدُ يَا فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا فَائِضَ السِّتر يَا فَاكَّ العُنَاةِ يَا فَالِجَ الحُجَّةِ يَا فَارِضَ الطَّاعَةِ يَا فَرَجَ كُلِّ حَزِيْنٍ يَا فَخْرَ الأَوْلِيَاءِ يَا فَاضَّ رُؤُوس الضَّلالَةِ يَا فَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ يَا فَارِقَ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ يَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ مِنَ النَّارِ يَا فَادِيَ إِسْمَاعِيْلَ مِنَ الذَّبْحِ يَا فَاتِقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بَعْدَ رَتْقِهِما أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

القاف: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا قَادِرُ يَا قَدِيْرُ يَا قَيُّومُ يَا قَيَّامُ يَا قَائِمُ يَا قَاهِرُ يَا قَهَّارُ يَا قَدِيْمُ يَا قَوِيُّ يَا قَرِيْبُ يَا قَبْلُ يَا قُدُّوسُ يَا قَابِضُ يَا قَاصِدَ السَّبِيْلِ يَا قَاضِيَ الحَاجَاتِ يَا قَاسِمَ الأَرْزَاقِ يَا قَاتِلَ المَرَدَةِ يَا قَاصِمَ الظَّلَمة يَا قَامِعَ الفَجَرَةِ يَا قَاصِفَ الشَّجَرَةِ المَلْعُونَةِ يَا قَبْلَ القَبْلِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا قَائِلَ الصِّدْق يَا قَاذِفاً بِالحَقِّ يَا قِوامَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيْفٍ يَا قَاصَّ نَبَإِ المَاضِيْنَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ العَابِدِينَ يَا قَائِدَ الْمُتَوَكِّلِيْنَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الكاف: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَامِلُ يَا كَالِي يَا كَبِيْرُ يَا كَائِنُ يَا كَيْنُونُ يَا كَرِيْمُ يَا كَفِيْلُ يَا كهيعص يَا كَافِي يَا كَافَّ الشُّرُورِ يَا كَاسِرَ الأَحْزابِ يَا كَافِلَ مُوسَى يَا كَادِرَ النُّجُوم يَا كَاشِفَ السَّمَاءِ يَا كَابِتَ الأَعْدَاءِ يَا كَانِفَ الأَوْلِياءِ يَا كَنْزَ الفُقَراءِ يَا كَهْفَ الضُّعَفاءِ يَا كَثِيْرَ الخَيْرِ يَا كَاتِبَ الحَسَنات يَا كَاشِفَ الكَرْب يَا كَاسِيَ الجُنُوبِ

العَارِيَةِ يَا كَابِسَ الأَرْضِيْنَ عَلَى المَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

اللاّم: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا لَطِيْفُ يَا لَجَأَ اللاّجِينَ يَا لَذِيْذَ الإِسْمِ يَا لَيِّناً فِي تَجَبُّرِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِميْنَ.

المِيْمُ: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُزِيْلُ يَا مُنِيْلُ يَا مُقِيْلُ يَا مُدِيْلُ يَا مُحِيْلُ يَا مُفِيْدُ يَا مُزِيْدُ يَا مُبِيْدُ يَا مُرِيْدُ يَا مَجِيْدُ يَا مَاجِدُ يَا مُوْجِدُ يَا مُنْجِدُ يَا مُرْفِدُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسْعِدُ يَا مُؤَيِّدُ يَا مُمَهِّدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُتَوَحِّدُ يَا مُنْفَرِدُ يَا متفرِّدُ يَا مَقْصَدُ يَا مُوَحَّدُ يَا مُمَجَّدُ يَا مُصَدَّقُ يَا مُقَدَّسُ يَا مُسَبَّحُ يَا مُهَلَّلُ يَا مُكَبَّرُ يَا مُطَهَّرُ يَا مُوَقَّرُ يَا مُبَجَّلُ يَا مُؤَمَّلُ يَا مُنَزَّهُ يَا مُبَارَكُ يَا مُعَظَّمُ يَا مُكَرَّمُ يَا مُسْتَغْفَرُ يَا مُسْتَرْزَقُ يَا مُسْتَنْجَدُ يَا مُسْتَعْظَمُ يَا مُسْتَحْفَظُ يَا مُسْتَهْدِي يَا مُسْتَرْحَمُ يَا مُسْتَصْرَخُ يَا مُسْتَجَارُ يَا مُسْتَعَاذُ يَا مُسْتَغَاثُ يَا مُستَكْفِي يَا مُعْتَمِدُ يَا مُجتَدِىءُ يَا مُنَاجِي يَا مُنَادِي يَا مُخْشِي يَا مُمتَنُّ يَا مَنَّانُ يَا مُعْتَزُّ يَا مُتَعَزِّزُ يَا مُتَجَاوِزُ يَا مُتَقَدِّسُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُتَطَهِّرُ يَا مُتَسَلِّطُ يَا مُتَعَظِّمُ يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُتَطَوِّلُ يَا مُتَجَلِّلُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَحَنِّنُ يَا مُتَعَطِّفُ يَا مُتَرَئِّفُ يَا مُتَشَرِّفُ يَا مُتَعَالِ يَا مُحْتَجِبُ يَا مُبْتَلِي يَا مُخْتَبِرُ يَا مُمْتَحِنُ يَا مُبِيْنُ يَا مَتِيْنُ يَا معِيْنُ يَا مَكِيْنُ يَا مَاكِنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُمَكِّنُ يَا مُحَصِّنُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا مُتَكَلِّمُ يَا مُعَلِّمُ يَا مُقَسِّمُ يَا مُعَظِّمُ يَا مُكَرِّمُ يَا مُلْهِمُ يَا مُفْهِمُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُذَلِّلُ يَا مُفَضِّلُ يَا مُنَزِّلُ يَا مُعَدِّلُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُحَوِّلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مَوْئِلُ يَا مُرْسِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُجْمِلُ يَا مُحْسِنُ يَا مُكَافِيْ يَا مُقِيْمُ يَا مُنْعِمُ يَا مِنْعَامُ يَا مُفْضِلُ يَا مِفْضَالُ يَا مُصْلِحُ يَا مُوْضِحُ يَا مُنْجِحُ يَا مُمْنِحُ يَا مَانِحُ يَا مَنَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مُؤنِسُ يَا مُنَفِّسُ يَا مُحْتَجُّ يَا مُبَلِّغُ يَا مُشَفِّعُ يَا مُمَتِّعُ يَا مُطَّلِعُ يَا مُسْتَمِعُ يَا مُرْتَفِعُ يَا مُبْتَدِعُ يَا مُخْتَرِعُ يَا مُوَسِّعُ يَا مَنِيْعُ يَا مُمْتَنِعُ يَا مُسْتَطِيْعُ يَا مُحِيْطُ يَا مُقْسِطُ يَا مَوْلى يَا مَلِيُّ يَا مُمَلِّكُ يَا

مُتَمَلِّكُ يَا مَالِكُ يَا مَلِيْكُ يَا مَلِكُ يَا مُطَاعُ يَا مَلاذُ يَا مَعَاذُ يَا مُعِيْذُ يَا مُجِيْبُ يَا مُسْتَجِيْبُ
يَا مُجَابُ يَا مُقِيْتُ يَا مُغِيْثُ يَا مُسْتَعْلِي يَا مُسْتَغْنِي يَا مُصْرِخُ يَا مُنْقِذُ يَا مُنْفِذُ يَا مُخَلِّصُ
يَا مُمَحِّصُ يَا مُخَصِّصُ يَا مُعَوِّضُ يَا مُنْطِقُ يا مُطْلِقُ يَا مُعْتِقُ يَا مُغْلِقُ يَا مُفَرِّقُ يَا مُطَوِّقُ
يَا مُوَفِّقُ يَا مُصَدِّقُ يَا مُتَجَلِّي يَا مُنْجَلِي يَا مُخَوِّفُ يَا مَهُوبُ يَا مَهِيْبُ يَا مُهَابُ يَا مُوْهِبُ
يَا مَرْهُوبُ يَا مَرْغُوبُ يَا مَطْلُوبُ يَا مَحْبُوبُ يَا مُنِيْفُ يَا مَأْلُوفُ يَا مَوْصُوفُ يَا مَعْرُوفُ
يَا مَنْعُوتُ يَا مَشْكُورُ يَا مَذْكُورُ يَا مَشْهُورُ يَا مَوْجُودُ يَا مَعْبُودُ يَا مَحْمُودُ يَا مَقْصُودُ يَا
مَوْفُودُ يَا مَسْؤُولُ يَا مَأْمُولُ يَا مَرْجُوٌّ يَا مَدْعُوٌّ يَا مَمْدُوحُ يَا مُمْتَدَحُ يَا مُمَدَّحُ يَا مُمْسِكُ
يَا مُهْلِكُ يَا مُدْرِكُ يَا مُبَوِّىءُ يَا مُسَوِّي يَا مُقَلِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُرَهِّبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُسَبِّبُ
يَا مُحَبِّبُ يَا مُرَكِّبُ يَا مُعَقِّبُ يَا مُخَوِّفُ يَا مُصَرِّفُ يَا مُؤَلِّفُ يَا مُكَلِّفُ يَا مُشَرِّفُ يَا
مُعَرِّفُ يَا مُضَعِّفُ يَا مُنْصِفُ يَا مُهَنِّىءُ يَا مُنْبِىءُ يَا مُوفِي يَا مُرْضِي يَا مُمْضِي يَا مُنْجِي يَا
مُحْصِي يَا مُنْشِي يَا مُقْنِي يَا مُجْزِي يَا مُجَازِي يَا مُنْتَجِبُ يَا مُصْطَفِي يَا مُرْتَضِي يَا
مُجْتَبِي يَا مُزَكِّي يَا مُخْتَارُ يَا مُظَفِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُفْتَخِرُ يَا مُنْتَصِرُ يَا مُسْتَكْبِرُ يَا
مُنَوِّرُ يَا مُصَوِّرُ يَا مُبَصِّرُ يَا مُصَبِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُسَيِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا
مُدَبِّرُ يَا مُخَيِّرُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُنْشِرُ يَا مُقْبِرُ يَا مُرْجِي يَا مُرْتَجِى يَا مَنْجَى يَا مُلْتَجى
يَا مَلْجَأ يَا مُحَاسِبُ يَا مَطْلَبُ يَا مُصِيْبُ يَا مُفَرِّجُ يَا مُسَلِّطُ يَا مُجِيْرُ يَا مُبِيْرُ يَا مُحْكِمُ يَا
مُتْقِنُ يَا مُخْفِي يَا مُعْلِنُ يَا مُسْقِي يَا مُطْعِمُ يَا مُهِيْنُ يَا مُكْرِمُ يَا مُنْتَقِمُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُحَلِّلُ
يَا مُحَرِّمُ يَا مُقَرِّبُ يَا مُبَعِّدُ يَا مُثِيبُ يَا مُعَذِّبُ يَا مُخْصِبُ يَا مُجْدِبُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ يَا
مُقَلِّلُ يَا مُكَثِّرُ يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا مُحْيِي يَا مُمِيْتُ يَا مُوْرِدُ يَا مُصْدِرُ يَا مُضْعِفُ يَا مُقْوِي يَا
مُعِيشُ يَا مُتَوَفِّي يا مُصِحُّ يَا مُبْرِىءُ يَا مُمْرِضُ يَا مُشْفِي يَا مُعِلُّ يَا مُدَاوِي يَا مُعَاقِبُ يَا
مُعَافِي يَا مُثْبِتُ يَا مَاحِي يَا مُعِيْدُ يَا مُبْدِىءُ يَا مُضْحِكُ يَا مُبْكِي يَا مُضِلُّ يَا مُهْدِي يَا
مُسْعِدُ يَا مُشْقِي يَا مُدْنِي يَا مُقْصِي يَا مُفْقِرُ يَا مُغْنِي يَا مَانِعُ يَا مُعْطِي يَا مُبْقِي يَا مُفْنِي يَا
مُرْوِيَ الظَّمْآنِ يَا مُشْبِعَ الغَرْثَانِ يَا مُبْلِيَ كُلِّ جَدِيْدٍ يَا مُجَدِّدَ كُلِّ بَالٍ يَا مُظْلِمَ اللَّيْلِ يَا
مُشْرِقَ النَّهَارِ يَا مُسْرِجَ الشَّمْسِ يَا مُنِيْرَ القَمَرِ يَا مُزْهِرَ النُّجُومِ يَا مُطْلِعَ النَّبَاتِ يَا مُنْبِتَ

الشَّجَرِ يَا مُخَالِفَ طَعْمِ الثَّمَرِ يَا مُنْبِعَ العُيُونِ يَا مُثِيْرَ السَّحَابِ يَا مُدْجِيَ الظُّلْمَةِ يَا مُشَعْشِعَ النُّورِ يَا مُهِبَّ الرِّيَاحِ يَا مُورِقَ الأَشْجَارِ يَا مُومِضَ البَرْقِ يَا مُرْزِمَ الرَّعْدِ يَا مُمْطِرَ المَطَرِ يَا مُهْبِطَ المَلائِكَةِ إِلَى الأَرْضِ يَا مُرْسِيَ الْجِبالِ يَا مُجْرِيَ الْفَلَكِ يَا مُغْطِشَ اللَّيْلِ يَا مُولِجَ اللَّيْلِ في النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ في اللَّيْلِ يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا مُخْرِجَ الحَيِّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ يَا مُرَخِّصَ الأَسْعَارِ يَا مُعْظِمَ الْبَرَكَةِ يَا مُبَارِكُ في الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ يَا مُربِحَ مُتَاجِرِيْهِ يَا مُزِيْحَ الْعِلَلِ يَا مُظْهِرَ الآيَاتِ يَا مَادَّ الظِلِّ يَا مُمِدَّ الأَرْضِ يَا مُمَوِّرَ السَّمَاءِ يَا مَكِيدَ المَكْرِ يَا مُسْتَوْجِبَ الشُّكْرِ يَا مُنْجِزَ الْعِداتِ يَا مُؤَدِّيَ الأَمانَاتِ يَا مُنْتَهى الرَّغَبَاتِ يَا مُسْتَقْبِلَ الْحَسَناتِ يَا مُكَفِّرَ السَّيِّئَاتِ يَا مُؤْتِيَ السُّؤُلاتِ يَا مَأْمَنَ الهالِعِ يَا مَعْقِلَ الضَّارِعِ يَا مَفْزَعَ الْفَازِعِ يَا مَطْمَعَ الطَّامِعِ يَا مَأْوَى الحَيْرَانِ يَا مُخْسِىءَ الشَّيْطانِ يَا مُضِيءَ الْبُرْهانِ يَا مُتَمِّمَ النِّعَمِ يَا مُسْبِغَ الْمِنَنِ يَا مَوْلَى التَطَوُّلِ يَا مُوَاتِرَ الأَنْعَامِ يَا مُتَابِعَ الإِحْسانِ يَا مُوَالِيَ الإِفْضالِ يَا مُتَّصِلَ الآلاءِ يَا مُرَادِفَ النَّعْماءِ يَا مُدِرَّ الأَرْزَاقِ يَا مُلْزِمَ الدِّينِ يَا مُوْجِبَ التعَبُّدِ يَا مُحِقَّ الحَقِّ يَا مُبْطِلَ الْبَاطِلِ يَا مُمِيطَ الأَذَى يَا مُنْعِشاً مِنَ الصَّرْعَةِ يَا مُحَرِّكَ الحَرَكَاتِ يَا مَحْفُوظَ الحِفْظِ يَا مُسَلِّيَ الأَحْزانِ يَا مُذْهِبَ الْغُمُومِ يَا مُوزِعَ الشُّكْرِ يَا مُنْهِجَ الدَّلالَةِ يَا مَفْعُولَ الأَمْرِ يَا مُتَّسِعَ ٱلرَّحْمَةِ يَا مَعْدِنَ العَفْوِ يَا مُخَفِّفَ الأَثْقَالِ يَا مُعْشِبَ الْبَرِّ يَا مُوَطِّدَ الْجِبَالِ يَا مُفَجِّرَ الْبِحارِ يَا مُعْذِبَ الأَنْهارِ يَا مُتَكَفِّلاً بِٱلرِّزْقِ يَا مُنْخِرَ الْعِظامِ يَا مُسْتَطِيْلَ القُدْرَةِ يَا مُؤَجِّلَ الآجَالِ يَا مُوَقِّتَ المَوَاقِيتِ يَا مُؤَسِّسَ الأُمُورِ يَا مُكَمِّلَ الدِّينِ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكوى يَا مُظَلِّلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مُفَتِّحَ الأَبْوَابِ يَا مَكَّاراً بِالْمُترفِيْنَ يَا مُخْزِيَ الكَافِرِيْنَ يَا مُسْتَدْرِجَ العَاصِينَ يَا مَاقِتَ أَعْمَالِ المُفْسِدِينَ يَا مُبَيِّضَ وُجُوهِ المُؤْمِنِينَ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ المُجْرِمِيْنَ يَا مُبَدِّدَ شَمْلِ الْبَاغِيْنَ يَا مُجْتَثَّ أَصْلِ الطَّاغِيْنَ يَا مُتَوَعِّداً بِعَذابِ الجَبَّارِيْنَ يَا مُدحِضَ كَلِمَةِ الجَاحِدِيْنَ يَا مُشَتِّتَ جَمْعِ المُعَانِدِيْنَ يَا مُفَاجِياً بِنكالِهِ الظَّالِمِيْنَ يَا مُرْغِمَ أُنُوفِ المُسْتَكْبِرِينَ يَا مُختَرِماً بِسَطْوَتِهِ الْمُتَجَبِّرِيْنَ يَا مُفِلَّ حَدِّ النَّاكِثِينَ يَا مُكِلَّ سِلاحِ الْقَاسِطِيْنَ يَا مُعَفِّيَ آثَارِ

المَارِقينَ يَا مُمَزِّقَ مُلْكِ المُتَغَلِّبِيْنَ يَا مُرْعِبَ قُلُوبِ المُحَارِبِيْنَ يَا مُجَنِّبَ عُقُوبَتِهِ الطَّائِعِيْنَ يَا مُبَاعِداً بَأْسَهُ عَنِ التَّائِبِيْنَ يَا مُوَطِّىءَ مَسالِكِ المُتَّقِيْنَ يَا مُهَيِّىءَ أُمُورِ الْمُتَوَكِّلِيْنَ يَا مَالَ المُقِلِّينَ يَا مَهْرَبَ الخَائِفِيْنَ يَا مُتَوَلِّيَ الصَّالِحينَ يَا مُنَى المُحِبِّينَ يَا مُرِيْحَ اللاّغِبِيْنَ يَا مُخْرِسَ أَلْسِنَةِ المُعَانِديْنَ يَا مُلجِمَ الْجِنِّ المُتَمَرِّدِيْنَ يَا مُزَوِّجَ الحُورِ العِيْنِ يَا مُحَقِّقَ أَمَلِ الآمِلِيْنَ يَا مُفِيْضَ عَطِيَّتِه عَلَى السَّائِلِيْنَ يَا مُدِيْمَ نِعْمَتِهِ عَلَى الشَّاكِرِيْنَ يَا مُرَجِّحَ مَوَازِيْنِ المُطِيْعِيْنَ يَا مُصْعِدَ أَصْواتِ الدَّاعِيْنَ يَا مُعلِيَ دِيْنِهِ عَلَى كُلِّ دِيْنٍ يَا مُجير غُصَصِ المَلْهُوفِيْنَ يَا مُرْزِغَ[1] قُبُورِ العَارِفِيْنَ يَا مُفْحِمَ بِحُجَّتِهِ الْمُجادِلِيْنَ يَا مُجَلِّيَ عَظائِمِ الأُمُور يَا مُنتَجعاً لِكَشْفِ الضُرِّ يَا مُسْتَدْعىً لِبَذْلِ الرَّغَائِبِ يَا مَنْزُولاً بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ يَا مَاضِيَ العِلْمِ فيما خَلَقَ يَا مُلْقِيَ الرَّوَاسِي في الأَرْضِ يَا مُرَبِّي نَفَقاتِ أَهْلِ التَّقْوى يَا مُسَكِّنَ العُرُوق الضَّارِبَةِ يَا مُنَوِّمَ العُيُونِ السَّاهِرَةِ يَا مُتَلَقِّيَ العُصَاة بِحِلْمِهِ يَا مُمْلِياً لِمَنْ لَجَّ في طُغْيانِهِ يَا مُعْذراً إِلَى مَنْ تَمادى في غَيِّهِ يَا مُوصِدَ النَّارِ عَلَى أَهْلِ مَعْصِيَتِهِ يَا مُرْدِفاً جُنْدَهُ بِمَلائِكَتِهِ يَا مُشْرِيَ أَنْفُسِ المُؤْمِنين بِجَنَّتِهِ يَا مُجَلِّلَ خَلْقِهِ بِرِداءِ رَحْمَتِهِ يَا مَحَلَّ كنُوزِ أَهْلِ الغِنَى يَا مُقِرَّ السَّمَاوَات بِغَيْر عَمَدٍ يَا مُزَلْزِلَ أَقْدام الأَحْزابِ يَا مُنتَزِّعَ المُلْكِ مِمَّنْ يَشَاءُ يَا مُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ يَا مُجَاوِزاً بِبَنِي إِسْرَائِيلَ البَحْرَ يَا مُلَيِّنَ الحَدِيْدِ لِدَاوُدَ يَا مُكَلِّمَ مُوسَى تَكْليماً يَا مُنَادِيهِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ يَا مُبَرِّدَ نَارِ الخَلِيْلِ يَا مُدَمِّراً عَلَى قَوْم لُوطٍ يَا مُدَمْدِماً عَلَى قَوْم شُعَيْبٍ يَا مُتَبِّرَ الظَّلَمَةِ يَا مُسْتَأْصِلَ الكَفَرَةِ يَا مُتِبَّ الْفَسَقَةِ يَا مُصْطَلِمَ الْفَجَرَةِ وَيَا مُدَوِّخَ الْمَرَدَةِ يَا مُبِتَّ حِبَالِ الْغَشْمِ يَا مُخْمِلَ سُوقِ الظُّلم يَا مُزَلِّفَ الْجَنَّةِ لِمَنْ أَطاعَهُ يَا مُسْعِرَ النَّارِ لِمَنْ نَاوَاهُ يَا مُوْحِيَ إلى عَبْدِهِ مَا أَوْحى يَا مُبَعْثِرَ القُبُورِ بِقُدْرَتِهِ يَا مُحَصِّلَ مَا في الصُّدُور بِعِلْمِهِ يَا مُقَصِّرَ الأَبْصَارِ عن إِدْراكِهِ يَا مُبَايِناً لِخَلْقِهِ في صِفَاتِهِ يَا مُحَيِّرَ الْقُلُوبِ في شَأْنِهِ يَا مُطْفِىءَ الأَنْوَارِ بِنُورِهِ يَا مُسْتَعْبِدَ الأَرْبَابِ بِعِزَّتِهِ يَا مُسْتَبْقِيَ المُلْكِ بِوَجْهِهِ يَا مَالِىءَ

(١) أي يا مبلّ.

أَرْكَانِهِ بِعَظَمَتِهِ يَا مُبْتَدِىءَ الخَلْقِ بِقُدْرَتِهِ يَا مُتَأَبِّداً بِخُلُودِهِ يَا مُتَقَدِّماً بِوَعِيْدِهِ يَا مُتَلَطِّفاً فِي تَرْغِيبِهِ يَا مُسْتَوْلِياً عَلَى سُلْطَانِهِ يَا مُتَمَكِّناً فِي مُلْكِهِ يَا مُسْتَوِياً عَلَى عَرْشِهِ يَا مُتَرَدِّياً بِكِبْرِيَائِهِ يَا مُتَأَزِّراً بِعَظَمَتِهِ يَا مُتَسَرْبِلاً بِجَلالِهِ يَا مُشْتَهِراً بِتَجَبُّرِهِ يَا مُسْتَأْثِراً بِغَيْبِهِ يَا مُتِمّاً نُورَهُ يَا مُدْرِجَ السُّعَدَاءِ فِي غُفْرَانِهِ يَا مُصْلِيَ الأَشْقِيَاءِ حَرَّ نِيْرَانِهِ يَا مُدَّخِرَ الثَّوَابِ لأَوْلِيَائِهِ يَا مُعِدَّ الْعِقَابِ لأَعْدَائِهِ يَا مُطْمَئِنَّ الْقُلُوبِ بِذِكْرِهِ يَا مُطَيِّبَ النُّفُوسِ بِآلائِهِ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِنَصْرِهِ يَا مُعَرِّضَ أَهْلِ السَّقَمِ لأَجْرِهِ يَا مُتَعَمِّداً بِعَفْوِهِ يَا مُتَوَدِّداً بِإِحْسَانِهِ يَا مُتَعَرِّفاً بِامْتِنَانِهِ يَا مُغَشِّياً بِرَحْمَتِهِ يَا مُؤْوِياً فِي ظِلِّهِ يَا مُجِيْباً بِكَرَامَتِهِ يَا مُغَذِّياً بِآلائِهِ يَا مُرَبِّياً بِنَعْمَائِهِ يَا مُقِرَّ عُيُونِ أَوْلِيَائِهِ يَا مُلَبِّسَهُمْ جُنَّتَهُ يَا مُؤْتَمِنَ أَنْبِيَائِهِ وَأَمِيْنِهِ عَلَى وَحْيِهِ وَمُسْتَحْفِظَهُمْ بِبُرْهَانِهِ وَمُسْتَخْلِصَهُمْ لِدَعْوَتِهِ وَمُسْتَصْلِحَهُمْ لِعِبَادِهِ وَمُسْتَخْلِفَهُمْ فِي أَرْضِهِ وَمُطَلِّعَهُمْ عَلَى سِرِّهِ وَمُصْطَنِعَهُمْ لِنَفْسِهِ وَمُخْلِصَهُمْ بِمَشِيَّتِهِ وَمُرِيَهُمْ مَلَكُوتَهُ وَمُسْتَرْعِيَهُمُ الأَنَامَ وَمُوَرِّثَهُمُ الْكِتَابَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

النون: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا نَاشِرُ يَا نَافِعُ يَا نَفَّاعُ يَا نَفَّاحُ يَا نَصِيْرُ يَا نَاصِرُ يَا نَاظِرُ يَا نُورُ يَا نَاطِقُ يَا نَوَّالُ يَا نَاهٍ عَنِ المَعَاصِي يَا نَاصِبَ الْجِبَالِ أَوْتَاداً يَا نَاثِرَ النُّجُومِ نَثْراً يَا نَاسِفَ الجِبَالِ نَسْفاً يَا نَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ يَا نَافِخَ النَّسِيْمِ فِي الأَجْسَادِ يَا نَائِيَ فِي قُرْبِهِ يَا نَكَالَ الظَّالِمِيْنَ يَا نَافِذَ العِلْمِ يَا نَبِيْلَ العَظَمَةِ وَالجَلالِ يَا نِعْمَ المَوْلَى يَا نِعْمَ النَّصِيْرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الواو: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا وَاحِدُ يَا وَاجِدُ يَا وَلِيُّ يَا وَالِي يَا وَفِيُّ يَا وَافِي يَا وَاقِي يَا وَكِيْلُ يَا وَدُودُ يَا وَادُّ يَا وَاهِبُ يَا وَهَّابُ يَا وَارِثُ يَا وِتْرُ يَا وَاسِعَ الرَّحْمَةِ يَا وَاصِلَ النِّعَمِ يَا وَاضِحَ الآثَارِ يَا وَثِيقَ العَهْدِ يَا وَحِيَّ الإِجَابَةِ يَا وَاعِداً بِالْجَنَّةِ يَا وَاضِحَ السَّبِيْلِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ المُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الهاء: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هَنِيءَ الْعَطاءِ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا هَازِمَ الأَحْزَابِ يَا هَاشِمَ سُوق الفَجَرَةِ يَا هَاتِكَ جُنَّةِ الظَّلَمَةِ يَا هَادِمَ بُنْيانِ الْبِدَعِ يَا هَادَّ رُكْنِ الضَّلالَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللام ألف: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الياء: أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا يَقِيْنُ يَا يَدَ الواثِقِيْنَ يَا يَقْظانَ لا يَسْهُو يَا يَنْبُوعَ الْعَظَمَةِ وَالْجَلالِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي وَبِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

ولنتبع ذلك بشيء مِنْ آداب الدَّاعي اختصرته مِن عدة الشيخ جمال الدّين أحمد بن فهد رَحِمَهُ الله وغيرها وشيءٍ من خواص الأسماءِ الحُسْنى، أمّا الآداب ففيها أبواب. **الأوّل**: في أسْباب الإجابة وَهِيَ خمسة أقسام:

أ ـ ما يرجعُ إِلَى الوقت كيَوْم الجمعة والسّاعة السّابعة من الليل وَالثلث الأخير كلّه وَليْلة الجمعة كلّها ويتأكّد ساعتين من يوم الجمعة الأُولى ما بين فراغ الإمام من الخُطْبة إلَى استواء الصُّفُوف وَالثّانية من آخره، وروي إذا غابَ نصف القرص وشهر رمضان وَليالي القَدْر الثلاث وَيتأكّد ليْلة الجهْني وَأيّامها وَليالي عرفة وَالمَبْعث وَالأعياد الثّلاثة وَأيّامها وهي الغدير وَالأضحى وَالفطر، وَليالي الإحياءِ الأربَعَة وهي غرة رجَبْ وَليلة النّصف من شعبان وَلَيْلَتا العيدين وَيَوْم المَوْلُود ويَوْم النّصف مِنْ رَجَبْ وكلّ ليلة مِنهُ وأشهر الحرم الأربعة ثلاثة سرر ذُو القَعْدة وَذُو الحجّة والمحرّم وواحِد فرد وهُوَ رَجَب، وقيل أحقها مِنها بالإجابة رَجبْ وذُو القعدة وَللنّهار اثنتا عشرَة ساعة يتوجّه في كلّ ساعةٍ منه بإمام منْ أئمة الهُدى عليهم السلام وَيدعُو فيها بالدّعائَيْن المخصُوصَيْن بها على ما ذكرناهُ بَعْد أدعية الأيّام وَاللّيالي، وَيتوجّه في كُلّ يومٍ مِنْ أيّام الأُسبوع بواحِد مِنهُم عليهم السلام فيَوْم

السّبت للنبيّ ﷺ وَالأحد لعلي عليه السلام وَالاثنين للحَسنَيْن وَالثلاثاء للسّجاد وَالباقر وَالصّادق عليهم السلام وَالأربعاء للكاظم وَالرّضا وَالجواد وَالهادي عليهم السلام والخميس للعسكري عليه السلام والجمعة للحجة الخلف عليه السلام ، وعِنْدَ زوال الشمس مِنْ كلّ يَوْم[1] وإذا بقي من النهار للظهر نحو رمح من كل يوم وَعندَ هُبُوب الرِّياحِ وَنُزول المطر وَعندَ أوّل قطرة من دَم الشّهيد وَعند طلوع الفَجْر إلى طلُوع الشّمس وَعند قراءة الجحد عشراً مع طلوع شمس الجمعة وعند قراءة القدر خمس عشرة مرة في الثلث الأخير من ليْلة الجمعة وعند الأذان وقراءة القرآن.

ب ـ ما يرْجعُ إلَى المكان كالمَسْجد والحرم والكعبة وعرفة ومزدلفة وَالحائر.

ج ـ ما يرجعُ إلى الفعل كأعقاب الصّلوات ويتأكّد سؤال الجنة والحُور العيْن وَالاستجارة منَ النّار وبَعْد الوتر وَالفجر وبعد الظّهر وَالمَغْرب وفي سجُوده بَعْد المغرب وَالمريض لعائده وَالسّائل لمعطيه ودعوة الحاج لملتقيه.

د ـ حالات الدّاعي كالصَّوْم فدعاء الصَّائم لا يرد وكذا المريض وَالغازي وَالحاجّ وَالمُعتمر وَمن صلى صَلاة لا يخطر قلبه فيها شيئاً من أُمور الدُّنيا لا يسئل الله شيئاً إلاّ أعْطاهُ، وَمن اقشعر جلده ودَمَعت عَيْنه وَعند التقاء الصّفين وَمنْ تطهّر وَجَلس ينتظر الصّلاة ومن في يده خاتم فيروزج أو عقيق كلّه أو فصّه، ثلاثة نفر اجتمعوا عنْدَ أخ لهُم يأمنون بوائقه ولا يخافون غوائله إن دَعوا الله أجابَهُم وَإن سَألُوه أعطاهُمْ وَإن سكتوا ابتدأهم وإن اسْتزادُوهُ زادهم وما اجتمع أربعة على أمرٍ إلاّ تفرّقوا عن إجابة والأم لولدها المريض بَعْد أن ترقى سَطحها (الحَديث) وقد مرّ في باب أدْعية المرض.

هـ ـ ما يرجع إلى الدّعاء وَهُوَ ما كانَ متضمّناً للإسم الأعظم وقد مرّ ذكر الاختلاف فيه وَالدّعاء بالأسماءِ الحُسنى فيدعو بواحدة من العبارات الثّلاث المتقدّمة وإن شئت بالعبارة الرّابعة المشروحة وَإن اتَّسَعَ الزّمان فبالعبارة الخامسة المبيّنة على حُرُوف المُعجم وَإن أمكنك أن تقول عقيب كلّ اسمٍ منها يا اللهُ كان

---

(١) فعن النبيّ (ص): إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح.

أسرع لِلإجابة وَالدّعاء بَعْد يَا اللهُ يَا اللهُ عشراً أو يا ربّاهُ يَا رَبّاهُ أوْ يا رَبِّ يَا ربِّ عشراً أو يا سيّداه يا سيّداه عشراً أو يقول في سجُوده يا الله يَا ربّاهُ يَا سيّداه ثلاثاً.

الباب الثاني: الدّاعي وهُو قسمان: أ ـ من يستجاب دعاؤه وهو الوالِد لولده إذا بره وعليه إذا عقه وكذا الوالِدَة وَالمظلوم على ظالمه ولمن انتصر له مِنهُ وَالمؤمِن المحتاج لأخيه إذا وَصَلَهُ وعليه إذا قطعه مَعَ اسْتغناءِ أخيه وحاجته إلى رفده ومن لا يعتمد في حوائجه على غير الله سبحانه وَالدّعاء المتقدم قبل نزول البلاء وَالآلام المقسط والمعمم بدُعائه وَمَنْ حسن ظنّه بربّه في إجابته وَمن دعاه تعالى منقطعاً إليه كالغريق والمقسم على الله تعالى بمحمّدٍ وَآلِهِ وَمن ابتدأ بالدّعاء بالصّلاة على محمّد وآلِهِ وختمه بها وَمن طيب كسبه وَمن طهّر دينه بالتّقوى وَالدَّاعي بظهر الغَيْبِ. ب ـ من لا يستجاب دعاؤهُ وهو من جلس في بيته فاغراً فاه يقول ربّ ارْزقني، وَمن دعا على زوجة جَعَل اللهُ بيده طلاقها وَمن دعا على غريم جحده وقد ترك ما أُمر به منَ الإشهاد علَيْه وَمَنْ رُزق مالاً فأفسده ثم دعا ليَرزُقَهُ ثانياً، وَمن دعا على جار يقدر على التحوّل عن جواره ومن دعا بقلب قاسٍ أو ساه ومن لم يتقدّم في الدّعاء حتّى نزل به البلاء وَمَنْ دَعا وهُوَ مصرّ عَلَى المعاصي وَالمتحمل لتبعات المخلوقين وَآكل الحرام، وَالظّلمة وإن اجتمعُوا للدّعاء لعنوا ومن دعا وظنّه عدم الإجابة ومن دعا على نفسه في حال ضجره وَمَنْ دعا على أهْل العراق ومن دعا على ردّ المَمْلوك قد أبق ثلاثاً ولم يَبعْه وَرَجُل مر بحائطٍ مائل وَلَمْ يُسرع المشي حتى سقط عليه.

الباب الثّالث: في كيفيّة الدّعاء وله آداب ينقسم إلى ثلاثة أقسام أ ـ ما يتقدّم الدّعاء وهو الطّهارة وشم الطيب وَالرّواح إلى المسجد والصّدقة وَاستقبال القبلة واعتقاده قدرة الله تعالى على إجابته وَحُسْن ظنه بالله تعالى في تعجيل إجابته وَإقباله بقلبه وَأن لا يَسْأل محرّماً ولا قطيعة رحمٍ ولا ما يتضمن قلّة الحياءِ وَإساءة الأدب وَما لا يقدر عليه ولا يتجاوز الحَدَّ في سؤالِهِ كأن يطلب منازل الأنبياء، وَتنظيف البَطن من الحرام بالصّوم والجوع وتجديد التوبة. ب ـ ما يقارن حال الدُّعاء وهو التّلبية بالدّعاء وترك الاستعجال فيه وتسمية الحاجة والإسرار بالدّعاءِ وَالتّعميم به وَالاجتماع فيه وَالمؤمن شريك وَإظهار البَصْبصة وَالخشوع وَالبكاء فالتّباكي

وَالإقبال بالقلب وَالاعتراف بالذّنبِ وَتقديم الإخوان وَالمدْحة والثناء على اللهِ تعالى وذلك غير منحصر في لفظ معيّن لإطلاق كثير من الروايات بتقديم المدحة والثناء على الله وَالصّلاة على محمد وآله ورفع اليدين بالدّعاءِ وَهو على ستّة أوجه، الرغبة وهو أن يجعل باطن كفيه إلَى السّماءِ وَالرّهبة بالعكس وَالتضرع تحرّك أصابعه فيه يميناً وشمالاً وباطنها إلى السّماء وَالتبتل أنْ يرفع السّبابة مرة ويضعها أُخرى وينبغي أن يَكُونَ عند العبرة وَالابتهال مد يديه تلقاء وَجْهه مَعَ رفْع ذراعيه وَمَد يديه إلى السّماء، وفي رواية أبي بَصيْر هو أنْ تَرْفَعَ يَدَيْك تتجاوَزُ بهما رَأسَكَ وَالإسْتكانة أن يضع يَدَيْه على منكبَيْه وَاعلم أنّه لا بُدَّ مَعَ الآداب المتقدّمة من المَدْحَة وَالثّناء من غير تعيين فيرجع إلى المُكلّف وَأقله أن يذكر في مدحه وثنائه ما يليق بجلالِهِ وأجود ما كان ذلك بذكر شيء منْ أسمائه الحُسْنى لقوله تعالى وَلله الأسماء الحسنى فَادْعُوهُ بِهَا، ولقول الصّادق عليه السلام فأكثر من أسماء الله. فإذا أردت ذلك فتطهر فاستقبل القِبْلة واقرأ منَ القرآن ما تيسّر وَأحسنه ما تضمّن التّمجيْد وَأيسره سورة الإخلاص، ثم قل: **الحَمْدُ لله الَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ وَالحمْدُ للهِ الّذي مَلَكَ فَقَدَّرَ وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي بَطَنَ فَخبرَ وَالحَمْدُ للهِ الَّذِي يُحْيِي المَوْتى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، أَللَّهُمَّ أنتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شيءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُوْنَكَ شَيْءٌ وَأنْتَ العَزِيْزُ الْحَكِيْمُ، يَا أَجْوَدَ مَنْ أعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أرْحَمَ مَنِ اسْتُرحِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أحَدٌ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيْدُ وَيَقْضِي مَا أَحَبَّ يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيْدِ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيْدُ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرء وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالمَنْظَرِ الأعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ.** وأكثر من ذكر أسماء الله ثم تقول: **يا إلَهي أنْتَ الَّذِي أنْعَمْتَ عَلَيَّ بِكَذَا وَهَدَيْتَنِي لِمَعْرِفَةِ كَذا وَأسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعَمِكَ كَذَا وَدَفَعْتَ عَنِّي مِنَ البَلاءِ كَذَا وَسَتَرْتَ عَلَى كَذَا أنْتَ الَّذِي وَهَكَذا** حتّى تأخذ غايتك ثم اذكر ذنوبك على التفصيل وَعُدَّها ذَنباً ذنباً وَإنْ عجزت عن ذكرها أو ضاق الوقت فاذكر ما تقدر منها، ثم قل: **يا إِلَهِي أنَا أكْثَرُ ذُنُوباً وَأعْظَمُ عُيُوباً وَأقْبَحُ أفْعالاً وَأشْنَعُ آثَاراً مِنْ أنْ**

أَقْدُرَ عَلَى إِحْصَاءِ عُيُوبِي أَوْ تِعْدادِ ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أُوَبِّخُ بِهَذا نَفْسي وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ يَا رَبِّ أَعْظَمُ وَأَوْسَعُ مِنْها لأَنَّها وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنا أَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهي وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرادَتَكَ أَوْ زالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ تَوْبَةَ مَنْ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ وَلاَ يُضْمِرُ أَنْ يَعُودَ في خَطِيئَةٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لفلان وَتسمّي أرْبَعين مِن إخوانكَ بأسْمائِهِمْ وَأسْماءِ آبائِهِمْ وَتَدْعُو لَهُم مَعَ المَغْفِرَةِ بما تُحِبُّ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيا وَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ آبائِهِمْ اقتصرت على أسمائهم وَإن عجزت عمّ بالمؤمنين وَالمؤمنات وَإن عمّمْت بَعْدَ المَعْرِفَة كان أحْسَن، ثم قل أنا يا مَوْلايَ الَّذِي لَمْ تَتَجَدَّدْ عَلَيَّ نِعمَةٌ إِلاَّ شَهِدْتَ عَلَيَّ بِمَعْصِيَةٍ وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الَّذِي لَمْ تَزَلْ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ في تَزايُدٍ وَتَرادُفٍ أَوْقَرْتَني نِعَماً وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوباً فَأَنا يَا إِلَهي أَعْظَمُ المُسْرِفينَ وَأَفْحَشُ المُذْنِبِيْنَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَدَعْ شَيْئاً مِنَ الذُّنُوبِ إِلاَّ فَعَلْتُهُ أَنَا الَّذِي إِذَا تَأَمَّلْتُ حَسَنَاتِي وَجَدْتُها سَيِّئاتٍ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِلمُؤْمِنيْنَ وَالمُؤْمِناتِ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيْهِمْ بِمَسائِلِهِمْ وَتَمُنَّ عَلَيْهِمْ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ سَبْعاً يا اللهُ عشراً صَلِّ على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا ما شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. ثم قل: يَا اللهُ المانِعُ بِقُدْرَتِهِ خَلْقَهُ وقد مرّ في أدعية السرّ.

ج ـ ما يتأخر عن الدّعاء مِنَ الآداب وَهو مُعاودة الدّعاء مَعَ الإجابة وَعَدَمها وَأن يختم دعاؤه بِالصَّلاة على مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقَوْل ما شاء اللهُ لا قُوَّةَ إلاَّ بالله وَأنْ يكون بَعْد الدعاء خيراً منه قبله وأن يمسح بيَدَيْه وَجهه وَرَأسه وروي وَجههُ وَصَدْره.

تتمّة: قال أميرُ المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدّعاء مفاتيح النّجاح وَمقاليد الصَّلاح وَخير الدّعاء ما صدر عن صَدْر نقيّ وَقلب تقيّ وَفي المناجاة سبب النّجاة وبالإخلاص يكون الخلاص فإذا اشتد الفزع فإلى الله المفزع. وَقال النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: ألا أدلكم عَلى سلاحٍ يُنجيكُمْ من أعْدائكُم ويدرّ أرزاقكُم، قالوا بلى، قال: تدعُونَ

ربّكُم بالليل وَالنهارِ فإن سَلاحَ المؤمنين الدّعاء. وعن أبي جَعْفر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال: ألا أدلّكُم عَلى شيء لم يستثن فيه النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قيل بلى، قال: الدّعاء يردّ القضا وقد أُبرِمَ إبراماً، وضم أصابعه، وقال الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ كثرة الدّعاء أفضل من كثرة القراءة، ثم قرأ ﴿**قل ما يَعْبأ بكُم رَبِّي لَوْلا دُعاؤكم**﴾.

وَمن الآيات الحاثة عَلَى الدّعاء قوله تعالى ﴿**وَقال رَبُّكُم ادْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتي**﴾ الآية فَجعَلَ الدّعاء عبادة وَالمتكبّر عَنهُ بمنزلة الكافر وَقَولهُ ﴿**وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمْعاً**﴾ وقوله ﴿**إذا سَألَكَ عِبادي عنّي**﴾ الآية إن قلت ترى كثيراً مِنَ النّاس يَدْعُونَ فَلاَ يُجَابُونَ فما مَعْنى قوله أُجيبُ دَعْوَةَ الدَّاع. قلت سببَ مَنْع الإجابة الإخلال بشرطها مِنْ طَرَفِ السَّائل إمّا أن يكون قد سألَه تعالى غير متقيد بآداب الدّعاء وَلاَ جامع لشرائطه وَإمّا بأن يَكُونَ قد سَألَ مَا لا صَلاحَ فيه فربّما يتوهّم السَّائل صَلاح أمر وفيه فسادهُ فلو عَجّلَ الله إجابته لَهَلَكَ به فَالله تعالى يُجيبُهُ إن اقتضت المصلحة الإجابة أو تؤخّر إنِ اقتضت المصلحة التأخير، قال تعالى ﴿**وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنّاس الشرَّ اسْتِعْجالَهُمْ بِالخَيْرِ لَقُضِيَ إلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ**﴾ وَفي دُعَائِهم عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: **يَا مَنْ لاَ تُغيِّرُ حِكْمَتَهُ الوَسَائِلُ**، قال علي عَلَيْهِ السَّلَامُ ربّما أخرت عن العَبْدِ إجابة الدّعاءِ ليَكُونَ أعْظَم لأجرِ السَّائِل وَأجزل لِعَطاءِ الآمِلِ، وروى عثمان بن عيسى عمن حدّثه عن الصّادق عَلَيْهِ السَّلَامُ قال قلت آيتين في كتاب الله أطلبُهما فَلا أجدهُما قال ما هما قُلتُ قوله تعالى ﴿**ادْعُوني أَسْتَجب لكم**﴾ فَنَدْعُوهُ فَلاَ نَرى الإجابة قالَ أفَتَرَى الله أخْلَفَ وَعْدَهُ قُلْت لا قالَ فممّ ذلِكَ قلت لا أدْري فقال عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلكِنّي أخبرك من أطاعَ الله تعالى فيما أمرَهُ ثم دعاه من جهَة الدّعاء أجابه قلت وَما جهة الدّعاءِ قال تبدأ فتحمد الله تعالى فتذكر نعمه عندَك ثم تشكره ثم تصلي على النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثم تذكر ذنوبك فتقر بها ثم تستغفر الله تعالى منها فهذا جهَة الدّعاء، ثم قال عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا الآية الأُخرى قلت قوله تعالى ﴿**وَمَا أنفقتم منْ شيءٍ فهو يخلفهُ**﴾ وَإني أُنفق ولا أرى خلفاً قال أفترى الله أخلف وَعْدَهُ قلت لا، قال فممّ قلت لا أدْري، قال: لو أنّ أحَدَكم اكتَسَب المال من حِلّه وَأنفقه في حقّه لم ينفق رَجُل درْهماً إلاّ أخلَفَ عَلَيْه. وعَن أبي جَعْفر عَلَيْهِ السَّلَامُ إنّ العَبْد يَسْأل الله تعالى حاجَتَهُ فيكون منْ شأن الله تعالى قضاؤها إلى أجل قريب أو بطيء فيذنب العَبْد عندَ ذلكَ الوَقْت ذنباً فيقول الله تعالى للملك الموكّل بحاجته لا تنجزها فقد

تعرض لسَخْطي وَاستوْجب الحرمان مِنّي. وَاعلَم أنّ للدّعاء أركاناً وَأسباباً وَأوقاتاً وَأجنحةً فأركانه ستّة حُضور القلب وَالرقّة والاستكانة وَالخشوع وتعلق القَلب بالله وَقطعه عن الأسباب وَأسبابه الصَّلاة على محمّد وَآله وَأوقاته الأسحار وَأجنحته الصّدق فإذا وافق أركانه قوي وَإن وافق أسبابه أنجح وإنْ وافق أوْقاته فاز وإن وافق أجنحته طار.

خواص الأسماء الحسنى

وأمّا خواصّ الأسماءِ الحُسنى التي وَعَدنا بها فكثيرة؛ فمن ذلك ما وَجَدْته من كتاب الشيخ العلاّمة رجب بن محمّد بن رَجَب الحافظ بخطّه قدس الله سرّه.

اللهُ: ذكره ضحىً وعصراً وَفي الثلث الأخير من اللّيل ستة وستّين مرة بغير يا يوصِلُ إلَى المَطْلُوب.

الرحمن الرّحيم: من خواصّهما حصُول اللّطف الإلّهي إذا ذكرا عقيْب الفرائض مَائة مرّة.

المَلِكُ: ذكره أربعة وستّين مرّة وخواصّه دَوام المَلك لمن واظب عليه.

القُدُوس: خواصّه إذا ذكر في الجمع مائة وسبعين مرّة تطهير الباطن من الرذائل.

السّلامُ: فيه شفاء المرضى وَالسّلامة من الآفات ومن قرأه على مَريْض مائة مرّة شفي.

المُؤمِنُ: قراءته مائة وستة وثلاثين مرّة أمان من شيطان الجن وَالإنْس.

المُهَيْمِن: ذكره مائة وخمسة وعشرين مرة يورث صفاء الباطن وَالاطلاع على أسرارِ الحقائق.

العزيز: ذكره أربعة وتسعين مرّة عقيب الفجر في كلّ يوم يكشف أسرار علم السيمياء والكيمياء ومن قرأه أربعين يوماً كل يَوْم أرْبعين مرّة لم يحتجْ إلى أحَدٍ.

الجبّار: من قرأه في كل يوم إحدى وعشرين مرّة أمِنْ مِن كل ظالم.

المتكبّر: من ذكره عند جبارٍ ذلَّ.

الْخَالِقُ: من أكثر ذكره نور الله تعالى قلبه.

البارِئُ: من أكثر ذكره بقي طرياً في قبره لم يَبْلَ.

المصوِّر: إذا صامت العاقر سبعة أيام وتلته ثلاث عشرة مرّة عند كتابته في جام ومحته وشربته رزقت ذكراً صالِحاً.

الغفّارُ: من ذكره عند صلاة الجُمعة مائة مرة يقول **أللَّهُمَّ اغْفر لي يا غَفَّار** غَفَرَ لَهُ.

القهَّارُ: من أكثر ذكره أخرج الله حبّ الدنيا من قلبه ومن قال في محاق القمر آخر اللّيل **يا قاهِرُ يا قَهَّارُ يا ذَا البَطْش الشَّديْدِ أنْتَ الَّذي لا يُطاقُ** انتقامه ودَعَى على عدوّه قهره الله.

الوهَّاب: من ذكره وهو ساجد أربع عشرة مرة أغناه الله وَمن ذكره آخِر اللَّيل حاسِرَ الرَّأس رَافِعاً يَدَيه مائة مرة أذْهَبَ الله فقرَهُ وقضى حاجته وَمَنْ أكثر ذكر الكريم الوهّاب ذي الطّول رزقه الله مِنْ حَيْثُ لا يَحْتسب.

الرزّاق: مَنْ ذكره رزق البركة.

الفتّاحُ: من ذكره عقيب صلاة الفجر سَبْعين مرة واضعاً يده عَلى صَدْره أذهَبَ الله عَنْ قلبه الحجاب من خواصه أن يفتح المعارف على قلب ذاكره.

العليمُ الحكيمُ: مَنْ أدامَ ذكرهما وله أمرٌ مُهمّ كشف الله عن مطلبه وكذا الحَفيظ الْحَكيمُ.

القابِضُ: مَنْ كتبهُ أربعينَ مرة على أرْبعين لُقْمة أربعينَ يوماً وأكله آمنه اللهُ من عذاب الجوع طُول عُمْره.

الباسطُ: من ذكره سحراً وَهُوَ رافع يَدَهُ عشراً لم يحتج إلى مَسْألة أحَدٍ.

عالم الغَيْب: من قرأه بَعْد الصّلاة مائة مرّة حَصَلَ له الكشف عن المغيّبات.

الخافِضُ: من ذكره سَبْعين مرة دفع الله عنه شر الظّالمين.

الرافِعُ: من ذكره عَقيب الظُّهْر مائة مرّة زادهُ الله رفعة.

المُعِزُّ: ذاكره يرزق الهيبة.

المذلّ من ذكره في اللّيْلِ المظلم وهُوَ ساجد على التراب ألف مرّة وقالَ يا مذلّ الجبّارين وَمُبير الظّالمين إنّ فلاناً أذلّني فَخُذ لي حَقّي مِنهُ فإنه يُؤخذ لوقته ومن قرأه خمساً وخمسين مرة وسَجَد وقال إلَهي آمنّي من فلان فإنه يَأْمَن مِنهُ.

السَّميع: من أكثر ذكره استجيبت دعوته.

البَصيرُ: من أكثر ذكره في الجمعات خَصَّ منهُ تعالى بالعناية وَالرّعاية.

الحكمُ العَدْلُ: من أكثر ذكرهما في جوف اللّيل خصّه الله تعالى بلطائفه وَرَوْحِهِ وَجَعَل باطنه خزانة سرّه.

اللّطيفُ: ما أسرَعُه لتفريج الكُرُوب إذا ذكره في أوقات الشّدائد.

الهادي الخبير المُبيْنُ: من استدام هذا الذّكر عقيب سَهر وجُوع عثَرَ على أسرار الغَيْبِ وَيَقول بَعْدَهُ اهْدِني يَا هَادِي وَأَخْبرني يَا خَبيْرُ وَبَيِّن لي يَا مُبيْن وكذا ذكر النّور الهادي.

الحليم الرَّؤُوف المنّان: ما ذكره خائف إلاّ أمن.

الحَكيمُ: مَنْ كتبه وغسله بماء ورشه عَلَى الزّرع زكى وظهرت بَرَكته.

الغَفُورُ: مَنْ أكثر ذكره ذَهَبَ عنه الوَسْواس.

الشَّكُور: منْ تلاه عَلَى ماء أرْبعينَ مرّة وَغَسَلت منه العين الرّمدة برئت.

العليّ: من أكثر ذكره وَعَلقه عَلَيْه كان عند النّاس وجيهاً.

الكَبيْر مَنْ ذكره بعدده وكان في خلوة ورياضَة ودعا بعده استجيبَت دعْوته.

الحَفيْظُ: من تلاه بعَدَده لم يفزع وَلو مشى في مُسْبعات الأرض وَهُوَ أمان منَ الغرق سَريْع الإجابة لِلخائفين في الأسفار ذاكِرُهُ لا يزالُ مَحْفوظاً.

الحَسيْبُ: من قال سَبْع أسابيع حَسْبي الله الحَسيْب وَيَبْدأ من يَوْم الخَميْس في كلّ يوْم من كلّ أسْبُوع سبعين مرة كفي مؤنة ما يَطلبُ وَنجى ممّا يخافُ.

الجَلِيْلُ: مَنْ أكثر ذكره هابَهَ وَوَقره كل مَنْ رآه.

الكَرِيْمُ: مَنْ ذكره ونام عَلَى الذّكر أمَرَ الله الملائكة أن تدعُو له وتقول آمنَكَ اللهُ.

القَرِيْبُ المُجِيْبُ: من ذكره أمن.

الواسع: مَنْ أكثر ذكره وَسَعَ علَيْه رزقه.

الوَدُود: من تلاه ألف مرة على طعامٍ وأطعمه لمتباغضين تَحابّا.

المَجِيْدُ: من أكثر ذكره شفي من جميع الآلام.

الباعِثُ: من ذكره عند نومه مائة مرّة وَأمَرَّ يَدَهُ عَلَى صدره أحْيى الله تعالى باطنه وَنور قَلْبه.

الشَّهِيْدُ الحَقُّ من كتب على أربع زوايا ورقة ويكتب ما ضاع أوْ غابَ في وَسَط الورقة ويبرز نصف اللّيل إلى تحت السّماء ويَنْظر إلَيْها ويكرّر هذين الإسمَيْن سَبْعين مرّة فإنه يأتيه خبر الضَّائع أو الغائب.

الوكيْلُ: من جَعَلَه وردَهُ أمن من الحرق وَالغَرْق.

القويّ: من كانَ له عدوّ لا يقدرعلى دفعه فليعْمل منَ الدّقيق ألْفَ بندقة ويقول على كلّ واحدة يا قويّ ويَرْميها للطيور يَكفى شر عدوّه.

المُعيْدُ: مَنْ قامَ في زوايا بيته نصف اللّيل وَكرّره سَبْعين مرّة وقال يا معيد ردّ علي فلان فإنّه في الأُسبوع يأتيهِ خبر الغائب أو هُوَ بالتحقيق فَسُبحانَ مَنْ أوْدَعَ أسرارَهُ أسمائه.

المُحيي المميْتُ: مَنْ كانَتْ نفسه نافرة عن الطّاعة فليضع يَدَهُ على صَدْرِهِ ويذكرهما عند منامه فإنَّ نفسه تطيعه.

الحَيُّ: من ذكره على مريضٍ أو رَمَدٍ تسع عشرة مرّة شفي وذكر الحيّ القيّوم آخر اللّيل في الزّيادة أثر عظيمٌ.

القَيُّومُ: من ذكره كثيراً حَصَلَ له تصفية القلب وَمن نَقش الحَيّ القَيُّوم على

خاتم أحيا الله ذكره وإن كانَ خاملاً وآمنَهُ وَإن كانَ خَائفاً.

الواجِدُ: من ذكره عَلى طَعامٍ وَجَدَ في باطنه النّور.

الماجِدُ: ذكره في الخلوة يُورث النّور.

الأحَدُ: من ذكره في الخَلْوَة ألف مرّة بَعْد الرّياضة شاهد المَلائِكَة حَوْلَهُ.

الصَّمَدُ: ذاكره لا يجد ألَم الجُوع.

القادِر: من أكثر ذكره عند وضوئه غَلب خصْمه.

البرُّ: من أكثر تلاوته وَلهُ طفل سلم إلى البُلُوغ.

التَّوابُ: من أكثر ذكره تابَ اللهُ عَلَيْهِ.

المنتقم: من أكثر ذكره كفي أمر عدوّه.

الرّؤوف: من ذكره عنْدَ ظالِم خَضَعَ لَهُ.

السُّبُوح: من كتبه على خبزة بَعْد صلاة الجمعة وَأكلها صار مَلَكيّ الصّفات.

الرَّبُّ: مَنْ أكثر ذكره حفظه الله في وَلَدِهِ.

مالِك المُلْك: مَنْ أكثر ذكره أغناهُ الله في الدّاريْن.

الغني المغني: من ذكرهما عشر جمع كل جُمعة عشرة آلاف مرّة ولا يأكل حيواناً أغناهُ الله عاجِلاً وآجلاً وإن قرأ مع ذَلِكَ الْفاتحة كذلِكَ رزق الغنى يقيناً.

المُعطي: من أكثر من قول يا مُعطِي السّائليْن أغناهُ الله تعالى عَن السّؤال.

المانع: من ذكره عند النّوْم قضَى الله دينه.

النُّورُ: من ذكره ألفَ مرّة جَعَل اللهُ لَهُ نوراً باطناً وظاهِراً.

الهادِي: من أكثر ذكره رزقه الله المعْرفة.

البَديْعُ: من ذكره ألفَ مرّة قضيت حاجته.

الوارث: من ذكره ألفَ مرّة هداهُ الله إلى الصّواب.

الصَّبُورُ: من ذكره ألف مرّة ألهمَهُ اللهُ الصّبر على الشدائد.

ومنْ ذلك ما رأيته في كتاب المَقْصِد الأسْنى في تفسير الأسماءِ الْحُسْنى ما ملخّصهُ: إن الإنسان إذا دهمه ما يهمه أوْ أقبل على سُلْطان أو بَلَد يخافه أو يخاف عسراً أو مَرَضاً اسْتَخرج ما يناسبُ ذلكَ الأمر من هذه الأسماءِ فينظر إلى حروف من يخافه ويحذف المتكرّر إن كانَ وَيحسب ما بقي بالجمل الكَبيْر فأين بلغ العدد كرّر تلك الأسماء بقدره. مثاله إذا خفت أحداً نظرت إلى اسمه مِثل أحْمد فالذي يناسبُ الألف الله أحد وَيناسبُ الحاء حَكيمٌ حليمٌ ويناسب الميْم مؤمنٌ مُهَيْمنٌ والدّال دليْل ودائم وعَدَد حُرُوف أحْمد ثلاثة وخمْسيْن فكرّر من هذه الأسماء ثلاثة وخمسين وكذلك يفعَل إذا خافَ من بلد أو شرٍ.

ومَن خاف من لصّ أو مؤذ فليقرأ إحدى السّورتين إمّا الإخلاص أو النصر فليقل على رَأس كل عشرة من الأسماءِ الحُسْنَى من عبارة البادِرائي وهي المذكورة بعد عبارة الشهيد: يا حافظ يا حَفيظ يا قريب يا رقيب، فإنّه ينجُو ممّا يخاف. وَمن أقبل على من يخافه وقال وهو حاضِرُ البال مقبل القلب يا كَبيْر يا كبير خمسين مرّة أمن مِنْهُ.

وَمِنْ ذلِكَ ما ذكره الشيخ أحْمد بن فهد رَحِمَهُ اللهُ في عدّته عن بعض أهل العِلْم قال ينبغي للدَّاعي إذا مَجّدَ الله سُبْحانَهُ وأثنى عليه أنْ يذكر من أسمائه الحُسْنى ما يناسبُ مطلوبه مثلاً إذا كان مطلوبه الرزق يذكر من أسمائه تعالى مثل الرزّاق والوهّاب وَالجواد والمغني والمنعم والمُعْطي وَالكريم وَالواسِع وَمُسبِّب الأسْباب وَالمنّان ورازق من يشاء بغير حساب وَإن كان مطلوبه المغفرة وَالتوبة يذكر مثل التواب وَالرّحمن وَالرَّحيم وَالرَّؤُوفُ وَالعَطُوف وَالصَّبُور وَالشكُور وَالعَفوّ وَالغفُور وَالستّارُ وَالغفّار وَالنّفاح وَالمُرتاح وذي المَجْدِ وَالسّماح وَالمُحسِن وَالمجمِل والمنعم والمُفضل وَإن كانَ مطلوبهُ الانتقام من العدوّ يذكر مِثْل العزيز والجبار وَالقهار والمنتقم وَالبطّاش وذي البَطْش الشديد الفعّال لما يريْد ومدوّخ الجبابرة وقاصم المردة وَالطالب الغالب المُهلِك المُدْرك الَّذي لا يعجزُهُ شيء والذي لا يطاق انتقامهُ وَعَلى هذا القياس وَإن كان مطلوبه العلم يذكر مثل العالم وَالفتاح وَالهادي وَالمُرشِد وَالمعِز وَالرافع وما أشبه ذلك.

وليَكُن هذا آخر كتابنا هذا المترجم **بالبلد الأمين وَالدّرع الحَصيْن** فمن حكم

التأييد الإلَهي له بتلاوة أدعيته حتم له بجنّته وَختم له برَحْمته ومن رقي في معارج طرقه استضاء بنور أفقه وَمن ألمَّ بساحة أقسامه وعزائمه تطوق بأنفس مراحمه وَمَكارمه قد اشتمل من العوذ وَالدّعوات على أفضلها واحتوى منَ التّسابيح والزّيارات على أكملها فهو الدرّة المَوْسومة باليتيمة والجوهرة الثمينة ذات القيمة والعقُود المنضودة من اللآلي النّظيمة بَلْ جهات الخيرات المتصفة بالمكانة العلية والمنزلة العظيمة فاجْعَله شعارك ودثارك لَيْلك وَنَهارَكَ فلست تعدم فيه في كلّ لمحة إمّا دعوات يُجابُ سائلها وإمَّا عوذات تنجح وسائلها وإمّا رقيات تحلّ محلّ العافية من المَرِيْض وَإمّا تَحْصينات تنزله منزلة الجبر من الكسير المَهِيض وَإمّا صَلاة المرقومة بحَيعَلة الفلاحِ وَإمّا زيارات إذا أُطيروا من أوكارهنّ حلقت محلقة الجناح وإمَّا تسبيحات غصونها لا تدرى وإمّا استخارات تكشف قناع البَلْوى وَإمّا تفسيرات تفتر منه أفواه المعاني الملاح فهي كزجاجة المصباحِ عنْد الاسْتصباح.

تم الكتاب بعَوْن الله المَلَك الوهّاب

مصادر الكتاب

١ ـ كتاب الصحاح.
٢ ـ كتاب العزيزي.
٣ ـ كتاب الغريبين.
٤ ـ كتاب المغرب.
٥ ـ كتاب مجمع البيان.
٦ ـ كتاب جوامع الجامع.
٧ ـ كتاب زبدة البيان.
٨ ـ كتابي القواعد.
٩ ـ كتاب من لا يحضرُهُ الفقيه.
١٠ ـ كتابُ العلل.
١١ ـ كتاب الاعتقاد.
١٢ ـ كتاب المقامات.
١٣ ـ كتاب درة الغوّاص.
١٤ ـ كتاب جامع الفوائد.
١٥ ـ كتاب درر القلائد.
١٦ ـ كتاب شرح المعشبيّة.
١٧ ـ كتاب شرح البديعيّة.
١٨ ـ كتاب الدّرُوس الشرعيّة.
١٩ ـ كتاب كنز الفوائد.
٢٠ ـ كتاب البرهان.
٢١ ـ كتاب المدهش.
٢٢ ـ كتاب تقويم اللسان.
٢٣ ـ كتاب آداب النّفس.
٢٤ ـ كتاب الغُرر والأخبار.
٢٥ ـ كتاب ربيع الأبرار.
٢٦ ـ كتاب شرح المفصّل.
٢٧ ـ كتاب الأضداد.
٢٨ ـ كتاب الاعتماد.
٢٩ ـ كتاب أدب الكاتب.
٣٠ ـ كتاب الاحتجاج.
٣١ ـ كتاب التحرير.
٣٢ ـ كتاب السرائر.
٣٣ ـ كتاب الشرائع.
٣٤ ـ كتاب تقويم القبلة.
٣٥ ـ كتاب فقه اللغة.
٣٦ ـ كتاب البلاغتين.
٣٧ ـ كتاب الذّريعة.
٣٨ ـ كتاب حلية الآداب.

٣٩ ـ كتاب الجواهر.
٤٠ ـ كتاب المجازات.
٤١ ـ كتاب تلخيص الآثار.
٤٢ ـ كتاب المجمل.
٤٣ ـ كتاب المجتنى.
٤٤ ـ كتاب الكافي.
٤٥ ـ كتاب الرائع.
٤٦ ـ كتاب اللّوامع.
٤٧ ـ كتاب كنز العرفان.
٤٨ ـ كتاب الآل.
٤٩ ـ كتاب اللبس.
٥٠ ـ كتاب المطر.
٥١ ـ كتاب نزهة المتحفّظ.
٥٢ ـ كتاب الألفاظِ.
٥٣ ـ كتاب وفيات الأعيان.
٥٤ ـ كتابي الحدود.
٥٥ ـ كتاب كيمياء الإشراق.
٥٦ ـ كتاب المغني.
٥٧ ـ كتاب العزّة.
٥٨ ـ كتاب الحديقة الناضرة.
٥٩ ـ كتاب الفروق.
٦٠ ـ كتاب الكوكب الدريّ.
٦١ ـ كتاب اللفظ الوجيز.
٦٢ ـ كتاب التذكرة.
٦٣ ـ كتاب مُنية المحاضر.
٦٤ ـ كتاب الطّبقات.
٦٥ ـ كتاب حياة الحيوان.
٦٦ ـ كتاب ابن قدّامة.
٦٧ ـ كتاب الرّسالة الواضحة.
٦٨ ـ كتاب نهج القصّاد.
٦٩ ـ كتاب المفتاح.
٧٠ ـ كتاب النكت.
٧١ ـ كتاب التكملة.
٧٢ ـ كتاب إصلاح غلط العامّة.
٧٣ ـ كتاب خلاصة الأقوال.
٧٤ ـ كتاب الرّجال.
٧٥ ـ كتاب تأويل ما نزل في القرآن.
٧٦ ـ كتاب الإشارات.
٧٧ ـ كتاب شرح النصيريّة.
٧٨ ـ كتاب شرح النّهج.
٧٩ ـ كتاب نهْج السداد.
٨٠ ـ كتاب شذور العقود.
٨١ ـ كتاب الأجوبة.
٨٢ ـ كتاب مكارم الأخلاق.
٨٣ ـ كتاب المتهجّد.
٨٤ ـ كتاب مختصر المِصْباح.
٨٥ ـ كتاب الاختيار.
٨٦ ـ كتاب الغيْبة.
٨٧ ـ كتاب نُور حَدقة البديع.
٨٨ ـ كتاب المتعلّق بقضاء حوائج المؤمنين.
٨٩ ـ كتاب تلخيص الآثار.
٩٠ ـ كتاب عيُون الأخبار.
٩١ ـ كتاب معاني الأخبار.

٩٢ ـ كتاب معاني الحرُوف.
٩٣ ـ كتاب منتهى السُّؤل.
٩٤ ـ كتاب المقصد الأسنى.
٩٥ ـ كتاب الذكرى.
٩٦ ـ كتاب التهذيب.
٩٧ ـ كتاب الأمالي للطّوسي.
٩٨ ـ كتاب الأمالي للمفيد.
٩٩ ـ كتاب الأمالي لابن بابويه.
١٠٠ ـ كتاب الأمالي للشّيباني.
١٠١ ـ كتاب الأمالي لسعد بن نصر.
١٠٢ ـ كتاب المزار لأبي الحسن محمد بن أحمد القمّي.
١٠٣ ـ كتاب المزار لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه.
١٠٤ ـ كتاب المزار للشيخ المفيد.
١٠٥ ـ كتاب المزار للشّيخ الطّوسي.
١٠٦ ـ كتاب الكفاية.
١٠٧ ـ كتاب ألفيّة ابن معْطي.
١٠٨ ـ كتاب النّفلية.
١٠٩ ـ كتاب التكليفيّة.
١١٠ ـ كتاب البيان.
١١١ ـ كتاب جامع البزنطي.
١١٢ ـ كتاب خصائص.
١١٣ ـ كتاب يوم الغدير.
١١٤ ـ كتاب الخصائص للأصفهاني.
١١٥ ـ كتاب الخصائص للرضي.
١١٦ ـ كتاب عدّة الدّاعي.
١١٧ ـ كتاب إغاثة الدّاعي.
١١٨ ـ كتاب فضل الدّعاءِ لمحمّد بن الحَسَن الصّفار.
١١٩ ـ كتاب فضل الدّعاء لسعد بن عبدالله.
١٢٠ ـ كتاب الدعاء للكليني.
١٢١ ـ كتاب الدّعاء والذكر.
١٢٢ ـ كتاب الأدعيّة المرويّة.
١٢٣ ـ كتاب الأدْعيّة المستجابات.
١٢٤ ـ كتاب الدّعوات.
١٢٥ ـ كتاب الروضة للكليني.
١٢٦ ـ كتاب روضة النفس.
١٢٧ ـ كتاب روضة العابدين.
١٢٨ ـ كتاب معْجم أهل البلد.
١٢٩ ـ كتاب تفسير عليّ بن إبراهيم.
١٣٠ ـ كتاب الصّحيفة.
١٣١ ـ كتاب النكت الشريفة.
١٣٢ ـ كتاب الوسائل إلى المسائل للمُعين أحمد بن عليّ بن أحمد بن الحُسين بن محمّد بن القسم.
١٣٣ ـ كتاب الوسائل إلى المسائل للجواد عليه السلام.
١٣٤ ـ كتاب أدعية السرّ.
١٣٥ ـ كتاب الاحتساب.
١٣٦ ـ كتاب فتح الأبواب.
١٣٧ ـ كتاب الرّسالة الغريّة.
١٣٨ ـ كتاب المهذّب.

١٣٩ ـ كتاب المُوجز.
١٤٠ ـ كتاب مكارم الأخلاق.
١٤١ ـ كتاب مفاتح التنزيل.
١٤٢ ـ كتاب التّلفيق.
١٤٣ ـ كتاب الأربعين.
١٤٤ ـ كتاب مصباح الزّائر.
١٤٥ ـ كتاب مهج الدّعوات.
١٤٦ ـ كتاب المجتني.
١٤٧ ـ كتاب المشيخة.
١٤٨ ـ كتاب الصّلاة.
١٤٩ ـ كتاب كشف الهمُوم والأحْزان.
١٥٠ ـ كتاب مسارّ الشّيعة.
١٥١ ـ كتاب الذخيرة.
١٥٢ ـ كتاب العبر.
١٥٣ ـ كتاب تاريخ ابن السّاعي.
١٥٤ ـ كتاب تاريخ ابن الأثير.
١٥٥ ـ كتاب تاريخ ابن الخوارزمي.
١٥٦ ـ كتاب المستغيثين.
١٥٧ ـ كتاب المنْسك.
١٥٨ ـ كتاب طبّ الأئمّة عليهم السلام.
١٥٩ ـ كتاب لفظ الفوائد.
١٦٠ ـ كتاب جمع الشتات.
١٦١ ـ كتاب شرح أسماء الأدويّة.
١٦٢ ـ كتاب الحائريّة.
١٦٣ ـ كتاب الفوائد الجليّة.
١٦٤ ـ كتاب الأنوار المضيئة.
١٦٥ ـ كتاب طريق النّجاة.
١٦٦ ـ كتاب نزهة الخاطر.
١٦٧ ـ كتاب نزهة الأدباء.
١٦٨ ـ كتاب الدّلائل.
١٦٩ ـ كتاب مشارق الأنوار.
١٧٠ ـ كتاب منافع القرآن.
١٧١ ـ كتاب الشيخ رجب.
١٧٢ ـ كتاب الدرّ المنتظم.
١٧٣ ـ كتاب مجموع ابن عقبة.
١٧٤ ـ كتاب مجمُوع ابن فاطر.
١٧٥ ـ كتاب مجمُوع التلعكبري.
١٧٦ ـ كتاب عبدالله بن حماد.
١٧٧ ـ كتاب الإرشاد.
١٧٨ ـ كتاب العياشي.
١٧٩ ـ كتاب الأغسال.
١٨٠ ـ كتاب التهجّد.
١٨١ ـ كتاب الخرائج.
١٨٢ ـ كتاب مفاتح الغيْب.
١٨٣ ـ كتاب التحصيل.
١٨٤ ـ كتاب التذييل.
١٨٥ ـ كتاب نهج البلاغة.
١٨٦ ـ كتاب شرح نهج البلاغة.
١٨٧ ـ كتاب شرح نهج المسترشدين.
١٨٨ ـ كتاب التجمّل.
١٨٩ ـ كتاب التوكّل.
١٩٠ ـ كتاب التّوحيد.
١٩١ ـ كتاب كنوز النّجاح.
١٩٢ ـ كتاب مستوجب المحامد.

١٩٣ ـ كتاب الفرج بعد الشدّة.
١٩٤ ـ كتاب بعض سير الأئمّة عليهم السلام.
١٩٥ ـ كتاب نثر اللآلي.
١٩٦ ـ كتاب المجالس.
١٩٧ ـ كتاب دستُور معالم الحكم.
١٩٨ ـ كتاب التبصرة.
١٩٩ ـ كتاب النهي.
٢٠٠ ـ كتاب الفردوس.
٢٠١ ـ كتاب قصص الأنبياء.
٢٠٢ ـ كتاب الشّهاب.
٢٠٣ ـ كتاب التعبير.
٢٠٤ ـ كتاب صفين.
٢٠٥ ـ كتاب بصائر الدّرجات.
٢٠٦ ـ كتاب العلميّات.
٢٠٧ ـ كتاب شرح العلويّات.
٢٠٨ ـ كتاب شرح الملوكي.
٢٠٩ ـ كتاب عبد الواحد بن زكريّا.
٢١٠ ـ كتاب تحفة المؤمن.
٢١١ ـ كتاب الدّروع الواقية.
٢١٢ ـ كتاب الوسيط.
٢١٣ ـ كتاب الأفراد والغرائب.
٢١٤ ـ كتاب سنن البيهقي.
٢١٥ ـ كتاب مشير العزْم الساكن.
٢١٦ ـ كتاب فضائل الأعْمال.
٢١٧ ـ كتاب السّفينة البغدادية.
٢١٨ ـ كتاب جزء ابن المنذري.
٢١٩ ـ كتاب فضائل القرآن.
٢٢٠ ـ كتاب مسند أبي حنيفة.
٢٢١ ـ كتاب جامع ابن وهب.
٢٢٢ ـ كتاب سنن سعيد بن منصُور.
٢٢٣ ـ كتاب فوائد ابن مسخر.
٢٢٤ ـ كتاب توسيع الثعلبي.
٢٢٥ ـ كتاب تفسير القرطبي.
٢٢٦ ـ كتاب معْجم الطبراني.
٢٢٧ ـ كتاب الأحياء.
٢٢٨ ـ كتاب فضائل الإخلاص.
٢٢٩ ـ كتاب جزء الحسن بن المقدام.
٢٣٠ ـ كتاب الهواتف.
٢٣١ ـ كتاب غرائب ابن شاذان.
٢٣٢ ـ كتاب صفة الصّفوة.
٢٣٣ ـ كتاب جزء العطْريف.
٢٣٤ ـ كتاب دليل القاصدين.
٢٣٥ ـ كتاب جزء أبي القسم التميمي.
٢٣٦ ـ كتاب الحلية.
٢٣٧ ـ كتاب التّرغيب والتّرهيب.
٢٣٨ ـ كتاب الذكر.
٢٣٩ ـ كتاب علامات أهل الحقائق.
٢٤٠ ـ كتاب المطر.
٢٤١ ـ كتاب وابل الصّيب.
٢٤٢ ـ كتاب فضل الحولقة.
٢٤٣ ـ كتاب الأنوار والأذكار.
٢٤٤ ـ كتاب فضائل الذكر لابن أبي الدنيا.
٢٤٥ ـ كتاب رؤيا القوم.

٢٤٦ ـ كتاب مسند عبد الرزّاق.
٢٤٧ ـ كتاب الأنوار.
٢٤٨ ـ كتاب فوائد القطيعي.
٢٤٩ ـ كتاب الدّعاء للطّبراني.
٢٥٠ ـ كتاب الدعاء لابن أبي الدنيا.
٢٥١ ـ كتاب قُوت القلوبُ.
٢٥٢ ـ كتاب تاريخ ابن الفرات.
٢٥٣ ـ كتاب شرح الفاكهاني.
٢٥٤ ـ كتاب مجمع الأخبار.
٢٥٥ ـ كتاب ابن أبي شيبة.
٢٥٦ ـ كتاب بيدر الفلاح.
٢٥٧ ـ كتاب دعوات الأسماءِ.
٢٥٨ ـ كتاب عدّة السّفر وعُدّة الحضر.

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
ترجمة المؤلف	٥
مقدمة المؤلف	٩
في آداب التخلي	١٠
في الأدعية عند الوضوء	١١
في وصية الميت	١٢
في ما يكتب ويوضع مع الميت	١٣
في ذكر الصلاة على الميت	١٤
في ذكر الأذان والإقامة	١٦
في ذكر صلاة الظهر	١٧
في تعقيبات صلاة الظهر	٢٠
في تعقيبات صلاة العصر	٣٥
في دعاء العشرات	٤٢
في أدعية الصباح والمساء	٤٧
في تعقيبات صلاة المغرب	٥٠
في تعقيبات صلاة العشاء	٥٣
في ما يقال عند النوم	٥٧
في من أراد رؤية ميته في منامه	٦١

في من أراد الانتباه لصلاة الليل ٦٢
في من رأى رؤيا مكروهة ٦٣
في ذكر صلاة الليل ٦٤
في دعاء علي (ع) في الاستغفار ٦٥
في دعاء الامام السجاد (ع) في الاستغفار ٧٧
في الدعاء بعد صلاة الليل ٧٩
في تعقيبات صلاة الصبح ٨٣
في دعاء الحريق ٩١
في دعاء الامام العسكري (ع) في الصباح ٩٨
في دعاء الامام الصادق (ع) في الصباح ٩٩
في أدعية السر القدسية ١٠٣
في أدعية الأيام والليالي ١٠٥
في أدعية ليلة الجمعة ١٠٧
في أعمال يوم الجمعة ١١٠
في الدعاء لصاحب الأمر ١٢٢
في أدعية يوم الجمعة ١٢٥
في تسبيح وعوذة يوم الجمعة ١٣١
في دعاء السمات ١٣٤
في دعاء علي (ع) في يوم الجمعة ١٤٠
في دعاء ليلة السبت ١٤٤
في أدعية يوم السبت ١٤٥
في تسبيح يوم السبت ١٥٤
في عوذة يوم السبت ١٥٥
في دعاء ليلة الأحد ١٥٦
في أدعية يوم الأحد ١٥٩
في تسبيح وعوذة يوم الأحد ١٦٦

في دعاء ليلة الاثنين ١٦٧
في أدعية يوم الاثنين ١٦٩
في تسبيح وعوذة يوم الاثنين ١٧٦
في دعاء ليلة الثلاثاء ١٧٨
في أدعية يوم الثلاثاء ١٧٩
في تسبيح وعوذة يوم الثلاثاء ١٨٤
في دعاء ليلة الأربعاء ١٨٥
في أدعية يوم الأربعاء ١٨٧
في تسبيح وعوذة يوم الأربعاء ١٩٥
في دعاء ليلة الخميس ١٩٦
في أدعية يوم الخميس ١٩٨
في تسبيح يوم الخميس ٢٠٤
في عوذة يوم الخميس ٢٠٦
في ذكر أدعية الساعات ٢٠٧
في صلوات النوافل ٢١٢
في أعمال ليالي الاسبوع ٢١٥
في صلوات ليالي الاسبوع ٢١٦
في صلاة فاطمة (ع) وجعفر الطيار ٢١٧
في الصلاة لرفع الهموم ٢١٩
في صلاة قضاء الحاجة ٢٢١
في صلاة الغفيلة ٢٢٣
في ذكر أدعية الحوائج ٢٢٥
في الاستغاثة الى المهدي (ع) لطلب الحاجة ٢٢٧
في ذكر الاستخارات ٢٢٩
في ذكر أدعية الاستخارات ٢٣٢
في ذكر صلوات الأئمة ٢٣٥
في صلاة السفر والزيارة ٢٣٦

في صلاة العافية ودفع الخوف ٢٣٧
في صلاة التوبة والاستسقاء ٢٣٨
في ذكر صلاة العيد ٢٣٩
في ذكر صلوات شهر رجب ٢٤٠
في ذكر صلوات شهر شعبان ٢٤٥
في ذكر صلوات شهر رمضان ٢٤٩
في ذكر أعمال شهر رجب ٢٥٢
في أعمال يوم النصف من رجب وأعمال أم داوود ٢٥٥
في دعاء ليلة المبعث ٢٥٩
في أعمال يوم المبعث ٢٦١
في أعمال شهر شعبان ٢٦٢
في أعمال ليلة النصف من شعبان ٢٦٤
في دعاء كميل ٢٦٥
في أعمال شهر رمضان ٢٧٠
في دعاء الافتتاح ٢٧١
في أدعية ليالي شهر رمضان ٢٧٤
في دعاء أبي حمزة الثمالي ٢٨٨
في دعاء يا عدتي ٢٩٩
في دعاء إدريس (ع) ٣٠١
في أدعية أيام شهر رمضان ٣٠٤
في تسبيحات أيام شهر رمضان ٣١٧
في أدعية الإفطار ٣٢١
في أدعية وداع شهر رمضان ٣٢٣
في أعمال شهر شوال ٣٢٨
في دعاء ليلة الفطر ٣٢٩
في صلاة العيد ٣٣٢
في أدعية يوم العيد ٣٣٧

في أعمال دحو الأرض في ذي القعدة ٣٣٩
في أعمال شهر ذي الحجة ٣٤٠
في أعمال يوم عرفة ٣٤٢
في دعاء السجاد (ع) يوم عرفة ٣٤٣
في دعاء الحسين (ع) يوم عرفة ٣٥٢
في أعمال يوم الغدير ٣٦٤
في دعاء يوم المباهلة ٣٧٢
في أعمال شهر محرام الحرام ٣٧٩
في زيارة عاشوراء ٣٨٢
في دعاء الصادق (ع) في يوم عاشوراء ٣٨٥
في أعمال شهر صفر وزيارة الاربعين ٣٨٩
في أعمال شهر ربيع الأول ٣٩٠
في زيارة النبي (ص) ٣٩١
في زيارة فاطمة الزهراء (ع) ٣٩٤
في زيارة الائمة الاربعة (ع) ٣٩٥
في أعمال شهر ربيع الآخر ٣٩٦
في أعمال شهر جمادى الأولى ٣٩٧
في أعمال شهر جمادى الآخرة ٣٩٨
في زيارة الحسين في شهر رجب ٣٩٩
في زيارة الأئمة (ع) في رجب ٤٠٠
في زيارة القائم (ع) في شعبان ٤٠٢
في زيارة الحسين (ع) ليلة القدر ٤٠٥
في زيارة الحسين (ع) ليلة الفطر ٤٠٦
في زيارة الحسين (ع) في شهر ذي القعدة ٤٠٧
في زيارة الحسين (ع) ليلة عرفة ٤٠٨
في زيارة أمير المؤمنين يوم الغدير ٤١١
في زيارة أمين الله ٤١٦

في الزيارة الجامعة ٤١٧
في دعاء القائم (ع) في يوم الجمعة ٤٢٨
في فضيلة تربة الحسين (ع) ٤٣٣
في مناجاة أمير المؤمنين (ع) ٤٣٤
في ندبة للإمام زين العابدين (ع) ٤٤٥
في دعاء الفرج ٤٤٩
في دعاء الجوشن الصغير ٤٥٣
في دعاء يا عماد من لا عماد له ٤٥٩
في دعاء عظيم الشأن للنبي (ص) ٤٦٠
في دعاء العبرات ٤٦١
في دعاء المشلول ٤٦٥
في دعاء الذخيرة ٤٦٩
في دعاء السيف اليماني ٤٧٠
في دعاء سهم الليل ٤٧٩
في أدعية مختلفة مأثورة ٤٨١
في دعاء كنز العرش ٤٨٩
في دعاء المجير ٤٩٥
في دعاء قاف ٥٠٠
في دعاء التوسل ٥٠٣
في دعاء المعراج ٥٠٥
في دعاء الأمان ٥٠٨
في دعاء التهليل ٥١٠
في دعاء الحجب ٥١٢
في دعاء أويس القرني ٥١٣
في دعاء الجامع ٥١٩
في دعاء الاعتقاد ٥٢٥
في دعاء علوي المصري ٥٣٣

في دعاء الجوشن الكبير ٥٤٤
في دعاء الأسماء الحسنى ٥٥٨
في دعاء الاسم الأعظم ٥٧٥
في دعاء الشيخ ٥٧٩
في ذكر أدعية السر ٥٨٥
في المناجاة بالاستخارة ٦٠٠
في المناجاة بطلب الرزق ٦٠٢
في المناجاة بالاستعاذة وطلب التوبة ٦٠٣
في المناجاة بطلب الحج ٦٠٤
في المناجاة بطلب الحاجة ٦٠٦
في دعاء سريع الإجابة ٦٠٦
في دعاء الطير الرومي المسمى بدعاء الفرج ٦٠٧
في الأدعية للخلاص من السجن ٦٠٩
في الدعاء لرد المظالم ٦١٠
في أدعية لقضاء الدّين ٦١١
في أدعية للأوجاع والآلام ٦١٢
في آيات الحرس والاستكفاء ٦٢٢
في آيات الشفاء والحفظ ٦٢٣
في دعاء الأمن من السلطان ٦٢٧
في أدعية مختلفة للأئمة (ع) ٦٢٩
في أحراز الأئمة (ع) ٦٣١
في دعاء الصادق (ع) للأمن ٦٣٧
في رقعة الحبيب للإمام الرضا (ع) ٦٤١
في حجب الأئمة (ع) ٦٤٢
في ذكر قنوتات الأئمة ٦٤٦
في ذكر الهياكل السبعة ٦٦٦
في ذكر الأسماء الحسنى وشرحها ٦٦٩

في ذكر آداب الداعي ٧٠٨
في خواص الأسماء الحسنى ٧١٤
في مصادر الكتاب ٧٢١
فهرس الموضوعات ٧٢٧